

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لنا لهذه الكرامة بعد ان اراد

اهل المطالع ان يكتسبوا في حقهم من فضل العلم والادب ما لا يحصى عليه  
فانهم يقولون انهم العظماء في حقهم من فضل العلم والادب ما لا يحصى عليه

# سُئِلَ ابْنُ كَرَامٍ

- معاضات مفیدہ
- ۱- تعریف: علم الحسد: الفائدة الجلیلی فی اصطلاحات الحديث. كتب
  - ۲- إمام البوارق -
  - ۳- لمحات علم الحديث: الترتیب بین الترجیح والتطبیق وغیرها -

نُشِرَ طِبَاعًا فِي السَّنَةِ

تِسْعَةَ الْأَشْهُارِ

م

من تصفية المطبعات التي كانت في المطبعات على يد المؤلفين

وفي آخره اقطة غايات المقصود كما في الدر المنصور

عن

مُرَاسِيْلُ ابْنِ كَرَامٍ

الْقَرْنِ

الشيخ العارف العلامة الامام الملقب بـ ابن كرام بن الاشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان  
اشد اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيلة اول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتعليق بتعليقات جديدة كانت المنفعة القديمة عنها خالية وشدة  
الاعتناء بزيادة مکتوب من صاحب السنين الى اهل مكة من فضل الله ومقدمة ائمة من بعض  
الفضلاء من غير ما يتعلق بمراسيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی



# كِتَابُ الْمُرَاسِيلِ

لِلشَيْخِ الْأَمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَشْعَثَ السَّجِسْتَانِيِّ  
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٤٠ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

## مقدمة

على المراسيل للامام أبي داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى اهل بيته الطيبين وازواجه الميامين وذريته اجمعين وبعد فقال عبد ربه الولي خدام الحديث النبوي السيد محمد بن محمد بن الحسن بن السيد عبد المنان المجددي البرقي الشهير بالمفتي عالمه ما الله تعالى بلطفه الخفي والجلي هذه كلمات يسيرة في بيان امر المراسيل من الاحاديث النبوية وجعلتها مقدمة على كتاب المراسيل للامام احمد حفظ الاسلام ابي داود سليمان بن اشعث السجستاني المولود سنة المتوفى سنة وكان رحمه الله اشدا اعتناء بالمراسيل فانه اول من صنعت فيها وقال في رسالته الى اهل مكة واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها انتهى وقال ابن عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده محل المراسيل قال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحنابلة علم بقوانين يعرف بها احوال السند المتتابع موضوعه السند المتتابع والسند هو الطريق الموصلة من الرواة الى المتن الذي هو الفاظ الحديث فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ان سقط واحدا واكثر فمقطوع ومنه المراسيل وهو في اللغة اسم مفعول من قولهم ارسل الحديث اسرالا ولا يرسل في الاطلاق وعدم التقيد بقول ارسلت الطائفة او ارسلت الكلام اسرالا اذ اطلقت من غير تقييد وسمى هذا النوع من الحديث بالمرسل الاطلاق الاسناد فيه وعدم التقيد واختلوا في تفسيره على اربعة اقوال حكاهما السخاوي الاول مرفوع التابع مطلقا وهو المشهور بين ائمة الحديث والثاني مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب والثالث قول غير الصحابي من ائمة الحديث ورأته قال صلى الله عليه وآله ابن حبان والرابع ما انقطع اسناده بان يكون من رواية من لم يسمع من فوجه كذا فسر الخطيب وعلى هذا يعجز جميع اقسام المنقطع من المعلق والمعضل والمرسل بالمعنى المشهور وذكر النووي ان هذا المعنى للمرسل هو الذي ذهب اليه الفقهاء والاصحاب والخطيب وجمع من الحديثين الاختلاف في جواز الاحتجاج بالحديث المرسل قد اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل اختلاف شديد ذكر السيوطي في التذييل ان فيه عشرة اقوال الخوفي ظفر الاماني سنة ١٠٩٠ ان في باب الاحتجاج بالمراسيل تسعة اقوال احدها انه لا يحتج به مطلقا وان كان المرسل صحابيا وثانها يحتج به مطلقا وان ارسله من بعد القرون الثلاثة ولم يكن ثقة وثالثها يحتج به ان ارسله اهل القرون الثلاثة لا يرسل غيرهم رابعها يحتج بالمرسل ثقة النخعي في روايته لا يرسل غيره وخامسها يحتج بالمرسل سعيد بن المسيب فقط من التابعين ومراسيل الصحابة دون مرسل غيرهم سادسها يحتج به ان اعتضد الاخر وسابعها يحتج بالمراسيل كبار التابعين دون غيرهم وثامنها المرسل اقوى من السند تاسعها يحتج بالمراسيل الصحابة دون غيرهم مطلقا ثم منهم من قال ان الاحتجاج بالمرسل عند الاعتضاد وغيره امر نهي لا وجوب في هذا قول عاكف ومنهم من قل ان لم يكن في الباب حديث سوى المرسل قبلناه ولا سيما اذا كان دالا على محظورية شئ فهذا قول حاكم بن عمار انتهى ولا يخفى ان اكثر هذه الاقوال ضعيفة لا يعابها واقواها هو قبول مراسيل ثقات التابعين اذا علم تحريمهم في روايتهم ومراسيل الصحابة قال ابن جرير اجمع التابعون باسرها قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس المائتين الخ والمغول عليه من هذه الاقوال في مراسيل غير الصحابة ثلثة الاول يجوز الاحتجاج به اذا علم تحريمهم في روايتهم وهو رأي ابي حنيفة وهو المشهور من مالك واحمد رحمهم الله تعز وجمعتهم في ذلك ان التابعي لا يسقط الصحابي امان يكون عدلا او لا فان كان الثاني بطل الاحتجاج بحديثه لعدم عدالة لا كمرساله وان كان عدلا لم يجز ان يسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله الا وهو عدل عنه غير متردد في عدالته والا كان فعله تلبيسا فادح حافي عدالته ومن ههنا ذهب بعض العلماء كعيسى بن ابيان ان المرسل اقوى من المتصل من جهة ان الراوي اذا ذكر من اخذ عنه كان محملا لك على ما تعرف عنه من صفات القبول واضدا داهلا واسقطا والقرص انه عدل كان ملتزما لك ان الساقط عدل وعلى هذا قيل من اسند فقد احوالك ومن ارسل فقد تكفل لك والثاني لا يجوز الاحتجاج به مطلقا وهو قول اكثر من



من اهل العلم بالحديث قال يحفظ في شرح الخفية وانما ذكر المرسل في قسم المردود للجهل بحال الحديث ولا يمكن ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي وعلى الثاني يعود الاحتمال لسابق ويتعدد اما بالتبويب العقل فالى ما لا نهاية واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد وثانيه ما هو قول المالكيين والكوفيين انه يقبل مطلقا ونقل ابو بكر الرازي من الخفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والثالث لا يقبل المرسل الا اذا اعتضد بمرسل اخر او وجد بث مستند ويقول صحابي او يقول الجمهور من اهل العلم والفقهاء وهذا قول لشافعي واشترط للقبول مع ما سبق من الاعتضاد ثلثة شروط الاول ان يكون التابعي من كبار التابعين كسعيد بن المسيب والثاني ان يكون بحيث لو شاركه الحافظ المأمونون لم يخالفوه والثالث ان يكون شيوخهم كلهم معروفين بالضبط والعدالة وليس فيهم من ضعف قال لشافعي ومتى خالف ما وصفت اضرب محدثه حتى لا يسمع احدا قبول مرسله انتهى اما مرسل الصحابي وهو ما يرويه الصحابي عنه صلى الله عليه وسلم تدل الدلائل على انه لم يسمعه منه كما ان لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ويروي حادثة وقعت في صدر البعثة وامثال ذلك فانه قد اتفق المحدثون على ان ذلك محكوم بصحة محتمل به كالموصول من الاخبار وفي كشف الاسرار اتفق الصحابة على قبول المرسل فانهم اتفقوا على قبول روايات ابن عباس مع انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة احاديث لصغر سنه ذكره الغزالي وذكره في الامثلة الا بضعة عشر حديثا نحو فيه اما ارسال القرن الثاني والثالث فحجة عندنا وعند مالك واحد الروايتين من احمد اكثر المتكلمين عند اهل الظاهر وجماعة من ائمة الحديث لا يقبل المرسل اصلا وقال الشافعي لا يقبل الا اذا اقترن به ما يتقوى وذلك بان يتأيد بآية او سنة مشهورة او موافقة او غيرها من قياس وقول صحابي وتلقا ائمة بالقبول وعرف من رجال المرسل انه لا يروى عن من فيه علة من جهالة او غيرها واشترط في ارساله عدلان ثقتان بشرط ان يكون شيوخهما مختلفين او ثبت اتصاله بوجاه خريبان اسنده غير مرسل واسنده مرسل مرة اخرى انتهى قال السخاوي في كلام الطحاوي وما يؤول الى حقيقه المرسل نحوه الى اختلاف بقرينة وذلك انه قال في حديث ابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه سئل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا مانع فان قيل هذا منقطع لان ابا عبد الله لم يسمع من ابي شيبة يقال نحن لم نحجبه به من هذه الجهة انما احتجنا به لان مثل ابي عبد الله على قدره في العلم وموضع من عبد الله وخطبه مخصوصة من بعده لا يخفى عليه مثل هذا من امور فمعلمنا قول حجة لهذا من مور لا من الطريق التي وصفت ونحوه قول لشافعي في فتح لطاوس عن سعاد طائوس لم يلق معاذ الكنة علم بامر معاذ وان لم يلق لكثرة من لقى من اخذ عن معاذ وهذا العلم من احد في خلافا وتبعه البيهقي وغيره انتهى وفي كشف الاسرار افرق بين صحابي يرسل تابعي يرسل لان عدالتهم ثبتت بشهادة الرسول يرضي خصوصا اذا كان ارسال من وجوه التابعين مثل عطاء بن يسر من اهل مكة وسعيد بن المسيب من اهل المدينة وبعض الفقهاء السبعة ومثل الشيعة النجف من اهل الكوفة والى العالية والحسن من اهل البصرة ومكحول من اهل الشام فانهم كانوا يرسلون لا يظن بهم الا الصدق وقال الحسن كنت اذا اجتمع لي ربيعة من الصحابة على خذ ارسلا سرا وعنده قال متى قلت لكم حديثي فلان فهو حديثه لا غير وسقى قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من سبعين او اكثر وقال ابن سيرين ما كنا نسنده لحدث الى ان وقعت الفتنة وقال لا غش قلت لا يراهم اذ ارويت لي حديثا عن عبد الله فاسند لي فقال اذا قلت لك حديثي فلان عن عبد الله فهو الذي روي لي واذا قلت لك قل عبد الله فقد روي لي غير واحد على هذا قال عيسى بن ابان المرسل فوق المستند الله اعلم بتقييم المسلك القويم للخفية الاحتجاج بالمرسل قد تكلم علماء نازحهم الله تعالى على مسئلة المرسل في كتب الاصول فاطاوا وشبهوا وقد خصص كلاهما الامام ابن الهمام في التحرير تخصيصا حسنا ما يخصه ان اكثر ما اعترض على مذهب الخفية في المرسل قد نشأ من الغفلة عن القيود التي قيد بها قول المرسل اذا كان ثقة عدلا غير غاش المسلمين دينهم وكان اما من ائمة النقل لا يحث بكل ما سمع فيرصد الرأى من كذب له اهل الجرح والتعديل بحيث لا يخفى عليه قول المشاهير من اهل عصره واكبر ائمة في تراكم الحديث ومع ذلك يستند لحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصيغة عن اذ روي ونحوها بل بصيغة قال لقي تدل على جزم فالعادة قاضية بحصول غلبة الظن بمثل هذا المرسل لئلا جاء هذا المبحث والاحتمالات التي يذكرها نفاة حجة المرسل كلها فيمنع في جنب هذه القيود التي ذكرناها ولا سيما اذا وقع ارسال القرون الثلاثة المشهورة بالتحريم كان مرسله من التابعين بل من كبارهم لو كان هذه الاحتمالات المرجوحة النادرة التي تكلفوا ابدانها ماثرة في اسقاط المرسل لادت الى بطل مراسيل الصحابة ايضا كما هو مقتضى كلام ابن حزم في الاحكام فانه قال قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان في عصر الصحابة منافقون مرتدون فلا يقبل حديث

له هو انظاره في الحفظ او عهد على بن احمد اصله فارسي ولد بقرطبة من بلاد اندلس وتوفي وكان اجمع اهل الاندلس لعلوم الاسلام وادسهم معرفة بالسير والاختار لكنه كان كثير الطعن على العلماء المتقدمين فنشروا من القلوب عادة العلماء واقصوا السلاطين شره عن بلاده وفيه ظلال العلامة المذكورة في ظفر الامام في اجرة بحقيقة مشددة ابن حزم من سلفه الامام ابو حنيفة وابن حزم بنفسه في مداواة النفوس فقال لقد صابتنه علة شديدة ولدت على ريواف الطال شديدا اولد في علي من الضيق الخلق وقلة الصبر التزق امر احاسبت نفسه فيه فانكرت تبدل خلقه واشتد عجب من مفارقتي لطبع انتهى وليراجع توجيه النظر من عليم الاحسان له اما عند محقق المحدثين وجمهور اهل السنة فنقل لان جهالة الصحابي لا تنقض صحة الحديث مطلقا وفي مقتضى الشبهة المذكورة حديث الميم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول انتهى في الاحكام للامام في اجرة اتفق الجمهور من ائمة على عدالة الصحابي وفي التدريس في الصحابة كلهم عدول فلا يحتاج الى دفع الجهالة عنهم بتعدد الرواة انتهى السيد محمد عليم الاحسان



قال راوية في عن رجل من الصحابة احدثني من صحب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسميان يكون معلوما بالصحة الفاضلة قال الله تعالى من حوكم من الاعراب لقول  
ومن اهل المدينة مرقوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقدر تدوم من صحب النبي صلى الله عليه وآله كعبية بن  
حصين بن شعث بن قيس بن عبد الله بن ابي سرح ولفاء التابع لرجل من اصاغر الصحابة شرف فخر عظيم فلا يصفى يسكت عن تسمية لو كان ممن  
حد صحبة لا يخلو سكوته من احد وجهين اما انه لم يعرف من هو ولا عرف صحته ودعواه الصحة او انه كان من بعض ما ذكرنا وعن عبد الله بن مولى سماء بنت  
ابي بكر الصديق قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميسرة الارجوان صوم رجب فانكر ابن عمر ان يكون  
حرم شيئا من ذلك فهذه اسماء وهي صاحبة من قداء الصحابة وذوات الفضل منهم قد حدثها بالكذب من شغل بالها حديث عن ابن عمر حتى استبرعت فذاك  
فصكر كذب ذلك الخبر فاجتنب كل احادان لا يقبل الا من عرف اسمه وعرفت عدالة حفظه انتهى وقال النووي في التقریب والسيوطي في التذرية لا يرسل  
الصحابي فحكوم بصحة على مذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور من اصحابنا وغيرهم واطبق عليه المحدثون والمشترون للصحيح القائلون بضعف المرسل  
وفي الصحيحين من ذلك ما لا يحصى لان اكثر ما ياتهم عن الصحابة وكلمهم عدول ورواياتهم عن غيرهم نادرة واذا رويها بينوها قلت صلنا ان في رواية  
الصحابي عن التابعي نادرة الا ان رواية امام ثقة من ائمة النقل عن راوية عن ضعفاء او يعلم انه ضعيف عندنا لاكثر ثم اسناد حدة شجرة ما الى صفة الشريعة  
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله كما لا تكفل لصحة نادر من رواية بعض الصحابة عن بعض التابعين نعم قد يروى بعض لثقة وليس هو من ائمة عن بعض  
الضعفاء او كان من ائمة فيسمي الراوي الضعيف او لا يسميه فيروى بصيغة لا تدل جزم نسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل هذا الامام  
وكل ما روي بالمرسل واكثره لا يخلو من احده هذه الاحتمالات اما انشأ الاعتراض من عدم رعاية الفرق بين مرسل للمحدثين والمرسل  
يقبله اصوليون من محقق الحنفية فان المحدثين عرفوه بانه مرفوع تابعي الى النبي صلى الله عليه وآله بالتصريح او بالكناية والاصوليون قالوا المرسل قول الامام الثقة  
قال صلى الله عليه وآله مع حذف من السند كذا في التحوير فانظر الفرق بين التعريفين وتفاوت الاحكام بتفاوت الاصطلاح والحنفية بما يغضون عن  
هذه القيود حجة المرسل حين البحث مع خصوصهم وينون دعاؤهم على قبول كل مرسل من مراسيل المحدثين من غير قيد بل قبول كل منقطع  
ومعضل عندهم من غير تقييد مع ان الدليل الذي اقاموا على حجة المرسل لا ينتهض عليه عند عدم ملاحظة القيود فانتبه له اما قول النفاة لوجاهة  
العمل بالمراسيل لم يكن للاستيناف والمقصود عن عدالة الراوي فائدة فائدة من وجهين احدهما انه اذا السند يمكن للمسامحة الفحص عن عدالتهم  
فيكون ظنه بعدا لتمامه اكد من ظنه باعتماد الرسل لان ظن الانسان الى محصة خبرته اقوى من طمأنينة الى خبرته غيره وهذا يقتضيه ترجيح المسند  
على المرسل والثاني انه قد يشتب على حال من اخبره به فلا يقدم على جرحه تركيته فيذكره ليفحص عنه غيره قال شمس لائمة اشتغال الناس بالمرسل  
كاشتغالهم بالنكاح لسماع الخبر من وجوه مختلفة وذلك لا يدل على ان خبر الواحد لا يكون حجة فكذلك اشتغالهم بالاسناد لا يكون دليلا على ان  
المرسل لا يكون حجة كذا في الكشف اما كون المرسل اقوى من المسند كما هو رأي بعض الحنفية فالظاهر كما في فتح الملهم ان ارسال حديث بالقيود يمكن  
ان يكون احيا نا اقوى من اسناد هذا الحديث بعينه لو اسند لا من سائر مسانيد ومسانيد غيره فان حذف الواسطة قد يكون لكامل الوثوق بخبر  
فانه مستاد من الامران العدل الامام اذا وضع له الطريق واستبان له اسناده طوي لا مرقوم عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له  
قول ابراهيم للاشمس وقول الحسن وغيرهما فانهم افادوا ان ارسالهم عند اليقين او قريب منه وحضوا على قبول مراسيلهم بلاد غرغرة وقد  
يكون الحذف لاسباب اخرى من عدم النشأة وقصده اختصار ولا سيما وقت الفتنة او المذاكرة اذا لم يتهاوا والتحديث او نحو ذلك وكذا ذكر الواسطة  
ايضار بما يكون للاعلام ببناء الراوي افادة كمال الوثوق بالخبر الذي جاء من مثله مما يكون لاسباب اخرى والله اعلم بالترجيح وتفسير  
المقتضى بالمرسل قال السيوطي في التدریب والترجيح بالمرسل جائز وفيه قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر المتصل مراتب المرسل  
عند المحدثين قال السخاوي في فتح المغيب صلة المرسل مراتب اعلامها ارسال صحابي ثبت سماعه ثم صحابي له رواية فقط ولم يثبت سماعه ثم المحدث  
ثم المتقن كسعيد بن المسيب ويليها من كان يقوى في شيوخه كالشعبة مجاهد ورواها مراسيل من كان يأخذ عن كل حد كالحسن اما مراسيل  
صفار التابعين كقتادة والزهرى وحيد الطويل فان غالب رواية هؤلاء عن التابعين هل يجوز تعديل ارسال قال السخاوي هل يجوز تعدد  
قال شيخنا ان كان شيخنا الذي حدث به عدلا عندنا وعند غيره فهو جائز لا خلاف او لا فمنعوا بلاحذاف او عدلا عندنا وعند غيره فقط  
فاجوز فيها محتمل بحسب الاسباب كحاملة عليه التقاضيل بين مراسيل الاعيان من التابعين ومراسيل من يقبل ومن لا يقبل  
قال الحاكم في علوم الحديث مشأ اكثر ما تروى بالمراسيل من اهل المدينة عن ابن المسيب ومن اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة  
عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن نحو قال صحبا كما قال  
ابن معين مراسيل بن المسيب لانه من اولاد الصحابة وادراك العشرة وانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم اول الفقهاء السبعة الذين يعتد مالهم باجماعهم  
كاجماع كافة الناس وقد تأمل لائمة المتقدمين من مراسيل فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرائط لم توجه لمراسيل غير انتهى في نصب الراية مشأ  
سلكه قال السخاوي في فتح المغيب قال ابن التباري ليس المراد بعد التهم ثبوت العصمة لهم واستحالة العصية منهم وانما المراد قبول رواياتهم من غير تكلف البحث عن اسباب  
العدالة وطلب التزكية الا ان يثبت ارتكاب فادح ولم يثبت ذلك انتهى وليراجع طفره في ١٢٠٠ سنة كثر في القاضي ١٢٠٠ عه اي الحافظ ابن حجر ١٢٠٠ عه ايم الاحسان







# مراسيل ابى داود

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٤

## كتاب الطهارة

عن طلحة بن ابي قنان ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يبول فاتي غزرا من الارض اخذ عودا من الارض فنكت به حتى يثري ثم يبول  
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجل النجس الشيطان الرجيم  
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعن عيسى بن زاذان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه  
قال اذا بال احدكم فليكثر ذكره ثلاثا وعن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شربتم فاشربوا مصاوا اذا استكنتم  
فاستاكوا عرضا باب ما جاء في الوضوء عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه يمينه وعن العلاء  
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه انه اغتسل فرائى لعة على منكبيه لم يصحبها الماء فاخذ خصلة من شعره فمسح بها على منكبيه ثم مسح يده على  
ذلك المكان وعن ابى العالية قال جاء رجل في بصره ضرر فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه يصلي باصحابه فتردى في حفرة  
كانت في المسجد فضجعت طوائف منهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلوة امر من كان ضحك منهم ان يعيد والوضوء ويعيد  
الصلوة وعن معاوية بن قرة قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من بني قشير فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض ومعنا اهلونا  
وليس معنا من الماء الا قدر شفاها هذا فيجمع احدا ناهله قال نعم وان كان الى سنتين وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وجد في  
ثوبه دما فانصرف وعن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال قام اعرا في الى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف فبال فيها فقال النبي صلى  
الله عليه خذوا ما بال عليه من التراب والقوة واهربوا مكانه ماء باب ما جاء في الصلوة عن الحسن قال لما جاء بهن رسول الله صلى  
الله عليه سلم الى قومه يعني الصلوات خلى عنهن حتى اذا زالت الشمس غن بطن السماء نودي فيهم الصلوة جامعة ففرعوا ذلك فاجتمعوا ففصل  
بينهم النبي صلى الله عليه اربع ركعات لا يقرأ فيهن عناية جبرئيل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين ايدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبرئيل عليه السلام ثم خلى عنهم حتى اذا  
تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى الله عليه اربع ركعات دون صلواتهم  
ثم ذكر ابن المشي كما ذكر في الظهر قال ثم اضرب عنهم حتى اذا غابت الشمس نودي فيهم الصلوة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى الله عليه  
الله عليه ثلاث ركعات يقرأ في كل ركعتين عناية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس  
وجبرئيل عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى اذا غاب الشفق وايتطأ نودي فيهم الصلوة  
جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم رسول الله صلى الله عليه اربع ركعات يقرأ في ركعتين عناية وركعتين لا يقرأ فيهما عناية فذكر كما ذكر في  
المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون ايزدادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلوة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى الله  
عليه وسلم ركعتين يقرأ فيهما عناية ويطلق فيهما القراءة جبرئيل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين يدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبرئيل عليه السلام وعن عبد العزيز  
ابن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه عجلوا صلوة النهار في يوم غيم واخروا المغرب وعن ابى حنبلان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم  
ان يتهيأ ان يبال في قبلة المسجد وعن ابن لهيعة ان بكير بن الاشجرح حدثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى الله عليه  
الله عليه تسمع اهلها تاذن بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه فيصلوا في مساجد هم اقرها مسجد بنى عمر بن مبدول من بني النجار  
ومسجد بنى ساعد ومسجد بنى عبيد ومسجد بنى سلمة ومسجد بنى راجم من بني عبد الاشهل ومسجد بنى زريق ومسجد بنى غفار  
ومسجد اسلم ومسجد جهينة ونبيك في التاسعة وعن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه قال اذا وجد احدكم

له هكذا في الاصل والصحيح شلق راجع عدة القاري في التفسير ١٧٠ او اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال الحاكم منقطع مرسل وقال غيره مرسل  
انتهى وفي التدریب وعلى ذلك مشي ابوداود في كتاب المراسيل فانه يروي فيه ما بهم في الرجل وجعل البيهقي في سننه ما رواه التابعي عن رجل من  
الصحابه لم يسم مرسل انتهى لمصنفنا سيد محمد عليم الاحسان





فلما انزلت قد افلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا قال ابو شهاب يبصره نحو الارض وعن ابن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فقال ذاك صريح الزمان وعن سليمان بن ابي موسى عن رجل من بني عدي بن كعب  
انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقالوا ما شانك يا رسول الله قال استعجته عقر ثم قال اذا وجد احدكم عقر يا وهو يصلي فليقلها بنعله  
اليسرى وعن عبد الملك بن اعشى عن ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رما مس بحيته وهو يصلي وعن محمد بن مسعود قدم من الحبشة  
قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصل على فاما برأسه او قال اشار برأسه باب ما جاء في الجمعة عن ابن شهاب قال بلغنا ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اهل العوالي في مسجد يوم الجمعة وكان يأتي الجمعة من المسلمين من كان بالعقيق ونحو ذلك قال ما لك العوالي على  
ثلاثة اميال من المدينة وعن الحسن قال كن النساء يجمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد قال كان الضعفاء من الرجال والنساء يشهدون  
الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يأتون الى رجالهم الا من الغد من الضعف وعن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة عن ابيان بن عبد الله قال كنت مع عدي بن ثابت  
يوم الجمعة فلما خرج الامام او قال بعد المنبر استقبله وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعن ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئاً  
يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاهما استغفر ثم نزل فجلس على المنبر ثم نزل فخطب الخطبة الثالثة حتى اذا قضاهما استغفر ثم نزل فجلس على المنبر ثم  
كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك وعن الزهري قال كان صدر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحمد لله حمداً وسبحانه وسبحه من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهد ان لا اله الا الله و  
ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم الله ما فقد غوى نسأل الله ربنا  
ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحببنا له وعن يونس انه سئل ابن شهاب عن تشهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب ان الحمد لله احمد واستعينة ثم ذكر مثله سواء وعن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كان يقول اذا خطب كل ما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بجملة احد ولا يخطب امر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد  
الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كره الناس ولا مبعده لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله لا يكون شيء الا باذن الله عز وجل و  
عن هشام عن ابيه قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد على المنبر يقول انقوا الله وقولوا قولا سديداً وعن ابن شهاب قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد يوم الجمعة على المنبر فداً انما يشير باصبعه والناس يؤمنون وعن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية  
ابن خليفة قد قدم بجارته وكان دحية اذا قدم تلقاه اهله بالدخاف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة شيء فانزل الله عز وجل  
واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا اليها فقد تم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة واخر الصلوة فكان لا يخرج احد لرعاية او احداث بعد النبي  
حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم عليه يشير اليه بالاصبع التي تل الا يما فآذن له صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليه بيداً فكان من المنافقين من ثقل  
عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المناق الى جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد يعلم  
الله الذين يتسللون منكم لو اذ الآية وعن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ما بين نزوله من المنبر الى دخوله في الصلوة  
وعن حماد بن زيد قال كنت انا وجوير بن حازم عند ثابت البناني فحدثت حجاز بن ابي عثمان عن عبيد الله بن ابي قتادة  
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فظن جوير انه انما حدث به ثابت عن انس باب ما جاء في صلوة  
العيدين عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد بالسلاح وعن مكحول قال انما كانت الحرية تحمل  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان يصلي اليها وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من ايام التشريق الى ايام التشريق وعن الشعبي قال  
كس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واغشى باب ما جاء في الاستسقاء عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واسحي بلدك الميث وعن عطاء بن يسار ان رجلاً من نجدة في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اجذبنا وهل لنا ان لم يدركنا الله منه رحمة فادع الله فيقتلنا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع الرجل وقد مطروا  
فاحبوا عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال يا رسول الله دعوت الله فاحبنا عام الاول فادع الله لنا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اغيث الكفار لا ارجع وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم  
كتباله في عليين اور فصافي عليين وعن عبيد بن السباق انه بلغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى من غزاة الليل  
فينادي مناد في السماء العليا انزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يزال يناديهم مناد في السجود وعن خالد بن  
معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة تين قال ابو داود وقد اسند ولا يصح باب ما جاء في السجود وعن  
زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة

عن ابن شهاب



قال انت قرأتها ولو سجدت سجدتا وعن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره نحوه باب ما جله في ليلة  
 القدر عن ابي العاليتان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال متى ليلة القدر فقال اطلبوها في اول ليلة و  
 آخر ليلة والوتر من الليالي باب ما جاء في دعاء عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيه وقال عم ففضل ما بين  
 العموم والخصوص كما بين السماء والارض وعن معاوية بن قرة قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حامدا لله الا مادة الحمد باب  
 ما جاء في من نام عن الصلوة عن علي بن عمرو والتفقه قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنغيطن الشيطان كما  
 اغاظنا فقرأ يومئذ سورة المائدة في صلوة الفجر وعن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد محلا فيصلي  
 اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجره الختلة وعن صالح بن خيران السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي  
 يسجد بحجبه وقد اعتم على جبهته فحسب النبي صلى الله عليه وسلم عن جبهته وعن الوليد بن المغيرة ان وهب بن عبد الله للمعاذ بن ابي  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يضع احدكم ثوبه على انفه في الصلوة ان ذلكم خطم الشيطان وعن قبيصة بن ذؤيب ان قطارادان يربين يدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبه برجله وعن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدت فضعي  
 بعض لحيك الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو البدين قال  
 فكبر وصلى بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدة وعن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضراذجة  
 جبريل عليه السلام فادما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأ ولا لعافا ولا بما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس  
 لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمته هذا القوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك  
 من يكفرك اللهم اياك نعبد وياك نصلي ونسجد واليك نسع ونخضع ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجذ بالكافرن ملحق وعن جابر  
 ابن نفيران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنز الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم ابناكم  
 فانها صلوة وقرآن ودعاء وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انه لا يس القرآن الا طاهر  
 وعن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها بالعمرو بن حزم حين امره على فجران  
 وساق الحديث فيه في الحج الا صغرا العمرة لا يس القرآن الا طاهر روى مسندا ولا يصح باب ما جاء في الصوم عن قتادة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم افسلوا بين شعبان ورمضان وعن ابن محرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب السحور ولو على جرعة من ماء وعن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها فجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يحمل شيئا ولا يحرمه واما المستطير الذي ياخذ لا فقه فهو  
 يحمل للصلوة ويحرم الطعام وعن حكيم بن عمار قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسحر فجاء بلال فقال للصلوة يا رسول الله  
 فسكت فلم يرجع اليه شيئا فارجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله قد اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال لا لولا بلال لرجوب  
 ان يرخص لنا الى طلوع الشمس وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطر  
 وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رياء في الصوم باب في الصائم يصيب اهله عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتي في رمضان فساق الحديث قال فاتي بمكثل فيه خمسة عشر صاعا ثم اتى النبي صلى  
 ربا قال فاطم هذا ستين مسكينا قال ما بين لابتيها احلا حوج اليه منا قال فاذهب فاطمعه انت واهلك وعنده ان قال جاء اعرابي الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يضرب نحرة ويلتف شعرة ويقول هلك الا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبحت امرأتي في رمضان انا  
 صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فاتي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فمر قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احدا حوج مني قال كل وصم يوما مكان ما اصبحت قال عطاء فسئلت  
 سعيد بن المسيب في ذلك العرق من العمر قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وعن القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن  
 المسيب حديث حدثناك عن عطاء الخراساني قال ما هو قلت في الذي وقع على امرأتي في رمضان قال عتق رقبة او هدي قال كذب عطاء انما  
 ذلك فلان واشار الى منزله وقع على امرأتي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك من شيء قال لا قال فاجلس فاتي بعرق فيه عشرين  
 صاعا او نحوها قال تصدق به قال اسمعيل فاحسب خالدا قال ما لاهلي من طعام قال فاطمعه اهلك وعن الحسن قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا اموالكم بالبلاد بالدعاء والتضرع باب في صدقة الماشية  
 عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له لجة فقراة فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض لابل  
 فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فقد في كل خمسين حقة وفاضل فانه يعاد الى اول فريضة من الابل وما كان قل  
 من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس زود شاة ليس في ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم وعن طاووس ان معاذ بن جبل اتى باليمن

بوقص البقر والعسل فقال كلاهما يا مري النبي صلى الله عليه وآله بشئ وعنه ان معاذ بن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبعا ومن اربعين بقرة مستنة  
 واتي بمادون ذلك فابى ان ياخذ منه وقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وآله في ذلك شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله قبل  
 ان يقدم معاذ بن جبل وعن علي بن ثور قال قال معاذ اعطاني سمك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وآله لما لك بن لغلا نسح المقوسر  
 فاذا فيه في بقر مثل ما في ثا وعن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين  
 اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرعة الى خمس وسبعين فاذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان الى عشرين وفائة فاذا  
 زادت على عشرين ففي كل اربعين بقرة بقرعة قال معاذ بن جبل وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وآله في كل ثلاثين بقرة تبعة وفي كل اربعين  
 بقرة بقرعة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك وعن ايوب قال كنت اسمع زمانا منهم كانوا يقولون خذوا من امة اخذ النبي صلى  
 الله عليه وآله فكنت اعجب لمعلم يقبل ذلك منهم حتى حدثني الزهري ان النبي صلى الله عليه وآله كتب هذه الفراض فقبض قبل ان يكتب به الى العمال  
 فاخذ ابو بكر على ما كتب لا اعلم الا ذكر البقر ايضا وعن ابن اسحق قال وذكروا محمد بن مسلم الزهري ان مما كان رسول الله صلى الله عليه وآله احكم  
 من امر الصدقة انه جعل في الاوقاص من البقر بعد كتابة الاول مع معاذ بن جبل الاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى عشر فجعل في  
 العشر شاتين ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر و  
 الساة وذو العيب واياك وحذراتنا انفسهم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخعة  
 والكسع قال كثير يرون ان الجبهة الخيل والنخعة الابل والعوامل والنواصر والكسع صفار الغنم وقيل النخعة صفار الغنم والكسع المحمور وعن مكحول قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشتر الصدقات حتى تعقل وتوسم وعن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ بن جبل وهو باليمن  
 وفي الحالم والحالة دينار او عدله من قيمة المعافرو ولا يعين يهودي عن يهودية وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخفوا على البقر  
 في النحرص فان المال في العربية والوصية والوطية قال ابو داود الصميم الوطية يعني من يغشيه الارض وياكل منها باب زكاة الفطر  
 عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكاة الفطر مدين من حنطة وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وآله بركة الفطر  
 بمعناه وعن ابن عمر قال فرض زكاة الفطر مدين من قمح وعنه قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 واني بكر وعمر نصف صاع من بزر وعن الحارث بن عوف بن عبد الرحمن قال سألت سعيد بن المسيب هل على الرعاء وعمال الحرث زكاة الفطر قال نعم  
 انما هي زكاة الفطر امر رسول الله صلى الله عليه وآله باخراجها عن الصغير والكبير والحر والعبد والرعاء وعمال الحرث وعن وهيب قال حدثني جد  
 من كان الى جنب محمد بن ابي بكر فسألت محمد بن ابي بكر عنه فقال هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسألت ذلك  
 الرجل فحدثني عن ابيه ان عبد الله بن زيد تصدق بمائة من ابي بكر عنه فقال هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسألت ذلك  
 النبي صلى الله عليه وآله على ابويه ثم ماتا فورثهما بعد وعن جعفر بن ابي عن حماد ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن حصاد الليل جداد  
 الليل وعن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن حصاد الليل جداد الليل حرام الليل قال ذلك ان قوما  
 لمجد بالليل قال جعفر بن محمد انما كره ذلك لانه لا يشهد الفقراء والمساكين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى زكاة ماله فقد  
 ادى الحق الذي عليه من زاد فهو افضل وعن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن عبيدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتسب  
 مالا من ما ثم فوصل به رحما او تصدق به او انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا فقد برئ من جهنم وعن ابن نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله  
 اين عبد الله بن جده ان قال في النار قال فاشتد عليها فقال يا عائشة ما الذي اشتد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال اما انه هو  
 عليه بما تقولين باب ما جاء في الحج عن الحسن قال لما نزلت والله على لئاس حجر البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما  
 السبيل قال الزاد والراحلة وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اريد ان اجذب في صدور المؤمنين اياما صبي حج  
 به اهله فمات اجزا عنفان ادرك فعليا كحج واما مملوك حج به اهله فمات اجزا عنه فان اعتق فعليا كحج وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لاهل مكة التعظيم وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل المحرم الذئب وعن ابن الزناد قال بلغني  
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حكم في بيض النعام في كل بيضة صيام يوم الصبي فيه الارسال وعن معاوية بن قرة عن رجل من  
 الانصار ان رجلا محروما او طار ارحلته ادعى نعام فانطلق الرجل الى علي فسأله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه عليك في كل بيضة ضراب ناقة  
 او جنين ناقة فانطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بما قال فقال نبي الله صلى الله عليه وآله قد قال ما سمعت ولكن هلم الى لخصه عليك في  
 كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وعن يزيد بن نعيم ان رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرومان فسألا الرجل رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اقتضيا لساكنكما واهديا ثم ارجعا حتى اذ جئتما المكان الذي اصبتماني فاصبتما فاحرما واما نسككما واهديا وعن  
 مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف ليلة الافاضة على راحلته استلم الركن وتقبل الحجر وعن عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وآله سعى في عمره كلها  
 بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر عام حج اذ بعته رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء هلم جريسون كذلك





طائوس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مافيه وعن ابي الزناد عن ابيه قال ان ناسيا يومون في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن مافيه ولكن انما  
 قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن مافيه اذا هلك وعينت قيمته يقال حينئذ للذي رهنه زعمت ان قيمته  
 مائة دينار اسلمته بعشرين دينارا ورضيت بالرهن ويقال للآخر زعمت ان ثمنه عشرين دينارا فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا وعن اسيا  
 ابن حضير بن معاوية فكتب الى مروان ان الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل كان احق بها فكتب الى مروان بذلك وناحل لياما فكتب اليه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد هاتفي يد الرجل غير المنة فان شاء اخذها ما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك بعد ابو بكر وعمر  
 فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد يقضيان على فيما وليت ولكن اقطعه عليك ما فأنفذ اما قضيت به فبعث  
 مروان بكتاب معاوية الى فقال اسيد يقضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الله لا اقطعه بغير ذلك ابد او عن سمرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو حق به ويبيع البع من باعه باب ما جاء في الهبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يرد من  
 صدقة الجاهل في حياته ما يرد من صدقة الجاهل عند موته وعن ابن شهاب قال يرد من جنت الحى الناحل في حياته ما يرد من جنت الميت وصيته  
 عند موته باب في العتق عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان وزكوان فاعتق جده نصفه فجاء العبد الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعتق في عتقه وترق في رقه قال فكان بخدم سيده حتى مات باب ما جاء في التولية عن  
 سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفي ولا يأس بالاقالة في الطعام قبل ان يستوفي  
 ولا يأس بالشركة في الطعام قبل ان يستوفي باب ما جاء في النكاح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا وادوا اشعاركم  
 فانها جفيرة وعن طائوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زمام في الاسلام ولا زمام في الاسلام ولا سياحة في الاسلام ولا يمتل في الاسلام  
 وعن ابي مالك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبات ما حل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون واصحابه كانوا حرموا على انفسهم كثير  
 من الشهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكوة فانزل الله جل وعز هذه الآية ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن ابي عبد الله بن ابي نعيم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان موسرا لان يترك فلم يترك فليس منا وعن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا  
 النساء فانهم بائعكم بالمال وعن زيد بن اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى الله فاعلموا ان قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم زوجة ومسكن وعادم وعن الزبير بن سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزوجها فانها لا تحسنك وعن زياد السهمي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمة فان اللبن يشبه وعن عيسى بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على قرابتها مخافة  
 الفطيرة وعن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله ان عندى بتهة افترجها قال ارايت لو كانت قبيل لا مال لها اكنيت تزوجها قال لا قال  
 فخر لها باب في المهر عن يحيى بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلوا تزوج النساء باطيب اموالكم وعن مكحول ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحل به الفرج من نحل او هبة فهو من الصداق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به المحرم  
 من عطل او عدا فبولها وان احق به ما يلزم به المرأة ابنته واخته وعن محمد بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها  
 فقد وجب الصداق وعن ابن الهيثم في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال انكحوا  
 عليهن اهلهم باب النظر على التزويج عن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخطب امرأة فبعث اليها امرأة فقال شئ عوارضا وانظري عورتك  
 وعن مقاتل بن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زوج بنتا امران يقرب من ازواجهن حتى يغتسلن في امرازواجهن بذلك وعن علي بن ابي  
 قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل نساءه من مرض في بيت عائشة فاحلن له وعن عبد الرحمن بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بعض غزواته رأى جارية فضضة الثديين والبطن فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي قال هل يطؤها قالوا نعم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كيف تثرته وقد عذرت في سمع وبصر وام كيف برتك وليس منك قد همت ان العنك لعنة تدخل معك القبر قال واخفق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولدها وعن ابي رزين الاسدي يقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارايت قول الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف  
 او تسرع باحسان قال فاذن الثالثة قال تسرع باحسان الثالثة وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج الاعرابي المهاجرة و  
 كان الحسن يقول اذا قام معها بالمصروف فلا يأس وعن الحكم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غلام من اهل اليمن اخته فزوجها اياه فطلق  
 بها فلما قدم على ابيه قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم يزل به حتى رضى فاقبل بها فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قال لقد  
 عذت بمعاذ فطلى ما يلهو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ان ام حنيفة خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلها نكحه اياها عثمان بن عفان باقر  
 الحبشة وامها بنت ابي العاص عمه عثمان بن عفان رضى الله عنه باب ما جاء في تزويج الاكفاء عن ابي حاتم المزني قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اجاءكم من نضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات وعن عبد الله بن هروم الزياتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فراجع  
 الناس فرددها ثلاث مرات وعن الحكم بن عتيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رسل بلا الى اهل بيت من الانصار فخطب اليهم فقالوا عند



قال بلال لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اترككم لما اتيتكم فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم امرتكم قال نعم قالوا قد ملكك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاطعاه اياهما فقال سبق هذا الى امرأتك وقال لاصحابه اجتمعوا الى اخيكم في وليمة وعن عامر قال انطلق بلال ياخي يخطب عليا الى قوم من العرب فقال عبدان حبشيان كانا ضالين فهدانا الله وكنا مملوكين فاعتقنا الله وعن محارب قال ان تنكحونا فاحمد الله ان تردونا فانه اكبر وعن زيد بن اسلم ان بني بكر بن ابي اوس رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لزوج اختنا من فلان فقال اين انتم من بلال فاعاد هادون من بني ليث وعن الزهري قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضا بنتا يزدجيا اباهما امرأة منهم فقالوا يا رسول الله نزوج بنيانا ما ولينا فانزل الله عز وجل انا خلقناكم من ذكروا نثي وجعلناكم شعوبا ولائمة قال الزهري نزلت في بني هند خاصة باب ما جاء في الطلاق عن ابن سيرين قال بلغني ان ابانوا يعني اراد طلاق امر ايو ب فاستأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان طلاق امر ايو ب محبوب وعن عطاء قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فقال تدين عليه حديثه قلت نعم وزيادة قال اما الزيادة فلا وعن سعيد بن المسيب ان امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان اصداقها حديثه كان غيور افضر بها فاكسر يدها فاجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكت اليه فقالت انا ارد اليه حديثه فاداه اليه حديثه فدعا زوجها فاجابها فقال انها ترد عليك حديثي قال اد ذلك لي قال نعم قال قد قبلت يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهباني واحدة ثم نكحت بعد رفاة العائذ فضر بها فاجاءت عثمان فقالت انا ارد اليه صداقه فدعا عثمان فقال عثمان اذهباني واحدة وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المختلعة لا ياخذ منها اكثر مما اعطاهها باب ما جاء في الحرام عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم فاته القبطية عارية ام ابراهيم فامر ان يكفر عينة معوتب في ذلك وعن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة قد دخلت فرأت معه فتاة فقالت في بيتي ويوي فقال اسكني فوالله لا اقرها وهي علي حرام باب ما جاء في الحد وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحد في الحظر والسفر على القريب والبعيد ولا تنالوا في الله لومة الاثم وعن الزهري ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم يده وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطع في قيمة خمسة دراهم وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسارق قد سرق شملة فقال ما اخالك سرق قال بلى قد فعلت قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسوه ثم ائتوني به قال فذهبوا به فقطعوه ثم حسموه ثم اتوا به فقال تب الى الله فقال قد تببت الى الله قال اللهم تب علي وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقطع في الطعام وعن بجعة بن عبد الله الجهمي ان رجل من جهينة سرق متاعا من السوق فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سرق فاقطع يدي فقطع يده ثم غراني سبيل الله فاستشهد وعن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فقال هو لي تاي من الانصار ما لهم مال غيره قال فتروك ثم الثانية فتروك ثم الثالثة فتروك ثم الرابعة فتروك ثم الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله ثم قال اربع باربع وعن الفضيل بن فضالة اليهودي قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان في بطني حديثا فاذكر قصته وضعها والرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوها واكثرها حولها من الحجارة وتابعوا عليها وعن الحسن البصري قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد زينت فذكر الحديث قال فلما ولدت امرها فقطعتا ولبست اكفانها ثم امر بها فوجعت باب الديات عن عبد الرحمن البجلي اني حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل من المسلمين قتل معلم من اهل لذمة فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي من اوفي بذمته قال ابن وهب تفسيره انه قتل غيلة وعن عبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر مسلما بكافر قتلته غيلة وقال انا اولي باواحق من اوفي بذمته باب ما جاء مني يقتص من الجراح عن محمد بن طلحة ان رجلا اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد وجاء رجل بقرن فقال يا بني الله اقتص لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تبرا ثم اناة الثالثة فقال يا بني الله اقتص لي فاقص فبرأ المقتص منه وبقي بالمقتص عرج فقال يا رسول الله برجلي عرج فاقص فقال اذهب فاقصصنا وفي رواية قلت لك انتظروا بيت باب ما جاءكم الدية عن مكحول قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والدية ثمان مائة دينار فخشى عمر من بعده فيجعلها اثني عشر الف درهم او الف دينار وعن عمر بن شعيب ان قيمة الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وعن ابن شهاب قال قرأت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاموال والعقود وكتب الايات فيها حتى بلغ ان الله سارع الحساب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكتب الايات فيها حتى بلغ ان الله سارع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الابل وفي لاف اذا ادعى جده مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الاذن خمسون من الابل وفي اليد خمسون من الابل وفي الرجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي الما مائة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل قال ابن شهاب فلهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال فكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا وفي لاف الدية وفي اللسان الدية وعن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اللسان الدية وفي الذكرا الدية وفيما قبل من الاسنان خمس فرائض وعنه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثمين الدية وعن ابن شهاب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلب الدية باب دية الذي عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذي عهد في عهد الف دينار وعن الزهري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذكرا الدية وفي الرجلين الدية





وعن خالد بن معدان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سميهم وللمجبيين سميهم وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي المجبيين يوم  
خيبر وعرب العربى للمجبيين سميهم وللمجبيين سميهم ما جاء في الخيل واندواب عن نعيم بن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فقال  
اليه فسمي وجهه وعينه ومنغرية بكم قميص فليل يا رسول الله تسميكم قميصك قال ان جبرئيل عليه السلام عاتبني في الخيل وعن مكحول  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخيل وجلوها وعن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها  
فتدلوها وعن الزهري يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اخرو الاحمال فان الايدي معلقة والارجل موقفة في الغول عن ابي حازم قال في  
النبي صلى الله عليه وسلم بنظر من الغيبة فليل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال تحبون ان يستظل نبيكم بظل من النار ما  
جاءني حمل للرؤس عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدة وقال من جاء برأس فليد على الله ما تمى فجاء رجلان براس فاختمها فيه  
ففضى به لاحدهما وجاء في الصلب عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله  
انا من قريش قال نعم قال فمن للصبيته قال النار وعن الحسن قال جعل المشركون لرجل او اتي من ذهب على ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم على جبل بالمدينة يقال له ذباب فكان اول مصلوب في الاسلام فاجاعني الدواب عن  
زاذان قال راى على ثلثة على بغلي فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث وعن محمد بن عبيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من ركب راحدة بغر زمام ولا خطام فقصته فقال فيه قول شديد وعن الوضين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى عن ناقته  
كان له عدل رقبة وعن محمد بن مرة ان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار واسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول في  
فضل الجهاد عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جئتم من لم يجز غير له من عشر غزوات او تسع وغزوة بعد حجة خير من عشر حجات او  
تسع وعنته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة من حج افضل من اربعين حجة وعن ربيع بن زياد قال سيقا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير  
فاذا هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلا ناقلوا بلى قل فادعوه قال ما بالك اعزلت الطريق  
قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فالذي نفس محمد بيده انه لذريعة الجنة وعن ابي قلاية ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم قد موافقون على صاحب لهم غير اقلوا ما رأينا مثل فلان قط ما كان يسير الا في قوادة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلوة قال فمن كان  
يكفيه صنعت حتى ذكر من كل يعرف جملة اودابته قالوا نحن قال فلكم خير منه وعن موسى بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بدا اكثر من شهرين في اعرابية وعن سعيد بن جبيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء فلقى عليه يزيد بن ركانة اوركانة ومعه اغزله  
فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما تسبقني قال شاة من غني فصار عه فصرعه يعني فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما تسبقني  
قال اخرى ذكر ذلك مرارا فصارعه النبي صلى الله عليه وسلم فصارعه فقال يا محمد والله ما وضع جنبي احدا الى الارض وما انت الذي يصرعني يعني فاسلم  
ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن ابي قلاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعون الله بشئ الا استجاب لهم  
بهتم تصرون وهم مطرون وحسبت انه قال وسميهم عنكم وعن صاحبين كثير وكان صاحب الا بن شهاب قال خرج ابن شهاب لسفر يوم  
الجمعة من اول النهار فقلت له في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار وعن عطاء قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في بيت وحده وعن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له الفجر الى اهل  
مكة في شئ من امره وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الان  
وعن مكحول قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا غزوت فلقبت العذلات بجن ووجدت فلا تغفل ولا تؤذين مؤمنا ولا  
ولا تعص ذا امرو ولا تفرق لخل ولا تحرقه قال فكان ابو هريرة يجيزهن الناس وعن القاسم مولى عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اوصى رجلا عشر اقال ولا تقطع شجرة مثمرة ولا تقتل بهيمة لست لك بها حاجة واتق اذى المؤمن وعن محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم  
سار الى الطائف فامر محسن ماله بن عوف فهدم وامر بقطع الاعناب وعن يحيى بن سعيد قال استشاد النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال احبا  
ابن المنذر يرى ان يغور المياكل كما يغور ماء واحد فليلق القوم عليه وعن عروة بن الزبير قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قاتل في ناحية  
منها ثم تحول الى ناحية اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا متحولون الى جانب القرية فلا تقاتلون احدا حيث كنا نقاتل فانتقلوا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامهم فحالف رجل من سراة الانصار في لغر من اصحابه فقاتلوا حيث نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فجاء  
به يحمل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم لي صلى الله عليه وسلم ثم التفت فقال قتل قبل ان تنهي او بعد ما نهيتا فلو بعد ما نهيت فانصرف عنه ثم امر  
المؤذن ان يؤذن في الناس ان الجنة لا تحل لحاص ثم ترك مطروحا حتى كان من اخر النهار فجاءه نفر من قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا لا نجته فقال افعلوا به ما شئتم وعن زيد بن اسلم قال حمل رجل على العدو فقال انا الغلام الفارسي قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم الا قلت انا الغلام الانصاري وكان مولى الانصار وعن عطاء الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان بني سلمة كلهم يقاتلون فممنهم من يقاتل للدنيا وممنهم من يقاتل يعني بمجدة ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله فايهم الشهيد قال كلهم اذا كان

اصل امره ان تكون كلمة الله هي العليا وعن الحسن ان رجلا اراد ان يحمل على المشركين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
اترك تقتلهم وحده اهل حتى تحمل اصحابك فتعمل معهم وعن الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرقت عليه ذنوبه فليجعل  
دروب الروم خلف ظهره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه بيضة المسلمين اربعين  
يوما اعطاه الله مكان من خلف ظهره من اهل مكة وذمة واليه اثم التي بايديهم قيراطا قيراطا من حسنة وعن الحسن قال امر النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يقتل العرب على الاسلام ولا يقبل منهم غيره وامر ان يقتل اهل الكتاب على الاسلام فان ابوا فاجزى وعنه قال ان اصحاب  
مسيبة اخذوا رجلين من المسلمين فاتواهما مسيبة فقال لاهدهما تشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال تشهداني  
رسول الله قال اني اصم ثلث مرات فامر به فقتل وقال للاخر تشهدان محمد رسول الله قال نعم قال تشهداني رسول الله قال نعم قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فاعبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك اخذ بالفضل وانت بالرخصة علامت اليوم قال تشهدانك  
رسول الله وانه كاذب وعن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلا لافنادي لا يدخل الجنة عاص وعن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم  
فسمعت منك ذلك منه مقالة قبيحة فطعنت بالرمح فقتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال يا بني الله اني لقيت ابي فتركه واحببت ان  
يليه غيري فسكت عنه وعن الزهري قال لم تحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط ولا يوم بدر وحمل الى ابي بكر رضي الله عنه فأس  
فأنكره واول من حملت اليه الرأس عبد الله بن زبير وعن عمرو الشيباني قال جاء ربيعة السعبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير علي ولدي و  
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد اقسيم واما الولد فاذهب يا فلان معه فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فلده اياه قال تعرف  
قال نعم فدفعه اليه قال سفيان يرون انه كان اسلم قبل ان يغار عليهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا رضي الله عنه يوم بدر  
فراى رجلا معه قوس فارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس القها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذا القوس العربية  
واشار بقوسه بهذه واشياهم بالرمح والقوس بها تين يشدد الله دينكم وبها يمكن الله في البلاد وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يقرؤن من امي وياخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ  
اجرها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال لم ان عن قتل النساء من صاحب هذه المرأة المقتولة فقال رجل  
من القوم انما يا رسول الله اردتها فارادت ان تصورني فقتلتني فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه قال لما حاصر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت هادونكم فارماها رجل من المسلمين فاختطفها فماتت بها فامر بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وعن الاوزاعي عن يحيى قال حاصرهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شهر اقلت ابلاغه انه رماهم بالمجانيق فأنكر ذلك وقال ما نعرف هذا وعن سعيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم  
بدر ثلثة رهط من قريش صبر المطعم بن عدي والنضير بن الحرث وعقبة بن ابي معيط فلما امر بقتل النضر قال المقداد بن الاسود اسيري يا رسول الله  
قال انه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول فقال ذلك مرتين او ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن المقداد من فضلك و  
مكان المقداد اسر النضر قال ابوداود المطعم خطأ انها هوطيمة بن عدي قال عليه السلام لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء الثنني راحلهم  
به اعتق وحشى على قتل حمزة لطعني في الفداء بالصغار وفيمن وجد له مال بالمغنم عن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
ببقية من النساء والذراري مع سعيد بن زيد الى نجد فيبيعهم له بالخيول والاسلحة قال ابوداود وذكر هذا في عقب غزاة بدر وعن تميم بن حذاف  
قال عرف رجل ناقة له في يد رجل فاني بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستل من امر الناقة فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها وعنه قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام  
البينة انها ناقة فاقام البينة الاخر انه اشتراها من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها وان شئت فدع في ما اسلم  
عليه الرجل عن الزهري ان المغيرة قال يا رسول الله ان خمس هذا المال الذي اصبحت من ركب بني مالك الذين قتلت فاني صلى الله عليه وسلم  
ان يخسسه من اجل انه مال غدر وقال اما الاسلام فسنقبله منك وعنه ان المغيرة بن شعبه نزل هو واصحاب له بابل فقتلوا خراجا سكر  
وامواهم كفار وقبل ان يسلم المغيرة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شئ خسار به حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسبغوا الخبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس ما لا اخذ  
غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة في سرعة السير عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
وسلم كان اذا قفل من غزوة وسراياه يسرع لقلعة الزاد ما يقال عند الفتح عن الشعبي قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا قفل قال سبحان الله ولا اله الا الله واتوب الى الله واستغفره في انزال الندي السواحل الثغور عن مكحول و  
القاسم ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الذرية يعني بازاء العدو في المن على الذرية عن ابي السفيان





وعراك بن مالك انه قال المطران يذبح به قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هو حلال قال ابوداود انه شفقة اليهود  
ما جاء في الكفارات عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها مائة صبران  
شاء برقيها وان شاء فجزعته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معناه وعن ابى الزاهرية وراشد بن سعد اهدت امرأة الى عائشة تمر  
فاكلت وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكلت به كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاثم على المحتس ما جاء في القضاء  
عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه لرجل في اخرج لفته الكهنة بعض  
امور الناس وفي رواية فقال ليزيد بن اخنوخ فمرا كفني بعض الامور يعني صغارها وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من دعي الى حكم من الحكام فلم يحج فهو ظالم وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول علي بن ابي طالب على اليمن قال علي رضي الله عنه دعي فادعني وقال لي قدم الوضيع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل  
القوي وقدم الرجال على النساء وعن داود بن ابي هند عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالقضاء ثم ينزل  
القرآن بعد ذلك بخلافه فيمضي ما قضى به اول مرة ويستقبل القضاء ما نزل به القرآن وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من احاز عشر سنين فهو له ما جاء في الشهادات عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يده فكان جائز الشهادة وعن طلحة بن عبد الله يعني ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شهادة لخصم ولا ظنين وعن  
عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة ذي الظينة والحنة قال ابوداود الظنين المتهم معناه والحنة به  
جنون والحنة الحاقد وعن ابن المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فكل واحد منهما يشهد له عدل  
على عدة واحدة فاسمهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضي بينهما في الايمان عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن  
قال انبث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضطروا الناس في ايمانهم الى ما لا يعلمون في التعديل عن الحسن قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق قال احدهما عن الرجل وعن محمد  
قال من رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك المعرفة في الحرم  
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العامة خمسون ذراعا وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا  
قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع وعن الزهري ان السنة والقضاء مضيافا فذكر حقه قال قلت ما  
بثرو قال في حديثه في كل واحد لم يذكروا كل ناحية وزاد حريم العين خمسمائة ذراع من كل ناحية فهذا حريم ما ياذن به السلطان من  
الحفاث الا ان يكون لقوم في ارض اسلموا عليها او ابتاعوها وعن عروة بن الزبير قال قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم الخلة  
طول عسيبها في الحبس عن الحسن قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل بينهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم حتى ينظروهم  
ثم فصل الحديث في الاضرار عن ابى هريرة المدني قال كان في دار العباس ميراب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال لعمري ان النبي  
صلى الله عليه وسلم هو صنعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم غير ظهري حتى توده مكانه فوده مكانه وعن واسع بن حبان قال كانت  
لابي لبابة عذق في حائط رجل فكله فقال انك تطأ حائطي الى عذق فخرها الى مالك واكف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفعل  
فقال اذهب فاخرج له مثل عذقه الى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فان لا ضرر في الاسلام ولا ضرر عن ابي قلابة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في كحفر اذ سعيد وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليدف بماناة ما جاء في الجنازة  
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمراة ان تحمد على ابيها سبعة ايام وعلى سواه ثلاثة ايام وعن مكحول قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا موتاكم واسألوهم فانهم يرون ولقوهم لا اله الا الله وعن يحيى بن جابر ان رجلا قال يا رسول  
الله ما يحبط الاجر من المصيبة قال ان يصفق الرجل يمينه على شماله وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يمينه على شماله عن عمران القصير  
قال طفق مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال ما ساء المؤمن فهو مصيبة وعن خالد بن سلة المخزومي قال لما جاء مصابح  
وزيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا زيد فتلقته ابنة لزيد فجمشت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
انتحب قيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى الحبيب في غسل الميت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت  
المراة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما يتيمنان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء وعن  
سعيد بن المسيب قال التمس على من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتبس من الميت فلم يجده فقال يا بني انت طبت حيا وميتا في الدفن عن  
الحسن قال جعل لكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء اصباها يوم خيبر لان المدينة ارض سبينة وعن ابراهيم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسلم سلا صلى الله عليه وسلم وعن عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على  
الجنازة تسليمة واحدة وعن خلف بن خليفة عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ونزع



الاخلة بغيره قال ابو داود هذا الاسم خطا لهم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق وعن ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم حثاني فبرثا ثا وعن صالح بن ابن صالح قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او خرا من شبر يعني في الارتفاع وعن ابراهيم قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم سياتا ولم يسو كسوية وعن الشعبي قال رأيت قبور الشهداء مسمنة يعني حتى وعن عبد الله بن محمد يعني ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث على قبر ابنه ابراهيم عليه السلام زاد ابن عمر انه اول قبر رث عليه وانه حين دفن وافرغ منه قال عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيديه وعن ابي اليمان قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعارض جنازته قال ابن عوف فجعل بمشي جانبا لها يقول برزك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره وعن عبد الله بن علي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس وعن عوف بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في جنازة علته الكابة واكثر حديث النفس واقل الكلام في الصلوة على جنازة الاطفال عن انس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن سنة اشتهر وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاهد زاد هذا وانه الصديق وانه له مرضعا في الجنة وعن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة وعن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين بين مكة والمدينة فصلى على احدهما ولم يصلى على الاخر في الصلوة على الشهداء عن ابي مالك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحزمة فوضع وحى بتسعة فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا ورواه حمزة ثم جيئ بتسعة فوضعوا وصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلوة صلاها وعن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد على حمزة سبعين صلاة بدء بحزمة فصلى عليه ثم جعل يدعوا بالشهداء فصلى عليهم وحمزة مكانه وعن عطاء بن رباح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتله احدا ما جاء في اللباس عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا ضمت لم يصلي ان يرى منها الا وجهها ويديها الى المفصل وعن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اني ان يطلع من النعلين شيئا على القدمين وعن عبد الله بن الحارث قال قدمت المدينة فالتيت بنعلين زعوا انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زمام مثني طرف طرف ذواتهما في عقد هاتفت به محمد اذ غاب عليه مكانه فغيرهما وعن عبد الله بن الحارث قال رأيت نعل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلين وعن مالك بن انس عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان راها كيف كان حذوها قال كانت الى التدوير ما هو وتخصيرها في مخرجها ومغيبها من خلفها فقلت اكن لها زماما قال ذلك الذي اظن عندك ربيعة الخزوي من قهر امهم ام كلثوم وعن ابن عوف قال انبت حذاء بالمدينة فامرته ان يشرك نعلي مقابلتين فقال لي افلا اشركهما كما رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عند من رأيتهما قال قال عند فاطمة بنت عبد الله بن عباس قلت فشركتهما كلبية ما على اليمن وعن ابي المليح ان النبي صلى الله عليه وسلم الشطع نعله او شمس نعله فمشى في نعل واحد حتى اصبح الاخرى وفي الرجل عن خالد بن يزيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له امرأة ومكحلة وعن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برائح الطيب وعن عبد الله بن مطيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ عرضت عليه كرامة فلا يدع ان ياخذ منها ما قل او كثر وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب او خلوة فلا يردده فانه طيب الرائحة خفيف المحمل وعن عمار بن راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طويلا الحية فقال لم تشوه احدكم بنفسه قال وراي رجلا ثائرا الرأس يعني شعرا فقال احسن الى شعرك او احلقه وعن هرون بن بواب قال احبب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لرجل ارقبه لا يبعث عليه فكلب ما جاء في الطب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه رأى يونس مضطجعا في الشمس قال يونس فنهاني وقال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تورث الكسل وتتهرب الداء الدفين وعن ايوب السخني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة الحار بالجمدة وعن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعوط احب الى من النفر والدواحب الى من العلاق والكماد احسان من الكلى قال ابو داود الداء صب الدوا تحت اللسان من شق وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دواءكم السعوط والدواء المشي والحجامة والعلق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلى وامر بالدواء ودونى عن العلاق وامر بالسعوط قال ابن وهب العلاق الاربعة نذخل في الحلق وعن قيس بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما داني الامرين من الشفاء الصبر والنقاء وعن امرأة عن مليكة بنت عمر انها وصفت لها من بقر من وجع بطنها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم يوم الاربعاء يوم السبت فاصابه وضم فلا يوم من الانفسه اسند ولا يصح وعن حجاج بن ارطاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا نختبمنا فليختبم يوم السبت قال حفص فحدثت به سفيان فدعاها بالحمام مكاه فاحتمى وعن ابي رجاء قال سألت الحسن عن الشفرة فقال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما من عمل الشيطان اسند ولا يصح ما جاء في العلم عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم

له مكد في الاصل والصحة عمرو راجع الامامية فيك وفي مليكة بنت عمرو انصارية ذكرها ابو عمر فقال حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأ من اهل عتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في لقمة البانها شفاء ومنها دواء وكما دعت قلت اخرجه ابو داود في مراسيل النبي فيجوز السيد جيم الاحسان













تعبیر :- علم یحرف بہ اقوال النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم و احوالہ  
وانسالہ و هذا التمریض مشہور عند علماء الحدیث وقال عز الدین بن  
جماعة علم الحدیث علم بقواسن یعرف بها احوال السند والمحقق .

موضوعه - السند والمتن وقال بعضهم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم و  
احواله وافعاله. اقول ان موضوع علم الحديث هو اثبات شيئا صلى الله  
تعالى عليه وسلم من حيث انه نبي ورسول وهذا اولى مما قيل ان موضوع  
هذا الفن اقواله وافعاله واحواله صلى الله عليه وسلم.  
غرضه - معرفة الصحيح من غيره.

غايته - هو الفوز بسعادة الدارين والفوز برضوان الله تعالى ورسوله -  
شرفه - قوله تعالى ما تأكلوه من الرزق فخذوه وما منكم عنه فانتهوا وقوله  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وانا اعظم العلم الدينية لانه مظهر القرآن -  
**الفائدة الجميلة** ان الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فيختص بالسرفوع عند الاطلاق ولا يراوده الموقوف الابدية واما الخبر  
فانه اعم لانه يطلق على السرفوع والموقوف فيتمثل ما اضيف الى الصحابة  
والتابعين وعليه يسمى كل حديث خبرا ولا يسمى كل خبر حديثا  
وقد اطلق بعض علماء الحديث على السرفوع والموقوف فيكون مراد بالخبر  
وقد خص بعضهم الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
قول او فعل او تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الاصول واما الاثر  
فانه مرادف للخبر فيطلق على السرفوع والموقوف ونقهاء خراسان يسمون  
الموقوف بالاثر والسرفوع بالخبر.

ترجمہ :- ما المراد بضمحاح السمۃ؟

محميخ البخارى ومحيخ المسلم والترمذى والنسائى وابرداود وابن ماجه.

۱۲۔ اے اللہ پرانے فضل اعداؤ والے! اعدائے حق نے علیہا السلام کو بیکڑہ دیا تو ہم نے ہمدردی کی ایک ہی سبکدوشی دے دی۔

من: ما المراد بالشيخين ؟

سج ۱۔ سیدنا محمد بن اسماعیل البخاری و مسلم بن الحجاج

سے۔۔۔ ما المراد بالعصا الاربعة ؟

ج. ١- الترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجه ويقال السنن الاربعه ايضا.

المجامع به الذى يحتوى على ثمانية اشياء وهى هذه

سیر در آداب و تفسیر عقائد :: فتن و احکام و اشراط و مناقب

والجامع هو الترمذى والبخارى وأما الصحيح المسلم فليس بجامع لقلة التفسير فيه .

السنن ١- هي التي فيها الاحكام فقط على ترتيب ابواب الفقه السنن ابو داود و

النسائي وابن ماجه ويسمى الترمذي ايمناسنا تغليبا ولك اطلاق الصمام الستة

على هذه المعجزة تغليباً لأن المصحيح صحيح البخاري والمسلم والباقي سنن.

المعجم - الذى يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتب كالترتيب فى المسند

هو المعجم الصغير والاوسط والكبير للطبراني والمعجم للدمياطي والمعجم لابن جميع.

المسند ١- الذي يذكر في الأحاديث من الصعابة بحسب رعاية ترتيبهم

بدون الترتيب في ابواب الفقه مثلاً يذكر اولاً الاحاديث المروية عن

ابى بكر شو عن عمر شو عن عثمان شو عن على رضى الله عنهم و هكنا

المُسْنَدُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمُسْنَدُ لِلْحَمِيدِيِّ وَ

المسند للعارفي.

الجزء :- الذى يحتوى على احاديث مسئلة واحدة ممينة كجزء

القراءة للبغاري وجزء مرفع الميدين.

**المفرد:-** الذي يحتوي على احاديث شخص واحد مثل احاديث

ابی هريرة وحذيفة رضى الله عنهما - كتاب الادب المفرد للبخارى -

الغريبة :- التي فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخ الميركان

مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ.

المستدرك ١- بمعنى ان ما ترك البخاري والمسلم من الصحاح

أورده المحدث في هذا الكتاب وتلاف واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط أحدهما وبعضها على غير شرطهما كالمستدرك للحاكم الشهيد .

المستخرج ، واستخرج حافظ على صحيح البخاري مثلاً يورد أحاديث حديثاً حديثاً باسناد لنفسه غير ملقمة فيها ثقة الرواة من غير طريق البخاري بأن يلتقى معه أو من فوقه ككتاب المستخرج على صحيح المسلم ولا يقيم لامبها في .

الموطأ : - الموطأ ليس بصنف الحديث بل هو علم للكتابين على حدة منفرداً للامامين الامام مالك والامام محمد وهما الله تعالى وقال بعضهم من الموطأ لانهما منفاهما وطأهما للناس حتى قيل الموطأ للامام مالك والموطأ للامام محمد .

حدثنا : - هذا اللفظ مشير إلى قراءة لاستاذ الحديث اعني اذا يقرأه الأستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط فيقال حدثنا وحكمت لنا عبارة عن حدثنا .

أخبرنا : - هذا اللفظ مشير إلى قراءة التلميذ الحديث اعني اذا يقرأه التلميذ على الأستاذ وهو يسمعه كما هو في نهما نافي قال أخبرنا وكنت أنا عبارة عن أخبرنا .

أخبارنا مثل أخبرنا .

ح عبارة عن الرواية عن الأشخاص المتعددة وبالطرق المتعددة وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم "حاً" بالالت وبعضهم "حى" بالياء وبعضهم "حويل" أي تحويل السند .

الحافظ في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً مثلاً وسناداً وأحوال رواته جرحاً وتديلاً وتاريخاً .

الحجة في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً كذلك .

الحاكم في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بجميع الأحاديث المروية وكذلك .

قال ابن المطر : مثلاً وسناداً وأحوال الرواة جرحاً وتديلاً وتاريخاً .

قرأ عليه وأنا اسمع : - يعني أن القارئ غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وأنا اسمع في مجلسه فأقرب الشيخ الثقة الامين .

المناولة : - قال السخاوي هي لغة البطية ومنه في حديث الشعر في رواة بشير فولد اعطاء واصطلاحاً اعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مروياته مع اجازته به صريحاً أو كناية ان المحققين على ذلك والعمل على رواية المناولة جائز .

متفق عليه : - الحديث الذي اتفق البخاري والمسلم على تخريبه يسمى متفقاً عليه .

الصحيحين : - صحيح البخاري وصحيح المسلم .

**الفائدة الجليل** : ان الحديث الواحد قد يكون قوياً باعتبار و

ضعيفاً باعتبار آخر القوي بان كان الحديث في القرون الاولى باعتبار حصوله من الرواة الثقة قوياً والضعيف بان كان الحديث بعد القرون الاولى

باعتبار الرواة ضعيفاً مثلاً حديث التلويم بعشرين ركعة المذكور في السنن للبيهقي في زمان الامام الاعظم ابي حنيفة عليه الرحمة لانه وصله

باعتبار الرواة الثقة والعمل عليه حق ولهذا الاحناف يصلون التراويح عشرين ركعة بتحقيقه وصار ضعيفاً باعتبار الرواة غير الثقة بعده لذا

قال البيهقي هذا حديث ضعيف باعتبار وصوله اليه .

قال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأخبارنا و

سمعت واحداً .

**الفائدة الجليل** : حدثنا تحريك الشفتين : - عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما في قول تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من التقليل وكان مما يعمله شفاه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا

أحرهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما الحديث .

هذا الحديث سمي للسلسل بتعريف الشفة .



٥

حديث عباد - الحديث الذي ذكر فيه عباد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين سمى حديث عباد.

حديث قرطاس - الحديث الذي ذكر فيه طلب النبي صلى الله عليه وسلم قرطاسا عند الوصال سمى حديث قرطاس.

حديث الإلف - الحديث الذي ذكر فيه واقفة أفك للثاقتين علي عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها سمى حديث الإلف.

حديث جبريل - الحديث الذي ذكر فيه استفسار جبريل عن النبي العالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وسلم ما الأيمان وما الإسلام وما الأحسان وما الساعة سمى حديث جبريل.

حديث كعب بن مالك - الحديث الذي ذكر فيه تملكت كعب بن مالك عن الجهاد وتذكرة توبته بعجيب الشأن سمى حديث كعب بن مالك.

حديث اختصام المشكة أو ملأ أعلى - الحديث الذي ذكر فيه اختصام الملأ الأعلى لحصول الأحمال الخيرة المكث في المساجد بعد الصلاة والمشي على الاقدام إلى الجماعات وإبلاغ الرضوخ في المكاره وإشياء السلام وإطعام الطعام والصلة بالليل والناس نيام سمى حديث اختصام الملأ الأعلى.

حديث فذلك - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة بسبتان فذلك ومطالبة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بها سمى حديث فذلك.

حديث شفاعته - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة منظر الشفاعة في يوم القيمة وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً محمداً سمى حديث شفاعته.

٦

كتب الحديث	
أسماء الكتب	أسماء المصنفين
١ المصابير	ابو محمد حسين البغوي
٢ مشكوة	السلامة والدمري محمد الخطيب العمري
٣ صحيح البخاري	السلامة محمد بن الحسين الرضوي الفاضل البخاري
٤ معاني الآثار	الامام ابو جعفر الطحاوي
٥ مشكل الآثار	" " "
٦ كتاب الآثار	الامام محمد بن علي الرحمة
٧ بلوغ المرام	حافظ ابن حجر العسقلاني
٨ صحيح البخاري	الامام محمد بن اسمعيل البخاري
٩ صحيح المسلم	الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
١٠ إبداء	ابو عبد الله سليمان بن اشعث السجستاني
١١ ابن ماجه	ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
١٢ الترمذي	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
١٣ النسائي	ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
١٤ الدارقطني	ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
١٥ آثار السنن	السلامة محمد بن علي النعماني
١٦ رزين	ابو الحسين رزين بن معاوية العبدي
١٧ منجاة المصابير	ابو بكر احمد بن حسين البيهقي
١٨ الدارمي	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
١٩ المعجم الصغير	الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
٢٠ المعجم الاوسط	" " "
٢١ المعجم الكبير	" " "
٢٢ للوطا	الامام مالك بن علي الرحمة
٢٣ مشاويق الأنوار	" " "



المسند	٢٢
المسند	٢٥
المستدرک	٢٦
المجمع بین الصحیحین	٢٧
المحمیدی	٢٨
المسند	٢٩
ابن عساکر	٣٠
مصنف	٣١
عبد الرزاق	٣٢
ابوداؤد	٣٣
الادب المفرد	٣٤
المصنف الكبير	٣٥
طبقات ابن سعد	٣٦
المقاصد الحسنة	٣٧
الترغيب والترهيب	٣٨
اشعة اللمعات	٣٩
المرقاة	٤٠
فتح الباري	٤١
حصة القاري	٤٢
ارشاد الساري	٤٣
الكواكب الدراري	٤٤
الخير المجلي	٤٥
اللمعات	٤٦
النوعى	٤٧
كنز العمال	٤٨

میرزا کریم خان آقاخان کرمانی

## امام ابو داؤد

سیدنا ابن الاشعث بن اسحق بن بشیر بن شداد بن عمرو بن عمران الازدی الشحستانی ہے۔ شیخ تاج الدین سبکی کی تحقیق کے موافق یہ نسبت اس ائمہ کی طرف ہے جو ہند کے پہلو میں واقع ہے۔ یعنی یہ سیستان کے مغرب ہے جو ہندوستان کے مابین مشہور ملک ہے اور قندھار کے متصل واقع ہے اور مقام چست جس کی طرف حضرت خواجہ معین الدین غنیو ہیں وہ بھی اسی ملک میں واقع ہے۔

حضرت امام ابو داؤد کی ولادت کثہ میں ہوئی۔ آپ نے بلاد اسلامیہ میں علوم اور خاص طور پر دھرم شام، حجاز، عراق، خراسان اور جزیرہ و غیرہ کا سفر کر کے علم حدیث حاصل حفظ حدیث، اتقان حدیث، عبادت و تقویٰ اور صلاح و احتیاط میں بلند درجہ رکھتے تھے ان کے دربار کے بارے میں بیانات مشہور ہیں کہ وہ ایک آستین فراخ اور دوسری تنگ لگا کرتے تھے جب آپ سے سبب دریافت کیا گیا تو فرمایا کہ ایک آستین تو اس لئے کٹا وہ رکھتا ہوں کہ اس میں اپنی کتاب کے کچھ اجزاء رکھ سکوں۔ دوسری آستین کو کٹا رہ رکھنا اسراف میں داخل سمجھتا ہوں۔

آپ امام احمد بن حنبل، حضرت شعبی بن یحییٰ بن معین، سیدنا ابن عرب اور ابو الولید طیبی وغیرہ جیسے جلیل القدر ائمہ کے شاگرد و رشید ہیں۔ آپ سے امام ترمذی اور امام نسائی بھی روایت کرتے ہیں۔ اور آپ کے شاگردوں میں سے چار شخص محدثین کے سردار و پیشوا ہوئے۔ (۱) ابو بکر بن ابی داؤد (۲) آپ کے صاحبزادے (۳) ابو عیسیٰ محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤی۔ انکی روایت بلاد مشرق میں زیادہ مشہور ہے۔ (۴) ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد بن بشر المعروف بابن الاعرابی (۵) ابو بکر محمد بن بکر بن محمد بن عبدالرزاق المعروف بابن دہستہ ائمہ البصری آپ کے خاص استاد امام احمد بن حنبل نے حدیث تنبیہ و آپ سے روایت کی ہے۔

آپ کے معاصر حضرت سوس بن ہارون نے فرمایا کہ ابو داؤد دنیا میں حدیث کے لئے

اور آخرت میں جنت کیلئے پیدا کئے گئے ہیں۔

**امام کا مسلک** | امام ابو داؤد کے مذہب کے بارے میں لوگ مختلف الرائے ہیں۔ بعض کہتے ہیں شافعی المذہب تھے۔ اور بعض حنبلی تھے۔ تاریخ ابن خلکان میں مذکور ہے کہ شیخ ابو اسحق نے انکو طہقات الفقہاء میں امام احمد بن حنبل کے اصحاب میں شمار کیا ہے (واللہ اعلم) تہذیب سال کی عمر میں ۱۶ سوال شیعہ ہجری کو جو جمعہ آپ کا انتقال ہوا اور بعد میں دفن کئے گئے۔

**خصوصیات ابو داؤد** | حافظ ابو طاهر نے بسند خود حسن بن محمد بن ابراہیم از دی سے روایت کی ہے کہ حسن بن محمد نے مجھے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا آپ فرماتے ہیں: من اراد ان یتشک بلسن نلیقہ اسنن الی داؤد اور حضرت ابو العلاء نے بھی بعینہ اسی خواب نقل فرمایا ہے۔ اور کچھ بن زکریا بن زکریا نے بھی اس سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ اصل اسلام کتاب اللہ اور سنتوں اسلام سنن الی داؤد ہے۔

ابن الاثیر نے فرمایا ہے کہ اگر کسی شخص کو کتاب اللہ اور سنن ابی داؤد کا علم حاصل ہو جائے تو یہ معاملات دین میں اس کے لئے کافی ہے۔ ابراہیم حرنی نے جو اس زمانہ کے بہترین محدثین میں سے تھے جب سنن ابی داؤد کو دیکھا تو فرمایا کہ ابو داؤد کے لئے خدا نے تعالیٰ نے علم حدیث کو ایسا نرم کر دیا ہے جیسا حضرت داؤد علیہ السلام کے لئے لوہا نرم کر دیا تھا۔ جب امام ابو داؤد اس سنن کی تصنیف سے فارغ ہوئے اور امام احمد بن حنبل کی خدمت میں اس کتاب کو پیش کیا۔ تو امام احمد نے اس کو دیکھ کر بہت پسند فرمایا۔ اس سنن کی تالیف کے وقت امام ابو داؤد کے پاس پانچ لاکھ حدیثوں کا مجموعہ تھا۔ ان سب حدیثوں میں انتخاب کر کے اس کتاب کو مرتب کیا۔ جو اس وقت ہائز اسٹھ سو امدیث پر مشتمل ہے۔ اور تفسیراً چھ سو امدیث پر مشتمل ہے۔ اور امام ابو داؤد نے خاص طور پر یہ التزام کیا تھا کہ اپنی اس کتاب میں صرف وہ حدیثیں بیان کریں گے جو صحیح ہوں گی یا حسن۔

**دہ جاکتب صحاح ستہ** | مشہور ہے کہ سنن ابی داؤد کتب امدیث میں صحیحین کے بعد درجہ ثالث میں ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ وہ صحیحین اور ابی داؤد کے بعد مرتب ہوئے



میں ہے۔ اور تہذیب شریف تہذیب خامسہ میں اور ابن ماجہ یا سوطاً امام مالک اور بقول بعض طحاوی  
 شریف تہذیب سادہ میں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔  
 (مقدمہ آمل مآثر شریف، بہستان احمدین، اعلیٰ الاصلہ وغیرہ)



میر محمد کتب خانہ  
 آغا باغ کراچی

## لمعات علم الحديث

### (١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

إن الحديثين إذا لام بينهما تعارض ابتدئ بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا. فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن التأخر منهما فإن وقف عليه جعل ناسخاً وأخذ به وترك الآخر وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على التأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما تعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب الآخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الهيثم (الحنفي) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملام).

### (٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح المظهر على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكماً عاماً والفعل في حيز الإحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلن على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوى الدلالة

على غيره (عمدة الأصول).

### (٣) وجوه الترجيح باعتبار السند

الوجه الأول ترجيح قوى السند على غيره، الوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الألفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، الوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، الوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة غيره الراوي، الوجه السابع ترجيح رواية الأكاير من الصحابة على الأصاغر في الفقه (عمدة الأصول).

### (٤) وجوه الجمع

الأول أن يكون بالتأويل كما بين العامين بأن يخص كل واحد منهما بمصدر آخر والثاني أن يكون بالتبويض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والاخر على حال آخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والاخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالتقييد كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الآخر والرابع أن يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يحمل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ما وراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند اجتماع

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة  
الأصول في أحاديث الرسول).

### (٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد - وهو معروف كحديث من كذب على متعمداً  
فليتبوأ مقعده من النار.

٢- تواتر الطبقة - كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقاً وغرباً،  
درساً وتلاوة، حفظاً وقرأة، وتلقاه الكافة عن الكافة طبقة عن طبقة  
فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث - وهو يكون بتواتر العمل على شيء من  
لدى صاحب الشريعة إلى يومنا هذا كالمسواك.

٤- تواتر القدر المشترك - كتواتر المعجزات، فإن مفرداتها وإن  
كانت أحاداً لكن القدر المشترك متواتراً قطعاً، وكسقاء الحاتم، فإن  
أخباره وإن كانت أحاداً إلا أن سقائه معلوم متواتراً.

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلاً كما نقله المحافظ في شرح  
نخبة الفكر، أن بعضهم أنكروا مثاله، وبعضهم ادعوا العزة فيه، ولم  
يتواتر إلا بمشال أو مثالين وهو على ما قلنا كثير في شريعتنا بحيث يفوت  
عنه الحصر ويجزئ الإنسان أن يفهرسه.

وحكم الثلاثة الأولى كغيرها من غيرها، وأما الرابع فتحكمه كذلك  
إن كان بدعيها، وإن كان نظرياً فلا، ومن أمالي الحديث الكبير  
الشيخ محمد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى.

### (٦) الفرق بين حدثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدثنا وأخبرنا لغة ولا اصطلاحاً عند المغاربة وأكثر علماء  
الحجاز والكوفة، وهكذا أنبأنا ونبأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاحاً  
المتقدمين، نعم المشاركة والإمام الشافعي ومسلم اصطلاحاً على أن  
التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقراءة التلميذ  
على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلاً آخر فمن سمع وحده من لفظ  
الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا، وكذا الفرق بين  
أخبرني وأخبرنا. وخصصوا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من  
يجيزه. (نزل الثوري).

### (٧) عادات المحدثين

١- جرت عادة أهل الحديث بحذف "قال"، ونحوه فيما بين رجال  
الأسناد في الخط، وينبغي للقارى أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب  
"قضى على فلان أخبرك فلان" فليقل القارى قضى على فلان قيل له  
أخبرك فلان، وإذا كان فيه "قضى على فلان أخبرنا فلان" فليقل قضى  
على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك  
حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون إحداها في الخط،  
فليلفظ بهما القارى، فلو ترك القارى لفظ قال في هذا كله فقد  
أخطأ (الإمام النووي).

٢- جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر



الإصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث  
لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا دهي الثناء والنون والألف، وسمينا  
حذف الثاء، ويكتبون من أخبرنا أنا، ولا تحسن زيادة الياء قبل نا  
(الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهيمة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناد إلى إسناد - وأنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في ترواة ما بعد ما. (الإمام النووي).

وقال شيخ شيخنا شيخ الهند في عبارة عن أن تروى عن  
أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأستاذة  
في رواية شيخ واحد جامع - وتلقى تراثها إختلاف، فقرأ بعضهم حكا  
بالألف وبعضهم حتى بالياء. وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

(۸) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب "عز وجل" أو "تعالى" أو "سبحانه وتعالى" أو "تبارك وتعالى" أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه" أو "جلت عظمته" أو ما أشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما لهما الأوامر إليهما ولا يقتصر على أحدهما. وكذلك يقول في صحابي رضي الله عنه "فإن كان صحابياً ابن صحابي قال رضي الله عنهما" وكذلك يتروى ويترجم على سائر العلماء والأخبار. ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكوراً في الأصل الذي

يقرأ منه ولا يسأله من تكرار ذلك. ومن أغفل هذا حرم خير اعطيه.  
(الإمام التتوى).

(۹) مذاهب مؤلفی الصبحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشميري (في فيض الباري) :-  
واعلم أن البخاري مجتهد لا ريب فيه ، وما اشتهر أنه شافعي  
فلما انقضى إياه في السائل المشهورة وإلا فمواقفته للإمام الأعظم  
ليس أقل مما وافق فيه الشافعي ، وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع  
لأنه من تلامذة الشيخ بن راهوية أيضا وهو حنفي ، فعداه شافعيًا باعتبار  
الطبعة ليس بأولى من عداه حنفيًا ، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب  
لم يخالفه صراحة إلا في مسألة الإبرار ، والنسائي وأبو داود حنبليان  
صريح به الحافظ ابن تيمية ، وزعم الآخرون أنهما شافعيان ، وأما مسلم  
وآبن ماجه فلا يعلم مذهبهما .

وَأَمَّا أَبْوَابُ مُسْلِمٍ فَلَيْسَتْ بِهَا وَضْعُهَا الْمَصْنُوعُ بِنَفْسِهِ لَيْسَتْ تَدُلُّ بِهَا  
عَلَى مَذْهَبِهِ. اهـ

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء :-  
 أما البخاري وأبو داود وأما في الفقه وكانا من أهل الإجماع، وأما  
 مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبيهقي ونحوهم  
 فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

له دقيل إنه شافنى. الحطة، اليانغ الجنى. لله ولعله شافنى. العرن الشذى.

من الأئمة المجتهدين على الإطلاق يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أو ميل منهم إلى مذهب أهل العراق. أو  
وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

### (١٠) الترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داود ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.  
وقال الإمام الشافعي رحمه الله في "فيض الباري":  
وبقاربه (أي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فإن روايته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكلمين أيضاً. ثم الترمذي (وبجدة ابن ماجه). أو  
(١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول ما يكون روايته ثقات وعدولاً مع تعاضده بالتوارث والتعامل وهو على الصحاح عندي، ثم ما صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما أخرج في الكتب التي التزم فيها بالصححة وإن لم يصحح جزئياً كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن جبان والنسائي، ثم ما يكون روايته سالمين عن الجرح (فيض الباري)

له وقيل أبو داود مقدم على النسائي ١٢

### (١٢) قال العلامة السندي المحدث الكبير

فيما اختصت به الصحاح الست من الفوائد الحديثية:-  
"من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحيح البخاري، ومن أراد سرد الروايات مع حسن السياق والصحة فصحيح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فليطلب أبي داود، ومن أراد الإطلاع على الفنون الحديثية فالترمذي، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخصوص الأحكام بالنسائي، ومن أراد ما اشتمل على المتن الكثير التي انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجه، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالموطأ مالك، وإن أراد جمع كتاب دون في الإسلام مع جلالة مؤلفه فسنن أحمد رحمه الله تعالى" (تلخيص علم الحديث)  
وقال الحافظ عبد الرحمن اليميني الشافعي

فيما اختص به الصحيحان:-

تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى :- وقالوا أي دين يقدم  
فقلت لقد فات البخاري صحة :- كما فات في حسن الصناعة مسلم

(بستان المحدثين)

### (١٣) شروط صحة الصحاح الستة

ملخص ما حققه الحافظ أبو بكر الحارثي المتوفى سنة ٨٠٠ في شروطه، إن الرواية خمس طبقات:- الأولى، في غاية الإتقان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ. والثانية، ودونها في الإتقان قليلة الخط من الملازمة. والثالثة مثل الأولى في الملازمة ودونها في الإتقان. والرابعة دون الأولى في الملازمة ومثل الثالثة في الحفظ. فالأولى شرط البخاري في صحيحه وينزل إلى الثانية أحياناً على سبيل الانتقاء. والثانية شرط مسلم في كتابه وقد ينزل إلى الثالثة أيضاً. والثالثة شرط النسائي وأبي داود. والرابعة شرط الترمذي. وأما الخامسة فهم ضعفاء وجاهل، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول في الأصول إلا أصحاب السنن في الاستشهاد فحسب. (ملخص من معارف السنن للعلامة البيهقي).

## عدد أحاديث الصحاح الستة

اسم الكتاب	جملة أحاديثه بالكر	عدد أحاديثه بعد استقاط المكر	اسم أشهر رواه	التنبية
١ صحيح البخاري	$\frac{٤٢٩٤}{٤٢٤٥}$	$\frac{٢٢٩٠}{٢٠٠٠}$	أبو عبد الله محمد بن يوسف الفرزبوري المتوفى (٢٣٢هـ)	قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زملست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلا صليت ركعتين.
٢ صحيح مسلم	٤١٥١	٢٠٠٠	أبو إسحق إبراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٢٣٠هـ)	قال مسلم منفتحت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسهورة
٣ جامع الترمذي	٣٨١٣	٢٤٢٩	أبو العباس محمد بن يعقوب المصبولي للروزي المتوفى (٢٢٧هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانت في بيته نبي يتكلم
٤ سنن أبي داود	٢٨٠٠	٦٠٠	أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الزلاوي المتوفى (٢٣٣هـ)	قيل لما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتابه بالمعريف يتبعونه وأقرله أهل زمانه
٥ سنن النسائي	٢٢٨٢	..	أبو بكر المعروف بابن السني أحمد ابن محمد البغلي الديلمي المتوفى (٢٤٣هـ)	من نظر في سننه تحير في حسن كلامه -
٦ سنن ابن ماجه	٢٣٣٨	..	أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان المتوفى (٢٣٥هـ)	رأه محمد بن الأسود بابيات أولها - لقد أوهى دعائم عرش علم وضعف ركبه فقد ابن ماجه
ب) المؤلفان للإمام مالك	١٤٢٠	..	يحيى بن يحيى لم يهرودى اليش الأندلسي المتوفى (٢٣٢هـ)	قال الإمام الشافعي إذا جاز المحدث عن مالك فاشد ديدناك به

## أصحاب الصحاح الستة

الاسم	سنة الولادة والموت	سنة الزنافة والندبة	العمر	أعظم المؤلفات
١ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن يزيد زبنة البخاري الجعفي	١٣٢هـ ١٩٠هـ	٢٥١هـ نوراً خروتنك	٦٢ حميد	"جامع المسند الصحيح، المختصر من إسناد رسول الله صلى الله عليه وآله وأيامه"
٢ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري	٢٠٢هـ ٢٣٠هـ	٢٣١هـ نيسابور	٥٤	"المسند الصحيح"
٣ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى -	٢٠٢هـ ٢٣٠هـ	٢٤٥هـ البصرة	٤٣	"سنن أبي داود"
٤ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٢٠٢هـ ٢٣٠هـ	٢٤١هـ ترمذ	٤٠	"جامع الترمذي"
٥ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى -	٢١٥هـ ٢٤١هـ	٢٣٣هـ مكة العظيمة	٨٨	"سنن النسائي (الجبتي)"
٦ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	٢٠٩هـ ٢٣٠هـ	٢٤٣هـ قزوین	٦٢	"سنن ابن ماجه"
ب) أبو عبد الله مالك بن انس الأزبجي أحد من الأئمة الأربعة المتبوعين	٩٣هـ ١٤١هـ	١٤١هـ المدينة الطيبة	$\frac{٨٦}{٨٣}$	"الموطأ"
ج) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى -	١٨١هـ ٢٥٥هـ	٢٥٥هـ ٧٧	٤٢	"مسند الدارمي"



# الأئمة الأربعة المتبعون

أعظم المؤلفات	الاسم	سنة الوفاة والمدن	سنة الولادة والمدن	الإسناد	
"مسند أبي حنيفة" (راى المفسر ابى)	ع	١٥٠ هـ	٨٠ هـ	ابو ساهر أبو عظم أبو حنيفة نفعان	١
كتاب الموطأ	٨١/٢	١٥٠ هـ	٨٠ هـ	ابن ثابت بن زوطا الكوفي	٢
كتاب الأئمة و"الرسالة"	٥٢	١٥٠ هـ	٨٠ هـ	ابن ساهر أبو عبيد الله محمد بن أبي	٣
مسند احمد	٤٤	١٥٠ هـ	٨٠ هـ	ابن الجارود أبو عبد الله عثمان بن شاذان القريشي	٤

أو لما ك إبا بنى محمد بن يوسف الميم  
إذا جعتنا يا جبريل الميم

# مثن البيقونية في مصطلح الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

١	أبدا الحمد مصليا على	١	محمد خير نبي أمي سلا
٢	وذي من أقسام الحديث عدة	٢	وكل واحد أنى وعدة
٣	أو لهما الصريح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشذ أو يعمل
٤	برويته عدل فباط عن مثله	٤	معمدا في ضبطه ونقله
٥	والحسن المعروف طر قاعدات	٥	رجال له لا كالصريح اشهرت
٦	وكل ما عن رتبة الحسن قصر	٦	فهو الضعيف وهو أقساما كثر
٧	وما أضيف للنبي المرفوع	٧	وما يتابع هو المقطوع
٨	والسند المتصل الإسناد من	٨	راوي به حتى المصطفى ولم يكن
٩	وما يمتع كل راوي متصل	٩	إسناده للمصطفى فالمتصل
١٠	مسئل قل ما على وصف أنى	١٠	مثل أما والله أنبأني الفتى
١١	كذلك قد حدثنه ثانيا	١١	أو بعد أن حدثنى تبسنا
١٢	عزير مروي اثنين أو ثلاثة	١٢	مشهور مروي ثوى ما ثلاثة
١٣	مفتن لكن سعيد عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه ما ولم يسم
١٤	وكل ما قلت رجاله علة	١٤	وهذه ذاك الذي قد سزا
١٥	وما أخفته إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو مرفوع ركن
١٦	ومرسى منه الصحابي سقط	١٦	وقل عروبي ما روى راو فقط
١٧	وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأول ومال
١٨	والمتصل الساقط منه اثنان	١٨	وما إلى مدلسا نوعان

۱۹	الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ
۲۰	وَالثَّانِي لِرَأْسِيَّةٍ لَكِنْ يَمِيفُ
۲۱	وَمَا يَخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَلَا
۲۲	إِبْدَالُ رَأْيٍ بِرَأْيٍ قَسْوُ
۲۳	وَالْفَرْدُ مَا قَدْ تَنَزَّاهُ بِثِقَةٍ
۲۴	وَمَا يَحِلُّهُ غَمُوضٌ أَوْ خَفَا
۲۵	وَدُوًّا خِلَافَ سُنْدٍ أَوْ مَنَينَ
۲۶	وَالْمَدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ
۲۷	وَمَا يَدْوِي كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِي
۲۸	مُتَقَنَّ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ
۲۹	مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطْ
۳۰	وَالْمَنْكُورُ الْفَرَادُ بِهِ رَأْيٌ عَدَا
۳۱	مُتَرَدِّكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَادُ
۳۲	وَالْكَذِبُ الْإِخْتِلَافُ الْمَصْنُوعُ
۳۳	وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونُ
۳۴	وَوَيْ التَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ

میر محمد کتر خانہ آلام باظ کراچی

## سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد

ولما رأيت أن أسانيد شيوخ الهند وباكستان في هذا العصر كثيرة متصلة بعضها ببعض ولكن أكثرها منسوبة إلى أكابر ديوبند، لاسيما الشيخ الكبير المحدث الجليل شيخ الإسلام مولانا السيد حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ألحقت بهذا الكتاب سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد وكان الشيخ السيد حسين أحمد المدني عالماً من أجلة علماء العالم الإسلامي، ويقف في الصف الأول لكبار علماء الهند وباكستان. ولد الشيخ في التاسع عشر من شهر شوال عام ۱۲۹۶ هـ الموافق لعام ۱۸۷۹ م ببلدة بانگروہ بديرية "أناؤ" الواقعة في مقاطعة "أتر پرديش" بشمال الهند. وكانت عائلته منحدرة من الأسرة الحسينية واستوطنت في الهند منذ عدة قرون، ولم تنزل أسرتهم متصلة بمخاض العلم والفعل والبسالة والنقوى.

فلما أتم دراسته الابتدائية التحق والده المحترم السيد حبيب الله بدار العلوم ديوبند. فقرأ ما قرأ تحت نظره وقرأ عليه كتباً عديدة من الفنون المختلفة لاسيما كتب الحديث. وعند ما فرغ من دراسته بايع على يدي قطب العالم مرجع المشائخ الكاملين وملجأ العلماء الفاضلين سيدنا مولانا الشيخ رشيد أحمد الكنگو هي وتوجه مع والده وأفراد عائلته إلى الحجاز حتى عاد مرجع الخلائق في العلم والإرشاد، فأقره الفنون برمتها ولا سيما العلوم الحديثية مدة مديدة في المدينة المنورة تجاه من هو مبدأ الفوائد ومنتهى ما مهلى الله عليه وسلم. ورجع إلى الهند وأقام بدار العلوم ديوبند.

مزد هرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلاثة وثلثين سنة، فدرس وفاد  
وأرشد وأفاض حتى تخرج عليه جمع عظيم من العلماء والمشائخ.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس في الثالث عشر من جمادى الأولى  
عام ١٣٤٤ م الموافق للخامس من شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ م وصنفت على  
حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيد التي ذكرها هو بنفسه  
في ورقة أسانيد المطبوعة، وهي هذه :-

أجازني بها الأئمة الفحول أجلمهم وأجهدهم سراج المحققين وإمام أهل  
المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن  
العثماني الديوبندي مؤلفاً والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً (قدس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلمهم مولانا  
شمس الاسلام والمسلمين العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم  
والحكم النانوتوي مؤلفاً، والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً، وحضرة شمس العالمين إمام أهل المعرفة واليقين  
أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندی القادري  
السهروردي مشرباً (رحمهما الله تعالى) وهما قد أخذ أساترة الفنون والكتب  
الدرسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلمهم مولانا الثبت أبو يعقوب  
مملوك على النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي قدس الله أسرارهما  
وغيرهما من أساتذة الفنون بداهلي، المعاصرين لهما عن أئمة أعلام  
أجلمهم مولانا رشيد الدين الدهلوي عن الإمام الحجة مولانا العارف  
بالله الشاه عبد العزيز الدهلوي الحنفي (قدس الله سره العزيز).

ويروى الشمسان الموحى إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير  
بين الكنگوهي والنانوتوي

قراءة وإجازة عن أئمة أعلام أجلمهم شيخ مشائخ الحديث الإمام الحجة العارف  
بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ثم المديني، وعن الشيخ أحمد  
سعيد المجددي الدهلوي ثم المديني ومولانا أحمد علي السهارنفوري  
(قدس الله أسرارهم) كلهم عن الشهير في الأفاق مولانا الإمام الحجة  
محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي (قدس الله سره العزيز) عن جده أبي أمية  
إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي (قدس الله  
سره العزيز) عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركز دوائر الأفراد  
الأصول مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندی وأسائده  
إلى المحقق الدواني والسيد الجرجاني والعلامة الفتازاني (قدس الله  
أسرارهم) المذكورة في القول الجميل وغيره. وكذلك أسانيد إلى أصحاب  
السنن ومصنفى كتب الحديث المذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل  
الصحاح الست. **و** يروى حضرة مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي  
المرحوم ساثر الكتب سيما الصحاح الست عن الإمام الحجة محمد عابد  
الأنصاري السند ثم المديني صاحب التهانيف المشهورة، وأسائده  
مذكورة في ثبته المسمى بـ **مختصر الشارح** في أسانيد الشيخ محمد عابد  
وكذلك في ثبته الشيخ عبد الغني المشهور باليانم الجني. **و** يروى  
شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي  
ومولانا القاري عبد الرحمن الغاني فتى المرحوم، كلاهما عن العارف بالله  
الشيخ محمد إسحاق المرحوم **و** أروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ  
الأجل مولانا عبد العلي (قدس الله سره العزيز) أكبر المدرسين في  
مدرسة مولانا عبد الرب المرحوم بداهلي، وعن الشيخ الأجل مولانا







الحمد لله الذي اختارنا أكمل الأسماء وأزودنا وأظهره على الدين كله وأزودنا وجعلنا حصينا ومنها جامينا لا يزل مناديا لكل طمس آثاره. وصلى الله على النبي المبعوث من أظهر المناصب والمقام من أظهر المناصب وعلى آله وصحبه ذوي الشوايق والبرق  
**شجرة الأحكام الشرعية**  
 من أعلام الشريعة الإسلامية التي هي من أعلام النبوة والرسالة

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ**  
 الحمد لله الذي اختارنا أكمل الأسماء وأزودنا وأظهره على الدين كله وأزودنا وجعلنا حصينا ومنها جامينا لا يزل مناديا لكل طمس آثاره. وصلى الله على النبي المبعوث من أظهر المناصب والمقام من أظهر المناصب وعلى آله وصحبه ذوي الشوايق والبرق  
 لقد جعلنا فقد سألنا الله وفقدك الله لك حساب الخصال وجعلنا وأياك حوار الهالكات. اذكر لك شجرة الأحكام الشرعية في كتبهم المعتمدة على نقلهم وحكمهم إلى عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن المظفر بن الاحمد بن يونس بن محمد بن مولا محمد بن أبي الحسين بن مسلم بن الهادي بن الحسين بن أبي حمزة النيسابوري. والي داود بن سليمان بن القاسم بن اسحاق بن محمد بن محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد بن أبي حمزة محمد بن

بن سورة الزماني. والي عبد الرحمن بن اسمعيل بن شعيب النسائي رحمه الله عز وجل وما قبله من غير كل واحد منهم في تأسيس قاعدة العمل هراة. وذكرت ان بعض الناس يزعمون بشرط الشيخين إلى عبد الله الجعفي وأبي الحسين القاسمي ان لا يخرجوا الأحكام من سماع شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه البضا عن عدلين كذلك اني اني عمل الحديث على هذا القانون برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا بشا لا يعمون الزعم وحده أو لزمه أو لا رواه واحد وان كان ثقة **فأعلم** وفقد الله ان خلا قول من يستظنون اطراف الآثار لم يبلغ تبارا الاحتمار وتعمل خارج الحديث. ولم يخرج على هذا أهل الحديث. ومن عرف هذا أحب الفقهاء وانفسا الاختيار إلى المتأخرين واحادوا وفق اصطلاح العلماء في كيفية تركها ولم يذهب هذا المذهب وسهل عليه المطلب. ولم يخرجوا قول قد قيل وروى قد تقدمت حتى ذكره بعض النجاة الحديث في مثل الكتابين **أخبارنا** بحمد عبد الحافي بن عبد الوهاب بن محمد بن **قال** انباء زاهر بن أبي عبد الرحمن المستملي **إنها** اسمعيل بن علي بن الحسين بن جودي **إنها** المحاكم أبو عبد الله النيسابوري وقال والقسم من الحديث ينقسم على عشرة أقسام خمسة متفق عليها وخمسة منها مختلف فيها. فالقسم الأول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من القوي ومثاله

شجرة الأحكام الشرعية

المحدثين الذين رويهم القضاة المشهورين الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله روايات ثقتان شرعية الأولى المشهورين الرواية عن الصحابة وله روايات ثقتان شرعية وبما من اتباع التابعين الحافظين المشهورين وله روايات ثقتان من الطبقة الرابعة تركون شيخ البخاري ومسلم حافضا لثقة مشهورين بالحفاظ في رواية فخره الدرجة الأولى من الصحيح والأحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الألف حديث. والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليه الحديث القديم ينقل العدل عن العدل رواة الثقات الحافظين إلى الصحابة ليس لهذا القضاة إلا رواة واحد مثالا الحديث عن عرو بن مفضل عن الطائي أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقي الحديث عن الحديث من أصول الشريعة قبل أن يلقاها فقهاء الفريقين وروايتهم ثقات ولم يخرجوا البخاري ومسلم في الصحيحين أدلة ما عن مفسر غير المشايخ. وضاع هذا الكثرة في الصحابة كغيره من قتادة الليثي ليس له رواية غير ما رواه عنه جماعة من مشايخه وقطبة بن مالك عن اشجارها في الصحابة ليس لها رواية غير زياد علافة وهو من كذا التابعين. ومرداس بن مالك الأسدي والشعور بن سنان النهدي. وذكر المروني كاهن من الصحابة وليس لهم رواية غير قيس بن أبي حازم والشواهد ما ذكرناه ككثرة ولعمري البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح. والقسم الثالث من المتفق عليه





شروط  
٨  
الائمة الخامسة

اعتبار في القصة هو بشرط البخاري ولا يوجد في كتابه من الخوارج  
اشار اليه القدر اليسير فاما قوله ان شرط الشيخين اخرج  
عن عبد بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في كتابيهما احاديث جماعة من الصحابة ليس لهما اسم او واحد وانما  
لا تعرف الا من جهة واحد وانا ذكر من كان في نفع احاديث تدل على  
تقبض ما اذناه فمن ذلك حديث مرداس الاسدي يذهب القاصحون  
اسلاف الاول فاكول وهذا حديث ينفرد باخراجه البخاري ولم يرو  
عنه قيس بن ابي حازم واه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي حنيفة عن  
ابن من عيسى عن مرداس بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في القسم الثاني مرداس بن مالك وعنه في من لم يخرج له. وهذا الحديث  
يزيد عليه قوله وصين خطاه. ومنه حديث حمز بن ابي وهب الخزاعي  
خرج عنه البخاري حديثين احدهما قال جاء وسيل في الجاهلية فانه  
ما بين الجبلين الحديث. والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
عالمات الحديث التي فيها منه ائمة المسيب ومن المسيب ائمة مسيب  
بن المسيب. ومنهم ائمة الكسوة الاسدي خرج عنه البخاري حديثين  
واحدا وهو اني لو قد سمعت القدر بلعوم الحجاز اذ انا في منادي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يرو  
الحديث فنفرد بالرواية عنه ابنه محمد بن ابراهيم ومنهم عبد الله بن همام  
بن ذريرة القزويني اخرج البخاري عنه حديثين. احدهما كتاب من الدين

نحو  
نحو

شروط  
٩  
الائمة الخامسة

عليه وسلم وهو اخذ بغيره فقال له عمر يا رسول الله كانت احب الي  
من كل شئ الحديث والثاني قال ذهبت به انه ريب بنت حميل الى الذي  
عنه الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير الحديث  
وقد نفرد بالرواية عنه ابن ابيه ابراهيم بن محمد ومنهم عمرو بن حبيب  
اخرج البخاري عنه حديثين احدهما الى اعطى الرجل وادع الرجل الحديث  
والثاني ان من اشراط الساعة ان تقالوا وما ينقلون الحديث وقد نفرد  
برواه البخاري الحديثين عنه الحسن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را  
غيره ومنهم عبد الله بن نعيم بن شعيرة اخرج عنه البخاري حديثا  
واحدا وهو قوله انما هو الذي يروي عنه ولا يعرف له را غير غيره ومنهم  
سدين الوجيلة السلق من نفسه اخرج البخاري عنه حديثين لم  
يرو عنه غير الزهري من وجه يعقوب بن مضر الوشعيل بن المظني اخرج عنه  
حديثا واحدا قال كذا صلى في المسجد فنهى عن ان يمسوا على الله تعالى  
فله اربعة اربعة فقلت يا رسول الله اني كنت اهل الحديث قد نفرد به  
عنه حفص بن حماد عن حمزة بن الخطاب وكذا رواه عنه غيره جيب بن عبد  
بن حبيب بن سفيان ومنهم ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك بن عامر  
الاضطرب وكان من اصحاب الصحابة اخرج عنه البخاري حديثا واحدا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يرو عنه الا كتابا الصبياني من  
ادنى غير الحديث وقد نفرد به بشارة بن سواد ومنهم سارة بنت ثامر  
وقد اخرج البخاري من حديث ابن اسود عن النعمان بن ابي عتاش عن

مع  
رواه غيره

شروط  
١٠  
الائمة الخامسة

خولة بنت ثامر بن سراج الاقنوني في مال الله بغير حق قال الدارقطني ولا ترو  
خولة بنت ثامر في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عتاش و  
هذا اللفظ يشبه لفظ عبد سوطا عن خولة بنت قيس بن قيس امراة  
سمرية عن النبي صلى الله عليه وسلم فلان كانت في القري في عهد النعمان بن ابي  
عتاش نسبها الى ثامر فالحديث مشهور وان كانت امراة لم يكن خلفه ثامر لم  
يرو عنها غير النعمان بن ابي عتاش ومن نفرد مسلم باخراجه حديثه على  
الاضطرب كورع بن عمار الكندي ولم ينفرد غيره قيس بن ابي حازم وهذا  
ذكر الحجاز في القسم الثاني للمسعودي بن سداد القهري في مفاريق قيس  
ابن حازم وزعمه لم ينفرد البخاري ولا مسلم به ولا حديث من كان  
على هذا النعمان من المفاريق وهذا مسلم بن الحجاج قد اخرج للمسعودي  
حديثين احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما تبجل احدكم كبراهه فخذوا  
واشار بالشهادة في الزور فلنظروا به يرجع والثاني من حديث موسى بن علقم  
ابن علي بن ابي قال قال المسعودي القهري عند عمرو بن العاص سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروا اكثر الناس حيا  
وقد روى عنه غيره واحد من البصريين والمثاليين ومنهم طيبة بن ثامر  
اخرج عنه مسلم حديثا واحدا قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فترأى بقران الحديث ولم يرو عنه غير را ذريرة  
وقد نفرد بالحكاية في هذا الحديث حديثه في الكتابين لما تروهم ومنهم ابو

شروط  
١١  
الائمة الخامسة

عبد الله طارق بن اشهم والذي مالك اخرج عنه مسلم حديثين احدهما  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر  
بما بعد من دون الله حرم ماله ودمه وحسبه على الله ان كان المول اذا  
اسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت امة الحديث وقد نفرد بالرواية  
عنه ابنه ابو مالك محمد بن طارق ومنهم بكيشة الخميني عبد الله بن عتاش  
احسن له مسلم حديثا واحدا انه اتاها الشتريق وقد  
احسن له السير قاني كتابه اخرج عنه البخاري حديثا واحدا  
اخرج عنه البخاري ولم يوجد في اكثر النسخ سوى حديث الاول وليس له را  
سوى الا لابي حازم من اسامة ومن هذا رايد الغرايم في الكتابين حديث احدهما  
بالقصة فان البخاري استعمل كتابه به رواه عن الحميدي عن مسنون عن  
يحيى بن سعيد الاصفهاني عن محمد بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص  
الليثي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
وقد اخرج في الكتابين في هذا ما تضمنه وهو من غرائب القصة في الخرج  
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يعقوب بن سفيان ولا من حديث غيره  
فهو في الحقيقة من مفاريق ولا يثبت عن عمر الا من رواية علقمة بن وقاص  
ولا رواه عن علقمة الا النخعي ونفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن  
يحيى بن خنيس وغيره وهذا باب لاستقصائه لضعفه الى اكثر راو واحد  
الاضطرب ومن طالع تراجم حديث المثاليين والبصريين وجد لما ذكر  
نظرا تركه فان حديث الحميدي ومن يذهبهم ضيق الخرج جدا ولهذا

شروط ١٢  
 فليأتوا بهذا المشايخ والمصنفين حديث يعنى بطريقه ويدركه فليأتوا  
 من حديث المشايخين الذين مضى عنهم وذلك لضيق مخزئهم ومن بعض  
 في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء  
 واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعوى فليذكر التحقيق في قبول الاخبار  
 من الثقات الموصوفين بالشرافة التي يأتي ذكرها فيما كانت تلك الشرافة  
 موجودة في حق راج كان على شرطهم وغيرهم ولو لمحمد قول خسر  
 فخره بالحديث واستأنكه فيه غيره نعم فليذكر هذا في باب الترجيحيات عندنا  
 الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء ولا تفضل  
 اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متمسك وقد اورد بعض ائمتنا  
 في باب الترجيحيات نفقا واربعتين وهما في ترجيح احد الحدين على الآخر  
 شرطه ان لا يتخلو امان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات  
 التواتر في الاحاد حيث تكثر حديثا على مذهب من لم يصحبه العدة في  
 تخديده واما الاحاد فليذكر انما يفسداهم توجب العمل دون العلم ولا  
 تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض علماء العلم الى انها  
 توجب العلم وتفاضيل مذهب الكوفي في ذلك في كتب اصول الفقه وعلى  
 الجملة فليذكر انما لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا او اكثر والله اعلم  
 وهذا باب كذا ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند ائمة الفقه من  
 احتوى عليها وحكي بحديثها في قول خسر واستحق انوار حديثه في الصحيح  
 فخره وهذا كقصد المتأخر في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه في العلم

هذا هو المطلوب في هذا الباب

شروط ١٣  
 الذين ذكرنا صراة فيهما من مقلد متان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرنا  
 بمجمل تارة ذكرنا مفصلا فاقول اعلم وفكنا الله تعالى انه لا يمكن  
 كل مقلد من البشر لا يكاد يسلم من ان يشوب حاشيته محصية لم يكن  
 سبيل الى ان لا يقبل الاطلاع محض الطاعة لان ذلك يوجب ان لا يقبل  
 احد وهكذا لا يسبيل ان يقبل كل عاص كانه يوجب ان لا يترك احد وقد اوردنا  
 عز وجل بقبول العدل وسرة الفاسق بقض القرآن فاحتملوا التفصيل  
 فكل من ثبت كونه من جهة خبره وشهادته لان الخبر ينقسم الى الصدق والكذب  
 الكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخير على ما هو عليه والكذب عكسه  
 وقد اختلف العلماء في ذلك الخبر فقالوا لثلاثة الخبر ما دخله الصدق  
 والكذب وقيل ما جاز ان يكون صدقا وان كان باطلا وقيل ما كان صدقا  
 او كذبا وهذا حد ودعوى لا يكاد يسلم من النقوض والكل في خبرها  
 يلحق بالاحول والخبر ينقسم الى تواتر واحاد فالمتواتر هو الخبر المتكرر  
 يبلغ عدد حروجه عند متابعيهم مستنداتهم مستندة ان اتفاقا فكلد ب  
 منهم حال والظاهر منه في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عندهم فيه  
 متعديا حتى تواتر الخبر من قوم هذا لسبب هرقهم عند ذلك بصدقه  
 وواجب حصول العلم ضرورة واما الاحاد فهي قصير عن حد التواتر  
 يحصل بها العلم ولكن تواتر الخبر في الجماعة فليذكر انما لا يخلو ذلك  
 اضرب فخره منها قلم حقه وضرب منها يعلم فسادا وضرب منها  
 لا يسبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين دون الاخر اما الضرب

شروط ١٤  
 الاول فالطريق الى معرفة ان يكون ما يدلى العقل على صوحه  
 كاجتماع حدود العالم واثبات الضائع واما الضرب الثاني وهو العلم  
 فساد وهو الذي يدعى العقل حصصه لموضوعها والادلة المنسوبة  
 فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتصادمين او ان الجسد الواحد في الزمان  
 في مكانين واما دقة العلم انما هو السنة المتواترة او اجمعت الا  
 على رده كذا بهالة وغير ذلك واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته  
 من هداية به نجح لوقت من القدر بكونه صدقا وكذا به وهذا الضرب  
 لا يخل في انما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون وهي الاخبار التي اثارها على  
 التسليم في اثبات الاحكام الشرعية المختلف فيها بين الائمة واما واجب  
 التوقف فيها عند حال من الاحتمال بعد ما علم كبرها صاها وكذا به فليذكر  
 يكن الحكماء احد الامرين فيه اولى من الحكماء الاخر الا انه يجهل العمل بها  
 تضمنت من الاحكام ما وجد في فيها الضرائف التي يذكرها بطا فانها ثبت  
 ان الحاجة داعية في تصحيح الخبر الى اعتبار اوصاف في الخبر فليذكر  
 ان ما وجدناه من حصص الشرائف التي اذا كانت متشخصا لزم قبول  
 حاشية الشرط الاول الاسلام وهو المقصود اعظمه راسية  
 اهل الشرائف مردودة ومستند ذلك الكتب في السنة والاجماع ليس  
 هذا موضع احصاها واما شرايفه عن عس الاحالة فان فخل الرواية  
 وهو مشترك فليذكر في الاسلام من ذلك الشرط الثاني العقل  
 وبموضوعه الحطاب منه يلقى الضوابط المعقود عقله لا يعلمها

شروط ١٥  
 يكون مجتونا او حاشيا وكذا لا يقبل روايته لا شهادته ولا يصل فيه  
 قوله عليه السلام من روى الخبر عن غيره من غير ان يسمع منه فليذكر  
 حتى يستلزم من المجتوب حتى يثقل والخبر من مشهور من حديث على بن ابي طالب  
 هو الله عنه فليحاجة هذا الى ذكر اسناده وان حال الراوي اذا كان مجتوبا  
 دون حال الفاضل من المسلمين وذلك ان الفاسق يخالفه ووجهه لما فيه  
 من الاعتقاد فاذا رآه خيرا للفاسق فليذكر الخبر المجتوب اولى بذلك بالصحة عند  
 عند الفاضل من المجتوب واما حاله الضم فليذكر ذهب قوم الى انهم اذا التزم  
 ههنا وخالفه في ذلك اخرون واما من زل عقله باطلا كما اختلط و  
 تغلب الذهن فليذكر من المجتوب لكن يلزم لاطلاق البحث عن وقت استلزامه فان  
 كان لا يكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكثرة لان هذا عارض قد طرأ  
 على غير واحد من المتقدمين والمفضل المشهورين فاذا انزل له ما سمعه  
 من المختلف في حال صحته حاله الرواية فيه وصح العمل به اشر الصديق  
 وموعلة للاسباب وعدة الانباء وشبهة الاجراء وانما من الاحاد وانما  
 بين الحق والباطل والعقل بين الفاضل والمجاهل فمن غلب الحق عليه  
 فلا يحل كونه اما ان يكن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واني  
 احاد بين الناس فان كان كذا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم  
 الحديث او ادعاء الشك او ما شاكل ذلك فقد ذهب عن واحد من الائمة  
 الى من وجدته وان تاب فليذكر من سفيان الثوري واسماعيل بن عمار  
 واما من الاشترس والى تعليمه واسمى من حنبل وغيرهم ما اذا قال

هذا هو المطلوب في هذا الباب



كنت احاطت بداريته ولم اتعلم للكتاب من ذلك بقول منه واما الذي  
يكتب في احاديث الناس فانه متى خرب عليه ذلك وطهره فانه يرتد عنه  
ولكن من حرف بقول التقيين ويكرر ذلك فاستمر به لا يقبل حديثه وكذا  
من عرف بالنساق في رواية حديثه وقلة المبالغة في تعاضد القول في  
حالات العمل والاداءة في خبره **شرط اخر** ان لا يكون ملتبسا والملايس  
ان كان انواعا بعضها اسهل من بعض وقد كان جماعة من ثقات الكوفيين  
وانبصارهم مولعين به من حديثه مخرج في المصاحح عريان شرط  
الصحة لا يحتمل ذلك **شرط اخر العدالة** وقد  
اجمع أهل العلم على انه لا يقبل الا حديث العدل وكل حديث اصل سنده  
يس من رواية وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يزر العمل به الا  
ثبوت عدالة رجاله وامعان الطرق احوالهم سوى الصحابي الذي روى  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة  
بتعديل الله تعالى وبصحة النبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن صحبه  
وصفات العدالة هي ثبات اذ امر الله تعالى وانها من اركان ما تضمنه  
وتجنب الغياض المسقطه تحري الحق والتوفى في اللفظ بما يقتضيه الدليل  
والضرورة وليس بكيفية في ذلك اجتناب الكتاب حتى يثبت كاصرا  
على الضمائر فتمت وجبات هذه الصفات كان المصنف عا لا مقبول  
التهلولة والرواية غير انه يستبرأ في صحة الرواية اشياء لا تعتبر في ذلك  
منها ان الشئ يخص اذا ثبت عدالته وجانب ما ينافي في العمل في السلف

وغيره ان يكون معروفا عند أهل العلم لطلب الحديث وصحة الاحتياط  
اليه ومنها ان يكون صاحبها له سمعة متعظا على مشيخته في روايته  
من ان ينقله ان كان من يعرف بالثقة ليس وكان يجي من سعيه  
يسعى في هذا الحديث غير حصوله ينبغي لصاحبه الحديث ان يكون ثبت  
الاخذ ويكون بهم ما يقال ويصير الرجال تربيتا بعد ذلك وقال  
ابو نعيم لا ينبغي ان يؤخذ العلم الا عن ثلاثة حافظ له امين عليه عا  
رجال تربوا على نفسه بذكره وتكراره حتى يستقر له حفظه ومنها ان  
يكون مفيضة طائفة من الذين عن شواثل العقلة ومنها ان يكون قسرا  
لظلمة ولو هي كان من كثرة غلظه وكان الوجه عليه غالباً حديثه  
بوسطة الاحتياج به ومنها ان يكون من الضممت موصوفاً بوقار غير  
مشهور بالخلاعة والمجون اذا ارتكبت هذا مقصيص الى السفة ومنها ان يكون  
مجاهدا لا هو اثار كالدع قد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية  
واحتيال رواية من لم يكن داعية فلهذا جماعة الاوصاف ولها تواضع  
ولو احق كاتبن احاطة العلم بها التجدد الممارسة والمطالعة للكتب  
المصنفة في هذا الشأن فاعلم ان لهؤلاء الاثمة مذمبا في كيفية استنباط  
مخارج الحديث فلهذا على سبيل الاجازة والبيان ان من خرج من خارج  
يحتج حال الراوي العدل في شأنه وفي من روى غيره وشرقات ايضا وحل  
عن بعضهم صحيح ثابت يترجمه اخرجوه من تصحيحهم من قول بعضهم  
الاشواهد المتابعة احدا باجبه غرض وطريقه معرفة طبقات الرواة

عن الراوي اصل ومراتب مداركهم ولنوضح ذلك بشال وهو ان يعلم  
مدار من اصحاب الزهري عن طبقات خمس ولكل طبقة منى مزينة على التي  
تليها وتدون فمن في الطبقة الاولى فهو الذية في الصحة وهو غيبة  
مقصدا لصاري والصحة الثانية شارك في الاولى في العداية غير ان الاولى  
جمعت بين الحفظ والاثبات وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم  
من يزم له في سيرة ولا يتر في من في الحضرة والطبقة الثانية لم تلتزم الزهري  
الا بعدة يسيرة فلم تترس حديثه وكان في الاثبات دون الطبقة الاولى في  
شرط مسلم والطبقة الثالثة من جهة الزهري مثل اهل طبقة الاولى غير انهم  
يسلموا من غوائل الخرج وهم بين الرد والقبول وهم شرط في داود والنسائي  
والطبقة الرابعة قوم شاركوا اهل الطبقة الثانية في الخرج والتعديل واخذوا  
بقية ما روى عن الزهري لا علم لهم بصحاح الزهري كغيره من شرط ابي  
عيسى المزني وفي الحقيقة شرط الزماني باع من شرط ابي داود كان الحدوثا  
صحيحا او لمصلحة من حديث اهل الطبقة الرابعة فانهم بين صحفه وبينه عليه  
فيصد الحديث عدل من بالاشواهد والمتابعات ويكون اعتكافه على ما صح  
عند الزماني وعي الجملة فكتابه متعلق على هذا العلم فلهذا جعلت شرطه دون شرط ابي  
والثقة الخامسة لم يزل الصحاح والمجولين لا يجوز ان يخرج الحديث على الاثر  
يخرج حديثهم الا على سبيل الاعتبار والاستنباط وهم عدالي داود فمن  
دونه فاما عند الشيعة فلا تامة من الطبقة الاولى في قولنا ذلك وابن عيينة  
وعبد الله بن عمر بن قيس وعقيل الايلهان وشعيب بن ابى حمزة وجماعة

سواهم واما اهل الطبقة الثانية فتصو عبد الرحمن بن عمر الاوراعي والميث  
بن سعد والنعمان بن راشد وجدا لرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم والطبقة  
الثالثة غوسفيل بن حسين السلمي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر بن  
حفص العمري وزمعة بن صالح المكي وغيرهم والطبقة الرابعة نحو اسحق  
بن عيسى الكلبي ومعاوية بن عبيد الله بن اسحاق بن عبد الله بن ابي نوري  
المديني وابراهيم بن زيد المكي والمخني بن الصباح وجماعة سواهم والطبقة  
الخامسة نحو عويش بن كعب السقاء والحكم بن عتيبة الايلي وعبد القدوس  
بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصنوب وغيرهم وهم حلق كثير  
اقتصر منهم على هؤلاء وقد افردت لهم كتابا اسلو في فيه ذكرهم  
قد يخرج البخاري احيانا من اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة  
الثالثة والابو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه  
وليس غرضي في هذا الباب ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح واقام  
فصل في التسمية والتعرف على هذا بعد رتبهم في اخراج حديثهم كما  
سلمة فانه لم يخرج الا رواياته عن المشهورين عن حديث ثابت التاني و  
ابو السخيتاني وذلك لكثرة ملازمة ثابت وطول صحبته ايا حتى بعيت  
ثابت على ذكره وحطه بعد الاحتياط كما كانت قبل الاحتياط واما حديثه  
عن احاد البصريين فان حسنا لم يخرج منها شيئا لكثرة ما وجد في روايته  
عنهم من العوام في ذلك لفظة ما رسته لحد يترجمه على ما يشيخون يسير  
حالي الشئ في الرواية بعد موت عدل المتوفى بها حصل الفهم بحال الراوي

سرد  
سرد  
سرد

شرط ٢٠  
 على القول المذكور وعلى الراوي محتوياتها على الشرائط المذكورة نخرج  
 حديثه منه فكان او مشاكرنا ولا علم احدا من فرق الاسلام من قائلين  
 بقبول خبر الواحد اعتبارا بعد سوى من اخبروا المعزلة فافهم قاسوا الروايات  
 على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة وما معزى حكاية  
 الاقتطيل الاحكام كما قال ابو حاتم بن حبان فان قيل ادا كان الامر  
 على ما ذكرت فان الحديث اذا صح سنداه وسلم من شواشب الجرح فلا  
 عارية بالعدل والافراد وقد وجد على ما ذكرت حديث كذا فينبغي ان  
 يناقش البخاري في تركه اخرج احاديث هي من شرطه وكذا لك مسلم ومن  
 بعده قلت الامر على ما ذكرت من ان العبرة بالقصة لا بالعدا وما البخاري  
 رحمه الله فانه لم يذكر من يخرج ككل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه  
 الاحتراض وكما انه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب اليه شيء  
 من جهات الجرح وهو خلق كثير يبلغ عددهم نيفا وثلاثين الفا ان تاليفه  
 يشتمل على نحو من مائة الف زيادة وكذا به في الضعفاء دون  
 المسبعة مائة ومن خرجهم في جامعه دون الفين كذا لم يخرج ككل ما صح  
 من الحديث ومنه هذه الصحة ذلك اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن  
 انباء ابن طلحة في كتابه عن ابني شاذان المديني انباء عبد الله بن  
 عدي بن عدي بن محمد بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن عدي يقول سمعت محمد  
 بن اسمعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ ما تاتي الغ  
 حديث غير صحيح **واخبارنا ابو مسعود عبد الجليل**

منه اهل  
 هو ابو مسعود  
 بن احمد بن  
 عبد الله بن  
 حفص بن  
 الجليل بن  
 اسد بن  
 النضر بن  
 زيد بن  
 الازدي بن  
 سلمة

شرط ٢١  
 بن محمد في كتابه انباء ابو علي احمد بن محمد بن شعيب بن انباء ابو الفرج  
 محمد بن عبد الله بن احمد انباء ابو بكر الاسدي قال سمعت من جرحين  
 البخاري انه قال لما خرج في هذه الكتاب لا يصح ما تركت من الصحاح  
 واخبارنا ابو الفرج احمد بن الحسن بن احمد بن الحافظ قرا عليه انباء  
 لمحمد بن الحسن بن انباء احمد بن علي بن الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب  
 انباء محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت ابا هريرة بن مسعود  
 عبد الله البخاري يقول كنت عند ابي جابر بن راهويه فقال لنا بصحاحنا لرحمته  
 كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم نفع ذلك في قلبي فاخذت في جمع  
 الكتاب فيظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في القصص ولم يقصد الاستنباط  
 لا في الرجال ولا في الحديث ولا في شرح ما صح من كتابه قال لما خرج في هذا  
 الاصحاح ولم يخرج من شيء اخر وما سلم من كتابه الانتفاع والتدليس  
 وغير ذلك من اسباب الضعف فاجابنا ان ليس صحيحا ولا يعلق عليه اسم  
 الصحة فان كان ليس صحيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدا وان كان  
 عليه اسم الصحة فلا تاليف بالعدا من منهم الواجب الى الواجب في اعتبار الصحة  
 ولم يذهب الى هذا المذهب اهل العلم قاطبة واما شرط مسلم فانه صرح به في  
 كتابه واما ابو داود ومن بعده لم يمتثلوا في شرطه فلهذا لم يمتثلوا في  
 قول واحد منهم ما قبلوا مثله اخبرنا ابو الفرج محمد بن جعفر بن عتيق  
 عن كتابي لسنن المبارك بن عبد الجبار انباء ابو جعفر محمد بن علي لما نقل  
 سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الغضائري يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد

منه اهل

منه اهل

شرط ٢٢  
 الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغيرهم  
 لهم السلام ان ذكرنا لكم الاحاديث التي في كتابي لسنن ابي احمد ما عرفت في هذا  
 فاعلموا انه كذا شكله الا ان يكون قد روي من صحيح واحد او من  
 اسناد او صاحبه او من في المخطوطات كذا وكذا في كتابي من هذا عرفت  
 احاديث ولا يكتب اليها الا حديثا واحدا وحديثين وان كان في اليها لم يدر  
 صحاح فانه يكثر والاراد من قريب منعة وليس في كتابي لسنن ابي احمد من  
 متروك الحديث شيء فان ذكرنا من الذي صلى الله عليه وسلم سنة ليس في اخرنا  
 فاعلموا حديثا واحدا الا ان يكون في كتابي من شرطه اخبرنا في لما خرج الطرق  
 يكثر على العمل ولا اعلم احدا جمع على الاستقصاء غيري وذكرنا في الرسالة وقد روي  
 عن ابني بكر بن واسه انه قال سمعت ابا داود يقول كتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خمسمائة الف حديث اخبرت منها ما سمعت هذا الكتاب جمعت فيه اربعة الاحاديث  
 وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وذكرنا في الكتاب وهذا  
 كما في الاما الى امرنا في تاسيس قواعدهم من رزق النظر للسلف اعني  
 الدكام والخطبة فان قيل فان كان الامر على ما حديثه ان الصحيح لم يزل ما استمر  
 جميع ما صحول ولم يرد عاكتيها الا ما صحها بالها خريجا حديثا جمعا كلهم  
 جهم بن جهم بن سليمان وجمعا لروين بن عبد الله بن دينار واسمعييل بن ابي  
 عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عمار ورويه عند مسلم قلت ما انباء البخاري  
 مسلم كذا في حديثه لم يسلوا الى نوع من الضعف فلهذا لم يسلوا  
 ضعه حرا في ذلك من يجمعهم كذا في البخاري كان يري يخرج حديث

منه اهل

شرط ٢٣  
 يلجس الى نوع من انواع الضعف لو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عندنا ما خرج  
 حديثهم لم ينجس ان يصلح جهات الضعف متباعدة متعددة واهل العلم  
 يغفلون في اسبابه اما الضعفاء فاسبا بالضعف عندهم ضرورة وجب ان  
 يراة طاهر الشرح وهذا النقص اسباب اخر مرغبة عند مدعي هذا الضعف  
 غير معتبرة شامة النقل لهما على اختلاف ما لا يمتد بانحو الهمة في نقل  
 اصطلاحا فخرتلون في اكثر ما يروونه وهو موقوف عند عبد الرحمن بن عدي  
 بن جرح عند يحيى بن سعيد القطان وما امامنا عليه ما ذكرنا في النقل وفي  
 يتلقى عظمى من الحديث واما البخاري فكان وحيد عصره وقرير دهره القادرا وفتيا  
 ومجتبا وسابرا وجد احاطة العلم بكما ينم هذا الشأن لا سبيل الى الاعتراض  
 في هذه الباب ثم انه يقول فلا شوال لا يرضى لاني لما خرج الاحاديث اشفا على  
 صحته ولما راي الاحاديث من اتفق على عدلها كان ذلك يتبعه الاحتياط  
 الناس في اسباب المؤثرة في الضعف فحق يكون الحديث عند البخاري عاكتا له  
 طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يحيا لحياتنا من الطريق الاصح لنزولها وبيان  
 تكرار الطريق الى غير ذلك من الاحاديث قد صح مسلم فلهذا لم يكره على محمد بن  
 علي بن احمد القاضي اخبرني عبد الله بن الحسن الكوفي اننا عن ابني احمد بن محمد بن  
 ثمال الحسين بن يعقوب بن عمار اخبرنا محمد بن طاهر بن يحيى ثنا ابو حاتم سجد بن عمرو  
 سمعت ابا ذرعة الرازي ذكر كتابي الصحيح الذي العدم مسلم من الجرح ثم الفصل  
 الصائفة على ناله فقال لي في الودعة هؤلاء قوم ادادوا التقدم قبل اوانه عملوا  
 شيئا يشوقون به الفواكتا لم يسبقوا اليه ليعلموا لا نصهر لينة عمل

منه اهل





نقته واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غلبه من اقرانه كشعبه  
 وحامد بن زيد والي عوانة والي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد على  
 لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين يرووا عنه حديثا  
 لم يروا عنه عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم شعر  
 عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثبته وامانة  
 فهذا الكلام في اختلافه فيه من اخراج احاديثه في الروايات وما جرى  
 مجرى امره وما اورد من بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام  
**القسم الاول صحيح** وهو النسخ المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم  
 فانما انما في هذا القسم صحيح في هذين الكتابين فالكلام على الكلام في الصحيحين فيانما  
 عليهما اتفاقا فيه **والقسم الثاني صحيح** على شرطه حكم ابو عبد الله  
 منذ ان شرط اليه داود والنسائي اخراج احاديث اقوالهم لم يخرج  
 على تركه ما اجمع له حديث باتصال الاسناد ومن غير قطع واسانيد  
 ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما في هذا  
 حديث صحيح وما في الصحيحين غير صحيح ومسلم قال خرج مسلم  
 الصحيحين من ثلث شمل في الصحيحين مسروعة ثلثا ما في كتابي  
 اخرج ما اتفق عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الا من حديث  
 يزيد وينقص فاعلمنا ان قد بقي من الصحيحين الكثير لان  
 لم يرد له لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فما  
 اخرجوه مما انفردوا به وغمنا فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيحين **والقسم الثالث** احاديث  
 اخرجوها للصدقية في الباب المتقدم فاوردوها كما قطعنا منهم حديثا  
 وربما كان المخرج لها عن علي بن ابي بصير اهل المعرفة فان قيل لما روى  
 كتبهم ولم يروهم عندهم في الجواب من ثلاثة اوجه  
 احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بما فاوردوها و  
 بيمواستقامتها في القول الشبهة والثاني انهم لم يثبتوا  
 ما توجه البخاري ومسلم على فهم كتابيهما في التسمية  
 بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما سمعته  
 القصاص بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او عدته  
 هذا الكتاب فانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يثبتوا  
 ذلك فانهم كانوا يخرجون الشئ وهذا والثالث ان يقال لكان  
 هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم  
 في كتبهم وعلمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا  
 كعمل الفقهاء والله اعلم **والقسم الثالث** احاديث اخرجها  
 اقسامها فمجموع مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم  
 على شرط الثلاثة وهو كما بينا وقسم اخرجها للصدقية وابان  
 عن علمه ولم يثبت له وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت  
 في كتابي الا ما يثبت على بعض الفقهاء وهذا شرط واسع  
 فان كل هذا الاصل كل حديث احببه صحيحا وعمل به صحيحا

اخرجوه سواء هم طريقه او لم يروهم فقد اخرج عن طريقه الكلام فانه في صحيح  
 وكلمة على كل حديث يلقب به كان من طريقه رحمه الله ان يثبتها بطريقه  
 في حديث مشهور عن يحيى بن حماد الطريق اليه واخرج من حديثه في كتابي  
 فابن في الباب المذكور من حديثه يحيى بن حماد في كتابي في كتابي  
 كالطريق الاول ان الحكم صحيح شره بن يقول في الباب عن فلان وفلان  
 جماعة في هذا الصحيح المشهور ان يكون له في الطبقة الاولى في الباب عن  
 والله اعلم قال المسائل فان لما ذكرنا عبد الله بن مسعود في  
 ذكر في كتابي البديل شرط على غيره هذا الضو قلت نعم  
 اخبرنا لا ابو بكر احمد بن علي الاذيب الشافعي بن مسعود  
 قال قال عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من  
 المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيحين  
 ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وله راويان ثقتان شره بن عنه التابعي المشهور بالثقة  
 عن الصحابي وله راويان ثقتان يرويه عنهما اتباع التابعين في  
 المشفق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخا  
 او مسلما حاضرا متفقا مشهورا بالعدل فلهذا الدرجة  
 الاولى من الصحيحين **الجواب** ان البخاري ومسلم لم يثبتوا  
 هذه الشرط ولا نقل عن واحد منها انه قال ذلك والحكم في  
 هذا المقدر يرويهما هذا الشرط على ما نحن ولعمري انه شرط

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذا القاعدة التي  
 اشتملها الحكم من مقتضى في الكتابين جميعا فمن ذلك في القهاية  
 ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسدي  
 يذهب الصالحون او كما في الحديث وليس لمرداس راو غير قيس  
 واخرج هو ومسلم حديثا للشيخ بن حزم في وفاة ابني طالب ولم  
 يرو عنه غير ما يرويه سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن  
 بن ثعلبة في لا على الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو  
 عن عمرو بن الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو واما  
 مسلم فانه اخرج حديث احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن علي بن قيس  
 عنه غير ما يرويه واخرج حديث رافع بن عمرو والفخاري لم  
 يرو عنه غير ما يرويه القصاص واخرج حديث ربيعة بن كاسر  
 ولم يرو عنه غير ما يرويه بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصرنا  
 منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي استعملنا مقتضى الاصل  
 لها ولو استعملنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين واتباعهم  
 من روى عنهم في عصر الشيخين لا يري على كتابه المدخل في الاصل  
 الاستئصال بنقص كل ما لم يثبت في فائدة وله في سائر  
 الكتب مثل هذا كثير عفي الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله  
 محمد بن اسحاق بن مندة فاشارة الى نحو ما ذكرناه وهو خلاص ما يرويه الحكم

خبرنا ابو عمرو وعبد الوهاب بن ابى عبد الله بن منده قال قال  
الى ومن حكمه القصص انه اذا روى عنه تابعي وكان مشهورا  
مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب الى الجعالة فافاروى  
عنه اثنان صا مشهورا واحده على هذا بن محمد بن اسحق بن الجعالي  
ومسلم بن الحجاج كتابهما الصحيحين الا احرفا بن امرها  
فاما الفريسي الحديث كحديث الزهري وقناعة او شبا ههما  
من الاجمة ممن يجمع حديثا من الرجل عنهما حديثين  
غريبا واذا روى عنهما حديثا واشتركا في حديث ليس عزرا فاذا  
روى الجماعة عنه حديثا سمعوا فاعتدوا ابو عبد الله بن منده  
احرفا وحديث النوع الذي اشرت اليه فقد صحح له بيان ما هو منه  
البرك والله اعلم بالصواب

**اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن ابى نصر لاند لسي قال سمعت  
ابا محمد علي بن محمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكره في بعض  
فقطر منها وروى عن شافعي وذكر ان سعيد بن التكريج اجتمع اليه  
قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث كثيرة علينا فلو كان  
الشئ على شئ فنقتصر عليه منها فسكت ودخل الى بيته فاخرج  
اربع دراهم وحنم بعضها على بعض وقال هذا قولنا لا تسلم كتاب  
مسلم ولا كتاب البخاري ولا كتاب ابو داود ولا كتاب النسائي ولا  
الاحكام ابا اسحق بن عبد الله بن عمر الانصاري بهرارة وجرى بين

خبرنا الحسن بن محمد بن احمد حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق نا الصولي قال  
سمعت ابا يحيى بن زكريا بن يحيى الشافعي يقول سمعت ابا عبد الله اصل التستري  
وصحابه السان لاند داود محمد بن اسحاق اخبرنا ابو القاسم  
علي بن عبد الله بن الخطيب بنيسابور انبا ع محمد بن عبد الله بن السيم  
فوا ان لنا قال سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا اسحق بن  
محمد القضا يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول لئن كان في  
الصحبة في الحديث كما ان لنا وروى عليه السلام محمد بن  
**اخبرنا** الحسن بن احمد بن محمد السمرقندي مناولة  
انبا ع ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن  
بن محمد الادريسي الحافظ قال قال محمد بن عيسى بن سورة الزمدي المتوفى  
الضمر احدا لائمة الذين يقتدى بهم في علل الحديث فكتبنا لهما ما ذكرنا  
والعلل تصليف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ  
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن المروزي الفقيه  
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت ابا عيسى  
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جز  
من احاديث شعبة فريتها فالت مشيئة فسالت عنه فقالوا فالت  
فذهبت اليه وانما اتين ان الجزئين معي وحملت معي في محلي  
جزئين كنت ظننت انهما الجزان اللذان له فلما ظهرت به وسمعت  
اجابني اني فالت اخذت الجزين فاذا هما بيضا ففوتني في ذلك

خبرنا يهود كراعي عيسى بن ابي حمزة وكتابه فقال كتبه عن بعض كتبه  
لان كتابي البخاري ومسلم لا ينف على لاند في مناج الام لمصر العالم  
وكتابي عيسى بن ابي حمزة فالت به الى كل احد من الناس رايت على ظهر  
قديس بالري حكاية كتبه الى الوسا لم يعرفوا بخاموش الحافظ قال ابو داود  
الرازي طالع كتبه الى عبد الله بن منده فلم يجد فيه الا قد رايت  
عامة شئ وذكر قريب بعبارة عشر وكلاما هذا معناه ورايت له  
بقرين تاريخا على الرجال والامصار من عهد النخبة الى عصره وفي  
اخره بخط جعفر بن ادريس صاحب مائة ابو عبد الله محمد بن عيسى بن ماجه  
المعروف بابن ماجه يوم الاثنين وروى ليلة الثلاثاء لثمان بقين من شهر  
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسبعة يقول ولدت في سنة  
ثلاث ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وروى علي بن ابي بكر  
تولى وفاته ابو بكر وعبد الله اخوته وابنه عبد الله اخبرنا ابو داود  
بن الخليل القزويني الخطيب بالري انبا ع والدي الخليل بن عبد الله  
في كتاب قرين قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه يروي  
ربعية له سنن ونفسه وتاريخه وكان عارفا بهذا الشأن ارحل الى العراق  
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث ما  
سنة ثلاث وسبعين ومائتين اخبرنا ابو القاسم محمد بن عبد الله بن طاهر  
للتبليغ لفتية قدم علينا المولى حاجا انبا ع علي بن محمد بن طاهر  
انبا ع القاسم بن ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طاهر

خبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق نا الصولي قال  
سمعت ابا يحيى بن زكريا بن يحيى الشافعي يقول سمعت ابا عبد الله اصل التستري  
وصحابه السان لاند داود محمد بن اسحاق اخبرنا ابو القاسم  
علي بن عبد الله بن الخطيب بنيسابور انبا ع محمد بن عبد الله بن السيم  
فوا ان لنا قال سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا اسحق بن  
محمد القضا يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول لئن كان في  
الصحبة في الحديث كما ان لنا وروى عليه السلام محمد بن  
**اخبرنا** الحسن بن احمد بن محمد السمرقندي مناولة  
انبا ع ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن  
بن محمد الادريسي الحافظ قال قال محمد بن عيسى بن سورة الزمدي المتوفى  
الضمر احدا لائمة الذين يقتدى بهم في علل الحديث فكتبنا لهما ما ذكرنا  
والعلل تصليف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ  
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن المروزي الفقيه  
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت ابا عيسى  
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جز  
من احاديث شعبة فريتها فالت مشيئة فسالت عنه فقالوا فالت  
فذهبت اليه وانما اتين ان الجزئين معي وحملت معي في محلي  
جزئين كنت ظننت انهما الجزان اللذان له فلما ظهرت به وسمعت  
اجابني اني فالت اخذت الجزين فاذا هما بيضا ففوتني في ذلك

احداً وان كان ابن خزيمة اما ما نشأ معدوم التطير وقال سمعت  
 الطالب الحافظ من يصار على ما يصار عليه البرعيد  
 الرحمن النسائي كانه عند احد بن لهيعة ترجمه  
 ترجمه فدا حدث بها وكان له ان لا يحدث  
 بحديث ابن لهيعة سمعت ابا زكريا  
 الحافظ يقول سمعت ابا القاسم الحافظ  
 يقول سمعت ابا القاسم الحافظ ابا عبد  
 بن يونس يقول ما رايت في اختلاف الحديث  
 والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين  
 بن علي بن داود البرقي النيسابوري  
 احسن الجواب والله  
 الموفق للصواب -

بالحسين

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب  
 آرام باغ - کراچی



إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ وَفَقِيقٍ لَطِيفٍ هَذَا الْكِتَابُ بِعَدْرِ رِثَائِهِ  
أَهْلُ الْمَطَابَعِ كُنُوا فِي حَقِّهِ كِتَابَةً وَطِبَاعَةً مُمْتَنِينَ لَدَا حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةَ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ  
فَأَنَّى لَعَنَ اللَّهُ الْعَظِيمَ نَحْمَدُكَ يَا تَائِبِينَ وَنُشِيرُ قَوْلَ الْمُتَعَبِّاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهُوا لِمَسْأَلَتِهِمْ

# سُحُبُ الرِّيَاضِ

- معرفات مفیدہ
- ۱- تعریف: علم السُّدُ: النُّكْدَةُ الْجَلِيلَةُ لِاصْطِلَاحَاتِ الْحَدِيثِ. كُتِبَ
  - ۲- إِمَامُ الْبُورَاقِ -
  - ۳- لِمَعَاتِ عِلْمِ الْحَدِيثِ: التَّرْتِيبُ بَيْنَ التَّجْوِيزِ وَالتَّطْبِيقِ وَغَيْرِهَا -

نُشْرَةُ الْأَمْسِيَّةِ نُشْرَةُ الْخَمِيسَةِ

تَصْنِيفُ الْمَوْلَانَاظِمِ الْبَارِعِ إِلَى كَرَمِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمَوْلَانَاظِمِ الْبَارِعِ إِلَى كَرَمِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِي آخِرِهِ اقْطَعُ غَايَاتِ الْمَقْصُودِ كَالْمَاكَ الدَّرَ الْمَنْصُودِ

اعْلَمْ ۵۵

## مِرَاسِيْلُ ابْنِ كَادِي

الْقَهْمَا

الشيخ العارف العجوة الرحلة الإمام المأقذ سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان  
اشد اعتناء بالمراسيل وهو أول من صنف فيها وكان مراسيلة أول المراسيل  
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديده رافقه كانت السخر القدرية عنها خالية وشلا  
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنن الى اهل مكة شرفها الله ومقدمة انيقة من بعض  
الفضلاء مشوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

# مَقْدِمَةٌ

على سنن الإمام أبي داود رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقنا خدمة سنن سيد المرسلين سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين صل الله وسلم عليه وعلى آله وعترته الطاهرين وأزواجه الميامين وأصحابه الطيبين واتباعهم جميعين **ويعمل** فيقول عبد ربّه الولي المشتغل بالحديث النبوي السيد محمد عظيم الأحسان ابن السيد عبد المنان المجددي البركتي الشهير بالمفقه عامله الله بالطفه الخفو والجلو هذه كلمات يسيرة جعلتها بصورة لمن أراد أن يشتغل بالسنن للإمام أحد حفاظ الإسلام أبي داود السجستاني التي هي أجمع كتاب صنف في السنن والرجاء من الله القبول بحرمه سيدنا الرسول عليه وعلى آله وصحبه أفضل لصلاة وأتم التسليم **فصل في فضل علم الحديث** علم الحديث وسيلة مقبولة عند النبي الهاشمي محمد فاشغل به أوقاتك البيض التي ملكتها تشرف بذلك وتسعد **أعلم** أن الاشتغال بالعلم من أفضل القرب وأجل الطاعات وأولى ما انفقت فيه نفائس الأوقات ومن أهم أنواع العلوم علم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو خزنة العلوم الشرعي ومفتاحها ومشكوة الأدلة السمعية ومعبأها ومبني شرائع الإسلام وأساسها ومستند الروايات الفقهية وماخذ الفنون الدينية وأسوة جملة الأحكام وأساسها وقاعدة جميع العقائد واسطقتها وأسماها الصادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها وهو الذي تعرف به جوامع الكلم وتتفرغ منه بنابيع الحكم فطوبى لمن جده وحصل منه على ملكة ملك بها من العلوم النواصي ويقرب من أطرافها البعيد والقاصي فإن الصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا أفعاله إذ اشكل عليهم فهم أية واختلفوا في تفسيرها وأورد حكم من أحكامها رجعو إلى الأحاديث فالحديث تفصيل وتفسير للكتاب العزيز وأصل للشرعية الإسلامية كيف لا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فما زال هذا العلم الشريف من عهد صلى الله عليه وسلم أشرف العلوم وأعظمها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم خلفاء بعد خلف لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الإبقاء وما يحفظ من ولا يعظم في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات في تعلمه وانبعثت الغرائم في تحصيله حتى أن أحدهم يرحل المراحل ويجاوز المفاوز ويقطع الغيالي ويجوز البراد شرقا وغربا في طلب حديث واحد كيف لا وقد ورد في الخبر عن سيد البشر أنه قال نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداهم قريب حامل فقه إلى من هو أفقه منه رواه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم أرحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفاءك قال الذين يروون الأحاديث ويعلمونها للناس أخرجه الطبراني **فصل في علوم الحديث** وذكر كتبها وطرق تحمل الحديث وأنواع المصنفات في علم الحديث سه علم الحديث له فضل ومقبة نال العلاء به من كان معتنيا بما حازه ناقص الأوكمله : أوجازه عاظم الإلابة حلياه الحديث هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلاه وتقديره وكذا قول الصحابي والتابعي وفعلمهم وتقديرهم فمأجاء عن صلى الله عليه وسلم مرفوع وهو حجة بلا ارتياب لمأجاء عن الصحابة موقوف وهو من المجتهدين منهم حجة فيما لا نص فيه ومأجاء عن التابعي مقطوع وهو ليس بحجة الا قول من ظهر فتواه في زمن الصحابة فيها لا نص فيه وتسموا علم الحديث إلى قسمين قسم يتعلق بدرايته وقسم يتعلق بروايته أما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح اهل التراث قال السيوطي والفتية علم الحديث ذو قوائين يجد في يدرى به احوال متن وسند : فذلك الموضوع ومقصود : ان يعرف المقبول والمردود والمصنفات فيه كثيرة منها معرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح والتقريب للنووي ونخبة الفكر لابن حجر وفتح المغيث للسفناوي والتدريب للسيوطي وقفا لاثر لابن الخطيب وغيرها وفي رسالتى ميزان الاخبار وشرحه نخبة الاخبار أما علم رواية الحديث فهو علم ينقل الأحاديث بالأسانيد والكتب المصنفة له في صحيح البخاري ان جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهرا إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد :

فيه أكثر من أن تحصى وأوفر من أن تستقصى واضبط الكتب المجمع على صحتها بعد كتاب الله الصريحان للإمام البخاري والإمام مسلم والموطأ للإمام مالك ثم بقية الكتب الستة سنن النسائي وأبي داود والجامع للترمذي وسنن ابن ماجه وغيرها كمسند الإمام أحمد وشرح معاني الآثار للطحاوي ومسند الدارمي والبخاري ومصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وسنن الدارقطني والمعجم للثعلبي والطبراني وأمثالها وفيه من المختصرات بحذف الأسانيد جامع الأصول ومشارق الأنوار والمصابيح والمشكوة وبلوغ المرام وجمع الفوائد وأثر السنن وغيرها وفيه الفت فقهاء السنن والآثار وجميع الأخبار علوم الحديث الآن على ما قاله أبو شامة ثلثة أشهر فما حفظ متونه ومعرفة غريب فقهاء الثاني حفظ أسانيد ومعرفة رجالها وتمييز صحيحها من سقيمها والثالث جمعها وكتابتها وسماعة تطريق طلب العلو في الرحلة إلى البلدان والقصد بالسماع بقاء السلسلة في الإسناد المخصوص بهذه الأمة وفيه بركة وإن كان على طريق السرد ولتحمل الحديث طرق الأول السماع من لفظ الشيخ والثاني القراءة عليه والثالث الإجازة له مروياته والرابع المناولة وذلك بأن يدفع إليه أصل سماعه أعلاها ما يقرن بالإجازة والخامس المكتبة بأن يكتب مسموعه لغائبه حاضر بخطه أو ياذن بكتبه والسادس الإعلام بأن يعلم أن هذا الكتاب من روايته والسادس الوجادة وهو أن يقف على كتاب بخط شيخه وفي حديثه وليس له رواية مائة والثامن الوصية وهي أن يوصي للشيخ عند موته أو سفره بكتاب يرويه وصيغ الأداء التي يروي بها الحديث سمعت وحدثني لما تحمل من لفظ الشيخ الأول صرح والثاني إذا جمع مع غيره أو للتعظيم وقد يطلق على الإجازة تدليساً وأخبرني وقرأت للقي في الشيخ بنفسه الأول أن جمع فكري عليه أنا سمع وكعنه وكأخبرنا على قول الإجازة مطلقاً وقرئ عليه وأنا سمع بشرط المشافهة وإنما أذكتب بها إليه من بلد ويجوز استعمال أخبارهم بما يقبل قول إجازة أو مشافهة أو كتابة أو أذناؤنا ونحو ذلك مطلقاً عند قوم وأرفع أنواع الإجازة ما يكون مقروناً بالمناولة لما فهم من التعيين وشرطت لها وللوجادة والوصية والإعلام فلا تصح الرواية في هذه الصورة إلا إذا اقترنت بها ولا فرق بين الخبر والتحديث عند غالب المغاربة ويجوز إطلاقهما في القراءة على الشيخ وفي قراءة الشيخ عليه وهو مذهب الحجازيين والكوفيين وعليه مشي البخاري في صحيحه أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم أما غالب المشايخ فيقولون حدثنا أقرأ الشيخ وأخبرنا أذكري على الشيخ واختاره مسلم في صحيحه والنسائي في سننه وأعلم أن كتب الحديث على خمسة عشر نوعاً الأول الصحيح وهو ما التزم فيه أن يورد الأحاديث الصحاح كالصحيحين للبخاري ومسلم وصحبي ابن حبان وابن خزيمة والمنتقى وغيرها والثاني الجامع وهو ما يحتوي على ثمانية أشياء سيروا إداً ب تفسيره عقائد وفن واحكام وأشراف ومناقب والجامع هو صحيح البخاري وسنن الترمذي أما صحيح مسلم فليس بجامع لقلة التفسير والثالث السنن وهي التي فيها أحاديث الأحكام فقط على ترتيب أبواب الفقه من كتاب الطهارة إلى كتاب الوصايا كسنن أبو داود والنسائي والرابع المسند وهو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة بدون ترتيب أبواب الفقه كمسند الإمام أحمد والخامس المجمع هو الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ كمجمع الطبراني والسادس المستخرج وهو ما استخرج لاثبات أحاديث كتاب آخر مع رعاية ترتيبه متونه وطرق أسناده إلى شيخ ذلك المصنف أو شيخ شيخه كما استخرج لابي نعيم علي البخاري والسادس المستدرج وهو ما زيد على كتاب من الأشياء التي لم تذكر فيه وكانت حديثاً أن تذكرها الثامن الجزء وهو الذي يحتوي على أحاديث مسئلة واحدة كجزء القراءة للبخاري والتاسع المفرد وهو ما يحتوي على أحاديث شخص واحد مثل أحاديث أبي هريرة والعاشر الرسالة وهي ما يذكر فيه أحد الأمور الثمانية المذكورة في الجامع والحادى عشر الغريبة وهي ما فهمها تفردات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والثاني عشر الأربعين وهو ما يجمع فيه أربعون حديثاً من باب واحد أو من أبواب شتى بسند واحد أو بأسانيد متنوعة والأربعينات كثيرة والثالث عشر المراسيل وهو ما ذكر فيه المراسيل من الأحاديث كمراسيل أبي داود والرابع عشر الأمالي وهو أن يعقد لعالم أو حوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فقه الله عليه من المطالب الحديثية من ظهر قلبه كتبت التلامذة كما قال محمد بن أبي الحافظ ابن حجر والخامس عشر الأطراف وهو ما يجمع فيه أطراف الأحاديث المخرجة في كتاب معين مع ذكر من روى عنه ذلك المخرج كالأطراف للمزي ابن عساكر **فصل** في نشأة الحديث وتدوينه وذكر الصحاح الستة من أياها وشرط الأئمة في كتبهم هنيئاً لأصحاب خير الوري وطوبى لأصحاب أخباره أولئك فازا وبند كبره ونحن سعدنا ببند كاره **أعلم** أن جل الصحابة رضي الله عنهم كان اعتمادهم ولا على الحفظ والضبط في القلوب فحفظوا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير تقييد بالكتابة فلما انتشر الإسلام واتسع الدولة الإسلامية وتفرقت الصحابة في الأمصار ومات معظمهم وقل لضبط مست الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييد بالكتابة وفي المثل العلم صيد والكتابة قيد وترجع عهد تدوين الحديث إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد كان منهم عدة أشخاص يكتبون ويحدثون ما كتبوا وذلك كان بأذن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وإبراج تفصيل في تاليف بالاردية (علم حديث ك مباويات) لكن معظم الصحابة كانوا يعون ذلك في صدورهم أذنهوا عن كتابة الحديث في بدء الإسلام خشية اختلاط القرآن روى ذلك مسلم في صحيحه في كتاب الزهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه على هذا تتبع كبار التابعين الصحابة رضي الله عنهم بشأن الحديث ونشره بطريق الرواية إلى أن وسد الأمر إلى إمام عادل عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة الحديث على تمام المائة كما ذكر البخاري في صحيحه كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الأحاديث التي لا تقبل العلم وليفتشوا العلم ولجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم



(له ملك حق يكون سرا وكذلك كتب الى عماله في مهابت المدن الاسلاميه بحمد الله قال ابو جهم في تاريخ اصفهان فكتب ابو بكر بن حزم بامره وودنه محمد بن مسلم بن  
 عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري احدا لائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام اخذ عن جماعة من اصغار الصحابة وكبار التابعين ثم خشا التدوين في  
 الطبقة التي تلي طبقة الزهري فكان ممن جمعه ابن جرير بمكة وابن اسحق ومالك بالمدينة والربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة  
 وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومهر باليمن جرير بن عبد الحميد بالري ابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من اهل القرن الثاني  
 وكانت مجموعاتهم الحديث لهم محتاطة باقوال الصحابة وفتاوى التابعين ثم اخذ رواة الحديث يفرقونه بالجمعة التاليف في اول القرن الثالث لم ينزل التاليف في الحديث  
 متواليا وكان لهم حينئذ في تصنيف الحديث وجه طريقتان احدهما التصنيف على المسانيد كمسند الامام احمد وهو اول من ميز بين المرفوعات واقوال الصحابة  
 وتبعها المتأخرون وثانيةهما التصنيف على الابواب وهو يخرج على احكام الفقه غيره وتنويعا نواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نو في باب بحيث يتميز  
 ما يتعلق بالصلاة مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم من قصصه ايراد ما صح فقط كالشيخين الامام محمد بن اسمعيل البخاري والامام مسلم بن الحجاج  
 القشيري في صحيحهما ومنهم من لم يقصر على ذلك كالامام ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في مسنده في مسند الامام ابى داود سليمان بن شعيب  
 في مسنده والامام ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي في مسنده في جامعة الامام ابى عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه في مسنده في مسنده وهذه الكتب الستة المعتبرة  
 الابواب التي يقال لها الصحيح الستة تغلبا من اشهر الكتب في القرن الثالث وبعث بها المحدثون الفقهاء وذاعت بين الناس اشتهرت لدى العلماء ولم ينزلوا  
 يقرؤن يقرؤن وكتبوا عليها شروح وتعليقات اختصرها وفصصها عن حاديتها واسماء رجالها كبر فيهم واعلم انه بعد الاجماع على صحة صحيح البخاري ومسلم  
 ان الصحيح لمسلم يشتمل على الحسان ايضا وذلك لان جرير على صراط القراء ولم يفرق بين الحسن والصحيح بخلاف البخاري وبالحديث المتقدم صحيح البخاري ثم الصحيح  
 لمسلم بعد ما احتج للنسائي لان كل ما خرج في الصحيح هو صحيح عند بخلاف ابى داود فان لم يشترط في مسنده الصحيح بل قل كل ما خرجت في كتابي هو  
 صالح للعمل عند كفيهم الحسن بعد سنن النسائي سنن ابى داود فانه ان شغل على احاديث ضعفا الا ان ضعفها يسير هو اجمع كتاب في السنن يقرب كتابه من  
 الاثر والامانة الطحاوي في مسنده فان تركهم معروف ان كان بعضهم متكلما في بعضهم اجمع للترمذي وكتابا ان شغل على غرائب وضعها لكتيبته على كل موضع بعد سنن  
 ابن ماجه وفي مجموعته من حديثا منهم بالوضع اما شرط الائمة الستة فقال الحازمي انه لم يشترط عن امام علي السنان اما استفيد من تضعيهم في مصنفاتهم ذلك ان  
 الرواة على خمسة انحاء الاول كثير الضبط ولا تقبل وكثير الملازمة لمشيروهم يكون بن يزيد الدارمي مالك من اصحاب الزهري والثاني كثير الضبط وقليل الملازمة كالترمذي  
 وثالث من تلاميذه والثالث قليل الضبط وكثير الملازمة كجعفر بن مروان واسحق بن عمار الكلبى من اصحاب الرابع قليل الضبط وقليل الملازمة كربيعة بن صالح  
 ومثني بن الصباح من تلاميذه والخامس قليل الضبط وقليل الملازمة مع غوائل الجرح كعبد القادر بن حبيب في صحيحه محمد بن سعيد المصلوب من تلاميذه والسادس  
 الاول ويختب الثاني في ترك البواقي بالكلية ومسلم يستوعب الاول والثاني فينتخب الثالث ويترك الباقيين والرابع ياخذ عنهم ابوداود ولا يرجع الى الخامس الترمذي  
 وابن ماجه ياخذان عن الخامس ايضا والمراد منه التنزل الى هؤلاء عند لا عوار في الباب البخاري لا ينزل عن الثاني ومسلم عن الثالث وابوداود عن الرابع و  
 الترمذي ينزل الى الخامس ايضا لانهم ياخذون عنهم فقط ولا يخرجون عن غيرهم اما ما ذهب الائمة الستة فالبخاري مجتهد غير منتسب الى حاديا ومسلم  
 فعده في الحطة واليانع الحجة من الشافعية والنسائي ابوداود حنبلان صرح به ابن تيمية وذكره الشاه ولي الله انما شافعيان وكذا الترمذي شافعي وحنبلي  
 اما ابن ماجه فاعله شافعي لان تقليد هم لم يكن كتقليد بل كتقليد المجتهدين المنتسب والله اعلم **فصل في ترجمة الامام ابى داود (صاحب السنن)** له لسان الله بكنية  
 الامام اهل بيته داود بن عثمان الذي لان الحديث سبكه له اهل زمانه داود صاحب السنن هو الامام حافظ الحجة ابوداود اسمه سليمان بن داود شعث بن  
 اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران لازدي السجستاني قال ابو عبيد الاحري سمعت ابا داود يقول ولد سنة سنتين مائتين كان احفظ الحديث  
 وعلمه في الدنيا العليان من النسك والصلاح وعلم الفقه الورع والالتقان احد من رجال طوف البلاد وجمع صنف وسمع بخراسان العراق والحجاز والشام الحجاز  
 ومصر قديم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد بن حنبل في حجة بن معين في قتيبة بن سعيد وعثمان بن بشير وعبد الله بن مسلمة ومسلم بن هارون وموسى  
 بن اسمعيل والحسن بن عمر السدي وعمر بن مروق وعبد الله بن محمد النفيلي وعمر بن نيار وزهير بن حرب وعبيد الله بن عمر بن يوسف واخي بكر بن ابي شيبة وعمر بن  
 المثنى ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من ائمة الحديث من لا يحصى قال احمد بن محمد بن الميث جاء سهل بن عبد الله التستاري الصوفي الى ابى داود السجستاني فقبل  
 يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائرا قال فرحب به اجلس فقال له سهل يا ابا داود وليك حاجة قال ما هي قال حتى تقول قد قضيت بامع الهمكان قال  
 قد قضيت بامع الهمكان قال خرج الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبلت فقال فخرج اليه لسانا فقبلته في الكمال قال ابو بكر الخلال  
 ابوداود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة وتخريج العلوم وبصائر مواضع احاد في زمانه قال حافظ موسى بن هرون خلق ابوداود في الدنيا الحديث في  
 الاخرة للجنة وما رايته افضل منه قال ابو بكر بن جابر خدام ابى داود كنت معه ببغداد ففصلنا المغرب افرغ الباب ففتح فاذا خادما يقول هذا الامير ابو اسحق الموفق يستأجر  
 قد خلعت الى ابى داود قال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلل ثلث قال ما هي قال تنتقل الى البصرة فتقعد بها وتترحل ليد طلب العلم من اقطار الارض  
 قال هذه واحدة من الثانية قال تروى الاكادى كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم الرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة فقال ما هذا في سبيل  
 اليها فان الناس شريرة في موضعهم في علمه سواء قال بن جابر فكانوا يفتخرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسبهم مع العامة توفي في سنة  
 بالبصرة يوم الجمعة عتصفت شوال سنة خمس سبعين ومائتين ودفن بها حديث عن الترمذي في النسائي وابن ابى بكر بن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدواني

وعلى بن الحسن بن العبد روى عن السنن هؤلاء السبعة ابواسامة محمد بن عبد الملك وابوسعيد بن الاعرابي ابو على اللؤلؤي وعلى بن الحسن ابوبكر بن داسية  
 وابوسالم محمد بن سبيد الجلود وابوعمر واسم بن علي حجة عن محمد بن يحيى الصولي وابوبكر النجاد ومحمد بن احمد بن يعقوب المنقري وغيرهم وكتب عنه شيخه  
 احمد بن حنبل خذ العشرة وكان ابوداود نخبة اراه كتاب السنن فاستحسنه قال محمد بن اسحق الصائغ في لين لابي داود والشيخ كما بين لنا داود النير على نبينا  
 وعليه الصلوة والسلام الحديق فصل في حوال السنن للإمام ابي داود اول كتاب لذي فقه ذي نظره ومن يكون من اوزار في وزر ما قد تولى ابوداود مختصا  
 تأليفه قد اتي كالضوء في القمر قال الخطابي ان كتاب سنن ابوداود كتاب شريف لم يصنفه علم الدين مثله قد سبق القبول من كافة الناس قال في اللبائع الحجة ولما  
 صنف كتاب السنن قرأه على الناس صار كتابه لا يصحاح الحديث كما المصنف يتبعونه اقل اهل زمانه بالحفظ وكان همه جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء وادار فيهم  
 وبني عليها الاحكام علماء الامصار فصنف سننه في الصحيح الصحيح الحسن اللين الصالح للعمل لم ينكر في كتابه حديثا جمع الناس تركوه ما كانوا ضاعفوا صرح بضعة ما كان  
 فيه علة بين علة بوجه يعرف الخاض في هذا الشأن ترجم على كل خذ ما قد استبط منه عالم وذهب ذاهب ولذلك صرح الغزالي في غيره بان كتابه كاف للمجتهد و  
 قد رزق القبول من كافة الناس فصاح حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكلهم فيهم ومنه شتر وعليه معول وقد جمع في كتابه من الحديث  
 في اصول العلم وامهات السنن وما اخذ الاحكام ومواضع الفقه ما لا تعلم متقدما سبقه اليه لا متأخرا الحق فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسانيد  
 ونحوها فجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اختيارا وقصصا ومواضع واذا باقاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم بجمعها واستيفائها ولم يقد على  
 تخصيصها باختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة ومن ادلة سياستها على حسب ما اتفق لا بد من ذلك حل هذا الكتاب عند ثمة الحديث و  
 علماء الاخرى محل العجب فضوت فيها اكباد الامل وداهمت اليه الرحل قال بن الاعرابي احاد رواة السنن لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتب الله  
 عز وجل ثم هذا الكتاب لم يجتمع معها الى شئ من العلم بنة وقال النووي في شرحه على السنن يلبيح المشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابي داود ومعرفة التامة ف  
 معظم احاديث الاحكام التي يجتمع بها في سهولة تناوله وتفصيل احاديثه ويراعه مصنفه اعتنا به بهد يبه قال بالعلامة الوادي رأيت النبي الله في المنام  
 فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابي داود وقال ابوداود كذبت عن رسول الله خمسة الف حديث انتجت ما ضمنته فجمعت في كتابي هذا  
 اربعة الف حديث ثم ثمانية حديث من الصحيح ما يشبهه يقاربه في كلف الانسان ليدنيه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء  
 تركه والايعنة الثالث لا يكون المؤمن مونا حتى يرضى لاني ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين والحرام بين بينهما مشقة ثالثا الخشوع وقال في رسالته الى اهل بكتان  
 الاحاديث التي في السنن هي اصح ما عرف في الباب الا ان يكون روى من وجهين احدهما اقوى اسنادا والاخر صالحا قد في الحفظ فربما كتب ذلك وان ليس في كتابه  
 الذي صنفه عن رجل متروك الخشوع وان اذا كان في خذ منكروا ما فيه من شديدي قد بينه انه عالم يدكر فيه شيئا فهو صالح قال ابن مندة في الحافظ ان شرط ابي داود و  
 النساء في حديث اقوام لم يجمع تركهم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابي داود جامع لنوع الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقا شرها للوضوح  
 ثم المقلوثة المجهول في كتابه واذا خلا من ما يورث من جملة وجهه يادحكي عن ذلك ما ذكر في كتابي حديثا جمع الناس تركوه بالجملة قد شتموه في الكتاب فجعل احاديث الاحكام الصحاح و  
 الحسن وكذا ما هو صالح للاحتجاج ان كان فيه اثنين من الاحاديث ففيها اربعة الاف خذ وثمانمائة خذ وفي نحو ستمائة خذ من المراسيل لكون محققا به عند كثير العلماء كما صرح  
 في كتابه الى اهل مكة في السنن ثلاثي واحد من احاديث الخوخ عن ابي برزة قال الحافظ ابوجعفر بن الزبير في برناجه وفي هذا الكتاب عن ابوداود من اصلت اسانيد ابى اربعة رجال  
 الاول ابوبكر بن محمد بن بكر عبد الرزاق التمار البكر المعروف بابن داسية الثاني ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي والثالث ابو على محمد بن احمد  
 ابن عمرو اللؤلؤي البكر والرابع ابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرطبي راق ابوداود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتابا  
 الفتن في الملاحم الحرة والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته بعض من كتاب الوضوء والصلوة والنكاح اوراق كثيرة ورواية ابراهيم اكل لروايات ورواية الرمي تقارن  
 ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات اثنان من اخرها الى ابوداود وعليها مات قال الشاه عبد العزيز الدهتوري رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسية مروجة في  
 المغرب واحدها يقارب الاخر وانما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الاعرابي فان نقصا نهما بين بالنسبة الى هاتين النسختين  
 انتهى وقد ساق المحدث الشيخ محمد عبد الله السند في ثبت حصر الشارح اسانيد هاتين النسختين اي اللؤلؤي ابن داسية ولسن ابوداود وشروح عديدة فمنها معالم السنن للإمام  
 الخطابي ابى سليمان احمد بن محمد المتوفى سنة ٥٢٠ ونحوها لشيخه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المقدس المتوفى سنة ٥٢٠ وسماه بحالة العالم من كتاب العالم ومنها شرح الامام  
 التتو ولكن لم يتم ومنها شرح الشيخ قطب الدين ابى بكر بن احمد الشافعي المتوفى سنة ٥٢٠ في ربيع مجلدات كبار ومنها شرح الحافظ علاء الدين مغطاي بن قليم المتوفى سنة ٥٢٠ ولم يكمل  
 ومنها شرح الامام في الدين ابى زرعة احمد بن الحافظ ابى الفضل زين الدين العراقي المتوفى سنة ٥٢٠ وهو شرح مبسوط لم يؤلف مثله كتب من عزال الى سجون السور وسبع مجلدات  
 ولو كل الجاء في اكثر من اربعين مجلدا ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الرطبي المقدسي المتوفى سنة ٥٢٠ ومنها شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن شرح زائدة  
 على الصحيحين مجلد من منها شرح الشيخ شهاب الدين ابى محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي من اصحاب المزي المتوفى سنة ٥٢٠ وسماه انتقاء السنن منها شرح الحافظ شهاب بن رسلان  
 وهو شرح حافل ينقل فيه عن شيخه الحافظ ابن حجر ومنها شرح الحافظ عبد الله بن العيني شرح قطعة من السنن منها شرح الحافظ السيوطي وسماه مرقاة الصعود منها شرح ابى الحسن  
 السند المد في المتوفى سنة ٥٢٠ سماه فتح البود ومنها غنية المقصود للعلامة محمد شمس الحق العظيم آباد في ثلثين مجلدا ومنها غرر المعجم للشيخ اشرف على العظيم آباد ومنها بادل المجهول للشيخ خليل احمد  
 الانبشوي شرح لطيف خمس مجلدا ما تحققت فمنا حسنها الى الحافظ زكي الدين المتكدر وهري بن القيم وزاد عليه من الكلام على علل بسكت عنها الكلام عن مشكلات على سنن الترمذي حاشية  
 فيض الحسن وغيره وترجم السنن باللغة الاردية الشيخ حميد الزاهد الشيخ عبد الله الحافظ ابى علي حسين بن محمد بن جبال القضاة المتوفى تاليف حوال السنن والامام محمد بن عبد الملك بن مسعود عن سنن ابوداود

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كروب وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار بشرية البصائر حاك الدنيا الى المدا لئلا يمد الله عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلو الهمة مقلدته قال بوداود في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احمل اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا باجل عافانا الله واياكم عافية لا مكره معها ولا عقاب بعد ما فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهل اصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين احدهما قوي سندا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فما كتبت ذلك واذا عدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه رما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحجب بها العلماء فيما مضى مثل سفیان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فنكحهم فيه وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن سند غير المراسيل لم يوجد المسند والمرسل فيجرب به وليس هو مثل المتصل في القوة وليس في كتاب السنن الذي صنفه عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر بينت ان منكره وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيهن شديد فقد بينت ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه واله وفيه الا ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يفتروا رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت تدبره وتفهيمه يعلم مقدارها واما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجب ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع سفين الثوري فانه حسن ما وضع الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخر بها انها مشاهير فان لا يحجب حديث غريب لو كان من رواية مالك في صحيح بن سعيد والثقات من ائمة العلم لو احتجوا رجل بحديث غريب وخذ من يطعن في لا يحجب بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد قال برهم المتخفق كانوا يكرهون الغريب الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الضالة فان عرفت الا قد عرفت ان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل هو مرسل ومتواتر والم تواتر الصالح عن علم اهل الحديث على معناه متصل هو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابي هريرة والحكم عن مقسم عن ابن عباس ليس متصل سماع الحكم عن مقسم اربعة احاديث اما ابو اسحق عن الحكم عن علي فلم يسمع ابو اسحق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احد ما في كتاب السنن من هذا النوع قليل لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوارا لاخذ واحدا انما كتبت باخرة ورما كان الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفى ذلك على من ترك الحديث اذا لم اقف عليه ورما كتبت اذا لم اقف عليه ورما اوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقتصر عن مثل هذا وعدد كتيبي هذه السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل وافيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح وما يستند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التي في كتيبي من الاحاديث قد رابطة الالف حذو ثمان مائة حديث ونحو ثمان مائة حديث من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فما يجيئ الحديث من طريق وعند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون



غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت فربما يحیی الاستاد فيعلم مرثد غيره انه متصل لا يتنبأ السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال خب عن الزهري و يرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري والذي يسمع يظن انه متصل لا يصح بينهما انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير متصل هوخذ معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثنا صحيحا من هذا وجاءت بحديث معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف في الزهد و فضائل الاعمال غير هاتين اربعة الاف الثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحيحة من الزهد الفضائل وغيرها في غير هذا لم اخرجها والسك علىكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتاب السنن بها ونقل عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا بد اذ كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه معول هل لعراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابو داود الجوامع المسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فالسنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفها على حسب ما اتفق لا بد اذ كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضررت فيه اكباد لابل ودامت اليه الروح قال ابن الاثير لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابو داود لم يحجر معها الى شئ من العلم قال الخطابي وهذا كما قال الاشك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول لعلم وامهات السنن احكام الفقهاء لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا حقه فيه وقال النووي في لقطعة التي كتبها من شرح سنن ابو داود ينبغي للمشتغل بالفقهاء وغيره الاعتناء بسنن ابو داود بمعرفة التامة فان معظم احاد الاحكام التي تحت يدها في سهولة تناوله تلخيص احاديثه براءة مصنفه اعتناء به تلهيبه وقال ابو العلاء الوادري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داود وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مائدة الحافظ ان شطرا من احاديث ائمة اهل البيت عليه السلام تروى اذ اصح الحديث باتصال السند من غير قطع لا ارسال قال الخطابي كتاب ابى داود جامع لنوعى الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقاتها الموضوع ثم المقلو ثم المجهول كتاب ابى داود دخل منه باري مزجلة وجمعها ويحكي عنه ان قال ذكرت كتابي حاشا اجمعه الناس تركه فائل كتب الناس على الصحيحين شرحا كثيرة طويلة متوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابى داود كما اعتناهم بالصحيحين واشتهر كتاب عليهما عالم السنن للخطابي هو مختصر شرح شيخه في الدين النوراني شرح عليه فكتبه قطعة الحافظ في الدين المنذر عليه حاشية لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي والمنذر والحافظ المظفر عليه شرح سماه السنن لا ادرى كماله او شرح شيخه في الدين العراقي في شرح عليه ببسوط جدا كتب منه من اول الى سبج السمو من سبع مجلدات في كتب مجلدات في الصيام والحج وجمها ولو كمل بجاء اكثر من اربعين مجلدا وذكر الشافعي في رسلان شرحا كاملا ولم اقف عليه فائل قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برناجته روى هذا الكتاب عن ابى داود ومن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسية بفتح السين تخفيفا نص عليه لقاضي ابو محمد بن حوطة الله والفتي في اصل لقاضي بالفضل عياض عن كتاب الغنية مشددا و كذا وجدته في بعضها ما فائدة عن شيخنا ابى الحسن الغافق شكلا من غير تنصيص ابى سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي ابو عبي محمد بن احمد بن عمرو والنووي البصري ابى عيسى اسحق بن موسى سجيبة الرملي زاق ابو داود ولم يتشعب طرقة كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن الملاحم الحروب والحاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته ايضا من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح واوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكمل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لاجلها من اخرها الى ابو داود وعليه مات

وهذا الكتاب المطبوع في دار الحديث بدمشق في سنة ١٢٨٥ هـ

# مرآة ابواب الجلد الاول من سنن ابى داود

## كتاب الطهارة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	باب التخليل عند قضاء الحاجة	٢	باب الرجل يتيمم لمقعده	٢	باب الرجل يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٣	باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة
٣	باب كيف التكشف عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٣	باب الرجل يركب السكك وهو يبول	٣	باب كراهية الاستبراء من البول
٣	باب الاستبراء من البول	٣	باب البول قائماً	٣	باب البول قائماً	٣	باب البول قائماً
٥	باب النهي عن البول في الحجر	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب البول في الاناء اه
٦	باب الاستنجاء بالاحجار	٦	باب في الاستبراء	٥	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٦	باب البول فيها
٤	باب كيف يستاك	٤	باب في الرجل يستاك لسبواك غيره	٤	باب في الرجل يستاك لسبواك غيره	٤	باب البول فيها
٩	باب فرض الوضوء	٩	باب الرجل يجيد الوضوء	٩	باب الرجل يجيد الوضوء	٩	باب البول في الماء الراكد
١٠	باب البول في الماء الراكد	١٠	باب البول في الماء الراكد	١٠	باب البول في الماء الراكد	١٠	باب البول في الماء الراكد
١١	باب الوضوء بماء البحر	١١	باب الوضوء بماء البحر	١١	باب الوضوء بماء البحر	١١	باب الوضوء بماء البحر
١٣	باب في اسباغ الوضوء	١٣	باب الوضوء بالنبيذ	١٣	باب الوضوء بالنبيذ	١٣	باب الوضوء بالنبيذ
١٨	باب الوضوء مرتين	١٨	باب الوضوء في انية الصفر	١٨	باب الوضوء في انية الصفر	١٨	باب الوضوء في انية الصفر
١٩	باب المسح على العمامة	١٩	باب الوضوء مرة	١٩	باب الوضوء مرة	١٩	باب الوضوء مرة
٢٣	باب كيف المسح	٢٣	باب غسل الرجل	٢٣	باب غسل الرجل	٢٣	باب غسل الرجل
٢٣	باب اذا شك في الحدث	٢٣	باب في الانتصاح	٢٣	باب في الانتصاح	٢٣	باب في الانتصاح
٢٣	باب الوضوء من مس الحجر النقي وغسله	٢٣	باب الوضوء من القبله	٢٣	باب الوضوء من القبله	٢٣	باب الوضوء من القبله
٢٤	باب الرخصة في ذلك	٢٤	باب ترك الوضوء من مس الميتة	٢٤	باب ترك الوضوء من مس الميتة	٢٤	باب ترك الوضوء من مس الميتة
٢٤	باب في المذي	٢٤	باب في ما أشارة الحائض	٢٤	باب في ما أشارة الحائض	٢٤	باب في ما أشارة الحائض
٢٩	باب في الجنب ينام	٢٩	باب في الجنب ينام	٢٩	باب في الجنب ينام	٢٩	باب في الجنب ينام
٣٠	باب في الجنب يصافح	٣٠	باب الجنب يأكل	٣٠	باب الجنب يأكل	٣٠	باب الجنب يأكل
٣١	باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل	٣١	باب الجنب يدخل المسجد	٣١	باب الجنب يدخل المسجد	٣١	باب الجنب يدخل المسجد
٣٣	باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة اه	٣٣	باب ما أشارة الحائض ومعا معتها	٣٣	باب ما أشارة الحائض ومعا معتها	٣٣	باب ما أشارة الحائض ومعا معتها
٣٥	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع	٣٥	باب المرأة تبتحيض من قال تداء الصلوة فيه	٣٥	باب المرأة تبتحيض من قال تداء الصلوة فيه	٣٥	باب المرأة تبتحيض من قال تداء الصلوة فيه
٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر	٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر	٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر	٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٦	باب من لم يذكر الوضوء الا عند الحدث	٣٦	باب في المرأة ترى لصفرة والكدره بعد الطهر	٣٦	باب في المرأة ترى لصفرة والكدره بعد الطهر	٣٦	باب في المرأة ترى لصفرة والكدره بعد الطهر
٣٥	باب التيمم	٣٥	باب التيمم في الخضر	٣٥	باب التيمم في الخضر	٣٥	باب التيمم في الخضر

٢٩ باب في الغسل للجمعة	٥١ باب الرخصة في تركه	٥١ باب الرجل يسلم فيؤمر	٥٢ باب المرأة تغسل ثوبها	٥٣ باب الصلوة في الثوب الذي
٥٣ باب الصلوة في شعر النساء	الغسل للجمعة	بالغسل	الذي تلبسه في حيزها	يصيب امله فيه
٥٣ باب في ظهور الارض اذا	باب الرخصة في ذلك	باب المني يصيب الثوب	باب الرجل يصيب الثوب	باب الارض يصيبها البول
يبست	باب الذي يصيب الذيل	باب الذي يصيب الذيل	باب إعادة من الغاية في الثوب	باب البزاق يصيب الثوب
باب في الصلاة				
٥٦ باب فرض الصلوة	باب المواقيت	باب وقت الصلوة على النية	باب وقت الصلوة الظهر	باب وقت العصر
٥٩ باب في الصلوة الوسطى	باب من أدرك ركعة ففقد ركعة	باب التشديد في تأخير العصر	باب التشديد فيمن	باب وقت المغرب
٦٠ باب وقت العشاء الآخرة	باب وقت الصبح	باب المحافظة على الصلوة	تقوته صلوة العصر	باب فيمن نام عن صلوة أو نسيها
٦٣ باب في بناء المساجد	باب اتخاذ المشايخ في الدور	باب في السجود في المساجد	باب إذا خال المصلون الصلوة	باب في كنس المسجد
٦٦ باب في عزل النساء في المساجد	باب يقول عند دخوله المسجد	باب إذا جاء في الصلوة عند دخول	باب في حق المسجد	باب كراهية اشتداد الضلوع
٦٨ باب في كراهية البزاق فيه	باب إذا جاء في المشراب يدخل	باب في المواضع التي لا	باب فضل القعود في المسجد	باب فيمن نسي الغلام بالصلوة
٧١ باب بدأ الاذان	باب كيف الاذان	تجوز فيها	باب النهي عن الصلوة في	باب من اذن فهو يقيم
٧٦ باب رفع الصوت بالاذان	باب في المؤذن في وقت	باب في الإقامة	مبارك الابل	باب في الدعاء بين
٧٧ باب يقول اذا سمع المؤذن	باب يقول اذا سمع الإقامة	باب الاذان فوق المنارة	باب الرجل يؤذن ويقيم	الاذان والاقامة
٧٩ باب في الاذان قبل دخول الوقت	باب الخروج عن المسجد	باب الدعاء عند الاذان	باب المؤذن يستدبر في اذانه	باب إذا خلا الرجل على التآذين
٨٢ باب في فضل صلوة الجماعة	بعد الاذان	باب في المؤذن ينتظر ان لا	باب يقول عند اذان المغرب	باب التشديد في ترك الجماعة
٨٣ باب لجاء في خروج النساء	باب لجاء في فضل الشئ	باب ما جاء في المشي اليها	باب في الصلوة تقام ولم	باب من خرج اليها فسبق بها
الى المساجد	الى الصلوة	في الظلم	يات الامام	باب فيمن صلى منزله
٨٥ باب اذا صلى في جماعة	باب التشديد في ذلك	باب السمع الى الصلوة	باب لجاء في الهدى في الشئ اليها	ثم ادركه
ثم ادرك جماعة	باب في من اعاد اقامته وفضلها	باب في كراهية التذافر عن اقامته	باب في الجمع في المسجد مرتين	باب امامة النساء
٨٨ باب الرجل يؤم وهم لكره	باب امامة الرعي	باب امامة الزائر	باب من احق بالامامة	باب امامة من صلى
باب الامام يصلي من قعود	باب الرجل يؤم من قعود	باب الامام يفرغ من التسليم	باب الامام يقيم مكانا ارفع منهم	باب الامام يجلس بعد ما يركع
باب في تحريم الصلوة وتخليها	باب يؤمر له لما مؤمن من اذانه	باب التشديد فيمن يركع	باب الامام يتطوع في مكانه	باب في اعراس اوابا يصلي فيه
باب الرجل يعقد الثوب في قفله	باب الرجل يصلي في ثوب	قبل الامام	باب فيمن ينصرف قبل اقامته	باب الاسبال في الصلوة
باب من قال ينزله اذا كان	باب في كم تصلي المرأة	باب الرجل يصلي في ثوب	باب اذا كان الثوب ضيقا	باب الرجل يصلي عاتق شعرا
باب الصلوة في التعل	باب المصلي اذا خلع نعليه	باب المرأة تصلي غير حرام	باب السدل في الصلوة	باب الرجل يصلي على ثوبه
باب تسوية الصفوف	باب المصلي اذا خلع نعليه	باب الصلوة على الخمر	باب الصلوة على الحصى	باب في النساء والتخراة
باب مقام الامام من الصف	باب الرجل يصلي وحده خلف	باب من يستحب ان يركع في الصف	باب في الصف	باب الخط اذا لم يجد عصا
باب الصلوة في الرحلة	باب اذا صلى الى سائرته	باب الرجل يركع دون الصف	باب ما يستر المصلي	باب ما يؤمر المصلي ان
باب يدي عن الممر	نحوها	باب الصلوة للثوب الذي لا يستر	باب الدنو من السترة	يد راعن السمر
باب يدي اه	باب ما يقطع الصلوة	باب بستر الامام بسترته	باب من قال للمرأة لا تقطع	باب من قال لا تقطع الصلوة
باب من قال الكلي لا يقطعها	باب من قال لا يقطع الصلوة	باب رفع اليدين	باب افتتاح الصلوة	باب من لم يدرك الركعة عند الكون
باب وضع اليمنى على اليسرى	باب ما يستفتح به الصلوة	باب من رآه الاستغفر بسجدة	باب السكنة عند الافتتاح	باب من لم ير الجهر بسم الله



باب من جهرها	باب تخفيف الصلوة لله	باب جاء في نقصان الصلوة	باب تخفيف الصلوة	باب القراءة في الظهر
باب تخفيف الآخرين	باب قدر القراءة في الظهر	باب قدر القراءة في المغرب	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب القراءة في العشاء
باب القراءة في الفجر	باب من ترك القراءة في صلاة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب تمام التكبير
باب كيف يصنع ركعتيه قبل يده	باب النهوض في الفرد	باب لا يقدر بين السجدين	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب المدة بين السجدين
باب دفع النساء إذا كن	باب طول القيام من الركوع	باب صلوة من لا يقدر عليه	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب كيف يصنع الركوع
مع الإمامة	باب بين السجدين	باب في الركوع	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب المدة بين السجدين
باب ما يقول الرجل	باب الدعاء في الركوع	باب الدعاء في الركوع	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب ركوعه وسجوده	باب السجود على الأنف	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب أعضاء السجود	باب كراهية الوضوء وحده	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب البكاء في الصلوة	باب لمنظر في الصلوة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب السجود على الأنف	باب التامين وراء الإمام	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب تشييت العا طس	باب الرجل يعتمد في	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب الرجل يصلي مخضراً	باب الصلوة على عصاً	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب من ذكر التوراة في الصلاة	باب التشهد	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب الإشارة في التشهد	باب كراهية الاعتناء على اليد	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب التكبير بعد الصلوة	باب حذف السلام	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب إذا صلى خمسا	باب من قال يلق الشك	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب من نسي أن يشهد	باب سجود في السجود في التشهد	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
وهو حالس	باب الإجابة آية سكتة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب تفرغ أبواب الجمعة	باب في يوم الجمعة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب من يجز عدا الجمعة	باب الجمعة في اليوم الطاهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب إذا أقرق الجمعة	باب ما يقرأ في صلاة الجمعة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب موضع المنبر	باب الصلوة يوم الجمعة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب الجلوس إذا صعد المنبر	باب الخطبة قائماً	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب لدنو من الإمام عند الخطبة	باب لا يقطع الخطبة بركعة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب إذا دخل الرجل إلى المسجد	باب تخطى رقاب	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب ما يقرأ في الجمعة	باب الناس يوم الجمعة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب خروج النساء في العيد	باب الرجل يقرأ ما بين يديه	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب ما يقرأ في العيد	باب الخطبة يوم العيد	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب يصلي بالناس في	باب الجلوس للخطبة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
المسجد إذا كان أه	باب صلوة الاستسقاء	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب من قال أربع ركعات	باب ينادي فيها بالصلوة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب الصلوة عند الظلمة	باب السجود عند الآيات	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب من قال أربع ركعات	باب ينادي فيها بالصلوة	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع
باب الصلوة عند الظلمة	باب السجود عند الآيات	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب من رأى القعدة إذا لم يجهر	باب الدعاء في الركوع

باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	باب الجمع بين الصلوتين	باب قصر ركعة الصلوة في السفر	باب التطوع في السفر	باب التطوع على لراحة والوقت
باب من قال يصلي بكل طائفة	باب متى يتم المسافر	باب إذا قلنا بأرض أحد يقصر	باب صلاة الخوف	باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائماً
باب من قال يكبرون جهراً وإن كانوا الخ	باب تفريع أبواب التطوع	باب ركعتي الفجر	باب ركعة ركعة أه	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ
باب صلاة الطالب	باب ركعات السنة	باب الأربع قبل الظهر بعد ما	باب تخفيفهما	باب الاضطجاع بعد ما
باب إذا أدرك واحد يصلي ركعتي الفجر	باب من فاتته متى يقضيهما	باب صلاة الضحى	باب الصلاة قبل العصر	باب الصلاة بعد العصر
باب من رخص فيها إذا كانت أه	باب من نوى القيام فنام	باب قيام الليل التيسير في	باب صلاة النهار	باب صلاة التيسير
باب ركعة المغربين	باب رفع الصوت بالقرآن	باب من روى أنها ليلة سبع عشرة	باب قيام الليل	باب صلاة التيسير
باب من نام عن حزيه	باب في كم يقرأ القرآن	باب تخريب القرآن	باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم	باب في قيام شهر رمضان
باب صلاة الليل متى شئت	باب من رأى فيها سجوداً	باب السجود في إذا	باب في عدد الأي	باب من قال سبع وعشرين
باب في ليلة القدر	باب في من يقرأ السجدة	باب استحياء السجدة	باب السجود في من	باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة
باب من قال هو في كل سجدة	باب القنوت في الوتر	باب استحباب الوتر	باب في من لم يوتر	باب في الرجل يسهل السجدة وهو راكب
باب من لم يوتر السجدة في المفصل	باب القنوت في الوتر	باب الدعاء بعد الوتر	باب في الوتر قبل النوم	باب كم الوتر
باب ما يقول إذا سجد	باب القنوت في الصلوة	باب فضل التطوع في البيت	باب البحث على قيام الليل	باب في وقت الوتر
باب ما يقول في الوتر	باب من قال هو من الطول	باب جاء في أية الكهني	باب في صورة الصمد	باب في ثواب قراءة القرآن
باب في نقص الوتر	باب التشديد في من	باب أنزل القرآن على سيدنا محمد	باب الدعاء	باب في المعوذتين
باب فاتحة الكتاب	باب حفظ القرآن أه	باب النهي أن يدعو	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم	باب التسبيح بأحده
باب كيف يستقبل الترتيل	باب في الاستغفار	باب الإنسان على أهله	باب في الاستعاذة	باب الدعاء بظهر الغيب
باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً	باب ما يقول إذا خاف قوماً	باب الاستخارة	باب الاستعاذة	

## كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه الزكاة	باب العرض إذا كانت للتجارة	باب المكنت ما هو زكاة المحل	باب في زكاة السائمة	باب رضا المصدق
باب ما يعلق المصدق لأهل الصدقة	باب تفسير أسنان الأبل	باب أين تصدق الأموال	باب الرجل يتلمص صدقة	باب صدقة الرقيق
باب صدقة الزرع	باب في زكاة الصل	باب في خوص العنب	باب في الخوص	باب متى يخرج من التمر
باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	باب زكاة الفطر	باب متى تؤدى	باب كيف يؤدى في صدقة الفطر	باب من زكوا نصف صاع من قمح
باب في تعجيل الزكاة	باب الزكاة تحمل من بلد إلى بلد	باب من يعطي من الصدقة	باب من يجوز له أخذ	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
باب ما يجوز فيه المسألة	باب كراهية المسألة	باب في الاستغفار	باب الصدقة وهو غنى	باب الفقير يمسك للغن من الصدقة
باب من تصدق بصدقة ثم نزعها	باب كراهية المسألة	باب حق السائل	باب الصدقة على أهل الذمة	باب ما لا يجوز منعه
باب المسألة في المساجد	باب كراهية المسألة	باب عطي من سأل بالله عز وجل	باب الرجل يخرج من مال	باب الرخصه في ذلك
باب في فضل سقى الماء	باب في البنية	باب أجر الخازن	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	باب في صلة الرحم

٢٢٨ باب في الشجر	كتاب المناسك	٢٢٨ باب في اللقطة
٢٢١ باب في المرأة تخرج بغير محرّم	٢٢٢ باب في التجارة في الحج	٢٢٣ باب في اصبي يخرج
٢٢٣ باب في المواقيت	٢٢٣ باب الطيب عند الاحرام	٢٢٣ باب في الهدى
٢٢٣ باب في هدى البقر	٢٢٣ باب تبديل الهدى	٢٢٥ باب في ركوب البدن
٢٢٥ باب لهدى اذ اعطى	٢٢٦ باب وقت الاحرام	٢٢٤ باب في افراد الحج
٢٥٠ باب في الاقران	٢٥٢ باب الرجل يخرج عن غيره	٢٥٢ باب متى يقطع التلبية
٢٥٢ باب متى يقطع المعتم التلبية	٢٥٣ باب الرجل يحرم في ثيابه	٢٥٣ باب لمحرم يحمل سلاح
٢٥٣ باب في المحرمة تخط	٢٥٥ باب في المحرم يحقّم	٢٥٥ باب المحرم يغتسل
وجهها	٢٥٦ باب لحم الصيد للمحرم	٢٥٦ باب الفدية
٢٥٥ باب في المحرم يتزوج	٢٥٨ باب في رفع اليد اذا	٢٥٨ باب استلام الاركان
٢٥٤ باب الاحصاء	٢٥٨ باب في تقبيل الحجر	٢٦٠ باب الطواف بعد العصر
٢٥٨ باب الطواف الواجب	٢٦٠ باب الدعاء في لطواف	٢٦٥ باب الوقوف بالعرفه
٢٦٠ باب طواف القائن	٢٦٠ باب في الرمل	٢٦٢ باب موضع الوقوف بعرفة
٢٦٥ باب الخروج الى منى	٢٦٠ باب امر الصفا والمره	٢٦٨ باب الاشهر الحرم
٢٦٥ باب الخروج الى منى	٢٦٥ باب الرواح الى عرفة	٢٦٩ باب اتي وقت يحط بهم النحر
٢٦٦ باب الدفعة من عرفة	٢٦٨ باب التعميم من جمع	٢٦٩ باب في رمي الجمار
٢٦٩ باب من لم يدرك عرفة	٢٦٩ باب اتي يوم يحط بمنى	٢٧٠ باب الافاضة في الحج
٢٧٠ باب في ذكر الامام في خطبة بمنى	٢٧٠ باب الصلوة بمنى	٢٧٥ باب في من قدم مشياً
٢٧١ باب الحق والتقصير	٢٧٣ باب المهلة بالعمره	قبل شئ في حجه
٢٧٢ باب الوداع	٢٧٣ باب تحييز ركبها	٢٧٤ باب الصلوة في الكعبة
٢٧٦ باب في مكة	٢٧٣ باب طواف الوداع	٢٧٩ باب زيارة القبور
٢٧٨ باب في اتيان المدينة	٢٧٦ باب في نبيذ السفاية	
٢٢٩ باب في النكاح	كتاب الزكاه	
٢٢٩ باب تحريض على النكاح	٢٨٠ باب في تزويج الابكار	٢٨٠ باب في قوله تعالى
٢٨٠ باب يحرم من الرخصة	٢٨١ باب في رضا الكبر	النزائي اه
ما يحرم من النسب	٢٨٣ باب في نكاح المتعة	٢٨١ باب هل يحرم ما دون خمس
٢٨٢ باب في الرخص عند الفصلا	٢٨٣ باب ينظر الى المرأة	٢٨٣ باب في التحليل
٢٨٣ باب في نكاح العبد	اذا يريد تزوجها	٢٨٣ باب في العضل
بغير اذن مولاه	٢٨٥ باب في الاستبراء	٢٨٣ باب في الثيب
٢٨٥ باب اذا انكم الوليان	٢٨٤ باب الصداق	٢٨٤ باب في تزويج المرأة
٢٨٤ باب في الاكفاء	٢٨٤ باب في خطبة النكاح	على العمل يعمل
٢٨٨ باب في من تزوج ولم يسمه	٢٨٩ باب في تزويج الصغار	٢٨٩ باب في الرجل يثنى بامرأته















له قوله الحسين الجبري انضم الحار ومكون الموحدة نسبة الى جبران بطون بن حمير مقلد في الطريق الاخر الحميري صحيح قال الذهبي قال الحافظ في التلخيص هو مجهول قال ابو زرعة شيخ ذكره ابن حبان في اشقات ١٢ له قوله عن ابى سعيد  
 قال العراقي هو ابى اصلنا يسكون العين اى ابو سعد صحيح ابن حبان وقال ابو سعد الحميري استنبى قال المنذرى في السناد ابو سعيد الحميري قال ابو زرعة لا يعرف وقال الذهبي ابو سعيد الجبري من ابى هريرة ومثله حسين الحميري وهو عن ابن  
 ماجه ابو سعيد الحميري كذا سماه في ثقاته ابى حبان فلا يدرك من فادلا من معينين  
 قال ابن السكيت له صحبة واهم صحبه انه تابعى ١٢ له قوله عن حمير  
 وقدر ما يسكون العين في رواية ابن ماجه و  
 الباقى صحيح ابن حبان وقال النووى المشهور  
 في ابى سعيد

٦

كتاب

الطهارة

## کتاب

المقام وهو الاظهر معنى الحديث اخرجوه انسابي وقال المداق قطن اسناد و صحيحه ١٢ قاله من الاستطاعة اي عدد حجارة الاستطاعة او الحديث اخرجوه من قوله ١٣

[illegible][illegible]









9

الطهارة

عنه عن المؤلف بيان الاختلاف بين الفاظه الشبيهة وبهذا الاختلاف ليس مقصورا على الاختلاف في اللفظ فان محمد بن جعفر بن الزبير وغيره  
 بهذا الكلام انتهى ١٢ قوله بعيدة آدوني ابو البرقي وهو مختلف في اسمه اختلافا كبيرا البسقي ومع الاضطراب في اسماء يعرف له حال الامين وادناه قال ابو الحسن  
 عنه نور الحيف جمع حيفه بكسر الحاء اي اخرجته التي تستعملها المرأة في دم الحيف او تستنظفها ١٣ قوله والنق بفتح النون وسكون الناء ونحوه في الراء  
 النساء في الترتيب وحسنه ١٤ قوله لا نجسه شي كثره فان غير لسانه كان غير النجس الماء لا يتغير بوقوعه في الماء الكثير لا نجسه شي ما لم يتغير ببلل ال

من مال الغنيمة قبل العشرة والمربو بها المال الذي حصل بسبب ما قال  
قوله لا تعقل قال بن جرير الصحيح اذني القبول اما معنى على الصحة كما بهنا واما معنى  
السيرة للصلاة وقد اجتمعت الامرة على ان الطهارة شرط في الصحة الصلوة وعلى  
تحريمها بغير طهارة من ما رواه اوزار ولافق بن عسلوة المفروضة والسائفة  
وبوجود التلاوة والشكرو صلوة الجنائزة اما على تشيخي ومحمد بن جرير بن عيسى  
تجوز صلوة الجنائزة بغير طهارة وذا من سبب باطل الجمع للدار على خلافه  
فلو صلى محمد بن اسحق الماعز بكيف عندنا واما من لم يجد الماء وانتراب فاقول  
الاصح عند الشافعية انه يجب عليه ان يصلي على حاله ويجب ان يعيده اذا تمكن  
من الطهارة واما عندنا فافعال في السبيل وما لم نجس في مكان نجس لا يجب  
ما رواه اوزار با نطقه فانه لا يصلي عندنا في ضيقه رواه وقال ابو يوسف رحمه الله  
بلا ما يارحم يعيده اذا خرج هذا المخصص من القاري والسنن والاصح ان السائفة  
وابن ماجه ايضا في الحديث واخرجه مسلم من حديث ابن عمر **ع**  
قوله ابن عمر هو عبد الله بن محمد بن عتيق (ذكره ابن ابي طالب) ثم لم يمت  
قبل حفظ قلت قال الترمذي قد سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان احمد  
ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عتيق **ع** قوله محمد بن الحنفية هو محمد  
بن علي المعروف بابن الحنفية امره قوله بنت جعفر الحنفية نسبها بها كانت  
تسمى اليماهة ابنه بن ساهم ابو بكر مرقى نسبها بن الحسين بنسب الى بني  
حنيفة حميلة من اميين **ع** قوله ابو بصير بان نعم وفتح والمراو المصنف  
وسى لابي حنيفة بن علي بن سلم بن عبد رشتا عا حجاز اما الحديث فان سبها فهو  
لا تعقل موضوع على الحديث حتى اذا اوضحنا محل الغلو وبه استتارة بديهة  
الا بقدر عليها **ع** قوله وكره يساءه قال بن مالك ضافة التحريم  
والتحليل الى الصلوة لملازمة بينهما لان التكبير يحرم ما كان حلالا في خارجها  
والاستسليم يحل ما كان حراما فيها قال ابن العربي التحريم مصدر حرّمه وتكبير  
استعماله بهنلان التكبير جزء من اجوابها فكيف يحرمها ففقيه مرادها  
يقال حرم اذا دخل في الهللا محرم او الشبه المحرم وما جاز في رواية واخرها  
له والحديث اخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي بواضح حتى في  
هذا الباب **ع** قوله ابي حنيفة المصنف قال بن ابي حاتم عن ابي  
روضة لا اعرف اسمه قال لذي قال البخاري لم يأتنا عليه قال بن جرير  
بجبريل وقال لا تجزي عن ابي داود وشعبة والحديث اخرجه الترمذي ابن ماجه  
وقال الترمذي اسناده ضعيف لكن يؤيده ما رواه البخاري كان صلى الله عليه وسلم  
يتوضأ عند كل صلوة **ع** قوله ما يوجب غطف على الماء على سبيل البيان  
نحو اجبني زيد وكمره يقال ناب المكان وانما اذا تروا والبيطرة بعد اخرى فكأن  
ما ذكر من الماء والردا والسرودة اليه نية بعد نية في الشرب بها وما لا يطبق  
الردا فيها **ع** قوله فقلتين اقلته الحجة العظيمة التي تسع اثنين و  
خمسين طلبا بالبندي فقلت بن خمس مائة رطل وثلث مائة رطل مائة  
بذلك لان اليه ثلثا **ع** قوله انجبت النجاسة الى لم نجس بوقوع النجاسة  
فيه والحديث اخرجه الترمذي والسنن وابن ماجه وهو صحيح الا ان الغفير من الحديث  
قال بن دقيق العيد هو صحيح على طريقة الفقهاء لا انه وان كان مضطربا لسانا  
مختلفا في بعض الاصل فلا يخارجه عنه جواب صحيح فانه يمكن الجمع بين الروايات و  
لكن ترك لا لم يثبت عندنا بطريق استقل في صحيح رجوع اليه شيئا  
تعيين مقدار الثلثين وفي الجوهري انتهى قد اختلف في تفسير الثلثين خلافا  
شديدا فافسحنا بنس قرب وباربع وباربع وستين وثلثا وستين وثلثا وستين  
باجتريين مطلقا وباجتريين بقدر الكبر والحياتيين والحياتية المحب فظهر بهذا  
جهالة مقدار الثلثين فتعذر الجمع بهما وقال ابو بكر في التمهيد ما ذهب  
اليه الشافعي من حديث اعلتين فذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت  
في الخرمانه حديث يحكم فيه جماعة من اهل العلم ولان الثلثين لم يوقف على  
حقيقته فيسجلها في اثباتها واما الجمع وذكر ابن جرير لطيف في التمهيد معنى  
ان القطان الحديث اذا تبين امره تبين ضعفه انتهى وفي التمهيد لا مسطور **ع**  
نحو الكبريه والمراد بها بيتا الشئ المنكح كالعذر وبجيفة والحديث اخرجه  
الماجد على بن جاسم المتوفى وكانت تلك البيرة في ممر ما والمطهر **ع**





الطهارة

14

## کتاب

عن آة علي ان المراد بالتخصيص قصد حصول اثر لدعاء نفسه فقط لا نه صلى الله عليه وسلم بعينه بصيغة الافراد ويدل عليها اكثر الاوقات **كله** قوله فان فعل اي خص  
بنت ١٣ **كله** قوله فان فعل اي المفعول فيه غير اذن ١٣ **كله** قوله حقن قال بر الشيرازي حقن هو الذي حبس بولده كما حاقب للفظة ١٣ **كله** قوله يحفظ كل كمن  
اول السلي لفتح بهمله واللام منسوب الى سمية بدنية بالشام وكان اماما مسجدا من نجب ابيهم ١٣ +

[illegible]





[illegible]

\_\_\_\_\_

کتاب

\_\_\_\_\_







[illegible]

\_\_\_\_\_

کتاب

19

## الطهارة

صدقه فأتته بفضل بين المضمضة والاستنشاق باب في الاستنشاخ رجل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثره رجل ثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن عرق رطعن ابى عطفان من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا متين بالعين او ثلثا حد ثنا قتيبة بن سعيد في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت وافد بني المنفق او في وفد بني المنفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصاد فيه في منزله وصاد فاعاشة ام المؤمنين قال فامرنا بالخزيرة فصنع لنا قال وايمنا بقناع ولم يقل قتيبة القناع والقناع الطبق فيه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبتم شيئا او امر لكم بشي قال قلنا نعم يا رسول الله قال فينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذا قم الراعى غدا الى المواضع ومعه نخلة يتفرق فقال ما ولدت يا فلان قال همة قال فاذبح لنا مكاها شاة ثم قال اغسبني ثم يقر لي الحسين اثامن اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا يزيد الا ربع فاذا اولد لنا الهمة ذبحنا مكاها شاة قال قلت يا رسول الله ان امرأة وان فيلسافيا شيئا يعني البذاء قال فطلقها او اقال قلت يا رسول الله ان لها ضربة ولها ولد قال فمرها يقول عظها فانك فيها خير فتستعمل ولا تضرب طعنتك كضربك أميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عز الوضوء قال اسبغ الوضوء وخل بين الاصابع وبالماء في الاستنشاق الا ان تكون صائما حديثنا عقبه بن حكيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريح قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه وافد بني المنفق انه اتى عائشة فذكر معها قال فلم تكسب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتلقاه وقال عصيدة مكان خزيرة حد ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريح بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض باب تخليل اللحية حدثننا يونس بن يعقوب بن نافع قال ثنا ابو المليح عن الوليد بن زوران عن الس بن مالك عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ أخذ كفاه من ماء فادخل تحت حنك فخلل به لحيته وقال هكذا امر ربى باب المسح على العمامة حدثننا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ازيمسون على اصبايب والتساخين حد ثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمار بن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل بيده

وفي النهاية... دية قوت مشيد كاري رافع وطير من الارض رثقا قول كرس يحيط انقباضا وتجاوب خطه فانه من معنى النساء **قوله** يتكفأ قال لازهرى من  
تحتي وفي اسطر سطحت له دم وسكون تارنا العنيد اذ مودة با لفتح. مه لا ي انتهى **قوله** ولدين استريد يقال ولد الامل الشاة اذا حض  
ال **قوله** فان يك قال بجرى اصد يكون فلما دخلت طيلم لم يتاقتى ساكنان فخذت الواو فيبقى لم يكن فلما كثر استعالمها فوالا التون تخفيفا فاذا تحرك  
تستقوى في تار مارب قال السيوطي وفي رواية الشافعي وابن حبان فيقتبل **قوله** عينيك طليعة لكرية قال السيوطي هي المرأة التي تكون في الجوار  
ابو الهذيل **قوله** ليتك تسفير الامة ضد المرأة وفيه ايما الطيف الى الامر يضرب المرأة ضربا خفيفا واحديث اخره الترمذي في النساء وابن ماجة **قوله**

وقال الترمذی حدیث مزرب لا عزہ الا من حدیث ابن سنیۃ یسئف فی

\_\_\_\_\_

علاوة على ذلك، فإنّ الأثر السامع على وزن الفعل ويجوز إظهاره

\_\_\_\_\_





له قوله عن النبي أنه هذا الحديث أخرجه ابن ماجه والطبراني والبيهقي بسندهم ١٢  
 لا يجوز المسح على الجواربين حديثه الا ان يكونا مجلدين أو مغلطين قالوا يجوز اذا كانا متصليين  
 بن ربيعة انتهى واما ما من اوس الثقفي روى حديثه فمفسر يوم الجمعة فهو صحابي  
 جميعا كظام قال في منبأه هي كلفته دبري ابار تحفر في الارض ثلثا مسقة  
 ثم يصفر بين كل برة بين برة برفق ويخرج بعضا الى بعض فيجمع مياهها  
 ثم يخرج الى منبأها فيمسح على وجه الارض انتهى وفي جامع الاصول قد عار  
 في الحديث انها الميضة (انا المتوضي) وزاد في بعض النسخ ان  
 يتقى فيساقى كل برة منها ما يكمل الى اليد اليسرى ١٣ قوله على نفسه يمكن ان  
 يوجد هذا الحديث بان صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه قد مرى بالغسل كما  
 يدل على ذلك رواية ابن عباس في تعدت في باب الوضوء من غير غسل  
 فرض على رجله اليسرى وفيها انضغ ثم مسح عليه حديثه ويمكن ان يقال في  
 ما من هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم مسح على القدمين المتصلين عند نزول  
 قوله تعالى وارتجلكم على الكعبين بالمرحوم نسخ والبريل على النسخ قوله صلى  
 الله عليه وسلم في الاخطاب من اماره وقد سبط الكلام بهنا على تيرته المأوى ليشتر  
 ثم وحدث في اضطراب سند ومتننا وتفصيل في المطولات قال بن  
 عبد البر لا يوس من حديثه احاديث منها المسح على القدمين في اسناده ضعف  
 ١٤ قوله عبد الرحمن آه قال ابن معين وجاعة محدث بالمدينة فهو  
 صحيح وحدث به بالعرفق لمضطرب ١٥ قوله غير محمد بن علي بن جرير  
 فيما روى عنه الترمذي وقال حديث حسن ١٦ قوله في الخف آه لا  
 اسفل الخف هو الذي يباشر المشي ويقع على ما ينبغي ان لا يتردى في حمة بشر  
 الربالة القول لما كان المسح بقا لم يخرج الغسل ليرد منه الا ذلك كان الاكل  
 مسطرة لتتبرك الخفين عند المشي في الارض كان المسح على هذا هو ما دون  
 باطنها محقولا موافقا للرأى وكان على من اعلم الناس علم معاني  
 في شرح كما يظهر من كلامه وخبطه لكن لا بد ان يسد دخل الرأى لسد  
 فيسد العامة على أنفسهم ونهيم انتهى وحدث في ذكره في الدار فطقي وفي  
 التفصيل باسناد صحيح ١٧ قوله اري بضم الميم اي اقمه وفيها  
 اي اقمه ١٨ قوله قال روى اي في تفسيره من معنى الخفين ١٩  
 الله قوله ابو السواد اسمره بن عمر بن الخطاب في قوله احمد ١٣ الله قوله  
 ابن عبد خضر اسمه المسيب بن عبد الله بن قيس بن ابي بن ١٤ الله قوله في غسل ظاهر  
 قد مرى اي مسح على ظهر قدمي خفيه دون باطنها كما جاز في عامة الروايات و  
 اليه ذهب الثوري وداود والشافعي والحنيفة واحمد وجماعة وفي بعض شرح  
 لا يوطأ بها فاختار عندي والواجب عندنا في حنيفة مسح قد ثاب صاحب  
 اليد وعندنا مسح كثر الخف وعند الشافعي ما سعى كما ذكره  
 الشوكاني ١٥ الله قوله الوليد بن مسلم ابو العباس الثقفي قال بن جرير  
 هو مشهور بمتن على توثيقه وانما جازوا عليه كثر التمسك التسوية انتهى  
 ١٦ الله قوله قال النافعية نصرح بالجماع فلا يخلل الحديث بان  
 الوليد بن مسلم لا يخرج بصحة ١٧ الله قوله كاتب المغيرة واهله زاذم  
 رواية ابن ماجه ١٨ الله قوله لم يمسح آه قال بعض النافعية ما يفتى باطلا  
 عن ابو هريرة في خطا الوليد في الحديث في موضعين احدهما ان رجلا مسح  
 من كاتب المغيرة وانما قال قد ثاب عنه فثبت الانقلاء ولا تقف على  
 جوابه وان وثقت على جواب الآخيرين المذكورين بعد ذلك بطا لست  
 الشرح والشافعي ان ثور لم يمسح من جاز وخطا ثالث ان الصواب رسالة  
 فيمن الخفا فذكر في الحديث وبنوه واولادهم ومنهم من غير تعيين الحديث  
 اخرضا لترمذي وابن ابي داود واهله ١٩ الله قوله لولا انكم اهرتروا بين ايمن  
 واليسرى واصدقنا في جان في الصلابة فكيف بين صفيان الثقفي هو الذي  
 يقال له صفيان بن الحكم كني الرواف في امته اتم ايقال بن جرير قال في  
 وابو حاتم وابن المديني صحيح الحكم بن صفيان وقال بن عبد البر حديثه  
 في الوضوء وهو مضطرب لا سناد وقال لترمذي اختلف في مسح الخف في  
 ايضا عن رش الفري بالمار بعد الاستنجاء ليدفع ذلك مسوثة الشيطان ذكر النودى عن محبوب لان هذا الثاني هو المار بها قال السيوطي ١٣ الله قوله ليس بالمتصل لان هذه الرواية في ابن ماجه والطبراني مروى عن عيسى بن سنان عن  
 الضحاك بن جبرار عن ابن ابي موسى ولم يثبت سلع الضحاك عن ابي موسى وعيسى بن سنان ضعيف قاله البيهقي فلذا اقال المؤلف ولا بالقوى ١٣ +

كتاب

الطهارة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوزيين وليس بالمتصل الا بالقوى ومسح على الجوزيين علي بن ابي  
 طالب ابن مسعود والبراء بن عازب والنس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد عن عمر بن حريث وروى  
 ذلك عن عمر بن الخطاب بن عباس باب حد ثنا مسدد وحماد بن زكريا قال انا هاشم بن عمار  
 عن ابيه قال عباد قال خبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على  
 نعليه قد مرى وقال عباد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى على كظامة قوم يعني الميضة ولم  
 يد كرمس الميضة والكظامة ثم اتفقا فوضأ ومسح على نعليه وقد مرى به باب كيف المسح حد ثنا  
 محمد بن الصباح البراء قال ثنا عبد الرحمن بن ابي النجاد قال ذكره ابي عن حماد بن زيد عن المغيرة بن  
 شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد بن علي بن جرير حد ثنا  
 محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن ابي عمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال كان  
 الدين بالراى لكان شغل الخف ولو بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظاهر خفيه  
 حد ثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن زاذم قال نايزيد بن عبد العزيز عن ابي عمش باسناد بهذا  
 الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احمى بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمسح على ظهر خفيه حد ثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن ابي عمش بهذا الحديث  
 قال لو كان الدين بالراى لكان باطن القدمين احمى بالمسح من ظاهرهما وقد مرى به النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن ابي عمش باسناد قال كنت اري باطن القدمين  
 احمى بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهرهما قال وكيع يعني الخفين  
 ورواه عيسى بن يونس عن ابي عمش كما رواه وكيع ورواه ابو السواد عن ابن عبد خير عن ابي قال  
 عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها فبأ الخف  
 حد ثنا موسى بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي المعنى قالنا الوليد قال محدث قال ناؤرين  
 يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتبا المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال قضت النبي صلى الله  
 عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخفين واسفلها قال بوداؤد وبلغنى انه لم يسمع ثور هذا الحد  
 من رجاء باب في الانتضاح حد ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن  
 سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ يستقم  
 قال بوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم او ابن الحكم حد ثنا  
 اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفيان عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن رجل من ثقف عن ابي قال ايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه حد ثنا نضر المأجور ثنا مغوية بن عمر ثنا اذ عن منصور عن مجاهد عن الحكم  
 او ابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه باب يقول الرجل فافوا حد ثنا

في الوضوء وهو مضطرب لا سناد وقال لترمذي اختلف في مسح الخف في  
 ايضا عن رش الفري بالمار بعد الاستنجاء ليدفع ذلك مسوثة الشيطان ذكر النودى عن محبوب لان هذا الثاني هو المار بها قال السيوطي ١٣ الله قوله ليس بالمتصل لان هذه الرواية في ابن ماجه والطبراني مروى عن عيسى بن سنان عن  
 الضحاك بن جبرار عن ابن ابي موسى ولم يثبت سلع الضحاك عن ابي موسى وعيسى بن سنان ضعيف قاله البيهقي فلذا اقال المؤلف ولا بالقوى ١٣ +











و مع لینہ بکیتب حدیثہ ثم قال ما حاصلہ ان

٢٤

روان و ذوالضمیع استرخت مفاصله تخمت داریت العلة یدور حیا  
الوسم مخالف الثقافات فی الروایات وقال غیره کفی حاتم وغیره  
دریشت تو اهل لایزال بها عن رتبة الحسن قلت ولعله عن فی د ا و د

ما يدل على ان قتادة لم يسلم بهذا الحديث من بني العاربة فيكون منقطعاً قلت  
وفي البذل ان يحصر في الاربعة تقريري لا على ١٣ **قوله** وكذا السبعة آه  
زاد الدارقطني والبیهقي فاذا نامت اعين بطلان تلك الروايات وبكسر الواو  
وامدادها يشهد به راس القرية ونحوها والسبعة بفتح السين وتخفيف الباء من  
اسماء الدبر وفي النبا بجل البيضة لا يست كما لو كان للقرية كما ان الواو كانت  
لاني القرية ان يخرج كذلك البيضة تمنع الاست ان يحدث الا باحتياط  
اخي بالعين عن البيضة لان الاسم لا عين لم يتصور في حجة الله الباءت  
القول معناها ان النوم الغفير مغن عن الاسترخاء والوضوء وخرج الحديث  
واري ان مع ذلك سبب آخر هو ان النوم يبلد النفس ويضعل فعل  
لاحداث انتهى وقال القسطلاني فلا يحاق واحسن الحظي وغيرهم ان  
النوم في ذاته ناقض مطلقاً على كل حال ومياً للعلوم حديث صفوان بن  
عسال المزني في صحيح ابن خزيمة اذ فيه الاس من غار اول اول والنوم فسوى  
بينما في الحكم وقال آخرون هو ناقض كونه مغن عن الحديث بحديث ابى واؤ  
وغيره العيان وكار السنن ما مفلتت وضاً واختلف قول النعمان في ان  
القبيل هو قول زهرى وما كنت احمد في احد الروايتين عنه وغيرهم قال  
ينقض مطلقاً الا ان لم يتمكن من مقوده فدينقض حديث الفضل لم  
في سبب من الصحابة كانوا ينامون ثم يصلون لا يتوضؤون صل على نوم منكر  
بما من الاجاديت ولا يمكن لمن علم على نفا حصصاً مقعدة بمقره ولا من نام  
غفياً وهو من بحيث لا تحقق ايها على مقروء على ما نقل من الرواية  
قال لا واما ان لا تحق مع في الروضة انه يمكن نظراً انه لا يمكن بحسب  
قدنه ووزن جاسا فزالت اليتا واد حدسها من الارض فان زالت قبل  
الانقضاء انقضت وضوءه ابدعه واد واد ولم يربها بالسنة فلا ان الاصل  
بقار الطهارة وسواء وقت يده ام لا بد من ذمب الشافعي والى حقيقة  
وقال ما كنت ان طلق لقض فلا فلو قال آخرون لا ينفق نوم او وضوء حال  
وجوكم على بن موسى الاشعري وابن عمر ومكون انتهى قلت وقد ذكرتها راخصتي في  
كتبهم ما جاهد ان النوم انما نقض الوضوء هو الذي استخرجت فيه لمفاصل  
كالاضطجاع والاشقاق والنوم على الوجه الباطن ومكثها على ركبة او سجد  
على سبي لوانزل سقطاً او غير ما ذكر فليس بناقض انك النوم قادر اوسا جاد  
ركعاً وقوله من طلق نقض الحائكم كمن صلى مع بني صلوم ولا وضوءاً  
من طلق وهو لغرض انهم وسكون الواو وكسر الهمزة في الضحائي ياولاً من  
الاذا في ان طلق واصل الموطأ قال ولابد بذلك انهم لا يصيدون الوضوء ولا في  
اذا اصابه عليهم لانهم كانوا انيسلون عليهم ولا ينطقونها من لاذي اذا اصابه  
جمل البهقي على النجاسة اليابسة وانهم كانوا انيسلون ارض من سبها وقال الحارثي  
يحقن في ثياب الوضوء سماعي الغفوي وهو المستطفت ويكون المعنى انهم كانوا انيسلون  
عليهم من الذين نحو احماسين عليه بل يجوز على ان الاصل في الطهارة قال  
استنقى وهو قول غيره واحد من ان علم فلا واذا ولى الرص على المكان لانه  
لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيفسل اصابه انتهى ١٣ **قوله**  
ولا تكف آه قال الخطابي اي لا يقبض من القرب اذا صلب حيائه لبس  
عن القريب بل نزلها حتى يعا على الارض فيسجد راعلا وضوءاً قلت  
كذا في النجس **اب** **قوله** على بن طلق جراسماي يخفي قال بخي راي ما خرج  
راخيز به الحديث وقال العسكري هو ابن طلق بن علي صاحب حديث ترك  
بعضه من راسه راخيز به الحديث **اب** **قوله** على بن طلق جراسماي يخفي قال بخي راي ما خرج

ثم يقول صاحب مقصده وأمر المقداد وحيت نسب إلى المقداد فقلنا هو السائل عنه عليه السلام حقيقة سمع منقطع من البديل **قوله** إذا حضرت باغداد ألفه بدين **قوله** توراني مندي في القاموس بكوني وبكون السيار وهما راءيعض يحرك عند شئوة أو طاعة قال في المأمورين وهو في السائر أكثر منه في الرعايا **قوله** بعد سيف فاذا بس جان **قوله** توراني شوق في حصل فيه شوق من شدة ما حصل له من ألم البرص **قوله** قوله فاشغل في حجة الله الباقية أقول لا شك أن الله بار ودون الطهارة الكبرى انتهى قوله **قوله** وقية قد صدف في أن السائل من هو فيظهر من بعض روايات أن علياً سأل بنفسه في بعض الروايات أنه قال فامرست بعتقل

[illegible]

كتاب	٢٨	الطهارة
------	----	---------

۲۸

الطهارة

بن تودرست من المذی ای مکمل من فیہ اشارہ بوجوب کما روید ، بقا  
 الحدیث بکذا ما وقع فی الروایات **اوله** قوله منقطع بان یجب ان  
 من تودی انقطع فخرجک من المذی کذلک خری قال فی حق المذی تنبی وقار فی  
 الجمع ایضا وعند المالکیة والحنفیه المنع بمسئله منصرفه تنبی وقار  
 ابو طیب بن یعقوب بانقطع بقیل من مرده الغسل خفیف الا ان یستعمل  
 من یستره اذ انما علیها فی امریه او من یستره انما انما قالوا وحدثنا  
 ابو کانت بنی سیدة کیمت وحدثت لانت الثوبه اخری فی الصلوة و  
 یقدر ان یسبها علی الصلوة مع جوارته کیون معدودا علی هذا البر وعلیه  
 لان مذکور فی الحدیث وحدثت فی حق من یستعمل ان یكون الحامض معدودا  
 الحدیث تنبی قال الترمذی وقد خفف علی من فی المذی یجب الثوب  
 قد یضربهم بجزی الا ان یستعمل من یستعمل فی المذی و یقول ان  
 خفیفه و اصحابه ان یضربهم بجزی المنع قال محمد ورجلان یکره منقطع بان  
 تنبی **ثله** قوله تری ضیاعا یخبرنا انما یستعمل فی المذی و یقول ان  
 قوله فلک المذی قال سیوی فی مرآة الصعودت بواشاره فی قوله المذی  
 بعد ما روین فلک ان المذی انما یستعمل فی خروجه و یکره خلاف المذی فانه  
 اذا فی قطع وقتیه و ما یعود الا بعد من زمن او بعد جمیع **دله** قوله  
 عن حماد بن عبد الله بن محمد وناصري **هله** قوله کما یقول  
 انما انما یخرجک کما یستعمل بان یقول انما یقول الترمذی حدیث  
 عبد الترمذ بن محمد حسن طریب و یقول انما یقول انما یقول انما یقول  
 فی نفس فوق الازار و ما یقولها باساننی **وله** قوله سعد بن طاهر  
 عن عبد الله بن الحارثی و یقول سعد بن الحدیث من اربعة قال  
 السیوی الا غطش باجم یخین فی الغنة الا غطش یزنه یخنی قلت  
 و س و ابن جابر حدیث و ان عبد الحق ضعیف **بله** قوله  
 عبد الرحمن بن عاصم ثقه من شانه و قال یزید بن عبد الله بن  
 لیکن حدیث منقطع **له** قوله الخفف و قال عبد الله بن  
 بن یقوی و تقر من ضعف الحدیث فانه حدیث المنقول عن نفس  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم من ان کان یستعمل فوق الازار و ما کان یترک  
 و الفصل و علی ذلك درج الصحابة و التاجون و سلف الصحابون  
 قال الحنفی علی التدرج و علی علم من سائل فاق شهوة فترى ان  
 منک مذکک فضل سدا و فیه فی غطش و کما حدیث من رت حول الحی و شک  
 بن یقین **له** قوله فی الاکس ای فی الباح غیر نزل **له** قوله  
 بعض من رت قلت قال فی مرآة المصود قال فی خزنة یسیر فی یون و ابان  
 حازم بن کثیر بن یزید و قال ابن حبان قد تبع عرق هذا الخیر علی ابن حبان  
 و روه عن یسیر بن یسیر من حدیثه جد فی انما حدیثه لا با حازم فیه شیهة ان یكون  
 من لدی قد زهری حدیث من رت یسیر بن یسیر و با حازم انبی و قال ابن حبان  
 بذاته حدیثه من انما حدیثه ذات فی حدیثه المصود **له** قوله  
 عن مرسل من حدیثه علی و کما فی حدیثه السلام فانه فاجماع الرجال مرآة  
 و هم یسیر بن یسیر علی نفس فیک ذممة لئلا یترقی بک القنای  
 و سدة ابد و ک قال ابو طیب قلت من علم ان کان المسعة فی اول اسلام  
 تم قرض انما حدیثه بانما یخت من نور و هم یسیر بن یسیر و کان من سعة  
 فی ما یزید فاما یسیر بن یسیر انما یسیر بن یسیر **له** قوله یسیر  
 انما آه و انما یسیر بن یسیر مذکور سابقا و المردان انما یسیر بن یسیر  
 انما یسیر بن یسیر و یسیر بن یسیر ای منی **له** قوله انما یسیر بن یسیر

[illegible]



الطهارة

و من بعد من و سبب من علیها قول عائشة موقوف علیها و م یرونها ۱۲ ب +  
 کل ای و از این یاکل کل بوفی الروایة سابقه ۱۲ **ع** قول من خفیف بنضم القین و فتح الصاد المعتمدين و تحته سکنه و فار و یقال فی غطیف بالظ  
 الی سفین لظاهی و غطیف بن اعین مجزری و یقال فیها ایضا غطیف و قال ابن حبان من قال الحارث بن غطیف دهم و منهم من فرق بین غطیف  
 بنی **ع** قول من قصه ای علی عائشة عرض المولف بهذا یاس اسرق بین روایة ابن المبارک عن یونس بن روایة ابن و سبب عن یونس بن اب

١٢ **قوله** طهاني داريا وافطنة ذات محجة والمراد بايهم ايمس  
كما في رواية ابني زكريا ولانه يعطى معنى مطلق الوقت وهو كما عين  
المجمل وقال ابن العربي كان له صلعم في الوسطى القوة النظاهرة على الحق  
وكان له في ذلك الصناعة بجميع التدرج الفضيلتين في الامور الاعتبارية  
كما جامع له الفضيلتين في الامور الشرعية قال القرطبي يحتمل ان يكون هذا  
عند قدوم من حضر وعند تمام الدروس وليس وابتهلا ودون اخر او يكون  
ذلك عن اذن صاحبة النوبة او يكون ذلك مخصوصا به والوقوف المرأة  
في نوبة حضرتها ممنوع عند انتهي وفي الجمع ويشبه ان يكون القسم واجبا  
عليه وكان يحسم تبرعا انتهي قول روى البخاري عن عائشة كانت اتيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه فيبذل لهن من ثيابها  
وردة سفره فخرج الان يقال بالبعدد وخشوعا في وجوب القسم عليه لكن  
ظاهر قوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتوذى اليك من تشاء ليعيدهم  
وجوب القسم وحزم الاصطحاب من اصحاب الشافعي بعدم وجوبه ١٣  
**قوله** وحديث انس ؓ قال النودي في شرح المذهب ان صح  
هذا الثاني حمل على انه كان في وقت وذلك في وقت قال والحدشان  
محمولان على انه كان برضا بن ان قلنا بما صح وقلنا بالاكثرين ان القسم  
كان واجبا هل يصلى الله عليه وسلم في الروام فان القسم لا يجوز اقل من طية  
الا برضا بن انتهي قلت كان المولود بذلك يومى الى الاختلاف بين  
المحدثين واما جل رفع الاختلاف بيننا اجماعا على الاخر ١٤  
**قوله** فليتوضأه زاد البيهقي فانه انشأ للعود مقفى التاكيد بالمصدر  
ان المراد بالوضوء الوضوء الشرعى لا الضوى لان التاكيد بالمصدر رقيق  
احتمال التجرؤ كما قالوا في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليم ان الكلام على  
حقيقة توبه يده مارواه ابن خزيمة فليتوضأ وضوءا مصلوفا لكن في  
الجمع المجبور جملة على غسل الفرج احترازا عن ادخال الخس في الفرج و  
ان ما يتعلق به من رطوبة الفرج مضطرب لذة انتهي وقال المحلى من  
انشأ فعبته هو في العود طوطى غسل فرجه لو راية ثم اذ ان يعود فليغسل  
فرجه روى السخاوى عن عائشة انه عليه السلام كان يحسب ثم لا يعود  
ولا يتوضأ ويؤيده ان الظاهر من التنكير لا التثنية فاداة وضوءا فليغسل وضوءا  
المرضى لان اصل في التنوين التنكير لا التثنية ثم انكته في ذلك تحفيظ  
المحدث والتثنية ١٥ **قوله** واغسل ذرا الحديت متمسك من قال  
بوجوب الوضوء على الجنب اذا اراد ان ينام قبل الاغتسال وهم اهل البيت  
واين جيب من المالكية وذمب الجهور الى استحبابه ومسكوا بمحدث  
بأنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام ويوجب ولا يمس مارواه  
في حجة الشربا لفة القول لما كانت اجنبية منافية لهيأة المالكة كما كانت  
المرضى في حق المؤمن ان لا يستترسل في جوارحه من النوم والاكل مع  
الاجنبية واذا تعذر است الطهارة الكبرى لا ينبغي ان يدع الطهارة الصغرى  
لان امرها واحد غير ان الشائع وتزجما على الحديث انتهي وقال له ذكرى  
في جامع حديث عمر حسن شئ في هذا الباب واضح وهو قول غير واحد من اصحابنا  
لبنى صلى الله عليه وسلم والناهيين به يقول سفيان الثوري ابن المبارك  
والشافعي وحمد اسحاق قوالا اراد الجنب ان ينام توضأ فغسل  
ان ينام انتهي قال الحنسى وبه يقول الامام ابو حنيفة واصحابه ١٦  
**قوله** غسل يديه القول وجمع بين هذا المحدث وحديث الوضوء  
لما كان بان يغسل يديه الجنب ان يتوضأ وقت اذ لا وضوءا  
ان لم يتوضأ وان قصر على غسل البدن فداخرا عليه ١٧ **قوله** اذا

تختلف في صحبته روى له المصنف والنسائي وابن ماجه ولهم فضيل بن  
الحارث فابن حبيب وعطيف بن الحارث فقال انه تابعي وشايبه  
لبابك محب في رواية فقهه الاكل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم



وہاں سے وہ اپنے گھر کے قریب پہنچا۔ وہاں اس کے گھر کے دروازے پر ایک لکڑی کی تختی لگی تھی جس پر لکھا تھا: "یہاں ایک بڑا بڑا گھر ہے۔"

عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال فلما قام في صلاة وانظرنا ان يكبر انصوت له قل كما انتم رواه ابو  
وابن عوف وهشام عن محمد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليكن منكم رجل اذا اجلسوا ذهب  
فاغتسل وكن لك رواية مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار قال ارسل الله صلى الله عليه وسلم  
كبر في صوته قال بوداد وكذا حدث ثناء مسلم بن ابراهيم قال حدثنا اباان عن يحيى بن عمر الزبير  
ابن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر حل ثنا عمرو بن عثمان الجصاص قال ثنا محمد  
ابن حوب قال ثنا الزبيري ح وحديثنا عياض بن الازرق قال اخبرنا ابن وهب عن يونس  
ح وحديثنا محمد بن خالد قال ثنا ابراهيم بن خالد امام مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن  
معمر ح وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الاوزاعي كلهم عن الزهري عن ابى سلمة عن  
ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وصفت الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا  
قام في مقامه ذكر ان الله يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع اليه فخرج علينا يطيف برأسه قد  
اغتسل ونحن صفوف وهذا اللفظ ابن حوب وقال عياض في حديثه فلم ينزل قياما تنتظره حتى  
خرج علينا وقد اغتسل باب في الرجل يجد البقلة في منامه حل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد  
ابن خالد الخياط قال ثنا عبد الله العمري عن سبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البقل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احلم  
ولا يجد البقل قل يغتسل عليهما فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اغتسل قال نعم اما النساء  
شيئاق الرجال باب المرأة ترى ما يرى الرجل حل ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبدة ثنايوس  
عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة ان ام سليمان الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت  
يا رسول الله ان الله لا يشتهي من الحي ارايت المرأة اذا دلت في المنام ما يرى الرجل تغتسل ام  
لا قالت عائشة فقال لبي صلى الله عليه وسلم نعم فلو غتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فقلت  
عليها فقلت افعلت وهل ترى ذلك المرأة فاقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريث بينك يا  
عائشة ومن اين يكون الشبهة قال بوداد وكذا روى الزبيري وعقيل ويونس ابن اخي الزهري وابن  
ابي الوزير عن مالك عن الزهري واقى الزهر مسافع الجبجي قال عروة عن عائشة وام هشام بن عروة  
فقال عن عروة عن زبيب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سلمة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعبني عن مالك عن ابن  
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنات  
قال وداد قال معمر عن الزهري في هذا الحديث قال كنت اغتسل ناو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اناء واحد فدل الفرق قال بوداد ورؤيه ابن عمه فتحدث مالك قال بوداد سمعت احمد بن حنبل يقول الفرق

یہ روایت بھی صحیح ہے اور اس میں بھی وہی الفاظ ہیں جو پہلی روایت میں ہیں۔

[illegible]

















## کتاب

۲۸

الطهارة

وصلت وروى سعيد بن جبيرة عن علي وابن عباس المسقوضة تجلس أيام قرونها وكذلك  
 رواه ثمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس كذا ذلك رواه مفضل الحنفى عن علي  
 وكذلك روى الشيخ عن كثير امرأة مشرقة عن عائشة قال ابوداؤد وهو قول الحسن سعيد بن  
 المسيب وعطاء ومكحول وابراهيم وسالم والقاسم المسقوضة تدعى الصلوة أيام اقراها قال  
 ابوداؤد لم يسمع قاعة من عرف شيئا بآب اذ اقبلت الحيضة تدعى الصلوة حد ثنا احمد  
 ابن يونس عبد الله بن محمد النخعي قال قال زهير بن اشمام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت  
 ان فاطمة بنت ابي جحيش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الى امرأة استحاض  
 فلا طهر فاذا تدعى الصلوة قال انها ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى  
 الصلوة فاذا ادبرت فاغسل عنك الدم ثم صل حد ثنا القعنب عن مالك عن هشام باسناد  
 زهير ومعناه قال فاذا اقبلت الحيضة فاتركى الصلوة فاذا ذهب قد لها فاغسل الدم  
 عنك صل حد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عقيل عن بريدة قال سمعت امرأة تسأل  
 عائشة عن امرأة فسد حيضها واخرى فسد دمها فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان امرها فلتنظر قد رما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعد بقدر  
 ذلك من الايام ثم تدعى الصلوة فيهن او بقدرهن ثم تغتسل ثم تستن فرثوب ثم  
 تصل حد ثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلة المصريان قال انا ابن وهب عن عمرو بن  
 الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزيد وعروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة  
 بنت جحش خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجت عبد الرحمن بن عوف  
 استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسل و  
 صل قال ابوداؤد زاد الاوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة  
 قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين  
 فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة فاذا ادبرت فاغتسل و  
 قال ابوداؤد ولم يرد كره هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي ورواه  
 عن الزهري عمرو بن الحارث والليف ويونس وابن ابي ذئب ومحمد بن ابراهيم بن سعد و  
 سليمان بن كثير وابن شهاب بن عيينة ولم يرد كره هذا الكلام قال ابوداؤد واما  
 هذا اللفظ حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابوداؤد زاد ابن عيينة فيه ايضا  
 امرها ان تدعى الصلوة أيام اقراها وهو وهم من ابن عيينة ومحمد بن محمد بن عروة عن الزهري فيه

الى الخطأ وقد مر سابقا ما كان قولنا بالخطأ في ما وجدته من ١٢  
**قوله** اقبلت الخيفة يجوز في الحار بها وجبان الغنى والكسر  
 كما مر مفصلا في سبق وعلى الكسر فيه وجبان تغني المراد بها  
 الحالة التي تكون لبعض من قوة الدم في اللون المتوافر فيكون  
 رد البالي بالتميز باعتبار اللون وقيل المراد بها الحالة التي  
 كانت تحيض فيها وهي تعرف باعتبار اللون فيكون رد البالي الى  
 العادة اقول قال الترمذي في جامعه بعد اخر اجبه في الحديث  
 قال ابو معاوية في حديثه وقال تروى لكل صلوة حتى تكفى  
 ذلك الوقت وقال حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو  
 قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 والتابعين ويقولون سفينا في الحديث وانك واني المسالك  
 وانما في ان الاستحاضة اذا جاءت ايام اقرأ بها  
 اغتسلت وتوضأت لكل صلوة انتهت قلت وبه قال  
 ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم وفي جملة الله الباطنة و  
 لا شك ان طول مدة الطهر والحض وقصر ما يحتاجه لان  
 باختلاف المزاج والغذاء ونحوها ولا يحدد ان يضبط ان  
 ينفي مطرد فلا جرم ان الراجح هو الرجوع الى عادتهن في اقل  
 راس ان يحض فهو حيض واذا رأت بين ماء استحاضة فهو حيض  
 واختلاف الصحابة والتابعين في ذلك مشهور لا محذور  
 والتقريب واستغفرت غفلة في الاستحاضة  
**قوله** خاتم بالحيض واستجم وخبر ما بين امرين الاول  
 ان حيض ستة ايام او سبعة ايام من كل شهر وتغسل  
 في الايام الباقية والثاني ان توخر الطهر فعمل العصور  
 تغسل وتخرج بين الصلوات وكذا اغتسل للشعائير  
 وتغسل للمجر اقول الاصل في ذلك انه صلى الله عليه وسلم  
 لما رأى ان الاستحاضة ليست من الامور الصعبة و  
 ترك الصلوة فيها يردى الى ايجابها مدة مديدة اراد  
 ان يجعلها على الامر المعروف عندهم فيها وجان اشد ما انها  
 عرق اى لا يحصى المأخذ ليست حيضة بمنزلة العفاف  
 فردا الى ما كان في الصحة من حيضها وطهرها في كل شهر لا بد  
 حينئذ من تميز الحيضة من غير ما بالالون في الاقوى  
 كالاسود والحض او بالاجها المعروف عندنا والثاني انها  
 حيضة فاسدة فكونها حيضة ينبغي ان يورأ ما حصل عند  
 كل صلوة وان تعدت ذلك صلاتين وكونها فاسدة لم  
 تنس الصلوة والحكمة في الكسوف وان لم ينس الصلوة استقر  
 في مكانه لا يندد واما ما يصيب بدنها وشبابها وانى جمهور  
 الفقهاء بالادل لا يعتد به انتهى ما قلناه في الشارح وفي النشر  
 في المجلة ١٢ **قوله** رخصته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكون من قبل الزوجة والاصبار يكون من قبل الزوج وانه  
 جديفة هذه كانت اختام المؤمنين زينب زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم واسهاره قلت هي زوج عبد الرحمن بن  
 عوف كما هو مصرح في مسلم والسنائي وقال البعض ان جديفة  
 بها محنة لكن رد هذا القول الواحد في ١٢ **قوله** ر

ابن ابي عمير عن رجل من رواد هذا القول ان اوله في ١٢ سنة فولدت له  
 ابنا وولد هذا الابن الى ما قال المؤلف فيما سبق اعني قوله قال بالودود ورواه عنه عدة ابن الزبير الجاني فيه انقطاعا ع ١٢ ب عليه قوله باب الظاهر هذه الترجمة لمقتبس المترجمة هـ الف وفي الحقيقة فيها فرق  
 فان الاول في حق المعتادة التي عرفت الايام التي كانت تحيض فيها وهي صاحبته الثانية ففيها امران الاول ان المرأة اذا كانت معتادة فحضر حيضها بالاياام التي كانت تحيض فيها قبل الاستحاضة والثاني اذا كانت  
 تعرف حيضها بمصفات الدم ولو بدت فلا تختار الى معرفتها بالاياام ١٢ ب +









[illegible]



له قوله اميرة آه ويقال ان ابن حجر ما يمسك ما لها من الثالثة ١٢ له قوله من امرأة آه يقال ان سمها سمها وانها امرأة ابى ذر الغفاري صحابية ١٢ له قوله حقيقة رجل قال السدي بي على وزن كريمة البريعة التي تجلس في مؤخر القبة وكل اشبه في مؤخر رجل او قبة فاروق على الحقيقة لا يستعمل مما ساء فداشكال وكذا في الهباية ١٢ له قوله حقيقتي في ضمت نفسي الى الله ١٢ له قوله نفسي تخرج النون وكسر الفاء في غير كسر نفاذ او اجازت انتهى ١٢ له قوله فاصبح من خشك اي ما ينحك من خروج الدم اي حقيقة ١٢ له قوله فرضتها بكسر الفاء وسكون الراء وصا وبملة قطعت من قطن او صوف تفرس اي تقطع وفي القاموس خرقه وقطعته تخرج بها المرأة من الحيض انتهى ١٢ له قوله ثاير دم جمع ثركسرا بضم السين وسكون التاء او بفتحها فهي بفتح السين قال النحائي اي تطيب كل موضع اصابت الدم من بهن السطيف ويقطع راحة اليد لا الذي قلت ورواية ابى داود بهذا بصيغة الجمع ورواية الاسماعيل انتهى بها موضع الدم ويدقون النحائي ١٢ له قوله مسكة شيخ سين امسية مشدودة اي مطيبة مسك والمسك بكسر السين براصيص معروف وفي رواية غدي فرصة من مسك قيل هو بفتح ميم اي من جلد عبيد صوف وقال في ثمر السنة معناه خذي قطعة من صوف مطيبة بمسك اي باصيص المسك وانكر بفتح السين هذا لانهم لم يكونوا اهل مسك يكدون المسك بالخال الذي يمتلئ من هذا المسك فيستعمل في تجميل نساء هذا قال الرواية بفتح السين من مسك هو الجسد قال التورثي في قوله شبه بصورة حال عرب في ذلك زمان ووكان المسمى من انبأ مطيبة بمسك ست ن تعطيني لانه صلى الله عليه وسلم مر بها بذلك لانه ايدى من عند الظهر ووكان لانه لا يخرج لاهرب بعد ازالة الدم انتهى والقول ما هو الصحيح الذي قاله المحققون وفي حجة الله قول ابن عباس امر عاتكة بالفرصة المسكة معن منها زيادة الطهارة او الطهارة في غسل غسل الطهارة واما قوله في سائر الروايات اجترأ من اخرج ومنها ازالة امر كة الكريمة يعني يخلو عنها حيض ومنها ان انقضاء الحيض او شروق الطهر وقت تنفاد ولده الطيب يخرج تلك القوة انتهى قال الجاهليين الصحيح تحت ان انقصوا باستعمال المسك تطيب الحمل ودفن الرحمته الكريمة وقيل ان الما ورد في ان المسك اذ كان اسرع الى خلقه او بدونه الحديث نص في استعمال الفرصة بعد الغسل وان ذلك مستحب لكل مفصلة من الحيض والنفث من سوار ذات المروءة وغيرهما فان لم تجد مسكا فتستعمل اي طيب وجدت فان لم تجد شيئا فالما كاف بها لكن ان تترك التطيب مع ثقل منه كره لما كان في كلام النحائي ١٢ له قوله فرصة قال في الفتح هو بفتح الفاء ووجهه المنه بري فقال عني شيئا يسيرا مثل القرصة بطون الاصابع ١٢ له قوله سبحان الله صلته تزيه الله تعالى عند روية النبي اعجيب من يدافع مصنوعة وغرائب مخلوقاته ثم استعمل في كل متعب منه يعني استحب ما كيف يعني مثل الظاهر الذي لا يتجزأ انسان في فهمه ان كثر وتفرقت وفي هذا قوله بفتح السين والتعب من شئ واستغفاره ولك يجوز عند التثبت على شئ وسنة كريمة وفيه استحباب استعمال الكنايات في ما يتسوق به حوراء قلت كذا في مرة على القاري ١٢ له قوله فتعبر من وقال عيب من يظهر من نبيته وما سبها من دم عيش وقال النووي الاغصان اسوداد بفتح الواو كما جب في صفة غسله صلى الله عليه وسلم

كتاب

الطهارة

ام مسلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سميرة بن جندب يا امر النساء يقضين صلاة الحيض فقال لا يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربع ليال لا يامرها النبي الله عليه بقضاء صلاة النفاس قال محمد بن يعقوب بن حاتم واسمها امسية يكنى ام بنة قال ابو داود وكثير ابن زياد كنيته ابو سهل باب الاحتسال من الحيض حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سمية بن الفضل انا محمد بن يعقوب بن اسحق عن سليمان بن شيكيم عن امية بنت ابي الصلت عن امرأة من بني غفار سمها الى قالت اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحيم قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فانا خر ونزلت عن حقيبة رحيم فاذا بهادق مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت فداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وداى الدم قال مالك لعنك نفسك قلت نعم قال فاضل من نفسي لخر خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودتي لمركبتي قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الف قال وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحاً واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت حدثنا عثمان بن ابي شيبة ناسلاً عن سليمان بن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت اسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل اجدنا اذ اطهرت من الحيض قال تاخذين ماءها وتغسل بها فاقولاً ثم تغسل راسها وتدلكي حتى يبلغ الماء اصول شعركا ثم تفيض على جسديها ثم تأخذ فوضتها فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف اظفر بها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه فقلت لها تلعبين انا الذي حدثت حدثنا مسدد بن مسرور عن ابى جعفر عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها ذكرت نساء الانبياء فاذنبت عليهن قالت لهن معروفا قالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الوضوح يقول فرصة حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناهبة عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعنه قال فرصة ممسكة فقالت كيف اظفر بها قال سبحان الله تطهرني بها واسنن ثوب وزاد وسألته عن الغسل من الجنابة قال تاخذين ماءك فظفرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبتين على راسك الماء ثم تدلكي حتى يبلغ ثوب راسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يسألن عن

نبي اقول ويؤيدون الرواية التي مضت قريباً وفي فتاوى قريبا ١٢ له قوله ثوبون راسك قال في الهباية بي عظامه وطرفه ومواصل فتاوى ربه بعضه بوق بعض كذا في مرة في الصدوق في النووي غسل رجل والمسرة من الجنابة والحيض والنفاس وغيرهما من الاغسال المشروعة سوار في كل شئ الاماني هذا حديث من استعمل فرصة من مسك انتهى وفي الحديث دليل على انه ينبغي المسح في الدين ولا يستحي منه احد روي عن عمر بن الخطاب في السلم ١٢



فهو من اللغوى وحجت الفقيه عند الحنفية بخلاف اصله من الوضوء ونفسه  
 مع ١٢ قوله التميمي قال ابن العربي في هذه مقصدة ما وجدت لها  
 فيه بان آية الصلاة كسائر آية الوضوء وادور الوحدى في اسباب النزول

**الطهارة**

[illegible]

كذلك روى عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من رجل منكم إلا وله حظ من الجنة»

له قوله فقال ابو موسى قال ابو الحسن السدي كان ابو موسى قد لا يؤمن التميمي لمحدث واجنب وابن مسعود كان قد لا يؤمن بصحة ما يحدث خبري بيننا الحديث و ابو عبد الرحمن كنيته ابن مسعود فان قلت ذلك ولم يكن  
المعوم صريحا كما بينا فان قوله في اول التميمي النساء صريح في عموم الحكم فقد علمه لا يحسن الملازمة على جماع بل على حديث انتهى كلام السدي رحمه الله تعالى في كنيته التميمي بل  
في ضربة او ضربتان في ان من المسح في التميمي من البدين الى الابد او ادا  
المرقطين اوى الكوعين والكوع الرسخ و  
بهر في الفارسية بنده دست وباختلافها  
نظر قلت

اخفها وصار كل من ارادها ودعى لاجتها في نظره ترجمه فقال  
توري واليه بن مسعود الوضيفة والشاخص وابن الى سلة  
وغيرهم انه لا يجزيه الا ضربتان ضربة للوجه وضربة للصدرين الى المرقطين  
وبه قال ملك الله ما يرى المبرح بل المرقطين وضاد من روى عنه  
التميمي الى المرقطين عبد الله بن عمرو الشعبي وابو الحسن البصري وسالم  
بن عبد الله بن عمرو قال الله ما في ضربتين ضربة للوجه وضربة للصدرين  
الى الكوعين وبه قال احمد واسحاق بن ابراهيم وداود وسفيان قال  
ابن ابي شي والسنن بن يحيى التميمي ضربتان مسح بكل ضربة وجهه وراعيه  
وقال زهير بن جابر الى الله ما في وضربة واحدة الى الكوعين وروى عنه  
ضربة واحدة كذا ذكره ابن عبد البر والافضل استدلالا لا يفي المروءة  
تركه وكوف الاطباء وقال الشيخ ابو بكر في الامعات والاختلاف  
باجاديت ضربتين والمرقطين اخذا لاحتياط وجعل با ما وشره لغيره  
لا شتان لضربتين على ضربة ومسح اندامين الى المرقطين مسح  
مسح الكفين دون العكس فان قلت انما وضرب على تقدير ان يكون  
الاحاديث مستساوية المرتبة والحدوث حكمها بان احاديث الضربتين  
والمرقطين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكره في الصحاح محال  
بحسب كما قلنا من الحكم والدر فكنى على ان عدم صحتها وقوتها في  
زمن لامة الذين استدلوا بها على مسح الذميمة ان يطرقت الضعف  
داوود بن ابي جهم من جهة بين امرأة الذين ردوا بعد من الامة  
قاله خرون من الحديث الذين جاؤا بعدهم اورود في الحسن روى  
الصحاح ولا يلزم من وجوه الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده  
عند المتقدمين مثل رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة كان واحدا من  
التابعين يروى عن اصحابه يوشين او ثمانية وان لم يكونوا منهم نو  
ثقات من اجل الضبط والالتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده  
من يمكن في تلك الدرجة فصار الحديث عندنا لا الحديث مثل  
ابن ابي ربي ومسلم والترمذي ومثابهم مصنفوا ولا يضر ذلك في الاستدلال  
به عند ابي حنيفة فقدمه بذه كنية التميمي انتهى مختصرا في حجة التمسك  
عنا كان من سنة الله تعالى في تشرع ان يسلم عليهم كل مالا يستقيمونه  
وكان الحق في ذلك التمسك ليس سقط ما في حرج الى بدن لبعضهم  
ولا يختلف النواظر عليهم باجمال ما التمسك غاية التمسك مرة واحدة  
ولا يؤلفوا بغيرها رأت اسقطه الوضوء والغسل في امره فمفسر  
الى التمسك وما كان ذلك كذا نزل يقتضاه في المؤا على باقي التمسك  
مقام الوضوء والغسل وحصل له وجود التمسك في هذه الجاه من الطهارة  
وهذا يقتضاه احدا لا يوافقنا في التمسك بها المصلحة المصطنعة فمن  
سائر العمل وهو قوله صلى الله عليه وسلم جعلت ثوبها لنا محورا فامم خب  
الماء انتهى ١٢ قوله اتق الله انه اي الحق الله في ما تقول ما اعظم  
ملك القصة فلعلك نسبت او شئت عليك الاضيق ان رأيت  
المصنوع في المساكين عن الحديث به راجعة على مسنونة تحدي به مسكت  
فان حاصرك واجب على غير المصنوعة اصل تلخيص هذه السنة وادار  
المعوم قد حصل فاذا المسك بعد هذا يكون داخل في من كتم علمه و  
يحمل ثارهم احديث به تجد ثارا شاعرا بحديث شهر في الناس بل ان  
احديث به انما نادر ولا يضر ما قال عمر بن الخطاب في هذه المسألة بل انما  
لشي القصة واشتبه الامر على عمر دون مما روي في التمسك احاديث  
كثيره صحيحه غير حديث مما روي قوله لو لي نكاح في طاعة ما من  
اي نكاح الى ما كنت وزد اليك ما لو لي نكاح وضربت بهابره نهي ١٢

كتاب

الطهارة

وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلو وجد الماء شهرا ما  
كان يتيمع قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة  
المائدة فلو تجدوا ماء فامسحوا بوجوهكم وارجلكم فقال عبد الله لو فرض له في هذا المشكوك  
اذ ابود عليهم الماء ان يتيمعوا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لانه قال نعم  
فقال له ابو موسى انك سمع قول عمار لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجبت فلم  
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة تحت ايت التيمع النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت ذلك له  
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فاضرب بيدك على الارض ففرضها فوضر بشماله على  
يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله افلم تسمع قوله نعم  
عمار حينئذ محمد بن كثير العبدى ناسفان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن  
ابن ابيزى قال كنت عند عمر فجاه رجل فقال انا نكوز بالمكان الشهر او الشهرين قال  
عمار انا فلو ان اصابني حتى اجد الماء قال فقال عمار يا امير المؤمنين امانت كذا كنت  
انا وانت في الابل فاصابتنا جارية فاما انا فتمرغت فالتينا النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت  
ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا واضرب بيدك الى الارض ثم نظف بها ثم  
مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار انا قال يا امير المؤمنين  
ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لو لي نكاح من ذلك ما لو لي نكاح من  
العارف نحفص نالا عمن عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث  
فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا اضرب بيدك الى الارض ثم نظف بها على الاخرى ثم  
مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولو يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابو داود  
وكيع عن الا عمن عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى ودواه جوير عن الا عمن عن  
سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن ابيه حد ثنا محمد بن بشير عن ابي جعفر  
ناشعة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار في القصة فقال  
انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيدك الى الارض ثم نظف بها ومسح بها وجهه  
وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين يعني ادا الى الكفين حد ثنا على بن سهل  
الرملي نا حجاج يعني الاور حد ثني شعبة باسناد بهذا الحديث قال ثونفم فيها ومسح بها  
وجهه وكفيه الى المرفقين او الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول لكفين والوجه  
والذراعين فقال له منصو ذات يوم انظروا تقول فانه لا يدكر الذراعين غيرك حد ثنا  
ناجي عن شعبة حد ثني الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار في هذا الحديث

قوله بن ابيزى قال انما نكاح في طاعة ما من اي نكاح الى ما كنت وزد اليك ما لو لي نكاح وضربت بهابره نهي ١٢  
قوله قال ابو داود وعرض المصنف بابراهه الروايات ان صاحب رعمش اختفوا في بينهم في الرواية منه فروى حفصة على طريقه وكس على طريقه وجبر على طريقه ١٣ اب علمه عن ابي داود في كنيته التميمي بل  
ان الرواية الاولى تدل على ان سلمة شك في قوله الى المرفقين اولا الكفين هذه الرواية تدل على ان الشك في لفظ الى المرفقين والى الذراعين وهذا الشك ليس فيه الاختلاف لا الظاهري ولا الشك والاختلاف اللفظي وانما جميعا اب به





















**كتاب الطهارة**

**٥٥**

حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمار قال قال ابن عمر كنت أبتي في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فقي شاكراً عزياً وكانت الكلاب تبول وتقبيل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك باب الأذى يصيب الذليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عمار بن عمرو بن عيسى عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة أطيّل ذنبي وأمشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر ما بعد حل ثيابك عبد الله بن محمد النفيلي واحمد بن يونس قالانا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد متنبية فكيف نفعل اذا مطرنا قال ليس بجداً طريق هو طيب منها قالت بلى قال فهذه بهذا باب الأذى يصيب الثعلب حدثنا احمد بن حنبل ابو المغيرة سمعنا حديثنا عباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي وحديثنا محمود بن خالد نا عمري عن ابن عبد الواحد عن الاوزاعي المعنى قال أنبت ان سعيد بن ابى سعيد المقدري حدثني عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ أحدكم بمنخله الاذى فان التراب له ظهور حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن كثير يعني الضمعي عن الاوزاعي عن ابن جحان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال اذا وطئ الاذى يحق فيه ظهورها التراب حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن ابي عائد حدثني يحيى يعني ابن حمزة عن الاوزاعي عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن اوسعيد عن القعاء بن حكيم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه باب الزكاة من النجاسة تكون في الثوب حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا أمرويس بنت شداد قالت حدثتني حماني أم محمد رابعا مرة انها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعرا وقد اتينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصل الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث بها الى مصبرة في يد العلاء فقال اغسل هذا واجفها وارسلها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجفيتها فأحرقتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصف النهار وهي عليه باب البراق يصيب

الزوج وفتل ابن جرهم محمد رابعاً مرة لا يعرف صاحب من الشاة ١٢ قوله سرور في محبة قبوضه اطرافها والمصرور الاسير كذا في النهاية ١٣ قوله قاهر نهاسن المحرك مائة من السيوطي رددها وزاد معنى استبه ١٤

قوله اني نصرته قال ابن جرير... كتاب الصلاة... ٥٦

قوله اني نصرته قال ابن جرير... كتاب الصلاة... ٥٦

ابن اسحق بن عمار... كتاب الصلاة... ٥٦

ابن اسحق بن عمار... كتاب الصلاة... ٥٦

كتاب الصلاة

كتاب الصلاة

باب فرض الصلاة... كتاب الصلاة... ٥٦

باب فرض الصلاة... كتاب الصلاة... ٥٦

سمعت طلحة بن عبيد الله يقول... كتاب الصلاة... ٥٦

سمعت طلحة بن عبيد الله يقول... كتاب الصلاة... ٥٦

الراس يسمع دوي صوته ولا ينفقه... كتاب الصلاة... ٥٦

الراس يسمع دوي صوته ولا ينفقه... كتاب الصلاة... ٥٦

الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة... كتاب الصلاة... ٥٦

الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة... كتاب الصلاة... ٥٦

تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم... كتاب الصلاة... ٥٦

تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم... كتاب الصلاة... ٥٦

ان تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم... كتاب الصلاة... ٥٦

ان تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم... كتاب الصلاة... ٥٦

تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص... كتاب الصلاة... ٥٦

تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص... كتاب الصلاة... ٥٦

الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا سليمان بن داود... كتاب الصلاة... ٥٦

الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا سليمان بن داود... كتاب الصلاة... ٥٦

ابو شهيل نافع بن مالك بن الوعام... كتاب الصلاة... ٥٦

ابو شهيل نافع بن مالك بن الوعام... كتاب الصلاة... ٥٦

دخل الجنة وابيه ان صدق باب المواقيت... كتاب الصلاة... ٥٦

دخل الجنة وابيه ان صدق باب المواقيت... كتاب الصلاة... ٥٦

حدثني عبد الرحمن بن فلان بن اربعة قال ابو داود... كتاب الصلاة... ٥٦

حدثني عبد الرحمن بن فلان بن اربعة قال ابو داود... كتاب الصلاة... ٥٦

ابن اربعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جابر... كتاب الصلاة... ٥٦

ابن اربعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جابر... كتاب الصلاة... ٥٦

صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام... كتاب الصلاة... ٥٦

صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام... كتاب الصلاة... ٥٦

حين زالت الشمس وكانت قد رقت الشرا... كتاب الصلاة... ٥٦

حين زالت الشمس وكانت قد رقت الشرا... كتاب الصلاة... ٥٦

في يعنى المغرب حين افطر الصائم... كتاب الصلاة... ٥٦

في يعنى المغرب حين افطر الصائم... كتاب الصلاة... ٥٦

انفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم... كتاب الصلاة... ٥٦

انفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم... كتاب الصلاة... ٥٦

كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثله... كتاب الصلاة... ٥٦

كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثله... كتاب الصلاة... ٥٦

الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل... كتاب الصلاة... ٥٦

الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل... كتاب الصلاة... ٥٦

هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين... كتاب الصلاة... ٥٦

هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين... كتاب الصلاة... ٥٦

المرادى ناين وهب عن اسامة بن زيد الليثي... كتاب الصلاة... ٥٦

المرادى ناين وهب عن اسامة بن زيد الليثي... كتاب الصلاة... ٥٦

كان قاعد ا على السيف فخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير... كتاب الصلاة... ٥٦

كان قاعد ا على السيف فخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير... كتاب الصلاة... ٥٦

ان جبريل عليه السلام قد اخبر عمارا صلى الله عليه وسلم بوقت... كتاب الصلاة... ٥٦

ان جبريل عليه السلام قد اخبر عمارا صلى الله عليه وسلم بوقت... كتاب الصلاة... ٥٦

قوله اني نصرته قال ابن جرير... كتاب الصلاة... ٥٦









**صلوة** قوله تلك آية الإشارة إلى المذكور حكاه أي صلاة العصر التي أخرجت إلى الأصفر فقوله بكسر الهمزة معجمة مفتوحة لتلك صلاة المنافقين ٢٠ قوله بين قرني الشيطان قال النووي اختلفوا فيه  
 فقيل هو على حقيقة وظاهر لفظ والمراد أنه يجاد بها بقرينه عند عروبها وكذا عند طلوعها لأن الكفار يسجدون لها حينئذ فيقارنها بكون الساجدين له في صورة الساجدين له وكما قيل لنفسه ولا عوانة أنهم إنما  
 سجدهم دون الله وقيل هو على الجواز والمراد سلطانة وسلطنة وغلبة أعوانة وكبره  
 هم عن تعييبها كذا في ذات القرن لما تقدم قال النووي  
 استطاع أن يستكثر منها قليلا غير أنه ينبغي عن خمسة أوقات  
 ثلاث منها أولها حين يسجد الباقيين هي الساعات الثلاث أو  
 الشمس بأربعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة أو الظهيرة حال  
 استواء الشمس منها حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظل في الأرض  
 ولا في المغرب حتى تسيل وحين تنصف للغروب حتى تغرب بنا  
 وأوقات صلاة النجوم وهم قوم حرفوا الدين جعلوا اليوم للشمس  
 من دون الله واستنجدوا بغير الله الشيطان وهذا من قولهم لا اله  
 إلا الله قطع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد بها الكفار  
 فوجب أن يميز صلاة الإسلام وملك الكفر في أعظم الطاعات من  
 جهة الوقت أيضا وأما آخران فقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة  
 بعد الصبح حتى تخرج الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 فهي عنهما لأن الصلاة فيها أربع باب الصلاة في الساعات الثلاث  
 في ذلك صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم تارة لأنه ما من إن لم  
 عليه الحكمة التي هي في قوله لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 بحيث لا يخل بالشمس والظلمة والادراك والمراد بالشمس الحركة  
 كغيرها من الظلال لا ربح باعتبار جيل السجدة من ركعتي واحدة أو  
 الجس ووروده في السفر أو حين كان صلاة العصر ركعتين أو ما  
 كان لم يفيض بين السجدة فكانها سجدة واحدة ٢١ قوله  
 وترابها ما ينصب العالين ورفها ما ينصب هو الصبح المشهور الذي  
 عليه الجهور ومناه نفس بواله وماه وسنه في بابل وماه  
 فيلج من تغريبها كذا ومن ذهاب ما له قاله الخطابي وقال ابن  
 عبد البر مناه عند أهل اللغة واسقاة كذا في صياح بابل ما  
 صاها يطلب بها وراثة التوراة بنائية الله باب آثار بابل عليه  
 عثمان ثم لصيغة في مقاساة طلب أشار وقال الدودي مناه  
 في جده من الاسترجاع ما يتوجه على من فقد الله وما له في قوله عليه  
 السلام ولا سفت تقوية الصلاة ثم المراد بغوات العصر عند  
 ابن رجب وغيره أن هذا الحديث في من لم يصلها في وقتها كخيار  
 وقال سمعون ولا يصح هو أن تغترب بزوب الشمس قيل هو تغريبها  
 إلى أن تصفر الشمس وقد وردت في الآية الأوزاعي وفواهمان  
 في صل صلاة وقال سالم بن أنس من فاته ما ساء على قول  
 الدودي هو في الصلاة ولا يدهد حيث البشري من ترك صلاة  
 العصر خطا وهذا يكون في الصلاة هذا الحكم ما هو من النووس  
 شرح الشيخ مسلم قلت وأما مناه على رواية الرخ فليس شرعا  
 منه أنه وماه هذا أخير مالك ٢٢ قوله بغير النبل هو السجدة  
 أو بغيره ولا واحد من لفظها ولا يقال بغيره وأما يقال بهم وشا  
 والشمس أنه يصلي المغرب في أول وقتها بحيث يرى السجدة  
 قوله حاجبها في الصبح حاجب الشمس أو حاجبها في الشارح  
 حاجب الشمس هو حجرها الذي من قرنها وفي القاموس الحاجب من كل  
 شيء حجب ومن الشمس حاجبها انتهى ٢٣ قوله تشتبك النجوم أي تظهر  
 بجسمها وتختلط ببعضها بعضا لكثرة ما ظهر منها من الظلال  
 ٢٤ قوله سقوط القمر الثالثة أي وقت غروب شامته أي في ليلة ثالثة  
 من شهر رمضان قوله ثالثة بدل من قوله سقوط انتهى والأظهر أنه  
 بسقوط القمر يكون في الله من الشمس قاتل تغربها وهو يكون  
 ٢٥ قوله ثلث الليل ثم الليل في شرح معاني الآثار هيها كذا حسا لمخض أنه قال بغير من مجموع الأحاديث أن آخر وقت استأجر حين يطلع الفجر ذلك أن ابن عباس  
 عليه السلام أخرها إلى ثلث الليل وروي أبو هريرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث  
 هيها كذا أن الليل كله وقت لها ولكن على أن ثلثه فاما من حين يدخل وقت صلاة الليل فاما بعد ذلك فاما بعد نصف الليل فاما بعد ذلك فاما بعد ذلك فاما بعد ذلك

عبد الرحمن أنه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فمكة أم يصلي العصر فلما فرغ من صلاته  
 ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلوة صلاة  
 المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس أحداهم حتى إذا انصرفت  
 الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فقتر أربعا لا يذكر الله  
 عز وجل فيها الا قليلا باب التشديد في الذي تفوته صلاة العصر حدثنا عبد الله  
 ابن مسleme عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوت  
 صلاة العصر فكانما وقرأه وباله قال ابو داود وقال عبد الله بن عمر أن أبا هريرة  
 وقال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتروح حدثنا محمود  
 ابن خالد نا الوليد قال قال ابو عمر يعني الأوزاعي وذلك إن ترى ما على الأرض من الشمس  
 صفراء باب وقت المغرب حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني  
 عن انس بن مالك قال كنا نصل المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى  
 أحدا من موضع مثله حدثنا عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد  
 عن سلمة بن الأكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب سلمة تغرب الشمس  
 إذا غاب حاجبها حدثنا عبد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا محمد بن اسحق  
 حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابو بوب غاريا  
 وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخبر المغرب فقام إليه ابو ايوب فقال ما هذه  
 الصلاة يا عقبة قال شغلنا قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا  
 يزال امتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخر والمغرب إلى أن تشتبك النجوم باب  
 وقت العشاء الآخرة حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن جابر  
 بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها السقوط القمر لثالثة حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر  
 عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لصلاة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل أو بعد فلا نرى شيئا شغلنا لم نغير ذلك  
 فقال حين خرج انتظرنا هذه الصلاة لولا أن تنقل على امتي لصليت بهم هذه العشاء  
 ثم امر المؤذن فأقام الصلاة حدثنا عمر بن عثمان الحمصي نا أبي نا حريز عن راشد بن  
 سعد عن عاصم بن حميد السكوني أنه سمع معاذ بن جبل يقول بقلنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في صلاة العشاء فتأخر حتى ظن الظان أنه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فانا

٢٦ قوله ثلث الليل ثم الليل في شرح معاني الآثار هيها كذا حسا لمخض أنه قال بغير من مجموع الأحاديث أن آخر وقت استأجر حين يطلع الفجر ذلك أن ابن عباس  
 عليه السلام أخرها إلى ثلث الليل وروي أبو هريرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث  
 هيها كذا أن الليل كله وقت لها ولكن على أن ثلثه فاما من حين يدخل وقت صلاة الليل فاما بعد ذلك فاما بعد نصف الليل فاما بعد ذلك فاما بعد ذلك فاما بعد ذلك





له قوله قبل موع الشمس الموضع الصلواتين بالذكر لان الصبح لذي ذكرى اى النوم ووقت العصر وقت الاشتغال بالتجارة فمن حافظ عليها مع امتثال كل كان انظارا لمحا فظة على غيرهما وعلوة تنهى عن الغشاة والمنكر  
 وايضا بذان الوقتان مشهودان يشهد بهما ملائكة الليل وملائكة النهار ويرفون فيها اعمال العباد انتهى ما قاله على القارى في المرقاة شرح مشکوٰۃ ١٢ قوله يمينون قال ابن سينا الناس ما شئنا اخرجها عن وقتها  
 حتى تكون كالميت الذى لا يدرك له انتبهى اقول لا يلائم ذلك الخبر من امر الله تعالى ان يقر بالمراد تاجسرا  
 عن الامراء المعتدلين والمساكين النما هو ما خبرنا عن وقتها المختار  
 وهو يؤخرها عن جميع وقتها فوجب حمل هذه الاخبار على ما هو الواقع  
 من ان اسلام النبوة وقد وقع ذلك في زمن نبى امية كذا في النووى  
 والمرقا على نقله عن الامراء والمسلمين لا يلائم ذلك الخبر من امر الله تعالى ان يقر بالمراد تاجسرا  
 لاني ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلائم ذلك الخبر من امر الله تعالى ان يقر بالمراد تاجسرا  
 قوله وقتها الامم حتى في اى وقتها المختار رواه الشيخ بن سبيل  
 قوله عليه السلام في رواية مسلم والترمذي فضل الصلوة لو قتها  
 فان صلحت لوقتها كانت لك نافلة اى زيادة في العمل  
 والثواب ومعنى الحديث اذا علمت من حاجتها فغيرها من  
 وقتها المختار فصلها الاول وقتها ثم ان صلواتها فصلها  
 معهم وتكون صلواتك معهم نافلة كذا قال العلامة النووى في  
 شرحه لمسلم وفي حجة الله الباقية اقول راعى في الصلوة اعتبارين  
 اعتبارا كونها وسيلة بينه وبين الله تعالى وكونها من شأنا الله تعالى  
 حتى تركها انتهى ١٢ قوله فصلها بها وسلكته في آخره وى بالهيك  
 واصغيره حتى الى الفرض اى فصل العرض مع الامراء وى فوافق  
 الرد نه فصلها ١٢ قوله عبد الرحمن آه قال ابن حجر العسقلاني  
 بن سابط وبقية ابن عبد الله بن سابط وهما صحيحان وقال ابن حجر  
 بن عبد الرحمن الحمي المكي شدة كثير الارسال عن معاذ بن النخعة  
 ١٢ قوله عمرو بن ميمون الاودى قال ابن حجر هو ابو عبد الله  
 ويقال يوحىي مخضرم مشهور شدة عابد بنزل الكوفة ١٢  
 قوله رجل اجش الصوت بفتح الهمزة والهميم والشيخ الميمية  
 المشددة اى غلظ الصوت قال دلى الدين عزافى ضيقه في  
 صغنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف  
 والمارجل فانه كقولك في اصلا غير العف تامان يكون مرزعا  
 او منصوبا وكقولك بغير العف وكثير من النسخ يغلط ذلك  
 قلت الله جبه في الرفع ان يكون على اسد من معاذ ١٢  
 قوله سمعوا بعضهم البعض وسكون الوحدة اى نافلة قال بعضهم  
 لما خصت النافلة بالشبهة وان شاركها في الغرضية في معنى التشبيه  
 في الغرض والنوافل فقليل صلوة النافلة سمجة لانها نافلة  
 كما تشبهت في هذا الحديث الحديث على الصلوة لعل الوقت  
 وفيه ان الامام اذا اخرجها عن اول وقتها يستحب للمؤمن ان يجليها  
 في اقل وقت منظرها ثم يصليها مع الامام فيجوز بين فضيلته لعل الوقت  
 والجماعة والمختار في الاقتصار على احدهما استحب بالاعتقاد ان  
 ينحس التأخير وفيه الحديث على موافقة الامراء في غير محبة نسلا  
 تنظر في الكثرة ووقع الغفلة وهذا قال الاوزى في رواية مسلم ان  
 علي بن ابي طالب ان اسجد والشيخ وان كان عبد المجيد الاطراف  
 فيه ان الصلوة اى يصليها مرتين تكون الاولى فريضة والثانية  
 لظلال الحديث صريح في ذلك وقد جاء التصريح في غير هذا الحديث ايضا  
 كما في رواية مسلم واجملوا صلواتكم سبعة نافلة ولعلها رابعة القوال فيها  
 النووى في شرحه لمسلم اصحابنا الغرض من الحديث وى قال بوجاهة  
 ١٢ قوله الى المشي ذكر ان الى حاتم انه الاموي الحمي وان اسمه  
 ضمير ومما بين الغرض به الوصافي قال بن مجاهد العملي من الرقة  
 ١٢ قوله بن اخت عماره قال سبط الصبيح بن ابن امرأة عماره كذا في  
 رواية الثانية ١٢ قوله سفيان قال شيخه ولى الدين هو الذي و

كتاب

الصلوة

يقول لا يليج النار رجل صل قبل طلوع الشمس وقبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث  
 مرات قال نعم كل ذلك سمعته اذ نأى ورواه قلبي فقال الرجل وان سمعته يقول ذلك  
 باب اذا اخرج الامام الصلوة عن الوقت حل ثلثا مسددا احدا بن زيد عن ابن عمر  
 يعني الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يفتنون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول  
 الله فيما تأمرني قال صل الصلوة لو قتها فان ادركها معهم فصلها فانها لك نافلة حل ثلثا  
 عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا الازاعي حدثني حسان عن عبد الرحمن بن  
 سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم اليها قال فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجش الصوت قال فالتقيت محبتي عليه  
 فما فارقته حتى دفنته بالشام مدينا ثم نظرت الى اقفه الناس بعدة فالتيت ابن مسعود فقلت  
 حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون  
 الصلوة لغير ميقاتها قلت فيما تأمرني اذا ادركتني ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لميقاتها  
 واجعل صلواتك معهم بشدة حل ثلثا محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن منصور  
 عن هلال بن يساف عن ابي المشي عن ابن اخت عماره بن الصامت عن عباد بن الصامت  
 وحديثنا محمد بن سليمان نا ابينا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف  
 عن ابي المشي الحمصي عن ابي ابي امرأة عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يستكون عليكم بعدى امراء تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها  
 حتى يذهب وقتها فصلى الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم انشئت  
 وقال سفيان ان ادركها معهم اصلي معهم قال نعم انشئت حل ثلثا ابو الوليد الطيالسي نا  
 ابو هاشم يعني الزعفراني حدثني صالح بن عبيد عن قيس بن وقاص قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة ففى لكم وهي عليهم  
 فصلى معهم ما صلوا القبلة باب في من نام عن صلوة او سبها حل ثلثا احمد بن صالح  
 نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فساد ليلة حتى اذا ادركنا الكرى عرس  
 وقال لبلال اكلا لنا الليل قال ففعلت بلا اعيانه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال

قد رواه ابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة نا سفيان نا رواه عن منصور ١٢ قوله الى اى اسم عبد الله صحابي قديم الاسلام صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن ابي ذر كسب قبل عمر وادامه حرام بنت محبان قال السيوطي وقال بن حجر  
 اسجد الشريين عمر وقيل له كسب لاصحابي نزل بيت المقدس وهو اخبر من مات من الصحابة بها وعمر بن حبان ان اسحق بن عيسى نا قاسم نا ابن جابر نا اسحق نا ابي الليث نا ابي صالح نا ابي بصير نا حديث واحد  
 انتهى قال السيوطي هو صحابي فخره بالرواية عنه صالح بن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفي تاج الخوارى التصريح بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ففعلت بلا اعيانه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ  
 انتهى قال السيوطي هو صحابي فخره بالرواية عنه صالح بن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفي تاج الخوارى التصريح بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ففعلت بلا اعيانه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ











الصلاة

يتة والاخرية كالولاية ونبوة قال تعالى ورحمة ربك خير مما يجمعون  
 في ذوق حقيقة الصلوة فانتشر الى الارض وبلغوا من فضل الله  
 ومن دخل المسجد فما يطلب القرب من الله تعالى واخرجه وقت  
 بعد الزرع انتهى قمت ومنهم نقل القاري عن القيني وعنده  
 بن شتي ان احكمه فادوات يخرج من المسجد بعد اجبت جوده  
 واجتبت كرجعت اخس على يسوبها فاذا قام احكم على باب المسجد  
 طيلق الله الى اعوذ بك من بليس وجوده فانه اذا قاب  
 لا يضره **الح** قوله ان قال عقبه افه بجمرة اه استفاد  
 وقط يعني حسب مناه قال عقبه بن شتي الحديث الذي بلغك في  
 قال جوده قلت نعم قد اي عقبه فاذل تلك الخروا ولكن ان يكون  
 راجعا يعني الله عليه وسلم بقدره بعد قوله قلت نعم قال عقبه لم يفته  
 على به القاري بن جوده **الح** كلامه بقية **الح** قوله ان الشيطان  
 حفظني الخ اي بقية واجمعه ويقابل غلبه ميل او يرد باليوم مطلق  
 او نلت ويشتمل قال ابن حجر ان ريد يحفظ من جنس الشيطان يعني  
 حمله على الحفظ من كل شيء لمحض كالمكبلة الخروا من بليس المعين  
 فقط بقي الحفظ منه على محضه ويقع منه من الخوا رجوده وانما ذكرت  
 ذلك لان نري وعلمه من يقول ذلك ويقع في كثير من المذنبين  
 حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اده انتهى ونير الظاهر ان لم  
 الشيطان للبعد وان المراد قربه للملك على الخوا وان القائل  
 ببركة من لذكر يحفظ منه في المحل وذلك الوقت من بعض مواضع  
 ويعينه على طاعة الله تعالى وبه يقع اصل الاشكال والله تعالى  
 اعلم كذا في الحقا على القاري **الح** قوله فليصل امر سحاب  
 لا وجوب ظاهرا لظاهرية فيصل تحية المسجد وما يقوم مقامها  
 من صلوة فرض او سنة كذا قال بن بقال به يعمله بعض نوام  
 من المجلس او ما اقامت صلوة ثانيا بابل لا اصل ر وفيه  
 التصريح بكراية المحبوس به صلوة وهي كراية نزيه قال النودي  
 وفيه استحباب تحية المسجد برقتين في اي وقت دخل فيه قال جامع  
 وكرهه ابو حنيفة في وقت انتهى وفي حجة الله بالغة القول انما  
 شرع ذلك لان ترك الصلوة اذا دخل بالمكان بعد بابتة  
 وحسرة وفي ضبة الرغبة في الصلوة بالمحسوس وفيه عظيم المسجد **الح**  
 قوله من جل الخ قال الحافظ هو عمر بن سليم الزرقي ثقة من كبار  
 التابعين **الح** قوله نصي على احكم اي تستغفره وتوبه اللهم  
 اغفر له الخ بيان لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملكه الله اغفر له  
**الح** قوله ما دم في مسجده وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة ما دام  
 في المسجد فاذا توبه في مسجده وانقل الى ما وضع آخر من صلواته  
 من المسجد يكون محرم لذلك الثواب وبه ترجع الاحتمالين  
 من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملكه نصي على حكم ما دام في  
 مصلاته كما رده البخاري وابو الف **الح** قوله ما يحدث الخروا  
 في حجة الله بالغة وناقضي واجب لا نظار باحدث به لا يفتي  
 متبها للصلوة **الح** قوله في صلوة قال العراقي ما يكون في صلوة  
 به يخرج به اجزا مصل لا انه في صلوة حقيقة **الح** قوله لا يفتي  
 مرة تضاهه ان اصرفت نية عن ذلك صارت خيرا لنفع عن الثواب  
 المذكور **الح** قوله في صلوة اي ما دام في صلوة فان لا عمل  
 بصيات بل نية المؤمن خير من عمله **الح** قوله فيصوني بماسوس  
 فشا ينسوسا وخرج ربحا من معصاه به صوته وقوله ويضروا  
 للتوريم من يضراط ويصوت الفقه ومصلحة الدرر **الح**

٢. **قوله** عثمان بن ابي العاتكة سليمان بن زوى ابو حفص الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فضله يلقن في حديثه عديم، صحيح من كتاب العاشرة ٢. **قوله** صدقة ابن خالد مالوي مولاهم ابو نعيم اسد الله





کتاب

49

## الصلوة

على بعض حد ثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن  
قالوا حد ثنا حماد بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عمادة بن الوليد بن  
عبادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد الله وهو في مسجد فقال اتانا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذان وفي يده عرجون ابن طاب  
فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فخرها بالعرجون ثم قال ايكمن عجمان  
يعرض الله عنه وجه ثم قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يتصقن  
قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يبتصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به  
بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم دلكه ثم قال اروني عذرا فقام فقي  
من احي يثبتني الى اهله فجاؤا بخلق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله  
على راس العرجون ثم لمحه به على اذن الخامة قال جابر من هناك جعلتم الخلق في مساجدكم  
حد ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو عن بكر بن سوادة الجذامي  
عن صالح بن حيوان عن ابي سمية السائب بن خلد قال احدث من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ارجلا اقر قوما فصنع في القبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان  
يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله صلى الله عليه  
وسلم حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن مطرف  
عن ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه  
اليسرى حد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن  
ابيه بمعناه زاد ثم دلكه بنعله حد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرخ بن فضالة عن ابي  
سعيد قال رأيت واظلة بن الاشمقم في مسجد دمشق على البوري ثم مسح برجله فقبل  
له لم فعلت هذا قال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله بأب ما جاء في  
المشرك يدخل المسجد حد ثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن  
ثنيث بن عبد الله بن ابي نمراته سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جيل  
فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكمن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين  
ظهر ابيه فقلنا له هذا الابيض المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل يا محمد اني سائلك وساقى لحد

وَمَا تَكْتُمُ النَّفْسَ دِينِ الْإِسْلَامِ أَمْ أَسْأَلُكُمْ فِي الْمَظْهَرِ ۚ قَالُوا بَلَىٰ ۖ سَأَلْنَاكَ فِي الْبَاطِنِ لَوْلَا تَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ لَمْ نَحْكُمْ بِهِيَ ۚ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَنَكْفُرَنَّ بِكَ ۚ وَلَعَلَّكَ أَنتَ تَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ ١٢

له قد عيدين بن عمير بن قنادة السبيعي الوصافي المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة بن وهب وغيره في كتابنا سجين وكان قاص اهل مكة يجمع على ثقتهم ما قبل ابن عمر **١٢** **١٣** قوله جعلت الخ قال الخطابي حديثه الى نديه  
اجمال وابهم تفصيل في حديث جعلت لنا الارض حذيفة بن اليمان سمعوا جعلت تربتها لنا ظهورا وهو عند سلم قال واخذت جاذبا على ذهاب الاثنتين على هذه الاثنتين رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في قاعها وكانت  
الامم المتقدمة لا يصلون الا في موضعين من ارضهم قلت وقال الخطابي في اسناد هذا  
على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و  
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وعلوا ذلك المطلق على  
هذا المقيد **١٢** قوله في صالح قال الخطابي سمعنا من عبد الرحمن بن  
الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية  
عن علي بن مسleme **١٣** قوله ونهاى الخ قال الخطابي في اسناد هذا  
الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و  
قد عارضه ما هو الصحيح منه ورجعت الى الارض سجدا ويشترط ان يكون  
معناه ان ثبت انه بناء ان تجتذ ارض بابل وطنا ودارا لا قاستر  
تكون صلواته فيها اذا كانت قاعا صعبا وفجرا في ارضه على الخصوص  
الا ترى انه يقول نهاني وعل ذلك انذارا لهما صابرا من الخوفة بالكونة  
في ارض بابل ولم يقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من المدينة  
ما نوحى من حرقاة الصدود **١٢** قوله الارض كلها الخ في حجة الله  
البناءة وهي ان يصل في سبعة مواطن في المذبة والمقبرة وقارة  
الطريق وفي الحمام في مواطن الا ان فوق ظهر بيت الله ونبي من  
الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة قول الحكماء في النهي عن المذبة  
والمقبرة انها موضعا النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر  
وفي المقبرة لا حتراد من ان تجتذ قورا لاجبار والرجبان مساجدان  
يسجد بها كالادمان وهو الشكر المحلى او يتقرب الى الله بالصلوة في  
ملك المقبرة هو الشكر الخفي وهذا مضمون قوله صلى الله عليه وسلم من بشر  
اليهود والمصريين ان يؤخذوا قورا بانيانهم مساجدا نظيره يبيح الله  
عليه السلام عن الصلوة في وقت الطلوع والاستواء والغروب لان  
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام ان كل انكشاف العورات  
ومغفرة الاذحام فيشغل ذلك عن المناجاة بخلاف القلب في  
مواطن الا ان الاصل ان كل من جثت وشدة بطشها وكثرة جرأتها  
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن الخشوع بطلان الفقه في  
قارعة الطريق مشغال القلب بالمارين وتضييق الطريق عليهم  
ولانها امر بالسجدة كما هو في النهي عن النزول فيها وقول بيت الله  
ان الترقى على سطح البيت من تخارجة ضرورية مكرهه بانكسر مسدود  
للشك في الاستقبال حاله في الارض لم يرد في مجموعنا او مطرا  
بها ردة بانها بعد من مطان الغضب هبة منه قوله صلى الله  
عليه وسلم ولا تشعروا بالابسين انتهى في حجة الله بلفظه **١٣**  
قوله لا تقبلوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره قوله فانها من ابي طين  
يريد انها لما فيها من الغفار والشجر وما اشبهت على المصل صلواته  
والعرب شتى على ما رويها ناهية عن هذه المسئلة ما من على انهم لما فيها من  
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه كره الصلوة في السهل  
من الارض لان الاول لما تادى اليها وقطعت فيها والعنقا ما تهاووا  
الى الارض الصلبة قال فاعني في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها  
ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يابس المصل ان يكون  
صلواته بها على نجاسة فاما المقراز الصلب من الارض فانه ضاح  
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها وزعم بعضهم انها اذا راد  
الوضع التي يحيط الناس رحا لهم فيها اذا نزلوا النازل في الاسفار  
قال ومن عادة المسافر ان يكون برزخا من رحا بهم بالقرب من رحا بهم  
فتوجد هذه الاماكن في اغلب نجاسة فقتل لهم لا يصلوا فيها وتابعوه  
عنها اخذ من حرقاة الصدود **١٢** قوله وساق الحديث الغرض منه

كتاب

الصلوة

حدثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن ابي عبد الله بن اسحق بن حذيفة بن اسلمة بن كهيل بن محمد  
ابن الوليد بن نوفيع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقله  
ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكون ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث حدثنا محمد بن يحيى  
ابن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري ثنا رجل من مينة وعن سعد بن  
المسيب عن ابي هريرة قال ليهود انا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في  
اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنا منهم باب في المواضع التي لا تجوز فيها  
الصلوة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جوير عن ابي عمش عن مجاهد عن عبيد بن  
عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا  
ومسجدا حدثنا سليمان بن داود انا ابن وهب قال حدثني ابن الهيثم ويحيى  
ابن ابراهيم عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مريبا بابل وهو  
يسير فجاء المؤذن يؤذنه لصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ  
قال ان جئني عليا السلام فاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فاناها  
ملعون حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ابراهيم بن ابي  
عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن يحيى سليمان بن داود قال فلما خرج  
مكان فلما برز حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد  
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
موسى في حديثه فيما يحسب عمروان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجدة  
الاكمام والمقبرة باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل حدثنا عثمان بن ابي  
شيبه ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في  
مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن  
الصلوة في مراتب الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة باب متى يؤمر الغنم بالصلوة  
حدثنا محمد بن يحيى يعني ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك  
ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا  
الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضر برة عليها

بيان الاختلاف الواقع بين روايتي ابن عباس وابي بن ربيعة في رواية النسخ في المسجدة وغيره في السؤال باسمه الشريف وفي رواية ابن عباس صرح باسم الجاهلي  
قال وانا في بصره عند باب المسجد وعبر بلفظ ابن المطلب **١٢** قوله بابل النبي عن الصلوة في ارضها كانهي الوارد عن الصلوة في ارض ثمود **١٣** قوله الغنم  
نزلت الغنم يقال للغنم من حين الولادة الى البلوغ ولا تنحى غلامته  
جميع والمسجد ادبها من الغنم غير المتكلم **١٢** مجمع +

له قوله يوم وكفى في اسمه فقال يا ودين سوار وما بنا يا سوار بن داود ابو حمزة قال ابن حجر يوصدوق وله ايام ١٢ **قوله** يد الازان والاذان في اللغة الاعلام قال تعالى واذان من الله ورسوله الآية وقال تعالى فان كان مؤلفا الآية وليت الالفاظ والاذان وفي الشرع الاعلام بفعل وقت الصلوة يذكر مخصوص وهو مشروح للصلوات الخمس بالاجماع وفي حجة الله بالعبادة لما ملئت الصحابة ان الجماعة مطلوبة مؤكدة ولا تيسر الاجتماع في زمان واحد ويمكن بعد ذلك اعلام وتنبيه

حل ثنا مؤمل بن هشام يعنى اليشكري ثنا اسمعيل عن سوار بن حمزة قال بود اود هو  
 سوار بن داود ابو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين و  
 اضربوهم عليها وهم ابناء عشر و فروقوا بينهم في المضاجع حل ثنا زهير بن حرب  
 ثنا وكيع حدثني داود بن سوار المزني باسناده ومعناه وزاد واذا زوج احدكم  
 خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة و فوق الركبة قال ابو داود و هو  
 وكيع في اسمه و روى عنه ابو داود الطيالسي هذا الحديث فقال ابو حمزة سوار  
 الصيرفي حل ثنا سليمان بن داود المهرري ثنا ابن وهب اخبرني هشام بن  
 سعد حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لا مراثة متي  
 يصلي الصبي فقالت كان رجل منا يدكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل  
 عن ذلك فقال اذا عرف يسينه من شماله فمروه بالصلاة باب بدأ الا اذا ن  
 حل ثنا عباد بن موسى الخثلي وزياد بن ايوب و حديث عباد اتم قال ثنا هشيم عن  
 ابي بشر قال زياد نا ابو بشر عن ابي عمير بن الس عن عومة له من الانصار قال اهتم النبي  
 صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها ف قيل له انصب رأيت عند حضور  
 الصلاة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجب ذلك قال فنكر له القمعة يعنى الشبور  
 وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليهود قال فنكر له الناقوس  
 فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم له في رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ف ادى الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره  
 فقال يا رسول الله الى لبين نا ثم يقظان اذا تلى ايت فاراني الا اذان قال وكان عمرو بن الخطاب  
 قد اراه قبل ذلك فكمه عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما متعك  
 ان تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستقيمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا بلال قم فانظر ما يامر بك عبد الله بن زيد فافعله فان بلال فقال بوشى ف اخبرني  
 ابو عمير ان الانصار تزعم ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مؤذنا باب كيف الاذان حل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب  
 ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن  
 زيد بن عبد ربه حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما اُمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نا ثم رجع لي عمل ناقوسا فيه

الشريعة ولم يقال في ما يحق دونه والعقود دليل واضح على ان الاحكام انما  
 شرعت لاجل المصلح وان لما اجتبا وفيها خلا وان التفسير مصل  
 اصيل وان مخالفة القوام تماذوا في مخالفتهم في ما يكون من شأنا الذين  
 يطلبون وان غير النبي صلى الله عليه وسلم قد يطلع بالتمام او النقص في  
 الروح الى القلب على مراد الحق لكن لما كلف الناس به ولا تنقطع الشبهة  
 حتى يقرره النبي صلى الله عليه وسلم واقتضت الحكمة الالهي ان لا يكون  
 الاذان صرفا اعلام وتنبيه بل يضم مع ذلك ان يكون من شأنا سر  
 الدين بحيث يكون السند له على رؤس الخصال والتنبيه توبيا بالدين  
 ويكون قبل من القوم آية انفا ودهل من الله فوجب ان يكون مرعاين ذكر  
 الله ومن الشياطين والدعوة الى الصلوة ليكون عرجا با ارادة للذات  
 بطرق الصبر طريقه بل ان كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرتين مرتين ملازمة مرة مرة فخير ان كان يقول قد قامت الصلوة  
 وقد قامت الصلوة ثم طريقه الى محذرة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 الاذان تسع عشرة كلمة والاثنتي عشرة عشرة كلمة وعندنا انها  
 كما حوت القرآن كلها كانت انتهى قلت وفي الاذان  
 بحكم كثيرة منها انذارا بالاسلام واعلار كلمة التوحيد والاخبار  
 بخول وقت الصلوة مع مكانها والذيرة الى الجاهة **قوله**  
 انفتح في النبوية قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء وبالضاد  
 وبالنون واظهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت  
 محمد بن واحد من اهل اللغة فلم يشبهوه الى على شيء واحد  
 فان كانت رواية النون صحيحة فلا اراد سمي الملائحة  
 الصوت به وهو نفس يقال انفتح الرجل صوته وواسه  
 فاذ نفسه ومن يريد ان ينفتح في البوق يرفع راسه  
 وصوته قال الزمخشري اولان اطرافه انفتحت الى  
 داخلها اي عطفت قال الخطابي واما انفتح بالباء  
 المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يشيع فم صاحبها اي يستره  
 او من شيع الجواني والجسراب اذا غميت اطرافه الى داخله  
 قال الهروي وحكي بعض اهل العلم عن ابى عمر الزاهد القسج  
 بالباء قال وهو البوق مخرصة على الازهرى فقال هذا بطل  
 قال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة  
 ولم اسمع من غيره ويجوز ان يكون من فتح الارض قبولا اذ ذهب  
 فسمي به لانه باب الصوت منه قال الخطابي وقد روي انفتح بمثابة  
 من فوح وهو ود يكون في الخشب الواحدة فتحة قال ودارها الحرف  
 على شميم وكان شير النمن والتحريف على جلالة عمله في الحديث انتهى  
 في العالمين انفتح بحركة الشبور وليس يصحيف فتح ولا فتح بل  
 سلا ثلاث لغات انتهى وفي المعالم حذ شاه ابن الاعرابي من ابى داود  
 مرتين فقال مرة انفتح بالنون الساكنة وقال مرة انفتح مفتوحة بالباء  
 وحار تفسيره في الحديث انه الشبور وهو البوق وفي النهاية اشبه  
 لفظه عبرانية **قوله** النافوس قال في النهاية هو غشية  
 طويلة تضرب بخشبة اصفر منها والنصارى يعطون بها الاوقات  
 صلواتهم انتهى القول وجمعه نوافيس والنفس ضرب النافوس  
 قال اهل اللغة **قوله** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال السند هي كانه اراد اليه لاجل الضرورة بعد ان قال اولاهومن امرالنصارى والشراعلم **١٢** قوله طاف بي قال الخطابي يريد الطيفر وهو الخيال الذي يلم بالنائم يقال فيه طاف يطيف ومن الطواف طاف يطوف ومن الاعاطة بالشيء اطاف يطيف انتهى **١٣** قوله قال ابو داود الخ اي وهم وكج في اسم شيخه فقلب اسمه بكم اليه **١٤** قوله بدر الافان قلت الاحاديث الواردة فيه تدل على ان الاذان شرع بمكة قبل الهجرة **١٥** ب \*







له قورق و في القاموس واذا كانت بمعنى حسب فقط كمن وقط  
ويقال قطك اي كلاك وقطني كفاني ومنهم من يقول قطعت عليه

كتاب

٤٢

منونا محسورا وقلي واذا كان اسم

الصلوة

قطني

درهم فينصبون بها وقد غل النون فيها وينصب  
بها فيقول قطن عبد الله درهم وفي الموعب قط  
عبد الله درهم تيركون الطاء موقوفة ويحذفون بها  
وقال ابن البصرة وهو الصواب على معنى حسب  
لا يدورهم وكفي لا يدورهم انتهى ١٢  
ابن ابي ليلى قال عفا عبد الرحمن بن ابي ليلى الاضمار  
المدني ثم الكوفي لغة من اثنيتة اختلف في حاله  
عن عمر بن ماتي بوقعة الجاهل سنة ثلاث مائة  
انتهى ١٣ قوله ابن المثنى قال ابن جريح المثنى  
بن عبيد الغزي ابو موسى البصري المعروف بالزمن  
مشهور بكنية وباسمه لغة ثبت من العاشرة  
انتهى ١٤ قوله احييت الخ قال في النهاية  
اي غيرت ثلث تغييرات او تحولت ثلث تحولت  
ثم فصل ذلك الاجمال فقال قال وحدنا الخ  
قوله ثلثة احوال قلت والثالثة منها استقالة  
صلى الله عليه وسلم اي بيت المقدس ثم تحولت نحو القبة  
وسقطت هذه اشارة في هذه الرواية وهي مذكرة  
في الرواية الآتية وذكر المؤلف هنا بدلها في هذه  
الرواية لغة ليعام ولعله سبب من الراوي ١٥  
قوله علي الخ عام جمع اظم بالضم وهو جوار  
مرثع ١٦ قوله نقسوا من انقصوا اي ضربوا  
بالنقص وجعل بعضهم من التقطع بمعنى الضرب  
بالنقص قاله السدي والثاقب وشبهه طويلا  
يضرب بخشبة بي اصفر منها واسمها الويل انقصا  
يجلون به او قاتل بصلواتهم يقال قد تقسوا بويل  
الناقص ١٧ قوله لما رأيت الخ قال بواسن  
السدي هو بكسر اللام حلة لقوله رأيت رجل ١٨  
قوله قال بن المثنى الخ يعني قال بن المثنى في رواية  
يولان تقولوا نكحت موضع لولا ان يقول الناس نكحت  
يعني لولا ان يقول الناس في كاذب نكحت اني كنت  
يقظا ناظرا ١٩ قوله فغير مجبول من الاجزاء  
اي غير من حصر مسد قبله ولم يدخل في الصلوة بعد  
او غير داخل الصلوة بالاشارة لولا ان قيل يحرم الكلام  
في حاله الضرورة ٢٠ كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب  
٢١ قوله من حين قائم الخ لا يتم اذا سبقوا بركعة  
فصاعدا فيخلون في الصلوة مع الامام فيتلون  
ودعا سبقوا من ركعتين او ركعتين كما قيل في بعض  
فيها كثر المسبوقون ولو دون بعد الدخول بالجماعة  
الصلوة التي سبقوا بها فيصير حالهم من حين قائم  
وركن وقاعد وقوله ومصل مع رسول الله صلى الله عليه  
وهم هو المذكور من ابتداء الصلوة مع الامام نسب هذا  
الحكم في بعض النسخ في هذا الكتاب اي لولا انما يظهر  
رحمة الله عليه ٢٢ قوله حتى جاء معاذ فاشارة الى ما في بعض النسخ

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل اذان حديث  
ابن جريح عن عبد العزيز بن عبد الملك ومعناه وفي خذ مالك بن دينار قال سألت ابن جريح  
قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله اكبر الله اكبر فخطب  
وكن لك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي عمير عن عمه عن جده الا انه قال ثم ترجع  
فترفع صوتك لله اكبر الله اكبر حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت  
ابن ابي ليلى ١٢ وحديثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت  
ابن ابي ليلى قال احييت الصلوة ثلاثة احوال قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او المؤمنين واحدة حتى لقد هبت  
ان ابث رجلا في الدورية نادون الناس حين الصلوة وحتى هبت ان امرجا ليقومون  
على الاطام ينادون المسلمين حين الصلوة حتى نقسوا واكدوا ان ينقصوا قال فجاء رجل  
من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان علي فبين  
اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد فعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول فقامت الصلوة و  
لولا ان يقول الناس قال ابن المثنى انتقلوا القلت اني كنت يقظا ناظرا غير ناظر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال بن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو لقد فربلا فليؤذ قال  
فقال عروا اني قد رأيت مثل الذي رأي ولكن لما سبقت استحييت قال وحدنا اصحابنا قل  
كان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلواته انهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه  
من بين قائم وراكم وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن  
المثنى قال عمرو وحديثي بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد  
سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الخ قوله كذا فافعلوا ثم رجعت الخ  
عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشارة اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين  
قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال معاذ اذن سن لكم سنة كنك  
فافعلوا قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امره بصيام  
ثلاثة ايام فخر ازل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا  
فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت  
الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام قال وحدنا اصحابنا قال  
وكان الرجل اذا افطر فقام قبل ان ياكل لوما كل حتى يصبح قال فجاء عروفا امراة فقالت  
اني قد نمت فظن انها تعطل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حنة

اولا فلم يقبل شرا ثم لم يثبت على حال لاه وقال لهم ليس بالحق والاشارة لا اري الامام على حال الا كنت عليها فاشارة الى ما في بعض النسخ







کتاب

44

الصلاة

حتى يظن الرجل ان لا يدري كوصلي باب ما يجب على المؤذن من تعاها الوقت  
 حل ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي  
 صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن  
 مؤتمن اللهم ارشد الامة واغفر للمؤذنين حل ثنا الحسن بن علي ثنا ابن نمير  
 عن الاعمش قال ثبت عن ابي صالح قال ولا اداني الا قد سمعته منه عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله باب الاذان فوق المنارة  
 حل ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد  
 ابن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن اقرأة من بنى النجرا قالت كان يتي  
 من اطول بيت كان حول المسجد فكان بلال يؤذن عليها الفجر فياتي بسيف فيمسح على  
 البيت ينظر الى الفجر فاذا اراه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قرئش ان  
 يقموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمت كان تركها ليلة واحدة هذا الكلب باب  
 المؤذن يستدرك في اذانه حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا قيس بن ابي الربيع ح وثنا محمد  
 ابن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابيه قال تبت  
 النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو في قبة حمراء من ادم فخرج بلال فاذا ن فكنيت انتبه فـ  
 ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثلثة حمراء برود عمانية قطري و  
 قال موسى قل رايت بلاكا خرج الى الابط فاذا ن فلما بلغ حتى على الصلوة حتى على الفجر  
 لوي عنق يمينا وشمالا ولم يستد رهم دخل فخرج العازة وساق حل بثه باب في الدعاء  
 بين الاذان والاقامة حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن زيد العنقي عن ابي  
 اياس عن الس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء  
 بين الاذان والاقامة باب ما يقول اذا سمع المؤذن حل ثنا عبد الله بن  
 مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي  
 سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا  
 مثل ما يقول المؤذن حل ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن ابن الهيثم عن  
 خيوثة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى  
 على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة

من الشريطين وليست للتفليس ١٣ ب +

قوله عن امرأة قال ابن جرير صحابته لم تسم  
قوله اتيته في ايام عن تحويل وجهه وادبته فعلا ايضا فاحول  
رجي يميناد شمالا كما حول بلال وجهه ١٣ قوله حلة محمد  
في ثوبان ليكون واحدا اثار وادب وادبها وحمد الترمذي قال سفيان  
نزل حلة ائمتنا وائمة كفتية من السوء مكان مخطا القائل

١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١

المؤذن أدولوه وهو الأظهر والنظائر المراد به قوله  
المتن ... كتاب ... ٤٨ ... الصلوة

LA

## الصلوة

في مقام ينفذ الاولون والآخرون محمود ايل عن اوصافه السنة الحادية قال الاشرف والمراد بالوعد  
في رواية ابن جبران المقام المحمود وزاد البسطة في رواية أنك لا تختلف الميعاد والنصب  
به ومعنى البعث اعطى اوصافه الحادية ١٣ من مرقاة وغيره ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦

قد قامت الصلوة اقامتها الشرع واجابها **ك** قوله **قل** الطيبى واما نزع الماضى موضع المستقبل فتعقّب الموحود  
 ابن حجر والروادنه **خ** دخل مع الناجين واما نخل موسى لا بد منه  
 وان سببه عذاب قال واما كان كذلك معنى دخل الجنة لان  
 توحيد وثنا على الشر ونفي وطاعة وتغويض اليه لقوله **واحلوا**  
**الا** بالشرع محض هذا فقد حاز حقيقة الايمان وكامل الاسلام  
 الجنة بفضل الله تعالى قلت ولا اذن سنة للراض وتيقن اجاب  
 محمد لوان اهل جوده اتبعوا على ترك الاذن لعاقبتهم عليها ولو تركها  
 لضررت به وحسبه واجيب بان هذا لا يدل على الوجوب لانه قال  
 لو ترك اهل بلد سنة لعاقبتهم عليها ولو تركها واحد لضررت

ففي مقام الشفاعة **عليه** قوله مقاماً محموداً انما ذكره للمقام  
قوله تعالى عسى ان يبدلك ربك مقام محمود  
في مقام **الاعمال** الغرفية **او** على

له قوله ان هذا القبول ليك قال الطيبي المشار اليه في الذين وهو منهم مفسر بالخبر وادبارها رك عطف عليه ودفعه الى محله والذم عليه مجمع وادع وهو المؤذن كفضاء مجمع قاض ١٢ قوله فاعف عن مرتب عليها بالقارن على صدور فطانت من القائل في نهاره السابق والباقي كالسبيل لا شتم على ذكر اسم الله والجمعة الى طاعة طلب الغفران كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب ١٢ قوله واقتد باضعفهم قال الطيبي عطف

كتاب

٤٩

الصلوة

ان جعل مقتدي مقتدي بطلانك فاقته انت ايضا  
الضعف والملك سبيل التخييف في القيام  
والقرأة وانما ذكره بلفظ الاقتداء تأكيد الامر  
المحذوث عليه لان من شأن المقتدي بان يحذو  
خلقه انتهى ١٢ قوله لا ياخذ الخ قال  
الترمذي في جامع حديث عثمان بن ابي العاص  
حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم  
كرهوا ان ياخذ المؤذن على اذنه اجسدا  
واستحبوا ان يقتضب في اذنه ١٢ قوله  
فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يرجع مكب اليه  
والشورى على ان اذان الفجر يعقب وقت لا يجوز  
بل يجب اعادته وقال ابن المبارك واحمد  
والشافعي يجوز على الليل فليأخذ عند هم  
وقال الترمذي في جامع بعد ذكر هذا الحديث  
بهذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر  
صلى الله عليه وسلم قال ان يلا يؤذن بليل  
فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم  
ودروى عبد العزيز عن نافع ان المؤذن لمسه  
الاذن بليل فامرهم ان لا يفعلوا لانهم نافع عن  
محمد بن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
حديث حماد بن عمار عن محمد بن عمار عن حماد بن عمار  
الى آخره معنى انتهى ١٢ ابن دقين السبيد في الامام ونقله  
القاري في المراقبة في جوابه لا يتحقق التماس  
الا يقتد بران يلا يؤذن بليل في سائر الاعوام  
وليس كذلك وانما كان في رمضان انتهى ١٢  
فتح الباري ان اية الحديث كمل بن السديني  
واخره الفقهاء على انهم اوجادوا اخفا في رغبة  
وان الصواب وقعه على عمره وانه هو الذي وقع  
له ذلك مع مؤذنه وان حمادا انما يرفعه قال  
لكن وجده متعلق وذكره انتهى قال ابو الطيب  
فاذا كان له متابع يلقى الى الحسن ويخرج به لانه  
في حكم المرفوع ويمكن ان يقال ان عمره امر بالاعادة  
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به في الجوف الخ  
روى الدارقطني بسنده عن حماد بن عمار عن ابن عمر  
قتادة عن انس ان يلا اذن قبل الفجر فامره  
صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد قد نام ثم  
قال لا اظنني قد نمت فادعوا اليه فاستجاب له فامره  
واسرعه فقلت ابو يوسف قد وقع اليه في باب  
المسألة وثمة ايضا ابن جابر وقد روى في ثوب  
قول زياد بن جابر عن حماد بن عمار عن ابن عمر  
قوله ان العبد نام قال الخطابي ينادي على وجه  
احد جان يريه من الوقت لما كان من السنة

قالت سلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا  
اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاعف عنى باب اخذ الاجر على التاذين  
حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجوري عن ابي العلاء عن مطرف بن  
عبد الله عن عثمان بن ابي العاص قال قلت وقال موسى في موضع اخبر ان عثمان  
ابن ابي العاص قال يا رسول الله اجعلني امام قوم قال انت امامهم  
واقبت باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يتأخذ على اذنه اجرا باب في الاذان  
قبل دخول الوقت حد ثنا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب المعنى قال ثنا  
احمد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان اذن قبل طلوع الفجر فافترقه النبي صلى  
عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد قد نام قال  
ابوداود هذا الحديث لم يروه عن ايوب الاحمد بن سلمة حد ثنا ايوب بن منصور  
ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد انا نافع عن مؤذن لعريق قال له مسرورا  
اذن قبل الصبح فامرهم عرفد كرمحة قال ابوداود قد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله  
ابن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعريق قال له مسرور قال ابوداود رواه اللذان وروى  
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعريق مؤذن يقال له مسرور وذكره في هذا الصرح  
من ذاك حد ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شاذل بن مكي عن ابن عمر  
عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا  
ومثله يدعيه عن بلال ابوداود وشاذل لم يدرك بلالا حد ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن  
يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الرحمن  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو غني باب الخروج عن المسجد بعد الاذان حد ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن  
ابراهيم بن المهاجر عن الشفاء قال كتابع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن للعصر  
ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم باب في المؤذن ينتظر الامام  
حد عثمان بن ابي شيبة ثنا شاذل عن اسرائيل عن سيار عن جابر بن سفيان  
قال كان بلال يؤذن ثم يهمل فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج  
اقام الصلوة باب في التثويب حد ثنا محمد بن كثير اناسفيا ثنا ابا  
يحيى القنات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر  
قال اخرج بنا فان هذه بدعة باب في الصلوة تقام

المستقدم ١٢ قوله قال ابوداود والبيهقي المصنف الى ضعف هذا الحديث لا تقبله وادعوا له وقد اختلف العلماء في ردده ومثله فنفذ الى ضيفته

والآخرون يرون ان قوله اذنه بغيره من الليل والقصور اعلام الناس بالخطا والغلط فيهم كذا في بعض النسخ على ما في هذا الكتاب ١٢ قوله وبذاي حديث نافع عن ابن عمر عن ابن عمر ان هذا  
ذلك اي من نافع عن عمر بن الخطاب قوله وبذاي حديث نافع عن ابن عمر عن ابن عمر ان هذا  
ابن ام مكتوم وان لم يكن بعد مجيء كرمحة من غلظه انتهى كلام النووي ١٢ قوله قال ابوداود والبيهقي المصنف الى ضعف هذا الحديث لا تقبله وادعوا له وقد اختلف العلماء في ردده ومثله فنفذ الى ضيفته

## الصلوة

م عن عمرو لم يزد فيه هذا اللفظ ٢٦ اب +

فقال له سالم قال الحافظ سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى

[illegible]



کتاب

▲

## الصلوة

لا غیر ہا و قیل کل صلوة انتہی ۱۲ **ک** **ق** **و** **ل** **ق** **ت** **ی** **س** **ی**  
 جمع فی والسر ادا امر جماعتی من الشبان  
 و اصحابی ۱۲ **ح** **ق** **و** **ل** **ق** **ت** **ی** **س** **ی**  
 تشدیدیم ای گفتا عن السماء و ہذا  
 سنج واسرو النجوى الذین ظلموا و یحتمل ان  
 کیوں علی لفظ الکوفی البر اعینث **ق** **و** **ل** **ق** **ت** **ی** **س** **ی**  
 السندی ۱۲ فتح الودود **ق** **و** **ل** **ق** **ت** **ی** **س** **ی**  
 روی بضم السین و متعبا و ہا بمعنی متغایب اسے  
 طروق الہدی و الصواب ۱۲ **ح** **ق** **و** **ل** **ق** **ت** **ی** **س** **ی**  
 رخصتہ و عمرہ وسلم عن بنی ہریرۃ فرخص لہ لما ولی  
 دعلہ فقال بل تسب السند اربا للصلوة فقال نعم  
 قال اجب و فی ہذا الحدیث دلالتہ لمن یقول  
 الجماعۃ فرض عین و جواب الجمهور علیہ بانہ سئل  
 بل لہ رخصتہ و متصل لہ فضیلۃ الجماعۃ بسبب عذرہ  
 فقیل لا و سلیم بن السنہ حدیث عثمان بن مالک  
 اخرجہ مسلم فی باب الرخصۃ فی التخلف عن  
 الجماعۃ للعدو و لفظہ انی رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم فقال انی انکرت بصری وانا اصلی تقوی و  
 اذا کانت الاسطار سأل الواوی الذی یسخر  
 و یسبہ و لم یستطع ان یتقہ فاحصل لہ

[illegible]



له قوله بالم يؤذيه أي لم يؤذ احد من المسلمين بسبانه فانه كاحد من المعنوي ومن ثم قال بعد ذلك او يثبت فيه اي حدثا ظاهريا او متناه ان المحدث في المسجد خطيئة ثم حرّم بها المحدث عن استغفار الملكة او دعا لهم و  
منه ان المحدث الاصغر وان كان انا من دعا الملكة لكن ما يمنع جواز الجوس في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ له قوله في فلاة قال السند في الظاهر ان ذلك لا يصلح

باذان واقامة اذ الملائكة يعيرون منه فيجند وجماة الملائكة خير لذللك  
 زوال الاجرام انتهى وايضا هو اقرب الى الاخلاص اقول روى الترمذي بسنده  
 عن حاذ بن جبل انه صلى الله عليه وسلم كان يحب الصلوة في المحيطان  
 قال بوداد ذاك العياشي يعني البساطين قال العياشي انما يحصل ذلك  
 الاجزاء الصلبة بجامة لانها لا تتحرك في حق المسافر ووجود المشقة فاذا صلاها  
 منفردا يحصل له هذا الضعيف احد والاوى حمل على الانفراد والحكمة في  
 تصنيفه اجرو حقوق زيادة المشقة الصلوي في المعازة تكون الصلاة في  
 الغالب من موطن الخوف والفزع فالاقبال مع ذلك على الصلوة  
 امر لا يزال الا من بلغ في التقوى الى حد يقصر عنه كثير من اهل الاقبال  
 والقبول وايضا في مثل هذه المواطن تنقطع الوسواس التي تعود الى الريار  
 فابقاع الصلوة فيها شان اهل الاخلاص ١٣ بذل **قوله** بشر  
 المشائين هذا من الخطاب العام لم يرد به امرؤ واحد بعينه ويكون  
 امر من جانب الحق سبحانه تعالى للنبيه صلى الله عليه وسلم فيكون  
 حجة يثابدها الله تعالى اعظم كذا قال الشيخ في المعاني والمشاين  
 جمع مشاء وهو كثير المشي لانه صيغة المبالغة فالظاهر ان المراد به من  
 كثير مشيه ويتبادر ذلك لامن اتفق من المشي مرة او مرتين ١٢  
**قوله** في الظلم بعض الظار جمع الظلمة قيل لومشي في الظلام  
 بضو له دل على آفات الظلام فالجواب بما له ١٣ **قوله** بالنور انتم  
 متعلقين بشروطه وصف النور بالتمام وتقييده يوم القيمة  
 تلجج الى وجه المؤمنين يوم القيمة في قوله تعالى نورهم يسر  
 بين ايديهم وايضا ينهم يقولون ربنا انهم لن نورنا والى وجه  
 السائقين انظرنا نفتش من نورهم قال ابن عباس اذا  
 طفي نور المؤمن افق على الصراط يقول المؤمنون ربنا انهم  
 لنا نورنا الآية قاله القاري في امرات قلت والحديث  
 شان الصلح كما هو شان للعشاء ١٤ **قوله** وانا مشبك  
 قال السدي من التشبيك والنبي عنه لمن كان في الصلوة لو  
 لمن خرج اليها اذا تنظرا مثلاً لكونه ممن في الصلوة انتهى وقال  
 استاذ الاسانذة العلامة محمد اسحق الديلمي التشبيك في العرب  
 علامة التخصر من فائدة التخصر من ضايف لحالة الصلوة فيجب منها فان شئت  
 الاطلاق على اختلاف العلماء في تشبيك الاصابع في المسجد  
 وفي الصلوة فعليك بالعيني شرح البخاري ١٤ **قوله** فاحسن  
 وضوءه اي بمراعاة السنن وحضور القلب وتصح الغيرة وهو قيد  
 خرج من خارج العادة لان شان المسلم ذلك لانه قيد للنهي عن  
 التشبيك بل النهي اذ لم يحسن الوضوء او في الخلاصة بين الحكمين  
 كراهة ترك الاحسان في الوضوء وكراهة التشبيك وقوله عاده  
 الى المسجد اي قاصد الى نفسه لا يكون له قصداً في ما اتاه ١٥  
**قوله** فلا يشكركن آء قال الخطابي تشبيك اليد اذ حال  
 الاصابع بعضها في بعض ويغفل تارة عشا وتارة يفرق اصابعه  
 عند ما يحسن التمدد فيها وتارة يريد به الاستراحة عند الاعتبار  
 وبما جلب النعم فيكون ذلك سبباً لا تقاض طهره فقتيل لمن  
 تقهر وخرج متوجها الى الصلوة لا تشك بين اصابعك لان جميع هذه  
 اوجوه لا يلائم شئ منها الصلوة ولا يشك حال الصلوي قال النووي  
 في شرحه بعد ان حكاه ولا يخالف هذا ما ثبت في صحيح البخاري  
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تشك بين اصابعه

خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبس  
والملائكة يصلون على احدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم  
ارحمه اللهم تب عليه ماله يؤذ فيه او يجث فيه حل ثنا محمد بن عيسى ثنا ابو معوية عن  
هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتركوها  
وسجودها بلغت خمسين صلاة قال ابو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث  
صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث باب ماجاء  
في المشي الى الصلاة في الظلم حل ثنا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحلبي انا سمعنا  
ابو سليمان الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة باب ماجاء في الهدي في  
الشي الى الصلاة حل ثنا محمد بن سليمان الانباري ان عبد الملك بن عمرو  
حدثهم عن داود بن قيس ثقف سعد بن اسحق ثني ابو شامة الحنطاني كعب  
ابن عجرة ادركه وهو يريد المسجد ادرك احدها صاحبه قال فوجد في وانا مشتبك  
بيدي فهمني عن ذلك وقال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم  
فاحسن وضوءه ثم خرج عائداً الى المسجد فلا يشبك يديه فانه في صلاة حل ثنا  
محمد بن معاذ بن عبد العزيري نا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن  
هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلاً من الانصار الموت فقال اني محدثكم  
حديثاً ما احد تكلموا الا احتسبا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ  
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدميه اليمنى الا كتب  
الله عز وجل له حسنة ولم يضم قدمه اليسرى الا حظ الله عز وجل عنه  
سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصل في جماعت غفر له فان اتى  
المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كمن اتى  
المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك باب في من خرج يريد الصلاة فسبق  
بها حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلاء  
عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فجاء الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل  
مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً باب

ففي المسجد بعد ما سلم من الصلوة من ركعتين في قصته ذي اليمين ومثبك في غير ذلك ان النهي والذكر اربعة انما هي في حق الصلوة وقت احد الصلوة وتشبكيك النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين كان بعد سلامه وقيامه الى ناحية المسجد وهو يتقدمه ليس في صلوة انتهى قال السيوطي ولى في التشبكيك مولف رددت فيسه على من ظن كراهة مطلقا وقال في النهاية تاوله بعضهم بان التشبكيك اليد كناية عن ملازمة الخصوصات فيها واضح بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فتشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا انتهى بكذا في مرات الصلوة ١٢ +







رواية الى ابو عبد الله في هذا اللفظ ورواية يحيى بن حمزة في مسنده ١٠٤  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم من بين ياب في عجماء الامامة  
وفضلها حل ثنا سليمان بن داود المهرى ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن  
عبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي الهمداني قال سمعت عتبة بن عامر يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من  
ذلك شيئا فعليه ولا عليهم باب في كراهية التدافع عن الامامة حل ثنا هارون  
بن عباد الازدي ثنا مروان حدثني طحمة ام غراب عن عقيلة امرأة من بني فلانة  
مولاة لهم عن سلامة بنت الحارث بنت خريشة بن الحارث الفزاري قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون  
امامًا يصلي بهم باب من احق بالامامة حل ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة  
اخبرني اسمعيل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمير يحدث عن ابي مسعود البدر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اقرؤهم بكتاب الله واقدّمهم قراءة  
فان كانوا في القراءة سواء فيؤمّهم اقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فيؤمّهم  
اكرهم سنا ولا يؤمّ الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكريمه الا باذنه  
قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكريمه قال فراشه حل ثنا ابن معاذ ثنا ابني شعبة  
بهذا الحديث قال فيه ولا يؤمّ الرجل الرجل قال ابو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة  
اقدّمهم قراءة حل ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن زبير عن الامام عن اسمعيل بن  
رجاء عن اوس بن ضمير الخضر عن ابي سمير قال سمعت ابا مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث  
قال فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدّمهم هجرة ولم  
يقبل فاقدّمهم قراءة حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن ايوب عن عمرو بن سمية  
قال كنا بحاضر يبرين الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا مروا بنا  
فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا او كذا او كنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك  
فانا كثيرا فانطلق الى وادى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه  
فعلمهم الصلوة وقال يؤمّكم اقرؤكم فكنتم اقرأهم لمساكنت احفظ فقد موني  
فكنتم اؤمّهم وعلى بردة لي صغيرة صفراء فكنتم اذا سجدت تكشفت عني فقالت  
امرأة من النساء وادعنا عورة قارئكم فاشترؤا لي قميصا عما نيا فمما فرحت بشيء  
بعد الاسلام فرحي به فكنتم اؤمّهم وانا ابن سبعة او ثمان سنين حل ثنا النخيلة ثنا  
زهير ثنا عاصم الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فكنتم اؤمّهم في بردة موصلة









له قوله ام حرام قال الحافظ بن بنت لحيان بن خالد بن زيد بن حرام الانصاري قاله النسابة مشهورة ماتت في خلافة عثمان ١٢ سنة قوله ام سليم ذكر ابن سعد في الطبقات ام سليم بنت لحيان ام النضر بن العيص  
وقال الرضا واسمها سبله او ائمة اورميه او رميه وشهرت بكنتها وكانت من الصحابات الفاضلات واجها مليكة بنت مالك كذا في التواريخ ١٢ سنة قوله خلفنا وفي شرح السنة في الحديث  
وليل على قدم الرجل على النساء وعلى ان الماموم الواحد يقف من بين  
مسح الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن  
عشرة وخمسة عشر سنين ١٢ مرقاة على القاري ١٢ سنة قوله عن  
يساره في شرح السنة وفي الحديث فوالله ما جاز الصلوة  
ثاقلة بالجماعة ومنها ان الماموم الواحد يقف من بين  
الامام ومنها جواز الفصل ليس في الصلوة ومنها عدم  
جواز تقدم الماموم على الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم  
اداره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها  
جواز الصلوة خلف من لم يؤد الامامة لان النبي صلى الله  
عليه وسلم شرع في صلاته منظر واظم انتم به ابن عباس  
كذا قال على القاري ١٢ سنة قوله حديثه ملكه قال ابن  
عبد البر الصغير في جردته عائد الى اسحق وهي جردة اسحق  
ام ابي عبد الله بن ابي طلحة دي ام سليم بنت لحيان زوجة ابي  
طلحة الانصاري دي ام انس بن مالك كانت تحت ابيه مالك  
بن النضر فولدت له انس بن مالك والبراء بن مالك ثم خلف عليها  
ابو طلحة وكره عبد الرزاق هذا الحديث عن مالك عن اسحق  
عن انس ان جردته ملكه يعني جردة اسحق وراق الحديث  
بمعنى لمنه الموطا انتهى وقتال ابن جرير الصغير في جردته  
يعود الى اسحق بن جهم بن ابي عبد البر وعبد الحق  
وعباس بن وصم النودي وجهم بن ابن سعد وابن منة  
بابها جردة انس وهو مقتضى كلام الامام الحسين  
في النهاية ومن تبعه وكلام عبد الله في العدة  
وهو ظاهر السياق ثم قال بعد سطرين ومقتضى من  
اعاد التفسير الى اسحق ان يكون اسم ام سليم  
ملكته ومستندهم في ذلك ما رواه ابن عيينة عن اسحق  
عن انس قال صفقت انا وقيم في بيتنا خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا اخبره البخاري  
والقصة واحدة طوبى لمالك واختصره اسحاق  
قال ويحل تعداها انتهى في شرح الساري شرح الصحيح  
للبخاري ١٢ سنة قوله ما بس اسحق استعمل وليس من  
شيء بحسب وقال الرازي يريد فرش فان ما نشر فقد  
بسته الارض ١٢ سنة قوله ففعلت ذلك الما جمل  
تبيين الحصيد ولا زالة الوسخ وبيد ان يكون النسخ لازالة  
سواده او تطهيره كذا في الجمع ١٢ سنة قوله واليتيم اسم  
علم لا في النسخ قال القسطلاني هو تسمية بن الى منق  
الصحابي بن الصعالي انتهى وجزم البخاري بان  
اسم ابني منيرة سعد الحميري وبتال سعيد  
ونسبه ابن جيسان يسثيا كذا في فتح الساري ١٢  
سنة قوله بنو وميته ومنه سلم ان بن نسو و  
مسح بسلقة والا سود فقام سبها وبتال  
الغني وجماعة تسليمه من اهل الكوفة واجابا بمهور  
عنهم بوجه منها انه لم يلف حديث انس  
وغیره الدال صريحاً على تقدم  
الامام على الاثنين وفيه بعد ومنها انه فعل  
ما فعل بعد اولى بيان الجواز لا لبيان انه

ابوداود وهذا الحديث ليس متصل باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقوما  
حل ثنا موسى بن فضال ثنا حماد ثنا ثابت عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على امر حرام فاتوه بسمن وتم فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاذا صار  
ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت و  
لا علمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط حل ثنا حفص بن عمر ثنا  
شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس يحدث عن انس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امه وامرأة فخرجت عن يمينه والمرأة خلف ذلك حل ثنا  
مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بيت في  
بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطبق القرية فتوضأ ثم  
اوكل القرية ثم قام الى الصلوة فقامت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقامت عن يساره  
فاخذني بيمينه فاذا ربي من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه حل ثنا  
عمر بن عون نا هاشم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة  
قال فاخذ براسي اوبدا وابتني فاقامني عن يمينه باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون  
حل ثنا القعنبى عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن  
مالك قال ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه  
ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقامت الى خصيلنا قد اسود من طول ما لبس  
فقصته بما عفاهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراة والجوز من ورائنا  
فصل لنا ركعتين ثم انصرف حل ثنا عثمان بن ابى شيبه ثنا محمد بن فضيل  
عن هارون بن عنتر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة و  
الاسود على عبد الله وقد كنا اظلنا القعود على باب فخرجت الجارية فاستاذنت لهما  
فاذن لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعل باب الامام يحرف بعد التسليم حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى  
يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف حل ثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد  
الزبير نا مسعر عن ثابت بن عبد الرحمن بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا  
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل  
علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم باب الامام يتطوع في مكانه

السنة روى الطحاوي وبنسبه عن ابن سيرين قال ما رى ابن مسعود فصل هذا الاضيق المسجد والى آخره ومنها انه نسوخ باحد حديث آخر  
رضي بهما زوى روى كذا في فتح الودود وقال محمد بن موطاه في هذا الرجل الواحد مع الامام فقام عن يسار الامام واذا صلى الاثنان تا ما خلفه  
وهو قول ابى خزيمة روى كذا في صاحب السداد وغيره من الاحداث ١٢ +

حدثنا أبو توبة الربيع بن رافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا  
 عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال أبو داود وعطاء الخراساني لم  
 يدرك المغيرة بن شعبه باب الأمام يحدث بعد وأرفع رأسه من آخر الركعة  
 حدثنا أحمد بن يوسف ثنا زهير بن عبد الرحمن بن زياد بن نعيم عن عبد  
 الرحمن بن رافع وبكر بن سواد عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال إذا قضى الإمام الصلوة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلوته ومن  
 كان خلفه من الأمام الصلوة باب في تحريم الصلوة وتحليلها حدثنا عثمان بن أبي  
 شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم  
 باب ما يؤمر به الإمام ومن اتبع الإمام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلون  
 محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تتبادروا في الركوع ولا يسجد فانه مما أسبقكم به إذا ركعت  
 تداركوني به إذا رفعت أني قد بدت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن  
 أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير  
 كذب أنهم كانوا إذا رفعوا رؤسهم من الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما  
 فإذا أواوه قد سجدا سجدا واحدا ثنا زهير بن حرب وهارون بن معروف المعنى قال  
 ثنا سفيان عن إبان بن تغلب قال أبو داود قال زهير ثنا الكوفيون إبان وغيره عن  
 الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا  
 يحنوا جمل مناظرة حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه حدثنا الربيع بن  
 نافع ثنا أبو إسحق يعني الفزاري عن أبي إسحق عن مجارب بن دثار قال سمعت عبد  
 بن يزيد يقول على المنبر حدثني البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا قال الله من حمده لم يزل قايما حتى يرويه قد  
 وضع جبهة بالأرض ثم يتبعونه صلى الله عليه وسلم باب التشديد في من يرفع  
 قبل الإمام أو يضع قبله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخشى الله من عباده خلقا أربعة من رفع رأسه  
 الأمام ساجدا أن يتحول رأسه رأس حمارة أو صورته صورة حمارة باب

قوله عبد العزيز بن رافع قال قال الخلفاء من عبد الملك القرشي مجهول من الثامنة ١٢  
 من الحاشية مات سنة خمس مائة ثمانين لم ينصح أن البخاري أخرجه ١٢  
 من المصلي وهو فرض والشرع تعالى الم قال على أي  
 من هذا الحديث أن السلام ليس بفرض ١٢  
 قوله قد تمت صلته قال البيهقي في المعرفة عبد الرحمن بن زياد قد ضعف  
 أبو العلم بالحديث واختلف عليه في لفظ الحديث قال إمامنا وان صح  
 ذلك فأنما كان ذلك قبل فرض التشهد والصلوة والتسليم فقد روي  
 عن ابن سواد أنه قال كنا نقول قبل أن يفرض التشهد والسلام على من  
 قبل عبادة الحديث وروينا عن كثير بن سعد أنه قال أمرنا أن نصلي  
 عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك وروينا عن عطاء بن أبي ياح  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في آخر صلته فغضى  
 التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم انتهى  
 قال الترمذي في جامعهم هذا حديث ليس بشيء سنده بالقوى وقد اضطربوا  
 في إسنادوه وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا إذا جلس بعد  
 التشهد وأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلته وقال بعض أهل العلم  
 إذا أحدث قبل أن يشهد وقبل أن يسلم أعاد الصلوة وهو قول الشافعي  
 وقال أحمد وإمام تشيهد وسلم أجزاءه بقوله صلى الله عليه وسلم  
 وتحليلها التسليم والتشهاد أي أن قام النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الاثنين فغضى في صلته ولم يشهد وقال أسحق بن إبراهيم إذا  
 تشهد ولم يسلم أجزاءه واجب بحديث ابن مسعود عن علي بن النسي  
 صلى الله عليه وسلم التشهد فقال إذا فرغت من هذا فقد قضيت  
 ما عليك وقال عبد الرحمن بن زياد هو الذي يفرغ وقد ضعفه بعض  
 أهل الحديث منهم يحيى بن سعيد القطان وأحمد انتهى أقول دل هذا  
 الحديث وحديث ابن مسعود فقد قضيت ما عليك على أن لفظ السلام  
 ليس بفرض وهو قول علي وابن مسعود وابن المسيب والشافعي والبخاري  
 والداودي وأبي حنيفة رحمه الله الشافعي ومالك وأحمد فأنهم قالوا  
 بفرضه لفظ السلام وبعضهم ما روي أبو داود عن قاسم بن محمد قال  
 أخذ حلقته بيدي ففعل التشهد فإذا قلت هذا دخلت فقد تمت صلوتك  
 فأنه نص في أن السلام ليس بفرض والله هذا المدي دليل آخر  
 بينه الطحاوي رحمه الله تعالى تركناه ونحوه الأطناب ١٢  
 قوله ابن عقيل اسمه عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تكلم فيه من قبل  
 حفظه قال البخاري هو صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخيه  
 من الرامة انتهى وقال البخاري هو بمقام الحديث كما قال الترمذي  
 في جامعهم أقول يقال شيء مقارب بحسب الراي بين الحديث والرواية قال  
 ابن جرير سنده الحديث حسن ١٢ قوله وقد رويها الخ قال مالك  
 أيضا لفظ التحريم وتحليل في الصلوة للملأسة بينهما انتهى وقال المظهر  
 سمي الدخول في الصلوة تحريما للأنكسار الأكل والشرب وغيرهما على ما  
 قال المصنف وقد روي محمد بن أسلم في مسنده هذا الحديث بلفظ وأمرهم  
 التكبير وأمرهم بالتسليم قال أبو الطيب ثلث واختلفت العلماء في هذا  
 من وجهين الأول أن التكبير شرط عند أبي حنيفة ومالك والشافعي  
 والشافعي وأحمد ومن وقال الزهري تنقذ الصلوة بوجوه التكبير  
 وتفرغ في قوله والثاني جسد الأفتاح بالسجود والتسليم مكان  
 التكبير وعنده فقال مالك وأبو يوسف والشافعي وأحمد وأسماعيل  
 لا يجزئ إلا أنه كبر وقال أبو حنيفة ومحمد يجوز بكل لفظ يقصد به التعظيم  
 وفي الهداية قال أبو يوسف أن لم يحسن التكبير جاز ١٢  
 قوله تبادروا في الركوع قال السدي أي لا تسبقوا في الركوع ولا تجوز  
 من استعاضها بعد شروعي ولا في فوائس أن لا يسلم بجزء من الركوع أو سجود  
 لأن الجزاء الذي فأنكم سبيل التقدم في أي إذا دار الركوع والسجود وتداركون  
 ذلك الجزاء منها بغيركم في الرض قال السدي وقوله فانه قد بدت

تفصيل رادرك ذلك الفتا ورأيت في سير بواحدة من قد مر فلا يسبق إلا بعد قليل والشرع ١٢  
 قوله قال أبو داود وهو قلت عرض الوصف هذا امران أحدهما بيان الاختلاف بين لفظا يسجد وبين لفظا راد  
 وثانيهما جواب عما روي من الاختلاف الواقع في السند بانها قال في الحفظ المتقين وأما طلبة ان ايمان لم يفسد في هذا روي هذا الحديث كثير من الكوفيين فلا يكون ما ذكره إبان في غير معناه ١٢  
 قوله الأجواب عن كلام الترمذي أن عبد الرحمن بن زياد قوى امره البخاري وأيضه قد سكت أبو داود عن هذا الحديث وسكته ديسل حسن الحديث أو صحته ١٢







له قد صفة آه قال بخاندا صفة بنت الحارث بن طلحة العبدية صحابة لها رواية عن عائشة وذكر ابن جبان في الساجين انتهى وفي توت المختار ليس لها عند الترمذي وابوداود وابن ماجه هذا الحديث ١٢  
قوله لا يقبل الله الخ لا يصح صلوة الباطنة البصرة لصحة فذكر العام حاله الخاص لان في القبول الذي هو العام لا يدل على نفي الصفة الذي هو الخاص فلا بد من الاودة المذكورة وانما قلنا ذلك للاجماع على وجوب ستر العورة و  
تفصيله في كتب اللغة وما ذكرنا من رواة ما يستر الصورة فمن قبل ذكر  
الخاص طارئة العام ويجوز ان يرادها العام  
الخاص طارئة العام ويجوز ان يرادها العام  
الخاص طارئة العام ويجوز ان يرادها العام

كتاب

الصلوة

القعني عن مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة ما اذا تصلى فامسك  
من الشيا ب فقالت تصلى في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قد مياها حد ثنا  
محمد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن محمد  
ابن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلى المرأة  
في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد مياها قال ابوداود  
روى هذا الحديث مالك بن انس وبكر بن مضر وحفص بن غياث واسنصيل  
ابن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكر  
احد منهم النبي صلى الله عليه وسلم قصر رايه على ام سلمة باب المرأة تصلى بغير خمار  
حد ثنا محمد بن المنشي ثنا جابر بن منهال ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين  
عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار قال ابوداود رواه سعيد يعني ابن عروة بلفظ  
عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد  
ابن زيد عن ايوب عن محمد بن عبيد ان عائشة نزلت على صفية ام طي الطلحات فرائت بنتا لها  
فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالتقى الى حنيفة قال لي  
شقيقه بشقتين فاعطى هذه نصف الفضة التي عند ام سلمة نصفها فاني لا اراها الا قد  
حاضت اولا اراها الا قد حاضت قال ابوداود وكذلك رواه هشام عن  
محمد بن سيرين باب السدل في الصلوة حد ثنا محمد بن العلاء وابراهيم  
ابن موسى عن ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء قال  
ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن السدل في الصلوة  
وان يقطع الرجل فاه حد ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا جابر عن ابن جهم قال كثيرا  
رأيت عطاء يصلي سادلا قال ابوداود رواه عطاء عن ابي هريرة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن السدل في الصلوة باب الرجل يصلي عاقصا  
شعره حد ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جهم حد ثنا عمران  
ابن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبري يحدث عن ابيه انه رأى ابا رافع  
مولى النبي صلى الله عليه وسلم من حسن بن علي رضي الله عنهما وهو يصلي قائما  
وقد غر زفيرة في قفاه فجعلها ابورا فاع والتفت حسن اليه مغضبا فقال ابورافع  
اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابوداود والترمذي في ضعف حديث الترمذي لان الراوي لما عمل على خلاف رواه فكانه لم يسمعه ١٢  
قوله غسل قال في فاه بغير ازار وسكون الصلاة وقيل يقتضيان الترمذي بغيره البقرة  
قوله عاقصا قال السدي يقتضيان بغير ازار وسكون الصلاة وقيل يقتضيان الترمذي بغيره البقرة  
قوله عاقصا قال السدي يقتضيان بغير ازار وسكون الصلاة وقيل يقتضيان الترمذي بغيره البقرة

يقول ذلك كقول الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مفرز ضفيرة  
حدثنا محمد بن سلة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا  
مولي ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي  
ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأته فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل  
الى ابن عباس فقال مالك ورأسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلوة في النعل  
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عبد بن جعفر  
عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
يوم الفطر ووضع نعليه عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق  
وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول  
اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله  
ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصبح بمكة فاستقر سورة المومنين حتى اذا جاء ذكر موسى  
وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن مريم او اخذوا الخذات التي صلى  
الله عليه وسلم شعلتها فحذف فرمعه وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك  
حدثنا موسى بن اسعيل ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن  
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى القوم ذلك القوا  
نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على  
القائكم نعالكم قالوا ايمانك القيمت نعليك فالقيما نعالنا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا وقل اذا  
جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل  
فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن  
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين  
خبثا حدثنا قتبية بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن  
ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

الشيخ في تفسير الشيطان فيكون نصيبه وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك لا يؤخره اذ لم يؤخره بالورق وابن عباس حتى يعرض من الصلوة وان المنكر ويكره ان يكره الحرم فان من قدر على  
شعره فينقص الثياب فيفسد الشيطان فيكون نصيبه وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكره ان يكره الحرم فان من قدر على  
تقصير شعره فينقص الثياب فيفسد الشيطان فيكون نصيبه وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكره ان يكره الحرم فان من قدر على  
كذا في بعض شروح هذا الكتاب وبهذه ما خوذ من النووي ١٢  
قوله معقوص المعقوص هو ان يحبس شعره على هامته ويشده بحيط او يمسك  
ليست له اظفار او ينادي العاصم عن معقوص شعره بمقصه ضفيرة وقيل اني  
اقول انفق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قدوة ثم اذ كان في ركعة او ركعتين  
ساقط من ركعة او ركعتين ثم ساقط من ركعة او ركعتين ثم ساقط من ركعة او ركعتين ثم ساقط من ركعة او ركعتين  
وهو كراهة تنزيه فلو صلى كذلك فقد اساء وصحت صلاته ١٣  
في ذلك ابن جبريل الطبري باجماع العلماء وعلى ابن المنذر لا عارة  
فيمن المسجد البصري ثم ذهب الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كذلك ساء في ركعة الصلوة ام كان قبلها كذلك لا لما لم ينعني  
اخره قال الدودي فينقص النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للصلوة  
والمنع ان يصحح هو اللول وهو المنقول عن الصحابة ومن  
بعد محمد بن عبد الله بن عباس وابن جبريل المذكور في الكتاب  
واخذوا في النبي صلى الله عليه وسلم ان الشعر يجسد معه وبهذا مشد  
بالذي يصلي وهو مكتوف هذا ما قاله النووي رحمه الله ١٢  
قوله انما مثل هذا وفي حجة الله البالغة اقول انه على ان سبب  
الكرامة الاخلال بالمثل وقام الهيئة وزى الادب اني ١٣  
قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وخرجه  
الباب ان الحديث الاول وهذا كانه حديث واحد ١٤  
قوله وعبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
ان عبد الله بن السائب ايضا صحابي قليل الصلوة  
قال ابن جبريل ولا يسمي بعبادة وهو عبد الله بن السائب  
ابن السائب فتايد ابن عباس بن جبريل قال راى اهل مكة  
ما سمعوا به من النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة او ركعتين  
عبد الله بن السائب في ركعة او ركعتين من الركعة ١٥  
عن يساره في الحاشية في لغة عن معنى الحب والراي  
وضمها لغيره واما عن طي العباد ونفسه فيل  
على جواز حمل قليل والركعة ١٦  
قوله ان قال الفاضل في ذلك  
الستغفاب للنبي صلى الله عليه وسلم اذ وصل صلاته  
فانه خلع النعل ولم يتأفف ومن يرى فساد  
الصلوة يحمل القدرة على ما يقدرة عليه فاكفاهما  
انتهى ١٧  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ١٨  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ١٩  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٠  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢١  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٢  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٣  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٤  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٥  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٦  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٧  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٨  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٢٩  
قوله في ركعة او ركعتين من الركعة ٣٠

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم من المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين خبثا حدثنا قتبية بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا





له قول كما تصف الصلاة الخ وفي حجة الله البالغة اقول كل ملك مقام معلوم وانا وجدوا على مقتضى الترتيب العقل في الاستعدادات فلا يمكن ان يكون هناك فرقة ١٢ قوله  
يتصورون وفي القاموس رتبة الزوق بمعنى بعضه بعضا وضم استنى اي يصفون بعض الصفات الى بعض ١٢ قوله ذكرنا الخ قال الخا فظن ان جسمه اسم الى زائدة خالدا بغيره وكان ذكرها مع ثقتهم  
فيهم اي التي يتلقى بها القسم وكونها بما القسم كونه بالنون المشددة والواو  
للعطف لاحد الشايعين يعني احدا الامر من واقع الاحمال  
اما التسمية واما التسمية الصفوف واما التسمية بين القلوب  
بان يرفع اليها لفت والتجارب والحكمة في النهي ان المتقدم  
عن الصف يعوق المتأخر وذلك يؤدي الى وقوع الضعفة  
وقال النووي مخالفتهم في الصفوف مخالفة في الظواهرهم و  
اختلاف الظواهرهم بسبب اختلاف البواطن ١٢  
قوله القدر بحسب القنات وسكون الدال خشب  
السم اذا برى وحل قبل ان يركب فيه النصل  
والرئس وعند مسلم حتى كانا يسوي بها القدر  
بحسب القنات قال القاضي في خشب الشهاب من تحت  
وتبري واحد بفتح بحسب القنات معناه يبالغ  
في تشويها حتى يصير كأنه يقوم بها السبا مشددة  
استوائها واحتمل انباء ١٢ قوله ذات يوم اي  
لما انقضت ذات منقحة قال جارا لشره ومن اضافته  
السم الى اسمه ١٢ قوله منتبذ في الصحاح  
انتبذ فلان جلس ناحيته وقال السندي  
منتبذ في منفسه وبتقدم صدره ١٢  
قوله بن وجكم اي يسئها ويجو لها عن صورها او بغير  
صفاتها والاول انفسه لقوله صلى الله عليه وسلم  
يجعل الله صورته صورة حمراء وقال بعض العلماء  
معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف  
القلوب لان عن القلوب في الصفوف مخالفة  
في جواهرهم واختلاف الظواهرهم بسبب اختلاف  
البواطن من النووي بتفسيره وقال السندي  
قوله بن وجكم اي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة  
لان الاختلاف في القلوب بالتبايع  
والتعادى ينشأ منه الاختلاف في الوجوه بان  
يدرك كل صاحب استنى من شدة الودود قال مولانا محمد  
تطهير رحمه الله في ادب القضاة علمه ادب  
الباطن فان لم نطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر  
يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب في نور كدورة  
فليس في ذلك الى الظاهر كما يقع بينكم عداوة  
بحيث يبغض بعضكم عن بعض وفي قوله الله والكنة  
في خصوص مخالفة الوجوه انفسهم اساءوا الادب  
في اسلام الوهم لانه يجوز في العضو الذي  
اساءوا له كما في كذا الوجوه واختلصوا صورة التفتك  
والناحية يجوز بالاختلاف في الدنيا ١٢ قوله ابو قاسم  
قال الخا فظن ان جسمه اسم الى زائدة خالدا بغيره وكان ذكرها مع ثقتهم  
فيهم اي التي يتلقى بها القسم وكونها بما القسم كونه بالنون المشددة والواو  
للعطف لاحد الشايعين يعني احدا الامر من واقع الاحمال  
اما التسمية واما التسمية الصفوف واما التسمية بين القلوب  
بان يرفع اليها لفت والتجارب والحكمة في النهي ان المتقدم  
عن الصف يعوق المتأخر وذلك يؤدي الى وقوع الضعفة  
وقال النووي مخالفتهم في الصفوف مخالفة في الظواهرهم و  
اختلاف الظواهرهم بسبب اختلاف البواطن ١٢  
قوله القدر بحسب القنات وسكون الدال خشب  
السم اذا برى وحل قبل ان يركب فيه النصل  
والرئس وعند مسلم حتى كانا يسوي بها القدر  
بحسب القنات قال القاضي في خشب الشهاب من تحت  
وتبري واحد بفتح بحسب القنات معناه يبالغ  
في تشويها حتى يصير كأنه يقوم بها السبا مشددة  
استوائها واحتمل انباء ١٢ قوله ذات يوم اي  
لما انقضت ذات منقحة قال جارا لشره ومن اضافته  
السم الى اسمه ١٢ قوله منتبذ في الصحاح  
انتبذ فلان جلس ناحيته وقال السندي  
منتبذ في منفسه وبتقدم صدره ١٢  
قوله بن وجكم اي يسئها ويجو لها عن صورها او بغير  
صفاتها والاول انفسه لقوله صلى الله عليه وسلم  
يجعل الله صورته صورة حمراء وقال بعض العلماء  
معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف  
القلوب لان عن القلوب في الصفوف مخالفة  
في جواهرهم واختلاف الظواهرهم بسبب اختلاف  
البواطن من النووي بتفسيره وقال السندي  
قوله بن وجكم اي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة  
لان الاختلاف في القلوب بالتبايع  
والتعادى ينشأ منه الاختلاف في الوجوه بان  
يدرك كل صاحب استنى من شدة الودود قال مولانا محمد  
تطهير رحمه الله في ادب القضاة علمه ادب  
الباطن فان لم نطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر  
يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب في نور كدورة  
فليس في ذلك الى الظاهر كما يقع بينكم عداوة  
بحيث يبغض بعضكم عن بعض وفي قوله الله والكنة  
في خصوص مخالفة الوجوه انفسهم اساءوا الادب  
في اسلام الوهم لانه يجوز في العضو الذي  
اساءوا له كما في كذا الوجوه واختلصوا صورة التفتك  
والناحية يجوز بالاختلاف في الدنيا ١٢ قوله ابو قاسم

المقدمة فحدثنا عن السليبي بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف  
الملائكة عند ربهم قال يقولون الصفوف المقدمة ويترأضون في الصف حل ثنا عثمان  
ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي قال سمعت النعمان  
ابن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجه فقال اقيموا  
صفوفكم ثلاثا والله لتفيقن صفوفكم وايضا لئن الله بين قلوبكم قال فرأيت  
الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه حل ثنا  
موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن سمالك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستوي في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا ظن  
ان قد اخذنا ذلك عنه وقفها اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبذ بصلته فقال  
لتسؤن صفوفكم وايضا لئن الله بين وجوهكم حل ثنا هناد بن السرى وابوعاصم  
ابن جواس الخنف عن ابي الاحوص عن منصور عن طلحة البامي عن عبد الرحمن بن  
عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من  
ناحية الى ناحية يمسح صدره وراؤمه كما يقول لا تختلفوا فيختلف قلوبكم وكان يقول  
لان الله عز وجل وملئكته يصلون على الصفوف الاول حل ثنا ابن معاذ ثنا خالد يعني  
ابن الحارث ثنا حماد يعني ابن ابي صغيرة عن سمالك قال سمعت النعمان بن بشير قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوي يعني صفوفنا اذا قمنا للصلوة فاذا استويانا  
كثر حل ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب ح وحدثنا قتيبة بن  
سعيد ثنا الليث وحدث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن  
كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة لم يذكر  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب  
وسدوا الخلل وليتوا يدي اخوانكم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم ولا يتلوا وافرجات  
للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطع الله قال بوداود ابو شجرة  
كثير بن مرة حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روضوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي  
بيده اني لا اري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف حل ثنا  
ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال لثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال

صورة وتختلف منسوب على جواب النهي في الحديث ان القلب تابع للاعضاء اذا اختلفت اذا اختلفت فسد نفوس الاعضاء لانه ريسها استنبه  
فان قلت غا عكس ما ورد في الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اح فانه علم من ان الاعضاء تابعة  
للقلب قلت في كل من القلب الاعضاء تاثير اوجب اختلال كل منها على نفسه يراختلال الاخر وان كان للقلب سرية في هذا المعنى فانهم ١٢





له قوله بالحربة بي عصاني اسفلها جديدة وقيل ربع صغير ومعنى قوله فتوضع اي تترك الحربة في الارض لانها توضع على الارض ١٢ قوله عنزة بمقتضى حنين الطول من العصا واقصر من الزرع نحو ثلثه اذ كان في اسفلها سنان كسنان في اعلى الزرع كذا في القاموس ١٣ قوله ابو عمرو الخ قال الماخذ ابو عمرو بن محمد بن حريش وقيل ابو محمد بن عمرو بن حريش مجهول من السادسة ١٤ قوله في الخط فخطا واختلف فيه فقيل يكون مقوسا كسبأ الحارب وقيل قائما بين يدي والشامي في قوله الجديد وعليه اكثر الخفيفة قال محمد بن الحسن الخطيب ليس لي في وقال الشامي ان الحديث الوارد في ضعيفه من خطه وقال احمد بن الخطيب هو القول القديم للشامي وقال ابن عبد البر في الاستذكار محمد بن احمد بن حبان وابن المديني واستشار سفيان بن عيينة والشامي والنسوي وابن الصلاح وغيرهم الى ضعفه وقال عياض ان الخط بين يدي المصطلح لا يعني وان كان قد تجاربه حديث واخذه احمد بن حنبل في ضعفه قال ولم ير مالك ولا عامة الفقهاء الخط انتهى وقال ابو الفداء في بروج المرام ولم يصيب من زعم انه مضطرب بن موسى استي وقال الشيخ عبد الحق الدبوسي في ترجمة المشقة وقد قال يجوز الخط لبعض المتأخرين من مشايخ الخفيفة ايضا انتهى فقال ابن التمام السنة اولى بالاتباع كذا في النووي وبعضه مأخوذ من المرقاة وبعضه من الموطأ لمحمد وبعضه من اشعنة المعاني وبعضه من فتح القدير ١٥ قوله في الايض والنووي حجة الله الباهرة اقول لما كان في ترك المروء حرج ظاهر امر بنصب الشرة لتتميم ساعة الصلوة باوى الراى فيجوز المروء من تجزأ في المروء وراة الشرة بعد كذا من بعيد في الضم ١٦ قوله قلنسوته اي جعلها ستره عليها كانت كبيرة خشنة صعبة تساوى نوخرة الجبل ذي قدر عظم الذرع وهو نحو ثلثي ذراع والشرع ١٧ نووي ١٨ قوله يصلي الى بغيره وفي رواية مسلم انه صلى الشرة عليه وسلم يرض راحلته وهو يصلي اليها ولا يصلي بجعلها معتزلة بينه وبين القبلة وفيه دليل على جواز الصلوة الى الحيوان وجواز الصلوة بقرب البعير بخلاف الصلوة في اعطان الابل فانها مكروهة للاحاديث الصحيحة في النهي عن ذلك لانه يخاف منك نفورها فيذهب الاحتشام بخلاف هذا اذا قال النووي ١٩ قوله ابو عبيدة الخ قال الماخذ الوليد بن كامل ابن معاذ الجعفي ابو عبيدة الشامي ابن الحديث من السابعة ٢٠ قوله المصلي قال ابن حجر المصلي بن حجر بن عيسى المصلي وسكون الجيم البهراني الشامي مجهول من السادسة ٢١ قوله في صلاة بن تال الحافظ هي بنت المقداد الاسود ويقال ضبيعة بنت المقدام بن معد كيرب لا تعرف من الثالثة ٢٢ قوله ولا يصمد له اي لا يقصد اليه يعني لا يجعله تلقاء وجهه بحيث يستقبل بل يجعله على حاجبه الايمن والايسر خذرا عن التشبه بعبادة الاصنام والحديث ضعيف لما في اسناوه مجهولان قال القائل مع ذلك موجبة فيما نحن فيه لانه من الفضائل انه في رواية للنسائي اذا خطب احدكم الى عمود او سارية او الى شيء فلا يجعله بين يمينه ويجعل على حاجبه الايسر لو خذ منه ان الايسر اولى من الايمن ووجهه بانه ملخ الشيطان الذي هو على الايسر كما بين في بحث البصائر على الايسر والشرع اعلم وقال في الجمع لا يصمد احد الاى لا يعلق السترة مستويا مستقيما بل يميل عنه ٢٣ قوله عبد الملك قال يخطب عبد الملك بن محمد بن ايمن وقد نسيب الى جده مجهول من العاشرة ٢٤ قوله عبد الله الخ قال ابن حجر عبد الله بن عبيد الله بن اسحق المدني مجهول حال من التاسعة ٢٥ قوله عن جده يعني عن جده وهو هشام بن زيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادسة وقال احمد بن حنبل بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن حريش عن جده وبعضهم من ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول ٢٦ للبذل ٢٧ قوله ابو محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ٢٨ اب ٢٩

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل الى بها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريش انه سمع حذو حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصوب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر اما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي بن يعقوب عن المديني عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم يبق الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يحتفلون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط علي قال ابوداود وسمعت احمد بن يحيى بن حنبل سئل عن وصف الخط غيرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قل ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الراحلة حل ثنا عثمان بن ابي شعبة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها ايمن يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجار البهراي عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل الى بها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريش انه سمع حذو حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصوب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر اما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي بن يعقوب عن المديني عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم يبق الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يحتفلون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط علي قال ابوداود وسمعت احمد بن يحيى بن حنبل سئل عن وصف الخط غيرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قل ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الراحلة حل ثنا عثمان بن ابي شعبة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها ايمن يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجار البهراي عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن اسحق المدني مجهول حال من التاسعة ٢٥ قوله عن جده يعني عن جده وهو هشام بن زيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادسة وقال احمد بن حنبل بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن حريش عن جده وبعضهم من ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول ٢٦ للبذل ٢٧ قوله ابو محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ٢٨ اب ٢٩



ابن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث باب الدُّنُو من السترة حدثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سفيان انا سفيان ج وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وحاك بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جابر عن سهل بن ابي حنيفة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو داود ورواه وايزيد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جابر عن سهل بن سعد واختلاف في اسناده حدثنا القعنبي والثقفلي قالنا ثنا عبد العزيز بن ابي جعفر اخبرني ابي عن سهل قال وكان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة مترع قال ابو داود الخبير للتفصيل باب ما يؤمر المصلي ان يدنو من السترة يد يده حدثنا القعنبي عن مالك بن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه ولبيد راي ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق معناه حدثنا احمد بن ابي سويح الرازي ثنا ابو احمد الزيري انا مسرة بن معبد الخضر لقيته بالكوفة قال حدثني ابو عبيد حاجب سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت امرؤ بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منك ان لا يحول بينه وبين قبلته فليفعل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد يعني ابن هلال قال قال ابو صلح احد ثك عمار رأيت من ابي سعيد وسمعت منه دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احدثان يجتازا بين يديه فليدن فخره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب ما يؤمر من المأزور بين يدي المصلي حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي انضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خلفا الجهمي رسله الى ابي جهميم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأزور بين يدي المصلي فقال بوجههم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المأزورين المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيلا من ان يمر بين يديه

له قوله من السترة هي باطنهم بالستر كما كان وقد غلب على ما ينصب المصلي قدامه من عصا وسجادة او سوطا وغير ذلك من آوى او شجرة او دابة ما يظهر به موضع سجود المصلي كيلا يستره وبين موضع سجوده ما رغبني ان لا تقص السترة عن مؤخرة الرصل وهي قدر عظم الذراع وتحصل باي شيء اقامه بين يديه هكذا والحكمة فيها كلف البصر عما وراءه ومن سجدت رقبته في ستره في موضع يامن المروءية ١٢ له قوله سهل بن ابي حمزة قال لا يأنف من صغري صغير ولد سنة ثلاث من ابوة ولد احدث مات في خلافة معاوية ١٢ له قوله فليدن منها فانه ان السترة قرب المصلي من السترة قال النودي ويخفى فان لم يجد عصا فهو باجماع الحما لا اترابا واستاعد والافليس المصلي والافليس خط الخطا المستحب ان يجعل السترة عن يمينه او شماله من المروءية ويمنها وكذا من المروءية من المروءية وبين الخط ويجزم المروءية بينهما انتهى ١٣ له قوله من مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند سلم كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة والكراد بالتمام والمصلي موضع السجود والمراد بالقبلة الجدار من النودي ١٤ له قوله فليقاتله اية فليقاتله فانما هو شيطان قال عياض اي انما حمله على مروءة واستعان من الرجوع الشيطان وقيل معناه يقطع فعل الشيطان لان الشيطان بعيد من الخير وقيل السنة وقيل المراد ان يقاتل كما جاء في الحديث الاخر فان معه القرين انتهى قال عياض واجمع العلماء على انه لا يدرسه مقاتلة بالسلاح ولا ما يؤدى الى ذلك فان وقع به يجوز فذلك من ذلك فلا فلو عليه بالثقاق العلماء وهل يجب دية ام يكون به رافعة بهان للعلماء وهو قولان في ذهاب مالك قال والتفقوا على ان هذا كل من لم يفرط في صلوة بل احتاط وصلى الى ستره او الى مكان يامن المروءية بين يديه وكذا التفقوا على انه لا يجوز الا للشيء المين موضع ليرة دغا يدعه ويده من موقفه ولينها امر القريب من سترته وانما يدره اذا كان بعيدا منه بالاشاة والتسبيح في الكه كلام النودي في شرحه مسلم ١٥ له قوله الوعيد قال اي لفظ الوعيد المذهب صاحب سليمان قيل اسمه عبد الملك وقيل عي او حيي ادوي فقتل من اكن مسنة مات بعد المائة ١٦ له قوله بين يديه المصلي النبي مشرح الهيئة انما يكره المروء بين يديه اذا لم يكن عنده حائل نحو السترة وان كان فلا يكره وايضا عند عدم الحائل انما يكره اذا مر في موضع سجوده وهو الاصح والى النهاية الاصح انه لو صلى صلوة الخاشعين بان يكون بصره على قيامه اى موضع سجوده ولا يقع بصره على المار لا يكره وهو مختار في الاسلام وايضا قد صحه ابن الهيثم مرات ١٧ له قوله ماذا عليه اى من الاثم بسبب مروءة بين يديه مسد المسفولين ليعلم وتدر على عمله بالاستغفار ١٨ له قوله لكان الجواب لو ليس به المذكور بل التقدير لو يعلم ماذا عليه لو قف اربعين ولو قف اربعين لكان خيرا له قال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد اربعين سنة ولبيد ان من طريق احمد بن عبد الله عن ابي عبيدة عن ابي النضر لكان ان يقف اربعين خيلا وما رواه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابي مسرة لكان ان يقف مائة عام مشعر بان اطلاق الاربعين للمبالغة في تعظيم الامر لا خصوص عند معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه كذا في المرتبة ١٩ له قوله خير له وقع بهنسا بالرفع على انه اسم كان وفي البخاري وسلم بالنصب على انه خبر كان والمراد بالمروء ان يمر بين يديه معترضا اما اذا مضى بين يديه فغير مستتر من ذهابها بوجه القبلة فليس داخل في الوعيد في حجة الله اقول السر في ذلك ان المصلي من شاة الله يجب تعظيمها ولا كان التطور في الصلوة التشبه بقاء العبيد بخدمته مواليم وشلوهم بين ايديهم كان من تعظيمها ان لا يمر المار بين يديه المصلي فان المروء بين السيد

عبيد ١٥ لقائمين اليه سورادب وهو قوله سلم ان احدكم اذا ساق في الصلوة فاما يذنب لجهنم ره وان ربه بينه وبين القبلة الحمد يث وضم مع ذلك ان مروءة ربا يودي الى تشويش قلب المصلي ولذا كان الحق في ذلك وهو قوله سلم فليقاتله فانما هو شيطان ١٦

## الصَّلَاةُ

[illegible]



**قوله** ابن الصهباء بسولي ابن عباس اسره صهيبي ويقال له صهبان قال ابن حجر بسودق من الثالثة ١٢ **قوله** وغللام وهو الفضل بن عباس اخوه كما في رواية الترمذي كنت رديف الفضل على اتان الـ **قوله** داود بن مخراق قال البخاري صدوق من العاشرة مات بعد الاربعين او قبلها ١٢ **قوله** ففرع بغار وراود عين مهلة وفي المراد التحفيف والتشديد اسه جرد ورفق فذكره الهروي في القات قال الهروي ورد ائمة عن جده مرسله مات بعد الثلاثين ١٢ **قوله** مجالد وقد تغير في آخر عمره من صغره السادسة ١٢ **قوله** ابى الوداك اسره جبر بن كوف الجعالي الكوفي صدوق بهم من الرابعة ورواه ابن معين ١٢ **قوله** لا يقطع الواختف العلماء في الباب فجماعة قالوا بظاهر ما ورد في القطع والجهر على انه لا يقطع الصلوة شيء واجابوا عن محاربه بوجوه اربعة وهو مسلك امين عبد البر الطحاوي وغيره ما انه مشهور لان ابن عمر بن رواحة وقد حكم بعدم قطع شيء وتجاهلوا به مسلك مالك والشافعي وابى حنيفة وجهر العلماء ان احاديث القطع مودعة بشغل القلب وقطع الخشوع لانسداد اصل الصلوة كما خرج امين ابى شيبة عن ابن سريته عن الامرو بن بهس المصلي يقطع نصف صلاته وتجاهلها مسلك ابى داود وغيره انه اذا تنازع النحويين ليس بالعمل به الصلوة وقد ذهب اكثرهم الى عدم القطع فيكون هو الرابع قلت فان قلت كيف يصح قوله صلتم لا يقطع الصلوة شيء والقواعد للصلوة كثيرة مثل اقول واسل الكف وغيرهما قلت هذا عام مخصوص بالاوضاع الثلاثة التي ذكرها النزاع وما من عام الا وقد خص الاوضاع بكل شيء علم فانه باق على عمره وقال محمد بن سفيان يكره ان يترك الرجل بين يديه المصلي فان اراد ان يترك بين يديه فليد راما استطاع ولا يقاتله فان قاتله كان ما يدخل عليه في صلاته من قتال اياه اشه عليه من امره ابى بن يديه ولا نعم احد روى قتاله الامام روى عن ابى سعيد الخدري وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب اليه وهو ان يده فاما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله** واذا اراد ان يركع الجودي حجة الله لافته اقول اسره في ذلك ان رفع اليدين فعل تعظيمي بينه النفس على تركه لا شغل الثانية للصلوة والدخول في حيز المناجاة فتنزع ابتداء كل فعل من التعظيمات الثلاث يتعبد النفس بشدة ذلك لفعل مستأنفا وهو من الهياث فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مرة وترك مرة وكل سنة واخذ بكل واحد جماعة من الصحابة وان بعين من بطنه بوجه احد المواضع التي اختلف فيها الفريقان ابى المدينية والكوفة وكل واحد اصل اصيل والحق عندي في مثل ذلك ان لكل سنة ونظيره ان يتركه واحدة او اثنتين والذمة يرث احب الى من لا يرث فان احاديث الرفع اكثر واشبهت غير ان لا ينبغي لالسان في مثل هذه الصور ان يشير على نفسه فتنة عوام بلده وهو قوله صلتم لافته لولا هذان قولك بالكفر تنقضت الكعبة ينبغي وان نسبت تفصيل المذهب اسبقتك عليك ما قال العيني حاصله ان الرفع عند الركوع والقنوت قول الشافعي واحمد وسحق ورواية عن مالك واسيه ذهب الحسن البصري وابن سيرين وغيرهم فلا لا في حنيفة وصحابة فتدبر لا يرث به الا في التكبيرة الاولى وبه قال الثوري والنعني ابى ابى يسير حقه فيكون واجابوا عن حديث الباب بانه كان اول الاسلام ثم نسخ والله ليل عليه قول عبد الله بن الزبير روى عنه رايه وانما يده في الصلوة لا يقطع فان هذا شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه ١٢ **قوله** الزهري قال ابى سعيد في سنة

يحيى بن الجزار عن ابى الصهباء قال تذكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا وغللام من بنى عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب قد خلتا بين الصف فما بالاذك حدثنا عثمان بن ابى شيبة وداود بن مخراق القرياني قالا ثنا جرير عن منصور بهذا الحديث باسنادة قال فجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب اقبلتا فاخذنهما قال عثمان ففرق بينهما وقال داود فزعه احد هما من الاخرى فما بالاذك باب من قال الكب لا يقطع الصلوة حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابى عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمار عن علي عن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه ستره وحارة لنا وكلبة تعبان بين يديه فما بالاذك باب من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا محمد بن العلاء انا ابواسامة عن مجالد عن ابى الوداك عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادركا ما استطعتم فانها هو شيطان حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابى الوداك قال مر شاب من قرين بين يدي ابى سعيد الخدري وهو يصلي فدفعه ثم عاود فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطعها شيء فانه شيطان قال ابو داود اذا تنازع الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم نظري ما علم اصحاب من بعده

**باب** تفرع استفتاح الصلوة باب رفع اليدين حدثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدة ثنا محمد بن المصنف احمضى ثنا بقيقه ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فركع ثم اذا اراد ان يرفع صليبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد

ابن الصهباء بسولي ابن عباس اسره صهيبي ويقال له صهبان قال ابن حجر بسودق من الثالثة ١٢ **قوله** وغللام وهو الفضل بن عباس اخوه كما في رواية الترمذي كنت رديف الفضل على اتان الـ **قوله** داود بن مخراق قال البخاري صدوق من العاشرة مات بعد الاربعين او قبلها ١٢ **قوله** ففرع بغار وراود عين مهلة وفي المراد التحفيف والتشديد اسه جرد ورفق فذكره الهروي في القات قال الهروي ورد ائمة عن جده مرسله مات بعد الثلاثين ١٢ **قوله** مجالد وقد تغير في آخر عمره من صغره السادسة ١٢ **قوله** ابى الوداك اسره جبر بن كوف الجعالي الكوفي صدوق بهم من الرابعة ورواه ابن معين ١٢ **قوله** لا يقطع الواختف العلماء في الباب فجماعة قالوا بظاهر ما ورد في القطع والجهر على انه لا يقطع الصلوة شيء واجابوا عن محاربه بوجوه اربعة وهو مسلك امين عبد البر الطحاوي وغيره ما انه مشهور لان ابن عمر بن رواحة وقد حكم بعدم قطع شيء وتجاهلوا به مسلك مالك والشافعي وابى حنيفة وجهر العلماء ان احاديث القطع مودعة بشغل القلب وقطع الخشوع لانسداد اصل الصلوة كما خرج امين ابى شيبة عن ابن سريته عن الامرو بن بهس المصلي يقطع نصف صلاته وتجاهلها مسلك ابى داود وغيره انه اذا تنازع النحويين ليس بالعمل به الصلوة وقد ذهب اكثرهم الى عدم القطع فيكون هو الرابع قلت فان قلت كيف يصح قوله صلتم لا يقطع الصلوة شيء والقواعد للصلوة كثيرة مثل اقول واسل الكف وغيرهما قلت هذا عام مخصوص بالاوضاع الثلاثة التي ذكرها النزاع وما من عام الا وقد خص الاوضاع بكل شيء علم فانه باق على عمره وقال محمد بن سفيان يكره ان يترك الرجل بين يديه المصلي فان اراد ان يترك بين يديه فليد راما استطاع ولا يقاتله فان قاتله كان ما يدخل عليه في صلاته من قتال اياه اشه عليه من امره ابى بن يديه ولا نعم احد روى قتاله الامام روى عن ابى سعيد الخدري وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب اليه وهو ان يده فاما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله** واذا اراد ان يركع الجودي حجة الله لافته اقول اسره في ذلك ان رفع اليدين فعل تعظيمي بينه النفس على تركه لا شغل الثانية للصلوة والدخول في حيز المناجاة فتنزع ابتداء كل فعل من التعظيمات الثلاث يتعبد النفس بشدة ذلك لفعل مستأنفا وهو من الهياث فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مرة وترك مرة وكل سنة واخذ بكل واحد جماعة من الصحابة وان بعين من بطنه بوجه احد المواضع التي اختلف فيها الفريقان ابى المدينية والكوفة وكل واحد اصل اصيل والحق عندي في مثل ذلك ان لكل سنة ونظيره ان يتركه واحدة او اثنتين والذمة يرث احب الى من لا يرث فان احاديث الرفع اكثر واشبهت غير ان لا ينبغي لالسان في مثل هذه الصور ان يشير على نفسه فتنة عوام بلده وهو قوله صلتم لافته لولا هذان قولك بالكفر تنقضت الكعبة ينبغي وان نسبت تفصيل المذهب اسبقتك عليك ما قال العيني حاصله ان الرفع عند الركوع والقنوت قول الشافعي واحمد وسحق ورواية عن مالك واسيه ذهب الحسن البصري وابن سيرين وغيرهم فلا لا في حنيفة وصحابة فتدبر لا يرث به الا في التكبيرة الاولى وبه قال الثوري والنعني ابى ابى يسير حقه فيكون واجابوا عن حديث الباب بانه كان اول الاسلام ثم نسخ والله ليل عليه قول عبد الله بن الزبير روى عنه رايه وانما يده في الصلوة لا يقطع فان هذا شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه ١٢ **قوله** الزهري قال ابى سعيد في سنة

ابن الصهباء بسولي ابن عباس اسره صهيبي ويقال له صهبان قال ابن حجر بسودق من الثالثة ١٢ **قوله** وغللام وهو الفضل بن عباس اخوه كما في رواية الترمذي كنت رديف الفضل على اتان الـ **قوله** داود بن مخراق قال البخاري صدوق من العاشرة مات بعد الاربعين او قبلها ١٢ **قوله** ففرع بغار وراود عين مهلة وفي المراد التحفيف والتشديد اسه جرد ورفق فذكره الهروي في القات قال الهروي ورد ائمة عن جده مرسله مات بعد الثلاثين ١٢ **قوله** مجالد وقد تغير في آخر عمره من صغره السادسة ١٢ **قوله** ابى الوداك اسره جبر بن كوف الجعالي الكوفي صدوق بهم من الرابعة ورواه ابن معين ١٢ **قوله** لا يقطع الواختف العلماء في الباب فجماعة قالوا بظاهر ما ورد في القطع والجهر على انه لا يقطع الصلوة شيء واجابوا عن محاربه بوجوه اربعة وهو مسلك امين عبد البر الطحاوي وغيره ما انه مشهور لان ابن عمر بن رواحة وقد حكم بعدم قطع شيء وتجاهلوا به مسلك مالك والشافعي وابى حنيفة وجهر العلماء ان احاديث القطع مودعة بشغل القلب وقطع الخشوع لانسداد اصل الصلوة كما خرج امين ابى شيبة عن ابن سريته عن الامرو بن بهس المصلي يقطع نصف صلاته وتجاهلها مسلك ابى داود وغيره انه اذا تنازع النحويين ليس بالعمل به الصلوة وقد ذهب اكثرهم الى عدم القطع فيكون هو الرابع قلت فان قلت كيف يصح قوله صلتم لا يقطع الصلوة شيء والقواعد للصلوة كثيرة مثل اقول واسل الكف وغيرهما قلت هذا عام مخصوص بالاوضاع الثلاثة التي ذكرها النزاع وما من عام الا وقد خص الاوضاع بكل شيء علم فانه باق على عمره وقال محمد بن سفيان يكره ان يترك الرجل بين يديه المصلي فان اراد ان يترك بين يديه فليد راما استطاع ولا يقاتله فان قاتله كان ما يدخل عليه في صلاته من قتال اياه اشه عليه من امره ابى بن يديه ولا نعم احد روى قتاله الامام روى عن ابى سعيد الخدري وليست عامة الفقهاء عليها ولكنها على ما ذهب اليه وهو ان يده فاما استطاع وهو قول ابى حنيفة ١٢ **قوله** واذا اراد ان يركع الجودي حجة الله لافته اقول اسره في ذلك ان رفع اليدين فعل تعظيمي بينه النفس على تركه لا شغل الثانية للصلوة والدخول في حيز المناجاة فتنزع ابتداء كل فعل من التعظيمات الثلاث يتعبد النفس بشدة ذلك لفعل مستأنفا وهو من الهياث فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مرة وترك مرة وكل سنة واخذ بكل واحد جماعة من الصحابة وان بعين من بطنه بوجه احد المواضع التي اختلف فيها الفريقان ابى المدينية والكوفة وكل واحد اصل اصيل والحق عندي في مثل ذلك ان لكل سنة ونظيره ان يتركه واحدة او اثنتين والذمة يرث احب الى من لا يرث فان احاديث الرفع اكثر واشبهت غير ان لا ينبغي لالسان في مثل هذه الصور ان يشير على نفسه فتنة عوام بلده وهو قوله صلتم لافته لولا هذان قولك بالكفر تنقضت الكعبة ينبغي وان نسبت تفصيل المذهب اسبقتك عليك ما قال العيني حاصله ان الرفع عند الركوع والقنوت قول الشافعي واحمد وسحق ورواية عن مالك واسيه ذهب الحسن البصري وابن سيرين وغيرهم فلا لا في حنيفة وصحابة فتدبر لا يرث به الا في التكبيرة الاولى وبه قال الثوري والنعني ابى ابى يسير حقه فيكون واجابوا عن حديث الباب بانه كان اول الاسلام ثم نسخ والله ليل عليه قول عبد الله بن الزبير روى عنه رايه وانما يده في الصلوة لا يقطع فان هذا شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه ١٢ **قوله** الزهري قال ابى سعيد في سنة







کتاب

[illegible]

له قوله رفع يديه قال الطبيب ان الشافعي حين دخل المصلى عن كيفية رفع اليدين عن التكبير فقال يرفع المصلي يديه بحيث يكون كفاه هذا منكبيه وابها ما هذا ثمته اذنيه واطراف اصابه  
هذا اذ رفع اذنيه لانه جاز في روايته برفع اليدين الى الشكبين وفي رواية اسلمه اذ ين وفي رواية الى فروج الاذنين فعل الشافعي بما ذكره قباين الروايات فقلت يجمع حسن واختاره بعض مشايخنا  
الحنفية رضوان الله عليهم اجمعين قلت قال في المرقاة الى محمد اذ ين  
واذا اقام من الركعتين فعل الزا قال الامام علي بن عثمان الماردي  
من الركعتين وفي زيادة مقبولة والرفق به انما هم الشافعي  
لزم خصمه من القول بزيادة الرفق لو ثبت صحة الحديث عند  
الركوع والرفق منه بزيادة من القول بزيادة الرفق عند القيام  
من الركعتين انتهى بتجريحه قال ما لم يثبت ان الشافعي ذكر حديث  
عبد الحميد بن جعفر حديثي محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد  
الساعدي في عشرة من اصحابه فيهم ابو قتادة قلت على ما قال  
ابن سبيد الكوفي الذي له طول في هذا البحث عبد الحميد بن  
في هذا الحديث وقال السخاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد  
الاسدي ابي قتادة لان سنده لا يثبت هذا لان ابا قتادة قتل مع علي  
وصلى عليه علي ذلك اقال البشير بن عدي وقال ابن عبد البر  
هو الصحيح في الحال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان ومائة وثلاثين وهذا  
قال ابن حزم ولعله وهم فيه يعني عبد الحميد وايضا قد اضطرب سنده  
في الحديث ومثله رواه العطار بن خالد فادخل ابن محمد بن  
عمرو وبين الصحراوي عجايبه رجلا مجهولا والاطراف وكذا ابن حبان  
وفي روايته قال صلح وفي رواية ليس به باس وقال احمد بن  
اهل مكة ثقة صحيح الحديث وذكر ذلك صاحب الكمان يعل على  
ان بينهما واسطة ان ابا حاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه  
طريق طيس بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس ابن سهل  
الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه وابوه ابو اسيد الجهمي  
الساعدي الحديث وذكره المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافها  
ان ابدا واد اخرج من هذا الطريق واخرج البيهقي بابا سجود  
على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن احمد بن عيسى بن  
عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن  
عياش او عباس بن سهل الحديث ثم قال درويش بن عيسى بن عيسى  
عن عبد الله بن عيسى عن العباس ابن سهل عن ابي حميد بن  
محمد في اسناده وقال البيهقي في باب القعود على الرجل اليسرى بين  
السجدين وقيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن  
ابن سهل انه خضر با حميد في روايته عبد الحميد ايضا اخرج عن ابي  
من الركعتين وقد تقدم ما يترجم الشافعي وفيها ايضا التورث المكثر  
اطا في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعده الرواية  
خلات هذه ونظما حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى اهل  
بعدده التي على قنطرة ظهره ان الحديث مضطرب الاسناد و  
المعنى به المنقول عن كتب عديدة كالطحاوي وبعض كتب الرجال  
وشرح هذا الكتاب ١٢٠٠ قوله عن ابن عمرو في جهرا شققان بن  
ابن شعبة في المصنف ان ابا بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن  
رايت ابن عمر لا يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وبه اسند صحيح وقال محمد  
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن عليم قال رايت  
ابن عمر يرفع يديه هذا اذ نية في اول تكبيرة افتتح المصلاة ولم يرفع  
يضا سوى ذلك وفي المصنف عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم  
يكن يرفع يديه في التكبيرة الاولى وفي جهرا لم يترك عبد النبي  
ما كان يفعله الا لما يوجب له ذلك من الفسخ وقد كثرت الانباء وعلت  
عن الاحتياط وقال البيهقي روي عن عاصم بن عيسى عن الصيا  
ابن كالا يرفعون يديه بعد الركوع بهم ابن عمر قول وقد تقدم  
احداث ما روي بسنده صحيح عن عياش عن عبد الملك بن الجهم بن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة  
المصنف ثمانية بن ادم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن الجهم بن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة  
الاسن لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون المصلاة وبه اسند صحيح وبه ايضا ما روي عن عبد الله بن عيسى عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في صلاة

## كتاب

١٠٨

## الصلوة

مسدد ناعبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة الى شحمة اذنيه حد ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
حدثنني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن  
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع  
للسجود فعل مثل ذلك واذا اقام من الركعتين فعل مثل ذلك حد ثنا قتيبة بن سعيد  
ابن لهيعة عن ابي هريرة عن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير  
بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين يقوم للقيام فيقوم فيشير بيده  
فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلاة لم ارا احدا يصليها فوصفت له  
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد  
الله بن الزبير فاحل ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعد  
قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع  
راسه منهار فرفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت له هيب بن خالد  
تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنع وقال لي رايت ابن عباس  
يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حل ثنا نضر بن علي ناعبد الله  
ناعبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع قال  
سمع الله لمن حمده واذا اقام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر ليس يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين  
ورواه الثقف عن عبيد الله اوقفه علي بن عمر قال في اقام من الركعتين يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين  
وهذا الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث بن سعد ومالك وايبوب وابن جريح موقوفا واسند صحيح  
ابن سلمة وحدث عن ايوب لم يركب يارب مالك الرفع اذا اقام من السجدة ثلثين وذكره الليث في  
حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى رفعين قال لا سواء قلت  
اثيرني فاشار الى لشددين او اسفل من ذلك حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع ان عبد الله  
ابن عمر كان اذا ابتد الصلوة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما  
دون ذلك قال ابوداؤد لم يركب رفعهما دون ذلك احد غير مالك في ما علم باب حل ثنا  
عثمان بن ابي شعبة ومحمد بن عبيد الحارثي قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن  
حارث بن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في الركعتين كبر ورفع يديه

مسدد ناعبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة الى شحمة اذنيه حد ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
حدثنني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن  
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع  
للسجود فعل مثل ذلك واذا اقام من الركعتين فعل مثل ذلك حد ثنا قتيبة بن سعيد  
ابن لهيعة عن ابي هريرة عن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير  
بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين يقوم للقيام فيقوم فيشير بيده  
فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلاة لم ارا احدا يصليها فوصفت له  
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد  
الله بن الزبير فاحل ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعد  
قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع  
راسه منهار فرفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت له هيب بن خالد  
تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنع وقال لي رايت ابن عباس  
يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حل ثنا نضر بن علي ناعبد الله  
ناعبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع قال  
سمع الله لمن حمده واذا اقام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر ليس يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين  
ورواه الثقف عن عبيد الله اوقفه علي بن عمر قال في اقام من الركعتين يرفع يديه في الركعتين يرفع يديه في الركعتين  
وهذا الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث بن سعد ومالك وايبوب وابن جريح موقوفا واسند صحيح  
ابن سلمة وحدث عن ايوب لم يركب يارب مالك الرفع اذا اقام من السجدة ثلثين وذكره الليث في  
حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى رفعين قال لا سواء قلت  
اثيرني فاشار الى لشددين او اسفل من ذلك حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع ان عبد الله  
ابن عمر كان اذا ابتد الصلوة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما  
دون ذلك قال ابوداؤد لم يركب رفعهما دون ذلك احد غير مالك في ما علم باب حل ثنا  
عثمان بن ابي شعبة ومحمد بن عبيد الحارثي قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن  
حارث بن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في الركعتين كبر ورفع يديه





له قوله ليس يصح محل وجهه ان محمد بن عبد الرحمن بن ابي سفيان لم يكلم فيه بعض محدثين واجاب عنه شيخنا في البذل فارجح اليه **ع** قوله يد يد ما قال الشوكاني في النيس قوله لا يجوز ان يكون منتصبا على المصدرية بفعل مقدم  
 وهو يد يد ما لا يجوز ان يكون منتصبا على المحال في حال كونه ما لا اله الا الله يجوز ان يكون مصدر منتصبا بقوله رفع لان الرفع بمعنى المدح واسل المدح اللزوم المحررات الراجحة والاركان كما قال  
 الجوهري وما انتباها رافقا عما دام الحديث يدل على شدة وعزة رافع اليد بن  
 بحسب الاحكام وانما استعملوا فيها بعد ذلك احدنا سبيل الحديث  
 باب في اهر فانه ذكر فيه رفع اليد بن عند الافتتاح ولم يذكر فيه  
 رفع اليد بن عند الركوع **ع** قوله وضع يده اليمنى على  
 اليسرى وقت دعاءهم موضع الوضع من الزمان وقد بينته رواية  
 احمد بن محمد بن محمد بن علي بن كعب اليسري والشيخ والساجد  
 لم يختلف في انه لم يوضع تحت الشجرة او فوقها فذهب  
 الى الاول ابو حنيفة وسفيان الثوري وداود بن راسم  
 وابو اسحق المروزي من اصحاب الشافعي واستدلوا بحديث  
 رواه ابو داود واحمد وهو في بعض نسخ الى داود بن راسم  
 ابن الاحزاب ولم يوجد في غيرهما عن علي بن راسم ان  
 من السنة في الصلوة وضع الكف على الكف تحت الشجرة  
 وفي اسناده عبد الرحمن بن اسحق الكوفي قال ابو داود  
 سمعت احمد بن حنبل يضعه وقال البخاري في  
 نظره وذهبت الشافعية الى ان الوضع يكون تحت صدره  
 فوق سريره وقد استدلوا بحديث رواه ابو داود ايضا  
 وهو ايضا في نسخة ابن الاسعاري دون غيره وهو حديثنا  
 محمد بن قدامة بن اعين عن علي بن راسم الى طائفة  
 عبد السلام عن ابن جبر بن راسم عن ابيه قال رايت عليا  
 يسجد شماله يمينه على الترس فوق الشجرة قال  
 ابو داود ابوطاوت عبد السلام بن حازم كيت حديثه  
 وعن احمد بن داود بن كمال بن جبر بن راسم ان  
 يسجد شماله يمينه على الترس في رواية اخرى  
 يضعها فوق السرة وروي بعضهم ان يضع تحت  
 الشجرة وفي ذلك واسع عندهم وما يؤيد ذهب  
 الاحداث قول ابن جبر روي عن ابي هريرة قال  
 وضع الكف على الكف في الصلوة تحت الشجرة وعن  
 الشافعي ثلاث من اخلاق النبوة تحيل الافطار وتأخير السجود  
 ووضع اليد على اليسرى في الصلوة تحت الشجرة **ع**  
**ع** قوله جئت وجهي قبيل معناه قد كنت بعبد في  
 قبيل اقبلت وجهه وقال النبي صرقت وجهي ومسل  
 ونعتي او اخضعت قصدي ووجهي وديني للصلي عن  
 ينظرون بذلك ان يكون على غاية من الخضوع والافتخار  
 والاكاذيب **ع** قوله والارض جميع السموات وفرد  
 الارض مع كونها سبعاشر فها قال القاضي ابو الطيب  
 لانها منقطع من الارض الاصلية الاولى بخلاف السماء  
 فان الشمس والقمر والكواكب موزعة عليها **ع** قوله  
 ضيفا الخفيف المائل الى الدين الحق وهو الاسلام قاله الاكثر  
 يطلع على الناس والمستقيم وهو عند العرب اسم لمن كان على ملّة  
 ابراهيم وارتقا على الحان من ضمير ما يؤخذ من المراتة  
**ع** قوله لنسكي النسك العبادة يشترط فيها من ذكر الامام  
 بعد اغصاص **ع** قوله وانا اول الخو في رواية دانا من اولهم  
 قال الشافعي ما صلى الله عليه وسلم كان اول نسكي هذه الامة قتال  
 في الانتصار بن غير النبي انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة  
 مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص النصف  
 بذلك بعد ان كان الناس بمنزلة عنده وليس كذلك بل معناه بيان المسارعة في الامتثال لما امر به ونهى من قبل  
 لا اول رسله الشوكاني **ع** قوله فقلت انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص النصف  
 قوله لا حسن الاخلاق اي اسلمها وافضلها في عبادتك وغيره ظاهرة وباطنة **ع**

كتاب

الصلوة

صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حتى انصرف قال ابو داود  
 هذا الحديث ليس بصحيح حدثنا مسددنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان  
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع  
 يديه مديا بآب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا نصر بن علي انا ابو  
 احمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول  
 صف القد من وضع اليد على اليد من السنة حدثنا محمد بن بكار بن الريان عن  
 هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابي زينب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي  
 فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى  
 باب ما يستفهم به الصلوة من الدعاء حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناعبد العزيز بن المسلمة  
 عن عتبة الماجشون بن ابي سبرة عن عبد الرحمن الاخرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن  
 علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كثر ثم قال **ع**  
 للذي فطر السموات والارض حنيئا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي  
 لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت  
 انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترف بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب  
 الا انت واهدني لافضل الاخلاق لا يهدي لافضلها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف  
 سيئها الا انت لبنيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت و  
 تعاليت استغفر في اوتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع  
 لك سمعي وبصري وعي وعظامي فعصبي واذا رفع قال سمع الله من حمدا ربنا ولك الحمد مل السموات  
 والارض مل ما بينهما ومل ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك  
 امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاخس صورته وشق سمعه وبصره  
 وتبارك الله احسن الخالقين واذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قبلت وما اخترت  
 وما اكررت وما اعلنت وما اسرفك وما انت اعلم به مني انت المقدّم والمؤخر لا اله الا  
 انت حدثنا الحسن بن علي ناسله ان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد  
 عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن  
 الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كثر ورفع يديه حتى ومنكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى  
 قراءته واذا اراد ان يركع ويضعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته هو

بذلك بعد ان كان الناس بمنزلة عنده وليس كذلك بل معناه بيان المسارعة في الامتثال لما امر به ونهى من قبل  
 لا اول رسله الشوكاني **ع** قوله فقلت انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص النصف  
 قوله لا حسن الاخلاق اي اسلمها وافضلها في عبادتك وغيره ظاهرة وباطنة **ع**

ليس الا في يدك اي ليس الا في قبضتك وقد تكفل ملك الامم وكل من سلك  
ناظر اليك فتقوله في يدك بمنزلة العدة المقدرة واما قوله والشر ليس اليك  
قال الخطابي سئل عن تفسيره فقال معناه ليس الشر مما يتقرب به

قاعدا واذا قام من المسجد تين رفع يديه كذا لك وكبرود عانحو حديث عبد العزيز في الدعاء  
يزيد وينقص الشيء ولم يذكر الخيرة كله في يدك والشر ليس اليك وزاد فيه ويقول  
عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قد مت واخرت واسررت واعلمت انت الهى لا  
اله الا انت حدثنا عمرو بن عثمان ناشر بن يزيد حدثني شبيب بن ابي حمزة قال  
قال لي ابن المنكدر ابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذاك  
فقل انا من المسلمين يعني قوله وانا اول المسلمين حدثنا موسى بن اسمعيل لرحماد عن قتادة  
وثابت ومحمد بن انس بن مالك ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفره النفس فقال الله اكبر احم  
الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال فيكم الحكم بالكلمات  
فانه لم يقل باسما فقال الرجل نا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت وقد حفرني النفس فقلتها فقال  
لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايتها برفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمش نحو  
ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقض ما شققه حدثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو  
ابن مرة عن عاصم العذري عن ابن جابر عن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصل صلاة قال عمرو لا ادرى اى صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا  
والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصिला ثم لا اعوذ بالله من الشيطان  
من نقته ونفته وهزته قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهزته الموتة حدثنا مسدد نا يحيى  
عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جابر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب اخبرني معاوية بن  
صالح اخبرني ازهر بن سعيد الجوزي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة باى شيء  
كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما  
سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر  
عشرا وقال اللهم اغفر لي اهدني في ارضي وعافني في شغري فريضك المقام يوم القيمة قال داود واه  
خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة نحوه حدثنا ابن المنني نا عيسى بن  
يونس نا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
قال سألت عائشة باى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته اذا قام  
من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتح صلاته اللهم رب جبريل ميكائيل  
اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا  
فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك انت تهدي من تشاء الى

ايك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بذه  
امثلة الى علم جلاله تعالى وتقر وسطا من جهة  
ان الملك فاسب ما يتقرب اليهم الشر الله سبحانه  
لسته قدرته ونفوذه مشيئة لا يتقرب اليه بالشر بل  
ذلك سبب البعد عنه ١٢ امرقا للصورة ١٣ قوله  
ان رجلا اعلم انه قد دروي الا حاديفه العجيبة  
انا ذبيحة والا فاعلم اني استفتاح الصلاة وذبيحة  
الى كل ذبيحة فذبيحة الامانة الا انهم يمانون الا انهم  
ومحمد بن الحسن تلميذه للا فاعلم الى الاقتصار في  
الفرار عن محفل الجاهل والجهل في الاذنيك  
وهو عتاد الامام احمد بن حنبل الامام مالك بن  
نزهة في ما قد سبب يوسف الى الجمع بين كونهن  
والنحوية هو قوله وجهي الخرافة لا عايشة التي  
ثبتت فيها الزيادة على سببك اللهم اودع وخبره موضع من الادوية فهو  
محمول عندنا على التبعيد عن النوازل مطلقا وقال بعضهم محمول على الابتداء  
ودليل ان هذا الاثر ومحمد بن عبد الله بن داود البيهقي عن انس وعائشة  
سعيد الخديري وجابر بن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم الاستسقاء  
لسبائك اللهم ومحمد بن عمرو نا احمد بن عمرو بن مسعود نا ابنه لم يرفعه  
والدارقطني رفته عن عمر قلت قال الترمذي قد تكلم في اسناد حديث  
ابن حنبل كان يحيى بن سعيد يكلم في علي بن علي وقال احمد بن صالح هذا  
الحديث احد وثاني بن حماد بن رفاعه وثالثه واين حسين وابو زرعة  
وكذا بهم يحيى بن السنن لم يرفعه قوله يبتد ونها اي ثواب هذه الكلمات  
ورفعها الى حضرة الله تعالى لعظمتها وعظم قدرها وتقصير المقدار  
يؤمن به ويؤمن الى علم الله تعالى قال ابو البقاء ويمكن ان يكون  
اشارة على الكلمات فاما ثمانية عشرة كلمة والشر اعلم ١٢ مرثاة  
قوله ايهم يرفعها يبتد ونها اي ثمانية عشرة كلمة والشر اعلم ١٢ مرثاة  
يبتدرون ويبتدون ايهم يرفعها كذا ذكر الطبري ١٣ قوله  
بكرة واصिला اي في اول النهار والآخره من زمان  
على الظرفين والعامل سبحانه وفرض بين الاثنين  
لا جماع طائفة الخليل والنهار ويمكن ان يكون  
التخصيص تنزيه الله تعالى عن الشبه في اوقات تغير  
الكون والله اعلم وقال الطبري لا يظهر ان يرفعها الله  
كما في قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة ومشا فان  
المراو فيه بها اللدوام لا مرثاة ١٤ قوله من امن  
ونفخه ونفثه اجمعي في اللزوم والشر والشر في  
الحديث با موثقة بالضم وفتح التاء ونوخ من الخجون  
والنصرح يسترى بالانسان فاذا افاق عاد عليه  
كما حمله كانه من السكون وقال ابو عبد الله الجوني  
سماه بمر الانه يحصل من اجهز والخس وكس شي فمته  
فقد تبرزه جسه وعضه بضمهم في الحديث  
بالكسبي المودى الى الكفره بالانوار خسر الثلاث في الحديث بالشر والمراو  
الشر المذموم لغيره واذا ما من الشر كل اي مواضع مثلا في الحديث  
ان يرا بالشفة لشره لشره تعالى ومن شر الغنث وان يرا بالهزم الموصلة بقوله تعالى

ان من شر كل ذي شر اذا دعا له الا الله فلا بد ان كان من مفضل رواة قال انس بن مالك  
قل بعبودك من هزات الشياطين اي من غلظتهم فانهم يكرهون الناس على المعاصي بل ما ذكر اخذ من مرثاة القاري لكن لا على ترتيبه بل بتغييره ١٥ +

له قوله في رايته بعدة وثلاثين ملكا وقد تقدم حديثه في  
يكن ان يكون تخصيص هذا المقدار استشارة الى عدد الكلمات فانها

كتاب

من كلامه الى بقاء تحت هذا اللفظ الثاني  
الصلوة

اثنا عشر كلمة فغيره نظره  
في ثمان كلمات  
فلم يوافق ان قوله هذا  
بحسب اللفظ الاخر وهو ما  
روى الموهل عن عامر بن  
ربيعة عن ميمون بن عيسى  
شاب من ما سار خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو في الصلوة فقال  
الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه حتى  
يرضى ربه وبعد ما يرضى  
من امر الدنيا والآخرة  
فان هذه الكلمات بعد  
اخراج نفسه حتى وبعد  
وما من اثنا عشر كلمة  
وهي الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه حتى يرضى  
ربه وما من كلمة الا  
الدنيا والآخرة واظن ان

انما قلنا ان القول في غير هذا في هذا الحديث لا يمكن ان يكون  
يقال ان مقتضى بضعة ثلاثين ملكا بحسب عدد الحروف فلكل حرف ملك  
ولا يخفى ان حروف هذه الكلمات او ردة في هذا الحديث بضعة ثلاثون  
وهو سبع وثلاثون

قال ابو الهيثم في قوله تعالى  
اذ يقرءون القرآن اسمعهم  
وما كنت لهم سمع  
ايهم يسمعون او يسمعون  
نصبي يقرعون اسمعهم  
فالفاعل فيه ما دل عليه يقرعون  
كذا ذكره بعض النحويين  
في امره انهم قرءوا القرآن  
بروي اول ١٢ قوله اول  
قال ابن الملك قوله ان نصب  
هو الوجه او قال في مفتاح  
لنصب على الحال والظرف قال  
المستطلي في روى اول انهم على  
البناء وانما نصب على الحال  
فرويا وبارخ مبتدأ خبره يكتبها  
وقال ابو حنيفة في الضم بحذف  
المضارع من كل واحد منهم  
يكتبها قبل ان يخرجه  
قال ابن خزيمة في رواية لا دخل

وهو ومن قال به يعني على الضم فينا روى عن الضم بغيره لفظا  
الاضني قلت وعند البعض ايم استغفارية مبتدأ خبره يكتبها بالجملة للاستغفارية  
منقول عن بعض النحويين على ما مش +

صراط مستقيم حدثنا محمد بن رافع نا ابو نوح ثنا نا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال  
كان اذا قام كبر ويقول حدثنا القعبي قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله  
واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها حدثنا القعبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله  
المجبر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال كنا يوما نصل وراء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع  
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انما فقال الرجل انا يا  
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها  
ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد  
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا م السموات والارض ولك الحمد انت رب  
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك ولقاؤك حق والجنة حق والنار  
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك انبت و بك خاصمت  
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلمت انت الهي لا اله الا انت حدثنا  
ابو كامل نا خالد يعني ابن الحارث نا عمران بن مسلم نا قيس بن سعيد حدثنا قال نا طاووس  
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل جهد يقول بعد ما يقول الله  
اكبر ثم ذكر معناه حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار شعبة قال قتيبة نا رفاع بن رافع  
ابن عبيد الله بن رفاع بن رافع عن عم ابيه معاوية بن رفاع بن رافع عن ابيه قال صليت خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطس رفاع لم يقل قتيبة رفاع فقلت الحمد لله حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف  
فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واتهمته حدثنا العباس بن عبد  
العزيز نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن  
ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما  
يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل لكلمة فانه لم يقل باسا فقال  
يا رسول الله انا قلها المارد بها الاخير اقال ما تباهت دون عرش الرحمن جل ذكره

وهو ومن قال به يعني على الضم فينا روى عن الضم بغيره لفظا  
الاضني قلت وعند البعض ايم استغفارية مبتدأ خبره يكتبها بالجملة للاستغفارية  
منقول عن بعض النحويين على ما مش +



کتاب

117

الصلوة

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

في الحقيقة بل هو ربه عدم الجبر والقراءة والثانية سنة عند الشافعي وكذا عند احمد على استحكامه يعطى وقد جاز سكتة اخرى من القراءة والركوع وقد نادى وعند مالك لا سكتة الا  
وقد تناسا ان يفرغ الماسوم من الفدية وكبيرة الاحرام سلايفوته سلم بعض الفاتحة ثانيا بعد تمام الفاتحة والفرق بينهما ان يقرأ الماسوم الفاتحة كمرجع الامام الى  
لم يكن مجرد خالصة من الذكر ثانيا بل في باب سكون من وقع وكون السكتة الثانية لنفسه الاستراحة لم يكن كونها ان يقرأ الماسوم فاتحة الكتاب قلب الموضوع لا



کتاب

115

الصلاة

ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ناسفیان عن عمرو عن سعيد بن جبیر قال قتیبة فیہ عن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یعرف فصل السورة حتى تنزل علیه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لفظ ابن السرح باب تخفيف الصلوة للامرئ حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا عمرو بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاستمع بكاء الصبى فالتجوز كراهية ان اشق على امه باب ما جاء فى نقصان الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر يعنى ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عثمان بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثلثها تسعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها باب تخفيف الصلوة حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو وسبعة من جابر قال كان معاذ يصلى مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم يرجع فيؤتمنا قال مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فاخر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصل معاذ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاء يؤتم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلي فقيل نافقت يا فلان فقال ما نافقت فأتى النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان معاذ يصلى معك ثم يرجع فيؤتمنا يا رسول الله وانا نحن اصحابنا واضمح ونعمل بايدينا وانه جاء يؤتمنا فقرأ بسورة البقرة فقال يا معاذ افتان انتا فتان انتا اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير سمع اسم ربك الا على والليل اذا يقضى فذكرنا لعمر و فقال اياه قد ذكره حدثنا موسى بن اسماعيل نا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن كعب انه اتى معاذ بن جبل وهو يصلى لقوم صلوة المغرب فى هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذوالالحاجة والمسافر حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا الحسن بن علي نا زائدة نا سليمان نا ابن صالح نا بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم كيف تقول فى الصلوة قال تشهد واقول اللهم انى سألک الجنة واعوذ بك من النار انا انى لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم

فبتحقيق الصلوة ندرخ الالم فحصل  
المصلحة العامة وبالحاجة ١٢ من مرتبة  
الصورة **هـ** قوله فانجوز اى اخفها  
واقلها من الجوز وفى رواية تجوز اى الصلوة  
اى تخففها واصغر عوابها وقيل انه من الجواز  
اى انقطع السير **هـ** قوله كراهية قال  
السيوطى تخفيف الياء كراهية **هـ**  
قوله يؤم قومه قال القاضى المحدث  
يدل على جواز اقامته بالمقرض بالمتنفل  
فان من ادى فضا ثم اعاد بنى المباد  
لفعل قال ابن الملك وبه قال الشافعى  
وقبه ان النية امر لا يطلع عليه الا باعلام  
الناسى فجاز ان معاذ اكان يصلى مع النبى  
صلى الله عليه وسلم نية النفل ليتعلم منه  
سنة الصلوة ويبارك فيها ويدفع عن نفسه  
تهمة النفاق ثم باقى قومه فيصلى بهم المقرض  
لمجازاة الغضيلتين مع ان تأخير العشاء  
افضل على الاصح والعمل على هذا لولى لانه  
المتفق على جوازه بخلاف ما سبق واجاب الطحاوى بانه مشوخ  
اذ يحتمل انه حين كانت الفريضة يصلى مرتين ثم نسخ ثم استبدل  
بحدريث عبد الله بن عمر بنى ان نفل فريضة في يوم مرتين والناسى يكون  
الا بعد الاباحة **هـ** فوفى من العين بغير ما **هـ** قوله انما قلت قال الطحاوى  
اى ان قلت فله للمنافى من الميسل  
والاخراف عن الجماعة والتخفيف في  
الصلوة قالوه تشديدا للاحقة لعل  
القرارى **هـ** قوله الاحباب وانما اى  
اليسيقى عليها **هـ** قوله افستان  
قال فى الجمع اى منع من الدين وقال  
الطحاوى اى منعه ووقع للناس فى الفتنة  
والاستغفار على سبيل التوبة وتنبه على  
كراهية صفه لادائه الى مفارقة الرحيل  
الجماعة **هـ** مرعاة شرح مشكوة **هـ**  
قوله اقرأ كذا الخ وفى رواية البخارى وبه  
والشمس وضحاها والليل اذا يبس وسبح  
اسم ربك الا على قال القارى الوو المطلق  
الجمع فلا شك ان اقرأ هذه السور وانما لها  
من اوساها المفضل وفيه دلالة على سنية  
تخفيف الامام للصلاة وان يقتدى  
باصحهم كذا فى المرقاة **هـ** قوله  
صلوة المغرب فيه سهو والصواب صلوة  
العشاء كما فى جميع الروايات ولذا علم ورخ العشاء مولانا

الكبير المرقى قال ابو الطيب اى الكبير فى السن لانه بسبب كبر سنه لا يستطيع الاجالة والمراة بالضعيف من فيه ضعف فى اصل الخلقة او فى العبادة لاجل الكسل او بفساد العبد بالمسحون ١٢ قوله عز وجل هى شرارة مبهمة غير مفهومة قال فى درجات مرعاة الصعود بدلين و نوئين وهى ان يتكلم المرء بكلام شيع نعمته ولا يفهم وهى ارتفاع السابينة قليلا وقوله حول هاتين اى حول الجنة والنار لندن وفى طلبها ١٣ جمع الله قوله حولها اى حل الجنة اى حول محصلها ١٤ كذا كذا كذا كذا كذا





الصَّلَاةُ

توراند آخرًا سمعت الخفاف شيخ الاسلام الامام بدو بن العيني بالخصفة رواية ثم اتصل بنا بعد ما حتى قبضنا به وقد ثبت من حديث عائشة ان اخر صلوة صليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في مرض بؤته النظر وطرف اليك  
ان نشة حلت اخر صلوة صليها في المسجد بقرينة قولها باصحابه واتي عليها ام الفضل كانت في بيته كما روى ذلك النسائي ولكنه يشك على ذلك باختصاره الترمذي عن أم الفضل يلفظ خرج الينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلي المغرب ليكن حمل ثوبها خرج الينا اخرج من مكان الذي كان فيه اقدالي من كان في البيت فضلى بهم فتلقتهم الروايات كذا في شرح البخاري +





الربيع بن سليمان قالوا فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة  
 سراً قال فكول اقرأ فيها جهر به الإمام إذا قرأ بفاتحة الكتاب سكوت سراً فان لم يسكت اقرأ بها مقابلاً  
 ومعه وبعد لا تتركها على حال باب من رأى القراءة إذا لم يجهر حدثنا القعنبي عن  
 مالك عن ابن شهاب عن ابن أبي عمير عن ابن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أنصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحدٌ منكم أنفاً فقال رجل نعم يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اني اقول ما لي أنزع القرآن قال فأنتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا  
 ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وأبو هريرة عن ابن أبي عمير  
 ويونس وإسامة بن زيد عن الزهري على معنى مالك حدثنا مسدد وأحمد بن محمد  
 المروزي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السراج قالوا سفيان عن  
 الزهري قال سمعت ابن أبي عمير يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة يقول صلى الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نطق أنها الصبح بمعناه إلى قوله ما لي أنزع القرآن قال أبو داود  
 قال مسدد في حديثه قال عمر فأنتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال ابن السراج في حديثه قال عمر عن الزهري قال أبو هريرة فأنتهى الناس وقال عبد  
 الله بن محمد الزهري عن بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال عمر أنه قال  
 فأنتهى الناس قال أبو داود ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وأنه في حديثه إلى قوله  
 ما لي أنزع القرآن ورواه الأوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فأنطق المسلمون  
 بذلك فلم يكونوا يقرؤون معه فيما جهر به صلى الله عليه وسلم قال أبو داود سمعت محمد بن  
 يحيى بن فارس قال قوله فأنتهى الناس من كلام الزهري باب من رأى القراءة  
 إذا لم يجهر حدثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة ح وحدثنا محمد بن كثير العبدى أنا  
 شعبة المعنى عن قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر  
 فجاء رجل فقرأ خلفه بسبع اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت أن  
 بعضهم خافونها قال أبو داود قال أبو الوليد في حديثه قال شعبة فقلت لقتادة اليس  
 قول سعيد أنصت للقرآن قال ذلك إذا جهر به وقال ابن كثير في حديثه قال قلت لقتادة  
 كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه حدثنا ابن المشي نا ابن إلى عدى عن سعيد  
 عن قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
 فلما انقضى قال أيكم قرأ أسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال عمت ان بعضهم خافونها

قوله الفرف من صلوة جهر فيها الحديث أخرجه أيضا مالك في الموطأ والشافعي وأحمد وابن حبان وقوله فأنتهى الناس من القراءة مدرج في الخبر كما بينه الخطيب وألفق عليه البخاري في التاريخ وأبو داود وصحبه  
 سفيان والذهبي وغيرهم قال النووي وهذا ما خلاط منهم ١٢ قوله ما لي أنزع القرآن أه نزع بضم النون المهملة وتشديد النون ففتح الزاى مضارع ومفعول الأول مضمر فيه والقرآن مفعول الثاني قاله شارح المصاحح وأتفق عليه  
 ابن رسلان في شرح السنن والمتأخرات المجلد ١٢ قال صاحب النهاية أنما نزع  
 بأنه لا يقرأ الموطأ خلف الإمام في الجهرية وهو رواية عن أبي حنيفة  
 رحمه الله وأنته ره بعض أهل الحديث وهو مذاهب مالك أيضا ١٢  
 قوله ما لي نازع أقوال على القاري هو بلغ الزاى ونصب القرآن  
 على أنه مفعول ثانى أى فيه كذا فى الألفاظ نفعه ميرك وفي نسخة بحسب  
 الزاى وفي شرح المصاحح لابن الملك قيل على صيغة المجهول  
 أى أنزل في القراءة خلفه أو اشتقوا من سماع قرارته ولا فضل  
 بقراءتهم سر الخلوه فكانهم نزعوه والاعتماد على قراءةهم  
 سرا قبل من بعده من قرارته الفاتحة أو على قراءتهم بعد فراغهم  
 منها بعد الفاتحة سرا ١٣ قوله حين سمعوا أنه قال ابن الملك  
 ومن قال بقرارته خلف الإمام في الجهرية حمل على ترك رخ الفتوى  
 خلفه وهو خلاف ظاهر قوله عليه السلام بل قرأ على من سمى ١٣ ومثارة  
 شرح مشکؤٰة ١٢ قوله قال قوله فأنتهى الناس أه رواه مالك و  
 أحمد والترمذي والنسائي بهذا اللفظ من حديث ابن أبي عمير  
 الليث عن أبي هريرة في الصلوة وقال الترمذي هذا حديث  
 حسن وقال النووي وأما الحديث على الترمذي تحسينه وأتفقوا على  
 ضعفه هذا الحديث لابن أبي عمير مجهول وعلى أن جملة فأنتهى  
 الناس عن القراءة ليست من الحديث بل هي من كلام الزهري  
 بدرجته فيه هذا المتفق عليه عند الحفاظ المتقدمين والمتأخرين منهم  
 الأوزاعي ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري وأبو داود والغالب  
 وغيرهم انتهى قال ميرك خلاص ابن الملقن حديث أبي هريرة رواه  
 مالك والشافعي والدارقطني وقال الترمذي حسن ومحمد ابن حبان  
 وضعفه الحميدي والبيهقي أه وبهذا يعلم أن قول النووي  
 أتفقوا على ضعف هذا الحديث غير صحيح قال ابن حجر فغير من  
 صلى خلف الإمام من قراءة الإمام قراءة له ضعيف أيضا وكذا خبر  
 انتهى عن القراءة خلف الإمام كما بينه البيهقي علان يمكن  
 حملها على المسبوق أو قراءة بالسورة ١٢ من القراءة شرح  
 مشکؤٰة ١٢ قوله قلت ان بعضكم يخافون أه أى تاريخنا قال  
 النووي بما حصلنا من معنى هذا الكلام في جهده وأورخ صوته بحديث  
 صحيح غيره لمن أصل القراءة بل ليس أنهم كذا يقولون بالسورة  
 في الصلوة السرية فيه اثبات قراءة السورة في الظاهر لما سمع  
 أو لما هو قال وكذا الحكم عندنا ولا وجه لضعف أنه لا يقرأ المأموم  
 بالسورة في السرية كما لا يقرأ بالهاتية الجهرية وهذا خطأ لأنه في  
 الجهرية يؤمر بالانصات وبهذا لا يصح فلا معنى لسكوته من غير استماع  
 وكان يجب أن الامام لا يسمع تسريته فاصحح أنه يقرأ السورة  
 لما ذكرنا انتهى ١٢ من النووي مشروح مسلم ١٢ قوله فتال  
 أبو داود أخرجه هذا الكلام بأنهم روه عن الزهري كما رواه  
 مالك حشده موافقا في من حديث مالك لا في لفظه ١٢ باب ١٢  
 قوله قال أبو داود أخرجه عن الموطأ بهذا الكلام بيان اختلاف مشائخه  
 في قوله فأنتهى الناس عن القراءة الخ بأن سجدوا لم يذكر عن غيره  
 هذا القول في الحديث بل انتهى حديثه إلى قوله ما لي أنزع القرآن  
 وأما مفسد كونه حديثه في القول وإنما ابن السراج فانه صرح  
 بكون هذا القول من كلام أبي هريرة وأما عبد الله بن محمد الزهري  
 فذكر عن سفيان أنه لم يسمع هذا الكلام من الزهري وسأل عنه  
 سمرقند قال سمران الزهري قال بعد قوله ما لي أنزع القرآن فأنتهى الناس

قوله قال أبو داود أخرجه عن الموطأ بهذا الكلام بيان اختلاف مشائخه في قوله فأنتهى الناس عن القراءة الخ بأن سجدوا لم يذكر عن غيره هذا القول في الحديث بل انتهى حديثه إلى قوله ما لي أنزع القرآن وأما مفسد كونه حديثه في القول وإنما ابن السراج فانه صرح بكون هذا القول من كلام أبي هريرة وأما عبد الله بن محمد الزهري فذكر عن سفيان أنه لم يسمع هذا الكلام من الزهري وسأل عنه سمرقند قال سمران الزهري قال بعد قوله ما لي أنزع القرآن فأنتهى الناس





الصلاة

## کتاب

125

## الصلوة

[illegible]

عبد علی العنصری زیدانی، انجمن ترجمہ بین الروایات، ۱۲، قولہ اذا کان علی

کتاب

۱۲۳

المصلحة

[illegible]

بمجرد الحديث ومنتهى ما في سندوه من غصنهم قواوا عن عبيد بن الحسن غصنهم ١٠٩٠ على عبيد بن الحسن غصنهم على عبيد بن الحسن غصنهم في المتن غصنهم ذكره وان هذا الحديث

الموت

122

کتاب

الموت

122

کتاب

الموت

122

کتاب

الموت

122

کتاب



الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقرأ بالشهادتين  
 من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يكبر حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي  
 قائما ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي  
 قائما ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يركع رأسه فيكبر فلا يفعل ذلك فقد  
 تمت صلاته حل ثنا الحسن بن علي شاهشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالنا هما من  
 استحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعاقل  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء على ما أمروا الله تعالى فيفعل  
 وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ثم يكبر  
 ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ويتيسر فذكر نحو ثمانين ركعة ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال  
 همام وروى قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قائما على  
 مفعة ويقوم صليبا فوصف الصلوة هكذا أربع ركعات حتى فرغ من الصلوة أحدكم حتى يفعل ذلك  
 حل ثنا وهب بن بقية عن خالد بن محمد يعني بن عمر عن علي بن يحيى بن خالد عن أبيه  
 عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال ذاقت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم أقرأ بأم القرآن وقرأ  
 بثناء الله أن تقرأ أو ذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وأمين ثم هرك وقال ذا سجدت فمكن  
 بسجودك فاذا رفعت فاقبل على فخذك اليسرى حل ثنا مومل بن هشام نا السمعيل عن محمد بن  
 اسحق حدثني علي بن يحيى بن خالد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال ذا انت قمت في صلاتك فكبر لله عز وجل ثم أقرأ مايسر عليك من القرآن وقال فيه  
 فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا اقمته فمثل  
 ذلك حتى تفرغ من صلاتك حل ثنا عباد بن موسى الخثعمي نا السمعيل يعني ابن جعفر  
 اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جد عن رفاعة بن رافع ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فاقم ثم  
 كبر فان كان معك قرآن فاقرأه والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهله وقال فيه وان  
 انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك حل ثنا أبو الوليد الحياشي نا الليث عن يزيد بن  
 أبي حبيب عن جعفر بن الحكم وناقيتبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن  
 المحمّد عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافترش السبع  
 وان جطن الرجل مكان في المسجد كما يوطن البعير هذا القطع قتيبة حل ثنا زهير بن حرب نا  
 جدير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال لينا عتبة بن عمرا انصاري ابا مسعود فقلنا

له قوله بما شاء الله تقرأ أي ما رزقك الله من القرآن بعد الفاتحة فقرأ الآية فقرأ بالجملة على فرضه عند ما وجب له ثبت بذلك في صحيح البخاري ما جاء من أنهما استنفاذا واجب وعند الشافعي ومن وافقه سنة والحديث  
 حقه عليهم لان الاصل في الامر بالوجوب والمصلحة بالنسبة لغيره لا لغيره قال ابن جبرود قال جمع من الامم واوجبوا فقرأوا ثلاث آيات وقال بعض الامم لا تمتنا و دليل قوي اذ لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم  
 ان الفاتحة تقوم مقام الفرض الوجوب جسيما وليس غيرهما  
 كذلك لان غير ما يؤدي به الفرض فقط دون الواجب فهو يوجب  
 واصطلاح الامتثال من المراقبة شرح المشكوة ١٢٥ قد فاقه  
 على فخذك اليسرى أي ناصبا فخذك اليسرى وهو الاضراس  
 المسنون عندنا في مطلق القعدات وقال ابن جبرود قال  
 رجليك اليسرى كما بينه بقية ما حديث السابقة ومن ثم كان  
 الاضراس بين السجدين افضل من الاضراس المسنون بينهما كما  
 مر لان ذلك هو الاكثر من احوال عليه السلام اه وفيه ان الاضراس  
 ان يحمل الاكثر على المسنون وغيره اما لغيره وبيان الجواز  
 ١٢٥ مرقاة شرح مشكوة ١٢٥ قوله من القرآن أي في الحديث  
 كنه آية فافقروا ما بين من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة  
 ليست بركعة ما دون الآية غير ما رواه اجماعا بقبول الآية وبه  
 اخذ ابو حنيفة وفي شرح السنة ارا دما تبين من الفاتحة  
 اذ كان يحسبها ببيان الرسول عليه الصلوة والسلام كقولها  
 فما استيسر من الجدي والمراد الشاة ببيان السنة وفيه  
 دليل على وجوب القعدة في الركعات كلها كما  
 يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي وفيه الجاث محلها كتب  
 الفقه واصولهم ومن جعلتها الله عليه السلام صرح بان المراد  
 بالهدى الشاة يوم روي عنه قال المراد بتيسر هو  
 الفاتحة ومن ادعى فعلية البيان داما ما ورد في رواية  
 صحابها احمد والبيهقي وابن حبان من قوله عليه السلام  
 ثم اقرأ بأم القرآن أي بآية الابدل على الوجوب وبه نقول  
 مع ان الواقفة لم تنكر ركعا فلو انظر الى ما فعل احدهما  
 على انها رويت باللفظ والاخرى على انها رويت بالخط  
 ولكن فيه ان ما بينهما تفاوت فاحش في المعنى ففي قصص  
 الرواية نظروا في علم ثم القعدة ليست بفرض مطلقا عند  
 ابي بكر الاصم وعندنا فرض في ركعتين لا على السنتين داما  
 الاوليين فبعض الوجوب وعند بعض العلماء القراءة  
 فرض في ركعة وعند بعض في ثلاث ركعات هذا كله  
 ما في المرقاة بعينه ١٢٥ قوله فان كان معك قرآن سوا كان  
 ام القرآن او غير ما فقرأ اياه ما تيسر وقال ابن جبرود  
 فقرأ أي بأم القرآن ان حفظتها والاسم آيات بدلا  
 بقدر حررها متفرقة كانت او متواليها ثم اعزب وقال  
 وانما حملناه على هذا التفصيل الحديث السابق ام القرآن  
 عوض عن غير ما وليس غير ما عوضا عنها اه فانه حجة  
 عليه لغيره فاق ١٢٥ من المرقاة شرح المشكوة ١٢٥ قوله  
 فاحمد الله اياه قل الحمد لله وكبره اي قل الله اكبر وله اياه  
 قل لا اله الا الله قل ابن جبرود اخذنا من ان من لم يقرأ  
 شيئا من القرآن يترك الذكر اتفاقا قائم اختلفوا في يجب سبعة  
 انواع من الذكر في ركعتي الفاتحة والاصح نعم لهذا  
 الخبر وليكون كل نوع مكان آية وقال جميع ما هذا الحديث  
 فانه لا ينقص من عدم وجوب سبعة انواع ويرد بان ظاهر الحديث  
 وجوب سبعة انواع ولم يقل به اولئك فالحديث اذن ليس فيه  
 شك لاحد من المقاتلين اه وهو قسره بغير حجة  
 غريب شغل عنه برفع وتناسل ثم قال وقد صح عند بعضهم لكن بين النووي ضعفه من جلاء الى انسبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من ان القرآن  
 شيء فمضى بخبري اعزب به شغل على خمسة انواع بل على سبعة وان كان يحفظ البسمة فهو بتقدير صحة دليل لانها المذکور قلت وبتقدير  
 وجود سادس ايضا ١٢٥ مرقاة شرح مشكوة ١٢٥ قوله نقرة الغراب بفتح النون يريد البالفظة في تخفيف السجود انه ما يملك فيه الاقدار ومع الغراب نقرة فيريد في النهاية ١٢٥

له قوله وضع يديه على ركبتيه كما هو في رواية كمن يديه من ركبتيه في المغرب يقال كمنه من الشئ ولا كمنه فيه استدره عليه والعسني كمنها من اخذها وقبض عليها قبل ان يركب  
اصاح يديه للقبلة بقية في السجود فالتفت به ولا نهاه اشرف الجهات وان يسلمها ويقرأ على ساقه لاتباع رواه ابن جابر في صحيحه والبيهقي قاله اثاره في امرأة ١٢ له قوله ان اقل ما يجب للناس ان يركب  
العراقي في شرح الترمذي لا تقارض بينه وبين الحديث الصحيح ان اول ما ينبغي بين الناس يوم قياسته في الدمار فخرش الباب محمول على حق الله تعالى على العبد والحدوث  
الصحيح محمول على حقوق الامميين فيما بينهم فان قيل فاما يقدم  
عما سببه العباد على حق الله تعالى اذ هي سببه على حقوقهم فاجوب  
ان هذا امر توحييني وظواهر الاحاديث دالة على ان الذي يقع ادلا  
المحاسبية على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرقاة الصعود  
منقول من بعض النواحي على ما في هذا الكتاب له قوله قال  
انظر اول ما ينبغي من تطوعه في شرح العراقي في شرح الترمذي هذا  
الذي ورد من الكمال ما ينقل عن بعض من الفريضة بما لا يرد من التطوع  
يحمل ان يرد به ما انتقص من السنن والبيات المشروعة والمغرب  
فيما من التمشيع والاذكار والادعية وان يحصل له ثواب ذلك في  
الفريضة وان لم يحصل في الفريضة وانما فعله في التطوع ويحمل ان  
يراد ما ترك من الفرائض راسا فلم يحصله فيحسب عنه من التطوع ويشتر  
تعالى يقبل من التلوعات الصحيحة طوعا من الصلوة المفترضة  
والشرعية يفعل ما يشاء فله الفضل والمثل بل ان يسلم وان لم  
يصل شيئا لا فريضة ولا غلظة قلت قال القاضي ابو بكر بن العربي  
الاظهر عندى انه يحمل له ما انتقص من فرائض الصلوة واحدا من انفس  
التطوع لقوله عليه السلام ثم الركعة كذا كذا يعني ان الركعة لا تفسد بغير ركعة  
بغلبة كذا لك الصلوة وفضل الله تعالى ووسع ذكره اعم من مرقاة  
الصعود ومنقول من بعض النواحي له قوله فنهينا عن ذلك وامرنا  
ان نضع ايدينا على الركبتين اخبرني عن محمد بن حبيب بن محمد  
قال صليت الى جنب لي قال جعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابني  
اضرب بكفك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فاضرب يدي  
قال انا نهينا عن هذا امرنا ان نضرب الركبتين على الركبتين اطمئن  
وذكره صاحبنا كذا ان السنة وضع اليد بين ركبتيك كذا في التطوع  
الا ابن مسعود صاحب علقمة الاسود فانه يقولون ان السنة التطوع  
لا نهى عنهما من حديث سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله  
ما عليه الجمهور بقية التلويح الصريح كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢  
له قوله اذا كنت محدك آه يده قطعت من حديث رواه مسلم في صحيحه  
عن الامش عن ابي بصير عن الاسود وعلقمة قال لا يتابع احد من سجد  
في داره فقال يصح بولا خلفكم فقلنا لا قال فتموا فصلوا فلم يامرنا  
بافان ولا اقامته قال وفيه بنا النجوم خلفه فاخذ بايدينا فحمل احدا  
من بيوتهم والآخر من شمله قال فلما ركع وضعا ايدينا على ركبتنا قال  
فغضب ايدينا وطعن بين كفيهما فاذلها بين فخذي قال فلما صلي قال ابن  
مسعود عليه السلام او فخر من مصلي عن ميقاتها ويخففونها الى شرق الوقت  
فاذا اراد ان يسجد فقلوا ذلك فقلوا الصلوة بيقاها واجعلوا اصابعكم  
سجدة واذا كنتم ثلاثه فقلوا امينا واذا كنتم اكثر من ذلك فقلوا كم احدكم  
واذا ركع فليقرش ذراعيه على فخذي يمينه وليطعن بين كفيه فلما في  
انظر الى اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احوالهم  
بده في سلم الصحيح له قوله اجعلوا اي مضوء بها ومضوءها يميني  
قوله سبحان ربّي اعظم قال في الخبر الذي معنى العظيم احوال في ذات  
صفاته يعني ان جعلها كمال في صفاته يعني الكبير الكامل في ذاته وقوله  
فما نزلت سجدة ام ركب لا على ما قال جعلها في سجودكم قال ابن حجر  
وجاء التخصيص ان الله على ما يشاء من العظيم فجعل التواضع  
وهو السجود افضل من الركعة ومع قرب ما يكون العبد من ربه  
وبواسطه درجته في قرب ما يكون في التوسيع قال الطبري

كتاب

الصلوة

لحدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبركم ووضعه يديه  
على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل ثني من ثني  
قال سمع الله من حمد فقام حتى استقر كل ثني من ثني كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جأ  
بين مرفقيه حتى استقر كل ثني من ثني رفع راسه فجلس حتى استقر كل ثني من ثني ففعل مثلك  
ايضا ثم صلى بركعتين مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم هكذا رايانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة ايتها صاحبها تتقون من تطوعه حل ثنا يعقوب بن  
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن الحسن بن حكيم الضبي قال خلف من زياد  
ابن زياد فاتي المدينة فلقى ابا هريرة قال فلنسي فانتسبت له فقال يا فتى الا احدك  
حديثا قال قلت بلى رحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا  
عز وجل لعلنا نكته وهو اعلم انظر في صلوة عبدنا ثمهاه نقصها فان كانت تامة كتبت له  
تامة وان كان انتقص منها شيئا قال نظروا هل لعبد من تطوعه فان كان له تطوع قال قالوا العبد  
فريضته من تطوعه ثم توخذ اعماله على ذلك حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن  
الحسن بن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود بن ابي هند عن زاذان عن ابي عن تميم الداري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم المعنى قال ثم الزكاة تمثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك باب  
تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين حل ثنا حفص بن عمر  
نا شعبة عن ابي يعقوب عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابني فجلت يدي بين  
ركبتي فنهاني عن ذلك فصدت فقال انضمن هذا فانا كنا نفعله فنهينا عن ذلك وامرنا ان  
نضع ايدينا على الركبتين حل ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير نا ابو معاوية ثنا  
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال اذ اركع احدكم فليقرش ذراعيه  
على فخذي ويلطع بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده حل ثنا الربيع بن نافع نا ابو توبة  
وموسى بن اسمعيل المعنى قال لا نا ابن المبارك عن موسى قال ابو سلمة موسى بن  
ايوب عن عتبة عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم  
حل ثنا احمد بن يونس نا الليث يعني ابن سعد عن ايوب بن موسى وموسى

الاسم بينها صلة بدليل انه عليه السلام كان يقول في سجوده سبحان ربّي الاعلى فحدث الاسم وهذا قول من زعم ان الاسم غير المسني وقيل الاسم يجوز ان يكون غير صلة والعسني تنزيه اسم من ان يتبدل  
وان لا يركعه وجب التعليل قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب تنزيه الانفاة الموضوعة لها من ارفقت وسور الادب اعلم ان هذا الحديث رواه ابن ماجه  
والدارمي قال ميرك سكت عليه المنذر في قال النووي اسناده حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقول صحيح قال الذهبي في سنده اياس بن معاوية ليس بمعروف قال في التقرير صدق هذا في الرواية بعينه











من استقبال القبلة والدعاء المأثور عن السلف الفضل من  
ادار ما وجب سقطت دنيته انه خالف للعادة المقررة من ان  
ثواب الفضل من اجرة النفل نعم يقال احسان الوضوء  
وهو ان يتيان بالمكملات افضل من مرتبة الاقتصار على الواجبات  
والاظهار ان الله بنحو العطف والنجاة المذكور تترتب على مجموع الشرط  
من المعطوف والمعطوف عليه ١٢ قوله فيحسن الوضوء اعزب  
ابن حجر وقاس اي بان ياتي بواجباته ويكمل وكملته انتهى فان احسان  
الوضوء بعد التوضي لا يكتمل بغير المكملات مع ان في هذا احسان دلالة  
عليه واشارة اليه كذا في بعض المراسن على ما في داود ١٢ ١٣ قوله  
باب الالتفات في الصلوة اي بغير الوجه فانه مكره واما الالتفات  
بغير العين فلا بأس به وان كان خلاف الله في دأه اذ التفت بحيث  
تحول صدره عن القبلة فصولته باطله بالاتفاق قيل من التفت  
يميناً وشمالاً ذهب عنه الخشوع انتفى عليه كمال الصلوة عند اكثر  
العلماء ومجتبى عنه بعض ١٢ مرقاة شرح مشكوة ١٢ قوله سمعت ابا  
الاحوص ليس ركن من ركعات في الاذان الحديث ولا عند الترتيل وان  
ما جاز حديث آخر عن ابى ذر وقد روي عن ابى ذر ان النصارى ايضا  
انفردوا بركعة في الرواية عن قال لسانى لم تفت على اسمه ولا يعرف  
قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكنى ليس بشي عند  
ابن زكريا ابن حبان في الثقات ١٢ من مرقاة الصدوق شرح ابى داود  
١٢ قوله فقال بواى الالتفات اختلاص فقال من الفضل هو السلب  
اي استلاب واخذ بسرته وقيل شي يختلس به ١٢ قوله في الشيطان  
الغوى يختلس من كل صورة العبد ولا اجل نقصان صلاته قال المصنف  
التفت يميناً وشمالاً لم يحول صدره من القبلة لم يطل صلاته لكن  
الشيطان يسلب كل صلاته وان حوله بطلت قال ابن حجر وفي هذا  
المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم  
يلتفت فاذا التفت وانفرد عنه وهو كناية عن عدم مواجبة الرحمة و  
قيل يحرم ان تعدد التحركات مع طهارة الجوارح في غير مسلم انه صلى الله  
عليه وآله وسلم لما اشكى ووصلوا داره ووتقوا عند التفت اليهم فزاهم قياما  
في شاربهم الحديث ومعنى الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت  
وهو يصلي الصحيح الى الشعب لارساله فارسل اليه من اجل محاسن ولا بأس  
بتلج العين من غير التفت فغير الصحيح انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يلتفت  
يميناً وشمالاً وما جازى عن خلف ظهره نعم الا ان ترك ذلك ونظر الى المنة  
عليه وسلم بيان الجواز ١٢ من مرقاة القارى ١٢ قوله الفتح على  
الامام المرقا في ابدال الوضوء على المصلي انسان فهذا على جهين  
١٢ ان كان الفتح هو المقتضى به او غير فان كان غير فسدت صلاته  
المصلي سوا كان الفتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلاته  
فسدت صلاته الفتح ايضاً ان كان موفى الصلوة وكذا المصلي اذا فتح  
على غير المصلي فسدت صلاته وان كان الفتح هو المقتضى به فالتفاس  
هو فساد الصلوة لا ما احتسنا الجواز ١٢ قوله اي رث  
اي ابن عمه الله الامور المسمى الكوفي صاحب  
على كذا به الشيبى وابو اسحق السجسي وعلى بن المهدي  
١٢ بذب ١٢ قوله في ال ابو داود الخ قلت قال  
في الميزان قال شعبة لم يسبح ابو اسحق  
منه الاربعة احاديث وكذلك قال المصنف

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لم يغفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا عثمان بن ابى  
شيبه نازيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى دريس الخولاني عن جابر  
ابن نفير الحضرى من عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن  
الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليه السلام الا وجبت له الجنة باب الفقه على الاقام في  
الصلوة حل ثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ان امرأ بن معاوية  
عن يحيى الكاهلى عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما  
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له  
رجل يا رسول الله ركعت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذكر نبيها قال سليمان بن خالد  
قال كنت اراها نسخت وقال سليمان بن خالد بن كثير حل ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا  
عشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله  
بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوته فقرأها فليس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معاً قال نعم  
قال فما صنعت باب التفت عن التفتين حل ثنا عبد الوهاب بن نجره ثنا محمد بن  
يوسف الفرياني عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن الحارث عن على بن رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا تقم على الاقام في الصلوة قال ابو اسحق لم يسمع من  
الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها باب الالتفات في الصلوة حل ثنا احمد  
ابن صالح نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدث في مجلس  
سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلاً على  
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه حل ثنا مسد نا ابو الاحوص  
عن الشعب يعني ابن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الالتفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاص يختلسه الشيطان من صلوته العبد يك  
السجود على الالتفات حل ثنا مومل بن الفضل نا عيسى عن معمر بن يحيى بن ابى كثير  
عن ابى سلمة عن ابى سعيد اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه على وجهه  
وسى امرت اترطين من صلوته صلاها بالناس قال ابو على هذا الحديث يقرأه ابو داود في  
العرضة الرابعة باب النظر في الصلوة حل ثنا مسد نا ابو معاوية ح ونا عثمان بن  
ابى شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الشعب عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة  
الطائي عن جابر بن سمرة قال عثمان قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه





خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبّرنا قال حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده ثم قام اخذها فريدها في مكانها فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاة صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن حمزة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجلا في الصلاة وذكر ان الباب كان في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن نيران بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا اعمام عن ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امر حاجتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قائل حدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباد عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارت قال ولا اعلم الا قال اشارت باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني نبي الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلتمه فقال لي بيده هكذا ثم كلتمه فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى برأسه قال فلما فرغ قال فقلت في المدي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمه الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابا معاذ نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا افعر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع عليه حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ابي اسانم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

له فورد عن ضمضم بن جوس نا ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن حمزة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجلا في الصلاة وذكر ان الباب كان في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن نيران بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا اعمام عن ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امر حاجتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قائل حدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباد عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارت قال ولا اعلم الا قال اشارت باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني نبي الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلتمه فقال لي بيده هكذا ثم كلتمه فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى برأسه قال فلما فرغ قال فقلت في المدي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمه الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابا معاذ نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا افعر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع عليه حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ابي اسانم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

در علی سدر تبه وپس علی استجب رد السلام بعد افرغ من الصلوة وکذا نیک وکان علی قضا الریاجه اذ قرآن وسلم علیه احسنه اقال علی القاری فی المرتبة ۱۰۰۰  
 قول ما عرار ۱۰۰۰ هو علی وبنین ان لا یم رکوعه وسجوده وان یشک بل صلی ثلثا اذ ربا فیاخذ بالاکثر ویصرف باشک ۱۰۰۰ مرتبة الصلوة ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰

[illegible][illegible]







فقال الشافعي و مالك و ابو حنيفة و احمد رضي الله عنهم  
و الجهم و يعقل الصلوة و جوزه الازالة و بعض اصحاب  
مالك و طائفة قليلة و كلام الناس لا يجلها عندنا قال  
ابو حنيفة رضي الله عنه و الكوفيون يعطل انتهى القول  
تقدم ان العماد و الناس ميان و اما قوله عليه السلام رفع  
عن امي الخطاء و النسيان فالاحتياط على ان المراد رفع  
الاثم فليزاد غيره و تسك من قلل كلام النسي لا يعطل  
بحد ميث ذى اليمين و الاصح ان لا تجتمع لهم فيه كذا  
مرقات و الحسين و فتح القدير **صلوة** قوله مست كذا  
يؤيد ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعه على ضعف  
صلواته حكم غير من الامم و اما ما في راجع عن يمامة  
و يقبل ربي مني قاعدا مقادرا صلواتي قائما اذ لك من  
خصائص انتص بهن غاية الكثرة و التوجه و المحذور  
المعزى و القرب فلا تقبضوني على احد الا لتقبضوا على مكنت  
الطعامات شرح المشكوة و قال في المرأة لا ينقص ثوابها  
على اى وجه تكون من جلواتي و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
**صلوة** قوله و صلواتنا على من انتصت قال الخطابي لا اعلم  
ان سمعت هذا الا في هذا الحديث و لا احفظ عن احد من اهل العلم  
ان ينقص في صلوة المتطوع ناسا كراخصها فيها قاعدان  
صحت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم  
يكن من كلام بعض الرواة و روى في الحديث و قاله  
صلوة القاعد و غيره و صلوة المريض تأما اذا لم يقدر  
على التقويم ان يطوع مضطجعا للمقادير على القويم  
كذلك يجوز للمساكين اذا طوع على راحته فاما من جهة القياس  
فلا يجوز له ان يمسك مضطجعا كما يجوز له ان يمسك قاعدا  
للقعود شكل من اشكال صلوة ليس لخطايع في شيء من اشكال  
الصلوة انتهى و اوى ابن بطلان الرواية تأما على انها لا يجوز  
مصدره انما نسب للنسائي في ان صحفة ترجم له باب صلوة المساكين  
قال حافظ الهراي في تفسيره من ابن بطلان فقد قال في التجاري في  
سيرته انما عنده مضطجعا بهذا كذا في اصول ساعنا من صحيح البخاري  
و من ابى داود و الترمذي و النسائي و ابن عديم و من الاصول  
تأما بالنون قال اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين  
بأنه يمسك على التطوع او على الغرض في حق غير القاعد و  
الجهم على الاول و قال حسين حم كبريت عليه و اما الرواية الثانية  
ففي الغرض للمريض قلن يعصى اهل يجوز ان يمسك التطوع تأما  
مع القعدة على القيام او التقويم فذهب بعض الى ان ذلك لو كان  
ذهب قوله بل هو منه و اجروا مع القاعد و هو قول مسلم بن الحجاج  
و ادلى بالحق سنة آه و ذهب الى حنيفة انه لا يجوز تقبل  
هذا الحديث في حق المخطئ المريض الذي امكنه القيام و القعدة  
مع شدة و زيادة في المرض **صلوات** قوله  
في جنبه اى فصل مضطجعا مستقبلا للقبلة فان ما لا يك  
كله يترك كذا و اما اذا لم يقدر على القول ولم يكن له ساعد  
يسمى القول فيجوز فان الضرورات جميع المحفورات و اعلم  
ان الاستلقاء في ذنبنا افضل من الاستطجاع و من  
الاستقرار ان يلقى على وسادة تحت كتفيه و اذا جازع  
من الابعاد و الالفة الاستلقاء في الصحيح من الابعاد  
تلك الامراض كذا حقق ابن الهمام و نقلناه من بعض اهل  
الهاشم **صلوات** قوله من حله الناس قال النووي قال

26

ابو دینی تفسیر عقلم فلانا، بعد ازاں کہیں کہیں دالہ علیہ امور ہم دالہ علیہ ہم دالہ علیہ عتقا، بعضا لہجہ حیرہ و شینا مخطوما و الحکم کراستے الیابیں، محمد حیات غفرلہ



الصَّلَاةُ

في حديثه ما ذكر عبد الحميد في التوراة والرفع اذا قام من ثنتين حدثنا احمد بن حنبل نا  
عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح اخبرني عباس بن سهل قال جتمع ابو حميد وابو اسيد سهل  
بن سعيد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا المجلس قال  
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدقه اليمنى على قبلته باب التشهد حدثنا  
مسدد بن يحيى عن سليمان بن ابي حمزة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلستنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على فلان وفلان فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات  
لله والصلوات الطيبات السلام عليه اي النور وجه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض وبين السماء والارض شهدا لا اله الا الله  
واشهدان محمد عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبهم اليه فيدعيه حنبلنا تميم بن المنصور نا  
اسحق بن عيسى عن ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا  
جلسنا في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحو قال شريك ونا جابر بن عبد الله عن ابي  
وائل عن عبد الله بن مسعود قال كان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا اننا نعلمنا التشهد اللهم الف خير قولينا  
واصلح ذات بيننا واهدنا سبيل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما باطن  
وبارك لنا في اسمائنا وابصر لنا وقلوبنا وارواحنا وذرنا وابعلينا اننا نالت التواب الرحيم واجعلنا  
شاكرين لنعمتك متقين عاقلين لها واتمها علينا حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير نا الحسن بن علي  
عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثنا عن عبد الله بن مسعود اخذ بيدي وان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة فذكر مثل ما حدثنا الا عشرين اقلت هذا او  
قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد حدثنا انصر بن عجل  
حدثنا ابو ناصبة عن ابو بشر سمعت مجاهدنا يحيى بن عمر عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد  
الخير لله الصلوات الطيبات السلام عليك اي النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر ردت فيها و  
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله قال ابن عمر ردت فيها و  
لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله حدثنا عمر بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن حماد نا احمد بن  
حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جابر عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال  
صلى بنا ابو موسى لا شعري فلما جلس في آخر صلاة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة  
فلما انقضى يوم موسى قبل على القوم فقال انكم القائل كلمة كنا وكذا قال فارم القوم قال انكم القائل  
كلمة كنا وكذا قال فارم القوم قال فلعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهيبت ان تكلم

لفظ اول شك من الراوى فقد قضيت صلواتك اى لم يبق عليك شئ من اركان الصلوة ان شئت ان تقوم التماسا على الحنفية بهذا الكلام على فرضية القعدة فى آخر الصلوة مقدار التشبه وعلى عدم فرضية الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فى القعدة الأخيرة كذا فى البدائع ١٣ قوله من شئتين فان عبد الحميد ذكر التورك فى التشبه الآخر ولم يذكره عيسى بن عبد الله وكذلك ذكر عبد الحميد الرضى اى الرضى البدرين اى اذا قام من التشبه الاول ولفظ ثم اذا قام من الركعتين كبر ورضى به حتى يراى جهما سكبيا واما عيسى بن عبد الله فذكره ولفظ حتى اذا بوراد ان ينهض للقيام تام بستكبير ١٣ ب

**قوله** ثم يركبكم اعداءكم آه والفضل افضل فلا ينفذ اية الكبر لم  
 ان سوا فقتلوا مائة اربعة قال ابن الملك وقال ابن حجر استفيد منه انه  
 قوله فقروا آمين آه فيه اشارة الى السكوت والاستماع لكل ابن حجر استفيد  
 من الفاتحة المتأين والماسوم أمر من الحديث بان يؤمن بحديث  
 فراغ الامام ايضا فرفع حاشيته في زمان واحد فنعين ان سنة  
 الخبر السابق اذا من الامام فاقولوا اللهم ربنا لك الحمد تسبح المديته  
 آه وفيه اشارة الى طهر فرق بين هذه الشريعة والشريعة السابقة حيث  
 ان الاولى اقدت الوجوب والثانية التنبه اليك ان يقال  
 المستفاد من دليل آخر في بر ١٢ كنه في المرقاة **قوله**  
 فتلك آه معناه ان المصلحة التي سبقكم الامام بها في تقدمة ال  
 الركوع تتجبر تاخر كنه الركوع بعد رفعه محقة فتلك المصلحة بتلك  
 المصلحة وصار ذلك ركوعكم كركوعه في مقتضى النودي حكما خاصا  
 المرقاة **قوله** فقروا اللهم ربنا لك الحمد آه قلل النودي قيل  
 فيه دلالة لمنهيب من يقول لا يريه الماسوم على قوله ربنا لك الحمد  
 لا يجوز سب الله من جهة دونهما اذ يجب بينهما الامام والماسوم و  
 المنفرد لانه عليه السلام قلل صلواتك رأيتوني اصلي آه وفيه ان  
 لا يسل القولي اقوى من الدليل المصلحة ان قوله لتسبح لا يستل  
 لتوصيته بخلاف فعله وآيضا يحمل جبر على حاله الا فلو اد افراد  
 على حاله الجمع ويكمل الجمع ولو اتفق صلواتك رأيتوني اصلي وآه  
 علم ان قل من المرات شرح مشكوة **قوله** تسبح الله لكم آه قال  
 ابن الملك بكسر العين اي يقبل وكان مجرد ما كمال الامر فركب  
 بكسر قال ابو حنيفة وملك واهم يخفف الامام بقوله تسبح الله من جهة  
 لان يقسم بين الذكر بين قطع الشركة ١٢ هو ايضا من المرقاة **قوله**  
 فتلك بتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك  
 مردودا الى قوله واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقروا  
 آمين بكم الله يريه ان كلمة آمين يستجاب بها الداعي في حضرت  
 السورة والاقية كانه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك المصلحة او  
 سعة بها والاخر ان يكون ذلك محظوظا على ما يليه من الكلام  
 فاذا كبر وركب فليدرك كونه يريه ان صلواتكم محقة بصلوة اماكم  
 فاستجودوا ثم اوب ولا تخلفوا عليه فتلك الفاصحة وتثبت بتلك كذا  
 قوله واذا قال تسبح الله من جهة فقروا ربنا لك الحمد تسبح الله لكم الى  
 ان قال فتلك بتلك يريه ان الاستجابة متضمنة بتلك الدعوة و  
 هو صول بهاد قوله تسبح الله من جهة معناه استجاب الله دعا من  
 جهة وبان الامام دعا للماسوم و اشارة الى قوله ربنا لك الحمد  
 فانطلقت الدعوات ان احدهما بالاخرى فكان ذلك بيان قوله فتلك  
 بتلك ومنه تسبح الله لكم اي يستجيب كذا في مرقاة المصنود  
 فنقول عن بعض الحواشي على الهاشم **قوله** فاذا قرأ فاستجودوا  
 اي استكروا قال ابو حنيفة لا يقرأ الماسوم وقال الشافعي لم ي عند  
 ركعة الفاتحة وقال ابن جوي محو على السورة آه وهو محل بعد  
 عدم بيان مراده انه اذا قرأ الامام السورة فاستجودوا اذا قرأ الامام  
 فاستجودوا عن السورة وفيه من الغاييم بالاصح على مقتضى هذه الآية  
 وانما لا يتكدر قال ابن الهيثم قوله فاذا قرأ فاستجودوا او سلم يريه  
 في حديث اذ كبر الامام فليدرك كونه يريه اذ دعاه غيره ولم يلقفت  
 الة ذلك بعد صلاته بقبول الدعوات واهما واهما اذ استأذ القبول قبل  
 في اهل الوازع في حديث من كان له امام فقرأ الامام له قرأة  
 من غير ان يركبها من استأذ في اذان من اذاع الضال استأذ

\_\_\_\_\_



الصَّو۞ة

171

کے

لا يستلزم عند النزول والمروءة عقاب المستعجب ولا شدة منها حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الدجال لأن الدجال لا يطول زمانا ولا عظم شأنا وعلم متخافنا بهذا أيضا ما نرى امرقات شرح المشكوة **قوله** يسبح قيل سمي سجدا لأن احدى عينيه مسوغة في قيل يعني مغلول اى عذبه ذات اربعة اذرع وموسوع عن كل خيرا اى مسجده عنه اولان احد شتى وجهه ضلع مسوحو حاله من فيه وهو حاجب وقيل فعليل بمعنى فاعل من المساحة لانه يسبح الارض الارض من مكة والمدنية ولكن لقب عليه سجدا وجوه اخر ۳ مرات ۳ ۳ ۳

محمد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم بأسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم  
أنك حميد مجيد قال أبو داود رواه الزيد بن عدى عن ابن أبي ليلى كما رواه مسعر إلا أن قال  
كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد وسباق مثله حديثنا القعب عن مالك  
و نا ابن السرح أنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نحر  
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله  
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك  
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد حديثنا القعب عن مالك عن  
نعم بن عبد الله الجعفي أن محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي روى النبا بالصالح  
أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أن قال أنا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن  
سعد ما لنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمثنا  
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في آخره  
في العالمين أنك حميد مجيد حديثنا أحمد بن يونس نا زهير نا محمد بن أسحق نا محمد بن إبراهيم  
بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو هذا الخبر قال قولوا اللهم صل على  
محمد النبي وآل محمد حديثنا موسى بن أسبغ نا حبان بن يسار الكلبي حدثنا أبو مطر  
عبد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كوفز حدثنا محمد بن علي لها شئ عن المجر عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يكتل بالمكبال لا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم  
صل على محمد النبي وازواجه وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد  
مجيد باب ما يقول بعد التشهد حديثنا أحمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثنا حنبل نا  
ابن عطية حدثنا محمد بن أبي عائشة نا سمعنا بأهيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن  
فتنة المحيا والممات ومن شر المسمى الرجل حدثنا وهب بن نقيع نا عمر بن يونس نا ليث نا محمد بن  
محمد بن عبد الله بن طاووس نا أبي عن طاووس نا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر و  
اعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات حديثنا عبد الله بن عمرو نا محمد  
نا عبد الوارث نا الحسين المعلم عن عبد الله بن يزيد نا حفصة نا علي نا محمد نا الأدرع نا  
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو كحل قد قضى صلاته وهو يتشهد

لا يستلزم عند النزول والمروءة لعقابتين عذاب الدين وعقاب السعته ولا شدة منها حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الجهل لانه اطول زمانا واعظم شأنا  
وعلم متخلفا انما ايضا ما في امرقات شرح المشكوة **قوله** يسبح قيل سمي سجدا لان احدى عينيه مسوغة فيل يمينه مغلول اى عينه زاوية اذ هو مغموس عن كل خيرا اى ممد عنه اولان احد  
شعته وجهه مغموس حال عين فيه وواجب قيل فعليل يمينه فاعلم من المساحة لانه يسبح الارض الارض من مكة والمدنية ولكن لقلب عليه سجدا وجوه اخر ۳ مرات ۳ ۳ ۳

وهو يقول اللهم اني استأثرت يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي  
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي  
ثنا بنو نوح يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة  
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعقعي عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي  
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر انا اعلمنا الحصى في الصلوة فما انصرف عنها قال قال  
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في  
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع  
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا يحيى بن حكيم  
نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدامه  
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفرض قلبه اليمنى ووضع يده اليسرى على كعبته اليسرى ووضع يده  
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه اياها عبد الواحد واثار بالسابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن  
المصيصي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن  
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا واثار بها قال بن جريح وزاد عمرو  
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا  
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يجاوز بصره اشارة وحديث حجاج نا عبد الله  
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن غير  
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا  
اصبعه السابعة قد جناها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل  
واحمد بن محمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر  
عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
ابن حنبل نا يجلس الرجل في الصلوة وهو معتدل على يديه وقال بن شبيب نا يحيى نا احمد بن حنبل  
على يده في الصلوة وقال بن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتدل على يديه وذكره في باب الرفع  
من السجود وقال بن عبد الملك نا ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا  
بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبه  
يديه قال قال بن عمر تالي صلوته المنصوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقاع نا ابي  
س و نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعيد عن نافع عن ابن

وهو يقول اللهم اني استأثرت يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي  
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي  
ثنا بنو نوح يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة  
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعقعي عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي  
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر انا اعلمنا الحصى في الصلوة فما انصرف عنها قال قال  
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في  
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع  
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا يحيى بن حكيم  
نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدامه  
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفرض قلبه اليمنى ووضع يده اليسرى على كعبته اليسرى ووضع يده  
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه اياها عبد الواحد واثار بالسابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن  
المصيصي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن  
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا واثار بها قال بن جريح وزاد عمرو  
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا  
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يجاوز بصره اشارة وحديث حجاج نا عبد الله  
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن غير  
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا  
اصبعه السابعة قد جناها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل  
واحمد بن محمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر  
عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
ابن حنبل نا يجلس الرجل في الصلوة وهو معتدل على يديه وقال بن شبيب نا يحيى نا احمد بن حنبل  
على يده في الصلوة وقال بن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتدل على يديه وذكره في باب الرفع  
من السجود وقال بن عبد الملك نا ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا  
بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبه  
يديه قال قال بن عمر تالي صلوته المنصوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقاع نا ابي  
س و نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعيد عن نافع عن ابن

عمرانه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقط على شقيق  
اليسرى ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون باب في تخفيف القلوب  
حدثنا حفص بن عمرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيد الله عن ابي ان النبي صلى الله عليه  
كان في الركعتين الاوليين كانه على الرخف قل قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم باب في السلام  
حدثنا محمد بن كثيرنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق  
محمد بن عبيد المحارب وزيا بن ايوب قالنا عن ابن عمر بن عبيد الله بن ابي اسحق بن عمار  
اسحق يعني بن يوسف عن شريك بن احمد بن مليمنا حبيب بن محمدنا اسرائيل بن كاهن  
عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يسلم على عبيده وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام  
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال بوداود وهذا لفظ حديث سفيان بن عمار  
اسرائيل لم يفسر قال بوداود وزاد عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل بن كاهن  
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
حديث ابي اسحق ان يكون مرفوعا حدثنا عبيد بن عبد الله بن يحيى بن ادم عن موسى بن قيس  
الحضرمي عن سفيان بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه فكان  
يسلم على عبيده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا  
عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة  
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره  
فلما صلى قال بال احدكم يومئذ كانها اذ ناب خيل شلتان ما يكفي احدكم ولا يكفي احدكم ان  
يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سفيان  
الانباري ثنا ابو نعيم عن مسعر باسناداه ومعناه قال ما يكفي احدكم واحد ان يعزيريه على  
فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمد بن عمارنا  
الاعشى عن انس بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله  
صلى الله عليه والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال بللى راكعا فاعى ايديكم  
كانها اذ ناب خيل شلتان ما يكفي احدكم واحد ان يعزيريه على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله  
نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سعيد عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار  
الامام وان تناب وان يسلم بعضنا على بعض باب التكبير بعد الصلوة حدثنا احمد بن  
عبد الله نا سفيان بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار

له قول في الركعتين الاوليين آه اي فيا بعد ما بدأ بركعتيه الاولى من صلوة ذات اربع او ثلاث قال ابن  
بعد ما فارغ من ركعتيه الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة او الخامسة او السادسة او السابعة او الثامنة او التاسعة او العاشرة او  
الصلوة وادعى على من يثبت او مكتفيا بالثبوت  
بعض الخراج ان مناه اذا قام في الركعتين الاوليين على الاول والاول  
ثالثا من كل صلوة رابعة فيها لا وليان من كل الركعتين بلع الله  
وثانها للثبوت حاصلا ان الثاني الذي من الشخ الثاني والثاني  
هذا السخ حيث قال في الركعتين دون بعد ما بدأ بركعتيه الاولى  
شرح مسكوة له قوله حتى يرى بياض خده آه في رواية حتى  
ارى بين من خده وخده بعينه افرادي صلوته وجهه وجعل ابن حجر  
هذه بعينه التعلية اصلا قال في نسخة خده ولا تخلف بينه والان  
سنة الاول حتى ارى بياض خده الا ان في الاولي والاولى في الثانية  
بديل حديث بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم  
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده لا يرى من  
يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده لا يساره ولا  
خفاري ان ان الطائفة يثبتها على بعينه افرادا فاسرة لا تتجلى  
تاويل بخلاف صيغة التثنية مع ايهام التثنية فانه من ان يرى  
في كل منها خده لا خده ثم لا دلالة في الحديث على ان السلام  
ركن من ركبان الصلوة لا يصح الا على ما ذكره ابن حجر ثم قال داما  
قول ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام لما علمه للثبوت قال  
راذلت هذا الفقه فقصت صلاتك ان شئت ان تقوم فمروا ان  
شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داود فان ابن مسعود لم يقل بركعتين  
شئت انما بالثقاق المفظت على تقدير تسليم فاقعد بالثقاق  
مع ان هذا الوقت في حكم المرفوع واما قول ابن محمد وان سمع  
من الحديث فليس فقصت قاربت ان فقصت فاقعد فاقعد فاقعد فاقعد  
لا تدقق من قوله ان ما قبل ان شئت انما مرفوع بلا خلاف تاويل  
لذي ذكره بعد مع عدم الوجوب لذلك ثم قال واما خبر زاذلخ انما  
راسه من آخر ركعة ونعت ثم احدث قبل ان يحكم فقصت صلاتك  
فقصت من مع محض على ما بعد تسليمه اما في قوله هو صحيح  
يا في قوله قبل ان يحكم على ما ذكره مع ما يدين البعد على ان جازما  
في خبر اذا احدث وادقته في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت  
صلواته في خبر آخر اذا جلس فقد تشهد ثم احدث فقصت صلاتك  
وله طرق اخرى ذكرها الطحاوي وغيره ترتبة على ما الحسن يدل على  
قوة احد ثقتي المبتدئ ولا يصح حصول البصع الطارئ بعده  
لقول ابن حجر وها صنيفان بالثقاق المفظت على ما ذكره ابن حجر  
ودروى الاقتصار على تسليمة واحدة من طرق وكذا التماسين  
وجعل الماول على بيان الجواز وعلى اقتصار الراوي في خبر  
عائشة رضي الله عنها الاقتصار على تسليمة واحدة متفاد وجهه وصح  
ابن حبان والحاكم لكن من صنف جماعة اخرون وروى حتى يركع بمجولا  
قال ابن الملك وقال الاجمعي اى دجنته الخاضعة عن الشوكان  
مشربا بالحجة ررقنا الله تعالى نقا ١٢ هذا كذا في المراجعة له قوله  
فكان يسلم آه من صلاته حال كونه ملتصقا بخبره عن بعينه قال يحيى  
اى مجازة الظهور عن بعينه كما يسلم احد على من في بعينه وقوله السلام  
عليكم ورحمة الله اما حال تركه اى يسلم قال له اهل البيت استن فيه  
على تقدير ما ذكرنا ان يقول آه قال بعض الشافعية يجب زيادة وبركاته  
روى عن ابن الصراح بان ما قاله شاذ نفاذ ولا ينفذ من المرات  
بحدوث بعض عبارته عن الوسط له قوله قال ابو داود انه  
هذا الكلام ان اسرائيل بهذه الاسناد لم يفسر الحديث كما فسره

فان شوي اى تخفيفه لفظ حديثه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ثم يفسر بفتح السين ثم قال في آخر الحديث السلام عليكم ورحمة الله وهو خبره بكسر السين لقوله كان يسلم ولم يذكر  
اسرائيل هذا الخبر في حديثه ١٢ باب له قوله قال ابو داود رواه زهير بن اسحق حاصل هذا الكلام ان ما ذكره في حديثه اى ان هذا الحديث حديث ابي اسحق اختلف في سنة ١٢ له قوله قال  
بوداود وشعبة بن جابر وجه التكرار شعبة بن جابر في الحديث لا اختلاف الواقع في سنة ١٢ على ابي اسحق ١٢

**قوله** كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال: أصحاب الذهب، متبعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالتكبير والذكر عاشا بن حزم ومن استأنف في الحديث على أنه جليلهم صفة الذكر لا أن كان دائم كذا في الحديث. **قوله** حدثنا السلام سنة بخار وموطأ وقال حمزة أي تحفيظ ذكر الصلاة فيه وسنن البيهقي عن أبي عبد الله الشيخ قال حدثنا السلام أي لا يذكرك الله مرة الصلاة **قوله** نه، صلوة الجوا الأشارة هنا ليست إلى الفارح لأن من أمش راية أو وقع في أي رنج من الصلاة مرة بعد الصلاة دافعا الذي صلوا **قوله** في رتبة **كتاب** وغير ما وذا قال الفصل منه **١٣٣** **الصلوة** **١٣٤** **الصلوة** **١٣٥** **الصلوة** **١٣٦** **الصلوة** **١٣٧** **الصلوة** **١٣٨** **الصلوة** **١٣٩** **الصلوة** **١٤٠** **الصلوة** **١٤١** **الصلوة** **١٤٢** **الصلوة** **١٤٣** **الصلوة** **١٤٤** **الصلوة** **١٤٥** **الصلوة** **١٤٦** **الصلوة** **١٤٧** **الصلوة** **١٤٨** **الصلوة** **١٤٩** **الصلوة** **١٥٠** **الصلوة** **١٥١** **الصلوة** **١٥٢** **الصلوة** **١٥٣** **الصلوة** **١٥٤** **الصلوة** **١٥٥** **الصلوة** **١٥٦** **الصلوة** **١٥٧** **الصلوة** **١٥٨** **الصلوة** **١٥٩** **الصلوة** **١٦٠** **الصلوة** **١٦١** **الصلوة** **١٦٢** **الصلوة** **١٦٣** **الصلوة** **١٦٤** **الصلوة** **١٦٥** **الصلوة** **١٦٦** **الصلوة** **١٦٧** **الصلوة** **١٦٨** **الصلوة** **١٦٩** **الصلوة** **١٧٠** **الصلوة** **١٧١** **الصلوة** **١٧٢** **الصلوة** **١٧٣** **الصلوة** **١٧٤** **الصلوة** **١٧٥** **الصلوة** **١٧٦** **الصلوة** **١٧٧** **الصلوة** **١٧٨** **الصلوة** **١٧٩** **الصلوة** **١٨٠** **الصلوة** **١٨١** **الصلوة** **١٨٢** **الصلوة** **١٨٣** **الصلوة** **١٨٤** **الصلوة** **١٨٥** **الصلوة** **١٨٦** **الصلوة** **١٨٧** **الصلوة** **١٨٨** **الصلوة** **١٨٩** **الصلوة** **١٩٠** **الصلوة** **١٩١** **الصلوة** **١٩٢** **الصلوة** **١٩٣** **الصلوة** **١٩٤** **الصلوة** **١٩٥** **الصلوة** **١٩٦** **الصلوة** **١٩٧** **الصلوة** **١٩٨** **الصلوة** **١٩٩** **الصلوة** **٢٠٠** **الصلوة** **٢٠١** **الصلوة** **٢٠٢** **الصلوة** **٢٠٣** **الصلوة** **٢٠٤** **الصلوة** **٢٠٥** **الصلوة** **٢٠٦** **الصلوة** **٢٠٧** **الصلوة** **٢٠٨** **الصلوة** **٢٠٩** **الصلوة** **٢١٠** **الصلوة** **٢١١** **الصلوة** **٢١٢** **الصلوة** **٢١٣** **الصلوة** **٢١٤** **الصلوة** **٢١٥** **الصلوة** **٢١٦** **الصلوة** **٢١٧** **الصلوة** **٢١٨** **الصلوة** **٢١٩** **الصلوة** **٢٢٠** **الصلوة** **٢٢١** **الصلوة** **٢٢٢** **الصلوة** **٢٢٣** **الصلوة** **٢٢٤** **الصلوة** **٢٢٥** **الصلوة** **٢٢٦** **الصلوة** **٢٢٧** **الصلوة** **٢٢٨** **الصلوة** **٢٢٩** **الصلوة** **٢٣٠** **الصلوة** **٢٣١** **الصلوة** **٢٣٢** **الصلوة** **٢٣٣** **الصلوة** **٢٣٤** **الصلوة** **٢٣٥** **الصلوة** **٢٣٦** **الصلوة** **٢٣٧** **الصلوة** **٢٣٨** **الصلوة** **٢٣٩** **الصلوة** **٢٤٠** **الصلوة** **٢٤١** **الصلوة** **٢٤٢** **الصلوة** **٢٤٣** **الصلوة** **٢٤٤** **الصلوة** **٢٤٥** **الصلوة** **٢٤٦** **الصلوة** **٢٤٧** **الصلوة** **٢٤٨** **الصلوة** **٢٤٩** **الصلوة** **٢٥٠** **الصلوة** **٢٥١** **الصلوة** **٢٥٢** **الصلوة** **٢٥٣** **الصلوة** **٢٥٤** **الصلوة** **٢٥٥** **الصلوة** **٢٥٦** **الصلوة** **٢٥٧** **الصلوة** **٢٥٨** **الصلوة** **٢٥٩** **الصلوة** **٢٦٠** **الصلوة** **٢٦١** **الصلوة** **٢٦٢** **الصلوة** **٢٦٣** **الصلوة** **٢٦٤** **الصلوة** **٢٦٥** **الصلوة** **٢٦٦** **الصلوة** **٢٦٧** **الصلوة** **٢٦٨** **الصلوة** **٢٦٩** **الصلوة** **٢٧٠** **الصلوة** **٢٧١** **الصلوة** **٢٧٢** **الصلوة** **٢٧٣** **الصلوة** **٢٧٤** **الصلوة** **٢٧٥** **الصلوة** **٢٧٦** **الصلوة** **٢٧٧** **الصلوة** **٢٧٨** **الصلوة** **٢٧٩** **الصلوة** **٢٨٠** **الصلوة** **٢٨١** **الصلوة** **٢٨٢** **الصلوة** **٢٨٣** **الصلوة** **٢٨٤** **الصلوة** **٢٨٥** **الصلوة** **٢٨٦** **الصلوة** **٢٨٧** **الصلوة** **٢٨٨** **الصلوة** **٢٨٩** **الصلوة** **٢٩٠** **الصلوة** **٢٩١** **الصلوة** **٢٩٢** **الصلوة** **٢٩٣** **الصلوة** **٢٩٤** **الصلوة** **٢٩٥** **الصلوة** **٢٩٦** **الصلوة** **٢٩٧** **الصلوة** **٢٩٨** **الصلوة** **٢٩٩** **الصلوة** **٣٠٠** **الصلوة** **٣٠١** **الصلوة** **٣٠٢** **الصلوة** **٣٠٣** **الصلوة** **٣٠٤** **الصلوة** **٣٠٥** **الصلوة** **٣٠٦** **الصلوة** **٣٠٧** **الصلوة** **٣٠٨** **الصلوة** **٣٠٩** **الصلوة** **٣١٠** **الصلوة** **٣١١** **الصلوة** **٣١٢** **الصلوة** **٣١٣** **الصلوة** **٣١٤** **الصلوة** **٣١٥** **الصلوة** **٣١٦** **الصلوة** **٣١٧** **الصلوة** **٣١٨** **الصل**

الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير رجل ثنا يحيى بن موسى البجلي ناسبا للزقاق اخبرني ابن جريح اننا علمنا  
حينئذ ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان رفع الصوت للتذكير ينصرف الناس من المكتوبة  
كان ذلك عندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابن عباس قال كنت اعلم هذا النصر فوايد ذلك واسمع باب  
من في السلام رجل ثنا احمد بن حنبل حدثني محمد بن يوسف الفريابي نا الاوزاعي عن قرة بن عبد  
الرحمن عن الزهري عن ابوسيلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة سنة  
يا ب اذا احثت في صلاة يستقبل حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو يزيد سيد الحميد عن عاصم  
الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قمنا احدكم في الصلوة فليصرف فليتبوضا وليبعد صلاته يا ب في الرجل يتطوع في مكانه  
الذي صلى فيه المكتوبة حل ثنا مسدد نا حماد وعبدالوارث عن ثوبان عن اسحاق بن عمار عن ابراهيم  
ابن اسمعيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزأ احدكم قال عن عبدالوارث ان تقدم او  
يتأخر او عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد في الصلوة يعني في السجدة حل ثنا عبد الوهاب  
بن نجدة نا الشعث بن شعبة عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال سمعت ابا امام لنا يكنى ابارقة  
فقال صلوت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر  
يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجلا قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبى الله  
صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بيضا خضيه لما انفتل كافتال ابرقته يعني  
نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ  
مكتبه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى  
الله عليه وسلم بصره فقال صاب الله يا ابن الخطاب يا ب في سجدتي السهو حل ثنا محمد بن عبيد نا حماد بن  
زيد عن ايوب عن محمد بن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني  
العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلو ثم قام الى خشية في مقدم المسجد فوضع يديه عليها اجلهما  
على اخرى يعرف في وجه الغضب يخرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت  
الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر فها باه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي باليمن  
فقال يا رسول الله انسيتم ام قصرت الصلوة قال لا انس ولم تقصر الصلوة قال بل انسيتم يا رسول  
الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقوم فقال صدق ذو اليمين فاموا اي نعم فرجع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصل الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او  
اطول ثم دفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لخميل سلم في  
السهو فقال له احفظه من ابي هريرة ولكن ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم حل ثنا

۱۱۷۷ قولہ احدی صلائی استغفر اور العصر آہ علی مارواہ سلم  
نے صحیح بیسنے کی روایت جزم بالظہر و فی آخرے بالعصر و فی روایت  
حقانی بنا برہول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظہر والعصر آئینے سن  
سین تزدل انہیں لے ان تسیب الی ہنا تم کلام ایسے تم قال  
قاری روحقول من قال اما المغرب واما اشعار غیر صحیح روایت  
بدایت من المرقاة للصحیح القاری ۱۲ قولہ فی مقدمہ مسجد  
وکیل یکتی انہا الجہنم النہے کان علیہ السلام یحلب ستمند  
لہ قبل اتخاذا المنہبہ و دیویدہ روایت سلم جہد عانی ناحیۃ المسجد لکن  
بعد ذلک التعلیل ناحیۃ المسجد من المرقاة للصحیح القاری ۱۳  
قولہ لیرث فی ذہبہ الغضب وعل غضبہ مسلم بہت شیر التردد و الشک  
نے لعدا وکانہ کان غصبان فوج لہ شک لامل غصبہ قولہ تم فرج  
سرعان الناس بفتح السین والراء و یسکن جمع سرعج دے  
لہایۃ ہم اذ کل الناس الدین سارعون الی الشی و یقیون  
علیہ سرعہ کذلک مرقاة القاری و قال فی مرقاة الصعود قال  
خطابی ویدہ ہم ایضا یسرعان الناس بحسب السین و سکون الی  
ہو جمع سرعج انہی قولہ قصرت الصلوة بافتح والضم ای صارت  
خسیرۃ قال النووی و ذہارج و اکثر نقدا العسقلانی و قیل  
الضم و الکسوی ان اللہ قصر ہا قولہ و فی الناس اے  
ہا ہے فی مسجد ابو بکر و عمر فسا باہ امی غلظہ و فضلا عن غیر ہما  
ن یکلمہ بما واقع انہ سہو او عمد فان نکلمہ ہل اشتغال من  
غیر ہا باہ ل بیان ان المقصود منہ بیبہ لکثیرہ لا نحو ہا فقرہ و اتجاہ  
حایتانے الحدیث الحسن کان یصلیہ یخرج علی اصحابہ فلما نظر الیہ  
حدیثہم سوی اے بکر و عمر فاذا نکلمہ کان یطرحان الیہ وینظر الیہما و یجہان  
یہ و یتبسم الیہما ہذا المنقول من المرقاتہ بتخریجہ ۱۲  
قولہ سید ذالیدین آہ اما لعل بہ حقیقۃ او حجاز کما تہ عن النہل  
راصل فیل اسمر باق بسلی الحجازے و قال الطیثہ خربان غصبہ  
و اسمہ غیر وہی اما محمد و قال ابن الاثیر نے حاجت الاصول  
ن ذالیدین رجل من بستہ سلیم فقال لہ الخربان صحابی حجاز  
غصبہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و قد سہا لے صلاتہ و قیل لہ  
بعثنا ذہ الشمالین فی مارواہ مالک بن انس عن الزہری قال  
بن عبد البر ذوالیدین غیر ذی الشمالین و ان ذالیدین ہوا الذہ  
ہما ذکرہ نے سجود اسہ و ان الخربان و اما ذوالشمالین فذہ علیہ  
بن عبد مرد و قال ابن اسحق ہو خراسانی قدم کتہ الیہ و شہد ہرا  
و قس بہا قال و ذوالیدین حاشن حق رمدی عنہ استأخنین  
من التابعین و حدیث سجود السہونہ شہدہ ابو ہریرۃ و ذہ  
و ذالیدین غیر ذہ الشمالین و کان الزہری ح علیہ السلام  
و جہادہ قدرہ یقول ان ذالیدین ہو ذوالشمالین المقتول بیدہ  
و ان قصۃ السہو کانت قبل ہد یم الامت الامور شان  
ذلک و ہم مسندہ قال النووی قد اضطرب الزہری  
نے حدیث ذہ الیدین اضطرابا یحب رد الحدیث من  
روایت خاصہ و اہل الحدیث ترکہ لا یضطربا یہ و انہ لم  
یترکوا سناد ذہ و قسنا و ان کان اما عقیبا فان الظلال

ثم لم يستأذوا من دان كان اماما عقيما فان اختلفوا  
منه بشدة ولا مكان له في السماء وكل واحد يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم يذاهبه في المراتك شرح المشكوة **قوله** فصل في امر كعتين آه قال الخطاب فيه دليل  
على ان من تحول عن اعتباده سهوا لم يمكن عليه الاعادة قلت ليس في الحديث دلالة على تحول القبلة لجمه ايرد في حديث عمران بن حصين الذي اخرجه مسلم في صحيحه  
انه من جملة المنسوخات في هذا ايضا منقول عن المراتك ١٢



له قوله ثبت ان عمران بن حصين قال الخلفي في الحديث ليس في الحديث دلالة على التشبه بغيره ولا اشباهاه قد ثبت  
في حديث روه الطحاوي وسياق في حديث في اول الفصل وقال ابن بهام عند قول صاحب البديع ثم يشهد بالحق الى سجود سبوح القسبة واما رفع القعدة فلا تخفى حديث ذي اليمين كان  
قبيل سجود  
يعلم في الصلوة فلهذا ما يستأنف أو تفصيل  
الحكام بهذا الحديث خصت بين شهادتك

يوسند على ذلك ثم كثر احكام تلك التي ذكرتها بعد ذلك  
والله اعلم بغيره من مرقات القارعة بلغته  
قوله قيل رخصت الصلوة في حال الطهارة قال الطحاوي رحمه الله  
والقائل حديث ذي اليمين ان جبريل اوصاه بقوم به الحجة  
او يجب به العمل فقد اخبره اليمين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بخصان الصلوة وهو رجل من اصحابه من  
فالتفت بعد ان جازاه الى اصحابه فقال انصرت بصلوة  
مكان تنكها بذلك مع علمه بان في الصلوة على ما  
في الحديث من ذلك محراب من الصلوة فدل على  
ان به كان قبل نسخ الكلام في الصلوة ثم قال  
فان قال قائل كيف يكون هذا منسوخا وادب هرة  
قد كان حاضرا في ذلك وادب اسلام ابيه هرة  
انما كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم  
بشأن سنين ونسخ الكلام كان بركة فيسئل له ما ذكرت  
عن وقت اسلام ابي هرة فبورك ذكرت واما  
ذكرت من ان نسخ الكلام كان بركة فمن روى  
لك به ادانت لا يخرج الا بسند ولا يتوسع فيكم  
الحجة عليكم الا بسند فمن اسند لك به او ممن  
رواه عنه في رواية من اتم الا انصاره يقول كذا  
في الصلوة حتى ذكرت وقوم الله قاتنين امرنا  
باسكوت ونبينا عن الكلام وقت رونا عند ذلك  
في غير هذا الموضع في كتابنا وصحيفة زيد لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما كانت بالمدنية فقد ثبت  
بحديثه في ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدنية  
تساوي باهرة لم يخف تلك الصلوة مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اصلا لان ذي اليمين قتل يوم  
بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد  
الشهداء روى ذلك ذلك محمد بن اسحق وغيره وقد  
روى ابن عمر ما وافق ذلك انه ذكر حديث  
ذي اليمين فقال كان اسلام ابيه هرة بعد  
ما قتل ذو اليمين يقول ابيه هرة صلى بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعني بالسليين وهذا جائز  
في اللغة وقد روى عن هذا عن النزال بن سبرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانا  
من ندمي بنى عبدة منات فاقتم اليوم بنو عبدة الله  
ومن بنو عبدة الله فبهد النزال يقول قال لنا ولم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا به بذلك  
قال لقومنا وما يدل على نسخ الكلام في الصلوة و  
انه كان بالمدنية ما روى عن ابيه سعيد الخدري  
رضي الله عنه فقال كذا في اسلام في الصلوة حتى  
نبينا عن ذلك والوسعيد في السنن ايضا  
دون زيد بن ارمم به هرطوس بل هو كذا لك آهنا  
مخلص ما في شرح معاني الآثار للامام ابيه جعفر

عبد الله بن مسعود عن مالك عن ايوب عن محمد باسنادة وحديث حماد اتم قال ثم صلى رسول الله صلى  
الله لم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال للناس نعم قال ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجدة  
او اطول ثم رفع وتم حديثه لم يذكر ما بعده ولم يذكر فاموا والاحمد بن زيد حدثنا مسدد بن  
بشر يعني بن الفضل سلمة يعني بن علقمة عن محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
بمعنى حماد كذا الى اخر قوله ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قل قلت فالتشهد قال لا اسمع  
فالتشهد احب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسمي ذا اليمين ولا ذكر فاموا ولا ذكر الغضب  
وحديث حماد اتم حدثنا علي بن نصرنا سليمان بن حرب نا محمد بن زيد عن ايوب وهشام ومحمد  
بن عتيق وابن عون عن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجدا  
وقال هشام يعني ابن حسان كبره كبر وسجد قال ابو داود روى هذا الحديث ايضا حبيب بن  
الشهيد حميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد بن ابي هريرة لم يذكر احد منهم ما ذكر حماد بن زيد  
عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابو بكر بن عياش هذا الحديث عن هشام لم يذكر  
عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير  
عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وعبد الله بن عبد الله عن ابي  
هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد سجد في السهو حتى يقفه الله ذلك حدثنا حجاج بن ابى  
يعقوب نا يعقوب يعني بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان بن ابي  
حقبة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدتين  
تسجدان اذا شئت حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن  
ابي هريرة قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن الحارث بن هشام وعبد الله بن عبد الله  
قال ابو داود روى يحيى بن ابي كثير وعمران بن ابي انس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي  
هريرة بهذا القصة ولم يذكر انه سجد السجدتين قال ابو داود ورواه الزبيدي عن الزهري عن  
ابي بكر بن سليمان بن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجد في السهو حدثنا  
ابن معاذ نا ابي شعبة عن سعد سمعنا ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
صلى الله عليه وسلم في الركعتين فقيل له نقصت الصلوة فصل الركعتين ثم سجد سجدتين حدثنا  
اسماعيل بن اسد نا ابي شاذان نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن اوسعيد المقبري عن ابي هريرة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من الصلوة المكتوبة فقال له رجل قصرت الصلوة يا  
رسول الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال للناس قد فعلت ذلك يا رسول الله  
فركعتين اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجد في السهو قال ابو داود روى هذا الخبر

الطحاوي رحمه الله عليه وحكاه كذلك ابي القار في المرقاة ١٢ قوله كل ذلك لم افعل آه في كل من الشبان والقصرم افضل قال ابن الملك وبه دليل على ان من  
عن ان فعل شيئا فقال فعلته او قال ما فعلته في ظنه انه لم يفعل ثم تبين خلاف ما ظن لم يافهم لان ما فعله في الظن او كل ذلك لم يكن على  
اختلاف في الرواية وقد كان السهو ١٢ مرقات القارعة على المشكوة قوله وكبر اساء مالك لم يذكر كبر في راس عن السهو الاول للسهو ١٢

له قول خرج من مضى بجره واداره وصل غصبه لتأثير التردد والشك في فعله وكان كان غصبا في وقوعه لاشك لاجل غصبه من مرقات القاري **له** قوله قالوا نعم آه وكنه رواية البخاري صدق لم تصل الاربعين قال ابن حجر حجة بينة يتقن عليه السلام انه ترك ركعتين اما التذكرة او لكونهم عدوا لثوابه لا لخبار الله به بالمال كسافي رواية ابى داود واجت مالك واحمد يقولون نعم على جواز الكلام

الصلوة

١٣٦

كتاب

عن ابى سفيان مولى ابى احمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **له** هذه القصة قال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعض التسليم حل ثنا هارون بن عبد الله ناها اشهم بن القاسم نا عكرمة بن عمار عن حفصه بن جوشن يهفاني حدثنى ابو هريرة بهذا الخبر قال ثم سجد سجدتين السهو بعد ما سلم حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت نا ابواسامة سمعنا محمد بن العلاء نا ابواسامة اخبرني عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين فلما ركعوا سجدتين ابن سيرين عن ابى هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتين السهو حل ثنا مسد نا يزيد بن زريع سمعنا مسد نا مسلمة نا مسلمة بن محمد قال نا خالد الحل نا ابو قلابه عن ابى لهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلث ركعات من العصر ثم دخل قال غز مسلة اخرج فقاما لي سجد لي قال له الخرياق وكان طويلا ليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مفضيا فخرج رداءه فقال صدق قالوا نعم فصلت تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم باب اذا صلى خمسا حل ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابراهيم المعنى قال حفص نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقبل له اريد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا اذكرني زادنا ثم نقص فلما سلم قبل له يا رسول الله احدث في الصلوة شئ قال ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فتنى اخيه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم فلما انفتل قبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال له لو حدث في الصلوة شئ انما تكلم به ولكن انما نا بشرا انسى كما تنسون فاذا انسيت فذكروني وقال اذا شك احدكم في صلاته فليتل الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون نا ابى الراشمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين ثم تنزل ثم تحول فليسجد سجدتين قال ابو داود ورواه حصين نا حوالا عمش حل ثنا نصر بن علي نا جابر سمعنا ونابو سفيان مولى نا جابر وهذا حديث يوسف عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن علقمة قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قل لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل فليسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما نا بشرا انسى كما تنسون حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث يعنى ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب نا سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حذير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فجمع فلما دخل المسجد وامر بالاقام الصلوة فصلت للناس ركعة فاجاب

الصلوة وحيث لا يحتاج الى ما روى عن ابن سيرين انهم لم يقولوا نعم بل ادعوا بالاشارة ثم راجع رواية صحيحهم او مؤاهاة لهم عن المقات شرح المشكوة **له** قوله ثم سجد سجدتين ثم سلم آه مثال الطبيب نا هذ هيب ابى حنيفة روى فانه سجد للزيادة والنقصان سجدتين بعد السلام ثم يشهد ويسلم ١٢ محمد حيات غفر له **له** قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا قال ابن حجر هذه الرواية اصح من رواية فراد ونقص بالشك فقبل له اى بعد ان سلم ازيد صليته الاستقبال في الصلوة قال وما ذاك اى الزيادة او ما سبب قولك هذا اى لم تقبل الزيادة في الصلوة وقيل ما نافية وذاك اشارة الى الزيادة والتذكير باعتبار المصدر او بتأويل المذكور قالوا صليت خمسا وهو شكون عندنا على انه قد سلم الزيادة لا يقول الغرض فهو سجدتين بعد ما سلم قال ابن حجر وكنه رواية لثنى عليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ولا ينسأ في هذا هيبنا ان يسجد قبل السلام مطلقا لانه لم يعلم بزيادة الركعة الا بعد السلام حين سألوه ازيد في الصلوة وقد اتفق العلماء في هذه الصورة على ان يسجد السهو بعد السلام تحذره قبل ذلك ما كان السلام تحذره بعد سجود السلام آخر قصد الكونه ركنا عندكم فان السلام الاول لا يلزم لعدم وقوعه في محله وهذا هو ادان لم اذكره في الغريب قول ابن الملك لانه سلم على السهو وبعده وهو شكونه مخالفا لمذهبهم بوجه قوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث ثم سلم ثم يسجد والكلام في اشارة الصلوة كان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ مرقات شرح مشكوة **له** قوله قال ابو داود انا نا حاصل هذا الكلام ان الروايات اختلفت في ان هذا الكلام اى قوله سلم فاذا نسى احدكم آه وقع في جنسنا قبل سجود وسجود في بعضنا بعد السجود فرواية منصور عن ابراهيم ورواية الحسن بن عبد الله عن ابراهيم الآتية بعد سجود والسلام ورواية الرواية قبل سجود ثم قواه المؤلف بروايتين وقال روى حصين نا حوالا عمش يعني قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام على سجودتين اسرود حصين نا غير معلوم ولا هذه الرواية التي رواها حصين على حسب قول المؤلف لا توجد في الكتب المتألفة ومع ذلك رجح البيهقي حديث منصور الذي فيه تقديم السجود على هذه الرواية التي اخرجها المؤلف برواية الراشمش وايضا شرح الحافظ رواية منصور على رواية غيره اى في فيها تقديم الكلام على السجود فلما كان حديث تقديم

الكلام شبهة بولاه الفول مرجوحا حجة الة محل جواب ادا جوبه عما يوتهم منه انه سلم كيف شكتم قبل السجود بعد ان تذكر ان عليه السجود وذلك لا يجوز ما فهم واستتم ١٢ سرره محمد حيات غفر له متقطعا عن ترجمه بدل المجهود

## کتاب

176

الصلاة

[illegible][illegible]





يعطى ابن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال عمرو وجدة عن أبيه عن ثوبان عن النبي  
صل الله عليه وسلم قال لكل سهو وسجدتان بعد ما يسلم ولم يذكر عن أبيه غير عمرو **باب**  
سجدتي السهو فيه ما تشهد وتسليم **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن عبد الله  
ابن المنذر حدثني اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد يعني الحذاء عن ابى قلابة عن  
ابى الهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسمي فسجد  
سجدتين ثم تشهد ثم سلم **باب** انصراف النساء قبل الرجال من الصلوة **حدثنا**  
محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن هذيل بنت الحارث  
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا وكانوا يرون  
ان ذلك كما ينقذ النساء قبل الرجال **باب** كيف الانصراف من الصلوة  
**حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب رجل  
من طي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شيقه  
**حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد  
عن عبد الله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلاته ان كان ينصرف  
الا عن يمينه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن  
شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره  
**باب** صلوة الرجل التطوع في بيت **حدثنا** احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله  
اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من  
صلواتكم ولا تتعدوها قبور **حدثنا** احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبر سليمان  
ابن بلال عن ابراهيم بن ابي نصر عن ابيه عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي  
صلى الله عليه قال صلوة المروء في بيته افضل من صلوة في مسجدى هذا الا المكتوبة  
**باب** من صلى لغير القبلة ثم علم **حدثنا** محمد بن موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت  
وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس  
فلما نزلت هذه الآية قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم  
شطره فمر رجل من بني سلة فناداهم وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا  
ان القبلة قد حوت الى لكعبة مرتين قال فما لو اكلها هم ركوع الى لكعبة **باب** تقريع ابواب الجمعة  
**حدثنا** القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم  
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

۱۲ **قوله** عن يساره آه هذا يدل على كمال الطلح والراوى على  
 احواله صلى الله عليه وسلم قال الطيبي وفيه ان من اصر على امر مندوب  
 وجعله عزاء لم يعمل بالخطة فقد صاب منه الشيطان من الاحتلال  
 فكيف من اصر على بدعة او منكر وجار في حديث ابن مسعود ان الله  
 عز وجل يحب ان توفى رخصه كما يحب ان توفى عوائمه بعد ما يؤخذ  
 منه ومن يخبره انه لا يكره ان يقال انصرنا من الصلوة وان كرهه  
 ابن عباس رضي عنهما بقوله تعالى ثم انصر فاصر الله قلوبهم في شرح  
 السنن روى عن علي رضي الله عنه قال اذا كانت له حاجة عن  
 يساره اخذ عن يساره وان كانت عن يساره اخذ عن يساره فقلت  
 اذا كان المصلى له حاجة ينصرف الى جانب حاجته فان استوى  
 الجانبان فينصف الى اى جانب اشار واليهين ياولى لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يحب النائم في كل شئ وكان يقبل على  
 الناس اذا هم يراؤا فخرج من المسجد جبهة من جانب يساره والاخذ  
 الاربعة اعني حديث عامر ومرة واشر وعبد الله وخيل في  
 هذا الباب كذا ذكره الطيبي كلها ما كانت متعلقة بالدعاء  
 في التشهد ذكرت في هذا الباب بما في المرفقة لكن  
 مع تقديم وتأخير ۱۲ **قوله** اجعلوا في بيوتكم صلاتكم  
 اى بعض صلاتكم التي هي السواقل مؤداة في بيوتكم فقول من  
 صلاتكم مغفول اى من بيوتكم مغفول ثاب قدم على الاول  
 للاهتمام بشأن البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا  
 من الطاعات لتصور مشورة لانباء اوكم ومظلمك وليست  
 بقبور هم الاله لا تصلح لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبورا  
 ۱۳ **قوله** قبور اى بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون في  
 المقابر شبه المكان الخالي عن العبادة بالمقبرة  
 والغافل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواطن النوم لا  
 تصلون فيها فان النوم خاموت وقيل ان مثل  
 ذكر الله ومثل غيره ذكر الله مثل الحى والميت الساكن  
 في البيوت والساكن في القبور والذى لا يصلح  
 في بيته حيز من القبور كما جعل نفسه بمنزلة الميت  
 وقيل معناه لا تدفنوا فيها موتاكم سلا عليكم  
 ما شئكم وما اوكم وفي رواية مسلم لا تتخذوا  
 بيوتكم مقابر ذكره ميرك قيل لا فضل في  
 التوافل فقلها في البيت لخبر مسلم افضل  
 صلوة المر الخ وقيل فقلها في المسجد  
 افضل وقيل في البناز المسجد افضل  
 وفي الليل البيت افضل وقيل ان كسل  
 عن فقلها في البيت فالمسجد افضل وهو غير  
 ظاهر وورد انه عليه السلام صلى بعض التوافل  
 في المسجد بسيان الجواز اكركتين بعد  
 المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم  
 بعض الحنابلة حرمتها في المسجد وحكى عن  
 ابى ثور الخبيث افعلوا في بيوتكم ۱۲ من مرقاة  
 شرح مشکوٰۃ

له قوله يوم جعلت فيه آية على ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن في

كتاب

الصلوة

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه  
وفي فات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين ينصب  
حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم  
وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت  
بلى في كل جمعة قال فقر كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام  
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي  
اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال  
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس من مجلسين ينظر  
الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال قلت بلى قال هو ذلك حد ثنا هارون بن عبد الله  
نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني اوس بن  
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم  
وفي فيه قبض وفيه النفخة وفيه الصبغة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة  
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقولون بليت  
فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة  
هي في يوم الجمعة حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني عمرو بن يعنى ابن  
الحارث ان الجراح مولى عبد العزيز حدثه ان ابا سلة يعنى ابن عبد الرحمن حدثه عن  
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد  
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً الا انااه الله عز وجل فالتسوية اخر ساعة بعد  
العصر حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني فخرمة يعنى ابن بكير عن ابيه عن ابني  
بردة بن ابني موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن  
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعنى الساعة قال قلت نعم سمعته يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى  
الصلوة قال بوداؤد يعنى علي المنبر باب فضل الجمعة حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن  
الا عمش عن ابني صالح عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاسجد واقتضى فخره ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة

على سنان الشيوخ ١٢ قوله وفيه اسبغ آه لتلاحق الاصح  
وتظهر حال اوله ومن المبطل والحق قال بعضهم والارض منها  
لما كان للخلقة في الارض وانزال الكتب الشريفة عليه وعلى اولاده  
يصلح للخلق في هذا اليوم آه فالحاصل ان اخر اجرة ما كان للامانة  
بل للنسب الخدانة فهو لما كمل له الا زمان ويمكن ان يقال انه لما  
وقع منه بخرية في هذا اليوم الموصوف بالعبادة استحق الاخراج من  
علاوة مرتبة فضيلة تنبيهه وايمانه به الى تعظيم هذا اليوم بالمحافظة عن اية  
والحدادته على تعصيل كسبه ثم يحتل ان خلقه وادفاه كان في يوم  
واحد ويقتل في خلق يوم الجمعة ثم المبرور في يوم جمعة احدى فادخل  
فيه الجنة وكذلك حال في يوم الاخراج وقال عياض الظاهر ان  
هذه الفضائل العدد ليست لذكر فضيلة وانما هو بيان ما وقع في يوم  
الامور الغمام ولما سبق ١٢ مرقات من نصرت ١٢ قوله وفيه تيب عليه  
آه على من قبل من قبل من تيبا لي وفق للتوبة وقبلت التوبة  
منه وفي العلم لله سبحانه قال تعالى ثم اجده ربه فتاب عليه وهدى ١٢ مرقات  
١٢ قوله وما من دابة الا وهي مصيخة اي منتطرة لقيام الساعة قال  
استور شفي في مصيخة ومنتطرة وهو اشارة الى دابة وهي حال ينقل  
بها من الدنيا الى الجحيم لم يزل يذكر مشقة عنه فلما مضى ذلك من قدرة  
الله تعالى كذا في امره في الامور القاري ١٢ قوله من ساء له بها  
من قيام القيام واما سميت ساعة لوقوعها في ساعة قلت وكان هذا  
الحدث من ذلك من قال ان ساعة اجرة بين ظهور المصباح وطلوع الشمس  
يعني ان الحيوان اذا كانت ذكرا حاضرات خانات من تلك  
الساعة فان الانسان اذا كان في الاولى ان يكون شغلا بذكر المولى  
وخاتما عما وقع له في الحالة الاولى ادخول الدواب من تصليته الى باب  
وخوف اوى لا باب من رد الباب وخطيب اصحاب وسخط الخطا في حق  
ايون بابا ومن يقول ان في ساعة كذا من المرات ١٢ قوله  
الا الجن والانس آه قال بن جعفر انهم لا يعلمون ذلك احد والعوا لا يعلمون  
لا يعلمون بان هذا يوم جميل وقوع القيام فيه والمعنى ان غايته فاعلموا  
عن ذلك لا انهم لا يعلمون والشرع اعلم قال بن الملك ستمائة سنة  
واخفاها عنهم ليتحقق بهم الايمان بالغيث لانهم يوعظون بالتنفص  
عليهم عيشهم ولم يشغلوا بحصيل كفاهم من اقوت خوفا من ذلك آه  
وفي بحث ١٢ من المرات ١٢ قوله ذلك في كل سنة يوم ١٢ قال  
الطبيي الاشارة الى اليوم المذكور المشتمل على تلك الساعة الشريفة  
ويوم جمعة ١٢ قوله في كل جمعة آه قال الطبيي اي في كل جمعة  
ادنى كل يوم يوم آه في ذلك اليوم المشتمل على ما ذكرنا في كل  
اسبوع وهذا الظاهر مطابقة للكتاب ولذا اقتصر عليه ابن جرير في قوله  
١٢ قوله هو ذلك آه اي الانتظار وقيل اي الساعة الخفية اخر  
ساعة من يوم الجمعة وتذكر الصبر باعتبار الوقت ١٢ مرقات  
١٢ من توضأ فيه اشارة الى التوضئة ودلالة على ان غسل سنة  
لا واجب وفيه جمعة على مالك رجل يشره فحسن الوضوء اي اسنى  
بكمالات من سنة وسجدة واما قول بن جرير في واجباته فغير صحيح  
لاننا نأبنا علم من قوله توضأ من ان المكتفي بالواجب منى لا محسن  
ثم اني جمعة اي حطرت خطبة وصالها ما في حق من كان قريبا وعلم من  
واستراح الانصات دون عكسه وانصت اي سكنت ان كان بعيدا

لكس جواز بعض مشائخنا ان يقرأ القرآن في وقت اشارة الى ان قرب خطيب الغفل وتبين بعد في زماننا اكل فاعرب بن جعفر ان ما نصحت تأكيد بل تيسر ان تدعى قصد الاستماع وتعلم فافادته لا بد من الامر بقصد  
الاستماع والانصات ووجه الغرابة قوله تأكيد بل تيسر ان تدعى قصد الاستماع والاعجاب قصد السماع فانه الاطلاع ١٢ هذا كثر من مرقات القاري عليه الرحمة اباري +

ثلاثة ايام ومن مس المصلى فقد لقاى ثلثا ابراهيم بن موسى انا عيسى نا عبد الرحمن بن  
 يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضي الله  
 عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الاسواق فيرمون  
 الناس بالترابيث او الربايت ويشطونهم عن الجمعة وتغذو الملكة فيجلس على باب المسجد  
 فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعة يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا  
 يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يبلغ كان له كفارة من اجر فان نأى جلس حيث  
 لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر  
 فلما لم ينصت كان عليه كفارة من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم  
 ينصت كان عليه كفارة من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة صبر فقد غاوم لغافليس في جمعة تلك  
 سنة ثم يقول اخذ ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال بوداد روه الوليد بن مسلم عن  
 ابن جابر قال بالربايت وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء باب التشديد في ترك الجمعة حدثنا  
 مسددنا يحيى عن محمد بن عمرو حدثني عبيد بن سفيان انهم عن ابي الجعد الضمري كانت  
 له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها دنا بها طبع الله على قلبه باب  
 كفارة من تركها حل ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون انا همام نا قدامة عن قدامة بن وبرة  
 الجعفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتبصدق  
 بدينار فان لم يجد فبنصف دينار قال ابو داود وهكذا روه خالد بن قيس وخالف في الاستناد و  
 وافق في المتن حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن يزيد واسحق بن يوسف عن ابي  
 الى لعلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فات الجمعة  
 من غير عذر فليتبصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال بوداد روه  
 سعيد بن بشير هكذا الا انه قال مائة او نصف مائة وقال عن سمرة باب من تجب عليه  
 الجمعة حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي  
 جعفران محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم انها قالت كان الناس يفتنون الجمعة من منازلهم ومن العوالي حل ثنا محمد بن يحيى  
 ابن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد نا الطائفة عن ابي سلمة بن نجيع عن عبد الله بن  
 هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابو  
 داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصودا على عبد الله بن عمرو لم يرفعه واما اسنده  
 قبيصة باب الجمعة في اليوم المطر حل ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن ابي مليح عن

على المسافر اذا سمع النداء قال بن جرير في الحديث ضعيف لكن ذكره السبكي رشا هاجيدا ومن ثم ذكره السنن في الحسن والتقوى كذلك احمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانها نظرا الى ظاهر الآية اذا أدى للصلوة من يوم الجمعة  
 فاسموا الى ذكر الله انتهى في المرقاة شرح المشكوة ١٢ هذه العبارة ليست في بعض النسخ الصحيحة ولما طها اوفى ولما لم يذكر صاحب البذل ٢ ط +

له قوله بضيقان بفتح الصاد المعجمة وسكون الجيم  
بعد ما كان وبعد له لغت فون اخرى وهو قيل على بر من  
كثرة وقال الرضا بن عيسى بن مكي خمسة وعشرون صلاة كذا في  
معنى شرح البخاري ١٢٠ قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يامر المؤذن ان ينادي في رداءه ليصل من شاء منكم  
في صلاة في هذا الحديث وسيل على تخفيف امر الجماعة في المطر وكثرة  
من الصلاة وانها متأكدة اذ لم يكن حذر رداءها مشروعية  
لمن خلف الا تيان ايها ويحل فحسنة لقوله في الرواية انما  
يصل من شاء في رداءها مشروعة في السفر وانما في  
مشرع في السفر وفي حديث ابن عباس ان قول الاصلوا  
في رداءكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في  
آخر رداءه وانما من جاز ان نفس عليها الشافعي يوجب  
في الامم في كتاب الاذان وما يوجب رداءها في ذلك فيجوز  
بعد ان كان وفي ثمانية مشبوهة فيهما لكن قوله بعده  
اجس ليعني فاعلم الاذان على وضوء ومن اصحابنا من قال  
لا يقول الا بعد الفطراخ وهذا صريح مخالف لصريح حديث  
ابن عباس ولا منافاة بين حديث ابن عمر رضي الله  
عنه عن هذا جرى في وقت ذلك في وقت وكذا هو  
صحيح قال اهل اللغة الرجال المنازل سوار كانت من  
تجراو يد رداءه صوت ورواؤه واحد  
رس كذا قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢٠ قوله  
ابن سيرين تاجي مشهور قال سواه ما يصلح  
في شرح الشاكر اعلم ان كفسلين في منصرف  
ليس فيه الا العلية لكن في بعض الاصول  
بالفتح وهو جبهه غير ظاهرة بجملة فيه غيبه حرة  
لانه من بلاد مصر قلت انه مضبوط في  
جميع الشيخ المصححة والاصول الحاضرة بالفتح  
ويجب منع صوته عن راي ابي علي الفارسي  
في احتساب مطلق الزايد من حدود طوبون  
منقول من الحرة شرح المشكوك ١٢٠ قوله  
حاشي ان بعض المؤلفات يروى هذه الرواية تفويضا  
حامد بن سلمة في رواية وردت ايضا بلفظ ١٢٠ قوله  
يقول ان قلت وفي الفتاوى العالمية في رواية في المؤذن  
ان يحكم في الاذان والاقامة او يمشي فان تكلم بكلام يسير  
لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضي خان قلت  
وعلى صاحب البدر بان فيه ترك سنة الموالاة و  
بأنه كرهه كخطبة فدية يسير ترك حرمة قال في الضيف  
ويكره له رد السلام في الاذان وعن سفيان الثوري  
انه لا بأس بذلك لانه فرض قلنا نقول انه يحتمل لتأخير  
الى انضراح من الاذان ١٢٠ قوله قال  
فيهم الخ اى في هذا الحديث في السفر اى لم  
يقبل بالمدينة بل قال في السفر مخالف محمد  
ابن اسحق في الحديث ١٢٠ +

ايه ان يوم حزين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال  
قال ابو داود **حل ثنا محمد بن المنذر** نا عبد الله بن علي ناسعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك  
كان يوم جمعة **حل ثنا نصر بن عيسى** قال سفيان بن عيينة اخبرنا عن خالد الحدين  
عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية  
في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رداءهم **باب**  
**التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة** **حل ثنا محمد بن عبيد** نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع  
ان ابن عمر نزل بضيقان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرجال قال ايوب  
وحدثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مظيرة  
امر المنادي فنادى في الرجال **حل ثنا مؤمن بن هشام** نا اسمعيل عن  
ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضيقان فنادى ان صلوا في رداءكم  
قال فيه ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المنادي فينادي  
بالصلوة ثم ينادي ان صلوا في رداءكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر  
قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة  
القرية او المطيرة **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن  
عمر انه نادى بالصلوة بضيقان في ليلة ذات برد ورشح فقال في آخر رداءه الا صلوا في  
رداءكم الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا  
كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر فيقول الا صلوا في رداءكم **حل ثنا القعقعي** عن مالك عن  
نافع ان ابن عمر يعني اذ كان بالصلوة في ليلة ذات برد ورشح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر فيقول الا صلوا  
في الرجال **حل ثنا عبد الله بن محمد** نا عيسى بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن  
عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة  
القرية قال ابو داود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السفر **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا الفضل  
ابن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
سفر فمطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رداءه **حل ثنا**  
**مسدد نا اسمعيل** اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث ابن عم  
محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله





له قوله سيرة الخ قال في القاموس كسار موضع من ابرو وفيه خطوه صفراء وكما جري وان ذهب المحاصص وقال الخطابي في برود مصونة بالقر وكذا قال الخليل والاصمعي وابودلفو وقال اخرون انها سميت ملو لها بالسور وقيل في نسخة الاخوان قاله الزهري قلت قال في النهاية اسيراء بكسر السين ونحوه والند فوع من ابرو وفيه خطه حركه كاسيراء فهو فاعلا من السير القه كذا يروى عن الصفة وقال بعض المتأخرين انها موطاة سيراء على الاضحية وتحتج بان سيرة قال لم يات فاعلا صفة لكن اسما وشرح الحكم ان وجده فيس ما موصولة وقال الطبري ما يعني سيرة واسمه محذوف وعلى احكام خبره فاعلا وان وجد في سيرة يدر بها على تفصيل زاد على ميسر مبهمة وانه شرطية ممتدة وقوله ان يتخذ تسعين بالاسم المحذوف موصول به ويجوز ان يتلصق على ما محذوف والخبر ان يتخذ وكقوله تعالى ليس الله الذي خرج على قوله ان تكلموا من بينكم والامني سيرة احد خرج الى نفس على ان يتخذ ثوبين يوم الجمعة اي سبعا فيه وفي امثلة من الصفة فيسره وفيه ان ذلك من ثوبين تسعين لولا تعظيم الجمعة ومراعاة شعار الاسلام سوى ثوبين يستخرج العلم كسيرة بذلك وحدثت اي غير الثوبين الذين سمع في سائر ايام في الغنائم روى بكسر الميم وفتحها وكسرها والاشد ثبات خطا وقول الاصمعي بالفتح الخسرة ولا يقال بالكسرة وكان القياس لو جازي بالكسر ان يكون كالمسرة واخذت الالة جاز على فاعلا يقول مبهمة تقوم بينهم اي استلهم في المحذوف ذكره الطبري وانه ابن حجر واقصر في النهاية على الفتح ايضا لكن قال في القاموس المبهمة بالكسر والفتح والفتح وكلمته اخذت بالفتح والفتح مبهمة كمنه ونصره مبهمة وكسرها مبهمة ابن حجر الخ كذا في المرقاة شرح المسكوة ١٢ قوله في من البيع واشترائها قلت وجوز علما انما يمكنك الشراء بغير ارضا ما بيع قال ابن حجر ويكره ايضا الجوز في قوله الاشع كتب اعلم بشرى وآلة ولو غلط فيه احب نا فلان س وراي عمر بن الخطاب في المسجد فامر باخراجه فقتل يا امير المؤمنين ان كسب المسجد وخلق بابا نقل عمراني سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا صانعكم مساجدكم رواه عبد الله بن مسعود في مساجد بن يسار واهم عليه من بيع في المسجد قال طبع لسوق الدنيا فانها سوق في خسارة وبيع عمر بن مسعود رخص في المسجد فقال انه روي ابن ابي ابيث واما قوله ونهى عن التحنن اي نهى ان يجلس الناس على هيئة الحلقة فيقال تحنن القوم اذ جوسوا حلقة حلقة وعلامة النهي ان القوم اذا تحننوا فالنائب عيسى بن النخعي ورفعه نصوت واذا كانوا كذلك لا يستقيمون الخطبة وهم ما يوردون باسما عما كذا قاله بعضهم وفي شرح السنة خص كراية تحنن قبس الصلوة يكونه لذكره اعلم وقاتل بن شيبان في الذكر والصلاة والانصات للخطبة ١٢ مرقاة في تغيير ما قوله وان يشد فيه شعره آه وقاتل الترمذي عقب رواية وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في الشاة والشعر في المسد قال العراقي في شرحه وجميع من احديث السبي ومن احديث الرخصة فيه لوجهين احدهما ان يحمل النهي على التثريب وتحمل الرخصة على بيان الجواز والثاني ان يحمل احديث الرخصة على الشعر الحسن المأذون فيه كسائر المشركين ودرج السبي صلى الله عليه وسلم واختلف على الزجر كالحكم الا خلافا ويحمل النهي على التثريب والجماد والقول الزور وصفة المحرم وتوكل ذلك ونهى عن التحنن المرقاة قال الطحاوي النهي عن التحنن في المسجد قبل الصلاة واهم المسجد وعلية فهو كسره وعلية ذلك لا بأس به وقال العراقي ومحمد اصحابنا وجمهورهم على ما به لا يدرى قطع الصفوف مع كونهم ما يوردون يوم الجمعة بالخطبة والتراص في الصفوف الاول فالاول ١٢ استقول من شرحه مرقاة الصلوة بتجديد حدث **ع** قوله شرع الخ قال ابن الملك السبي عن ذلك خاص بغير شعر الحسن لان حسان وكعب بن زهير كانا يشدان شعر في المسجد بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن جرير ١٢ مرقاة ١٢

كتاب

الصلوة

مسند دنا ابو عوانة عن محول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان حين من الدهر حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن محول بن اسناده ومعناه وخرا في صلوة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون باب الدبس للجمعة حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن ابن الخطاب راي حلة سيرة يعني تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة ولو فداها اقدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسيت بها وقد قلت في حلة عظماء ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو اكلتها لتلبسها فكساها عمر اخاه مشركا بمكة حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تباع بالسوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجعل بها للعبد ولو فود ثم ساق الحديث والا اول انو حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن يحيى بن سعيد الانصاري ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد ثوبا من ثوبين يوم الجمعة سوى ثوبين مبهمة قال لم يرد واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداود ورواه وهب ابن جابر عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب التعلق يوم الجمعة قبل الصلوة حل ثنا مسدد نا يحيى عن ابن خجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تشد فيه ضالة وان تشد فيه شعروني عن التعلق قبل الصلوة يوم الجمعة باب اتخاذ المنبر حل ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني ابو حازم ابن دينار رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتر وا في المنبر ومعه عوده فسأله عن ذلك فقال والله اني لا اعرف مما هو ولقد رايته اولا يوم وضعه واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

قوله شرع الخ قال ابن الملك السبي عن ذلك خاص بغير شعر الحسن لان حسان وكعب بن زهير كانا يشدان شعر في المسجد بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن جرير ١٢ مرقاة ١٢

والغاية للزعماء المعجزة وبعد الاف باربعة ارض على تسعة احوال من المدينة وبها بقية  
ومصعب بن يحيى زاد قوله صلى عليها اي على الاموال وكانت صلته على العجوة العليا من

الصَّلَاةُ

نور محمدی ابن سبزی علی الارسل فی السبب الدلیل سے نقل کیا ہے  
 قوله ونقلوا صلی علی کبر الام وفتح الخوف وتشدید الام واصلہ لتعلموا  
 فخذت العدی التامین وخرجت منه ان اعلمت فی صلاتہ سے اعلیٰ المنبر لہذا  
 من یخشی غیرہ یتاہد اذ صلی علیہ لاضرب بکفیتہ ہذا الصلوۃ قال لشد الشی  
 والیث وابل الظاہر والکاب والوصیفۃ لہ لیکبر انہا وقال ابن التبن ان  
 ذلک کان لخاصۃ وہقول عن عمدۃ القاری شرح البخاری للعلامة الحنفی  
 رحمہ اللہ تعالیٰ بتیسرے قولہ الغابۃ آۃ الغابۃ عن عیضۃ ذات شجر کثیرہ وعلی  
 تسعة امیہ من المدینۃ کذا فی الحرقۃ ۲۔ قولہ وکبر علیہ ای یقرئہ  
 حلکان فی الدرۃ الاخیرۃ ظلم کثیر فضالہ فی الصوۃ والنزول ۱۲۔ قولہ  
 ثم نزل اوی بطون القہری ای النزول بقہری مصدر وہوالجمع الی  
 خلف ای الرجوع المعروف بہذہ الام قال ابن الملک ای مشی الی  
 خلف ظہر من غیرہ یوم والی جہۃ مشی ۱۳۔ قولہ شہدی فی اصل  
 المنبر علی الیض ثم عاد الی المنبر آۃ قال المظہر ہذا المنبر کان ثلث  
 درجات متعاربۃ فالنزول شیبہ بخطوۃ او خمسون ولا یجہل الصلوۃ  
 وتشدید لالۃ علی ان الام اذا راو جمع التوم ای القریب والبعد انقلوہ  
 حاران کیون موضعہ اعلیٰ ۱۴۔ من قرأ آۃ قاری رجح حذفنا ہذا سبب  
 ذکرہ ہنہا ۱۵۔ قولہ تاتول الی مقتدہ والی فی الصلوۃ او لتعلموا  
 صلاتی ای کیفیتہا ثانیاً قال سیرک کذا فی جمیع النسخ الخاصۃ بسکون  
 العین وتخفیف الام وہوق فی اصل سماعنا من البخاری ونقلوا  
 بفتح العین وتشدید الام وصرح شیخ ابن حجر فی شرحہ کذلک بنوعی  
 فی شرح مسلم قال القاری وکذا جوفی بعض نسخ مشکوٰۃ فیکون علی حدیث  
 احدی التامین ۱۶۔ قرأۃ تشریح مشکوٰۃ ۱۷۔ قولہ الیوم الجمعۃ آۃ مستثنی  
 من الکراۃ یدل علی ان صلاۃ النفل نصف النہار یوم الجمعۃ غیر مکروہ  
 وہ قال الشافعی وعندنا فی حنفیۃ مکروہ بہ قتت وقدوافی ابو یوسف  
 الشافعی واتفقا ہران الحدیث ما ثبت عندنا فی حنفیۃ بل عند الخصم ایضا  
 لان قال ابن جریر وہا الشافعی وغیرہ فی سندہ مقال او ثبت لکن  
 لا یصلح ان یقام الاما دیش الصحاح الدالۃ علی الہی اطلاق یخصہا  
 ولقیہ اقلہ القاری فی الحرقۃ ثم قال بعد ذکر سند الشافعی وتضعیف  
 من کوی الشافعی یخصہ ای ابزیم وبعد ہذا الروایۃ عن الی الخلیل  
 ثم حتم مقتنہ قال الطبری کانہ اراد بالبرد بالظہر لقولہ ابروہا بالظہر فانی  
 شدۃ الحر من جمہ وعلی تہرج جمہ یرجع لقارنہ الشمس وغیبہا لان  
 تسد لہا عیدۃ الشمس قال الخلیل قولہ تہرج جمہ وقولہ من قرأ الشیطان  
 واشتاتہا من الالفاظ الشرعیۃ کثرا بفرہ الشایع بمعناہا ویکب علیہا ان  
 تصدق بہا ۱۸۔ قرأۃ ۱۹۔ قولہ واول الخلیل الخ قال فی السنۃ فی شرح السنۃ  
 وقد روی عن الی قتادۃ بطریق منقطع فانہ یشیر الی ہوہا معنی قولہ فی  
 المصانع غیر متصل بقایہ کیون الصحیح وقولہ ابن جریر لکنہ اعتقد بحجیۃ من  
 طریق آخر موصولا غیر معقول من غیر علی انہ من الی طریق موصول ۱۹  
 ۲۰۔ قولہ لکن نقل آۃ مع السنن الی ما کان فی اصل القیلولۃ وہی الاستمرۃ  
 یوم وغیرہ قال لانہ ہری القیلولۃ والمقل عند العرب لاستمرۃ نصف النہار  
 وان لم یکن مع ذلک نوم وقال فی البیایۃ الخفا رہا الطعام الذی یوکل  
 اول النہار وسمی الحدیث کن فیصل فتحدی بعد فراغ صلوۃ الجمعۃ قال

\_\_\_\_\_





ومن يصعب فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله  
 بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم الله فانه  
 لا يضركم الله شيئا حل ثنا محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس  
 انه سأل ابن شهاب عن كنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال  
 ومن يعصمها فقد غوى ونسأل الله ربنا ان يعطينا من طيبه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه  
 ويحجب سخطه فانما نحن به وله حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد حدثني  
 عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصمها فقل تموا وذهب بئس الخطيب انت  
 حل ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جبيب عن عبد الله محمد بن معن عن بنت  
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابو داود  
 قال روح بن عبادة عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام  
 بنت حارثة بن النعمان حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن  
 جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا  
 يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس حل ثنا محمود بن خالد نا مروان نا سليمان بن بلال عن  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأها في كل جمعة قال ابو داود كذا رواه يحيى بن ايوب واينابي الرجال عن  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان حل ثنا ابن السرح انا  
 ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن  
 كانت اكبر منها بمعة نا ب روى اليدين على المنبر حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة  
 عن حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يدعوه في  
 يوم جمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال  
 لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يغنى السبابة التي  
 تلى الا بهام حل ثنا مسدد نا بشير بن المفضل نا عبد الرحمن يعني ابن اسحاق عن عبد الرحمن  
 ابن معاوية عن ابن ابي ذياب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شأها يدعوه قط يدعوه من غيره ولا غيره ولكن رايته يقول هكذا واثنا بالسبابة وعقدا الوسط  
 بالابهام باب اقصار الخطب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابى نا العلاء بن

عليه وسلم انه كان يجوز الجمع في الضمير بين من ربه تعالى كقول ان يكن الله ورسوله  
 احب اليه ما ساءها وقوله ومن يعصمها فقل تموا وذهب بئس الخطيب انما هو  
 الخطيب قال السلام في كتابه ليعمل في القعدة في الواو المربعة فليكن الجمع  
 بين هذه الاحاديث وهو قوله بان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه  
 يعطى مقام الربوبية حقه ولا يتوهم فيه تسوية له بما عده الله جلالاته من  
 الاله فان فيه من صفاته التسوية عند الاطلاق والجمع في الظاهر بين اسم الله  
 وغيره فلهذا جاء في الايمان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلى الله  
 عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ذلك الخطيب بالافراد كيلا يوهى كلامه  
 التسوية به فذكر الحديث المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قل ما شاء الله  
 ثم شئت وهذا يروى عن ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النسبي  
 حقه الله عليه وسلم امته تلك الخطبة ليقولوا عند الحاجة ونفي عن بعضها فية  
 على عدم خصوصية بالان يقولون من مجموع الحديثين ان يقولوا في خطبة  
 الحارث بن النعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الظاهر وفيه نظر فانيها انما هي  
 عليه وسلم حيث تكلم في ذلك الخطب كان هناك من يتوهم من التسوية  
 بين المقامين عند الجمع وحديث لم يكن من خطب عليه في الضمير والجمع  
 ثانيا ان ذلك المصنف لم يعل عليه من الخطب ليل الاحاديث الاخرى فلهذا كان ذلك  
 الى الابد وفيه راحة لئلا يكون كمال الخطب كمال الخطب كما كان صلى الله  
 عليه وسلم فلهذا قصد التسوية بينهما فيكون المصنف مقصدا من كان حاله  
 كذلك ولعل هذا الجواب هو الاقوى لان هذه القصص واقعة عينية وما  
 ذكرنا محتمل ويؤثر في الاحتمال فيها على المصنف في حق كل واحد فاذ انهم  
 الى ذلك حديث ابى داود الذي علم فيه ان كنهه خطبة الحاجة فلهذا ومن  
 يصعب الضمير التشبيه قوي ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلى الله  
 عليه وسلم لا تفضلوني على موسى مع قوله انا سيد ولد آدم فقيل في الجمع فيها  
 وجوه منها ان الذي منه من التفضيل فهم من نقصان موسى عليه السلام  
 فمنه من ان الله اعلم من مراقبة الصدوق قوله كانت صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا آه قال الطبري القصد في  
 العمل هو الاستقامة في الطريقة ثم استعمل في السورة والاشارة  
 الا فراد من السنة بين الطرفين كوسطه ذلك لا يقتضي تساوي الصلوة  
 والخطبة لئلا ينفك حديثهما وانما يروى في امر طاعة الصلوة وقصر  
 الخطبة وفي شرح ذلك الحديث قال ابن الملك المراد بهذا القول ما يكون  
 على وفاق السنة لا قصر منها ولا طول ليكون توفيقا بين هذا الحديث  
 والحديث قبله انتهى قول لثاني بينهما فان الاول دل على الالتفات فيها  
 والثاني على اختصارها في الثانية منها ثم لا جاني في الماور في سلم انه  
 عليه الصلوة والسلام صلى العفو بعد المنبر فخطب الى الطاهر من خطبة  
 ثم صعد خطب الى العشر ثم نزل وصعد فخطب الى الغرب فخطب ما  
 كان وما هو كائن احوالهم وانه نادى اقصا الوقت ولكونه بيا الجواز  
 وكان له اعظا واعظا في الخطب المتعارفة من مقول عن الحرقاة شرح  
 المشكوة قد اخذت اى ما حفظت في القرآن المجيد اى هذه  
 السورة الاسمن في اى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء كما هو مصرح في  
 رواية سلم كان يقرأ لكل جمعة اى في خطبته على المنبر اذا خطب  
 الناس قال في الطبري نقل عن المنبر وقد بين الملك المراد من سورة  
 لا جميعا لانه عليه السلام لم يقرأ بجميعها في الخطبة آه وفيه لم يحفظ  
 على الصلوة والسلام كان يقرأ اولها في كل جمعة والا كانت قرأتها واجبة  
 مؤكدة بل انها هامة ان كان يقرأ في كل جمعة بعضها فخطب على في كل جمعة  
 اعلم ثم رايت ابن جرير قال قوله يقرأ اى كذا وجبنا على اول السورة صرفه  
 عن نبي رواه وفيه ان الظاهر مع الطبري كمن نهر عن ظاهره على الخطب لتدوارة اكل على كل سورة في كل خطبة مستبعد جدا آه قوله تسبح الله يا من لا اله الا الله

عن نبي رواه وفيه ان الظاهر مع الطبري كمن نهر عن ظاهره على الخطب لتدوارة اكل على كل سورة في كل خطبة مستبعد جدا آه قوله تسبح الله يا من لا اله الا الله  
 الى باب ١٢ قوله قال ابو داود المرحوم هذا الكلام ان شعبة ومحمد بن يحيى وذكرنا مرارته بزيادة التاء على خلاف اذكر محمد بن جعفر من غير التاء فتقول محمد بن جعفر خلاف الصواب آه قوله في السبابة الخيرية ما يزيد على الاشارة بها قال  
 الطبري اى يشير عند التكلم في الخطبة باصبعه على طيب الناس ويشبه على الاستماع آه مراقبة



له قول لم ينصرف أنه بكسر اللام وسكونها قال الطيبي مرا فذا لاف فيجوز أن يكون من الكذب بل من المعاصي بالفعل ونص في ذلك الكتاب في الشيطان المعصي يستحي من الناس وقال ابن الملك فيمنع  
نوعه فذا لا وبه وإخباره القبح أي سورة التوراة بما هو أحسن وليس هو من الرياء والكذب قلت قوله عليه الصلوة والسلام إن في المعاصي مندوحة عن الكذب وروى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقصن مواضع التوراة  
وغيره من علي بن قن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسا أحدكم في الصلوة فليتبسّم سرّاً

المحدث قال لا بأس بالاستحياء فإنه أفضل للخروج عن الخلاف فنفى مخرج الحديث من سبقة حدث سادى من بدنه موجب للوضوء في الصلوة  
انصرف من نوره وتوضأ من غير أن يشتغل بشئ غير ضروري في وضوءه  
وفي علي صلته عندنا أن لم يبرح من البيت فيها خلافاً لما في السنة الشبهة لقوله صلى  
الله عليه وسلم من أصاب في ركوعه أو قنص أو مذي فليصنع من غير وضوء  
ثم يمسح على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وفي رواية ثم يمسح على صلاته  
بالمسح والاستيناف أفضل للبعد عن شبهة الخلاف وقيل البناء في حق  
الامة والمقتضى أفضل اجزاء الغضبية اجزاء الا ان يمكنها الاستيناف  
بجماعة أخرى ثم اتفقت الامة عليه واذا سبقه المحدث جازاً جامعاً لها  
روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل في الصلوة ثم أخذ بيد رجل وانصرف  
ثم قال لما دخلت في الصلوة وكبرت رابحي ثم قلت بيدي فوجدت  
لبيته اه ١٢ قوله ان رجلاً جاء يوم الجمعة قال صاحب الهداية  
ولا في حيفته قوله عليه الصلوة والسلام اذا خرج الامام فلا صلوة و  
لا كلام قال ابن الهمداني رحمه الله المعروف كونه من كلامه في  
رواه مالك في الموطأ قال خرج في قطع الصلوة وكلامه في قطع الكلام  
واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا  
الصلوة واخبره عن جده روى الامام واخرج عن عسرة قال اذا  
قعد الامام على المنبر فلا صلوة ومن الزهري قال في الرجل  
يأتي يوم الجمعة ولا امام يخطب مجلس ولا يصل والما يصل ان قول  
الصحابي حجة فيجب اعتكافه عندنا اذا لم ينفذ شي أحسن من  
السنة وما رواه مسلم والبود ومن قوله اذا جازا حكمه والامام  
يخطب الخ لا ينبغي كون المراءاة يركع مع سكوت الخطيب لما  
ثبت في السنة من ذلك وكان قبل تحريم الصلوة في حال  
الخطبة انتهى وقيل يحتمل انه انما امره بذلك ليتصدق عليه كما جاء  
في رواية وقد اخرج احمد وابن حبان انه عليه السلام كره امره  
بالصلوة ثلاث مرات في ثلاث جمع فدل على ان الخطيب كان  
يتصدق عليه وجاز من لم يركع ان حصل له في الجمعة الاولى من  
نقض بهما في الثانية فتصدق باحدهما (بهنا باض بالاصل)  
فيما صلى الله عليه وسلم وامره بالصلاة قبل ان يجلس اه فيكون الحكم  
من باب التخصيص لان القائلين بالمنع لا يجوزون ذلك لصلوة  
التصدق كما مر جوابه ١٢ قوله صل ركعتين يجوز فيها مجلسها  
الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند  
احمد وعند الحنفية كما لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب  
فيهم بطريق الادنى وهو ذهب مالك وسفيان الثوري وعليه  
جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتاؤه بان المراد  
اراد ان يخطب بقراءة الاعاد يث الدالة على وجوب حرمة  
الصلوة في وقت الخطبة وقد ثبتت في الصحيحين ان جاز  
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال صلى الله  
عليه وسلم لا قال صل ركعتين وتأولاه بان ورد هذا قبل  
المنع وكان محضاً بذلك المجلس الداخل وقيل كانت هذه  
القصة قبل ان يشرح في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغير  
الجمعة والتمسك علم كذا في اللغات ١٢ قوله قال ابو داود  
بالحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو في الحديث  
ما تقدم به جري بن حازم عن ثابت واصح من

باب استئذان المحدث للامام **حل ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج نا**  
**ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اذا حدث احدكم في صلاته فليأخذ بانه ثم لينصرف** قال ابو داود رواه  
حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكره  
عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد**  
**عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قوم فاسركم حل ثنا محمد بن محبوب واسماعيل**  
**ابن ابراهيم المعتز نا حافص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابيه**  
**صالح عن ابي هريرة قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقلت له**  
**اصليت شيئاً قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن**  
**سعيد عن الوليد بن بشير عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه**  
**زاد ثرا قيل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتيمم فيهما**  
**باب يخطي رقاب الناس يوم الجمعة حل ثنا هرون بن معروف نا جابر بن السري نا**  
**معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله**  
**عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يخطي رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل**  
**يقطع رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اجلس فقد اذيت باب الرجل ينص والامام يخطب حل ثنا هناد بن السمر**  
**عن عبدة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**  
**اذا انفس احدكم وهو في المسجد فليتكلم من مجلس ذلك الى غير باب الامام يتكلم بعد**  
**ما ينزل من المنبر حل ثنا مسلم بن ابراهيم عن جريرو وهو ابن حازم لا ادري كيف قال مسلم**  
**اولاً عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض للرجل**  
**في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف**  
**عن ثابت هو مما تفرد به جريرو بن حازم باب من ادرك من الجمعة ركعة حل ثنا**  
**القعبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب ما يقرأ في الجمعة**  
**حل ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جبيب**  
**ابن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العديين يوم الجمعة**

ذلك ونا الترمذي فيه حديثه كبره قال ابو عيسى في الحديث لا تعرفه الا من حديث جريرو سمعت محمد يقول وهم جريرو في هذا الحديث الخ والمذهب عندنا الحنفية ان ما يكره  
عند غلبة يكره من حين خرج الامام الى حين اخذ المؤذن في الاقامة عندنا الى حيفته ثم ومنه قوله لا يكره الا كلامه ومكره الصلوة ١٢ بد اخ ٢

صلواته يوم ركب اياك حديث الغاشية آه قال النووي في شرح  
 صحيح ابن ماجة صلى الله عليه وسلم في وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والجمعة  
 وفي وقت حرم ركعتين اياك وفي وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والجمعة  
 وقترت الساعة وكنه وقت سج وركب اياك وفي وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والجمعة  
 كان يصلي الجمعة وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم المسجدة  
 وسورة الدهر قال النووي في تفسيره دليل على ان هذا هو وقت ركعتي الجمعة  
 في استجابها في صبح الجمعة وان لا تكون صلاة آية السجدة في  
 الصلوة ولا السجود ذكره مالك وآخرون ذلك دم مخزون  
 بهذه الاوقات والصحيحة الصريحة المروية من طريقين من  
 ابى هريرة قد اورد ابن عباس رضي الله عنهما في بعض النسخ على  
 ابي هريرة قال ان نافع ابن جبير ارسله الى عمر بن  
 حفصه الى السائب رضي الله عنه يسأله ان يقرأ  
 السائب من تيمم في وقت ركعتي الجمعة وانه في ذلك  
 التي منه اي من السائب معاوية في الصلوة  
 فقال وفي نسخة قال ان السائب نعمت  
 الصبي ثم حركت ايجاب وتقرر ما سألنا من  
 قوله بل رأي منك مساوية شيئا في الصلوة فانكر  
 عليك اما ذكره صاه صليت معه اي مع مساوية  
 الجمة في المقصورة موضع معين في الجاه مقصور  
 للمسلمين فلا سلم الايام لم فصلت اية سنة  
 الجمعة من غير ان افضل بينها بشي فطلب اى  
 مساوية بينة فلا تكون النصية على وجه النصية  
 فقال لا تقدم من العود لما فعلت اي من اتيان  
 السنة في مكان فصل الجمعة بلا فصل اذا صليت الجمعة  
 في مثال اذ غلبت بالكلية كما ذكره ابن جبير  
 ويحتمل ان ذكر الجمعة بعد خصوص الواقعة للتاكيد  
 الا انه في حقها لا سيما ويوم ان يصلي اربع وانه  
 انظر به انه في جميع الاعام سبب لايها من  
 فصلها من الوصول الى لا فصلها بصلوة اي ما سلم  
 او قضا حتى تكمل ركعتي الاولى الثانية وفي  
 سنة حتى تكمل من الحكم اي احدا من الناس ثمانية  
 يحصل الفصل لا بالتكثير بل بالتحقق اية حقيقة  
 او حكم بان تتأخر من ذلك المكان فان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك اية بما تقدم بيان  
 ان لا فصل بالتون اية الجمعة او صلوة اية صلوة  
 من امكنه بات بصلوة حتى تكمل او يخرج والمقصود  
 به الفصل بين الصلوتين فلا يوصل فلا ملاصق  
 والشيء للتشديد في الحديث سلم ايضا امره  
 في ركعتي الجمعة في المقصورة اقل فيه دليل على جواز  
 انما في المسجد اذ اراد ان لا يركع في الاول من  
 وضعا مساوية بن ابى سفيان حين ضربته خارجي قال  
 القاضي واختلافه في المقصورة من اجاز في كثير من السلف  
 وصلوا فيها من الحسن والقائم بن محمد سالم وغيرهم وكرها  
 ابن عمر والشعبي واحمد واسحق وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة  
 وبو في المقصورة خسر منها الى المسجد قال  
 انما في وقت في الجمعة اذا كانت سبحة

كتاب

الاخر المقررة في اعيانها واقررت وكلاهما  
 الصلوة

بسبح اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية قال ورعا بجمعة عاني يوم واحد فقرا بيهما  
 حل ثنا القعني عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان  
 الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على  
 الترسوة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اناك حديث الغاشية حل ثنا القعني ناسيل من يعنى ابن  
 بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي  
 الركعة الأخيرة اذا جاءك المتأقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت  
 بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما  
 يوم الجمعة حل ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة  
 عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى  
 وهل اناك حديث الغاشية يا ب الرجل يا تم بالامام وبينهما جدار حل ثنا زهير بن  
 حرب نا هاشم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في حجرته والناس يا تون به من وراء الحجرة يا ب الصلوة بعد الجمعة حل ثنا  
 محمد بن عبيد وسليم بن داود المعنى قال نا حبان بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر  
 رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفع وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد  
 الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلوة  
 قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يفعل ذلك حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا اخبرني عمر بن عطاء  
 ابن ابى انوار نا نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد بن اخت فريسه عن شق اى  
 من معاوية في الصلوة فقال صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقام فصلية  
 فلما دخل ارسل الى فقال لا تعد لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم  
 او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل صلاة بصلوة حتى يتكلم او  
 يخرج حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد  
 ابن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان مكة فصل الجمعة تقدم  
 فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعا اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصل ركعتين  
 ولم يصل في المسجد فقل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حل ثنا احمد  
 ابن يوسف نا زهير نا وحيد نا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه

كل احد فان كانت مخصوصة ببعض الناس لم يرد من غيرهم ثم يصح فيها الجمعة بخروجها من حكم الجاه كذا في النووي شرح مسلم ١٢



عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان مصليا بعد الجمعة  
فليصل اربعاً وتم حديثه وقال ابن يونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعد اربعاً قال فقال  
لي ابي يابني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين  
ثلاثاً الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة ركعتين في بيت قال ابو داود وكذلك رواه عبد الله بن  
عن ابن عمر حل ثنا ابراهيم بن الحسن نا حماد بن محمد عن ابن جريح اخبرني عطاء بن راي  
ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيفعل من مصلاته الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير قال فيركع ركعتين  
قال ثم مشى بنفس من ذلك فيركع اربع ركعات كذا راي ابن عمر يصنع ذلك قال مرنا  
قال ابو داود رواه عبد الملك بن ابي سليمان ولم يمتح به باب صلاة العيدين حل ثنا موسى  
ابن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم  
يؤمن به يلعون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيراً منهما يوم الاضحى ويوم الفطر باب وقت  
الخروج الى العيد حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا زيد بن خمير الرحبي قال  
خرج عبد الله بن تميم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطروا وضى فانكر  
ابطاء الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتها هذه وذلك حين التسمية باب خروج النساء الى العيد  
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب و يونس و حبيب و يحيى بن عتيق و هشام في  
آخرين عن محمد نا ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج ذوات الخد يوم  
العيد قيل فاحيض قال ليشهدن الخير ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم  
يكن لاحد منهن ثوب كيف تصنع قل تلبس بها صاحبة اطاف من ثوبها حل ثنا محمد بن عبيد  
نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية بهذا الخبر قال ويقتزل الحيض مصل المسلمين ولم يذكر  
الثوب قال وحدث عن حفصة عن امرأة محمد عن امرأة اخرى قالت قيل يا رسول الله قد ذكر  
معنى موسى في الثوب حل ثنا النفيل نا زهير نا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين  
عن ام عطية قالت كنا نمر بهذا الخبر قالت و احيض يكن خلف الناس فيكثرون مع الناس  
حل ثنا ابو الوليد يعق الطيالسي ومسلم قال نا اسحق بن عثمان حدثني اسمعيل بن عبد  
الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة حجة  
نساء الاضار في بيت فارسل اليها ثمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليها فرددنا عليه السلام  
ثم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكنا وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما

له قول من كان مصلياً بعد الجمعة الخ في هذه الامور حيث احتجوا بغيره والاحتجوا عليها فان اقلها ركعتان والاكملها اربع فثبت صلى الله عليه وسلم بقوله اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصل بعد اربعاً على الاحتجوا عليها فاني بصيغته  
الامر ونبه بقوله صلى الله عليه وسلم من كان مصلياً على انما سئله ليست واجبة وذكر الامور في فضيلتها وفضل ركعتين في اوقات بيان لان اقلها ركعتان ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعاً لانه امرنا بهن  
وحيثما علم من هو اربع ركعات في شجرة مسلم وهذا الفصل في تفسيره وتفسيره ٢٢ قوله اذا صلى احدكم بعد اربعاً اذ قال ابن الملك  
و هذا يدل على كون السنة بعد اربع ركعات وعليه الشافعي في قول  
وهو قول ابي حنيفة ومحمد بن ابي يوسف ان السنة بعد باسبست جمعاً  
بين الحديثين او لما روي عن علي بن ابي طالب ان كان مصلياً بعد الجمعة فليصل  
سنة وهو حديثنا راوي يروي عن ابي يوسف احب الي ان يبدأ بالاربع  
لانه يكون قد صلى بعد الجمعة مثلاً فاحض من مفهوم هذا الحديث جعل الشافعي  
انه السنة للجمعة قبلها وابتدع بعضهم فقال الصلوة قبلها بدعة كيف وقد  
جار باسناد جيد كما قال الحافظ العراقي انه عليه السلام كان يصلي قبلها  
اربعة اروي الترمذي ان ابن مسعود كان يصلي قبلها اربعاً بعد اربعاً  
والظاهر انه بتوقيف كذا في المرقاة شرح المشكوة ٢٢ قوله ركعتين  
في بيته آه صلوات الله عليه وسلم فعل ذلك في بعض الاوقات بيان ان الجواز  
كذا قال القاري ثم قال بصلاته عليه السلام صلى السنن في مكة في المسجد  
لبعد بيته وصلى في المدينة في بيته بقرعة والله تعالى اعلم ١٢ مرقاة المفاتيح  
سنة قوله يومان يلعبون فيها آه وها يوم النور ويوم المهرجان كذا قاله  
الشرح وفي القاموس النور واول يوم السنة محرم واول يوم  
رضي الله عنه شئ من الخلاوي فسال عنه فقالوا النور وقال نير وائل  
يوم وفي المهرجان قال مهران كل يوم والآخره زمشهور واول يوم  
تحويل الشمس فيه الى برج الحمل واول السنة الشمسية كما ان غيرة  
شهر محرم اولى السنة القمرية واما مهران فانه لم يكن متطابقاً بالنور وائل  
اول يوم النيران واول يوم متعلقان في اليوم لا محرولاً برودة يستوي فيها  
الليل والنهار فكان الحكماء المتقدمين المتعلقين بالبيات اخذت اربعا  
عليها في انهم قد علموا انهم لا ينبغي لاعتقادهم كمال عقول حكماءهم فجا  
الانبياء واولها ما بين عليهما الحكماء كذا في المرقاة ٢٢ قوله يوم الاضحى  
ويوم اعطى آه وقدم الاضحى فانه العيد الاكبر قاله الطيبي بنى عن اللعب  
والسرور فيها اي في النور واول المهرجان وفيه نهاية من اللطف والسرور  
بالعبادة لان السرور الحقيقي فيها قال الله تعالى قل بفضل الله  
وبرحمته فذلك لغيره قال المظهر فيه دليل على ان عظيم النور  
والمهرجان وعظمها اي من عباد الكفار مني عند قال ابو حنيفة الكوفي  
من ابدى في النور ويضئ الى الشكر تعظيماً ليرحمه فقد كفر بالله ثم و  
حط احواله وقال القاضى ابو الحسن بن منصور الحنفى بن بشرى  
فيها لم يكن يشترى في غنما و ابدى فيه بدية الى غيره فان اراد  
بذلك تعظيم اليوم كما يظن الكفرة فقد كرهوا ان ارادوا بالشراء انفسهم  
والشهوة بالاداء والاحتجاب جرياً على الدعة لم يكن كسر الكفر وكراهة  
التشبه بالكفرة في نعمة الله واما اهل مكة فليعلموا ان ابيهم لم يخل  
الكمية عيلاً وليس واخلاق الهني الان يوم عاشوراء فيه تشبه بالاحتياج  
باجها والسرور كما ان الظاهر ان آثار الجوارح من عظيم الروافض وان كان  
الثناء في الجوارح من الاول لكن الاول تركها كذا في المرقاة للفتاوى  
قوله ويقتزل الحيض آه اسئله مفصل وتقف في موضع منفرد  
سنة ابو ذر بن جابر بن درهم نا ابو جهم قال اخذتني امرتني النساء يحضون  
المصلي يوم العيد ينص من ليس بها عذر وتصل بركعة اسدع الى من بها  
عذر وفيه ترغيب للناس في حضور الصلوات وعباس الكروى مقاربة  
بصلواتها لئلا يتركهم وهذا اي حضور من غير تحجب في زمانهم والفساد  
وفي شرح السنة اختلف في خروج النساء يوم العيد من بعض بعضهم  
وذكره بعضهم قال ابن جرير نا عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحدثت اساءة بعده فنهين المساجد وصال ابن البهام

وتخرج العماز للعيد لا الشواب وهو قول عبد الله بن يونس فاني بغيره مشتبه في ثياب بذلة ياذن طيلها مع الامن من المفسدة بان لا يحتلطن بالرجال ويكن  
غاسيات من الحلى والخلل والنجوم والشموم والتشفت ونحوها ما حدثت في هذا الا ان من المفسدة قال ابو حنيفة لا يخرج من دوحه العماز  
بان ذلك كان اول الاسلام والمسلمون قليل ناريه الكثير بهن ترهيباً للعدو ١٢ مرقاة شرح المشكوة +



صلى العيد بلا اذان ولا اقامة واما يكره وعمران شاذي حبل ثنا عثمان بن ابي شيبه  
وهنا لفظه قالنا ابوالاحوص عن سماك يعني ابن حوب عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين العيدين بغيا اذان ولا اقامة باب التكبير في العيدين  
حل ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن عقيل بن ابي شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس احل ثنا  
ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب باسناداه ومعنا  
قال سوي تكبير في الركوع حل ثنا مسدد نا المعمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن  
الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال  
نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة  
بعد هما كلتيهما حل ثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا سليمان يعني ابن حبان عن ابي يعلى الطائفي  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى  
سبعاً ثم يقرأ ثم يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يركع قال ابو داود ورواه وكيع وابن المبارك قال  
سبغوا وخمس احل ثنا محمد بن العلاء وابن ابي زياد المعنى قريب قالنا زيد يعني ابن حباب  
عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليش لابي هريرة ان  
سعيد بن العاص سأل ابا موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق  
فقال ابو موسى كذلك كنت اكره في البصرة حيث كنت حينئذ قال ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن  
العاص باب ما يقرأ في الاضحى والفطر حل ثنا القعقعي عن مالك عن حمزة بن سعيد  
المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل باوقا الليثي  
ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرأهما بقان والقرآن  
المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر باب الجلوس للخطبة حل ثنا محمد بن الصبح  
البراز نا الفضل بن موسى السني نا ابن جريج عن عطية عن عبد الله بن السائب قال شهدت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضيت الصلاة قال انا غطبت فمن احب ان  
يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب قال ابو داود وهذا مرسل باب  
يخرج الى العيد في طريق ويرجع في طريق حل ثنا عبد الله بن مسلم نا عبد الله يعني ابن  
عمر بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم  
رجع في طريق آخر باب اذا لم يخرج الامام للعيد من يومه يخرج من العبد

٣ وقال ليكره ان يركع ركعة واحدة

له قوله غير اذان اي متعارف ولا اقامة اي معروفة بل ينادي الصلوة جامعة يخرج الناس عند صلاه ذلك هذا الحديث مستحب في شرح السنة العمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انما اذن  
ولا اذان من صلاة العيد لا شيء من التواضع وفي الازهار بل يكره ولا عبرة باحد من فعل ذلك من الولاة احمد وقال بن المسيب اهل من احدث الاذان في العيد معاوية اخيل زياد كذا في المرقاة للعلل القاري ١٢  
في شرح مسلم واما التكبير المشرع في اول صلاة العيد فقال الشافعي يوسج  
تكبيرات وفي الثانية خمس قال الامام النووي  
في الاولى غير تكبيرة الاحرام وخمس في الثانية غير تكبيرة القيام فقال  
مالك واحمد ابو زرعة ذلك المكنس في الاول في العيد من تكبيرة الاحرام  
وقال الثوري والبخاري خمس في الاولى واربع في الثانية غير تكبيرة الاحرام  
والقيام وجه العلم ان يركع في هذه التكبيرات متواترة متصلة وقال عطاء  
والشافعي واحمد شعبة بن كريبين ذكر الشافعي وروى هذا  
ابن ابي عمير عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم في  
الاولى غير تكبيرة الاحرام وتكبير الركوع والخمس في الثانية غير تكبيرة  
القيام وتكبير الركوع وكل واحد من سبع والخمس قبل القراءة وقال  
الشافعي واحمد وعنده الى حذيفة في الاولى اربع تكبيرات قبل القراءة  
مع تكبيرة الاحرام وفي الثانية اربع تكبيرات بعد القراءة مع تكبيرة  
الركوع ١٢ مرقاة اشرح مشكوة ٣٥ قوله كذا كنت كذا قال  
ابن الهيثم سكنت عنه ابو داود ثم المنذري في تحفته وروى عن محمد بن  
ابن ابي عمير حذيفة رواية لامة وسكت في ابو داود والمنذري في صحيحه  
تسعين منها قال والحديث المتقدم عن كثير بن عبد الله بن القوام  
ابن القحطان في كتابه واوله وقال وثن وان فربما عن ظاهر اللفظ لکن  
اوجب ان كثير بن عبد الله عندهم مستردك قال احمد يساوي شيئا وضرب  
على حديث في المسند ولم يحدث عنه وقال ابن معين ليس حديثه شيء وقال  
النسائي والدارقطني متردك وقال ابو زرعة واهي الحديث اقطع الشافعي  
فيه القول وقال محمد بن حنبل ليس في تكبيرة العيد من النبي صلى الله عليه  
وسلم حديث صحيح واما اخذها بغير ابي هريرة فاحمد قد تقدم اثر ابن سعد  
والقول بصحة وقال ابن همام فان قيل روى عن ابي هريرة وابن ابي  
مايخانة فلهذا فائدة الدعاء وتخرج اثر ابن مسعود مع ان المروى عن  
ابن عباس متعارض فروى عنه كذا بههم وروى عنه كذا بههم  
فاضطرب المروى واثر ابن مسعود لو لم يسلم كان مقدما فكيف يدوم  
لاضطراب معارضة آخه خصوصا وانفقوا على ركن العيد في التكبيرات  
خلا قال في يوسف في رواية قال ابن الهيثم وليست بين كل تكبيرة  
قد ثلاث تسميات فان المولاة توجب الاشياء على الناس  
وليس بين التكبيرات عندنا ذكر سنون لامة لم ينقل ١٢ قوله  
قال كان يقرأ فيها آه قال العلماء والحكمة في قراءتها لما اشتملت  
عليه من الاخبار بالبحث والاخبار عن القرون الماضية والماك  
الكنة بين وتشبه برؤس الناس للعيد بروزهم للبحث وفروهم من  
الاحاديث كانهم جراد منتشرة والشرع اعلم ١٣ قوله فلما قضت الصلاة  
قال انا غطبت الخ زبيل على ان السنون في خطبة العيد ان يكون بعد  
الصلاة قال ابن الهيثم وخطب قبل الصلاة خالف السنة ولكن لا  
يعيد الخطبة بخلاف خطبة الجمعة فانه يشترط لصحة صلاة الجمعة تقدم  
خطبتها عليها لان خطبة الجمعة واجبة وخطبة العيد مندوبة ١٢ قوله  
في طريق ثم رجع آه اي خرج في غير طريق اخرجه قبله والسبب فيه وجوه  
متباينة يشتمل على الطريقين بركة وبركة من موعظة المؤمنين وتبها  
ان شققتي منها اهل الطريقين ومنها الشاعة ذكر الشافعي منها التخرج من  
كيد الكفار ومنها اعتبار اخذ ذات اربعين حيث عرض له سليمان منها  
اخذ طريق الطول في الذهاب الى العبادة ليكثر خطاه فيزيده ثوابه واخذ  
طريق اخر يسرع الى مثواه كذا قاله الطيبي وتبعه بن جبر ويزيل  
هذا الاصل لانه سبب السعة والطريق لان طول الطريق الى المسجد  
ليس مقصودا ابان ذات ثم هذا يصلح سببا لاختيار الطول على الاخصر

معدلتا عرض مع انه قد يقال ينبغي ان يختار الاقرب مبادرة الى الطاعة وسارعة الى العبادة بخلاف حال المراجعة ومنها ان يصدق على فقره الطريقين ومنها ان يشهد له الطريقان ومنها ان يزدقوا اقرانه  
ومنها ان يزدادوا المتأفون غيظا في غيظهم ومنها ان ينفذوا في حال ومنها ان يذكروا لادعاهم ومنها ان يذكروا الشك عند طبع الامام كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله قال ابو داود الخ روى  
هذا الحديث وكيع وابن المبارك عن عبد الله بن مسعود وقد خرج حديث ابن المبارك بن ابي هريرة في سنة ولم يوقف على حديث وكيع وقال سبغوا وخمس كما في رواية المعروفة بالاشارة الى الخلف سليمان بن حبان عن ابي بصير ٣





فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عائشة حل ثنا عبد الله بن مسleme ناسلين من يعان بلال عن يحيى عن ابى بكر بن محمد عن عباد بن ميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وان لما اراد ان يدعوا استقبال القبلة ثم حوّل رداؤه حل ثنا القعنبه عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر ان سمع عباد بن ميم يقول سمعت عبد الله بن زيد لما نزل يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداؤه حين استقبال القبلة حل ثنا النفيذ وعثمان بن ابي شيبة نحوه قالوا حدثنا حاتم بن اسمعيل ناهشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابى قال رسل الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتواضعاً متمضاً عاجلاً الى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر ثم انقفا فخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير ثم صلى ركعتين كما صلى في العيد قال بوداود والاحبار للنفيذ والصاب ابن عتبة باب رفع اليدين في الاستسقاء حل ثنا محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن جوية وعمر بن مالك عن ابن الهيثم عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن مولى ابى المحران راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند ابحار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعوي يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز راسه حل ثنا ابن ابى خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقيير عن جابر بن عبد الله قال انت النبي صلى الله عليه وسلم ابوكي فقال لهم اسقنا غيثا مغيثا ثم راي انا فاعا غير صار عاجلا غير اجل قال فاطمة عليهم السلام حل ثنا نصر بن علي نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شئ من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حل ثنا الحسن بن محمد نا عفان نا حاد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى هكذا يعنه ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبيد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم نا خبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند ابحار الزيت باسطا كفيه حل ثنا هارون بن سعيد نا ابي نا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكك الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ط المطر فامر بمنبر فوضع لعن المصلى وودع الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فقع على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتهم جدب دياركم واشتجوا المطر عن اياكم زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه واعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني

بني حنن رداؤه ان يحول الله علينا العسر باليسر والمحب ب  
بالنصب وكيفية التحويل ان يخذ يديه اليمنى الطرف الاصل  
من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف الاصل اليس من  
جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف القبلي  
بيده اليمنى على كتفه الا على من جانب اليمين والطرف القبلي بيده  
اليسرى على كتفه الا على من جانب اليسار فاذ فعل ذلك فقد انقلب  
اليمن يسارا واليسار يمينا والا على اسفل والا على اسفل على وقال ابن مالك  
ان كان مربعا جعل علاه اسفله وان كان مدورا كالحية يجعل جانبه  
الايسر على الايسر وقال في البداية وما رواه كان تقا وقال ابن مالك  
اعترف بروايتي ومنه مستأنه لانه فعل لا مراءى حرج الى معنى الصلاة  
والله اعلم قال العلم ان كون التحويل كان تقا والاحبار مصرح به  
في المستدرک من حديث جابر وصححه قال وحول رداؤه ليحتمل الخطأ  
وفي طولات الطبراني من حديث النس وقلب رداؤه في انقلب  
الخطأ الى النصب وفي مسند اسحق التحويل السنة من المحدثين  
النصب كره من قول وكيع قال السهيلي وطول رواه صلى الله عليه وسلم  
اربع اذرع وعرضه اذرعان وشيخه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢  
قوله لا يجاوز راسه لا ينافي في هذا كما في عن انس انه كان يبلغ  
في المرفق مستقفا حتى يرى بياض ابطيه لا يحتمل ان البانعة في المرفق  
في اكثر الاحوال وعدم البانعة في نادر منها وبالعكس قلت رواه الترمذي  
وانساني ابي الحسن كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله لو كان  
جميع ما كرهت اي جازت عند اسحق على النبي صلى الله عليه وسلم نفوس باكية او نسا ربكيات  
الانقطاع المطر عنهم لم يجز اليه في رواية معتدلة في سنن ابى داود وقد  
صحت كونه من سنن اسحق بوجوه متعددة لا ينبغي لبعضها معنى صحيح كذا في  
فتح البورد قلت ووقع في شرح الخطابي رايت النبي صلى الله عليه وسلم يركب  
باليار المشاة من تحت مضجعه واخره موزان قال مساه يتجمل على يديه اذا  
رفع يديه في الدعاء وقال النووي الذي دعاه الخطابي ليس هو ما ذكره  
وقال غاري المرحوم من رواية الخطابي ودروية البيهقي ١٢ مرقاة قوله  
مرحبا مرحبا آه مرحبا بفتح الهم والمدد بكونا دعاءا ملأ هذا الجو العلاء لهضر  
ليس من الخوف ولهم موعظ في سلم الدم اغشاق ان تقا حتى يعضهم بيها  
من الاغاثة يعني بالموتة وليس من طيب الغيث ويحتمل ان من طيب الغيث يعني  
غيثا في النهاية يقال مر في الطعام وامرني اذ لم يقل على لعدة فاحذر منها  
طيب قال النووي في تفسيره مرحبا بالهم واليا والواضع الهم وكسر اليا ردا  
من قولهم نامة مر في كثرة السنين لا احقة رواه وتكون مرحبا بفتح الهم والضم  
اي كثير في شرح المسند واهرامه وخصه بفتح الهم مرحبا بالبار اي بالخير  
منه مخرج المعنى عن الدرية ووجوده الناس يرمون حيث شاؤوا ولا يكتفون  
الى الجنة ويروي مرقا اي بفتح الهم والبار اي ثبت ما ثبت الا من كل نصب  
مرحبا ومنه مخرج ويحب كذا في الطيبي المرقاة للقاري ١٢ قوله  
عليهم آية قال الطيبي اذ جعل الطيبي على رأس شئ وخطاه بفتح الهم سجد  
كعبته فيقول في ظهر اسمائه ذلك وقت دغظا لم يسجد بفتح الهم وقوله  
بحيث لا يرون الساجدين تراكم ساجد عموما لوجه انك قبل الطيقت بفتح الهم  
يقطع الطيقت عدي ابي اي دامت كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله  
فكبر وحملته آه قال مالك الشافعي واحمد في الرواية المتواترة عند اصحابه  
تسلي الخطية وتكون بعد الصلوة خطبتان على المشهور يستغفرا بالاستسقاء  
كما تكبير في العيد وقال بعقيدة واحمد في الرواية المتواترة عند اصحابه  
واما في دعاءه مستغفرا فقال ابن ابراهيم روى صحاب السنين الاربعة عن اسحق

ان عبد الله بن كنانة قال رسل الوليد بن عتبة الى قوله فخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير صلى ركعتين كما كان يصلي في العيد صححه الترمذي قال صاحب البداية ثم في خطبة العيد عند محمد قال ابن ابراهيم يعني فخطبتين  
يعرض بينهما خطبتين لانه قد يقرعه عند ابى يوسف وادعوا ولا يصرح في الروايات يوافق قوله محمد انها خطبتان ١٢ مرقاة +









کتاب

149

الصَّلَاةُ

[illegible]

لخوفته ولزلزل الصواعق وغيرها ان يصل الى اناس فتردى قال في الدرر في آخر صفة الكسوف فان لم يحضره الامام صلى الله عليه وآله وسلم فتردى بانزله لهم كالخسوف  
مفسر وارجع الشديدة والقليلة القوية تنهار او لظهور القوى والفسخ الغالب ويحذف ذلك ١٢ قوله فاسجدوا ارادوا السجود الصلوة ويؤيد هذه الارادة ما  
خرجه البخاري من حديث ابى مسعود رضى الله عنه فاذا رايتكم اے الآيات فقوموا فصلوا وقيل ارادوا السجود فحسبكم قال الطيبي نقله الفاري ١٣

له فودعه فقه تصدق الله عز وجل عليكم فاقبلوا صدقته اختلف اهل العلم فيه فذهب جماعة منهم الى طاهره وعمومها وجوبها القصير في السفر فضا وقالوا لا يجوز لاداء ان يصل في السفر الا ركعتين في الرابعة وحديث عائشة واضح في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه ومن ذهب الى هذا الامر من عبد العزيز بن صالح عند في السفر ركعتان لا يصح غيرهما ذكره ابن حزم ومجتاز وحماد بن ابى سلمة وروى ابو حمزة وروى بعض اصحاب مالك وروى عن مالك ايضا وهو المشهور عند ركعتان تمام فقه نص على لسان بيك على التعليل ولم يراه النسيان بسند صحيح وعند ابن حزم صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من تركها كسنة احصى عن ابن عباس بن صلى في السفر رجعا لكن صلى في المحضر ركعتين وهو قول عمرو بن دينار وابن عباس وابن مسعود وجابر بن عمر والشورى واما اتمام عثمان بن عطاء في تأويله قيل انه رأى انفسه والاقام جائز بن وروى قال الشافعي وقيل لا تأمل مكة وقيل غير ذلك من الصبي شرح الصحيح لا امام البخاري لم يقطعا قوله والعصر بذي الحليفة آه بعض المصنفين نسخ الامام مع على ثلثة اميال من المدينة لا يقال انه يدل على استحباب قصر الصلوة في السفر انقصه لان بين المدينة وذي الحليفة ستة اميال لا لم يكن غاية سفره صلى الله عليه وسلم واما خرج قاصدا مكة فقول بسبب محضت العصر فصل ركعتين وايضا لا يشترط للقصر قطع ر السفر بل المعتبر لمن اباد السفر اخرج من البلد كما يدل عليه فعله صلى الله عليه وسلم يقول المحض غفرله وروى ابن ابي شيبة عن علي رضي الله عنه انه خرج من البصرة فصل الظهر اربع ركعات قال انما جاوزنا هذا المحض فصلنا ركعتين وذكره ابن الهيثم في حقه شرح مشكوة قوله ركعتين آه قال النودى اعلم ان القصر مشروع بمرات ومن لفته في الحاج من غير اهل مكة واكثر منها ولا يجوز لاهل مكة ومن كان دون مسافة القصر فله ان يركع ركعتين في كل صلاة والاكثرون وقال مالك يقصر بل مكة فني ومن لفته وعرفات فله القصر عند في تلك المواضع انك وعند الجمهور على السفر وايقوله لا يركع ركعتين من ان بين المدينة وذي الحليفة ستة اميال ويقال سبعة مما خرج من اهل الظاهر في جواز القصر في طول السفر وقصره وقال الجمهور لا يجوز القصر الا في سفر يبلغ ركعتين وقال ابو حنيفة رحمه الله وشروط ثلاث مراحل واعتمدوا في ذلك آثارا عن اصحابه رضي الله عنهم واما هذا الحديث فلا دلالة فيه لاهل الظاهر لان المروءة حين سفره صلى الله عليه وسلم الى مكة في حجة الوداع فصل الظهر بالمدينة اربع ركعات وسافر فادركه العصر وهو سافر فركع ركعتين فضلا عن ركعتين وليس المراد ان ذاك الحليفة كان غاية سفره صلى الله عليه وسلم فلا دلالة فيه قطعا واما ابتداء القصر فيجوز من حين يفارق بنان بلده او حياهم قومه ان كان في حال الحياهم هذا جملة القول فيه وتفصيله مشهور في كتب الفقه هذا من بابنا ذهب العلماء كافة الى اربعة ضيعه عن مالك انه لا يقصر حتى يجاوز ثلثة اميال وحكى عن عطاء وجماعة من اصحاب ابن مسعود انه اذا اراد السفر قصر قبل خروجه ومن يجاوزه لا يقصر في يومه وخروجه حتى يدخل الليل وهذه الروايات كلها متقدمة للسنن واجماع السلف واختلفوا ما سبق في رواية ابو داود عن انس من ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسير ثلثة اميال وثلاثة فراسخ يركع ركعتين فليس يسبيل لا شراط وانما وقع بسبب الحاجة لان الظاهر من سفره صلى الله عليه وسلم انه كان يركع سفره طول ما يخرج عن بيوتهم فركعتين مقصورة ويترك قصره بالقرية بينهما واما ان كان يسافر بعيدا من وقت المقصورة فتركه على ثلثة اميال او اكثر او نحو ذلك فليس احسنه الامام في المطلقة مع ظاهر القرآن متعذرات على جواز القصر من يخرج من البلد فانه حينئذ يسمى مسافرا

كتاب

الصلوة

خشيخ يعني ابن ابي عمير نا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن ابي عمير قال قلت لعمر بن الخطاب اريد ان اصلي في السفر في اليوم واما قال الله عز وجل ان خفتكم ان يفتنكم الذين كفروا فخذوا حذرهم ذلك اليوم فقال عجلت عما عجلت منه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال صدق تصديق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدق قلنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي عمار يحدث فذكر نحوه قال بود رواه ابو عاصم وحماد بن مسعود وكما رواه ابن بكري باب مق يقصر المسافر حل ثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنالي قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلوة فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال وثلاثة فراسخ شعبة شك يصلي ركعتين حل ثنا زهير بن حرب نا ابن عيينة عن محمد بن المنكر ورواه ابيهم بن ميسرة سمعنا انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه الظهر بالمدينة اربعة والعصر بذي الحليفة ركعتين باب الاذان في السفر حل ثنا اهرون بن معروف نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث نا ابا عثمان المعافري حدثه عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحب ربك عز وجل من راى غنم في راس شظية يجبل يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظر والى عبدى هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف متى قد غفرت لعبدا وادخلته الجنة باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن المسحاج بن موسى قال قلت لانس بن مالك حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقلنا اذالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني حمزة العائذي رجل من بني ضبة قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار باب الاجتماع بين الصلوتين حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزيد المكي عن ابى الطفيل عامر بن واصله ان معاذ بن جبل اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلوة يوما ثم يخرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا حل ثنا سليمان بن داود العتكي نا حماد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر استصخره على صفة وهو بمكة فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلوتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما حل ثنا يزيد بن خالد نا يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى الميمى نا

دائرة علم داراه سلمة عن جبر بن نفير قال خرجت مع شريك بن قيس الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصل ركعتين فقلت له فقال انما افضل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتوهم انك دلت على ان لا خلاف لادلة فيه حال ان الذي فيه من النبي صلى الله عليه وسلم وعمرهما هو القصر بذي الحليفة وليس فيه انها غاية السفر والله اعلم ان الذي في الصحيح لا امام مسلم في تغيير كثير من قوله بين الصلوتين او قلت بسبب الوضوء واصحابه الى مثلنا جمع في غير زمانه وعرفه وهو قول لاجله من اصحابه واستدلوا بقوله تعالى في السفر على الجمع في الصلوة ولما اتممت الصلاة في تلك المدة



له قوله لم يروى الحديث الا قتيبة وحده آه قال ابو عيسى وروى عن علي بن المديني عن احمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث وهذا حديث حسن عزيز تفرد به قتيبة ما انفرد احد الاثر عنه عن النبي غيره انتهى ما قال ابو عيسى الترمذي في سننه وقال في شرح الموطا غسل هذا الحديث حتى قتيبة كجه الحاشي في علوم الحديث وله طريق آخر عند ابى داود ومن روى هشام بن سعد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ و هشام مختلف فيه وقد خالفه الحفاظ من صحاب ابى الزبير كما في سفيان الثوري وقره ابن خالده وغيرهم فلم يذكره ابى داود في صحيحه مع التقديم و به جمع من ابى جمع التقديم و جازي حديث اخر عند احمد بن ابن عباس بن النبی صلی الله علیه وسلم كان اذا زاعت الشمس في منزله جمع من ظهره لعصر قبل ان يركب واذا لم تخرج في منزله ركب حتى اذا كانت عصرون جمع بين اظهروا العصر وفيه راوي ضعيف لكن له شذوذ عن ابن عباس لا علم له امر فورا نحوه رواه البيهقي رجال ثقاته انه مشكوك في رفعه والحفاظ وقته رواه البيهقي ايضا من وجه اخر بالجمع بانه موقوف على ابن عباس وقد قال ابو داود ليس في تقديم الوقت حديث قائم انتهى ما في شرح الموطا وحكي عن ابى داود انه قال ليس في تقديم الوقت حديث قائم نقله ميركا وقال ابن الهيثم لما في الصحيحين عن ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة غير وقتها الا بجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتها يعني غلب بها فكان قبل وقتها المعتمد فلهذا في صلاة الصلوة والسلام وكان ترك جمع عرفه المشهور وعلى تقديمه التزل في ثبوت المعتمد بترجيح حديث ابن مسعود وما يرواه في رواية الراوي وانه حافظه كذا في الرواية

له قوله في رواية ترك ركعتين آه واذن الركعتان كانتا تطوعا فهذا يدل على اداء صلوة التطوع في السفر من غير لزوم فان قلت هذا الحديث مارض ما رواه ابن عمر بن النسي صلي الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر قبل الصلوة ولا بعد ما قلت فاسلم ان باين الركعتين من المسن الرواية وانما هي سنة الزوال الواردة في حديث ابى ايوب الانصاري نذا في العين قلت قال الترمذي وروى عن ابن عمر بن النسي صلي الله عليه وسلم كان يتطوع في السفر فيعمل التطوع على الفضل وتركه على كونه ركعتين والشرع في العلم

له قوله في رواية ترك ركعتين آه الجمع بينه وبين ما روى عن ابن عمر انهم لا يصلون قبلها بعد علمه رضي الله عنه بهذا الشكل وقد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يرى جبهة الشريعة في السفر ولا يكرهه مالك في موطا قال ابو عيسى اختلفت اهل العلم فيه فندى بعضهم التطوع في السفر به يقول احمد وحق ولم يربط الله من اهل العلم ان يصلي قبلها ولا بعد ما وصي من لم يتطوع في السفر يقول ان ركعتين من تطوع فسلم في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم يحتارون التطوع في السفر لكن روى الترمذي عن ابى سفيان حديث ابن عمر وفيه حديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد ركعتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه ابن ابي شيبة عن عطاء بن رباح عن ابن عمر وكذا قال في المنزلة ليعني يجعل حديث الباب على الغالب من الاحوال ورواه الترمذي على انه فضل في بعض الادوات لبيان الاستحباب انتهى والادوية ان يحكي حديث النفي عنه السير وحديث الثبوت على حانة القدر كما هو المختار من مذاهبنا والله تعالى اعلم انتهى كلام العيسني مع حذف وزيادة قوله ابو داود في هذا التعليق اخرجه النسائي موصولا بهذا الحديث ليس فيه دليل على الجمع الحقيقة فان منى قوله حتى ذهب بياض الافق المراد به البياض اول الليل الذي يكون في الافق في اول غروب الشمس او اسراده قرب ذهاب بياض الافق ١٢ بذر

كتاب

الصلوة

محمد بن هشام جارا احمد بن حنبل نا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال بينا ما عشرة اميال يعني بين مكة وشرحنا عبد الملك بن شعيب ناين وهب عن الليث قال قال ربيعة يعني كتب اليه عبد الله بن دينار قال غابت الشمس وانا عند عبد الله بن عمر فيسرا فافلما راينا قد امسى قلنا الصلوة فصار حتى غاب الشفق وتصويت الجوام ثم انزل فصلى الصلوتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جازى به السير صلى صلوته هذه يقول بجمع بينه ما بعد ليل قال ابو داود ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم ورواه ابن ابي نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب ان الجمع بينه ما من ابن عمر كان بعد غروب الشفق حل ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالانا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارحل قبل ان تزغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينه ما فان زاعت الشمس قبل ان يرحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابو داود كان مفضل قاضي مصور كان محجبا الدعوة وهو ابن فضالة حل ثنا سليمان بن داود المهرى ناين وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث بالسنن قال ويؤخر المغرب حتى جمع بينه ما وبين عشاء حين يغيب الشفق حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة يولد اذا ارحل قبل ان تزغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فصلىها جميعا واذا ارحل بعد زغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابو داود ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده باب قصر قراءة الصلوة في السفر حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب التطوع في السفر حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابى ثيبة الغفاري عن البراء بن عازب الانصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فاما رأيت ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر حل ثنا القعني ناعيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في الطريق قال فصل بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسعون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وقد قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

وزيادة قوله ابو داود في هذا التعليق اخرجه النسائي موصولا بهذا الحديث ليس فيه دليل على الجمع الحقيقة فان منى قوله حتى ذهب بياض الافق المراد به البياض اول الليل الذي يكون في الافق في اول غروب الشمس او اسراده قرب ذهاب بياض الافق ١٢ بذر







صف مع الامام وصف وجاه العبد فيصلي بالذين يلونه ركعة ثم يقوم قائما حتى يصلي الذين معه ركعة  
اخرى ثم ينصرفوا فيصعدوا وجه العبد ووجه الطائفة الاخرى فيصلي بهم ركعة ويثبت جالساً فيصعدون  
لا نفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم جميعاً <sup>الحل</sup> ثانياً عبيد الله بن معاذ ثابتي ناشعة عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في  
خوف فجعلهم خلفه صفين فصل بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة  
ثم تقدموا واطار الذين كانوا قدامهم فصلهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تحلقوا  
ركعة ثم سلم ياب من قال اذا صلى ركعة وثبت قائماً او لا نفسهم ركعة ثم سلموا ثم انصرفوا  
فكانوا وجه العبد ووجه الطائفة في السلام <sup>الحل</sup> ثانياً القعبي عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح  
ابن خوات عن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت  
معه وطائفة وجاه العبد وفصل بالتى معه ركعة ثم ثبت قائماً واتوا لا نفسهم ثم انصرفوا ووصفوا  
وجه العبد ووجه الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلواته ثم ثبت جالساً  
واتوا لا نفسهم ثم سلم بهم قال مالك وحديث يزيد بن رومان احب ما سمعت الى حل ثانياً  
القعبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاري ان سهل  
ابن ابي حنيفة الانصاري حدثه ان صلوة الخوف ان يقوم الامام وطائفتان احباه وطائفة مواجهة  
العبد وفيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت قائماً واتوا لا نفسهم الركعة  
الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجه العبد ثم يقبل المخترون الذين لم يصلوا فكبروا  
وراء الامام فركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فركعون لا نفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون قال  
ابوداود ومارواه يحيى بن سعيد عن القاسم بن خورايبة يزيد بن رومان الا انه خالف في السلام و  
رواية عبيد الله بن خورايبة يحيى بن سعيد قال ثبت قائماً ياب من قل يكبرون جميعاً وان كانوا  
مستدبري القبلة ثم يصلي من معه ركعة ثم ياتون مصاف اصحابهم ويحيى الاخرين فركعوا كفهم  
ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم يقبل لطائفة التي كانت مقابل لعدو فيصلون لا نفسهم ركعة والامام قاعد  
ثم يسلم بهم كما هم <sup>الحل</sup> ثانياً الحسن بن علي بن ابي عبد الرحمن المقرئ ناحية وابن لهيعة قال ان ابوالاسود  
انهم عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام غزوة نجد  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل لعدو  
ظهورهم الى القبلة فكبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو  
ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت  
الركعة الاولى

وسلم وحكى عن المزني انه قال بي غسوة وعن ابي يوسف انها غسوة برسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت منهم واجيب بانه قيدوا النبي بخوفه  
قال ان نعمت في صلوة المسافر ثم انقطعوا على ان جميع الصفات المروية عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف مستند بها وانما الغلات منهي عن  
قبل جارت في الاخير على ستة عشر مائة وقيل اقل وقيل اكثر وقد  
اخذ بكل رواية منها مع من اعلموا ورواه حسن قول احمد لا حرج على من  
صلى واحدة منها مع من صلى الشريعة كما قال ابن حجر والجمهور على ان  
الخوف لا يغير عدد الركعات وسنن الخبر السابق وفي الخوف ركعة  
التي اخذ بها اجماع ابن عباس بن النعمان وغيره من الامام بركعة  
يأتي سلم مع بقية الامايات المعروفة بانه صلى الله عليه وسلم لم يصل  
هو واصحابه في الخوف اقل من ركعتين كذا قال مولانا علي القاري  
في المرقاة ثم انه قال مولانا داود استاذنا نعم الله تعالى بغيره في  
الصلوة غزوة نجد على غزوة ذات الرقاع ١٢ ب ١٢ قوله  
يوم ذات الرقاع آه بي غزوة معروفة كانت ستة خمس من الهجرة  
بارض غطفان من نجد سميت ذات الرقاع لان اقدم المسلمين بقيت  
من الحفا ولفوا عليها الخوف هذا هو الصحيح في سبب سميتها وقد ثبت هذا  
في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت بحبل  
بناك يقال له الرقاع لان فيه بيضا وحمرة وسوادا وقيل  
سميت لشجرة بناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين  
رضوا رايهم فحبل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وستمرت  
صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع وقيل في غزوة  
بني النضير كما قال النووي وقال القاري ويشعر قول جابر بن عبد الله  
المتفق عليه حتى اذا كانت ذات الرقاع بانه كان حينئذ يمكن ان  
يقطع اهلهم الحمال على الحبل ١٢ من المرقاة ١٢ قوله وجاء العبد  
آه من كسر الواو ضمها يقال وجاء به ودعا به ونجا به اي قاتله  
لنفسه العزة والفتنة من شئ كنع على القليل والكثير لكن قال  
الشافعي روى ان يكون الطائفة في صلوة الخوف تسلم من ثلاث  
فيصلي ان يكون الطائفة التي مع الامام ثلثة فأكثروا الذين في جبهه  
العبد وكل ذلك ومستدل بقوله تعالى ولما خذنا منهم عهودهم فاذا  
سجدوا فليذكروا الى آخر الآية فاعلم ان كل طائفة مني لم يجمع  
واقل الجميع ثلاثه على ما هو المشهور كذا قال النووي في شرحه  
لسلم ١٢ قوله عام غزوة نجد آه انهم ما اخرج من  
الارض قال الامام في واليهاء ههنا نجد الحجاز لا نجد اليمن  
وقال ابن حجر هو اسم كل ما ارتفع من جبال العرب من ههنا منه  
الارض كذا في المرقاة ١٢ قوله خالفه ان يذ  
ابن رومان في الاسلام في رواية يحيى بن سعيد سلم الامام فبطل  
لان جميع الطائفة الثانية عشر منهم الثانية ورواية يزيد بن رومان  
يسلم الامام بعد ان تمام الطائفة الثانية الصلوة ورواية عبيد الله  
في التي اخرجها ابن جرير في تفسيره لا روية عبيد الله في هذا  
الغرض المتفق بانه كذا في الحديث يحيى بن سعيد المذكور حيث  
قال اي عبيد الله في حديثه ثبت قائماً كما قال يحيى بن  
سعيد في حديثه ١٢ بدل طعنا







الصَّلَاةُ

16A

کتاب

لا دلی تسل یا ایہا الکافرون وفي الثانية الاضلاص والثانی ان یاتی بہانے میرے والثالث ان یاتی بہا اول الوقت ۱۲ +

والخلاصة ان السنة في رمعي الفجر غلظة احسبها ان يقرب في رمعي



له قوله يا فلان ايها صلوتهك اي التي جئت لاجلها الى المسجد وقصدت ادراكها فيه فان كانت تلك الصلوة هي الفرض فكيف اغترتها وتست عليها غير اوان كانت تلك الصلوة هي السنة فذلك عكس  
المعقول اذ لا بد من المسجد في حق السنة بخلاف الودود قلت قال علماء الحنفية والحديث محمد بن ابي ان الرجل صلى ركعتين في جانب المسجد فخطا للصلاة يدل عليه لفظ ابن ماجه واما اذا صلى غير خطا للصلاة فلا مانع  
منه في هذا الحديث ١٢ قوله اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا امكنه ١٣  
الا بالكتابة اي في تلك المكتوبة ومطلق المكتوبة يقتضي الغائبة بغير  
ترتيب وقال ابن مالك سنة الظهر مخصوصة عن هذا الحديث بقوله  
صلى الله عليه وسلم صمو اوان طردكم اقبل فقلت يا سيدي سنة الظهر مالم  
يخمس فوت الركعة انتا غير وترها حين خشي عيبا لم يبين انتهى قلت  
قال النووي وهو قول في حقيقته وموافقا لما في تركها في المسجد وغيره  
او في خوف فوت الركعة الثانية واما الركعة الاولى فليتركها وان فاتته  
وموقوف الاوراشي وسعيد بن عبد العزيز في رواية في رواية اقول اسخران  
سكنت تقاصيب فارجع الى الطحاوي فانه قال في باب الرجل يخل  
المسجد والام في صلاة الظهر ثمانية اربعين ركعة قال شيخنا عبد الرحمن  
ابن زبارة قال حدثني زهير بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني عبد الله بن  
ابي موسى عن ابي بصير عن عاصم بن سعيد بن العاصم وعاصم بن موسى وعاصم بن  
عبد الله بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني زهير بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني عبد الله بن  
اقيمت الصلوة فجلس عبد الله بن سواد من المسجد فجلس الركعتين  
ثم دخل في صلاة هذا عبد الله بن سواد ثم دخل في صلاة هذا عبد الله بن  
وابو موسى لا يمكن ذلك عليه فدل ذلك على موافقته اياه وكذلك في  
سنة عن ابن عباس عن ابي بصير عن عاصم بن سعيد بن العاصم وعاصم بن موسى وعاصم بن  
كذلك روي عن علي بن عثمان قال قال علي بن عثمان وعاصم بن العاصم في  
صلوة يصح ترك الركعتين ثم دخل في الصلاة يعني صلاة الفجر  
انتهى ١٤ قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال ابن  
عبد الملك هذا يدل على جواز قضاء سنة الصبح بعد قضاء ما يصليها  
قبه وانه قد اشبه الله وعنه في حقيقته واني يوسف لقضاء السنة  
مستحب بعد انقضاء الليل طهر الشمس ولا بد له من سبقي فظنا مطلقا  
بان السنة اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه لو اها  
في غير الوقت على الافراد انما قضاهما بغير شرط في ليلة التمسيس  
والنفس المطلق يقتضي بعد الصبح ولا بد انما قضاه الشمس ذكره الشيخ  
في اللغات حديث باب نفعه ثم ثبت كما يشهد كلام المؤلف ايضا  
بضعفه ١٥ قوله باب الاربع قبل الظهر وبعد ما لا يحرم على المند  
المروا بها النار لعدة للكفارة المؤدية لهم فطلق النار فاطروا بالقرآن في ذلك  
مستحبه والعمل ان لم يثبت مع كيقال في معرفه والطب عند ابن  
العقل انما هو بمقدار ما يمكن من الانسان من انه يوزج وضعا بالقبيل  
بمثله او يادى ليخفف عنه هذا الاثر لما لا ويشل ذلك يقال في كل  
ما ورد مثل هذا في القرآن والحديث فاحفظه القاعدة فانها متفق عليها  
١٦ قوله لو كان على رجل الصلاة قد ورد قبل العصر ركعتان وورد  
والصلى غير بينهما ركعتان صلى اربع ركعات وان شاء صلى ركعتين قال  
بعض علماء سائرنا راجع النسل ما ورد من صلى قبل عصر اربع  
ركعات حرمة الله على النار وركعتان من عصر قبل عصر اربع  
فحديث الركعتين في صلاة حديث الا ان في قوله وسنة علم ١٧ قوله  
باب الصلوة بعد العصر آه فتاوى قد روي عن زيد بن ثابت  
نحو حديث ابن عباس عن سعد بن عدي عن عائشة عن هذا السبب  
روايات روي عنها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل  
صليح بعد العصر الا صلى ركعتين وروي عنها عن ام سلمة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عن الصلوة  
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع  
الشمس والذي جتمع عليه اكثر من حديث كراهية  
الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس  
دلت به قوم من اهل العلم من احبب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم الصلوة بمكة ايضا بعد العصر وقبل سفيان الثوري واما ابن عباس عن كونه انتهى  
كلام ترمذي في سننه ١٨

كتاب ١٨٠ الصلوة

باب اذا ادرك الا امام ولم يصل ركعتي الفجر حل ثنا سمي بن حرب نا محمد بن زيد عن عاصم بن  
عبد الله بن سرجس قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم الصبح فصل الركعتين ثم دخل مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان ايها ما صلوتك التي صليت وجدك او التي  
صليت معنا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا محمد بن سريج نا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر  
نا شعبة عن ورقاء نا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج نا الحسن بن علي نا يزيد  
ابن هارون عن حماد بن زيد عن ابي يوسف نا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا ذكريان نا اسحق  
ناهم عن عمرو بن دينار نا عطاء بن يسار نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة باب من فاتته متى يقضيها حل ثنا عثمان بن ليلى  
شعبة نا ابن مزيار نا سعد بن سعيد نا محمد بن ابراهيم نا قيس بن عمرو نا راي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل في لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصلية هما الان فسكت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا حامد بن يحيى نا سفيان نا عطاء بن ابي رباح  
يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد نا ابو داود نا روي عبد ربه نا يحيى نا سعيد هذا  
الحديث مرسلان ان جد هم زيد اصيل مع النبي صلى الله عليه وسلم باب الاربع قبل  
الظهر وبعد ها حل ثنا مؤيد بن الفضل نا محمد بن شعيب نا النعمان نا كحول نا عيسى  
ابن ابي سفيان نا قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد ها حرم على لنا قال ابو داود نا رواه العلاء بن الحارث  
وسليم بن موسى نا كحول نا سنان نا مثله حل ثنا ابن النخعي نا محمد بن جعفر نا شعبة نا سمع  
عبيدة يحدث عن ابراهيم نا ابن منجاب نا قرظ نا ابي ايوب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال ربح  
قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقه لهن ابواب السماء قال ابو داود نا بلغي نا يحيى نا سعيد القطان  
قال لو حدثت عن عبيدة بشئ حدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود نا عبيدة نا ضعيف نا ابو داود  
ابن منجاب نا هو نا باب الصلوة قبل العصر حل ثنا احمد بن ابراهيم نا ابو داود نا محمد بن  
مهرا نا القرشي نا حدثني جدي ابو المثنى نا ابن عمر نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الله امرأ  
صلى قبل العصر اربع حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة نا ابي اسحق نا عاصم نا ضمير نا علي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين باب الصلوة بعد العصر حل ثنا احمد  
ابن صالح نا عبد الله بن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث نا بكير نا الا ثوب نا كريب نا مولى ابن  
عباس نا عبد الله بن عباس نا عبد الرحمن نا زهر نا مسور نا مخرمة نا ابراهيم نا

صلى الله عليه وسلم صمو اوان طردكم اقبل فقلت يا سيدي سنة الظهر مالم  
يخمس فوت الركعة انتا غير وترها حين خشي عيبا لم يبين انتهى قلت  
قال النووي وهو قول في حقيقته وموافقا لما في تركها في المسجد وغيره  
او في خوف فوت الركعة الثانية واما الركعة الاولى فليتركها وان فاتته  
وموقوف الاوراشي وسعيد بن عبد العزيز في رواية في رواية اقول اسخران  
سكنت تقاصيب فارجع الى الطحاوي فانه قال في باب الرجل يخل  
المسجد والام في صلاة الظهر ثمانية اربعين ركعة قال شيخنا عبد الرحمن  
ابن زبارة قال حدثني زهير بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني عبد الله بن  
ابي موسى عن ابي بصير عن عاصم بن سعيد بن العاصم وعاصم بن موسى وعاصم بن  
عبد الله بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني زهير بن سواد عن علي بن اسحق قال حدثني عبد الله بن  
اقيمت الصلوة فجلس عبد الله بن سواد من المسجد فجلس الركعتين  
ثم دخل في صلاة هذا عبد الله بن سواد ثم دخل في صلاة هذا عبد الله بن  
وابو موسى لا يمكن ذلك عليه فدل ذلك على موافقته اياه وكذلك في  
سنة عن ابن عباس عن ابي بصير عن عاصم بن سعيد بن العاصم وعاصم بن موسى وعاصم بن  
كذلك روي عن علي بن عثمان قال قال علي بن عثمان وعاصم بن العاصم في  
صلوة يصح ترك الركعتين ثم دخل في الصلاة يعني صلاة الفجر  
انتهى ١٤ قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال ابن  
عبد الملك هذا يدل على جواز قضاء سنة الصبح بعد قضاء ما يصليها  
قبه وانه قد اشبه الله وعنه في حقيقته واني يوسف لقضاء السنة  
مستحب بعد انقضاء الليل طهر الشمس ولا بد له من سبقي فظنا مطلقا  
بان السنة اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه لو اها  
في غير الوقت على الافراد انما قضاهما بغير شرط في ليلة التمسيس  
والنفس المطلق يقتضي بعد الصبح ولا بد انما قضاه الشمس ذكره الشيخ  
في اللغات حديث باب نفعه ثم ثبت كما يشهد كلام المؤلف ايضا  
بضعفه ١٥ قوله باب الاربع قبل الظهر وبعد ما لا يحرم على المند  
المروا بها النار لعدة للكفارة المؤدية لهم فطلق النار فاطروا بالقرآن في ذلك  
مستحبه والعمل ان لم يثبت مع كيقال في معرفه والطب عند ابن  
العقل انما هو بمقدار ما يمكن من الانسان من انه يوزج وضعا بالقبيل  
بمثله او يادى ليخفف عنه هذا الاثر لما لا ويشل ذلك يقال في كل  
ما ورد مثل هذا في القرآن والحديث فاحفظه القاعدة فانها متفق عليها  
١٦ قوله لو كان على رجل الصلاة قد ورد قبل العصر ركعتان وورد  
والصلى غير بينهما ركعتان صلى اربع ركعات وان شاء صلى ركعتين قال  
بعض علماء سائرنا راجع النسل ما ورد من صلى قبل عصر اربع  
ركعات حرمة الله على النار وركعتان من عصر قبل عصر اربع  
فحديث الركعتين في صلاة حديث الا ان في قوله وسنة علم ١٧ قوله  
باب الصلوة بعد العصر آه فتاوى قد روي عن زيد بن ثابت  
نحو حديث ابن عباس عن سعد بن عدي عن عائشة عن هذا السبب  
روايات روي عنها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل  
صليح بعد العصر الا صلى ركعتين وروي عنها عن ام سلمة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عن الصلوة  
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع  
الشمس والذي جتمع عليه اكثر من حديث كراهية  
الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس  
دلت به قوم من اهل العلم من احبب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم الصلوة بمكة ايضا بعد العصر وقبل سفيان الثوري واما ابن عباس عن كونه انتهى  
كلام ترمذي في سننه ١٨

الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس  
دلت به قوم من اهل العلم من احبب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم الصلوة بمكة ايضا بعد العصر وقبل سفيان الثوري واما ابن عباس عن كونه انتهى  
كلام ترمذي في سننه ١٨





قوله الاصل بعد العصر ركعتين قال الخطابي في الصلاة النبوية صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت قد قيل ان مخصوص به قيل ان الاصل فيه ان الصلاة تقضى ركعتين الظهر وكان صلوا اذا فصل فغلا والطيب عليه السلام لم يقطع فيها بعد كذا في صلاة الصلوة ١٢٠ قوله ان يتخذها الناس سنة اختلف السلف في النقل قيل المغرب فاجازها طائفة من الصحابة والتابعين والفقهاء وروى عنهم هذا الحديث وامثاله وروى عن

ولمن يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الاصل بعد العصر ركعتين حدثنا عبد الله بن سعد نا عن ابني  
عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي بعد العصر ركعتين عنهما وواصل بينهما عن اوصال باب الصلوة قبل المغرب حدثنا  
عبد الله بن عمر بن عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزني قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن  
شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا سعيد بن سليمان نا  
منصور بن ابى الاسود عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لانس ار كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
ان قالوا يا محمد انما يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن عليه عن الجري عن عبد الله بن بريدة  
عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اذانين صلوة بين كل اذانين  
صلوة لمن شاء حدثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن ابي شعيب عن طلحة بن  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايته احد اعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يصليهما او رخص في الركعتين بعد العصر قال بودا وسمعت يحيى بن معين يقول  
هو شعيب يعني وهم شعبة في اسم باب صلوة الضحى حدثنا احمد بن منيع عن عباد بن عباد  
ومحمد بن مسعود نا احمد بن زيد المعنى عن واصل عن عيسى بن عقييل عن يحيى بن بكير عن ابى ذر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل صلاة من ابى من ادم صدقة تسليمة على من لقي صدقة واحدة بالمعروف  
صدقة وفيه عن النكر صدقة ولكل اذان من الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة وبجزء  
من ذلك كله ركعتان من الضحى وحديث عباد اتم ولويد كرمسدا اهر والنبي في حديثه و  
قال كذا وكذا وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة  
قال رايته لو وضعها في غير حلمها لم يكن يا اتم حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن واصل عن  
يحيى بن عقييل عن يحيى عن ابى الاسود الديلي قال بينا نحن عند ابى ذر قال يصبح على كل صلاة  
من كل يوم صدقة فقله بكل صلاة صدقة وصباح صدقة وجمعة صدقة وتسليم صدقة وتكبير صدقة  
وتحميد صدقة فعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاحمال لصاحبه ثم قال مجزى حدكم من ذلك ركعتا الضحى  
حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ  
ابن انس الجعفي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في صلاة حين يصبر من صلوة  
الصبح حتى يسلم ركعتي الضحى يقول اخيرا غفر له خطاياها واكانت اكثر من زيد البصر حدثنا  
ابو ثوبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن

لم يقطع فيها بعد كذا في صلاة الصلوة ١٢٠ قوله ان يتخذها الناس سنة اختلف السلف في النقل قيل المغرب فاجازها طائفة من الصحابة والتابعين والفقهاء وروى عنهم هذا الحديث وامثاله وروى عن  
حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين عنهما وواصل بينهما عن اوصال باب الصلوة قبل المغرب حدثنا  
عبد الله بن عمر بن عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن  
شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا سعيد بن سليمان نا منصور بن ابى الاسود عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لانس ار كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ان قالوا يا محمد انما يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن عليه عن الجري عن عبد الله بن بريدة  
عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن ابي شعيب عن طلحة بن  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايته احد اعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يصليهما او رخص في الركعتين بعد العصر قال بودا وسمعت يحيى بن معين يقول  
هو شعيب يعني وهم شعبة في اسم باب صلوة الضحى حدثنا احمد بن منيع عن عباد بن عباد ومحمد بن مسعود نا احمد بن زيد المعنى عن واصل عن عيسى بن عقييل عن يحيى بن بكير عن ابى ذر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل صلاة من ابى من ادم صدقة تسليمة على من لقي صدقة واحدة بالمعروف صدقة وفيه عن النكر صدقة ولكل اذان من الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة وبجزء  
من ذلك كله ركعتان من الضحى وحديث عباد اتم ولويد كرمسدا اهر والنبي في حديثه و قال كذا وكذا وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة  
قال رايته لو وضعها في غير حلمها لم يكن يا اتم حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن واصل عن يحيى بن عقييل عن يحيى عن ابى الاسود الديلي قال بينا نحن عند ابى ذر قال يصبح على كل صلاة  
من كل يوم صدقة فقله بكل صلاة صدقة وصباح صدقة وجمعة صدقة وتسليم صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاحمال لصاحبه ثم قال مجزى حدكم من ذلك ركعتا الضحى  
حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ ابن انس الجعفي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في صلاة حين يصبر من صلوة  
الصبح حتى يسلم ركعتي الضحى يقول اخيرا غفر له خطاياها واكانت اكثر من زيد البصر حدثنا ابو ثوبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن  
علي كل فصل من صدقة وناضيه ان ان والوجه الاسمية بعد ما فسره له قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سليما من الآفات يا تيا على الهياة التي تم بها منافع فغفر له صدقة شكر من  
صوره وقاه عنه غيره وروى في ذلك كله ركعتان من الضحى كذا قال السلف القاري في المراتك وقال النووي ضبطها ويجزى للفتح وله ضمير فالضم من الاجزاء والفتح من جزى مجزى اي كفى ومنه  
قوله تعالى لا تجزي نفس عن اخي من غير ان يرضى عن اخيه بعد ذلك في كل عظم نفسا لله وكرمتها وانهما فتح ركعتين ثم رجع سلم قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة غفية الى نهي البتير او لعل وجهه جازم  
ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس ١٢١

الصَّلَاةُ

۱۲۔ اقادات شیخ الاوروی نے احرف التذکرۃ

سے الہامیہ و مخفیہ بعض ارادہ قائلین قوت المختصہ شرح استریزے واللہ اعلم **مسئلہ** قول بعض سبوتہ النعم ثانی رکعات الہامیہ النور سے ہذا اوضح من حدیثہا الذی سے الصبیح و بین ان ارادہ صلوٰۃ النعمہ دہرینہ دفع توقف القاضی عیاض وغیرہ فی الاستدلال بہ قائلین انہا اجزئ عن وقتہا لاعن نیتہا فلعلہا کانت صلوٰۃ شکر لہ تعالیٰ علی فتح مکہ ۱۲ مرات انصوح شرح الی دود **مسئلہ** ثلث رجاؤں ان ہذا الجوب صحیح فیما ان صلوٰۃ اللیل لیست مقصورۃ علی ثلثی بل ان الجواز الزیادۃ علیہا واذک لانه علیہ السلام کان یصلی اربعاربعانی اللیل **تحریر** جرجان فی صحیحہما عن عائشہ فقولہ صلوٰۃ اللیل ثلثی لیس لغی الزیادۃ علیہا بل لبيان الاقل والادنی فان الرکعۃ الواحدۃ لیست بصلوٰۃ واذہنی عنہا وہنا ما قال بہ الحافظ علی الدین ابن دبیق العید وان شئت التفصیل فارجع الی صہ





وسليمان بن داود العتكي قال ان يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمحنة مهمل قال بوداود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شي حدثت عن  
 جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 باب الصلوة العشاء حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العجلي نا مالك بن مغول حدثنا  
 مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على ابي اربع ركعات اوست  
 ركعات ولقد مطرنا فبالليل فطر جناله نطجا فكان في ثقب فيه ينزع الماء منه وما  
 رايه منقيا الارض بشئ من ثيابه قط ابواب قيام الليل باب تسعة قيام الليل في التيسير  
 فيه حدثنا احمد بن محمد المروزي بن شوية حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل قول الليل اقليل انصفه لصفته الاية التي فيها علم ان  
 لن تحصى فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن وانشئة الليل وله وكانت صلواتهم لاول الليل يقول  
 هو اجد ان تحصى افاضل الله عليكم من قيام الليل ذلك ان الانسان اذا لم يلد متى يستيقظ وقوله  
 اقوم قبرا هو اجد ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في ليلنا سبعة اطيول يقول في اخرها واحد ثنا  
 احمد بن محمد بن عوف المروزي نا وكيع عن مسعر عن سمك الحنفي عن ابن عباس قال لما نزلت  
 اول المزمّل كالوايقومون غوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخرها سنة  
 باب قيام الليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن العرج عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقل الشيطان على قافية راسك اذا هو نائم ثلاث عقبات يصعب مكان  
 كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فمن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان  
 صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا احمد  
 ابن بشار نا ابو داود نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قلت عائشة  
 اني ع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اريد عه وكان اذا مضى وكسل صلى قلنا حدثنا  
 ابن بشار نا يحيى نا زكريا نا عن الفقعاء عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابتهت فصلى وجهها الماء رحم  
 الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابتهت فصلى وجهها الماء حدثنا  
 ابن كثير نا سفيان عن مسعر عن علي بن اقمير وحدثنا احمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله  
 ابن موسى عن شيبان عن احمد بن محمد بن حاتم نا سعيد نا ايهم نا يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في

له قول الاصل اربع ركعات آه قال الشيخ الهروي ما حصله انما ورد في الروايات المشهورة هو الركعتان بعد العشاء وفي بعض الروايات جابر الاربع النصف وما ستم ركعات فليس فيها  
 سوى هذا الحديث وفي بعض المواضع ان المراد بالعشاء في هذا الحديث المغرب ولعل السامع لم يعلم على هذا الحديث اخرجه الترمذي من ستة ركعات بعد المغرب مع التردد في انها مسندة  
 في سورة المزمل قال في معالم التنزيل يقتضون وتدرج ثوبه اذا  
 الحكماء وكان هذا الخطاب للفقهاء في اول الحج قبل تبليغ  
 الرسالة ثم خطب بعد النبي والرسول ثم الليل اى للصلوة الا  
 قليلا وكان القيام فليقتض في الابتداء ثم بين قدره فقال نصفه او  
 انقص منه قليلا الى الثلث او زده عليه على النصف الى الثلثين  
 تحية بين هذه النازل فكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقولون على هذه  
 المقدار وكان الرجل لا يدري متى ثلث الليل ومتى النصف  
 ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مخافة ان يحفظ القدر الواجب  
 واشتد ذلك عليهم حتى اجمعت اقدامهم فزعمهم الله وحفظ عنهم وسجوا  
 يقولون فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرصع الامة  
 فكان بين اول السورة وآخرها سنة وكان من اول السورة واربعة  
 وآخرها سنة قوله ناشئة الليل اى ساعاتها كلها وكل ساعة منها  
 ناشئة سميت بذلك لانها ناشئة اى تبدل ومنه نشأت السجرات  
 انما بدت وكل واحد بالليل وبدا فتنشأ ويوما شئ والجمع كاشئ  
 وقالت عائشة الناشئة القيام بعد النوم وقيل اى القيام من  
 آخر الليل قيس من اول الليل وقال الانهزم من ناشئة الليل  
 قيام الليل مصدر جاز على فاعلة كان فيه يعني العفو قوله اقوم قياما  
 اصوب قراءة وصح قول لهامة الناس وسكون الاصوات و  
 قال الجلبج ابن قولنا بالقرآن قوله سجا طويلا اى تصرفا وتقلبا و  
 اقبالا وادبارا في الحركات واشتراكها واصل سج سرعة الذهاب  
 كذا في معالم التنزيل ١٧ قوله عليك ليل طويل آه رواه  
 لمفظة عليك ليل طويلا قال النووي بكذا هو في سطر شرح بلادنا صح  
 سلم وكذا قوله القاضي عياض عن رواية الاكثر عليك ليل طويلا  
 بالنصب على الاقرار ورواية بعضهم عليك ليل طويل بالرفع  
 اى بقي عليك ليل طويل واختلف العلماء في هذه العقدة فيقول  
 عقد حقيقة بمعنى عقد السحر للانسان وتنتهي من القيام قال القدر  
 تعالى ومن ثم التفاتت في العقد فلي في القول بقوله في  
 تشبه النائم كما تشبه السحر قبل قيل ان يكون ليل يفعله  
 التفاتت في العقد وقيل هو من عقد القلب وتضمير تكايد يكون  
 في نفسه ويحدث بان عليك ليل طويلا فتاخر عن القيام وقيل  
 هو مما زكى به عن تشييط الشيطان عن قيام الليل وقوله فان  
 استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت آه فيه فوائد منها انحلت على  
 ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ ولا يتعين هذه الفضيلة وذكر  
 ما ذكره لما ذكره في فضل تشبه السحر في طي على الوضوء حينئذ و  
 على الصلوة وان قلت وقوله سطر فاصبح نشيطا طيب النفس معناه  
 سروره بما وفقه الله الكريم له من الطاعة ووعده به من ثوابه  
 ما يبارك له في نفسه وقصرته في كل اموره ما زال عنه من عقد  
 الشيطان وتبسط قوه صلح والا اصبح خبيث النفس كسلان  
 معناه لما عليه من عقد الشيطان واكثر تشبيط واستيلاء مع انه لم  
 يزل ذلك عنه وخبر الحديث ان من لم يحج بين هذه الامور  
 الثلاثة وهي الذكر والوضوء والصلوة فهو داخل فيمن يصبح  
 خبيث النفس كسلان وليس في الحديث مخالفة لقوله عليه  
 السلام لا يقل احدكم خبيثا فنهى فان ذلك نهى للانسان  
 ان يقول هذا المعنى نفسه وهذا جابر عن صفه غيره وكم  
 من فرق بينهما آه قلت وقد قال الحديث الهروي

في شرح هذا الحديث المراد ان الشيطان يحب اليقظة والنوم ويمن اليقظة والاسراة ويسئل كلما انتبه اذ لم يستوف حفظ من النوم فيجوز عن القيام ويطلبه بتلك  
 القسويات عن النهوض اى العبادة ١٢ قوله مكان الخ اى يلق الشيطان من ضرب الشبكة على الطائر القاه عليه اى يلقى في نفس النائم وليس له وقفا  
 مستويا على كل عقد عليك سئل طويلا اى باق عليك قطعة طويلا من الليل ١٢ للمعاني

**الصلوة** قوله قد نمت احكمه نفس بفتح العين قال النووي في الحديث على الاقبال على الصلوة بخشوع وفراغ قلب وشاطو فيه امر الناس بالنوم او نحوه ما يذهب عنه النعاس دية اعمام في صلوة  
 الغرض والنفل في الليل والنهار وبذلك سبنا ونذهب النعاس وهو  
 غالبه وقوله صلى الله عليه وسلم فان اسلمكم الله فاستلقوا  
 رواه اخرى فاستمعوا للقرآن على لسانه اي استلقوا  
 ولم ينطق به لسانه بفتح النعاس كذا قال النووي  
 في شرحه مسلم **٢٤** قوله قد نمت احكمه نفس بفتح العين  
 انها زينة زوجة النبي **٢٥** قوله فاذا اسلمت بكسر  
 السين وفيه الحديث على الاقتصاد في العبادة والنهي  
 عن التعمق والامر بالاقبال عليها بفضاضة وانه اذا فسر  
 فليقتصد حتى يذهب الغفلة وفيه ازالة المنكر باليد  
 لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها  
 كانت نصية لسانه في ذلك فيتم نكر عليها كذا قال  
 النووي في شرحه مسلم **٢٦** قوله صلوة فيه دليل على  
 بطلان صلوة العكس لانه اذا نسخ اساك بطل  
 انطاني وقت الكس من قيام الليل نصية لسانه  
 العكس باطلون الاول لانه منافية لقواعد الشرع  
 ومخالفة له **٢٧** قوله ما من امرئ يكون له آفة  
 في الحديث فليص على قيام الليل وغرسه وقطعه عند  
 لمن يتذكر عن قيامه بقله النوم وعدم استطاعته  
 بسببها على الصلوة وفيه مصلحة اخرى وهي ان  
 من غرم على القيام فلا شك انه يحصل له الكسل  
 والنعاس لاني فاذا اعتاد بذلك ولم يقين ان  
 القيام انهم كسل فقام نشيطا وفرغ فرحان **٢٨**  
**٢٩** قوله ينزل ربنا عز وجل **٣٠** قوله ينزل ربنا  
 الله تعالى في شرحه سنن الترمذي قوله تعالى  
 من المشابهات فانكم في صلب الال فيهم  
 فذهب جمهور السلف وبعض المتأخرين الى ان  
 بحقيقة على ما يطبق بجماله تعالى وان ظاهره ان  
 غير مراد ولا ينكم في تأويلها مع اعتقادنا بقرينة الله  
 سبحانه وتعالى عن سائر النصوص وعلا ما ست  
 الامكان والثبات في ذهب اكثر المتأخرين وجماعته  
 قليلة من السلف انما قول على ما يطبق بحسب  
 موطنها فيقال في ما نحن فيه ينزل امره لبعض ملا  
 والمراد ينزل الاله السماء الدنيا نور رحمة ومزيد  
 لطف وقربها من اهل الارض وسكانها اي يقرب  
 رحمة ومغفرة وعطاياها ونعمه من اهل الارض بحسب  
 دعواتهم وقيل سجادتهم كما هو طريق الملوك كقوله  
 اذا نزلوا يقرب قوم محتاجين بنعمون عليهم ويزيلون  
 كبرهم ويظفون بهم ويخففون عليهم فصار لهم اهوا  
 قال الشيخ في المسائل قوله ينزل ربنا عز وجل كل ليلة  
 الى السماء الدنيا ويروي من السماء العليا الى السماء  
 الدنيا والنزول والهبوط والصعود من صفات اجسام  
 والله تعالى متعال عنه والمراد من نزول الرحمة وقرب  
 تعالى بانزال الرحمة وافاضة الانوار واجابة الدعوات  
 واعطاء المسائل ومغفرة الذنوب وعسد اهل  
 التحقيق النزول صفة الرب تعالى وتقدس

**كتاب**

نكتة لا يخرج فرعية عن وقتها قال القاضي  
 ناعس انما قال القاضي **١٨٦** يستغفرها يدعوا لصلو

**الصلوة**

الزاكرين والذاكرات ولم يرضه ابن كثير واخر ابا هريرة جعله كراهي  
 عن سفيان قال واراه ذكر ابا هريرة قال بود اود وحديث سفيان موقوف باب النعاس في  
 الصلوة حدثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا نعلت حدكم في الصلوة فليدق حتى يذهب عنه النوم فان احكم  
 اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فليسب نفسه حدثنا احمد بن حنبل في عبد الرزاق انا  
 معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستمع  
 القرآن على لسانه فليدبر ما يقول فليضجع حدثنا يزيد بن ايوب وهرون بن عباد الزدي ان  
 اسمعيل بن ابراهيم حدثنا قال قالنا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد و  
 حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله هذه حنطة ابنة جحش تصلي  
 فاذا اعيت تغلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما لم ائت فاذ اعيت فلتجلس قال  
 زياد فقال ما هذا قالوا الزينب تصلي فاذا اكملت او فرت امسكت به فقال محو ففعل ليصل كما  
 نشاطه فاذا اكمل وفتر فليقعده باب من نام عن حربه حدثنا قتيبة بن سعيد ابو صفور  
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح واحد ثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المراد  
 قالوا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبد الله اخبراه ان  
 عبد الرحمن بن عبد القاهن ابن وهب بن عبد القادري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شئ منه فقرأ ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر  
 كتب له كانه قرأه من الليل باب من نوى لقيامه فنام حدثنا القعني عن مالك عن  
 محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة بئيل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر  
 صلوته وكان نومه عليه صدقة باب اي الليل فضل حدثنا القعني عن مالك عن  
 ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول  
 من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب وقت قيام  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي نا حفص عن هشام بن عروة عن  
 ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما  
 يجي السبح حتى يفرغ من حربه حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا ابو الاحوص  
 ح واحد ثنا هناد عن ابي الاحوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن

يتجبه به في هذا الوقت يوسن بها وكيف عن النكاح كيفيتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد والاستقرار ونحوها وهو ذهب السلف وهو الحكم والتاويل  
 طريقة المتأخرين في حكمه والله اعلم انتهى ما في النعاس شرح المشكوك **٢٤** قوله يا سبب تحفهم وانما اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله النعاس في حاله عدم الشعور والاشئ ان يكون علة  
 للنوم عن الصلوة لا يكون من خطأ بل قصد ورفع عن الامة الخطأ لئلا يكون سببا لما يترتب عليه من الضرر باعتبار التسبب كما هم اذا تناول خطأ بل لا يتم لكن يترتب عليه الموت تسببا



**له** قوله سمعت من ناجيت جواب متضمن اسه الاناجي في ويوم لا يحتاج اسه رفع الصوت فقال صلعم كونه الطيب الحاذق والحبيب الشفق المصل اسه مرتبة الكمال يا ابا بكر رفع من صوتك شيئا اسه قليل لينتفع بك سامع ويحفظ منه ولما غلب عليه مزاج التوحيد الحار المحرق ماسوسه الحق في الدارين حصل مقام الحج الشهوي بان لا يحجب الوحدة عن الكثرة ولا الخلق عن الحق وهو اكمل مراتب والفضل المناصب الذي هو وظيفة الرسل كبريا يتشوش بك كونه مصل او نائم معذورا وانما اراد صلعم ليحفظ عناية عليه فامر به بخرج عمل الواصلة الذي فيه شفاء للناس وباستعمال حلاوة المناجاة استلبي لذة العبادات وزينة الطاعات عند ارباب الحالات واصحاب المقامات فاذن الله من مشائركم وانما لنا من ما ربه قال الطيب في نظره قوله تعالى ولا تجعل لهما سمعة ولا تخافن بها وانما بين ذلك سبيلا كما قال للمصنف انزل من مناجاتك بك شيئا قليلا وجعل الخلق من قرائتك نصيبا وقال عمر بن الخطاب شيئا فعمل لنفسك من مناجات ربك نصيبا قال القاري في شرح المشكوة مع الحديث في السبعين ١٢ **له** قوله او نظا لوسنان آه اي انه النائم الذي ليس يستغرق في نوم واطراعي الجسد الشيطان اي وسوسة بالافتقار عن ذكر الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر الوسط لينتفع بالرفع القليل سامع ويتعظ به كثير وبعض القليل ينتفع ولا يتشوش مصل او نائم ومعذورا وانما اراد صلى الله عليه وسلم به الاعتدال في امرها قال الشيخ في الوسن والوسوسة والسنه اول النوم والسناس ١٢ **له** قوله ارفع من صوتك شيئا آه بانه الامر الوسط الذي هو خير الامور وقصيرها بها عليه وذلك من عادة المرشدين وقصيرهم من الدعوات الشريفة **له** قوله يرم الله فلانا كافرين من آية آه انما قال صلى الله عليه وسلم كنت قد سقطت بها او لم يقل سبيها لما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من النبي عن ذلك وهو يرمي تنزيه لا يترفع عن الساب فيها واستغافل عنها وقد قال الله تعالى انك يا ابا نسيها قال النودي في هذا الحديث فوالله منها جواز رفع الصوت بالقرأة في الليل وفي السجدة ولا كراهية فيه اذ لم يؤد احدوا ولا تعرض للرياء والاعجاب ونحو ذلك وفيه الدواعي لاصحاب الانسان من جهة خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وفيه ان الاقمار مظهران سنة وفيه جواز قول سورة كذا الكسرة بمفرقة ونحوها وبغير باعتبار ما رواه سلم كنت سقطت بها من سورة كذا في بعض روايات كنت قد نسيها في الحديث الذي بعد هذا ما لا يحد من يقول نسيتم آية كيت وكيت بل هو نسي وفيه كراهية قول نسيتم آية كذا في كراهية تنزيه وان لا يجمع قوله نسيتم ووجه الفرق قد مرنا انما وفي قوله صلعم كنت نسيتم دليل على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه الى الامت قال القاضي جهورا في جواز النسيان عليه صلعم ابتداء في ليس طريقة البلاغ وانما استلغوا في ما طريقة البلاغ في صلعم ولكن من جوزه قال لا يصح عليه بل لا بد من تنزيه اذ يذكره في صلعم بل من شرط ذلك الغوام يصح على الترخي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم قال وقد سبق بيان سهوه في الصلوة **له** قوله فلا يؤذن بعصم بعضاته في من رفع الصوت بالقرأة وقد سبق جوازه في حديث سهل ذلك والا مري في حديث قبلها لا يكره في الترخي والتوقيف بينهما ان الرخ القليل كبر بجوازه في غير امية قوله صلى الله عليه وسلم ارفع من صوتك شيئا اي قليلا وانما منع عن الاعتداء بحيث يؤذي الناس والله لا يحسب المعتدين والله اعلم **له** قوله قال ابو داود الخصال

**له** قوله سمعت من ناجيت جواب متضمن اسه الاناجي في ويوم لا يحتاج اسه رفع الصوت فقال صلعم كونه الطيب الحاذق والحبيب الشفق المصل اسه مرتبة الكمال يا ابا بكر رفع من صوتك شيئا اسه قليل لينتفع بك سامع ويحفظ منه ولما غلب عليه مزاج التوحيد الحار المحرق ماسوسه الحق في الدارين حصل مقام الحج الشهوي بان لا يحجب الوحدة عن الكثرة ولا الخلق عن الحق وهو اكمل مراتب والفضل المناصب الذي هو وظيفة الرسل كبريا يتشوش بك كونه مصل او نائم معذورا وانما اراد صلعم ليحفظ عناية عليه فامر به بخرج عمل الواصلة الذي فيه شفاء للناس وباستعمال حلاوة المناجاة استلبي لذة العبادات وزينة الطاعات عند ارباب الحالات واصحاب المقامات فاذن الله من مشائركم وانما لنا من ما ربه قال الطيب في نظره قوله تعالى ولا تجعل لهما سمعة ولا تخافن بها وانما بين ذلك سبيلا كما قال للمصنف انزل من مناجاتك بك شيئا قليلا وجعل الخلق من قرائتك نصيبا وقال عمر بن الخطاب شيئا فعمل لنفسك من مناجات ربك نصيبا قال القاري في شرح المشكوة مع الحديث في السبعين ١٢ **له** قوله او نظا لوسنان آه اي انه النائم الذي ليس يستغرق في نوم واطراعي الجسد الشيطان اي وسوسة بالافتقار عن ذكر الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر الوسط لينتفع بالرفع القليل سامع ويتعظ به كثير وبعض القليل ينتفع ولا يتشوش مصل او نائم ومعذورا وانما اراد صلى الله عليه وسلم به الاعتدال في امرها قال الشيخ في الوسن والوسوسة والسنه اول النوم والسناس ١٢ **له** قوله ارفع من صوتك شيئا آه بانه الامر الوسط الذي هو خير الامور وقصيرها بها عليه وذلك من عادة المرشدين وقصيرهم من الدعوات الشريفة **له** قوله يرم الله فلانا كافرين من آية آه انما قال صلى الله عليه وسلم كنت قد سقطت بها او لم يقل سبيها لما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من النبي عن ذلك وهو يرمي تنزيه لا يترفع عن الساب فيها واستغافل عنها وقد قال الله تعالى انك يا ابا نسيها قال النودي في هذا الحديث فوالله منها جواز رفع الصوت بالقرأة في الليل وفي السجدة ولا كراهية فيه اذ لم يؤد احدوا ولا تعرض للرياء والاعجاب ونحو ذلك وفيه الدواعي لاصحاب الانسان من جهة خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وفيه ان الاقمار مظهران سنة وفيه جواز قول سورة كذا الكسرة بمفرقة ونحوها وبغير باعتبار ما رواه سلم كنت سقطت بها من سورة كذا في بعض روايات كنت قد نسيها في الحديث الذي بعد هذا ما لا يحد من يقول نسيتم آية كيت وكيت بل هو نسي وفيه كراهية قول نسيتم آية كذا في كراهية تنزيه وان لا يجمع قوله نسيتم ووجه الفرق قد مرنا انما وفي قوله صلعم كنت نسيتم دليل على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيما قد بلغه الى الامت قال القاضي جهورا في جواز النسيان عليه صلعم ابتداء في ليس طريقة البلاغ وانما استلغوا في ما طريقة البلاغ في صلعم ولكن من جوزه قال لا يصح عليه بل لا بد من تنزيه اذ يذكره في صلعم بل من شرط ذلك الغوام يصح على الترخي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم قال وقد سبق بيان سهوه في الصلوة **له** قوله فلا يؤذن بعصم بعضاته في من رفع الصوت بالقرأة وقد سبق جوازه في حديث سهل ذلك والا مري في حديث قبلها لا يكره في الترخي والتوقيف بينهما ان الرخ القليل كبر بجوازه في غير امية قوله صلى الله عليه وسلم ارفع من صوتك شيئا اي قليلا وانما منع عن الاعتداء بحيث يؤذي الناس والله لا يحسب المعتدين والله اعلم **له** قوله قال ابو داود الخصال

قال ابو داود الخصال والي سمة هه من حد ثنا موسى بن اسمعيل نا صا عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا الحسن بن الصباح بن يحيى بن اسحق نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ليله فاذا هو بابي بذكر يصلي تخفض من صوته قال وهر بن الخطاب وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر هزت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد سمعت من ناجيت يا رسول الله قال وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال فقال يا رسول الله او قطن الوسان وامر الشيطان زاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا حد ثنا ابو حصين بن يحيى لرازي نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال ابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقر من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلا طيب يجمع الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صاب حد ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فمعه صوته بالقرأة فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكم الله فلان كافرين من آية اذكرنيها الليلة كنت قد سقطت بها قال ابو داود ورواه هرون النحوي عن حماد بن سلمة في سورة آل عمران في الحروف وكان من بني حد ثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق انا معمر بن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستور وقال لان كلكم منا جريه فلا يؤذن بعصم بعضكم بعضا وافرغ بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة حد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل بالقران كالجاهل بالصدقة والمسي بالقران كالشرب بالصدقة باب في صلوة الليل حد ثنا ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشرة ركعات ويوتر بسجدة ويسجد في السجدة الفجر ذلك ثلث عشرة ركعة حد ثنا القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها واحدة فاذا فرغ منها اضطجع على سنقه الا ان حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم وناصر بن عاصم وهذا القصة قال الوليد نا الرواعي وقال ناصر بن ابن ابي ذئب والرواعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان

ان قوله تعالى وكان من بني قاتل سعد الآية قري بوجهين او هما يجمع الكاف والهمزة والياء الشدة المكسرة في تحوون وهذه قراءة جميع القراء الا ابن كثير فان وقف عليه بالبصري ليقف على الياء فيها على الاصل والبا تون يقوون بالنون اتباعا بصورة الرسم وثنائها كائن على وزن فاعل وهو قراءة ابن كثير فروي بارون هذا الحديث على خلاف ما رواه ابو موسى بن اسمعيل ١٢ من المثل في هذا **له** قوله كاسر بالصدقة قال الطيب جار ثا بفضيلة الجهر بالقران واثا بفضيلة الاسرار فجميع بان يقرأ الاسرار فضل من يجاز اربابا وفضل لمن لا يجاز بشرط ان لا يؤذي غيره ١٢ مرقا القاري سة قال وقال حميد الصوفية وناصم لا يجوز سهو عليه اصلا في شي وانما يقع منه صورته ليس بهذنا نقص مردود ولم يقل بهذا احد من يقتدى به الا لا ستاذنا ابو الظفر الاسفراخي من شيوننا فانه مال اليد ووجه وهو ضعيف غير موثق ومعه



الحمد لله الذي جعل في هذه الصلاة عشرين ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...

يفرغ من صلاة العشاء الى ان يتصلي الفجر احد عشرة ركعة يسلم من كل اثنين ويوتر واحد...  
 يكث في سجدة قد رافقها احد كخمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلواته...  
 الفجر قوام ركعتين خفيفتين ثم اضطلع على شقه الايمن حتى ياتيته المؤذن حلل ثلثا سلوان...  
 ابن داود المهرى نايب وهب اخبرني ابن ابي ذئب وعمر بن الحارث وونس بن يزيد بن ابي شهاب...  
 اخبرهم باسناده ومعناه قال يوتر بواحدة ويسجد سجدة واحدة رافقها احد كخمسين اية قبل ان يرفع...  
 راسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وساقف معناه قال وبعضهم يزيد على بعض...  
 حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناوي هيب ناوي هيب عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله...  
 صلى الله عليه وسلم في الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس اربعين في ثلثي من الخمس حتى يجلس...  
 في الركعة فيسلم قال بوداد ورواه ابن عمير عن هشام بن عمار عن القعنبى عن مالك عن هشام بن...  
 عروة عن ابيه عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة...  
 ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حل ثلثا موسى بن اسمعيل ومسلم بن...  
 ابراهيم قال اباان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل...  
 ثلاث عشرة ركعة كان يصلي ثمان ركعات ويوتر بركعة ثم يصلي قال مسلم بعد الوتر ركعتين و...  
 هو قاعد فاذا اراد ان يركع قام فركع ويصلي بين اذان الفجر والاقامة ركعتين حل ثلثا القعنبى...  
 عن مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل...  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت...  
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي...  
 اربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم ثم يصلي اربعاً فلا تسئل عن حسنهم وطولهم ثم يصلي ثلاثاً...  
 قالت عائشة فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنافان ولا ينال قلبي...  
 حل ثلثا حفص بن عمر شام ثقات قاده عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال طلقت...  
 امرأتى فانيك المدينة لا بيع عقار كان لي بها فاشترى به الاسلام واخرى فلقبت نفر من اصحاب النبي...  
 صلى الله عليه وسلم فقالوا قل راد نفر مناصته ان يفعلوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لكم في رسول...  
 الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فانيك ابن عباس فسالته عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك...  
 على علم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيك فاليكها واستتبعته حكيماً بن افعلم فاني فانيك...  
 فانطلق معي فاستاذنا على عائشة فقالت من هذا اقال حكيماً بن افعلم قالت ومن معك قال سعد...  
 ابن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوم احد قال قلت نعم قالت نعم الامر كان عامراً...  
 قال قلت يا ام المؤمنين حدتي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الستة نفر القرآن...

الحمد لله الذي جعل في هذه الصلاة عشرين ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...  
 في ركعتين فكل ركعة ثلاث عشرة ركعة...

استاذنا مولانا محمد يحيى المرحوم من تفرغته رضي الله عنه ١٢٠٠...  
 قوله قال عائشة الخ سوالها كان سبيلها على انها حفظت منه صلى الله عليه وسلم ان الصوم ناقض للوضوء...  
 صلى الله عليه وسلم بنام في ثلث صلواته...









ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثلثي ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعى ما قال  
جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسين الا ان زادا جالسا حل ثلثي الركعتين من ركعتين  
ابن سلمة المرادي قال ان ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة  
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال كان يوتر بربعة وثلاث وست وثلاث وثلاث وعشرون وثلاث و  
لم يكن يوتر بربعة من سبع ولا اكثر من ثلاث عشر زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت يا اوترا  
قالت لم يكن يوتر بذلك ولم يترك ركعتي اوست وثلاث حل ثلثي ما مولى بن هشام قال سمعت ابا عبد الله بن ابراهيم  
عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألتها  
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى حدى  
عشر ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلوة  
من الليل لو ترك حل ثلثي عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي عن خالد بن  
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان بن ابي كريب مولى بن عباس اخبروه انه قال  
سألت بن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة  
فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل ونصفه استيقظ فقام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم  
قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يحس اذني كان يوتر  
فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرا فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حق صلى في كل ركعة  
ركعة بالوتر ثم نام فان اهل ل فقال لصلوة يارسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس حل ثلثي  
نوح بن حبيب ومحيي بن موسى قال ان عبد الرزاق انما سمع عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد  
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة  
ركعة منها ركعتي الفجر حذرت فيهما في كل ركعة بقدر رباها المزمل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر  
حل ثلثي القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره  
عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا ريقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليلة قال فتوسل عنته  
او سطله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين  
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين  
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين  
القعبي عن مالك عن مخزومة بن سليمان بن ابي كريب مولى بن عباس بن عبد الله بن عباس اخبره  
انه بات عند ميمونة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حاله في حاله قال فاضطجعت في عرض الوضوء و  
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

له قور ركعتين جالسا اهوى بعد الوضوء والمراد بالاذنين اذان بلال قبل الفجر واذان عبد الله بن ام مكتوم عقيب الفجر ١٢  
في عرض الوضوء ان هذا ضبطنا بعضه بفتح العين وكذا نقله القاضي عياض عن رواية اكثر من قال ورواه الدودي بالضم وهو الجواب  
وتصل القاضي عياض عن ابي جلال في غير موضع  
قال ابن عباس بن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة كانت حائضا  
فبنا قال وبه وكلمة وان لم يصح طلقا في سنة المعنى  
هذا اذ لم يكن بن عباس في طلب البسيت في ليلة الجمعة  
صلح فيها حاجته الى ابيه ولا يرسل اليه الا اذا علم علم  
حاجته الى ابيه لانه يعلم ان لا يفعل حاجته مع  
حضرة بن عباس مع معاني الوضوء مع انه كان  
مراقبا لا فقال ابن صلح مع انه لم يتم ونام قليلا  
هذا قوله في النوم عن وجهه عناء اخر النوم وفيه  
استجاب هذا مستجاب هذا قوله ثم قرأ العشرة الايات  
الحواشم من سورة آل عمران في حوازم القراءة للبركة  
وبهذا اجماع المسلمين واما تحريم القراءة على الحائض  
والجواب وفيه استحباب قراءة هذه الايات على تمام  
من النوم وفيه حوازم سورة آل عمران وسورة البقرة  
وسورة النساء ونحو ذلك بعض المتقدمين وقال ابن  
يوسف اسورة التي يذكر فيها آل عمران واليها البقرة  
والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف  
والخلف وتطهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يمس  
في ذلك قوله بن علقمة انما انشا على ارادة القرية و  
في رواية بعد هذه من حلق على ارادة اسقار ولو ماء  
قل اهل اللذة والشن القرية الخلق وجمع شان قوله  
ياضيا في يفتلها قيل انما فيها تيمها من النحاس  
قيل ليست لياة الصلوة وموقف الموم وغير ذلك  
والاول اظهر بقوله في الرواية الاخرى لمجلت انما انضمت  
ياض شجرة اذ في قوله النووي في شرح مسلم ١٢  
قوله ثلاث عشرة اشارة الى قول الباقى ما حاصله اذ قد  
ذكر بعض من لم يخال بان رواية عائشة في مضطربة في  
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وهذا خطأ منه وسهو عن وجه  
التاويل لانه واضطربت روايتها في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم بالليل مع شارب جبال مدة عمراني حياته صلى  
الله عليه وسلم ولم يوجب ان يكون اضطراب روايتها في عالم  
تشابه الامرة او مرتين اشهد قدسنا عن الحق في من  
اعلم انها من حفظ الصحابة فكيف بخير او ما حصل  
على ذلك قلنا معرفة بمعاني الكلام ورواية عائشة  
تحتل معنيين احدهما انها اخبرت بما شاهدت فان  
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل تختلف بحسب عدد الركعات  
وثانيها انها قصدت في بعض الاوقات الاخبار عن  
جميع صلوات النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في السنة النبوية  
وسلم وتراكان او تجمدا او سنة الفجر وفي بعضها ذكرت  
انها من اول القرطبي في كل ركعة روايات عائشة  
على كثير من العلماء حتى نسب بعضهم حديثها الى الاضطراب  
وهذا يتم لو كان الراوي عنها واحدا او اخبرت عن  
وقت واحد والصواب ان كل شئ ذكرته من ذلك  
محمول على اوقات متعددة واحوال مختلفة بحسب الشان  
وبيان الجواز ١٢ اخذ من شرح الوطواط مالك ج ٦

١٥ قوله جلس يسبح النوم عن وجهه آه معناه ان النوم كذا قال النووي قد تكلم ان يراد من النوم العيان من اطلاق اسم الحال على فعل وقوله من وجهه قال ايما حي يحكم الوجوه اراد به ان لا النوم من الوجه  
 اراد الكسل يسبح الوجه ١٦ قوله ثم قرأ العشر الايات استأنوا من سورة آل عمران آه فيجوز ان القراءة للموت وهذا باجماع المسلمين واما تحريم القراءة على المحب والمحبض وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم  
 وفي جواز قوله سورة النساء نحو ما ذكره بعض المتقدمين وقال انما يقال سورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال جماعة العلماء من السلف  
 وانحرفت وتطاعت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يسجد في ذلك هذا  
 انما على رادة القريب في رواية ثعلبي على رادة السقاء والوجه  
 قال ابن اللطيف في تفسيره انما القربة التي عنتت ومبست من الاستس  
 مشروطة في العيني في تفسيره انما القربة التي عنتت ومبست من الاستس  
 ١٧ قوله فاذن يا ذني يفتلها آه قيل من قبلها تنهيا لها عن  
 وقيل فيسبب بيده صلوة وموتها المأموم وغير ذلك والاول أظهر  
 لقوله في الرواية اخرى جعلت اذا اغشيت يافتة تنهية اذني كذا  
 قال النووي قلت قال القاري قيس وفتلها  
 سينتبه على مخالفته السنة او يروى في حفظ تلك  
 انفصال او يزيل باعنه من الغفاس اه وقال  
 الحافظ اخذ باذنه اول لادارة من الاليس  
 ان من ثم اخذ بها ايمت استايسكون ذلك ليلهم ١٨ قوله  
 ركعتين ثم ركعتين الى قوله فاوترت من ركعتين من ركعتين من ركعتين  
 في اوترت من ركعتين من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان اوترت ركعة  
 المفصلة والركعة من الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في  
 ركعة مفصلة ركعتين كذا قال النووي في شرحه قلت وعنده  
 قال بتشليل ركعات اوترت وترت ثلث ركعات من ركعتين من ركعتين  
 وسلم ونظما فان ركعت عند النبي الى ان قال في ركعة وترت ثلث فافهم  
 وابعد لا يطبق هذا المقتضى ١٩ قوله من القصص في الصلوة اصل القصص  
 الاستدلال في شرحه قوله تعالى وعلى شرفك السجس ونهاجنا ثم  
 يستعمله في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قصد القصص في  
 عليكم بقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي لا فافهم  
 والتفريط وحديث عليكم برياضة اي طريقا معتداه في حال من  
 قصداي بالانحراف لا يعرف في الاتفاق والافتراق كذا ذكره الشيخ  
 المدعي في اللغات شرح المشكوة ٢٠ قوله كان عمله دابة قال  
 النووي هو كسر الدابة وسكان اليا دابة يوم عليه وما يقطع حتى  
 قال في النهاية الدابة المطر الدابة في كسرها سميت دابة في واه  
 مع الاختصار بدابة المطر واصله انما وانظمت ياركسها قبلها  
 من حركات السجود شرحه بن داود ٢١ قوله من غير ان يارتم من غير  
 آه معناه لا يارتم من غير ان يارتم بل من غير ان يارتم وفسره  
 بقوله ثم يقول من قام رمضان آه وهذه القصيدة لقصصه الشريف  
 والندب ودون لا يجاب واجتمعت الامت ان قيام رمضان يسجد  
 بموجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذلك بمعناه استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان  
 في بيته منفردا حتى يقضى صدره من خلافة عمر ثم جهر على ابي  
 ابن كعب ففعل بهم جماعة وقد جاءت هذه الرواية في الصحيح البخاري  
 في كتاب الصيام به منقول عن النووي شرحه ٢٢ قوله  
 ٢٣ قوله من قام ليلة القدر يراها واحسا باه شئنا ان تصديقا  
 بايق معتق فضيلة ومعنى احسا بان يريد به الشكر تعالى وحده  
 لا يقصد به رواية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الا خلاص  
 والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح وفتح الدعاء على  
 استحبابها اختلفوا في ان افضل صلواتها منفردة في بيته  
 ام جماعة في المسجد فقال الشافعي وابوصيفة وغيرهما افضل صلواتها  
 جماعة وقال المالكي والجمهور وغيرهما افضل فرادى في بيت  
 وقوله فلهذا تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي

كتاب

١٩٢

الصلوة

حتى لا تنصف الليل وقوله بقليل وبعده بقليل ستيفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس يسبح النوم  
 عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شئ معقبة فتوضأها  
 والحسين وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله ففت فتصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت ففت الى جنبه  
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي فخذ يا ذني يفتلها ففتلى ركعتين ثم ركعتين ثم  
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال لقعبني ست ثم اوترت ما اضطجع حتى اجازة الودني  
 فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما يوم مر به من القصص في الصلوة  
 حل ثنا قتبية نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عائشة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطبقون فان الله لا يمل حق مخلوا فان احب  
 العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبتته حل ثنا عبد الله بن سعد نا  
 عمي نا ابي عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
 الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن  
 سنتك اطلب قال فاني انا واصلي واصوم وافطروا لكم النساء فالتق الله يا عثمان فان اهلك عليك  
 حقا وان اضيفك عليك حقا وان لنفك عليك حقا فاصم وافطروا صل ونم حل ثنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سئلت عائشة كيف كان عمل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دابة واياكم يستطيع ما كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تقريج البواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان حل ثنا  
 الحسن بن علي ومحمد بن المتوكل قالنا عبد الرزاق انا معمر قال الحسن في حديثه ومالك  
 ابن انس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام  
 رمضان من غير ان يامرهم بعزبة ثم يقول من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من  
 ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الامر في خلافة ابي بكر و  
 صدرا من خلافة عمر رضي الله عنه قال بودا وكذا رواه عقيل ويونس وابو اويس من قام  
 رمضان وروى عقيل من صام رمضان وقامه حل ثنا محمد بن خالد وابن ابي خلف  
 قالان سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ببغريه النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان  
 ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم  
 من ذنبه قال بودا وكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة  
 حل ثنا القعبني عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو نا ابن الزبير عن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى

وقوله فلهذا تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي







باب من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن  
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركت ليلة القدر في السبع الاواخر  
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن قتادة  
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابى سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر  
ليلة سبع وعشرين باب من قال في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجويه النسا  
ناسع بن ابى مرهم حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عن سعيد  
بن جبيرة عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هو في كل  
رمضان قال ابو داود ورواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعها الى النبى  
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا بان  
عن يحيى بن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ القرآن  
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال  
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تريد علو ذلك قال ابو داود  
وحدثنا مسلم اتم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن  
عبد الله بن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن  
في شهر فاقصني ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال  
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابى المثنى نا عبد الصمد نا همام نا فتادة  
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال  
الى اقوى من ذلك رد الالام اليومى وتناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال الى اقوى من  
ذلك قال لا يفقه من قراءة في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطا  
خال عيسى بن شاذان نا ابو داود نا الحسن بن سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد  
الله بن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال لى قوة قال اقرأه في ثلاث  
قال ابو على سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا عيسى بن  
خزيب القرآن حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابى مرهم نا يحيى بن يونس نا ابن الهاد نا سنان  
نا نافع بن جبير نا مطهر فقال لى في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لى نافع لا نقل ما احزبه فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت جزء من القرآن قال حسبك انه ذكره عن المغيرة بن شعبه  
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا محمد نا عبد الله نا سعيد نا ابو خالد نا هذا نا عبد الله نا يحيى نا  
يحيى نا عثمان نا عبد الله نا اوس نا عن جذا قال عبيد بن زياد نا اوس نا عن جديفة قال قد

من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن  
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركت ليلة القدر في السبع الاواخر  
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن قتادة  
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابى سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر  
ليلة سبع وعشرين باب من قال في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجويه النسا  
ناسع بن ابى مرهم حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عن سعيد  
بن جبيرة عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هو في كل  
رمضان قال ابو داود ورواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعها الى النبى  
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا بان  
عن يحيى بن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ القرآن  
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال  
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تريد علو ذلك قال ابو داود  
وحدثنا مسلم اتم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن  
عبد الله بن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن  
في شهر فاقصني ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال  
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابى المثنى نا عبد الصمد نا همام نا فتادة  
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال  
الى اقوى من ذلك رد الالام اليومى وتناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال الى اقوى من  
ذلك قال لا يفقه من قراءة في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطا  
خال عيسى بن شاذان نا ابو داود نا الحسن بن سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد  
الله بن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال لى قوة قال اقرأه في ثلاث  
قال ابو على سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا عيسى بن  
خزيب القرآن حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابى مرهم نا يحيى بن يونس نا ابن الهاد نا سنان  
نا نافع بن جبير نا مطهر فقال لى في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لى نافع لا نقل ما احزبه فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت جزء من القرآن قال حسبك انه ذكره عن المغيرة بن شعبه  
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا محمد نا عبد الله نا سعيد نا ابو خالد نا هذا نا عبد الله نا يحيى نا  
يحيى نا عثمان نا عبد الله نا اوس نا عن جذا قال عبيد بن زياد نا اوس نا عن جديفة قال قد  
في ليلة معينة لكنها ابهت علينا صلوة ١٣

له قوله يراود من آية قال الخطابي هو ان يطول قدام  
 الانسان حتى يعين على سدى رجله ثم يمشي على رجله الاخرى  
 مرة وقال في النهاية اي يمشي على احد رجليه مرة وعلى الاخرى  
 مرة ليواصل الرحلة الى كل منها فوجه الجواب اي ذو رجليه  
 تبارك عليهم ويدعون عليهم اي يكون الدولة لنا عليهم مرة ولهم  
 علينا اخرى فوجه طرا على حرفي من القرآن قال الخطابي يريد  
 به ان كان قد اغفل عن وقته ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اي  
 وردوا قيل يقال طرا بالهمزة اذ جاء مفاجأة كأنه جاءه  
 الوقت الذي كان يؤدى فيه سرور وروى عن القرآن اوجز ابتداء  
 فيه طرا منه عليه وقت يدرك الهزوة فيه فيقال طرا يطرد طروا  
 ويخرب ما يجبه الرجل على نفسه من تسرعة وصلوة كالورد  
 قوله لو اثلثت هي البقرة وتايتا وخمس من  
 المساعدة اى برأه وسبح من يوش الى النمل وتسبح  
 من اسد ايل الى الفرقان واحمدى عشرة من الشعراء  
 الى يس وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات  
 وخرب المفصل من قاف الى آخر القرآن كذا في  
 مرقاة الصعود شرح ابى داود للسيوطي ٢٢٠  
 في كذا الشعر قال في النهاية اذ تها هذا القرآن بدأ فترسخ  
 فيه كما تسرع في قراءة الشعر والبهز سرعة القفع ونصبه على  
 المصدر قال وقوله ونشر اكثر اشرار اى كما يتساقط  
 الرطب اسباب من عذق اذ هزوت ال في حوت الدال  
 ال قل روى الترمذي بسند ما ليس له اسم خاص فتراه ليس به  
 ورواه ائمة لا يجمع ويكون منشورا ١٢ مرقاة الصعود شرح ابى داود  
 قوله كفتاه اى قال النوى قيل مبتدأ كفتاه من  
 قيام اسيل ونيل من الشيطان وقيل من الآفات وقيل  
 اجمع قال في النهاية اى اغتناه عن قيام الليل وقيل  
 لانه اقل ما يجزى من القصة ان في قيام الليل وقيل  
 تكفيان السور وتفيان من المكر وه ٢٢ من مرقاة الصعود  
 فتح الودود ٢٢ قوله كتب من المقطعين آه بكسر الطاء اى  
 من المالكين ما كثيرا والمراد بكثرة الاجر وقيل اى من اعطى من  
 الاجراى اجرا عظيما جزيا واستغنى في العلم كذا في فتح الودود شرح  
 ابى داود قلت وقد جاء في الحديث الذي رواه الدارمى ان النبى  
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة خمسين آية الى الالف اجمع وله قطار  
 من الاجر فا رواه ما القطار قال اثنا عشر الفا قال القاسم اى هو  
 او دينا راقى الطيبي رحمه الله عليه وفي الحديث ان القطار راقى دنانير  
 او قية فالادوية خير مما من السماء والارض قوله بن حجر اثنا عشر الفا اى من  
 دراهم يحتاج الى نقل صحيح او وسيل صحيح ١٢ مرقاة الصعود شرح مشكوة  
 المصنف ٢٢ قوله لا سواكنا الخ اى ما كان بيننا وبينهم مساواة بل كانوا  
 او اعز منكم انهم الله تعالى ٢٢ قوله لا يفرق الخ قال فى شرح  
 على تاج العروة من جملة من اسلفوا كما لا يخفى من القرآن في ثلاث والتميز  
 كرموا الختم في قل من ثلاث ولم ينفذ به خرون لظن الى من غيرهم العبد  
 بحسب كرموا الختم عند الصالحين فتمت جماعة في يوم وليلة مرة ولا تنزل  
 من ثمرات وثمرات وحسنه في ركة من لا يحصى كثيرة اى  
 قال السنوى الختمان ركنان فكذلك كلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر به بدين

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على الغيرة بشعبة  
 وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدما  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف قال كان كل ليلة يأتينا بعد العشاء بمحمد تنافوا قال بوسعيد  
 قائم على رجله حتى يراود بين رجله من طول القيام واكثر ما يحدتنا ما لقي من قومهم من  
 قريش ثم يقول لا سواكنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى  
 المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم يدال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة ابطاء  
 عند الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطان عنا الليلة قال نه طرا على جزئى من القرآن  
 فكرهت ان احيى حتى اتمه قال ورسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا  
 ثلث وخمس وسبع وتسعة واحد عشر وثلث عشر وحزب المفصل سعد قال بوداود وحديث  
 السعيد التميمي حدثنا محمد بن المنهال بن يزيد بن زبير بن ناسع بن قناد عن ابى العلاء يزيد بن  
 عبد الله بن النخعي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيق من قرأ القرآن في اقل من  
 ثلاث حل ثنا ابو جريح بن عبد الله بن رزاق انا معمر بن سمالك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله  
 بن عمر وانه سأل النبى صلى الله عليه وسلم فكم يقرأ القرآن قال في اربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشرين  
 ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل من سبع حل ثنا عبد بن موسى نا  
 اسمعيل بن جعفر عن اسد ثيل عن ابى اسحق عن علقمة والاسود قال لا اذى ابر مسعود رجل فقال في قرأ  
 المفصل في ركة فقال هذا كهد الشعر وثنا كنثر الد قل لكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 النظائر السورتين في ركة النهم والرحمن في ركة واقترت والحاقة في ركة والطور والذاريات في ركة ١  
 وقعت ولون في ركة وسأل سائل النازعات في ركة وويل للمطففين وعيس في ركة  
 والمدثر والمزمل في ركة وهلاقي ولا قسم بيوم القيمة في ركة وعم يلسأ لون والمرسلات في ركة  
 والدخان واذا الشمس كورت في ركة قال بوداود هذا انا ليل ابن مسعود رحمه الله حل ثنا  
 حفص بن عمر فاشعبة عن منصور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يوطف  
 بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اليمين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حل ثنا  
 احمد بن صالح نا ابن وهب انا عمرو نا ابا سوية حدثنا انه سمع ابن جبير بن جابر عن عبد الله بن عمرو  
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن  
 قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالالف اية كتب من المقنطين قال بوداود وابن جبير  
 الاصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن جبير حل ثنا يحيى بن موسى البلخي هو روى عن عبد الله  
 قال انا عبد الله بن يزيد ناسع بن ابي يوب حدثني عباس بن عباس لقبتا بنى عن عيسى بن

قال السنوى الختمان ركنان فكذلك كلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر به بدين

هلال صدق عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال قرأني يا رسول الله فقال قال قرأ  
 ثلاثاً من ذوات الباء فقال كبرت سني اشتد قلبي غلظ لساني قال فاقرا ثلاثاً من ذوات حم  
 فقال مثل مقالته فقال قرأ ثلاثاً من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله  
 اقراني سورة جامعة فاقولها النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت الأرض حتى توغ منها فقال الرجل الذي  
 بعثك يا حق لا ازيد عليها ايها ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل من بين ياقب  
 في عدد الا ترى احد ثمان مائة من مروج انا شعبة عن قتادة عن عباس بن الجهم عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له تلك الحديث  
 المثلث باب تفرج ابواب السجود وكم تنجح في القرآن حد ثنا محمد بن عبد الوحيم البرقي  
 نا ابن ابي مریم انا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد الغنقي عن عبد الله بن مهن بن بني عبد  
 كلال عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرا خمس عشرة سجدة في القرآن من هذا الفصل  
 وفي سورة الحج سجدة ثمان قال بودا ودروي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احل عشر سجدة  
 واسناده واخرى ثنا احمد بن عمرو بن السرح اذا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة ان مشر  
 بن هكمان ابا المصعب حدثه ان عقبة بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة  
 الحج سجدة ثمان قال نعم ومن لم يسجد بها فلا يقبل مما ياب من لم ير السجود في المفصل  
 حل ثنا محمد بن رافع نا ابراهيم بن القاسم قال محمد رايته بمكة نا ابو قدامة عن مطر الوراق  
 عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول  
 الى المدينة حل ثنا هناد بن بن السري نا وكيع عن ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن  
 قسيط عن عطاء بن يسار عن يزيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم  
 يسجد فيها حل ثنا ابن السرح اذا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن  
 ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال بودا ودروي نا زيد الامام فلم يسجد باب من راي  
 فيها سجودا حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها وابقى احد من القوم الاسجد فاخذ رجل من القوم  
 كفاً من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فليقل رايته بعد ذلك قتل  
 كافراً باب السجود في اذا السماء انشقت واقرأ حد ثنا مسدد نا سفيان عن ايوب ابن مولى  
 عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة قال سجد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ  
 باسم ربك الذي خلق حل ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي لافع قال  
 صليت مع ابي هريرة العترة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة

له قوله وكم سجدة في القرآن نا قال الشيخ في المعاني العلم ان الامامة اختصوا في وجوب سجدة للتلاوة وعلومه فذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد الى الوجوب والامامة الشك في سبيلها سنة ونعلها افضل من تركها وفي  
 روايته عن احمد ايضا واجبة ان كانت في الصلوة وفي خارجها لا واجبة لانه قلنا سجدة فاعلمنا لا يجوز  
 واذا قرئ عليهم القرآن فاسجدوا الدال على انما ترك السجدة عند تلاوة القرآن  
 وقرنه مع عدم ايمان نكان تركه وعدم الايمان من قبل واحد ايضا  
 بسجدة جزء للصلوة اقتصر عليها التخفيف ليكون فرضاً كالقيام في صلوة  
 الجنازة استحب في النوى قد رجع العلماء على ان ثبات سجود التلاوة وهو  
 عندنا وعند الجمهور سنة ليس بواجب وعند ابي حنيفة ربي انه عند  
 واجب ليس بغيره على اصطلاح في الفرق بين اوجاب الفرض  
 وهو سنة للقرآن والسنة رويها ايضا السامع الذي لا يسمع لكن  
 ارتكابه في حق تاركه في حق المستمع المصنف انتهى ما في النوى نا  
 لم يسجد في شيء من المفصل نا قال النور شتي هذا الحديث ان صح لم يلزم  
 فيه حجة ما صح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجد نا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقر يا باسم ربك والوجه  
 متاخر لان كثير من الصحابة رضي الله عنهم في الاثبات اولى بالقبول  
 وروى ابن عباس عن يري في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم في النجم  
 لا شك ان الحديث المروي في الصحيح اقوى من المروي في الحسنان  
 كذا قال العل القاري في المرأة قال النوى رحمه الله في شيء سلم  
 حجة به مالك ومن وافقه في انه لا سجود في المفصل وان سجدة النجم  
 واذا السماء انشقت واقرأ يا باسم ربك فسخوات بهذا  
 الحديث او حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد  
 في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وهذا حديث ضعيف  
 فقد ثبت حديث ابي هريرة نا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ يا باسم ربك  
 قد رجع العلماء على ان اسلام ابي هريرة رد كان سنة من  
 الهجرة فدل على السجود في المفصل بعد الهجرة نا حديث ابن عباس  
 فضعيف الاسناد لا يصح الاحتجاج به واما حديث ابي زيد فمحمول على  
 على بيان جواز ترك السجود انه سنة ليس بواجب كذا قال النوى  
 اقول هذا عند الشافعية لما عرفت من انه سجد في سجود التلاوة واما  
 عند الحنفية فثلاثين بالوجوب فيقول الحديث على عدم الوجوب على  
 النور نا وان قال بالوجوب لكن لم يقول بالوجوب على النور فيجوز  
 على الترخي كما ينبغي ويحتاج الى بيان التاويلين بلج بينهما وبين  
 حديث ابي هريرة نا والله اعلم قال النوى وقد اختلف العلماء في عدد  
 سجرات التلاوة فذهب الشافعي وطائفة منهم الى اربع عشرة  
 سجدة منها سجدة ثمان في النجم وثلاث في المفصل وليست سجدة  
 حق منها في سجدة شكر وقال مالك وطائفة هي احدى عشرة سجدة  
 سجرات المفصل قال ابو حنيفة رضي الله عنه من اربع عشرة سجدة  
 مفصل وسجدة حق واسقط السجدة الثانية في النجم وقال محمد بن شريك  
 من صحابنا طائفة من خمسة عشرة سجدة النجم وموافقة السجرات عرفت  
 واختلفوا في سجدة حم فقال مالك وطائفة من السبعة بعض صحابنا في  
 قوله تدلى ان يسترايه قبيون وقال ابو حنيفة وشافعي رحمه الله والجمهور  
 عقبت قوله فاعلموا لا يسعون والله اعلم نا  
 النبي صلى الله عليه وسلم انشأ الامم بالاسود وشكر النعم والنعمة والموت  
 اتها على صلى الله عليه وسلم وحمل المنكرين لاساء اسماء آلهما في اللات و  
 والعزى قال القاضي عياض واما ما روي الاخبار بين والمفسرون ان  
 سجد تلك ماجري على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشافعي  
 انهم في سورة النجم فاعلم في شيء من جهة النقل ولا من جهة النقل  
 لان مدح النعمان كغيره من شعبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وراء ان يقول الشيطان على لسان فانه لا يصح تسلية الشيطان على ذلك ذكره الطبري وقال ابو حنيفة ان من لم يسجد في سجدة فليقل رايته بعد ذلك قتل  
 ثبوت هذه الفقرة ثم ذكر في نا ولبها وحسن باقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل تلاوته فاعلم الشيطان ذلك القول في سكتة من سكتة ولم يفعل به  
 ايمن ١٢ من المرقاة +

الصلوة

[illegible]







بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله  
 اذا ذكره باب في الوتر قبل النوم حدثنا ابن المنني نا ابو داود نا ابا نازك نا يزيد بن  
 قتادة عن ابي سعيد من اذ شئوا من ابي هذيرة قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعمن  
 في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان لا انام الا  
 على وتر حدثنا عبد الوهاب بن بحدة نا ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس  
 السكوني عن جابر بن نفيير عن ابي الدرداء قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعمن  
 بشئ او صاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وبسجدة الضحى في الحضر  
 والسفر حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو بكر السيلمي نا حماد بن سلمة عن ثابت  
 عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكرمتي توتر قال وتر من  
 اول الليل وقال لعمرتي توتر قال خاليل فقال لا بى بكر اخذ هذا بالتحذر وقال لعمر اخذ  
 هذا بالقوة باب في وقت الوتر حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن ابي العباس  
 عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك  
 قد فعل واول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين فات الى المسجد حدثنا  
 هرون بن معمر نا ابن ابي زائدة نا حذثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله  
 وسلم قال بادروا الصبح بالوتر حدثنا ابي قتية بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح  
 عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ربا واول الليل  
 وربها وتر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان ييسر بالقراءة ام يجهر قلت كل ذلك كان  
 يفعل ربا اسر وربها جهر وربها اغتسل فنام وربها توضع فنام قال ابو داود نا ابي جابر نا ابي  
 الجناية نا احمد بن حنبل نا يحيى بن عبيد الله نا حذثنى نافع عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا باب في فضل الوتر حدثنا مسدد نا ملازم نا عبد الله  
 بن بد عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامرنا عندنا وافرط ثم قام  
 بنا تلك الليلة واول بنا ثم اعدنا الى مسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقى الوتر قدم رجلا فقال وترا يا  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة باب القنوت في الصلوة حدثنا داود  
 بن امية نا معاذ يعني ابن هشام نا حذثنى ابي عن يحيى بن كثير نا حذثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو  
 هريرة قال والله لا قرين بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة  
 الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء الاخرة وصلوة الصبح فيدعو للمؤمنين ويلمعن  
 الكافرين حدثنا ابو الوليد ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر نا حذثنى ابن معاذ نا

له قوله وان لا انام الا آه قال الطبري كان المناسبات ان يقال والوتر قبل النوم ليناسب المعطوف عليه فاقى بان المصدرية وابرز الفعل وجعل فاعلا هتاما بالمشاهدة اليقين بحال لما خافت الفتوت ان  
 نام عنه والواوتر آخر الليل افضل قال ابن حجر قيس سببه كانه صلى الله عليه وسلم كان يشتغل اول ليلة باستحضاره لمخوفاته من الاحاديث الكثيرة فكانه يعضى عليه جزء كبير من اول الليل فلم يكمل طبع في استحقاقه  
 آخره واكثر العلم كذا في المرقاة للقاري رحمه الله عليه ١٢ قوله في الوتر  
 السليبي في انه في التقريب يحمي بن احمى السليبي في بهيمة مملكت و  
 يصير القاسم كذا في فتح اللام وكسر الميم ثم تحتانية ساكنة ثم نون او  
 زكريا او بوزن زيل بعد اصدوق بن كيارا عشرة مات سنة ثمان و  
 مائتين كذا في بعض الحواشي ١٢ قوله بادروا الصبح بالوتر قال  
 العلي القاري في المرقاة اى اسرعوا بادروا بالوتر قبل الصبح ولا تسر  
 للوجوب عندنا في شرح السنة قيل لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء  
 وبقول احمد مالك وذهب آخرون الى ان يقضى متى كان وهو  
 قول سفيان الثوري وظهر قولي الشافعي لما روى انه قال من نام  
 عن وتره فليصل اذا صبح ذكره الطبري وذهب الى حفيضة روى انه  
 يجب قضاء الوتر حتى لو كان المصلي صاحب ترتيب وصلى الصبح  
 قبل الوتر فذكر الصبح وقال ابو الطيب قوله بادروا الى ما يتوجه به  
 بادروا قبل الصبح كان الصبح يريد ان يادركم بالطلع وكم تريدون  
 ان تبادروا بالوتر فالتزموا في المباداة الى السجدة والاحمال  
 ان يصلوا الوتر قبل الصبح واسرعوا بادروا قبله ففهم ان الوتر اخر  
 الليل وانه قيل الصبح لا بعد وقال الشافعي وندى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتر بعد صلوته الصبح وهو قول غير  
 واحد من اهل العلم به يقول الشافعي واحمد وحماد لا يرون الوتر  
 بعد صلوته الصبح اذ قلت معنى قوله عليه السلام لا وتر بعد صلوته الصبح اى  
 بطريق الادوار لان وقت اداءه قد ذهب بطلوع الصبح ١٢  
 قوله وربما وتر من اخره قال النووي في تجايز لا يتر في جميع وقفات  
 السيل بعد دخول وقتة واختلاف في اول وقتة فاصبح في نهيب  
 والمشهد عن الشافعي والاصحاب انه يدخل وقتة بالفرع من صلوة  
 العشاء ويمتد الى طلوع الفجر الثاني وفي وجهه دخل بجزء من العشاء  
 وفي وجهه لا يصح الا بتاركة الا بعد فقل بعد العشاء او في قول يمتد الى  
 صلوة الصبح وقيل الى طلوع الشمس انتهى ١٢ قوله لا وتران في  
 ليلة آه قال المحقق السيوطي في شرحه لا بى واود قلت هذا جار على  
 لغة بني الحارث الذين ينصبون مشي بالالف فانه لا يبين الا سمعها  
 على ما ينصب به فقال في الشئ لا رجلين في الدار في لا وتران في  
 ليلة بالالف على غير لغة الحجاز على حدس قرأ ان كان لساحران  
 ولم ارا احدا منه على ذلك في هذا الحديث انتهى كلام السيوطي في مرقاة  
 الصعود وشرح ابي داود وقال ابو الطيب اى لا يوترن اول الوتر  
 وتران في ليلة بمعنى لا يترن في ان يصلوه مرتين وعلى هذا ليست  
 لنفى الجحش لانها لو كانت لنفى الجحش لكان لا وترين لان اسم  
 لا بعد لا انافية للجحش مبنى على ما ينصب به ما على ما يرفع به الا  
 ان يكون الموضع موضع الجحشية فيكون الرفع على الجحائية وقال المحقق  
 السيوطي في حاشيته اى واود قلت جار على لغة بني الحارث الذين  
 ينصبون به قلت يجوز ان تكون لا مشبهة بليس مثل ما روى افضل  
 منك وشئ قوله من صدر عن يسل بها فانه ابن قيس لا يبرح اى يبرح  
 الى وقوله تعز فلا شئ على الاض ما ياد ولا ودرما قضى الله وقيامه غاية  
 ما في الباب ان عمل لا عمل ليس مقتصر على مورد السماع وهذا ما روى وقال  
 في المنقح يقال في لا يترن ليس في الدار بل جلال ورجال فيقال في لا يترن  
 وتران في ليلة بل يترن في اول من جملة على منه بني الحارث الخالفة  
 اهل الحجاز والله اعلم انتهى كلام ابي الطيب في شرحه قال ابو عيسى نا  
 حسن بن عمار نا خلف اهل العلم في الذي يوتر من اول الليل ثم يقوم من آخره

م جهر وهو قول الثوري واحمد وقال الطحاوي ١٢ واما القنوت في الصلوات كلها (اى الجهرية والسريّة) علم قيل به الا الشافعي ١٢ +

افراي بعض من اعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقص الوتر وقالوا بصف المباركة وهو على ما روى في آخر صلاة لا لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب اليه احمى وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا وتر من اول الليل ثم نام ثم قام من آخره انه يصلي ما يراه ولا يقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري نا مالك بن النضر نا احمد نا ابن ابي  
 وسلم قد صلى بعد الوتر انتهى كلام الثوري ١٢ قوله القنوت في الصلوات اهو هو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عندنا نزلنا وانا الان فقد قال في رد المحتار والبحر بخبرنا وان نزل بالمسلمين نازك فثبت الامام في صلاة م





قيل فائى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين ماله ونفسه قيل فائى القتل اشرف قال من  
اهرق دمه وحقق جواده باب تحت على قيام الليل حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن  
عجلان نا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجلا قام من الليل فضله وايقظ امرأته فصلت فان ابترت في وجهها الماء رحم الله امرأته  
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابترت في وجهه الماء حدثنا محمد بن  
حاتم بن يزيد نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن ابي عمير عن ابي بن ابي عن ابي عبد الله  
عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ  
امراته فصليا ركعتين جميعا كتبنا من الذكركين الله كثيرا والذاكرات باب في ثواب قراءة  
القران حدثنا حفص بن عمر شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد  
الرحمن بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا  
احمد بن محمد بن السرح نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ابيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ  
الجهمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة تا جا يوم  
القيمة ضوء احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت بكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا  
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وهما عن قتادة عن زارة بن ابي عن سعد بن هشام عن  
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه  
وهو يشدد عليه فله اجران حدثنا عثمان بن ابي شعبة نا ابو معاوية عن ابي عمير  
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله  
يتلون كتاب الله ويبتدأون به بينهم ولا ينزعون عنه الا نزلت عليهم السكينة وعشيتهم الرحمة وحفتهم  
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا سليمان بن ابي ادم نا ابن وهب نا موسى بن  
علي بن رباح عن ابي عن عقبة بن عامر الجهمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة  
فقال ليكم يجب ان يعدوا لي بطنان او العقيق فياخذن انا قنين كوماوين زهراوين بخير اثم بالله  
ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدا واحدكم كل يوم الى مسجد فليتعلم  
اليتين من كتاب الله خير له من ثاقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعداد دهن من الابل باب  
فاتحة الكتاب حدثنا احمد بن ابي شعيب نا ابي نعيم نا ابي يوسف نا ابن ابي ثوبان نا ابي عبد الله  
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العلمين ام القرآن وام الكتاب والسبع  
المتاني حدثنا عبيد الله بن معاذ نا خالد نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص  
بن غاصم يحدث عن ابي سعيد بن الملعون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في صلاة قال صلوا ثم

له قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه آية اي افضلكم يا معشر اقراروا بها الامانة من تعلم القرآن حق تعلم وعلمه حق تعليمه ولا يمكن من ذلك الا بالاباحة بالعلوم الشرعية اصولها وفروعها مع زوائد العوارف القرآنية و  
فوائد العوارف القرآنية وشمل هذا الحرف بعد كل ما تنفعكم من هذه العلوم من علم ديني في الملكوت عظيم والافعال الاكمل من هذا الجسد هو نبينا صلى الله عليه وسلم ثم الاشهر  
فلا شبهة واوداهه نقد الكتاب وانشاء العلم والقرآن لطلب  
على كنهه ولبعضه ولبعضه اشارة لافعاله الثاقي حسن  
ووجهه خير من يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ادرج النبوة  
بين جنبيه غير انه لا يوجب اليه والحدوث الصحيح الى القرآن بسم الله  
وخلاصة ذلك انما حصل في ان كان خير الكلام كلام الله فذلك لك خير الناس  
بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه لكن لا بد من تعليم العلم والتعليم بالافعال  
كما قال تعالى في سورة المشوكة ١٢ قوله وهو ما به آية الماهر من  
المباركة وهي انما هي ان يراد به جود اللفظ او جود حفظه ان يراد  
به ما هو اعظم منها وان يراد به كل ما معناه والسفرة جمع سافر بمعنى كسب  
من السفر بمعنى المكتبة وبمعنى السفر من السفارة والمراد به الملكة  
او الانباء عن شخصون الكتب السامية من اللوح المحفوظ والوحي و  
يسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين رسله او بين الامم وقيل بجمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما اول النسخة القرآن وقيل الملكة  
الكتابيون لا محال اعباد وقيل من السفاد بالسكر بمعنى الاصلاح  
والمراد الملكة النازلة على المرسلين من اجل اصلاح العباد وعلومهم من  
الآفات والمعاصي واما فهم الخيرة والمراد بكونهم مع هؤلاء في الجنة  
رفقا بهم وفي الدنيا ما لا يعلمون المعاني ومعرفة الله وقوله انما هو  
يضا عطف له في الاجر على الماهر وقيل بل المضاعف لما هو اخص  
فان المحسنة قد تضاعفت الى سبع مائة واكثر ولا يشترى مقدار هذا  
اجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٢ فخرج الودود  
قوله انزلت عليهم السكينة آية هي الطمينة وهي تسمى الرحمة وبمعنى  
الساكن في الوقت وقيل هي يحصل به السكون وصف القلب وذباب  
الظلمة النفسانية ونزول الرحمة والحضور والذوق ١٣ فخرج الودود  
قوله مثل اعداد من من اقل يحتمل ان يراد باليتين  
خير من ثاقتين ومن اعداد هاجن الابل وثلاث خير من ثلث  
ومن اعداد من من الابل وكذا ارجع الى الحاصل ان الآيات تفضل  
على اعداد من من الشوق على اعداد من من الابل كذا ذكره الطيبي  
ويوضحه ما قيل ان يتعلق بقوله آيتين وثلاث وارجع ومجروح  
اعداد من راجع الى الاعداد التي سبق ذكرها ومن الابل بدل من  
اعداد من اوديان له يعني آياتان خير من عدد كثير من  
الابل لان سرادة القرآن متفعل في الدنيا والآخرة نفعها  
عظيمة بخلاف الابل وآياتها صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ارادوا تفضلهم في البقيات وتفضلهم عن الغايات فذكر هذا على  
سبيل التمثيل والتقريب الى البسم العليل والافعال الدنيا  
احقر من ان يقابل بمعرفته آية من كتاب الله تعالى واثوابها  
من الدرجات العلى كذا في الحقايق للعلل القاري ونقل عنها بلفظه  
انه ترك ههنا اول كلامه هناك ١٤ قوله واسمع المثاني اول كلام  
للعباد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً  
من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور  
هي الطوال وسابع الانفال والنبوة فانه في حكم سورة  
واحدة او نحو اميم السبع وقيل سبع مما تفت وهي الاسباع  
المثاني من التثنية لوالشارفان كل ذلك مثنى مكرر فترتبه  
والعاطف وقصده ومواعظه او مثنى عليه بالبلاغة  
والاعجاز وكذا ان يراد بالثاني القرآن ليكون للتبسيط  
فقط بانه صلى الله عليه وسلم حصر ما لا ينفك كذا في المعاني ١٥  
قوله مع السفر المثلث والمعية في التفسير

بسم الله تعالى وقيل يريد ان يكون في الآخرة رفيع لهم في منازلهم هو عامل بعلمهم ١٦ فخرج الودود شرح ابي داود وعنه  
مثنى في كل صلوة اي تساد وهي سبع كلمات متكررة وهي الله والرحمن والرحيم والياك ومسرط وعليم ولا معنى غير وقد يطلق على جميع القسرات لا القرآن  
آية الرحمة آية العذاب ١٧ ملقط من الجمع وغيره +

له قوله لم يقل الله آه دل الحديث على ان اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم

كتاب

ابن النبي لا يظلمها وقال البيهقي اختلف

الصلوة

اتيت به قال فقال ما منعك ان تجيبني قال كنت اصيل قال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم لا علمك اعظم سورة من القرآن وفي القرآن شله خاله  
 قبل ان يخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين هو لسبع المثاني  
 القوتيت القرآن العظيم باب من قال من الطول <sup>التي تفضل بها من الطول</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن الاعمش عن  
 مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا  
 من المثاني الطول واوتي موسى ستا فلما القى الا لوح رفعت اثنتان وبقين اربع باب ما جاء في اية  
 الكرمي حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الله بن ابي اس عن ابي لسلي عن عبد الله بن رباح  
 الانصاري عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا المندراي اية معك من  
 كتاب الله اعظم قال قلت لله ورسوله اعلم قال انا المندراي اية معك من كتاب الله اعظم قال  
 قلت لله لا اله الا هو احي القبر قال فضرب في صدري وقال لي من لك انا المندراي العلم باب  
 في سورة الصمد حدثنا القضي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن ابيه عن  
 ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبحت جاء الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن باب في المعوذتين حدثنا احمد بن عمرو  
 ابن السرح انا ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن  
 عتبة بن عامر قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عتبة لا  
 اعلمك خير سورتين فريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يزل يردد  
 بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن  
 سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد نا عتبة بن عامر قال بينا انا اسير مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحقة والابواء غشيت نارهم وظلمة شديدة فجعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فما  
 تعوذ متعوذ بها قال وسمعتهم يؤمن بها في الصلوة باب كيف يستحب الترتيل في القراءة  
 حدثنا مسدد نا يحيى عن سيف بن حداد نا عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اقرأوا القرآن ورتل كما كنتم تترتل في الدنيا فان منزلك عند  
 اخراية تقرأها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جري عن قتادة قال سألت انس عن قراءة  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد ما حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي

هذا لان اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقطع الصلوة لان الصلوة  
 ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يصلح ان يحتمل التثنية لمصلحة ان يقطع  
 الصلوة لمشكلة وقام الحريش ناسب الاول والآخر من الحديث ان  
 الاجابة واجبة مطلقة في حقته صلى الله عليه وسلم كما فيهم من اطلاق الآية  
 لا اجابة ولا دلالة على اطلاق وعدمه والاصل المطلق لا يطلق الا في  
 دلالة تعالى اعلم من الحقة صلى الله عليه وسلم اولاد ابا و ابا جاب ثانيا  
 العقيم فوض الجواب اليه صلى الله عليه وسلم اولاد ابا و ابا جاب ثانيا  
 امتنا لا لا صرح بين الادب والامثال كما هو باب ارباب الامال  
 من الحقة ١٢ قوله ليس لك يا ابا المندراي قال الشيخ رحمه  
 الله بلغنا الامر القاب بفتح التثنية وسكون الهاء كسر النون وفي  
 بعض النسخ يسني بالهمزة هي الاصل وخفت اى ليس بك مسلم  
 هنيئا لك صلى الله عليه وسلم لاهابته في ذلك انا المندراي الله الامير  
 وفي الحقيقة كان ذلك من تقصده صلى الله عليه وسلم وتقليده في بيان  
 انتهى في المعاني شرح الشكوة والبطني كل امرئ يتكلم من غير تعبد  
 له اذ عار له تيسير العلم واخباره بان عالم راج ويلزمه الاخبار بكونه عالما  
 وهو المقصود وفيه منقبة عظيمة لابي المندراي صلى الله عليه وسلم قاله القاري  
 قال النووي في دليل على كثرة علمه وفيه جميل العالم فضلا واصحابه  
 وشبههم وجازع الانسان في وجهه اذا كان فيه صلوة ولم يخف عليه  
 عجاب وكوه كما ان نفسه ويؤخر في التقوى وقوله صلى الله عليه وسلم اى  
 آية من كتاب الله يمكن اعظم الخ قال القاضي في حقه في القول بجواز  
 التفصيل بعض القرآن على بعض وتفصيل على سائر كتبه تعالى  
 قل وفيه خلاص للعلماء فنهجوا احسن الاشهرى وابو بكر الباقلي  
 رجاعة من الفقهاء والعلماء لان تفصيل بعضه يقتضى نقص  
 المفضل وليس في كلام الشرح نقص وتاويل مؤلوا وروى من  
 اطلاق اعظم والفصل في بعض الايات والسور معنى اعظم والفصل  
 ما جاء في ذلك من بن راجويه وغيره من العلماء والمتكلمين قالوا وروى  
 في اعظم اجزاء ذلك جزيل ثوابه المختار جاز قول هذه الآية اعظم  
 افضل لخصني ان الثواب المتعلق بها اكثر وهو من الحديث والله اعلم قال  
 العلماء انما تميزت آية الكسرى بكونها اعظم لما ثبت من الاصول لاسرارها  
 من الامورية والوصائية والحيوية والملك القدوة والارادة وهذه ليست  
 اصول لاسرار والصفات والله اعلم قال النووي في سورة المائدة ١٢  
 قوله تعدل ثلث القرآن آه وفي الرواية الاخرى ان الشجرة من ثلث  
 اجزاء من فضل من الله اجزاء من اجزاء القرآن قال القاضي في الاماوي  
 قيل معناه ان القرآن على ثلثه من خاتمة قصص اصحاب وصفات الله تعالى وقل  
 هو الله احد تحفة الصفات فهي ثلثه وجزء من ثلثه اجزاء وقيل معناه ان  
 ثواب قراءتها ايضا عفت بقدر ثواب قراءة ثلث القرآن اجزئيه ١٢  
 هذا ايضا منقول عن النووي قوله يقال لصاحب القرآن آه قال  
 الخطابي في جوار في الاثر عدد آي القرآن على قدر درج الجنة يقال للقارى قرأ  
 وارفق الدرج على قدر ما قرأ من آي القرآن فمن سوت في قراءة جميع القرآن  
 استولى على القصر درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رتبة من الدرج على قدر  
 ذلك يكون ثوابه ثواب سبع عشرة الف قراءة في كل يوم من الصلوة وشرح الى اورد  
 قوله لو كان يمد ما الخ المراد انه كان يمد ما كان في كلامه من حروف المد  
 واللين بالقدرة المعروفة بالشرط العلم عند ارباب اللغات في التجارى في  
 مدواي ورواية كان مد اى كان يمد مدواي في كثير من المصاحف مدواي وزنا  
 فعلا وانها هراة قول علي بن عيسى قال المظهر فسر بان قرأته كانت كثيرة المد واللين  
 في المرقاة شرح المشكوة ١٣

فعلها وانها هراة قول علي بن عيسى قال المظهر فسر بان قرأته كانت كثيرة المد واللين في المرقاة شرح المشكوة ١٣







بیان وتفسیر للعلیہ فی روایہ المسلمین

عند ذلك يدع الدعاء راى يمل ومن كان له دلال من الدعاء راى يستجاب له

قال النووي وقال أهل اللغة يقال حسروا يستحسرون إذا عيى ونقطع

عن ابي اسحق و المراد بهما انه يقطع عن الدعاء و منه قوله تعالى لا  
يستكبرون عن عبادتي و لا تقسمون اي لا ينقطعون عنها ففهم انه

يُتَقَبَّلُ أَوَّلُهُ الدَّعَاءُ وَلَا يَسْتَعْبِقُ إِلَّا جَابَةً ۚ قَوْلُهُ مِنْ نَظَرِي

کتاب اخیرہ آقا علی بن ابی طالب (ع) ہو تمہیل بقول کما یحذر النار علیہ

بالبصر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها الدلو منها والصبي بها للان

النظر الى الشيء انما يتحقق بحسب المسافة والذو منه ويجوز ان

يكون معناه كما يسيطر الى ما يوجب النار فاحتمر في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد ما يكتب الذي فيه اما لئلا يوشى بكبر صاحب

ان يطلع عليه اعداؤنا الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منعه لا يجوز

کتابہ وقیل انہ عام فی کل کتاب لان صاحب الشی لولی بمالہ

وَأَمَّا فِي مَنَافِعِ كِتَابٍ عَنْهُ وَجَبَّ عَنْ غَيْرِهِ فَلَا وَجْهَ لَهُ كَذَا فِي مَرْقَاةِ الصُّنُوفِ

شرح ابی داؤد ۱۲ **قوله** فاستحوذ بها وجوكم ای تبرکاتنا الفاض

من النواز لا حجة وأيضاً لها بالوجه الذي هو متصرف الاختصاص والفرع  
١٢ قوله المسئلة ان ترفع آه اي ادب السوال ان ترفع

يدريك هذا منكبيك لأن العادة في من طلب شيئا ان يسطير

في الاكف اى المذمومة داوب الاستغفار ان يشير بالصبح واحدة  
ومى السبات يستألف النفس بالارقة والشيطان والتعذير من الم

و فی استنباط سبب اسباب و احوال و اسرار و اسرار  
المشترکان و الاستیصال الاجتهاد فی الدعاء و اخلاصه کذا فی القاموس

وفي مجمع البحار لا يتهال في الخلق لانه في يدك واصل التضييق والفتنة

في الدعاء والسؤال من اللغات مع الاختصار ١٢ قوله اذا

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما

حق یسبح بها وجهه قال علی المقاری رحمه الله قوله لم یحط بها ای لم یضربها

سَيُخْرِجُهُمَا وَجْهَهُ قَالَ بَيْنَ الْمَلِكِ وَذَلِكَ عَلَى تَبْيِيقِ التَّخَاوُفِ بَيْنَ الْهَيْئَةِ  
قَدْ تَمَسَّا مِنَ الْبَرَكَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَلِكِ

و في وجه المسح بالوجه اى تبركا كما نما فاحض من انوار الاحبابه و البصا لها

يا الوجه الذي هو مشرف الاعضاء واقربها ١٢ **قوله** واذا انقضى به

يقول يا رب نجس يا رب تبارك وتعالى وليقول لبيك يا عبدی

ففي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق

الأنظر إلى من العلماء فقالوا يا ابن أسماء أنت تعلم أن الله تعالى وكلها عظيمة

لا يجوز انفصال بعضها على بعض في نسب هذا إلى الأشعرى والباقي إلى

وغيرهما يحمل هؤلاء ما ورد في ذكر الاسم الأعظم على أن المراد به العظيم وقال  
الشيخان الأعظم هو الله وقوله في الأخبار المراد به هو الله تعالى

بذکر قبیل انما استاثرت اللہ تعالیٰ بعلمہ ولم یطلع علیہ احد من خلقہ

وقد ائمتهم بعضهم بظاهر ما ورد في الاحاديث والشرائع وعلمهم انهم ائمتهم

الذي كان ينظر في سبب لنا الذي يؤذي فيه النظر السهم ١٢

قوله والابتهال قال الطيبي محل المراءى من الابتهال

\_\_\_\_ في الحديث دفع ما يتصور من مقابلة العذاب ليحصل يديه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من ابائكم الا ولى اخوكم اسرا

شهاب عن ابى عبيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما  
 لم يعجل فيقول قد دعوت ولم يستجب لي **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد الملك بن محمد بن ابي  
 عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن مزحكة بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله بن عباس ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا البدر من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في الناس  
 سوا الله ببطون اكفكم ولا تسأوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها ووجهكم قال بودا وروى هذا  
 الحديث من غير وجه عن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن عباس  
**حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني** قال قرأته في اصل سمعيل يعني ابن عباس **حدثنا**  
 ضمهم عن شريح بن ابى ظبية ان ابى بجرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فساووه ببطون اكفكم ولا تسأوه بظهورها قال بودا  
 قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار **حدثنا** عقبة بن نكرم ناسفان  
 قتيبة عن عمر بن نهمان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدعوه هكذا اباطن كفيه فظاهرهما **حدثنا** مومل بن الفضل الكوفي نا عيسى يعني ابن يونس نا  
 جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاماط **حدثنا** ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان ربكم حي قيوم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا **حدثنا** موسى  
 ابن اسنعليل نا وهيب يعني ابن خالد **حدثنا** العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد  
 المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المئلة ان ترفع يديك حذ منكبيك او نحوها او استسقاء  
 ان تشد يا صبيح واحدة ولا تمهل ان تبيد يديك جميعا **حدثنا** عمر بن عثمان ناسفان  
**حدثنا** العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا و  
 رفع يديه وجعل ظهورهما ما يلي وجهه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد  
 العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن  
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن  
 لميعة عن حفص بن هاشم بن عقيبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسحه وجهه بيديه **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك  
 ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول  
 اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم  
 يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **حدثنا**  
 عبد الرحمن بن خالد نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل



ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن سبحانه الله ويحمد عذ خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه و  
 مداكم لاه حلتنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي ح حدثنا ابن عتيبة  
 محمد بن ابي عاتقة حدثني ابو هريرة قال قال ابو ذر يا رسول الله ذنب صاحب الدنيا لا يجور  
 يصون كما يصلي ويصومون كما يصومون ولم فضول موال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق  
 به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر لا اعلمك كلمات تذكرك من سبقك ولا يلحقك من  
 خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله في كل صلاة ثلاثا وثلاثين تمجدا  
 ثلاثا وثلاثين تسبيحا ثلاثا وثلاثين تحميدا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
 على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد الجربا ب ما يقول الرجل اذا سلم حدثنا  
 مسدنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن ارفع عن واد مولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه  
 كتب معاوية الى المغيرة بن شعبه اي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا سلم من الصلوة فاملاها  
 المغيرة عليه كتب الى معاوية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
 ذا الجح منك الحمد حدثنا محمد بن عيسى نا ابن علقمة نا الحجاج بن ابراهيم نا الزبير قال سمعت  
 عبد الله بن الزبير نا علي بن ابي طالب نا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا انصرف من الصلوة يقول لا اله الا  
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله مخلصين له الدين  
 ولو كره الكافرون اهل الجنة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره  
 الكافرون حدثنا محمد بن سليمان الناباري نا عبدة عن هشام بن عروة نا ابن الزبير قال  
 كان عبد الله بن الزبير يهل في دبر كل صلوة فذكر نحو هذا الدعاء زاد فيه لا حول ولا قوة الا  
 بالله لا اله الا الله لا نعبد الا اياه له النعمة وساق بقية الحديث حدثنا مسد وسليمان  
 ابن داود العتكي وهذا حديث مسدد قالنا المعتمر قال سمعت داود الطفاوي قال حدثني  
 ابو مسلم البجلي عن زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وقال  
 سليمان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول دبر صلوة اللهم ربنا ورب كل شيء انا  
 شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمد  
 عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب  
 كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام  
 اسمع واسمع الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض قال سليمان بن داود رب السموات  
 والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر حدثنا عبد الله

له قوله سبحانه الله وحده عدد خلقه آه قال بعض المحققين سئلت قديما عن اعراب هذه الالفاظ وجه التفسير فيها فاجبت بانها منصوبة على النظر بتقدير قدر وليس سبويه بان المصادر تنصب على  
 انظرت لغوهم زنة الجبل ووزن الجبل في النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن باقي في التسبيح بلغة ينفذ عدد كثير القول سبحانه الله عدد خلقه او عدد هذا الحاصل يستوي اجره  
 في ذلك واخرج من كراهة التسبيح قد ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الازكار افضل  
 كما جاز في قوله صلى الله عليه وآله وسلم سبحانه الله عدد خلقه انتهى وقال الشيخ  
 اكمل الدين في شرح المشارق تقديره عدد خلقه خلقه قال  
 ومتحى رضى نفسه غير منقطع فان رضاء عن رضى من الانبياء  
 والشهداء وغيرهم لا يقطع ولا ينقص وزنة عرشه اي بقدر  
 وزنه يريه علم قدرها ومداد كلمات قال الخطابي رحمه الله  
 ما يوازنها في الحد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه  
 فيكون على هذا معناه انه يسبح لنفسه على قدر كلماته بما ركب  
 بعبارة وزن او ما يشبهه من وجوه العصور والتقدير هذا الكلام  
 تمثيل برأيه التقريب لان الكلام لا يقع المكائن ولا يدخل  
 في الوزن ونحو ذلك وقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قد  
 ما يوازنها في الكثرة عيار ركب او وزن او ما يشبهه وهذا المقتل  
 يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما  
 يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو كثيره ويروى قال الشيخ  
 كمال الدين يجوز ان يكون المداد قطر البحر لقوله تعالى قل لو كان  
 البحر مدادا لكلمات ربي لم يغزها وان يكون المداد بمصدر مدو  
 ورواها الكلمات المدد الواصل من الفضل الا اني على اعيان  
 الممكنات واحدا فاحد الجب ما يتعلق بشخصه من مراقبة الصور  
 قوله وتحتها بلا اله الا الله كذا روى في سنن ابى داود  
 وفيه سقط والحديث من ان رواه لم يروه من اصحاب  
 الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي  
 في الدعوات الكثير من طريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بن عبد  
 كذا في مرقاة المفاتيح ١٢٠ قوله باب ما يقول الرجل  
 اذا سلم قال الشيخ قدس سره قد ثبت شرعية الجهر بالذكر  
 على الاطلاق وبعبارة الصلوة وردت فيه احاديث كثيرة كما  
 سياتي ثم انه قد اختلف الروايات قديما وحديثا في انه هل يقيم بعد  
 اداء القرينة متصلا او يلبث في مكانه قاعدا فاذا قام يخطو  
 في مكانه او يتجول فالتحتمل انه يقوم من غير بحث ان كان في صلوة  
 بعد ما تطوع وكذلك الامام وقال علماء اذا سلم الامام من الظهر  
 او المغرب والعشاء كره له الملك قاعدا فان شاء ان يصلي تطوعا  
 لم يصل في مكانه بل يتأخر ويصلي خلف القوم او حيث احب من  
 المسجد ما خلا مكان امامه او تحرك يمينه او يساره وان شاء رجع  
 في بيته يتطوع وان كان بمقتضى ما يوصيه وهذه ان بحث في مكانه  
 يروحها زوكذا ان قام الى المتطوع في مكانه او يقدم او تحرك يمينه  
 ويساره وكل سوار وروى عن محمد بن ابي حنيفة في سبب القوم ايضا ان  
 ينصرفوا الصفوف ويقرئوا آياتها في غير ما قد ثبت في الصحيح انه صلى  
 الله عليه وسلم كان يقعد في مكانه بعد الفجر الى طلوع الشمس كذا قال  
 الشيخ عبد الحق المحدث الدبوي في المحدث شرح المشكوة ١٢٠  
 قوله ولا ينقطع والجداه قال النووي في المشهور في فتح البهي كذا اضبط  
 العلماء المتقدمون والمتأخرون قال ابن عبد البر منهم من رواه  
 بالكسر وقال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري يوافقه قال وقال شيبان  
 بالكسر قال وهذا خلاف ما رواه ابن النفل قال ولا يعلم من قاله غيره  
 وضعت الطبري ومن بعده الكسر قالوا وساء على ضعف الاجتهاد اى  
 لا ينقطع والاجتهاد منك اجتهاده انما ينقطع وينبغي تركه قائل لمراد  
 هذا الجدل السعي التام في الحرص على الدنيا وقيل معناه الاسراع في الهرب اي لا ينقطع الا الاسراع في الهرب فان في قبضتك وسلطانك الصحيح المشهور الجهد بالفتح وهو العظيمة والعظمة والسلطان اى  
 لا ينقطع ولا يحفظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حفظه اى لا ينقطع منك انما ينقطع ويحجب العمل الصالح قال النووي في شرح صحيح مسلم وقال في النسخة في الغنائم غناه وانما ينقطع الايمان الطاعة  
 اى لا ينقطع حظه بالمال والولد والعظمة وقيل بمسرحه اى اذا الاجتهاد منك اجتهاده في الحرص على الدنيا اى الهرب منك الكسر ضعيف ١٢٠ قوله الله اكبر الاكبر يرفع الراى كذا في نسخة بالجرم

مس على ان المراد به الكبر من كل اكر فاللام فيه للجنس لا لشرح حصن المحققين















ابن نصره عن ابى سعيد الخدرى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو  
 برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت  
 الصلوة قال هو من لزمتمني وديون يارسول الله قال فلا اعلذك كلاما اذا قلته اذهب الله همك  
 وقضى عنك دينك قال قلت بلى يارسول الله قال اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني  
 اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك  
 من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخر كتاب الصلوة  
 بسم الله الرحمن الرحيم **اول كتاب الزكاة** حدثنا قتيبة بن سعيد بن ثقف نال الليث  
 عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة قال لما توفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر وعمر بن الخطاب ابى بكر كيف تقابل الناس و  
 قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله  
 الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق وحساب على الله فقال ابو بكر والله لا اقاتل من فرق بين الصلوة  
 والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايته الله قد شرع صلا ابى بكر  
 للقتال قال فعرفت ان الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد قال  
 بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناق قال ابو داود قال شعيب بن ابى حمزة و  
 معمر والنزيدي عن الزهري في هذا الحديث لو منعوني عناق وروى عن يونس عن  
 الزهري في هذا الحديث قال عناق قال ثنا ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب  
 يونس عن الزهري قال قال ابو بكر حقه اداء الزكاة وقال عقالا باب ما يجب فيه الزكاة حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابىه قال سمعت  
 اباسعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود  
 صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة  
 حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا دريس بن يزيد نا اودى عن عمرو بن مرة نا حملى  
 عن ابى الجوزى الطائى عن ابى سعيد الخدرى يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما  
 دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مثقالا قال ابو الجوزى لم يسمع من ابى سعيد  
 حل ثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريح عن المغيرة عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا  
 مخمومنا بالحاجي حل ثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصارى نا صرة بن ابى  
 المنازل سمعت حبيبنا المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا نجيد انكم لتحدثوننا

له قول لومعنى عقالا آه كسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد القاسم  
 بنى فلان اذا بحث على صدقاتهم وقال غيره العقال الجبل الذليل به البعير وهو مخوف من القرينة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقال ابن عاصم كان من عادة المتصدق  
 ان ينفذ الصدقة ان يمد الى قرن وهو من يقرن  
 ابو العباس المبر اذا اذا المتصدق اعان الابل احذ  
 عقالا واذا اذا اقبل اخذ لقا قبل اخذ لقا واذا اخذ لقا قبل اخذ لقا  
 ابو الخطاب يضرب طبله يفرود لم ياخذ عقالا ولا لقا ولا قبل  
 اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي  
 انما يضرب طبل في بلطال لا بالاشرب ليس بساوى استنهم  
 ان العقل صدقة عام وفي اكثر الروايات لومعنى عنان  
 وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جازى الحديث ما يدل  
 على القولين من الاول حديث عمر انه اخر الصدقة عام  
 الرماة فلما احيا الناس بعث عامر فقال عقل منهم عقالين  
 فاقسمهم عقالا واينى بالاخير يد صدقة عامين وحديث  
 معاوية انه بعث بن اخير عمرو بن عتبة ابن ابى سفيان  
 على صدقات كلب فاعتكف عليهم فقال ابن العدار  
 الحكيم من عقالا فلم يترك لنا سدا كيف لو قد  
 من عقالين نصب عقالا على اعطى اراده عقالا  
 ومن الشافى حديث محمد بن سلمة انه يميل الصدقة في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بامر الرجل اذا صار  
 بالقرينة ان ياتي بعقاليها وقرانها كذا قال المسيب في مرقاة  
 الصعود قال العينة واما رواية عقالا فقد اختلف العلماء فيها  
 تدبرها وحديثا فذهب جماعة منهم الى ان المراد بالعقالات  
 عام وبمعروف في اللغة بذلك وهذا قول الكسائي و  
 النضر بن شميل واني عبيد المرود وغيرهم من اهل اللغة و  
 قول جماعة من الفقهاء يذهبون الى ان من عقالين  
 ان المراد بالعقالات الجبل الذي يعقل به البعير وهذا القول  
 يكثر عن مالك وابن ابي ذؤيب وغيرهما وهو مأخوذ عن القرينة  
 لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وليس  
 وجوب الزكاة فيها الا كان من عقالين من الخبارة مبلغ  
 مع غيره فيها قيمة فساب دليل اراد به الشىء الثاني  
 الحق يقرب العقال مثالا وتلك كان من عادة الصدقة  
 اذا اخذ الصدقة ان يمد الى قرن بفتح القاف والراء  
 وهو الجبل الذي يقرن به بين البعيرين لئلا يشردوا  
 فيفسد عند ذلك القران فكل قرين منها عقال  
 عيسى شرح بخارسة قوله عناه آه بفتح العين هو  
 ليس من سن الزكاة فاما ما قيل المبالغة او بفتح على ان  
 من عنده اربعين سحقة تجب عليه واحد منها وان  
 حول الامهات حول لنتاج ولا يتألف لها حول كذا  
 قيل في الورد شرح ابيه داود قوله خمس ذود  
 باعجام الاول واهمال آخره قال الخطابي هو اسم لهدنة  
 الابل غير كثير ويقال ما بين الثلث الى العشر ولا واحد  
 من لفظه وانما يقال للواحد بعير كقيل للواحدة من النساء  
 امرأة وقال ابو عبيد الذود من الالاث ودون الذكور قال  
 في النهاية والحديث عام لان من ملك خمس من الابل  
 وجبت عليه فيها الزكاة وكذا كانت اوانا من مرقاة  
 الصعود شرح ابيه داود قوله اوسق آه اوسق ستون  
 صاعا والجمع اوسق والسعة اذا خرج من الارض اقل من ذلك

في ليس فلا زكاة عليه وبه اخذ الجمهور والا امام الاظم ابو حنيفة رضى الله عنه اخذ باطلاق حديث فيا سقته اسرار العشرة كذا من فتح الورد شرح ابى داود قوله كتاب الزكاة الخ  
 هذا كتاب في بيان احكام الزكاة قال العينة الزكاة في اللغة هي تطهيره والاصلاح وانما والمرح وفي الشرح اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بها ذلك لانها تطهر المال من  
 دنسها من الآفات والنفس عن رذيلته بفتح الهمزة وبه احد اركان الاسلام عمدة القارى شرح الصحيح للخيارى المحروف بعينه ٢٢٢

## کتاب

عليه قال من اعلم عند قول صاحب الهداية  
وتجب الزكوة في عليها اربعة سبب والفضة سواء  
كان مباحا ولا يستحب ان يصحح انما تم من فضة  
وحلية سيف وصحف وكل ما يطلع عليه الاسم و  
المنقولات من اموال وخصوصيات ما يخرج البواذر  
فليس ذلك صنف على عند الله عليه وسلم ما تواضع  
الزكاة من كل اربعين درهم درهم رواه اصحاب السنن  
باربعة وغيره كثير من الخصوصيات ما يخرج البواذر  
والنساء ان امرأة اتت الحديث قال الخطان  
في كتابه اسناده صحيح وقال المنطقي في مختصره  
اسناده لا مقال فيه في بينه رجلا ومنها حديث  
عائشة صحح الحاكم وفي المطول احاديث كثيرة  
مرفوعة لكنها تقتصر منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره  
على القاري في المرقاة ١٢٠٠ قوله فيها بنت  
مخاض الخاص بفتح الميم والعجمة تحته نحو محبة  
ابى الهيثم في عليها حول ودخلت في الثاني وحل  
امها والمخاض الحامل اربعة وثل وقت حملها و  
ان لم تحل قاله الحافظ وقال القاري قيل في  
التي تمت بها سنة سميت بذلك لان امها تكون  
حامل والمخاض الحامل من النون ولا واحد لها  
من لفظها بل واحدتها غلظة وانما اضيفت اليه  
لخاصة والواحدة لا يكون بنت نون لان امها  
تكون في نون حوامل تجاوز حمن وتضع حملها  
معين ١٢٠٠ قوله فابن لبون آة قال الخطابي  
تقييده بهذا الوصف قد علم لا محالة انه لا يكون الا  
ذكر لا يحمل الوجهين آدهما ان يكون لتوكيد التوضيح  
وزيادة البيان وقد جرت عادة العرب ان يكون  
خطا بارة على سبيل الازواج والاختصار وموقع  
العدل والكفاية ومرة على الاشباع والزيادة  
في البيان والاخر ان يكون ذلك على معنى التبيين  
لكل واحد من رب المال والمتصدق ليطيب  
رب المال نفسا بالزيادة المأخوذة اذا لم يعلم انه  
اسقط عنه ما كان ياراه من فضل الاثنية في الفضلة  
الواجبة فيه ويعلم المتصدق ان من المذكورة مقبولة  
من رب المال في هذا النوع وهو امرنا ورضاخ  
في العرف من بابها لصدقات ولا ينكر كراهة البيان و  
الزيادة مع الغاية والندد رقيق معرفتي في النفس  
والندد اعلم كذا قاله السيوطي في شرح الكتاب السبعي  
برقات الصعود ١٢٠٠ قوله فيها حق طرقة لمحل  
آة الحق بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي هجنت في الامة  
سميت بذلك لانها استحققت الركوب وكل وطرقة لمحل  
تصنع ان يعرقها لمحل ولطأها من المطرق بسنة الصرب  
في شرح وقال شيخ الدهلوي قدس سره في المعاني شرح  
المشكوة بنت مخاض هي التي هجنت في سنة هجنت في لغة  
سميت بذلك لانها استحققت الركوب والاطراف والاطراف

صحيحة بذلك فان اسبابها تكون جاهلا او حقيا ما نحو ان يفت  
 البون هي التي صنعت في الفاشية واتخذت بالسر الحار وتضميد القاف هي التي طعنت في الرابطة سميت بذلك لاسبابها استحققت الركوب الجدية بفتحات هي التي طعنت في الخامسة ١٢ انتهى كلام الشيخ في التفسير المشكوة  
 قوله سوارن نحو قولنا في الموضع اما ما كان من قبل جود ولا فلا زكوة فيه على كل حال اما ما كان من قبل فبغية فغير الزكوة الا ان يكون في الاكسليم مبلغا فلا يكون في ما بالزكوة يقول ابني حفيظه رضي الله تعالى عنه ١٣



کتاب

الزكاة

السامعي كما سكا عنه الداودي وصرقه مالك الى  
المصدق وقال الخطابي عن الشافعي انه صرح اليها  
كذلك لو اقام يصنع كمال ابن الهام اذا كان النصاب  
بين شركاء وصحت الخطب بينهم بالجماع والمسرح والربح  
والمراخ والراعي والغفل والخلب تجب الزكوة فيه  
عنده اي الشافعي لقوله عليه السلام لا يخرج من مغفول  
الحديث وفي عدم الوجوب تفريقين مجتمع وعندنا لا  
تجب والا لوجبت على كل واحد من مادن النصاب  
لنا هذا الحديث ففي الوجوب اجمع بين الاملاك المتفرقة  
اذا لم يجمع والتفريق في الاملاك لا الاكتمال الا يرى  
ان النصاب الطريق في المكنة مع وحدة الملك فوجب  
فيه خمسة لا يفرق بين مجتمع ان لا يفرق السامعي بين  
الثمانين مثلاً او المائة والعشرين يجعلها نقضاً بين  
غيره ولا يخرج من متفرق ان لا يخرج مثلاً بين الاربعين  
المتفرقة بالملك بان تكون مشتركة يجعلها نقضاً باو  
الحال ان لكل عشرين انتهى كلام ابن الهام ١٢  
قوله فانه الصدقة آه منصوب على انه مغفول  
له وقد تنازع فيه الفعلان صحيح ويفرق والمخافه  
مخافان مخافة السامعي ان يقل الصدقة ومخافة  
رب المال ان يكثر الصدقة فامر كل واحد منهما ان  
لا يحدث شيئاً من الجمع والتفريق كذا في اعيان ابن طلال  
شرحى صحيح البخاري ١٣ قوله وما كان من عشرين آه  
قال ابن الهام قالوا اذا كان بين عشرين احدى وستون  
ابداً مثلاً لا احدها ست وستون ولا خرّس وعشرين  
فان كل واحد يخرج على شريكه حصته ما اخذه السامعي  
من ملكه زكوة شريكه والثلث اعلم انتهى كلامه قال شيخنا  
ولو كان للرّجل مائة شاة ولا خرّسون فاخذ السامعي  
الشاتين الواجبتين من صاحب المائة يخرج بثلاث  
قيمتها او من صاحب عشرين يخرج بثلاثي قيمتها او  
من كل واحد شاة ربع صاحب المائة بثلاث قيمته  
شاة وصاحب عشرين بثلاثي قيمته شاة انتهى كلام  
الامام ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري ١٤  
قوله ولا يؤخذ في الصدقة بهر متأنه بفتح الباء  
الراء الكبيرة التي سقط استانها ودعوا بفتح العين ومنها  
وهو العيب اي لا تؤخذ ذات عيب وشكل بالفتح عيب  
وبالعظم العور كذا في القيمة قوله ولا يمس بوجه العظم و  
قيمه ابن تين انه من المنفوعة اذا كانت ماشية  
كلها او بعضها انما لا يؤخذ منه الذكر وما اذا كانت كلها  
ذكوراً فليؤخذ ان ذكر كذا في القيمة قوله الا ان بشا المصدق  
آه تخفيف الصلاد وكسر الدال هو اخذ الصدقات  
الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكوة اي بان يؤد  
اجتهاده الى ان ذلك خير لهم وحسنه فلا يستثنى  
اي لا يخرج من المهرم والعور والمذكورة كذا في فتح

الباري شرح الصحيح للامام البخاري نقضه عن بعض الحواشي **قوله** فانها تزاخا ان الجوارح جوع على مذبحها يعني ذبحها وهو القائل بان لا تأكل من لحمها في حكم الصدقة فالصحيح هو الملك خلافا للشافعي  
لاننا اخذنا سماعي الشافعي من جملة مائة وعشرين شاة بين تركين اثنا فاقبل قسمها الاغنام فالماخوذ من صاحب الثمانين شاة وثلث وواحدة في الثمانين شاة والماخوذ من صاحب الثمانين شاة وواحدة في  
الربعين شاة فمضاهي الثمانين ربع السورة على صاحب الثمانين شاة حتى ترجع حصه من ثمانين شاة الى تسع وسبعين حصه صاحب من الربعين الى تسع وثلثين والله اعلم بالصواب **١٢ مرقات**







ثم انطلقا قال بوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روح بن حوشب  
 محمد بن يوسف النسائي ناروح حدثنا زكريا بن اسحق باسناده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة  
 قال في الشافعي التي في بطنها الولد قال بوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بن محص عند  
 عمر بن الحارث الحمصي عن زبيدي قال اخبرني يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عبد الله بن مغيرة  
 الغاضري من غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمن  
 من عبد الله وحده فانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا  
 يعطى الهزيمة ولا الدية ولا البرصية ولا البثرة ولا الثمة ولكن من وسط امواله فان الله ليساكم  
 خيره ولا يامركم بشئ حل ثنا محمد بن منصور بن يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق حدثنا  
 عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمار بن  
 عمرو بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه مصدا فامررت برجل  
 فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اذ ابنة مخاض فانما صدقتك فقال  
 ذاك مال الين فيه لا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له انا يا اخي ما امر به و  
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تأتيه فتعرض عليه عرضت على  
 فافعل فان قبله منك قبلت وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي فخرج بالناقة التي  
 عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا بني الله ايتاني رسولك يا اخي  
 صدقة مالي ايجل ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجعت له مالي ففرعون افعلي في  
 ابنة مخاض ذلك مال الين فيه لا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية لياخذها فاني على ما  
 ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك  
 فان تطوعت بخيرا جرت الله فيه وقبلناه منك فقال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها  
 قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبض بوداود عاله في ماله بالبركة حصل ثنا احمد بن  
 حنبل ناوكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن  
 عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل الكتاب  
 فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله  
 افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض  
 عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فادعهم الى اموالهم  
 واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حاجب حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث عن يزيد  
 ابن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المعسر في الصدقة

له قولنفس رافدة عليه آه قال في النهاية فاعلم من الرافد وهو الامانة اي تعينه نفسك على اداها واصل الدين الوسخ كذا في مرقات الصعود شرح ابني داود ١٢٣٥ قوله ناقة فتية  
 آه بفتح الفاء وكسر التاء المشاهدة الفتية فتية يار مثناه تحتية مشددة وهي الشاة القوية على العمل ١٢٣٥ قال ابن رسلان ١٢٣٥ كذا في فتح الودود شرح الهمي داود ١٢٣٥ قوله فادعهم الى آه ا  
 ادعهم الى آه اهل اليمن اولي الشباوتين فانهم اطاعوا لذلك اهل الاسيان  
 عليه صدقة اي زكاة كذا في البصيرة قال القسطلاني بدأ  
 بالاسم فالاهم وذلك من التلطف بالخطاب لانه  
 لوطا لهما جميع في اول الامر لغت نفوسهم من كثرتها  
 استبشال البصيرة لم يرتبه ترتيب الوجوب وانما ترتبه  
 لترتيب البيان الا ترى ان وجوب زكاة على قوم  
 من الناس دون آخرين وان وجوبها بمحض القول  
 على المال انتهى كذا في بعض المحاشي على البهاش واما  
 قول ابن حجر في هذا الحديث دليل على ان الولد نكوة  
 كما لعبد بن ليس بواجب ليس في محله اذ لا لانه في  
 الحديث نكوة وانما على ما ذكره والمفهوم غير معتد  
 بل مفهوما العود سا قط الاعتبار اتفاقا وايضا صلو  
 الوتر من تواجد صلوة الشار وقيل انه وجب بعد  
 نه القضية او لم يذكره كالم يذكر الصوم مع انه في  
 قبل الزكاة والاشاعرة كذا في مرقات ١٢٣٥ قوله  
 فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم آه قال الشيخ في  
 المعاش يدل على ان الكفار غير طيبين بالفروع  
 وهو المذهب عندنا حقيقا ٧ وقد تقرر ذلك في علم  
 الاصول ١٢٣٥ قوله وترد في فقرائهم او فيه ان  
 نقل الزكاة عن بلد الوجوب لا يجوز مع وجود تحقيق  
 فيه بل صدقة من ناحية مستغنى تلك الناحية وتفقا  
 على انه اذ التقت واديت يسقط الفرض الا عمر بن  
 عبد العزيز فانه رد صدقة نقلت من خراسان الى  
 الشام الى مكانها من خراسان كذا قيل وفيه ان  
 لمعه هذا لا يدل على مخالفة للاجماع بل فلهذا اجماع  
 كمال العدل وقطعا لا طاع بما في المرافعة شرح  
 الشكوة وقال النووي واستدل به الخطابي وسائر ما  
 على ان الزكاة لا يجوز نقلها عن بلد المال لقول الله  
 عليه وسلم وترد في فقرائهم وبما لا يستل ليس بنظام لان  
 الغنيمة في فقرائهم من الفقر المسلمين والفقر ارباب تلك  
 البلدة والناحية وبها الاحتمال اطهر انتهى قول هذا  
 لان الظاهر في قوله اغنيائهم لابل تلك البلدة ضرورة  
 بعث معاذا الى اليمن خاصة لانه لا طاع للمعاذ ان يكون  
 فقرائهم الغنيمة والاشاعرة ١٢٣٥ قوله فادعهم الى آه ا  
 اموالهم آه جمع كريمة قال صاحب المطالع هي جاسته  
 وكما لم يكن في حقها من غزارة لبن وجمال صورة او شفا  
 لهم اوصوت وبك الرواية فاياك وكرام اموالهم بالواد  
 في قوله كرام قال ابن قتيبة ولا يجوز اياك كرام اموالهم  
 محمد بن ١٢٣٥ قوله والآن دعوة المظلوم آه اي اجنب  
 من الظلم لا يدعو عليك المظلوم قوله فينا لنيل لانه  
 ونسب لدعوة ممن يقصد الى السلطان منتظما لا يجب  
 عنه قال البصيرة وقال القسطلاني اغا ذكرا عقيب الشيخ  
 من اغا كرام للاشارة الى ان اغا ظم فانه ليس منه  
 وبين الله لعل حاجب وان كان مظلوما عاصيا لما ورد

ودعوة مستجابة وان كان فاجرا والاشاعرة من فتح الباري شرح البخاري ١٢٣٥ قوله المعتدي الى هو ان يعطى الزكاة غير تحقيقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ حيا المال ربما يستعجالي  
 السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فها في الاثم سواء انفق منها في سنة او في سنة اخرى فقلت عرض المؤلف بهذا الكلام تقوية قول روح وتضعيف قول كسح بان ما قال روح من قوله بن  
 شعبة هو الارواح واما قال وكسح من قوله بن لفته فهو وهم منه ثم ساق حديث روح من غير طريق حسن بن علي وفيه الهناء سلم بن شعبة ١٢٣٥

قوله فقال لا آه فكان صلى الله عليه وسلم علم انهم حسب المال يرون الحق اعتدوا والا فلا يصح محي الاعتدال من عالمه صلى الله عليه وسلم ولذلك سمي صلى الله عليه وسلم العالمين والافلاك  
 اعطاه الزيادة لقوله صلى الله عليه وسلم ومن سئل في ذلك قال صلى الله عليه وسلم قوله ركب آه وفي اكثر النسخ سيا يتكلم ركب صغير ركب قوله يفتنون قال الخطابي عنهم السعاة الذين يطبقون صدقات  
 الاموال جعلهم يفتنون لان الغالب في نفوس ارباب الاموال  
 القاري في المرقاة شرح المشكوة قوله وان قلنا انه  
 قال الشيخ قدس سره اي بحسب زعمكم اولى الفرض والتقدير  
 سبب التذوق لا لافعالين حقيقة كيف يامر المتصدقين بارتكاب  
 ودعاهم لهم كذا رأيت في حاشية المشكوة للشيخ الهلوي رحمه  
 الله عليه قوله ركبوا سعدكم آه معناه يبذل الواجب  
 ولا يقسم وترك مشاقهم وهذا محمول على ظلم اليقظ في الساسة  
 اذ لو فسق لا لعزل ولم يجزب المدح اليه بل لا يجزي ولا يظلم  
 يكون غير حصينة فانه مجاوزة عن المحيد ويدخل في ذلك ما  
 المكروهات كذا قال النووي قوله اللهم صل على آل  
 فلان آه كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على  
 فلان والسنة واحدة فان الآل يظن على ذات النبي وقوله  
 اللهم صل على آل ابني ابي يزيد ابائي نفسي كما مر اسبغ  
 اخبره وارحمه قاله الله لا لامره عز وجل خدم من اموالهم من  
 ظهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وهذا من  
 خصائصهم صلى الله عليه وسلم اذ يحرم لنا كراهية تنزيههم على  
 الصحيح الذي عليه الاكثرون كذا في فتح الباري شرح الصحيح  
 كلام الامام البخاري عليه رحمة الله الباري قال النووي في  
 شرح صحيح مسلم في الدعاء وهو الصلوة اقتل لقول النبي  
 وصل صل عليهم الآية ونهينا المشهور وبسبب اجلاء كافته  
 ان الدعاء في الزكوة سنة مستحبة ليس بواجب وقال اهل  
 الظاهر هو واجب به قال بعض اصحابنا حكاه ابو عبد الله في  
 سجاء الملهة وختمه الامر في الآية وقال جمهور الامر في حقنا  
 للندب لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ وغيره لاختد  
 الزكوة ولم يامرهم بالدعاء وقد كسب الآخرون بان وجوب  
 الدعاء كان ملحوظا لهم من الآية الكريمة ويجاب الجمهور ان  
 بان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة مسكن لهم بخلاف غيره  
 استحباب الشائفة رحمه الله في صفة الدعاء ان يقول الحمد  
 الله فيما اعطيت وجعل لك طهورا وبارك لك فيما ابقيت  
 اما قول الساعي اللهم صل على فلان فكم جمهور اصحابنا في  
 نهيب ابن عباس و مالك وابن عيينة و جماعة من سلفنا  
 وقال جماعة من العلماء يجوز ذلك بلا كراهية لهذا الحديث  
 قال صاحبنا لا يصلحة على غير الانبياء لا ابتغاء لان الصلوة في  
 نسان بسبب خصوصية الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه  
 كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالانبياء كما لا يقال الحمد  
 وصل وان كان عز وجل اجمالا لا يقال ابو جبري صلى الله عليه وسلم  
 وان صح السنن واختلف بين الجمهوري تنزيه ام محرم او مجزأوب  
 الاصح انه مكروه كراهية تنزيه لا شعار اهل البيت وقد نهينا  
 عن شعارهم والمكروه هو ما ورد فيه مني مقصودوا التقوى على  
 ان يجوز ان يخل غير الانبياء بوجاهتهم لان السلف  
 لم يمتنعوا عنه وقد امرنا به في التثنية وغيره فتال الشيخ  
 ابو محمد الجويني من انما اصحابنا السلام في معنى الصلوة  
 ولا يقرر به غير الانبياء لان الله تعالى قرن بينهما ولا يفر  
 بعباد ولا يقن قال فلان عليه السلام واما ما ذهب  
 به كذا وصيت سنة فنقال السلام عليكم وعليكم  
 او سلام عليكم او عليكم والله تعالى اعلم من النود في شرح  
 به على النبي صلى الله عليه وسلم وانهما هو كنه الشرح والتعطف والترجيح لاسيما وجدا وتعظيم واستكرام ١٢

كتاب

الزكوة

كما نعلم باب رضا المصدق **حدثنا** ممدري بن حفص ومحمد بن عبيد المعنى قالنا نأحيا  
 عن ايوب عن رجل يقال له **ديسم** قال بن عبيد بن بي سبدوس عن بشير بن اخصاصية  
 قال بن عبيد في حديثه وما كان اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا قال قلنا  
 ان اهل الصدقة يفتنون علينا افنكم من اموالنا بقدر ما يعبدون علينا فقال لا **حدثنا**  
 الحسن بن علي الجعي بن موسى قالنا نأخذ الرزاق عن معمر عن ايوب باسناده ومعناه الا انه قال  
 قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة يعبدون قال بوداود رفعه عبد الرزاق عن معمر **حدثنا**  
 عباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالنا نأشرك بن عمر عن ابي الغصن عن صخر بن  
 اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال سيا يتكلم ركب مبعوضون فاذا اجادوكم فرحوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يستغنون فان  
 عدوا فلا نفسهم وان ظلموا فاعليها وارضوهم فان تمام زكواكم رضاءهم وليد عواكم  
 قال بوداود ابو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن **حدثنا** ابو كامل نا عبد الواحد  
 ابن زياد عن ونا عثمان بن ابي شيبه نا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن  
 محمد بن ابي سمعيل نا عبد الرحمن بن هلال العباسي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني  
 من الاحواب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فظلمونا قال  
 فقال رضوا مصد قبيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال رضوا مصد قبيكم زد عثمان ان ظلمهم  
 قال ابو كامل في حديثه قال جرير نا مصد رعي مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى  
 عليه وسلم الا وهو عني راض باب دعاء المصدق لاهل الصدقة **حدثنا** حفص بن  
 عمر النمري ابو الوليد الطيالسي المعنى قالنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي وافي قال  
 كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بمصدق فلهم قال اللهم صل  
 على فلان قال فاتاه ابي مصد فته فقال اللهم صل على ابي وافي باب تفسير اسنان ابي  
 قال بوداود سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شمير من كتاب  
 ابي عبيد رماذ كواجرهم الكفاة قالوا يسماي حواريهم الفصل اذ افضل ثم تكون بنت مخاض سنة  
 الى تمام سنتين فاذا دخلت الثالثة فهي ابنة يكون فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حي وحقة الى  
 تمام اربع سنين لانها استمقت ان تزك ويحمل عليها الفحل وهي التي ولا يلق الذك حتى يقال  
 للحقة طروقة الفحل ان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعت في الخامسة فهي جذعة حتى  
 يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثني حتى يستكمل ستا فاذا اطعن  
 في السابعة سمي لذكور بانها والا نثي ربمية الى تمام السابعة فاذا دخل الثامنة والقي السن السديس

شرح الصحيح لشرح قوله صل الودتال شيخ في الدعاء شرح المشكوة وغيره هذه الصلوة غير راسلة  
 به على النبي صلى الله عليه وسلم وانهما هو كنه الشرح والتعطف والترجيح لاسيما وجدا وتعظيم واستكرام ١٢



له قوله لا تجلب ولا تجلب ما قال شيخ في المصنفات كلها ما تحرك الوسط والجلب والجنب يكونان في الزكاة في سباق الفرس فاجلب في الزكاة ان ينزل الساعى مما الجلب من  
 الماشية ولا ياتي سباعهم وانما منهم لاخذ الصدقات ولكن يا مريم ان يجلبوا منهم اليه والجنب فيها ان ينزل الساعى بالقبض محال اهل الصدقة ثم يا مريم بالاموال ان يجلب يا مريم  
 يحضر كل ما اشبهه من الماشية على الزمين وفي الثاني والثالث والاولى ان ينزل على مياهم وامكنة مواشيهم وقربا منهم وميل  
 الجنب ان يجلب اي سجد رب الماشية بها عن  
 محال فيحتاج الساعى ان يتكلم وياتي السبع  
 فالحاصل ان الجلب هو ان يقرب العامل موال  
 الناس اليه والجنب ان يسجد صاحب المال  
 من العامل على النفس الاول يكون حكم انتهى حلقا  
 بالساعى على الثاني بالقبض وهذا الاول واوغل في  
 الفرق بينه وبين الجلب فكانت نفسه السبع فانه لا فرق  
 بينه وبين الجلب انتهى ما في المصنفات قال السجوي في  
 مرقاة الصعود قال في النهاية الجلب يكون في  
 اشئين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق  
 على اهل الزكاة فينزل موصفا ثم يرسل من يجلب اليه  
 الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها عن ذلك و  
 امران فخذ صدقاتهم على مياهم وانما منهم والثاني  
 في السباق وهو ان يركب الرجل فرسه فيركب الجلب  
 عليه ويضع حاله على الجري فينبى عن ذلك والجنب  
 بالتمركب في الزكاة ان ينزل العامل بالقبض من  
 مواضع صاحب الصدقة ثم يا مريم بالاموال ان  
 تجلب اليه اي تحضره وقيل هو ان يجلب رب  
 المال بالمال اي يجده عن موضعه حتى يحتاج العامل  
 الالجا في اتباعه وطلبه وهو في السباق ان يجلب  
 الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فرس لم يركب تحول  
 الى الجنب وهو في الزكاة ان ينزل العامل بالقبض  
 من منازل صاحب الصدقة ثم يا مريم بالاموال  
 ان يجلب اليه اي تحضره وقيل هو ان يجلب رب  
 المال بالمال اي يجده عن موضعه حتى يحتاج العامل  
 الالجا في اتباعه وطلبه وهو في السباق ان يجلب  
 الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فرس لم يركب تحول  
 الى الجنب وهو في الزكاة ان ينزل العامل بالقبض  
 من منازل صاحب الصدقة ثم يا مريم بالاموال  
 ان يجلب اليه اي تحضره وقيل هو ان يجلب رب

الذي بعث الرباعية فهو سدس سدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسعة طلع ثابته هو بابل  
 اي بزل نابيعه طلع حتى يدخل في العاشر فهو حيتن تخلف ثم ليس السهم ولكن يقال بابل عام  
 وبازل عاوين فخفف عام ومخلف عاوين فخلف ثلثة اعوام الى خمس سنين الخلفه الحامل قال  
 ابو حاتم والجزء وعقودت من الزمن ليس بيسن فصول لا سنان عند خلوع السهيل وقال ابو داود  
 انشدنا الرياشي شعرا اذ سهيل ول لليل طلع فابن الذنون اخي والحق جده فله من  
 استاتها غير الربع والهبع الذي يولد غير حينه باب ان تصدق الاموال حل ثمانية  
 ابن سعيد نا بن ابي عدي عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تجلب ولا تجلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم حل ثمانية الحسن بن  
 علي تاي يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول عن محمد بن اسحق في قوله لا تجلب ولا تجلب قال  
 ان تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب الى المصدق والجنب عن هذه الفريضة ايضا لا تجلب  
 اصحابها يقول لا يكون الرجل باقصة مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ في مواضع  
 باب الرجل يتصدق صدقة حل ثمانية عبد الله بن مسلة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن  
 عمران عن ابن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجد يابا فارد ان يتبذره  
 فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا يتبذره ولا تقدر في صدقة باب  
 صدقة الرقيق حل ثمانية محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن فياض قالنا ناعد الوهاب نا  
 عبيد الله عن رجل عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في رقيق حل ثمانية عبد الله بن مسلة  
 نا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة باب صدقة الزرع  
 حل ثمانية ارون بن سعيد بن المهيمم الايلي نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد  
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت  
 السماء والانهار والعيون او كان يعمل العشر وما شئت بالسواقي والنظم نصف العشر حل ثمانية  
 احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن ابي كزير عن جابر بن عبد الله نا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والعيون العشر وما شئت بالسواقي ففيه نصف العشر  
 حل ثمانية المهيمم بن خالد الجهمي نا ابن الاسود الجعفي قال قال وكيع البعل لكبوس الذي سبنت  
 من ماء السماء قال بن الاسود وقال يحيى يعني ابن ادم سالت ابا اياس الاسدي فقال الذي  
 يسقي ماء السماء حل ثمانية الربيع بن سليمان نا ابن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن شريك بن

الذي بعث الرباعية فهو سدس سدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسعة طلع ثابته هو بابل  
 اي بزل نابيعه طلع حتى يدخل في العاشر فهو حيتن تخلف ثم ليس السهم ولكن يقال بابل عام  
 وبازل عاوين فخفف عام ومخلف عاوين فخلف ثلثة اعوام الى خمس سنين الخلفه الحامل قال  
 ابو حاتم والجزء وعقودت من الزمن ليس بيسن فصول لا سنان عند خلوع السهيل وقال ابو داود  
 انشدنا الرياشي شعرا اذ سهيل ول لليل طلع فابن الذنون اخي والحق جده فله من  
 استاتها غير الربع والهبع الذي يولد غير حينه باب ان تصدق الاموال حل ثمانية  
 ابن سعيد نا بن ابي عدي عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تجلب ولا تجلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم حل ثمانية الحسن بن  
 علي تاي يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول عن محمد بن اسحق في قوله لا تجلب ولا تجلب قال  
 ان تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب الى المصدق والجنب عن هذه الفريضة ايضا لا تجلب  
 اصحابها يقول لا يكون الرجل باقصة مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ في مواضع  
 باب الرجل يتصدق صدقة حل ثمانية عبد الله بن مسلة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن  
 عمران عن ابن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجد يابا فارد ان يتبذره  
 فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا يتبذره ولا تقدر في صدقة باب  
 صدقة الرقيق حل ثمانية محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن فياض قالنا ناعد الوهاب نا  
 عبيد الله عن رجل عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في رقيق حل ثمانية عبد الله بن مسلة  
 نا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة باب صدقة الزرع  
 حل ثمانية ارون بن سعيد بن المهيمم الايلي نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد  
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت  
 السماء والانهار والعيون او كان يعمل العشر وما شئت بالسواقي والنظم نصف العشر حل ثمانية  
 احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن ابي كزير عن جابر بن عبد الله نا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والعيون العشر وما شئت بالسواقي ففيه نصف العشر  
 حل ثمانية المهيمم بن خالد الجهمي نا ابن الاسود الجعفي قال قال وكيع البعل لكبوس الذي سبنت  
 من ماء السماء قال بن الاسود وقال يحيى يعني ابن ادم سالت ابا اياس الاسدي فقال الذي  
 يسقي ماء السماء حل ثمانية الربيع بن سليمان نا ابن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن شريك بن

الماء في العشر بعد ما جلت به من الآبار بالغرب او بالسانية اي البعير والاراضة في الخيل والزرع بالبعير والبق والحمل كذا قال الشيخ قدس سره في المصنفات والقسطا في حرم الله في شرحه  
 للبغاري قوله وما سقت بالسواقي ففيه نصف العشر قال النووي في السانية بالبعير الذي يسقى به الماشية والبق والحمل كذا قال الشيخ قدس سره في المصنفات والقسطا في حرم الله في شرحه  
 وجوب العشر فيما سقت بالانهار والعيون فيكون في ماء ليس فيه مونة كثيرة ونصف العشر فيما سقت بالسواقي وفي غير ما فيه مونة كثيرة ونها منتفع عليه ولكن اختلف العلماء في ان هل يجلب الزكاة  
 في كل ما اخرج من الارض من الثمار والزرع والرياحين وغيره الا ان يشاء والحلب وكذا ما يخرج من الارض من البقول والحبوب كذا قال الشيخ قدس سره في المصنفات والقسطا في حرم الله في شرحه



عن الزهري حل ثمانية من عاصم الانطالي نايحي يعق القطان عن عبد الحميد بن جعفر  
حدثني صالح بن ابي عريب عن كهي بن مرة عن عوف بن مالك قال قال رجل علي بن ابي طالب  
عليه السلام بسيرة بيدة عصا وقد علق رجل قنا خشنا فظعن بالعصا في ذلك القنوق قال لوشاء  
رب هذه الصدقة تصدق باطيب منها وقال ان رب هذه الصدقة ياكل الحشف يوم القيمة باب  
زكاة الفطر حل ثمانية من خالدة بنت خزيمة عن عبد الرحمن السمرقندي قال قال ثمان  
قال عبد الله بن ابي يزيد بن اخوان وكان شيخ صدق وكان ابن هب يروي عنه ناسيار بن عبد  
الرحمن قال محمود الصديقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة  
مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات باب متى تودي حل ثمانية  
عبد الله بن محمد بن عيسى بن نافع عن عتبة بن نافع عن ابن عمر قال مرنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تودي قبل خروج الناس الى الصلوة قال فكان ابن عمر يودي بها قبل ذلك  
اليوم واليومين باب كم يودي في صدقة الفطر حل ثمانية من عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مالك بن ابي نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر قال فيمما قرأ على  
مالك بن ابي نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل حر او عبد ذكر او انثى من  
المسلمين حل ثمانية من محمد بن السكين عن محمد بن جعفر عن عمرو بن  
نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا فلفل كسر  
معه ملك زاد والصغير والكبير وامر به ان تودي قبل خروج الناس الى الصلوة قال يودوه  
رواه عبد الله بن عمر عن نافع قال على كل مسلم ورواه سعيد بن جعي عن عبيد الله بن نافع قال  
من المسلمين المشهور عن عبيد الله بن نافع قال ليس فيه من المسلمين حل ثمانية من ابي بن سعيد و  
بشير بن الفضل حدثناهم عن عبيد الله بن نافع وناموسي بن اسمعيل نا بان عن عبيد الله بن نافع  
عن عبد الله بن النسي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر على الصغير  
والكبير والحر والمملوك زاد موسى الذكر والانثى قال يود او قال في ايوب وعبد الله بن نافع  
في حديثه ما عن نافع ذكر او انثى حل ثمانية من الهيثم بن خالد الجهمي نا حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة نا عبد العزيز بن روا عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر او سلت او زيب قال قال عبد الله بن نافع  
عمر بن الخطاب وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة صاعا من ثياب الاشياء حل ثمانية  
مسدوس سليمان بن اود العتيقي قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

له قول فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النودي اختلف الناس في معنى فرض هنا فقال جمهورهم من سلف والخلف معناه الزم وادجب فزكاة الفطر فرض واجب عندهم لغيرها  
في عموم قوله تعالى واكوا الزكاة ولقوله فرض وهو غالب في استعمال الشرع بهذا المعنى وقال اسحق بن راهويه ايجاب زكاة الفطر كالاجماع وقال بعض اهل العراق وبعض اصحابنا ان  
الصدقة ليست واجبة قالوا ومنه الفرض التقدير على سبيل الندب وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واجبة  
ليست فرضا بنا على مذهبه في الفرق بين الفرض والواجب قال القاضي وقال بعضهم الفطرة منسوخة  
بالزكاة قلت هذا غلط صريح والصواب انها فرض واجب انتهى كلام الامام النووي في شرحه لمسلم قال  
على القاري قال في الفطر على ما في الحديث من ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها على المسلمين في كل سنة  
لعدم ثبوتها على سبيل قطعي فهو فرض على الاحتقادي قال ابن الامام هو ما يستدل به الشافعي على الاثر من  
فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلام الشارع متعين ما لم يصرح بعينه والحقيقة الشرعية غير محجوزة  
للتقدير خصوصاً في لفظ البخاري وسلم وفي الحديث ان علياً عليه الصلاة والسلام امر بزكاة الفطر وحسن لفظ  
فرض هو معنى ايجاب والاثر الثابت بطلان ما  
يفيد الوجوب والاختلاف في المعنى فان الاثر من  
الذي يشتهر ليس على وجه يكفر جازمه فهو معنى الوجوب  
لذي نقول به في ان الفرض في اصطلاحهم اعم  
من الواجب في عرفنا فاطبقوه على احد جزئيه انتهى  
كلام القاري ١٢٢٢ قوله من رمضان آه قال  
النودي قوله من رمضان اشارة الى وقت وجوبها  
وليه خلاف لعلماء فاصح من قول الشافعي انها تجب  
بغروب الشمس دخول اول جز من ليلة عيد الفطر و  
الثاني تجب بطول يوم العيد وقال اصحابنا  
تجب بالغروب والطلوع معا فان ولد بعد الغروب  
او ما قبل الطلوع لم تجب وعن مالك روايتان  
كالقولين وعندنا حنفية تجب بطول يوم العيد قال لما زري  
قيل ان هذا الخلاف مبني على ان قوله الفطر من رمضان  
من المراد به الفطر وسماه في سائر الشهور يكون الوجوب  
بالغروب او الفطر الطاري بعد ذلك فيكون بطول  
يوم العيد ١٢٢٣ صاع من تمر او صاع من شعير  
قال الطبري دل على ان النصاب ليس بشرطي الاطلاق  
والا فلا فله فيه نصاً ولا يشا فنفذ الشافعي يجب الفصل  
عن قوله وقت عيد اليوم العيد ليلة قدر صدقة الفطر  
اقول وفيه نقد لا نصاب كما لا يخفى الا ان علماءنا  
قيدوا بها الاطلاق باحدديث وردت بقيد التقيد  
بالنفي وصره الى الغنى الشرعي والعرفي وهو من يملك  
نصاً باسرها فزكاة الصدقة الا من ظهر غنى كذا قال  
القاري في المقاتل تفصيل الغنى ذكره في كتاب الفقه ١٢٢٤  
قوله على كل حر او عبد ذكر او انثى قال في العبد  
وان كان سيده يملكها عنه قال الكراني اوجب طائفة  
على نفس العبد على السيد تملكه من كسبه او تملكه من صدقة  
الفرض واجبه على سيده عنه ثم اقره في قولنا  
طائفة على السيد ابتداء وكنت على بعضه عن وقال ابن  
تجب على العبد ثم يملكها عنه سيده كذا في العيني قوله  
او انثى المرأة المزدوجة لا تجب فطرها على زوجها عند  
ابي حنيفة رحم والثوري وابن المنذر واحمد يثبت حجة

اهم قال الشافعي وما كنت في الصحيح انها تابعة للنفقة كذا في العيني والكراني ١٢٢٥ قوله فعدل الناس عدله من قال ابو جعفر الطحاوي انما يرد صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذين يجوز تعديهم وجوب الوقت عند قولهم فانه قد روي عن عمر في كفارة بين قال فاطمة بنت عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعثمان بن عفان فعدل ذلك على انهم هم المعدلون ولم يكونوا المعدلون ذلك الا بمشورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما هم فلم يكن الثاني مقدراً ليعطى في زكاة الفطر الا انها التحليل فكان ذلك عندنا  
حجة عظيمة في ثبوت ذلك المقدار فكيف قد روي مع ذلك عن ابيهم وقد روي في غير هذه الآثار المذكورة ما يوافق ذلك اللفظ آخرها قال بالسط كما هو ادب ان شئت تفصيل في مرجع اليه ١٢٢٦ شرح معاني الآثار





عمر بن الخطاب قال قال يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر من  
 على منبر البصرة فقال اخبروا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا من اهل المدينة  
 قوموا الى خوانكم فاعلموهم فاهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا  
 قمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حراة مملوكة ذكر او انثى صغيرا وكبير فاقدم حراة راى  
 رخص لسعر قال قداما وسع الله عليكم فلو جعلتوه صاعا من كل شئ قال حميد كان الحسن  
 يرى صدقة رمضان على من صام باب في تعجيل الزكاة حل ثلثا الحسن بن الصباح  
 ناشيا به عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمعه ابن جميل فخالد بن الوليد والعباس فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقص ابن جميل لان كان فقيرا فاعناه الله واما خالدا بن الوليد فانكم  
 تظنون خالدا فقد احتسب دراهمه واعتد في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عني ومثلها ثم قال يا شعير ابن عم الرجل صنوا لاب او صنوا بيه حل ثلثا  
 سعيد بن منصور نا ابا عبد الله بن زكريا عن ابي جابر بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي ان  
 العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فخصر له في ذلك قال ابو داود  
 روى هذا الحديث هشيم بن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح باب في الزكاة تحل من بلد الى بلد حل ثلثا نصيبين على انا  
 ابي انا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان زيدا او بعض الامراء بعث عمران  
 ابن حصين على الصدقة فلما رجع قال لعمران ابن المال قال ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعنا حيث كنا نضعها على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم باب من يعطى من الصدقة وحل الغني حل ثلثا الحسن بن علي يحيى  
 من آدم ناسفين عن حكيم بن جابر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولده ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا ومخلوشا  
 او كدورا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب  
 قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفين حفظ ان شعبا لا يروى عن حكيم بن جابر  
 فقال سفين فقد حدثنا زيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حل ثلثا عبد الله بن  
 مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني سبيد انه قال نزلت  
 انا واهلي ببيق الغرق قال لي اهلي ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا شيئا نأكله فجعلوا  
 يذكر من حاجتهم فلما هبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عند رجل نساء من بني سبيد

له قور صغيرا كبراه قال النوى اخلف العطار في اخراجها عن النبي فقال الجهر رجب اخراجها حديث صغيرا كبراه وتعلق من لم يوجبها بانها التطهير والصبي ليس محتاجا الى التطهير لعدم الاثم واجاب الجمهور عن  
 هذا بان التعليل بالتطهير لغالب الناس ولا يمتنع ان لا يوجد التطهير من الذنب كما انها تجب على من لا ذنب له كصالح تحقيق الصلح وكذا في كل من قبل عزوب الشمس لحظتها فانها تجب عليه مع عدم الاثم ولو كان انقص  
 في نفسه جوز المشقة فلو وجد من لا مشقة عليه فله انقص وما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حراة مملوكة على كل حراة مملوكة فان داود اخر بظاهرها وادجها  
 على العبد نفسه وادجها على السيد ملكيته من كسبها كما يمكنه من مصلوة الفرض وذهب الجمهور وروى بها على سيدة عنه و  
 عند اصحابنا في تقديرها دجها ان ادجها بانها تجب على السيد  
 ابتداء والثاني في تجب على العبد ثم يحبسها عنه سيدة فمن قال  
 بالثاني فنظرة على ظاهرها ومن قال بالاول قال نقطة على معنى  
 عن ثم قال بعد كلام معتد به في شرحه لقول الراوي في الحديث ذكر واني  
 اندي في هذا الكتاب بين نقطتين صغيرتين وكبيرتين في انها تجب  
 على الزوجة في نفسها ولا يلزم بها اخراجها من مال ومعد مالك الشافعي  
 والجمهور يلزم الزوج فطرة زوجة لا لها تابعة للنفقة ١٢ النوى  
 قوله على من صام آه قال النوى في قوله الفطر من رمضان وليس لمن  
 يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو لم يواحد اقال  
 وكان يجب هذا ان العبادات التي تطول وليشق التحريم منها من امور  
 تقوت كما لها جعل الشرع فيها فارة مالية بدل النقص كالبدي  
 في الحج والعمرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من خود غير ما قد صار  
 في حديث اخر انها طهرة للصائم من اللغو والرفث ١٢ قوله ثم  
 ان جميل آه يتم بحسب النقص مضاع فتم ما يفتح اي ما يكثر ويكثر  
 انه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله من فضله بما فاء على رسول الله  
 لا من من الغنائم ببركة صلى الله عليه وسلم والاستثناء مفرغ ومعنى  
 الحديث كما لا يخفى واحداه ليس من شئ يتم ابن جميل فلا موقع للمع  
 وهذا ما يقصد العرف في منتهى تأكيده الشافعي والمبالغة فيه كقول الشاعر  
 ولا عيب فيه غير ان سيقوم به من قول من قرأ الكتاب بقرآن  
 خالدا بن الوليد فاقم له مناه اقم لظلمة بطلت من زكاة ما غنمه  
 فاذا احتسب ايس وقت قبل الحول ادراه واعتد في سبيل  
 الشر كذا في القصة في قال في النهاية لا ادراه جمع دراهم لا درهم  
 بمشاة فورية جمع قلعة للقادة وهو ما عدده الرجل من السبلح والدرهم  
 وآلات الحرب ومنه رواية احتسب لدره واستاده قال الدارقطني  
 قال احمد بن حنبل ادراه واعتاده ونظا فيه صحح وجاز في رواية  
 واحمد بالوحدة جمع قلعة للعباد قال ومعنى الحديث قولان احدهما انه  
 طوبى بالزكاة من امان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت  
 محتملة للتجارة فاجبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها  
 عليه وان قد جعلها حبا في سبيل الشر والثاني ان يكون داخرا عند  
 يقول اذا كان فادق وصل ادراه واعتاده في سبيل الشر تعالى  
 تبرعا وتقربا الى الشر تعالى وهو غير واجب عليه قوله صنوا بيه  
 اي مثله فاصل ان تطلع ثلثان من عذوق واحد يريد ان يحصل  
 العباس واصل ابى واحد هو مثل الى كذا في مرقاة الصدوق وشرح  
 ابى داود ١٣ قوله خموش او دوش آه بما معني ولولها سمحة  
 مضبوطة واخرها سمحة قوله او كدور قال الخطابي هي اللام من  
 الخرش والعرض دخوة قال القاري به لا لافاظ متقاربة المعاني  
 فادجها اما للثقل الراوي اذا اكل يعرب عن اثر ما يطهر على الجمل  
 والحرم من ملاقات الجسد ما يتشرب ويجرح ومثل المراد بها آثار مستنكرة  
 في وجهه حقيقة او امارات يعرب ويشير به لك بين اهل الموقف  
 او لتفوت ن ان المسائل مقل او مفسدة طافى المسئلة فيجازى  
 على حسب ذلك والنفس الخ في معناه من الخدش وهو  
 ابلغ من الكدح اذا انحس في الوجه والخش في الجمل والكدح

نوق الجسد وقيل الخدش قشر الجسد بعود الخدش قشره بالاغتار الكدح العض وبي في اصلها مصاد ولكن ما جعلت اسارا للثا رجعت ١٤ قوله فقال سفين الجمل والنحو  
 ان شعبا لكان لا يروى هذا الحديث اهل شيعته يحيى بن جبير فليس هو بنفسه وفيه بل رواه زيد بن اسلم عن محمد بن عبد الرحمن كما في الترمذي ١٢ ب مع الحديث +



المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بما جتته  
 فيصدق عليه فذاه المجرم ولم يزل كرمسدة المتعفف الذي لا يسأل قال بوداود روى هذا  
 ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر بن عجلان عن معمر بن عجلان عن معمر بن عجلان عن معمر بن عجلان  
 ناهشأ بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن أخيار أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فبالأمة منها فرفع فيها البصر وخفضه فإنا جلد بين فقال أشتا  
 أعطيتكم لو احفظتم لغنى ولقوى مكتسب حل ثلثا عباد بن موسى لا تباري الخيلة أبرااهيم يعني ابن  
 سعد أخبرني أبي عن زيجان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى  
 ولا لذى مرة سوى قال بوداود رواه سفيل عن سعد بن إبراهيم كما قال إبراهيم وراه شعبة عن  
 سعد قال لذى مرة لقوى والأحاديث الأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضه لذى مرة قوى وبعضه لذى مرة سوى  
 قال عطاء بن زهيد أنه لقى عبد الله بن عمرو فقال زكاة الصدقة لا تحل لقوى ولا لذى مرة سوى باب من يجوز له  
 أخذ الصدقة وهو غنى حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى لا خمسة لغنى فسيل الله أولها من عليا أولها من أولها وأولها من أولها  
 اشتراها بماله أو لرجل كان له جائز مسكين فتصدق على مسكين فاهلها المسكين للغنى حل ثلثا  
 الحسن بن علي بن عبد الرزاق أنا معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه قال بوداود رواه ابن عيينة عن زيد كما قال مالك ورواه  
 الثوري عن يزيد قال حل ثلثا عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عن أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري  
 ناسفين عن عمران الباري عن عطية عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة  
 لغنى لا في سبيل الله أو ابن السبيل وجار فقير تصدق عليه فيملي لك أو يد عولك  
 قال بوداود رواه فرس وابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب  
 كرمي على الرجل الواحد من الزكاة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح نا أبو نعيم حل ثلثا سعيد  
 ابن عبد الطائي عن بشير بن يسار وعمران بن زحل من الانصار يقال له سهل بن أبي حنيفة أخبرني  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم واده بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصار الذي قتل بخيبر باب  
 ما تجوز فيه المسألة حل ثلثا حفص بن عمر النمري شعبة عن عبد الملك بن عمرو عن زيد بن عتيبة القاري  
 عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كذا حركيد حركها الرجل وجهه من شاء ابقى على وجهه ومن  
 شاء تركه الا ان يسأل الرجل داسلطان او في امر لا يجد منه بدل حل ثلثا مسد نا حماد بن زيد عن  
 ابن رباب حل ثلثا عن نعيم العدي عن قبيصة بن عمار قال قال محمد بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال قم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فثم امر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لرجل واحد لا لرجلين

رواه مالك وسفيان بن عيينة والثوري عن زيد بن اسلم والفقهاء مالك وابن عيينة على تسمية عطاء بن يسار واما الثوري فلم يسم عطاء بل قال حدثني الثبت اي الثقة فخالعهم ١٢ ب

له قوله لا تحل الصدقة لغنى آه قال في المحيط الغنى ثلاثة أنواع غنى عن وجوب الزكاة وهو ملك نصاب سوى ما هو غنى بحرم الصدقة ويوجب صدقة العطر والاصحية وهو ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجته  
 الصلوة  
 لذي مرة سوى مرة كبر الميم وكشد يد الراد الحقبة اي لا لقوى على الكسب قوله  
 سوى اي يستوي صحيح البدن تمام الخلقة فيه غنى كما لا محل لا نفس  
 محل ولا محل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا محل الزكاة من اعضاء  
 صحيحة وقوى ولا يقدر على الانسحاب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال  
 الشافعي قال الطبري وقيل المعنى ولا الذي جعل وشدة وهو مكتسبة  
 عن القادر على الكسب وهو مذنب الشافعي والحنفية على اذان  
 لم يكن له نصاب حلت له الصدقة كذا قال على القاري في المرفوعة  
 شرح المشكوة قال بعض المحققين قد سبق في حديث ابن مسعود  
 ان حد الغنا الذي يمنع عن السؤال ان يملك خمس درهما ودينار  
 وفي حديث عطاء بن رباح ان يملك اوتية قالوا الاوتية يومئذ اربعون ودينار  
 فاخذ الشافعي في الاول واحد واثنان وابن المبارك بقدر ما يفسد  
 ويوشيه وبعض العلماء بالتالي واخذ ابو حنيفة ورواهما بان يملك  
 ما يفي بوجوبه وان لم يكن تاميا وقد ورد ذلك في الحديث وذكره في  
 الكافي وقد روي مسطور من سأل الناس وله بدل خمس اواق فقد  
 سأل الحافا خمس اواق تكون ما يفي بوجوبه لانه ليس على الناس قال  
 في الكافي وهو ما لا خلاف له في الحديث الا وهو علم ذكره الشيخ الدروي  
 في اللغات وقال القاري من ملك ما يفي بوجوبه يحرم عليه اخذ الصدقة  
 عند أبي حنيفة رحمه الله ومن ملك قوت يوم فحرم عليه السؤال فخرق  
 بين الاخذ والسؤال فما نسب اليه غير صحيح ولا انساب بمسألة كذا  
 السؤال ان يكون امر الشيخ بانفس بان تسبح الاكثر فلا يشرع ان  
 تقر بان من عنده ما يفي بوجوبه او ما يشبه بحرم عليه السؤال فيكون  
 الحكم تدريج بمقتضى الحكم كما وقع في تحريم الخمر ١٣ قوله  
 واده بمائة من ابل الصدقة آه قال الخطابي رحمه الله ان  
 يكون اعطى ذلك من سهم الف درهم على ستمائة الف درهم  
 اصلاح ذات البين اذا كان شجر بين النصارى وبين اهل خيبر  
 في دم القاتل الذي جسد بها بينهم فانه لا تصرف لاسوال  
 الصدقات في الديارات كذا في مرفوعة الصدوق وشرح  
 ابى داود ١٢ قوله الا ان يسأل الرجل آه اي يسأل  
 ذاك ملك وسلطنة بيد بيت المال فيطلب حقه منه ما اخذ  
 الاموال من الملوك والسلاطين من حقه له في بيت المال فما  
 يحوي ايديهم من الظلم فله حكم آخر وهو ان يطلب الجرام من  
 ايديهم حرمت وان طلب المسباح فباح والا فممن سبيل  
 الشبهة بعد ما كان لا اخذ مستحقا كذا قال الشيخ الطبري رحمه الله  
 في اللغات ١٣ قوله حل حاله آه بفتح الحاء ما يتجمله  
 الانسان عن غيره من دية او غرامة اي يحفل بالاصلاح ذات  
 البين وقال الخطابي اي ان يقع بين القوم الشجار في الدمار  
 والاموال ويكاف من ذلك الفتن العنيفة فيقتسط الرجل  
 منهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم  
 بذلك حتى يسكن المسألة كذا انقله السيوطي في مرقاة العود  
 وقال الثوري في حاله بفتح الحاء وهي المال الذي يملكه الانسان  
 انة يستدينه ويده في اصلاح ذات البين كالاصلاح بين  
 قبيلتين وتوذك وانما حل المسألة ويطلب من الزكاة بشرط ان يستدين  
 غير معتد به ١٢ قوله ومن شاربك اي الكدور او السوط  
 وبذا ليس بخيبر بل هو تخرج مثل قوله فمن شاربك ومن شارب  
 فليكن ١٢ قوله قال بوداود او الجاهل ان هذا الحديث

له قوله حتى يصيب قدامه بكسر القاف اي ما يقوم بحاجته الضرورية

كتاب

قوله سئل عن كبر السن كل شيء سددت ظلك

٢٣٢

كذا في مرقاة المفاتيح وقال النووي القرام

الزكاة

وكذلك سددت بيشيا فهو سداد بالكسر ومنه سداد الشتر وسداد القارورة وقوله سددت اي سددت بغير ان ياتي ما في النووي ١٢  
قوله ثلاثة من ذوي الحج او كبر الحاد وفتح الحيم اي العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بظاهر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يعقل من قد لين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من عرفت له مال فلا يقبل منه قوله في تلفه والاعسار لا يبيته اما من لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح في بعض النسخ حتى وقال النووي رحمه الله تعالى يعقلون بهذا الامر فيقولون لعدا صابته فاقه واجبي مقصود وهو العقل وانما قال صلى الله عليه وآله من تومر لانيهم من ابن الخبزة باطنه والمال ما يخفى في العادة فلا يعقل الا من كان خبير بالصاحب وانما شرط الحج فيهما على انه يشترط في الشاهد التيقظ فلا يقبل من متفعل وانما اشترط الثلاثة فقال بعض اصحابنا بوضوح في مينة الاعسار فلا يقبل الا من ثلثة نظائر الحديث وقال الجمهور يقبل من عدلين كسائر الشهادات غير الزنا وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من عرفت له مال فلا يقبل قوله في تلفه والاعسار لا يبيته وانما من لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال انتهى ما في النووي ١٢  
قوله يا قبيصة تحت آه بصمتين يسكنون الثاني وهو الاكثر هو الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يوجب البركة است يذبحها ما هو قوله يا قبيصة ما حصل له بالمسألة قوله صاحبنا سمعنا نقص على النبي او بدل من الضمير في ما كمل وجعل ابن حجر انا قال ابن الملك وتاثير الضمير في قوله يا قبيصة بمعنى الصدقة والمسألة كذا قاله علي في المرقاة وكذا في مرقاة العصور ١٢  
قوله ولا ادينك خمسة عشر يوما قال سيوطي من كلامه لا ادينك بهنما والافسان لا يني نفسه وانما المعنى لا تكون بهنما فان كان بهنما ادينك وتطيق ولا تخون الا اذا اتممسكون فان ظاهره انتهى عن الموت والمعنى على خلافه لانهم لا يملكون الموت فينبغي موتهم عنه وانما المعنى ولا تكون على حال سوى الاسلام حتى يا تكم الموت كذا قال السيوطي في مرقاة العصور ١٢  
قوله كتمت في وجهك آه النكبة بضم النون يسكنون الكاف ومثناة فوتره اشر كذا في مرقاة العصور ١٢  
قوله لذي نقر قد وقع آه بدان وعين بملتين بينهما قاف اي شديد الغضب يصح جلي للوقار وهو التولي وقيل هو سودا احتمال الفقر ١٢  
قوله ولذي غرم مفطحة لغار وظاهره وعين مملدة اي شديد شج ١٢  
قوله ولذي دم مروج آه قال في النهاية هو ان تجلس في موضع فيسب فيها حتى يؤذيها الى وليها فمقول فان لم يؤذيها فبأنه لا يوجب فوجوه فمقول عن مرقاة العصور وفتح الودود مخرج الى داود وكذا في بعض النسخ  
قوله ومن يستغفركم بكذا هو في اكثر النسخ بغير من في بعض النسخ بغير مشددة اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال فانه يصيب ويطلب العفة من الله تعالى فليس يسأل بغير التاكيد كما احتجوا به من حجر قوله عفا الله عني بجملة عفاها من العفوات وهو اعطى العفة وهي العفظة عن المناهي يعني من تمنع بادي قوت وترك السؤال يستغفر عليه لقائه في كثر لا يعني قوله ومن يستغفركم اي يظهر الغنى بالاستغفار عن سوال الناس في استغفار عن السؤال حتى يكسبه الجاهل غنى من استغفار قوله فيمن اشبهه غنيا بالقلب يعني الحديث سهل الغني عن كثرة عرض انما المعنى غني النفس كذا في المرقاة ٢  
قوله زاذغ مامنه قال يكون الخ قلت مامنه لا شرطية ولا لوجوب كمن يحذر الوداد والفار في قوله فمن اخره لقضن المبدع المعنى الشرط اي ليس بحسنه ولا انقربه وكنتم ١٢  
قوله ومن يتصبر الحار اي يتكلم في محرم مشاق صبر في التعبير باب التكلف اشارة الى ان ملكه الصبر محتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ١٢  
قوله ان يطلب توفيق الصبر من الله لانه قال والصبر والصبر بالصبر ١٢

سئلة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ليعساو ورجل لصابته جائحة فاجتاحت ماله فقلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش وسدادا من عيش ورجل لصابته فاقه حتى يقول ثلاثة من ذوي الحج من قومه قد صابته فلانا الفاقة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم عساو وما سواه من المسألة يا قبيصة تحت آه صاحبنا سمعنا حل ثنا عبد الله ابن مسleme نا عيسى بن يونس عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الخنفي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتي النبي صلى الله عليه وآله يسأله فقال ما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه بنسب بعضه وقعد شرب فيه من الماء قال لئنني كما قال قاتاة بهما فاحذرهما رسول الله صلى الله عليه وآله بيد وقل من يشتر هذا من رجل انا اخذها بدمهم قل من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال لرجل انا اخذها بدمهم فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال شتر ياخذها طعما فانزله الى اهله واشترى بالاهل خرقا وقا قاتاني به قاتاة به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عودا يده ثم قال له اذهب فاحطب وبع ولا اربك خمسة عشر يوما فاذا هب الرجل يحط ببيع فاجاء وقل صاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وبعضها طعما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خير لك من ان تجي المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصطلي الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفطحة او لذي دم مروج باب كراهية المسألة حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثنني الحبيب بن ابي اهلوا الخليل واما هو عندي فامين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه سبعة او ثمانية او تسعة فقال لا تبأيعون رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا حديث عهد ببيعة قلنا قد بايعناه حتى قالها ثلاثا وديسنا ايدينا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعناه ففعله ما نبايعك قال لا تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا او تصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وطيعوا واسر كل كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد كان بعض اولئك النفس فسطوطه فما يسأل حلا ان ينأوله اياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه الا سعيد حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناصبة عن عاصم عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكن لا يسأل حلا شيئا باب في الاستعفاف حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا انقذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلما ادخره ومثن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء

عنه من الله لانه قال والصبر والصبر بالصبر ١٢



اوسع من الصبر حل ثنا مسد ناعبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان  
 نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة وانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها  
 بالله واشك الله له بالجنة اما موت عاجل وشقي عاجل حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث بن سعد  
 عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مجشي عن ابن الفراسي قال لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم واكنت سائلا لا ابد فسل اصحابك  
 حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن  
 الساعد قال استعملني عمر بن الخطاب في الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرني بعمل فقلت انما علمت الله  
 واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملت فقلت مثل  
 قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصد حل ثنا  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو  
 على المنبر وهو يقول كرا صدقة والتعفف منها والمسألة اليك ايها الخير من اليد لسفلى اليد العليا  
 المنفقة والسفلى السائلة قال يودا واختلف على يوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد  
 الوارث اليد العليا للتعفف وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب اليد العليا المنفقة وقال  
 واجد عن حماد للتعفف حل ثنا احمد بن حنبل نا عبيد بن حميد لثبي حدثني ابو الزعرار عن  
 ابى اخوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليدى ثلاثة فيد الله العليا  
 ويد المعطى التي تليها ويد السائل لسفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك يا ايها الصدقة  
 على بنى هاشم حل ثنا محمد بن كدير نا شعبة عن الحكم عن ابى رافع عن ابن ابى رافع ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لا بى رافع اصعبني فانك  
 تصيب منها قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فأتاه فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم  
 وانا لا تحل لنا الصدقة حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قالنا حماد عن  
 قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فيمنعه من اخذها الا فحاقة ان  
 تكون صدقة حل ثنا كذا عن علي نا ابى عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا اني اخاف ان تكون صدقة لا كنتها قال يودا ورواه هشام  
 عن قتادة هكذا حل ثنا محمد بن عبيد المحارب نا محمد بن فضيل عن الامام عن حبيب  
 ابن ابى ثابت عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال بعثنا ابى الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابل  
 اياه من الصدقة حل ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قالنا حماد عن ابى

له قوله اليد العليا قال النودى وقوله من الله عليه قد علم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة كذا وقع في صحيح البخارى وسلم العليا المنفقة من الانفاق وكذا ذكره ابو داود عن اكثر  
 من الخطابي في الرواية قال لان السياق في ذكر المسألة والتعفف عنها  
 والصحيح الرواية الاولى وكفى صحة الروايتين فالمنفقة اسلم من  
 السائلة والمنفقة اعلى من السائلة وفي هذا الحديث تحت على الانفاق  
 في جوه الطاعات وفيه دليل لمدحها بمجهور ان اليد العليا هي  
 وقال الخطابي للتعفف كما سبق وقال غيره العليا الآخرة والسفلى  
 الدنيا حكاية القاضي والشرع اعلم والمال بالعلو علو الغنى والجود نيل  
 الثواب هذا ما قاله النووي بلفظه في شرحه للصحيح ١٢ قوله وقال  
 واعد من حماد للتعفف آه قال الخطابي ورواية من قال المنفقة  
 اشبه بالصحيح في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والمنفقة منها  
 فنعف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباين في معنى  
 اولى قال وقد فهم كثير من الناس ان اليد العليا هي يد المعطى مستقيمة  
 فوق اليد الآخرة فجعلوه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى  
 باوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و  
 التعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة في بعض النسخ على  
 الياسم ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة  
 هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله واكرامه  
 ففي الصدقة نوع ترمم وذل ملاخذ ذلك كرم على سيدى هاشم  
 عليه الوفاء بسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم  
 وسلم امر بالصدقات وحرصنا في الميراث نزهه بالانزاع عنها براءة  
 لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة باحث عليه ولذا قال وخضع  
 من اغنياهم وترد على فقرهم اياما الى ان مضى راجعة  
 اليهم وان مضى الله عليه وسلم سفير محض متفق بهم و  
 يوحى ان يكون باهر من الشرف الى اوب عنها وصدور من مشكوة  
 صدره الا انه وقله ان زهر كذا قال على في المراقبة وقال  
 الشيخ في الملحقات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في اهل الرواية  
 وروى في حصة من ابى حنيفة لا يجوز في هذا الزمان والمسألة  
 متعلقة في ذلك الزمان وفسرنا بنى هاشم بالعباس وآل جعفر و  
 آل علي وآل عقيل وآل هارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير  
 بنى هاشم ليس جميع بنى هاشم من محمد عليهم الصدقة كالبى هيب فانه  
 يجوز النزاع الى غيره كذا قال ابن الهمام حتى كذا الشيخ انه يولى في شرح  
 المشكوة قال النووي وفي الحديث تحريم الزكاة على بنى هاشم عليه وآله  
 وسلم على آلهم وبنو هاشم وبنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان  
 آل هاشم عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض مالكية وقال  
 ابو حنيفة وبه قال بنو هاشم خاصة قال لا ضنى وقال بعض علماء بهم قرش  
 كعب وقال اصحابنا كذا بنو هاشم واما صدقة التطوع فليسا في فيها شبهة  
 قال حنابلة انها حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلهم والناس  
 حرم عليهم والناث ثلث ثلث الروايات واما ما الى بنى هاشم وعلى المطلب  
 ليس حرم عليهم الزكاة فيه وجها لا صحتها اصحابنا حرم ولنا في تحريم  
 باقرهم قال ابو حنيفة وناث ثلث ثلثين مالكية وبلا باه قال ك  
 به كلام النودى كذا في بعض كلام من الاخير ويعتقد من اللوح بعض من  
 الوسط ١٢ قوله اعطاه اياه قال الخطابي هذا لا يدرى وجهه فلا شك  
 ان صدقة حرمه على لسانه يشهد ان ثبوت ان يكون اعطاه قضاء  
 سلف كان سلفه منه ابل الصدقة وقد روى مثل ذلك قال يعقوب بن  
 الخضر في حقه عشرين اصدما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم  
 قوله قال يودا ورواه الخطابي في رواية من قال  
 المنفقة اشبه بالصحيح في المعنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والمنفقة منها  
 فنعف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباين في معنى  
 اولى قال وقد فهم كثير من الناس ان اليد العليا هي يد المعطى مستقيمة  
 فوق اليد الآخرة فجعلوه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى  
 باوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و  
 التعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة في بعض النسخ على  
 الياسم ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة  
 هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله واكرامه  
 ففي الصدقة نوع ترمم وذل ملاخذ ذلك كرم على سيدى هاشم  
 عليه الوفاء بسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم  
 وسلم امر بالصدقات وحرصنا في الميراث نزهه بالانزاع عنها براءة  
 لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة باحث عليه ولذا قال وخضع  
 من اغنياهم وترد على فقرهم اياما الى ان مضى راجعة  
 اليهم وان مضى الله عليه وسلم سفير محض متفق بهم و  
 يوحى ان يكون باهر من الشرف الى اوب عنها وصدور من مشكوة  
 صدره الا انه وقله ان زهر كذا قال على في المراقبة وقال  
 الشيخ في الملحقات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في اهل الرواية  
 وروى في حصة من ابى حنيفة لا يجوز في هذا الزمان والمسألة  
 متعلقة في ذلك الزمان وفسرنا بنى هاشم بالعباس وآل جعفر و  
 آل علي وآل عقيل وآل هارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير  
 بنى هاشم ليس جميع بنى هاشم من محمد عليهم الصدقة كالبى هيب فانه  
 يجوز النزاع الى غيره كذا قال ابن الهمام حتى كذا الشيخ انه يولى في شرح  
 المشكوة قال النووي وفي الحديث تحريم الزكاة على بنى هاشم عليه وآله  
 وسلم على آلهم وبنو هاشم وبنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان  
 آل هاشم عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب وبه قال بعض مالكية وقال  
 ابو حنيفة وبه قال بنو هاشم خاصة قال لا ضنى وقال بعض علماء بهم قرش  
 كعب وقال اصحابنا كذا بنو هاشم واما صدقة التطوع فليسا في فيها شبهة  
 قال حنابلة انها حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلهم والناس  
 حرم عليهم والناث ثلث ثلث الروايات واما ما الى بنى هاشم وعلى المطلب  
 ليس حرم عليهم الزكاة فيه وجها لا صحتها اصحابنا حرم ولنا في تحريم  
 باقرهم قال ابو حنيفة وناث ثلث ثلثين مالكية وبلا باه قال ك  
 به كلام النودى كذا في بعض كلام من الاخير ويعتقد من اللوح بعض من  
 الوسط ١٢ قوله اعطاه اياه قال الخطابي هذا لا يدرى وجهه فلا شك  
 ان صدقة حرمه على لسانه يشهد ان ثبوت ان يكون اعطاه قضاء  
 سلف كان سلفه منه ابل الصدقة وقد روى مثل ذلك قال يعقوب بن  
 الخضر في حقه عشرين اصدما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم





له قوله من غير عني آه أي ما بقي خلفي مني لصاحبي قلبى كما كان للصدى أو قال لى فصار منى للصدقة كالظلمة للانسان وراة الانسان قاضاة الظلمة الى العنى بيانها ببيان ان الصدقة اذا كانت بحيث تنهى صاحبها  
 العنى بعد اياها لقوة قلبى او لوجود شئ بعد الاستغنى به عما تصدق به  
 الحسن كذا التبدل في نهائهم كذا صاحب صحيح الورد وقال الخطابي اى  
 من ظهر عني يعينه ويستظهر به على النواصب التي تنويه قال في النهاية  
 اى ما كان منقولا من فضل من عني وقيل اراد ما فضل عن عيال والظهور  
 قد زاد في شئ من الشاء على الكلام وتمكيد كان صدقة مستعدة اى  
 ظهر قوتى من المال اى نهائهم ما في رقعة الصعود شرح ابي داود وقال  
 القاسمى قال يعنى اى كانت عمنه اذ فضل عن ظهر عني كان صدقة  
 مستعدة الى ظهر قوتى من المال او اراد عني يعينه ويستظهر به على  
 النواصب قال عليه الظهور زائدة وقيل ظهر عني عبارة عن كسب المتصدق  
 من عني كما مثل قوله جوب على ظهر سري لا تكسب منه ولا تكسب من ليدخل لادب  
 المتصدق من عني ما انما عني النفس وهو الاستغناء عما يملك بسبب  
 النفس تعد بالشر تعالى كما كان لابي جبر عني عنه وما عني المال  
 اى حصل في يده والادب فضل اليسار بين النبي ما في الرقعة وقال الشيخ  
 في اللغات وقال الترمذي شئ مثل بعض السلف من عمنه وقال فضل من  
 العيال **ع** قوله ان خير الصدقة ما ترك عني آه قال الخطابي يتا دل على  
 وجهين احدهما ان يترك عني للمتصدق عليه بان يترك له العطية والاخر ان  
 يترك عني للمتصدق وهو الاظهر لقوله والباقي من قولى لا تصنع عيالك  
 وتستغنى على غيرك كذا قال العلامة السيوطى رحمه الله قال النووي في  
 شرح صحيح مسلم انما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بها  
 ولان من تصدق بالحجج يندم غالباً لانه قد ندم لانه احتاج ويؤذنه لم  
 يتصدق بخلاف من بقي بعد المستغنى فانه لا يندم عليه بل يستبرها  
 قد اختلف العلماء في الصدقة بحجج فانه قد بينا انه مستحب لمن لا دين عليه  
 ولا رعيال لا يصيرون بشرط ان يكون ممن يصير على الاضاعة والظفر فلان  
 لم يمتنع هذه الشرط وهو مذكور وقال ابو جعفر الطبري وسجوانه فاستحب  
 ان لا يخله وان يقتصر على الثلث وقوله صلى الله عليه وسلم واداء من العول  
 تقديم نفقة نفقة عيال لا ينفق نفقة فيه فخلات نفقة خيرهم وفيه ابتداء  
 بالاجم فالاجم في الامور الشرعية انتهى كلامه رحمه الله **ع** قوله ابد من  
 قولى آه قال بعض المحققين رحمه الله قوله واداء من العول اى  
 ابد من العول الزائد على الكفاية عيالك وحس عليه لانه زيادة على  
 نفقته الواجبة كذا في فتح الباري شرح ابي داود **ع** قوله جبر عني  
 بعضهم ويصح قال الطبري جبر النفس والطاقة والوسع والفتح المشقة وقيل  
 بها لفتن اى افضل الصدقة ما يتحمل حال الخليل المائل للرجح مبدون في فقر  
 ان يفضله متفاد بحسب الاشخاص وقوة التوكل ضعف اليقين انتهى  
 كذا في الرقعة شرح المشكوة **ع** قوله ان صدقة يوم آه ان نافية  
 ويجوز ان تكون شرطية اى ان ما كان يبقى اياه يومه فذلك يكون اليوم وجود  
 سببه كذا قال الشيخ الدمشقي قدس سره في اللغات شرح المشكوة **ع** قوله  
 قوله باب في النفقة آه قال النووي رحمه الله في بعض نسخه وفي  
 بعضها نسخة بحدن الياء قال اهل اللغة النفقة بكسر الميم والفتح ينفقها  
 مع زيادة الياء على العطية وتكون في الحيوان والثمار وغيرهما في الحج  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد اميس عذاق اى خيلا لم تكن النفقة  
 عطية لدية منافعها وبها ينفق وقد يكون عطية اللبن او التمرة او  
 تكون الزينة باقية على صاحبها ويدها بالزينة او نفقته اللبن او التمر  
 المادون فيه انتهى كلام النووي في شرحه سلم قال الشيخ تحت حديث من  
 سجد لرسول الله او ورق الخرافة العينية فاضافة الى اللبن فاهو المادون  
 اللبن انما هو او اشارة الى اعطيت الفقير يشرب لبنها ثم يرد باق  
 بكمى بمعى الشاة وعطف الورق على اللبن ان كان النفقة بمعنى العطية  
 فظاهر وان كان بمعنى الشاة المعطاة فجاز ومساكلة انتهى بعد الحاجة قلت  
 عليه علم انه تمليك نفقة لا روية فيجب رده **ع** مجمع +

كتاب

الزكاة

ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن عمار بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول  
 الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل يمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذا من معدن فخلها  
 في صدقة فامرك غيرهما فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اتاه من قبل ركة الامن فقال  
 مثلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركة الامن فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخلها رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فخل فيها فلما صابتها لا وجهته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابي احدكم عيالك فيقول هذا  
 صدقة لم يقبل يستفك الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا ابن  
 ادريس عن ابن اسحق باسناده ومعه زاد خذ عيالك لا حاجة لك اليه حل ثلثا اسحق بن اسمعيل  
 دلسيل عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع ابا سعيد اخذ رجل دخل رجل المسجد  
 فامر النبي صلى الله عليه وآله الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامرهم منها ثوبين ثم حث على الصدقة فجاء قطرح احد  
 الثوبين فصاح به فقال خذ ثوبك حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا جبر عن الامشي عن ابي صالح عن  
 ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خير الصدقة ما ترك غنى وتصدق به عن ظهر غنى وايدى امر تعول  
 باب الرخصة في ذلك حل ثلثا قتيبة بن سعيد وزيد بن خالد بن وهب الرمي قاله نا النبي عن ابي هريرة  
 عن عيسى بن جعدة عن ابي هريرة آه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جبر المقل ايدى امر تعول  
 حل ثلثا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبة وهذا حديثه قال في الفضل بن دكين نا هشام بن  
 سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما  
 ان تصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم اسبقى ابا بكر ان سبقته يوافقني بنصف ما لي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك فقلت مثله قال واى ابو بكر كل ما عنده  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك قال بقيت لهم الله ورسوله قلعة اسابقك  
 الى شئ ابدى باب في فضل سقى الماء حل ثلثا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن سعيد  
 ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اى الصدقة اعجب اليك قال الماء حل ثلثا محمد  
 بن عبد الرحيم نا محمد بن عرفة عن شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب نا الحسن بن سعيد بن عباد  
 عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثلثا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عباد آه قال يا  
 رسول الله ان ام سعد ماتت فالى لصدقة افضل قال الماء قال فخرير او قال هذا لام سعد حل ثلثا  
 علي بن حسين نا ابو بردنا ابو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن يثعر عن ابي سعيد عن النبي صلى  
 الله عليه وآله قال يا مسلم كسى مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة واما مسلم اطعم مسلما على جوع  
 اطعمه الله من ثمار الجنة واما مسلم سقى مسلما سقاها الله عز وجل من الرزق الختم باب  
 في المنحة حل ثلثا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسحق بن حريز نا محمد بن اسحق نا عيسى وهذا حديث مسند

فما هو ان كان بمنى الشاة المعطاة فجاز ومساكلة انتهى بعد الحاجة قلت صدقة الورق والعطى اللبن فاكر ومنه في الحديث المنحة مردودة وهو ما يبيع الرجل من دابة يشرب لبنها او شجرة لاكل ثمرتها وارض لزوها فاعلم صلى الله عليه وسلم عليه علم انه تمليك نفقة لا روية فيجب رده **ع** مجمع +



كتاب  
٢٣٤  
الزكاة

قوله ان الخازن اذا من سدى على آفة قال القارى فيه شروط اربعة الاول قوله ما امر به بعدم نقصان ما امر به لقوله كما لا مفر وطيب النفس بالتصدق لان بعض الحزن والخذام لا يرضون بما أمروا به من التصديق واعطاهم امره المسكين آخر انتهى الى المرقاة شرح المشكوة قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم في الخازن الامين الذي يعطي الامر به احد المتصدقين وفي رواية لاذ افقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها وافقت ولو زوجها اجره بمالك والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا منه

رواية من علم من جهاد في رواية في العبد اذا اتفق من ان مواليه قال الاجر بينهما تعفان وفي رواية لا نعم المرأة ولعلها يشد بالباذنه ولا تاتون في

وهو انه عن الازاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عواذ من خصلته اعلاهن منيحة العزرا يعل سبل بمصلحة منها رجاء توابعها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال بوداود في حديث مسدد قال حسان فعند ذلك ما دون منيحة العز من رد السلام وتسميت العاطس بالاطة الا ذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبليغ خمسة عشر خصلة باب اجر الخازن حل ثمان عشرين بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء المعنى ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الامين الذي يعطى ما امر به كاملا موثقا طيبة به نفسه حتى ييدفعه الى الذي امره به احدا لم تصدق قين باب المرأة تصدق من بيت زوجها حل ثمان مائة ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكسبه بخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض حل ثمان مائة بن سوار المصري با عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جابر عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على ابائنا وابنائنا قال بوداود واري فيه ازواجنا فما يجعل لنا من اموالهم قال لربط تاكيدته وتهديته قال بوداود الربط الحبز والبقل والربط قال بوداود وكذا رواه الثوري عن يونس حل ثمان مائة الحسن بن علي بن عبد الرزاق انا معمر بن همام بن ميثب قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره قلها نصف اجره حل ثمان مائة بن سوار المصري ناعبة عن عبد الملك عن عطية عن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها قال الامن قوتها والاجر بينهما ولا يجعل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه باب في صلة الزم حل ثمان مائة بن سوار المصري عن ثابت عن انس قال لما نزلت لتناولوا البر حتى تشفقوا مما يحبون قال ابو طلحة يا رسول الله اري ربنا يسألنا من اموالنا في شهادك اذ قد جعلت ارضي بارئنا له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في اربابك فقسها بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال بوداود وبلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بر حرام بن عمر بن ليد مائة ابن عدي بن عمر بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بر حرام بن عجمع عن ابي حرام وهو كاهن الثالث وابي بن كعب بن قيس بن غثيك بن زيد بن معاوية بن عمر بن مالك بن النجار فمهر يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة ابا حل ثمان مائة بن سوار المصري عن عبد الله عن محمد بن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشجع عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت اجارية ففقتها فخر خلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاحبته فقال اجري الله اما اذ لو كنت

لعرفت فلا اجر به بل عليها دوزخ ١٢ نووي مع تفسير يسير **قوله** باريجاء له آه قاس في النهاية كثيرة باختلاف الفاظ المحمدين فيها فيقولون بريجا يعق الباء وكسر باء فتح الراء وضمها واو المد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم ما من موضع بالمدنية وقال في القاموس: نهبا غيلا ومن البرج دى الارض الظاهرة وبريجا وباريجا كذا في قرأة الصعود ورواه مسلم عن طريق حماد فقال: سيجاء وفي بعض الاصول بريجا من بعض الخواشي ١٣ **قوله** محمد بن سوار بالراء وهو الصحيح كما في النسخ الصحيحة لابن داود والتفريب والخاصة وفي بعض النسخ سوا بالراء والشرع قال في بعض الخواشي ١٤ **قوله** زينة امه كسب من فيها لقائل الكرام في من بعض الخواشي ١٥

كتاب (٢٣٨) المرقوم

۲۲۸

لأن نفقة الزوجة تقبل الانفكاك عن الزوج بمجلات نفقة  
المولود ما إذا كان صغيرا فقير ١٢ مرقاة شرح مشكوة ١٤  
توالت البصرة وفي روايات العلم قال القاري معناه أنت أعلم  
بحال من يتحق الصلوة من أقربك وجيرانك وأصحابك بعد  
أدركت أن الأقارب أحق بالصلوة من الأبعد بحسب كفاة  
المطالب فيما بينهم ولعل صلى الله عليه وسلم أجمع الحال في بيان نسب  
الزوجة لأن أصل الذكر يعني بيان عد القرب في الولد والزوجة  
وأخام والأبواء في رعاية غاية القرب للتصدق لغنى عن هذا المن  
كان له أدنى الصيرة ولعل قوله صلى الله عليه وسلم أنت ابنة أخته  
التي فاقم ١٢ قوله من يقول آه من قاته أي أعطاه توتد  
يكن أن يجعل من التفتيل وهو موافق لرواية من بقيت من  
أقوات أي من تنزله نفقة من الهد وحباله وعبيده كذا في فتح  
الوود ولفظ سلم كفي بالمرء أنما كان بحسب عن مالك قوله ١٢  
قوله وينسأ في أثره آه أي يؤخر أجله وتأخر أجل بصلته الرحم أما  
بمعنى حصول البركة وأتوفيت في العمر وعدم ضيق العمر فكانه زاد  
عمره وأنه سبب بمخار ذكركم المصل بعدة أودجود الذرية الصالحة  
كما يقال لا ولد دودة ثمانية للرجل والتحقيق أنها سبب لزيادة  
العمر كسائر أسباب العلم فمن أراد الله زيادة عمره وفقه لصلته  
بأرحامه والزيادة إنما بحسب الظاهر بالنسبة إلى الخلق وأما  
في علم الله تعالى فله زيادة ولا نقصان وبوجه الجمع بين قوله صلى  
الله عليه وسلم جفت القلم بما هو كان لوجه العلم بما أنت لاق و  
توالت في نحو الله ما يشاء وتثبت ونددهم الكتاب من المعاني  
شرح المشكوة ١٢ قوله شقت بها السما من سبي آه  
قال أخطأ في هذا بيان صحة القول بالاستحقاق في السما  
بمعنوية ورد على الذين أنكروه وزعموا أن السما كلها موضوعه  
فيه وليس معنى أن آه من حرلي بالخذ من الرحمة ورد على من  
زعم أنه خبرني وقوله بئس أي قطعته من مرقاة الصدور شرح في أود  
١٢ قوله من قطعها بئس البيت القطع ومنزلة تأكيد لفعل بقرين  
البيت مصدر لما ذكره الخبير كذا في المعاني ٢ قوله لا يضل الجنة  
قاطع أي قطع الرحم وقد تدارك إطلاق القطع في قطعها كما بصلته في  
وصفها به كشيء تهديد وله تأويلات ذكرت في موضعه كذا في  
المعاني ١٢ قوله ليس الأصل بالمكاني آه إلى ليس الأصل  
للمرحم الذي يكاني ويكره إحسانا فاضل به ولكن الأصل الذي إذا  
قطعت بآته تهديد قليل بالتخفيف وصلها كما ورد في كلام المصنف  
صل من قطعك وأعط من جرمك وأعف من ظلمك كذا قال الشيخ  
قدس سره ١٢ قوله ياكم والشيخ آه قال أخطأ في بيان من  
بخل وهو بمنزلة الجنس والبخل بمنزلة النوع وأكثر ما يقال بالبخل  
في أفراد الأمور ودواخل الأشياء والشيخ هو الوصف اللازم للأشياء  
من قبل البخل وقال بعضهم الخمن من ضمن بماله ومعه كذا قال  
السيوطي في مرقاة الصدور ١٢ قوله ولا تأكل فيمرك عليك آه  
أي ما تهدي وتشتري ما عندك وتشتري ما في يدك فينقطع عنك بركة  
الرزق كذا قال السيوطي ١٢ قوله كتاب النفقة آه أي الشيء  
الذي يتيقظ به بضم اللام وفتح القاف على أمشيه عندنا من اللغة  
محدث وقال القاضى عياض لا يجوز غيره كذا في فتح الباري

نفسه او عليه غيره من الفقهاء في هذا ما سبب ذكرها فيها والشرع تعالى السليم ١٢ بدل ١١

کتاب

۲۲۹

الزكاة

فانه لا يعلم ان هي حتى يطلبها فوجب لعريفها واما الشئ المحض فوجب  
تقريره زسنا فظن ان فاقده لا يطبق في العادة اكثر من ذلك لانه  
قال اصحابنا والتعرف ان يشهد بان الموضع الذي وجد به فيه وفي  
الاسواق والابواب المساجد وما صنع اجتماع الناس فيقول من  
ضلع منه شئ من ضلع منه حيوان من ضلع منه دراهم ونحو ذلك  
ويكره ذلك كسب العادة قال اصحابنا فيعرفها اولاً في كل يوم في  
الاستماع ثم في اكثر منه والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **قوله** وعادها  
او اولاها بالمد وكسر الواو وقد كثر هو ما قبل فيه الشئ سواء كان من جلد  
خرق او خشب او ثوب وغير ذلك او الكا بكسر الواو والمد اعني الذي تشبه به  
العصاة وغيره **قوله** قال العيني وابن حجر رحمهما الله في شترهما للبخاري  
**قوله** لا ادري اثنان قال عرفها اربعة اربعة او اى قال شعبة  
قال سلمة لا ادري اثنان الا ان قد روي عنه مسلم في رواية حيث قال قال  
شعبة سمعته بعد عشرين يقول عرفها حولا واحدة او كذلك صرح به  
ابوداود والطحاesy في مسنده واخر بن بطل حيث قال لا ادى  
شك فيه يروى بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصعب في  
ذلك ان توجه جماعة منهم المنذرى والكفا في هذا الموضع ما في فتح  
البارى والعيني قال العيني واختلفت الروايات فيه ففي رواية عرفها  
ثلاثا وفي اخرى اربعة اربعة او في اخرى في ستة او في ثلاث سنين  
وفي اخرى في عامين او ثلاثة قال المنذرى لم يقل احد من ائمة الفتوى  
ان النقطة لعرب ثلاثة اعوام الا رواية جاءت عن عمر وقد روى  
عن عمر انها لعرب سنة وفي التوضيح ومن روى تعريف سنة على  
ابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكويتيون واحمد ونقل  
عن طائفة اصحاب العلماء فيه انتهى كلام العيني مختصراً ١٣ **قوله**  
وعرفها صها آه بكسر الهاء وتخفيف الفاء والصاد المهملة وهو الوعاء الذي  
يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقه ونحوها من العيني يشرح  
فيها **قوله** فان جاء صاحبها والاوه مناه ان جاء صاحبها  
فاذنها اليه ولا يجوز ذلك ان يتكلمها قال النووي قال اصحابنا اذا  
عرفها بما صاحبها في اشارة التفرقة او بعد انقضاءها وقبل  
ان يتكلمها فثبت ان صاحبها اخذها ببراءة تها المتصلة والمنفصلة  
فانفصلت كالسفن في الميوان وتقليم صنعة ونحو ذلك والمنفصلة  
لا تولد للابن والصوف واكتساب العبد ونحو ذلك ١٤ **قوله**  
قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث  
بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احدكم بحجر بعد ما وعاها  
فاخذها اياه فان قلت قال ابوداود وبه زيادة زادها محمد بن  
ابن سيرين محفوظة قلت ليس كذلك بل بمحفوظة صححه فان مضى  
زيد بن ابي نيسة وانما محمد بن ابي سلمة في هذه الزيادة في رواية مسلم  
كذلك مضى ان في رواية المنذرى انتهى قال ابن حجر صححت هذه الزيادة  
عين المصنف اليها انتهى ١٥ **قوله** ثلاث سنين المؤقتة عرض  
مؤقت بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث محمد بن كثير عن شعبة وبين  
حديث يحيى بن سعيد عن شعبة بان محمد بن كثير فصل في حديثه ثلثة  
احوال يقول عرفها حولا ثم اتيه فقال عرفها حولا ثم اتيه فقال عرفها  
حولا واداروا رايه يحيى بن سعيد فقها يقول عرفها حولا مرة واحدة ولم يذكر  
لما ذكر محمد بن كثير ثلث مرات ثم قال ثلث مرات وهو يحتمل معنيين  
احدهما ان المراد بقوله ثلث مرات في ثلث سنين فعلى هذا لو ان

فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقالت لم أجد من يعرفها فقال حفظ عدها ووعاءها ووكانها فان جاء صاحبها بالمال فاستمتع بها وقال لا أدري الا ان قال عرفها مرة واحدة حل ثنا مسندنا يحيى عن شعبة بمعناه قال عرفها حولا قال ثلاث مرار قال فلا ادري قل له ذلك في سنة او في ثلث سنين حل ثنا موسى بن اسماعيل لجامدنا سلمة بن كهيل باسناده ومعناه قال في التعريف قال عابن او ثلاثة قال اعرف عدوها ووعاءها ووكانها زاد فان جاء صاحبها فعرف عدوها ووكانها فادفعها اليه حل ثنا قتيبة بن سعيدنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابو عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبغش عن زيد بن خالد الجهمي بان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكأها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فاذهالها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خلها فانما هي لك او احيها اولادك قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمرت وجهته اول امرئها وا قال مالك لها معها خذها وسقاؤها حتى ياتيها بما حل لنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملايا باسناده ومعناه زاد سقاءها تزد الماء وتاكل الشجر ولم يقل خلها في ضالة للشاة وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والافشاها به ولو لم يدكر استنفق قال بودود رواه الثوري وسليمان بن بلال وحمد بن مسلمة عن ربيعة مثله لم يقولوا خلها حل ثنا محمد بن رافع وهارون بن عبد الله السعفي قالنا ابن اوفى بك عن الضحاك يعقوب بن عثمان عن بصير بن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء باغيها فادها اليه والافا عرف عفاصها ووكانها ثم كلها فان جاء باغيها فادها اليه حل ثنا احمد بن حفص حدثني احمد بن ابراهيم بن طهمان عن عماد بن اسحق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه يزيد بن مولى المنبغش عن زيد بن خالد الجهمي انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذكر نحو حل بث ربيعة قال سئل عن اللقطة فقال عرفها حولا فان جاء صاحبها فدفعها اليه والاعرفت وكأها وعفاصها ثم اقضها في مالك فان جاء صاحبها فادفعها اليه حل ثنا موسى بن اسماعيل عن حماد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد وربيعة باسناد قتيبة ومعناه زاد فيه فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعدوها فادفعها اليه وقال حماد ايضا عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال بودود وهذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وربيعة ان جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكانها فادفعها اليه ليست بحفوظة فعرف عفاصها وكأها وحل يشعب بن سويد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال عرفها سنة وحديث عمر

١٢٠٠  
 ١٢٠١  
 ١٢٠٢  
 ١٢٠٣  
 ١٢٠٤  
 ١٢٠٥  
 ١٢٠٦  
 ١٢٠٧  
 ١٢٠٨  
 ١٢٠٩  
 ١٢١٠  
 ١٢١١  
 ١٢١٢  
 ١٢١٣  
 ١٢١٤  
 ١٢١٥  
 ١٢١٦  
 ١٢١٧  
 ١٢١٨  
 ١٢١٩  
 ١٢٢٠  
 ١٢٢١  
 ١٢٢٢  
 ١٢٢٣  
 ١٢٢٤  
 ١٢٢٥  
 ١٢٢٦  
 ١٢٢٧  
 ١٢٢٨  
 ١٢٢٩  
 ١٢٣٠  
 ١٢٣١  
 ١٢٣٢  
 ١٢٣٣  
 ١٢٣٤  
 ١٢٣٥  
 ١٢٣٦  
 ١٢٣٧  
 ١٢٣٨  
 ١٢٣٩  
 ١٢٤٠  
 ١٢٤١  
 ١٢٤٢  
 ١٢٤٣  
 ١٢٤٤  
 ١٢٤٥  
 ١٢٤٦  
 ١٢٤٧  
 ١٢٤٨  
 ١٢٤٩  
 ١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤

له قوله من وجد لقطه آه قال الخطابي هذا امر تاديب وارشاد للمعنيين أحدا ما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبات الرغبة فيها فيدعو الى الخيانة بعد الامانة والاخر المأمور من حدوث  
 الخيانة فيه فليدبرها ورشة ويجوز ونها في جملة تركته كذا في مرآة الصعود قال الشيخ الدمشقي قدس سره والعز في المعاني شرح المشكوة قوله فليشبه من الاشهاد وهو امر نذير وقيل امر وجوب قالوا والحكمة فيه دفع طمع النفس  
 وان لا يبعد من تركته على تقدير القيامة آه قوله غير متخذ خبنة آه يعني  
 منه في قوله يقال لجن الرجل اذا خبنا في خبنة توبه وسر اوله ١٢  
 قوله ومن خرج بشئ منه آه قال الخطابي يشبه ان يكون هذا  
 على سبيل التوبيخ ليعتني فاعل ذلك عنه والاصل ان لا واجبه مستلزم  
 الشئ اكثر من عند وقد قيل انه كان في صدره السلام لم يقع في بعض العقوبات  
 في ان سأل من خرج بشئ منه آه في المرآة على القاري ١٣ قوله يؤيد الخبرين  
 آه بفتح الجيم كسر الراء موضع تحفيف التمر كالبهر المحطة ١٤ قوله فليش  
 من الجن آه بكسر الهمزة وفتح الجيم وتشد ياء النون الترس لانه يولد عامله  
 اي لبيته واهله زادة وكان تسنه اربعة دراهم وقيل تسنه درهم ودرهم  
 فصلا تسنه عند الشافعي رحمه الله قال شتمني قد جاد سؤوفه ومرفوعا ان  
 قبه اذواك كان حشرة دراهم كما هو بهذا كذا في المعاني ١٥  
 قوله فخر خبنة آه قال في المعاني محل التبريد محل جدانها ان يمكن  
 والاسواق والوايل المساجد في ارباب الصلوات وكذا في ذلك من محله ان  
 ولا يعرف في المسجد انتهى من ذلك وقوله انما يرد وصفه التعريف ان يقول  
 من ضابط لشيء او فقه او ذنب لا يذكر الصفة ثم التقيد بربطه بقوله محمد  
 والشافعي ذلك احمد بطاير الحديث والاصح عندنا في حقيقته والى يوسف  
 انه غير مقيد بمدة معلومة وذكر السنة في الحديث وفتح اتفاقا باعتبار القام  
 قال في النهاية ان كان اقل من عشرة دراهم هو فيها اياما وان كانت  
 عشرة فصاعدا عرضا شتمه وان كانت مائة او اكثر عرضا حولا وهذه  
 رواية عن ابي حنيفة رحمه الله في قوله اياما معناه على حسب يرى وقدره محمد بن  
 الاصل بالحوال من غير تفصيل من القليل والكثير وقيل الصحيح ان شتميا  
 من هذه اقدار ليس بلام ويغضض الى رأي المتفق فيعدها له  
 ان يغضب لظنه ان صاحبها لا يطلب بعد ذلك التعريف في مال لا يفي  
 كالجمعة المدة لكل واحد من بعض الشرائع في ان يخاف فساد قوله فان جاء  
 طابها لم يفسد فلهما لا يجب لرد ان اقام البينة ولا يجب بدونه وحل  
 الدرع عندا عها والعلامة لا يجوز على ذلك عندنا بقول الشافعي في  
 الاحكامه مثل من سبي وزن الدراهم وعدوا وادوا وادوا بقوله فني  
 كذا آه ذنب الشافعي واحدا في انه بعد السنة يتملك الملتقط غنيا كان  
 او فقيرا وذنب بعض الصحابة الى ان يتصدق بها الشئ وانما ملكه وهو  
 قوله بن عباس في التوري وابن المبارك والاصحاب في حقيقته ١٦  
 قوله كذا ولا يجب آه اي صاحبها اي اخذتها فجأة او تركتها فانفق من  
 صا وجاهدوا سقط غيرك وقوله في ضالة الابن مجاسقا وادوا وادوا والار  
 باسقا ويطهروا كرشها فان فيها طوبى كفى اياها كثيرة من الشرب فان  
 الاول قد تجسس من الغفارة بالانجيل غيره من البهايم ويمنع عن السبل المقترة  
 لا يتوقع فيها الضياع تسك بياك الشافعي في عدم التقاط البعير  
 والبقر وفي مصنفهما في الصحراء وتركه افضل وعندنا يجوز الاخذ والاتقاء  
 في اصل التوري ثم ضا عماد لا يجب الاتقاء في شئ من الاموال الحديث  
 انما يدل على جواز الشرب دون وجوبها ١٧ مقتضى المعاني ١٨  
 قوله جود زق آه الظاهر انه لم يعرف وهو من سب بعضه لا يجب التعريف  
 في القليل والدينار قليل اختص في القليل فقتل هو ما دون عشرة  
 درهم وقيل الدينار وما دونه قليل والله اعلم قلت وظاهر الحديث  
 يعني لثمن الخبنة من ان اذا كان الملتقط غنيا لا يجوز له  
 الاتقاء بها وفي حكمه بنى باسمه ليجب التصديق بها وهذا  
 الحديث يدل على جواز الاتقاء بها لهم وهو مستدل لشفاعة  
 واجيب من جانب الخفية بجوابات احسنها بل حقا

كتاب

الزكاة

ابن الخطاب ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها سنة حل ثلثا مسدنا خالد يعني الطحان  
 ح وحل ثلثا موسى يعني ابن اسمعيل ناوهيب يعني بن خالد المعنى الحذاء عن ابي العلاء عن مطروق  
 يعني بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطه فليشبهه ناعدا  
 او ذوى عدل ولا يكتف ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه الا فهو مال الله يؤتيه من يشاء  
 حل ثلثا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن  
 عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن القمل العلق فقال من اصاب بقة من ذي  
 حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة ومن سرق  
 منه شيئا بعد ان يؤويه الحر بن فبلغ من المجن فلعن المقطع وذكر في ضالة الغنم والابل كما ذكر غيره  
 قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتة والقرية الجامعة فغرمها سنة فان جاء طالبها فدهم  
 اليه فان لم يأت فمى لك وما كان في الخراب يعني فقه او في الركاز الخمس حل ثلثا محمد بن العلاء  
 نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمر بن شعيب باسنادة بهذا قال في ضالة الشاة قال  
 فاجمعها حل ثلثا مسدنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخنس عن عمر بن شعيب بهذا باسنادة  
 وقال في ضالة الغنم لك اولادك اول الذئب خذها فطه وكذا قال فيه ابو يعقوب بن عطاء عن عمر  
 ابن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فخذها حل ثلثا موسى بن اسمعيل للحامد وحل ثلثا ابن العلاء  
 نا ابن ادريس عن ابن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال في ضالة  
 الشاة فاجمعها حتى ياتيها باغيرها حل ثلثا محمد بن العلاء نا عبد الله بن وهب عن عمر بن الحارث عن بكر  
 ابن الاشجر عن عبيد الله بن مقسم حدثه عن رجل عن ابي سعيدان على بن ابي طالب جدين دينارافاتي فاطمة  
 فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على فاطمة فلما  
 كان بعد ذلك اتته امرأة تنشد لدينار فقال ليني صلى الله عليه وسلم يا علي ذال دينار حل ثلثا الهيثم بن خالد الجهمي نا  
 وكيع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العباسي عن علي انه التقط دينارا فاشترى به دقيقا ففروضا  
 الدينار فخره عليه الدينار فخره على فقطع منه قبرا طين فاشترى به حل ثلثا جعفر بن مسافر التنيسي نا ابن  
 ابي ذر نا موسى بن يعقوب الرمي عن ابو حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب دخل  
 علقا طمة وحسن حسين يبكيان فقال ليكيها قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء الفاطمة و  
 اخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى دقيقا فقال لليهودي انت خنت  
 هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ ديناره ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة  
 فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجهمي فخذ لنا درهم كما قد هب فوهن الدينار يد رهم  
 لحم فجاء به فحنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذ كر لك

ان يقع ان عليا ربه لم يرفع النقطة للفظ بل للالف في حاجتها فان كان تصدده او ارضاه بعد ذلك فصار الدينار لا في حكم اللقطة ولا حرج  
 في ذلك الرغب اذا علم رضا المالك به فتشكك في صدق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو افترق منه في حاجته لاسيما فائدة الجوع كان ارضاه ثم افترق منه استحالة على ذلك  
 الا ان لم يفعل بذلك باسناد اذ قال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلنا عن شيخه وهذا الموضع مختصر من القصار بما لا بد منه ١٨ وفيه فوائد كثيرة باق في تامل كيف لا هو كلام خط الوار التفريل ومظهر اسرار الحكيم النجيب ١٩ +







يقراها في المصحف حدثنا أحمد بن صالح بن أحمد بن أبي فديك الخبزي بن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال قال احمد  
 ابن صالح كلاً ما معناه انه مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس بن الناس في اول ما كان الحج كانوا  
 يبيعون فذكر معناه الى قوله مواسم الحج باب في الصبي يخرج حدثنا احمد بن حنبل ناسفيل بن  
 عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالروحاء فلقى ركباً فسلم  
 عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله ففرغت امرأة فاحذت  
 بعض الصبي فخرجته من محبتها فقال يا رسول الله هل لهذا حجر قال نعم ولد اجرياً في المواقيت  
 حل ثنا القعني عن مالك بن حذاد عن احمد بن يوسف بن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لاهل المدينة ذا الحليفة ولا لاهل الشام الحجة ولا لاهل نجد القرن وبلغوا به وقتة هل الين سلم حدثنا  
 سليمان بن حرب نا احمد بن عمر عن طاؤس عن ابن عباس عن ابن طاؤس عن ابيه قال وقت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة وقال لاهل المدينة قال احدهما ألم قال فمن لهم ومن اتى عليهم  
 من غير اهلهم ممن كان يريد الحج والعمر من كان دون ذلك قال ابن طاؤس من حديث ابي اسحاق قال  
 وكذا لاهل مكة يهلون منها حل بن هشام بن بهرام المدائني المعافى بن عمران عن ابي يعقوب بن حميد  
 عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق ذوات عرق حل ثنا احمد بن  
 محمد بن حنبل نا وكيع ناسفيل بن عبيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس  
 قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل المشرق الحقيق حل ثنا احمد بن صالح بن أحمد بن ابي فديك الخبزي بن ابي ذئب  
 ابن عبد الرحمن بن يحيى بن زباني سفيل بن الحسن عن ابي حنيفة عن عبد الله بن عباس عن ام سلمة زوج النبي  
 صلى الله عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل حجة او عمر من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة شك عبد الله اية ما قال حل ثنا ابو عمر عبد الله بن  
 عمرو بن ابي الحجاج بن عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زبارة بن كريمة عن ابي الحارث بن عمر السهمي  
 حدثنا قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمي او بعرفات وقد اطاف به الناس قال فقبضوا اشرافهم  
 فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال وقت ذوات عرق لاهل العراق باب الحائض يهل بالحج حل ثنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا عتبة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نكسيت  
 اسماء بنت عيسى محمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغسل وتهل حل ثنا  
 محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر قال نا مروان بن تنجاء عن خصيف عن عكرمة و  
 مجاهد عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا استأعلا لوقت يغتسلان  
 وتحوان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم يدرك ابن  
 عيسى عكرمة ومجاهد قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها باب

له قوله من محبة آية بكسر الهمزة وتشديد النون من مؤكس النساء كما يهود الا انها لا تقبض كلقب اليهود كذا في الصحاح والمسألة ليني حج الصبي تختلف فيها بين الامم فذكر سبب لثا فني و  
 مالك واحمد وغيرهم الى ان حج الصبي منعقد صحيح وان كان لا يجوز عن حجة الاسلام بل يقع تطوعاً وجهاً ظاهر هذا الحديث فقال امامنا الاعظم قدوة الامم سراج الامم رضي الله عنه وعن تابعيه لا يصح حجه والى جواب  
 من يملك الحديث انهم انما فعلوه بغير نية و  
 فنعقد اذ بلغ قال القاضي لا خلاف بين  
 الى قوله بل هو مردود بفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه وصي به  
 واجماع الامم وانما خلاف ابى حنيفة في انه بل يجري عليه الحكم حج  
 فيجب فيه الفدية ودم الجبر وغيرهما من سائر احوالها بالان فابطلت  
 منع ذلك كذا يقول امامنا قلنا به للقرين والتعليم والمجهول يقولون  
 بان حجه منعقد يقع نقلاً لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل له حجا قال  
 القاضي واهو على انه لا يجوز اذا حج من فريضة الاسلام  
 قوله ذا الحليفة آية بالتصغير وهو قريب المدينة اشتهر الآن بغير على  
 ومهل بل الشام جمعة اي اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا  
 الهم مصروبي الحجة تصغير بجم وهو المسمى بربط قاله القاري في شرح  
 الموطأ وفي الدر المختار وفي تقريب راجع سميت بالحجة لان سبب  
 الحجة ما قال محمد في الموطأ وقد خص لاهل المدينة ان يحرموا من الحجة  
 لانها وقت من المواقيت بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال  
 من احب منكم ان يستحب ثيابه الى الحجة فيلعل اخبرنا بذلك  
 ابو يوسف عن احمد بن محمد بن راشد عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله  
 عليه وسلم قال انقاري ويسمى هذا السند بسلسلة الذهب و  
 امامنا اوردوه البخاري في الترمذي باب ميقات بل مدينة  
 ولا يسلو قبل ذي الحليفة فالمراد ما انهي الترمذي فان الافضل  
 ان يحرم من الميقات لا قبله اقدم ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما  
 ان ذهب البخاري عدم حوازل التقديم نظر الى ظاهر لفظ الحديث  
 واما ان يراد بالقبية مقدمها من جهة مكة لاهل حجة المدينة قاله  
 الكرماني قال العيني اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الافضل التحريم  
 الحج من هذه المواقيت او من منزلة لا فاقى فقال مالك واسحق  
 احمد من المواقيت افضل واجوزا با حديث الابواب  
 وقتال الثوري وابو حنيفة والشافعي وآخرون الاحرام  
 من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصحابة  
 فانهم حرموا من قبل المواقيت وهم ابن مسعود وابن  
 عباس وابن عمر وغيرهم قوادهم اعوف بالسنة اشد  
 بقصد الحاجة ١٢ قوله لا بل امين الميقات بفتح الهمزة  
 والثاني والراجح وسكون الشايت ويقال المسلم بالهمزة وهو الاصل  
 وابار بدل منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل  
 امين فليكن المزاواها ميقات تامة خاصة فان نجد امين  
 ميقات اهل ميقات نجد الحجاز زيد ليل ان ميقات اهل نجد  
 فترن فاطن امين واديد بعضه وهو تامة من خاصة قاله  
 القسطلاني كذا في بعض النسخ في الباش ١٢ قوله  
 ممن كان يريد الحج آية فلهذا لظن من مر بميقات لا يريد حجا و  
 لا عمره لا يلزم الاحرام لدخول مكة كما هو الصحيح عند الشافعي  
 وعندنا ويجوز دخوله بغير احرام وان لم يرد الحج والعمره لقوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يجاوز احد الميقات الا حراما ولو لم يرد احرام  
 تصغير هذه البقرة امير كذا فيستوي فيه التاجر والحاج و  
 استمر وغيرهم كذا في المعاني ١٢ قوله ذوات عرق  
 آية هي موضع من شرق مكة بينهما مدينتان وازي قرن نجد  
 سمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق  
 متقاربان لكن العقيق قبيل ذوات عرق وفي قصة الحديتين  
 حقان والاصح عندنا جمهور ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بين  
 لاهل المشرق ميقاتا وانه قد لهم عسر من فتح العراق وقتال الشافعي يعني ان يحرم من العقيق احتياطاً قال الكرماني اخذت لفظوا في ان ذوات عرق صارت ميقاتا  
 جوقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام باجتهاد عسر وهو الاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي استنبه وصح العيسى الاول ولبط  
 الكلام فيه في عدة القاري ١٢ +

قلت كنت اعجب ان قال النووي فيه دلالة على استحباب الطيب عند الاداء الاحرام وانه باس باستدانة من الاحرام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وهذا ما ذهبنا به قال خلاد من الصحابة والظاهر  
وجاء من الحديث والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وما أشبهه ورواه ابو يوسف واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون منعه منهم الزهري ومالك ومحمد بن  
وكل ايضا عن جماعة من الصحابة والتابعين قال القاضي واما في الاحرام في رواية اخرى طيبت رسول الله  
الاحرام ويؤيد هذا قول في الرواية الاخرى طيبت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم اصبح  
محرا فطهره انه انما طيب لباسه ثم نسا ثم زال يا فضل  
بعده ولا سيما وقد نقل ابنه كان يطهر من كل واحدة قبل الاخرى  
ولا يفتي ذلك ديكين قولنا ثم اصبح يطبخ طيبا اي قبل غسله وقد  
ثبت في رواية مسلم ان ذلك الطيب كان قد برده في يمينه  
اصح قال وتولها كافي النظر في وبيض الطيب في صف روق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حرم المردية اثره لا جرمه في الكلام  
القاضي ولا يوافق عليه بل الصواب ان الجوز ان الطيب مستحب  
للاحرام بقوله طيبه كونه وهذا ما خبر في ان الطيب للاحرام  
لا طيبا ولا يفضله قولها كافي النظر في وبيض الطيب التاويل  
الذي قاله القاضي غير مقبول مخالفة الظاهر ولا دليل يمكننا  
عليه انتهى كلامه ١٢٢٢ قوله صلى الله عليه وآله وسلم بعد آه تشبه الموصدة  
من التطبير وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من الصنم وغيره  
ليجعله شجرة ويقيم بعينه بعض واما للشئ والسنم فيه  
الحرم كذا في المعاني والسنن والكافي ١٢٢٢ قوله صلى  
الله عليه وسلم قال ابن الصديق يحسن ان يفتح المبهلتين و  
يحتل ان يجبر المحرم وسكون المبهلة وهو ما يغسل به الرأس  
من خطمي وغيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من  
سنن ابى داود المبهلتين كذا في مرقاة الصعود قلت وفي  
المشكاة بحسب الغين المتقدمة برواية ابى داود تارة شارحه  
واشتهر تعالى العلم قوله يخرج من آل محمد فيها شاة الى ان يروى  
صلى الله عليه وسلم من آل محمد صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان قد قرب منهن هذه البقرة ولا يصير الى التاويل  
لا بل التشيع هذا ثم البقرة لا شاة فاشعرها من صفته سناها  
آه قال السنن اما الاشعار فربما كان في سفره سناها ليربي  
بكرية او سكين او حديدية او نحوها ثم سلت عنها الدم واصول الاشعار  
مشهورة والاعلام والعلامة والاشارة ابى داود كونه علامة له وهو مستحب  
انه يهدي فان ضل رده واجده وان اختلفت بغيره فليس وان فيه اظهار  
شعاره وتبينه بغير صاحبه على مثل قوله واما صفته السنام فهي جانب  
والصفحة مؤنثة نقول الامم خلفه القدر يتناول على انه وصف لغير  
الصفحة لا لظفرها ويحكم المرد بالصفحة جانبية فكانه قال جانب سناها  
او من معنى هذا الحديث استحباب الاشعار والتفصيل في الهدايا من  
الابل وبها قال جماعة من العلماء من السلف والخلف وتنازل  
ابو حنيفة الاشعار بديعة لانه شاة وهذا يخالف الاحاديث الصحيحة  
المشبهة في الاسفار انتهى قال السيوطي ولا علم احد من العلماء  
انكر الاشعار لغيره في حنيفية قال انه شاة وخالف صاحباه وقال في  
ذلك بقول عامة اهل العلم ولما المشقة قطع عضوه ونحوه قيل الاشعار  
سبيل ما اتى من النكاح والواحد والفضل والحجامة والختان في  
الاوليين واداء الزم لم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز لا شاة ولا سنام  
بديعة فتميز بين سنام لابل في تصان فلا تعرض بها حتى تبلغ الحمل وكيف  
يحب الاشعار مشقة والنبي عن المشقة متقدم ولا شاة لانما هو عام  
في جوفه واستاخره وقال الطحاوي ما حاصله ان ابانيفية  
ثم يكره اصل الاشعار وانما كره اشعاره زمانه من الجهال

كتاب

المناسل

الطيب عند الاحرام حل ثنا القعنبى احمد بن يونس قال انما قاله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه  
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم ولا حلاله قبل ان يطوف  
بالبكة حل ثنا محمد بن الصباح البزاز اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي النظر الى وبيض المسك فمفرق رسول الله صلى الله  
عليه وهو محرم باب التلبس حل ثنا سليمان بن داود اهرى ابن وهب اخبرني يونس عن  
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس حل ثنا  
عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم  
باب في اهرى حل ثنا النضيلنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع  
عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله بن يعقوب بن ابي محمد حل ثنى مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا كان لابي جهل في أسيرة فضة  
قال بن منهل برة من ذهب زاد النضيلنا يعقوب بن ابي في هدى لبق حل ثنا ابراهيم  
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بكرة  
واحدة حل ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قالنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابى سلمة  
عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن اعقر من نسائه بكرة بينهما باب في الاشعار  
حل ثنا ابوالوليد الطائسى وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابوالوليد قال  
سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا  
بهذة فاشعرها من صفحة سنامها الا ان سلت عنها الدم وقلد لها بعلين ثم اتى برحلتها فلما فعد  
عليها واستنوت به على اللبلاء اهلنا كحل ثنا مسدنا يحيى عن شعبة بهذا الحديث معنى ابوالوليد  
قال ثم سلت الدم بذا قال بوداد رواه همام قال سلت عنها الدم باصبعه قال بوداد هذا من سنن اهل  
البصرة الذي تفردوا به حل ثنا عبد الله بن حماد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة  
وعروان انما قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلدا له شعره واحرم  
حل ثنا هنادنا وكيع عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية باب تبدل لهدى حل ثنا النضيلنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحمن قال  
ابوداود ابو عبد الرحمن خالد بن ابي زيد خال محمد بن يعقوب بن سلمة روى عنه حماد بن محمد عن حماد بن ابراهيم  
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عام الحديبية الخطاب بخنثا فاعطيت بها ثلثة دنانير فابيعها واشترى  
فها قال يا رسول الله انى اهديت بخنثا فاعطيت بها ثلثة دنانير فابيعها واشترى

لانه كان يخاف منه هلاك الدابة فاشترى بالاداء سد باب على العامة بهسم كانوا لا يراعون الحد في ذلك واما من وقف على حده فقطع الجمل دون العلم فلا يكره به الامام رحمته الله عليه  
قلت فخطبه هذا حاجيته الى ما قال الشيخ الدهلوى في الجواب عن الاحناف من انه انما غسله صلى الله عليه وسلم لان الشركيين كانوا لا ينعون عن تعرضه الا بالاشعار فاذا دفع  
ذلك الشبهة او ارفع حكم الاشعار فان الحكم في الحقيقة باق الى الآن والاشعار المقعد الذي يصلح علامة فقط مستحب عندنا ايضا ٢٢٢



بمنها بدأ قال لا يخرجها أبدا قال بود هذا لأنه كان أشعرها باب من بعث هذه واقام حدثنا  
 عبد الله بن مسleme القعني نا الفخر بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فقلت فلما بد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها إلى البيت واقام بالمدينة فيها حرم عليه  
 شيء كان له حل حل ثنا يزيد بن خالد الرمي قتيبة بن سعيد ان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب  
 عن عروة وعمر بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة  
 فاقتل فلا تدهديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم حل ثنا مسدد نا بشير بن المفضل ابن  
 عون عن القاسم بن محمد عن ابراهيم بن محمد انه سمعه من ابي جعفر لم يحفظ حديث هذا من حديث  
 هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قلت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى  
 فانا فقلت فلما يدي من عنده كان عذبا ثم اصبح فينا حلا لا يأتي ما يأتي الرجل من اهله  
 باب في ركوب البدن حل ثنا القعني عن مالك عن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق يده فقال ركبا قال نه بدة قال اركبها  
 ويذكر في الثانية وفي الثالثة حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابراهيم قال خبرني  
 ابو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها  
 بالمعروف اذا اجئت اليها حتى تجد ظهرا باب الهدى اذا عطي قبل ان يبلغ حل ثنا محمد بن كريب نا  
 سفين عن هشام عن ابيه عن ناجية الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه  
 يهدى فقال ن عطي منها شيء فاحرقه ثم اصبح ناعرا في دمه ثم دخل بينه وبين الناس حل ثنا  
 سليمان بن حرب ومسددا نا احمد بن محمد بن عيسى نا عبد الوارث وهذا حديث مسدد عن ابي الليث عن  
 موسى بن سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ثمان عشرة بد فقال  
 ارايت ان ارجع على منها شيء قال تحوها ثم تصبغ نعلها فدم ثم اضربها على صفحتها وكأكل منها انت ولا احد  
 من اصحابك او قال من اهل رفقته وقال حدثنا عبد الوارث ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها قال بود اؤد  
 سمعت بأسمة يقول ذا اقامت الاسناد والمعنى كفاه حل ثنا هارون بن عبد الله نا محمد بن يعقوب نا عبد  
 قاله محمد بن اسحق عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال لما نحر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بدنه فخر ثلثين بيده وامرني فخرت ساثرها حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ومسددا قال  
 عيسى هذا لفظ ابراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن يحيى عن عبد الله بن قريط عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم الفطر ثم يوم القرو وهو اليوم الثاني قال قري لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بدنا في خمس وست فطفق يزلفن اليه ياتين بيدها فلما وجدتهما قال فتكلم  
 بكلمة خفية لما فهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع حل ثنا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي

له في حرم عليه شيء آه قال العيني لفتح الحار وضم الرا وادار ومخفورات الاحرام معناه انه صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجتنب عن مخفورات الاحرام قال النووي فيه دليل على  
 استحباب بوش الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعث مع غيره وفيه ان من يبعث به لا يبيع به ولا يجره ولا يحرم عليه شيء بالجرم على الحرم وهو مذموم وذهب العلاء كافة الارواية حكيت عن  
 ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبير وحكي في الخطابي ايضا عن بل الراكي انه اذا فعل ذلك اجتنب عما يجتنبه المحرم ولا يصحح ما من غير نية الاحرام  
 والصحيح ما قاله الجمهور لهذه الاحاديث الصحيحة قال يقولها  
 فقلت فلا بد من آه فيه دليل على استحباب الجمع بين الاشعار  
 والتقليد في البدن وكذلك البقرة وفيه انه اذا ارسل يديه شعره  
 وقلده من يده وواخذه معه اخرا لتقليد والاشعار الى من يجره  
 الميقات اومن غيره من العيني والنووي ١٢ قوله من عن  
 آه هو الصوف وقيل الصوف المصوغ او انا ١٢ قوله  
 ويك آه فيه دليل على جواز ركوب البدن المهداة فتا  
 في الجمع ما طبع به ناه كان محتاجا قد وقع في تعقب واصحاب  
 لمن وقع في مملكته وقيل في كفة تجرى من غير قصد ومنه اخرون  
 والبلدك والمشفقة من الغذاب اه قل اشوكا في واحاديث  
 الباب يدل على جواز ركوب الهدى من غير فرق بين ما كان منه  
 واجبا او طوعا لانه صلى الله عليه وسلم لا يستفصل به قال  
 عروة بن الزبير وكسبه بن المنذر نا احمد نا يحيى نا ابي  
 الظاهر وجزم به النووي وجماعة من اصحاب الشافعي كالنقل  
 فالمرورى وحكي ان عبد الله بن شافعي وما لك ابي حنيفة  
 واكثر الفقهاء كراهية ركوبه لغير حاجة وحكاية لمرضى اليه عن احمد  
 واخرون ونا شافعي وقيل يجوز لبعض الحنفية بالاضطرار ونقله  
 ابن ابي شيبة عن الشعبي وحكي ابن المنذر عن الشافعي  
 انه مركب اذا اضطر ركوب غيره روح وقد وافق ابا حنيفة  
 الشافعي على ضمن ان الكفص في الهدى الواجب ونقل ابن  
 عبد البر عن بعض اهل الظاهر وجوب الركوب لمسك بظاهر  
 الامور من لغة ما نوا عليه في نجاسة من الجيرة والسائبة  
 ودليل الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ولم يركب به  
 وم ياه الناس برؤب الهدى او دليلنا على عروة وموافقة  
 رواية جابر والله اعلم انتهى بحذف بعض ١٢ قوله  
 ولا تأكل منب انت آه قال الخطابي يشبه ان يكون  
 ذلك ليس لهم باب التهمة والاعتبار بان بعض  
 قد زعم فيمنه واذ اقرمو الى الحرم وكأكله كذا في وفاة  
 الصدود ١٢ قوله ثم يوم الفطر آه هو يوم الذي  
 يله يوم النحر لان الناس يقفرون فيه يعني بعد ان فرغوا  
 من طواف الافاضة والنحر واستراحوا كذا في مرة  
 الصدود ففتح الودود ١٢ قوله يزلفن اليه  
 اى يقتر من شيء يقصد كل من البدنة ان يبدأ  
 في النحر بها ولا يلفن ما فيه من الحجرة البهيرة  
 والدلالة على نجاسة الحيوانات الجم الموت في سبيل الله  
 مسنود ومن وابتعدا لمرضاة سبحانه وتعالى ومرضاة  
 رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بحيث يمتنع كل احد  
 منها ان يشرف بتقدم الروح عليه صلى الله عليه وسلم  
 آه وسلم والله اعلم وعلمه حكمه واهم ١٢ قوله  
 فخر ثلثين الحرم اضمارا وكذا في حديث آخر  
 انه صلى الله عليه وآله وسلم نحر بيده ثلثا  
 وستين ونحر على سائر ما كان عند  
 جميع البدن مائة فالتوجيه ان يقع  
 عند صلى الله عليه وآله وسلم نحر بلا  
 من نحرها بنفسه ويؤيد هذا لتأويل حديث

استعانة الغير ثلثين ونحر ثلثا وثلثين با  
 محمد بن حاتم نا يحيى كذا في بعض الحواشي ١٢ +

له قوله البعثا قيا ما مقيدة آه قال النودي المقيدة المعقولة فيستحب الخلال وهي قائمة معقولة اليد اليسرى صح في سنن ابى داود عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يخرجون اليه معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها اسناده على شرط مسلم اما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها اليسر ترك هذا النبي وتشد قوائمها الثلاث ونحو الذي ذكرنا ان استحباب يخرجها قيا ما معقولة هو مذهب الشافعي ومالك والحنابلة والقاضي عن عطاء بن نوح ما ركة افضل وهذا مخالف للسنة والله اعلم انتهى قلت وكلامه يشير الى ان الحنفية خالفوا الحديث في هذا المسئلة ويغير صحيح فان اصل مذاهبهم ان يستحب في الابل الخركا في البداية واليدان ونشأ الخلط ياروي عن ابى حنيفة انه قال خرجت بدنة قائمة فلم اشئ عليها فقلت اهلك ناسا لانها نفرت فاعتقدت ان لا اخسر بها الا بركة معقولة وهذا الذي قاله الامام كان لاجل الضرورة ولا نالنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج طفق يزع بعض الير وعند اذنا ان يخرج فخرج وخرجنا فلك الناس بغارنا فلم نذكر ان الافضل عند الامام الخوقا قائمة لكن اختار البركة خوف النفار فاما من النفار كان الافضل هو الخوقا قائمة والافا بركة والله تعالى اعلم كذا في البذل موصافا وقال بعضنا قائمة اي اثرها بقا بعثت القائمة اي اثرتها قوله قيا ما مصدر يعني قائمة انصبا على الحال المقيدة ويقع معنى البعثا قيا فعلى هذا انصبا قيا ما على المصدرية قال كذا في دعا طمخون وكذا ما وقوله مقيدة نصب على الحال من الاحوال المتروكة او المتراخية وبغناه معقولة برجل وهي قائمة على الشد اه قال الكرماني ويستحب ان تكون معقولة اليسرى قوله سنة محمد صلى الله عليه وسلم في نصب بعض محدثي تقديره راجع سنة محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك ويجوز الرخ اي بوسنة محمد صلى الله عليه وسلم ويدل عليه رواية اخر قائمة فانها سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي واحمد وقا ابو حنيفة والثوري يخرج بركة وقائمة واستحب عطاء بن نوح بركة معقولة واما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها اليسر من الكرماني قوله ان قوم آه اي عند خراجها لا احتياجا بها وكانت مائة وعشرون في حديث جابر بطول ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى منخر فخرجت ثاوستين بدنة ثم اعطى عليا فخرج ما خبره وشكره في حديثه من العتيبي والقسطاني في قوله علي بدنة اه قال في اللغة سميت بدنة لعظمها ويطبق على الذكر والانثى ويطبق على الابل والبقرة والغنم هذا قول اكثر اهل اللغة ولكن معظمهم يسمونها لبا في الاحاديث وكتب بعض في الابل خاصة وفي هذا الحديث فوائد منها استحباب سوق الهدي وجواز انما ياتي في نحره والقيام عليه وخرقه وان يترصد نحو بهادله وباهله بها فهاهنا جعل واخبروا ان يكون جده حسنا وان لا يعطى الخرجا رهنها لان عطية عوض عن عله فيكون في معنى رهن رهنها وذلك لا يجوز وفيه جواز الاستسما على نحره كذا في السنودي وقال في شرح الحديث والتجليل سنة وهو عند العلماء موصوف بالابن وهو ما استحسنه عمل السلف وفي هذا الحديث الصدقة بالخلل هكذا قال العلماء وكان ابن عمر ولا يوجب الكعبة فلا كسيت لكعبة تصدق بها والله اعلم النودي قوله واهم جلودها وجلابها آه قال العتيبي قال صاحبنا يتصدق بجلال البدي وانه مائة سنة الله عليهم ام عليه بذلك الظاهر ان هذا الامر استحباب قوله كذا في ان لا يعطى الخرجا رهنها آه بالزكاة ثم ان الفصا الذي يخرج الابل لا يعطى الخرجا من اجرة الخرجا شيئا لان الاجرة في معنى البيع ولا دخل في بيع في شيئا كذا في شرح البخاري قوله يردكم آه اختلفت الروايات في موضع احرام النبي صلى الله عليه وسلم من عند مسي بعد الصلوة ام عند الاستنار على الرحلة واذا اهل على شرف البدار والجمع بينهما ما رواه ابو داود يعني حديث سابق قال محمد بن هذا ناذيكم الرجل ان شاء وصرلادان شاء حين لم يصب به غيره حسن هو قول في حنيفة والعامة من فقهاء كذا في الموطا والحنابلة قال في لباب المناسك اذ اوردان يوم ميسر في يومين او غنسلين غير مخططين ثم يصل ركعتين بعد سب وحررم بغير صلوة جازد لكن ترك السنة ففعل خلاف السنة والاحرام جازوا اجزا اربعة في صورة الاحرام ففقيه كلام انتهى بالخلاصة ٣٣ هذا موصافا

كتاب

المناسك

نا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الازدي قال سمعت عرفة بن الشار الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والى بالبدن فقال دعوا لي يا حسن فدعى له علي فقال له خذ يا سفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعن بها البدن فلما فرغ ركب بغلته واراد في عليا ففعل الله عنه باب كيف تفعل البدن حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يخرجون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها حل ثنا احمد بن حنبل هشيم انا يونس خبني زياد بن جابر قال كنت مع ابن عمر يعني لم ير رجل وهو يجرد بدنة وهي بركة فقال ابعثا قيا ما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم حل ثنا عمر بن عون انا سفيان يعني ابو عيينة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال مرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه واقسم جلودها وجلابها واقرني ان لا اعطى الخرجا رهنها شيئا وقال نحن نعطيها من عندنا باب وقت الاحرام حل ثنا محمد بن منصور نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني خفيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعد بن جابر قال قلت لعبد الله ابن عباس يا ابا العباس عجبنا لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهللال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال لي لا علم الناس بذلك اها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حل جابا فلما صلى في مسجدة بذي الحليفة ركعته اوجب في مجلسه فاهل اهل الكج حين فرغ من ركعته فبمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته هل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البدار اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البدار واهل الله لقد اوجب في مصلاة واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البدار قال سعيد فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاة اذا فرغ من ركعته حل ثنا القعبي عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال بيدهم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجدين يعني مسجدين ذي الحليفة حل ثنا القعبي عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبر عن عبيد بن جريح ان قال لعبد الله ابن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم اربحها من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريح قال رأيتك لا تقس من الاركان الا البابين ورأيتك تلبس النعال لسببتي ورأيتك تصبغ بالصخرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل للناس اذ اراهم اهل فقال حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر ان الاركان فاني

من عند مسي بعد الصلوة ام عند الاستنار على الرحلة واذا اهل على شرف البدار والجمع بينهما ما رواه ابو داود يعني حديث سابق قال محمد بن هذا ناذيكم الرجل ان شاء وصرلادان شاء حين لم يصب به غيره حسن هو قول في حنيفة والعامة من فقهاء كذا في الموطا والحنابلة قال في لباب المناسك اذ اوردان يوم ميسر في يومين او غنسلين غير مخططين ثم يصل ركعتين بعد سب وحررم بغير صلوة جازد لكن ترك السنة ففعل خلاف السنة والاحرام جازوا اجزا اربعة في صورة الاحرام ففقيه كلام انتهى بالخلاصة ٣٣ هذا موصافا



المنازل

ما سبق وقد اذعن ذلك في شرح المذهب بالائتداع وجميع طرق الحديث وكلام العلماء المتعلق بها واصلح الشافعي واصحابه في ترجيح الافراد بانصح ذلك من رواية جابر وابن عمر وابن عباس وعلامة وجود لا يهمل من جهة الوداع على غيرهم فانما جابر بن عبد الله الصحابي ساقط لرواية حديث جده الوداع فانه ذكره ابن معين في خروج النسبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى آخره فلو ضبط لبنا من غير ما رواه ابن عمر فصحت عنه انه كان اخذنا بخطام ناقة النسبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واكثر على من حج قول انس على قوله وقال كان انس يدخل على النساء ومن كسفات الراس والى كنت تحت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يسي فاجابها اسمع طيب يا حج واما عائشة فقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف وكذلك اطلاعها على باطن امره وظاهره وفعلها في خلوة وعلاقتها مع كثرة فقهاء وعظم فطنها واما ابن عباس فمخلة من العلم والفقه في الدين والعلم انما قريب معروف مع كثرة بحثة وتفقه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يحفظها غيره انتهى قلت هل ماذكر في الاحتجاج منه من كلام لا حاصل له فانه لا يفيده ترجيح الافراد الذي هو المذهب عنده والكون الصواب المذكور كما مر فلا ننكره لكن ذلك لا يستلزم مطلوبه لاحتمال ان روى الافراد سمع صلى الله عليه وسلم طيب الحج فزعم به انه مفرد وبذلك الاحتمال لا يبطل عظمتهم ونظامهم **صلواته** قوله دعي العمرة او سبق في حديث آخر وارفضي عمرتك قال الخطابي اختلف الناس في معناه فقال بعضهم تركها وتركها واخرها على المقصود قال الشافعي انما مر بان تركها اهل بالعمرة من الطوائف والسلي لانها ترك العمرة اصلا وانما امر بان تدخل الحج على العمرة فنكون قارنه وعلى بناء تكون عمرتها من التسميم نوعا لا محل واجب ولكن اردوا ان يطيب نفسها فانما هو في ذلك قد ساءت عن ذلك قال محمد بن الوطاء وهذا ناخذ ان كانت الخاضع البتة في وقت فوت الحج فله ترم بالحج وتلق برزته وترفض العمرة قال في حجت من حجا قضية العمرة كما قضيتها عائشة رضي الله عنها واذبحمت ما استيسر من البدي بلتنا ان النسبي صلى الله عليه وسلم ذبح عنها بقره وهذا كله قول ابي حنيفة انتهى **صلواته** قوله لو استقبلت اية اى لو عزت في اول الامر ما عزت آخره من جواز العمرة في اشهر الحج لما اذيت له كلفت استعراادة لمخالفة اهل الجابية ولا حللت من الاحرام لكن استعراة الاحلال لصاحب البدي هو المفرد القارن حتى يبلغ البدي محله وذلك في ايام اخر قال النووي احتج بمن قال ان التمتع الفضل لاد صلى الله عليه وسلم لا يخفى الا الافضل فاجاب القائلون بتفضيل الافراد انه صلى الله عليه وسلم انما قال من اجل فسخ الحج الى العمرة الذي هو خاص بهم في تلك السنة فقط مخالفة للجابية وقت ذلك الكلام لطيب القلوب الصباية لان نفوسهم كانت لا تسبح بفسخ الحج عيسى مختصا كما في بعض المواضع قوله ثم طأوا طأوا فاذا واحد اقال العيني فيه حجة لمن قال ان الطوائف الواحد والاسم الواحد

يُفِيدَانِ لِقَارْنٍ وَيُقَالُ الْمَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ وَاحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ وَقَالَ الْأَذْرَاعِيُّ وَالتَّجَنُّبِيُّ وَابْنُ مَعْبُدٍ وَابْنُ أَبِي بَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ وَالْوَحْفِيَّةُ وَأَصْحَابُهَا لِأَبِي الْقَارْنِ مِنْ طَوَافِينَ وَسَعِيَّينَ وَحَكِي زَيْدٌ مِنْ عَلِيِّ وَعَمْرُو الْأَحْسَنِ وَالْحَمْسِينَ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَعَنْ عُلُقَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ طَائِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَرَتْهُ وَجَمْعَةُ طَوَافِينَ وَسَحَى سَعِيَّينَ وَابْنُ بَكْرٍ وَعَمْرُو عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَعَ الْأَخْضَارِ ۝



له فريضة واحدة اي الليلة التي بعد ليالي التشريق التي ينزل المجد فيها بالانجيل في الحصب و المشهور في الحصب سكن الصا دوجا و متها وكسر وادي ورض ذات صبي كذا في مسيحي وروي البخاري عن عبد الرحمن بن ابي  
القسطلاني سناه امره ان يركب عائشة على ناقته و يجرها من الاغمار اي  
وان يجرها من القسيم ويستفاد منه ان القسيم المكي لا بد من الخروج  
الى ارض كرم يجمع فيها من الحبل والحرم كالمج في الحج بينها ووقت  
بعزته فلم يجب الخروج لاحترام من كانها الضيق الوقت لان كان  
عبد رجيل الحجاج يكن القسطلاني **ع** قوله جملها بامرأة أو خطيب  
لمن كان ابن يجمع فخر الانهم كانا ثلث فرق قاله الصبي اي الشوه الى  
المرأة لبيان مخالفة كانت عليه اي بنية من حرلم العرة في شهر الحج و  
بذخا من سب في تلك السنة كما في حديث بلال عند ابى داود و كذا في  
القسطلاني **ع** قوله ثم يقصوه آه لم يامرهم بالحق ليقولوا الشعر  
يوم الحلاق لانهم يكون بعد قبيل الحج لان بين ذواتهم كنه و بين ذواتهم  
بينة ايام فقط كذا في القسطلاني **ع** قوله لا انطلق الى سبي  
آه اي انطلق بخديك بحجة الاستغفار المستحب قوله وذكرنا يقترضها هو  
من باب المبدئية في معنى في حجة النساء ثم يجرهم بالحج عقب ذلك  
فخرج وذكره من غير ما يعلق بغيره و ما وجدنا في نسخة في نسخة و ما وجدنا  
الشفت فكيف يكون ذلك كذا في القسطلاني **ع** قوله فبلغ ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني في النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله يذبحوا لهم ثم يذبحونهم و يقربهم بالطيب به لانه صلى الله عليه وسلم  
غير متزوج و كان يكون يوم فقهه صلى الله عليه وسلم كذا في المعنى شرح  
البخاري **ع** قوله فقال لوني استقبلت من آه فاد مسلم  
قد علمتم في من اتاكم بشعر عرجل والسيد فكم و ابرك و قوله  
و لوني استقبلت آه اي لو علمت من امرى في الاول ما علمت  
في الخبر ما اهديت و اعلنت و الامر الذي استدير  
النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل لاصحابه من مشقة  
انفراوهم عنه بالفسح حتى انهم يتخفون و ترددوا و ارجوا كذا قال  
القسطلاني في شرح صحيح البخاري قال النووي قوله صلى الله  
عليه وسلم لوني استقبلت انهم يذليل على جواز قول لوني  
التسلف على فوات امور الدين و مصلح بشرح و اما الحديث  
الصحيح في ان لو فتح عمل الشيطان فحول على التسلف  
على حذو الذنب و نحو ما قد كثر الاحاديث الصحيحة في  
استعمال و في غير حذو الذنب و نحو ما يجمع بين الاحاديث  
بما ذكرنا و الله اعلم **ع** نووي شرح مسلم **ع** قوله وقد دخلت  
المرأة آه قال الخطابي رحمه الله هذا مختلف في ما يذبحه يذبحه  
الفرقان و هو ما ذابوا فخرضا فان في يقول ان فخرضا ساقت بالحج  
و هو معنى ذبحها فيه و من الجاهل و له على الوجهين احداهما عمل  
الحجرة قد دخل في الحج فلا يرى على الله ان اكثر من احرام واحد  
والآخر قد دخلت في وقت الحج و كان ابن الجاهلية لا يعترفون في  
شهر الحج في بطن النبي صلى الله عليه وسلم ذكاب بهذا القول كذا في  
مرقاة السعد و شرح ابى داود **ع** قوله فظافوا بالبيت لوقت  
هذا شكل و معنى ما روي البخاري في باب قوله ثم ذكبا لم يكن  
المرحاض المسجد الحرام الآية من حديث ابن عباس انه سئل عن  
منعة الحج فقال ابن عباس يرون والافاض و اذ ذبح النبي صلى الله عليه  
وسلم في حجة الوداع و المضا فذا من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجلوا اباكم بالحج عزة الامن قلنا هدي طغنا بالبيت و باصفاء  
المرأة الحديث و معنى لفت الحج اية الامة فان المشقة اطاقان للافاضة  
يجب عليه السعي ثانيا و قد سعى في عمرته بعد طوافها سعي اول و هذا امر

الى الحج الان قال ن هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاغتسلن ثم اهلن بالحج ففعلت ووقفت المواقف  
حتى اذا طهرت طافت بالبيت و بالصفاء والمروة ثم قال قبل حلت من حجتك و عمرتك جميعا قالت يا رسول  
الله اني اريد في نفسي اني لا اطف بالبيت حين حجتك قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من النعم  
وذلك ليلة الحصة حل ثنا احمد بن حنبل ناخبة بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع  
جابر ابعض هذه القصة قال عند قوله واهله بالحج ثم حجي اصنع ما يصنع الحاج غير ان لا  
تطوف بالبيت لا تسجد حل ثنا العباس بن الوليد بن مريد اخبرني ابى قال حدثنا الاوزاعي حدثنا من سمع  
سطاء بن ابى رباح حدثنا جابر بن عبد الله قال هلتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يحل  
شيء فبينما لا ريع ليال خلون من ذي الحجة فطفنا ووسعنا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل قال  
لولا هدي كحلته ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العامنا هذا ام لا بل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لا بد قال الاوزاعي سمعت سطاء بن ابى رباح يحدث بهذا فلم احفظ  
حتى لقيت ابن جريج فاثبت لي حل ثنا موسى بن اسمعيل احمد عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابى  
الرباع عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت و  
بالصفاء والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمة الامن كان معه الزهدى فلما كان  
يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر قد طافوا بالبيت و لم يطوفوا بين الصفا والمروة حل ثنا  
احمد بن حنبل ناخبة الوهاب الثقفي ناخبة يعق المعلم عن عطاء حل ثنا جابر بن عبد الله ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم يومئذ هذا الا النبي  
صلى الله عليه وسلم وطحى وكان على رضى الله عنه قدم من اليمن ومعه الزهدى فقال له هلت  
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمة يطوفوا ثم  
يقصروا ويحلقوا الا من كان معه الهدى فقالوا انتطلق الى منى وذكورنا تقطرب فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لوني استقبلت من امرى ما اهديت ولولا ان معي الهدى  
لا حللت حل ثنا عثمان بن ابى شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن الحكم عن مجاهد  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمة استفتينا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل  
الحل كله وقد دخلت العمة في الحج الى يوم القيامة قال بوداود هذا منكرا فهو قول بن عباس  
حل ثنا عبد الله بن معاذ حل ثنا ابى ناهاس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ذا اهل لرجل بالحج ثم قدم مكة فطاف بالبيت و بالصفاء والمروة فقد حل وهي عمة قال  
ابوداود ورواه ابن جريج عن رجل عن عطاء دخل صحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا  
فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا الحسن بن شوكر و احمد بن منيع قالانا هشيم عن يزيد بن ابي زياد

منسوق عليه فلا يخفى منه الا محمول على عدم بعض الروايات وان اول بتاويات بعيدة اليك كما ذكر صاحب بئذ وكان في آخر الكلام هذه كلها تاويلات متسقة غير متبادرة الى الذهن **ع** قوله قال بوداود لم قلت  
بذا حديث خثرت في السبق وسمعتهم من ان ليس بمكروه قول ابى داود هذا منكرا حل تامل وكن ان يقارن مراده بقوله بذا منكرا قوله دخلت العمة في الحج الى يوم القيامة هو امشار الى وخرجه ان هذا الكلام من حجة حديث بن عباس  
منكر و يبرر في سلم فان العمة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ذكره بطريق الدليس والظاهر ان ابى داود ليس بن عباس لاسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت التفصيل في هذا المقام فارجع الى البئذ **ع**



المبارك وقال عمر في حجة قال بوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحشي هذا الحديث عن  
 الاوزاعي وقل عمر في حجة قال بوداود وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث  
 قال وقل عمر في حجة حل ثلثا هناد بن السري نا ابن ابي زائد ثنا عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز  
 حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا  
 بعسفان قال له سراقه بن مالك الميحيي يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كانوا ولدوا واليوم فقال  
 ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حكمة هذا عمر فلذا اقد مقم من تطوف بالبيت وبين الصفا  
 المروة وقد حل لا من كان معه هدي حل ثلثا عبد الوهاب بن نجل ناسع بن اسحق  
 وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طائفة عن ابن عباس  
 ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة المروة اورأته بقصر عند علي  
 المروة بمشقة حل ثلثا الحسن بن علي محمد بن يحيى لمعني قال لا عبد الرزاق انا مع عمر طائفة عن  
 ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة اعلى  
 على المروة وزاد الحسن في حديثه بحجة حل ثلثا ابن معاذ نا ابي ناسع عن مسلم القرني سمع ابن عباس  
 يقول هل لبي صلى الله عليه وسلم بمروة واهل صحابة حج حل ثلثا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني  
 ابي عن خويلد بن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله  
 في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي ساق معه الهدي من دى كلفة وبدار رسول الله صلى الله عليه  
 فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من  
 اهدى ساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان  
 منكم اهدى فانه لا يحل له من شيء حرم منه حتى يقض حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت و  
 بالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا  
 رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حزين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حنط ثلثة اطواف من  
 السبع ومشى ربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فاهض وقضى الصفا  
 فضاو بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه وخروجه يوم النحر و  
 افاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ففعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى  
 من الناس حل ثلثا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله  
 انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبيت راسي وقلدت  
 هدي فحلوا حل حق نحو الهدي باب الرجل يهل بالحج ثم يحطها عمر حل ثلثا هناد يعقوب بن السري عن  
 ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الازهر عن سليمان بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في

له قوله انقض ما تقصروم اي من لنا بجانا وادنا في نايه الوضوح كاي بيان من لا يصح شيئا قبل اليوم وقوله فقد صلى في مكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى دخل عليكم في حكمة عمر اي لو عليكم  
 عمرة لتسروكم في حج ١٢ قوله بمشقة المروة بمشقة المروة في رواية الثانية انه قصر حجة قال بن جزم في حجة الوداع له وهو مشقة متعلق به من يقول انه صلى الله عليه وسلم  
 استخرا لاهل بن شي من احرامه الى ان صلى يعني يوم النحر لعل معاوية  
 عن ابي حنيفة عمرة ابهرانه لانه قد احرم حينئذ لايحرم في ذلالت اول  
 في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصره صلى الله عليه وسلم  
 بقية شعره لكن استوفى الحلق بعده فقصر معاوية على المروة يوم  
 النحر فقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعل  
 عن عمر واما الحقيقة فانه عن هشام وهشام ضعيف والله اعلم شي  
 ما قاله ابن جزم قلت كلام المصنف لا يدع هذا الجواب حيث بين  
 ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا  
 ١٣ قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النووي  
 قال القاضي بن محمد بن علي التميمي النعماني وموافقه ان آهرا ومعناه  
 انه صلى الله عليه وسلم احرم طوافا مفردا ثم احرم بالعمرة فصار طوافا  
 في آخره ووافقه ان هو تمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى ما  
 عرفه باحاديث الميقات والاحرام والعمل وتعيين هذا التأويل بهنا  
 قد مرنا في ابواب السابقة من جمع بين الاحاديث في ذلك و  
 ممن روى النسابة ابي بنى صلى الله عليه وسلم ابن عمر روى بهنا و  
 قد ذكره مسلم بعد هذا ما قوله بدار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قابل بالعمرة ثم بل بالحج فهو محمول على التلبية في اثناء الاحرام و  
 ليس المراد احرام في اثناء العمرة ثم احرام الحج لانه يفيض الى مخالفة  
 الاحاديث السابقة وقد سبق بيان الجمع بين الروايات فوجب قبول  
 هذا على يوافقتها ولويد هذا التأويل قوله تمتع الناس مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وهو محمول من كثير منهم لو اكثروا  
 احراما بالحج لا مفردا واما فسوخه الى العمرة فخطه ما رواه معين  
 فقوله تمتع الناس معنى في آخر الامر والله اعلم انتهى كلام النووي  
 ١٤ قوله فليطف آه معناه يفعل الطواف والسعي والتقصير  
 وتصدرا رحلا ولا يذليل على ان التقصير او حلق منك من  
 مناسك الحج وهذا هو الصحيح وبهذا قال جماهير العلماء وقيل  
 ان استباحة محظور ليس بشك وبذا ضعيف وانما امره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير ولم يامر بالحق مع ان  
 الحق افضل البقي له شعر على حقه في الحج فان الحق في حلق الحج  
 افضل منه في حلق العمرة واما قوله فليحل فليحل معناه وقد صاء  
 محلا فافعل ما كان محظورا حلية في الاحرام من العيب اللباس  
 والنساء وهو لصيد وغير ذلك ١٥ قوله اني لبيت راسي آه  
 بتشديد الموحدة من التلبية وهو ان يحل المحرم في راسه شيئا من الصنم  
 ينجس الشعر ولما يقع فيه العمل والتقليد فليس بشي في حق البدي  
 من الصنم نعم انه هدي كذا قاله العيني ١٦ قوله حتى يحلوا الى البيت  
 فيدان من ساق الهدي يحل من من العمرة حتى يسلم بالحج ويفرخ  
 صده وتبين انه لا يحل شي يخبر به وهو قول ابي حنيفة وهو احمد وفيه  
 استحسان للتبديد والتقليد قاله العيني قال لكرمانى ما دخل مكيدة سني  
 الاطلاق عدم قلت الغرض بيان اني مستعد من اول الامر بان يرد  
 اخرى الى ان يفتح هدي محله اذا التلبية اما يحتاج اليه من طاهر  
 احرامه ويملك كثير في فضل ما لا مقصودا والتقليد وذكر التبديد  
 انما هو لبيان الواجب اولا كيد الامرو في دين علي بن صلى الله عليه وسلم  
 كان قارنا لانه عمرة انتهى ١٧ قوله عمر في حجة بوداود على  
 ان حجة صلى الله عليه وسلم كان قرانا وظاهر هذا الحديث ان حجة  
 صلى الله عليه وسلم القرآن كان بامر من الله فكيف يقول صلى

الله عليه وسلم واستقبلت من مري ما سدرت بعدتها عمرة فينظر في هذا الجيب ما ما قل ذلك تيسيرا نحو اهر اجابه فقد تقدم انه تقرير ما بينت نسبة مثله الى الشارع وهو جواب  
 ان شكك ان من سار الله بين القومين لان الجمع بين الحج والعمرة في حرام م يكن ما نفا من ارسل الله بل المانع منه بعد العمرة انما هو سوق الهدي فان الذين جمعوا  
 الحج والعمرة في الاحرام ولم يكن معهم هدي صلا بالعمرة فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن معه هدي وكان قد جمع الحج والعمرة في الاحرام حل بعد العمرة كما من اصحابه فلا شك في ١٢





[illegible]











زمن الحديثية فقال قذا ذاك هو اثم راسك قال نعم فقال لبي صلى الله عليه وسلم اخلق ثم اذبح  
 شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلثة اصبع من تمر عشرة مساكين **حل ثلثا موسي بن**  
**اسماعيل نا حاد عن اود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله**  
**قال له ان شئت فانسك بشيكة وان شئت فصم ثلثة ايام وان شئت فاطعم ثلثة اصبع من تمر**  
**لسته مساكين حل ثلثا بن المثنى نا عبد الوهاب وحدثنا نصر بن علي بن زيد بن زريع هذا لفظ**  
**ابن المثنى عن داود عن ابراهيم عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احديسية**  
**فذكر بقصة قال معاذ ثم قال ان قال فصم ثلثة ايام او تصدق بثلثة اصبع من تمر عشرة مساكين**  
**بين كل مستكينين صاع حل ثلثا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع ان رجلا من الانصار ابراهيم بن كعب**  
**ابن عجرة وكان قد صاب في راسه اذى فخلق فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدى هيا بقرة حل ثلثا**  
**محمد بن منصور نا يعقوب حدثنا بن ابي اسحق قال حدثني ابا نعيمة ابن صالح عن ابي كعب بن عتبة**  
**عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال صابني هو اثم في راسي انا مع رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم اثم الحديثية حتى تخوفت على نفسي فانزل الله عز وجل في فمن كان منكم مريضا**  
**او به اذى من راسه الاية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخلق راسك وصم ثلثة ايام**  
**او اطعم ستة مساكين فقام من زبيب او نسك شاة فخلق راسي ثم نسكت باب الحصار حل ثلثا**  
**مسدد نا يحيى عن حجاج الضواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن حكيم قال سمعت الحجاج بن عمرو**  
**الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه كجر من قاتل**  
**قال عكرمة فسالت ابن عباس ابا هريرة عن ذلك فقال اصدق حل ثلثا محمد بن المتوكل**  
**العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن**  
**الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عرج او مريض فذكر مضاه حل ثلثا**  
**النفيلي نا محمد بن سنان عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا جابر الحميري**  
**يحدث ابي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير مكة وبعث**  
**معي رجال من قومي بهدي فاما انهم اهل الشام منعونا ان ندخل حرم فخرجت الهدي**  
**مكاني ثم اجملت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا يقض عمرتي فالت ابن عباس**  
**فسالته فقال بدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي**  
**نحروا علماء الحديثية في عمرة القضاء باب دخول مكة حل ثلثا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد**  
**عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصلي ويغتسل ثم يدخل**  
**مكة نهرا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله حل ثلثا عبد الله بن جعفر البرمكي**

له قور من ثم اذبح آه وامضوا ان من احتاج الى حلق لرأسه فليحلق او غيرهما فله صفة في الاحرام وعليه الحديث قال اشدت لي فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فليحلق من صيام  
 وسنة او نسك ودين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلثة ايام والصدقة ثلثة اصبع لسته مساكين نصف صاع والنسك شاة وهي شاة مخزى في الاضحية ثم ان الاية الكريمة  
 مستفقة على انه مخزى من هذه الاربعة ثلثة قاله النوى في شرحه ثم قلت وقال العيني في شرحه بنحو ما ذكرنا  
 الذي ذكره في سبب ابو حنيفة والشافعي والبولوراني ان التحريم  
 لا يكون الا في هذه فانه لعل ذلك من غير ضرورة فعليه دم  
 قلت ووجه ان التحريم في حال الضرورة للتيسير والتخفيف و  
 ابي في الاستحقة ١٢ عيني مختصة **١٢** قوله او طعم ثلثة اصبع  
 قال النوى الا اصبع جمع صاع وفي صاع ثلثان التذ  
 والثاني ثلث وهو كيبال سبع خمسة ارطال وثلثا بالبخاري هذا  
 بسبب مالك والشافعي واحمد وجمهورهم قال ابو حنيفة سبع  
 ثمانية ارطال واجمعوا على ان الصاع اربعة ارطال وثلثا  
 قد سناه من ان الاصبع جمع صاع صحيح وقد ثبت استعمال  
 الاصبع في هذا الحديث صحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه  
 وكذلك هو مشهور في كلام الصحابة والجمهور وفي كتب اللغة  
 وكتب النحو والتصرف والافعال في جوازها ومخاطبة ما ذكره  
 ابن عني في كتابه في تصحيح لسان ان قوله في جمع اصبع اصبع  
 من خطأ انعام وان صوابه صواع فلفظ منه وذهول و  
 يجب قول هذا مشهورا للفظ في كتب الحديث واللغة والصحة  
 واجمعوا على صحته وهو من باب المصوب قالوا يجوز في جمع صاع  
 اصبع وفي دار آرد وهو باب معروف في كتب العربية فان فار  
 الكلمة في اصبع صاود وعينها واو فقلت الواو وجملة وقلت  
 الى موضع الفاء ثم قلت الفاعل جمعت هي وجملة الجمع  
 فصار اصعا ووزنه عندهم عقل وكذلك يقولون في آرد و  
 نحوه **١٢** قوله قال لا اله الا الله قال النوى ليس المراد ان  
 الصوم لا يجوز الا عن عادم الهدي بل هو محمول على ان سال  
 عن نسك فان وجهه اخبره بان تحريمه ان شئت وان عدا  
 فهو مخير بين اثنين والله اعلم كذا في عمدة القارر شرح البقاع  
**١٣** قوله من زبيب او نسك آه فيكون لكل مسكين نصف صاع و  
 في رواية البخاري او طعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع  
 قال شارحه العيني اي نصف صاع من تمر والدليل عليه  
 انه في رواية احمد بن محمد بن هجر عن شعبه نصف صاع واصرح منه  
 رواه بشر بن عمر عن شعبه نصف صاع فلهذا بدل على حق  
 من الجمع وغيره فان قلت في رواية الطبراني عن احمد بن محمد بن  
 عن ابي الوليد بن بخاري في كل مسكين نصف صاع من تمر قلت  
 المحفوظ عن شعبه نصف صاع من طعام والاختلاف عليه في  
 كونه طعاما وغيره من تصرف الرواة انتهى ما قاله العيني وقال عاكف  
 اعرق بفتح فاء وسكون الراء وفتحها وهو كيبال معروف بالمدنية  
 وهو ستة عشر ارطال قال الازهرى كلام العرب بفتح الراء وهو كيبال  
 يسكون وفتح في رواية بن عيينة عن ابن ابي شيبة عن احمد بن محمد  
 وغيرهما والفرق ثلثة اصبع في الحديث وفتح بمعنى فقال الفرق  
 يسكون الراء من الاداني والمقاري ستة عشر ارطال وفتح كيبال سبع  
 ثمانية ارطال انتهى كذا في المرقاة قاله في بعض النواحي **١٤**  
 قوله باب الحصار آه قال في اللام الحصار لغة استع وفتح  
 عن ابن ابي حنيفة وموت محرم او راء نفقة حال  
 اتصل بخبره حيث المفرد او قيته فان لم يجد في محرم حتى يبي  
 او قبل بطون انتهى قال العيني فقلت هل في كسر ما في  
 يكون وباسم سني يكون فقام قوم يكون انصر لكل جالس

من مرض وكدوردها بنفقة ونحوها ما يحصره ويمنعه عن المضي الى البيت وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى وصحابه وروى ذلك عن ابن عباس وبن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم و  
 قال آخرون وهم الليث بن سعد ومالك واحمد وسحق لا يكون الا حصارا لا بعد وفقط ولا يكون بالمريض انتهى كلام العيني **١٥** قوله ثم نسك قلت هذا الظاهر بخلاف ما في مسلم من حديثه عليه  
 بن علق حدثني كعب بن عجرة وفيه قال له عنك نسك قال ما اقدر عليه وفي رواية عنده آه شاة فقلت لا يمكن الجواب عنه اذ ذاك حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يكن واجه للشاة ثم بعد ذلك حصلت له وقد عليها فذبحها والله تعالى اعلم **١٦**

قوله من الثانية اعليا اه اني ينزل منها الى السعة منقرة اهل مكة يقال لها بافتح والحدود يخرج من الثانية السفلى وهي التي أسفل مكة عند باب شبيكة يقال لها كدي بضم الكاف مكان مقصور بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قيعان كذا قاله الشيخ قال النووي قيل انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المخالفة في طريقه فاعادها في كل سنة...

كتاب

المناسك

الصدر والماضي وارجع الى الركن الذي يكون تنظيم البيت مثل رفع اليدين للتخيرية الى الاذان ١٢ باب مخصوص بحجرات غفر الله لهما

نامع عن مالك وحديثنا مسدود ابن حنبل عن يحيى وحديثنا عن ابن شبيب بن ابي اساف جميعا عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثانية العليا ويخرج من الثانية السفلى زاد البرمكي بعد ثنيتي مكة حديثنا عن ابن شبيب بن ابي اساف عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرة حتى يراها من ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال في عروة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من كدي وكدي وكان قومه الى منزله حل ثنا ابن المشي ناسفين بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها باب في رفع اليد في اري البيت حل ثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثنا عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت اري حيا يفعل هكذا الا اليهود قد حجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما كان يفعل حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناسفا ابن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الا نصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح حل ثنا ابن حنبل نا بن عمر بن اسد هاشم يعني ابن القاسم قال ناسلين بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى اصفاء فاعلم حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ماشاء ان يذكره ويدعوه قال الا نصاب تحة قال هاشم فذكر عبد الله ودعا ماشاء ان يدعو باب في تقبيل الحجر حل ثنا محمد بن كزير ناسفين عن ابي عبد الله عن عاصم بن عيسى عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في علمك حجك تنفعك لا تضر ولو اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك يا ايها الرجل كان حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا لث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم من البيت الا الركبتين الى ان حل ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا ماهر عن الزهر عن سالم عن ابن عمر نا ابي عبد الله عن بعض من البيت فقال بن عمرو الله الى لاطن علقمة نا لث سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في لاطن رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك استلامها الا انها ليس على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك حديثنا مسدود نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي كزير نا لث عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن الا في الحج قال في كل طواف قال كان عبد الله بن عمر يفعله باب الطواف الوجه حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا ابن يونس عن ابن شهاب

الصدور والماضي وارجع الى الركن الذي يكون تنظيم البيت مثل رفع اليدين للتخيرية الى الاذان ١٢ باب مخصوص بحجرات غفر الله لهما... اني ينزل منها الى السعة منقرة اهل مكة يقال لها بافتح والحدود يخرج من الثانية السفلى وهي التي أسفل مكة عند باب شبيكة يقال لها كدي بضم الكاف مكان مقصور بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قيعان كذا قاله الشيخ قال النووي قيل انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المخالفة في طريقه فاعادها في كل سنة... قوله من الثانية اعليا اه اني ينزل منها الى السعة منقرة اهل مكة يقال لها بافتح والحدود يخرج من الثانية السفلى وهي التي أسفل مكة عند باب شبيكة يقال لها كدي بضم الكاف مكان مقصور بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قيعان كذا قاله الشيخ قال النووي قيل انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المخالفة في طريقه فاعادها في كل سنة... قوله من الثانية اعليا اه اني ينزل منها الى السعة منقرة اهل مكة يقال لها بافتح والحدود يخرج من الثانية السفلى وهي التي أسفل مكة عند باب شبيكة يقال لها كدي بضم الكاف مكان مقصور بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قيعان كذا قاله الشيخ قال النووي قيل انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المخالفة في طريقه فاعادها في كل سنة...

قوله والله في لاطن آه قال القاضي ليس بهذا الكلام على سبيل التشكيك لكن كونه يقع في كلام العرب صورة التشكيك المراد بيقين كقولهم لو ان احدى لافقة لكم ومنازع الى حين... والله اعلم بالصواب





الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من كتب الهدى والرشاد والبرهان على حق الله تعالى في دينه وأحكامه...

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث...

كتاب وقال النووي في حقه ان بعض الناس من أهل المدينة...

بين الصفا والمروة على بعير وكذا بالبيت بسنة كان ذلك من يدعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...







له قوله في هذا نصبت قدمه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد آه في نهج الحديث استجاب اسمي شديدي في بطن واوى حتى يصدم شئى باقى امسانه الى المروة على مادة مشيرة وهذا السقي مستحب في كل مرة من المرات السبع في هذا الموضوع والمستحب فيما قبل الوادي وبسبب دلو شئى في الجمع وكفى في جميع اجزائه وفيه تعصية به ناسب الشافعي وموافقيه وعن مالك بن نعيم سقى شديدي في موضع روايتان احدهما لما ذكرنا والثانية تجب والى في مثل ما ليس على الصفا وهذا متفق عليه ١٢ النووى **له** قوله حتى اذا كان آخر طواف آه فيه دلت على ان السقي مستحب في كل مرة من المرات السبع

٣٦٣

المسك

المسك

المروة حتى اذا نصبت قدمه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى الى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان آخر الطواف على المروة قال في الاستيفان من امرى ما استبريت لم اسق الهدى وجعلتها مرة ومن كان منكم ليس معه هدى فيلجأ الى الجبل فيجعله مائة فحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقا بين جهنم فقال يا رسول الله العاقل هذا ام لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل بد ابد قال وقفا على من ايمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى من حل لبست ثيابا صديقا واكتحت فالتفت على ذلك عليها وقال من امرئ بهذا قالت ابى قال كان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبني فاطمة رضى في الامر الذي صنعت به مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاخبرته الى نكرت ذلك عليها فقال ابى مرنى بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا اقلت فقلت ففرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به على من ايمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فأتوا فحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر العصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبلة له من شعر فخرت بغيره فبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفه فوجد القبة قد خربت له بغيره فنزل بها حتى اذا زغت الشمس من القصور فرحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان ما لكم واما لكم عليكم حرام كرميكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا لان كل شئ من امر الجاهلية تحت قدنى موضوع وداء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دم ابي ادم قال حنن دم ابن ربيعة قال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضعه ربوا ابا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تذكرونه فان فعلن فاضر بهن فغير ما غير ما لم يوطئن فرشكم فامسوا بهن بالمعروف وانى قد تركت فيكم ما كان تضلوا به من قبل الله وانتم مسئولون عفو عما كنتم تالون قالوا انهم هذا قد بلغنا واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر

المروة حتى اذا نصبت قدمه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى الى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان آخر الطواف على المروة قال في الاستيفان من امرى ما استبريت لم اسق الهدى وجعلتها مرة ومن كان منكم ليس معه هدى فيلجأ الى الجبل فيجعله مائة فحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقا بين جهنم فقال يا رسول الله العاقل هذا ام لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل بد ابد قال وقفا على من ايمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى من حل لبست ثيابا صديقا واكتحت فالتفت على ذلك عليها وقال من امرئ بهذا قالت ابى قال كان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبني فاطمة رضى في الامر الذي صنعت به مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاخبرته الى نكرت ذلك عليها فقال ابى مرنى بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا اقلت فقلت ففرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به على من ايمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فأتوا فحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر العصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبلة له من شعر فخرت بغيره فبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفه فوجد القبة قد خربت له بغيره فنزل بها حتى اذا زغت الشمس من القصور فرحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان ما لكم واما لكم عليكم حرام كرميكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا لان كل شئ من امر الجاهلية تحت قدنى موضوع وداء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دم ابي ادم قال حنن دم ابن ربيعة قال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضعه ربوا ابا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تذكرونه فان فعلن فاضر بهن فغير ما غير ما لم يوطئن فرشكم فامسوا بهن بالمعروف وانى قد تركت فيكم ما كان تضلوا به من قبل الله وانتم مسئولون عفو عما كنتم تالون قالوا انهم هذا قد بلغنا واديت ونصحت ثم قال باصبعة السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر

من طريق ابى جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مستحب في كل مرة من المرات السبع في هذا الموضوع والمستحب فيما قبل الوادي وبسبب دلو شئى في الجمع وكفى في جميع اجزائه وفيه تعصية به ناسب الشافعي وموافقيه وعن مالك بن نعيم سقى شديدي في موضع روايتان احدهما لما ذكرنا والثانية تجب والى في مثل ما ليس على الصفا وهذا متفق عليه ١٢ النووى **له** قوله حتى اذا كان آخر طواف آه فيه دلت على ان السقي مستحب في كل مرة من المرات السبع

ثم اقام فصلا العصر لم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصورا حتى اقام فوقف فجعل بطن ناقته للقصورا الى  
 الصخرات فجعل حبلا لمشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت  
 الصفرة قليلا حين انقضى انقضاء خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الناس السكينة ايها الناس السكينة  
 الزوام حتى ان راسها ليصيب موركا رجلاه وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة  
 ايها الناس كما اني جلا من الجبال رخي لها قليلا حتى تصعد حتى اتي المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء  
 باذان واحد اقامتين قال عثمان لم يشبه بينهما شيئا ثم انفقوا فطبع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
 حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم انفقوا ثم ركب القصورا  
 حتى اتي المشعر الحرام فرقي عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره زاد عثمان  
 ووحده فله ريل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الناس السكينة ايها الناس السكينة  
 واراد الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيفاه فادفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الناس السكينة  
 صلى الله عليه وسلم من الطعن يخرب فطفق الفضل ينظر اليهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الناس السكينة  
 يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخرين طرحة اتي محمرا غرك قليلا ثم سلك  
 الطريق الوسيط الذي يخرجك الى الجرة الكبرى حتى اتي الجرة التي عند الشعرة فريها ليسبح حصيا  
 يكبر مع كل حصاة منها مثل حصاة الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفجر  
 ففريه ثلاثين امرا على ارض فخرها بن يقول بالفتح اشرك في هديه ثم امر من كل يد بيضة  
 فجعلت في قد فطخت فاكل من كجها وشي يامن مرقها قال سليمان ثم ركب ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهر ثم اتي بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال  
 انزعوا بني عبد المطلب فلو اني اطلبكم الناس على سقائكم لزرعت معكم فناولوه ولو اشر منه  
 حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن بلال سمع وحده ثنا احمد بن حنبل نا عبد  
 الوهاب الثقفي المعلى واحد من جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان  
 واحد بعرفة واقامتين ولم يسبح بينهما وما صلى المغرب والعشاء فجاء باذان واحد واقامتين ولم  
 يسبح بينهما قال ابو داود هذا الحديث اسندنا من ابن اسحق في الحديث الطويل وافق حاتم  
 ابن اسحق عن علي بن ابي حمزة عن جعفر بن جعفر عن ابيه عن جابر الا انه قال فصلا المغرب والعشاء  
 باذان واقامة حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد خرجت ههنا ومني كها منكم ووقف بعرفة فقال قد وقفت ههنا وعرفة كها موقوف ووقف  
 بالمزدلفة وقال قد وقفت ههنا ومزدلفة كها موقوف حل ثنا مسدد نا حفص بن غياث

قوله ثم اقام ففصل عصره قال سنوي في شرحه سوره في ان يشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجمعت الامه عليه واختلفوا في سببه فقيل بسبب الشك وهو ذهب الى ضيقه وبعض اصحاب  
 الشافعي وقال اكثر اصحاب الشافعي بسبب السفر فمن كان حاضرا او مسافرا دون مخرجين كابل كمل لم يخرج له الجمع كما يجوز له القصر فغيره ان يجمع بين الصلوتين يصلي الاولى اولاد وان يؤذن للاولى وان يؤذن لكل  
 وحده مناداة بل يفرق بينهما بذلك مستغن عليه سنو ١٢٠٢ شرح سلم النور  
 لموقوف منها انه اذا خرج من الصلوتين محل الذباب لا الموقوف  
 وانه ان يوقوف ركبا الفصل وفيه خلاف بين العلماء وفيه من يذهب  
 ثمة اقول اصحابان يوقوف ركبا الفصل والثاني غير الركاب  
 الفصل والثالث بما سواه ومنها انه يستحب ان يوقف عند  
 الصلوات المذكورات ومن صححها فمغترشات في سفن جمل الرحلة  
 وهو اجل الذي يوسط ارض عرفات وان الفضيلة في موقف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصلوات فان مجز فليقر ب  
 منه بحسب ما يمكن ومنها استحباب استقبال القبلة في الوقوف  
 ومنها انه ينبغي ان يوقف في الموقف حتى تغرب الشمس ويحقق كمال  
 غروبها ثم يفيض في مزدلفة فلا فاض قبل الغروب ثم وقوفه  
 ويذهب ذلك به سنو ١٢٠٢ قوله واردت اسماء انه فيجوز له لا يوقف  
 وقامت له به مطيقة وقد تظاهرت به الاحاديث ١٢٠٢ سنو ١٢٠٢  
 قوله في موضع اخر ان يامره بفتح النون الى كذا يقال شغقت  
 البعير ثم شق اذا خلفته بزمامه وانت راكبا كذا في مرقاة  
 صعوده قال سنوي معنى شق ضم وضيق وهو تخفيف النون موركا  
 من اصل شق ايم وكسر من هو موضع الذي شق الراكب رجلا عليه  
 قد مر سنة ارجل اذا من الركوب وضبط القاضي عليه الراجل قال  
 وما قطعه دم يترك عليها الركاب يجعل في مقدم الرجل شبه الخدوة  
 الضيقة ذرية استحباب ارفق في سير من راكب المشاة واصحاب  
 الدواب الضعيفة ١٢٠٢ قوله وهو يقول بيده اليمنى السكينة تزين  
 منصوبا الى الزموا سكينة هي ارفق واظلمة فنية فكيف ان السكينة  
 في به فمع من عرفت سنة فاذا وجد فرجة يسرع كما جاز في حديث  
 ربه خروا قدامي في جلاله اعمال بنا بكسر الحاء المهملة بين جبل  
 بر اصل طفيف من اصل شخم قوله حتى تصعد بولطع اشار امتشاة فوق  
 وضرب يقال تصعد في جبل واصعد ومنه قوله تعالى اذا تصعدون كذا في  
 سنوي ١٢٠٢ قوله فجمع بين المغرب والعشاء آه قال النور في  
 فوايهما ان السنة بعد من عرفات ان يؤخر المغرب الى وقت  
 عشا ويكون هذا التخييرية مجمع من جمع بينهما في المزدلفة في وقت  
 عشاء ويجمع عليه لكن ذهب الى ضيقه وعالفة انه يجمع بسبب  
 الشك ويجوز ان يكون المزدلفة ومي وغيرها وما يصح عند اصحابنا انه  
 جمع بسبب السفر وقيل بعض اصحابنا قال ابو حنيفة رحمه الله قال  
 نعمان ولو لم يجمع بينهما في وقت المغرب في ارض عرفات وفي الطريق  
 اذ في موضع اخر يجمع بين واحد في وقتها جميع ذلك كله خلاف الفصل  
 به من يذهب وقال كثير من اهل العلم لا يجمع بين المغرب والعشاء في  
 وحده من الصلوتين بشرط ان يصليها بامرها ولا يجوز قبلها قلت و  
 عليه العمل معاشر اسلام من اسلف واختلف ومن يخالفه احد في العمل  
 قوله ذلك لا يجوز ان يصليها قبل المزدلفة الا ان يذهب الى ان يذهب  
 ان يصليها قبل المزدلفة بشرط ان يكون بعد غروب الشمس ومنها ان يصلي  
 الصلوتين في وقت الثانية باذان رافق وان اثنين لكل واحدة  
 في وقتها او يصلي عند اصحابنا به قال احمد بن حنبل وبقره عبد الملك  
 ما يشون المكي والطي وحسب ذلك مالك يؤذن ويقيم يؤذن  
 ويقيم ايضا الثانية ويؤذن من عمرو بن مسعود رضي الله عنه وقال ابو حنيفة  
 وبور يوسف اذان واحد واقامة واحدة ١٢٠٢ سنو ١٢٠٢ قوله ولم يجمع  
 بينهما شاة في الموالاة بين الصلوتين والاختلاف في ذلك كله اختلاف  
 مؤثر في جميع ما قال سنوي والصحيح عندنا ان يسبق بقره بل  
 وسكون بقره واحدة لما حال من اهل العلم في ذلك وهو المروا الضيق الى المشاة لاجتماعهم هناك فوقيان مواقف الركاب وقيل بل المروا ضعف المشاة وجميعهم يشبهون جيل الليل وروى البخاري ومسلم وغيره في المشاة لا يجمع  
 يتقدرون الصلوة عليه دون الركاب ١٢٠٢ فتح الودود





له قوله نحن بمرتبة لم يجرى اسم مكان التخصيص وقد بقي المعنى الزمان واما عرفات فبعض الجمع يعني المكان فقط وليس محله باعتبار روحه واطر من قال الشيخ في الامت ١٢ قوله في مكان بين عرفة وعمره عن الامام  
 تدرج في حديث ابراهيم بن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن صفوان نصف مكانا بان هذا المكان كان فيه يزيد بن شيبان وغيره بعيدا عن الامام كذا في شرح الموطأ للعلامة في ١٢ قوله نحو على مشاعرهم  
 التي مواضع السكك ومواضع التفرقة فاما جازمكم من ادب ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 السبيعي مشاعرهم فان ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 الحاج فكان عمة العرب يلقون بعرفة وكان في قريش تعف  
 داخل الحرم فدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك من  
 محله واطر من قال الشيخ في الامت ١٢ قوله في مكان بين عرفة وعمره عن الامام  
 ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 قوله في مكان بين عرفة وعمره عن الامام  
 يعني الفرق وعدم المزاوجة ومن ذلك بقوله فان البربر لا يمان  
 والاطمئنان اي السير السريع هذا قوله في معنى وجه الفرس  
 والبعير بجف وجفاد وسرعة السير واجه صاحبه اذا حمل  
 على السير كذا في المعجم قال في الفتح يقال يولي سير مشاغب  
 فبين على الله عليه وآله وسلم ان يركب الاسراع في السير  
 ليس من البراء ما يقرب به ومن هذا اخذ من عبد الله بن  
 قوله لا يخطب بعرفة ليس اسابق من سبق غيره وفروسه ولكن  
 السابق من غيره وقال المصنف اما جازمكم من ادب ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 عليهم بن جليل مشعر ووثق  
 بقوله في باب امر الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسكينة عند الفضة  
 من سورة ١٢ قوله في الصلاة اما كاه يفتح البقرة اي الصلوة  
 في هذه الليلة مشروطة في اخره وفيه ويجوز في لغة الصلوة الرخ على  
 الابداء وفيه تحذير تقديره الصلوة حاضرة امك وجات امك  
 والنصب بفعل مقدر كذا في الامت ١٢ قوله في رواية النسي في من بين  
 قوله من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وانا جالس معه في رواية مسلم  
 من طريق محمد بن زيد عن هشام عن ابي عبد الله السامة وانا شارب  
 وقل سامة اسم امته بن زيد كذا في الفتح الباقى شرح البخاري  
 ١٢ قوله من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين  
 عن مالك في الموطأ من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين  
 شرح ابن ربي ١٢ قوله في سيره عن آه يفتح البقرة واطر من قال الشيخ في الامت ١٢ قوله في مكان بين عرفة وعمره عن الامام  
 ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 قوله في مكان بين عرفة وعمره عن الامام  
 يعني الفرق وعدم المزاوجة ومن ذلك بقوله فان البربر لا يمان  
 والاطمئنان اي السير السريع هذا قوله في معنى وجه الفرس  
 والبعير بجف وجفاد وسرعة السير واجه صاحبه اذا حمل  
 على السير كذا في المعجم قال في الفتح يقال يولي سير مشاغب  
 فبين على الله عليه وآله وسلم ان يركب الاسراع في السير  
 ليس من البراء ما يقرب به ومن هذا اخذ من عبد الله بن  
 قوله لا يخطب بعرفة ليس اسابق من سبق غيره وفروسه ولكن  
 السابق من غيره وقال المصنف اما جازمكم من ادب ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 عليهم بن جليل مشعر ووثق  
 بقوله في باب امر الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسكينة عند الفضة  
 من سورة ١٢ قوله في الصلاة اما كاه يفتح البقرة اي الصلوة  
 في هذه الليلة مشروطة في اخره وفيه ويجوز في لغة الصلوة الرخ على  
 الابداء وفيه تحذير تقديره الصلوة حاضرة امك وجات امك  
 والنصب بفعل مقدر كذا في الامت ١٢ قوله في رواية النسي في من بين  
 قوله من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وانا جالس معه في رواية مسلم  
 من طريق محمد بن زيد عن هشام عن ابي عبد الله السامة وانا شارب  
 وقل سامة اسم امته بن زيد كذا في الفتح الباقى شرح البخاري  
 ١٢ قوله من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين  
 عن مالك في الموطأ من بين من زيد بن جالس في رواية النسي في من بين

كتاب

المناسك

ابو عمرو عن العلاء بن خالد بن عرفة جازمكم من ادب ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 عن عمر بن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال تانا ابن ربيع انصار  
 ونحن بعرفة في مكان بين عرفة وعمره عن الامام كذا في شرح الموطأ للعلامة في ١٢ قوله نحو على مشاعرهم  
 على مشاعرهم فانك على رث من ابراهيم بن جليل مشعر ووثق  
 من الامام كذا في شرح الموطأ للعلامة في ١٢ قوله نحو على مشاعرهم  
 مقسم عن ابن عباس قال فاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفة وعليه السكينة وريفة  
 اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل قال فما رايته تارفعه  
 يد يما عادية حتى اتي جعازا وهب ثم اردف الفضل بن عباس وقال ايها الناس ان البر ليس  
 بايجاف الخيل والابل فاعلمكم بالسكينة قال فما رايته تارفعه يد يما عادية حتى اتي جعازا وهب ثم اردف الفضل بن عباس وقال ايها الناس ان البر ليس  
 ابن عبد الله بن يونس نازهايرس وحد ثنا محمد بن كثير اناسفيا هذا لفظ محمد زهيرنا ابراهيم  
 ابن عتبة اخبرني كريب انه سأل اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية حرفت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جئنا الشعب الذي يخرج فيه الناس للمعرس فانا خر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 نائحه تقربا وما قال هراق الماء ثم دعا بالوضوء فوضوا وضوءا ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول  
 الله الصلوة قال الصلوة اما بك قال فركب حتى قد منا مؤدلة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في  
 منازلهم ولم يجلوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين  
 اصبحتم قال ردة الفضل انطلقت انا في سباق قريش على حلة حلتنا احمد بن حنبل ناجي  
 ابن ادم ناسفين عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابي عبد الله بن ابي ابي عن علي  
 قال ثم اردف اسامة فجعل يعنى عن وقت والناس يضربون الابل يمين وشمالا لا يلتفت اليهم يقول السكينة  
 ايها الناس دفع حين غابت الشمس حدثنا القعب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله بن ابي  
 سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي في حجة الوداع حين  
 دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق حدثنا احمد  
 ابن حنبل نايقوب نالي عن ابن اسحق حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب عن اسامة قال كنت مر  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما وقعت الشمس فعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
 عن موسى بن عتبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن اسامة بن زيد انه سمع يقول  
 دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال فوضاء ولم يسبق  
 الوضوء قلت لصلوة فقال لصلوة اما بك فركب فيما جاء المزلفة نزل فوضاء فاسبغ الوضوء  
 ثم اقيمت الصلوة فصل المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها

محتمل كس يضرب من قال في ماتي الرواية الاخرى وضوء خفيفا ما يقال في ان نص خفيف في ان قلت هذا يدل على انه وضوء وضوء وضوء آخر  
 واسجد وضوء لا يشرع من الصلوة واحدة قال ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لصلوة واحدة ولكن سئلنا في محتمل انه وضوء ثانيا يحدث طار كذا في المعجم شرح  
 ابن ربي ١٢ قوله في المكان بين عرفة وعمره عن الامام كذا في شرح الموطأ للعلامة في ١٢ قوله نحو على مشاعرهم







له قوله وجب مضرة المناضات السهر الى مضرا لها كانت تشدد في تكريم رجب وتحافظ على ذلك اشهد من يحافظه سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يحكى ان يكون ذلك على معنى توكيد البيان فيتمثل  
 في ذلك من اجل انهم كانوا اشوا رجبا وحووه عن موضعه وكما به بعض الشهور فبين لهم ان رجب هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه رجبا على حساب النسي كذا في المرقاة الصعود والسيوطي  
 من قبل آه قال في النهاية هذا مستطيل من اجل وقيل الغنم وقيل الحبال

من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد أدرك  
 الحج قال شاربه في الحصى ان الوقوف اعظم اعماله فادركه يادركه وقيل رد على من يظن ان الوقوف يقوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن ثم ان وقتة يضي الى ما بعد الفجر في طلوع الشمس والجمهورية على  
 ان وقت الوقوف يتبين من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر وقوله فقد  
 لم تجد في سلم فوته قال محمد وهذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة طاعة  
 من فقهاء قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الامة  
 رحمهم الله فيه على ما خول من مرقاة الصعود وقال في البداية بعد بيان  
 وقت وقوف عرفة حتى لو وقف بعرفة في غير هذا الوقت كان وقوفه  
 وعدم وقوفه سواء له فرض موقت فلا يتأدى في غير وقته كسائر الفرائض  
 الموقوفة الا في حال الضرورة وفي حال الاشتباه استسنا وكذا  
 الوقوف قبل الزوال لم يجز ما لم يقف بعد الزوال وكذا من لم يدرك  
 عرفة بهربا ولا طملا فقد فات الحج والاصل فيه ما روي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال ١٢ له قوله وقضى  
 نفسه آه ففتح المشقة الضيقة والمثلثة قال في النهاية بما يفصل  
 التحريم بالاجزاء من قص الشارب والاظفار وتفت الا بطمست  
 العانة وقيل اذ باب المشقة والدرن والوخ مطلقا كذا في مرقاة  
 الصعود وقال الامام ابو حنيفة في تفسيره ما لم يقف قبل الفجر ولا  
 بعد الزوال من حوال الشرة والاظفار والشك يقول العرب من يستفرد  
 ما تفكك في اوله والحج اشقت اعجز لم يحق شعوه ولم يقص لفره  
 ففقد التفقة ازالة هذه الاشياء انتهي كلامه ١٣ له قوله رأت  
 النبي صلى الله عليه وسلم آه قال في نسخ في هذه الحادثة ولما على  
 مشروعية الخطبة يوم النحر وبه اخذ الشافعي وخالف ذلك لما لا يثبت  
 قالوا خطبة يوم النحر سابع ذي الحجة ويوم عرفة وثاني يوم النحر  
 وواقعهم الشافعي الا انه قال بدل ثاني يوم النحر لانه اول الفجر ولا خطبة  
 رابعة وفي يوم النحر قال ان بالناس حابة اليها فينتقلوا الى  
 ذلك اليوم من الرمي والذبح واخذ الطواف وقضية الطلوع والشمس  
 بان الخطبة المذكورة ليست من متعلقات الحج لانه لم يذكر فيها شيئا  
 من سائر ما ذكر فيها وما عايات ولم يقل عن احد من علمه فيها  
 شيئا من الذي يتعلق بيوم النحر فقررنا انها لم تقصد لاجل الحج وقال  
 ابن القصار لما نقل ذلك من اجل تلخيص ما ذكره لكثرة ما يقع الذي  
 اجتمع من اقصى الدنيا فظن الذي رواه انه خطبة قبل واما ما ذكره  
 الشافعي رحمه الله من بان من حابة الى القيمة بسبب التحلل المذكورة  
 فليس يتعين له ان الامام يمكنه ان يعلنها اياها يوم عرفة آه قلت  
 جواب ما ردوا حفظ في الفصح على الامام الطحاوي بعد نقل هذا الكلام مبسوطا  
 في المعنى ان شئت الاطلاع عليه فطاعة الله وتركه خوفا لا طملا  
 وقال شيخنا مولانا محمد بن محمد بن النكوي رحمه الله فعلم ان شيخنا  
 اسرديات في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة تامة  
 وانظرا بهرانه خطبة اياها ما بل خطبة من اسما الى القضاء  
 المنك جميعا ولا صغير فيسه وهو الظن من حاله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فانه كان يذكرهم كل حين لاسيما وهم يومئذ اجتمعوا  
 ما كانوا الى الذكر والعفة واكثر ما كانوا يؤاخذوا به في ان ترجع

شهرها من اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم رجب مضى الذين جمادى وشعبان  
 حدثنا محمد بن يحيى بن فياض نا عبد الوهاب نا ايوب السجستاني عن محمد بن سيار بن عمار نا ابي  
 بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداود وسماء ابن عون عبد الرحمن بن ابي بكرة  
 في هذا الحديث باب من لم يدرك عرفة حدثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا بكر بن خطاء عن  
 عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال تبت النبي الله وهو بعرفة فجا ناسا وقرن من أهل نجد فامرنا  
 رجلا فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة من اجل قبل صلوة الصبح  
 من ليلة جمع فتمت حجايام حتى ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه من تاخر فلا اثم عليه قال  
 ثم ارد في رجل خلف فعمل يتاد بذلك قال بوداود وكذلك رواه مهملان عن سفيان قال الحج  
 الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج مرة حدثنا مسدد نا يحيى بن  
 اسمعيل نا عمار نا خبرني خروبة بن مضرس الطائي قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوقوف بعرفة  
 قلت جئت يا رسول الله من حجة لي اكلت مطمي وانعت نفسي الله فأتيت من جبل لا  
 وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك معن هذه الصلوة والى عرفات قبل  
 ذلك ليلا او نهارا فحرم حجة قضى نفسه باب النزول بمى حدثنا محمد بن حنبل نا  
 عبد الرزاق نا معمر بن حميد نا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن  
 رسل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمى ونزلهم منارهم فقال لي نزل  
 لها جرون ههنا واهنا الى يمنة القبله والناصار ههنا واهنا الى يسرة القبله ثم لينزل اليك  
 حولهم باب اى يوم يخطب بمى حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المباركة عن ابراهيم بن نافع  
 عن ابن ابي نجيم عن ابي عن رجلين من بني بكر قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط  
 ايام التشريق ونحن عند احدته هي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يخطب بمى حدثنا محمد بن  
 بشار نا ابو عاصم نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سارة بنت يهنا كانت ربة  
 بيت في الجاهلية قالت خطبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الروس فقال لي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم  
 قال ليسن ايام التشريق قال بوداود وكذلك قال ثم ابي حنيفة الرقاشي نا خطا اوسط  
 ايام التشريق باب من قال خطب يوم النحر حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد  
 نا عروة نا محمد نا المرواس بن زياد الباهلي قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس ناقة العصب يوم  
 النحر بمى حدثنا مؤمل يعني ابن الفضل نا ابي نا الوليد نا ابن جابر نا سليمان بن عامر نا الكوفي  
 سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمى يوم النحر باب اى وقت  
 يخطب يوم النحر حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم نا دمشق نا مروان عن هلال بن عامر

روايات الخطبة في خطبة اربعة واما ما ذهب اليه علماءنا رحمهم الله تعالى من ان الخطبة للجمع ثلاثة (كما ذكرنا سابقا من الفصح) فانما قصدوا التيسير على الناس  
 لان في اجتماعهم كل يوم وهم يخطبون ويستقيمون انفسهم حراهم وليس يريدون ان الزيادة على تلك الخطبة ممنوعة او بدعة والله اعلم اعد ١٢



راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسأله عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس  
 وازدحم الناس فقال لئن الله يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذ انتم في الجحيم فاموا مثل حصاة  
 الخذف حدثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد وهب بن بيان قالنا ناعبده عن يزيد بن ابي ياد  
 عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله ﷺ عند جمره العقبة راكبا  
 رايت بين اصابعه حجر افرمى رمي الناس حدثنا محمد بن العلاء انا ابن ابراهيم بن يزيد بن ابي ثور  
 باسناده في هذا الحد راود ولم يبق عندها حدثنا القعنبه ناعبده الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر  
 انه كان ياتي الجار في ايام التشية بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وارجعا ويخيل ان النبي ﷺ كان يفعل  
 ذلك حدثنا ابن جنبل ناعبده بن سعيد عن ابن جريح اخبرني بالزبير سمعت جابر بن عبد الله  
 يقول رايت رسول الله ﷺ يرمي على راحته يوم النحر ضعى فلما بعد ذلك فبعده وال الشمس  
 حدثنا عبد الله بن محمد الزهرنا سفيان عن مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رمي الجمار قال اذا  
 رمي بامك فارم فاعده عليه المسالة فقال كذا نعيم زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمينا  
 حدثنا علي بن مجروح عبد الله بن سجيعة المعنى قالنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن  
 المقاسم عن ابيه عن عائشة قالت افاض رسول الله ﷺ من اخروته حين صلى الظهر ثم رجع الى  
 منى فمكث بها الى ايام التشريق يرمي الجمر اذا زالت الشمس كل جمر بسبع حصيات يكبر مع كل  
 حصاة ويقف عند الاولى الثانية فطيل لقيام يتضرع ويرمي لثالثة ولا يقف عند هلال ثلثا  
 حفص بن عمرو وسلم بن ابراهيم المعنى قالنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن  
 مسعود قال لما انتهى الى الجمر الكبرى جعل لبيت عيسى ومقي عيسى ورمي الجمر بسبع حصيات وقال  
 هكذا رمي لثة انزلت عليه سورة البقرة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبه عن الحسن بن علي بن السرح انا  
 ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي عن ابي عبد الله بن عامر بن  
 ان رسول الله ﷺ رخص لرباعه اكل بل في البيوت يوم النحر ثم يوم النحر ثم يوم النحر بعد الغدا  
 يومين يرمون يوم النحر حدثنا مسدد ناسفين عن عبد الله وعبد الله بن بكر عن ابيهما عن ابي  
 البدار بن عبد عن ابي عبد الله النبي ﷺ رخص للرباعه ان يرموا ابو اوياد وعوا ابو اوياد حدثنا عبد الرحمن  
 ابن المبارك نا خالد بن الحارث ناعبده عن قتادة قال سمعت ابا جعفر يقول سألت ابن عباس  
 عن شيء من امر الجمار فقال ما درى راها رسول الله ﷺ بسا وأبسه حدثنا مسدد نا  
 عبد الواحد بن زياد نا الحجاج عن الزهري عن عمر بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه اذارى حدكم جمره العقبة فقد حل لكم كل شيء الا النساء قال بودا وهذا حد  
 ضعيف الحجاج لم يره ولم يسمع منه باب الحلق والتقصير حدثنا القعنبه عن مالك

له قوله واذا سرت الجمره فاروا مثل آفة النوى فيه ثبت رمي جمره العقبة يوم النحر ويوم النحر عليه وهو واجب وجواب سباب التحمل ويوم النحر رمي جمره العقبة يوم النحر فطواف الافاضة مع سعيه والثالث الحلق عن  
 من يقول انه نكس وهو الصحيح فلو ترك رمي جمره العقبة حتى فاتت  
 ايام التشريق فنجس عليه وعلى هذا قول الشافعي والجمهور وقال  
 بعض اصحاب مالك الرمي ركن لا يصح الحج الا به وعلى ابن جرير عن  
 بعض الناس ان رمي الجمار انما يشرع حلقا للتكبير ولا تركه وكبر الجزاء  
 ونحوه عن عائشة رضي الله عنها والصحيح المشهور ما قد سنا في تفسير  
 استحباب التكبير مع كل حصاة وهو بدعينا وذهب مالك والعلما  
 كانه قول القاضي والجمهور على انه لو ترك التكبير لا شيء عليه وفيه  
 استحباب كون الرمي من بطن الوادي فيسقط ان يقف تحتها في  
 بطن الوادي فيجعل كنه من يساره ومن يمينه ويستقبل العقبة والجمره  
 ويرسها باحصيات السج وهذا هو الصحيح في مذنب وبه قال جمهور العلما  
 وقال خص اصحابنا استحباب ان يقف مستقبل الكعبة ويكون الجمره  
 عن يمينه والصحيح الاول انتهى وهو محمول على ان من حيث رماها جاز سواء  
 استقبلها وجعلها عن يمينه او من يساره او رماها من فوقها واسفها  
 او وقف في وسطها ولما رمى باقي الجمرات في ايام التشريق فيسقط  
 من فوقها انتهى كلام النودى في شرحه بلفظه وقد لم يحد في لفظه ما يفهم  
 منه الفضيلة لا من وجاز الرمي من حيث ما رمى وهو قول ابي حنيفة  
 رحمه الله والعامر من نقبنا سنا في تفسيره قوله رمي جمره العقبة كونه  
 الجمره الكبرى وليست هي منى بل هي حصى من حبه كونه رمي بها  
 بنى صلى الله عليه وسلم النصارى عنده على جمره وبجمره ثم جمع الحصى  
 سميت بذلك لاجتماع الناس لها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا فليس  
 ان العرب تسمى الحصى الصغار جمارا فسميت تسمية الشيء بلازمه  
 قوله نافع بن رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم انه رمى على طاف طواف  
 الافاضة وهو يكون بالاجماع بين العلما في قوله ويقف عند  
 الاولى والثانية اهـ فخلوا في مقداره فكان ابن مسعود يقف عند بقدر  
 قراءة سورة البقرة ثم يرمي ومن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعند بقدر  
 قراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقدر قراءة سورة من  
 المئين ولا توقفت في ذلك عند العلما وانما هو ذكره وعارفان لم يقف  
 ولم يدع فلا يخرج عليه عن اكثر احكام الامام الشافعي فانه يحب ان يطعم  
 شيئا او يهريق ذلك في العين في قوله كذا رمى الذي انزل عليه  
 سورة البقرة في رواية مسلم بن الحجاج الذي انزلت عليه سورة البقرة قل  
 النوى فيه دليل على جواز قتل سورة البقرة وسورة النساء وشبه ذلك كونه  
 ذلك بعض الاول وقال اما يقال المسورة التي تترك فيها البقرة والعقار  
 جواز قول سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وغيره او بهذا قال  
 جماهير العلما من الصحابة والتابعين وانما خص بها سورة البقرة لان  
 معظم احكام المناسك فيها فكانت قال هذا مقام من انزلت عليه المناسك  
 واخذ منه الشرع ومن احكامها ما عمنده به واما ما قيل خصت لانها التي  
 ذكر فيها الرمي ولم اعرف موضع ذكر رمي فيها قلت لعل الاشارة الى ان الرمي  
 في قوله تعالى واذا كروا الله في ايام معدودات لم يقبل في يومين فلما اتم عليه  
 ومن تضرعوا ثم عليه فان الرمي في تلك ايام فانه الشايع المذموم في  
 الحديث في قوله في البيوت يوم النحر ثم يوم النحر ثم يوم النحر  
 لانهم شغلوا ربي ما بل وحفظوا فوافوا باعقادها والمبيت صفحت  
 اسما لهم قال الخطابي في يومين يوم النحر جمره العقبة ثم يرمون اخذ من يوم النحر  
 وهو ايام الحادى عشر ان شاء الله ذلك هو العزيمة او من بعد الخدي من لده  
 ايام واليوم ما مضى ان لم يرم من النحر يوم النحر فلو لم يرم من لده  
 او من بعد الخدي من لده ما مضى ان لم يرم من النحر يوم النحر فلو لم يرم من لده

تقدم الرمي على يوم لا لا تضاهى حتى تحب والافظا هراحيث انهم بالحيار ان شاء الله يوم النحر لذلك اليوم ولما بعده وان مثالا اخر ما يوم النحر يومين وبه قال بعضهم والنسائي انه صلى الله عليه وسلم رخص للرباعه ان يرموا  
 ان يرموا يوم النحر ثم يرموا يومين بعد يوم النحر فمروا في احد من جمرتين مع في يومين من علة او غير علة فلما كفارة عليه الا انه كبره ذلك من غير علة وقال ابو حنيفة اذا ترك حتى الفاضل يوم من بعض ما مضى من لده الى على ترح الوط

















له قوله من ليرة به بقصد يد القناعة في غير منصرف اسم موضع باجاز ١٢ مرقة الصعود **هـ** قوله طرف القرن الاسود جبل صغير هناك ١٢ مرقة الصعود **هـ** قوله فاستقبل نخباً يعني النون وسكون النون والجارحة وبامر حده  
اسم موضع هناك ١٢ مرقة الصعود **هـ** قوله صيدون يعني الواد تشديد الجيم موضع بناية الطائف وهو اسم جامع محصورها وقيل اسم واحد منها ١٢ مرقة الصعود **هـ** قوله وحضاً بمرادى شجرة ام خيلان وكل شجر عظيم له شوك  
واو واحدة عضاً ١٢ مرقة الصعود **هـ** قوله جرم جرم ليرة قال في انبساطه  
مرقة الصعود **هـ** قوله لا تشد الرحال آه قال الشيخ في اللغات  
شد الرحال كناية عن السفر لا يقصد موضع بينة التقرب الى  
الوجه الا احد هذه الثلاثة لغيرها لثباتها فان ما سواه قسوا في افضل  
فنى اي مسجد يصلي كسب ليرش في غيره بخلاف المساجد الثلاثة  
ثم المراد انه لا يرسل من حيث قصد ذوات الكثرة وان كان كماله اليها  
حاجة من غير ان يعلم بخلاف ذلك فذلك شئ آخر فظاهر انتهى عن مسافة  
الى موضع سوى هذه المواضع وقيل المراد انه لا يجب قصد ما سوى  
المساجد الثلاثة بل لغير ذلك بل لم يلزم الوقوف فيه وان شئت في شد الرحال  
الى قبول الصالحين والى المواضع العظيمة فمخرج كذا في  
جميع البنى وقيل المراد انه لا تشد الرحال ولا يسافر الى مسجد  
من المساجد الا الى المسجدين الثلاثة لان المستثنى منسب في  
المستثنى المفرغ يجب ان يكون من جنس المستثنى فاذا كان  
المساجد الثلاثة يعني ان يكون المستثنى منها ايضا مساجد  
او هذا ما ترى توجيه حسن ولكن المعنى المتبادر الى الفهم عند  
الانصات هو ان يني عن السفر الى مكان الا المساجد الثلاثة  
والا كونه من جنس المساجد غير انه جنس بعيد ولا يجب في المستثنى  
المفرغ ان يكون المستثنى منه جنساً قريباً لثبته **هـ** واما الاختلاف  
الواقع في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسفر له وشد الرحال لغيره  
فقال بعضهم لا يجوز ذلك لهذا الحديث والصواب عند المحققين  
وغيرهم من الشافعية والماكية انه يستحب ذلك فان انبى عن شد  
الرحال بالنسبة الى المساجد الا الى جميع البقاع ولو سلم فاستشاد  
ثبته مساجد جل الفضل الذي فيها افضل قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يقتض ان يشد الرحال اليه بل اولى ان يشي باليه على الاماكن  
قال في باب المناسك وشهدا علمان في زيارة القبرين المسلمين  
صلى الله عليه وسلم باجماع المسلمين من عظم اقرابات بل من اوتوا  
كما قيل لكن لم يرد معة حتى ان الناس ايقنوا بزيارة قبر الشريف  
بكرامة اذا كانت بشرطها على الصحيح كما صرح به بعض العلماء وقال  
النووي لو نذر ان ياتي المساجد الثلاثة لم يضره قصد الحج او غيره ولو نذر  
الى المسجدين الاخرين ففقد لان لشافعي اجمعهما عند اصحابه يستحب  
قصد هما ولا يجب والثاني يجب وبه قال كثير من العلماء واما في  
المساجد سوى الثلاثة فلا يجب قصد بل لا يضره ولا ينفذ من قصد  
بها من ههنا ونهيب العلماء كافة الامم ان يسلموا الى مكة فقالوا ان ذلك  
اقصد مسجد قبا ولزم قصد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي كل  
مسجد راكياً وشاء وقال الليث بن سعد يلزم قصد ذلك المسجد اي  
مسجد كان وعلى هذا ذهب الجمهور لا ينفذ نذرهم ولا يلزم شئ وقال احمد  
يلزم كفارة يمين **هـ** قوله ما من عائر الى قوله قال الخطابي ما جاز  
وزعم بعض العلماء ان بل المدينة لا يعرفون بالمدينة بسبله قال له قوله  
واما قوله فيكون ان الحديث اما هو عائر الى احد وقال في النهاية اما  
غيره فيكون معروف بالمدينة واما قوله فالمعروف انه بمكة قال في توفيق  
الغاري في توارى فيه ابنه صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي وفي  
رواية قبيلة ما بين يمين واحد بالمدينة فيكون ان يور غلظا من الزاوي  
وان كان هو المشهور في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بمكة ويكون  
المراد حرم من المدينة قدرا ما بين غير قوله من مكة او حرم المدينة تحريماً  
مثل تحريم بين غير قوله مكة على حذف المضاف ودفع الى دفعه  
وبكره انه من المتأخرين ان ثور اجل صغيره قد رخص احد من تماله وبه يرم صاحب القاموس والكره من لوى غلظ الراوي **هـ** قوله فمن احداثها الامر الحادث الشكر الذي ليس بمسألة ولا معروف في السنة ١٢ **هـ**  
قوله او ادى ثاباً بكسر اللام وفتحها مع الفاعل والمفعول ومعناه ما جاز من حصته وصل بينه وبينه ان يقتض منه وبما يقع بالامر المبرور ففسر ويكون معنى الا يور فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبيعة وم ينكر عليه فقد آواه ١٢ مرقة  
الصعود **هـ** قوله تحريم المدينة العلم ان المدينة حرمه عندنا لا حرمها كما لمكة خلاف لما في الحديث فحرم صيد باو قطع شجر ما عندنا لا يحرم ذلك قال في النكاح لان كل الاطباء ودون بالنصوص لقاعدة ما رويها في النهي لاصح  
المدينة

## كتاب

٢٤٨

## المناسك

**باب في مال لكعبة حل ثلثا** احمد بن حنبل بن عبد الرحمن بن يحيى المجاشعي عن الشيباني عن اصل  
الاحدب عن شقيق عن شعبة يعني بن عثمان قال قال عمر بن الخطاب **هـ** قوله وحضاً بمرادى شجرة ام خيلان وكل شجر عظيم له شوك  
لا اخو حقه الله مال لكعبة قال قلت ما انت بقاعل قال بل لا فعلن قال قلت انت بقاعل قال لا  
قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أي مكانه ابو بكر وها اخرج منك الى المال فمدحوكاه فقام فخرج  
حل ثلثا احمد بن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابن  
عروة بن الزبير عن الزبير قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليرة حتى اذا كنا عند السيل  
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الاسود حل وها فاستقبل نخباً بمرادى شجرة ام خيلان وكل شجر عظيم له شوك  
واديه ووقف حتى انقف الناس كرهو ثور قال ن صيد و **هـ** وعصاهه حرم حرم ذلك  
نزوله الطائف وحصاره لتقريب **باب في اتيان المدينة** احمد بن محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابن  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة حرم  
مسجد الحرام ومسجد هذا والمسجد الاقطر **باب في تحريم المدينة** احمد بن محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابن  
اناسيقان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم  
ما بين عائر الى ثور من احداث حد ثا او اوى محدثا فاعلم لعنة الله على الملثة والناس جميعين  
لا يقبل من عبد ولا صرف وذمة المسلمين واحد يستعي بها اذا ناهو من اخفهم مسلما فعليه  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل من عبد ولا صرف ومن والى قوا بغير اذن موالي فعليه  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل من عبد ولا صرف حل ثلثا ابن المشي ناخذ بعد  
ناهام ناقدة عن ابي حسان عن علي رضي الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يجتنب خلاها ولا يفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشادها ولا يصلي الرجل رجل فيها  
السلام لقتال لا يصلي ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره حل ثلثا ابن المشي ناخذ بعد  
زيد بن الحباب حد ثلثا سليمان بن كنانة مولى عثمان بن عفان ان عبد الله بن ابي سفيان عن عدي  
ابن زيد قال حل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة يتربد لا يضرب معوق ولا يعهد الا  
ما يساق بالحمل حل ثلثا ابو سلمة ناجور يعني بن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن ابي  
عبد الله قال رأيت سعد بن ابي وقاص خذ رجلاً يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسله فاجاب موالىكم فيه فقال بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحرم قال من وجد  
احدا يصيد فيه فليس له الا ان عليه كوطئة اطعمته رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ان شئت دفعت اليكم  
ثم حل ثلثا عثمان بن ابي شعبة نايزيد بن هرون انا ابن ابي ربيب عن صالح مولى التومة عن مولى

**هـ** قوله فمن احداثها الامر الحادث الشكر الذي ليس بمسألة ولا معروف في السنة ١٢ **هـ**  
قوله او ادى ثاباً بكسر اللام وفتحها مع الفاعل والمفعول ومعناه ما جاز من حصته وصل بينه وبينه ان يقتض منه وبما يقع بالامر المبرور ففسر ويكون معنى الا يور فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبيعة وم ينكر عليه فقد آواه ١٢ مرقة  
الصعود **هـ** قوله تحريم المدينة العلم ان المدينة حرمه عندنا لا حرمها كما لمكة خلاف لما في الحديث فحرم صيد باو قطع شجر ما عندنا لا يحرم ذلك قال في النكاح لان كل الاطباء ودون بالنصوص لقاعدة ما رويها في النهي لاصح  
المدينة







**له** قوله دخل على أفلح بن أبي القعيس أنه قال النوى في شرح صحيح مسلم وذكر الحديث السابق في أول الباب من عائشة ثم أنها قالت يا رسول الله لو كان فداها حيا لمبها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم لهم بالتحريم الولادة اختلف العلماء في عم عائشة ثم المذكور فقال أبو الحسن القابسي بما عمن عائشة من الرضاعة أحد ما خواهبها إلى كبرهن الرضاعة أرضع هو أبو بكر رضي الله عنه من امرأة فاضلة والثاني أن الرضاعة التي هي أبو القعيس المذكور إنما هي من الرضاعة وأخوه أفلح سواها فإن قيل  
فأما إذا كانا عمين كيف سألت عن الميتة هل أحلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا؟  
فإنه لو كانا عمين لم يمتدحهم الله تعالى ولا يحل لهما الزواج.

**كتاب** (٢٨١) **النكاح**  
 ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة اياها فويته فلا تعرض علي بنا كنك لا موا كنك  
 في لبن الفحل حل لنا محمد بن كثير العبد اناسفان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل  
 افلح بن ابي القعيس فاستترت منه قال تستترين مني واناعك قالت قلت من اين قال رضعت اواة  
 اخي قالت انما رضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقال  
 انه عمك فليعلم عليك باب في رضاعة الكبير حل ثنا حفص بن عمر ناضعة ح ومحمد ثنا محمد  
 ابن كثير اناسفان عن اشعث بن سليمان عن ابي عن مسروق عن عائشة المعنى واحدا رسول الله  
 الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فتق ذلك عليه تغير وجهه ثم اتفقوا قالت يا  
 رسول الله انه اخي من الرضاة فقال نظرن من اخواتك فانما الرضاة من المجاعة حل ثنا  
 عبد السلام بن مطهر ان سليمان بن المغيرة حدثهم عن ابي موسى عن ابي عبد الله بن  
 مسعود عن ابن مسعود قال لارضاع الاما مثل العظم وانبت اللحم فقال ابو موسى لا تسكنوا وهذا الخبر فيكم  
 حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن  
 ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه وقال الشتر العظم باب من حرم به  
 حل ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن عيسى عن ابن شهاب عن ابي ثوبان عن ابي هريرة عن  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس  
 كان تبني ساليما وانكح ابنته اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من  
 الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد او كان من تبني رجلا في الجاهلية عاه لنا  
 النبي وورث ميراثه حتى اتزل الله عز وجل في ذلك ادعوه لانا بهم الى قوله فاخوانكم في الدين  
 ومواليكم فرجوا الى ابايكم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل  
 ابن عمرو القرشي ثم العافري وهي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله انا كاذبي ساليما ولدا فكان  
 يا ابي معي ومع ابي حذيفة بيت واحد ويراى فضلا وقد اتزل الله ففهم باقد علمت فكيف تروى في  
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعني فارضعت خمس رضعات فكان بمنزلة ولد لها من الرضاة عتقت  
 كانت عائشة ثا قريبات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من اصبحت عائشة ان يراها ويدخل  
 عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابنت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاة احد من الناس حتى يوضع في المهد قلن  
 لعائشة والله ما يدري لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالودون الناس باب  
 هل يجوز ما دون خمس رضعات حل ثنا عبد الله بن مسلمة القصبى عن مالك عن عبد الله  
 ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة

والج حنفية رضى الله عنهم وقال ابو ثور والوجهين وابن المنذر ولود وثبت بثلاث رضعات واثبت بها قن منها اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المستان وقالوا هو مبين للقرآن والشرا العلم قت حنفية . خبر عن عائشة في العدد دعا لشئ التي ردت ذلك قد اختلف عليها فيما يقبتر من ذلك فوجب الرجوع الى اقل ما يطلق عليه اسم الفرج .

## الفكا ۷

۲۸۲

کتاب

الاخ. و بنت الاخت و سميت صفري ما بها بمنزلة البنت على الكبير في اى سنا غالبا اور تية ففى بمنزلة الام والمزاد  
 هذا ترك الحافظ ولا الكبرى على الصفري كمر النقي من الجانين للتاكيد وقيل على نحو الجمع مبين بين الاختين انهن من  
 وفتحية رحمهما وفى تعدية مع اياها الى الاضرار كذا فى المرقاة شرح المشكوة ١٢ +

حديث عائشة بهذا الحجج به عندكم وعند محققى الاصحاب لان القرآن  
ما ثبت خبر واحد وانما ثبت قرآنا ما ثبت خبر واحد ومن النسب  
صلى الله عليه وآله وسلم لان خبر واحد اذا توجه اليه قدوة يفت عن  
المصل به وهذا دام على الا با حادثة ان المعادة بحجة متواترة وجب  
رعية قال القاضي عياض وقد سئل بعض الناس فقال لا يثبت الرضاع  
الا بعشر رضعات وهذا باطل مردود انتهى كلام النووي بتغييره **مسألة**  
قوله ما يذهب عنى نعمة الرضاعة آه قال الخطا بى يريد فام الرضاع  
وحقه وفيها لغتان كسر للذال وفتحها يقول بنا اى المرضعة  
تدرك منك وانت طفل وحضنك وانت صغير فكا فيها  
بكلام بكيفية المنة قصارة لذاتها وجزا بها على احسانها  
وقال فى النهاية المنة ما يفتح مفعلة من الذم وبالكسر من  
الذمة والذام وفتح الهمى بالكسر وفتح الحى واحسرت الى  
يذم مضى بها كذا فى مائة العود وقال الشيخ الهلوى **مسألة** يقال قضى  
نمرة بكسر للذال وفتحها احسن اليه لكلام يذم والمراد اى شئ يسقط  
عنى حق المرضاع وان كان بهود يا حقة **مسألة** المحدث **مسألة** قوله كره ان  
يجمع بين العمة والخالة آه اى ومن جملة وخالة لى فى لفظ  
الثانى من دخول بين متروك فى الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخالة  
اى وبين من بها خالات بها والمراد بالخالتين الصغيرة من به  
خالة لها والكبيرة منها والابوية وهى اخت الام من اب والاموية  
وهى اخت الام من ام وخالة ابيس العمتين ويحتمل ان يكون  
المراد بالخالتين الخالة ومن بهى خالة لها اطلق عليها اسم الخالة  
تخصيبا وكذا العمتين والكلام بخبره التاكيد بهذا الذى ذكرنا به الموافق  
لما رواه الباب قال السيرافى نقله عن الكمال الدميرى قد  
اشكل هذا على بعض العده حتى جعل على ايمانه ما السرد  
ينهى من الجمع بين امرأتين احد لهما عمة والاخرى خالة  
اول منها عمة الاخرى او كل منهما خالة الاخرى فتعويبر الاول  
ان يكون رجل وابنة فتزوجا امرأة وبنتها فتزوج الاب  
البنت والا بن الام فولدت لكل منها ابنة من ابن الزوجتين  
فابنة الاب حمة بنت الابن وبنت الابن خالتها وتعوير  
العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الآخر امه فيولد  
لكل منها ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتعوير الخالتين  
يتزوج رجل ابنة رجل واخرى ابنة فولدت لكل منها ابنة  
فابنة كل واحد منها خالة الاخرى انتهى ما فى فتح البودوق قال  
الشيخ المحدث مولانا عبد القادر **مسألة** لى الهوى رحمه الله صورة العمة  
والخالة امرأة تزوجت رجلا وزوج ابنتها من امير  
فولدتا جادتين فبنت الابن خالة لبنت الاب وبنت  
عمة هذه وصورة عمتين رجلان تزوج كل ام الاخرى  
فولدتا جادتين فكل سنية عمة الاخرى من قبل الام وصورة الخالتين  
رجلان تزوج كل ابنة الاخر فولدتا جادتين فكل منهما خالة الاخرى  
من قبل اب والاصح فى تحريم هذا الكلام والانسب بالنهى عنه انه عليه  
السلام نبى الله جمع بين المرأة والعمة اى سميتها وبين المرأة والخالة  
اى خانتها وبهى ان يجمع بين العمتين الابوية والاموية وبين امرأة  
وهى ان يجمع بين خنتين الابوية الاموية وبين المرأة فبذل ان  
الحكم ان تفسير الحكم الاول **مسألة** قوله ولا يجمع الصغرى اى  
بب عمرة والخالة وهذه الجملة كالبنيان سعة والتاكيد للحكم  
زوت الرحم فوجع بينهما فى الكاح نظرت بينهما عدا













النكاح

تولان آدها كقول على دم ولاخر كقول ابن مسعود بنده بنده بنده بن مسعود بن قال الشيخ الدهلوى فى شرح المشكوة قلت وما ذنب الیه ابو حنیفه بن وهان المرأة السخیة بموت زوجها بعد العقد قبل فرض العدة ان جميع المهر وان لم يقع منه ودخل ولا ضلوة یدل علیه الحديث فلا فالاشفا بن وهان والحديث حجة علیه فلهذا اضمر مقلده الى القول بالا اضطراب فيه وهو نفسف بن الحنفية اخرجه وصححه الترمذی واخرجه للحاكم والبيهقى وابن حبان وقال ابن حنرم لا مفر فيه لصحة اسناده بنده المخصص وتخصر ما قاله الشوكانى ١٢ محمد حیات مخفلة +





له قوله او جبارا و قدى الكسر والمد ما عليه الزوج سوى الصداق بطريق البينة وقوله او عدة كسر العين وتخفيف الدال البنية بالبعد الزوج انه يعطيه ١٢  
اي ما يقبضه المولى قبل العقد فهو لمراة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترطه المولى لنفسه سوى المهر كذا في فتح الودود قلت وقوله واهن ما كرم عليه الرذل انته او اخذت قال الشوكاني فيه دليل على شرعية  
صلته اقامت الزوجية وكما اجم والاحسان اليهم وان ذلك حلال لهم وليس  
احسن ان يكره الحسن الانسان الى عبده وان كان ولد الفرية واما ما قبله  
والحد فله قال به مالك وعند غيره يجوز على ستمير والتاويب او على  
انها اقترت بالنزاع قال الخطابي في الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء  
قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا حرام اذا كان من  
حرمة فكيف يستعبده قال وليشبه ان يكون معناه ان ثبت الحرمان  
على الشرع عليه ولم اوصاه به غيره واهن ما كرم عليه الرذل انته او اخذت قال الشوكاني فيه دليل على شرعية  
اذا بلغ فيكون كالمعبد له في الطاعة سكا فانه على احسانه وجبرار  
المروءة كذا انظر السويطي في مرقاة المفاتيح وذكره في البذل اے نسخ  
الودود وانه علم بالصواب قال بعض العلماء استدلل به مالك  
على ان الحمل ايضا واجب احد وهو من عمن ١٢  
باب في القسم قسم مقصد قسم قسم ومنه القسم من النساء المراهق  
الجمية عند المروجات قال ابن ابي ماهر والمقصود من المنكحات  
المسمى ايضا العدل بينهما وهو يجب طهر تين واكثر فان ترك وجب  
قتله للمظنونة وليس له ان يميت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان  
يجمع بين اثنين في ليلة من غير اربعة وحدثت كان يكون على نسائه  
في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باو اثنين والمذهب عندنا في حيفته  
انه لم يكن القسم وجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى تربي  
من تشاء ومنهن وتوفى اليك من تشاء وعادة ذلك كان تقبيل  
صلى الله عليه وسلم لزوجها او الشراط قال الشيخ الهندي فان وجدت احد  
نوبتها الاخرى في حق الزوجة لم يدر على الواحدة ودرهم رضا المروءة له  
والواحدة التي ترجح في شارة في المستقبس دون الماضي وان ذهبت للزوج  
لذا ان يجعل نوبتها لمن يشاء وان تركت حقه لم تدين ودية يسوي بينهن و  
الفرقة واجبة وعندنا تستحب عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وجماد  
بالقسم في حق المقيم الليل والنهار ترجح لان الرجل من يعمل بالليل  
فما دونه حقه النهر انتهى قال النووي وذهبنا انه لا يلزم من القسم نساء على  
لا يجتنب من كلهن لكن يكره تقبيلهن من ثمة من افقته عليهن والاضراب  
فان اراد القسم لم يجز ان يبتدى باحدة منهن الا بقرعة ويجوز ان يقسم لدية  
ليلة وليلتين ليلتين ومثلا ثلث ولا يجوز اقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على  
الثلثة الا برضا من به هو الصحيح في مذمبتنا وفيه اوجه ضعيفة في هذه  
المسائل غير ما ذكرته واقفوا على انه يجوز ان يكون عليهن كلهن بيطا  
في الساعة الواحدة برضا من ولا يجوز ذلك بغير رضا من واذا قسم كان لها  
اليوم الذي بعد ليلة او تقسم للربعة والماضي والنفساء لا يكفل بها  
الا نساء ولا يبيح يستحب بها بغير الوطى من قبله ونفساء وغير ذلك قال  
اصحابنا واذا قسم لا يلزم الوطى ولا التسمية فيه بل ان يميت عندهن  
ولا يبطا واحدة منهن ولا ان يطا بعضهن في نوبتها دون بعض لكن يستحب ان  
لا يطا بعضهن سوى منهن في ذلك لما قد مضى والشرع علم انتهى قلت قال  
القاري هذا الحكم غير مقصور على امرتين فانه لو كانت ثلث او اربع كان السقوط  
لما بنا واحتمل ان يكون نصفه ساقط وان لم يرم الواحدة وترك الثلث او  
كانت ثلثا او اربعة ساقطة على هذا فاعلم وان لم يترك جماعها مطلقا  
فلا يحل له صراحا بان يجمعا احدا واجب وانه لا يكره ان يجمعا ثلثا  
انقصا والاولى ان يوطئ الا في ذلك ولم يقدروا فيه عدة ويجب ان لا يوطئ  
به عدة الا بالرضا وطيب نفسها والمستحب ان يسوي بينهن في  
الوطى والعقوبة وغيرهما واذ لم يكن له الا امرأة واحدة فشق على غيرها  
بالعبادة فاخترنا العلو في رواية الحسن عن ابي حنيفة ان بها لولا وليدة  
من كل اربع ليال وباقية له لان له ان يسقط في الثلث بزوج ثلث  
نهي مع الاختصاص ١٢

كتاب

النكاح

حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها حل ثلثا كثير يعنى ابن عبيدنا ابو جوق عن شعيب  
عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله حل ثلثا محمد بن الصباح البزازنا شريك عن  
منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل امرأة على  
زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال بوداود خيثمة لم يسمع من عائشة حل ثلثا محمد بن محمد بن محمد  
ابن بكر البزازنا ابن جريح عن عمر بن شعيب عن ابن جريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها اياما او اربعة  
نكت على صداق او ثيابا او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن  
اعطيه واهن ما كرم عليه الرجل بنتا او اختا باب ما يقال للمتزوج حل ثلثا قتيبة بن سعيد  
نا عبد العزيز يعنى ابن محمد بن سفيان عن ابي عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انشا  
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير باب الرجل يتزوج المرأة  
فيجدها حلي حل ثلثا محمد بن خالد والحسن بن علي محمد بن ابي السوي المعنى قالوا ان عبد الرزاق  
انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال ان ابى السري  
اصحنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من الانصار انه اتفقوا يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرة  
في سترها فدخلت عليها فاذا هي حلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استطلعت من  
فرجها والولد عدل لك فاذا ولدت قال الحسن فاجلها وقال ابن السري فجلها او قال كحلها وها  
قال بوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب عن ابي يعقوب عن ابي  
عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب انكسوة وفي حديث  
ابن ابي كثير ان بصرة بن اكرمكم امرأة وكلهم قال كحل يد جعل لولد عبد الله حل ثلثا محمد بن  
المثنى ناعمان بن عمرو بن علي بن المار عن محمد بن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا يقال له  
بصرة بن اكرمكم امرأة فذكر معاينة رادو في بينهما وحديث ابن جريح انكسوة في القسوس  
النساء حل ثلثا ابو الوليد الحيا لسي ناهام ناقتة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيم عن  
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاع يوم القيمة وشق  
ماثل حل ثلثا موسى بن اسمعيل احمد عن ابي عن ابى قلاية عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فعدل يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا  
تلمني فيما املك ولا املك يعني القلب حل ثلثا احمد بن يونس ناعمان بن علي بن ابي  
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا ابن اخي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يقبل بعضنا على بعض في القسم من مكنا وكذا قل يوم الا وهو يقو قسما جميعا في ذلك امرأته

من كل اربع ليال وباقية له لان له ان يسقط في الثلث بزوج ثلث  
نهي مع الاختصاص ١٢

مسلم بن حنبل حتى يبلغ الى التي هو يومها فيبيت عندها ولقد كانت سورة بنت زمعة حين اسنبت وفوت ان  
 يفارها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومى لحاشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها  
 نقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها اراده قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزا حمل ثلثا  
 يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قال لا ثلثا عبد بن عباد عن عاصم عن معاوية عن عائشة قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت توحي من تشاء منهن وتؤوي  
 اليك من تشاء قالت معاوية فقلت لها ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اقول ان  
 كان ذلك اني لو اوثق احد على نفسي حمل ثلثا مسددا مروج من عبد العزيز العطار حدثني ابو عمران  
 الجوني عن زيد بن ثابت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء  
 يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فن رأين ان تاذن لي فاكون عندهن  
 ففعلت فاذن له حمل ثلثا احمد بن عمرو بن السرح ناين وهب عن يونس عن ابن شهاب بن عروة  
 ابن الزبير حدثنا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 سفرا اقرع بين نساء فاتيتهن خرج سهبا خرج بها معا كان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها  
 غير ان سورة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها باب في الرجل يشترط الهاد ارضا  
 حمل ثلثا عيسى بن حماد انا الليث عن زيد بن ابي حبيب عن ابي الخضر عن عقب بن عامر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان احق الشروط ان تزوج ابسا استحل به الفروج باب في حق الزوج على المرأة  
 حمل ثلثا عمن انا الصفي بن يوسف عن ثوبان عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد  
 ابيات الحيرة فأتتهم يسجدون لمزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له  
 قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني أتيت الحيرة فأتتهم يسجدون لمزبان لهم فانت يا  
 رسول الله احق ان يسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا  
 لو كنتم اموال ان يسجد لاحد امرت النساء ان يسجدن لارواحهن لما جعل الله لهن عليهن  
 من الحق حمل ثلثا محمد بن عمرو الرازي ناجي عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأت به فأت غصبان عليها لعنتها الملائكة  
 حتى تصير باب في حق المرأة على زوجها حمل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ابو قرعة الباهلي  
 عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليك  
 قول ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في  
 البيت حمل ثلثا ابن بشار نا يحيى نا بهز بن حكيم نا حماد نا ابي عن جدي قال قلت  
 يا رسول الله نساءنا في منهن وما نذكر قال امك حوثك اني شئت واطعمها

له قوله يومى لحاشة آه قال النووي في شرح مسلم في جواز بية المرأة نوبتها بغير تبالا نه حقا لكن يشترط رضا الزوج لان له حق في الوأية فلا يجوز الا برضاه ولا يجوز ان تأخذ على هذه البية عوضا ويجوز ان تهيب للزوج  
 فيجعل الزوج نوبتها لمن شاء وللوا بية الرجوع متى شئت فترجع في المستقبل دون الماضي لان البات يرجع فيها ما لم يقبض منها دون المقبوض انتهى قلت وفي حديث الشيخين يومى منك لحاشة بزيادة لفظ منك  
 ونه البهية وان رضيت احدى الزوجات بترك تسبها لصاحبها جازاه قال ابن ابي اسام  
 ولا يلح بالمال ١٣ قوله ترجمي من تشاء منهن في المقسم بينهما في المقسم كانت واجبة  
 المفسرون في هذا فلا شهرة في المقسم بينهما في المقسم كانت واجبة  
 عليه فما نزلت هذه الآية سقط عنه وصدا لا اعتبارا ليهن وكان ذلك  
 من خصائصه صلى الله عليه وسلم كذا ذكره النووي في المعاني قال  
 النووي اخلف العباد في هذه الآية وهي قوله تعالى ترجمي من تشاء فقبل  
 ما نزلت قوله تعالى لا يلح لك النساء من بعد وميمه لانه يتزوج ما شاء  
 وليس من نسيت تلك الآية بالسنه قال زيد بن ارقم تزوج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية بميمه وميمه وميمه وميمه  
 وقالت عائشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى امر النساء وقيل عكس هذا وان قوله تعالى لا يلح لك النساء من بعد  
 ما نزلت قوله تعالى ترجمي من تشاء والاول اصح قال اصحابنا الاصح انه صلى الله  
 عليه وآله وسلم ما توفي حتى ايجز له من امره ما اراد به انتهى ١٣ قوله وارها  
 آه في يشترط في العقد الاقامة معا في بلد فانهم يجوزون ان يخرجوا من  
 بلد ما لم لا وظاهر الحديث انه ليس بذلك ١٤ فتح الاودود ١٥ قوله ان  
 احق الشروط ان لا يظفر بالاناء بل ما شرطه الزوج ترجمي لانه لا يظفر  
 النكاح باله كمن يظفر او من لا يظفر باله يقول باله على المهر على جميع  
 ما تسقطه المرأة من الزوج من المهر ومن المهر من المهر كذا في فتح  
 الاودود وقول النووي في شرح مسلم تحت هذا الحديث قال الشافعي  
 واشر العلماء رحمهم الله على شرطه لا تنافي في مقتضى النكاح بل  
 تكون من مقتضياته ومقاصده كاستطاعة العشرة بالمعروف والاتفاق  
 عليها وكسوتها وسكنها بالمعروف ولا يفتقر في شيء من مقتضى  
 ويقدم بها كغيره ولا يجوز ذلك ما لا يشترط الذي يخالف مقتضاها بشرط  
 ان لا يقسم لها ولا يقسم عليها ولا يفتقر عليها ولا يسافر بها ونحو  
 ذلك فلا يجب الوفاء بها بل ينالها بشرط وطبع النكاح به المثل لقوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل و  
 قال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط مطلقا الحديث ان احق  
 الشروط ان توفوا به الحديث انتهى ١٥ قوله الحيرة فأتتهم يسجدون  
 ابيد للقدم بظهر الكوفة ١٦ قوله لمزبان بهم آه فتح الميم  
 وضم الزاي قال في النهاية هو الفارس الشجاع المقدم على القوم  
 دون الملك عرب وابل اللغة يفتخرون بيمكذا في مرقات الصعود و  
 قيل لمز في الفارسية الارض المعمورة ولفظة بان في لسانهم  
 يعني المصاحب فمعنى المزبان صاحب الارض والملك كشبه بان  
 قلت وقال القاري ثم انه منصرف وقد لا ينصرف ١٧ مرارة ١٨  
 قوله لو مررت بقبري آه اشار الى ان الموت كما ينبغي من استحقاق السجود  
 لصاحبه بعد تحققة ذلك كدس منع قبله فلا يمتنع السجود الا في قويم لا يموت  
 والله اعلم كذا في فتح الاودود قال الشيخ الهادي قدس سره في المطالع  
 قوله فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له اي قال انما رايت  
 مرتبة الربوبية واشارة المذلة العبودية قوله فلا تفعلوا اي في الحيرة كذا في  
 لا يسجدوا قال الطبرسي اي الحمد الذي لا يموت ومن ملكه لا يزول فانك  
 انما تسجد في الاذن بها ولا اجلا لا في فاذا صرت من راس احدثت بمهم  
 فلا ينبغي سجدة الا على الذي لا يموت انتهى ما قاله الشيخ وكذا افاده مولانا  
 من القاري ١٩ قوله ولا تضرب الوجه آه ان اجتمعت الى الضرب  
 لتأديب او تركها فضا لا تعجز في صورته بالضرب الوجه ولا لكل فتح الت  
 وجهك ولا تجوز في البيت الى الضرب ولا تحس منها ولا تحس لها الى ذلك

كذا في بعض الشروح وقال الشيخ قوله ولا تضرب الوجه لهم منه ضرب غير بوجه انما ظهرت منها فاحشة او تركت فرائض الله او لمصلحة الله ودينه الضرب به من غير عتبه من غير عتبه ولا يجوز الا في  
 البيت ليس ان كان في حجرها مصلو فلا تجوز الا في المصنع ولا تحول الى البيت الاخرى آه قلت والحق ان ذلك يحتمل باختلاف الاحوال فما كان يجوز في البيوت اشد من الجوز في غيرها او بالعكس بل الغالب ان الجوز في غير البيوت لم  
 للنفس لانه ليسا ضعفت نفوسهن في تفسير المراء بالجوز في الجوز على انكر لدخول عليهن والاقامة عند من على ظاهر آية وبمن يجوز وبما بعد وظاهره انه ما جبه وقيل ان المعنى ايضا جها وبوليها فظهر وقيل يمتنع من جعلها











١٥ قوله ثم جلس بعد ذلك أه في الحديث ثم فشا را رجل مدحجى بينه وبين امرأته من أمور الاستباح ووصف تفاصيل ذلك ومدحجى من المؤمنين قول اوفى ونحوه فاما مجرد ذكر اجماع فان لم  
يكن فيه فائدة ولا ايراد فانه لا خلاف المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان لومن بالشر وادوم الاخر فليقل خيرا او يصمت وان كان الميرحاجة او ترتب عليه فائدة بان يكره عليه اعراضه  
سنة او تملك عليه العجز عن اجماع او نحو ذلك فلا كراهية في ذكره كما  
قال في نسخة القصة صلى الله عليه وسلم انى لا نغفرك  
قال الشوكاني في واحد ثمان (٢٩٤) يد لان على تحريم افشاء احد  
الطلاق

بلفظ عن وبراء النسبة واما مسد فقال لا بشر حد شيا الجزى بصيغة النحرى ثم قال حدثني شيخ من طهارة بصيغة النحرى ويزاد  
قل فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ينس من صلاته شيئا فقال محاسن محاسن السكون والسكران وانشى هذه ثم حمد الله  
وانت عليه لو قال ما بعد لو اتفقوا اثم اقبل على رجل قال هل منكم الرجل ذالى اهل فاعلى عليه بابه والى  
عليه سترة واستتر رسول الله قالوا انهم قالوا عيسى بعد ذلك فيقول فعلت كذا فيقول كذا قال فيقول  
قال فاقبل على النساء فقال هل منكم من كذا فسكن كذا فثمة على كذا كذا وكذا وتطاولت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليراهوا ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله انهم لم يقدون وانهم لم يقدوا فقال هل  
تدرون ما مثل ذلك فقال ما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقص منها حاجتها الناس  
ينظرون اليها لان طيب لرجل طيب ريحه ولو يظفرونه لان طيب النساء ما ظهر لونه ولو يظفرونه ليعلموا  
ابوداود ومنه هنا حفظت عن مؤيد موسى الا لا يفيض رجل الى رجل لا امرأة الى امرأة الا الى ولدا  
والد ذكر ثلثة فسيدها وهو قد مسد ولو اتفقوا قال موسى بن جعفر عن ابنه عن ابي الطاهر عن ابي الحسن  
الله الرحيم

## اول كتاب الطلاق

باب تفريع ابواب الطلاق باب في من ختب امرأة على زوجها حل ثلثة الحسن بن علي بن زيد  
ابن الحباب نا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن عروة عن يحيى بن يعمر عن ابي هروية قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ختب امرأة على زوجها او عبد اعلى سيد باب في المرأة  
تسأل زوجها طلاق امرأة له حل ثلثة القعبي عن مالك عن ابي الازناد عن الاعرج عن ابي هروية قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل امرأة طلاق اخوها للتبذير صحفها ولتكن فاما لها ما قد رهاها  
في كراهية الطلاق حل ثلثة احمد بن يونس نا موقوف عن محارب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
احل الله شيئا لبعض اليمن الطلاق حل ثلثة اكيدر بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن واصل عن  
محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض لحلال الى الله عز وجل لطلاق  
باب في طلاق البنت حل ثلثة القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته و  
هي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ليسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم  
تظهر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قيل انيس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق  
لها النساء حل ثلثة قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض  
تطبيقا بمعنى حديث مالك حل ثلثة عثمان بن ابي شيبة ناوكيم عن سفيان عن محمد بن  
عبد الرحمن نا مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال مروة فليراجعها ثم ليطلقها اذا طهرت او وهي حائض

ابرا لا تحت بهما على العشرة فاق فيه من اعقده فلا ينبغي ان يسأل  
امرأة زوجها ان يعلق ضررها لتتفرقه به انتهى قال وذا يكن في  
اروايته التي وقعت بلفظ ما تسأل المرأة طلاقا اختها واما الرواية  
التي فيها لفظ اشرفها بهما انها في ما جئنا به في قوله في  
الاقضية اه وانه ان يقطعها طلاقا من غير جماع روى البصري سند  
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن قال  
في اطر من غير جماع وخرجه من جمع من الصحابة ومن بعدهم  
كذلك كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال احيى خليفه  
في طلاق السنة فقال مالك طلاق سنة ان يطلق الرجل  
مراته في طهر نسبا فيه لطيفة وعدة ثم يتركها حتى تنقضي  
العدة برؤية اول ادم من الحيضة الثالثة وهو قول البيهقي  
الاذراعي وقال ابو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول اخر  
وهو ما اذا اراد ان يقطعها ثلثة اخطا عند كل طهر طهر واحدة  
من غير جماع وهو قول اشوري وذهب في ذلك عم المرغيناني  
ان الطلاق سنة واحدة عند اصحاب في صنفه حسن و  
حسن وذهب في طهر واحد ان يطلق وهي قول بها الطهارة  
واحدة في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها و  
اكثر وهو طلاق السنة وهو ان يطلق امدخل بها ثلثة في  
ثلثة اخطا او الكسبي ان يطلقها ثلثة بركة واحدة او ثلثة في  
طهر واحد فافعل ذلك وقطع الطهر وكان عاصم  
سنة قال النووي في شرح صحيح مسلم نا جمع الطهات اثنت  
ونف فليس محرام عندنا لكن انه ديني فترتها و قال احمد  
ابو ثور جها الله وقال مالك لا رزاعي وابو حنيفة جهم الله  
بهو بة انتهى كلامه ١٥ قوله ثم تحيض ثم تطهره قيل فائدة  
التاخير في الطهر الثاني لتلا يصير المراجعة لغرض العذر

ان يسكن زمان وقيل ان على معصية وقيل ذلك سيطر من سبب طهرها فيمسكها كذا في الملأ شرح المشكوة وقيل ان الطهر الذي في الحيض  
الذي قطعها فيه كقر واحد فلو قطعها فيه كان على من طهر في الحيض وهو مستحب من الطلاق في الحيض فله ان يتاخر الى الطهر الثاني قاله الحافظ في التلح وبما جئنا به في قوله بوجه كلها ان لا يكون المسك  
الى الطهر الثاني وجب بل اولى واحب ١٥ قوله ثم يجامعها في الحيض فله ان يتاخر الى الطهر الثاني قاله الحافظ في التلح وبما جئنا به في قوله بوجه كلها ان لا يكون المسك













کتاب

۴ خا جرقہ فارسیہ ان پیکر ہنا لک کہ نے نسخہ نمائندہ ۱۲۵۰ حریرت غفرہ سید

---









له قول ادعوا به بلفظ التخيية خطاب لابيها وبذا ليس حكم شرعي للامانة وانما حق الحضانة للوالدة الكافرة ما لم ينقل الولد فانما عقل فليس لها حق الحضانة كذا افاده مولانا محمد القادر الدبوري رحمه الله  
 قلت واجاب ابن الهمام عن الحديث فقال ونحن نقول انه اذا اختار من اختاره الشرع دفعه ولكن الوقوف على ذلك متعذر بتغيير غيره صلى الله عليه وسلم مع دعائه فيجب بعده بسطة الشرع عليه وسلم اعتبار  
 سنية النظرية وهو قائلنا انه ولنا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للامانة  
 الحق بهما لم تنكح ولان تخيير المحبة ليس بمحكم كذا في البداية وفتح القدير  
 بلا عن ملائمة لاجاد يوشق من اللسان وهو الطرد والى بعد هـ  
 من الرضا وبعد كل منبا عن الآخر ولا يمتحان ابدان اللسان لا لانتفا  
 المر عتة بسنة دسما بملأ فية من لعن لقسم في الخامسة دسما من  
 تسمية كل باسم بعض كالصورة تسمى ركوعا وجودا وسجدة اشك  
 شهادات موكلات بالامانة مقبولة باللعن وقال الشافعي دسما  
 برمان موكلات بلفظ الشهادة في شهادته الممن عنه في جري بين  
 المسلم و امرته الكافرة وبين الكافر والكافرة بين العبد وامرته  
 به قال مالك واحمد وعندنا في شهادته الممن عنه في شهادته فلا يجزى الا بين  
 المسلمين المحرمين العاقلين البالغين غير محدودين في قدس و  
 اختصت المرأة بالانصب لعظم الذم بالنسبة اليها لان الرجل  
 ان كان كاذبا يصل ذمه الى اكثر من القذف وان كانت بي  
 كاذبة فذمها مطلق ما فيه من تلوين اغراض والتعرض للحاق  
 من ليس من الزوج فتشترط الحرية وثبتت الولاية والحرث  
 لمن لا يستحقها وجوز اللعان كلفه الاسباب ودفع المعرفة عن  
 المازوج وجميع اصحابنا على صحة كذا اقل السجدة شرع في ذم  
 كذا قولنا مقبولة اه بالتاء على بنا را خطاب ولي بعض نسخ  
 بالياء اعتنية اي يقبل ان يقبل ذلك القائل كذا في المراقبة  
 وختلفوا فيمن قتل رجلا وجده مع امراته قتل في قال الجمهور  
 يقبل الا ان يقوم بذلك بينة اذ يعرف له ورثة اهلقت مصنا  
 والبيضة من العادل من الرجال يشهدون على الزنا واما ثمانية  
 وبن الله تعالى ان كان صادقا فاشي عليه كذا في الدعوات ١٢  
 كذا قوله فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل آه آه  
 كره ان يسأل امرأته فاحشة ولا يكون فيه حاجة وكذا صلى الله  
 عليه بل لا يطلع على وقوع الحادثة قال ذلك حملا لسؤاله على سؤال  
 من يسأل عن شيء ليس له به حاجة كذا في الخبر الجارى وقال النووي  
 المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج اليها وليس المراد المسائل  
 المحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل  
 فيجيبون بخبرهم من فتح الباري به كذا قوله كذب بيت عينا آه  
 هنا كذا استسقى كوطية تطبقها ثانيا يعني ان مسكت هذه المرأة  
 في كذا كذا ولم يطبق يلزم كذا كذا فيما قد فتها لان لا اسك  
 ينافي كونها رزية فلو مسكت فكما قلت انها عفيفة لم تزن فطبقها  
 ثانيا لقوله ان لا مسكها وانما تطبقها لادع من ان اللعان للزوج عليها  
 ولما يقع التفرق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فكذا لو  
 ان افترقه باللعان لا يخص الا بقضاء القاضى بها بصا لئلا من  
 هو ما سب ابى حنيفة راجع غيره بان لا يفتقر الى قضاء القاضى  
 بقوله نسلم له لا سبيل لك عينا فليت كمن ن يكون بذاس فنيا  
 القاضى كذا في الدعوات والمراقبة قال في البداية ويكون القاضى  
 تطبقه بانه عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله لان فعل القاضى سب  
 اليه كذا في حنيفة وهو خاطب فاكذب نفسه عدما وقال بوي  
 رحمه الله هو مخير كذا بقوله صلح المتلاعنان لا يمتحان ابدا وكما ان  
 الاكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يمتحان ابدا  
 متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكم بعد الاكذاب يمتحان نحو  
 ما في البداية قلت واختلف العلماء ايضا في حكم اللعان فحال  
 صحابنا القلتة هو وجوب التفرق مادام على حال اللعان لا دور  
 افترقه نفس السون من غير تفرق الحاكم حتى يجوز طلاق الزوج وظهاره واولاده ويجزى التوارث بينهما كس التفرق وقال ذو الشافعي هو وقوع الفرقة بنفس اللعان الا ان عند ذم لا يقع الفرقة ما لم يتعنا  
 وعند الشافعي تقع الفرقة بلعان الزوج قبل ان تتبين المرأة بادل كذا قوله ليطبقها غير اه فها هو انه لا يقع التفرق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما والزوج يفرق نفسه ومن يقول  
 بخلافه يستدل بان عمر ما كان عالما حكم ١٢ فتح الورد كذا قوله ادع آه قال في النهاية الدج شدة سواد احين وغيره وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جسيمه وتال انسا  
 تاوله على سواد الجلد لا قدره في خبر آخر ١٢

حدثنا احمد بن ابراهيم بن بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابي ليلى عن حمزة  
 ابن الشمر عن قيس بن الحارث بمعناه حدثنا يحيى بن معين ناوه بن جري عن ابي قال سمعت  
 يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي هب الجيثاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه  
 قال قلت يا رسول الله اني سلمت في ختان قال طلق ايتما شئت يا ابا السليم احدا الا بوي  
 لمن يكون الولد حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن  
 جدي رافع بن سنان انه اسلم ابنت اميراته ان تسلم فانت ابنتي صلى الله عليه فقالت ابنتي وهو فطيم  
 اوشبه وقال ارفع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وقال لها افعلي ناحية واقعدا نصيبا بينهما  
 ثم قال دعواها فمالت الصبية الى ما فقال لبي صلى الله عليه عليه اللهم اهداها فمالت الى ايها فاخذها  
 باب في اللعان حدثنا عبيد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد  
 الساعدي اخبرنا عن عمر بن اشقر الجعفي جاء الى عاصم بن عبد قيس فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجده  
 مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك  
 فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه فذكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم  
 ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عوفير فقال يا عاصم ماذا قال لك  
 رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تاتي بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها  
 فقال عوفير والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عوفير حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وهو وسط  
 الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجده مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول  
 الله صلى الله عليه قد نزل فيك وفي صاحبك قران فاذهب فانت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس  
 عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ قال عوفير كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عوفير ثنا  
 قبل ان يامر النبي صلى الله عليه قال بن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى  
 حدثنا محمد بن عيسى بن مسلمة عن محمد بن اسحق بن عيسى بن عباس بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال  
 لعاصم بن عبد امسك المرأة عندك حتى تلد حدثنا احمد بن صالح بن نايف وهب اخبرني يونس عن  
 ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعانها عند رسول الله صلى الله عليه وانا ابن خمس عشرة  
 سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يدعى الى امه حدثنا محمد بن جعفر الوكيل  
 انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه  
 ابصروها فان جاءت به ادع العينين عظيم الا ليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به  
 احمر كانه حرة فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المذكورة حدثنا محمود بن خالد نا الفريابي عن  
 الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي بهذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد كاهمه

الفرقة نفس السون من غير تفرق الحاكم حتى يجوز طلاق الزوج وظهاره واولاده ويجزى التوارث بينهما كس التفرق وقال ذو الشافعي هو وقوع الفرقة بنفس اللعان الا ان عند ذم لا يقع الفرقة ما لم يتعنا  
 وعند الشافعي تقع الفرقة بلعان الزوج قبل ان تتبين المرأة بادل كذا قوله ليطبقها غير اه فها هو انه لا يقع التفرق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما والزوج يفرق نفسه ومن يقول  
 بخلافه يستدل بان عمر ما كان عالما حكم ١٢ فتح الورد كذا قوله ادع آه قال في النهاية الدج شدة سواد احين وغيره وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جسيمه وتال انسا  
 تاوله على سواد الجلد لا قدره في خبر آخر ١٢

له قوله ان يفرق بينهما اختلعا بل يقع الفرقة بنفس اللعان او بطلاق الحاكم بعد الفراغ وما يقع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وقال غيره  
بعد فراغ المرأة وقال الشافعي وانما بعد خنث من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوضيعة رواها عنهما لا يقع الفرقة حتى يوقعها عليهما الحاكم واحتجوا بالظاهر ما وقع في احاديث اللعان ما خوض  
فتح مبارى **سنة** قوله وكانت ما رواه اي كانت المرأة حاملة حين وقع اللعان بينها فافكر حملها وقيدها على جوار الملائكة بالحق واليه ذهب ابن ابي  
مالك واليوحبيد واليوحسفي في رواية فانهم قالوا من نفى حل امراته فان بينهما القاتل وان الولد باسمه وقال الثوري و  
يوسف في المشهور عند محمد وداود في رواية وابن  
الماجنون من المالكية لا يلزم بالحق والابوابان ايمان كان  
بالقذف لا بالحق كنه في الحديث **سنة** قوله ثم جرت السنة  
آلة قال النووي فيه جواز لمن اصابه وادخله اذ لا اعتبار في سنة  
النسب اهل الشافعي عنه وانه ثبتت نسب من الام وبناتها وترث  
منه ما فرض الله تعالى للام وهو ظلت ان لم يكن للبيت ولد  
ولا ولد ابن ولا اثنان من الاخوة والاخوات وان كان شئ من  
ذلك فلها السدس وقد اختلف العلماء على جريان التوارث بينه  
وبين امه وبينه وبين اوصاف الغرض من جهة امه وهم اخوته  
واخواته من امه وجداته من امه ثم اذ لم يلزم الى امه فذهبوا الى  
حجاب الغرض ولفي شئ فيقول امه ان كان عليها ولد ولم  
يكن عليه ولد ولا مباشرة اعتقاد فان لم يكن لها سوال فهو لبيت  
المالي يذهب الغرض فذهب الشافعي رحمه وقال الزهري فمالك  
والبوكر وقال الحكم وحده ورواه امه وقال آخرون بحسب نصيب  
امه وروى هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء بن احمد بن حنبل قال  
احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية وقال ابو حنيفة  
في انفردت اخذت الجميع لكن الثلث بالغرض والباقي بالرد  
سنة قاعدة مذهب في اشياء الرد والاشاعلم قال في الفتح سنة  
الحاقه باسمه ان تصير له ابا واما فترث جميع ماله اذ لم يكن له ولد  
آخر من ولد ونحوه وهو قول ابن مسعود وعطاء بن حنبل  
ومن احمد وروى ايضا عن ابن ابي اسلم وعنه عنه ان عصبته امه  
تصير عصبته له وهو قول علي بن ابي حمزة والمطهر عن احمد وميل ثرثرة  
داخلة منها بالغرض وهو قول ابى عبد الله محمد بن الحسن ورواية  
عن احمد قال فان يرث ذؤفرض بحال تصير عصبته امه انتهى  
قال الحسين في جمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين امه  
الغرض من جهة امه وهم اخوته واخواته من امه وجداته من امه  
فان نفى شئ من حجاب الغرض فهو لبيت المال عند الزهري  
والشافعي رحمه ومالك والي نور وقال الحكم وحده ورواه امه و  
قال آخرون بحسب نصيب امه هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء بن  
ابن حنبل قال احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية  
وقال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالغرض والباقي بالرد  
والاشاعلم في اقال في بعض النواحي **سنة** قوله اذا دخل رجل  
اه وهو عويمر السجستاني كما جاء مبيها في الرواية الاخرى قال النووي  
اختفت العلماء في نزول آية اللعان بل هو بسبب عويمر السجستاني  
ام بسبب بلال بن امية فقال بعضهم بسبب عويمر السجستاني  
واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم  
في الباب او لا عويمر قد نزل الله فيك وفي صاحبك قال  
جمهور العلماء بسبب نزول الآية قصة بلال بن امية واستدلوا  
بالحديث الذي ذكره مسلم بعد ان اخذت بلال امه قال في الحفظ  
في كنيته جمع بينهما بان يكون بلال سأل اولاهم سأل عويمر فترثت  
سنة تانيها معاذ فظهر في الاصل احتمال ان يكون عامم سأل قبل  
المنزول ثم جاء بلال بعد فترثت عند سواله فجا عويمر في الترتيب  
التي اني قال فيها ان الذي سالتك سنة قد استيت به فوجد الآية نزلت في كل من وقع له ذلك بان ذلك لا يخص بلال انتهى **سنة**  
**سنة** قوله اسود جده اذ اجد بفتح الجيم واسكان العين قال الهروي في الجحد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله حيان احد بهان يكون مصوب الملق شديد الاسر والغلبة  
ان يكون شره غير بسيط لان السبوطه اكثر با في شؤراهم واما الجحد المذموم فله حيان احد بها القصير المتردد الاخر اتميل **سنة**

كتاب

الطلاق

حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن هب عن عياض بن عبد الله التميمي وغيره عن ابن شهاب عن  
سهل بن سعد هذا الخبر قال فطلقها تلك تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يحكم عان ابدا حل  
مسند وذهب بن بيان احمد بن عمرو بن السرح وعمرو بن عثمان قالوا احكمنا نسقيان عن الزهري  
عن سهل بن سعد قال مسند قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا  
ابن خمس عشرة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلا عينا وتم حشد مسند وقال لا اخرون  
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليا يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم  
لم يقل عليها قال بوداود لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين حدثنا سليمان  
ابن داود العتيق نا قليم عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملة فافكر حملها  
فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها  
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال نا ليد جمعة  
في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لوان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم  
جلدتموه او قتلتموه فاسكت سككت على غيظ والله لا سألن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من  
الغداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لوان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم بجلدتموه  
او قتلتموه او سككت سككت على غيظ فقال للمهم افتر وجعل يدعوني فزلت آية اللعان والذين  
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلع بها الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فترا عا فشهدا الرجل ربيع شهدا ان الله ان من الصادقين ثم لعن الخامسة  
عليه ان كان من الكافرين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت ففعلت فلما ادبر  
قال لعلمان بن يحيى به اسود جده افجأت به اسود جدها حدثنا احمد بن بشار نا ابن ابي عدي  
انبا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس نا هلال بن امية قذى امرأته عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فبشرك بن محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدى في ظهرك فقال رسول  
الله اذ اراي احدا رجلا على امرأته يلعن البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا  
فحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزل الله في امري ما ياتو ظهري  
من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم لم يكن لهم شهداء الا انفسهم قرأ حتى بلغ من الصادقين  
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما الجاء افعام هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم  
يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهدل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الحدا

التي اني قال فيها ان الذي سالتك سنة قد استيت به فوجد الآية نزلت في كل من وقع له ذلك بان ذلك لا يخص بلال انتهى **سنة**  
**سنة** قوله اسود جده اذ اجد بفتح الجيم واسكان العين قال الهروي في الجحد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله حيان احد بهان يكون مصوب الملق شديد الاسر والغلبة  
ان يكون شره غير بسيط لان السبوطه اكثر با في شؤراهم واما الجحد المذموم فله حيان احد بها القصير المتردد الاخر اتميل **سنة**









له قول الولد للفراش وللعاهر الحجر آية ولزاني الحجة بان يحرم ان كان محصنا ويكفل ان يكون محصنا الحرمان عن الميراث والنسب والجر على هذا التناول كناية عن الوان كناية عن الميراث والنسب والجر كذا  
قال القاري وقال النووي قال العلماء العاهر الزاني وعهر زني وعهرت زنت  
وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا النجاسة وقيل المراد بالجر حسنه  
انه يحرم بالجرارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يحرم وبما يحرم المحصن  
خاصته ولا يترك من غيره فلي الولد منه واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
الولد للفراش وللعاهر الحجر اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فقا  
بولد لمة الاسكان منه كونه اولد وصار ولدا يحرم منها التوارث وغيره من  
احكام الولادة سواء كان موافقا في الشهاد م مخالفا او امة اسكان كذا منه  
سنة اشهر من حين امكن اجتماعهما واما بالنسبة للمرأة فراشا فان كانت  
زوجته صارت فراشا بجر عقد النكاح ونحوه الاجل في هذا وشعره لو  
امكان الوطئ بعد نكاحه فراشا فان لم يكن بان نكح المغربي سبعة قية  
وم ينار رق واحد منها وطنة ثم انت بولد سنة اشهر او اكثر لم ينفذ لعدم  
اسكان كونه منه بذا قول الملك والشافعي وابو حنيفة لم يشترط الاسكان بل  
اكتفى بجر العقد قال حتى لو طلق غيب العقد من غير اسكان وطئ فولدت  
سنة اشهر من العقد لولد له من نكاحي نعمت قال القاري بعد نقل كلام النووي  
وذا روى في قول ابن ابي شيبة (ج) ضعيف ثم ظاهره انفسا لان بزار يروي  
انه ضعيف على غفلة من تحقيق معناه فان با ضيفه في شهره الاسكان لم  
م يقتصر على اسكان العادي وجره اجتهادهما بهريق فخرق العادة حمل للمومن  
بحسب الاسكان على الصلح وبذا المذكور حكم الزوجة آالة الامة لنفسه  
الشافعي وبالك نصير فراشا باوحي ولا نصير فراشا بجره وملك حتى لو طقت  
في مكه سنين فانت باولا دم يطاها دم يقر بوطئها لامة احد منهم ذ  
وطئها صارت فراشا فاذا انت بعد الوطئ بولد او لا ولد لامة الاسكان  
لحقوه وقال ابو حنيفة رحم لا نصير فراشا لالا اولدت ولدا اسحقه فما  
تاتي به بعد ذلك حجة الا ان يغيبه قال لانها لو صارت فراشا باوحي  
لصارت فراشا لعقد الملك كذا روى ابنتي ١٢ سنة قوله لا دعوة في  
الاسلام آة بكسر الهمزة والواو والواو في النهاية الدعوة بالكسر  
في النسب وهو ان يتسبب الانسان اي غير ابيه وعشيرته وقد كذا  
يشطونه فبني عنه وجعل الولد للفراش قاطع السيد علي في مرقاة المفهومات  
وقال ان هذا ابن جرير في الفتح الدعوة بكسر الهمزة والواو وهو مراد بهما  
الدعوة باسما ١٢ سنة قوله طين بها آة بفتح الباء الموحدة الى فسدا  
او بكسر هاء الطائفة بعض النسخة اي جرم على باطنها وهي موافقة على  
المرادة قال في النهاية الطين والطائفة كبر طين اي جرم على باطنها  
وغير مرادها من قولها على مرادة هذا روى بكسر الهمزة وان روى  
بفتح كذا منه فبها والسيد با قوله بجره الشفاء من تحت وسكون  
وهو وقع بهلة وتشديد نون قوله فراشها اي كسها لانا لا يفر غير كذا في  
فتح الودود ١٢ سنة قوله باب من احب باولده اي كفايته الصغير والم  
ان كخص بكسر الخاء الملهة وبالضاد المعجمة ما دون الهمزة الى الكشح او  
الضدة والعضدان وما بينهما وجانب الشيء وانما صيرت الضمة لغيره  
عضداته بالكسر جعلت في جنبها اذ بهت كاحضنته وقبحه الحضانة بمعنى  
المرأة مطلقا كما كان في حديث عروة عجمت تقوم طلبوا الصم حتى اذا نالوا  
منه صاروا حضانا لابن المملوك يربون وحاضنتين من المربي يسمي  
الطفل اي حضنته ومنه سميت الحضنة وهي التي تربي الطفل والامل  
في هذا الباب الام فالقراءة من جنة با مقعدة على القراءة من جنة الالب  
كذا في المعاني ١٢ سنة قوله ما لم ينجس اهل على ان لا يام اذا لم يمت  
سقط عنه جنتها في الحضنة هذا الحديث مطلق وقد تيدده عندنا لولا  
نكاح غير محرم يسقط ويجرم لامة كمت عند قيام اشقة كذا في المعاني  
١٢ سنة قوله ان بايمنة اسلمه آة مريضه حر كذا في كتب الرجال  
ابن هيرة كذا في ابيدول وفي نسخة مصيصة اي المشكوة عن بلال ابن ابي ميمونة ان باه قال قال المؤلف هو بلال بن علقمة بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرتة مشرقة المشوطة ١٢ ٤

كتاب

الطلاق

ووضعت ومريال بعد ان نضع حملها ارسلت اليه فلم يستطع رجلا ثم ان يمتنع حتى يجمعوا هذا  
فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو اينك يا فلان فسيم من اجبت منهم يا سمي فيلحق  
به ولد ها ونكاح رابع يجمع الناس لكثير فيدخلن على المرأة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن يتصبن على  
ابواهن رايات تكن علم لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت فوضعت حملها جمعوا لها وكذا هو المهر للواقعة  
ثم احقوا ولدا بالذي يرون فالتاخذ ودعى ابنته لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم  
هدم نكاح اهل الجاهلية كذا النكاح اهل الاسلام اليوم باب الولد للفراش محل ثمانية اسعين ان منصف  
ومسجد بن مسعود قال اناسقين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى قاص  
وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد وصالي اخي عتبة اذا  
قدمت مكة ان انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابني ولد  
علي فراش لي فآي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلو شيئا يثبتنا بعنبة فقال لولد الغراف وللعاها الحجر واجتبي  
منه يا سودة زاد مسد في حديثه فقال هو اخي يا عبد هل ثمانية من حرب نافع بن هرون انا  
حسين المعظم عن عمرو بن شبيب عن ابي عن جة قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني  
عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية  
الولد للفراش وللعاهر الحجر حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهيدي بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن علي نا  
ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال وجف اهل امة لهم  
دومة فوكت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبد الله ثم وقمت عليها فولدت غلاما اسود  
مثلي فسميت عبد الله ثم طين لها غلام اهل رومي يقال له يوحنة فوطئها بالساد فولدت غلاما  
كانه وزنة من الوزان فقلت لها ما هذا قالت هذا يوحنة فرفضا الى عثمان احسبه قال مهيدي  
قال فسا لها فاعرفا فقال لهما ارضيان ان اقضى بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى زاولد للفراش واحسبه قال فجلد ها وجلد وكانا مملوكين  
باب من احب بالولد حدثنا محمد بن خالد السلمي نا الوليد عن ابى عمرو يعني الازدعي حدثنا  
عمرو بن شبيب عن ابيه عن جة عبد الله بن عمرو نا امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا  
كان بطفي له وعاء وئذي له سقاء وجمي له حواء وان اياه طلقه واراد ان يلزعه مني فقال  
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تكني حدثنا الحسن بن علي نا عبد الوذاق و  
ابو عاصم عن ابن جريح اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميقونة سله مولى من اهل  
المدينة رجل صدقي قال بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها  
فاذعياه وقل طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة رطنت بالفارسية نذحي يري ان يذعيا باني

١٢ سنة قوله ان بايمنة اسلمه آة مريضه حر كذا في كتب الرجال  
ابن هيرة كذا في ابيدول وفي نسخة مصيصة اي المشكوة عن بلال ابن ابي ميمونة ان باه قال قال المؤلف هو بلال بن علقمة بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرتة مشرقة المشوطة ١٢ ٤

فقال ابو هيرة استهما علي بن رطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقي في ذلك فقال  
 لا اله الا الله لا اقول هذا الا اني سمعت امرأته جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال  
 يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من يدي عنب وقد نفقتي فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما علي فقال زوجها من يحاقي في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم هذا ابوك وهذه ابنتك فخذ بيدكهما شئت فخذ بيدك فاطلقت بهما فاحل ثلثا  
 العباس بن عبد العظيم ناعبد الملك بن عمر ناعبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي بن محمد بن  
 ابراهيم بن نافع بن عجير بن ابي عن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم  
 بابنة حمزة فقال جعفرنا اخذها انا حق بها ابنة عمي عند خالها واما الخالة ام فقال علي انا  
 احق بها ابنة عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم احق بها فقال زيد انا احق بها انا اخو  
 اليها وساوت وقد مات بها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كوحديتها قال اما الجارية فاقضها للجعفر  
 تكون مع خالتها واما الخالة ام حلتها محمد بن نافع بن عيسى ناسفيل عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي  
 بهذا الخبر وليس بتمامه قال قاضي الجعفر ان خالتها عند حل ثلثها عند موسى بن اسمعيل بن جعفر  
 جده عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني وهيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة بتعتنا بنت حمزة بنت  
 ياعمر ياعمر فقلنا لها على فخذ بيدك ما قال ويا بنت عمك فحملها فقص الخبر قال قال جعفر ابنة عمي  
 وخالتها عمي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم خالتها وقال لخالها بمثل الامم باب في عدة المطلقة حل  
 سليمان بن عبد الحميد البهراي شايحي بن صالح بن اسمعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن  
 ابيه عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل حين طلقت اسماء بالعدة للطلاق فكانت اول من اقر  
 فيها البعدة للمطلقات باب في نسيم ما استثنى به من عدة المطلقات حل ثنا احمد بن محمد  
 المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال المطلقة  
 يترصن بانفسهن ثلاثة قروء قال اللاوي يترصن من الحيض من نساكن ان ارتبتم فعدت من  
 ثلثة اشهر فترصن من ذلك وقال ان طلقوهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة  
 تعتدونها باب في المراجعة حل ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري نايجي بن زكريا بن  
 ابي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب  
 صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها باب في نفقة المتبوتة حل ثنا القعني عن مالك عن  
 عبد الله بن زيد مولى الاسود بن سفين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو  
 ابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيده بشعير فستخطه فقال الله مالك علينا

له قوله من يراي عنة آه بكسر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد وعلل محل الحديث بعد عدة الحضانة مع ظهور حاجته الى الولد واستثنى الاب عنه مع عدم ادلته اصلاح الولد والله اعلم ١٢ في الودود قوله من يحاقي آه  
 بعض حرف المد رنة وتشديد القاف اي من يحاقي اي ما ذهب اليها شئت آه اخذ به الشافعي رحمه الله ما ذهب اليه المستغنيان بان لا يقدر على الاكل وحده والشرب  
 وحده واللبس وحده قيس والاستبراء وحده والوضوء وحده فالاب احق به والخصم اقل من غيره  
 لان الاب ما سوا بامر به بالصلوة اذا بلغ سبعاً وانما يكون ذلك اذا كان  
 الولد عنده واجاب الخفية عن هذا الحديث بوجوب احد هاتين الصلتين على كل  
 دعان يوفق لاعتبارها ولا نظر على ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في  
 الفرائض ثم خيره وقال اللهم اهدنا ما نبتغيك فيه ولا تاتنا به الا ما كان بالغاً ليدلنا على استقرار  
 من يراي عنة ومن يودون البلوغ لا يرسل للاستبراء وللنفقة عليه  
 من السقوط لانه عقد ومن يقول اذبح فهو مجرب ان ينفذ بالسكنى  
 ومن ان يكون عنه ابنة كذا فاده مولانا على القاري في المرقاة شرح  
 المشكوة ١٢ قوله ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة اخوان النفقة  
 وقيل ابو حفص بن النفقة وبيد ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن النفقة الخ  
 القريش اختلفت في اسم فقيل احمد قيل عبد الحميد قيل اسم كنية واه  
 ورة بنت خزاعة بن الحويرث الثقفي وكان خرج مع علي الى اليمن  
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فمات هناك ويقبل رجع الى  
 ان يشهد لنوح الشام وكان تحت فاطمة بنت قيس وقوله طلقها قال  
 النووي هذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحنفية والشافعية والرواية الثقات  
 على اختلاف الفاعل في ان طلقها ثلثاً او بغيره او ثلثت طلقات  
 وجاز في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة ما يوجب اتمامات منها  
 قال العلماء وليس به الرواية على ظاهرها بل هي ديم ومساواة في  
 قوله في رواية طلقها ثلثاً في رواية طلقها ابنة وفي رواية طلقها ثلثاً  
 وفي رواية طلقها طلقه كانت بغيره من طلقها وبنه رواية  
 طلقها ولم يذكر عدداً ولا غيره والحق بين هذه الروايات ان كان  
 طلقها قبل هذا الطلقتين ثم طلقها بغير المرة المطلقة الثالثة  
 فمن روى ان طلقها سوطاً او طلقها واحدة او طلقها ثلثاً  
 لطلقات فهو باطل هروم روى البتة فمراراً طلقها حلاً  
 صارت به سبوتة بالثلاث ومن روى ثلاثاً اتماماً الثلاث  
 انتهى كلامه ٢ قوله طلقها البتة آه اسه الطلقات  
 الثلث فانها قاطعة وصلة النكاح وابست القطع قوله مالك  
 علينا من شئ آه اي لاك بائنة او مائة ليس لك علينا من شئ  
 غير الشير وقوله ليس لك نفقة وفي رواية لا نفقة لك ولا سكنى  
 وفي رواية لا نفقة من غير ذكر السكنى قال النووي اختلف العلماء  
 في المطلقة البائن الغير الحامل لها النفقة والسكنى ام لا فقال  
 عمر بن الخطاب رحمه الله ابو حنيفة رحمه الله واخرون لها السكنى والنفقة وقال  
 ابن عباس واحداً لا سكنى لها ولا نفقة وقال مالك والشافعي واخرون  
 يجب لها السكنى ولا نفقة لها ولا حج من اوجبها جميعاً بقوله تعالى  
 اسكنوهن من حيث سكنتم ومن وجدهم فبذل امرها بالسكنى واما النفقة  
 فلا نية محبوسة عليه وقد قال حمزة في ذلك كتاب ربا وسنة نبيها  
 صلى الله عليه وسلم يقول امرأة جميلة اوصيت قال العلماء الذي في  
 كتاب ربا واما ما ثبتت السكنى والحج من امرها بوجوب نفقة ولا سكنى  
 فاطمة بنت قيس والحج من امرها بوجوب السكنى دون النفقة لوجوب السكنى  
 بقوله تعالى واسكنوهن من حيث سكنتم وعدم وجوب النفقة بحديث  
 فاطمة مع ظاهر قوله تعالى وان كن اولادكم حمل فاقضوا عليهم حتى يتنع  
 حملهم فمفهومه انهم اذا لم يكن حامل لا ينفق عليهم اقول المفهوم  
 لا عبية له عندنا قال النووي واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة  
 في سقوط النفقة بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انما كانت  
 امرأة لسنة واستطاعت على احبها فامر بالانفصال عند

ابن ام مكتوم آه كذا افاده مولانا على القاري عليه رحمة الله الباري ع قوله انما لم يزوج احد من ابنا اراد الخروج لانهم لم يطلبوا  
 وايضا النساء المومات لم يخلن في ذلك لكن انما نزل القرآن في ذلك بعد رجوعهم الى المدينة ١٢ في اباري مخلصا ع قوله ثم راجعها قال الشيخ الطبري في المدائج ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق  
 حفصة واحدة فلما بلغ هذا الخبر سرر رضي الله تعالى عنه فاجتمع له في ذلك ما ذكره في حاشية ابن جرير ١٢

له قوله ليس لك عليه نفقة آه قال العيني بعد نقل الاحاديث الواردة في قصة فاطمة ثم اعلم ان اختلافنا في هذا الباب في فصلين الاول ان المطلقة ثلاثا لا تجب لها النفقة ولا السكنى عند قوم اهل المكنى حال طلاقها لا بالملك  
المذكورة وهم الحسن البصري وغيرهم منهم احمد واسحق وابراهيم في رواية اهل الظاهر وقوم لها النفقة والسكنى حال طلاقها لا بالملك وهم حماد وشريح والنخعي والثوري والشافعية والبوليسية ومحمد بن الحسن وهو مذهب عمر بن الخطاب  
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وقال قوم لها السكنى بل حال الطلاق والنفقة  
فهو اليه بان عمر وعائشة واسامة بن زيد ورواه حديث فاطمة  
بنت قيس وانكره عليها واخذوا في ذلك ما رواه الامش عن ابراهيم  
عن الاسود بن عمار قال لا تدفع كتاب ربتا وسنة نبينا بقول  
امرأة وموت او نسيته كان يحكم جعل لها النفقة والسكنى اما السكنى  
فلقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتن بفاحشة  
مبينه واخرجهن الواوود ولا يخرجن الا ان ياتن بفاحشة  
التي في حكم خروج المبتوتة بالطلاق من بيتها فتمت من  
من ذلك طائفة روى ذلك عن ابن مسعود وعائشة وبه قال  
جماعة من السلف وقالوا اقتدي في بيت زوجها حيث طلقها  
وحكى ابو سعيد هذا القول عن مالك والثوري والكوفيين وانهم  
كانوا يرون ان لا تجزى المبتوتة والمتوفى عنها زوجها الا في  
بيتها وكان ذلك يقول المتوفى عنها زوجها تزور وتغير الى  
قد ما يهد الناس بعد العشاء ثم تغلب الى بيتها وهو قول  
الليث والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة تخرج المتوفى عنها  
زوجها منها ولا تجزى الا في بيتها ولا تخرج المطلقة ليلها  
لانهار قال محمد لا تخرج المطلقة ولا المتوفى عنها زوجها ليلها  
ولا نهارا في اربعة وقام الاجماع على ان الرجعية تستحق  
السكنى والنفقة اذ كلها حكم الزوجات في جميع امورها انتهى ما  
في العيني شرح البخاري قلت وثبت اختلافهم في امثال اليف  
وهو في سبب الوجوب بهذه النفقة فعند الحنفية سبب  
وجوبها استحقاق الحبس الثابت بالنكاح للزوج عليها وقال  
الشافعي السبب هو الزوجية او ذلك النكاح او القوامية  
واصح بقوله تعالى الرجاى قوامن على النساء الا انه اوجب النفقة  
عليهم لكونهم قوامين والقوامية تثبت بالنكاح فكان سبب  
وجوب النفقة النكاح ولنا ان حق الحبس الثابت للزوج عليها  
بسبب النكاح موثر في استحقاق النفقة لها عليه واما النكاح  
فقد قول مرة بوضوحها للمهر فلا يقابل بوضوح آخرها لوضوح الواحد  
لا يقال بوضوحين ولا جهة في الآية اي كذا في البدل ١٢  
قوله واذا طلقت فانزني آه اى اذا خرجت من العدة وتنت عندك  
فاطمتى وانهرى بذلك حتى تخفى النكاح وتطلب لك زوجا قوله  
فلا يضر عصا عن عاقلة كناية عن كثرة ضرب لمنسار وتهددها بان  
كما جازى رواية اخرى من ضرب لمنسار والصعلوك لا يعصم الفقير  
فقوله لا لال لصفة كاشفة وفيه ان المستنار يؤمن وفيه جواز ذكره لظالمين  
على آخرها وقد ذكرته لانه مؤلف اسود فاطمة بن من كرش حميد ثم قال  
الحى اسامة ملاى صلى الله عليه وسلم من صلبها وتيمم ان ترك كفار من مولى  
الناس ما يخصه من براء المرأة وقوله وان غلبت بغض الجمهور من لا غلبته  
قال ابن اللغة الغلبة ان تهي مثل حال المضبوط من غير اذرة والها عنة  
وليس كسده ١٢ قوله لا لا يسقي نفسك آه بوس التبريض فاطمة  
وهو جازى عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة  
البائن والصواب الاول بهذا الحديث اعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس  
قوله كثره احد له جواز طلاق النكاح انما فيه جواز التوكيد في القبض  
والدفع المحقق التاثير لا نفقة للباين قول وقد تحققت الرابعة جواز  
سلك كلام الاجنبية والاصح في الاستفتاء ونحوه انما سجد جواز خروج من نزل  
العدة على حدة واستجاب بزيارة النساء لاصحاب الحيث لا يقيض عدة  
محرمه لقوله صلى الله عليه وسلم تلك امرأة يمشى بها اصحابى

كتاب

الطلاق

من ثنى فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعقب في بيتها  
شريك ثم قال ان تلك امرأة يغيبها اصحابى اعنى في بيت ابن ام مكتوم فانه رجل اى يضع  
ثيابك واذا احللت فاذا نيتي قالت فلما احللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم  
خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابوجهم فلا يضم عصما عن عاتقه واما معاوية  
فصعلوك اى مال له انكى سامية بن زيد قالت فكرهته ثم قال نكحى اسامة بن زيد فنكحت فجعل الله  
تعالى في جوفها واغبطت حديثا موسى بن اسمعيل نا بان بن زيد اعطاه رجل ثيابا عن كبر رجل  
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حذ ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساقا لحد  
في ان خالد بن الوليد نفر من بنى مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن  
المغيرة طلق امرأته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال له نفقة لها وساقا لحد وتخل مالك امر  
حد ثنا محمود بن خالد بن الوليد ابو عمر عن يحيى بن ابي اسامة حد فاطمة بنت قيس ان ابا عمر بن  
حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساقا لحد وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لها نفقة ولا مسكن قال فيه ارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقني بنفسك حد  
قتيبة بن سعيد ان محمد بن جعفر حد ثهدنا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس  
قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقته التبعه ساقا لحد فقل فيه ولا تقولن بنفسك  
قال ابو داود وكذلك رواية الشعبي البهي عطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم  
كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا حد ثنا محمد بن كبر ان اسفان سلمة بن كبر عن  
الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فاجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة وسق  
حد ثنا يزيد بن خالد بن الوليد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس انها  
اخبرته انها كانت عند ابى حفص بن المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا تطليقا فوتمت  
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته في خروجها من بيتها فامرها ان تلتقى ابى ام مكتوم اى  
فابى من ان يصيد حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها قال عروة انكوت عاتقة فاطمة بنت  
قيس قال ابو داود وكذلك رواية صالح بن كيسان ابن جريح وشعيب بن ابى حمزة كلهم عن الزهري  
قال ابو داود وشعيب بن ابى حمزة واسم ابى حمزة دينا وهو مولى ليا حد ثنا محمد بن خالد نا  
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله قال رسل مروان الى فاطمة فسا لها فاجبرته  
انها كانت عند ابى حفص كان النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب يعف على بعض ايم فخرج  
معزوها فبعث اليها منطلق كانت بقيت لها وامر عياش بن ابي ربيعة والحارث بن هشام  
ان ينقها عليها فقالا والله ما لها نفقة الا ان تكون حالا فانت النبي صلى الله عليه وسلم

م في ثلاث مائة فارس ثم قفل فواتى النبي صلى الله عليه وسلم مكة قد قدمها اليه سنة عشر ١٢ بنى الجهم و  
محرمه لقوله صلى الله عليه وسلم تلك امرأة يمشى بها اصحابى  
لغالب بما فيه من العيوب التي كبرها اذ كان للنصية ولا يكون جنة خيرة محرمه جواز استعمال الجواز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يضر عصى على خطية غيره اذ لم يحصل لاول اجابة لانها اخبرته ان سواها وبها الجهم وغيرهما خطية با جواز ذكر  
صلى الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد قبل حجة الوداع في رجب الاول اذ انصرفوا بجنادى الاول الى سنة عشر الى عبد الممدان قبيلة بنجران ثم كتب اليه ان يرجع الى المدينة ثم بعث عليا منه بعد ذلك كانه وعقده لوار ومحمد بنه فخرج على قوم



فقال لا نفقت الا ان تكوني حاملا واستاذنت في الانتقال فاذن لها فقالت اين انتقل يا رسول الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان ابي قصع ثيابها عنده ولا يصبرها فلم يزل  
هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسماء فوجع قبيصة الى مروان فاجبر  
ذلك فقال مروان لو نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسنأخذ بالعصمة التي جعلها الناس  
عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بنيت بينكم كتاب الله فطلقوهن بعد ثمن حتى لا يصح  
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاتي ابو جندب بعد ثلاث قال بوء اود وكذلك رواه  
عن الزهري واما الزبيدي فروى احدى يثين جميعا حديث عبيد الله بمعنى معرو حديث ابي سلمة  
بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسمعيل عن الزهري ان قبيصة بن ذؤيب حدثني عن علي بن  
عبيد الله بن عبد الله حين قال فوجع قبيصة الى مروان فاجبره بذلك باب من انكر ذلك  
على فاطمة حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ناظر بن رزيق عن ابي اسحق قال كنت في مجلس  
مع الربيع فقال قلت فاطمة بنت قيس عمن الخطاب رضي الله عنه فقال كذا كذا كذا كذا كذا  
نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا تدري احفظت ام لا احد ثنا سليمان بن داود ناظر بن هبة  
اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي  
الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالها ان فاطمة كانت في مكان رخيص  
على ناحية فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن  
عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم تروي الى قول فاطمة قالت اما  
انه لا خير لها في ذلك حديثنا عن بن زبيل ناظر بن ابي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان  
ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حدثنا القعقي عن مالك عن يحيى  
ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعها يقول ان يحيى بن سعيد بن العاص  
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضي الله عنها الوفا  
ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله وارادوا المرأة اليها فقال مروان في هذا سليمان بن  
عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة لا يصح  
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من الشر  
حدثنا احمد بن يونس ناظر بن جعفر بن بوقا ناظر بن مروان قال قدمت المدينة فدخلت الى  
سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقته فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرا  
فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في المبتوتة يخرج بالنهار  
حدثنا احمد بن حنبل ناظر بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر قال طلقته خالتي

الا ان لا تمن بقا حشنة مبيتة ولكل حدود الشر ومن يتعد حدود الشر  
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا اجبت فاطمة  
بنت قيس حاجته العفة على موافق من يلحقها انكاره بقولها بنيت بينكم  
كتاب الله وقررت اول سورة الطلاق وحاصل استدلالها ان قوله  
لا يخرجون من بيوتهم ولا يخرجون ودروا المطلقة الرجعية فانه تعالى  
يقول في آخر ذلك لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا فالمراد باحداث  
الامر هو ان يلحق في قلبه الرغبة اليها فيرجعها هذا يدل على ان النبي عن  
الخروج والخراج كان في الطلاق الرجعي فاما اذا طلقها ثلثا او ارباعا  
فما يلحق بها من شيء حتى يحدث الشر بعد الا بانه امر فالتكليف هذا  
الحكم اذا كانت عليها امر رجعي فاما اذا طلقها ثلثا فاني امر بحدود  
الثلث والام لم يكن لها عفة وليست حلالا فليكن ما تجسوسها في بيت  
الزوج فيخرجها من الزوج وقد وقع فاطمة على ان المراد بقوله لم يحدث  
بعد ذلك امر المراجعة فتارة والحسن والسيد وغيرهم وكل من  
المراد بالامر ما في من قبل الله من نزع او تخصيص او غيره ذلك منظم  
يخصر ذلك في المراجعة واما قولها اذا لم يكن لها عفة فليكن ما تجسوسها  
فهو واراد على ذلك انما هو على النكاح فليكن ما تجسوسها  
النفقة والسكنى والتعلق في العلم من البذل فليكن ما تجسوسها  
لكن لا تدع المخرج من عرفة من السكنى والنفقة جميعا كما صرح به في مسلم  
والترمذي قيل اما السكنى فهو مذكرة في كتاب الشرع والى لا يخرجون من  
بيوتهم الآية واما النفقة فانه في الآية الا حلال فليكن ما تجسوسها  
وان كان اولاد عمل فليكن ما تجسوسها من نفقة من قبل فليكن ما تجسوسها  
افتراف النفقة فليكن ما تجسوسها من نفقة من قبل فليكن ما تجسوسها  
عمره بقوله تعالى لا يخرجون من بيوتهم على الامور جميعا اما قوله  
سنة نبينا فليكن ما تجسوسها من قول عمره كان حجة قوية لانه لم يزل نقل  
سنة اجمالا لكن قال الدارقطني في هذه الرواية في مجموعها لم يذكرها جماعة  
من الثقات ثم قد يقال اذا ذكر ما نقلت الكفالت يعني تمام الحق يقول  
ان زيادة النفقة مقبولة وبه زيادة محمية اخرها مسلم وغيره فلا  
يبا بقول الدارقطني هذا بالنقل استدرك في الطرق المروية كلها  
بهذا اللفظ موجودا في الحديث تعالى العلم في الروايات قوله لا تدري  
احفظت ذلك قال صاحب المبادئ وصدرت فاطمة رده عمره  
فانه قال لا تدع كتاب ربا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول  
امرأة لا تدري احفظت ام كذبت فحفظت ام نسبت الي لم يمت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم يقول المطلقة الثلاث النفقة  
والسكنى باوامر في العدة ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة  
ابن زيد وجابر وعائشة رضي الله عنهم وقال بعضهم ادى بعض  
الحنيفة ان في بعض طرق حديث عمر المطلقة ثلثا السكنى والنفقة  
ورده ابن السعدي بان من قول بعض المجازفين فلما نقل روايته و  
قد انكر احمد حديث ذلك من عمره واصلا وعلل الاداء من طريق ابراهيم  
الغضنفي عن عمره فكون لم يلقه انتهى قلت ما المجازات الامس ليس المجازة  
الى العمدة من غير بيان فان كان مستند انكار احمد بثبوت ذلك عن عمر  
فلا يفيد ذلك لان الذين قالوا بذلك يقولون بثبوت ذلك عن عمر  
فالمشقة الاولى من الثاني لان حجة زيادة علم فان قلت لم يذكره  
عمر رضي الله عنه لانه لم يدره بسنتين قلت لا يفيد ذلك لان مرسل  
ابراهيم بن حنبل بولاسا على اصلنا فانهم استنبطوا كلام العيني مختصرا  
قوله ان كان بك الشر فحسبك آه اي ان كان في عليك الشر في نفقة فاطمة كان ذلك لشرسها لانها كانت لسنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في المبتوتة يخرج بالنهار  
قوله فتنت الناس انها كانت لسنة آه اي فتنتها بذكر هذا الحديث على وجه الحق الناس في الخطاء قوله لسنة بفتح اللام وكسر السين اي كانت تاخذ الناس ويخرجهم لسانها كذا في فتح الودود حاشية الودود  
اي اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودعة عند ابن ام مكتوم كذا في بعض النواحي ١٢ +













له قوله صوموا الشهر وسورة آخره لا يستأثر القمر فيه وتفسيره بالاول والوسط غلط عند اهل اللغة وانظروا ان المراد بالشهر رمضان وبالسورة تأكيد لاستيعاب  
 الشهر والمراد صوموا من اول كل شهر وآخره والمقصود بيان الابهة في ذلك  
 كذا في فتح الورد وقال في النهاية الشهر البطلان في شهرته وظهوره  
 او صوموا اول الشهر وآخره وقال في حروف السنين في قوله وسورة اي ادله  
 وقيل وسطه وسركه شي جوزه فكان المراد الايام البيض قال الازهر  
 لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سر الشهر وسورة وسورة  
 وهو آخر ليلة يستمر البطلان نور الشمس ١٢ له قوله سره  
 اوله آخره خرج مسلم عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له ولرجل وهو يسبح يا فلان اصمتت من سرقة هذا الشهر قال  
 لا قال فاذا افطرت فقم يومين قال النودي كذا هو في جميع النسخ من  
 سرقة هذا الشهر يا فلان بعد المراد وذكر مسلم بعد حديث ابى قتيبة  
 ثم حديث عمران بن حصين في سرقة هذا الشهر من مسلم بان رواية  
 عمران النودي يا فلان الثانية بالمراد واذا افطرت فقم يا فلان  
 مع حديث عائشة كالتفسير فكم لا يقول يستحب ان يكون الايام  
 الثلاثة في سرقة الشهر في وسطه وهذا متفق على استحبابه وهو  
 استحباب كون الثلاثة في ايام البيض وفي الثالث عشر والرابع  
 عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي  
 وغيره وقيل في الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر قال العلماء  
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب على ثلاثة معينة لئلا  
 يفرض تعيينها ونسب سرقة الشهر ويجوز الترمذي في ايام البيض  
 على فضيلتها انتهى كما هو في موضع اخر قال لا والوزاعي  
 وابو عبيد وجوزوا العلماء من اهل اللغة والحديث والغريب المراد  
 بالسورة آخر الشهر سميت بذلك لاستمرار القمر فيها قال القاضي  
 قال ابو عبيد واهل اللغة السر سر الشهر قال واكثر بعضهم هذا  
 وقال المراد وسطها قال وسر كل شيء وسطه قال هذا انما قل  
 لم يأت في صياحه آخر الشهر ندب للاميل الحديث عليه بخلاف  
 وسطه فانها ايام البيض وروى ابو داود عن الاوزاعي سره اوله و  
 نقل الخطابي عن الاوزاعي سره آخره قال البيهقي في السنن  
 الكبير بعد ان روى الروايتين عن الاوزاعي الصحيح آخر انتهى بقوله  
 الحاجه ١٢ له قوله كذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت  
 قد اختلف العلماء في ذلك على ما سبب احد بان لا يمل كل واحد منهم  
 وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما يشهد له كراهة ابن المشد  
 عن عكرمة والقاسم وسالم واسحق وعكرمة والاوزاعي وجه المشافهة ثانيا  
 مقابلة اذ اورد بسبب لزم اهل البلاد وكذا هو المشهور عند المالكية  
 لكن حكى ابن عبد البر الامام على خلافه ثانيا ان لا يمل كل واحد منهم  
 خفا عنهم في عارض دون غيرهم راجعا لا يملهم بالشهادة الا اهل  
 البلد التي ثبتت فيه الشهادة الا ان ثبتت عند الامام الاعظم  
 فيلزم لان البلاد في حق كالميل لا يوجد حكمه في الجحج ونسب هذا  
 القول الى ابن الماجشون كما نسب الثالث الى السرخسي هذا المتفق  
 ما في البذل وقال في فتح الورد يحتمل ان المراد به انه امرنا ان اهل  
 لا تقبل شهادة الواحد في حق الاظفار او سمرنا بان تمتد على رواية اهل بلدنا  
 ولا تمتد على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمته المصنف رحمه الله  
 لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال اذا احتال بفسد  
 الاستدلال ١٢ له قوله لانه صوم رمضان آخيه التفرج  
 بالنبوي عن استقبال رمضان يوم او يومين لم يصادف عادة فان  
 كانت عادة صوم يوم الاثنين ونحوه صادف فصامه تطوعا بغير ذلك جاز

بقول صوموا الشهر وسورة حل ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال قال الوليد سمعت  
 ابا عمر يعني الاوزاعي يقول سورة اوله حل ثنا احمد بن عبد الواحد ابو مسهر قال كان سعيد يعني ابن  
 عبد العزيز يقول سورة اوله باب اذا راي الهلال في بلد قبل الاخيرين بليته حل ثنا موسى بن سمي  
 ثنا سفيان بن يحيى بن جعفر بن محمد بن ابي حنيفة اخبرني كريب بن زائد الفضل بن عمار ثبوت بعثته الى معاوية بالشام  
 قال فقد سمعت الشام فقصت حاجتها فاستعمل رمضان وانا بالشام فربما الهلال ليلة الجمعة قد  
 المدينه في نواحيها فساكني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال مني رأيت الهلال قلت رأيت ليلة الجمعة قال انت  
 رأيت قلت نعم وراة الناس صاموا وصاموا معاوية قال لكن رأيت ليلة السبت فلا تزل نصحتي فكم لا تزل  
 او نراه فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية وصيها قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية صوم  
 يوم السبت حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق عن عاصم قال كنا  
 عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي شاة فتني بعض يقوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصوا  
 القاسم صلى الله عليه وسلم باب في من يصل شعبان يومه رمضان حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام  
 عن يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدر صوم رمضان بموت ولا  
 يومين الا ان يكون صوم يومه رجل فليصم ذلك الصوم حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن  
 جعفر نا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لم يكن يصوم من السنة شهر انا ما الاشعبان يصومه رمضان باب في كراهية ذلك حل ثنا  
 قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس الجلاء فاخذ بيده  
 فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 انتصف شعبان فلا تصوموا فقال لعلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال حل ثنا محمد بن عبد الرحيم نا يحيى بن  
 اناسعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن ابي اريث نا اجدى نا جدي نا قيس نا  
 ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية فان لم نره  
 وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما فساكت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال ادرى  
 ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو  
 اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما بيده الى رجل قال  
 الحسين فقلت لشيعتي الى جنب من هذا الذي او ما اليه الامير قال هذا عهد الله بن عمر صدق  
 كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد وخلف بن هشام  
 المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

لهذا حديث كذا قاله السوي في شرحه في صوم رمضان وقيل اختلاط النفل بالفرض فانه لو رث الشك بين الناس فيتميمه يكون انه راي لابل رمضان  
 فذلك يصوم فيه وافقه بعض الناس على انه راي الهلال ثم هذا المعنى في النفل والافطار والنذر ففيها ضرورة لانها فرض واما الورد فتركه ليس بسديد لان افضل الصلوات او جهاد تركه عن الف بغيره يوجب هلكة غير ذلك







له قوله ويد من ذلك آه بتدريج من الاستغفار الى قول من ان قضاء الصوم الذي افطر نهرا غلظا لازم ويذهب الائمة الاربعون لاننا افطر غلظا في غير ثم بدت الشمس يقضي يوما كان ولا يلزم كلفه  
وكن يلزم عليه ان لا ياكل ولا يشرب بعد بدو الشمس الى الغروب ١٢  
والوجوب للنبي انه يورث الضعف والسامة والقصور من اذا فيه  
من الطاعات فقليل انتهى للتحريم وقيل للتشريع وقال القاضي الظاهر  
الاصل في قوله ليست كهيأكم ونظا الصبيبين وانكم مثل الفرق بينه  
بين غيره لانه تعالى يغني عليه بالسند الطعم والشراب من حيث انه  
يشغل عن الاحساس بالوجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويجرد من تحمل  
المغنى الى ضعف القوى وكلال الاحساس لا يحمل الاطعم والسقي على  
الظواهر بان يرتد الله تعالى لطعامه شرابا ليالي صامت يكون ذلك كرات  
له والقول للادل ارجح لان الاستغفار في قوله انكم مثل الفرق التورج  
المؤلف ان بعد البعيد انتهى كلام فقار على ركة الب دى وقال الحافظ  
استعمل بهذه اللاحديث على ان الوصال من خصائص صلى الله عليه وسلم  
وخبر منوع عنه على سبيل التحريم وعلى سبيل الكراهية وقيل يحرم على من  
شق عليه ويصل لمن لم يشق عليه وقد اختلفت السلف في ذلك قالوا لا يجوز  
التفريق اصحابنا على النبي من الوصال وهو صوم يومين فصدا من غير اكل و  
شرب بينهما ونص الشافعي واصحابنا على كراهية يومين في هذه الكراهية وجها  
اصحها بانها كراهية تحريم والثاني كراهية تشريع وبالنسبة قال جمهور العلماء  
انج الجمهور يوم النبي وقوله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا ولا تشربوا يوم  
صلى الله عليه وسلم رحمة به لانه لا يمتنع ذلك كونه منيعة للتحريم وسبب  
تحريمه اشتقاقه من ثلاث طغوا ما يمتنع عليهم واما الوصال بهم يومين فاما  
في مثل الصلوة في تأكيده جرم وبيان الحكم في منيه عند اما المنسوبة  
المرتبة على الوصال فهي اكل من العبادة والتعرض للتقصير في بعض طاعات  
الدين من اقام الصلوة بجموعها واذا كان باو داجها وطا رسة الاذكار و  
سائر مواعيد المشروعة في نهارة وليلته والله اعلم انتهى ما في النسخ  
بحذف البعض وقال الحافظ وفيه احاديث باب الوصال من الغلظ  
استمرار الكف في الاحكام وان كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم  
ثبت في حق امته الا ما استثنى بليس وفيه جاز معارضة الحق في الفتوى  
اذا كان خلاف حاله ولم يعلم المستفتي بساكنة الله وفيه الاستكشاف من  
حكمة النبي وفيه ثبوت خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ان الصيام  
كانوا يابرون في الامتداد بافعال صلى الله عليه وسلم لا سيما في فيه  
عنه وفيه ان خصائصه صلى الله عليه وسلم لا يتأسي به في جميعها ١٣  
الباري لخصائصه قوله اني احرم واسحق الخ متناهيل الله في قوة  
الطعام والشراب وقيل هو على ظاهره وان يظهر من طعام الجزة كراته  
واصح اذ لا نة نواكل حقيقة لم يكن مواصلا وما يمتنع هذا التبادل ويقطع  
كل نزاع قوله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى اني اقل لعيني ربي في حقني  
ولفظه على لا يكون الا في النهار ولا يجوز الاكل احتجتي في النهار طاك  
١٤ قوله من لم يدع قول آه قال ابرضاوى ليس المقصود من شروقه  
الصوم نفس الوجوع والعطش بل ما يقيد من كسر الشهوات والافطار نائرة  
انضبط وتطوى النفس للمادة الممنوعة فاذا لم يحصل رضى من ذلك  
لم يبال الشر بصومه ولا يقبل نقوله فليس شره حاجبة كراهية من عدم القبول  
كما قاله السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٥ قوله على راسة المار وهو صام  
آه قد ايد على الاكراهية لاصحابه ان يصيب على راسة المار ان يتغنى  
فيه وان ظهر بروسته في باطنه وانما كراهية الامام ابو حنيفة رحمه الله ذلك  
اعنى الغفل في المادة المتكف بالشوب المليل لما فيه من اظهار الضجر  
في تقاير الصلوات لانه قريب من الافطار كان الامام به حمل فله صلى الله عليه وسلم  
على اظهار الجوع والتضرع عند حصول الامام وبيان الجواز للزجر على منغفار  
الامة كذا قال علي في المرقاة المشكوة ١٦ قوله افطر الحاجم والحجم بظاهره  
من طريقان الضعف فقال احمد واسحق ليعطرا الحاجم والحجم بظاهره

كتاب

الصيام

عن حصين عن معاذ بن ذهرة انه بلغ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى  
رضائك افطرت **باب** افطر قبل غروب الشمس **حل** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء الجعفي  
قالا ابواسامة ناهشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت افطر فايوما  
في رمضان في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشا  
امروا بالقضاء قال بل من ذلك **باب** في الوصال **حل** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن  
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالو فانك تواصل يا رسول  
الله قال لي لست كهيتكم اني اطعموا اسقي **حل** ثنا قتيبة بن سعيد ان بكر بن مضر حدثنا عن ابن  
الهاد عن عبد الله بن حباب عن ابى سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا  
فايكم اذ اذنوا تواصل فليواصل حتى السحر قالو فانك تواصل قل اني لست كهيتكم ان لي مطعما  
يطعني وساقيا يسقيني **باب** الغيبة للصائم **حل** ثنا احمد بن يوسف ثنا ابن ابي ذئب عن علقمة  
عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يدر قول الزور والعين فليس  
لله حاجتين يد عطامه وشرايه قال احمد فهدت اسناده من ابن ابي ذئب واخبرني احمد  
رجل الى جنب اذ ان اخيه **حل** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن ابي  
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فلا يرف ولا يجهل فان  
امروا قاتله او شاتبه فليقل اني صائم **باب** السواك للصائم **حل** ثنا احمد بن  
الصباح نا فريك ونا مسدنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمار بن  
ربيعه عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستاك وهو صائم اذ اذ مسدنا  
**باب** الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغي الا يستنشق **حل** ثنا عبد الله بن  
مسلمة القعنبي عن مالك عن سمي مولى ابى بكر عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفقه بالفطر فقال تقوا العن وكمر  
وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال لذي حد فني لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسمى بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من العرج **حل** ثنا قتيبة  
ابن سعيد نا يحيى بن سليمان عن اسحق بن عمار عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط  
ابن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرفي الاستنشاق الا ان تكون صائما  
**باب** في الصائم يحجم **حل** ثنا مسدنا يحيى عن هشام ونا احمد بن حنبل نا حسن بن زوق  
نا شيبان جميعا عن يحيى بن ابي قلاب عن ابى اسماء يعنى الرجي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال افطر الحجام والحجم قال شيبان قال اخبرني ابو قلاب ان ابا اسماء السرحي

الامة كذا قال علي في المرقاة المشكوة ١٦ قوله افطر الحاجم والحجم واما افطر الحاجم والحجم فلهما  
من طريقان الضعف فقال احمد واسحق ليعطرا الحاجم والحجم بظاهره







له قوله والله اني رجوان كون احتكامه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حالت منشأ عن ملاحظة سدة النعمة الممكن وقوعها بالخالف وقد دلل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم نفسه وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم ما اتبع كفارة من اتي اهله في رمضان حل ثنا مسدد وحماد بن عيسى المعنى قالنا سفيان قال مسدد قال قال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال ما شاء الله قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعني رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال مسدد في موضع اخر انا به حل ثنا الحسن بن علي عبد الرزاق انا معمر بن الزهري هذا الحديث بمعناه زاد الزهري واما كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل في اليوم لم يكن له بد من التكفير قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعق رقبته او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احل حوارج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري عن لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقبة او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثنا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فريك نا هشام ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن خنيد الزهري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه ثم قد رخصه صاعا وقال فيه كله اده واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثنا سليمان بن داود المصنفنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محم بن جعفر بن الزبير حدثه ان عبد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترقت فسا ابد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاءه فقال صبت اهل قال تصدق قال في الله والي شئ ولا اقدر عليه قال اجلس فاجلس فينا هو على ذلك اقبل

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم ما اتبع كفارة من اتي اهله في رمضان حل ثنا مسدد وحماد بن عيسى المعنى قالنا سفيان قال مسدد قال قال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك قال ما شاء الله قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعني رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال مسدد في موضع اخر انا به حل ثنا الحسن بن علي عبد الرزاق انا معمر بن الزهري هذا الحديث بمعناه زاد الزهري واما كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل في اليوم لم يكن له بد من التكفير قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعق رقبته او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احل حوارج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري عن لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقبة او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثنا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فريك نا هشام ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن خنيد الزهري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه ثم قد رخصه صاعا وقال فيه كله اده واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثنا سليمان بن داود المصنفنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محم بن جعفر بن الزبير حدثه ان عبد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترقت فسا ابد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاءه فقال صبت اهل قال تصدق قال في الله والي شئ ولا اقدر عليه قال اجلس فاجلس فينا هو على ذلك اقبل

والك رة فمستقط بذلك ولكن ليس مستقرا بها في ذمة ما نودا من هذا الحديث انتهى ١٢ قوله ستين مسكينا آه ارجح ما لك بهذا السياق على التخيير في هذه النسخة لا في القول بانتميم ذهب الجمهور قال الشوكاني وقد وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين رووا الترتيب اكثر منهم الزيادة وحمل بعضهم على تعدد الواقعة لكن لم يرض بها الحافظ فقال هو بعيد لان النقص واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز وجبهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم +

الصيام

کتاب

334

الصيام

المسيب وارزاعي الاطهار افضل مطلقا ١٢ المعات مختص **الح** قوله الطمك الشر الذي قلت كذا في الاصل منقول عنه وفي اكثر النسخ الله الطمك وسقاك المقصود  
لانه لا يصح للعبد فيه والا فالاكل مستعمل حيث جازله الفطر رزق من الله تعالى باجماع العلماء وكذلك هو رزق وان لم يجز له الفطر على من يربى بل السنة من المني ١٢ +

وصومہ وحبیب علیہ القضا قال القاضی عیاض بذہو مشہور عنہ  
وہو قول شیخہ ربیعۃ وجميع اصحاب مالک لکن فرقاً بین الغرض والنفل  
قال الداودی بطلانک لم یبلغ الحدیث لو اؤد علی رفع الاثم کذا  
قال المحافظ فی فتح الباری قال النووي رحمہ فی ہذا الحدیث دلالة  
لنہیب اکثرین ان الصائم اذا اکل واشرب او جامع ناسیاً  
لا یفسر وامن قال بہذا الشافعی والوحنیفہ وداؤد وآخرون وقال  
ربیعۃ مالک یفسد صومہ وعلیہ القضا ردون الکفارة وقال  
عطارد والوزاعی واللیث یحب القضا فی الجملع دون الاکل  
وقال احمد یحب فی الجملع القضا وک الکفارة ولا شیء فی الاکل  
انتہی ۱۲ **سک** قوله حتی یاتی شعبان اؤد او مسلم لشل من رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ای کان یتبعہ الفشل الصادر منہ صلی اللہ علیہ وسلم  
لعلیہ منہا الاستسماح او من جانیہا تہیماً لہ وذلک لانه صلی  
اللہ علیہ وسلم کان یصوم شعبان اکثرہ کل کما ورد فلا یحبہا  
القضا الا فی شعبان لفرانہا عن حدیثہ صلی اللہ علیہ وسلم  
کذا فی المعانی وقال النووي نہیب مالک والی حنیفہ والشافعی و  
احمد وجامہ السلف والخلف ان قضا رمضان فی حق من افطرہ  
بعذر کیف وسفر یحب علی التراخی ولا یشرط المبادرۃ فی اول  
الامکان لکن قالوا لا یجوز تاخیرہ عن شعبان الا فی لہ یؤخرہ حیث یشاء  
الی زمان لا یقبلہ وہو رمضان الا فی فصار کمن اخرہ الی الموت وقال  
داؤد یحب المبادرۃ فی اول یوم بعد العید من شوال وحدیث  
عائشہ بذکرہ علیہ قال الجمهور یتحب المبادرۃ بہ للاحتیاط  
فیضان اخرہ فالصحیح عندنا تحقیق من الضعیف واہل الاصول انه  
یحیی العزم فی فعلہ وكذلك القول فی جمیع الحاجات المویست  
انما یجوز تاخیرہا شراً العزم علی فعلہا حتی لو اخرہا لما عزم علیہ وقیل  
لا یشرط العزم واجموا علی انہ مات قبل فرج شعبان لزمہ الفدیۃ  
فی ترکہ عن کل یوم من الطعام ہذا اذا کان ممکن من القضا مسلم  
یقض فاما من الفطر فی رمضان بعد ثلثہ الفصل بخبرہ فلم یکن من  
الصوم حتی بات فلا یصوم علیہ ولا یفطر عنہ ولا یصام منہ ومن ارد قضاء  
صوم رمضان منہ مرتباً ما وایا لئلا یقضی غیر مرتب او فراقا جائز عندنا  
وعند الجمهور لان اسم الصوم یقع علی الجمیع وقال جماعة من الصغایہ  
والستابعین واہل الظاہر یحب متتابعہ کما یحب الاداء استنبہ  
لہم الامام النووي مع حذف البعض ۱۳ **سک** قوله صام منہ  
ولیہ آؤد فکذا قوم بظاہر الحدیث فاجاز ان یصوم منہ  
ولیہ فاجوب علیہ قضاؤہ بہ قال احمد وجامعہ قولی الشافعی  
وصحہ النووي وقال بعض الشافعیۃ بخیر بین الصوم والا فطر  
وہیب الجمهور انہ لا یصوم عنہ وہ قال ابو حنیفہ رحمہ و  
مالک والشافعی رحمہ فی اص قولیہ عنہما صحابہ واولو الحدیث  
بان المراد الطعام الونی عنہ لیس فیہ عندنا ان اوصی فیوخذ  
من الثلث وحنہ الشافعی رحمہ اوصی اولم یوص فیوخذ من  
کل مالہ ۱۴ **سک** قوله صم ان شئت اؤد قال فی المعانی الاحادیث  
الواردة فی صوم المسافر وانظار منہا ما ورد فی اباحۃ الانظار وظلقت  
من غیر فرض لکون الصیام اذ لا انظار لفضلہ ولعزہا ورد فی اختیارہا  
وبعضہا فی جواز الانظار ودم الصیام والفقہ الجمهور علی جواز کسب  
من الانظار والصیام ثم الافضل ہوا الصوم لمن یطیقہ عندانی حنیفہ  
ومالک والشافعی وفضلہ صلی اللہ علیہ وسلم صلح حوہم وعند احمد وحنن وسیمہ  
انہ لا یفطر صومہ ووجہ ذلک ان الرزق لا یکان من اللہ فلا یشیب الیہ الاکل نا

















کتاب

الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتخيير ولعل كان صوم  
 اذرا وقصار والمذهب عندهم ان لا يجب القضاء لصوم تفشل لقوله صلى الله  
 عليه وسلم اصائم المستطوع امير نفسه ايضا المستطوع متبرع فلا يلزم التبرع فيه  
 اشي يكون حكمه حكم كان مخيرا في القضاء كما في الاصل اقول نعم مستوفى في  
 والامعة اذا كانا فليين وفدا فان قضاءهما واجب اتفاقا وقال ابن الهمام  
 وجمعه انما هو مذنب غرض عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كما يلزم النقل  
 بانسدر يلزم بالشرع فاذا اُلزم يلزم عند افساده بعد الشرع فيه قضاء  
 ما خذ من الحريات والصلوات ١٣ **قوله** فانها تقرأ لسورة من آة اي  
 طوليتين في ركعة او ركعتين وقد ينبتها اي عن طولين القراءة والحالة العادة و  
 قوله فانما ابى ميت لانه اباي صنعة لانام بالمثل قد عرفت ذلك و  
 انهم كانوا يستقنون المار في طول الليالي قال الفيدي واما قبل صدره مع ثبوت  
 التقدير ومقتضى فصل منها وان لم تقصر اذ كانا في رجل من النساء اتهمي قال  
 القاري في شرح المشكوة في اثبات التقدير والنفى عنها محل بحث اتهمي قول  
 وفي الحديث فوالله انها شكاية المرأة من زوجها الذي اخطأ له وانه اذا كان  
 زوجها مضرا او افلا يجوز وهو منبذ وتنهاش الزوج زوجها عن تطويل  
 القراءة وعن ادراك النوافل اذا كان ذلك يخبر بها عنه ولو يراه حديثا  
 لا يابانه والمراد عدم اذن غير الحارم لان الحارم يظن انها بغير اذن زوجها وانها  
 ١٢ من النووي رحمة الله عليه في شرح الصحاح الامام الهمام سلم رحمة الله عليه

سملی سیمولایک عمره ان تصوم و زوہا شایدا می حاضر معہانی بعد ہا ادا باز نہ فاذا اذن لہا بزولانا ذن فی بیتہ امی لایحل ان ذن احدائی دخول بیت الزوج  
و حفۃ حاکم و فقہ بن جابر من بل المعاملات و منہا حملاز الصلوۃ بعد طلوع الشمس لمن یرقد لی آخر لیل من اہل صناعات و ہذا اذا کان ذلک ایام اداء صرا یا یز

له قوله فيقول اني لم اجد في هذا ما يوجب ذلك يجب عليه الصوم اذا حضر فلما لم يجد الكل ويكون صوم غدرا في ترك كل بخلاف المفطر فانه لم يجد الاكل في محبوس عندنا وفي هذا الحديث انما لا بأس به بل روى ان العباد من الصوم والصلوة وغيرها اذا دعت اليه حاجته لم يجب اخذها بل لم يكن حاجته وفيه لا ريب حسن المعاشرة واصلاح ذات بين وتأييد اقربوس حسن الاعتذار عند سببه كذا قال يعني وقال القاري ان الصائم عند الشد في ربه ان يهين في نظر فان كان لم يهين في الاعتكاف آه جوفى للغة الجبس والمكث والمزوم الاقل وهو في الطاهر من نرسب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب الهادي في موانع ريس الشريعة وسلم يهيم حتى يوفى الله تعالى وفاق الدنيا الدنيا كما هو المفاد من هذا الحديث ولا يفي نه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض رمضان لا في كل سبب سببا بانكره او به قال القدوري والصواب انه في كل اشهر من اقسام وحيث هو الاعتكاف من سنة وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ ابو جوي رحمه الله وابن ابي عمير قال النووي جمع المسلمون على استحبابه وان لم يوجب على من اذبح في الشهر الا واحد من رمضان وليس له ترك الاعتكاف في غير رمضان ولا في غير رمضان في السنة في الاعتكاف في الاعتكاف وقال مالك وابو حنيفة والاشعرون يترطون في الاعتكاف الصوم في كل الاعتكاف فطر او اجزوا هذه الاحاديث قال الطيبي نرسب انما هي ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ساعة واحدة في رضى زيدة على ما بينه الركوع فيسبى لكل ما ليس في المسجد تغر صلوة او شخص آخر من آخره ودين ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل بعد رابطة انتهى قال القاري في مجموع

**كتاب** في الشرع عبارة عن الميثاق  
 ٣٣٣ في المسجد والزوم على وجه مخصوص  
**الصيام**  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصم قال هشام بن الصلاح الدعاء قال بوداود رواه حفص بن غياث ايضا  
 حدثنا مسدد بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقبل الى صائمه باب الاعتكاف  
 حدثنا قتبية بن سعيد قال الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف زوجه من بعدا حدثنا موسى بن اسمعيل احمد انا ثابت عن ابي رافع عن ابي بركعة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عامما فلما كان في العاشر للقبول اعتكف عشرين ليلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية ويحيى بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف في الشهر ثم دخل معتكفا قالت انه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ميثاكة فضرب فلما رايت ذلك لم يبق بيتا فضرب قالت وامر غيرة من ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم ببناء فضرب فلما صلى الفجر نظر الى الدنيا فقال هذه البر تدرون قالت فامر ميثاكة ففوض وامر زوجه بان يتيه من ففوضت ثم اخرج الاعتكاف الى العشر الاول يعني من شوال قال بوداود رواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد خذ ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال باب يترك الاعتكاف وحل ثياب سليمان بن داود الهيم انا ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكن الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد حدثنا هناد عن ابو بكر عن الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العاشر الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب المعتكف يدخل البيت لحاجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يد في راسه فادخله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان حدثنا قتبية بن سعيد عن عبد الله بن مسلمة قال انما الليث عن ابن شهاب عن عروة وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وكذا رواه يونس عن الزهري ولم يتابع احد ما كان على عروة عن عروة ورواه معمر وزيد بن سعد وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالنا احمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فينا ولني اسم من خلل الحجرة فاغسل اسن قال مسدد فارجله وانا حائض حدثنا احمد بن محمد بن شعوية المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاهلية موانع ريس الشريعة وسلم يهيم حتى يوفى الله تعالى وفاق الدنيا الدنيا كما هو المفاد من هذا الحديث ولا يفي نه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض رمضان لا في كل سبب سببا بانكره او به قال القدوري والصواب انه في كل اشهر من اقسام وحيث هو الاعتكاف من سنة وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ ابو جوي رحمه الله وابن ابي عمير قال النووي جمع المسلمون على استحبابه وان لم يوجب على من اذبح في الشهر الا واحد من رمضان وليس له ترك الاعتكاف في غير رمضان ولا في غير رمضان في السنة في الاعتكاف في الاعتكاف وقال مالك وابو حنيفة والاشعرون يترطون في الاعتكاف الصوم في كل الاعتكاف فطر او اجزوا هذه الاحاديث قال الطيبي نرسب انما هي ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ساعة واحدة في رضى زيدة على ما بينه الركوع فيسبى لكل ما ليس في المسجد تغر صلوة او شخص آخر من آخره ودين ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل بعد رابطة انتهى قال القاري في مجموع

وروى في الحديث انما لا بأس به بل روى ان العباد من الصوم والصلوة وغيرها اذا دعت اليه حاجته لم يجب اخذها بل لم يكن حاجته وفيه لا ريب حسن المعاشرة واصلاح ذات بين وتأييد اقربوس حسن الاعتذار عند سببه كذا قال يعني وقال القاري ان الصائم عند الشد في ربه ان يهين في نظر فان كان لم يهين في الاعتكاف آه جوفى للغة الجبس والمكث والمزوم الاقل وهو في الطاهر من نرسب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب الهادي في موانع ريس الشريعة وسلم يهيم حتى يوفى الله تعالى وفاق الدنيا الدنيا كما هو المفاد من هذا الحديث ولا يفي نه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض رمضان لا في كل سبب سببا بانكره او به قال القدوري والصواب انه في كل اشهر من اقسام وحيث هو الاعتكاف من سنة وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ ابو جوي رحمه الله وابن ابي عمير قال النووي جمع المسلمون على استحبابه وان لم يوجب على من اذبح في الشهر الا واحد من رمضان وليس له ترك الاعتكاف في غير رمضان ولا في غير رمضان في السنة في الاعتكاف في الاعتكاف وقال مالك وابو حنيفة والاشعرون يترطون في الاعتكاف الصوم في كل الاعتكاف فطر او اجزوا هذه الاحاديث قال الطيبي نرسب انما هي ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ساعة واحدة في رضى زيدة على ما بينه الركوع فيسبى لكل ما ليس في المسجد تغر صلوة او شخص آخر من آخره ودين ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل بعد رابطة انتهى قال القاري في مجموع

فتح البوداود قوله ثم اخلا اعتكاف آه قال ابن حجر في ريس على ان النوافل للمتعادة اذا قامت تقضى استحبابا واستدل به مالك في وجوب قضاء اهل شرع فيهم بطل انتهى كلامنا في العشر الاواخر من رمضان وكان لا يدخل البيت لحاجة الانسان فاضر ان يهين في نظر فان كان لم يهين في الاعتكاف آه جوفى للغة الجبس والمكث والمزوم الاقل وهو في الطاهر من نرسب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب الهادي في موانع ريس الشريعة وسلم يهيم حتى يوفى الله تعالى وفاق الدنيا الدنيا كما هو المفاد من هذا الحديث ولا يفي نه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض رمضان لا في كل سبب سببا بانكره او به قال القدوري والصواب انه في كل اشهر من اقسام وحيث هو الاعتكاف من سنة وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ ابو جوي رحمه الله وابن ابي عمير قال النووي جمع المسلمون على استحبابه وان لم يوجب على من اذبح في الشهر الا واحد من رمضان وليس له ترك الاعتكاف في غير رمضان ولا في غير رمضان في السنة في الاعتكاف في الاعتكاف وقال مالك وابو حنيفة والاشعرون يترطون في الاعتكاف الصوم في كل الاعتكاف فطر او اجزوا هذه الاحاديث قال الطيبي نرسب انما هي ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ساعة واحدة في رضى زيدة على ما بينه الركوع فيسبى لكل ما ليس في المسجد تغر صلوة او شخص آخر من آخره ودين ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل بعد رابطة انتهى قال القاري في مجموع



١٤٠ قوله تعالى حتى تنقطع البخرة حتى تنقطع التوبة أه قال الخطابي كانت البخرة في أول الإسلام فدخلهم صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراعاً كثيرة واسعة تنزل من استعاضى المشركين من  
 المسلمين عند انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فامروا بالاعتقال على تحضيرة فليكونوا معاً فليتموا وواذا خرجوا من مكة فليتموا منه مرد عليهم فليقتلوا كان عليهم النجوة في ذلك زمان من قرش ومطاهري ابن مكة فلما فحمت  
 مكة ارتفع وجوب الهجرة وعاد الأمر فيها إلى الذب فيها جرحاً فالتفت  
 من ابن بن رسول دين ما بينها اسناداً وهذا متصل لم اسناد  
 كتاب  
 الاور فيه مقال واستدعم - قاله  
 ٣٣٦  
 السيوطي في مرقات الصعود ١٢ -  
 الجهاد

هل نقطعت حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي  
 هند عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نقطع الحجرة حتى تنقطع التوبة و  
 لا نقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها حل ثنا عثمان بن ابي شيبة تاجر بن عمر بن منصور عن ابي  
 عن طائوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتم مكة بالحجارة ولكن بجنادونية  
 واذا استغفرتم فانفروا حل ثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن امرئ القيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعنه القوم حتى جلس عند فقير اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نى الله عنه  
 باب في سبكه الشام حل ثنا عبيد الله بن عمر بن معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن شهر بن  
 حوشب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فها راهل  
 الارض لو منهم حرا واهيم ويبقى في ارض شرار اهلها تظفهم ارضهم تقدر عليهم نفس الله وتخشهم  
 النار مع القردة والخنازير حل ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ناوية حدثني بجير عن خالد بن  
 معدن عن ابن ابي عمير عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامم الى ان  
 تكونوا جنودا مجترة جند بالشام وجند باليمن وجند في العراق قال ابن حوالة خولي يا رسول  
 الله ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده  
 فلما اذ ابيتم فليكن بيمينكم واسبقوا من غيركم فان الله توكل لي بالشام واهله باب في  
 دول الجهاد حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حاد عن قتادة عن مطرب عن عمران بن حصين  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين علان  
 ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيم الدجال باب في ثواب الجهاد حل ثنا ابو الوليد الطيالسي  
 نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن رباح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل  
 اي المؤمنين اكمل لانا قال رجل يهاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله وشعب  
 من الشعب قد كفى الناس شرا باب في النهي عن السياحة حل ثنا محمد بن عثمان التستري نا  
 الهيثم بن حميد نا خبرني العلاء بن الحارث عن القسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال  
 يا رسول الله ائذن لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله  
 عز وجل باب في فضل القفل من الغزو حل ثنا محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن  
 سعد نا حيوة عن ابن شفي عن عبد الله بن هرون عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة  
 باب فضل قتال الروم على غيرهم من الامم حل ثنا عبد الرحمن بن سيار نا حاجب بن محمد  
 عن فريز بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده قال جاءت

اعلموا ، الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقتيالي يوم  
اعتبار منته ، و هو هذا الحديث ، و لم ين احد بان الهجرة بعد التفرغ  
من مكة ، لها صادرات دار اسلام ، فلو تصور منها الهجرة و انشا  
و هو الاصح ان معناه ان الهجرة الى مكة الملهمة بالمطالبة  
لتي يتنازها ، اجماعا ، و انما هذا هو النقطه التي نفتح مكة و نفتح  
الاجاب الذي جاءه اقبل فتح مكة ، ان الاسلام قوي و عز  
حيث فتح مكة عزها ، اها اقبل ما قبله ، انتهى كلامه ، قال في الحفظ  
جيت الهجرة على من ، باسم سيظم من اذى ، المغارفا ، باسم  
كا ، لا يبعدون من سيظم منهم ، ان يفتح عن دينه و يذره  
الهجرة باقية ، الحكم في حق من اسلم الى دار الكفر و قد على الخروج  
منها ، ١٢٥٠ ، لكن جهادونه آه مناه ، ان تحبس الحشر  
سبب الهجرة ، قد افعل ففتح مكة ، لكن حصوه بالمجاد و انيسة  
الصاعقة ، و في ما بحث على تية الفخر طلقا و انه يناب على الفتر  
و هو قد قال ليسى ، ان معنى ان الهجرة الى دار الحرب الى دار الاسلام  
كانت مطبوعة على الاعيان الى الابد ، انما هي ، انقطعت ، لان  
مفارقة سبب الجهاد باقية ، و كذا ، لمفارقة سبب نية  
مخالفة كافر من دار الكفر و الخروج الى طلب العلم لغير  
بالدين من الفتن ، ١٢٥١ ، قوله و اذا استغفرتم فانكروا  
معناه اذا اطلبكم ، م الخروج الى الجهاد و ما جاز ان توفى من الجهاد  
بجواد يوم فرض كفاية ، ان يترك الكفار و يترك المسلمين  
ففيهم ، الجهاد فان لم يكن في اهل ذلك البلد كفاية و جب على  
من يشترطهم الكفاية و ان في زمن النبي صلعم فلاح عند  
اصى بنا ان كان فرض عين و خرج اقل يكون بان كان فرض  
كفاية بان كان يفرض اسرايا و فيها بعضهم دون بعض ، و  
قال ، انما هذا عندنا في سر في الجهاد لان احد هاجى  
زمن النبي صلعم و الاخرى بعده ، فاه الاولى بعد ان شرح بل  
كان فرض عين ، و كذا في فومان مشهوران و هاجى في ذلك  
و تحقيق ، ان كان عين على من عينه النبي صلى الله عليه و سلم في  
حقه و لم يخرج و لم اثنى بعده صلعم فهو فرض كفاية على  
المشهور و التحقيق ، انما من جهاد الكفار فمعتن على كل مسلم  
و ما يبيده و اوسانه و ما يبيده و انما يفتنه ان شئت فقل  
من سبب الانصاف في نفي كتب الفهم و الله اعلم ، ١٢٥٢  
قوله فمعتن في نفي آه فمعتن كبر ان ، فتح الفاء في تقديره و  
و فمعتن و قد فمعتن مع الله الحق قال في الجهاد في تاويلين منه  
تعالى في كبره و فمعتن ، اي و قد فمعتن ، لان فمعتن في ذلك فمعتن  
بالو و ترك القبول في معنى شئ اذى الله في الله ، انما انما  
فمعتن و ذكر بعض من مجر و اسبغ على الكلام و هذا منبسط  
بمعنى قوله تعالى و لكن الله انما يحب ما يحب فمعتن ما في كذا قال  
اسيو على في قوله ، ١٢٥٣ ، قوله و من انما في تقيده آه  
اي اليهود و النصارى ، ١٢٥٤ ، قوله و من انما في تقيده آه  
اسم من دين و الله تعالى في روي على بعض نصي و بن جوات  
سنة عمه الله في في نذر ، انما في كذا في كتب بعض ، فمعتن



امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خالد وهي متنبية تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبية فقلت ان ابنا ابني فلن ارجع اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذلك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب يا ب في ركوب البحر والغزو حل ثنا سعيد بن منصور اسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشرابي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاكم او معتز او غازي في سبيل الله فان تحت البحر نار لو تحت النار حل ثنا سليمان بن داود العتكي نا حاد يعقوب بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان عن انس بن مالك قال حدثني ام حرام بنت ملحان اخت ام سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اخحك قال رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالبلوك على راسه قالت قلت يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال فاذك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اخحك فقال مثل مقالته قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فتزوجها عباد بن الصامت فغزا في البحر فملاها معه فلما رجع قويت لها بغلة لتركها فصرعتها فانذرت عنها فماتت حل ثنا القعني عن مالك عن اسحق بن عمار عن ابن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تقف راسه وساق هذا الحديث حل ثنا يحيى بن معين نا هشام ابن يوسف عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن اخيه ام سليمان الهمصاء قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكأب تغسل راسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله انتضحك من راسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص حل ثنا محمد بن بكار عن العيشة نا محمد بن حنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجوهري الدمشقي المصنف قال نا مروان نا هلال بن ميمون الواسطي عن يعقوب بن شاذان عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل في البحر الذي يصيبه النوى له اجر شهيد والغرق له اجر شهيد بن حل ثنا عبد السلام بن عتيق نا ابو مسهر اسمعيل بن عبد الله بن عيسى نا ابو داود نا عبيد بن جريد عن ابان نا الباقع نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كلم ضامنا من علي بن ابي طالب في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيلحقه الجنة او يردده بها نا من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيلحقه الجنة او يردده بها نا من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلافا فهو ضامن على الله عز وجل يا ب في فضل من قتل كافرا حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابي عن ابي هريرة

له قوله ان ارزأني آه اي أصبت به وفقدته فلن أصيب بجاني قال في الضع هو تقديم المهلة على بناء الفعل آخره حمزة من ارزوي بصيغة فعد لا عزة - كذا في بعض النسخ ما شئت الى داود له قوله فان تحت البحر نار اه قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد قيل قوله تعالى والبحر مسجور على هذا المعنى قيل لمراد بول شئ البحر ففهم الخطر في ركوبه فان ركوبه تعرض للآفات بعضها فوق بعض كذا قال الشيخ في الصعات وقيل الخطر في ركوبه ولا يؤمن الهلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن الهلاك في طابته النار وعذابه ويدرؤنا قال يحيى في البذل واختلفوا في وجوب الرجاء اذا كان في طريقه جرحا في البحر يمنع الوجوب والاصح انه كالسبح فان كان الغالب فيه السمنة بحيث لا فلا وجوب وجوب والفرات والليل ووجله انما لا يجره لغيره الوجوب اتفاقا قلت وفي زماننا بسفن اعدائية لها لا تحفظ فيها وفيها السلامة فاليا فلا يمنع البحر وجوب الحج ولا وجوب ادائه ١٣٢ قوله تعالى راسه اه اسه تقتض من اسه وتخرج وتقتله ثم اعمهم انفقوا على انهم كانت محرمات على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر كانت مصرية خالصة من الرضاة وقيل كانت خالصة لابيها او لجدته لان عبد المطلب كانت امه من بني اسحاق روي في الحديث محرمات واختلفوا في ان من جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام قتلت بالجهاد وسقط في زمن معاوية وقيل القاضى اكثر من السير في ان ذلك كانت في خلافة عثمان وعلي هذا كان مرادها من زمان معاوية زمان غزوة نفسه وجره لا زمان خلافة قال ابن عبد البر ان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه كذا في الكفاي والخبر الذي روي في بعض النسخ واما في القاضى ان يكون ذلك قبل الحجاب وبذلك بان ذلك كان بعد الحجاب بل بعد حجة الوداع وروى عن بان الخصومات لا تثبت الا ببلد وبالجملة والبيان في الرواية من امه المهمة ثم قيل وجس الاجابة دعوى الخصومة ولا يرد ما كونه لا تثبت الا بالبلد لان الدليل على ذلك واضح وفي هذا الحديث جواز ركوب البحر للرجال والنساء وكذا قال الجمهور وكذا قال ركوبه للنساء لا لا يكتفى بلباس الشتر فيه ولا غرض لبصره عن المتفرقين فيه لا من الكشاف عورتهم في تصفهم بايسا فبس مفر من اسفن مع ضرورتهم في قضاء الحجة بحفرة الرجل قتل

القاضى روى عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما منع ركوبه وميل انما منعهم العمان للتجارة وطلب الدنيا لا للطاعات وقدره عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من ركوب البحر الا محسن او مستمرا او فاضل او ضعيف البود وروى الحديث قال ورواه مجاهد بن جندب عن بعض اصحابه بهذا الحديث على ان يقتل في سبيل الله والموت فيها بيان في الاجر لان ام حرام ماتت ولم تقتل ولا دلالة فيه لذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل انهم شهداء فيفزون في سبيل الله لكن قد ذكر سلم من رواية الى مسعدة من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وهو موافق معنى قول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله او نارا لله فهو شهيد فلو كان الموت فقط وقع اجره على الله انتهى كلام النووي بقدر الحاجة ١٣٢ قوله لما نزل في البحر اه هو الذي يدار به راسه من البحر واضطراب السفينة بالامواج وقوله واضطرب رآه قال في الهامة هو بحسب الراي الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي عليه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو غرق وروى في مشارق وقال الفرغ يعني واحد وقال القاري نا ضل

من سبأ به سمعنا من مادي اذ امل وتحرل وهو الذي يدور راسه من راج البحر واضطرب السفينة بالامواج ١٣٢ قوله ثم كلمه ضامن على الله حتى يتوفاه فيلحقه الجنة او يردده بها نا من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيلحقه الجنة او يردده بها نا من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلافا فهو ضامن على الله عز وجل يا ب في فضل من قتل كافرا حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابي عن ابي هريرة

أما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ﴾ أي لا يخشى الفتنة، والفتنة هي المحنة أو المصيبة، والمراد بالفتنة هنا هي المحنة التي أصابته من قتل أبيه. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ﴾ أي لا يخشى الفتنة، والفتنة هي المحنة أو المصيبة، والمراد بالفتنة هنا هي المحنة التي أصابته من قتل أبيه.

الجبراد

بامدینه الواما مسرتهم بن مسید ولا قطعتم من وادلا وحکم بحکم مجسم العذر و امر حوسن رحمة الله تعالی ان یحقق بانغب دفن ذلک سائر الاحبار

محمد بن خلفه ولى من بن الفضل  
عليه ولى الفريدي ما ادى سفره ففعل  
في الفضل باين بما اذ عرفت سياهم  
يدل عليه حديثه شخضه انجاسى ان  
صالحه ٢ من البسند -











له قوله من ثم آه قال الطيبي ص لم يفتح ياره اي اقبل بعضهم بعضا وان ضم اليه وكسر الحاء فلهنا جيتلظ قلت ويوم المصحة هي الحرب وموضع القتال وجهر ملاحم اخذ من استبكت ان اس واقتل طيم فبهاه شباك  
 لمح الشوب باسند فبين من الحكم كذا حوم القتل فيها ١٢ له قوله فوافق زقته آه هو بالفتح والضم ما بين كلمتين في الفائق هو في الاصل رجوع اللين في الضرع بعد الحلب ونسي فوا قال انه نزل من فوق اتي وذا لم يتسل  
 ان يكون ما بين الفقرة الى استبدال ان في الفقرة فبهاه شباك ان يكون قد  
 الاخيرة التي بالترتيب في الجهاد كذا في المقات شرح المشكوة  
 له قوله من حرق جرحا في سبيل الله فلهنا جيتلظ قلت ويوم المصحة هي الحرب وموضع القتال وجهر ملاحم اخذ من استبكت ان اس واقتل طيم فبهاه شباك  
 كذا اي اصيب حادثه فيها جرحا من غير عمد ولفظة او للتفويض  
 قيس الجرح والكلب كذا ما فاصد قيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار  
 والكلبة الجرح التي اصابت من فرقة من دابة او دوق سلاح عليه  
 قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية كتبت اصعب اي التباخا رة  
 ما يصيب الانسان من الخواوش كذا في المقات ١٢ له قوله فبهاه شباك  
 في يوم القيمة آه قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والكلبة و  
 ما اصاب في سبيل الله من الجرح فاعاد القصير الى الكلبة  
 ولا نه على ان حكم الكلبة اذا كان كذلك فالتك بالبحر  
 باللسان والسيف كذا اقله من القاري و قوله لو نها  
 لون الزعفران و درجها ربح المسك وفي بعض الروايات اللون  
 لون الدم اى باعتبار خارج الصورة وموضع الحقيقة  
 فتخرج منها ربح المسك وقوله عليه طالع الشهادة اي فقتلهم  
 يعني اماره الشهداء وعلمهم يعلم انه سقى في اعمار الدين  
 ويجازي جزاء الجاهدين قال الطيبي ونسب هذه القرية  
 مع القصة فيتمين الاوليين المترقي في المراتب بالثبات والصب  
 الجاهدين في سبيل الله والدة وتارة ومن غيره اخرى وطرا من  
 نفسه من البذل ١٢ له قوله ولا معارفها كسر الزاد المبلدة  
 جمع موفته بفتح الموح الذي يثبت عليه عن الفرس  
 من رقبته وعرفت الفرس بضم فسكون شعر عنقه من  
 مرقاة الصعود ١٢ له قوله فان اذنا بهي نذاها آه بفتح  
 السيم والذال المتجه بعد الالف باء موحدة مشددة  
 جمع مذبة بكسر الهمزة ما يذب بالذباب وغيره والتخيل  
 جمع باؤنا بهي ما يقع عليها من الذباب وغيره كذا في  
 فتح الودود و مرقاة الصعود ١٢ له قوله وسارفا  
 وفاء ما آه الدف بكسر الدال وبمزة في آخره الذي يدفك  
 اى يدف عنك البرد والجمع للادف واداء الدف بكسر الدال  
 والمسد فلا عرذ ويكمل انه جمع كثره للدف نحو زق وقاق  
 كذا في نسخ الودود و مرقاة الصعود ١٢ له قوله فواصيا  
 معناه وفيها الخيرة كذا اي الخير لازم بها جعل الناصية  
 كما نظرت في غير ما لفت وحي الشعر المستتر من مقسم  
 الراس وقد يكون ان نية عن جميع ذات الفرس يقال فلان  
 مبارك ناصية اى مبارك الذات قال سنوي في شرح  
 مسلم لم اربا بان نية هذا الشعر المسترسل على الجبهة  
 قال الخطابي وغيره قالوا كذا بان ناصية عن جميع ذات الفرس  
 يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الفرة اى الذات وفي  
 الحديث استحباب ربط الخيل واقفا عنها لفساد  
 قلت وقد فسر الخيل في الحديث بما يدور والتمس فيه بـ  
 لمراد بالخيل الذي سقط في نواصيها الخيل  
 اى اعطى عمدت للجهاد فلا يارض ما وقع  
 عن ابن عمر عند ابن ربي انما الشوم  
 في ثمنه في الفرس والدار والمراة  
 فانها في غير ما عدت للجهاد من البذل ١٢

كتاب

٣٣

الجهاد

فيكم فلما راه المسلمون قالوا اليك غنايا عير قال اني قد امنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحا  
 فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه حمية لقومك او غضبا لهم ام غضبا لله فقال بل غضبا لله  
 الرسول فمات فدخل الجنة واصله صلوة باب في الرجل يموت بسلاحه حل ثلثا احمد بن حنبل  
 نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك  
 قال بودا فقال حمد كذا قال هو وعنبسة يعقوب بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله  
 ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل في قتال شديد فارتد عليه سيفه فقتله فقال صحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا  
 مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابن سلمة بن الاكوع فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين حل ثلثا هشام بن خالد نا الوليد عن  
 معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جدك ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزنا على  
 حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فاضربه فاخذه واصاب نفسه بالسيف فقتل  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك يا معشر المسلمين فابتدوا الناس فوجدوه قد مات فلفقه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم واناله شهيد  
 باب الداء عند اللقاء حل ثلثا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا موسى بن يعقوب الزمعي  
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم اكن انا وقل ما اردان الداء  
 عند اللقاء وعند الناس حين يجمع بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رضى بن سعيد بن عبد الرحمن  
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المظربا ب فيمن سأل الله الشهادة  
 حل ثلثا هشام بن خالد نا بومروان نا ابن المصنف قال ان ابقية عن ابن ثوبان عن ابيه يرد الى محول الى مالك  
 بن نجيح امران معا بن جبل حد ثمان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فوافى بآفة  
 فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله ما يقتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد زاد ابن المصنف  
 من هتاه من جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فوافى بآفة يوم القيامة كما عرفا كانت لون الزعفران ودرجها ربح  
 المسك ومن جرح جرحا في سبيل الله عز وجل فان عليه طابع الشهيد باب في كراهية جرحوا في الخيل  
 واذا نالها حل ثلثا ابو بوبه عن ابيهم بن حميد نا اخشيش بن اصرم نا ابو عاصم جميعا عن ثور بن  
 يزيد عن نضر الكنانى عن رجل وقال بوبه عن ثور بن يزيد عن شيفر من بني سليم عن عتبة بن عبد  
 السلام وهذا لفظه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذناها  
 فان اذناها من اذنها ومعارفها فوافى بآفة نواصيها معقود فيها الخيل باب فيما يستحب من الولن الخيل  
 حل ثلثا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد نا لطف القاني نا احمد بن المهاجر نا اصرم







سيره پس که دکانه المردا فی الحکایت لانه عقبه بقوه فان الارض بطوی بالیس ولم یفرق بین اوله و آخره کذا فی بعض النواشی وقال المنکبر والاله لجهه ایضا اسم من ادبوا بفتح الدال و قد بدیه اذا ساروا و آخر الخلیل ای لا تقنعوا انهارا بل سیروا بالیس لانه یسهل بحیث یظن، ما ضی نه سار تقلید و قد سار کثیرا ۱۲ و انما قال ذلك مع انه قد کان جعل له صدرها تنبیها علی المسلمة و تعلیمها بها ۱۲ +

له قوله فقهر بآء وقال في النهاية من المعترضين قوائم الحيوان بالسيف وهو قلم قال الخطابي وبذلك فعله ابن سفيان في الحرب اذ ليس له مغلوب منه عفره له ويستقون بر على قتال المسلمين ١٢ قوله ما سبق في خوف  
آء اسبق بفتحين وهو ما قبل السابقي من سبعة من جعل قول واما يسكون له فهو مصدر سمعت برص قول الخطابي وارو به لصيغة في هذا الحديث بالفتح يرين اجعل يستحق ما في سابق الايام واخيس وما في  
معناه ما كالبغايا والامير والنفس هو المرمى وذلك لان هذه الاسود عدة في قتال  
يكون السبق قمارا او دوا او جوتا ١٣ قوله قد ضمرت مرآة  
قال في النهاية لفظة الخيل من تنظير جوبها بالعطف حتى تضمن  
واصناف او تنظير وقيل تشديد عليها سرها وتكسب ما يامر به  
معرفة فيها فيزيب زربا ويشتد بها التي قول سدي فيه جواز  
المسابقة بين الخيل وجواز تنظيرها ووجه الجمع عليها للمصلحة في  
ذلك وقد ريب الخيل من ضمتها وقرنها على لغوي واحد والنداء  
يستفهم بها عند الحية في القتال لراؤفوا واختلفت اعداد في رايها  
بشيء مما حجة ام مستحبة وقد سبب انحاء من انها مستحبة اذ قال في لغة  
قد سبب علماء على جواز المسابقة بغير عوض لكن فصر ما ملك و  
لست في على الخف والافرو انفس وخمس بعض العلماء بالخيل  
وجازة عطاء في كل شيء والفقهاء جوازها بوجوه بشرط ان يكون  
من غير المتسابقين كالامام حيث لا يكون له من غير فرس وجواز الجواز  
ان يكون من عدائهم من المتسابقين وكذا اذا كان من عدائهم  
محل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا فيخرج العقدة عن صورة العقدة  
وجواز يخرج كل منها سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فيفقوا على  
منه اذ وقال السرخسي في شرح السيرة الكلبى ولا بأس بالمسابقة  
بافراس بالهينغرية لا يجتهد كذا في السابقة على اقامه باس  
به يريث من يري ذلك كذا في المسابقة بين اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الفسادة  
لا يجتهدون الى رايه انفسهم حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب  
وهم رجاله لا يتبع بعضهم اعدوكم كما يجتهدون الى ذلك في رايه  
له واثب ١٤ قوله من المعنوية وكان اداءه اى ما يتاخذ  
بوداع والحفي ربحه وعلته وفاد ما كنهه ومد وانقر حكاها القاضى  
وآخره انفسه اشهر واى مفتوحة بلا خلاف قال سفيان بن عيينة  
بين ثمة بوداع والحفي خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عقبة  
سنة او سبعة واما ثمة بوداع ففى هذا المدينة سميت بذلك لان  
انما ربح من المدينة شىء من اموالهم واليهما قوله مسجد بن زريق  
بفتح الراء ووزن يرين حمار بن من الفروج والمسافة بينهما ميل  
او نحوه وقيل جواز قول مسجد فلان مسجد بن فلان وقد ترجم  
رايها راي هذا المترجم وهذا الانصاف للترقيم ١٥ قوله ان سبق  
آء قال في شرح السنة الحمال ان كان من الامام ومن واصل  
الناس يشترط السابق فيجاءه وكذا ان كان من احد الجانبين  
كان يقول ان سبقتي فلان كذا ومن سبقتك فلا شى عليك وان  
كان من الجانبين فلا بد من محس ولا بد ان يكون المحلل بحيث يحل  
ان يكون سابقا بان يكون فرسه جودا وسبقا باخذ الما بين مقادير  
كان ماله في سبقة بان يكون فرسه برودة فافادة بل يكون قمارا  
انه هو ان يكون الرجل من الغنم والفرس اذ قلت قال السدي في قتال  
سنى قوله صلى الله عليه وسلم ان كان لا يؤمن ان سبق فلا بأس به و  
ان كان يؤمن ان سبق فلا خير فيه فوجد اهل العلم لا يحتشرون انه  
وذا يدرك السبق من الخيل الذي لا يؤمن منه انه يسبق ١٦  
مشكل الاثار ١٧ قوله له وجب ووجوبه آء الجلب في السبق  
يخرج جلا فرسه فينفر جرد يلب عليه ويصيح مثاله على الجسد  
ووجوبه في ان يجيب فرس فرسه الذي يسابق عليه فاذا فر  
الركوب تحول الى محبوب والفر باس بالكلية المسابقة

كتاب

٣٢٨

اجماد

التفيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير  
حدثني ابي الذي ارضعني وهو احد بنى هرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة قال والله  
لكاني انظر الى جعفر حين اقيم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال  
ابودا وهذا الحديث ليس بالقوى باب في السبق حل ثنا احمد بن بونس نا ابن ابي ثوبان  
عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا  
حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه سابق بين الخيل لقي قدامهم من الحفباء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي  
لواظمت من الثنية الى مسجد بن زريق وان عبد الله من سابق بها حل ثنا مسدنا المعتمر عن عيل  
عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضر الخيل يسابق بها حل ثنا احمد بن حنبل نا عقبه  
ابن خالد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم في فضل لقرح في  
الغاية باب في السبق على الرجل حل ثنا ابو صالح الزيات نا محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري  
عن هشام بن عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة  
فسابقة فسابقة على رجل فلما حصلت الخمسابقة فسبقه فقال هذه بتلك السابقة باب  
في المحلل حل ثنا مسدنا حصين بن غدير نا سفيان بن حسين نا علي بن مسلم نا عباد بن  
العوام نا سفيان بن حسين المعنى عن الزهري عن سعيد بن مسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل  
فرسا بين فرسين وقدر امن من ان يسبق فهو قمار حل ثنا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم  
عن سعيد بن بشير عن الزهري نا سناد عباد ومعناه باب الجلب على الخيل في السباق  
حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عبسة نا وحل ثنا مسدنا بشير  
ابن الفضل عن حميد الطويل جميعا عن الحسن بن عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الجلب والجنب زاد يحيى في حديثه في الرهان حل ثنا ابن المثنى نا عبد الاعلى  
عن سعيد عن قتادة قال الجلب والجنب في الرهان باب السيف يحل حل ثنا مسدنا  
ابراهيم بن جواد نا حازم نا قتادة عن انس قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضة حل ثنا محمد بن المثني نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي  
الحسن قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما علمت احل  
تابعه على ذلك حل ثنا محمد بن بشير نا يحيى بن كثير نا ابو غسان العنبري عن عثمان بن  
سعيد عن انس نا قال كان في كرمه باب في الذبل يدخل في المسجد حل ثنا قتيبة

على الخيل كذا في فتح الودود وحاشية الى وادد قلت وقوله الرهان لاسي سبيل لا خصص من لانها في الزكوة الغزوات ١٨ قوله قد كانت قبضة آء في القاموس قبضة السيف كسفيه ما على  
ط من قبضه من فضة او معدية وفي مختصر النهاية في التي تكون على راس قلم السيف وقيل كانت شرب السيف في القاموس قبضة كذا في الفارسية كذا قال الشيخ وفي الصراح  
او ثم السيف وقامت قبضة في القاموس الشاربان افغان طويان في اسفل قلم السيف كذا في شيخ ابلو في المعاني وفي الحديث من حيث السند والمتن كلام قدبة في البذل ان تحت الاطلاق فانظر

























الحمد لله الذي وفق لي لطبع هذا الكتاب بعد ان اريد

أَهْلَ الْمُطَاعَةِ كَسَلُوا فِي مَهَلِّ كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ فَهُمْ شَرُّ إِدَاءِ خُفُوفٍ مِنْ مَحَلِّ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا فَرْقَ عَلَيْهِ  
فَالْيَا أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَالنَّاسِ مِنْ شَرِّ قُلُوبِهِمْ وَالْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ قَلِيلٌ مِنَ الْمُسْتَأْذِنِينَ

سہ ماہی کی افواہ

معرفه  
معه اضافاً  
مفیده

۱- تعریف: علم المسند: الفائدة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب الحديث  
۲- إمام البواري -  
۳- لمحات علم الحديث: الترتيب بين التزجيم والتطبيق وغيرها -

شروط الخمسة      شروط الستة

تصنيف من آفة الجوارح إلى محمد بن عثمان بن الجواد عليه السلام

وَفِي آخِرِهِ اقْطَعْ غَايَاتِ الْمَقْصُودِ كَأَنَّمَا الدَّرَكُ الْمَنْصُودُ

اعنے

## مکراسٹیل، اے کی کا اے

الفرد

الشَيْخُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ الرَّحْلَةُ الْإِمَامُ الْقَادِرُ سَيِّدُهُ بْنُ الْأَسْعَثِ بْنِ دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ  
اسْتَدَّ اعْتِنَاءً بِالْمُرَاسِيلِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَفَّ فِيهَا وَكَانَ مَرَّاسِيلُهُ أَوَّلَ الْمُرَاسِيلِ

بكمال الجهد في التصحيح والتعليق بتعليقات جديرة بالاعتناء كانت النسخة القديمة عنها خالية وشدة الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين الى اهل مكة شئت فقل الله ومقدمه انيقة من بعض الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل العراسل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد، کتب خانہ مرکزِ علم و ادب کراچی

**قوله** هو سوسد بركة آه الربكسا مخطوطا من نسخة جاعل البرقة زيادة من توسد شئ جلد تحت راسه ١٢ مرقة شرح اشكوة **٣٥٨** قوله ما بين غفر آه اي مات تحت لحم ذلك الرجل من غظم وعصب من بيان  
 ما فيه مباينة بان الاشراط كدتها وقوتها كانت تنفذ من العلم الى الغم وما يتصق به من العصب ١٢ مرقة على القاري **٣٥٩** قوله منعا قال في حجر ابله من صنعته موضعان احد هما بين ربي اسنطه واخرى  
 قرية بالخط من دمشق قال اخافني الخنك فكل ان يريد صناعا البين  
 المسافة بينهما بعد شيئا لاوان اقرب وقصص موت موثق بالقصص  
 صاحب عليه السلام فانت فيه اوجنه جرميس عليه السلام فانت  
 فيه دينة القاسوس منصوصت بضمهم بلفظ قبيلة ١٢ الرقاة شرح  
 اشكوة **٣٦٠** قوله ملخات الاشد والذب آه وفي نسخة بالوان  
 وهو من ان يكون بضمه او يكون بضمه الودج والشدك على  
 كل تعبه باليه من البانعة في حصول الاسن وزوال الخنك  
 فانه ما بين من ان سياتي الحديث ما هو للاس من عدوان بعض  
 الناس على بعض كما كان في الجابية لاسن عدوان الذب فانت  
 ذلك انما يكون في انحرافات عند نزول عيسى عليه السلام كذا  
 قال في المرقاة قلت قال ابن بطال انما يحسب الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم سوا من خباب ومن سواه بالدهاء على الكفار مع قوله  
 تعالى ادعوه لي سبب لهم وقوله هو لا اذ جاءهم باسنا انصرفوا لانه  
 علم انه قد سبق القدر بما جرت عليهم من البلى فيوجدوا عليها  
 كما جرت به عادة الله تعالى في استماع انبياء فصبروا على شدة  
 في ذات الله ثم كانت بهم احاطة بالنصر وجزيل الاجر وما غير  
 الانبياء فوجب عليهم الدعاء عند كل تازلة لانهم لم يخلصوا على ما  
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذ نفع البازي **٣٦١** قوله  
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آه كذا في نسخ الحاضرة  
 واظهارا ي في فكا من باب استعارة المرفوع للمنصوب ١٢  
 مرقة على القاري **٣٦٢** قوله روضة خان آه قال في امرقة  
 بخاتين محبتين مصرة فادق لا يصرت وهي موضع بين مكة والمدينة  
 يقرب المدينة قال يعني رجبين محبتين بينهما الف وثمان  
 السبعمائة كان شيخا صغيرا فيقول فانت بقاء وذكرا بقاء  
 ان باعوا كان يقول ما يكون شيخا وذكرا يقول ما تدلان  
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و  
 المدينة انتهى **٣٦٣** قوله فان بها قينة آه اي المرقاة السافرة  
 قار في جميع اصلها راحلة تحمل وتلقن عليها ثم طفق على المرأة  
 لانها تلقن مع الزوج شيئا من اوصل على المرأة اذا طفقت  
 وتيسر المرأة في الهروج ثم قيل للمرأة وحدها الهروج  
 وحده وجهه فحين وتلقن وتلقن من تلقن فلقنا بالحكمة يكون  
 اذا سار وقال الحق ان تلك المرأة الطعينة كان اسها سارة  
 وقيل ام سارة وقيل كوندولة لقريش وقيل عمران بن صفي  
 وقيل كانت من مزنة من اهل الحجة في الاكمل لما كان  
 سفينة فواعتته بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروها  
 يوم الفتح فقتلت وذكرا بالهجرة من سنة في حجة هي بيات و  
 دفع في كتاب الاحكام للقاضي اسامعس في قصة حاطب قال  
 الذين ارسلهم اليها امرأة من المسلمين سبها كتاب الى المشركين و  
 لهم ما الاداء ان تكسوا شيئا بها قالت او كسهم سلبين انتهى وهذا  
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يكره  
 في المستنسين القتل وما قال الحاكم ابو داود في ابو عبيد البري  
 فان بها امرأة من المشركين وقال واحد في قال جماعة امضيت  
 ان بعد الامة يعني قوله تعال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و  
 عدوكم اذ لم يزلت في حاضرين الى المدة وذلك ان سارة  
 سارة ابني عمرو بن صفية ابن عكرمة بن عبد شمس انت رسول  
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة وهو يفرج مكة فقال  
 مشركي كسبها كتابا الى اهل مكة واعطاه عشرة دنانير وكسب في الكتاب على اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره فخذوا حذركم فتزل جبريل عليه الصلوة والسلام يخبرنا بنبوءات عليا وعمر و  
 طلحة والمقداد بن الاسود واما عكرمة الى آخر الحديث اه قلت واستدل به سفيان بن عيينة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا بالدينار والدينار  
 ان صلى الله عليه وسلم اكرم على ارادة اهل الملح ودين الملح يكون حاطب شهيدا واما سفيان في غير حاطب فلو كان الاسلام مانع من ان يخل بالدينار فلو كان

**الجهاد**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

اخبرنا الامام الحافظ ابن بكوا احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال نا الامام القاهلي بوعمر القاهلي  
 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا ابو علي محمد بن اسحق بن الولوي قال نا ابو داود سليمان بن الاشعث  
 السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين رحمة الله تعالى قال **باب** في الاسير  
 يكره على الكفر حد ثمانية بن عون قال انا هشيم وخالد بن اسمعيل عن قيس بن الجحاف عن  
 عن خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشد بربوة في ظل الكعبة  
 فشكونا اليه فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا فجلس محمد اوجهه فقال قد كان من كان  
 قبلكم يؤخذ الرجل فيمخوله في الارض ثم يؤتى بالينشار فيجعل على راسه فيجعل فوقين  
 ما يصفوه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما  
 يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الا امر حتى يسير الراكب ما بين صنع  
 وحقوق موت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكتم تعجلون **باب** في حكم الجاسوس  
 اذا كان مسلما حل ثمانية دقال تناسقيان عن عمرو حدثه الحسن بن محمد بن علي  
 اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب العلي بن ابي طالب قال سمعت عليا يقول بعثني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا  
 حنة تاواروضة خان فان بها طعينة معها كتاب فخذوه

في نسخة باليه من البانعة في حصول الاسن وزوال الخنك  
 فانه ما بين من ان سياتي الحديث ما هو للاس من عدوان بعض  
 الناس على بعض كما كان في الجابية لاسن عدوان الذب فانت  
 ذلك انما يكون في انحرافات عند نزول عيسى عليه السلام كذا  
 قال في المرقاة قلت قال ابن بطال انما يحسب الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم سوا من خباب ومن سواه بالدهاء على الكفار مع قوله  
 تعالى ادعوه لي سبب لهم وقوله هو لا اذ جاءهم باسنا انصرفوا لانه  
 علم انه قد سبق القدر بما جرت عليهم من البلى فيوجدوا عليها  
 كما جرت به عادة الله تعالى في استماع انبياء فصبروا على شدة  
 في ذات الله ثم كانت بهم احاطة بالنصر وجزيل الاجر وما غير  
 الانبياء فوجب عليهم الدعاء عند كل تازلة لانهم لم يخلصوا على ما  
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذ نفع البازي **٣٦١** قوله  
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آه كذا في نسخ الحاضرة  
 واظهارا ي في فكا من باب استعارة المرفوع للمنصوب ١٢  
 مرقة على القاري **٣٦٢** قوله روضة خان آه قال في امرقة  
 بخاتين محبتين مصرة فادق لا يصرت وهي موضع بين مكة والمدينة  
 يقرب المدينة قال يعني رجبين محبتين بينهما الف وثمان  
 السبعمائة كان شيخا صغيرا فيقول فانت بقاء وذكرا بقاء  
 ان باعوا كان يقول ما يكون شيخا وذكرا يقول ما تدلان  
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و  
 المدينة انتهى **٣٦٣** قوله فان بها قينة آه اي المرقاة السافرة  
 قار في جميع اصلها راحلة تحمل وتلقن عليها ثم طفق على المرأة  
 لانها تلقن مع الزوج شيئا من اوصل على المرأة اذا طفقت  
 وتيسر المرأة في الهروج ثم قيل للمرأة وحدها الهروج  
 وحده وجهه فحين وتلقن وتلقن من تلقن فلقنا بالحكمة يكون  
 اذا سار وقال الحق ان تلك المرأة الطعينة كان اسها سارة  
 وقيل ام سارة وقيل كوندولة لقريش وقيل عمران بن صفي  
 وقيل كانت من مزنة من اهل الحجة في الاكمل لما كان  
 سفينة فواعتته بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروها  
 يوم الفتح فقتلت وذكرا بالهجرة من سنة في حجة هي بيات و  
 دفع في كتاب الاحكام للقاضي اسامعس في قصة حاطب قال  
 الذين ارسلهم اليها امرأة من المسلمين سبها كتاب الى المشركين و  
 لهم ما الاداء ان تكسوا شيئا بها قالت او كسهم سلبين انتهى وهذا  
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يكره  
 في المستنسين القتل وما قال الحاكم ابو داود في ابو عبيد البري  
 فان بها امرأة من المشركين وقال واحد في قال جماعة امضيت  
 ان بعد الامة يعني قوله تعال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و  
 عدوكم اذ لم يزلت في حاضرين الى المدة وذلك ان سارة  
 سارة ابني عمرو بن صفية ابن عكرمة بن عبد شمس انت رسول

صلى الله عليه وسلم اكرم على ارادة اهل الملح ودين الملح يكون حاطب شهيدا واما سفيان في غير حاطب فلو كان الاسلام مانع من ان يخل بالدينار فلو كان

منها فانطلقنا نتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هلم الكتاب قالت ما  
عندي من كتاب فقلت لتخرجن الكتاب اولنقين الثياب قال فخرجته من عقاصها واقتنابا  
النبي عليه السلام فاذا هو من احاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا احاطب فقال يا رسول الله لا تعجل  
علي فاني كنت امر ابلصقاني فريش ولم اكن من انفسها وان قريشا لهم بها قرايات يحبون فيها  
اهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدايحمون قرايتي بها والله يا رسول  
الله ما كان بي كفر ولا ارتداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك فكم فقال عمر بن الخطاب  
عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدارا وما يدريك لعن الله  
اطم على اهل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم حل ثنا وهيب بن بقرية عن خالد  
عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بهذه القصة قال بطريق حطب  
فكتب الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت مامعي من كتاب فاخذناها فما  
وجدنا معها كتابا فقال علي والذي يحلف به لا قتلناك اولتخرجن الكتاب وساق الحديث  
باب في الجاسوس الذي حمل ثنا محمد بن بشار قال ثني محمد بن مجتبى ابو همام الكل  
قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مصعب عن فوات بن حيان ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لاني سفيان وكان حليف لرجل  
من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله  
انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجلا لا تكلمهم الى  
ربما نهم منهم فوات بن حيان باب في الجاسوس المستامن حل ثنا الحسن بن علقم  
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الزكوة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الطلبة فاقتلوه قال فسبقهم اليه فقتلته واخذت سلبه فقلنا يا ابا جهم ان  
ابن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام بن هاشم قال ثنا محمد بن عمار قال ثني اياس بن مسعدة  
قال ثني ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان قال فيما نحن نتصفي عامتنا مشاة  
وفينا ضعفة اذ جاء رجل على جمل اسمر فانتزع طلقا من تحقوا البعير فقيد به جملة فوجاء يتغدي  
مع القوم فلما راى ضعفه ورقة ظهره خرج يعلو الى جملة فاطلقة ثمرنا خه فقعد عليه ثم  
خرج يركض واتبعه رجل من اسلم على ناقة وركاء هي امثل ظهر القوم قال فخرجت اعد فادركته  
وراس الناقة عند وركي الجمل فكت عند ركب الناقة ثم تقدر مت حتى كنت عند ركب الجمل

له قول تعادي آه وفي رواية البخاري تعادي بلفظ انما ضي اي يتابعه وتجاري وبالضارع يحذف احدى التائين ١٢ قول تعادي آه بحسب الجمل بلفظ المخاطبة من الاخراج او التلقين الشاب  
بالنون بلفظ الحكم من الاقرار كذا في نسخ البخاري ويؤيده ما في نسخة باب فضل من شهد يدرا بلفظ التخرجن الكتاب او بخبرك وفي بعضها التلقين بالفتح والياء وفتحها ما لكس فظا بهرواما الفتح بلفظ  
الغاية على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها التلقين بحذف الياء  
من عقاصها بحسب اعرابهم ٣٥٩  
الجهل  
منها فانطلقنا نتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هلم الكتاب قالت ما  
عندي من كتاب فقلت لتخرجن الكتاب اولنقين الثياب قال فخرجته من عقاصها واقتنابا  
النبي عليه السلام فاذا هو من احاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا احاطب فقال يا رسول الله لا تعجل  
علي فاني كنت امر ابلصقاني فريش ولم اكن من انفسها وان قريشا لهم بها قرايات يحبون فيها  
اهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدايحمون قرايتي بها والله يا رسول  
الله ما كان بي كفر ولا ارتداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك فكم فقال عمر بن الخطاب  
عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدارا وما يدريك لعن الله  
اطم على اهل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم حل ثنا وهيب بن بقرية عن خالد  
عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بهذه القصة قال بطريق حطب  
فكتب الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت مامعي من كتاب فاخذناها فما  
وجدنا معها كتابا فقال علي والذي يحلف به لا قتلناك اولتخرجن الكتاب وساق الحديث  
باب في الجاسوس الذي حمل ثنا محمد بن بشار قال ثني محمد بن مجتبى ابو همام الكل  
قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مصعب عن فوات بن حيان ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لاني سفيان وكان حليف لرجل  
من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله  
انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجلا لا تكلمهم الى  
ربما نهم منهم فوات بن حيان باب في الجاسوس المستامن حل ثنا الحسن بن علقم  
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الزكوة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الطلبة فاقتلوه قال فسبقهم اليه فقتلته واخذت سلبه فقلنا يا ابا جهم ان  
ابن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام بن هاشم قال ثنا محمد بن عمار قال ثني اياس بن مسعدة  
قال ثني ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان قال فيما نحن نتصفي عامتنا مشاة  
وفينا ضعفة اذ جاء رجل على جمل اسمر فانتزع طلقا من تحقوا البعير فقيد به جملة فوجاء يتغدي  
مع القوم فلما راى ضعفه ورقة ظهره خرج يعلو الى جملة فاطلقة ثمرنا خه فقعد عليه ثم  
خرج يركض واتبعه رجل من اسلم على ناقة وركاء هي امثل ظهر القوم قال فخرجت اعد فادركته  
وراس الناقة عند وركي الجمل فكت عند ركب الناقة ثم تقدر مت حتى كنت عند ركب الجمل

البعير الحقوا كذا في نسخة والا زاروا الحقوا بفتح وكسر ١٢ تاسوس ١٢ قول وردت في نسخة آه بحسب الزار وشد يد اعتات اي قلة من الظمراي اللمب وقوله مشاة بضم الميم  
جمع ماش وقوله انما اسع فاقام والخطام بحسب الخطا المجرى الزمام ١٢ لغات ١٢ قول وردت في نسخة آه انورته السمرة يقال حل اوردق دناقة ورتا ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا  
ورجل من قومي وهو على ناقة وركاء ١٢ جميع البحار ١٢

## البحرهاد

کتاب

३५.

الخزري هو موضع الرطب من الارض كانهم يحصدوا الشيا علم الصواب والى المرحم والمآب ١٢

۵۵ قولہ فاعضال الریح نفسہ آہ ہواہمزل فی سمرکۃ بنشاط وقوۃ وانہما راہ الجلاۃ وحقن فیہ والاسہانۃ والاسکفاف بالعدو لادخال لہما  
 ۵۶ قولہ لایستکثر ولکن ہما علی بن المصاعط ۱۲ قولہ عمر وبن جابرۃ آہ فی القہوب عمر وبن ابی سفیان بن السید المصاعط اولہ ابن حمارۃ ۱۳

من جهة عرفات فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليكس حلون من  
شوال ١٢ قسلا في **سنة** قوله في الوعدة أه أي يكون في يوم طبع اقمه وا  
فيوم من ظن السور الذي نبينا عند كذا في المعات طبع الشكوة ١٢  
في قلبه والاعتقال في الصدقة الطيبها الطيب نفسه وبسطها صورة و



کتاب

19

صمد و محوته فاجاب ۲ نهاية **عليه** قوله عن السنة آه يقال مثلث بالهتيل جدعت الاله واذنه آوه. آيه او شيطان اطاره  
رسولهم فلم يقدر واسى ان يقطعوا من لحمه شيئا والدبر الزنيلير اذ ذكر النخل ۱۲ **عليه** قوله انكنا آه هو جمع كمين ككرا جمع كرم و لكن ا  
آه. اى يصحده ان يقال سنبل ارجل و اسندنى بمجمل اذ اصعد فيه كذا فى جاح الاصول و فى رواية غيبه اى اذ و رشتدون ۱۲ **عليه**  
و نوت ستم نفعه كيشوكم اذ اقربوكم ۱۲ انجى اجمارى **عليه** قوله و استبقوا عنكم آه من الاستفعال و النخل السهام العريضة اى و نرسو  
نكايه و قيل ارسوهم بالبحارة فانها لا تحار و خطى اذ ارمى فى الجماعة ۱۲ مجمع البحار **عليه** قوله فان تدب له آه اى جاب و انتدب الله له





له قوله خيلا آه اي فرسان خيل ونداس الطغ المجازات وحسبها ١١٠ **س** قوله فمات برجل آه الضمير في مارت لعل يعني اسروه وجار دابة وزعم سيف ان الذي اسره العباس بن عبد المطلب وروى عليه بن العباس غادق الميلى على المنة عليه وسلم في زمن فتح مكة ثم مات قبل ذلك وفي هذا الحديث جواز ربط الاسير ومعه وجواز ادخال الكافر المسجد وذهب الشافعي جوازه باذن سلم وقال ابو حنيفة رضي الله عنه انك في دون غيره ١٢٠ **س** قوله فاذا جردك آه اي استغفرني ذمتك ان افطر بك فاجلب بانه طعن في حقان الحافظ قلت بذات في على اوجه الاول ان يكون ما استغفها به وذا اشارة نحو ماذا الوقت الثاني ان يكون ما استغفها به استغفها ما عني الربيب كقولك لماذا جردت وآلح ان يكون ماذا اكل السم طمس بسمه شي او موصولة بمعنى الله اعني ان يكون ماذا اكلت وذا اشارة السادسة ان يكون ما استغفها به وذا اشارة على خلاف في كذا في شرح والله اعلم ١٣٠ **س** قوله اذ ادم استغفوا في معناه فقال انك عياض في المشارق معناه ان تقبل تقبل صاحب ماله ومرتق يشتمه يقتله قاتله ويدرك قاتله به ثاره اي رياسته وفضيلة فخره بانه لم يجهل في عرفه وقال اخرون معناه تقتل من عليه دم ومطلوب وهو مستحق عليه فلا عتب عليك في قتله ورواه بعضهم في سنن ابى داود وغيره وذا ذم بالذلة الجيرة وتشديد عليهم اي اذا دام وحرمة في قومه ومن اذا اعتذرت في ذمها قال القاضي هذه الرواية طيبة لانها توجب اليقين فان من له حرمة لا يستوجب القتل قال النووي يمكن تخصيصها على معنى التقسيم الاول اي تقتل رجلا حليلا يقتل قاتله يقتل بخلات ما اذا اقتل من مبيتا قاتله لا فضيلة في قتله ورايد رك به قاتله ثاره آه وروى في اللغات الشهيرة رواية ابدال الهبة ومعاها ان تقتل رجلا يستحق القتل وفيما عتبر بجرمه او قتل من لا يصير ومعه هدر افضيه اذ عار المرأسة وغيره في قومه بانه ليس بظلم بل يطلب ثاره قال النووي في دارى الوجه الاول اوجه لثبات كذا التي بينه وبين قوله ان تنعم تنعم على شاكرك قوله ان تنعم من الالعام وقوله عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكرك تقدم ذكر الاحكام اليوم بنا على غلبة رجائه ويستطافه واحسانه الرحمة من جانبه صلى الله عليه وسلم وقوله ان اذا كان بعد الختام كان ضمير حاله اي ما يؤمنه كمر حكماي حتى اذا كان ما هو عليه ثم مات كقولهم اذا كان غدا فاشي اي اذا كان ما نحن عليه غدا فاشي في الطب وذلك لان بعد لازم الظنية للصحة ان يكون ناعدا لان كذا فيما سبق من قوله حتى اذا كان بعد الختام وقوله اطلعوا ثمانية في جلالهم على الكفر والافتقار الى الله تعالى **س** قوله فابى عمار آه جمع بين وسكون الفاء فتح الرابطة بعد ما جملة معدودة وقال الكرماني اسبها معاف ومعدود وعفراء اسم امها واسمها بها عارث بن رافة البخاري وفي صحيح البخاري لسعد بن عمار بكسر الواو المشددة مما ذكرنا في اسمه وتقدم من بعض الامايات احد ابن عمار فقل بها من ام واحدة وهي عمار ولكن الواو مختلفة فلو احدثها عمرو بن العاص وادى لاخره ففسب احد بها الى الاب والاحوال الام كذا في بعض الخواشي وفي شرح البخاري تحت قوله ابنا عمار يعني معاذ اذ هو وفي صحيح مسلم ان الذين قتلوا معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمار وهو ابن الجارث

كتاب

٣٦٣

الجهاد

قال قتبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له تمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا تمامة قال عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل ذام وان تنعم تنعم على شاكرك اكننت تريد المال فسل تعط منى واشيت فتزك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا تمامة فاعاد مثل هذا الكلام فتزك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فذكر مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا تمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسياق الحديث قال عيسى اخبرنا الليث وقال خلاد بن محمد ثنا محمد بن عمرو الرازى قال ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن ابن اسحق قال ثنا عبد الله بن ابى بكر بن عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قدم بالاسير حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند آل عفرافى مناخهم على عوف ومعوذ ابى عفراف قال وولدت قبل ان يضرب عليهم الحجاب قال تقول سود والله انى لعنتم اذ اتيت فقيل هؤلاء الاسارى قد اتى بهم فوجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ذال الوبيد سهيل بن عمرو في ناحية محبوبة الى عفة بجبل ثم ذكر الحديث قال اودود وهما قتلا ابا جهل بن هشام وكانا انتد باله ولوعرفاه وقتل يوم بدر باب في الاسير ينال منه ويضرب ويقرح ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل نذ اصحاب اصحابه فانطلقوا الى بدر فاذا هم بربوا قريش فيها عبد استولنى الجحاج فاخذته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه اين ابو سفيان فيقول والله مالى بشئ من امر علم ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قل لهذا ذلك فبكونه فيقول دعونى دعونى اخبركم فاذا تزكوه قال والله مالى باى سفيان من علم ولكن هذه قريش قد اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قد قبلوا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال الذى نفسى بيدكم لتضربوه اذ اصدكم وتدونى اذ اكد بكم هذه قريش قد اقبلت لتمنع اباسفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض فقال الذى نفسى بيدكم ما جاء واحد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم

ابن رفاة بن سواد وعفراء مدي ابنه سعيد بن ثعلبة البخاري وكذا تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يحمس الاسلاب ان معاذ بن عمرو هو الذى قطع رجل الى جبل وصربه ثم ضرب به معوذ بن عفرافى ثمانية ثم تركه به حتى دفن عليه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واجرته راسه فان قلت ما وجه جمع بين هذه الامايات قلت فعل القتل كان بفعل الكل فاستدل راو الى ما ذكره من اجتهاد من زيادة الاثر على حسب اعتقاده انتهى كلام المصنف في شرحه بخارصة قلت ما ثبت من تحقق ان عفراف امرأة صحابية لها سبعة اولاد شهد بهم بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال من ليس الذين ذكروا في البخاري رسة وسلم هم ثلثة معاذ ومعوذ ابنا عفراف ومعاذ بن عمرو بن الجموح



















کتاب

۳۷۲

کتاب









١٥ قوله فانزل الله تعالى وقال في المذكر النفل الغنية منها من فضل الله وعطائه والانفال انما هو ما غنم في غزاهم بدر فصاروا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قسم ولهم الحكم في قسمتها لمهاجرين ام لاصحابهم  
 ليجزوا فقيل صلى الله عليه وسلم كل ثم لم يزل يرميهم بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو يحكم فيها فاستمر يحكم فيهم ما ايشاء ليس لاصحابه فيها حكم حتى اجمع بين ذكره والرسول ان حكمها يخص بالانفال ورواه بامر الله تعالى  
 على ما يقتضيه قوله ونفل الرسول ما اراد وليس لامر في قسمتها مفوض الى ابي ابي  
 وهو ما رواه احمد باسناده عن سعد بن ابى وقاص وقال مقاتل نزلت  
 من الغنية وكان كل رجل من المسلمين واسرهم من العباس بن عبد المطلب  
 آخر يقال لسعد بن ابى وقاص وقال ابن ابي عمير عن مجاهد بن سفيان  
 الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك عن ابي ابي وقاص عن ابي ابي  
 عن الانفال الآية ١٧ قوله كما اخرجك ربك من بيتك باحق  
 خبر من عندك قد يروى هذه الحال في كرايتهم اياها كمال اخرجك  
 الحرب في كرايتهم راو صفه صدره لفضل المقدس قوله لله والرسول  
 ان الانفال ثلثت لله والرسول مع كرايتهم ثلثا مثل ثلثات اخرجك  
 ربك من بيتك يعني المدينة لانها مهاجرة ومكة اوميتة فيساح  
 كرايتهم وان فريقا من المؤمنين لكاهون في موضع الحال اي اخرجك  
 في حال كرايتهم وذلك ان غير قبيل اقبلت من الشام وفيها جوار  
 ظهير ومعاوية بن ربيعة ابوسفيان وعمر بن الخطاب ففررت  
 ابن نوفل وعمر بن هشام فاجبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهاهنا ما ليس فاجبر عليه ما كرهه الناس وقلة الرجال فلما نزل على  
 اهل مكة فنادى اهل مكة يا اهل مكة انما اخرجكم على كل صعب  
 واذول يركم اموالكم ان اسبابها محمد بن عمرو ابداه وقد اختلف في ذلك  
 بثلاثة اماكن بنت عبد المطلب ان ملكا نزل من السماء واخذ صخرة  
 من الجبل فمطر بها فلم يبق بيت في مكة الا اصابت منها فحدثت بها  
 اسباب سبع ذلك بابا بل فقال ما يرضى بها لهم ان ينيخوا حتى تتبينوا  
 نساءهم فخرج ابو جهم بن جهم الى مكة ومضى بها الى بدره فموا كانت  
 والعرب جميع حيرتهم يوماني اسنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوادى وحزن فزال عليه جهيل بالوعدا به في العاقبتين اما العير اما  
 السرايش فاستشار فيها اصحابه فنفذ لخصمهم فذكرت لنا انتقال ستة  
 اسباب رانا نرجعنا للغير فوجد عليهم فقال ان العير مضت على ساحل البحر  
 او هذا ابو جهم قد اقبل فقلوا يا رسول الله عليك بالغير ومع العير غضب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر وعمر فاحسنا ثم قام سعد بن  
 حذافة فقال انظر امرك فامض فوالله لو سرت ابي سعد ان يمتلئ  
 منك رجل من الانصار ثم قال سعد بن عمرو وامض لما امرك الله ثم  
 فمك حيث ما اجبت لا تقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى  
 فليصلح الامم انت وبيك فقالوا انما هما قاعدون ولكن اذهب  
 انت وربي فقالوا انما هما قاعدون فبقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايضا وى رح ندى بعض الكلام ١٨ قوله ان ذلك آه اي اخرجك  
 الى البدر مع الاسكندر اخيرا وقد قال صلى الله عليه وسلم ان كرايتهم  
 قوله فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوا ما بين الشيوخ والعقبات  
 ١٩ قوله ان لم يزل يرميهم بالرسول صلى الله عليه وسلم  
 في الحرب فخرجوا الى بدر فوجدوا قد اجتمعوا فاجتمعوا فاجتمعوا  
 اسيف من الذي لم يغير شكل اختياره كذا في فتح الله عليه  
 قرايتهم انما كان لانفال آه اسعها مختص بالانفال فيقسمها الرسول عليه  
 بالصلوة والسلام كذا امر بن عمر بن الخطاب فمك فمك فمك فمك فمك  
 استعطا لما كان في الجاهل فان اختصص علم بالشرط لهم من الانفال  
 بالانفال والرسول لا ياتى اسعها ما ياتى بل يحقها لانهم انما ياتون  
 بموجب شرط الرسول عليه السلام بالانفال فاذن الله تعالى  
 لا يحكم سبق ايديهم اليها ونحو ذلك مما يمل بالاختصاص انما  
 كذا في الحاشية

كتاب

الجهاد

فقالوا اجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فانزل الله تعالى يستأونك عن  
 الانفال قل الانفال لله والرسول الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك باحق وان فريقا  
 من المؤمنين لكاهون يقول فكان ذلك خير المم فكذاك ايضا فاطيعوني فاني اعلم  
 بعاقبة هذا منكم حل ثنا زياد بن ايوب نا هاشم قال نادى اود بن ابي هند عن عكرمة  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيل فله  
 كذا وكذا ومن اسرا سيرا فله كذا وكذا ثم ساق نحوه وحديث خالد بن ابي  
 هرون بن محمد بن بكار بن بلال قال نا يزيد بن خالد بن موهب الميموني قال نا يحيى  
 ابن ابي زائدة قال نادى اود بهذا الحديث باسناده قال قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالسوا وحديث خالد بن ابي هاشم نا هاشم نا السري عن ابي بكر عن عاصم عن مصعب  
 ابن سعد عن ابيه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسيف  
 فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العذر فهب لي هذا السيف  
 قال ان هذا السيف ليس لي ولا لك فذ هبت وانا قول يعطاه اليوم من لم يزل  
 فينا انا اذ جاءني الرسول فقال احب فظننت انه نزل في شئ بيكرامى فجئت فقال لي النبي  
 صلى الله عليه وسلم انك سالتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وان الله قد  
 جعله لي فهو لك ثم قرأ يستأونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى  
 اخر الآية قال ابو داود قراءة ابن مسعود يستأونك النفل با ب في النفل  
 للسرية يخرج من العسكر حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابن مسعود نا موسى  
 ابن عبد الرحمن الانطاكى قال نا مبشر نا عوف الطائى ان الحكمين نافع  
 حديثهم المعنى كلهم عن شعيب بن ابي حمزة عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعث بشيرة من الجيش فكان سهمان  
 الجيش اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت  
 سهمانهم ثلثة عشر ثلثة عشر حل ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال قال الوليد  
 يعني ابن مسلم حدثت ابن المبارك بهذا الحديث قلت وكذا احثنا ابن ابي  
 فروة عن نافع قال لا يعدل من سميت بمالك ههنا او نحوه يعني  
 مالك بن انس حل ثنا هناد بن عتبة عن محمد يعني ابن اسحق عن نافع  
 عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت  
 معها فاصبنا نعبا كثير افنقلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسيان قد منا

١٥ قوله قال ابو داود واخر هذا في اختلاف  
 في معنى الآية على القراءتين فغنى قراءة الجمهور هي بلفظ عن معنى الآية يستأونك عن حكم الانفال لمن هو ومحت ما على قراءة ابن مسعود يستأونك عنك الانفال لانها بدون لفظ عن  
 ١٦ اي قطع من الجيش فخرج منزوعا لير ١٧ ١٨ اسعها الشيعب وابن ابي هند



له قوله ونقلوا بغير ابراهيم قال النووي في اقسام الشك وهو مجموع عليه اختلاف في محل النقل بل هو من اصل الغنيمة ومن اربعة اقسامها ومن خمس الخمس وهي ثلثة احوال للاشفاق وكل منها قابل لجماعه من العلماء والروى عنه نادر من خمس الخمس وقيل ابن السيب وبالك والاصح في حق الله عنهم وآخرون ومن قالوا من اصل الغنيمة الخمس البصري والاوزاعي واحمد وابو ثور وآخرون والتفصيل انما يكون لمن صنع صنعا جميعا في الحرب افرده واما قول ابن عمر رضي الله عنهما نقلوا بغير ابراهيم

قوله ونقلوا بغير ابراهيم فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ابراهيم وجميع من هذه الروايات ان امير السرية نقلهم فاجاز له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجوز نسبة الى كل واحد منها وفي هذا الحديث استحباب جيش اسرايا وما غنمت لشرى فيه هي وجيش ان افردت عن الجيش في بعض الطريق واما ما اخرجت من البلد واقام الجيش في ابله فخص هي بالغنيمة ولا يشترط كرها لجيش وقبائل التفصيل لم يوجب في تفصيل مصلح القتلى والنقل عطية يطيها الامام من الغنيمة غير السهم المستحق بالسرية من سبي سبيها لغنيمة ١٢ قوله في ذلك كذا قال النووي وهذا يقتصر بوجوب الخمس في كل الفاتح ورد على من جيل فزعم انه لا يجب فاغتر بعض الناس وبهذا لا خلاف الاجماع قال في السير الكبير بصورة هذا التفصيل ان يقول من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسرا اسرا فله كذا كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم السدي حين نادى يوم بدر يومئذ من اوجبت سرية فيقول لكم الثلث مما خيسون بعد الخمس او يظن بسلبه انكفة فخذ الاطلاق لهم ثلث المصاب قبل ان يمس يخيصون به وهم شركاء في الجيش فيسبغ بعد ما يفتح منه الخمس ومنه التقييد بهذه الزيادة خمس ما اصابوا ثم يكون لهم الثلث مما بقي يخيصون به وهم شركاء في الجيش فيسبغ ١٢ السلب مع المحذوف قوله ينقص الثلث بعد الخمس ١٢ بدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يعطيهم

الربع او الثلث من الاغراس الاربعة التي لغاها من ديار ذهب احمد واسحق وقال سيب بن السيب واشلفه وابو عبيد ان يعطيهم النفل من خمس الخمس اي سهم السبي من الغنيمة وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اصل الغنيمة هو سلب كذا قال السدي جاز الدين في ما شئت على الفكرة ١٢ قوله ان نفل الربع آه في البداية كما صرح به في الحديث ودل على قوله اذا قتل اربعة رجح قال العيني وغيره دليل على ان لافضل الاربعة الخمس ويؤيده ما رواه العمادي من حديث من بن يزيد السدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس قال الطحاوي من سمعته حتى يقسم الخمس فاذا قسم الخمس انفسه وحق القاتلة وهي اربعة اقسام وكان ذلك انفس الذي ينقله الامام من بعد ان اقران يفصل ذلك من الخمس لاسيما الاربعة الاغراس التي هي من القاتلة التي كلامه في شرحه ما اوج القاتلة في انفسين هو ما في هذا ان وقت الخروج وقت نشاط وقوة وقت الرجوع وقت ضعف وجسامة فيحتاج قسم الى زيادة في التعريض وهذا محمول منه ناه على ما اورد في تفصيل من الامام مقيد اسه يقول جعلت لكم الثلث او الربع بعد الخمس والاربعه وسموا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثني عشر بغير اربعة الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنعت فكان لكل منا ثلثة عشر بغير ان ينقله حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن نويرة عن ابن مسleme بن خالد بن موهب قال نا الليث المعني بن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم عبد ابن عمر قبل نجد فغنموا ابل كثيرة فكانت سمانهم اثني عشر بغير او نقلوا بغير ابراهيم اذ ابن موهب فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ابراهيم قال ابو داود رواه برد بن سنان عن نافع مثل حديث عبيد الله ورواه ايوب عن نافع مثله الا انه قال ونقلنا بغير ابراهيم الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي ح وحديثنا جاج بن ابي يعقوب قال حدثني ججين نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالح عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا انفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس واجب في ذلك كله حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب نا يحيى عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم عيراة فاكرمهم اللهم انهم جلاء فانشبهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وامنهم رجل الا وقد رجح بجمل او بجملين واكلتوا وشبعوا باب في من قال الخمس قبل النفل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب ابن مسلمة الفهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس حل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى عن ابي عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن العلامة بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل لربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قتل حل ثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومجود بن خالد الدمشقي المعني قال نا مروان بن محمد قال نا يحيى بن حمزة قال سمعت ابا وهب يقول سمعت

الخمس واه اذا طفق فهو قبل الخمس ١٢ قوله السرايا الخ جميع سرية وهي طائفة من جيش اقصاها اربعة ارباعه تبعت الى العدو وسموا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيام من التي السرية ١٢ مجمع البحار ١٢ يفيد ان الخمس هو هذا الاصل الغنيمة ثم ينقل من اسبابها ثم يقسم ما بقى ١٢

مكحول يقول كنت عبدا بصرا امرأة من بني هذيل فاستقنت فهاخرجت من مصر وبها علم  
 الاحويت عليه فيما ارى ثم اتيت الحجاز فهاخرجت منها وبها علم الاحويت عليه فيما ارى  
 ثم اتيت العراق فهاخرجت منها وبها علم الاحويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فهاخرجت  
 كل ذلك اسأل عن النفل فهاجد احد اخبرني في بشئ حق لقيت شيخنا  
 يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سميت في النفل شيئا قال نعم سمعت  
 حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نقل الرمح في البداية  
 والثلث في الرجعة **باب** في السرية ترد على اهل العسكر حل ثنا قتيبة بن  
 سعيد نا ابن ابو عدي عن ابن اسحق ببعض هذا امرنا عبد الله بن عمرو قال  
 حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد جميعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويضع بعضهم ادناهم ويجوز  
 عليهم اقصاصهم وهم يد على من سواهم يؤذ مشد هم على مضطربهم ومتسربهم على قاعدهم  
 لا يقتل مؤمن بكافرا ولا ذو عهدة في عهده ولم يذكر ابن اسحق القود والركا في  
 حل ثنا هارون بن عبد الله قال انا هاشم بن القاسم فاعكروا حدثني اياس  
 ابن سلمة عن ابيه قال اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقتل راغبها وخرج يطرد هاهو واناس معه في خيل فجعلت وجهي  
 قبل المدينة ثم ناديت ثلث مرات يا صبا آه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا  
 رجع الى فارس جلست في اصل شجرة حتى مات خلق الله شيئا من ظمير النبي صلى الله  
 عليه وسلم الا جعلته وراء ظهري وحق القوا اكثر من ثلاثين رجلا وثلثين برودة  
 يستخفون منها ثم اتاهم عيينة مد ا فقال ليقيم اليه نفر منكم فقام الى اربعة منهم و  
 صعدوا الجبل فلما سمعهم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع  
 والذي كرم وجهه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فما برحت  
 حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ولهم الاخرم  
 الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلعا طعنتين  
 فعقر الاخرم عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله فقول عبد الرحمن على فرس  
 الاخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلعا طعنتين فعقر باني قتادة وقتله ابو قتادة  
 فقول ابو قتادة على فرس الاخرم ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلية عنده  
 ذوقه فاذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في خمسمائة فاعطاني سهم الفارس والراجل **باب**

مرات الصعود شرح ابى دود **٥٥** قوله من غير النبي صلى الله عليه وسلم اء اء الذي اخذوه من اهل مكة فمات منهم وركبوا في فتح البودود ١٢  
**٥٥** قوله على الماء الذي حلية آه اء اء الذي اخذوه من اهل مكة فمات منهم وركبوا في فتح البودود ١٢  
 باعقاس لان سببها ان يكون ما قبله كسوما **٥٥** مرات الصعود **٥٥** قوله قره آه فلق لكان والراء الهللة على ليتين بين المدينة وبين غير كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢

الجهاد  
 ٣٤٨

كتاب







له قوله على من قتل المار آه بطلته وسيم مفتوحين المار القليل وأمره بهذا البرعلاقة به محل لفظك وصف بقوله قليل المار كذا قاله في فتح الودود ١٢ **١٢** قوله فطرب يده آه اسي يدعوه يكن  
 اخذ بغيره النبي صلى الله عليه وسلم اجل لار لان هذا الفعل انما يصعد النظر بالنظر وكان عروة عم المغيرة ١٢ فتح الودود كذا في بعض النسخ **١٣** قوله بنعل السيف آه يوجد بنية في اسفل ع  
 السيف ١٢ قوله اسي غدر **١٤** قوله عن غادر من عامر ورفعه من اقربا الخبث وصفه بالخبر وقوله است المار اي الاست اس  
 غنلت يدي من غدرتك وقدر شاة الحداوة في لقيف **١٥** قوله بنعل السيف آه يوجد بنية في اسفل ع

قال ابن هشام في السير اربعة عروة بنية الى ما وقع للمغيرة  
 قبل اسلامه وذلك انه خرج مع ثمانية عشر نفر من ثقيف من  
 بني مالك فغدر بهم وقتلهم واخذ اموالهم فتهربوا في الغريقات بنو  
 مالك وربطوا المغيرة فمعه عروة بن مسعود عم المغيرة فمعه اخذوا  
 من دية ثلثة عشر نفرا واصطلموا في القصة طول ١٢ **١٥**  
 قوله غدرتك اسي في اطفالا وشرك وجنايتك بمذل  
 الاموال ١٢ قوله فانه مال غنمته فية ان حقوق العا  
 التي كانت في الجاهلية لم يهدم بعد الاسلام وانما يهدم الاسلام  
 حقوق الغنم في ١٢ قوله لا حاجة لنا فيه اذ فيه دليل على  
 ان اموال اهل الشرك اذا اخذت عند الامان مردودة اسي  
 اذ بها كذا في الحاشية وقال الحافظ استفاد من ذلك  
 اخذ اموال الكفار حال الامن فهدوا وعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم ترك المال في يده لا يملكه من قومه فيرهبهم اموالهم  
**١٥** قوله علي لا ياتيك منا آه عطف على محذوف مذكور في  
 تمام الحديث كما في باب الشرط للبخاري كذا في مرقا  
**١٦** فنها هم الله سبحانه تعظم الشرط اولان الشرط  
 كانت مخصوصة بالرجال كذا في مرقا الصعود ١٢ **١٧** قوله  
 في رسوله آه انما زاد لفظ يعني لان الراوي لم يحفظ لفظ  
 فراه بسا هو في معنى لفظ الشيخ ولكن في البخاري بغير  
 لفظ يعني ١٢ **١٨** قوله مسر حرب آه بلفظ الآله وبصفت  
 القائل من الاسرار اسي هو مسر وجواب لو كان الجرح  
 يدل عليه السابق اسي لو فرض له احد يصره لاسرار الحرب  
 لا ثار الفتنة وافد الصلح فعلم من انه سيره عليهم اذ لا ناصر  
 قال الكرماني في الفتح في اشارة اليه بالفراش اسي  
 المشركين ورمز الى من بلغ من المسلمين ان يقتلوه قال جيه  
 الصلح من الشافعية وغيرهم كذا في التعليل بذلك لا يتضح  
 به كما في هذه القصة وفي المرقاة قيل معناه لو كان لاحد  
 يعرفه ان لا يخرج اسي حتى لا يروا اليهم انتهى ما في فتح الودود  
**١٩** قوله حتى الى سيف البحر اسي كسر السين الهاء ساعده وكان  
 زود له يكون يسي لبعض قرب من بلاد بني سليم كذا في التوضيح  
 قاله في بعض النسخ **٢٠** قوله ونظمت آه اسي تخلص من  
 ابي والهم في تعبيرة بالصيغة المستقبلة اشارة الى اعادة  
 مشاهد الحال وفي رواية الى الاسود عن عروة وانظمت  
 جعلت في سبعين رابعا سلكين فمعه اباي بصير فزوا قريشا  
 من ذي الرودة على طريق قريش فمعه اموالهم كذا في فتح الودود  
 لابن جرير **٢١** قوله سخط ان يثنا عبيد كذا في الخطابي  
 ان شدة داسني ان بيننا صد وسيرة عقائد صمته من الجاهل  
 على العهد الذي عهدناه بمتناه قد يشهد صد الانسان الذي  
 هو ستودع سره وموضع كمنون امره بالعبية التي يودعها غير  
 متناه ومصون شيئا قال في النهاية اسي بينهم صدور فقيصة من  
 اغل والخذاع مطوعة على الوفاء العيبة معروفة والمكفوفة  
 المشرفة الشدة والعرب يعني عن القلوب والصدور والعبية  
 هو ستودع السر ان كان العيبات ستودع الثياب وقيل الادان

**كتاب** في دفع شر غدرتك وفي **٣٨١** مغازي عروة والشهنا **الجهاد**

الاعطية اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديدية على محمد قليل المار  
 فجاءه بديل بن ورقاء الخزاعي ثم اتاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بالحيتة والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومع السيف وعليه المغفر فطرب يده بتغل السيف وقال اخريدك عن  
 الحيتة فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اسي غدر اولست  
 اسعي في غدرتك وكان المغيرة صاحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم  
 ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الاسلام فقد قبلنا  
 واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه فذكر الحديث فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله وقص الخبر فقال سهيل  
 وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رد دته اليها فلما فرغ من قصته  
 الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فاجروا ثم اخرجوا ثم جاء  
 نسوة مؤمنات مما جرات الالية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا  
 الصديق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش يعني فارسوا في  
 طلبه فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى ابغوا ذاك الحليفة نزلوا ياكون من قمر لهم  
 فقال ابو بصير لا اخذ الرجلين والله اني لا اري سيفك هذا يا فلان جيذا فاستلبه  
 الاخر فقال اجل قد جربت به فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه منه فظهرت  
 حتى برد وقر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعد وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقد راي هذا اذ عرف افعال قتل والله صاحبني واني لمقتول فجاء ابو بصير  
 فقال قتل او في الله ذمتك فقد رد دتي اليهم ثم فجاني الله منهم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ويل امه مسر حرب لو كان له اخذ فلما سمع ذلك عرف انه سيرد  
 اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وبنقل ابو جندل فدخل حتى باي بصير حتى اجتمعت معهم  
 عصاية حل ثنا محمد بن العلاء ابن ادريس قال سمعت ابن اسحق عن الزهري  
 عن عروة بن الزبير عن مسور بن مخزومة ومروان بن الحكم انهما اصطالحوا على  
 وضع الحرب عشر سنين يا من فيهم الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة والله لا  
 اسلال ولا افلال حل ثنا عبد الله بن محمد بن النفي ناعيسى بن يونس نا اوزاعي عن  
 حسان بن عطية قال مال مكحول وابن ابي زكريا الى خالد بن معدان وملت معهم  
 فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال جبير انطلق بنا الى ذي غدير رجل من اصحاب

بينهم سواد ومكافاة عن الحرب ثم ريان مجرى الودعة التي تكون بين المصافين الذين شق بعضهم على بعض كذا في مرقا الصعود ١٢ **٢٢** قوله ولا اسلال ولا افلال آه قال الخطابي رحمه الله اسي  
 لا سرقة ولا خيانة يقولان بعضنا يا من بعضنا فلا تعرض لمرأ ولا جهر أو قتل الاسلال سلب السيوف والاغلال لبس المدرع للحرب واكثف ابو عبيد هذا القول وقيل الاسلال الخانة ظاهرة انظره والاغلال  
 السرقة الخفية كذا في مرقا الصعود قال في بعض النسخ **٢٣** قوله ذي غدير اسي **٢٤** قوله ذي غدير اسي **٢٥** قوله ذي غدير اسي **٢٦** قوله ذي غدير اسي **٢٧** قوله ذي غدير اسي **٢٨** قوله ذي غدير اسي **٢٩** قوله ذي غدير اسي **٣٠** قوله ذي غدير اسي  
 وتطرية ولم نزل الشام مات به وكان الاوزاعي لا يقول الا باليم ومحمد بن سعد عند الترمذي بالبصرة **٣١** قوله نزلت آه اي تخلص ابو جندل بن سهيل بن عمرو بن قيا بيرة اهل جاني سبعين رابعا سلكين ١٢

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله ومن الذى يثب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابو اسباب وما الى الجارية فأتى المدينة فحالف  
 ابنى المضيق ففهم وتزوج عقيلة بنت ابى يعقوب فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهازة وبها أسكنين بى وقعة بدو وخرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بجاه حسان وبها امرأة عاتكة بنت  
 اسيد بن ابي العيص مطردة فزوج كعب ابنة المدينة وكشيب بن  
 له طخت روى بدر ملك الهذلي ولف بن بدر بن كعب بن  
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت بكاه كعب  
 ثم مل بجرة سدر عاش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فادى  
 الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى عن الله بنى يلى  
 عليه وسلم قوله انجب الهرة فيه للاستفهام على سبيل الاستعارة  
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول على  
 ما رايته مصلحة من التعريض وغيره ففقد دليل على جواز التعريض  
 وهو ان يأتى بكلام باطن صحيح ويظهر منه انما طلب غير ذلك فلهذا  
 جاز فى الحرب وغيره بالباطن يعنى بحقا شرعيا وقوله قد عانا فاذنا  
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه  
 ادبنا بأدب الشرع اتقى فيما تعب لكعب فى مرضات الله  
 تعالى فهو محبوب لنا والذى فهم الخى طلب من العناء الذى ليس  
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آه لفتح الله والشاة من  
 فوق وتشديد اللام فالنون من اللاملة ومعناه لى يدن لاكم  
 وجرحكم عن قال اكره لى فان قلت هذا النوع من التعريض  
 جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايداه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصرح له بان  
 فى كلامه وانما كره لى امر السبع واليسراع والشكاية السبع  
 لاستيناس حتى تمكن من قتل انتى ١٣ له قوله وسقا  
 النوسن وقربهم و يستون صا غابصا النبي صلى الله عليه وسلم  
 قوله او وقين شك من الراوى وفى رواية عروة وجب ان  
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقته على هذا الرجل  
 واصى به قال لم بان لكم ان تروا ما اتم عليكم ابن الساطل ١٤  
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يملن اللى  
 بصور الحسنات وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولانامك  
 دى امره فتبع منك لى كعب وقال بعضهم قالوا ذلك تهكم  
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامامة آه بتعدي الامامة  
 وقد فرس سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامامة  
 المدرج ومن السلاح ولامته الحرب اواز قد تترك الهمة  
 تحفظها قال ابن بطال ليس فى قولهم ترك الهمة دلالة  
 على جواز ترك السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من مباحث  
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٥ سنى له قوله وولم آه اى  
 فذوه باسما لم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن  
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس  
 واقبلوا حتى اذا كانوا بحرت بغاث تخلف الحارث ونزف  
 فم افقده صحابه جيواف خلموه ثم اقبوا سرا على دخلوا المدينة  
 له قوله قيدا فتك آه بفتح فاء تكون قوية هو ان ياتى صاحب  
 وهو غافل فيشده عليه فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن من  
 ان يفك عليه هذا معنى قوله لا يفك مؤمن على بناء الفاعل يضم  
 انت و كسر باء الجرفى سنى النبي وبجوز مر على النبي قتل كعب  
 وادى فبح وغيره كان قتل بنى ابو جهموس والله اعلم وعلما تم  
 قل الخطا فى الفتك فاجوز فى قتل من لا امان وكان كعب  
 ابن الاشرف ممن وضع الامان ونقض العهد انتهى قال نووى  
 اختلاف العلماء سبب ذلك جوابه فقال لا امان للمازى انما  
 قتله كذا لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبها  
 لى محمد بن مسلمة لم يصرح له بانى من كلامه وانما كره لى امر السبع  
 على ضرب منه وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب  
 الذى فى سورة آه اختلفوا الى تاديل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ  
 من مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه فى سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

كتاب ٣٨٢ حياضهم لا يبعد وانما هو الجهاد

النبي صلى الله عليه فاتيانه فسا له جابر عن المهدي ففقال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امانا وتغزون انتم وهم  
 عدوا من وراكم باب فى العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم حمل ثنا  
 احمد بن صالح ناسفان عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد  
 ابن مسلمة فقال انا يا رسول الله انجب ان اقتله قال نعم قال فاذن لى ان اقول  
 شيئا قال نعم فاتاها فقال ان هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عانا فاذنا  
 لعلنا قال اتبعناه ففعلن نكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شى يصير امره وقد اسردنا  
 ان تسلفنا وسقنا وسقنا قال اى شى ترهونى قال وما تريد منا فقال  
 نسا لكم قالوا سبحان الله انت اجمل العرب نسا لنا فيكون ذلك عارا  
 علينا قال فترهونى او كذاكم قالوا سبحان الله يسب ابن احدنا فيقال رهنت بوسق او  
 وسقنا قالوا نرهناك الائمة يريد السلام قال نعم فلما تاه ناداه فخرج اليه وهو منطبيب  
 ينضم راسه فلما ان جلس اليه وقدر كان جاء معه بنفوس ثلثة او اربعة فذكر واه قال عند  
 فلا تة وهى عطر نساء الناس قال تاذن لى فاشم قال نعم فادخل يده فى راسه فشمه قال  
 اعود قال نعم فادخل يده فى راسه فلما استمكن منه قال دثوكم ففرض يوه حتى قتله  
 حل ثنا محمد بن خزيمة نا اسحق يعنى ابن منصور نا اسباط الهمدانى عن السبيدي عن  
 ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيئ الفتى لا يفك مؤمن  
 باب فى التكبير على كل شى فى المسير حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع  
 عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا  
 حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير اثبون ثابتون عابدون ساجدون  
 لرئيسنا حمدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب فى  
 الاذن فى القبول بعد النهى حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنى على  
 ابن الحسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستاذنك  
 الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية نسختها لى فى النور انما المؤمنون الذين آمنوا  
 بالله ورسوله الى غفور رحيم باب فى بعثة البشراء حل ثنا ابو توبة الربيع  
 ابن نافع ناعسى عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه

الله عليه وسلم ان لا يعين عليه احد فمات جابر اهل الحرب حينما علي قال قد اكل قتل على هذا الوجه على بعضهم ولم يعرف جواب لى ذكرناه قال القاضى ولى  
 لى محمد بن مسلمة لم يصرح له بانى من كلامه وانما كره لى امر السبع والشى وشكى اليه ليس فى كلامه عبدا ولا امان قل ولا لى لا صدق يقول كان قلة غدا وقد قال ذلك رجل فى مجلس على بن ابي طالب فامر  
 على بضرب محمدا وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب  
 الذى فى سورة آه اختلفوا الى تاديل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ  
 من مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه فى سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

له قوله ذي الخلدية آه بفحات بيت كان في سم لدهس وختمه بجله وغيره ما قبل هو أم العنم نفسه قال في النهاية لان لفظه ذولا يضاف الالي اسماء الاجناس ١٢ مرقاة الصعير شرح الى واود الله قوله لست  
جدار آه اي صحت على سور الدار وطلعت ١٣ قوله حائط ابى قتادة آه الحائط البستان والبستان اسم الحارث بن ربي بن كبر الراء وسكون الباء الموحدة والسين المهملة ابن بلزمة الانصاري  
السلي الخزرجي من بني غنم بن كعب بن سلمة بن يزيد بن جشم بن الخزرج

قال ابن اسحق واليه يقولون بلزمة بالفتح وبلزمة بالضم وبلزمة بالذال  
قال ابو عمرو يقولون بلزمة بالفتح وبلزمة بالضم وبلزمة بالذال  
المنقوطة و بالضم ايضا توضع بالكوفة في خلافة علي بن ابي طالب  
هو عليه السلام قلت فيه دليل لجواز دخول الانسان بستان بفتح  
وقرير الذي يدل عليه ويعرف ان لا يكره له ذلك بغير اذنه  
بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك ١٤  
نودي الله قوله هو ابن عمي آه قيل انما قال انه ابن عمي  
مخاف من بني سلمة وليس هو ابن عمه اخي ابيه وقال الكرماني  
ليس هو ابن عمه بل ابن عم جدده ١٥ قوله يا كعب  
ابن مالك البشارة من البشارة وفي رواية عمر بن كعب عن احمد  
عن كعب ان سمعت رجلا على الغيبة يقول كعب كعب كعب حتى  
دنا مني فقال بشار كعب اه قلت وغيره دليل لاستحباب  
التبشير والتفخيم لمن تجددت له نعمة ظاهرة او ادخلت عنه  
كرامة شديدة ونحو ذلك وهذا الاستحباب عام في كل نعمت  
حصلت او كرامة انكشف سوادها كنت من امور الدين والدنيا  
١٦ قوله فلما جاءني الذي سمعت هوناه هو حمزة ابن عمرو  
الاسلمي وقال الواقدى الذي بشره بل بن امية بتوبة سيده  
ابن زيد وكان الذي بشره براءة بتوبة سلكان بن سلامة او  
سلك بن وائل قلت وفيه استحباب اجازة التبشير بخلصة  
والا فغيرها او تخلصة احسن وهي المعتادة ١٧ نودي الله  
قوله وهما في آه بمرأة في آه اي قال لي هنيئا لك توبة الله  
عليك او نحو ذلك اعلم قلت وفيه استحباب مصافحة القادم  
والقيام له اكراما والحمد لله اذ لم يلقه بشاشة وفرح ١٨  
قوله في سجود الشكر آه قال الشيخ في اللغات قد اختلف الصلوات  
في السجدة المفردة خارج الصلوة بل هي جائزة وسنة  
وجادة موجبة التقرب الى الله تعالى لا يقال بعضهم بدعة وحرمان  
ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يجتنبون حرمة السجدة بين يدي  
الوتر وما جاء في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يطيل السجود والدعاء فيها فالمراد بها السجدة المفردة  
كما يفهم من سياق تلك الاحاديث صريحا وعتد بعضهم  
جائزة وسنة ونقل عن بعض الحنفية انها جائزة مع  
الكرامة واستعمل الجوزون سجدتين عاشرتين في صلاة  
الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى  
عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة فيسجد السجودين  
من ذلك قد ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا  
المراد ان كان شكر التوفيق بذلك هذا التقدير في من ذلك  
تعليلها والفاء في فيسجد للتعقيب وهذا الاستلال ضعيف و  
الظاهر المتبادر ان من بنى في السجدة والظاهر المتبادر ان المراد  
بالسجدة جنبها اعني كان يطيل السجود في الوتر كما قاله الطبري  
وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة اقسام  
احدها سجدة السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وتأثيرها سجدة  
التلاوة ولا خلاف فيها وتأثيرها سجدة المناجاة بعد الصلوة و  
خارج كلام الاكثرين انها كروية ورايتها سجدة الشكر على  
حصول نعمة وانذار علية وفيها اختلاف فخذ الشافعي واحد

سنة وهو قول محمد رحمه الله والاحاديث والآثار كثيرة في ذلك وقد اتي في حقيقته ما ليس بسنة بل هي كروية وهم يقولون بان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والآثار الصلوة وغيرها  
بالسجدة وهو كونه اطلاقا على الكل او هو موقوف وقوله نعم الله لا تعد ولا تحصى البهائم عن اداء شكرها بالكلية بها يؤدي الى التكليف بما لا يطاق وهذا ولكن العالين بها يريدون انهم العظيمة والشاغل  
من اللغات ١٩ قوله عوراء آه بفتح العين وسكون الراء وفتح الواو تسمية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة يقال فيعز ودار كذا في النهاية قال في بعض النسخ قوله عوراء آه  
الخطابي اي يلا ويقال لكل من اتى بيد طارق وقال في النهاية وقيل صل الطريق وهو الذي في الآتي بالليل طارفت حاجته الى دق الباب ولهي عن ذلك سبب ذكره في سائر الحديث السلي بالفتح سكراني

له قال امهلوا آه وفي رواية سلم بن ابي يعقوب او يطلب عشرين اثم انا قد صلى الله عليه وسلم يطرق اهل بيته فيخرجهم فهو يلج الام واسكان الياء اى في الليل الطروق  
بضم الطاء هو الايمان في الليل وكل آت في الليل فوطارق ومنه قوله سبحانه الكعبة اى تزل شعر عاتبا والغيبة التي غاب زوجها والاستعداد استفعال من استعمال الحميدة وهى  
البركة المراد ان الكعبة مكان وتحتي تخوم كما وقع في رواية اخرى  
يعني خياتهم ويكشف استقامتهم ويكشفه بل خافوا ام لا  
وتحتي هذه الروايات كلها انه كره لمن طال سفره ان يقدم على  
امرأة ليلا بغتة فاما من كان سفره قريبا يتوقع امرأة اتيا  
ليلا فلا بأس كما قال في احاديث هذه الروايات اذا طال  
الرحيل الغيبة واذا كان في قفل عظيم او عسكر ونحوهم وشتر  
قدومهم وضوئهم وعلقت امرأة وابداه قادم منهم واهم الان لكون  
ظلمة باس بقدمه وشتر لربو الالهى الهى بسببه فان المراد  
ان يتايدوا قد حصل ذلك ولم يقدم بغتة ويؤيده ما جاء في  
الحديث الآخر امهلوا حتى تطلع ليلا اى عشا حتى تمتشط الشمس  
وتسقط الغيبة فيذكر امرئ فاما قوله وهو مفروض في انهم ارادوا  
الدخول في اواكل النهار بغتة فامرهم بالصبر الى اخر الليل  
ليبلغ خبره وهم الى اله نية وتناهب الناس وغيرهم والله  
علم انتهى كلام النووي في شرحه مع تفسيره **ع** قوله وتستر  
الغيبة آه اى متى تستعد بالنظارة التي غاب عنها وجهها  
مستعدة لوصولها من الوجه ولذا قال وتشتط الشمس  
فكسر السكون في كسر النطق المستقر في الشعر لكون القادم من  
سور النظر و قال التوبة حتى الاستعداد طلق العانة والمرأة  
التي غاب عنها وجهها في غيبة باسها واما بالاستعداد  
ان تعالج شعر عاتبا بما من العتاد من  
امر النساء ليعنى من النصف واخذ النورة  
ولم يرد به استعمال الحميدة فان ذلك لم  
يستحسن في امره كذا في المرافات شرح  
المعركة **ع** قوله الطروق اى الهى به  
العشاء ويحصل التوفيق بين الاحاديث و  
يكن ان يقال المراد هو ان لا يدخل على  
الابل فجأة بل يدعى عليهم بعد الاخبار  
بالجئ لتستعدوا كما يدل عليه التعليل بقوله  
تمتشط الخ الخ الودود **ع** قوله في بعض آه بالضم وانظر  
قال ابن الاثير الضممة ارتفع اول النهار والضم هو نوبة و  
برسمت صلوة الضممة وفيه ان الصلوة عند القدوم من السفر  
سنة وتفضل فيها معنى الحمد لله على السلامة والتبرك بالصلوة  
قال ما يبدأ بالحضر وتم افتتاح الى كل خبر وفيها يتاخي العبد  
ربه وذلك بهى رسولك وسنة ولنا فيه الامارة وفيه الاستعداد  
بجيت الله تعالى قبل بيته وبوسم الناس عنه قد ورسوله  
عليه **ع** قوله عبد الله بن مسعود آه كذا في نسخ صحيح وهو الصواب  
وكذا هو في الاطراف عن ابي بن عثمان بن عبد الله بن مسعود كذا  
بلغه ابن عبد الله **ع** ما جاء من عبد الله الثاني وكذا السري  
التحذير والتعريب ابي بن عثمان بن عبد الله بن مسعود كذا  
في بعض النسخ **ع** قوله والقسماء الخ القسماء بالضم ما جاز  
القسماء من راس المال قال الخطابي ليس في هذا تحريم اجرة القسماء  
وانما هو ان من ولي امر قوم عرفها او نفيها فاذا قسم بينهم بها  
امسك منها لنفسه شيئا نصيبا ولما اذا افاد الاجرة باذن القسامين  
كلا يحرم وهو بين في الحديث الذي يليه فتح الودود **ع** قوله  
عبد الله بن مسعود آه قلت وفي نسخ عبد الله بن سليمان اى كبر  
وفي نسخة صحيح حميد الله مصفرا هو الذي في الاطراف ذكره في  
البيانات وكذا قال في التعريب عبد الله بن سليمان عن حماد في  
فتح خيمه ومنه ابو سلام بن جهمول من الشائفة كذا في بعض النسخ

كتاب

٣٨٣

الجهاد

ناهشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر فلما ذهبنا لدخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا لئلا تمتشط الشمس وتسقط الغيبة  
قال ابو داود قال الزهري الطريق بعد العشاء قال ابو داود وبعد المغرب لا بأس باب في السفر  
حدثنا ابن السرح ناسفان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه سلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقبته مع الصبيان على ثنية الوداع باب  
ما يستحب من انفاذ الزاد في الغزو اذا قفل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ثابت  
البناني عن انس بن مالك ان فقي من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد وليس لي  
مال اتجهز به قال اذهب الى فلان الانصاري فانه قد تجهز فمريض فقل له ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يفرئك السلام وقل له ارفع الي ما تجهزت به فانه قال  
له ذلك فقال لا امرأتى يا فلانة ارفعى اليه ما جهزتني به ولا تحبسني منه شيئا فوالله  
لا تحبسني منه شيئا فيبارك الله فيه باب في الصلوة عند القدوم من السفر  
حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا نا عبد الرزاق اخبرني ابن جويهر قال  
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه  
عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه ما كعب بن مالك ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين في الضمى فاذا قدم من  
سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي  
نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انصرف  
الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب في كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن  
مسافر التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سريانة  
ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسماء قال فقلنا وما القسماء قال الشئ يكون بين  
الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعقعي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن  
شريك يعني ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ايا باب  
في التجارة في الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن  
زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

ناهشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر فلما ذهبنا لدخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا لئلا تمتشط الشمس وتسقط الغيبة  
قال ابو داود قال الزهري الطريق بعد العشاء قال ابو داود وبعد المغرب لا بأس باب في السفر  
حدثنا ابن السرح ناسفان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه سلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقبته مع الصبيان على ثنية الوداع باب  
ما يستحب من انفاذ الزاد في الغزو اذا قفل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ثابت  
البناني عن انس بن مالك ان فقي من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد وليس لي  
مال اتجهز به قال اذهب الى فلان الانصاري فانه قد تجهز فمريض فقل له ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يفرئك السلام وقل له ارفع الي ما تجهزت به فانه قال  
له ذلك فقال لا امرأتى يا فلانة ارفعى اليه ما جهزتني به ولا تحبسني منه شيئا فوالله  
لا تحبسني منه شيئا فيبارك الله فيه باب في الصلوة عند القدوم من السفر  
حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا نا عبد الرزاق اخبرني ابن جويهر قال  
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه  
عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه ما كعب بن مالك ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين في الضمى فاذا قدم من  
سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي  
نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انصرف  
الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب في كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن  
مسافر التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سريانة  
ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسماء قال فقلنا وما القسماء قال الشئ يكون بين  
الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعقعي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن  
شريك يعني ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ايا باب  
في التجارة في الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن  
زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

قوله العسقلاني قلت اودعه في الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والحسن بن علي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جويهر قال  
قوله العسقلاني قلت اودعه في الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والحسن بن علي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جويهر قال  
قوله العسقلاني قلت اودعه في الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والحسن بن علي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جويهر قال



له قوله عن ذي الجوشن آه وكان اذا كان اشركين لم يسم بغير اسم الله تعالى وهو والده ثم قال الحسين رضي الله عنه وعن اعدائه قتل ابراهيم وقل عثمان وانما القبل  
 والى الجوشن وقل على سري فاعطاه جوشنا فلبس كان اول عرب لبسه وكان فارسا شجاعا بطلا مختصرا **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق وفتح الودود **قوله** في الحديث  
 في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق وفتح الودود **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق وفتح الودود **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق وفتح الودود

رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال فلما اقتحنا خيبر اخرجوا غنائمهم من المتاع  
 والسبي فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت رجلا ما ربح  
 اليوم مثله احده من اهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى ربحت  
 ثلاثمائة اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انبتك بخير رجل ربح قال يا رسول  
 الله قال ركعتين بعد الصلوة باب في حبل ليل ارح الى ارض العدو وحل ثا ميسر  
 ناعيسى بن يونس نا ابى عن ابى المنصور عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال اتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بآبن فارس لي يقول ليها القرعاء فقلت يا محمد اني  
 قد جئت بك بآبن القرعاء لتخذه قال لا حاجة لي فيه فان شئت ان اقبضك به المختارة من ذلك  
 بدر ففعلت قلت ما كنت اقبضه اليوم بقرعة قال فلا جا جتلي فيه باب في الاقامة  
 بارض الشرك حل ثا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان قال انا  
 سليمان بن موسى ابو داود قال ناجعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال حدثني خبيب  
 ابن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله اخر كتاب الجهاد  
 باب الله الشرح

باب في ايجاب الاضاحي حل ثا مسد نازيد بن حذيثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر  
 عن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال انبا نا جندب بن سليم قال فغن وقوف مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية و  
 عثيرة اتدرون ما العثيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثا هرون بن عبد الله  
 قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عياش بن عباس  
 القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة  
 قال الرجل اريت ان لهما اجد الاضحية اني افاضني بها قال لا ولكن تاخذ من  
 شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فلك تمام اضحية عند الله  
 باب الاضحية عن الميت حل ثا عثمان بن ابى شيبه قال نا شريك عن ابى  
 الحسن عمن عن الحكم بن حنبل قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين  
 فقلت لهما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عندنا فاضحي

اول كتاب الضحايا

باب في ايجاب الاضاحي حل ثا مسد نازيد بن حذيثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر  
 عن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال انبا نا جندب بن سليم قال فغن وقوف مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية و  
 عثيرة اتدرون ما العثيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثا هرون بن عبد الله  
 قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عياش بن عباس  
 القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة  
 قال الرجل اريت ان لهما اجد الاضحية اني افاضني بها قال لا ولكن تاخذ من  
 شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فلك تمام اضحية عند الله  
 باب الاضحية عن الميت حل ثا عثمان بن ابى شيبه قال نا شريك عن ابى  
 الحسن عمن عن الحكم بن حنبل قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين  
 فقلت لهما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عندنا فاضحي

باب في ايجاب الاضاحي حل ثا مسد نازيد بن حذيثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر  
 عن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال انبا نا جندب بن سليم قال فغن وقوف مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية و  
 عثيرة اتدرون ما العثيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثا هرون بن عبد الله  
 قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عياش بن عباس  
 القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة  
 قال الرجل اريت ان لهما اجد الاضحية اني افاضني بها قال لا ولكن تاخذ من  
 شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فلك تمام اضحية عند الله  
 باب الاضحية عن الميت حل ثا عثمان بن ابى شيبه قال نا شريك عن ابى  
 الحسن عمن عن الحكم بن حنبل قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين  
 فقلت لهما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عندنا فاضحي

له قول فلا ياخذ من شعره آه ذهب قوم الى ظاهر الحديث فنعوا من اخذ الشعر والظفر لم يذبح فكان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ونحو فيه الوضيفة واصحابه واحكامهم ان المسئلة  
 خلافة فاستحب لمن قصده ان يمشي عند مالك والشافعي ان لا يخلع شعره ولم يخلع الظفر حتى يمشي وان فعل كان كرويا وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يستحب وقال احمد بن حنبل في ظاهر كلامه شرح  
 الحديث الحنفية انه يستحب عند ابى حنيفة بمعنى قوله خص ان النبي  
 السنوي اختلف العلماء في من دخلت عليه عشر ذى الحجة  
 واسحق وداد وبعض اصحاب الشافعي انه يحرم عليه اخذ شيء  
 من شعره والظاهر حتى يمشي في ذلك الاشية وقال الشافعي و  
 اصحابه هو كونه كراهة تنزيه وليس بجرام وقال ابو حنيفة لا يكره  
 وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يحرم في  
 التطوع دون الواجب اهـ ٣٨٦ له قول يطأ في سواد آه  
 يطأ الارض ويمشي في سواد اي رجله اسودان ويرك في سواد  
 آه كان بطنه وصدره اسودا وينظر في سواد آه اسود العينين  
 قال الطبري قيل اسود الى العين كذا في المرقاة شرح الحكوة  
 له قول سبع به نالت آه البهية واحدة الا بل سميت به لغيرها  
 ومنها من البهية وهي كثرة اللحم والجمع على الكيل والناقصة وقد  
 تطلق على البقرة ايضا كذا في النباهية له قول يكبش اقرنين  
 آه اي من سنها قرنان ومعتلان والكبش حمل الضان اي من كان  
 واخذت في آه اقرنين اذا لم يبق في آه اقرنين كذا في النباهية  
 قيل يكبش بفتح وكون المعنى من النعم الذي يباع بكرة الشيخ فقل  
 القاري في معنى اقرنين استعمل في القرنين او عظمها وقيل ذوى  
 قرن مر فاق له آه امين آه لاخ بالمهنة هو الذي في سواد  
 بياض والنباض اكثر ويقال هو الاغبر وهو قول الاصمعي وراود  
 الخطابي هو البياض الذي في صل سواد طبقات سود ويقال  
 الابيض الخاص قال ابن السكيت وقيل الذي يعلوه حرمة وقيل  
 غير ذلك واختلف في اختيار هذه الصفة لقبيل حسن منظره  
 قيل الشعر وكثرة لحمه الحديث والى اختيار العشرة والاربعة  
 من ان اراد ان يمشي به فضي اول يوم باثنين ثم في الثانية  
 على ايام النحر ان يكون في لفاف السنة وفيه ان الذكر في الاضحية  
 افضل من الانثى كذا في الحاشية قلت قال السنن قال  
 العراقي في اللغات خمسة اقوال اصحاب آه الذي فيه بياض وسواد  
 وسياضه اكثر له قول ويضع رجله على صفة آه في استحباب  
 استحب مع التسمية واستحب وضع الرجل على صفة خلق الاضحية  
 الاين وانفقوا على ان اصحابها يكون على الجاهب الا ليس بوضع  
 رجله على الجاهب الاين يكون اهل على الفلح في اخذ السكين  
 باليمين واساك راسها بيده اليسار كذا في المشرح قلت  
 واما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله على الصفة ليكون  
 اثبت رواه من لسلا تضرب الذبيحة براسها فتعبر من اكمال  
 الذبح او توديه هذا صحيح من الحديث الذي جاء باليهي عنه  
 نووي له قول موجود آه اي من ذوى الاضحية وقال في النباهية  
 موجودين آه صبيين والوجه ان ترض انثى الضأن رضاشية  
 بذهب شبهة الجذع وقيل ان توجاه العروق والخصيتان بجالها  
 وقوله الصوم وجاء اي قطع الذبح كما يقطع الوجه كذا في النباهية  
 وفي شرح السنة كذا بعض اهل العلم المتوجرة لتقصان العضو  
 والوجه انه يكره لان كصاير يذبح اللحم طيبا ولان ذلك العضو  
 لا يؤكل وفيه استحب ان يذبح الاضحية بنفسه كذا في بعض  
 الاحاديث قال ابن العربي حديث ابى سعيد يعني الذي اخرجه لم يرد  
 لم يلفظ في كبش نفس اي كامل الخلق لم يرض ابتناه بذر رواية  
 موجودين وتعتق باحتمال ان يكون ذلك وقع في وقتين

**باب الرجل ياخذ من شعره في العشر وهو يريد ان يمشي حل ثنا عبيد الله بن معاذ**  
 قال نا الى قال نا محمد بن عمرو وقال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن  
 المسيب يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
 له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفار سره  
 شيئا حتى يمشي **باب ما يستحب من الضحايا** حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله  
 ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير  
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرنين يطأ في سواد وينظر  
 في سواد ويدبر في سواد فاتي به فضي به فقال يا عائشة هلي المديّة ثم قال ثوبا  
 بخر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه فذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من  
 محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحي به حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب  
 عن اربوب عن ابي قلابه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غرست سبع بيدنات  
 بيدنات قيا ما وضحي بالمدينة بكبشين اقرنين املحين حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا  
 هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين اقرنين  
 املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفتها حل ثنا ابراهيم بن موسى  
 الرازي قال نا عيسى قال نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن  
 جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين  
 املحين موشوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات  
 والارض على ملة ابراهيم خنيفا وما نا من المشركين ان صلواتي ونسكي  
 وحياي ومما في الله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين  
 اللهم منك ولك عن محمد وامتة بسم الله والله اكبر ثم ذبح حل ثنا يحيى بن  
 معين قال نا حفص عن جعفر عن ابيه عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يضحى بكبش اقرنين فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في  
 سواد **باب ما يجوز من السن في الضحايا** حل ثنا احمد بن ابي شعيب الخراي  
 قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تذبحوا الا مسنن الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن حل ثنا  
 محمد بن صردان قال نا عبد الله بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال حدثني عمارة  
 ابن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله

له قول نا ابو الاسود قال نا النودي قال العلماء المستهية من كل شيء من الامم والبقرة والغنم فما فقه وفي الحديث لصرح بانه لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع  
 عليه على نقل الفاضل عما من نزل ابدى وغيره من اصحابنا عن الامم والبقرة والغنم والضأن في هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فله بيتا واهب العلماء كذا  
 انه يجوز سواد وجهه ام لم يحلو من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجوز وقدم لها بظاهرها الحديث قلل لجهوا الحديث يحمل على الاستحباب والاصل والتقدير انه يستحب لم ان لا تذبحوا الا مسنن فان لم تجز فلهذا

الضحايا

WAL

کتاب

صلى الله عليه وسلم في أصحابه ضحياً فأعطاني عتوداً <sup>جذعاً</sup> فجذعاً قال فرجعت به إليه فقلت  
انه جذع فقال ضحى به فضحيت به **حل ثنا الحسن بن علي** قال انا عبد الرزاق انا  
الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فغزت الغلمة <sup>الغلمة</sup> فامرنا <sup>فامرنا</sup> يا فتادى ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع <sup>يؤتى</sup> يؤتى <sup>منه</sup> منه الشئ **حل ثنا مسدد** قال  
نا ابو الاموص قال نا منصور عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم الفري بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسيك  
ومن نسي قبل الصلوة فتلك شاة <sup>الحكم</sup> فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله  
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وتترب فتحلت فاكلت  
واطعمت اهلي وجيرا الى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة <sup>كم</sup> فقال  
ان عندى عتوداً جذعاً وهو خير من شاتى <sup>كم</sup> فهل تجوزى غنى قال نعم ولن تجزى <sup>من احد</sup> بعد <sup>الحل</sup>  
مسدد نا خالد بن مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال  
له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة شاة  
الحكم فقال يا رسول الله ان عندى <sup>اجتاج</sup> اجتاج <sup>ذعة</sup> ذعة <sup>من المعرف</sup> من المعرف قال اذبحها ولا تصلم  
لغيرك **باب ما يكره من الضحيا** **حل ثنا حفص بن عمر** النمرى قال  
حدثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز قال سألت  
البراء بن عازب ما لا تجوز في الاضاحى فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واصابعي اقصر من اصابعه وانا ملئ اقصر من انا مله فقال اربع  
لا تجوز في الاضاحى العوراء <sup>بين</sup> بين <sup>نورها</sup> نورها <sup>والمریضة</sup> والمریضة <sup>بين</sup> بين <sup>مرضها</sup> مرضها <sup>والعرفاء</sup> والعرفاء <sup>بين</sup>  
ظلمها والكبيرة التي لا تنقي قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص فقال  
ما كرهت فذعه ولا تجزئ <sup>عليه</sup> **حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي** قال  
اخبرنا <sup>نا</sup> <sup>محمد بن علي بن نجور</sup> نا علي بن نجور نا عيسى المعنى عن ثور قال حدثني ابو حميد  
الريعي قال اخبرني يزيد ذومصر قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا  
الوكيد اني خرجت اليك الضحيا يا فلان اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول  
فقال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تكشك <sup>ولا اشك</sup>  
فما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة واليتقاء <sup>والشيع</sup> <sup>والشيع</sup>  
والمصفرة التي تستأصل اذ نهلت ببد وصماخها والمستأصلة التي تستأصل قرنها من اكل

علم فتح بفتح بت في هذا الكلام البهيوتي وهذا الحديث رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ  
بِاسْنَادٍ وَجِيدٍ لَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَكَانَ مَعْلُومًا مِنْ قَوْلِهِ  
وَفِيهِ التَّوَهُدُ الَّذِي قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ مُتَعَيِّنٌ وَالتَّوَهُدُ عِلْمٌ كَذَا فِي التَّوَهُدِ  
مُشْرَحٌ سَلَّمَ قُلْتُ وَلَمَّا قَوْلُهُ جَزَعًا لِقَالَ فِي الصَّرَاحِ جَزَعًا بِالتَّحْرِيكِ  
الْجَزْعِيَّةِ بِشَرْطِ الْبَيْهَقِيِّ بِسَالٍ دَوْمٌ دَرَاهِمٌ بِأَشْدَادٍ مُسْتَوْدَةٍ  
بِسَالٍ سَوْمٍ أَزْكَاءُ دَوَسِبَ وَبِسَالٍ نَجْمٌ أَشْرَحَ جَزَعٌ سَلَسٌ كَسْتَعِدَّ  
دَنْدَانٌ شِيرٌ بِسَلَكْنَةٍ وَهَنْوَرٌ بِرِيَا دَوَسِبَ ١٢ قَوْلُهُ مَا يَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ آه  
الْبَيْهَقِيُّ عَلَى وَدَلِّ فَيُفِيدُ دَنْدَانٌ بِشِيرٍ أَفْكَتَنَهُ وَبَكُونُ ذَلِكَ فِي الْخَطِّفِ وَ  
الْحَاغِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَفِي الْخَفِّ فِي السَّنَةِ السَّادَةِ وَفِي خِيَانِ خِيَانِ  
جَمْعٌ خَفِيَّةٌ مَوْثِقٌ ثَمَانِيَاتٌ بِحِجْ كَذَا فِي الصَّرَاحِ ١٣ قَوْلُهُ وَنَاسِكٌ  
قَبْلَ الصَّلَاةِ آه قَالَ التَّوَهُدِيُّ بِشَيْخِي أَبِي إِدْرِيسَ الْأَصْبَحِيِّ بِجَهْلٍ وَدَحِ الْأَمَامِ  
وَجَهْلٍ بِحِجْ بِبَابِ جَمْعٍ قَالِي بَيْنَ الْمَنْزَرَةِ وَالْمَجْزَاءِ لَا يَكُونُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
يَوْمَ الْحَرْمِ وَتَخْلُفُوهُ بِأَعْدَادٍ نَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَطَلَّوْهُ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَ  
آخَرُونَ يَدْعُونَ وَقَتَهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَبَيْنَهُ قَدْرُ صَلَاةِ الْعَبْدِ مُتَعَيِّنٍ  
فَلَنْ تَزِيدَ بَعْدَ الْعَوْتِ أَجْرًا هُ سَوَاءٌ صَلَّى أَلَا مَامٌ أَمْ لَا وَسَوَاءٌ صَلَّى أَمْ لَا  
وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَوَادِي وَالسَّائِغِ  
وَسَوَاءٌ زَنَعَ الْأَمَامُ أَصْحَابَهُ أَمْ لَا وَقَالَ عَطَاءُ وَابْنُ حَبِيشٍ يَدْعُونَ وَقَتَهَا  
حَتَّى أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَوَادِي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الثَّانِي وَلَا يَدْعُونَ فِي حَقِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِخَلْبٍ فَإِنْ زَنَعَ قَبْلَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِمَكْرُومٍ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ  
ذِكْرُهَا لِأَنَّ صَلَاةَ الْأَمَامِ وَجُتَّةً وَذَكَرَ قَالَ أَحْمَدُ لَا يَكُونُ قَبْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ  
وَيَكُونُ بَعْدَهَا قَبْلَ زَنَعِ الْأَمَامِ وَسَوَاءٌ عِنْدَهُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ أَوْ الْقَرْيَةِ وَخَرَجَ  
عَنْ أَمْسٍ وَالْإِدْرَائِي وَاسْتَحْتَجَّ ابْنُ رَافِعٍ وَقَالَ التَّوَهُدِيُّ يَكُونُ بَعْدَ  
صَلَاةِ الْأَمَامِ قَبْلَ خُطْبَتِهِ فِي أَشْيَاءُ وَقَالَ مَا يَكُونُ لِمَنْ لَا أَمَامَ لَهُ أَنْ  
يَزَنَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لَا يَكُونُ وَبَعْدَ طُلُوعِهَا يَكُونُ إِذَا جَاءَ قُلْتُ قَالَ  
فِي الْبَدَائِعِ وَالصَّحِيحُ قَوْلُنَا كَذَلِكَ مِنْ زَنَعِ قَبْلَ طُلُوعِ صَلَاةِ الْعَبْدِ أَصْحَابِهِ  
قَالَ أَوَّلُ لُكْنَانِي يَوْمَنَا بِهَذَا الصَّلَاةِ ثُمَّ الذَّنْزُ وَلَيْسَ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ  
صَلَاةُ الْعَبْدِ فَلَا يَشِبُّ التَّرْتِيبُ فِي حَقِّهِمْ وَإِنْ أَخَّرَ الْأَمَامُ صَلَاةَ الْعَبْدِ  
فَلَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَزَنَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى يَنْتَهِفَ الْيَوْمَ ١٤ قَوْلُهُ  
عَنَا قَاهُ بِالْفَتْحِ بِزَقَالٍ مَادَهُ وَاجْتَمَعَ عَتَقَ وَعَتَقَ وَقَالَ بِالْكَرَامَةِ خَلْفَتُهُ  
الْجَدِيدَةُ صَفَتُهُ لِلْعَتَاقِ وَالْإِقَالُ عَنَا قَاهُ لَانَّهُ مَوْضُوعٌ لِلْعَتَاقِ مِنْ  
وَلَدِ الْمَعْرُوفِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّوَهُدِ ١٥ قَوْلُهُ الْعَرَجُ رَابِعٌ مِنَ الْأَعْيَانِ  
وَيَكُونُ الرُّبْعُ عَلَى الْخَرَجِ وَكَذَلِكَ إِخْرَاجُهَا قَوْلُهُ مِنْ طَلْعِهَا بِمَكُونٍ بِمَعْنَى  
الْعَرَجِ وَفِي الْقَامُوسِ طَلْعُ الْبَعِيرِ كُنْزٌ عَرَجٌ فِي مَشْيِهِ أَصْلُهُ الطَّلْعُ بِالضَّمِّ  
لِلدَّاءِ فِي قَوَامِ الدَّاءِ وَقَالَ الْعَرَجُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ إِلَى التَّنَكُّبِ الْعَرَجُ بِسَبْعٍ  
مَعْرُوبًا بِأَنْ يَكُونَ ذَوِّ سَبْعٍ أَعْدَى مِنْهَا كَلْبًا أَوْ كَلْبًا وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الرُّوَايَاتُ  
عَنِ ابْنِ حَبِيشٍ حَرَامٌ فِي تَضْيِيقِ الْأَكْرَشِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهِدَايَةِ بِالتَّفْصِيلِ كَذَا  
ذَكَرَهُ الطَّبْخُ الدَّبْلَوِيُّ فِي الْمَعَامَاتِ شَرَحَ الْمَشْكُوتَةَ قُلْتُ وَقَالَ الْفَاضِلُ  
السَّعْدِيُّ الْمَشْهُورُ عَلَى السَّنَةِ الْأُولَى كَذَلِكَ فِي الْخَطِّ وَالْإِمَامُ وَهَيْطَةُ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ بِفَتْحِ الْخَطِّ وَسُكُونِ الْأَمَامِ وَهُوَ الْعَرَجُ قُلْتُ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
يُزَعُونَ أَشْيَاءَ الْحَرَمِ وَالْمَرْضَ فَالْتَّوَهُدُ تَعَالَى الْعِلْمُ ١٦ قَوْلُهُ غَرَضُهَا  
الْإِشْرَافُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدْحُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنْ رِسَالَتِنَا الْغَنِيَّةِ وَالْإِشْرَافُ  
فِي شَيْءٍ أَلَى الْفَتْحِ مِنْهَا سَبْعٌ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلَقًا هُنَّ مِنْ مَقَاتِلِ الْأَعْيَادِ

[illegible]





وعمار و الحسن و كحول و ابراهيم النخعي و السدي و مقاتل بن حيان و مومنج علي بن العلماء ان ذبايحهم حلال لمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح غير الله لا يدكرون على ذبايحهم الا اكم الله تعالى و ان يعتقدوا فيه ما هو منزه عنه و لا يباح ذبايح من اهل الشرك لانهم لا يدكرون اكم الله من الذبايح كذا في الصحيحين شرح البخاري ٢٢٠ قوله عن اكل معاقره الاعراب آه قال في النهاية هو عقرب المابل و ان يهارسه الرجلان في الجود و السخا فيحرقه الابل و نه الابل فيحرق احد بها الاخر و كانوا يضعونه رياء و سمعة و لا يريدون به وجه الله فبانه غير الله الشا علم كذا في مرات الصدور ٢٠ ٢١ ٢٢

الضمان

کتاب

قد ران پک

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب

۳۹۱

الضحايا

عن مجالد عن ابى الوداع عن ابى سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الجنتين فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله فخر الناقة ونذير  
البقرة والشاة فبقيد في بطنها الجنتين انلقيه امرنا كله قال كلوه ان شئتم فان ذكارت  
ذوة امه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال ناعتا  
بن بشير قال ناعتا عبد الله بن ابي زياد القلاح المكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنتين ذكوة امه باب الصم ايدى  
اذكروا اسم الله عليها ام لا حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حاد ح وحدثنا القعنبر عن  
مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن حبان وحدثنا المعنى  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولهم يذكرنا عن حماد وقاتل عن عائشة  
انهم قالوا يا رسول الله ان قوما قد وثقوا عهدا بجاهلية يا قوتا الجاهل لا ندرى  
اذكروا اسم الله عليها ام لا حل ثنا محمد بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سوا الله وكونوا باب في العترة حل ثنا مسدد قال ح وحدثنا  
نصوبن على عن بشر بن المفضل المعنى قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى  
المليم قال قال نبيسة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نغزو عترة في  
الجاهلية في رجب فباتا مرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان بوا الله واطعوا قال انا  
كنا نفزع قوما في الجاهلية فباتا مرنا قال في كل سائنة فزع تغذوه ما شئتم حتى  
اذ استجبل قال نصرا استجبل للحجج ذبحته فتصدق بلحمه قال خالد احسبه قال  
على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلاية كم السائنة قال مائة  
حل ثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم  
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فروع ولا عترة حل ثنا الحسن بن علي قال  
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد قال الفروع اول النتاج كان ينجم  
لهم فيد بونه حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حاد عن عبد الله بن عثمان بن  
خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال بوداد  
قال بعضهم الفروع اول ما تنجم الابل كالوايد بونه لطوا غيتم ثم ياكلونه ويلقون  
جلده على الشجر والعترة في العشر الاول من رجب باب في العقيقة حل ثنا مسدد قال  
نا سفيان عمرو بن دينار عن عطية عن جبيعة بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول

الحام المشبه بابل، الاصنام والالهام من بين العلماء الاعلام، مرثى الفناجى للعلماء مع الاختصار، ١٢





قوله واخرج آه يقتل من قال ابو عبيد في تفسيره الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الفروع حق ولكنكم لا تؤيدونه من يولد ولا شيع فيه ولهذا قال وتندم على من لم يؤيدوه وفيه ان ذهاب ولدها يفسد بينهما ولهذا قال خير من ان تكلفا انما ترك يسهل اذا فعلت ذلك فكأنك كفأت انما ترك داركته وانشأ به الى ذهاب اللبن وفيه ان يفسد بينهما ولهذا قال الكلام الي عبيد كذا قال النودي في شرحه وقال في الفتح  
 كتاب  
 ٣٩٣  
 الضحايا

ومن اجمارية شاة وسئل عن الفروع قال والفروع حق وان تذكوه حتى يكون بكم اشغوا ابن  
 خاص او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمله عليه في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلزم  
 حكمه بوجه وتكفي اناءك وتوليته نلتك حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 قال ناعلي قال حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 شاة ولطخ راسه بمها فاجأ الله بالاسلام كذا نذبح شاة وتخلق راسه ولطخه بعفوان اول  
 الصيد باب اتخاذ الكلب للصيد وغيره حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى به  
 كلبا الا كلب ماشية او صيد او ذرع انتقص من اجرة كل يوم قيراط حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت  
 نايض قال نايض عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لولا ان الكلاب امة من الامم لا مرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيمة حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت  
 خلف نايض عن ابن جريح قال قال خبرني ابو الزبير عن جابر قال امرني الله صلى الله عليه وسلم  
 بقتل الكلاب حتى ان كانت المرأة تقدم من البادية يعني بالكلب فقتله فوجها عن قتلها  
 وقال عليكم بالاسود باب في الصيد حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اني ارسل الكلاب المعلنة  
 فتمسك علي افاكل قال اذا ارسلت الكلاب المعلنة ذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك  
 قلت وان قتلن قال وان قتلن ماله يتركها كلب ليس منها قلت ارعي بالمعروض  
 فاصيب افاكل قال اذا رميت بالمعروض وذكرت اسم الله فاصاب فحرق فكل ان  
 اصاب بعرضه فلا تاكل حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اننا نصيد  
 بهذه الكلاب فقال لي اذا ارسلت كلابك المعلنة وذكرت اسم الله فكل مما امسك  
 عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون  
 انما امسكه على نفسه حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت سهبك وذكرت اسم الله فوجد من  
 الغنم لم يحد في ماء ولا فيه الا غير سهبك فكل اذا اختلط بكلبك كلب من غيرهما فلا تاكل  
 تدري لعله قتله الذي ليس منها حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 ذكر ابن ابي ربيعة قال اخبرني احمد بن حنبل عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت  
 رميتك في ماء فوجدت فمات فلا تاكل حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين

كلام السائل دالها ربه حديث الفروع فان سئله ليس بواجب لفظ  
 الا لفظ الوجوب لا لفظ نفس الفروع حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت  
 وسكون عين ومحم زاي سمعت وتشد يد امرودة قالوا كذا رواه  
 ابو داود في السنن وهو خطأ والصواب زخر بالضم زاي في نسخة وخارج  
 ساكنة ثم راء هاء مضمومة ثم هاء مشددة ثم شين غليظة يقال صار  
 ولدا لنا ثم زخر بازا غليظة ثم واشتد ثم وقال في النهاية كذا رواه  
 ابو داود في السنن قال الهزلي الذي عدي انه زخر بازا وهو الذي  
 اشتد ثم غلظ قال الخطابي في بحث ان يكون الزاي ابدت شيئا  
 والحار عينا فصحت ونها من غريب الابدال حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت  
 محمد بن محمد آه يقتل من قال ابو عبيد في تفسيره الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الفروع حق ولكنكم لا تؤيدونه من يولد ولا شيع فيه ولهذا قال وتندم على من لم يؤيدوه وفيه ان ذهاب ولدها يفسد بينهما ولهذا قال الكلام الي عبيد كذا قال النودي في شرحه وقال في الفتح  
 كتاب  
 ٣٩٣  
 الضحايا

حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت سهبك وذكرت اسم الله فوجد من  
 الغنم لم يحد في ماء ولا فيه الا غير سهبك فكل اذا اختلط بكلبك كلب من غيرهما فلا تاكل  
 تدري لعله قتله الذي ليس منها حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين  
 ذكر ابن ابي ربيعة قال اخبرني احمد بن حنبل عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت  
 رميتك في ماء فوجدت فمات فلا تاكل حد ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال ناعلي بن الحسين



له قوله في ميتة آه لرد ال احموة عنه وكالوا يفعلون ذلك في الجالية فنبوا عنه قلت ولعل ذلك مثل سوال الصحابة عن الجنتين فانه كما يجوز لنفسه عن الميت فالقياس بالاولى ان يكون له حكم هذا الشاظم قاله ابن القاري في المرات شرح المشكوة ١٢٠ قوله افتتن آه في الصالح اتقن الرجل وقتن البني بسفول فيها اذا اصابته فتنة فذهب مال او عقل انتهى والمراد بهما ذهاب دينه وقال ابن القاري قوله افتتن اس ربحه قوله جفا اے صار غلبا القلب لعدم الخاططة مع الناس الجارية

الفتنة فانه ان واقفه فيما ياتر فقد غاطر على دينه وان غالقه فقد غاطر على دنياه آه وقال شيخه رحمه الله

كتاب مع العلماء وعدم العلم فيه ومن اتبع الصيادى لبوا لصبا غفل

١٢٠ قوله اول كتاب الوصايا آه هو جميع الوصية كالبعد اياك لظن على فعل اموصى ولى ما يوصى به من مال وغيره من عباد ونحوه وفتكون بعينه المصدر وهو الالبصار وفي الشرح عهدي فاس معنا الى ما بعد الموت وقد يصحبه التسبب ١٢١ فتح الربارى ١٢٢ قوله ما حق امرى سمر آه ما بعينه ليس وقوله ببيت ليلتين صفة تامة لا امرى ولوس في صفة لشي والستة خبر وتيد ليلتين تاكيد وليس بتحد يديني لا يشبه له ان يصح عليه زمان وان كان قليل الا وصية مكتوبه عنده فبرحت على الوصية ونهيب الجمهور انها مشروطة وقال الشافعى ما نخرم والا حيا طس لم ان يكون وصية مكتوبه عنده وقال داود وغيره من اهل الظاهرى واجبة لهذا الحديث ولا دلالة لهم فيه على الوجوب لكن ان كان على الانسان دين او وصية لزمه الالبصار بذلك ويستحب تعيها وان يكتبها في صحيفه ويشهد عليه فيها وان تجوز له امر محتاج الى الوصية به الحق بها كذا قال الحنفية قال اخذوا قلوبكم ولا يكلفن ان يكتب كل يوم محقرات المعاملات وجزئيات الامور فكلوا واما قوله صلى الله عليه وسلم وصية مكتوبه عنده فمكتوبه وقد شهد عليه بها لا انه يقتصر على الكتابة بل لا يمل بها ولا يشع الا اذا كان شهيد عليه بها فانه يهتأ ويذهب بسبب الجمهور وقال محمد بن نصر المروزي من اهل بناء كلف الكتاب من غير اشهاد لظاهر الحديث والاشاظم انتهى

١٢٣ قوله وليس يرثى الا بنتى آه لا يرثى من اولده وخواص الورثة والا فانه كان له وصية وقال الشافعى معناه ليس لى وارث من اصحاب الفرائض الا بنتى او من اخاف عليه الضياع لا ابنته بقرينة ان تزك ورتك آه وليس المراد ان لا يرثى في غير رثنى وقوله ان تزك مبتدأ مبتا ويل مصدر وخبره وقل يجوز ان يكون ان شرطية وخبره جزاءه بحذف المبتدأ والغار لكن قد علم الخا بعد م هو از حذفت الفاعل من الجواز اذا كان جملة اسمية ولا التفات الى قولهم بعدان تصح الرواية من يصير حجة عليهم وقد جاز في كلامهم ايضا وليس ذلك لصعوبة الشرح بل جازى الى السنة على قوله ولا يحفظون كلفن السائل واستكف طلب كلف كذا فى القاموس وفي النهاية كلف وكلفن مد كلف مسوأل او سأل كفا كفا من الطعام او كلفن الجوع انتهى قال النووى فى هذا الحديث مراعاة العدل بين الورثة والوصية قال اصحابنا وغيرهم من العلماء ان كانت الورثة افضل من الثلث لا يوصى بالثلث تبرقا وان كانوا اقربا استحب ان ينقص من الثلث ما يجمع العلماء فى هذه الا حصار على من له وارث لا يتخذ وصية بزيادة على الثلث الا ما جازته واجسوا على نفوذ ما جازته فى جميع المال واما من لا وارث له فذهبنا الى ما يصح وصية فجاز على الثلث وجوز الوصية واصل به واسحق واحمد بن احمد بن الرواديين عند وكذا رد عن على بن ابى طالب وابن مسعود بنى الله عنها ١٢٤ قوله لا تصدق بالفتن آه قال النووى يحتل انه اراد بالصدقة الوصية ويحتل انه اراد بالصدقة المجزئة وما خذت وعند الصغار كذا صحوا لا ينفذ ما زاد على الثلث الا على الوارث وقال ابن الغضائرى فقالوا للمريض مرض الموت ان تصدق بكل ماله ويبرع بكل ماله كما يصح ويدرس الجمهور فابرصدت الثلث كثير مع حديث النسي اعقبت سنة اعبد له من مرضه فاعقبت النسي صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى واقد قال قال لنبى صلى الله عليه وسلم من البهيمة وهي حية فهي مبيحة باب فى اتباع الصيد حد ثنا مسد قال يحيى عن سيفين قال حدثنى ابو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال مؤسفيا ولا اعلم الا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل من الخاسطان افتتن حد ثنا يحيى بن معين قال ناحمد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه عن ابى ثعلبة الخشني عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت الصيكة فادركتها بعد ثلث ليال وسهيك فيه فكل ما لم ينتن اخر كتاب الضحايا

## اول كتاب الوصايا

باب ما جاء فيها ما يريد من الوصية حد ثنا مسد بن مسعود نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حق امرى مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عند حد ثنا مسد وحمد بن العلاء قالنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى واثل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشي باب ما جاء فيما لا يجوز للموصى في ماله حد ثنا عثمان بن ابى شيبة وابن ابى خلف قال نا سفين عن الزهري عن عامر بن سبعل عن ابيه قال قال مرض مرضا اشفى فيه فوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لى مالا اكفيرا وليس يرثنى الا ابنتى افا تصدق بالثلثين قال لا قال فبالشطر قال لا قال فبالثلث قال بالثلث والثلث كغيرك ان تترك ورثتك اغنيا عخير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقه الا اجرت فيها حتى اللقمة تدفعها الى فى امراتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجرتي قال ان تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله لا ترداد به الارتفاع ودرجة لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون ثم قال اللهم امض امض امض هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس بسيد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب فى فضل الصدقة فى الصحة حد ثنا مسد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتى الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حق اذا

١٢٥ قوله اتخلف عن هجرته آه قال الله صلى الله عليه وسلم من اتخلف بعدى فاعقبت النسي صلى الله عليه وسلم واوصى به اهل المدينة وتكلم عنهم بسبب المرض وكانوا يكرهون الرجوع فيما تركوه لله تعالى وذهبنا فى رواية اخرى اتخلف عن هجرته كذا قال النووى رحمه الله تعالى ١٢٦ قوله ان مات بمكة آه اهل موتة بالارض التى باجر منها قبل مجئ موت المهاجرة كذا هجرته كيف ما كان وقيل انه محيط اذا كان بالاعتبار ثم ان ذلك المجلد من كلام ابن جرير من ادمن كلام مسد كما فى رواية ١٢٧

شرح موطا





له قول كل من مال يملك غير مسرور أه قال الله تعالى وكان فقيراً فليأكل بالمعروف وكيفية الأكل بالمعروف ان يأكل باطراف اصابعه ولا يمسك ولا يمسك من ذلك قال السدي وقال ينبغي لا يمسك الكنان ولا الكفل ولكن ما يستر الحورة ويأكل ما يسد الجوع ويقل جوعان يأكل من ثمر غلة ولين موشيه ولا قضاء عليه فاما الذهب والفضة فلا فان اخذ من ثمنها فلا بد ان يروه عليه قال الحسن وجماعة وقال القريظي ان كان فقيراً فاجبه على ان كان فقيراً فليأكل بالمعروف وينزل نفسه منزلة الاجم

بالمعروف وانما استمرت قضيت وقيل اعقبار له ان يأكل كل ما من اجرة مثله وقد حجتة واشتقوا بل يروا ان السدي في قوله عن الشافعية اهد بالانه اكل باجرة محرمة وكان فقيراً وهذا هو الصحيح عند لان الآية باحت الاكل من غير بدل وقال ابن وهب حدثني نافع ابن ابي نعيم القاري قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري ورجة عن قول الله تعالى ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قالوا ذلك في السهم ان كان فقيراً الففق عليه بقدر فقره ولم يكن للولي من شئ قلت وعقد مسلم عن عاكفة رضى الله عنها في قوله عز وجل ومن كان بالمعروف ان ينزل في والي مال السهم الذي يقوم ويصلي اذا كان محتاجاً ان يأكل منه بالمعروف وحكي عن ابن عباس وزيد بن اسلم ان يره الآية فسوخته بقوله تعالى ان الذين ياكلون اموالهم يعني الهم وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم باطل الباطل واختلف الجمهور فيما اذا اكل اهل بيته من رده له والاصح عندنا ما بعد عدم اللزوم والشاظم ١٢٠ قوله لا يترك بعد احتلام أه ..... وقد روى ابو داود في سننه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل استكمل خمس عشرة سنة واخذوا ذلك من حديث عبد الله بن عمر عمن عمن علي بن ابي طالب رضى الله عنه واما ابن ابي عمير فلم يتركه وعرضت عليه يوم الاحد في خمس عشرة فاجازني انتهى كلام المجيب وفي البداية بوضع الغلام بالا احتلام والاحمال والانس والادامي وان لم يوجد ذلك فمضى لم يترك خمس عشرة سنة وبلغوا بحرية ما يحسن والاحتلام واكمل فان لم يوجد فمضى بمسح لبايع عشرة سنة هذا عندنا في حنيفة روى وقال اذا لم يترك للاحتلام والاحمال خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن ابي حنيفة وهو قول الشافعي ١٢١ مرات ١٢٠ قوله ولا صلات يوم أه الصلوات بعن الصاد السكوت في ان الصلوات من صلاة اهل الجاهلية فهو عن ذلك وامروا بالنطق والذكر بالخبر وقال النوري نقلنا عن الشافعية بركة صحت يوم الى الليل للصائم وغيره من طرقة قيل من الناس من يصمت اذا كان صائماً وليس له اصل في طرقة نعم له اصل في طرقة من قبلنا ١٢٢ قوله اجتنبوا أه اي ابعدوا من الاجتناب من باب الاحتياط من الجنب وهو الخ من الجنبوا واحذروا لان نبي القران يلط من نبي المشركه كذا في فتح الباري ١٢٣ قوله الشكر بالشكر أه اي اهد بالشكر بالشكر الله تعالى السحر وهو في التضرع الشئ عن وجهه والواع السحر كثره اذ لم سحر الكذابين والكشدين الذين كانوا يهدون الكواكب بسحره ويعتقدون انها بركة للعالم وهم الذين بحث السهم ابراهيم عليه السلام الثاني سحر اصحاب الانا ولم والنفوس لقوة القامات الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجان وهذا النوع يحصل باعلان من الرقي والذين اكرام التخللات والاخذ بليون والشبهة قيل ان سحر السحرة بين يدي فرعون انما كان من باب الشبهة وان شئت حمله الكلام في اقسام السحر وشرح الواعد واصنافه فارجع الى التفسير الكبير للزبيدي وقال انودي في شرحه هذا السحر قد سبب الجاهل ان السحر حرم من الكبر ففعلوا وتعلموا وتعلموا بعض اصحابنا تعلم ليس بحرام بل يجوز ليعرف ورد على فاعله وليس من كرامة ولا ديار وهذا القاس يمكن ان كل الحديث على فعل السحر الذي علمه انودي ١٢٤ قوله احياوا امواته اي في زمان الحياه في الصلوة واسمها في حال صلوة عليها وتجويل وجه البيت اسبها ١٢٥ قوله لم أه اي الكفارة قال الطبري جوزا حمدان يصوم الولي عن البيت ما كان من قضاء رمضان او نذر الكفارة لهذا الحديث ولم تجزه ملك والشافعية وابو حنيفة انتهى على طرقة ويرى كل يوم صاعاً من غير ان نصف صاع من برغلة لا نام الا عظم امنا الى حنيفة الثمان رضى الله عنه وكذا الكل صلوة والله علم كذا في فتح بود ١٢٦ قوله مرة سبع

باب ما جاء في مال اليتيم ان ينال من مال اليتيم حدثنا حميد بن مسعود ان خالد بن الحارث حدثهم قال نا حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شئ ولي يتيم قال فكل من مال يتيمك غير مبغى ولا مبادر ولا متاثر باب ما جاء مقي ينقطع اليتيم حدثنا احمد بن صالح قال نا يحيى بن محمد المديني قال نا عبد الله بن خالد بن قنعيد بن ابي مريخ عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن ابي اسحق قال قال علي بن ابي طالب حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال نا ابن وهب عن سليمان بن زياد عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتيموا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قل الشرك بالله والشتم وقتل النفس التي حرم الله الاباحي واكل لربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا معاذ بن هاشم قال نا حوب بن بشاد اذ قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان نا عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكان له صحبة ان رجلاً سأل فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر معناه زاد وعقوب او الدين المسلمين واستحل الهميت الحرام قبلتكم احياهم وامواتهم باب ما جاء في الدليل على ان الكفن مع جميع المال حدثنا محمد بن كثير قال نا اخبرنا سفيان عن الامش عن ابي واثل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولو يكن له الا مائة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الادخر باب ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصي له بها او يرثها حدثنا احمد بن يونس قال نا هير قال نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنت تصدقت على امي بوليده وانها ماتت وتركت تلك الوليدة قال قد وجب اجرها ورجعت اليك في الميراث قالت وانها ماتت وعليها صوم شهر افيجزئ او يقضى عنها ان اصوم عنها قال نعم قالت وانها لم تجز افيجزئ

هو بلوغ النوب وكسر ليم طرقة فيها خطو طرقة وسود وورد من صوم يلبس الاعراب والنم بالحرم عنته من اي لون كان وجهه السحر المعروف بعض اصحابنا تعلم ليس بحرام بل يجوز ليعرف ورد على فاعله وليس من كرامة ولا ديار وهذا القاس يمكن ان كل الحديث على فعل السحر الذي علمه انودي ١٢٤ قوله احياوا امواته اي في زمان الحياه في الصلوة واسمها في حال صلوة عليها وتجويل وجه البيت اسبها ١٢٥ قوله لم أه اي الكفارة قال الطبري جوزا حمدان يصوم الولي عن البيت ما كان من قضاء رمضان او نذر الكفارة لهذا الحديث ولم تجزه ملك والشافعية وابو حنيفة انتهى على طرقة ويرى كل يوم صاعاً من غير ان نصف صاع من برغلة لا نام الا عظم امنا الى حنيفة الثمان رضى الله عنه وكذا الكل صلوة والله علم كذا في فتح بود ١٢٦ قوله مرة سبع













الفوائد

حماد انا عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا  
الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا  
لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له  
باب ميراث ابن الملاعنة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا محمد بن حرب  
حدثني عمرو بن روبعة التغلب عن عبد الواحد بن عبد الله الزهري عن واثلة  
ابن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تخون ثلث مواريث عتيقها  
ولقيطها وولدها الذي لا عنت عليه حدثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر  
قال نا الوليد نا ابن جابر نا مكي بن قيس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ميراث ابن الملاعنة لأمه ولو ورثتها من بعد ها حدثنا موسى بن عمار  
نا الوليد اخبرني عيسى ابو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب هل يورث المسلم  
الكافر حدثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن  
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورث  
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق  
نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن  
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك  
لنا عقيل من لاء الا ثم قال فمنا زلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش  
على الكفر يعني المحصب وذاك ان بني كنانة حالف قريشا على بني  
هاشم ان لا ياتوهم ولا يبيعوهم ولا يؤؤوهم قال الزهري واخيف الوادي  
حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يتوارث اهل ملتين شتى حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عمرو الواسطي نا  
عبد الله بن بريدة نا اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودي ومسلم فورد  
المسلم منهما وقال حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذ اقال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا سلام يزيد ولا ينقص فورث  
المسلم حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة  
عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن حماد

ایہذا شعب و یوسف بنی کانتہ و کتبوا بینہم الحدیث المسطورۃ فیہا النواع من الباطل فارسل اللہ سببہا الارضیۃ فاکتھت ما فیہا من الکفر و ترک ما فیہا من ذکر اللہ تعالیٰ فاجتہب فیہم علیہ السلام صلی اللہ علیہ وسلم بلکہ فاجتہب علیہ السلام صلی اللہ علیہ وسلم فوجہدہ کہ قال فسقط فی یدہم و کسوا علی رؤسہم وقصع مشہورۃ و انما اختار النزول ہناک لشکل اللہ تعالیٰ نعمتہ قولہ فورث المسلم اہای سعادۃ و اغویہ ثاسلم من الکافر سکا بان الاسلام یزید ولا یقص و اجتہب برعی خلاف لادریث السابقتہ و اما حدیث الاسلام یزید کجہ فلم یرد بہ الارث بل اذافصل الاسلام والدين القاضل علی الارکان کلہا لا یدانہ دین فضل ان یدایہ و ادیزید علیہ ۱۲ مستح الودود :- - - - -









له قوله ويرصد ان نسي ذكره آه قال ابن الاثير في النهاية الوزير الذي يوزر الامير جعل منه حامل من الانتقال يعني انه ما حوز من الوزير وهو حامل والمفضل ومن قوله تعالي حتى يبعث الحوب اوزار له انفس امرها وغفت انفسهم فليحق قتال لكن اكثر ما يطلق في الحديث وغيره على الذنب والاعم ومن قوله تعالي وهم يحولون اوزارهم على ظهورهم فيكون ان الوزير يوزر الامير في امور كثيرة قتال الطيبى صل ويرصد في وزير صادق على الوصف صادق ثم وزير صدق على الوصف

باب في اتخاذ الوزير حديثا موسى بن عامر المري نا الوليد نا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يذكره باب في العرافة حديثا عثمان نا محمد بن حبيب عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حديثا مسدد نا بشر بن المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقل ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق والابل للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار باب في اتخاذ الكاتب حديثا قتيبة بن سعيد نا نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حديثا محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الي بيته حديثا عبد الله

باب في اتخاذ الوزير حديثا موسى بن عامر المري نا الوليد نا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يذكره باب في العرافة حديثا عثمان نا محمد بن حبيب عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حديثا مسدد نا بشر بن المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقل ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق والابل للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار باب في اتخاذ الكاتب حديثا قتيبة بن سعيد نا نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حديثا محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الي بيته حديثا عبد الله

في السارين اما في الدين فبمصيل العمار اے الاجرة على عمله واما في الآخرة فب لاجر وقوله خذ من اے بيته لان نوم وجهه في هنا عبادة ١٧

له قال لا تختلف أهـ قال النووي ما ملن المسلمين أموا على بن الخليفة إذا حضره مقتدات الموت قبل ذلك يجوز الاستخلاف ويجوز تركه فان تركه فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولا يفترق في بابي كره واجتماع على  
 انقاد الخلفاء لا باستقلال وعلى اعتقاد ما بعد الالحل والعقد لانسان اذا لم يستخلف الخليفة واجتمع على جواز الخليفة الامم شري كالحل عمر واستندوا واجتمع على ان يجب على المسلمين نصب خليفة وهو جواز بالشروع  
 لا بالعقل وفي هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على  
 فزعم اوصى على ابني بكر وقال ابن راوندى نص على العباس فان  
 الاثر اذ وقاد في مكابرة كس وذلك لان الصحابة اجتمعوا على  
 اعتبارا كاني كرو على تنفيذ عهد الى عمر على تنفيذ عهد عمر بالشهادة لم  
 يتخلف في ثمة من هذا احد ولم يدع على ولا العباس ولا الجعفر  
 وصيته في وقت من الاوقات وقد اتفق على والعباس على جميع  
 من غير ضرورة ما لعه من ذكر وصية لو كانت فمن زعم اذ كان واحد  
 منهم وصية فقد نسب الامم الى اجتمعا على الخطا واستمرارها  
 عليه كيف قيل لاحد من اهل القبلة ان ينسب الصحابة الى الواو  
 على انما طر لو كان شي لنقل فاد من الامم المهية انتهى كلام النووي  
 مع الحذف عليه فلو كان نهاب ابي على الله عليه وسلم على السمع و  
 الطاعة أهـ قال العلماء يجب طاعة ولاية الامم فيما تنفذ وتكرار التبر  
 وجمعه فليس بمصيبة فان كانت مصيبة فلا سمح ولا طاعة لانه لا  
 لزوم في مصيبة الحق كما يصحح به الامامية الكثرة وقد ثبت  
 منه على الله عليه وسلم حتى صدرت امر المعنى ان على اهل الاسلام  
 الطاعة والسبح فان عدل فلا اجر على الزعم الشكر وان  
 جبار تعليم الهدى وعلى الرحمة العصور والتمسك الى  
 الشري كلف ذلك وقوله يقينا فيما استطعت في بعض النسخ بالافز  
 ولي اكثر ما فيما استطعت بالجمع اهـ وفي رواية سلم فيما استطعت  
 اسـ قل فيما استطعت قال النووي وهذا من كمال خفة  
 على الله عليه وسلم ورافته بما يستطيعون ان يقول احدهم فيما  
 لنسب على في عموم بيعة ما لا يطيق وفيه ان اذا اراد الانسان ان  
 يطعم ما لا يطيق ينبغي ان يقول لا تلزم ما لا يطيق فيترك بعض  
 وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون  
 اهـ قوله الان ياخذ عليها أهـ اي الهبة وهو ما ورد في قوله تعالى  
 يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات سبايكنك الآية وقيل يعني  
 في قوله ما من ابني صلى الله عليه وسلم بيده امرأة أهـ لان الهبة  
 ليست شرط في صحة البيعة أهـ وقال النووي هذا الاستثناء  
 وقد في الكلام ما من امرأة قط من ياخذ عليها البيعة بالكلام  
 فاذا اخذها بالكلام فسال اذ هي فقد بايعتك وفيه ان بيعة  
 النساء بالكلام من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجل ياخذ الكف  
 مع الكلام وفيه ان كلام الأجنبية يصلح سماعه عند الحاجة وان  
 صورته ليس بجورة وان لا يمس بشرة الأجنبية من غير ضرورة  
 اهـ قوله صغير نسك يعني فخره البيعة لا صغيره لان نسك راسه حاكم  
 بالكره فبكره ما عارضه ما كان في البيعة صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء  
 في بيعة الصغير فقال جماعة من الحكماء البيعة لا تلزم الا من عمره عشرة الاسكا  
 كل من البالغين وقال بعض العلماء انها تلزم الا الصغير سببا لاجل اباهم  
 وقد بايع عبد الله بن الزبير ذوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومو  
 ابن حاتم اهـ قلت وقد ورد في النسائي عن الهرايس بن زياد قال  
 حدثت يدي لي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اعلام ليبي يعني لم يبايعني  
 اهـ وقال سندهم وانا لم يبايعوه لما فيه من العبد لانه ام والطه فيس  
 اذ لا ذلك اهـ قوله فما اخذ به نكاه اي زيادة على ما غلوا في  
 خبايا واغلول الخبايا او خاص بالفرقة في القاموس يعني الحديث هو  
 في حكم الغلول قال الطبري في المعاني كذا في بعض النسخ اهـ  
 بوالكره والتمسك باصم ما اخذه العاصي من الاجرة في جواز اخذ الوضوء من

ابن محمد النخيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن  
 عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل  
 الجنة صاحب مكس حل ثنا محمد بن عبد الله القطان عن ابن مغراء عن ابن  
 اسحاق قال الذي يغشوا الناس يعني صاحب المكس باب في الخليفة يستخلف  
 حل ثنا محمد بن داود بن سفيان وسلمة قال لا نأخذ الرزاق انا معمر عن  
 الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال عمر اني لا استخلف فان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال  
 لو الله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر فعملت  
 انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف  
 باب ما جاء في البيعة حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن  
 دينار عن ابن عمر قال كثر نبايع النبي صلى الله عليه وسلم على السبع والطاعة  
 ويلقنا فيما استطعتم حل ثنا احمد بن صالح نا وهب نا محمد نا مالك عن ابن  
 شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن بيعة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم النساء قالت ما من النبي صلى الله عليه وسلم بيعة امرأة قط الا ان  
 ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فقد بايعتك حل ثنا عبد الله  
 ابن عمر نا ميسرة نا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب نا ابو  
 عقيل زهرة نا معبد عن جده عبد الله بن هشام قال وكان قلد درك النبي صلى  
 الله عليه وسلم فذهبت به امه زينب بنت حميد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فسمي راسه باب في ارياق العيال  
 حل ثنا زيد بن اخزم ابو طالب نا ابو عاصم عن عبد الوارث بن سعيد عن حسين  
 المعلم عن عبد الله بن بريد نا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل  
 فزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن  
 بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسون سعيد عن ابن الساعدى قال استعملني عمر على  
 الصدقة فلما فرغت امر لي بعبالة فقلت انما عملت الله فقال خذ ما اعطيت فاني  
 عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني حل ثنا موسى بن مروان  
 السرق نا المعاف نا الاوزاعي نا الحارث بن يزيد  
 عن جابر بن نفيير عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بيت المال على الحسن العام كالعصف والتمسك وغيره على كسب على امام كفاية هؤلاء ومن في مضامهم نعال بيت المال وفيه الهبة وغيره ما سبق وجوب قبول ما اعطى الانسان من غير سوال ولا اسراف نفس و قال حذو  
 وحل مجازا من الاستمالة لا باه والتمسك على قاطع العلم القاصي عليه رحمة الله البائس كس في النباي كس الفرج التي فاخذها المالكس ووجه العشرة والكرسي في البيع انما هو من استمالة وفي اخره  
 كس في البيع يكس اذا فني ماله وكس النقص والظلم ودرهم كان ياخذ المصدق بعد فراغ من العدة وفي مجمع البحار كس نقصان ماله كس من اكل من حقوق المسلمين لا يجهلها كالا بما قال في بيعة في حديث  
 ما قرب توبة لاتبها صاحب كس قد فرغ الراوي في حديث يقولون في الذي يستر الناس من ياخذ العشرة ويريد عليه ظملا فقد بر كذا في بعض النسخ اهـ





الرجل ومما حجة له مقدار حاجة ١٢ لمفصل المرققات والبذل

قوله بدأها لمحررين آه قال

الخطابی یزید المعتقین وذلک انهم

والفئة والامرة

11

کتاب الخراج

*[Faint handwritten text at the bottom of the page]*

شان النساء لانه حق لمن خاصه  
وبهذا كان ابو بكر رضى الله عنه  
يقسمها للمعاينه قبل سعي كان ابى  
يقسم اى النقي ولا خصوص فيه الخرز  
كذلك فتح الودود وقال القاضى  
اسمى على كل واحد من المحرم  
والعبد بقدر حاجته من النقي و  
النظان يكون المراد من العبد  
والامته العتوقين او المكافئين  
او المملوك لا يملك وتنفقت على  
مالكه لا على جميع المال فانه  
قضى العلم بالمال ۳۰ مرات  
۱۵ قوله فاعطى الاول خطين آه  
الاول بالمد على وزن الفاعل  
الذي له زوجة وعمال والصحف  
بلغ العيين والبراس من لزوجته  
له وانما اعطى الاول خطين لانه صاحب  
زوجته وعمال فواحد له واحد  
لزوجته وعماله وبذلك ايسر على

لحروب وأما الفرع من الرق بحال المسلمين و  
 يجوز للاهليلك الصلوة والشرع لم يرقق الصلوة  
 قوله وأما العرب أه هو الذي لا زوج له و  
 فقال في لغته ردة العرب والعصم غريب و  
 عرب مرقاة الصعود قوله أنا ولي بالقرية  
 قيل الحق بهم واقرب اليهم قيل معنى الادوية  
 المنصرة والنولية أه أنا ولي امدهم بعد وفاتهم  
 انصرم قوم ما كان منهم لو عاشوا لفتح الودود  
 لذلك بعض النواشي قوله وهو ابن خمس  
 عشرة سنة فاجاروه أه حكمه من ان العبي اذا  
 بلغ خمس عشرة سنة دخل في زمة القاتل وكان  
 من السابقين والآخرين للدية ونأى المثل والاعلام

وهو ابن سبع سنين حكم ببلوغه وحدث القائل والشارح في المقالة باعتبار الجملة انه قلت قال في شرح السنة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا استكمل الخلام والجمادية خمس عشرة سنة كان بالغاً وقيل ثمانين سنة او اتمه وغيره والاشهر واحدتها قبل بلوغه هذا يبلغ بعد استكمال تسع سنين حكم ببلوغه وكذلك اذا حاضت الجمادية بعد تسع ولا ينضج ولا اكتمام قبل بلوغ التسع وفي الابدان بلوغ الخلام بالاكتمام والا حبال الا نزل الذلولي والفقير بهذا الحكم ثمان عشرة سنة وبلوغ الجمادية يكفيح والاكتمام والبلوغ ان لم يوجد ذلك لمحي تم لها سبع عشرة سنة وهذا عندنا حنفية وهو قالوا انه اكتمام والجمادية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو

له قوله وحضاه قال في النهاية يروي بنهم الضلولة الاولى ونسبها قيل هو بنو بطنين قيل بضاد ثم غار وهو معروف وقيل لا يبعد عن الوال الابل وقيل هو عقال منزلي ومنه في وهو عصاره شجرة

كان بالسويد اذا اناب رجل قد جاء كانه يطلب دواء او حشيشا فقال خبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فقال يا ايها الناس خذوا العطاء فان عطاءنا حقت فريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه قال بودود بن المبارك عن محمد بن يسار عن سليمان بن مطير بن محمد بن عمارنا سليمان بن مطير من اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثه قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع امر الناس و نهاهم ثم قال اللهم هيل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا انجأ حقت فريش على الملك فيما بيننا واعد العطاء وكان ريشا فدعوه فقبل من هذا قالوا هذا اذ والذوات صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تدوين العطاء احمد بن محمد بن موسى بن اسماعيل نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان غير يعقوب الجبوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل فقل اهل ذلك التفر فاشتد عليهم وتواعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عمر انك غفيت عنا وتركنا فينا الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا احمد بن محمد بن خالد نا محمد بن عائد نا الوليد نا عيسى ابن يونس حدثنى فيما حدثته ابن عدي من عدي الكندي ان عمر بن عبد العزيز كتب ان من سأل عن مواضع الغنى فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب افراده المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الديان ذمة بما فرض عليهم فمن اجزية لم يضرب فيها بخس ولا مغنم حل لنا احمد بن يونس نا نهيرنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به باب في صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاموال حل لنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى بن فارس البيهقي قالنا بشي بن جهم الزهراني قال حدثنى مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحارث ان قال ارسل الى عمر بن الخطاب في النهار فجدته فوجدته جالسا على سرير مفضيا

من الدنيا الغنى كل حصل للمسلمين ما لم يوجفوا عليه بخس ولا ركاب كذا قال الحافظ عله قوله ابن احمد نا نا بفتح الهنيتين والنفقة ابن سعد بن يونس النصري البوسيد امد في مختلف في صحبة ذكره ابن سعد في حقه من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يحفظ عنه شيئا قال ويقولون انك رب الخيل في الجارية قال وكان قد ياء ولكن تاخر اسلامه وقال البخاري وقاتل بعضهم له صفة ولا يصح قال ابن خراش ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ١٧

من الدنيا الغنى كل حصل للمسلمين ما لم يوجفوا عليه بخس ولا ركاب كذا قال الحافظ عله قوله ابن احمد نا نا بفتح الهنيتين والنفقة ابن سعد بن يونس النصري البوسيد امد في مختلف في صحبة ذكره ابن سعد في حقه من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يحفظ عنه شيئا قال ويقولون انك رب الخيل في الجارية قال وكان قد ياء ولكن تاخر اسلامه وقال البخاري وقاتل بعضهم له صفة ولا يصح قال ابن خراش ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ١٧

له قول يا مال آهوجيتم مالك بخلف الكاف ويجوز كسر اللام ونهبا وجها منهن وان لا بل الحرية فمن كسر با تركها على ما كانت ومن ضمها جعلها اسما مستقلا من النوى بلفظ **ع** قوله قد وف اهل ابيات آه اذ في المشي  
 بسيرة كاهنهم جاوا مسيرين للظهر الذي نزل بهم **و** قيل السير يسير في النوى قلت وفي رواية البخاري اذ قد علمنا بدل في وقتال الحافض عند مسلم وفي اهل ابيات اي ورد جماعة بايهم في الجاهلي يسيرون قليلا قليلا  
 والديقت السير الذين وكانهم كالواقا اصابهم هيب في بلادهم فاجتمعوا المدينة **ج** صح البخاري **ع** قوله فجاءه فمراءه هو لم يفتح  
 المشاة تحت واسكان الزاروا بها فاعلمهم **د** كذا ذكره  
**كتاب الخراج** **هـ** واللام وهو صاحب عمنزلة **٣١٣** **و** في التفسير كذا في النوى **و** **الفقه والافارقة**

الى رماله فقال حين دخلت عليه يا مال انه قد د في اهل ابيات من  
 قومك واني قد امرت فيهم بشي فاقسم فيهم قلت لا ممرت غيري بذلك فقال  
 خذ فجاءه يرفا فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن  
 بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص قال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم  
 جاء يرفا فقال يا امير المؤمنين هل لك في العباس وعلى قال نعم فاذن لهم فدخلوا  
 قال لعباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا يعنى عليا فقال بعضهم اجل يا  
 امير المؤمنين اقض بينهما وارحمنا قال مالك بن اوس خيل نعم اقب ما اولئك النفر لك  
 فقال عمر بن الخطاب اثم اقبل على اولئك الرهط فقال انشدكم بالله الذى باذنه  
 تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث  
 ما تركنا صدقة فقالوا نعم ثم اقبل على وعلى والعباس فقال انشدكم كما با الله  
 الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه  
 قال لا نورث ما تركنا صدقة فقالا نعم قال فان الله خص رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا من الناس فقال  
 تعالى وما افاء الله على رسوله منهم فبا او جفتم عليه من خيل ولراكب  
 ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير وكان الله تعالى  
 افاء على رسوله بنى النصير فوالله ما استاثروا عليكم ولا اخذها ذو نكم  
 وكان رسول الله صلى الله عليه يأخذ منها نفقة سنة او نفقته ونفقة  
 اهله سنة ويجعل ما بقى اسوة البال ثم اقبل على اولئك الرهط فقال  
 انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم  
 ثم اقبل على العباس وعلى بنى الله عنهما فقال انشدكم بالله الذى باذنه  
 تقوم السماء والارض هل تعلمان ذلك قالوا نعم فلما توفى رسول الله صلى الله  
 عليه قال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت و  
 هذا الى ابى بكر فطلب انت ميراثك من ابن اخيك وطلب هذا ميراث  
 امراته من ابىها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا  
 صدقة والله يعلم انه صادق بالارشاد تابع للحق فولىها ابو بكر فلما توفى  
 ابو بكر قلت ان ولى رسول الله صلى الله عليه ولى ابى بكر فوليتهما ما شاء الله  
 ان اليها فجئت انت وهذا وانما جميعه وامركما واحد فسالتهما

في شرح البخاري ومن هذا كان من موالى عمر ادرك الجاهلية ولا تعرف  
 لصحة وقد حج مع عمر بن الخطاب الى مكة وروى عنى حديث ابن عمر عن  
 الخديجة بن اشعث بن عاصم بن عجلان بن معاوية روى **ع** قوله فيهم  
 اقلت زاد شعيب ويونس فاستب على وعباس وفي رواية شعيب  
 عن ابن شهاب في الفراض اخفى بيني وبين هذا فلم يستب وفي رواية  
 جوية بين هذا الكاذب ثم لم يظفر بالحق ولم يأت من الطرق اذ  
 صعدت على من حق العباس شي بخلاف ما يقيم قوله في رواية شعيب استبوا  
 استصحب المذنبى شيخ من حلف هذه الملقاة من هذا الحديث وقال  
 حل بعض الرواة وهم فيها وان كانت محفوظة فاجدوا محل عدل لم يكن  
 قابلا ولا لاشي على ما كان عمده بمنزلة الولد فاما روى عنه ما يتقدها على  
 فيه وان هذه الاوصاف يوسف بها لو كان شعيب ما لعله عن عماله لا  
 من هذا التاويل بل هو قور ذلك بمصر تخليطه وان ذكرتم ولم يصدر منهم  
 انكادكم كسحت عظم من تشبه بكم في انكادكم كذا في فتح الباري قلت و  
 هم المذنبى متصل بسوط في النوى ثم نقص بنو امية عنها قال قال  
 المذنبى وادان كان هذا الملقاة بنى اشابة ولم نصف الوهم الى ردا  
 فاجدوا محل عليه ان سعد بن العباس على جهة الاول على ابن اخيه بنى  
 انه قال لا لا يتقده وهو ما يقيم براءة ذمة ابن اخيه من قصد ذلك روى  
 عما يتقده على فيه وان هذه الاوصاف في تصف بها لو كان شعيب  
 عن قصد ان هذا كان لا يرا الا ما وجب له ذلك في اعتقاده وانما كمال  
 انما في شارب الشهادة نفع لدين ولا يكتفى بغيره ليس بنافع فحل احد  
 حق في اعتقاده ولا بد من هذا ولي لان هذه القضية جرت في مجلس  
 عمر وهو اخليطه عثمان وسعد بن زبير وعبد الرحمن بنى الله عنهم ولم يذكر احد  
 منهم في الكلام مع قس وهم في انكادكم كذا في فتح الباري  
 الخال ان عظم لا يتقده ظاهره مباغتة الزجر قال المذنبى وكذا ذلك  
 قول عمره انما جئتكم باكر فركم كذا با انا غا دوا فانا وكذا ذلك  
 عن نفس انما يراه كذا ذلك تاويل بنى على ما سبق وهو ان المراءى  
 فتنه ان ان را جيتان نفع في هذه القضية خلاف قوله لا والو بكر  
 على مقتضى ما يراه انما يتقدها بنى الله وانما يتقدها بنى الله  
 لم يكون معاه ان اللام انما يتقدها ان كان على هذه الاوصاف ويقيم  
 في تصاياه فكان مخالفا لمسير من روى كتم تتقدها ان ذلك نينا وان  
 اعلم ما روى **ع** قوله انما اذى اصبها اصبها ولا تستعجلوا وهو يشهد  
 والنوعية والبركة المكسورة من المتوقدة وهو ان في الرواية سقط في كذا في  
 بعض النسخ **ع** قوله انشدكم ما شاء الله اي اسألكم بالله فخرس  
 بنسبه وهو نفع الصوت يقال انشدكم ونشبه بك بالشد كذا في  
 النوى **ع** قوله لا نورث ما تركنا صدقة آه هو يرفع صدقة ف  
 بمنى الذي تركناه فهو صدقة وقد روى مسلم عن حديث عائشة رفته  
 لا نورث ما تركناه وهو صدقة قال النوى وانما نهيت على هذا ان  
 بعض جهلة المشيئة يسمونه قال اخلا والله في ان الانبياء صلوات الله  
 عليهم لا نورثون ان وى ان يكون من النورث منى مؤنة فيملك  
 ونسبهم اليهم الرتبة في الدنيا نور فيهم فيملك الظان ويغفر الله  
 منهم نوى بلفظ **ع** قوله فان النقص آه ذكرنا في معنى غا  
 احكام احد ما قيل الغنمة له لامة والثاني في تخصيصه بالحق اكل او  
 بغيره قال وذا انت في خبره مستشبه وعمر على هذا الآية كذا في النوى  
 وفي موضع آخر من ثم ان جميع الانبياء لا نورثون على من احسن ان قال عدم الارث مختص بنبيهم من النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 ويصل الى الامم اقارب النبي يسلمون بحسب جهاده وفوق الجوهريين من الغنمة ومن النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 في تصرفان رى الامم بحسب المصلحة واخبرنا بقول عمر كذا في هذه فامة روى الله عليه وسلم فامة وانما ذلك في كذا قال ابن النعمان وغيره بان النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 احسن مستحق نظير ما من الغنمة وتاول قول عمر المذكور بان يريه الاخلاص الاربعة انتهى مع تقدمه وتاخير كذا في بعض النسخ **هـ**

في موضع آخر من ثم ان جميع الانبياء لا نورثون على من احسن ان قال عدم الارث مختص بنبيهم من النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 ويصل الى الامم اقارب النبي يسلمون بحسب جهاده وفوق الجوهريين من الغنمة ومن النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 في تصرفان رى الامم بحسب المصلحة واخبرنا بقول عمر كذا في هذه فامة روى الله عليه وسلم فامة وانما ذلك في كذا قال ابن النعمان وغيره بان النوى آه قلت واختلفت النسخ في مصروف النوى فقال مالك النوى وانكس سار بطان في ريبه  
 احسن مستحق نظير ما من الغنمة وتاول قول عمر المذكور بان يريه الاخلاص الاربعة انتهى مع تقدمه وتاخير كذا في بعض النسخ **هـ**



له قول الله لا تضيئوا نيرانكم حتى تقوم الساعة آه لعل هذا اللفظ يوافق لفظ مسلم وفي رواية البخاري فوالله الذي يادى تقوم الساعة والارض لا تقضى فيها قضاء غير ذلك اي غير الذي قضى به ويستفاد من ذلك انه يرضى ما قل فيه ان عليا والعباس اخصما في ما افاء الله على رسوله من مال بني النضير ولم يتنازعا في الخمس وانما تنازعا فيما كان خاصا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى فترك صدقة بعد وفاته وفيه ان يجيبه ان يولي امر كل قبيلة سيد بالانه اعرف بالامام باين الكلام قولك

فقدت ان شئت ان ادفعها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تليها لذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوليها فانها مني على ذلك ثم جعلتني لا تقضى بينكما بغير ذلك والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان حجتنا عنهما فرداها الى قال ابو داود وانما سأل الله ان يكون بصيرة بيننا نصفين لاننا ما جملنا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورت ما تركنا صدقة فانها كانا لايضربان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو عليه حدثنا محمد بن عبيد قال نام محمد بن ثور عن معمر بن الزهري عن مالك بن اوس بهذا القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير قال ابو داود اريد ان لا اوقع عليه اسم قسم حدثنا عثمان بن ابي شيبة و احمد بن عبد المعنى ان سفيان بن عيينة اخبرهم عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداد عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبد الوهاب ينفق على اهله قوت سنة فيما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الوهاب في الكراع والاسلحة حدثنا مسند السفيان ابن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضوا ما افاء الله على رسوله منهم فاولئك هم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قري عريضة فذلك وكذا وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء الذين اخروا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستو عثمت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب او قال حنظلة بعض من يملكون من ارقانكم حدثنا هشام بن عمار انا حماد بن اسماعيل عن ابي اسلم بن ابي داود الزهري قال قال ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز بن محمد عن ابي اسلم بن ابي داود عن ابي اسلم بن عيسى وهذا لفظه حدثنيته عن ابي اسلم بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداد قال كان فيما احتج به عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكبه وكافد لك فكانت حبسا لبناء السبيل ولما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة اجزاء جزين بين المسلمين وجزء لنفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا ايزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن اسعد عن عقيل بن

ان لا يصل اليه شريف ولا غير الا باذنه وفيه الجلوس بين يدي السلطان لغيره وفيه الشفاعة عن الامام في النفاذ الحكم اذا تقاضت الامور وشي الفساد بين الخاضعين لقول عثمان رضي الله عنه انقض بيننا وبينهم اربع احكام من الاجرة وفيه تعزير الامام من غير يد له على قضاء غيره وفيه ان لا يباس ان يمدح الرجل نفسه ويهينها او قال الحق وفيه جواز ادخال الرجل نفسه اهل قوت سنة وهو ظلال قول جليل الصوفية السكينة للاداء للمؤمنين ان من لم يفرقه اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق توكله وفيه اياهه احتياضا العقاب التي ينبغي بها انفس والعباس وفيه ان لا يكره ان يخفى على الفقهاء والعالم بعض الامور مما عليه غيره كما خفي على فاطمة انقصص في ذلك وكذلك يقول ابن علقمة عن علي رضي الله عنه ذلك كذلك على العباس حتى طلبا الميراث ولا يقال لم ينفذ ذلك عليهما وانما كان ذلك في حق ذكرهما بالبكر فربما اليه بدل ان عمر نفسه بهما بالشرع فلهما ذلك فقالا نعم وفيه ان لا يطلب فاطمة ميراثها من ابيها وطلب العباس ولسنا على ان الال في الاحكام العموم وعدم انقصص حتى يدل ما يدل على انقصص وعلى ان الحكم داخل في عموم كلامه حيث قال صلى الله عليه وسلم من ترك ما انا قاطبه وذا قول اكثر اهل الاصول جهم الله خلافا لغيره انتهى كلام الغني مع حذف البعض من الذين له قول مما افاء الله على رسوله آه تمام الآية فما اوجتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الذي يسلط رسلك على من يطاؤه الله على كل شيء قد برأى وما والله على رسوله وزجج اليه ومن في الغل والظن كالخود والرجوع يمتنع بمعنى المصير وان لم يتقدم ذلك قوله فما اوجتم من الايجاف من الوجه وبه السيرة السيرة والمعنى انما جعل الله لرسوله من اموال بني النضير شيئا لم يتصلوه بالقتال والغلبة ولكن سلب الله رسوله عليهم وعلى اموالهم كما كان يسلط رسلك على اعدائهم فالامر في موقوف اليه يضعه حيث يشاء وبه معنى قوله فكانت هذه فالصحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حق فيها الا ما كان ياخذ منها نفقة نفقة اهل بيته الباقى في مصلح المسلمين انتهى ما في الحاشية ١٢

له قول الله افاء الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبد الوهاب ينفق على اهله قوت سنة فيما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الوهاب في الكراع والاسلحة حدثنا مسند السفيان ابن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضوا ما افاء الله على رسوله منهم فاولئك هم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قري عريضة فذلك وكذا وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء الذين اخروا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستو عثمت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب او قال حنظلة بعض من يملكون من ارقانكم حدثنا هشام بن عمار انا حماد بن اسماعيل عن ابي اسلم بن ابي داود الزهري قال قال ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز بن محمد عن ابي اسلم بن ابي داود عن ابي اسلم بن عيسى وهذا لفظه حدثنيته عن ابي اسلم بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداد قال كان فيما احتج به عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكبه وكافد لك فكانت حبسا لبناء السبيل ولما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة اجزاء جزين بين المسلمين وجزء لنفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا ايزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن اسعد عن عقيل بن

חור

[illegible][illegible]

قوله ثم اتبعها مروان آه في زمن عثمان واثنى عليها طيبة لنفسه وتواضع والتقوية الطائفة من ارض الخراج يلقبها السلفان من يرد ودران يمدحون بن الحكم جدم بن عبد الرحمن بن مالك عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كذا في لمرقات للشيخ القاري ١٢٠ قوله لا يقتسم آه باسكان ابيهم في النسخ حتى لا يعارض ما تقدم عن عائشة وغيره بانهم تركت صلى الله عليه وسلم لا يورث عنه وتوجيه رواية  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع بان لا يملك شيئا بل كان ذلك محتملا فيها من قسمة ما خلفت ان تلقى خلفه  
 كتاب الخراج (٣١٥) بقوله تعالى وتعلم من ان تسمع  
 (والقضى والافادة) بدنيار واما بوجبه الاخبار

حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فداك  
 فكان ينفق منها ويغود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ابيه مروان  
 فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حياة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما  
 عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان  
 ولي عمر عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت  
 لعمر بن عبد العزيز قال عمر يعني ابن عبد العزيز فرأيت امرا منعه النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بنتي واني اشهدكم اني قد رددتها  
 على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حللتنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن  
 ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم  
 من بعده حللتنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد  
 عن الا عرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يقتسم ورثتي ديتارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عايلي  
 فهو صدقة حللتنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة  
 عن ابي البخري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه  
 لي فاتي به مكتوبا مذبذبا دخل العباس وعلي عليه كمي وعنده  
 طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة  
 الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق  
 بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فولياها ابو بكر سنتين فكان

نفقة نسائه بعد موته لانهن ميسرات عليه او نفقتهن في  
 بيت المال لفضلهن وقدم بجرهن وكوثرهن امهات المؤمنين  
 ولذلك خصصن بمساكنهن ولم يرث ورثتهن كذا في الكرماني  
 وايضا وقال النووي هذا الشيء هو الصحيح المشهور من هذا  
 الصواب في سنة الحديث وفيه قال جابر بن عبد الله كملت واخرج مسلم  
 من رواية سفيان بن عيينة عن ابي الزناد لم يلفظ شيئا ولا  
 درهما ولا زيادة حسنة ١٢٠ فتح الباري ٢٠٠ قوله بعد نفقة  
 نسائي آه قال سفيان بن عيينة اذ اخرج ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حكم المستندات اذ لا يجوز ان يكون فلان اضرب ابن النفقة كذا  
 المعاص قاله في بعض النسخ ٢٠٠ قوله جازت فاطمة الى ابي بكر  
 روى احمد بن الحديث عن ابي الطفيل قال لما قبض رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ارسلت فاطمة الى ابي بكر لانت ورثت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ام اهل فقال لاهل ابر قامت فابنهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال ابو بكر اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله مذي يقوم من بعده  
 فرأيت ان اراد على المسلمين قالت فانت وما سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال العيني قلت في النظر في زكاة في سنة  
 من تيسر واحسن ما فيه قولها انت وما سمعت من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا ابو الغنونا بهاد الملق بامر با وسيا دته وعلما  
 وورثها بنتي وقد ورد في اكثر الروايات فوجت ابي بكر قال بسلبنا  
 كان بجرها القباضا عن لقاء وحرك مواصلة وليس له من اجر  
 ان الحرم واما الحرم من ذلك ان يقتلها فلا يسلم احداهما على الاخر  
 ولم يروا احد انها التقيا او اتفقا من التسليم ولو خلا ذلك لم يكونا هاتين  
 الا ان تكون النفوس مغيرة للعداوة والجران واما لا رمت بيتها  
 فغير مرادى عن ذلك الجحان وتذكر في كتاب الخس تايسر في  
 خفض بن شابين عن الشيخ ان ابا بكر قال لفاطمة يا بنت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما خير عيش حياة العيشها وانت على ساقطة  
 فان عندك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك عهد فانت  
 الصداقة المصدقة المماثلة على ما قلت قل فان قام ابو بكر بوضع  
 رضى رضى وروى الشيخ عن الشيخ قال لما مرضت فانت  
 رضى الله عنها انا ابو بكر رضى الله عنه فاستاذن عليا فقال  
 علي رضى الله عنه يا فاطمة هذا ابو بكر يستاذن عليك فقامت اكتب  
 ان آذن له قل نعم فاذنت له فدخل عليها بايضا وانما قال الله  
 ما تركت الدار والمال والاهل والعشيرة الا اذ امرت الله  
 ومرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل البيت ثم تراها باسنى رضى  
 دها قوى جبر والنظا هجران الشيخ سمعت من علي رضى الله عنه  
 اذ من سمعت من علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وثق آه ما به دته بائنة  
 بهم كذا في ما به دته بائنة لكن منهم من السيرات الدليل الشري وكر  
 كرم عليه السلام لا ورث ١٢٠٠ قوله بعد نفقة نسائي آه لم  
 النفقة بعده من ذلك على الروايات على حال النكاح اني يا محمد

وهو لدار ائمة كان ما به دته من القوت فاقصر على ما به دته ولا يحسنه الى ما به دته على ما به دته كذا قال سفيان  
 تفسيره ولا يبره في الحافظ في الفتح ١٢٠ قوله من رمل آه في التقريب لعلم مالك بن اوس الحدثن قوله بدنيار في النهاية لمادة ذب وذبه  
 ان من مرقاة والكتا بن ذبرت القراة وكتا بن ذبرت الكناية اذا اشتهت والفتة والفتة كتابه النبي من مرقاة الصور مخرج الى وادود

الخ من الروايات ان يرد على ذلك ويقع بين تعارض فاختارت عائشة وحفصة الثاني في قطع بها القادة واخرجهما من حصتها من ثروة تلك  
 في قوله دونه ما في آه اخذت في المراد بقوله ما في نفق طيبة بعده وهذا ابو محمد يرواه في رواية ما تقدم في حديث عمر وعلى يد ذلك العامل على نخل وجرم الطبري وابن بطان واجد من قال المراد لعالمه ما في قوله  
 عليه السلام وقال ابن حبان في الخصائص المراد بعامله خادم وقيل احاط فيها كالا لاجل شخص من الجورح خمسة احوال الخليفة والصانع والتاجر والخدم واما قوله في قوله لا يورث من اهل البيت  
 لان كان الضمير للنخل فيتم مع اصنافه وانما لا يورثها لاجل شخص النصارى بالنفقة والمؤنة بالعامل لان المؤنة في اللغة اقيام بالكفاية والانفاق بدل القوت فغير اشارة الى ان الروايات التي اخبرنا عنها من التورود رسول الله





٤٨٨ (الذي وضعك الله منهم فما) والفئة والفارة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذى القربى في بني هاشم وبنى المطلب وترك  
بنى نوفل وبنى عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبی صلی  
الله علیه فقلنا يا رسول هؤلاء بنوها اشتم لانكر فضلهم للموضع الذي وضعك  
الله به منهم فما بال اخواننا بنى المطلب اعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنى المطلب لانفترق في جاهلية ولا اسلام  
واما نحن وهم شيى واحد وشبهك بين اصابعه عليه السلام حدثنا حسين بن  
علي الجعفي نا وكيع عن الحسن بن صالح عن السيد في ذى القربى قال هم بنو  
عبد المطلب حدثنا احمد بن صالح عن عيسى بن ابيونس عن ابن شهاب قال نا يزيد  
ابن هرمان مجدة الحاروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى بن عباس  
يسأله عن سهم ذى القربى ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقربى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسميهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك  
عرضا رائنا ه دون حقنا فردنا ه عليه وايينا ان نقبله حدثنا عباس  
ابن عبد العظيم نا يحيى بن ابى بكير نا جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن  
ابن ابى ليلى قال سمعت عليا يقول ولا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس  
فوضعت ه مواضع حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيوة ابى بكر وحيوة عمر فأتى  
بمال فد على فقال خذ ه فقلت لا اريده فقال خذ ه فانتم احق به قلت قد  
استغنيانا عنه فجعله في بيت المال حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابن نمير نا  
هاشم بن البريد نا حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن  
ابن ابى ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن  
حارثة عند النبی صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان توليتى حقنا  
من هذا الخمس في كتاب الله عز وجل فاقسمه حياتك كغداة ينازعني احد بعداء  
فا فعل قال ففعل ذلك قال فقسمته حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه  
ابو بكر حتى اذا كانت اخر سنة من سنة عمر فانه اتاه مال كثير فعزل  
حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العالم غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردة  
عليهم فرد ه عليهم ثم لم يرنا حتى اليه احد بعد عمر فلقيت العباس بعد ما  
خرجت من عند عمر فقال يا على حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا  
وكان رجلا

ای نطن ذارامی نے الامور ۱۲

ای نظم دارای ہے الامور ۱۲

نورسل و بنو عبد شمس و اما علی ما فی الشیخ من قولہ بنو عبد المطلب ان کان محفوظا فلیس الرا حصر ہم فہم بل المقصود انہم من ذوی القرعے کما ان بن بنی ہاشم غیر ہم و بنی المطلب من ذوی القرعے والغری بن بنی المطلب و بن بنی عبد المطلب ظاہر بغری ۱۳

حل ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله  
ابن الحارث بن نوفل لها شمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
اخبره ان ابا ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قال لا لعبد المطلب بن ربيعة  
والفضل بن عباس اثنتا عشرة سنة قال صلى الله عليه وسلم فقال لا له يا رسول الله  
قد بلغنا من السن ما نرى واحببنا ان تزوج وانت يا رسول الله ابر الناس و  
اوصلهم وليس عند ابويننا ما يصدقان عنا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات  
فلتؤد اليك ما يؤد العمال ولينصب ما كان فيهما من مرفق قال فاتي البنا على بن ابي  
طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله  
لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرئ قد نلت صهر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فالتف على رداءه ثم اضطجع  
عليه فقال انا ابو حسن القرم والله لا اريتم حتى يرجع اليكما ابنا وكما يجوز ما  
بعثنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى  
نوفق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم اسرعت انا والفضل الى باب  
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا عند الباب حتى  
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن الفضل ثم قال اخرجاما تصيران  
ثم دخل فاذن لي والفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا ثم كلمته او كلمه الفضل  
قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل ستقف البيت حتى طال علينا انه لا يرجع  
الينا شيئا حتى رأينا زينب تلبس من وراء الحجاب بيدها تريد ان لا تعجلوا وان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راسه فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانما لا تحل لمحمد ولا  
لال محمد ادعوا لي نوفل بن حارث فدي لي نوفل بن الحارث فقال يا نوفل انكم  
عبد المطلب فانكم حتى نوفل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي حمية ابن جزء  
وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمله على الا خماس  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الفضل فانكم ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه لي عبد الله بن  
الحارث ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن يونس عن ابن شهاب قال

\_\_\_\_\_

719

صبره الواثق قبل تحريم الفواحش وما حرمت الخبيثة من ذرة واحدة من نفس الله قوله ولطفوا صبرها وهما الفعل الذي جرى من حمزة فصر

بذلك في حق النبي صلعم ولم يكن بجور الشافعيين من حيث هو من شغل  
 حق على الغنية «مع شغل قول الأبا حمزة» فخرهم والشرف بضمين جمع شاف  
 بقوله بالمداريد ولكن من اطيها بها الشرب في قد يدان من طبع او شوا به في غاية الصو  
 قص القمقمى الى حى ضحية ان يزاد عبثه فيقتل من القول الى الفعل فينص  
 ن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة آه وقال طبري عم

له قوله ابن عبد الله قال ابن النجاشي عمه ابن ابي عمير في جامع الاصول بفتح الهمزة وضم الموحدة وجزءها من هذه ساكنة قال ورايت عمره ضبط بالقلم بفتح الباء وضمه من الهمزة قال ولا يصرف للعلمية ووزن  
 الحصل كذا في الحاشية وفي بعض النسخ اعمى اعمى على وقال في الخلاصة علي بن ابي طالب ساكن الحجة وفتح التثنية عن علي وعنه ثمانية ابوالورد انتهى والله اعلم ١٢٥ قوله انها جرت بالرجح اه اس تعودت وصحت  
 نفسها على استعمال الرمي بظن اراؤي اصرار الحجة بالضم دام آيو  
 ثم استقر بالاضطرار كانه سألها يفتي بذلك خاف ثم انظر  
 قوله فوجدت عنده صدائعا اعمى جماعة يعتقدون وهو جمع على  
 غير قياس جدا على نظيره نحو سام وسام فان السام المتداولون  
 منقول من النهاية ١٢٥ قوله في غير ذلك آما باعتبار ان لفع  
 الشيع والفتح ونحوهما في الآخرة وفتح الجاء في ابدشا والآخرة  
 خير والفتح وآما بان يفتي الله المسح بها فوه يستغفر بها عن الذنوب  
 وسهل عليه الامور كلها قال القاضي ابي اسحق بن ابي عمير يدل  
 على ان له ام ان يقيم الحسن حيث يرى لان الاربعه الانحاس  
 استحقاق في العالمين والذي نقص بالامام هو الحسن وقد منح  
 النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعز الناس اليه من اقربيه  
 الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ووى القبيح مفرقا  
 لا خدم ابنته ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لها و  
 اسمن على ذوى القربى وكذا قال الطحاوي رحمه الله و  
 ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذلك وقسموا الحسن  
 ولم يجلدوا ذوى القربى من عتق مضمون ما بل بسب ما يرى  
 الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم جميعا قال ابي  
 في قوله لسا لى واطمأنا انفسهم من شئنا انا في قلوبنا  
 فيه اختلاف للمفسرين فقلنا بعضهم يفتي بغيره في القبيح فمن  
 الى العاليه الربا في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالغنية  
 فيقتسمها على خمسة كون اربعة اخص من شهد بها ثم يخذ الحسن ضرب  
 بيده فيه فباخذ منه الذي قبض كفه فيجعله فلقمة وهو سهم الله تعالى  
 ثم يقسم ما بقى على خمسة اقسام فيكون سهم الرسول وسهم لادى  
 القربى وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا  
 آخرون ذكر الله استنفاح كلام لعلك بهم للرسول وعن ابن  
 عباس بان هم الله وسهم الرسول واحد وكذا قال ابي  
 الخنفى وامن بن محمد بن فضال وامن البصري والشعبي وعط بن  
 ابي رباح وبنو قنادة وآخرون ان سهم الله وسهم لسا واحد  
 والقانون بهذه القول فروى على عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس  
 قال كانت الفينة تقسم على خمسة اقسام فاربعة منها من يقاتل  
 عليها خمس واحد على اربعة اقسام فربيع الله وللرسول فهو  
 القربى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما يخذ النبي صلى الله عليه  
 وسلم من خمس شيئا وروى ابن ابي حاتم عن حديث عبد الله بن بريدة  
 في قوله واعلموا انما غنمنا الاية قال الذي لله فالفينة الذي للرسول  
 فلا راد ومن عطاء ابن ابي رباح خمس الدرهم واحد من  
 يصنع فيه ما شاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان  
 الخمس حصص في الامام بالعصية المسلمين لا يصرف في مال الله وهذا  
 قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذي كان ينادى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من خمس واما يصنع من بعده ففان الله  
 لمن يله الامر من بعده وقال آخرون بل هو مودع على بقية الاصناف  
 هذا في العيني مع تغيير وهذا ١٢٥ قوله باب ما جازى سهم العسفي  
 وهو شئ يمتد به ويقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم  
 والفرق بين اصفي المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في  
 باب صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يصرف من الغنم بعد  
 القتال واما الذي تقدم قبل فهو الذي افاد الله على رسوله صلى  
 الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل والارباب فدا كانت هذه الاموال خاضعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصفة والله تعالى اعلم هذا ما افاده طيننا رحمه الله في هذا الجهد ١٢٥  
 قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجهم ابن مراكمة تخفيف الزاخر الخنفى ابي حاتم حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي  
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢٥ بذي الجهد ١٢٥ كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢٥

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال عياش و  
 هما البنتان عم النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا يحيى بن خلف ناعبد الا على عن سعيد يعني  
 الجعدي عن ابي الورد عن ابن ابي عمير قال قال لي علي الاحد ثك عني وعن فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت له قال انها جرت بالرجح  
 حتى اثرت في يدها واستتقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكسنت البيت حتى اغبرت  
 ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو اتيت اباك فسألتك خادما فأتته فوجدت  
 عنده حديثا فرجعت فانها من الغنم فقال ما كان حاجتك فبكت فقلت انا  
 احديثك يا رسول الله جرت بالرجح حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في  
 نحرها فلما ان جاءك الحمد امرتها ان تاتيك فتستحي منك خادما فيقيمها حرا هي فيه  
 قال اتقى الله يا فاطمة وادى فريضة ربك واعمل عمل اهلك فاذا اخذت مضجعا فستعي  
 ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين وكبرى اربعا وثلاثين فقلت مائة فمضى خيرك من  
 خادم قالت رضيت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا مروى حدثنا عبد الرزاق  
 ان ابا عبد الله عن الزهري عن علي بن حسين بهذا القصة قال ولي بخديهما حديثا محمد بن  
 عيسى نا عتبة بن عبد الواحد القرشي قال ابو جعفر يعني ابن عيسى كنا نقول  
 انه من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الموالي قال حدثني الدخيل بن اياس بن  
 نوح بن جماعة عن هلال بن سراج بن جماعة عن ابيه عن جده جماعة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يطلب دية اخيه قتيلته بنو سدوس من بني ذهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو كنت جاعا لا لشرك دية جعلت لاختيك ولكن ساعطيك منه عقي فكتب له  
 النبي صلى الله عليه وسلم عليه مائة من الابل من اول خمس يخرج منه مشركي بني ذهل  
 فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد جماعة الى ابي بكر واتاه بكتاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر اثني عشر الف صاع من صدقة الائمة اربعة الاف  
 برو اربعة الاف شعير واربعة الاف تمر وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة بسم الله  
 الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة بن مرارة من بني سلمة  
 اني اعطيتك مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه  
 باب ما جاء في سهم الصفة حديثنا محمد بن كثير ان اسفيان عن مطرف عن  
 عامر الشعبي قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم الصفة ان شاء عبدا وان شاء  
 امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس حديثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم

غير قياس جدا على نظيره نحو سام وسام فان السام المتداولون  
 منقول من النهاية ١٢٥ قوله في غير ذلك آما باعتبار ان لفع  
 الشيع والفتح ونحوهما في الآخرة وفتح الجاء في ابدشا والآخرة  
 خير والفتح وآما بان يفتي الله المسح بها فوه يستغفر بها عن الذنوب  
 وسهل عليه الامور كلها قال القاضي ابي اسحق بن ابي عمير يدل  
 على ان له ام ان يقيم الحسن حيث يرى لان الاربعه الانحاس  
 استحقاق في العالمين والذي نقص بالامام هو الحسن وقد منح  
 النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعز الناس اليه من اقربيه  
 الى غيرهم وقال الطبري ونحوه لو كان بهم ووى القبيح مفرقا  
 لا خدم ابنته ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لها و  
 اسمن على ذوى القربى وكذا قال الطحاوي رحمه الله و  
 ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخذا بذلك وقسموا الحسن  
 ولم يجلدوا ذوى القربى من عتق مضمون ما بل بسب ما يرى  
 الامام وكذا ذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم جميعا قال ابي  
 في قوله لسا لى واطمأنا انفسهم من شئنا انا في قلوبنا  
 فيه اختلاف للمفسرين فقلنا بعضهم يفتي بغيره في القبيح فمن  
 الى العاليه الربا في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالغنية  
 فيقتسمها على خمسة كون اربعة اخص من شهد بها ثم يخذ الحسن ضرب  
 بيده فيه فباخذ منه الذي قبض كفه فيجعله فلقمة وهو سهم الله تعالى  
 ثم يقسم ما بقى على خمسة اقسام فيكون سهم الرسول وسهم لادى  
 القربى وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا وسهم لسا  
 آخرون ذكر الله استنفاح كلام لعلك بهم للرسول وعن ابن  
 عباس بان هم الله وسهم الرسول واحد وكذا قال ابي  
 الخنفى وامن بن محمد بن فضال وامن البصري والشعبي وعط بن  
 ابي رباح وبنو قنادة وآخرون ان سهم الله وسهم لسا واحد  
 والقانون بهذه القول فروى على عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس  
 قال كانت الفينة تقسم على خمسة اقسام فاربعة منها من يقاتل  
 عليها خمس واحد على اربعة اقسام فربيع الله وللرسول فهو  
 القربى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما يخذ النبي صلى الله عليه  
 وسلم من خمس شيئا وروى ابن ابي حاتم عن حديث عبد الله بن بريدة  
 في قوله واعلموا انما غنمنا الاية قال الذي لله فالفينة الذي للرسول  
 فلا راد ومن عطاء ابن ابي رباح خمس الدرهم واحد من  
 يصنع فيه ما شاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون ان  
 الخمس حصص في الامام بالعصية المسلمين لا يصرف في مال الله وهذا  
 قول مالك واكثر السلف وقد اختلف ايضا في الذي كان ينادى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من خمس واما يصنع من بعده ففان الله  
 لمن يله الامر من بعده وقال آخرون بل هو مودع على بقية الاصناف  
 هذا في العيني مع تغيير وهذا ١٢٥ قوله باب ما جازى سهم العسفي  
 وهو شئ يمتد به ويقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم  
 والفرق بين اصفي المذكور في هذا الباب وبين ما تقدم في  
 باب صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يصرف من الغنم بعد  
 القتال واما الذي تقدم قبل فهو الذي افاد الله على رسوله صلى  
 الله عليه وسلم لم يوجف عليه السلون كميل والارباب فدا كانت هذه الاموال خاضعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت الصفة والله تعالى اعلم هذا ما افاده طيننا رحمه الله في هذا الجهد ١٢٥  
 قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجهم ابن مراكمة تخفيف الزاخر الخنفى ابي حاتم حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي  
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢٥ بذي الجهد ١٢٥ كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢٥

١٢٥ قوله جماعة هو بعضهم اوله وتشديد الجهم ابن مراكمة تخفيف الزاخر الخنفى ابي حاتم حديث كان رئيسا في بني ضيفة وكان تداق النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه وطلال بن سراج ابن ابي  
 ومن على عمر بن عبد العزيز بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وسج به وجهه ١٢٥ بذي الجهد ١٢٥ كذا في جامع الاصول في المواضع الثلاثة وهو ظاهر ١٢٥



کتاب الخواجه

۴۲۱

والفقير الإمارة

قال بهلك والشافعي وبوخليفة ومحمد بن الحسن وزفر وقال الشافعي فان اعتمها على هذا الشرط فقبلت عتقت ولا يلزمها ان تترجع بل ر علي عليه فله عليها القيمة ولعل عليه المهر المسمى من قليل او كثير وان تترجها على قيمتها فان كانت القيمة معلومة له ولها صح الصد فنية وجهان لاصحابنا اجمع الصداق كما لو كانت معلومة واصحابنا اجمع الصداق بل يصح النكاح ويجب لها مهر

صدقها فقال لم يرض ولا يلزم بها ان يزوج بر ولا يصح هذا لشبهه ومن  
يتساهل به لم يرض لبعثها بما فان رضيت وتزوجها على مهر يتفقان  
ولا يتحقق مهر عليها قيمه ولا لباسا عليه صدق ودن كانت محبوبه  
شأن انتهى ١٣ +



فوثب عجيصة على شبيبته رجل من تجار يهود كان يلا بسهم فقتله وكان حويصة اذ  
 ذاك لم يسلم وكان اسن من عجيصة فلما قتل جعل حويصة يضربه ويقول اى  
 عد والله اما والله لربت شجعم في بطنك من ماله حد ثنا قتيبة بن سعيد قال الليث  
 عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج  
 الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا  
 فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا  
 تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة  
 اسلموا انما الارض لله ولرسوله والى اريد ان اجلكم من هذه الارض فمن وجد منكم  
 شيئا بماله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب في خبر النصير حد ثنا  
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب  
 ابن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى  
 ابن ابى ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوثان واخرجهم ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اوتيتهم صاحبنا وانا نقسم  
 بالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى تقتل مقاتلتكم ونستبيح  
 نسائكم فلما بلغ ذلك محمد بن ابى ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا  
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
 لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم انما بلغ ما كانت تكيدكم باكرها تريدون ان  
 تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله  
 عليه وسلم تفريقا فبلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم  
 اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعولن كن اولايحول بيننا و  
 بين خدامنا شيئا منكم شيئا وهي اخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم اجتمع بنو النصير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخرج الينا في ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون  
 حرا حتى نلتقى بمكان المنصف فيسمعوا منك فان  
 صدقوك وامنوا بك امنابك فقص خبرهم فلما كان الغد غدا  
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب كتاب فحضرهم فقال لهم انكم

سلمه قد انطلقوا الى يهود آه قال في الفتح في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ولم ار من صرح بنسب اليهود المذكورين الظاهر انهم بقايا من يهود تاجر والمدينة بعد جلاء بني قينقاع وقريظة النصير  
 والفرار من امرهم لانه كان قبل اسلام ابى هريرة وانما جاز ابو هريرة بعد فتح خيبر وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان يعملوا في الارض واشتروا الى ان جلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتحتل والله اعلم ان يكون النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعد ان فتح ما بقي من خيبر هم باجلاس بلقي  
 استمروا فيها مستعينين على الرضا بابقائهم للعمل في ارض خيبر ثم منهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم من سكني المدينة الصداق اعلم بل سياتي  
 كلام القرطبي في شرح مسلم فخصني انه فهم ان المراد بذلك بنو النصير ولكن  
 لا يصح ذلك لتقدم على بني ابي هريرة وابو هريرة رضي الله عنهما في هذا الحديث  
 اذ كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامي بحافظ في الفتح ١٢  
 قوله فخرجنا معه وقال القسطلاني بسبب خروج صلى الله عليه وسلم من اهلين  
 من بني عامر طحا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها محمد بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمر بن امية بهما ولم يعلم احد  
 اتقنهما فلما قدم المسجد بيته اخبر الخليل قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت  
 فقلين كان بهما من جوارج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني  
 النصير مستعينين بهم في دية القاتلين واما صورة الغدر فانه صلى الله  
 عليه وسلم لما قسم الاعداء في ديارهم قالوا يا ابا القاسم اجلس  
 حتى نطعم ونقوم فنشأ وروى نضج امرنا فاجابهم فقدر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر على خيبر ثم رضى الله عنهم  
 الى جدار من جدارهم فاجتمع بنو النصير على اغتيال عليه السلام  
 بان يلقوا عليه حفرة من راس الجدار فاجبره جبريل عليه السلام  
 بذلك فقام ونهض الى المدينة فتهبنا للقتال فخرج اليهم  
 في صرهم قطع خيلهم فصالحوا على اعدائهم ان يبيعوا اهلهم  
 من المدينة انتهى ما في القسطلاني ١٢ قوله اسلموا آه  
 البقرة من الاسلام قوله تسلموا مجزوم لانه جواب الامر وهو من  
 السلامة وفيه الجناس الحسن لسهولة لفظه وعدم كلفته  
 ونظيره في كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في فتح الباري قوله  
 اعلموا ان آه جملة مستأخدة كانهم قالوا في جواب قوله اسلموا  
 تسلموا لم قلت هذا تكرره فقال اعلموا الى اريد ان اجلكم  
 فان سلمتم سلمتم من ذلك وما هو اشد منه ١٢ قوله فمن  
 وجد منكم بماله آه من الوجدان الى كبر ريشته يا اوس الوجدان  
 الحجة لانه يحبه واغرض ان منهم من يشق عليه فراق شئ من ماله  
 ما ليسه تحوله فقد اذن له في بيته ١٢ فتح الباري قوله والا  
 آه الى ولن لم تسلموا ما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض ريشته  
 يورثها من يشار من عباده اى تعلقت مشيئة الله بان يورث  
 ارضكم هذه للمسلمين ففار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان يخرج اليهود لانه كان يكره ان يكون بارض العرب  
 غير المسلمين لانه المتعين في استقبال القبلة حتى نزل قدرى تغلب  
 وجهك في السماء الآية واتقن مع بني النصير حين ارادوا الغدر به وان  
 يلقوا عليه حجر فاهم الله باجلاسهم واخراجهم وترك سائر اليهود وكان  
 يروحون يفتحون الشريعة في ابعاد اليهود عن حواره فلم يوح اليه في  
 ذلك حتى انى ان حضرة الوفاة فادى اليه فيقال لا يتقين دينان بارض  
 العرب وادعى بذلك عبد بن قيس فاما كان في خلافة عمر رضي الله عنه  
 قال من كان عنده يهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به و  
 الا فاني لم اترككم فاجلاهم انتهى كلامه ١٢ قوله ما كانت تكيدكم  
 اى كيدكم باكرها تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 واخوانكم الذين اسلموا ففقا تلونهم اليها وبقا تلونكم فيكون الفرار  
 اكثر من ان تقاتلهم قريش اذ ليس فيهم ابناءكم واخوانكم  
 ذوو اقرانكم والله اعلم كذا في بعض المباحث ١٢

قوله قد بلغت آه كلمة كمرودا جاعة ليدافعوه بما يوسع ظاهرا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اى التبليغ آه وقال النودى في هذا الحديث استحباب تجليس الكلام ويومن بدراج الكلام والوعاء  
 انصاعة ١٢ قوله ان اجلكم آه والخطاب لمن بقى في المدينة وهو لها من يهود وبعيد اخراج بني النصير وقتل بني قريظة يهودي قينقاع فان جلا بني النصير كان في السنة الرابعة  
 من الهجرة وقتل قريظة من خامستها واسلام ابى هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٢ مرقاة شرح مشکوطة +

له قور وذكرك في النصير آه بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وهم قبيلة من يهو والمدينة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد مواريث وقال ابن اسحق قريظة والنضير والنعام وعمرهم ايامهم في الخرج بن الصريح ابن التومان بن السط بن السبع بن سعد بن لودي بن خير بن النخام بن نخوم بن عازر بن عزرا بن بارون بن عمران بن نصير بن فابست بن لاوي بن يعقوب وهو اسراييل بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام يعني وقال الحافظ وكان الكفار بعد الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وقينقاع وقسم حاربوه ونصبوا له العداوة كقريش وقسم تاركوه واعتقدوا ما يؤول اليه امره وكملوا الف من العرب فتح لخصاصه قور حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آه وقد ادور وعبد الزان في مصنفه عن الزبيري في حديثه عن عروة ثم كانت عروفة بن النضير وهم طائفة من اليهود على رأس سنة اشهر من وقته يدور ١٢ فتح ١٢ قور في جبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن النضير ١٢ بالنصب معقول اجله يقال جلاس الوطن يحلو جلاز واجل جلاز اذا خرج مغارقا وجلاز انا واجلته وكلاهما لازم ومثله كذا في العيني وذكر ابن اسحق في نسخة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل اليهم ان اخرجوا جلازهم عشرة وارسل اليهم عبد الله بن ابي قحطبه ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نخرج فاحضر ابا بكر فقال الله اكبر حاربت يهود فخرج اليهم فذبحهم ابن ابي قحطبه قريظة وروى عبد بن حميد في تفسيره من طريق جكرمة ابن عروفة بن النضير كانت صحيفة قتل حسب بن الاشرف ١٢ فتح الباري ١٢ قور واذ قريظة من يهود آه اي في منازلهم ولم يخذ منهم شيئا وهو مصغر ان قريظة قور والاراء والافار وهم ايضا قبيلة من يهو والمدينة ١٢ يعني وغيره ١٢ قور كهم بن قينقاع آه يهو بالنصب على البديلة دون قينقاع مثلثة هو الاشهر فيها القسم وكانوا من اخرج من المدينة كما تقدم وروى ابن اسحق في المغازي عن ابي عبد الله بن الوليد عن عباد بن النضر قال ما حاربت قينقاع قام بالمرم عبد الله بن ابي نسي عباد بن النضر العاصم وكان له من خلفه مثل الذي لعبد الله بن ابي نسي فقتل عباد بن النضر قان فزالت يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وكان عبد الله بن ابي نسي الى لما سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدين عبيد الله بن ابي نسي قال يا محمد انهم سئو في من لا سود الاخر والى امرنا في الدائرة قويم له وذكر الواقدي ان اجد ربه كان في شمال سنة ثنتين مئة بعد بدر بشهر وروى ما روى ابن اسحق باسناد حسن عن ابن عباس رضى الله عنهما وعزب الحارث فرغم ان جلاز بن قينقاع وبن النضير كان في زمن واحد ولم يوافق على ذلك لان جلاز بن النضير كان بعد بدر بسنة اشهر على قول او بعد ذلك بسنة طويلة على قول ١٢ فتح الباري ١٢ قور وكل يهودي آه اى ولجلى كل يهود بالمدينة ويروى كل يهود بالمدينة قال النووي في هذا الحديث ان المعاهد والذين اذا نقض العهد صار حربيا وحرب عليه احكام اهل الحرب ولا نام من اراؤهم ولا امن على من اراؤهم في اراؤهم من عليه ثم ظهر منه حاربه انتقض عهده وانما ينقض لمن فيما مضى لانما يستقبل وكانت قريظة في امان على حاربها من النبي صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد وخافوا قريظة على قتارهم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من حسب صبيهم وقذفت في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتارون فريقا الى اخر الآية الاخرى انتهى كلامه ١٢ قور مسكا آه بفتح الميم وسكون السين الجحد والمراد بهينا جحد كان فيه ذخير من صامت وحلى فومت بعشرة آلاف ويمنارو كانت اوما في مسك ثور رث في مسك مجلس جملده ذكره في الجمع وغيره ١٢ فتح الودود ١٢ قور ولنا الشطر آه اى نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة وقوله في رواية من شمر بالثنية اشارة الى المساقات وتفسيره في الفقه معروف ١٢ بعض الحواشي ١٢ اى الجيرش المجتمعة واحد بالثنية ١٢ اى الحسود عن البلاد ١٢

كتاب الخراج

٢٢٢

والفنى والاهلة

والله لا تاتون عندي الا بعد تعاھد في علي فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا الغدي على بني قريظة بالكتاب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يجاهدوه فهاھدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها قال تعالى وما افاء الله على رسوله منهم فذا او جفتم عليه من خيل الراكب يقول بغير قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها للهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا لودي حاجبة لم يقسم احد من الانصار غيرها ولقي منها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الف في ايدي بني فاطمة رضي الله عنها حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق انا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وقريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم لسايقهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامتهم و اسلموا واجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودي كان بالمدينة باب ما جاء في حركم ارض خير حل ثنا هارون بن زيد ابن ابي الزرقاء نا ابي ناصب بن سلة عن عبيد الله بن عمر قال احسبه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر فغلب على الارض والنخل والجاھم الى قصرهم فصالحه على ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصغراء والبيضاء والحلقة ولهم ما حبلت ركا بهم على ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسك يحيى بن اخطب وقد كان قتل قبل خيبر كان احتمله معه يوم بنى النضير حين اجليت النضير فيه حلهم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسبعة ابن مسك يحيى بن اخطب قال ذهبت الحروب والنققات فوجدوا المسك فقتل ابن ابي الحقيق وسبنا سائهم وذرايعهم واراد ان يجليهم فقالوا يا محمد دعنا نعمل في هذه الارض ولنا الشطر ما يملك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب كل امرأة من سائهم ثمانين وسقا من ثرو عشرين وسقا من شعير حل ثنا

قوله ولنا الشطر آه اى نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة وقوله في رواية من شمر بالثنية اشارة الى المساقات وتفسيره في الفقه معروف ١٢ بعض الحواشي ١٢ اى الجيرش المجتمعة واحد بالثنية ١٢ اى الحسود عن البلاد ١٢



۱۵ قوله فليخرب آه ای بمال دیر یمن کان لبستان اوزرع بخیر فی ایدی السیود فلیخذه منهم ویخلفه ۳۳ قوله اقرکم علی ذلک آه قال النوی قال القاضی اختلجوا فی خیبر بل فتمت عدوة ای قهراً و غلبت او  
 صلیاً و جبراً اهل حبشاً بغیر قتال و بعضها صلحاً و بعضها عنوة و بعضها حلاً و بعضها اهل و بعضها صلحاً و بعضها عنوة و هذا الصحیح الاقوال دی روایت مالک و ابن عیینة قال و فی کل قوس اتر مردی  
 و فی رواية مسلم ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لما ظهر علی خیبر اذ اخرج السیود منها و كانت الارض حین نظر علیها لله و رسول الله و المسلمین و بنو ایدل لمن قتال  
 عنوة اذ حق المسلمین انما یونی عنوة و فی رواية لابن داود ان  
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم غزا خیبر فاصبنا با عنوة جمع السی و  
 كتاب الخواجه ۲۲۵ والفی و الامانة

احمد بن حنبل تا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق قال حدثني نافع  
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمران عن عمر قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان يخرجهم اذا شئنا ومن كان له مال فليدل حقه فاني  
مخرج يهود فانخرجهم حدثنا سليمان بن داود الهري نا ابي وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي  
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم  
على ان يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترككم على ذلك فيها ما  
شئنا فكانوا على ذلك وكان القر يقسم على السهمان من نصف خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخمس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امرأة من ازواجه من الخمس  
مائة وسق تمر او عشرين وسقا من شعير فلما اراد عمر اخراج اليهود ارسل الى الازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهن من احب متكن ان اقسم لهن خلا  
بجورصها مائة وسق فيكون لهن اصلها وارضها وماؤها ومن الزرع مزرعة  
خوص عشرين وسقا فعلمنا ومن احب ان نعزل الذي لهن في الخمس كما هو فعلنا  
حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث نا يعقوب بن ابراهيم وزياد بن  
ايوب نا اسما عيل بن ابراهيم حدثهم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس  
ابن مالك نا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فاصبناها غنوة فجمع  
السبي حدثنا الربيع بن سليمان نا اسد بن موسى نا يحيى بن زكريا  
حدثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة قال  
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف للنوايبة وحاجته ونصف  
بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما حدثنا عبد الله بن سعيد  
الكندي نا ابو خالد نا عن سليمان بن عيسى بن سعيد عن بشير بن يسار قال  
لما افاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة و  
ثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها للنوايبة  
وما ينزل به الوطية والكتيبة وما اجيز معها وعزل نصف الاخر  
فقسمه بين المسلمين الشق والنطاعة وما اجيز معها وكان سهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اجيز معها حدثنا حسين بن علي  
ابن الاسود نا يحيى بن ادم حدثهم عن ابي شهاب عن يحيى بن سعيد عن  
بشير بن يسار نا سمع نفا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا

يرى على ان ممحا كاي غنوة ديه قال ابو حنيفة رحمه الله ومن تابعه  
قال النووي ونظائر قول من قال صلحا انهم صلحوا على كون  
الارض للمسلمين واستدلوا على ذلك باختلاف اقسامها فبعضها  
من الاشجار فقال داود يجوز على العمل خاصة وقت الشافعي  
على النخل والعنب خاصة وقت مالك يجوز على جميع  
الاشجار وهو قول الشافعي فاما داود فراه رخصة فلم يتعد  
فيه المنصوص عليه واما الشافعي فوافق داود في كونها  
رخصة لكن قال حكم العنب حكم النخل في معذب الاواب  
واما مالك فقال بسبب اجواز الحاجة والمصلحة وهذا يشمل  
الجميع فيقاس عليه والله تعالى اعلم وقوله في رواية المسلم بشرط  
لا يخرج منها ففيه بيان ان الحق على من تعذب او لم يعذب او  
غيرهما من الاجزاء المعلومة فلا يجوز على جملة قوله صلى ان  
لك بعض التمرو اتقن المجوزون للمساواة على اجزاءها  
اتقن المتفاوت ان عليه من قليل وكثير وفي تلك الرواية  
له وللخاري زيادة لفظ من ثمرة او زرع وهو ما  
يحتاج به الشافعي وهو اقله على جواز المزارعة فيما للمساواة  
وان كانت المزارعة عند من لا تجوز منفردة فتجوز تبعاً  
للمساواة فيساقط على النخل والمزارعة في الارض  
كما جرى في غيره وقال مالك لا تجوز المزارعة لا منفردة  
ولا تبعاً الا ما كان بين الاشجار بين الشجر وقال ابو حنيفة وزعمه  
المزارعة والمساواة فاستدان سواء جمعا او فرقا ولو عقدت  
فستحاط وقال ابن ابي ليلى رحمه الله ابو يوسف وسائر الكوفيين ونحوهم  
المتأثرين والحمد لله بن حنيفة وابن شريح وآخرين تجوز المساواة  
والمزارعة مجتمعين ويجوز كل واحدة منها منفردة وهذا هو الظاهر  
المختار لمحدث غيره ولا يقبل دعوى كون المزارعة في غير  
انما جازت تبعاً للمساواة بل جازت مستقلة ولان المعنى  
للمجازاة المساواة موجود في المزارعة قياساً على القراض  
فانه جاز بالاجماع وهو كما مر اذ عرفت في كل شيء انتهى قال الصيني  
تسار ابن بغال اعتقوا في كراه الارض بالشرط والثلث  
والربع فاجاز ذلك علي وابن مسعود وسعد وابن عمر وغيرهم  
وهو قول ابو يوسف ومحمد والاذاعي والثوري وغيرهم  
وهو لا راجح والمزارعة والمساواة وذكر است ذلك طائفة  
روى عن ابن عباس عن ابن مسعود وعكرمة والنفسي وهو قول مالك  
والى حنيفة والليث والشافعي ويجوز عندهم المساواة ومنها  
ابو حنيفة وزعمه لا يجوز المزارعة ولا المساواة لوجه من الوجوه  
وان صحاحه النبي صلى الله عليه وسلم اهل فيهم لم يكن بطريق المزارعة  
والمساواة بل كانت بطريق اعجاز على وجه المثل عليهم والصحيح  
لان صلى الله عليه وسلم ملكها غنوة ولان صلى الله عليه وسلم بينهم  
ولو كانت مزارعة ليقبها لان المزارعة تجوز عند من يحجزها بالاميين  
المدة وقال ابو بكر الرازي ومعايد علي ان ما شره عليهم من نصف  
التمر والزرع كان علي وجه الجزية انه لم يرد في شيء من الاخبار انه  
صل الله عليه وسلم اخذ منهم خمسة الى ان مات ولعله

إلى أن اجتمعوا ولم يكن ذلك جزية لا خذ منهم حين نزلت آية الجزية والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ثم لا بأس العلامة بدر الدين البغدادي رحمه الله بقوله ما تقدم من أصله عليه السلام كان يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر ويحدرت عبد الله بن عمر عن جواب أن الاختلاف كان لا اختلاف في الأوقات يعني إعطائهم ثمانين وسقا من رآه لا يفتيس بخلافه ومن يبدل **ع** قوله من إلى ثمانين وهو عبد البر بن نوفل الكوفي في ثوباب الحنا والكو في نزيل المدائن وهو أبو شهاب الأصغر قال علي عن يحيى لم يكن بأخا فقه ومن أحمد كان كوفيا ما علمت الاختلاف وقال ابن معين فقه وقال يعقوب بن شيبة كان ثمانية وكان م



له قوله ان خير كان بعضها عنوة آه قد مر اهلهم فيه مستوفى فتذكر وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وعلية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنوا اذ اول وضع والعنوة امرأة الواحدة من كان المأخوذ بها

تخصه ويذل من النهاية

قوله

الف غنق آه بالفتح ففلس التلوه والكلمة

المرحوم بما فيه من الشرح والشرح على غنق ومنه حديث النفس

رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى امي حذقها اي اخذها من النهاية

قوله على الجدار بعد القتال

وهو جلاء من اهل مكة بعد قتال الجبل

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

قوله من اهل مكة بعد القتال

حدثني مالك عن ابن شهاب ان خير كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها

عنوة وفيها صلح قلت لما لك وما الكتيبة قال رخص خير وهي اربعون الف عذو حذنا

ابن السرح ناين وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه

افتتح خير عنوة بعد القتال وتزل من نزل من اهلها على الجلاء بعد القتال حذنا ابن السرح

ناين وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه

وسلم خير ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية حذنا

احمد بن حنبل نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال

لولا اخر المسلمين ما فتحت قريظة الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير باب ما جاء في خير مكة حذنا عثمان بن ابي شبيب نا يحيى بن ادم

ناين ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس

ابن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بئر الظهران فقال له العباس يا

رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم

من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اعلق بابه فهو امن حذنا محمد

ابن عمرو الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد

ابن معبد عن بعض اهل عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بئر

الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة

قبل ان ياقه فيستأمنوه الله لهلاك فريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت لعل اجد حاجته ياتي اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فالي لا سيرا اذ سمعت كلام ابي سفيان

وبديل بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال

مالك فذاك ابي وامى قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما

الحيلة قال فركب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبحت غدوت به

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار

ابي سفيان فهو امن ومن اعلق عليه دابة فهو امن ومن دخل

المسجد فهو امن قال فتفرق الناس الى دورهم والمسجد

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ وقال اي فذا فحقت طائفة منهم المأوى الى ان بعضنا فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة

فتحها كان عنوة ومما طمأنتها ما سلمت من دخلت بان ابي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تارنا تحت فطاحته فانه لمك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

من كتب الحديث

ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت سائرة من نهار ونهية عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس

له قوله بشرن آه من شرب ليل طعن عليكم قوله اصدى من  
 له قوله وسد صناديد قريش آه اي اشترافهم وعضادهم وروسم  
 جهة المشرق واصل تسمية بالصدقة ان هتاما ذكر ان جدنا من الصدقة  
 ان مقتضى يبرح وسد ما كان كثير وكان تاجرا فقال ما علم  
 له دواني واروكم وابي صيكم طوف مش الحاط لا يصل اليكم احد  
 من العرب في ذلك باب مودع عليهم فسمي به اعطاه فكم السبيل  
 رابطة التي ذكرها الله تعالى في قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم  
 نكثون اي طافها جبريل عليه الصلوة والسلام من موضعها  
 فاجتهدت كالصريح وهو اصيل ثم صار بها الى مكة شرفها الله تعالى في طواف  
 بالاحول البيت ثم انزلها حيث انطأ في اليوم فسمي بها وكانت تلك  
 رابطة بظروان على فريش من صفار ومن ثم كان امارا والشجر بالثلاث  
 دون ما حول من ماض وكانت قصته هذه الحجة بعد من غير الصلوة  
 واسلم بغير مقتضى من يعني وفتح باري ١٢٥ قوله ابن عقيل  
 ابن ميمونة بن عقيل بن مفضل بن منبه كذا نسبة في الاخرات والفتوح  
 ١٢٥ قوله ان لا يشترط آه هو من بعد علي بن ابي طالب قال  
 لطفاني صفاء الجهاد استاء يمدون في المعركة ولا يفرح عليهم  
 بسقوط من فتح اودود ١٢٥ قوله وسيدنا اودود قال الخليل  
 صفاء الصلوة اي لا يوجب منهم مشور موافق ١٢٥ قوله وما  
 يوجبون التوبة بالجموع في ابي بنار فاعل وهو مشريه يسلم  
 وزنا معنى وصل التوبة ان يقوم مقام الركن اي وادوا ان  
 لا يسلموا كذا في بعض النسخ ١٢٥ قوله ففت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في لا تشترط ولا تشترط اولها  
 في دين ليس فيه ركوع آه قال الخطابي في ريشه ان يكون  
 النبي صلى الله عليه وسلم اناح لهم بالجموع والصلوة لا يسلموا  
 واتبين في اول جل من الصلوة انما يجب بتمام النحر وجمعا  
 انما يجب بتمام النحر والصلوة في واجبة في كل يوم وبيضة فسم  
 بجزان يشترطوا تركها وقت اداءها لا يشترطوا ايضا بقوله ولا يجوز  
 فسم بتركها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان الصلوة واجبة  
 على جميعهم في كل يوم فليس امره بالركوع والى عامل الركعة  
 لا يشترطوا في تركها في كل يوم بل في تركها في كل ركعة  
 فيكون ذلك ليس بركوع بل كمن تركه عن تركه فسم  
 فسم بركوع النبي صلى الله عليه وسلم في تركه فسم بركوع  
 وبقوله لا تشترطوا ولا تشترطوا ولا تشترطوا ولا تشترطوا  
 او اجبت ركعة في الصلاة وحديث جابر يروى ان من ترك  
 في ان امره بركعة او اربعة كذا قال السيوطي في مرآة العصور  
 مشرت الى دود ١٢٥ قوله فاسلم عليك ذوخيون آه علم الجهاد في  
 صلى في ذكرنا موسى وابن عبد الله في الصلوة وذوخيون اسم بلدة كذا  
 قال بعض الفضلاء في حواشيه قال شيخنا في السبل على شيخ بهامة  
 سم بركوع ذوخيون اليهودي اليما في ١٢٥ قوله شيئا قال لا آه قال  
 شيخ من القمم في اليهودي فذا كانت كذا فتمت عنوة قبل بغير الخراج  
 في مزارع كذا في مزارع العنوة قبل في هذه المسئلة قول اول وهو  
 المنصور المنصور ان لا يخرج من مزارعها وان فتمت عنوة و  
 ولدت في وهو قول بعض اصحاب احمد ان على مزارعها الخراج وهو  
 في سد خلف نفس احمد مذ به ١٢٥ قوله ذي مران بن  
 فلي بن شرا حيس بن ربيعة وهو غطفان من مشد اليهودي انما غطفان  
 جدي بن سبيد كذا في مشهور كان مسلما في عهد بني بني التتر  
 عليه وسلم وكان تاجرا فخرج الطبراني من طريق محمد بن

تبرق قريش من قديم قريش فانهم قد موالاتهم ما قالوا تقدم بولار فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصبوا اعطينا اندي سئلنا كذا في صحيح مسلم  
 له قوله وسد صناديد قريش آه اي اشترافهم وعضادهم وروسم  
 جهة المشرق واصل تسمية بالصدقة ان هتاما ذكر ان جدنا من الصدقة  
 ان مقتضى يبرح وسد ما كان كثير وكان تاجرا فقال ما علم  
 له دواني واروكم وابي صيكم طوف مش الحاط لا يصل اليكم احد  
 من العرب في ذلك باب مودع عليهم فسمي به اعطاه فكم السبيل  
 رابطة التي ذكرها الله تعالى في قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم  
 نكثون اي طافها جبريل عليه الصلوة والسلام من موضعها  
 فاجتهدت كالصريح وهو اصيل ثم صار بها الى مكة شرفها الله تعالى في طواف  
 بالاحول البيت ثم انزلها حيث انطأ في اليوم فسمي بها وكانت تلك  
 رابطة بظروان على فريش من صفار ومن ثم كان امارا والشجر بالثلاث  
 دون ما حول من ماض وكانت قصته هذه الحجة بعد من غير الصلوة  
 واسلم بغير مقتضى من يعني وفتح باري ١٢٥ قوله ابن عقيل  
 ابن ميمونة بن عقيل بن مفضل بن منبه كذا نسبة في الاخرات والفتوح  
 ١٢٥ قوله ان لا يشترط آه هو من بعد علي بن ابي طالب قال  
 لطفاني صفاء الجهاد استاء يمدون في المعركة ولا يفرح عليهم  
 بسقوط من فتح اودود ١٢٥ قوله وسيدنا اودود قال الخليل  
 صفاء الصلوة اي لا يوجب منهم مشور موافق ١٢٥ قوله وما  
 يوجبون التوبة بالجموع في ابي بنار فاعل وهو مشريه يسلم  
 وزنا معنى وصل التوبة ان يقوم مقام الركن اي وادوا ان  
 لا يسلموا كذا في بعض النسخ ١٢٥ قوله ففت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في لا تشترط ولا تشترط اولها  
 في دين ليس فيه ركوع آه قال الخطابي في ريشه ان يكون  
 النبي صلى الله عليه وسلم اناح لهم بالجموع والصلوة لا يسلموا  
 واتبين في اول جل من الصلوة انما يجب بتمام النحر وجمعا  
 انما يجب بتمام النحر والصلوة في واجبة في كل يوم وبيضة فسم  
 بجزان يشترطوا تركها وقت اداءها لا يشترطوا ايضا بقوله ولا يجوز  
 فسم بتركها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان الصلوة واجبة  
 على جميعهم في كل يوم فليس امره بالركوع والى عامل الركعة  
 لا يشترطوا في تركها في كل يوم بل في تركها في كل ركعة  
 فيكون ذلك ليس بركوع بل كمن تركه عن تركه فسم  
 فسم بركوع النبي صلى الله عليه وسلم في تركه فسم بركوع  
 وبقوله لا تشترطوا ولا تشترطوا ولا تشترطوا ولا تشترطوا  
 او اجبت ركعة في الصلاة وحديث جابر يروى ان من ترك  
 في ان امره بركعة او اربعة كذا قال السيوطي في مرآة العصور  
 مشرت الى دود ١٢٥ قوله فاسلم عليك ذوخيون آه علم الجهاد في  
 صلى في ذكرنا موسى وابن عبد الله في الصلوة وذوخيون اسم بلدة كذا  
 قال بعض الفضلاء في حواشيه قال شيخنا في السبل على شيخ بهامة  
 سم بركوع ذوخيون اليهودي اليما في ١٢٥ قوله شيئا قال لا آه قال  
 شيخ من القمم في اليهودي فذا كانت كذا فتمت عنوة قبل بغير الخراج  
 في مزارع كذا في مزارع العنوة قبل في هذه المسئلة قول اول وهو  
 المنصور المنصور ان لا يخرج من مزارعها وان فتمت عنوة و  
 ولدت في وهو قول بعض اصحاب احمد ان على مزارعها الخراج وهو  
 في سد خلف نفس احمد مذ به ١٢٥ قوله ذي مران بن  
 فلي بن شرا حيس بن ربيعة وهو غطفان من مشد اليهودي انما غطفان  
 جدي بن سبيد كذا في مشهور كان مسلما في عهد بني بني التتر  
 عليه وسلم وكان تاجرا فخرج الطبراني من طريق محمد بن

حد ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن  
 عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا اهل غفوا يوم الفتح شيئا قال  
 لا حد ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن  
 رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سهرج  
 الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا  
 هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم اسدا لا انتموه  
 فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل  
 دار ابيها ومن ومن النقي السلاح فهو امن ومحمد صناديد قريش فندخلوا  
 الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ  
 بحنية الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام باب ماجاء في  
 خبر الطائف حد ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حد ثنا  
 ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا عن عثمان  
 ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصدق عليها ولا  
 جهاد وان الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول ستبصد قون  
 ويأهدون اذا سلموا حد ثنا احمد بن علي بن سويد يعني ابن منبوت  
 نا اود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن العاص ان وفد  
 ثقيف لما قبل مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق  
 لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجثوا فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع باب  
 ماجاء في حكا ارض اليمن حد ثنا هناد بن السري عن ابي اسامة عن  
 جبال عن الشعبي عن عامر بن شاهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت لي هذان هل انت ات هذان الرجل ومتراد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلنا ان  
 كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير  
 ذي مران قال وبعث مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلمك ذوخيون  
 قال فقبل لعن انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه الامان على قريتك  
 ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

سبيد بن سبيد ذي مران عن ابيه عن جده عمير قال جاءنا كتابه النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله استأذن من همدان ابا عبد السلام عليكم  
 فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو انا بسم الله فانه بلغنا اسلامكم لما قدمنا من ارض الروم فبشرنا وان الله قد هداناكم الى الصلوة ١٢



من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ذي حيوان ان كان صادقا في ارضه وواله  
 وديقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب  
 خالد بن سعيد بن العاص حدثنا محمد بن احمد القرشي وهرون بن عبد الله  
 ان عبد الله بن الزبير حدثهم قال نافر ج. بن سميد حدثنى عنى ثابت بن سعيد  
 عن ابيه سعيد يعني ابن ابيص عن جده ابيص بن حمال انه كلم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وقد عليه فقال يا اخا سبأ اريد من صدقة  
 فقال انما زرعنا القطن يا رسول الله وقد تبديت سبأ ولم يبق من القطن الا قليل بمأرب  
 فصالح النبي صلى الله عليه وسلم على سبعين حقة من قيمة وفاء بالعاقل كل سنة  
 عن بقي من سبأ بمأرب فلم يزلوا يؤذونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وان العمال انتقصوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيص  
 ابن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحقل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك  
 وصارت على الصدقة باب في اخراج اليهود من جزيرة العرب حدثنا  
 سعيد بن منصور بن اسفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخذوا  
 المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوفاء بنحو ما كنتم اجزوهم قال ابن  
 عباس وسكت عن الثالثة او قال فاستبانتا حدثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم  
 وعبد الرزاق قالانا ابن جريح اننا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني  
 عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود  
 والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما حدثنا محمد بن حنبل نا  
 ابو احمد محمد بن عبد الله بن اسفين عن ابى الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بمعناه والاول اخرجنا ثناء سليمان بن داود العتكي ناجور عن قابوس بن  
 ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تكون قبلتان في بلد واحد حدثنا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد  
 قال قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى أقصى  
 اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قري على الحارث ابن مسكين  
 وانا شأهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمرا جلا

له قوله اخراج المشركين اخرجهم من جزيرة العرب صلى الله عليه وسلم لعلك ذي حيوان ان كان صادقا في ارضه وواله  
 وديقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب  
 خالد بن سعيد بن العاص حدثنا محمد بن احمد القرشي وهرون بن عبد الله  
 ان عبد الله بن الزبير حدثهم قال نافر ج. بن سميد حدثنى عنى ثابت بن سعيد  
 عن ابيه سعيد يعني ابن ابيص عن جده ابيص بن حمال انه كلم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وقد عليه فقال يا اخا سبأ اريد من صدقة  
 فقال انما زرعنا القطن يا رسول الله وقد تبديت سبأ ولم يبق من القطن الا قليل بمأرب  
 فصالح النبي صلى الله عليه وسلم على سبعين حقة من قيمة وفاء بالعاقل كل سنة  
 عن بقي من سبأ بمأرب فلم يزلوا يؤذونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وان العمال انتقصوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيص  
 ابن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحقل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك  
 وصارت على الصدقة باب في اخراج اليهود من جزيرة العرب حدثنا  
 سعيد بن منصور بن اسفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخذوا  
 المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوفاء بنحو ما كنتم اجزوهم قال ابن  
 عباس وسكت عن الثالثة او قال فاستبانتا حدثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم  
 وعبد الرزاق قالانا ابن جريح اننا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني  
 عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود  
 والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما حدثنا محمد بن حنبل نا  
 ابو احمد محمد بن عبد الله بن اسفين عن ابى الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بمعناه والاول اخرجنا ثناء سليمان بن داود العتكي ناجور عن قابوس بن  
 ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تكون قبلتان في بلد واحد حدثنا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد  
 قال قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى أقصى  
 اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قري على الحارث ابن مسكين  
 وانا شأهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمرا جلا

نقل هذا الخبر قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى أقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قري على الحارث ابن مسكين  
 وانا شأهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمرا جلا



اهل ثوران على الفتى حلة النصف في صفرو النصف في رجب يؤدونها الى المسلمين  
وعارضة ثلاثين درهما وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف  
من اصناف السلاح يعزرون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم  
ان كان باليمن كيد ذات غد على ان لا تقدم لهم بيعه ولا يخرج لهم  
قيس ولا يقتلوا عن دينهم ما لم يجدوا واحد ثا او ياكلوا الربا قال اسمعيل فقد  
اكتبوا الربا باب في اخذ الجزية من المجوس حد ثنا احمد بن سنان الواسطي  
نا محمد بن سلال عن عمران القطان عن ابى حمزة عن ابن عباس قال ان  
اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس الميوسية حد ثنا  
مسدد بن ناسف عن عمرو بن دينار سمع بجالة يحدث عمرو بن اوس  
وابا الشعثاء قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عمر الاحنف بن قيس  
اذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة يقتلوا كل ساحر وفترقا  
بين كل ذي عزم من المجوس وان هو هم عن الكرم مزمة فقتلنا  
في يوم ثلاثة سواحروا فتابين كل رجل من المجوس وحميه في كتاب  
الله تعالى وصنع طعنا ما كثير فداهم فعرض السيف على فخذ  
فاكوا ولم يزمووا والقوا فتر بغل او بغلتين من الورق ولهم يكن  
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حد ثنا محمد بن مسكين  
اليماني نا يحيى بن حسان نا هشيم نا داود بن ابى هند عن قشير بن عمرو  
عن بجالة بن عبدة عن عباس قال جاء رجل من الاسديين من اهل  
البحرين وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمكث عنده ثم خرج فسالت ما قضى الله ورسوله فيكم قال شرس  
قلت مة قال الاسكاهم او القتل قال وقال عبد الرحمن بن عوف  
قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وذكروا  
ما سمعت انا من الاسدي باب في التشديد في جباية الجزية  
حد ثنا سليمان بن داود الهري نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن  
ابن شهاب عن عروة بن الزبير نا هشام بن حكيم وجد رجلا  
هو على حصص يشمس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال ما

ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم طرية وفيها كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم كن بائرا الحديث جزية منه وان شئت البسط فملك  
عبدة الفرس ما كانوا يبيعون فرسا فيما قيل واكرم الفرس بالفارسية اسب انتهى وضبط في افتتاح السنة بوزن مطب وقال في ضبط الاسب من الفتى ولكن ضبط الاسب في اللباب يسكنون السنين كما ضبطت  
انتهية وجوا موافق بالفتى الفارسية كذا في النهاية قد في بعض النسخ ١٢ قوله ثوران بفتح النون وسكنون الجيم يدك على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن ليشمل على ثلثة وسبعين قرية مسيرة يوم للراكب السرج  
كذا في زيادات يونس بن بكير نا سناد في المناري وذاكر ابن ابي انهم قد داو على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهم حينئذ مشركون ورجال لكن اعاد ذكرهم البخاري في الوعود بالمدينة فلكم فلو امر من الله وقصة وقد ثوران ٢

له قد على الفتى حلة النصف في صفرو النصف في رجب يؤدونها الى المسلمين  
عنا من آه اي وصح عليهم نعم يعطون السلاح المذكور عارية والمسلمون يردون تلك الودية عليهم لكن اعارة السلاح ان كان باليمن كيد اي حرب وذاكرت صفته فقال ذات غد والفتى بفتح قاف  
وتسديد به سلة كرمين من النصارى في العلم والدين من فتح الودود ١٢ قوله  
المدون وضبط اهل النسب بكسر الهمزة بعد ما تحتانية بعد  
هزة ومن قال بلغة الصغير فقد صحت كذا في فتح الباري ثم خفف  
فيه قد بلغة بعضهم هو مسدد وفيه من كان عال عمر على الهمزة  
وقال في عمر في الاستيعاب لا يفتح به سورة ١٢ قوله قد فرقا  
بين كل ذي عزم كذا قال الخطابي امر عمر بالقرعة اي بين الزواجر  
والمردم منه ان يسوا من الجاهل للمسلمين والشارع به  
في من سبهم حتى يتبعون بها للمدرك وذاكرت ان  
يكشفوا عن بواطن امورهم وعما يتقنون به من ذنوبهم  
في الاكل وغيره وذلك كما يشترط على النصارى ان لا يظهروا  
صليبهم ولا يمشوا عقائدهم لئلا يقتلوا بصفته المسلمين  
ثم لا يكشف لهم عن شيء مما يستقلوه من بواطنهم لئلا يروا في رواية  
مسدد والى يفتحوا فلو اسلوا سا حرمه قوله فترقا بين كل  
زواجر من المجوس قال فقتلنا في يوم ثلثة سواحروا فترقا  
بين كل ذي عزم وصنع طعنا ما فداه وعرض السيف على فخذ  
فاكوا بغية فترقا ١٢ يعني قوله فترقا فتر بغل او فتر  
بكسر واو فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر  
بغل او فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر فتر  
فاكوا بائنا من ساداتهم في الزمرة ١٢ فتح الودود ١٢ قوله  
ولم يكن عمر اخذ الجزية آه لانه كان يرى في زمانه ان الجزية تؤخذ  
من اهل الكتاب الا لو كان عالما كان في توقفه ذلك سني  
كذا في بعض الشرح وقال الخطابي في فتح الباري قلت ان  
كان هذا من جملة كتاب عمر فهو متعطل ولون فيه رواية عمر  
عن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التصريح في رواية الترمذي  
١٢ قوله حتى شهد عبد الرحمن آه يعني الى ان شهد فليس  
شاهد بذلك رجح اليه في الخطا عن جعفر بن محمد عن ابيه ان  
عمر قال لادري ما اصنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد  
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمواهم سنة  
من الكتاب وبذا سقط وجار لغات ورواه ابن المنذر والدارقطني  
في الغريب من طريق ابى علي الخنفي عن مالك فزاد فيه عن  
جده وبذا ايضا سقط لان جده علي بن الحسين لم يلحق  
عبد الرحمن بن عوف ولا عمر قال في عمر هذا من العام الذي اراد  
به النبي لان المراد به اهل الكتاب واخذ الجزية فقط واستدل بقوله  
سنة اهل الكتاب عنهم ليسوا اهل الكتاب ورد هذا بان  
قوله عليه السلام سمواهم سنة اهل الكتاب يعني في اخذ  
الجزية منهم ومن ادعى اختصاص فعله بالدين ١٢ يعني  
قوله بجر الفتح بارو جيم قاعدة ارض البحرين كذا في الفتى قال الخطابي  
اهل بلد باليمن على البحرين وقيل ام قرية بالمدينة وعبد النبي استخار  
بالشكيرة والعرف وفي شرح السنة المجموع على اخذ الجزية من المجوس  
وهذا كثرهم الى انهم ليسوا اهل الكتاب وانما اخذت الجزية منهم  
باسنة كما اخذت من اليهود والنصارى بالكتاب وقيل هم من اهل  
الكتاب روي عن علي بن كرم اسره وجهه قال كان لهم كتاب يدسون فاجابوا  
وقد اسرى على كتبهم فرقع من بين انهم ١٢ مر فاة ١٢ قوله جاز  
رجل من الاسديين هم ملك عمان بالبحرين والعملة فارسية معناها







ما لفتني هذه الخاطبة عبد الله بن العباس في الذي سأل  
بلا من نفقة صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله فخرجت بها  
ما رخصت تلك الخاتمة وكرهتها وقلت على ١٢ قوله فخرجت بها  
قوله اني نسيت عن زيد المشركين بفتح الزا  
المجوز وسكون الواو لخطا والرفد قال الخطابي  
ليس ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبل حديثه  
غير واحد من المشركين اهدى الموقوس مارية والبغلة  
واهدى له كبد ودومة فقبل منها وقبل انما رده ربه  
ليفيظه بربا فيجعله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان  
للهدية موضعان من الثقل وقد روي فيها رواجا  
ولا يجوز طه صلى الله عليه وسلم ان ييس بقدر ما يشرك  
فروا بقوله بسبب الميل وليس ذلك مخالفا لقول  
به في موقوس وكبد ودومة ونحوهما لانها اهل كتاب  
وليسوا بمشركين وقد اخرجنا طعام اهل الكتاب و  
نكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي  
في سننه يمتل رده به ربه فيجعله ذلك على الاسلام  
والاخبار في قبولها بما يوافقها من الصحاح والاشهر  
في مرقاة المفاتيح وفي الجمع لعدم نسخ لانه قبل حديثه  
واحد من المشركين كما ربه والبغلة وقيل رده فيجعله  
فيجوز على الاسلام ولان للهدية موضعان من الثقل  
بجوز ان ييس بقلبه الى مشرك ومن قبله فاهل كتاب  
لا مشرك وانه تعالى اعطاهم عليه اثم واحكم كذا في  
الجمع ١٢ قوله ان زيدك يفتن انما يستفهم اس  
اي يفتنك به القدر انما زيدك فيه ويقتل انه خير بمعنى  
قد رديك اي فلا تطلب الزيادة والشدة في العلم ١٢  
قوله الودود قوله ان زيدك قال قولنا محمد اسحق الحديث  
الدرطي ويقتل ان يكون معنا ان زيدك بعد هذا  
الآن في هذا القدر وانما علم كذا في بعض النسخ ١٢  
قوله فاقطع الخ اي اعطاه الامام طاه من الامور  
مفترزة ١٢ قوله فخرجت بها اي في الاصل اسان  
جعله اسما واحدا فهو مفترزة بالعلمية والتركيب وهو  
بفتح الخاء والهمزة والراء والهمزة وسكون الضاء والمهمزة  
في القاموس بضم الميم بلدة باليمن وقيل قد انكرها  
على ان يكون المراد بمعاوية هو ابن ابي سفيان بل قال  
ان المعنى هو ابن الحكم السلمي واستدل ابيهم عليه  
واما المعنى فقد اشتهر كونه ابن ابي سفيان والله تعالى  
اعلم واما ذهب الخنفية في الاقطاع فهو ما قال في البيهقي  
الارض في الاصل نومان ارض مملوكة وارض سبعة  
غير مملوكة والمملوكة نومان عامرة وخراب والمباينة نومان  
ايضاح هو من افاق البلدة محتظا بهم ومرعى لهم  
ونوع ليس من مرقعتها وهو المسمى بالموات اما الاراضي  
المملوكة العامرة فليس لاحد ان يتصرف فيها من غير  
اذن صاحبها واما ارض الموات فلا مال ملك اقطاعها  
من مصلح المسلمين كغيري ان نهار العقلام وصلاح  
قناطر ونحوه هذا المختص بالبداية والبذل ١٢

فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى برزوا الله  
تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضى عني فخرجت حتى اذا اتيت منزلي  
فجعلت سيفي وجرابي ونعلي وحقي عند راسي حتى اذا انشقت عمود الصبح الاول اورد  
ان انطلق فاذا انسان يسعي يدعوا بلال ارجب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانطلقت حتى اتيت فاذا اربع ركائب من اخوات عليهن اجمالهن فاستاذنت  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ابشر فقد جاءك الله تعالى بقضائك شر  
قال الم تر الركائب المناخات الاربع فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن  
فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الى عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك  
ففعلت فذكر الحديث ثم انطلقت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قاعد في المسجد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى  
الله تعالى كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء قال فضل  
شيء قلت نعم قال انظر ان تري مني فاني لسيت بدخل على احد من اهل بيته حتى يخرج  
منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء دعاني فقال ما فعل لذي قبلك قال قلت  
هو معي لم يات احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قصر الحديث حتى اذا صلى  
العشاء يعني من الغد دعاني قال ما فعل لذي قبلك قال قلت قد اراحك الله منه يا  
رسول الله فكبر وحمل الله شفقنا من ان يدرك الموت وعند ذلك ثم اتبعته حتى  
اذا جاءه ازواج فسلم على امرأة امرأة حتى اتى بيته فبهذا الذي سألته عنه حدثنا  
محمد بن خالد نا مروان بن محمد نا معاوية بمعنى اسناد ابي توبة وحديثه قال عند قوله  
ما يظن عني فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمتها حد ثنا ابراهيم بن  
عبد الله نا ابو داود نا عمران بن قدامة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد قال  
اهتد الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال سلمت قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
انك تهتم عن زيد المشركين باب في اقطاع الارضين حد ثنا عمرو بن مروق نا  
شعبة عن سمك عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضا  
بجحر موت حد ثنا حفص بن عمرو نا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل باسناده مثله  
حد ثنا مسلم نا عبد الله بن داود عن فطر قال حدثني ابي عن عمرو بن حويث قال  
خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم ارا بالمدينة بقوس وقال ان زيدك اريدك  
حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد

قوله معاود القبليته قال في النهاية فسوبة الى قبل فتح القنات والبار وهو ناحية من العفر وهو موضع بين مكة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معاود القبليته بكسر القاف وبعد لام مفتوحة  
 وفي كتاب النهدي معاود القبليته وفي نسخة في مرقاة الصعود قلت  
 في نسخة في كتاب النهدي معاود القبليته وفي نسخة في مرقاة الصعود قلت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معاود القبليته وهي من ناحية الفرج فذلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم وغيره قال لعباس بن نا حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده النبي صلى الله عليه وسلم ان بلال بن الحارث المزني معاود القبليته جلس فيها وغورها وقال غير العباس جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى يصلح وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن حارث المزني اعطاه معاود قبليته جلسها وغورها وقال غيره جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى يصلح قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد مولى بن الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس مثله حدثنا محمد بن النضر قال سمعت ابا حنيفة قال قرأته غير مرة يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدثني غير واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن حارث المزني معاود القبليته جلسها وغورها قال ابن النضر وجؤسها وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط بلال بن الحارث حتى مسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني اعطاه معاود القبليته جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى مسلم قال ابو اويس حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس مثله زاد ابن النضر وكتب الى بن كعب حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحد ان محمد بن يحيى بن قيس المصاري حدثنا قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير قال ابو المتوكل ابن عبد المدان عن ابي بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع المسجد قال ابن المتوكل الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولي قال رجل من المسلمين

بالبقيته وفيها جبال وادوية ١٢ قوله معاود القبليته قال في الجمع هي موضع يستخرج منها جواهر كالمسك وغيره جمع معادن والمعدن الواقعة والمعدن مركز كل شيء ١٢ قوله من ناحية الفرج بعض خارج وسكون ردمه موضع بين الحرمين الى مكة والمدينة وجزم السهل والعياض في المشارق بضم الفاء والراء ولم يقلوا بسكونه قال في كتابه القنبيات كذا لقيد الناس فعلى هذا اقتضاها في النهاية والنودي في تهذيبه على الاسكان مرجح قول في الرض بعشرين ناحية بالمدينة وفيها عينان يقع بها الرض والنخس يسقيان عشرين الف نخلة وقال في بعض البلدان والفرج قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيما بينها وبين المدينة ثمانية بروج على طرف مكة وقيل اربع ليل بها منبر ومحل ومياه كثيرة ومن الفرج والمرسج ساحة من مهاد وهي كالقورة وفيها عدة قري وسنابر وسابج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ بذر لخصاصه وقيل لخصا بفتح الخاء وسكون اللام نسبة الى جلس يعني المرتفع وقال في مجمع البحار المجلس كل مرتفع من الارض ويقال لجلس مجلس وجلس مجلس اذا اتى بجدار المشهور ومعاود القبليته هي ناحية قرب المدينة ١٢ قوله في مرقاة الصعود الفرج الميمية وسكون الواو نسبة الى غورها يعني المنخفض والمراد اعطاه ما ارتفع منها وما انخفض الا قرب ترك النسبة كذا في فتح الودود ١٢ قوله وحيث يصلح الزرع من قدس قال السيوطي نقله عن النهاية هو بضم القاف وسكون الدال المهملة جبر معروف وقيل هو موضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة ان قريش قريش وقريش جبلان قرب المدينة والشهرا المروي في الحديث هو الاول انتهى وفي الجمع بضم قاف وسكون والجل معروف وقيل موضع مرتفع يصلح للزراعة وقيل انه قدس وهو قدس جبلان قرب المدينة وقدس بفتح السين بانهام ١٢ قوله كتاب قصيدة لخم القطيعة قطعة ارض يقع بها الامام الاحد اى يطيبها احدا ١٢ فتح الودود وغيره ١٢ قوله وجؤسها وذات النصب وضبط ضابط بفتح الجيم وسكون الراء والنصبين وما اطلعت على تعيين المراد بذلك ثم الذي يظهر انها قسمان من الارض والشراط لم يكن في فتح الودود وقال في مجمع البحار وذات النصب موضع على اربعة بروج من المدينة ١٢ قوله الذي قال السبي في شرحه انها جيم بعد ما هجرة ساكنة يجوز تسهيلها الفاء براء بمهملة مكسورة نسبة الى مارب بلدة بلقيس باليمن وفي الجمع بضم راء مدينة باليمن كانت بها بلقيس ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل لقيد في جملة الوداد كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ محمد بن عمار في قوله وجؤسها بفتح الجيم يريد بجوارها وقيل لجلس قال الامم كل مرتفع جلس وغورها بفتح الجيم معجمة ما انخفض من الارض يريد انخفض اياها وادها ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله الخنبي هو كثر بن زيد الخنبي بمهملة وفونين صغر ابو يعقوب المدي في روى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال ابو حاتم رايت احمد بن صالح لا يرضاه وقال البخاري في حديثه نظر وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن مدي ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثقات كان خطي ١٢ قوله عن مسلم ١٢ استشار لما سبقه يد مسلم عما اعطى ابو جهمان لعله صوته اخطاه بانه ما سبقه يد مسلم ١٢ فتح الودود محمد بن عمار

ابن مدي ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثقات كان خطي ١٢ قوله عن مسلم ١٢ استشار لما سبقه يد مسلم عما اعطى ابو جهمان لعله صوته اخطاه بانه ما سبقه يد مسلم ١٢ فتح الودود محمد بن عمار

له قوله الماء بعد كسر العين وتشديد الدال المهملة وهو الكثير المذموم الذي لا يتطهر ولا ينجس الى عمل واصله ما ياتي في روايات معلومة من قبيل الملح قال السيوطي في مرآة العصور ١٢٠٠ قوله فانتزع من قال لقاضي  
به الطيب وغيره انما قطع على ظاهر ما سمع من استفتي في مسألة كصورت له على خلاف ما ي عليه فاقى بخلاف ما بين لا يكون خلاف ذلك الحكم ترتب على صحة الخصم فقبيل خلافا وليس ذلك من انقطاع في شيء وقال  
فبكي كقول ان انشاء تحريم انقطاع المعادن الظاهرة انما كان لما روي  
وإلا على علم الاصل او يكون الاقطاع كان مشروعا بصحة و  
يرشد الى قوله في بعض الروايات فلا إذن فانه بين ان عسل  
خلاف الصفة المشروعة في الاقطاع قال وتذليل ان ابنه صلى  
الله عليه وسلم استقاله وانظروا ان استقاله تطهيره تطهيره كما  
صلى الله عليه وسلم وفي سجع الطبراني ان ابنه قال قد اقلته منه  
على ان يجعلني صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو منك  
صدقة وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم مباينة في حرام الاطلاق هذا  
ما في مرآة العصور ١٢٠٠ قوله فما كان من الاراك والمراود  
سأله عن الاراك الذي يسمي كانه قال اي اراك يجوز ان يمسح  
الله فاجاب بان ما لم ينزل اخفاف الابل فقبيل منه انما يمسح من  
الاراك ما بعد من المارة فلا ينزل الابل المارة اذا ارسلت في المارة  
وقبل منه انما يمسح المارة او اودعها صلبه ان ذلك هو ما لم ينزل الابل المارة  
مشيها على اخفافها قبيل المارة بالحي والحيوان لا يجوز لاحد  
ذلك والمراد بقوله ما لم ينزل اخفاف الابل اسبغها من المارة فقبيل  
ويصل على ان الاربعة يقرب البلدة لا يجوز احتياج الناس في ذلك  
الموضع والله تعالى اعلم بوجهه هو قوله ما لم ينزل الابل  
الطبيعي في شرح المشكوة يعني ان ما قرب من المارة في بل من لسان  
الابل ونحوها من الضعفات التي لا تقوى على الاسمان في طلب المارة  
وكذلك ان يريد ان لا يمسح منه شيء الا الاشياء والنبات الاخفاف  
قوله لا يمسح في الاراك المارة قال في النهاية وروي انه سأل عن كسبي من  
الاراك فقال ما لم ينزل اخفاف الابل من ماء ان الابل تاكل من  
اليه افواها لانهما انما ينزل اليه يشيها على اخفافها يعني ما فوق  
ذلك وقيل اراد ان يمسح من الاراك ما بعد من المارة ولم ينزل  
الابل المارة اذا ارسلت في المارة وفيه ان يكون في الاراك  
من سأل عنها يوم احياها المارة وحضر عليها قامة فيها فذلك من  
بالاحياء ولم يملك الاراك فاما الاراك اذا ثبت في ملك رجل  
فانه يمسح به ويمنع غيره منه كذا في الجمع ١٢٠٠ قوله لا يمسح في الاراك  
الجمع المارة من غير خوف وهو المحذور في المارة يمسح بالامام لو اشبهه  
بغيره قال في النهاية يقال اجمعت المكان في معنى اذا جعلته محي وهذا  
شيء محي اي محذور لا يقرب وحسية حمائية اذا وضعت حنة وضعت منه  
من يقرب ١٢٠٠ قوله خلافه في اي الذي يمسح المارة وكسب اراد  
الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالمخلاة وكانت تلك الاراك  
قائمة في الارض احياها يوم احياها فلم يملكها ذلك الارض فقط فاما  
الاراك اذا ثبت في ملك رجل لانه يمسح به من يمسح به  
منع او دود ١٢٠٠ قوله لا يمسح في المارة بالمخلاة والمخلاة ما يمسح  
وبالمخلاة على الارض التي فيها الزرع والمحظوظ منه والمخلاة في الاصل  
الموضع المتعلق بها عليه لتأدي اليه الضم والابل يمسحها البرد والريح  
كذا في النهاية للمعنى في كماله في بعض المواضع ١٢٠٠ قوله  
في الاراك آه هو بجره حمل كعنا فقه العنب وقال في بعض  
المواضع شجر معروف يتخذ منه السواك ولية لشجرة اذا قطع كانت  
هو بغيره فاستسببه درخت بيلو ١٢٠٠ قوله هو الابل ودانهم  
آه وهذا مشكل فان القوم اذا برأوا من الاسلام من قريتهم واهل  
عليها المسلمين ونحوها عترة يملكها انما اذا اهل القوم لا يرد  
اليهم قريتهم فكيف اسره صلى الله عليه وآله وسلم بفتح المسار  
اليهم والجواب ان القوم اذا اسلوا احرزوا ما هم وذلك من لارب فيه الا ان المستحسن الاسلام في حرز الاسوال والافس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهذا كذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في  
غير محله واراد به المعنى الا انهم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لتفكك رقبته وكذلك في قوله الا في حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم المصنوع من تقرير شيخه  
رحمة الله عليه ١٢٠٠

كتاب الخراج

٣٣٦

والغنى والاملة

اتدرى ما قطعت له انما قطعت له الماء العذب قال فانزع عنه قال وسأله عما عصى  
من الراك قال ما لم تنله مخاف وقال ابن المتوكل اخفاف الابل حل لنا  
هرون بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن المخزومي ما لم تنله مخاف الابل يعني  
ان الابل تاكل منه رؤسها ويحس ما فوقه حل لنا محمد بن اسمعيل قوشى ناعبد الله  
ابن الربيع نا فوج بن سعيد قال حدثني عمي ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده عن  
ابيض بن جمال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمي الراك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا حمي في الراك فقال اراك في حطاري فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا حمي في الراك قال فوج يعني بمخزومي الارض التي فيها الزرع المحاط  
عليها حل لنا عمرو بن الخطاب ابو حفص قال نا الفريابي قال نا ابا قال عمرو هو ابن  
عبد الله بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صفوان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن ثقيفا قال ان سمع ذلك صفوان في حيل يد النبي صلى الله  
عليه وسلم فوجدني الله صلى الله عليه وسلم قد انصف ولم يفته فجعل صفوان عبد  
الله وذمته ان لا يفارقهم القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليهم صفوان ما بعد  
فان ثقيفا قد نزلت على حكيت يا رسول الله وانا مقبل اليهم وهم في حيل فامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا له خمس عشرة دعوات اللهم  
بارك لاحسن في خياله ورجاله وانا القوم فتكلم المغيرة بن شعبه فقال يا نبي  
الله ان صفوان اخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعا فقال يا صفوان القوم  
اد اسلموا احرزوا ما هم هم واما الهمة فادفع الى المغيرة عنته فدفعها اليه وسأل  
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان اسلم من الاسلام وتروا ذلك الماء فقال  
يا نبي الله انزلت عليه انا وقومي قال نعم فانزله واسلم بعض المسلمين فاقوا صفوانا  
فسأله ان يدفع اليهم الماء فابوا فابوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي  
اسلمنا واثينا صفوانا فادفع اليها ما عانا فابى علينا فدعا فقال يا صفوان القوم اذا اسلموا  
احرزوا ما هم هم وادفع اليهم ما هم هم قال نعم يا نبي الله فأتيت وجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت بغيره عند ذلك حمرة حماء من اخذها الجارية واخذ  
الماء حل لنا سليمان بن داود المهري انا ابن وهب حدثني سيرة بن عبد العزيز  
ابن الربيع المصنوع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

في حرز الاسلام في حرز الاسوال والافس باكان قبل وقوع الرق ولم يكن بهذا كذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في  
غير محله واراد به المعنى الا انهم من الاسلام قبل وقوع الرق عليه وبعده ليكون ذلك سببا لتفكك رقبته وكذلك في قوله الا في حيث اتى المسلمين كذا قال شيخنا محمد بن المرحوم المصنوع من تقرير شيخه  
رحمة الله عليه ١٢٠٠



له قوله من يفتح الدال واحد دوم في ضخم الشجر وقيل شجرة المقل ١٢ فتح الودود سلم قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الزبير فملا اى اعطى والا فقلع تعيين قطعة من الارض غيره ويكتفى  
 ان يكون اعطاه ذلك من الخمس الذي يوحده ويكتفى ان يكون موافقا لم يملك احد فملك بالاجابة  
 ان يكون

نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة كقوة  
 بالرجية فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد  
 اقطعها لبني رفاعه فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سالت اياه  
 عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله حدثنا حسين  
 ابن علي نايعي يعني ابن ادم نايبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه  
 عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير  
 فخلا حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل المعنى واحد قالنا عبد الله  
 ابن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحية ابنتا علي بن ابي طالب  
 خيلة بنت مخزومة وكانت جدتي ابيهما انما اخبرتهما قالت قد مناع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالت تقدم صاحبني يعني جريث بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على  
 الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبينهم تميم بالدهناء ان  
 يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا ومجاورا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رآته  
 قد امر له بها شخصين في وحي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسألك السوية  
 من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيدا الجمل ومرعى الغنم  
 ونساء بني تميم وابناؤها وراة ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة  
 المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون على لقان حدثنا احمد بن  
 يشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت نميلة عن امها سويدة  
 بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن اسمر بن اسهر بن مضر عن قال اتيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم  
 فهو له قال فخرج الناس يتعاهدون يخاطبون حدثنا احمد بن حنبل ثنا  
 حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اقطع الزبير حضرة فرسه فاجري فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث  
 بلغ السوط باب احياء الموات حدثنا احمد بن المشي ناعبد الوهاب  
 نايبو عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من احيى ارضا ميتة فمئتي له وليس لعرق ظالم حق حدثنا هناد بن السري  
 ناعبد عن محمد يعني ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من احيى ارضا فمئتي له وذكر مثله قال فلقد خبرتني الذي حدثني هذا

من مقام السوق احد البقعة للجماعة ونحوها وكان اقطع الزبير من  
 القسم الاول مرقاة سلم قوله يخص في قال في النهاية يقال للرجل  
 اذا اياه ما يلققه كانه رقع من الارض لقلقه والزعاج منه نحو  
 لمسافره ومن منزله سلم قوله مقيده على وزن اكم المفعول  
 بالتشديد اى مرقى الجمل ومسر فهدل يهرج منه ولا تجا وزه  
 في طلب المري كانه مقيده هناك قاله الخطابي كذا في فتح الودود ١٢  
 سلم قوله يتخاون على الفتان وفي نسخة يتخاونان بالفتنة و  
 قوله الفتان يروى بفتح الفاء صيغة مسالمة من الفتنة اى الشيطان  
 الذي يلقن الناس من دينهم ويضلهم ويغيبهم فاشركوا بهن وكما ان  
 اى يباون احد هما الاخر على الدين يظنون الناس من الحق ويغيبونهم  
 سلم قوله بنت نميلة قال في التمهيد بنت نميلة بابتا رلا تعرف  
 وظاهر ما في نسخة المشقة ان نميلة بالنون والشرع سلم  
 قوله اقطع الزبير حضرة فرساي قد رعدوه والحضر بضم الميم  
 وسكون المعجمة ارفع الفرس في عدوه المعات سلم قوله لم  
 رى بسوطه اى رمى الزبير بسوطه على الارض والبارزادة قال  
 الشيخ في المعات ١٢ سلم قوله الموات في القاموس الموات  
 كسحاب ارض لا ملك لها وفي النهاية الموات الارض التي لم  
 تزرع ولم تقم ولا جرى عليها ملك احد واجارها مباحرة  
 عمارتبا سلم بذلك بظلال الانتفاع به كذا في المعات  
 سلم قوله في له اى بجسر والاحياء هو المتبادر ولذا  
 قال به الجمهور واذا كان باذن السلطان وبر قال ابو حنيفة  
 قيل منشاء ان هذا الحكم بل يوجب من جهة كونه ماء او نوى النسي  
 بين كونه نبيا والله تعالى اعلم سلم قوله وليس لمسلم  
 ظالم حق بالتوصيف والاضافة والعرق بكسر العين احد عروق  
 الشجرة اى ليس بفرس الغاصب وزرعه حق البقاء في ملك  
 الغير بل لملك ان يملكه مما لا يقل سنائه ان من احيى ارضا  
 فليس لغیره ان يهرق فيها وقاتل في النهاية هو ان يجرى المثل  
 الى ارض قد احيى بها رجل قبله فيفرض فيها عرسا فخصا يستوجب  
 به الارض والرواية لعرق بالتقنين وهو على حذف المضاف  
 اى الذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما وليس له ان يملكه  
 الظالم من صفة صاحب العرق والحق للعرق مجازا وهو احد  
 عروق الشجرة قلت وقال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا او يكون  
 باطنا فالظاهر ما احتقره الرجل من التبارك او استخرجه من  
 المعادن والظاهر ما يمانه او غرسه من فتح الساري سلم قوله اى  
 صار ملك الارض مملوكا لكن الامام شرط له عند ابي حنيفة  
 وخالفه صاحباه والشافعي والحمد مجتبهين باطلاق الحديث وفيه  
 ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس للمرا الا ما طابت به نفس امارة يدل على  
 اشتراط الاذن فيعمل المطلق عليه ما فيها في حادثة واحدة كذا ذكره ابن  
 ملك قال انقاضي الارض الميتة الخراب الذي لا عمارة فيه حجارة  
 عمارتها شبيهت بعمارة الارض ببقاء الابدان وتطللها وخلقها من  
 بغيره الخوة وزوالها عنها مرقاة القاري سلم قوله من حيث بلغ السوط  
 قال النودى في هذا دليل بجواز اقطع الامام الارض المملوكة لبيت

الملك لا يملكها احد ما اقطع الامام ثم تارة يقطع رقبته ويملكها الانسان بما يرى فيه مصلحة فيجوز تملكه كذا يملك بيمين من ادمان وغيره وتارة يقطع منفعتها فيستحق بها الانتفاع مدة الاقطار واما الموات فيجوز  
 لكل واحد احياؤه ولا يفتقر الى اذن الامام بل لا بد من ملك والشافعي والجمهور لا يوجب كلاما قال القاري وقد سبق في كلام البغوي الذي قاله في شرح السنة وفي كلام المظهر قد سبق قد قلنا كلاهما سابقا في هذه الصفتين ان اقطع  
 الزبير انما يملك على الموات فهو دليل على صفة رمة والا حديث المظلة محمودة عليه مرقاة القاري +



کتاب الخراج و

249

الفيتى والامارة

من الناس ولا يبري ولا يقرب وفي الصحاح محبة الحمى اي  
وقعت عنه وهذا معنى محي على فصل اسة مخلوق ولا يقرب لكنت  
دل هذا على ان لفظ محي اعم غير مصدر وهو على وزن فعل مجزئ لغا  
بمعنى مفعول اي محي مخلوقه اعناه اللغوي ومعناه الاصله لاجي  
ماجي الامام من الموات لمواش يعينها وينتج سائر الناس  
من الراعي فيها وقال ابن بطال اصل المحي المنع معني لا مانع لما  
مالك له من الناس من ارض او كلاً الا الله ورسوله ومعني المحي يش  
لجحي لاحد يخص نفسه يربي فيه ماشيته دون سائر الناس وانما هو  
الله ورسوله ومن ورد ذلك عنه من الخلفاء بعده واذا احتاج الى  
ذلك لمصلحة المسلمين كما فعل الصديق والفاروق وعثمان  
لما احتاجوا الى ذلك وعاب رجل من العرب عمر رضي الله عنه  
فقال يا الله حيث لمال الله وانكر ايضا على عثمان انه زادني  
الحمي وليس لاحد ان يكر ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد تقدم اليه  
وخلع لانه الاقدار به والا بهتدار وانما محي الامام ليس ملك لاحد  
مثل بطون الاديّة والجمال والموات وان كان ينفع المسلمين  
بملك المواضع فنما نعمهم في حماية الامام اكثر وقيل معنى الحديث لا  
حلي لا على ما ذن الله لرسوله ان يحبه لا ما كان يحبه العرب في الجاهلية  
قيل الاربع عند الشافعيان محي مختص بالخصيعة وشتم من اتقى به  
ولله الاقايم وقال بعضهم استدلل به الطحاوي على انه مبهمة في الشريعة  
اذن الامام في احياء الموات وقد تعقب بالفرق بينهما فان  
الحمي اخضع لمن الاحياء انتهت قلت حصر الحمي لله ورسوله يدل  
على ان حكمه لا راضي الى الامام والموات من الاراضي ودعوى  
اخصية الحمي من الاحياء ممنوعة لانها مستأجرة لا ملك لملك  
فيسبقوا في هذا المعنى انتهى كلام العلامة العيني **١٢** قوله محي النفع  
آه قال ابن وهب ان النفع الذي حماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قدوة ليل في ثمانية اميال والنفع باسنان المفتوحة والقفاف  
المكسورة بعد ما ياء آخرها ودين سائكة وفي آخره عين مبهمة محي  
عشر من فرسخ من المدينة وقيل على عشر من ميل وسأحتة بريدي  
بريد قال ياقوت وهو غير نفع الخصومات الذي كان عمر بن الخطاب  
حماه وعكس ذلك ابو عبد البكري **١٣** قوله في الركاز الخمس آه  
الركاز بكسر الراء وكزوه اذا فند والمزاد الكثر الجاني الى النون في الارض  
وقيل شغل المعدن ايضا وانما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه  
وقال الركاز المعدن عند اهل العرفان من صحاب الى حنيفة والماروي  
انه عليه الصلوة والسلام سئل عنه فقاس الذي يجب الذي خلقة الله في  
الارض يوم خلقت واذ فين اهل الجاهلية عند اهل الجاهل وهو الحق  
لاستعمال العرب والمناسب لوجوب الخمس فيه قال ابن الهمام  
الركاز شتم المعدن ولكن لا من الركز مراد به الركوز علم من كون  
ركزه الخاق او المخلوق فكان ابي باجهام اعلم ان المستخرج من  
المعدن ثلاثة انواع جاد يذوب ويطلع كالنقدن والمخدي ونحوه  
ما ليس بجاد كما نارد القير ونفط وجاد لا يطلع كالجنس والنفورة  
والزرنج وسائر الاجار كالباوت والمخ ولا يجب الخمس على النوح  
الاول وعند الشافعي ما يجب الذي اسقطنه لخص ما في المراتل للعلي  
القامري **١٤** قوله المحبنة آه قال في النهاية بفتح الحاء من المعنيين  
آه قال الخطابي يدل على انه اخذها من الجمل كان ركازا يجب فيه الخمس **١٥**  
التي مرقاة الصعود قال في النهاية بوي الراض المحقرة وهي المبهدة واهم  
من المتحرفان لغارة لا يعلم من اين اخذت والتعريف يتعذر في م

ص الاكثر كلب فكان الاتفاق على المقداد كالاتفاق من الفقيه لقطه على نفسه بعد تعريضها وكان المقداد محتاجا اليها فرخصه فيها وانما بركها لعلها  
 وسكون اسرار الادب في موضع بواجب. المديرة ١٢ **ع** قوله في خبر ذواته العظم الجسيم فتح المراد وقال المجمل في الذكر الكبير من الفارسي **ع** قوله قد لم يوت  
 مراقبة الصدوق **ع** قوله بارك. شراؤه لا يدل على انه جسداله في الحال لكنه محمول على بيان الامر في القطة التي اذا عرفت سنة ولم تعرف كانت الاخذ بها من  
 اليه بيده ما اليه وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم والمفقود من تقريري رضي الله تعالى عنه قوله بارك. الله الخ وكان ذلك بقطة الانا نعرفها كان قريبا من

له قوله القبر العادي آه أي القديس ومن عادتهم أنهم يلبسون الشئ القديم إلى عادته ١٢ قوله هذا قبر أبي رغال آه بكسر الهمزة وفتح غين معجمة وهو جالي من بقايا ثمود ثم كان عادته صالح النبي صلى الله عليه وسلم فارسل إلى قومه ثمود فاعطاهم لهم المهرام وقيل كان دليل الجحشة حين جاءوا بهدم الكعبة قيل انه اول من اخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرمي الجحش بقبره إلى الآن قال جرير ربه اذا مات الفرزوق فارجموه كما يرمون قبري رغال كذا في جامع الأصول ١٢ قوله من ذهب كالفصن كذا في البذل ١٢

كتاب الجنائز

باب نبش القبر العادي **جل ثنايحيى بن معين** ناوهب بن جرير نا إلى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن اسمية عن بجير بن أبي بجير فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انتم نبشتموه عنه أصبتموه معه فأبتدره الناس فاستخرجوا الغصن أخر كتاب الخراج والفبي والامارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول كتاب الجنائز

باب الامراض المكفرة للذنوب **جل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سفيان** عن محمد بن اسحق قال حدثني رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه قال حدثني عن امرأ الرام اخي الحضرمي قال النخعي هو الخضر ولكن كذا قال في لبيلا دنا ذرفت لنا دايك والوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فانتبه وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع عليه اصحابه فحسنت اليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الاسقام فقال ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه و موعدة له فيما يستقبل ان المنافق اذا مرض ثم أعفاه الله عنه كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدركه لم عقلوه ولم يدركه لم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وآله فمررنا فلنشئ منا فبينما نحن عنده اذا قبل رجل عليه كساء وفي يده شئ قد التفت عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت اليك فمررت بغضضة شجرة فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فدخلت من فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على اسي فكشفت لها عنهن فوعدت عليهن معهن فلففتهن بكسائي فبين اولاد مع قال ضعتهن عند فوضعتهن ثابتهن امهن الازرو من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحبوا رجلا منكم الا فراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فوالذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام الا فراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن امهن معهن فخرج بهن يا ابا كان الرجل يعمل عملا صالحا فيشغله عن مرض وسفر **جل ثنا محمد بن عيسى** ومسدد المعنى قالوا ناهشتم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن ابي برة عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغف له

قوله القبر العادي آه أي القديس ومن عادتهم أنهم يلبسون الشئ القديم إلى عادته ١٢ قوله هذا قبر أبي رغال آه بكسر الهمزة وفتح غين معجمة وهو جالي من بقايا ثمود ثم كان عادته صالح النبي صلى الله عليه وسلم فارسل إلى قومه ثمود فاعطاهم لهم المهرام وقيل كان دليل الجحشة حين جاءوا بهدم الكعبة قيل انه اول من اخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرمي الجحش بقبره إلى الآن قال جرير ربه اذا مات الفرزوق فارجموه كما يرمون قبري رغال كذا في جامع الأصول ١٢ قوله من ذهب كالفصن كذا في البذل ١٢

كتاب الجنائز

باب نبش القبر العادي **جل ثنايحيى بن معين** ناوهب بن جرير نا إلى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن اسمية عن بجير بن أبي بجير فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انتم نبشتموه عنه أصبتموه معه فأبتدره الناس فاستخرجوا الغصن أخر كتاب الخراج والفبي والامارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول كتاب الجنائز

باب الامراض المكفرة للذنوب **جل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سفيان** عن محمد بن اسحق قال حدثني رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه قال حدثني عن امرأ الرام اخي الحضرمي قال النخعي هو الخضر ولكن كذا قال في لبيلا دنا ذرفت لنا دايك والوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فانتبه وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع عليه اصحابه فحسنت اليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الاسقام فقال ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه و موعدة له فيما يستقبل ان المنافق اذا مرض ثم أعفاه الله عنه كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدركه لم عقلوه ولم يدركه لم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وآله فمررنا فلنشئ منا فبينما نحن عنده اذا قبل رجل عليه كساء وفي يده شئ قد التفت عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت اليك فمررت بغضضة شجرة فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فدخلت من فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على اسي فكشفت لها عنهن فوعدت عليهن معهن فلففتهن بكسائي فبين اولاد مع قال ضعتهن عند فوضعتهن ثابتهن امهن الازرو من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحبوا رجلا منكم الا فراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فوالذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام الا فراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن امهن معهن فخرج بهن يا ابا كان الرجل يعمل عملا صالحا فيشغله عن مرض وسفر **جل ثنا محمد بن عيسى** ومسدد المعنى قالوا ناهشتم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن ابي برة عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغف له

قوله القبر العادي آه أي القديس ومن عادتهم أنهم يلبسون الشئ القديم إلى عادته ١٢ قوله هذا قبر أبي رغال آه بكسر الهمزة وفتح غين معجمة وهو جالي من بقايا ثمود ثم كان عادته صالح النبي صلى الله عليه وسلم فارسل إلى قومه ثمود فاعطاهم لهم المهرام وقيل كان دليل الجحشة حين جاءوا بهدم الكعبة قيل انه اول من اخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرمي الجحش بقبره إلى الآن قال جرير ربه اذا مات الفرزوق فارجموه كما يرمون قبري رغال كذا في جامع الأصول ١٢ قوله من ذهب كالفصن كذا في البذل ١٢

كتاب الجنائز

باب نبش القبر العادي **جل ثنايحيى بن معين** ناوهب بن جرير نا إلى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن اسمية عن بجير بن أبي بجير فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انتم نبشتموه عنه أصبتموه معه فأبتدره الناس فاستخرجوا الغصن أخر كتاب الخراج والفبي والامارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول كتاب الجنائز

باب الامراض المكفرة للذنوب **جل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سفيان** عن محمد بن اسحق قال حدثني رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه قال حدثني عن امرأ الرام اخي الحضرمي قال النخعي هو الخضر ولكن كذا قال في لبيلا دنا ذرفت لنا دايك والوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فانتبه وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع عليه اصحابه فحسنت اليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الاسقام فقال ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه و موعدة له فيما يستقبل ان المنافق اذا مرض ثم أعفاه الله عنه كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدركه لم عقلوه ولم يدركه لم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وآله فمررنا فلنشئ منا فبينما نحن عنده اذا قبل رجل عليه كساء وفي يده شئ قد التفت عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت اليك فمررت بغضضة شجرة فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فدخلت من فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على اسي فكشفت لها عنهن فوعدت عليهن معهن فلففتهن بكسائي فبين اولاد مع قال ضعتهن عند فوضعتهن ثابتهن امهن الازرو من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحبوا رجلا منكم الا فراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فوالذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام الا فراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن امهن معهن فخرج بهن يا ابا كان الرجل يعمل عملا صالحا فيشغله عن مرض وسفر **جل ثنا محمد بن عيسى** ومسدد المعنى قالوا ناهشتم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن ابي برة عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغف له



عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم باب عيادة النسياء  
 حدثنا سهل بن بكار عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ام العلاء  
 قالت عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشرى يا ام  
 العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار خبث  
 الذهب والفضة حدثنا مسدد بن يحيى سمعنا محمد بن بشارنا عثمان بن عمرو  
 قال ابو داود وهذا الفقه عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قلت  
 يا رسول الله اني لاعلم اشداية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة  
 قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به قال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه  
 النكبة او الشوكة فيكافي باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله  
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب  
 عذب قال ابو داود وهذا الفقه بن بشار قال نا ابي مليكة باب في العيادة  
 حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن  
 الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف  
 فيه الصوت قال قد كنت اتمناه عن حب يهود قال فقد ابغضهم اسعد بن  
 زرارة فمعه فلما مات اتاه ابنه فقال يا بني الله ان عبد الله بن ابي قد مات  
 فاعطني قميصا الفدية ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه  
 باب في عيادة الذمي حدثنا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن  
 ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعود فقعده عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند راسه فقال  
 له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول  
 الحمد لله الذي القه في من النار باب المشي في العيادة حدثنا احمد بن  
 حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغلا ولا بزود ونا باب في فضل  
 العيادة على وضوء حدثنا محمد بن حوف الطائي نا الربيع بن رويح بن خليل نا محمد  
 ابن خالد قال نا الفضل بن دالم الواسطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوجده من جهنم  
 من باحتدق المتعاهد فقد يقع بعبادته صلى الله عليه وسلم اخرى قال الماوردي عيادة لذي جنازة والقرية موقوف على نوع حريته كقبرته بها من جوارحه

ميرك داره اعلم ١٢٢٠ قوله من توضأ آية التي يلا مسبقا فاقول بن جرجة اي في صحيحنا في صحيحنا من لم يات به صحيحا ما يقال له في الشريعة ان توضأ كذا قال علي القاري ١٢٢١ قوله وعاد اخاه المسلم آية التي ولعل  
 مر بها لانه ان العيادة عيادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جاعلا من الاستئصال لمرض الله تعالى والشفقة على الخلق قال الطبري فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على العيادة كان  
 اقرب الى الاجابة وانه كذا في امره ١٢٢٢ قوله الذي قال ابن بطا عن انما تشريع عيادة المشرك اذا جري ان يجيب اي ان يدخل في الاسلام فاما ما ذكرنا لم يطعن في ذلك فلا احقنا بالحفظ والذي يظهر ان ذلك يختلف

له قوله من يعمل سوءا يجز به آية قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وجماة الآية عادية في حق كل عامل وقال الجلي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزلت هذه الآية شقت على المسلمين وقت الوايا  
 رسول الله وانا لم يمس سوء غيرك فكيف الجزاء قال منه ما يكون في الدنيا من عمل حسنة فله عشر حسنات ومن جزي باسيرة فنعقت واحدة من عشر وبقيت تسع سنات فويل لمن غلبت آحاده اعشاده  
 واما ما كان من الجوارح في الآخرة فيقابل بين حسناته وسيائه فيؤخذ مكان كل حسنة حسنة وينظر في الفضل فيجزي الجوارح في الجنة فيؤخذ كل ذي فضل ففضله كذا في معالم  
 التنزيل وقيل انما فظ من الآية ان اسم مجازي على خطايا في الدنيا  
 بالمصائب التي تقع له فيها فتكون كفارة لها ومن حسن وعبد الرحمن  
 بن زيد بن اية نزلت في الكفارة خاصة والاحاديث في هذا الباب  
 تشهد به ولله ١٢٢٣ قوله النكبة آية يفتح فون وسكون قات المحنة  
 وما يصيب اما سان من حوادث الدهر امر قاة ١٢٢٤ قوله ذكركم عرض  
 له كانه اشار بجمع الغفلة في معرفة مثل لا يشبه ان يختص باحد دون  
 احد بل لا في حال الكل ان يرؤا في هذا المطاف والعواء من  
 الفتح ١٢٢٥ قوله من نوقش الحساب عذب آية قال النووي في بابها  
 الحساب مني نوقش عذب عليه آية يقال ناقشة من نقض شيء حسابه قال  
 السيد نا قشة في الحساب ذاع اسره فيه واستقصى فلم يترك شيئا ولا  
 قليلا انتهى قال العيني من مبتدأ و نوقش صلة وعذب خبره وكل  
 من نوقش وعذب عن حقيقة المجهول ونوقش من المناقشة وهو  
 الاستقصاء والتفتيش في الحاسبة والمطالبة بالجميل والحقوق  
 ترك المسامحة فيه والحساب منصوب بنزع الخافض قال القاضي  
 قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب  
 والتوقيف عليها هو العقاب لما فيه من التوبيخ والثاني ان بعض  
 اي العذاب بالنار ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى  
 بل كان عذب هذا الكلام القاضي وبهذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان  
 استقصى غالب في العبادات من استقصى عليه ولم يسلح ملك دخل  
 النار ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون المشرك من بشار وقوله في  
 هذا لسانه عن ابن ابي مليكة عن عائشة هذا ما استدركه الذي قطعي على  
 البخاري وقيل اختلف العلماء عن ابن ابي مليكة عن عائشة في روي  
 حماد عن القائم عن هذا استدرك ضعيف لا يحمل على انه محمول  
 اعلم من عائشة وسماه ايضا منها بلا واسطة فراه بالوجهين وقد  
 سبقت لنا هذا ١٢٢٦ قوله ثم آية اي فاذا حصل لبعضهم  
 في اهل منقلبته عن الالف واصلة فاب الالف او هو اسم فعن معني  
 اسكنت وكانه يريد ان لا يضرهم ولا ينفع بعضهم ولو نفع بعضهم  
 مات سعد بن زرارة وهذا من قوله فمعه وقصور نظره في ان امره  
 و نفع هو الموت والخلص عنه كذا في فتح الاودود ١٢٢٧ قوله ان  
 غلاما من اليهود آية اسمه عبد القدوس في الخزانة لا باس بعبادة  
 اليهود واختلفوا في عيادة الجوس واختلفوا ايضا في عيادة القاسم  
 والافح لا باس به قار الخافض في الحديث جواز استخدام المشرك  
 وعبادته اذا مرض وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الاسلام  
 على يعني لولا صحة منه ما عرض عليه ١٢٢٨ قوله فاسلم آية ظاهر  
 الحديث يؤيد نذرب الهام لا يحتمل الى حقيقة النعمان رضي الله  
 عنه صحة سلام نصي ولولم يكن صلى الله عليه وسلم عليه من القسطنطيني  
 ١٢٢٩ قوله الحمد لله الذي القه في من النار آية هذا ايضا يدل على  
 صحة اسلامه ازوم يكن صحيحا لما كان متقدما من النار التي اعدت  
 للكافرين قال القسطنطيني في دليل على ان المعنى اذا عقل الكفر  
 ومات عليه انه يعذب وفي الترجمة وهو عرض الاسلام على المعنى  
 ولولا صحة منه ما عرضه عليه انتهى كلامه وقال ميرك عن الشيخ في رواية  
 الى دود القدر في من النار انه فيكون ضمير يقول راجعا الى الغلام  
 اللهم ان تكون الرواية القدر بالها فيكون المعنى انقذه القسطنطيني  
 واشهر اعلم احدث ولم اجد نسخة من نسخ الى داود وكتب فيها قال  
 ميرك داره اعلم ١٢٣٠ قوله من توضأ آية التي يلا مسبقا فاقول بن جرجة اي في صحيحنا في صحيحنا من لم يات به صحيحا ما يقال له في الشريعة ان توضأ كذا قال علي القاري ١٢٣١ قوله وعاد اخاه المسلم آية التي ولعل  
 مر بها لانه ان العيادة عيادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جاعلا من الاستئصال لمرض الله تعالى والشفقة على الخلق قال الطبري فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على العيادة كان  
 اقرب الى الاجابة وانه كذا في امره ١٢٣٢ قوله الذي قال ابن بطا عن انما تشريع عيادة المشرك اذا جري ان يجيب اي ان يدخل في الاسلام فاما ما ذكرنا لم يطعن في ذلك فلا احقنا بالحفظ والذي يظهر ان ذلك يختلف

قوله ما من رجل يعود مريضا قال في الصباح حدث المريض عيادة زرت فارجل عائد ومعه عود والمرأة عائدة وجها عود وغيره قال الازهرى هذا كلام العرب آه والحديث اخرجه الترمذى والبوداءة موقوفا  
عن علي بن كرم الله وجهه وهو محمول على زيارة المسلم المريض اذا كان بناه على خلوص النية والاعتساب والتقرب الى الله تعالى والامرار والحكم نظر الى امارتهم وعلو شأنهم فلهذا خرج عن ذلك  
لان العيادة لما كانت عيادة يخلو بالمرضى والسكينة وهذا مبني على النفع والضرر الذي ينوي فيخرجهم عن كونه عبادة  
الخلوص السرور نظر الى قوتهم وعلوهم وصلوهم فهي عبادة فيصاب عليها وايضا يخل في عيادة الاقارب صلة للرحم  
استيف في حقهم الواجب فان هذا ايضا مشاب عليه في الآخرة لانه ورد في حديث ابن الزنيم مشفق من الرحمن فلهذا من مراعاة وصلها فان من  
اراد قطعها قطع الله رحمته وصلها وصل الله رحمته والحدوث في الصباح المني في غريب الشرح الكبير قلت وقدره الله الترمذى لم يروها عن علي رضي الله تعالى عنه قال في حديثهم من وقف ولم يرفع وقدم البوداءة الفرق بين المرفوع والموقوف بان اول الذكر اقتصر فيه على ذكر خروج المملوك سبعين خريفا حتى يبيع ثم يذكر فيه وكان له خريف في الجنة قوله في الاصل آه هو عرق في وسط الذراع كذا في النهاية قال في الصحيح هو عرق في الذراع يفصده يقال له بانف رسيه ركب هفت اندام وقال خليل هو عرق الحية كذا في القاموس ١٢ قوله اخبرني عن الطاعون آه قال اخبرني الطاعون لوبار وقال ابن الاثير لا يثر في  
الارض العام والوباء الذي يفسد الهوا فيفسد به الافرنجة والابن وقال القاضي بوجوب العري هو اوجع الغالب الذي يطغى الروح وقال القاضي عياض الطاعون القروح والخارجة في الجسد كذا في المعاني ١٢ قوله اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وقال النووي الطاعون قروح يخرج في الجسد فكلوا في المرفق والابا  
والايدى والاصابع وساير البدن ويكون معدوم دام شديدا وتخرج تلك القروح مع لبيب ويسود ما حوله او يحضر او يحمر حمرة بصفة كدرة ويحصل منه خفقان قلب والقيء والابا فقال بالتحليل وغيره هو الطاعون وقال بوجوب مرض عام وقد ورد في الاحاديث انه من عصى بني اسرائيل اوس كان قبلكم عندا بهم براء وصف بكونه غدا يقتل من كان بطلا وانا بذه الامم ليويسا رحمة وشهادة فبني العيصيين قوله صلى الله عليه وسلم الملعون شهيد وفي حديث آخر في غير الصحيحين ان الطاعون كان عذابا بعينه التمر على من يشاء فعمله رحمة لثلاثين فليس من جديع الطاعون فكلت في بده صابرا يعلم انه يصيبه الاما كتب الله له الا ان كان له مثل اجر شهيد وانه في الحديث منع التقدم على بلد الطاعون ومنه القروح من فرار من ذلك آه القروح عارض فليس به وبذا حسب الجمهور قال القاضي بوقول لاكثر من حيث قالت عائشة ان الفرار منه كالفراخ من الزحف دقن القاري وحسن انه صلى الله عليه وسلم كره الفرار منه ما فيه من تصحيح المرضي والموتى لا يتحول الاصحاح عنهم وفي الحديث النبي عن استقبال البلا فانه يجره وعن الفرار فانه فرار من القدر ولا ينافي في العذاب لا يدفعه الفرار وانما ينفع التوبة والاستغفار وفي قوله فرار منه إشارة الى انه لو خرج لم حاجة لا يقصده الفرار فلا بأس به ١٢ مرقاة ٥ قوله وانتم به بجزية آه انما دعاه باتمام الجوع لانه كان مريضا بكملة كره ان يموت في موضع اجبر منها فاستجاب الله له رسول فيه ففقد مات بعد ذلك با مائة كذا في القاموس ١٢ قوله اجمعوا اجمع آه هو سنة ان لم يصل هذا خطرا وفرض ان يصل على الكفاية ان لم يتعين وعينان تعين ١٢ كذا قوله قوله وعودوا المريض آه قال ابن بهاس يخل ان يكون الامر على الوجوب على الكفاية كالحام الجاث ونكاك لاسير وكثير ان يكون للنبى للموت على التواضع والافتقار والادوي بالعدل وقيل الجمهور في الاصل الحديث قد عمل في الوجوب في حق بعض من في حق الباري ١٢ قوله لا عافاه الله من ذلك آه كان كره الامم على ان التقدر فلهذا قيل ذلك الاعافاه الله وان كل من الاستفهام الا كاري فيرجع الى معنى النفي قوله آه من جزاء حسن الا احسان وقوله ثم من الذي يشفع عنده الاب ذنه ١٢ فتح الودود قوله كان بعين قاضي ان زار فيه بين استحباب العيادة وان لم يكن امراض خوفا كالصدوح ووجع الفرس وان ذلك عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكتفى بذلك لاشيعة قال القاري ردوى عن بعض الخفيتين ان العيادة في المردود وجع الفرس خاف السنة واخذ يبرده ولا اعلم من اين يسميهم بالجرم بانه خلاص السنة مع ان ٢

كتاب

الجنائز

مسيرة سبعين خريفا قلت يا ابا حمزة وما الخريف قال ابو داود الذي تفرد به البصريون منه العيادة وهو متوضى حل ثنا محمد بن كثير ان اشعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي قال ما من رجل يعود مريضا فمسيلا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصليا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية قال نا الا عيش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف قال ابو داود رواه منصور عن الحكم بن حفص كمار رواه شعبه باب في العيادة مرارا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خومة في المسجد ليعوده من قريب باب العيادة من الرمد حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا حجاج بن محمد بن يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني باب الخروج من الطاعون حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال قال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه يعني الطاعون باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة حل ثنا اهلون بن عبد الله نا مكي بن ابراهيم نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشنكت همكة لمجا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدرى وبطنى ثم قال اللهم اشف سعدا وامثله هجرته حل ثنا ابن كثير قال اناسيان عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض فكونوا عيانا في قال سفيان والعالى الاسير باب الدعاء للمريض عند العيادة حل ثنا الربيع بن يحيى نا شعبة نا يزيد ابو خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مراد اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض حل ثنا يزيد بن خالد الرملى نا ابن وهب

م السنة خلاصه في سنة من سنة و الفس ١٢ مرقاة ٥

قوله لا عافاه الله من ذلك آه كان كره الامم على ان التقدر فلهذا قيل ذلك الاعافاه الله وان كل من الاستفهام الا كاري فيرجع الى معنى النفي قوله آه من جزاء حسن الا احسان وقوله ثم من الذي يشفع عنده الاب ذنه ١٢ فتح الودود قوله كان بعين قاضي ان زار فيه بين استحباب العيادة وان لم يكن امراض خوفا كالصدوح ووجع الفرس وان ذلك عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكتفى بذلك لاشيعة قال القاري ردوى عن بعض الخفيتين ان العيادة في المردود وجع الفرس خاف السنة واخذ يبرده ولا اعلم من اين يسميهم بالجرم بانه خلاص السنة مع ان ٢

عن حي بن عبد الله عن الحبل عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا جاء الرجل يعود مريضاً فيقل اللهم اشف عبدك يثا لك عدوا او يمشي لك الى  
 جنازة باب كراهية تمنى الموت حل ثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن  
 عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدعون احدكم بالموت لصغر نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت  
 الحية خيرا الى وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا الى حل ثنا محمد بن بشار  
 نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة  
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ميم بن سلمة او سعد  
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت  
 الفجأة اخذ اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعني عن  
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن  
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن  
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله  
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا  
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذا وجت فلا تبكين باكية  
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان  
 كنت لا رجوان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره  
 على قدر ربيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون  
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطون شهيد  
 وصاحب الحريق شهيد والذئبي يموت تحت المهدم شهيد  
 والمرأة تموت بجميع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفارها وعانته

له قوله يثا لك عدوا آد بفتح الاء في اوله وبا الهزة في آخره مجزوما الى يجرح لك عدوا اي الكفار او الميس وجنوده وكثير فيهم النكاية بالايام واقامة الحج ١٢  
 بالنون المشددة انما نهي عن التمني في معنى التهم من قضاء الله تعالى في امر يتقدم في آخرته ولا يكره التمني خوف فساد الدين قوله لغري لاجل فسر نزل به اي حصل عليه قوله ولكن بقل وفي رواية البخاري فان كان  
 الموت فليقل قال ابو حنيفة وقاله يه ان كان  
 لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة  
 لا يدعون احدكم بالموت لصغر نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت  
 الحية خيرا الى وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا الى حل ثنا محمد بن بشار  
 نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة  
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ميم بن سلمة او سعد  
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت  
 الفجأة اخذ اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعني عن  
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن  
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن  
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله  
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا  
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذا وجت فلا تبكين باكية  
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان  
 كنت لا رجوان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره  
 على قدر ربيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون  
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطون شهيد  
 وصاحب الحريق شهيد والذئبي يموت تحت المهدم شهيد  
 والمرأة تموت بجميع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفارها وعانته

السنة شل جمع بضم الاء في معنى الكف وهو ان جميع الامساخ وفيها جمعة من الكسبي والتم اي قبضة آه ١٢  
 ان شير بفتح الاء في معنى الكف وهو ان جميع الامساخ وفيها جمعة من الكسبي والتم اي قبضة آه ١٢  
 قال الطيبي يثا مجزوم على جواب الامر ويجوز الرفع اي فانه يثا وقال ابن الملك بالرفع في موضع الحال اي فيذو في سبيلك ١٢ مرقاة القاري

له قوله وكان خبيب آه يوا بن عدي وقصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرين من بني خبيب بعد وقعة بدر وامر عليهم عاصم بن ثابت فانطلقوا حتى اذا كانوا بين مسلمان ومكة ذكروا لحي من بنو لحي فقال لهم بنو لحي انفسوا انفسا ثم حتى قتلوا عاصم واصحابه الى نذر دجا الموم فاما طواهم فزوم حتى قتلوا عاصم في سبعة اشهر بالبعل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاحطوا بهم العبد والميثاق ان لا يقتل احد منهم فزولوا اليهم فلما استكملوا منهم حلو الوار فقيدهم فزولوا بهم بها فقال حتى باعوا بها بركة اده ووقع في الاستعباد ابن عتبة بن الحارث اشري خبيب بن عدي وكان قد قتل اياه يوم بدر والله اعلم

له قوله وهو يحسن الظن بالله انه ينفو ويغفر له هو الغفور الرحيم وحسن الظن بالرجاء ومن الخاتمة وزاد ابن ابي الدنيا في حسن الظن فان توام قد ردهم سوء ظنهم بالله فقال في حقهم ذلكم منكم الذي ظنتمهم برادكم فاحسنتم من افاضلهم وقال الرافعي في تاريخه في قول ابن ابي اده البكر خبيب في السنة والخرج من النعام فانه اذا فعل ذلك حسن ظنه بجاه الرمة وقال النودي في شرح المذهب من يحسن الظن بالله تعالى ان يخلص من الشر تعالى في جرمه ويرجى ذلك ويتردد بالآيات والا حديث الوارفة في كرم الله تعالى وعونه ورحمته وما وعد به اهل التوحيد وما سيبده لهم من الرحمة يوم القيامة كما قال سبحانه تعالى في الحديث الصحيح انا عفي عن عبدي في ذنوبه العفو في من الحديث وبواندي قال جمهور الظن رشد ويطا في ذلك فذكر تاديل آخران معناه احسنوا اعمالكم حتى يحسن ظنكم بكم فمن حسن ظنكم حسن ظنكم من ساد وعلما ساد ظنه وذا تاديل باطن نبهت على ذلك

له قوله وعاشيا بجد فلبسها ثم قال آه فان الظن بالي استعمل ابو سعيد الحديث على ظاهره وقد روى في الحسنين الحسن الحديث قال شيخنا في الحديث ظاهره ان ابا سعيد انما لبس ثيابا بجد واما مثالا بهذا الحديث وان المراد ظن به وهو ان البعث يكون في الثياب واستشكل ذلك بانه قد روى في الحديث الصحيح يحشر الناس حفاة حفاة فاجاب بعضهم بان البعث غير محشر وكان اراد ان البعث هو خراج الموتي من القبور والمحشر نشرهم في حوصات القيامة فيقول ان يكون البعث في الثياب والمحشر عراة وهذا الكلام بعيد في غاية البعد وقال المحققون من اهل الحديث ان الثياب في قوله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها كناية عن الا محال التي يموت فيها وقد روى في الحديث العبد من مات على من عمل صلح اوسى والعرب كين بالثياب من الامم ان لها بسة الرجل بها طاسة الثياب وقيل في قوله تطلى وثيابك فطهر من اكل لك فاصحح ابو سعيد رضي الله عنه فممن كلامه صلى الله عليه وسلم اكل عليه انظاره فغاب عن مفهوم الكلام وهذا كما فهم عدي بن جاسم الطائي في قوله تعالى في ثيابهم لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فعمد الى العقابين اسودوا وبيض فوقع تحت وسادته وانما علم انتهى كلام الشيخ رحمه الله تعالى عليه وقال القاري ويسكن ان الصالحين رده جعل تبديل ثيابه الوسم والعتيقة ثيابا بة الحقيقة او الحب بدة من جملة اعمال الحسنات فانه يستقبل للملكة المكرمة وتنبؤ للقدوم على ارواح الحضرات المعطلة ولذا يستحب ان يكون على العبادرة وقال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان شي من المراد انما يظن به بعد موته اه ١٣ له قوله فزولوا مواتكم آه معناه من حضر الموت كما قال الطيبي ان من قرب منكم الموت ساء ميتا باعتبار ما يؤول اليه محازا وعليه عمل قوله عليه السلام اقرأوا على موتكم تيسر والمراد وكرهه لانه لا الله لتكن آخر كلامه كما في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والامر به هذا المتعلقين المرتب واجمع العلماء على هذا التلقين وذكره الاكثر عليه والوالة فلا يضر بضم حاله وشدة كبره فيكره ذلك بقلبه او يحكم بما يابن تالوا اذا قارورة لا يكره عليه الا ان يتكلم ببداه كلام آخر في عاود التعليل له به ليكون آخر كلامه ويضمن الحديث الحضور عند المحتضر لذكوره وتانيسه وانما غرض عينيته والقيام بحقوقه وطلبه عليه ١٢

كتاب

٣٣٣

الجنة اثر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فجلس خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستبد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته فخلها وهو على فخذة والموسى بيده ففرغت فرقة عرفها فيها فقال انخس ان اقلته ما كنت لا فعل ذلك قال ابوداود روى هذه القصة شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا ليعتقوا لقتله استعار منها موسى يستبد بها فاعارته يا ب ما يستعب من حسن الظن بالله عند الموت حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الا عمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يا ب ما يستعب من تطهير ثياب الميت عند الموت حدثنا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا يحيى بن اربوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثيابا جيدا فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها يا ب ما يقال عند الميت من الكلام حدثنا محمد بن كثير نا مالك بن عبد الواحد المسمعي نا الضحاك نا عبد الحميد بن جعفر نا ابي حنيفة نا الحسن بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا مسدد نا بشونا عماره ابن غزيرة نا يحيى بن عماره قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله يا ب تغميض الميت حدثنا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابو اسحق يعنى الفزاري عن خالد عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والامر به هذا المتعلقين المرتب واجمع العلماء على هذا التلقين وذكره الاكثر عليه والوالة فلا يضر بضم حاله وشدة كبره فيكره ذلك بقلبه او يحكم بما يابن تالوا اذا قارورة لا يكره عليه الا ان يتكلم ببداه كلام آخر في عاود التعليل له به ليكون آخر كلامه ويضمن الحديث الحضور عند المحتضر لذكوره وتانيسه وانما غرض عينيته والقيام بحقوقه وطلبه عليه ١٢



له قد شق بصره آه بوسنة الشين اي رفع بصره و هو من علق شق قال النووي كذا ضبط هو هو المشهور و ضبطه بعضهم بانصب اي نصب بصره و هو صحيح ايضا والشين مفتوحة بلا خلاف قال في مقاموس شق بصر  
 لميت نظر الى الشئ لا يرتد بصره ولا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق هنا لازم ما يستعمل بمعنى الفتح وفتح من ثم قال صاحب النهاية بفتح الشين و رفع الراء و ضم الشين غير مختار و لموت **ع** قوله  
 فانضم فافهم ان الشق ليس على استحباب انما هو الميت وجميع المسلمين على ذلك قولوا وواحدة  
 البصر عن الموت ان الروح اذا قبضت قبل بصرها قال النووي  
 منها اذا خرج الروح من الجسد قبل البصر نظر الى من يذمب وفي  
 الروح لغتان التذكير والتانيث و هذا دليل للتذكير وقيل دليل  
 ليدمب اصحاب المعكبين ومن وافقهم ان الروح اجسام لطيفة  
 تتخلل في ابدان وتذهب اجودا من الجسد بذهابها وليس  
 عوضا كما قاله آخرون ولاد كما قاله آخرون وفيها كلام تشيب  
 للمعكبين انتهى كلام النووي **ع** قوله ثم قال اللهم اغفر  
 لي سلمة آية استحباب الدعاء لميت عند موته وادله وقد رتبه  
 بالموء لاخرة والدنيا **ع** قوله وضمه بهمة الوصل وضم  
 اللام من خلفه خلعت اذا قام مقام غيره جده في رعاية امره  
 وحفظ مصالحه اي كان خلفه او خليفته له في عتبة كسر الت  
 قال الطيبي اي في ولادته والاظهر من يعقبه ويتاخر عنه من ولد  
 وولد ابني عن عقبه بقوله في الغي بر من باعادة الجار فقال الطيبي  
 اي الباقيين في الاحياء من الناس فنقوله في الغي بر من حال  
 من عقبه اي وقع خلفك في عقبه كائنين في جملة الباقيين  
 من الناس **ع** مرقاة **ع** قوله ليقبل الله وانا اليه را جعون  
 آه فيه فصيلة بذا الغول وفيه ديس للمذموم الت رني لاسول  
 ان المذموم ما موربه لانه صلى الله عليه وسلم ما موربه مع ان الآية  
 اكرهية تقتضي نذره واجماع المسلمين متفق عليه **ع** قوله  
 فاجري فيها آه قال السيوطي بالمد وقصر يقال اجره بوجه  
 اذا ثابه واعطاه الاجر وكذلك اجره باجره والامر منها آجرني  
 بهمة قطع مسدودة وكسر الهم بوزن كبريتي واجرني بهمة تسانية  
 ونهم بوزن الضري قال الطيبي آجره باجره اذا ثابه واعطاه  
 الاجر وكذلك آجره قال ابن حجر نهم الهم وكسر الهمي بجره بالوجهين  
 وهو كذا في الله موس وكذا قال ابن الزين آجره الله آجره  
 واجرته ثابه واعطاه الاجر كسر كسر المقصر فيه موجود في الشيخ  
 قال ميرك روي بامد وكسر كسر وبالقصر وضمها ونقل القاضي حيا  
 عن اكثر اهل اللغة لا يدعي آجره الله عطاه آجره وجره ارجوه احد  
 قال ابن الملك هو بهمة اوصل قل القادي بجره اسبو منه لان  
 بهمة الموجودة انما هي في الفعل وبهمة اوصل سقطت في  
 الدرج **ع** مرقاة القاري **ع** قوله سبني بقتيد الهم من التفتيل  
 اي خطي في ثوب جرة قال في النهاية بوزن عذبة الوصف  
 والاضافة وهو بديان **ع** مص **ع** قوله اقروا ليس على موتاكم آه  
 قال ابن حبان المراد من حضور الموت لان الميت لا يقرب عليه قتال  
 الا انه اراد ان لان اللسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقتة  
 الميت لكان القلب قد قبل على الله بعبادة فيقر عليه ما يزداد به قوة قلبه  
 ويشتهر تشديقه بالاحول فهو اذا علم **ع** مص **ع** قوله في المسجد  
 يعرف في وجهه الحزن آه قيل لا دلالة في الحديث على ان جلوسه  
 كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعل من اتفاقا **ع** مرقاة الصعود  
**ع** قوله بلغت بهم الكبرى آه قال في النهاية الاول المقابر وكذلك لان  
 مرقاة كبرت في موضع صلته وهي جمع كبرية ويروي بالراء جمع كبرية  
 وكبرية وهي المقابر ايضا من كبريت لارض وكبرتها اذا حفرتها كما  
**ع** قوله فذكر تشديده في ذلك آه قال السيوطي بذا من غاية ادب  
 الى داود وكذا وادب حيث لم يصرح باللفظ الوارد في الرواية وكذا عند  
 قوله في النهية النهية الذي براه الترتي الى اني قد استعمل في الاسما حتى صار كالا سمار

على ابي سلمة وقد شق بصره فانضمه فصله ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك  
 الا بخير فان الملكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع  
 درجته في المنيين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله رب العلمين اللهم  
 افسح له في قبره ونور له فيه **باب** في الاسترجاع **حل** ثنا موسى بن اسمعيل  
 نا حماد انا ثابت عن ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل ان الله وانا اليه راجعون اللهم  
 عندك احتسب مصيبي فاجرتني فيما ابدل لي بها خيرا منها **باب** في الميت يسبح  
**حل** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة  
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبني في ثوب حبرة **باب** القراءة  
 عند الميت **حل** ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى قالنا  
 ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس باللهدي عن ابيه عن  
 معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ليس على  
 موتاكم **باب** الجوس عند المصيبة **حل** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن  
 كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر  
 عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في  
 وجهه الحزن وذكر القصة **باب** التعزية **حل** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله  
 ابن موهب الهمداني قال نا الفضل عن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد  
 الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعني ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفنا  
 معه فلما حاذى بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت  
 اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة  
 من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت الله عليهم معا وعزيتهم  
 به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدى قالت  
 معاذ الله وقد سمعتك تذكروني ما تذكروا قال لو بلغت معهم الكدى قد كشدت  
 في ذلك فسالت ربيعة عن الكد فقال القبور فيما احسب **باب** الصبر عند  
 المصيبة **حل** ثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ثابت عن انس قال  
 اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله

الروح لغتان التذكير والتانيث و هذا دليل للتذكير وقيل دليل  
 ليدمب اصحاب المعكبين ومن وافقهم ان الروح اجسام لطيفة  
 تتخلل في ابدان وتذهب اجودا من الجسد بذهابها وليس  
 عوضا كما قاله آخرون ولاد كما قاله آخرون وفيها كلام تشيب  
 للمعكبين انتهى كلام النووي **ع** قوله ثم قال اللهم اغفر  
 لي سلمة آية استحباب الدعاء لميت عند موته وادله وقد رتبه  
 بالموء لاخرة والدنيا **ع** قوله وضمه بهمة الوصل وضم  
 اللام من خلفه خلعت اذا قام مقام غيره جده في رعاية امره  
 وحفظ مصالحه اي كان خلفه او خليفته له في عتبة كسر الت  
 قال الطيبي اي في ولادته والاظهر من يعقبه ويتاخر عنه من ولد  
 وولد ابني عن عقبه بقوله في الغي بر من باعادة الجار فقال الطيبي  
 اي الباقيين في الاحياء من الناس فنقوله في الغي بر من حال  
 من عقبه اي وقع خلفك في عقبه كائنين في جملة الباقيين  
 من الناس **ع** مرقاة **ع** قوله ليقبل الله وانا اليه را جعون  
 آه فيه فصيلة بذا الغول وفيه ديس للمذموم الت رني لاسول  
 ان المذموم ما موربه لانه صلى الله عليه وسلم ما موربه مع ان الآية  
 اكرهية تقتضي نذره واجماع المسلمين متفق عليه **ع** قوله  
 فاجري فيها آه قال السيوطي بالمد وقصر يقال اجره بوجه  
 اذا ثابه واعطاه الاجر وكذلك اجره باجره والامر منها آجرني  
 بهمة قطع مسدودة وكسر الهم بوزن كبريتي واجرني بهمة تسانية  
 ونهم بوزن الضري قال الطيبي آجره باجره اذا ثابه واعطاه  
 الاجر وكذلك آجره قال ابن حجر نهم الهم وكسر الهمي بجره بالوجهين  
 وهو كذا في الله موس وكذا قال ابن الزين آجره الله آجره  
 واجرته ثابه واعطاه الاجر كسر كسر المقصر فيه موجود في الشيخ  
 قال ميرك روي بامد وكسر كسر وبالقصر وضمها ونقل القاضي حيا  
 عن اكثر اهل اللغة لا يدعي آجره الله عطاه آجره وجره ارجوه احد  
 قال ابن الملك هو بهمة اوصل قل القادي بجره اسبو منه لان  
 بهمة الموجودة انما هي في الفعل وبهمة اوصل سقطت في  
 الدرج **ع** مرقاة القاري **ع** قوله سبني بقتيد الهم من التفتيل  
 اي خطي في ثوب جرة قال في النهاية بوزن عذبة الوصف  
 والاضافة وهو بديان **ع** مص **ع** قوله اقروا ليس على موتاكم آه  
 قال ابن حبان المراد من حضور الموت لان الميت لا يقرب عليه قتال  
 الا انه اراد ان لان اللسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقتة  
 الميت لكان القلب قد قبل على الله بعبادة فيقر عليه ما يزداد به قوة قلبه  
 ويشتهر تشديقه بالاحول فهو اذا علم **ع** مص **ع** قوله في المسجد  
 يعرف في وجهه الحزن آه قيل لا دلالة في الحديث على ان جلوسه  
 كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعل من اتفاقا **ع** مرقاة الصعود  
**ع** قوله بلغت بهم الكبرى آه قال في النهاية الاول المقابر وكذلك لان  
 مرقاة كبرت في موضع صلته وهي جمع كبرية ويروي بالراء جمع كبرية  
 وكبرية وهي المقابر ايضا من كبريت لارض وكبرتها اذا حفرتها كما  
**ع** قوله فذكر تشديده في ذلك آه قال السيوطي بذا من غاية ادب  
 الى داود وكذا وادب حيث لم يصرح باللفظ الوارد في الرواية وكذا عند  
 قوله في النهية النهية الذي براه الترتي الى اني قد استعمل في الاسما حتى صار كالا سمار

فرضي الله عنه وتصرح وقع في رواية النسائي وكنن على تاويل في زهر الرلي **ع** مرقاة الصعود  
 الغالب وقال نقاشي المراد بهم الذين هاجم الترتي للاسلام سابقا والهجرة الى خير الامام **ع** +

واصبري فقالتي وما تبالي انت مصيبي فليل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فانت  
فلم تجد علي بابا بواين فقال يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة  
الاولى او عند اول صدمة باب في البكاء على الميت حل ثنا ابو الوليد الطيالسي  
ناشبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وانا معه وسعد واحسب ابيا ان ابني او ابنتي  
قد حضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام فقال قل لله ما اخل وما اعطى وكل شئ عند  
الي اجل فارسلت تقسم عليه فاتها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له سعد ما هذا قال انما راحة يضعها الله في قلوب من يشاء وانا ما يرحم الله  
من عباده الرحماء حل ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة  
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولدي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته  
يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا  
انا بك يا ابراهيم لمخزونون باب في النوح حل ثنا مسدد نا عبد الوارث  
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نماها عن النياحة حل ثنا ابراهيم بن موسى انا محمد بن ربيعة عن محمد بن  
الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النائح والمستمعة حل ثنا هناد بن السري عن عبدة  
وابي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليغذب ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة  
فقالته وهل تعني ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان  
صاحب هذا يغذب واهله يبكون عليه ثم قرأت ولا تتردوا زرة وزر اخرى قال  
عن ابي معاوية على قبر يهودي حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور  
عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت  
امرأت لتبكي او تهتم به فعتال لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكتت قال فلما مات ابو موسى قال

انما الصبر عند الصدمة الاولى اه معناه الصبر على كل الذي يترتب  
عليه الاجر الجليل انما هو عند اول صدمة لكثرة امشقة فيسب  
واصل الصدم ضرب في شئ صعب ثم استعمل مجازا في كل  
مكروه حصل بنية فانه انوي ر وقال في الصباح الصبر صمد صمد  
من باب ضرب وفتح وفتح الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه  
ان كل ذي مصيبة فخرامة الصبر لكن الثواب الاكظم انما يحصل  
بالصبر عند صدمته انما هو القاري اي الثواب الاكمل انما هو على الصبر  
عند ابتداء مصيبة وادبها خصوص المشقة فيه ولا ينكحل احد يصبر  
جدا باقل الحبيب ان ينكحل صورة المصيبة فيثاب على الصبر  
ويعبد بغير صورة وشمس المصائب بعد تشبه فيصبر الصبر  
جدا فلا يثاب عيبا استبى ان الصبر الصبر طبعيا ثم ذكر المصيبة و  
صبره ووقا الصبر فيثاب كما سبني في الحديث وكسر الدجسة  
الاسي عند صدمته الاولى مرقاة للقاري قوله ما انفرد  
عليه وقال القاري ما في الصبرين مصدرية او موصولة والى  
مخروفتين اوس تقديره شد الاخذ والاعطاء وعلى الثاني ر  
الذي فذه من الاولاد ولما اعطى منهم او ما هم من ذلك وفي  
اقدام الى ارشادة الى ان خصاص بالملك انما رانبي قوله  
كل شئ عنده الى اجل اه معناه الصبر ولا تفرحوا فان كل من مات  
قد انقضى اجله المسمى فيقال قد تم له اخره عنه فاذا علمتم هذا كله فاجروا  
والصبر انما هو فيكم وشد علم وهذا الحديث من قواعد الاسماء المشبهة  
على تيسر من رسول الدين وادبه والى ان النبي كلام انودي في شرح  
مسلم وقال القاري رحمه الله تعالى فاعلم ان فيكم معنى الصبر اعلم فهو  
من جاز انما رانبي على انما رانبي على مجموع الصبر مرقاة  
قوله لمخزونون اي لم يعبوا وشربا وفيه رة الى ان من لم يكن  
انفسه قلبه ومن لم يدع لمن قلبه رة فذلك حال الكل من حال  
من مات ودينه مشد ففك فان العمل ان يعي كل ذي حق  
حقه مرقاة شرح مشكوة قوله في النائح او قال القاري فقال  
انحت المرأة على الميت اذا ندمت اي بكت عليه وحدثت محاسن  
وقيل النوح بكاء مع صوت والمروء التي تخرج على الميت او على  
ما فيه من شئ من الدنيا فانه ممنوع من في الحديث وما التي تخرج على  
محضتها فذلك نوع من العبادة اه ١٢ قوله ان الميت يغذب  
ببكاء اهله وروايات من رواية عمرو بن دينار واكثر عائشة  
ونسبتها الى النسيان والاشبهة عليها واجتبت بقوله تعالى ولا تتردوا  
وزر اخرى قامت دالما قار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في يهودية انها  
تغذب وهم يبكون عليها يعني يغذب بكرا في حال بكاء اهله لا بسبب بكاء  
واختلف العلماء في هذه الاحاديث فتاوها بالجمهور على ان بكاء  
عليه وينتج بحدوثه فغذبت وصية فبذلك يغذب بكاء اهله عليه وفهم  
انه بسببه ونسبوا به قالوا فاما من بكى عليه المروءة او من غير وصية فاما  
يغذب لقول الله تعالى ولا تتردوا زرة وزر اخرى قالوا وكان من عادة  
العرب الوصية بذلك قالوا فخرج الحديث مطلقا محمدا على ما كان معتادا  
وهم قد قلت في هذه الجمول على من اوصى بالبكاء والنوح ولم يوص  
بتركها فمن اوصى بها او اوصى الوصية بتركها يغذب بها لتفريطه بها  
الوصية بتركها فاما من اوصى بتركها فليغذب بها اذ لا يصح له فيها ولا تغريب منه وحاصل هذا يقول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها يغذب بها وقالت عائشة معنى الاحاديث انما هو ان الميت ويذون بعد رة ثم اظهروا  
ومما سئل في زعمهم ذلك الشائل قبل في الشرع يغذب بها كما قالوا يقولون يا مؤيد النسوان وموتهم لولدن وجرب العمر من مغرق الاغضان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او يوزم شرعا واولت عائشة معناه ان يغذب بسببه  
بكاء اهله يرق لهم دالي هذا سبب محمد بن جرير الطبري قال القاري عياض هو لولي الاول وقال عائشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بكاء اهله عليه فذكره بالبكاء بهم قال ابو جعفر في ان اقول قد سئل عن

نعمه انو يزجون على الميت ويذون بعد رة ثم اظهروا  
ومما سئل في زعمهم ذلك الشائل قبل في الشرع يغذب بها كما قالوا يقولون يا مؤيد النسوان وموتهم لولدن وجرب العمر من مغرق الاغضان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او يوزم شرعا واولت عائشة معناه ان يغذب بسببه  
بكاء اهله يرق لهم دالي هذا سبب محمد بن جرير الطبري قال القاري عياض هو لولي الاول وقال عائشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بكاء اهله عليه فذكره بالبكاء بهم قال ابو جعفر في ان اقول قد سئل عن











الفصل من غسل الميت فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحريين وبين  
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا  
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم  
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن  
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو  
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس  
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول  
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت  
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس  
 عن نبيهم عن جابر قال كنا حملنا القتلى يوم احد لندفنه فاجاء منا دى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان تدفنوا القتلى في  
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصقوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد  
 نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد الميرني عن مالك بن هبيرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة  
 صفوف من المسلمين الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة  
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن  
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل  
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيان عن شاذي عن ابى صالح عن  
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ  
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون  
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني  
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر  
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب  
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر  
 معنى حديث سفيان فارس نا ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

م النبي واستغفره وقال رآه قتيلا ذكره الشيخ في الحديث الذي يروى

له قوله فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحريين وبين  
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا  
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم  
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن  
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو  
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس  
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول  
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت  
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس  
 عن نبيهم عن جابر قال كنا حملنا القتلى يوم احد لندفنه فاجاء منا دى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان تدفنوا القتلى في  
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصقوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد  
 نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد الميرني عن مالك بن هبيرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة  
 صفوف من المسلمين الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة  
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن  
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل  
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيان عن شاذي عن ابى صالح عن  
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ  
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون  
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني  
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر  
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب  
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر  
 معنى حديث سفيان فارس نا ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

عن ذلك نبى كراهية تنزيه لاهى تحريم وذهب اصحابنا انه مكره وليس بحرام بهذا الحديث قال القاضي عياض قال جمهور العلماء بمنع من اتباع الجنائز واجازة علماء المدينة واهل مالك وكراهية للشايبه نووى  
 من جنازة آه قال النووي وفي الحديث على الصلوة على الجنائز واجازة واهل مالك وكراهية للشايبه نووى  
 مع حضور الدفن قبر اقرئون الجميع قبر اقرئون تبينه رواية البخاري من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويخرج من دفنها رجع من الاجرة بغير اذن من نووى  
 قوله اذا انقلع اهل الجنائز الى اعدتهم قتيلا نقل

## الجوائز

صنفون ودر همین کلام قال النورى **ع** قوله لا متع الجنازة للصوت  
آه امراد بالصوت ابكارا واطلق الصوت فعمل بالذكركلها قوله ولا  
يمشي بين يديها الى بل يمشي عليها كما ذهب اليه ابو حنيفة **ع** وايضا  
يؤيده ما روى عن عبد الله بن مسعود **ع** قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الجنازة موقوتة ولا متع ليس معها من تقدمها رواه الترمذى و  
ابوداؤد وابن ماجه وقوله وانما قال في الهدى ولا متع الجنازة بنا راى  
قوله يمشي الى الجاهل رضى قبره لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة  
فرمى المرأة في يدها فمضى معها وهو راى حتى تورث بالامام وروى  
عن ابى هريرة **ع** قال قالوا لاسمى جمر ١٢ ابدل مختفرا **ع** قوله  
بها حتى تنكفك وتوضى اقول العين تودى خلفك **ع** لعلك تشاركه وتسد به  
الانسان حتى تتركه ويحكمك خلفك ليس المراد التخصيص بل الجنازة  
تقدم بل المراد مغارتهم حينئذ خلفك القائم لها رواه ابو حنيفة القائم  
وراه وقد تقدم قال في التمهيد جازات آثاره صلى الله عليه وسلم ثابته وجب القيام  
لجنازة وقال بها جماعة من السلف واختلفوا رواه اخيه فمضى  
قوله لا يجلس من اتبع الجنازة حتى توضع عن اخيه من اجل انهم  
ابن على وابو هريرة وابن عمر وابن ابي عمير وابو مسعود وابو موسى وذهب  
الى ذلك ما رواه احمد واخيه وروى محمد بن الحسن قال صلى الله  
عليه وسلم اذا تم الجنازة فليجلس من حضرها حتى يلقى الله او يلقى  
وفاة فمضى اخرون فقالوا ليس على من مرت به جنازة ان يقوسوا اليه  
وجها ان يجلس وان لم يوضع واذا باخرين عزوة بن ابي عمير وسيد بن  
المسيب وطلحة والاسود نافع بن جبير وابو حنيفة وما كانوا المشافعي  
وابا يوسف ومحمد بن عيسى الى ان الامر بالقيام فسوخ وبتسكوا  
فذلك بما روته شيئا ما رحمه الله صلى الله عليه وسلم على من رضى الله عنه ان  
يوسوس الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة ثم يجلس بعد ذلك  
ابن جابر في صحيحه كان يامر بالقيام في الجنازة ثم يجلس بعد ذلك  
وامر بالخوس انتهى الى العين مختصرا قال النورى في شرحه بعد ذلك  
الرواية المذكورة وفي رواية اخرى اوصى الله الجنازة فليجلس من جازها حتى  
تخلط وفي رواية اذا انجم جنازة فلجسا جسا حتى توضع وفي رواية اذا اتم  
الجنازة فقوموا من سجدهم فليجلس حتى توضع وفي رواية انه صلى الله عليه  
وسلم واصحابه قاموا الجنازة فقالوا يا رسول الله انه يدعى فقال ان الموت فزع  
فاذا رايتهم الجنازة فقوموا وفي رواية قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
الجنازة يهودى حتى تورث وفي رواية قيل انه يهودى فقال البيهقي  
وفي رواية على ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد وفى رواية  
رايين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفقنا وقد نفقنا قال  
القاضى واختلفوا في قيام من يشيع بعد القبر فقال جماعة من الصحابة  
والسلف لا يقعد حتى توضع قالوا **ع** الشيخ انه يهوى قيام من مرت  
به وهذا قال الاوزاعي و احمد واخيه وعبد بن الحسن قال واختلفوا  
في القيام على القبر حتى تدفن فمضى جماعة من السلف وروى في ذلك  
عن عثمان وعلي وابن عمر وغيرهم رضى الله عنهم هذا الكلام القاضى  
في نهيه ان القيام ليس مستحبنا قالوا هو مشور مجتهد على رضى  
احمد والشافعي بن ابي بنادى **ع** وهذا هو المختار فيكون الامر به  
واستعد بها بما هو واما بعض دعوى الشيخ في مثل هذا ان  
اذا تعدد ربيع بين الاحاديث ولم يتبدر بينها والراى انهم  
مع الى **ع** هذا الحكم فسوخ الاحاديث الصعبة منها رواه

بن حبان في صحيحه كان يافرا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك و امر بالجلوس و منها حديث على لم تعد بعد اى ترك القيام للجنزة بخبره المسلم و المؤلف كما سيأتي ١٢ منه **قوله** اجلسوا آه اختلف العلماء في هذه المسئلة فذهب احمد وغيره ان القيام للجنزة لم يشرع و القعود منه صلى الله عليه وسلم كما في حديث علي انما هو لبيان الجواز فمن جلس في سعة و من قام فله اجر و كذا قال ابن حزم ان قعوده صلى الله عليه وسلم لم يجد له به بالقيام يدل على ان الامر للندب و لا يجوز ان يكون نسخا احد و اما عن دلي حفيضة روى قالكم بالقيام فنسوخ بحديث علي رضي الله عنه كما جئنا به في الحاشية السابقة ١٢ +



اتي بدابة وهو مع الجنائز فابي ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال  
 ان الملكة كانت تمشي فلما انركب وهم يشون فلما ذهبوا ركبتم حل ثلثا عبيدا لله  
 ابن معاذنا ابي حد ثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمره قال صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ابن الدخيل وخن شهود ثمر اتي بفرس فعقل حتى ركبته فجعل  
 يتوقص به وخن فسعى حوله صلى الله عليه وآله باب المشي امام الجنائز حدثنا  
 القعقعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت  
 النبي صلى الله عليه وآله و ابا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا وهب  
 ابن بقيه عن خالد عن يونس عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة  
 قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال  
 الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها واما هلا عن يمينها وعن يسارها قريب  
 منها والسقط يصلي عليه ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة باب الاسراع بالجنائز  
 حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تراك صالحة فخيرت قد مونها اليه وان تراك  
 سوى ذلك فشر تضعونها عن رقابكم حدثنا مسلم بن ابراهيم بن شعبة عن عيينة بن  
 عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا  
 خفيفا فلحقنا ابو بكره فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله نرمل رمل حلالا حميدا بن مسعدة نا خالد بن الحارث حونا ابراهيم  
 ابن موسى نا عيسى نا يعقوب ابن يونس عن عيينة بهذا الحديث قال انا في جنازة  
 عبد الرحمن بن سمره قال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط حدثنا مسدد  
 نا ابو عوانة عن يحيى الجبر قال ابوداؤد وهو يحيى بن عبد الله التميمي عن ابي  
 ماجدة عن ابن مسعود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المشي مع الجنائز  
 فقال مادون الخب ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبذل اهل النار  
 والجنائز مبتوعة ولا تتبع كيش معها من تقدمها باب الامام يصلي على من قتل  
 نفسه حدثنا ابن نفي ناهي ناسا كحدثني جابر بن سمره قال قال رجل  
 فصيح عليه فجا عجارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه قد مات قال وما  
 يدريك فقال انا رايتك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يموت قال  
 فرجع فصيح عليه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد مات

له قوله فلما انصرف اتي بدابة فركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال  
 ان الملكة كانت تمشي فلما انركب وهم يشون فلما ذهبوا ركبتم حل ثلثا عبيدا لله  
 ابن معاذنا ابي حد ثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمره قال صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ابن الدخيل وخن شهود ثمر اتي بفرس فعقل حتى ركبته فجعل  
 يتوقص به وخن فسعى حوله صلى الله عليه وآله باب المشي امام الجنائز حدثنا  
 القعقعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت  
 النبي صلى الله عليه وآله و ابا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا وهب  
 ابن بقيه عن خالد عن يونس عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة  
 قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال  
 الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها واما هلا عن يمينها وعن يسارها قريب  
 منها والسقط يصلي عليه ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة باب الاسراع بالجنائز  
 حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تراك صالحة فخيرت قد مونها اليه وان تراك  
 سوى ذلك فشر تضعونها عن رقابكم حدثنا مسلم بن ابراهيم بن شعبة عن عيينة بن  
 عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا  
 خفيفا فلحقنا ابو بكره فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله نرمل رمل حلالا حميدا بن مسعدة نا خالد بن الحارث حونا ابراهيم  
 ابن موسى نا عيسى نا يعقوب ابن يونس عن عيينة بهذا الحديث قال انا في جنازة  
 عبد الرحمن بن سمره قال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط حدثنا مسدد  
 نا ابو عوانة عن يحيى الجبر قال ابوداؤد وهو يحيى بن عبد الله التميمي عن ابي  
 ماجدة عن ابن مسعود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المشي مع الجنائز  
 فقال مادون الخب ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبذل اهل النار  
 والجنائز مبتوعة ولا تتبع كيش معها من تقدمها باب الامام يصلي على من قتل  
 نفسه حدثنا ابن نفي ناهي ناسا كحدثني جابر بن سمره قال قال رجل  
 فصيح عليه فجا عجارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه قد مات قال وما  
 يدريك فقال انا رايتك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يموت قال  
 فرجع فصيح عليه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد مات

ان امواله الاسراع بنجره واذ تحقق موتها واذ اقول باطل مردود بقوله صلى الله عليه وسلم فشر تضعونها عن رقابكم وجاهد عن بعض السلف كراهية الاسراع وهو محمول على الاسراع المعزول الذي يفتاح معه النبي رجا او  
 شي من جنس الاسراع **قوله** فان كان حال ذلك الميت مستطاعا فاسرعوا فيه حتى يصح استئذان الخادم عليه عن قريب من مرقه لمعصوم **قوله** فشر تضعونها عن رقابكم آه معناه انها بعيدة من الرقبة  
 اذا مضى لكم في صاحبها وخدمته تركت جبهة اهل البطالة فشر تضعونها عن رقابكم **قوله** الامام عليه السلام في هذا المكان كمن يمد يده ليرى العلو على من قتل نفسه لذلك قال لا ذرأه وقال كثر نفعها صلى الله عليه  
 وسلم ما ترك صلوة عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه شريفة ولم يهر الناس عنها فبذلنا شيخنا ان لا يصلي عليه كراهة والحد والمقدون من الناس وما غيرهم فيصلون عليه كذا في البذل لغت عن الخطاب ج ٢ ٤ ٥

قوله لم يصل على ما عزم مالك آه لم يصل على صيغة المعلوم وقاعله النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على من لم يصل عليه بل امر القوم بان يصلوا عليه فان سكوتهم وعدم تبجيلهم عن صلوة القوم عليه في علم الامر قدس  
 بهنا اختلفت الامم في الصلوة على المحدثين مالك وقال احمد لا يصل على الامام واهل الفضل وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يصل على علي بن ابي طالب ولا لاهل البيت من اهل القبلة وان كان فاسقا او محدثا  
 وهو رواية عن احمد كذا قال الشيخ في المصنف وقال النووي تحت  
 دليل لمن يقول لا يصل على قاتل نفسه لعميانته وذهابها  
 مالك وابو حنيفة والشافعي وجها في العلماء يصل على اهل البيت  
 عن هذا الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه  
 بنفسه زجر الناس عن مثل فعله وصلى عليه لصلاته وهداه  
 كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة في اول الامر على  
 من عليه دين زجر الهم عن التسليم في الاستدانة وعن  
 اهل البيت واهل البيت الصلوة على قتال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم صلوا على صاحبكم من النووي ١٢٠٠ قوله لم يصل عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قيل الحق انه لم يصل عليه  
 بنفسه وصل عليه غيره وحمل انه لم يصل عليه في جماعة وقد  
 ورد انه قد صلى عليه رواه ابن ماجه عن ابن عباس واهل البيت  
 ابراهيم بن ابي حنيفة عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد واسانيد  
 ضعيفة وحديث ابيه داود اقره وقد صح ابن حزم الى هذا  
 ما في الصحيح وقال النووي منع بعض السلف الصلوة على  
 لطلعت الصلوة واختلفوا في الصلوة على السقط فقال بها  
 نعموا احمد بن حنبل ومسنن السلف اذا صلى عليه اربعة اشهر  
 ومنها جمهور الفقهاء من يستحب او تعرف حياته بغير ذلك  
 واما الشبهة المقتضية في حرب الكفار فقال مالك الشافعي  
 والجمهور لا يصل ولا يصل عليه وقال ابو حنيفة لا يصل على  
 عليه والله اعلم انتهى كلام النووي وقال ابو جعفر الطحاوي  
 ذهب قوم الى انه لا يصل على الطفل وارجوا في ذلك بهنك  
 الحديث وروا في ذلك امارات خرافة وخالفوا في  
 ذلك آخره في نقول اهل البيت على الطفل وارجوا في ما ذكر  
 به حديث فلما تعادلت الآثار في ذلك وجب ان ينظر الى  
 ما عليه من السنين الذي قد جرت عليه عادة المسلمين الصلوة على  
 ويكون ناسا لما خالف فكانت عادة المسلمين الصلوة على  
 المطامير فثبت ما وافق ذلك من الآثار وانما خالفوا في  
 من وجه النظر فلما كان الاطفال يصلون كما يصل لاهل البيت  
 ثبت ان يصل عليهم كما يصل على البالغين وهو قول في حنفية  
 والى يوسف ومحمد رحمهم الله ١٢٠٠ قوله لم يصل عليه  
 قوله لم يصل عليه بن البيضاوي آه اختلفوا في صلوة  
 الجنائز في المسجد فذكره سواد كانت الميت والقوم  
 في المسجد او كان الميت خارجا عن المسجد والقوم في المسجد  
 او كان الامام مع بعض القوم خارجا عن المسجد والميت  
 والباقيون في المسجد والميت في المسجد والامام والقوم  
 القوم خارجا عن المسجد قال في الخلاصة هكذا في قتادة  
 الصنف وقال هو المختار في هذا الحديث دليل لما في  
 والاكثرين في جواز الصلوة على الميت في المسجد من  
 قال به احمد واسواق قال ابن عمه البرود والاشعرون  
 في المطامير مالك وروى قال ابن حبيب المالك قال  
 ابن ابي ذؤيب وابو حنيفة رحمهم الله ومالك رحمه الله  
 في المشهور لا يصل عليه في المسجد حديث في سنن ابى  
 داود من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له انما ما في  
 النووي وقال ابن الهيثم في فتح القدير وما في مسلم  
 توفي سعد بن ابى وقاص قالت عائشة رضي الله عنها اذ دخلوا المسجد  
 بها فيكون ذلك كان لضرورة كونه مستغفرا ولو سلم عدمه فانكرهم ولم يصح في ذلك على تركه لما روى ابو داود من صلى على جنازة في المسجد  
 فلا شيء له وقال محمد رحمه الله في المؤطا لا يصل على جنازة في المسجد فلا شيء له انما ما في  
 والاولى بغيره ان يكون كروها تنزهها اذا لم يدر في المسجد

كتاب

٢٥٣

الجنائز

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لو ميت قال فرجع فصيم عليه فقالت امرأة  
 انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل اللهم  
 العنه قال ثم انطلق الرجل فله خمر نفسه بمشقص معه فانطلق الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات قال وما يدريك قال رأيت في خمر نفسه بمشاقص  
 معه قال انت رأيت قال نعم قال اذا صلى عليه باب الصلوة على من قتله الحدود  
 حدثنا ابو كامل نا ابو عوانة عن ابي بشير قال حدثني نفر من اهل البصرة عن ابى برزة  
 الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ما عزم مالك واهل البيت عن الصلوة عليه  
 باب في الصلوة على الطفل حدثنا احمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب ابن  
 ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت  
 عبد الرحمن عن عائشة قالت مات ابراهيم بن النعمان صلى الله عليه وسلم و  
 هو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 هناد بن السرى نا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت النبي قال لما  
 مات ابراهيم بن النعمان صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في المقاعد قال ابو داود قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حديثكم  
 ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النعمان صلى الله عليه وسلم  
 صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة باب الصلوة على الجنائز في  
 المسجد حدثنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان و  
 محمد بن عبد الله بن عباد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت  
 والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في  
 المسجد حدثنا اهلرون بن عبد الله نا ابن ابي قديك عن الضحاك نا يحيى ابن  
 عثمان عن ابى النظر عن ابى سلمة عن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على ابى بيضاء في المسجد سهيل واخيه حدثنا مسدد نا يحيى عن  
 ابن ابى ذؤيب حدثني صالح مولى التوامة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له باب الدفن عند  
 طلوع الشمس وغروبها حدثنا عثمان بن ابى شعبة نا وكيع نا موسى  
 ابن علي بن رباح قال سمعت ابى يحدث انه سمع عقبة بن عامر قال ثلث  
 ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهانا ان نصلى

توفي سعد بن ابى وقاص قالت عائشة رضي الله عنها اذ دخلوا المسجد بها فيكون ذلك كان لضرورة كونه مستغفرا ولو سلم عدمه فانكرهم ولم يصح في ذلك على تركه لما روى ابو داود من صلى على جنازة في المسجد  
 فلا شيء له وقال محمد رحمه الله في المؤطا لا يصل على جنازة في المسجد فلا شيء له انما ما في  
 والاولى بغيره ان يكون كروها تنزهها اذا لم يدر في المسجد

۱۰۰ قولہ اور نقیر فہیں موتانا کہ نقیر علی زندہ تعمیر ای زندہ قال فی الفتح قال فی فتح النور و نقیر من باب فعر و ضرب لغتان حکم کشیون ہسنا  
 سے سے امید لایساق الیہ الذہن من لفظ الحدیث قال بعضہم قال قبرہ اذا ذنہ وللایقال قبرہ اذا سئل علیہ والا قریب ان الحدیث میل الے کو  
 صلوة الجنائزہ نے بندہ الاوقات فاجازہ بالاشافعیہ قال ابن الملک المراد من صلوة الجنائزہ ثلاث  
 ۲۵۵ کتاب الجنائز

فيهن اوزنقبر فيهن موتا ناحين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم  
 قائم الظهيرة حتى تميل وحين تصبف الشمس للغروب حتى تغرب او كما قال  
 باب اذا حضر جنازة رجال ونساء من يقدم حدثا يزيد بن خالد بن موهب  
 الرملة حدثنا ابن وهب عن ابن جريح عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار  
 مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة امر كلثوم وابنها فجعل الغلام مبرا  
 يله الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري  
 وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة باب اين يقوم الامم من  
 الميت اذا صلى عليه حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث عن نا فع  
 ابى غالب قال كنت في سكة المويد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا  
 جنازة عبد الله بن عمر فتنعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على  
 بر يدينه على راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا  
 الدهقان قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنازة قام انس  
 فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند راسه فكبر  
 اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة  
 الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فصلى عليها  
 نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنازة كصلاته يكبر  
 عليها اربعاً ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة  
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون  
 فحملوا علينا حتى رأينا نخلينا وراء ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدنا  
 ويحطمننا فنزفهم الله وجعل يحاء بهم فيبايعونهم على الاسلام وقال رجل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب جاء الله بالرجل الذي كان  
 منذ اليوم يحطمننا لاضر من عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجعل بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يا رسول الله ثبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه  
 ليغني الاخر بن ذرقة قال فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليامرة  
 يقتله وجعل يها ب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى

صلوة الجنازة واطمن باب الكساية للملازمة بينهما ولا يخفى  
 رحمه الله وغيره ان الدفن كمره في هذه الاوقات واختلفوا في  
 كمره وذهب الاكثرون الى كراهة صلوة الجنازة في هذه  
 الساعات وذكر ابن حجر انه يحرم الدفن في اوقات كراهة  
 الصلوة والذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلثة يحرم فيها  
 الغرض والنوازل وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة الا اذا  
 حضرت الجنازة او تليت آية السجدة حيث شئ فانه لا يكره ان  
 لكن الادلة تايخها بما في خروج الاوقات كذا قال على التقاد  
 في المرقاة والله اعلم **س** قوله ابن يقوم الامام من  
 الميت اذا صلى آه في هذا الحديث ان قام النس بن مالك  
 عند راس عبد الله بن عمر وعنه عجيبة المرأة واصلت به  
 به المشافعة روى عن ابن اسحق ان يفت الامام عند عجيبة  
 المرأة والذهب عندنا ان يقوم الامام هذا اصدار الميت  
 رجلان اذ امرأة ومنا سبه رواية الوسط الآتية قتال  
 الشيخ ابن الهمام روى الاثنائي كونه الصمد على الصدر وسط  
 باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه يده وراسه وتحت بطنه وفخذه  
 وتو كيد بينهما ما ذكره ابو داود وبعد هذا قال ابو قاب فسالت  
 عن صليح أس قماه على المرأة عند عجيبة تها فحدثوني ان  
 انما كان لانه لم تكن النوش فكان الامام يقوم حيال عجيبة  
 يسترا من القوم كذا قال الشيخ في المسحات وقال ابو جعفر  
 الطحاوي في شرح معاني الآثار بسنده عن سمرة بن  
 جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه  
 عليها وسطها حديث ابن مزيون قال شافعان قال ثنا  
 بهام قال شافعان لم يكره ان ينادى بهام قال ابو جعفر  
 قوم الى هذا فقالوا بانها هو المقام الذي ينبغي للصلي على الجنازة  
 ان يقوم من المرأة والرجل والغالب في ذلك اخرون  
 وقالوا اما المرأة فيقوم للصلاة عليها واما الرجل عند  
 راسه ووجهه في ذلك بحديث ابى غالب الذي اورد  
 ابو داود وبينه لحاوي بطريق متعددة ثم قال قال ابو جعفر  
 فبين النس روى في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يقوم من الرجل عند راسه ومن المرأة وسطها  
 على ما في حديث سمرة فوافق حديث سمرة في حكم القيام  
 المرأة في الصلوة عليها كمن هو ذاك وعليه حكم الرجل في الصلاة  
 منه صلوة عليه فاول من حديث سمرة وقد تال هذا القول  
 ابو يوسف روى في حديثي به ابن ابي عمران قال حدثني محمد  
 بن شعيب عن الحسن بن ابى مالك عن ابى يوسف واما  
 قوله المصنف رحمه في ذلك فقل قول ابى حنيفة ومحمد  
 رحمهما الله حديثي به محمد بن العباس قال شاعلى بن سعيد  
 محمد بن الحسن عن ابى يوسف روى عن ابى حنيفة روى قال  
 يقوم من الرجل والمرأة كذا في الصدر ولم يذكر محمد رحمه  
 الله بن ابى حنيفة روى ابى يوسف روى في ذلك خلافا  
 قد روى في ذلك ايضا عن ابراهيم بن محمد قال يقول الرجل  
 الذي يصلي على الجنازة عند صدره ما قال ابو جعفر والقول  
 الاول احب اليانا قد شئ من كونه راسه روى عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى كلامه مختصرا **س**  
 قوله لشخص اخبرناه ان يقرأ نوحته الله رضى الله عنه

۱۲۔ قولہ لکن علیہ صحت محمول فهو سریر ومنہ حدیث عمر انتعش نعشک اللہ اسے ارتفع رفعتک اللہ وحدیث عائشہ رضی اللہ عنہا فانتعش الدین نعشہ  
اسے استدرکہ باقامتہ من مصرعہا بنیہ جزری کہ انی بعض الخواشے ۱۳۔ قولہ فامسک آہ سببہ مع انظر الاسلام ان اسلامہ کان موقوفا علی قبولہ صلے اللہ علیہ وسلم اسلامہ وظل قبولہ یعنی ۱۲  
۱۳۔ قولہ لکن المراد آہ موضع البصرہ وقال فی الجمع ہو موضع تبس فی الابل والغنم وہ سمیت مرید المدینۃ والبصرہ ۱۴۔ ۱۵۔ ۱۶۔ ۱۷۔ ۱۸۔ ۱۹۔ ۲۰۔ ۲۱۔ ۲۲۔ ۲۳۔ ۲۴۔ ۲۵۔ ۲۶۔ ۲۷۔ ۲۸۔ ۲۹۔ ۳۰۔ ۳۱۔ ۳۲۔ ۳۳۔ ۳۴۔ ۳۵۔ ۳۶۔ ۳۷۔ ۳۸۔ ۳۹۔ ۴۰۔ ۴۱۔ ۴۲۔ ۴۳۔ ۴۴۔ ۴۵۔ ۴۶۔ ۴۷۔ ۴۸۔ ۴۹۔ ۵۰۔ ۵۱۔ ۵۲۔ ۵۳۔ ۵۴۔ ۵۵۔ ۵۶۔ ۵۷۔ ۵۸۔ ۵۹۔ ۶۰۔ ۶۱۔ ۶۲۔ ۶۳۔ ۶۴۔ ۶۵۔ ۶۶۔ ۶۷۔ ۶۸۔ ۶۹۔ ۷۰۔ ۷۱۔ ۷۲۔ ۷۳۔ ۷۴۔ ۷۵۔ ۷۶۔ ۷۷۔ ۷۸۔ ۷۹۔ ۸۰۔ ۸۱۔ ۸۲۔ ۸۳۔ ۸۴۔ ۸۵۔ ۸۶۔ ۸۷۔ ۸۸۔ ۸۹۔ ۹۰۔ ۹۱۔ ۹۲۔ ۹۳۔ ۹۴۔ ۹۵۔ ۹۶۔ ۹۷۔ ۹۸۔ ۹۹۔ ۱۰۰۔ ۱۰۱۔ ۱۰۲۔ ۱۰۳۔ ۱۰۴۔ ۱۰۵۔ ۱۰۶۔ ۱۰۷۔ ۱۰۸۔ ۱۰۹۔ ۱۱۰۔ ۱۱۱۔ ۱۱۲۔ ۱۱۳۔ ۱۱۴۔ ۱۱۵۔ ۱۱۶۔ ۱۱۷۔ ۱۱۸۔ ۱۱۹۔ ۱۲۰۔ ۱۲۱۔ ۱۲۲۔ ۱۲۳۔ ۱۲۴۔ ۱۲۵۔ ۱۲۶۔ ۱۲۷۔ ۱۲۸۔ ۱۲۹۔ ۱۳۰۔ ۱۳۱۔ ۱۳۲۔ ۱۳۳۔ ۱۳۴۔ ۱۳۵۔ ۱۳۶۔ ۱۳۷۔ ۱۳۸۔ ۱۳۹۔ ۱۴۰۔ ۱۴۱۔ ۱۴۲۔ ۱۴۳۔ ۱۴۴۔ ۱۴۵۔ ۱۴۶۔ ۱۴۷۔ ۱۴۸۔ ۱۴۹۔ ۱۵۰۔ ۱۵۱۔ ۱۵۲۔ ۱۵۳۔ ۱۵۴۔ ۱۵۵۔ ۱۵۶۔ ۱۵۷۔ ۱۵۸۔ ۱۵۹۔ ۱۶۰۔ ۱۶۱۔ ۱۶۲۔ ۱۶۳۔ ۱۶۴۔ ۱۶۵۔ ۱۶۶۔ ۱۶۷۔ ۱۶۸۔ ۱۶۹۔ ۱۷۰۔ ۱۷۱۔ ۱۷۲۔ ۱۷۳۔ ۱۷۴۔ ۱۷۵۔ ۱۷۶۔ ۱۷۷۔ ۱۷۸۔ ۱۷۹۔ ۱۸۰۔ ۱۸۱۔ ۱۸۲۔ ۱۸۳۔ ۱۸۴۔ ۱۸۵۔ ۱۸۶۔ ۱۸۷۔ ۱۸۸۔ ۱۸۹۔ ۱۹۰۔ ۱۹۱۔ ۱۹۲۔ ۱۹۳۔ ۱۹۴۔ ۱۹۵۔ ۱۹۶۔ ۱۹۷۔ ۱۹۸۔ ۱۹۹۔ ۲۰۰۔ ۲۰۱۔ ۲۰۲۔ ۲۰۳۔ ۲۰۴۔ ۲۰۵۔ ۲۰۶۔ ۲۰۷۔ ۲۰۸۔ ۲۰۹۔ ۲۱۰۔ ۲۱۱۔ ۲۱۲۔ ۲۱۳۔ ۲۱۴۔ ۲۱۵۔ ۲۱۶۔ ۲۱۷۔ ۲۱۸۔ ۲۱۹۔ ۲۲۰۔ ۲۲۱۔ ۲۲۲۔ ۲۲۳۔ ۲۲۴۔ ۲۲۵۔ ۲۲۶۔ ۲۲۷۔ ۲۲۸۔ ۲۲۹۔ ۲۳۰۔ ۲۳۱۔ ۲۳۲۔ ۲۳۳۔ ۲۳۴۔ ۲۳۵۔ ۲۳۶۔ ۲۳۷۔ ۲۳۸۔ ۲۳۹۔ ۲۴۰۔ ۲۴۱۔ ۲۴۲۔ ۲۴۳۔ ۲۴۴۔ ۲۴۵۔ ۲۴۶۔ ۲۴۷۔ ۲۴۸۔ ۲۴۹۔ ۲۵۰۔ ۲۵۱۔ ۲۵۲۔ ۲۵۳۔ ۲۵۴۔ ۲۵۵۔ ۲۵۶۔ ۲۵۷۔ ۲۵۸۔ ۲۵۹۔ ۲۶۰۔ ۲۶۱۔ ۲۶۲۔ ۲۶۳۔ ۲۶۴۔ ۲۶۵۔ ۲۶۶۔ ۲۶۷۔ ۲۶۸۔ ۲۶۹۔ ۲۷۰۔ ۲۷۱۔ ۲۷۲۔ ۲۷۳۔ ۲۷۴۔ ۲۷۵۔ ۲۷۶۔ ۲۷۷۔ ۲۷۸۔ ۲۷۹۔ ۲۸۰۔ ۲۸۱۔ ۲۸۲۔ ۲۸۳۔ ۲۸۴۔ ۲۸۵۔ ۲۸۶۔ ۲۸۷۔ ۲۸۸۔ ۲۸۹۔ ۲۹۰۔ ۲۹۱۔ ۲۹۲۔ ۲۹۳۔ ۲۹۴۔ ۲۹۵۔ ۲۹۶۔ ۲۹۷۔ ۲۹۸۔ ۲۹۹۔ ۳۰۰۔ ۳۰۱۔ ۳۰۲۔ ۳۰۳۔ ۳۰۴۔ ۳۰۵۔ ۳۰۶۔ ۳۰۷۔ ۳۰۸۔ ۳۰۹۔ ۳۱۰۔ ۳۱۱۔ ۳۱۲۔ ۳۱۳۔ ۳۱۴۔ ۳۱۵۔ ۳۱۶۔ ۳۱۷۔ ۳۱۸۔ ۳۱۹۔ ۳۲۰۔ ۳۲۱۔ ۳۲۲۔ ۳۲۳۔ ۳۲۴۔ ۳۲۵۔ ۳۲۶۔ ۳۲۷۔ ۳۲۸۔ ۳۲۹۔ ۳۳۰۔ ۳۳۱۔ ۳۳۲۔ ۳۳۳۔ ۳۳۴۔ ۳۳۵۔ ۳۳۶۔ ۳۳۷۔ ۳۳۸۔ ۳۳۹۔ ۳۴۰۔ ۳۴۱۔ ۳۴۲۔ ۳۴۳۔ ۳۴۴۔ ۳۴۵۔ ۳۴۶۔ ۳۴۷۔ ۳۴۸۔ ۳۴۹۔ ۳۵۰۔ ۳۵۱۔ ۳۵۲۔ ۳۵۳۔ ۳۵۴۔ ۳۵۵۔ ۳۵۶۔ ۳۵۷۔ ۳۵۸۔ ۳۵۹۔ ۳۶۰۔ ۳۶۱۔ ۳۶۲۔ ۳۶۳۔ ۳۶۴۔ ۳۶۵۔ ۳۶۶۔ ۳۶۷۔ ۳۶۸۔ ۳۶۹۔ ۳۷۰۔ ۳۷۱۔ ۳۷۲۔ ۳۷۳۔ ۳۷۴۔ ۳۷۵۔ ۳۷۶۔ ۳۷۷۔ ۳۷۸۔ ۳۷۹۔ ۳۸۰۔ ۳۸۱۔ ۳۸۲۔ ۳۸۳۔ ۳۸۴۔ ۳۸۵۔ ۳۸۶۔ ۳۸۷۔ ۳۸۸۔ ۳۸۹۔ ۳۹۰۔ ۳۹۱۔ ۳۹۲۔ ۳۹۳۔ ۳۹۴۔ ۳۹۵۔ ۳۹۶۔ ۳۹۷۔ ۳۹۸۔ ۳۹۹۔ ۴۰۰۔ ۴۰۱۔ ۴۰۲۔ ۴۰۳۔ ۴۰۴۔ ۴۰۵۔ ۴۰۶۔ ۴۰۷۔ ۴۰۸۔ ۴۰۹۔ ۴۱۰۔ ۴۱۱۔ ۴۱۲۔ ۴۱۳۔ ۴۱۴۔ ۴۱۵۔ ۴۱۶۔ ۴۱۷۔ ۴۱۸۔ ۴۱۹۔ ۴۲۰۔ ۴۲۱۔ ۴۲۲۔ ۴۲۳۔ ۴۲۴۔ ۴۲۵۔ ۴۲۶۔ ۴۲۷۔ ۴۲۸۔ ۴۲۹۔ ۴۳۰۔ ۴۳۱۔ ۴۳۲۔ ۴۳۳۔ ۴۳۴۔ ۴۳۵۔ ۴۳۶۔ ۴۳۷۔ ۴۳۸۔ ۴۳۹۔ ۴۴۰۔ ۴۴۱۔ ۴۴۲۔ ۴۴۳۔ ۴۴۴۔ ۴۴۵۔ ۴۴۶۔ ۴۴۷۔ ۴۴۸۔ ۴۴۹۔ ۴۵۰۔ ۴۵۱۔ ۴۵۲۔ ۴۵۳۔ ۴۵۴۔ ۴۵۵۔ ۴۵۶۔ ۴۵۷۔ ۴۵۸۔ ۴۵۹۔ ۴۶۰۔ ۴۶۱۔ ۴۶۲۔ ۴۶۳۔ ۴۶۴۔ ۴۶۵۔ ۴۶۶۔ ۴۶۷۔ ۴۶۸۔ ۴۶۹۔ ۴۷۰۔ ۴۷۱۔ ۴۷۲۔ ۴۷۳۔ ۴۷۴۔ ۴۷۵۔ ۴۷۶۔ ۴۷۷۔ ۴۷۸۔ ۴۷۹۔ ۴۸۰۔ ۴۸۱۔ ۴۸۲۔ ۴۸۳۔ ۴۸۴۔ ۴۸۵۔ ۴۸۶۔ ۴۸۷۔ ۴۸۸۔ ۴۸۹۔ ۴۹۰۔ ۴۹۱۔ ۴۹۲۔ ۴۹۳۔ ۴۹۴۔ ۴۹۵۔ ۴۹۶۔ ۴۹۷۔ ۴۹۸۔ ۴۹۹۔ ۵۰۰۔ ۵۰۱۔ ۵۰۲۔ ۵۰۳۔ ۵۰۴۔ ۵۰۵۔ ۵۰۶۔ ۵۰۷۔ ۵۰۸۔ ۵۰۹۔ ۵۱۰۔ ۵۱۱۔ ۵۱۲۔ ۵۱۳۔ ۵۱۴۔ ۵۱۵۔ ۵۱۶۔ ۵۱۷۔ ۵۱۸۔ ۵۱۹۔ ۵۲۰۔ ۵۲۱۔ ۵۲۲۔ ۵۲









## الجوائز

५२९

کتاب

فقالوا اصابتنا قرعة وجهك فكيف تاملنا قال احفروا واسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة  
في القبر قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرأنا قال اصيب ابي يومئذ عامرين اثنين او  
قال واحد حل ثنا ابو صالح يعني الانطاكي انا ابو اسحاق الفراءى عن الثوري عن  
ابوب عن حميد بن هلال البلساذة ومعناه زاد فيه واعثقوا حل ثنا موسى بن  
سعيد نا جابر نا حميد يعني ابن هلال عن سعد بن هشام بن عامر نا ابا ب في  
تسوية القبر حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل  
عن ابي هيثج الاسدي قال بعثني على قال ابعتني على ما بعثني عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان لا ادع قبر امي في القبر ولا امي في القبر ولا امي في القبر  
ابن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب نا حنن نا عمرو نا الحارث نا ابا علي الهمداني  
حلثه قال كنا عند فضالة بن عبيد برؤوس بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر  
فضالة بقره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مريستويتها قال  
ابوداود روى في جزيرة في البحر حل ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي فديك اخبرني  
عمرو بن عثمان بن هاني عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي  
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهم فكشفت لي عن ثلثة  
قبور لامشرفة ولا اطلئة مبطوحة بيضاء العرصة الحمراء قال ابو علي يقال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وابوبكر عند راسه وعمر عند رجليه راسه  
عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه باب الاستغفار عند القبر للسبت في وقت  
الانصراف حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا هشام عن عبد الله بن محير  
عن هاني مولى عثمان بن عثمان بن عفان قال كان الخضر صلى الله عليه وسلم  
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاهليكم واسألوا  
له بالتثبيت فانه الان يسأل قال ابوداود بجابر بن ريسان نا ب  
كراهية الذابج عند القبر حل ثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق نا  
معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقر في الاسلام  
قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعق ببقرة او بشئ نا ب الصلوة  
على القبر بعد حين حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب  
عن ابي الخير عن عقبه بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فملى على  
اهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف حل ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادمن نا المبار

یقرب الی سے تحریفاً لاتا ملاقات تعالیٰ علم و علم اتم و احکم کذا فی بعض الحواشی۔ عربی قول یقرآء ہذا احدی الصور للقبور الثلاثہ السی فی الحجۃ الشریفہ صور تہا کذا۔ (مجموعہ رسائل)

وَقَدْ رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ بَكْرِ الْعَبْدِيِّ رَفَعًا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا أُمِّ الرَّسُولِ مَا أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا صَدَّقُوا قَوْلَهُمْ فِي مَنْ تَلَمَّذُوا قَبْلَهُمْ

قوله ابو بكر رضي الله عنه

قوله عمر رضي الله عنه

لا شرف ولا مال ولا مطبوعة بطحة الخوصة الحمد انزلت رسول الله صلى الله عليه وآله واما بكراسه من كتفي النبي صلى الله عليه وآله وعمره اسعد رطل الجعصم قال ابن عساکر ودره مصفحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر رضی اللہ عنہ

امیر حکمرانی القدر عصمه

له قوله صلى على امة بعد ثمانين قال النورى معناه انه دعا لهم قال صلى الله عليه هذا عدول عن الميعة الذي يتعبد به اللفظ لا عمل تشبیه مذموم في ذلك وفيه ليس بانصاف قال الطحاوى في شرح معاني الآثار ان معنى صلوة صلى الله عليه لا تخلو من احد ثلثة معان اما ان يكون ستمهم ان لا يصلى عليهم ثم نسخ ذلك الحكم بعد بان يصلى عليهم او ان يكون تلك الصلوة التي صلاها عليهم طوعا وليس للصلوة عليهم اصل في السنة والايجاب بخلاف خبرهم فانها اجماعية كما بينت في كتابي عليه وسلم عليهم الصلوة على الشهداء اجمعين وقال شيخنا رحمه الله

كتاب

٣٦٠

الجنائز

بكون الصلوة بمسعى الدعاء وهو ظاهر من بدل اليهودي  
 عليه قوله صلى الله عليه ان يتعد على القبر الكور في موضع مسلم  
 وابي داود وغيرهما عن ابي مرثد الغنوي مرفوعا عن جالسوا  
 على القبور ولا تصلوا اليها وعن ابي هريرة مرفوعا لان  
 يقعد احكم على جمرة حتى يثايبه فيجلد في جلد يجلد  
 ان يجلس على قبره واخرج احمد عن عمرو بن حزم مرفوعا  
 لا تقعدوا على القبور وهذه الاخبار واشتالها اخذها  
 والجمهور فقالوا بحرمته جلوس على القبر وكرهية ذكره  
 النورى وغيره وذكر الطحاوى بعد ما اخرج الروايات  
 السابقة عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور ولا يمشي  
 عليها ولا يخطو تلك فلاة وهذا التاويل الذي ذكره من  
 عمل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور قد ذكرنا في  
 الله تعالى الجنائز وتعبوه بان تاويل ضعيف او باطل  
 لا دلالة عليه في الحديث واجيب بان ما ذكره قد ثبت  
 عن زيد بن ثابت والصحابة اجمعين مواردا انهم  
 الذي يظهر بالنظر الغرض ان اكثر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه على فروعها من زيد بن ثابت ما اخرج احمد بن حنبل  
 عمرو بن حزم رآى النبي صلى الله عليه وسلم وانا على قبر  
 قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وسنة صحيح فادع صريح في  
 ان الحديث النبوي هو تاذي الميت غاية ما له الساب ان  
 يكون الجولوس محدثا شذوا غلظا والجولوس كغيره والقول  
 ونحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور  
 وكره الجولوس على القبر وطوره وكبره النورى عند القبر  
 وقصدا كما وجه وكبره كل ما لم يبعد من السنة والمسلمين  
 منها ليس الا ياربها والدعاء عند القبر كما كان يفعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرأة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذ صاحب القبر وسنة صحيح فادع صريح في  
 وتعبون في حضورهم لما كان هذا الظاهر ويا رب  
 الاوثان استحقوا ان يقال قاتلهم الله وقيل معناه  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور ولا يمشي عليها ولا يخطو تلك فلاة وهذا التاويل الذي ذكره من  
 عمل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور قد ذكرنا في  
 الله تعالى الجنائز وتعبوه بان تاويل ضعيف او باطل  
 لا دلالة عليه في الحديث واجيب بان ما ذكره قد ثبت  
 عن زيد بن ثابت والصحابة اجمعين مواردا انهم  
 الذي يظهر بالنظر الغرض ان اكثر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه على فروعها من زيد بن ثابت ما اخرج احمد بن حنبل  
 عمرو بن حزم رآى النبي صلى الله عليه وسلم وانا على قبر  
 قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وسنة صحيح فادع صريح في  
 ان الحديث النبوي هو تاذي الميت غاية ما له الساب ان  
 يكون الجولوس محدثا شذوا غلظا والجولوس كغيره والقول  
 ونحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على القبور  
 وكره الجولوس على القبر وطوره وكبره النورى عند القبر  
 وقصدا كما وجه وكبره كل ما لم يبعد من السنة والمسلمين  
 منها ليس الا ياربها والدعاء عند القبر كما كان يفعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرأة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذ صاحب القبر وسنة صحيح فادع صريح في

عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب بهذا الحديث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 على قتل احد بعد ثمانين سنين كالمودع للحياء والاموات باب البناء على القبر حاشا  
 احمد بن حنبل ناعبد الرزاق نا ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقعد على القبر وان يقصص ويبنى عليه حل ثلثا  
 مسدد وعثمان بن ابي شيبة قالان حفص بن غياث عن ابن جرير عن سليمان بن  
 موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث قال ابوداود قال عثمان اوزاد عليه وزاد  
 سليمان بن موسى او ان يكتب عليه ولم يدكر مسدد في حديثه اوزاد عليه قال ابوداود  
 خفي عن من حديث مسدد وحرف وان حل ثلثا القبر عن مالك عن ابن شهاب عن  
 سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود الخنزير  
 قبورا نبيا ثم مسا جاد باب في كراهية القعود على القبر حل ثلثا مسدد نا خالد نا  
 سهل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس  
 احدكم على جمرة ففترق ثيابه حتى تخلص الى جلد خيله من ان يجلس  
 على قبر حل ثلثا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا عبد الرحمن يعني بن  
 يزيد نا جابر عن يسير بن عبد الله قال سمعت واثة بن الاسقع يقول سمعت  
 ابا مرثد الغنوي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على  
 القبور ولا تصلوا اليها باب المشى بين القبور في النعل حل ثلثا سهل بن  
 بكار نا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدي عن بشير بن بهيك عن  
 بشير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحمة بن معبد  
 فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقال زحمة قال بل  
 انت بشير قال بيا انا اما شي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبور المشركين  
 فقال لقد سبق هو اخيرا كثيرا ثلثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد ادرك  
 هو اخيرا كثيرا ثم كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي  
 في القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك اني سبتيتك  
 فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه افرى بهما حل ثلثا  
 محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد بن قتادة  
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا وضع في قبره ولو لي  
 عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم باب في تحويل الميت من موضعه لا هريش

منه من الميت يسمع قرع النعال  
 مثل ذلك اما ان اخذ سجدة في جوار مساجد او على في مقبرة وقصد الاستظهار بروحه او وصول اثرها من اثر عبادته السجدة  
 ان مرقد اسمعيل عليه السلام في مسجد الحرام عند حجرهم ثم ان ذلك المسجد الفضل مكان من حجره صلى الله عليه وسلم وانه عن الصلوة في المقابر  
 لا يمتنع بعد ثمانين سنين كالمودع للحياء والاموات باب البناء على القبر حاشا  
 لا يمتنع بعد ثمانين سنين كالمودع للحياء والاموات باب البناء على القبر حاشا  
 لا يمتنع بعد ثمانين سنين كالمودع للحياء والاموات باب البناء على القبر حاشا







والتزور

لا يبالى ما حلف عليه ليس يتورع من شئ فقال صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ان  
 فتنطق ليحلف له فلما اذ بر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لئن حلف على مال ليكن  
 ظمما اليقين الله وهو عنه معرض باب ما جاء في تعظيم المسلمين عند منبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن نمير قال ناها شتم بن  
 هاشم قال اخبرني عبد الله بن نسيط اس من ال كثيرين الصلت انه سمع جابر بن  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين  
 اثم ولو على سواي اخضر لا تبوا مقعدة من النار واوجبت لها النار باب المسلمين  
 بغير الله حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن  
 حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حلف وقال في حلفه واللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال  
 اقامر فليصدق بشئ حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناعوف عن  
 محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا  
 باأبائكم ولا بابائكم ولا بالانبياء ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم  
 صادقون باب في كراهية الحلف بالاباء حدثنا احمد بن يوسف نا زهير  
 عن عبيد الله بن عمر نا فقه عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب نا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ادركه وهو في ركب وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهانا ان  
 تحلفوا باباكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وليسكت حدثنا احمد بن حنبل نا  
 عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال سمعني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو معنا الى بابائكم زاد قال عمر فوالله ما حلفت بهذا  
 ذكرا ولا اثرا حدثنا احمد بن محمد نا ابن ادريس نا سمعت الحسين بن  
 عبيد الله عن سعيد بن ابي عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة  
 فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله  
 فقد اشرى حدثنا سليمان بن داود العتكي نا اسعيل بن جعفر نا  
 عن ابي سهيل نا فقه نا مالك بن عامر عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يعني في  
 حديث قصة الامري قال النبي صلى الله عليه وسلم افلم وابيه ان صدق دخل الجنة وابيه  
 ان صدق باب كراهية الحلف بالامانة حدثنا احمد بن يوسف نا زهير نا الوليد بن  
 ثعلبة الطائي عن ابن بري نا فقه نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا

من موره وقرض من فوضه فيها اعز الى ذاك من التسوية بينها ومن اساءه وصفاته ولله اعلم كذا في مرآت القصود وقال حارث بن ابي اسيد  
ولا يا مهابكم ولا بالانذال تخلفوا لابلانته الحديث **هـ** قوله فمن كان خالفا ليعمل بالشر ليسكت قال حميد بن الموطا وبهذا انما فعلنا شيئا واحدا  
**هـ** قوله ارحم من عذابي الاطراف حديث احمد بن حنبل الى ابى داود ثم قال بنو حبان الى الحسن بن العبد ولم يذكره ابو القاسم وعلا حديث مسلم  
فوقه حلفت به ذكر ولا انا الى ما حلفت بها ذكر السه قال ما من نفس ورأى ناقلا عن غيري وهو على من الاثر كذا في الجمع **هـ** قوله نقدا  
يكون جزاء به لولا السيد جمال الدين وقال ابن الهمام من حلف بغير الله كلفى والكعبة لم يكن خاف كذا في احوال **هـ** قوله فليس منا قال الخطابي سببا





242

صلى الله عليه وآله كانت حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن المبارك عن  
 موسى بن عقبة عن سأل عن ابن عمر قال أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يحلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب حل ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا  
 عكرمة بن عمار عن عاصم بن شبيب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده  
 حل ثنا أحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرني زيد بن حباب أخبرني محمد  
 ابن هلال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وآله  
 إذا حلف يقول لا واستغفر الله حل ثنا الحسن بن علي نا إبراهيم بن حمزة نا  
 إبراهيم بن المغيرة الجذامي نا عبد الرحمن بن عياش السبيعي نا أنس بن مالك نا  
 الأسود بن عبد الله بن حجاب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن  
 عامر قال دلهم وحديثه أيضا الأسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط نا أنس بن مالك نا  
 عاصم خرج واقتل إلى النبي صلى الله عليه وآله قال لقيط فقد مناع على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه السلام فذكر حديثا فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله الهك باب الحنث إذا  
 كان خيرا حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا غيلان بن جرير عن أبي برة عن  
 أبيه نا النبي صلى الله عليه وآله قال أتى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فإني  
 خيرها خيرا منها لا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو قال إلا أتيت الذي هو  
 خير وكفرت يميني حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم نا أحمد نا  
 يونس و منصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى  
 الله عليه وآله يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها  
 فاتت الذي هو خير وكفر بيمينك قال أبو داود سمعت أحمد يرخص فيها الكفارة  
 قبل الحنث حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الله بن عاصم نا سفيان نا قتادة  
 عن الحسن بن عبد الرحمن نا خوخة قال فكفر عن يمينك ثم أتت الذي هو خير قال  
 أبو داود نا حديث أبي موسى الأشعري وعدي بن حاتم نا أبي هريرة نا هذا  
 الحديث روي عن كل واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي بعض  
 الرواية الحنث قبل الكفارة باب في القسم هل يكون يمين حل ثنا أحمد بن حنبل نا  
 ناسفان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس نا أبا بكر نا قسم على النبي صلى الله عليه وآله  
 عليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله القسم حل ثنا أحمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق



والنذور

في المعصية حل ثنا القعنبى عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم  
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن  
 نذر ان يعصى الله فلا يعصه حل ثنا موسى بن اسمعيل ناوهيب ناأيوب عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس  
 فيسأل عنه فقالوا هذا ابواسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم  
 ويصوم قال مروه فليتكلم ولا يستظل وليقعد وليقم صومه باب من رأى عليه  
 كفارة اذا كان في معصية حل ثنا اسمعيل بن ابراهيم ابو معمر نا عبد الله بن  
 المبارك عن يونس عن الزهري عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين قال ابو داود وسعد احمد بن شعبة قال قال  
 ابن المبارك يعني في هذا الحديث حديث ابى سلمة فدل ذلك على ان الزهري  
 لم يسمع من ابى سلمة قال ابو داود وسعد احمد بن حنبل يقول افسد واعلى هذا  
 الحديث قيل له وصح افساده عندك وهل رواه غير ابن ابى اويس قال ايوب كان  
 امش منه يعني ايوب بن سليمان بن بلال وقد رواه ايوب حل ثنا احمد بن محمد  
 المروزي ناأيوب بن سليمان عن ابى بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن ابن  
 ابى عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابى كثير  
 اخبره عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية و  
 كفارته كفارة يمين قال احمد بن محمد المروزي ناالحديث حديث على بن المبارك عن  
 يحيى بن ابى كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا دان سليمان بن ارقم وهم فيه وحمله عنه الزهري وارسله عن ابى سلمة عن عائشة  
 حل ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرني يحيى بن سعيد الانصاري  
 قال اخبرني عبيد الله بن زحران ابا سعيد اخبره ان عبد الله بن مالك اخبره ان عقبة بن  
 عامر اخبره انه سأل لنسب صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مخففة  
 فقال مروها فلتخفر ولتركب ولتصوم ثلاثة ايام حل ثنا محمد بن خالد قال نا عبد  
 الرزاق قال نا ابن جرير قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب نا يزيد بن ابى  
 حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهفي انه قال  
 نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله فامرتنى ان استغفقي لها النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستغفيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتبش ولتركب

ان كفارة الذنوب بحصية كفارة المؤمنين وقيل بحزرت عن الهدي فمرىيا بصوم كذا في فحج الوودود وقال المظهر ما امره اياها بالاختمد والاستتار فلان الذنوب لم يتعقد فيه لان ذلك حصية والنساء ما مدها بالاختتم والاستتار قلت قد تقدم ان الذنوب يتعقد في الحصية لمن لا وفاء به اسے ما ينبغي ان يحفظ هذا الذنوب بل يحجب ان يحسن ويظهر هذا هو الذنوب عن عتدا وهو الظن من الاحاديث قال دامنا هذا المسمى عافية فاعلم قد روي في المندخل على صاحب المسمى ما قد روي عليه اذا اخرج ركب داودي به يا قد روي ان اشد عقبة كانت عاجزة عن المسمى بل قد روي ذلك من رواية ابن عباس امرة القاري .

















نور الخلف بفتح الخاء المهملة وكسر الهمزة الميمين الكاذبة ١٢ مرقاة الصعود  
 منحة للبكر بالهمزة والكسرة على وزن ماول اي منحة لمحق وهو انقص والمحو لا يطل على ما صمغ ضم اور وكسر الحى وقال الغزالي الى ثلث يشدونه والاول اصوب والهاج  
 بن عبد السلام فيقول ان قوله في محقق بشد لروا معناه لا يقبل  
 صلاصا ومنتقوت فيه جائزة غاية ماني الباب انه عصى بالخلف  
 وبند لا يقدر في ص امال فاما معنى الحق بهنا قال السيوطي  
 كذا ورد في السواول ولم يذكر له جوابا ثم اجاب السيوطي بان البركة  
 بشر من اسرار الله تعالى يصفها حيث شاء ومن شها الالهانة  
 وعدم الخيانة وصدق في الاخبار والالين و عدم الكذب فاذا  
 فقد شربها اطلب الله بخبايا صادق المصدق والالين على  
 وحى الله وسر روصي القدر عليه وعلى آله وصحبه وسلم معنى محقق  
 البركة ذهابه فديارك في ماله دن كان حلالا فيسلط عليه ما يتلفه  
 ما يترك او يترك وعرق وعصب او عوارض فيفق فيها من مرض  
 او قحط وغير ذلك ما شاء الله تعالى قال السيوطي في مرقاة الصعود  
 ١٣ قوله خدا وما بسراويل قال السيوطي ذكره في غير ان الجني  
 صلي الله عليه وسلم شترى اسروايل وممبسا اقول ابن قيم الجوزي  
 لا بسراويل ان سبق فلم يكن في مسند في رجل دجيم الاوسط للطبراني  
 بسند ضعيف عن بني برة بن قال دخلت يوما سوق مع رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم فجلس لي بزرزني فاشترى سرزول بربعة دراهم  
 قلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انك تلبس اسروايل فقال  
 جل في سرفو حفص والميسر و بنهار في في امرت بالتستر كنتم  
 اجبر شيبة السرمه كذا في نسخ لودود و مرقاة الصعود في  
 يخص المحدثين قدس مونا الشيخ عبد الله بن محمد بن ابي  
 ولفظ بران شراره كان تلبس وني محمد بن الاول من  
 تسروس ابراهيم بن بنيت وعبد الصوة والسلام و امر بنينا  
 وصلى الله عليه وسلم باتبه لكن في نسخة رواية المصنف بسب  
 صلي الله عليه وسلم اسروايل و حديث الذي بروي في بسب  
 قيل هو موقوف انتهى كنه ١٢ قوله الوزن وزن اهل مكة  
 في الخطابي يري وزن ان ذبب و لفظه فقط والمسرد  
 ان الوزن المعتمد في باب الزكوة وزن اهل مكة وهي الدرهم  
 التي توزن العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدرهم مختلفة  
 والوزان في السرد في نسخ لودود ١٢ قوله والكيل كيل  
 اهل المدينة اي نصرت لذي ثمن في ردوب الفارات ويحبها فخرج  
 صدقة لفظ به صر اهل المدينة وكانت الصبيان  
 مختلفة في السداد و قيل ان اهل المدينة اهل زراعات فهم اعظم  
 باحوال مكياين و اهل مكة اصحاب تجارات فهم اعظم بالموازين  
 والله اعلم كذا في نسخ لودود ١٢ قوله وانها امة وافق ابن  
 ولكن الغزالي بابا احمد في متن الحديث دون الاستدلال  
 قوله في قوله ثم ناخره صبيحة المصنف في الحديث من نويرة  
 تنويرة اذا رقتة والمعنى ما رقت لكم ولا اذكر لكم الا الخير كذا في  
 نسخ لودود و قال مولانا وشيخنا ويمكن ان يكون اللفظ  
 البهزة و سبون السنون وكسر الواو من نوى نوى بصيغة المتكلم  
 فز يفسر بالسكت اي لم اكون في دعاءكم بكم الا خيرا ١٢  
 قوله من بخرا هي مدينة في نسخة البحر بن قال ابو الحسن  
 الماوردي الذي باب في الحديث ذكر القفال البهزية قيل  
 انها كانت تجلب من بخرا الى المدينة ثم القفال ذلك قدمت  
 وقيل بخرا مدينة قرب المدينة فليس بل علت بالمدينة  
 مثل قلال بخرا بنس قوله قدس ابوداود اه حاصله

كتاب

٢٤٢

البیوع

ونا احمد بن صالح نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال قال لي ابن المسيب ان ابا  
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الخلف منققة للسلعة محقة للديكة  
 وقال بن السرج للكسب وقال عز سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا ايها النجاشي في الوزن والوزن بالاجر حد ثنا عبيد الله بن  
 معاذ نا ابي ناسفيا عن عيسى بن حرب نا سويد بن قيس قال جلست انا وعرفه العبد  
 بزمان هجر فاتي بنا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه بمشي فساومنا بسراويل  
 فبعناه و ثم رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه زين وادع حد ثنا  
 حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم المعنى قريب قالنا شعبة عن سماك بن حرب  
 عن ابي صفوان بن عبيدة قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل ان  
 يهاجر بهذا الحديث ولم يذكر يزن بالاجر قال ابوداود رواه قيس كما قال  
 سفيان والقول قول سفيان حد ثنا ابن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال  
 رجل لشعبة خالفك سفيان فقال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من  
 خالف سفيان فالقول قول سفيان حد ثنا احمد بن حنبل نا وكيع عن شعبة  
 قال كان سفيان احفظ مني باب في قول النبي صلى الله عليه الكيال مكياي  
 المدينة حد ثنا عثمان بن ابي شعبة نا ابن دكين نا سفيان عن حنظلة عن  
 طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة  
 والكيل مكياي اهل المدينة قال ابوداود وكذا رواه الغريابي وابو احمد عن  
 سفيان وافقه في المتن وقال ابو احمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد  
 ابن مسلم عن حنظلة فقال وزن المدينة ومكياي مكة قال ابوداود واختلف في المتن  
 في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه في هذا باب في التشديد في  
 الدين حد ثنا سعيد بن منصور نا ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي  
 عن سمعان عن سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال ههنا احد من بني  
 فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد  
 من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين  
 الاوليين اني لما اوتيتكم بكم الا خيرا ان صاحبكم يا سوريد بنه فلقد رأيت ادى عنه حتى  
 ما بقي احد يطلبه بشي حد ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب عن سفيان  
 ابن ابي ايوب انه سمع ابا عبد الله القرشي يقول سمعت ابا بردة بن ابي موسى الاشعري

ان سفيان روى هذا الحديث في الصحاح سويد بن قيس روى شعبة هذا الحديث وسماه ابا صفوان بن عبيدة فرج ابوداود رواية سفيان على قول شعبة ١٢ قوله قال ابوداود اه حاصله ان في هذا  
 الحديث اختلاف الرواة في متن الحديث عن مالك بن دينار فروي بعضهم عن مالك بن دينار مثل رواية سفيان وروى بعضهم مثل رواية الوليد بن مسلم بن حنظلة ١٣ +



في قوله والاسم في هذا الموضع اسم من زيد لا بالاسم في قوله السيرة على وزن كريمة ويجوز بالادغام نحو مريم وبجذفت البهزة وكسر النون نحو حلة كذا في بعض المواضع عن الكرماني ١٢ **قوله**  
 فيجوه كيف يتم اي ان اختلف الجنس من التفاضل مع حرمته الشاركة في رواية عند ابن ماجه والحاكم فمن كانت له حجة لورق فليصر فيها بذهب ومن كانت له حجة بذهب فليصر فيها بورق والعرف باوهار  
 ثم اعلم ان العرف هو بذهب الذي يذهب بالفضة او بالذهب والذهب هو الذي يذهب بالفضة او بالذهب والذهب هو الذي يذهب بالفضة او بالذهب والذهب هو الذي يذهب بالفضة او بالذهب  
 الواحد هو قول الجمهور وخالف فيه ابن عمر ثم رجع وابن عباس من  
 واختلف في رجوعه وقد روي الحارث بن ابي اسيد عن طريق حيان العدوي سالت  
 ابا حنيفة عن العرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأسا ما من  
 عمرو ما كان من حديثين يراهما لا يكون لغيره في النسبة لطفه  
 ابو سعيد فذكر القصة والحديث في الترمذي والخطبة بالخطبة  
 والشيخ بالشعر والذهب بالذهب والفضة بالفضة يراهما مثلا  
 مثل من زاد فهو روي فقال ابن عباس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكان ينبغي عندنا ان لا نرى في العرف والذهب والفضة اسماء لغيره  
 بحديث اسماء قوله صلى الله عليه وسلم لا روي الا في النسبة وبجذفت  
 ابي سعيد واختلفوا في الجمع بين حديثي ابي سعيد  
 في تبيين الذهب بالذهب والفضة بالفضة الا مثلا مثل (نحو) فقليل منسوخ  
 لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال وقيل المعنى لا روي الا في النسبة  
 الا نرى في الترمذي والخطبة والذهب بالذهب والفضة بالفضة  
 الاكل لا ينفى الاصل واليضا نفى تريم فنفى من حديث اسماء  
 انما هو بالمعنى فيقدم عليه حديث ابي سعيد لان دلالة  
 بالمنطوق وحسب حديث اسماء على الروي الا في النسبة  
 بعض الحاشي الى الكرماني في دفع الباري قول لا روي الا في النسبة  
 بالنسخ بل يقال انما يجوز على الاجناس اختلفت في لا روي  
 من حيث التفاضل او يقال انما يجوز على غير الرويات  
 في جميع الدين بالدين مؤجلة بان يكون عنده ثوب موصوف  
 فيبديه بعبد موصوف مؤجلة بان ياه به حاله اذ يقال  
 انما يجوز وغيره من الاحاديث مبين فوجب العمل  
 بالمتبين وينزل الجمل عليه والله اعلم ١٢ **قوله**  
 بالنسبة بالنون اسم موصوف خارج المسد يهتج به في سورة  
 اسما روي في الصحيح بالياء فهو بدعي ابل الحديث فاصواب  
 والنسبة بالنون كما في بعض النسخ قلت وكذا في نسخة المشكوة  
 بالنون وانما سمي به لانه يستعمل فيه المار اي الجمع ١٢ **قوله**  
 قوله روي في المصنف واما من اسما لافعال مبني الامر والله  
 اعلم ١٢ **قوله** نهايه جزيريه **قوله** لا بأس ان تاخذها اي ان تاخذ  
 بدل الدنانير والدينار واما كسر بشر التفاضل في المجلس  
 والمستعمل في سائر المصنف على طريق الاستحباب ١٢ **قوله** في المجلس  
**قوله** في المجلس في رواية لا تقارن صاحبك ومالك  
 وبينك وبينك في قوله وبك شي حالية والمعنى ان يقبل الخفة  
 بدل الذهب وعكسه جائز بشرطه اي والمجلس محرم لا في الاختلاف  
 من الباس والمشتري بان تاخذ كل عوض في مجلسك ولا تقارن  
 بالم تقبض كل ولا تقبض كل عليه شي وجهه وان هذا الاخذ  
 حرام بدلان الجمع الاول لزم له في المشتري الدنانير مثلا  
 واستبدل دنانيره بدراهم فصار هذا الجمع بيع صرف والنسبة  
 فيه حرام فانه اذا تبدل المجلس فصار كانه اعطى الدنانير في المجلس  
 واخذ الدراهم في المجلس آخر وهذا احرام قاله مولانا الشيخ عبد الله  
 محمد الروي ١٢ **قوله** وقد وبك شي الواو المحل اي لا بأس ان  
 تقبض قاله الخليل في قوله وبك شي غير مقبوض ١٢ **قوله** روي في  
 عمران اي التبعي في بعض كسر بجم مولانا في قوله في قاضي الزرقه قال  
 ابن حبان واكثر ابن عمران زيد قال ابن سعد كان ثقة الشارح وكان

كتاب

البيوع

البر بالشعير والشعير اكثرهما يابيد واما نسبه فلا قال ابو داود روي هذا الحديث  
 سعيد بن ابي عروبة وهشام الدسوقي عز قناعة عن مسلم بن يسار باسناده حدثنا  
 ابو بكر بن المشيبي نا كيعر ناسفيا عن خالد بن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن  
 عبادة الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر يزيد وينقص زاد قال فاذا اختلفت هذه  
 الاصناف فباعوه كيف شئتم اذا كان يابيد ياب في حلية السيف تباع بالدرهم  
 حدثنا محمد بن عيسى وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع قالوا نا ابن الساري  
 حرونا بن العلاء نا ابن الساري عن سعيد بن يزيد قال حدثني خالد بن ابي عثمان  
 عن حنش عن فضالة بن عبيد قال نا النبي صلى الله عليه وسلم عام خير بقلادة  
 فيها ذهب وخز قال ابو بكر وابن منيع فيها خنز مغلقة بذهب ابتاعها رجل بتسعة  
 دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعها وبينة فقال انها اردت  
 الحجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا بيعها فرددت فباعتها وقال ابن  
 عيسى اردت التجارة قال ابو داود كان في كتابه الحجارة فغيره فقال التجارة حدثنا  
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي شعاع سعيد بن يزيد عن خالد بن ابي عمران عن حنش  
 الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال شترت يوم خير بقلادة بثلث عشرة دينارا فيها ذهب  
 خنز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي جعفر عن ابي جابر  
 كثير قال حدثنا حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير  
 نبايع اليهود والوقت من الذهب بالدينار قال غير قتيبة بالدينارين الثلاثة ثم انفق فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الا بذهب بالذهب الا وزن باب في اقتضاء الذهب من  
 الورق حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب بن ابي ابي الدبل بالنسبة فابيع بالدينارين واخذ  
 حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الدبل بالنسبة فابيع بالدينارين واخذ  
 الدراهم وابع بالدينارين واخذ الدنانير واخذ هذه من هذه واعطى هذه من هذه  
 فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حصاة فقلت يا رسول الله روي  
 استلك في ابيع الدبل بالنسبة فابيع بالدينارين واخذ الدراهم وابع بالدينارين واخذ الدنانير  
 واخذ هذه من هذه واعطى هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا بأس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شي حدثنا حسين بن الاسود  
 نا عبيد الله نا اسير ائيل عن سماك باسناده ومعناه والاو لم يزد كسرا يرمي بها

لا يبرئ وقال ابو حاتم بن يونس بن قتيبة اهل المغرب يعني اهل مصر والمغرب وكان يقال انه سحاب لدعوة وقال يعلى ثقة وذكره ابن حبان في ثقات ١٢ **قوله** ابو داود حاصلا ان محمد بن  
 حبيب لم يصفه كان في كتابه اردت التجارة وقال المشكوة في لفظ المكتوب وقال التجارة ١٢ **قوله** روي في بعض النسخ ان الناس في اقتضاء الدراهم من الدنانير فذهب كثر من العلم اے جواز وسد ذلك  
 البرهنة من عبد الرحمن والوشير مة وكان ابن ابي سبي كره ذلك لا يسعرو مة ولا يمتيز غيره السعرو لم يبا لو كان ذلك باطل لو ارخص من السعر اليوم ١٢ قال الخطابي ١٢ +









البيع

MA.

کتاب

الخ ۱۲۔ قولہ بجز الغرض متعین مایں متعینہ وہو الغرض  
 سے اس لئے کہ یہ دیکھنا ہو کہ اگرچہ لاکہذا فی المغرب وقل محمد  
 وہیہذکلمکناخذبج الغرض مکرر ہے جسے جمیع اقسامہ کہیں  
 اعلیٰ ہے الہو اور اس کے فی اماء ہیں صریح و نحو ذلک  
 مما ہو بسوط فی کتب العقد فاسد و ہو قول فی صنیفہ  
 والعتہ انتہی من موطنہ و حاشیہ ۱۲۔ قولہ  
 عن ابی حنن التیمی کہ قال الزریشی فی تخریج احدث  
 الزریشی ۱۲۔ کہ حدیث محمد الحاکم و اعلمہ ابن القطان  
 بچس بحال سعید بن حین و الذہبی حین فان راہیہ  
 نہاں و راہیہ نہ روی عند غیرہ و قال الحافظ ابن حجر  
 ذکرہ بن حیان نے انتقدت و ذکرہ نہ روی عند ایضاً  
 ان رث بن یزید و قال ۱۔ یطلب شکرہ اللہ علیہ علی  
 الاستیفاء کہ قال علی جعل البرکۃ و فضلہ لہ مال  
 الخوط نسبی زائد تعلقے ثالثاً و قولہ خرجت من بینہما  
 ترشح الاستعارۃ لکنا قال ۱۔ سید علی نے مرآۃ المصعود  
 ۱۲۔ قولہ فرق ما رہا بسکون الزر و تحریر کہ کیا اس  
 امید نہ ستہ عشرہ طرہ جمعہ فرقان مثل یغنی و یطمان  
 و عمل و حمان کذا فی صراح ۱۲۔ قولہ فخریہ نہ من  
 التفسیر و ہو اکثر یقال ثمرہ استہ مالہ ہی کثرہ کذا فی  
 الصراح ۲۔ قولہ و رعانہا جمع رائے الراست  
 چرندہ و نگاہ دارند و عقب مروی رعاۃ و رعیان  
 و رعابہ لکسر و المد جمع مثل قاض و قضاء و شاب و  
 شبان و جامع و جمیع کما فی قولہ تعالیٰ حتی یصدر  
 رعاۃ کذا فی الصراح ۱۲۔ قولہ بن یزید بقرآن آجکسر  
 زار و سکون موحۃ و کسر و بقوت ابوسم الہو نہ ہی قال  
 بن المذہبی لغتہ و قال ابو زرعہ صاحب و سہو و قال ابو  
 عاتم صراح ۱۲۔ کہ حدیث صدوق و قال النسائی لیس بہ  
 باس و ذکرہ ابن حنن فی شکاک و قال رہا اخطا ۱۲۔  
 ۱۲۔ قولہ قد حالہ بالبرکۃ لکما اختلفت لعلما فی المضارب  
 افاضت رب امال فروی ابن عمر انہ قال المرب رب  
 مال و ہ قال احمد و حق و کذا لک الحکم عبد حمد نے  
 من استودع مالاً فاجتر فیہ باؤن صاحبہ ان اربح  
 لرب مال و قال اصحاب الراہی المرب رب المضارب  
 و یصدق بہ و ان وضعہ علیہ و ہو من لیس مال  
 فی الوجہین جمیعاً و قال الاوزاعی ان خالف و ربح  
 قال ربہ فی القصر و ہو یصدق بہ فی الورع و لغتاً  
 و لا یصح و احد سنہا و قال الشافعی اذا خالف المضارب  
 نظرون اشتری السلوۃ حتی لم یرض بہا بعین المال  
 فابیع باعل و ان اشترایا بغیر عین فاسلعتہ مستثنی و ہو  
 مضامن سہر انتہی ۱۲۔ مرآۃ المصعود ۱۲۔ قولہ باب  
 الشکرۃ علی غیرہ ۱۔ مال آہ اہل ان الشکرۃ بجز مال  
 علی نوعین احدہما شکرۃ الابدان و تسیم شکرۃ الصانع  
 و کذا شکرۃ تقبیل کا بنیادین و الصن غنیو شکر کا علی ان  
 و دیگر من رض مباحہ و بعض اواعمال و بعض اواعمال  
 مالک و احمد رحمہما التذہلے کذا فی کتب الفقہ ۱۲۔





له قوله فترك اى عهد الله من عمر كراء الارض انما حاصل حديث ابن عمر من انما كراء على رافع اطلاقه في النهي عن كراء الارض وقال الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا  
يدخلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء (اي الانهار) وطا كفة من استين وهو مجهول وقد سلم هذا بصيب غيره آذوا بالعكس فيقع المزارعة وتسمى المزارع ادرب الارض  
شئى واما النهي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان مثلاً او ربحاً او ماشية ذلك فلم يثبت والمطابق  
قوله من ان رافع بن خديج كساروسه  
التي هي  
كتاب  
٢٨٢  
اليبوع

لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تتركى ثم خشى عبد الله  
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدك في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك  
كراء الارض قال ابو داود ورواه ايوب وعبيد الله وكثير بن فرقان ومالك عن نافع عن  
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن حفص بن غنم عن نافع  
عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وكان له روى زيد بن ابي بردة فقال  
عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه اتى رافعا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي عن رافع قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج عن عمار بن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نافع بن رافع  
الحارث ناسع بن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ان رافع بن خديج قال كنا  
في ارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان بعض عموته اتاه فقال نبي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا فاعا وطاعة الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا  
وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها وليزرعها  
اخاه ولا يكاها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستقى حل ثلثا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد  
عن ايوب قال كتب الى يعلى بن حكيم اني سمعت سليمان بن يسار معنى اسناد عبيد  
الله وحديثه حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة ناوكيع نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن  
رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله ورسوله ارفق بنا  
نهانا ان يزرع احدنا الا ارضاء لملك رقبته او شفعة ممنحها رجل حل ثلثا محمد بن كثير  
انا سفيان عن منصور عن مجاهد ان اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن امر كان لكم نافعاً وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحقل وقال من استغنى عن  
ارضه فليمنحها اخاه او ليدع قال ابو داود وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهلهل عن  
منصور قال شعبة أسيد بن اخي رافع بن خديج حل ثلثا محمد بن يسار نا يحيى نا ابو  
جعفر الخطي قال بعثني عيسى نا و غلامه الى سعيد بن المسيب قال قلنا له شئى بلغنا  
عنده في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج  
حديث فأتاه فأخبره رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنى حارثة فوأى زرعاً في ارض

على ان يكون النهي محمولاً على التنزيه اي الاول والاسباب ان لا يكاها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستقى بل يعطى على زراعتها من غير اجر  
بذل قوله اسيد بن ظهير نا كلاهما مصنفان والثالث ابن رافع الانصاري الادسي اخو عمار بن بشير لا مر قبل انه ابن رافع بن خديج ومثل ابن عمر له ولا يبرمج  
قال ابن حبان قيل له صحيح ولا يصح عنده لان اسناد خبره فيها اضطراب كذا قال في ثقات التابعين ١٢



فنت والمخبرة قال ان تاخذ الارض بنصف او ثلث او ربع **باب في المساقاة**  
 حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج من ثمر او زرع حل ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث  
 عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن غنيم عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضاها على ان يعقلوها من اموالهم وان لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا عمر بن ايوب نا جعفر بن برقان  
 عن ميمون بن مهران عن مقسم عن ابن عباس قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خيبر واشترط ان له الارض وكل صفراء وبيضاء وقال اهل خيبر نحن اعلم بالارض  
 منكم فاعطاناها على ان لكم نصف الثمرة ولنا نصف فزعما انه اعطاهم على ذلك فلما كان  
 حين يصير النخل بعث اليهم عبد الله بن رواحة فحز عليهم النخل وهو الذي يسميه  
 اهل المدينة الخرص فقال في ذمة كن او كذا قالوا اكثر علينا يا ابن رواحة قال فانا انا  
 حوز النخل واعطيك نصف الذي قلنا قلنا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض قد ضئنا  
 اننا اخذنا بالذي قلنا حل ثنا علي بن سهل الرمي نا زيد بن ابي الزرقاء عن جعفر بن  
 برقان باسناداه ومعه انه قال فحز وقال عند قوله وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب  
 الفضة له حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا كثير يعني ابن هشام عن جعفر بن  
 برقان نا ميمون عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فذكر نحو حديث زيد قال  
 فحز النخل قال فانا انا في حوز النخل واعطيك نصف الذي قلنا **باب في الخرص حل ثنا**  
 يحيى بن معين نا حجاج بن اسحق نا ابن جابر نا قال خبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة فيمخرص النخل حين يطيب قبل  
 ان يركب منه ثم يخير اليهود ياخذونهم بذلك الخرص اميد فبعوه اليهم بذلك الخرص  
 لانه تمسك الزكاة قبل ان توكل الثمار وتفرق حل ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن سابق عن  
 ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر انه قال لما افاء الله على رسوله خيبر فاقروهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم حل ثنا  
 احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا محمد بن بكر نا لالا نا ابن جابر نا قال خبرت ابا الزبير انه سمع  
 جابر بن عبد الله يقول خرصها ابن رواحة اربعين الف وسق **باب في كسب المعن حل ثنا**  
 ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا اسحق نا مغيرة بن ابوداود عن عبد الله

المزارع بان يكون في ابستان ارض ربها لينتظر  
 الزرع فيها ايضا تجالساقاة وبذلك حديث صحيح ولكن  
 عمل مساقاة والمزارعة استعمل وقد جوز المزارعة تبع  
 مساقاة بعض من لم يجوزها استقلالها في آخره سنة قال  
 من يستعمل به على جواز المزارعة استعملها قالهم والله  
 تعالى اعلم فتح بودود **مسألة** قوله على اهل خيبر  
 قال يحيى وبه الحديث عمدة من اجاز المزارعة قال بن  
 بهان اختلف حماد في كرا الارض بالشرط والثلث  
 والربع في جاز ذلك على وابن مسعود وسعد بن  
 اسمره وابن عمر بن الخطاب واذو قباب وهو قول ابن  
 طاووس وابن ابي ليلى وابن ابي ذر عن الثوري و  
 يوسف بن محمد بن وهب بن جاز والمزارعة والمساقاة  
 وكربت ذلك طائفة روى عن ابن عباس وابن عمر  
 وعكرمة والشافعي وهو قول مالك والشافعي وهو  
 والشافعي والشافعي وهو قولهم مساقاة ومنها  
 وزر فقام بجوز مزارعة والمساقاة بوجهين لوجود  
 تنبيه وجوبها حنفية من مائة الف مائة الف  
 بن خيبر لم تكن طين المزارعة والمساقاة بل كانت  
 الخراج على وجهين فلهذا يصح ما روي عن عمر بن الخطاب  
 لهم المدة او كانت مزارعة لئلا يبين ان بيان المدة شرط  
 عند المخرجين انتهى **مسألة** قوله  
 من خرصه ربح ما يخرج به اشائه جو  
 موافقه وبه الاكثرون في جواز مزارعة  
 تجزئ مساقاة وان كانت المزارعة  
 ما تجزئ مساقاة وقال مالك ما يجوز المزارعة لا مساقاة ولا مزارعة  
 الا ما كان من ارض بين المزارع والمالك او حنفية وزر فقام  
 والمساقاة مساقاة سواها وهو قول ابن ابي  
 ليلى وابي يوسف ومحمد وسائر كوفيين وقها احمد بن  
 واحمد وابن خزيمة وابن شريك وآخرون في جواز المزارعة  
 والمساقاة بوجهين ويجوز كل واحد منهما مساقاة ومزارعة  
 الظاهر المختار في حديث خيبر وان المسلمين في جميع الاماكن  
 ولا عصا ستمرون على ارض المزارعة والمساقاة كالارض  
 انتهى من النووي **مسألة** قوله فيمخرص اي يقدر  
 النخل من الثمار خرصا وتخيلا ويقصص حصته للنبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ويصير يهود خيبر من يقول ان عظم فكره  
 تفصون لخصيب المسلمين وان شئتم قلنا كل من قدر  
 نصيبكم فخذوا انتم كلها قال ابن عبد البر كذا في  
 المساقاة ما يجوز عند جميع العلماء لان المساقاة هي  
 يفتقن ان ما يجوز به سيج الثمار حصبا بعض وانما  
 المزارعة قلت عايشة بن ابي رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحصه الزكاة قبل ان يكل الثمرة فذكر كذا في مساقاة مسعود  
 وفتح بودود **مسألة** قوله ابن عمر نا جعفر بن احمد نا  
 ذكره في التفسير في باب من سب الى ابيه في حين الهدية  
 وكذا ذكره في الاموس في فصل الميراث في الامان بوجه

الذي تحت النخل الميمون بين ميمون ميمون في كسب المعن...  
 قال بعضهم وقد عرك نونها فتح...  
 سطر عاونه في كسب المعن...



اليوم

اليوم

اليوم

له قوله كسب الحجام خبيث الجاهل على المنزلة لسانه بالشيء النجس وحمله حمد على ظاهره وقال لا يكمل الا للعبد نحوه كذا في فتح الودود وفتح الجمهور بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 احجم واسطى الحجام اجرة وقال لو كان تحتها لم يسطه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وسلم وحملوا الاحاديث التي في النبي صلى الله عليه وسلم والانتفاع عن دلي الاسباب والبحث على مكارم الاخلاق ومعالج  
 لا مورد ولو كان كماله لم يفرق فيه بين احكام العبد كذا في رواية فاذ لا يجوز لرجل  
 ما كان في رسته صلى الله عليه وسلم من امر يقطعه وكان الانتفاع  
 به يولد محرمات ثم خص في الانتفاع حصة روي ان قضي في كلب  
 صيد قتله جبل ربيع درهما وحصه في كلب ماشية بكيس ذكره  
 ابن مهلك انتهى قال النوري واما ان يشترط من الكلب وانه  
 شر الكسب وكذا جيبا فيد على تحريم بيعه وانه لا يصح بيعه و  
 لا يكل منه ولا يفتت على متصرف سواء كان حنظلا ام لا وسواء كان  
 رجلا ام لا وبيد قال جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر  
 وداود بن النضر وغيرهم وقال ابو حنيفة رحمه الله صلى الله عليه وسلم  
 التي فيها منفعة وتجب القيمة على متصرفها وحكي ابن النضر عن  
 ابى بر عطاء وانفع جواز بيع كلب العبد دون غيره من الكلب  
 روايات واجاب ابو حنيفة رضي الله عنه عنها بان لفظ كلب  
 لا يدل على ان يكون له منافع فانه لا يبيح بيعه كسب الحجام خبيث مع ان ليس  
 بحرام اتفاقا لقوله خبيث اي ليس بطيب فهو مكره وليس بحرام  
 واهل ان كسبه غير باعيا حصوله يادى المكاسب احدث  
 قال الشيخ الدهلوي رحمه الله وثن الكلب مختلف فيه فمنهم  
 من جوز بيع الكلب كاني حنيفه وروى محمد بن وعنه ابى يوسف  
 لا يجوز بيع الكلب المحذور من حرمة حمله على الاول ومن جوز  
 حمله على الثاني فقد روى له سمات **قوله** في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماراتى حتى يعلم من اين هو قال  
 العلماء انما ينبغي عنه لانه كان عليه من ضراب فلم يضمن ان يكون  
 فيه من الغنم وقال البيهقي في سننه يحتل ان يكون المراد ان  
 من كسب الاماء عن كسب الجنبه منهن ويحتل ان يكون كسبه  
 كسبه اذ لم يعلم من اين هو على طريق التنويه خوفا من  
 سوء اقوال احرام كذا قال السيوطي في مرقات الصدوق ١٢٠

كتاب

٢٨٦

البیوع

عن ابراهيم بن عبد الله يعني ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث وثن الكلب خبيث مهر البغي خبيث حل ثلثا  
 عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن مسleme عن ابيه ان  
 استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى  
 امره ان اعلفه ناضج وريقه حل ثلثا مسددا نازيد يعني ابن زريع ناخال  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال حثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 الحجام اجرة ولو علمه خبيثا لم يعطه حل ثلثا القعبي عن مالك عن حميد الطويل  
 عن انس بن مالك قال حثهم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع  
 من قمر و امر أهله ان يخففوا عنه من خراجة باب في كسب الاماء حل ثلثا  
 عبيد الله بن معاذ نا ابى ناشعة عن محمد بن بخادة قال سمعت ابا حازم سمع  
 ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء حل ثلثا هرون  
 ابن عبد الله ناهاشم بن القاسم نا عكرمة نا حدثى طارق بن عبد الرحمن القرشي قال  
 جاء رافع بن رفاع الى مجلس الانصار فقال لقد نهانا بنى الله صلى الله عليه وسلم  
 اليوم فذكر اشياء ونهانا عن كسب الاماء عملت بيدها وقال هكذا باصابع  
 نحو الخبز والغزل والنفس حل ثلثا احمد بن صالح نا ابن ابي فدياة عن عبيد الله  
 يعني ابن هريرة عن ابيه عن جد ارفع هو ابن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن كسب الاماء حتى يعلم من اين هو باب في عسب الفحل حل ثلثا مسد  
 ابن مسرهد نا اسمعيل عن علي بن الحكم عن رافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب في الصائغ حل ثلثا موسى بن اسمعيل  
 نا حماد نا محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى ماجة قال قطعت من  
 اذن غلام او قطع من اذن فقد م علينا ابو بكر حاجا فاجتمعنا اليه فرفعنا الى  
 عمر بن الخطاب فقال عمران هذا قد بلغ القصاص دعوا الى حجاما ليقتص منه فلما  
 دعى الحجام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في وهبت كذا التي غلاما  
 وانا رجوا يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصبا حل ثلثا  
 الفضل بن يعقوب نا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق قال حدثني العلاء بن عبد الرحمن  
 الكوفي عن ابى ماجة نا رجل من بني سهم عن حمير بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول بمعناه حل ثلثا يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا ابن

في كلامه قال السيوطي في مرقات الصدوق كذا في فتح الودود ١٢٠ **قوله** مهر البغي خبيث من البغاء بحسب الزنا وهو الزنا والمهر ما جرت به اجرة البغي ثم انطلق بحديث  
 عليه بيعة احرام كما هو عليه وعلى اجرة الحجام بيعة المذكورة احد قال شيخنا رحمه الله عليه في البذل وما وقع في بعض النسخ من قوله فلهذا الزانية حلال فنعناه ان اجرة الزانية التي ليست بوجوه الزنا بل  
 بوجوه من الخدم مثل طبع الطعام وغيره حلال لا الاجرة على الزنا فانه مخرج علما لنا كخبيثة ان كل جرة تكون على فعل العصية تكون حراما وقد اجمعوا عليه والله اعلم

له قول من باع نخلا أو خص النخل مع ان غيره وفي مكة لكثرة في المدينة وظاهر القيد بالتأخير يقتضيه انه لو لم يكن مؤبدا فليس كذلك على طريق مفهوم المخالفة وبه قال مالك والشافعي ان الثمرة لكثرة  
سقطا اذ لم تؤبر وعندنا القيد التقاضي والحكم غير مختلف واستدل المحاموي به في شرح معاني الآثار لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار ثمر النخل لبايعها الا ان يشترط له بيعها  
فيكون له ما يشترطه اياها ويكون بذلك مبتاعا لها وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم بيعها  
كتاب مؤبر من التأخير وهو التحقيق (٢٨٤) والتمسح وذلك بان يوضع اليوبع  
الديوبع شيء من طلع نخله في طلع الانثى وهو في بلد الحديث كتابه عن  
طبري ثم تباكونه مال غالبا فاذا برت ولم ينظر بعد فترتها لا يكون

استخرج عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة السهمي عن عمر بن الخطاب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** في العبد يباع وله مال **حل** ثنا أحمد بن  
حنبل ناسفیان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من باع عبدا وله مال فإياه للبائع إلا أن يشترطه المبتاع ومن باع نخلا مؤثرا  
فالثمره للبائع إلا أن يشترط المبتاع **حل** ثنا القعنبی عن مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصة العبد وعن نافع عن ابن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بقصة النخل **حل** ثنا مسدد بن يحيى عن سفيان بن  
سلمة بن كهيل حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من باع عبدا وله مال فإياه للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**  
في التلقي **حل** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن  
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا البيع  
حتى يهبط بها الأسواق **حل** ثنا الربيع بن نافع أبو توبة نا عبيد الله يعني ابن  
عمر والرقى عن ابور عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
نهى عن تلقى الجلب **فان تلقاه متلقا** مشترفا فاشتراه فصاحب السلعة بالخيار إذا  
وردت السوق قال بوداؤد قال سفيان لا يبيع بعضكم على بيع بعض ان يقول  
عندى خيرا منه عشرة **باب** في النهي عن النجش **حل** ثنا أحمد بن عمرو بن السرح  
ناسفیان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تناجشوا **باب** في النهي ان يبيع حاضر لباد **حل** ثنا محمد بن  
عبيد نا ابو ثور عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد فقلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكون  
له سمسار **حل** ثنا زهير بن حرب ان محمد بن الزبرقان ابا هريرة قال  
زهير وكان ثقة عن يونس عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه قال بوداؤد سمعت حفص بن عمر يقول نا ابو  
هلال نا محمد عن انس بن مالك قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع  
له شيئا ولا يبتاعه شيئا **حل** ثنا موسى بن اسماعيل نا احمد عن محمد بن يحيى عن سالم المكي  
نا عن ابي ابيدته انه قد مر بجلوة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيد الله  
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبيع

والتحقيق في الرزق على الناس فلهذا لو كان الشارع كاسد على البلد ما لكثرة او لنقصه في حاجته اليه لم يحرم ذلك فقد استحسنه  
 اصبح الاول والنفس لا تحرم الا ما هو منها ان لا يرد العاجل شراء ومنها  
 ان يريد في الثمن ليقصد به السوام اكثر ما يبيعون ولو لم يسوا سوره واما ما اراه وجد الجعل على العاجل على ذلك فليس بشرط الا ان يزيد في السعيه وقيدين العرب وابن عبد البر وابن حزم التحريم في العجش بان يكون الزاد  
 من اهل فلولان رمد اراي سعيه تباع بدون قيمتها فزاد يبيتن الى قيمتها لم يكن ناجها بل وجعل على ذلك ووافقه على ذلك بعض الساجدين من الشافعية وهو الميعوم من كلام صاحب النباهه حيث قال اما اذا كان الرب  
 السعيه من صاحبها بدون قيمتها فلا بأس به وان لم يكن رغبته في ذلك كذا في شرح مستد الامام الاعظم **مسألة** قوله بنى رسول الله صلعم الزيج الحاضرها ذاه اى بلدى لبواى بلدى كذا اذا جاء البندوي يعطى  
 على بلديس وسبعه لو لم يدرج في بيعه بلديس بالسر الفاني على التدريج وهو علم عند الشافعي وكذا عند الحنفية وهو انما بنى عند لان فيه سد باب المرافق على ذوى البياعات قاله القاري وقال طيغى رحمه







باعتبار المشتري من المباح الاول بالنقد باقل من الثمن فبذلك  
 حيزه قوله الابل معلوم قال العيني والحديث حميد على الشافعي رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص الصريح ثم اذهبوا فاعلموا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعه  
 فزوقها وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثه ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال حنابلة عشره ما انتهى من العينه ١٢ قوله اختلفوا يعني بل يجوز السلم الى من ليس عنده السلم فيه في تلك  
 المده قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان القطع في شيء من ذلك لم يجز وهو مذاهب ابن عمر وابن عباس  
 ومالك والشافعي وحمد وداود والجمهور رحمهم الله يجوز السلم فيما هو معلوم اذا كان مأمون اوجود عند حلول الاجل في الغالب والا لا قاله العيني رحمه الله تعالى ١٢ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

ابن ابي الجبال وشعبة الخطافيه حل ثنا محمد بن المصفي نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن  
 ابي غنيمه حل ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال غزونا مع رسول الله  
 الله عليه وسلم الشام فكان يا تينا اناط من اناط الشام فنسلمهم في البر والزيت سعرا معلوما  
 واجلا معلوما فقبل له من له ذلك قال ما كنا نسألهم باس في السلد في ثمره بعينها  
 حل ثنا محمد بن كدير نا سفيان عن ابي اسحق عن رجل فخراني عن ابن عمر ان رجلا  
 سلف رجلا في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما  
 تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وصلاح باب السلف  
 لا يحول حل ثنا محمد بن عيسى نا ابو بد عن زياد بن خيثمة عن سعد يعني الطائي  
 عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف  
 في شئ فلا يصرفه الى غيره باب في وضع الجائحة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث  
 عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال اصيب رجل في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تصد قوا عليه فصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك حل ثنا سليمان بن داود  
 المهرى واحمد بن سعيد الهمداني قالانا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج  
 سمونا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن ابن جريج المعنى نا ابا الزبير المكي اخبره عن جابر  
 ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعت من اخيك تمرا فاصابتها  
 جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال اخيك بغير حق باب  
 في تفسير الجائحة حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني عثمان  
 ابن الحكم عن ابن جريج عن عطاء قال الجائحة كل ظاهر مفسد من مطر وبرد او  
 جراد او حريق حل ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم  
 عن يحيى بن سعيد انه قال لا جائحة فيما اصيب دون ثلث رأس المال قال يحيى  
 وذلك في سنة المسلمين باب منع الماء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح العيش  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل  
 الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة  
 رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني

له قول الخطافيه قلتما اختلفوا في بيان الخطافيه حاشي بعض نسخ هذا لفظ عبد الله وكتب ايضا بعض المحققين اي اخطا في متن الحديث في قوله الى قوم ما هو عندهم يعني ان يقول ما كنا نسألهم  
 وقال صاحب العون وشعبة الخطافيه اي ذكر لفظ عبد الله بن محمدا واذا هو عبد الله بن ابي الجبال واما الخطافيه صاحب العون فانه قد ثبت في سوط اللفظ ان ليس هو من شعبه بل  
 هو من غلط النسخ ولم يتبين له واما قول بعض المحققين انه اخطا في المتن فهذا ايضا غلط  
 لان قول ابي داود واصحاب ابن ابي الجبال يدل على ان الخطافيه اس  
 شعبه قال مؤلف بعض تلامذته عن محمد بن ابي الجبال فتسوية محمد  
 عنده خطأ وكلام الحافظ في بعض يقتضيه ان ابا داود لما جزم  
 يكون اسمه عبد الله بن ابي فتسوية محمد بن ابي الجبال خطأ  
 قوله من له ذلك بتقدير الاستفهام اي امن يملك البر اريت  
 قوله حقه يد وصلاح قال العيني استدل بعضهم بهذا الحديث  
 ونحوه على جواز سلم في نخل المعين من البستان معين لكن لا بد  
 صلاحه ووجهه من المال كغيره في ذلك الاستدلال ضعيف قال ابن منذر  
 الفان الاكثر على منع سلم في بستان معين لانه غرضه هو منع  
 ربحه اليه انتهى من العيني مختصرا  
 قوله الى غيره يعني  
 في غيره اما ما راجع الى الخطافيه اي لا تجوز بيع نخل قبل قبضه او الى  
 اي لا تبدل لبيع قبل قبضه بغيره كذا في الحاشية على قوله قال  
 الخطافيه وقال اخطا في اذا سلمه دينارا في فقير حظه الى شهر  
 الاجل فاعطاه البر فان ابا عفيفه روى في ذلك لا يجوز ان  
 يبيع ماله بالدينار ولكن يبيع براس المال اليه قولنا بعموم  
 وظاهره وعند الشافعية يجوز ان يشتري منه ماعا بالدينار اذ  
 اتاها وقبضه قبل التفرق لئلا يكون دينارا من فاما قبل الاقاله فلا يجوز  
 بغير قبضه انتهى من غيره  
 قوله باب في وضع الجائحة  
 اي الا انه قال النووي اختلف اهلنا في القصة اذا بيعت بعد بدو المطر  
 وسلمها البائع الى المشتري بالحقية بينه وبينها ثم تلفت قبل اوان  
 السلف باقاة سواء هل يكون من ضمان البائع والمشتري فقال  
 الشافعية في بيع قوله والوجه فيه رد واخر من ي من ضمان المشتري  
 واللهيب وضع الجائحة لكن يستحب وقال الشافعية في القبر وم  
 لما كلفه من ضمان البائع يجب بيع الجائحة وقال مالك ان كان دون  
 اظلت لم يجب وضعا وان كانت الثلث فأكثروا وضعا انتهى  
 من النووي  
 قوله فلا يحل لك ان تأخذ من اخيك تمرا فاصابتها  
 وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول به يقول يحول على ما اذا كان تلف  
 قبل التسليم فيكون من ضمان البائع فلا يحل له ان يأخذ شيئا من  
 اخيه بلا حلف وان حلف على ما بعد التسليم يحل له ان يأخذ  
 لك في الورع والتقوى ان تأخذ من اخيك اذا تلفت الثمار انتهى  
 قوله لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلاء قال في المنهاية يرفع  
 البر السادة اي ليس لاحد ان يطلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجره  
 في اثاره ويملكه وقال في شرح المنهاية مذهبهم الكراهية  
 لا يحرم اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجب بذل للزرع ويجب للماشية وفي  
 حديث آخر من منع الماء يمنع به الكلاء منع الله فضل رحمة ولم يشر  
 وفيه اشارة الى ان الكلاء من رحمة الله تعالى فكما منع الله امار  
 لك يمنع الله رحمة وفيه اشارة الى تحريمه لان رحمة الله لا يمنعها  
 ولا يسهو فهو كالحق الذي ليس الا لله ولرسوله وهو منع الكلاء ومن  
 منع الماء يمنع به الكلاء فكانه قد حرم الكلاء وقال الشافعية ومن منع  
 الماء يمنع به الكلاء عام بين معينين اهدى بان ما كان ذرية اسي  
 منع ما اصل الله لم يحل وكذا ما كان ذرية الى اصول ما حرم الله  
 قال ولو كان بكذا لكانت امارت ان الذراع الى الخلال دا حرم  
 يشبهه معالي الخلال وحوام قال البيهقي في مراتب المعصية  
 قوله من منع ابن السبيل فضل ماء عنده قال شيخنا في الدين  
 اسكن في شرح المنهاية هذا ما يقتضيه ذم منع ابن السبيل فضلا  
 يخل فيه الزرع ولا يزرع بذل ما فضل من الماء للزرع قال بل اتوا ان مقتضى الطرق وفي مظنة الكلاء فلا بد من فيه الكلاء في بعض الفاظ رسل على فضل ماء بطريق يمنع من ابن السبيل والظاهر ان  
 الحديث واحد ويختص بعض الطول فالأخذ بالطول او الى انتهى كذا في قوله البيهقي في مراتب المعصية قلت وسنة الحديث انه اذا كان عند رجل فضل ماء في الطريق ومر عليه السافر فربى مضطر الى الماء فلا يحل له  
 ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزرع عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا فواجب عليه ان لا يمنعه ولا يأخذ القيمة

بطل فيه الزرع ولا يزرع بذل ما فضل من الماء للزرع قال بل اتوا ان مقتضى الطرق وفي مظنة الكلاء فلا بد من فيه الكلاء في بعض الفاظ رسل على فضل ماء بطريق يمنع من ابن السبيل والظاهر ان الحديث واحد ويختص بعض الطول فالأخذ بالطول او الى انتهى كذا في قوله البيهقي في مراتب المعصية قلت وسنة الحديث انه اذا كان عند رجل فضل ماء في الطريق ومر عليه السافر فربى مضطر الى الماء فلا يحل له ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزرع عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا فواجب عليه ان لا يمنعه ولا يأخذ القيمة

قوله المذبح قال غطاه سناها اذا كان في معدة في ارض اوجيل غير مملوك فلا يبيع احد من اخذه واما ارا سار في حرمه فله منعه كذا قال البيهقي في مرقات الصدوق ١٢٠٠ قوله حمزة قال في المذبح المذبح حار  
 مملوك وكسر راء مملوك آخره زاز مجزى ١١٠ قوله جابر قال في التقریب بغير الجوار الهبة وتحرير الموصدة اليه سلطان ١١٠ قوله الشريف في بيع مملوك وسكون راء مملوك وفتح سين مملوك ثم موصدة ١٢٠  
 قوله المذبح شره اذا قد ذهب قوم من ظاهره فقالوا ان يذبحه الامير المذبح لا يملك ولا يبيع بيعا مطلقا ولا يشترطون العمدان المراد بالكل هو كذا المباح الذي لا يختص  
 كذا قال في المذبح شره اذا قد ذهب قوم من ظاهره فقالوا ان يذبحه الامير المذبح لا يملك ولا يبيع بيعا مطلقا ولا يشترطون العمدان المراد بالكل هو كذا المباح الذي لا يختص  
 كذا قال في المذبح شره اذا قد ذهب قوم من ظاهره فقالوا ان يذبحه الامير المذبح لا يملك ولا يبيع بيعا مطلقا ولا يشترطون العمدان المراد بالكل هو كذا المباح الذي لا يختص  
 كذا قال في المذبح شره اذا قد ذهب قوم من ظاهره فقالوا ان يذبحه الامير المذبح لا يملك ولا يبيع بيعا مطلقا ولا يشترطون العمدان المراد بالكل هو كذا المباح الذي لا يختص

كاذبا ورجل بايع اما با فان اعطاه ووثق له وان لم يعطه لم يفلح حل ثنا عثمان بن  
 ابي شيبة نا جابر عن ابي عمش با سناده ومعناه قال ولا يركبهم ولهم عذاب اليم وقال  
 في السبعة بالله لقد اعطى به كذا وكذا فصدق الاخر واخذها حل ثنا عبيد الله بن معاذ  
 نا ابي ناكهمس عن سيار بن كنانة عن رجل من بني فزارة عن ابيه عن امرأة يقال لها هيسبة  
 عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين قميصه فجعل يقلب ويلتمس  
 ثم قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا بني الله ما الشئ الذي لا  
 يحل منعه قال الماء قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك  
 حل ثنا علي بن الجعد اللؤلؤي نا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشمر عن رجل من  
 قرن ح وحل ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا حريز بن عثمان نا ابو خداش وهذا لفظ علي  
 عن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا  
 اسمعه يقول لمسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والبار باب في بيع فضل الماء  
 حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا داود بن عبد الرحمن القطار عن عمرو بن دينار عن  
 ابي المنهال عن اياس بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بيع فضل الماء باب في ثمن  
 السنور حل ثنا ابراهيم بن موسى نا الرازي والريعي بن نافع ابو توبة وعلى بن حجر قال  
 ثنا عيسى وقال ابراهيم اخبرنا عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثمن الكلب السنور حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوهاب  
 نا عمرو بن زيد الصنعاني انه سمع ابا الزبير عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال في ثمن  
 عن ثمن الهرباب في اغان الكلاب حل ثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري  
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ثمن  
 عن ثمن الكلب ومهر البغي وحل ثنا الكاهن حل ثنا الربيع بن نافع ابو توبة ثنا  
 عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبة عن عبد الله بن عباس  
 قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب  
 فاملا كفه تراها حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني عن ابن ابي جحيفة ان  
 اباة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب حل ثنا احمد بن  
 صالح نا ابن وهب حل ثنا معروف بن شبيب نا ابي عبد الله نا علي بن رباح النخعي حل  
 انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان  
 الكاهن ولا مهر البغي باب في ثمن الخمر والميتة حل ثنا احمد

الكاهن هو الذي يثبت في موات الارض يراها الناس وليس  
 لاحد اندم مع من ياخذ منه النار فسر به بعضهم باجارة التي توى  
 النار فليس لاحد ان يبيع من ياخذ حجر منها يقيد به النار قالوا التي  
 لو قد بال الناس فلان يبيع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع  
 من اخذ حرة او حرة وليس له منع من اراد ان يبيع منها  
 سمعا حار وفي سنها لم يمتنع بغيرها فان ذلك لا ينقص من عيبتها  
 شيئا انتهى من فتح الودود ١٢٠٠ قوله حمزة عن بيع فضل الماء  
 قال الخطابي معناه ما نقص عن حاجته وما جرد عياله وما شئت به  
 كذا قال في ثمن الكلب قال البيهقي في سننه هذا الحديث صحيح  
 على شرط مسلم دون البخاري فاذا كان يروى في سفيان ولا يروى  
 ابي الزبير وفيه اسناد ضعيف وقد حمل بعض اهل العلم على ابراهيم  
 توش ولم يقدر على تسليمه وزعم بعضهم ان النبي كان في ابتداء  
 الاسلام وذكر عن عطارد قال لا بأس بثلث السنور اذ ما قال في  
 فتح الودود وقد اختلف الناس في جواز بيع الكلب فروي عن ابي  
 هريرة روى عنه قال من اشترى وروى تحريمه من الحسن واكثره جاز  
 واليه ذهب الاوزاعي وداشغاف واهل من حنبل وقال اصحاب الرازي  
 ببيع الكلب جائز وقال قوم ابي ابي قتادة من الكلاب فيبيحها جاز  
 وما حرم اقتداره منها فيبيحها حرم كذا قال في ثمن الكلب  
 قد حكينا عن مالك ان كان يحرم ثمن الكلب ويوجب فيه القيمة  
 لصاحبه على من اكله وذلك لا يطل عليه منفعة وشبهه بام ولد  
 لا يبيح ثمنها وفيه القيمة على من اشترى الكلب كلام الخطابي واهل  
 البون يبيحون بيع الكلب الذي فيه منفعة ووجب القيمة على من اشترى  
 القول روى ابو حنيفة روى في سننه عن الهيثم عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد  
 وفيه سند جيد فان الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع  
 التابعين فهذا يصح مطلقا ويخص ببيان الحكم العام فيجوز ان  
 كان دون في الخوف عند من حتمت اجازة ويخص ببيان الحكم العام فيجوز ان  
 يجزى الواحد ابدان فذكرنا في كلامه ١٢٠٠ قوله والسنور قال النووي  
 واما ثمنه عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا يبيح على ابي ابي هريرة  
 من يبيح الناس ببيته واهله واسمائه به كما هو الغالب فان  
 كان ما يبيح ويبيع واهله وكان ثمنه حلالا فلا يذبحه ببيته ولا  
 ببيته كانه الامانة ابن المنذر عن ابي هريرة وطاوس ومحمد  
 وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه او ذبحه بالحدوث واجاب الجمهور بان  
 محمول على ما ذكرناه ان ثمنه يبيح وليس انما يبيح عن بيع الخنثى منه  
 دون الا انما قاله الخطابي رحمه الله تعالى اعلم به ١٢٠٠  
 كذا قال في ثمن الكلب قال البيهقي في سننه هذا الحديث صحيح  
 قوله جابر قال في التقریب بغير الجوار الهبة وتحرير الموصدة اليه سلطان ١١٠ قوله الشريف في بيع مملوك وسكون راء مملوك وفتح سين مملوك ثم موصدة ١٢٠  
 قوله المذبح شره اذا قد ذهب قوم من ظاهره فقالوا ان يذبحه الامير المذبح لا يملك ولا يبيع بيعا مطلقا ولا يشترطون العمدان المراد بالكل هو كذا المباح الذي لا يختص

قوله كاذبا به يعني هل ان اشترته بكذا او بكذا هو كاذب فيه او يقول اعطيت كذا لو كذا من الثمن وهو كاذب ١٢٠٠ قوله وقال القاري روى عن ثمن الكلب محمول عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم  
 من ممتلكه وكان الانتفاع به يومئذ محرم ما لم يرض في الانتفاع به حتى روى ان ثمنه في كلب صيد تتلوه من ما يبيعون درهما ونصفه في كلب ماشية بجيش ذكره ابن الملك وقال الخطابي المجبور على ان لا يبيع  
 يبيع وان راى ثمنه على من يملكه ولا وسوا كان كذا اقتداره ام لا اذ اجاز ابو حنيفة رضي الله عنه كلب الذي فيه منفعة ووجب القيمة على من اشترى وعمر مالك رحمه الله روايات الاول لا يجوز  
 البيع وتجب القيمة والثانية لقول ابي حنيفة رضي الله عنه والثالثة لقول الجمهور انتهى















کتاب

٢٩٨

اليوم

ماله والعرف من راس المال يحتاج اصله وباقى عليه فلم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخصص له في ترك الفقة وقال له ست وملك والملك على حتى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منه قدر الحاجة كما ياخذ من مال نفسه فانه يكون اوله باجته ماله حيث يجتبه ويأق عليه ثم على ما الوجه فله ان يحرم احد ذرئيه من العقهار قال السيوطي في مرقاة السعود وكذا في غير نوادر  
**١٢** قوله من وجد عين ماله الخ قد اختلف الروايات في هذا الباب فبعضها يروي من وجد عينه فهو احمق بغير ذكر البيع وفي رواية ذكر البيع وثيافته ثم يمين قبض من ثمنها شيئا وان كان قبض من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرار وفي رواية يما جعل مات او فليس فصاحب المتاع يمين بمطاعه وفي رواية ايما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه انقضت منه شيئا او لم يعقب فهو اسوة الغرار وبسطنا الكلام فيه فيما سبق فلا ينبغي  
**١٣** قوله خذني ما يفتيك وبك يا معروف انه قال يا ابا ذر واستدل به الامم الحديث على جواز ذكر الانسان بماله للجبلة اذا كان في ذم الاستتار والا شكا وتوخذ ذلك وهو احد مواضع التي تباح فيه الغيبة واستدل به على انه عند غيره حق وهو عاجز عن استيفاء جهانه من ان ياخذ من ماله بقدر حقه بغير الاذن وهو قول الشافعي وجماعة وسيتمسكه الظفر والرائح عندهم ما يخذ غير جنس حقة الا اذا تعذر جنس حقه وعن ابي حنيفة رضى الله عنه ومنه ياخذ جنس حقه ولا ياخذ من غير جنس حقه والاصح التقدير بدل الآخر وعن مالك ثلاث روايات كبرت في الآراء وعن احمد المخرج مطلقا انه قوله بالمعروف اي القدر الذي عرف بالعادة ان يفتيكها **١٤** قوله لا حرج عليك ان تنفق عليهم الخ قال يحيى السنبل ليس للمرأة ان تنفق بشئ من مال الزوج دون اذنه وكذلك الخادم ويأتمنان ان نفعا ذلك وعليه العمل عند عامة اهل العلم وحدث عائشة رضى الله عنها اخراج علي حادة اهل الحجاز انهم يملقون الامراء لابل والخادم في الاتفاق والتصرف ما يكون في البيت اذا حضرهم الساعلي او نزل بهم الضيف فخصهم على لزوم تلك العادة انتهى من الطبي شرح المشكوة **١٥**  
 قوله والامانة الخ قال السيوطي حاصد ان الامانة لا تحل ابدا لانها جبه الامانة او فائض على التقديرين لا تحل وبه قال قوم وجوز آخرون فيها هو من جنس ماله ان ياخذ منه حقة بان كان له على آخره دور ثم فوج عنه له وراهم يجوز له ان ياخذ منه حقة لا اذا وقع عنه دورا ثم فوج عن الشك ان قال قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة ابني سفيان حين اشتكت اليه ان ياخذ من ماله كيفها باسروفت فلذا ارجح ان يكون له على آخره فيمنع اياه فله ان ياخذ من ماله حيث وجده بوزنه او كسبه او بالقيمة حتى يجوز ان يبيع ويشتري حقة من ثمنه وحدث الامانة ان ثبت لم يمين الغنيانة وما الغنيانة اذا اخذت منه استيفا رواها عنه كذا في مرقاة السعود و  
 الخ او **١٦** قوله عن ابي حصين هو عثمان بن ماض بن حصين الكوفي وحصين ثمة ثبت **١٧** قوله ولا تخ الخ قال الخطابي هذا الحديث يحد في لافني انه حديث جند وليس منها ما في الحقيقة خلاف ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينفق  
 ليس به خذ ظله او عدوا فاما من كان باذنه

فان صدق من خصمه و ستر ارك ظلامه من فليس بخائن و معناه الا نحن من خاك بان تقابل بخيانه مثل خيانته و هذا لم يخسره لانه مقصص حقا لنفسه و الا دل كان مقصصيا حقا لغيره انتهى ١٢









سنة قوله الا باذن زوجا قال مولانا عبد القادر الدهلوي رحل المراد بالاذن الاذن الجاهل او المراد بالطعام المحبوب لا الملبوخ لقوله عليه الصلوة والسلام لكن الرطب تاكلمه وتهدى  
والله تعالى لم يذنب في انخليق الممهور سنة قوله العارية مؤداة الخ قال في المعات بالتحقيق والتشديد مؤداة اي واجب ادائها وايضا لها اسل المعير وينطبق هذا على القولين اعني القول  
بوجوب الضمان فيس كقول الشافعي والمقول بعدم وجوبه كقول  
ابي حنيفة فمن على الاول قوي عينا حال قبال العين وقبيلته  
عن مطلق قال الشيخ في المعاة ١٢ سنة قوله والمنفعة مردودة

كتاب

٥٠٢

اليومع

المعنى في الاصل يحسن العلية والبرية واكثر ما يطلق على ان قد  
يعطى الرجل الاخر ليشرب درهما وتطلق في غير الناقه ايضا  
كما قال الطبيب المنفعة ما يمنه الرجل صاحب من ذات در ليشرب  
درهما او شجرة كما لم يرد ادائها ليزجها وعلى التقديرين  
تملك المنفعة لا تملك الاصل فوجب ادائها كذا  
في الامعات شرح المشقة قال الخطابي في ما يمنه  
الرجل صاحب من ارض يزرعها ثم يردوها او شاة  
يشرب درهما ثم يردوها او شجرة ياكل ثم تها وجعلتها  
تملك المنفعة دون الرقبة وهي في معنى العارية  
وعكسها في الضمان كالعارية كذا في مرقاة المفاتيح  
سنة قوله احدى امهات احدى صليته وتيسل ام  
سنة واما العارية الكاسرة فهي عارية في الشر  
عنها وقال الميراثي مع خادم يطلق العارية على الذكر  
والانثى وهذا المراد الاثني دليل تايسل الضمان في  
قوله فضررت بيده كذا قال العيني وفي الفخ وفي عدة  
ابن عليه فضررت التي في مجراها فادام ففقدت  
الصعقة فانفقدت والفق الشق ١٢ سنة قوله  
بيده اي يد الخادم يطلق على الذكر والانثى والقصة  
بالفتح تامة معروف سنة قوله عارية من الخيرة  
الخطاب بقوله عارية الخ عام لكل من سرح بهذه القصة  
من المؤمنين اعز ارامه صلى الله عليه وسلم لا يكون  
صنيعها على ما يزم بل يجري على عادة الضمان في الخيرة  
فانها مركبة في نفس البشوي لا يقدر ان يدها  
عن نفسها وقيل خطاب لمن حضر من المؤمنين فقال  
التورثي في الحديث لا تعلق له بالعصب ولا بالعارية  
وانما كان من حقه ان يورث في ضمان التلغات كذا في  
ابادة والولف وقال القاضي واما ايراد هذا الحديث  
في هذا الباب ان صلى الله عليه وسلم عارية بديل  
الصحة لا بها كسر بسبب ضربها يد الخادم واما  
من الزايع الضمان في الاخر ما حرمه او بسبب  
مطبي كذا قوله في القصة اه فان قيل القصة متقوة  
فكيف تضمنها بالمثل لا القيمة اجاب البصري بان القصة  
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت ربه فحقا كذا  
بجعل المكسورة في بيتها وجعل العيص في بيت صاحبها  
يكن هناك تضمن قال السيوطي في التورث وقال الخطابي  
ولا علم احد من الفقهاء بوجوب الما فيجب في غير المثل  
والرأون مثل الا ان لا يكون له ان ادوجب في الحيوان  
الشل واجب في العبد العبد في العصفور والعصفور وغيره  
الصبي و قال ابي حنيفة في العليم في قوله في العبد وفي  
الحديث ولاك من العا صيب ومن في حكمه كالمعصوبين لو ار  
الضمان فان القصة كانت منتقبة لم يرد على مالكها وايضا  
فان الكلية التي فيها مشقة بذلك وهو قوله انما مثل انما انتهى ١٢

ادرا عا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدت امانا عك ادرا عا فهل نغم الا  
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ حل ثنا مسد ثنا ابو الاحوص نا  
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم  
معناه حل ثنا عبد الوهاب بن نوح السخمي ابن عياش عن شرجيل بن مسلم قال  
سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق  
حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق امرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله  
ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا ثم قال العارية مؤداة والمنفعة مردودة والذم مقتضى  
والرعي غارم حل ثنا ابراهيم بن المستقر احبان بن هلال هم غارم مؤداة عن عطاء بن  
المر باخر عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابتاع رسول الله  
ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا قال قلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال  
بل مؤداة يا ب فيمن افسد شيئا يغرم مثله حل ثنا مسد نا يحيى حر وحل ثنا  
محمد بن المثنى نا خالد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض  
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصة في طعام قال فضربت بيد  
فكسرت القصعة قال بن المثنى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احداهما الى  
ال اخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم زاد ابن المثنى كلوا فاكلوا حتى جادت  
قصعتها التي في بيتها ثم رجعا الى لفظ حل ثنا مسد قال كلوا وجلس الرسول في القصعة  
حتى فرغوا فرفع القصعة الصحيحة الى الرسول وجلس المكسورة في بيته حل ثنا  
مسد نا يحيى عن سفيان حد ثفي قليت العامري عن جسر بنت دجاجة قالت قالت  
عائشة ما رأيت صانعا طعاما مثل صفة صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما  
فبعثت به فاخذني اكل فكسرت الا ناء فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انك  
مثل ناء وطعام مثل طعام باب المواشي تفسد زر ع قوم حل ثنا احمد بن محمد  
ابن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبصة عن ابيه ان  
ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت عليه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على اهل الاموال حفظها بالانهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل حل ثنا محمد بن  
خالد نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محبصة نا نصارى عن البراء  
ابن عازب قال كانت لنا ناقة ضاربة فدخلت حائط افسدت فيه فحكم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيها ففرضي ان حفظ الحوائط بالانهار على اهلها وان حفظ

سنة قوله مثل صفة هذا هو الراوي والصحيح انها ربيب بنت عرش فاحفظ  
سنة قوله دخلت حائط رجل قال سيد وذلك لان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالانهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا المؤداة كان خارجا من يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان  
مها فليضمن انما كانت سوا كان ركبها او ساقها او قائمها وهذا مذهب الشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة الى ان اذا لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال سيد جمال الدين في شرح المشقة ١٢ م

کتاب

لغيره ليس في هذا الباب بل في الباب الآتي وليست شعريه بل هو سهو النسخ ام وجدت نسخة ماني الاصل ايضاً كذلك **علم** قوله من طائفة كلف قسم في هذا الحديث است من غلب عدله ومن غلب جوره وحاصل ما يوجب به الكلام ان المراد بالطلب ههنا ما يكون النجح والافتقار الى نفسه وهو الذي غلب جوره عدله اشارة الى من لا يكون حاله كذلك وهو يكون موكولاً الى نفسه فغلب جوره عدله هذا حاصل كلام الطيبي فاذا يكون كثر من مع وجوده لا خفي الجملة فان الحكم للغالب الاكثر ولكنهم قالوا ان المراد في كلتا الحيتان ان يمتنع احدهما عن الآخر استبقوى عدله بحيث لا















القضاء

5-9

کتاب



--	--

مولا

وبهذا الشأن وإن لم يصطح إلا الاعتراض فإنه يكلف أحد الخصمين أن ينفذه ما به أو لا وبغيره فإن تشاحتمنا فليكن يكلف الوعدت يتبين على الخلاف فليكن أقصر حلف طلق مقصودا وحلفا جميعا رد المتاع في يد صاحبه لا في فتح الوعد أو رد الوعد قوله فكيف مع شاهدك الخوذا هو الذي أجحوا على مرأيتهم وهو الحكم على الشاهد مع اليمين دعاؤه جز من في ما عاده فلو نكل عنه لمعلم صدقه من كذبها وما الحكم فلم يشهد بيمينه فيعرض للشاهد لأن نصاب الشهادة لم يتم ويمين المدعى لا يفيد له طمأنينة مدعى



بأن الله الذي فجأكم من آل فوعون قطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المرق والسوى وانزل التوراة على موسى اتحدوني في كتابكم الرجم قال ذكر تقي بعظيم ولا سعة ان اكن بك وساق الحديث باب الرجل يحلف على حقه حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قالان باقية بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف بن عوف بن مالك انه حل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لهما اذ برحسبي الله ونعم الوكيل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا عليك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل باب في الدين هل يحبس به حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد الله بن المبارك عن وريث بن ابى ذئبة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الواحد محل عرضة عقوبة قال ابن المبارك محل عرضة بغلظ عليه وعقوبته يحبس له حل ثنا معاذ بن اسد نا النضر بن شميل نا هاشم بن حبيب رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبة فقال لي الزمه ثم قال لي يا اخا بني قميم ما تريد ان تفعل باسيرك حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة حل ثنا محمد بن قدامة وموسى بن هاشم نا ابن قدامة حل ثنا اسمعيل بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال ابن قدامة ان اخاه او عمه وقال مؤمل انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جاري يا اخا او عمه فقال له انك قد شئت فقال للنبي صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه لم يذكروا مؤمل وهو يخطب باب في لو كالة حل ثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عيسى نا ابي عن ابن اسحق عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ثرقوته باب من القضاء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع حل ثنا مسدد وابن ابي خلف قالان سفيان عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم

له فوجسبى الشرف ثم الوكيل قال في فتح الاودود اشار به الى ان المدي اخذ مال باطلا ١٢ طه قوله ان الله تعالى يلوم على العجز اي لا يرضى بالعجز والمراد بالعجز ههنا ضد الكيس بفتح الكاين وهو التيقظ في الامور والاهتمام الى التدبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب واستعمال الفكر في العاقبة يعني كان ينبغي لك ان تيقظ في معاملتك فاذا عليك المحكم قلت حسبي الله واما ذكر حسبي الله فلا يتحقق كما فعلت فهو من الضعف فلا ينبغي والله تعالى اعلم كذا في فتح الاودود ١٢ طه قوله ان محبس به قال المحقق ابن ابي عمير رحمه الله مشروحا بالكتاب انه المراد بالنعني المذكور في قوله تعالى ويخوف من الارض وبالسنه على ما سلف انه صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة وذكر الخصان ان ناسا من اهل الحجاز اقتتلوا فقتل بينهم قتيل فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فحبسهم ولم يكن في هذه صلى الله عليه وسلم والى بكر بن انما كان حبس المسجد ابو الداهية حتى اشترى حرره واربعه اربعة آلاف درهم واتخذ عينا وقيل بن لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا ان زمن علي فنهاه وجماعا من بني في الاسلام قال في الفائق ان عليا رضي عنى حبس من نصب فيهما ناضحا فقبضه المصوم فحبسب الناس منه ثم بنى سنانا من مدني فحبسوا المحبس موضع الحبس وهو التذليل والحبس في الدين الحبس حبس رمضان ولا عبادة ولا صلاة ولا صلوة جماعة ولا حج فريضة ولا حضور جنازة بعض المدعي على كفيلا فحبسه لانه يشترع لتعظيم قلبه فيسارع القضاء ولا يذوق الا في بني ان يكون موضع احتشا ولا يسطر فرش ولا واد ولا يدخل احد رسته اس من بني ١٢ فتح القدير ١٢ طه قوله عن ابي الهيثم الشريفي الشريفي صحابي شهيد بيعة الرضوان انه قال في الاطراف وسقط من كتاب الخطيب اي نسخة من ابي داود عن جده ولا بد منه انه وكذا انه عليه انما في المنذري والله تعالى اعلم ١٢ طه قوله في الواحد المحل يفتح اللام وتشديد الياء المثل يقال لواء يلويه لواء اصله لواء ففتح الواو في الياء ١٢ طه قوله يحل عرضه وعقوبته فسر عبد الله ابن المبارك احلال عرضه باغلاظ العقول وعقوبته بالمحبس معنى الحد ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وطلب من القاضي حبسه وقال بعضهم معناه ان القاضي اذا عرض عن قضاء دينه يحل للدائن ان يغلاظ العقول عليه ويشدد فيه حبس عرضه وحرمة وكذا ملقاضي التغليب عليه وحسب الشرع تعالى اعلم كذا في المعنى ١٢ طه قوله هراس بن جيب قال في التقریب واهم والد جيب عليه السلام ابي منيرة ١٢ طه قوله حبس رجلا في تهمة بان ادعى عليه رجل ذنبا لادينا فحبسه ليعلم صدق الدعوى واذا لم يعلم على عنه وفيه ان حبس المدعي عليه مشرووع قبل ان يقام البينة كذا في المعاني ١٢ طه قوله على ترقوته يفتح التاء وسكون الراء وضم القات مقدم المحل في عمل الصدر حيثما يرق في فيه النفس ١٢ طه قوله سبعة اذرع يعني اذا كان طريق بين ارض قوم اراده اعمارها فان اتفقوا على شئ فذاك وان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع هذا امر واحد حديث واما اذا وجد طريق مسلوك وهو اكثر من سبعة اذرع فليجوز لاحد ان يتولى حيا شئ منه لكن لا يحل له حيا حيا من الموات وتملكه بالاجابة بحيث لا يضر المارين كذا قال الشيخ للبلوي في المعاني والطبي في حاشيته السيد علي المشكوة وقال الخطابي ويشبه ان يكون بدا على منى فلا يلق والاصلاح دون الخصم والتقدير انه قال في مفتاح الحجة والبرهان يذكر دلائل ثانيا وثالثا في الفصح وفي لفظ فاجعلوا الطريق سبعة اذرع رواه ابن حجر وفي لفظ لاحد اذا اختلفوا في الطريق رفع من بينهم سبعة اذرع قال في الفتح الذي يظهر ان المراد بالذراع ذراع الايدي فيعتبر في ذلك العدل وقيل المراد بالذراع ذراع البنينا في اعتبار

ولكن هذا المقدار انما هو في الطريق التي هي مجرى عامة المسلمين وسائر المواشي لا الطريق الذي يمر به بؤركم فقط انتهى ١٢ طه قوله بما أخذ والظاهر ان على بناء الفاعل لا يظهر وجب الا ان يتم تقديره فك من جيرانى مع ما أخذوا اولية معناه حل عن جيرانى على ان اودى ما اخذوا من الدين فانهم كانوا مجوسين في الدين وقد تكفل عنهم بعض الخواشي ١٢ +





الاخر فوجدت خمسة ادرع فقضيه بذلك قال عبد العزيز فامر بجريدة مزججها فادركت اخر كتابه قضيه

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب العلم

باب فضل العلم حل ثنا مسدد بن مسرهدنا عبد الله بن داود قال سمعت عاصم بن زياد عن ابن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئت من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يبعثني اليك فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لاجل حاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات والارض والحياتان في جوف السماوان فضل العالم على العابد كفضل القبر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن اخذاه اخذ بحظ وافرح حل ثنا محمد بن الوزير الدمشقي قال الوليد قال لقيت شبيب بن بشير فحدثني به عن عثمان بن ابي سودة عن ابي الدرداء يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به باب رواية حديث اهل الكتاب حل ثنا احمد بن محمد بن زائدة المروزي نا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري قال خبرني ابن ابي نملة الانصاري عن ابيه انه بيانا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل من اليهود مزججنازة فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصد قوههم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله فان كان باطلا لم تصد قوه وان كان حقا لم تكذبوه حل ثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد امني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي الا نصف شهر حتى حرقته فكنت اكتب له اذا كتب واقرأ له اذا كتب اليه كتابا العلم حل ثنا مسدد واوبكر بن المشيبي قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قبله وان الملكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات والارض والحياتان في جوف السماوان فضل العالم على العابد كفضل القبر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن اخذاه اخذ بحظ وافرح حل ثنا محمد بن الوزير الدمشقي قال الوليد قال لقيت شبيب بن بشير فحدثني به عن عثمان بن ابي سودة عن ابي الدرداء يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به باب رواية حديث اهل الكتاب حل ثنا احمد بن محمد بن زائدة المروزي نا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري قال خبرني ابن ابي نملة الانصاري عن ابيه انه بيانا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل من اليهود مزججنازة فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصد قوههم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله فان كان باطلا لم تصد قوه وان كان حقا لم تكذبوه حل ثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد امني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي الا نصف شهر حتى حرقته فكنت اكتب له اذا كتب واقرأ له اذا كتب اليه كتابا العلم حل ثنا مسدد واوبكر بن المشيبي قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك بالقرآن العظيم والثاني سنة حفظهم ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ثم حدث في اخر عصر الصحابة تدوين الآثار وتبويب الاخبار لما انتشر العلم في الامصار وكثر المبتدعون كالتحارج والروافض ومنكر العقيدة مقدمه فتح الباري +



کتاب

محس الاجتهاد واذا كان الاندفع لعدم بلوغه في الاجتهاد دعه كذا في  
فتح الورد ١٢ **قوله** فيمن سئس عن علم قال في الحرقة وهو لم يحتج اليه  
السائل في امره بنهي ثم تمتع بعدم الجواب او منع الكتاب الجرح اى ادخل  
في نه الجرح لانه موضع خروج العلم والعلم قال الطيبي شبه بالوضع في  
فيمن النار بلجام في قوله العتبة يوم القيمة بلجام من النار كما في حاشية  
الجرح نفسه بالسكوت وشبه بالحيوان الذي يخرج ومنع من قصد ما يريد  
فان العلم من شأنه ان يعطى الى الحق قال السيد في نه في العلم الا انه لا يتم  
كالاستعلم كافر من الاسلام ما هو حديث محمد بن تغلب معلومة حضر  
وتبها وكالمستغنى في الحال والحرام فانه يلزم في هذه الامور الجواب  
لانواع العلوم الغير الضرورية انتهى القول منهم من يقول هو علم الشبهة  
كذا في الزجاجة السيوطي والشرفي في العلم وعلمه انهم واهم **قوله**  
انظر الله امر قال الطيبي انظره الحسن والروفي يتعدى ولا يتعدى  
خمس بابيه والسرور والمزني في الناس في الدنيا نعمته في الآخرة  
حتى يرى روفق رضاه النعمة لانه مسمى في نصارة العلم وتجده بالمنة  
انتهى وقال الخطابي معناه الدعاء له بالتضارة وهي النعمة واليه يرجع  
نظرا بالقدريد وبالتخفيف وهو احوذ قال في النهاية يروي بالتخفيف  
والتشديد من التضارة وفي الاصل حسن الوجه والبريق وانما  
اراد حسن خلقه وقدره وحسن وجهين احدهما البسه الشان نظره اى عجل  
وزينه والثاني اوصله الى النعمة الجمة اى تيسرها ونظرا رتبها قال تعالى  
ولقبهم نظرة وسرور واقوف في وجوبهم نظرة الغنيم قاله السيوطي **قوله**  
امارة الصدور **قوله** ورأى رب حامل فقه الى من فقه حامل فقه  
غير فقيه لكن يحصل له الثواب لنفقه بالتفعل ورأى رب حامل فقه قد يكون  
فقيه فلا يكون فقه فيحفظه ويقيه ويبلغه الى من يوافق منه فينبط منه  
بما فيهه الخامل اذ من يصير افقه من اشارة الى فائدة النقل والداعي  
اليه قال الخطابي في قوله رب حامل فقه دليل على كراهية اخضاع الحديث  
لمن ليس بمتناه في الفقه لانه اذا فعل ذلك فقد قطع طريق الاستنباط  
او الاستدراك لمعاني الكلام من طريق التفهم وفي ضمنه وجوب التفقه  
واحتج على استنباط معاني الحديث واستخراج المكنون من سره  
**قوله** صدقوا الخ قال الخطابي ليس معناه الرخصة في الكذب ولكن  
معناه الرخصة في الحديث منهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق صحة ذلك  
بثقل الاسناد وذلك لانه امر قد تغير في اخبارهم ليس بمسألة وطول  
المدة وقبح الفترة بين زمانى النبوة بخلاف الحديث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الا بثقل الاسناد والتثبت ولهذا  
راودوا رادى في هذا الحديث وصدقوا معنى ولا تكذبوا على راد  
الشافعي وحلوم ان الكذب على نبي اسرائيل لا يجوز بحاله فانما اراد  
بقوله صدقوا على الخائى لا يجوزوا من الكذب على بان لا تكذبوا على الا  
بما يصح عندكم من جهة الاسناد الذي يرفع التحريم عن الكذب على نبي  
كذا في بعض الخواص **قوله** ولا تخرج الجرح في الاصل الضيق  
في يقع على الامر والحرمان قال بعض العلماء الواو في قوله ولا تخرج الجرح  
جدا ما لم يجرى جرحه داخل جرحه الكذب وهو جرحا لانه الى عذاب الله  
لذى يخرج جهنم اطلاق اهم المسبب على السبب كذا في الحرقة  
للسيوطي **قوله** فيمن عرف الجمة اى راحته متباعدة في تحريم الجمة لان  
من لم يجد روح النبي لا يتناول قطعاً وهذا محمول على ما يستعمله ان لا يدخل ولا

ثم امر ابي القاسم ان يكتب لهم اذات على الايمان بالله تعالى العلم بالصواب كذا في فتح الاود ودقائق القاري العرف بفتح العين وسكون الراء والريح كما فسرهم الرازي وقل هر العبارة بقية تحريم الجنة عليه فيكون المراد عدم قوله  
تسبب بفتح السين ١٢ مرقة قوله ما يتبع في وجه السد اي مما يطلب به رضا كالمعلوم الدينية ١٢ م قوله لا يتعلم حال او صفة اخرى لعلماء ١٢ م قوله عرضا بفتح الراء وسكون اي عطا او مال او اجابا ١٢ مرقة +

له قوله لا يقص الامير الخ قال الخطابي لم يفتي عن ابن شريك ان كان يقول في الخطبة وكان الامير يلوون الخطب فيعطون الناس ويذكرهم فيها اما الامور فهو من يقصر الامام خطبا واما المختار فهو الذي نصب نفسه لذلك من غير ان يورثه بالبراسة وقال في النهاية اي لا يفتي ذلك الامير لفظ الناس  
 لا يقص ذلك كبر على الناس وقيل اذا الخطبة انتهى ١٢ له قوله لا يقص الامير الخ احدثت بالقصص ويستعمل في الوعد والمختار هو المتكبر قيل في الخطبة والخطبة من وظيفته الامام فان شاء خطب بنفسه وان شاء نصب نائباً بخطب عنه واما من ليس بالامام ولا نائب عنه اذا تصدى للخطبة فهو من نصب نفسه في هذا العمل كبر او رياسته وقيل بل يقصص وهو عاقل لا يفتي بها الوعد والقصص الامام الامام والامام خلاف المتكبر وذلك لان الامام اوري بمصلح الخلق فلا يقص الامام الا من لا يكون ضرره اكثر من نفعه بخلاف من نصب نفسه فقد يكون ضرره اكثر فقد فعل تكبر او رياسته كذا في فتح الباري ١٢ له قوله من امرت الخ اشارة الى قوله تعالى واما صهر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي يريدون وجهه ١٢ له قوله من عبادة جوارين عمرو السلمي في الكوفي تاجي كبير مخضرم نفعه ١٢ له قوله من غسست اشياء الخ قال الشيخ في الفوائد علم ان الخمر من كل شراب مسكر سواء كان من العنب او الخمر او غيره مما من الاشياء المحسنة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس يخصص في هذه المحسنة ايضا هذا هو الذي عليه الاثني عشر والاشعة وغيرهم من جملة السلف والخلف قالوا كل مسكر حرام وما مسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا جعفر حصل من الخمر ما لم يذهب اذا اشتد وذات بال زيد وادعى ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يلقون الخمر في غير ذلك وقال هو حرام قليلا وكثيره اسكر ولا انا ما سواه من المسكرات فهي حرام لعل الاسكار ليست نجسة وليس قليلا حرام ولا كثيرا مستحبا فان حرمها اجتنابا لا قطيعة في نجاستها خفيفة في رواية وغلظة في اخرى ويجب الاجد بها اذا اسكر بخلاف ما ذهب اليه فان نجاستها غليظة رافعة واحدة ويكفر مستحبا ويجب الاجد بشرب قطرة منها انتهى ١٢ له قوله من غسست الخ يعني الوضوء والبيان الشافعي حتى لم يبق فيها الخمر والابهام والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم كذا قال مولانا محمد امين رحمه الله تعالى ١٢ له قوله الخواص من كان من فضل اهل الشام وعبادهم وكتب اليه سيفيان الثوري الرسالة المشهورة في وصايا الحاكم بن معين ثمة وقال العمل بقدر صلح وقال ابو حاتم من العباد وقال يعقوب بن سفيان من الزهد وكان ثمة وذكره ابن حبان في المصنف وقال كان من غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والضيعة فكان ياتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في رواية فاستحيى الترك قاله في نهج السبب التهذيب وقال في التقریب راو اعل ابن حبان الخشن ابن حبان فقال استحق الترك ١٢ له قوله وان بعضهم ليستبر بعض من العري اي لا يجد العري بضم العين ومكون الراعي اي من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان يجلس خلف صاحبه تسترا به والحيلة حالته والمراد العري ما عدا الصورة فالتستر لكان المرأة لا تسبح بالخشاة لا لا يتأكد كشفه ١٢ له قوله اكثر تصنعون انما سألهم عن علمهم بحديثهم بما اجابهم مرتبا على جاههم كما لهم ١٢ له قوله الامام الخ في الصلوات وفيه اشارة الى ان نور الاغيار لا يكون تاما لانه قال صلى الله عليه وسلم من احب آخره اضره دنياه ومن احب دنياه اضره آخرته فاشترى على ما يفتي ١٢ له قوله الواب الرايا انجد فالمراد قدر ما يرث لان الصحابة اختلفوا في ذلك اختلافا كثيرا واما الكلالة فسيأتي بيانها في كتاب الفرائض وهو يفتح الكاف وتخفيف اللام بابوا الريادون بعض فلهذا مني معرفة ببلقية ١٢ +

كتاب

الاشربة

ابو مسهر ناعباد بن عباد الخواص عن يحيى بن ابي عمرو والسيدياني عن عمر بن عبد الله السدياني عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا ايدا وما مور او مختار حل ثنا مسددنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني عن ابي لصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال جلت في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستبر بعض من العري قارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله انه كان قارئ لنا يقرأ علينا فكنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعجل بنفسه فينا ثم قال بهذا هكذا فتلقوا وبرزت وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف منهم احدا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعا ليه المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل غنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة حل ثنا محمد بن المثنى حل ثنا عبد السلام يعني ابن مطهرنا موسى بن خلف المعنى عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس حالي من ان اعتق ابعة من وله اسمعيل لاننا قعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق ابعة حل ثنا عفان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على سورة النساء قال قلت اقرأ عليه وعليه انزل قال احبان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى اذا انقضى قوله تعالى فكيف اذ اجثنا من كل مة بشهيدا الا في فروع راسي فاذا عينا تهملان آخر كتاب العلم

اول كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حبان قال حل ثنا الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل في من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر خام العقل ثلاثا ووددت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقنا حتى يعهد اليها فيهن عهدا ننتهي اليها التحريم والكلالة وابواب من ابواب الربا حل ثنا عباد

ابو البواب الربا فلعنه يشير الى ربا الفضل لان ربا الغنمية متفق عليه بين الصحابة وسياق عمر رضي الله عنه يدل على ان كان عنده نص في بعض ابواب الريادون بعض فلهذا مني معرفة ببلقية ١٢ +



له قوله فزنت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا الخ والميسر والانصاب والازلام حرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلمكم تعلمون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وليصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فليس الاثم متبوعون الا ما يتبعه قال الطبري وفيها

ابن موسى الختله قال نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الآية فدعى عمر فقروا عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادي الا لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقروا عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت هذه الآية فهل نتم منتهون فقال عمر انتم حينئذ حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب ان رجلاً من الانصار دعى عامر وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان تحرم الخمر فاقههم على في المغرب وقرأ قل يا ايها الكافرون فخطب فيها فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون حل ثنا احمد بن محمد المروزي قال نا علي بن حسين عن ابي يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ويستلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس نسختها التي في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلمكم تعلمون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وليصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فليس الاثم متبوعون الا ما يتبعه قال الطبري وفيها

ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الآية فدعى عمر فقروا عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادي الا لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقروا عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت هذه الآية فهل نتم منتهون فقال عمر انتم حينئذ حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب ان رجلاً من الانصار دعى عامر وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان تحرم الخمر فاقههم على في المغرب وقرأ قل يا ايها الكافرون فخطب فيها فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون حل ثنا احمد بن محمد المروزي قال نا علي بن حسين عن ابي يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ويستلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس نسختها التي في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلمكم تعلمون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وليصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فليس الاثم متبوعون الا ما يتبعه قال الطبري وفيها

ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الآية فدعى عمر فقروا عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادي الا لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقروا عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء فنزلت هذه الآية فهل نتم منتهون فقال عمر انتم حينئذ حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب ان رجلاً من الانصار دعى عامر وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان تحرم الخمر فاقههم على في المغرب وقرأ قل يا ايها الكافرون فخطب فيها فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون حل ثنا احمد بن محمد المروزي قال نا علي بن حسين عن ابي يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ويستلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس نسختها التي في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلمكم تعلمون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وليصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فليس الاثم متبوعون الا ما يتبعه قال الطبري وفيها

له قور الخمر من اثنين الشجرتين النخل والعنب وفي رواية مسلم الكرم والنخل قال النووي هذا يدل على ان لانهذة المتخذة من التمر والزبيب وغيره فمسي خمر او ي حرام اذا كانت مسكرة ومجوز مذهب الجمهور ليس فيه  
 نفى الخمرية عن نبيذ الذرة والعسل والشعير وغير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقع في هذا الحديث تسمية العنب كراما وثبت في الصحيح النبي عنه فيعمل ان هذا الاستعمال كان قبل النبي و  
 يحتمل انه استعماله بيانا للجمهور ان النبي عنه ليس للخمر على كل لغة لغة التسمية  
 الخطابي هذا خبر في الف ما قبل من حديث النعمان ان الخمر يكون من  
 العسل ومن البر ومن الشعير لان معناه ان معظم ما يتخذ منه الخمر انما  
 هو من اثنين الشجرتين وان كان قد يتخذ من غيرهما وانما هو من باب  
 كون كيد الخمر ما يتخذ منها لشدة سوريته وانه كما يقال الشبع في الخمر  
 وانما في الورد وغير ذلك وليس فيه نفى الشبع عن غير الخمر ولا نفى الذرة  
 عن غير الورد ولكن فيه التاكيد لانهما التمهيد لما على غيرهما في  
 نفس ذلك المعنى قال السيوطي في مرقاة الميعود وفي فتح الباري  
 المقصود بيان ذلك لابل المديونة ولم يكن هم مشرب الامن بل انهم  
 قد تولى كل مسكر غير هذا الشكل ثانيا لان الحلال لا وسط موهوم في  
 الصغرى وكذا في الكبرى  
 علي وجبين احدهما ان الخمر لكل ما يوجده السكر من الاشربة كلها و  
 من ذهب اليه فيقال ان كثر يفة ان تحدث الامساك بعد ان لم تكن  
 كما ان لما ان يفسد الاحكام بعد ان لم تكن وانه اخر ان يكون معناه انه  
 كما خمر في الخمر ووجوب الخمر على شارب وان لم يكن عين الخمر وانما هو  
 بالخمر حكم اذا كان في معناه ومنها كما جعل العنب في حكم السارق  
 والمعتوه في حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يتخلص في الله باسم  
 غير المسرقة وغير الزنا مرقاة الميعود قوله هو يشرب الخمر قال  
 الخطابي من الخمر ما يذوقه باوجاهة وقال نضر بن سبيل من  
 شرب الخمر اذا وجد ما يوجب الخمر وان لم يتخذها وفي النهاية من خمر  
 الذي يباع ويشرب بها بلا زهره في ذلك مرقاة الميعود  
 قوله لم يشرب في الاخرة قال الخطابي معناه لم يدخل الجنة لان شرب  
 الخمر يوجب حرمانا من الجنة والشرع في معنى انه لا يدخل الجنة  
 مع السابقين ومن قال السيوطي وعندي تأويل آخر وهو انه قد  
 يكون اشارة الى ما ذكره المعاصرون من اسباب سوء الخاتمة والعياذ بالشر  
 وان الخمر فطنة اشار به الى انه يقتضي على غير التوحيد عقوبة لا فلا  
 يدخل الجنة ولا يشرب به مطلقا في مرقاة الميعود  
 صلوة اربعين صباحا في بعض الروايات لم يقبل له صلوة اي لم يكن  
 له ثواب ومن يرى لزمته وسقط القضا باذنه او كان مع شرائطه  
 قد اقبل وتخصيص الصلوة بالذكر لمدالة على ان عدم قبول العبادات  
 الاخر مع كونها افضل بالطريق الاول وقوله اربعين صباحا المتبادر  
 الى الغرض من هذه الملاحظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات  
 ويحتمل ان يراد به اليوم اي صلوة اربعين يوما قال الشيخ في المعاني  
 قوله قد كان حقا على الشرع ان السيوطي فيه تأكيد لظهور  
 الواجهة بقتل شارب الخمر في الزاوية وانا اسيل الى اختيار ذلك فان  
 الاحاديث فيه كثيرة صحيحة ولم يثبت بها ما نصح صريح وانما اسلم  
 قوله ما اسكر كثيرا فقليلة حرام قال مولانا عبد الغني الدبوي  
 قدس سره ان ملك من اعتدلا سكارا بالقوة منع شرب المثلث ومن  
 اعتبره بالفعل كان في حقيقته زورا وبلي يوسف لم يمتد لان القليل منه  
 غير مسكر بالفعل والما القليل من الخمر حرام وان لم يسكر بالفعل لانه  
 منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم  
 ان كل شراب يتاقي منه الا سكارا يحرم منه كشره وقليله وفي كثير من الخمر  
 على اننا نقول قد قدر في مذنب الى حقيقته ان الاجتماع المتأخر من  
 الخمرات المتعددة ولا شك انه ثبت اجتماع المجتهدين من بعد عصر الى  
 حقيقته على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في المردية يعني بكونه  
 في غيره واختار في شرح الوهابية وذكره انه مردى عن اهل النظر فقال  
 قال محمد اسكر كثيرا فقليلة حرام وهو يحسن ايضا ولو سكر منها المختار  
 اشتد هذا عندنا في حقيقته والي وصف احه قال في البدائع واجتج الشيوخ ان  
 في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البدائع وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه حلال فان  
 اسكر كثيرا فقليلة حرام والي وصف احه قال في البدائع واجتج الشيوخ ان في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البدائع وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه حلال فان

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير و  
 الزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انما كمن كل مسكر حل ثنا موسى بن  
 اسمعيل قال نا اباان قال حدثني يعقوب عن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخل والعنب يا ب ما جاء في السكر حل ثنا  
 سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في اخرين قالوا ناحماد يعني ابن زيد عن ايوب  
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل  
 مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر يد منها لم يشربها في الاخرة حل ثنا محمد بن  
 رافع النيسابوري قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير  
 يقول عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل  
 مسكر حرام ومن شرب مسكرا اخشيت صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه  
 فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا  
 رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاها صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا  
 على الله ان يسقيه من طينة الخبال حل ثنا قتيبة نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن  
 داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرا فقليلة حرام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن  
 مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال ابوداود قرأت علي يزيد بن عبد ربه  
 الجرجسي حديثكم محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الحديث باسنادة زاد  
 والبتع نبيذ العسل قال كان اهل اليمن يشربونه قال ابوداود سمعت احمد بن حنبل  
 يقول لا اله الا الله ما كان اثبته ما كان فيهم مثله يعني في اهل حمص يعني الجرجسي  
 حل ثنا هناد بن عبيدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد  
 ابن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول  
 الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القبر نتقوى به على  
 اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه فقلت فان الناس غير  
 تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن عاصم  
 ابن كليب عن ابي بردة عن ابي موسى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 شراب من العسل فقال ذاك البتع قلت وينتد من الشعير والذرة فقال ذلك المز

م الى بن بدير فطر نقط وجهه لشدة حره ما بار فضم عليه وشرب منه ١٢

وفي عصرنا اختير صدوقا وطلا من اسكر الحب يسكر وعن كهم يروي واني محمد بن جريح ما قد قال وهو الخمر قلت وفي طلاق البرزخ  
 قال محمد اسكر كثيرا فقليلة حرام وهو يحسن ايضا ولو سكر منها المختار في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البدائع وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه حلال فان  
 اشتد هذا عندنا في حقيقته والي وصف احه قال في البدائع واجتج الشيوخ ان في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البدائع وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه حلال فان

کتاب

219

## الإشربة

سنة ١٢٨٤ هـ وان لم يصل الحج بسبب ابي اسحق وولد اسحق  
قال الزرقاني في بعض الغيبين المبيعة فخرج الباري الوحدة وسكون التحفة  
فرادى العاشر ممدودة فيذ الذرة وقيل فيذ الارز و به جزم ابن عبد  
البر وقال السيوطي في مرآة الصدور هي ضرب من الشراب يتخذ من الخشب  
من الذرة وتسمى السكر كره وقال ثعلب هي حمره لعل من الغيرة وهو  
التمر المعروف وقال في الجمع السكر كره فيضم سين وكان اولاد سكوت  
را هو الغيرة وهو نوع من الخمر يتخذ من الذرة وهي حمر الحنطة وهو غطاء  
حشيشي غمرت وقيل بالسفرح كذا قال العلامة الفتي ١٢٨٣ هـ قوله  
هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر قال الخطابي المقتر  
هو شراب القنور والحذر في الاطراف وهو مقدمة السكر من بني شمر  
لأنه يكون ذريعة الى السكر ويكفي من رجاس ان الخمر قد لها به وطلب  
وليس على حريم الحنشة وعقد لذلك مجلسا حفرة طلاء العصور  
فاستدل بها لفظه زين الدين بهذا الحديث فاعجب الناظرين  
كذا في مرآة الصدور ١٢٨٤ هـ قوله الفرق قال في فتح الودود الفرق لفتح  
الفا وسكون الراء ما ليس فيه ثلثة اصح وقال ابن قتيبة هو ماء حلو  
رطلا ويخمس ستة عشر طلاء ١٢٨٥ هـ قوله الطلاء جسر الطار والمد الملح  
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه قال محمد بن عطاء وهو هذا الخمر  
الما يسمى بشرط الطلاء الذي قد ذهب ثلثاه وبقى ثلثه وهو ما يسمى كذا  
قال في كتاب الآثار ابيض والمشهور عنه في كتب اصحابنا كره وعنه  
انه توقف وقال لا حرسه ولا يجه لتعارض الاخبار والآثار وقوله في فوطاه  
الذي قد ذهب ثلثه والآخر انما فيه لان الطلاء الذي ذهب اقل من  
ثلثه لا يسمى كذا قال في الجامع الصغير محمد بن يعقوب عن ابي حنيفة  
قال بالخمر حرام قليلها وكثيرها والسكر هو النخعي اذ التمر يخرج الزبيب  
اذ اشتد حرام والطلاء هو الذي ذهب اقل من ثلثه من ماء العنب  
وما سوى ذلك من الاشربة فلا يسمى به انتهى وبه يظهر ان لا تدافع بين  
كلمات الفقهاء حيث حكم بعضهم على الطلاء بالحرمة وبعضهم بالحل  
الطلاء يطلق على امرين احدهما حل والآخر حرام كما حققه الفقيه حسن  
ابن شربل في رسالته نزهة ذوي النظر لحاسن الطلاء والتمر كذا قال  
مولانا عبد الحى ١٢٨٣ هـ قوله في عن الدباء والخمر الخ هو بعض الدال الهله  
وتشبه بالدباء هو القرع وكانوا يخبذون فيه والخمرت المطلق بالزفت  
وهو القار وقد ورد في النسخ عن الاختباء في هذه الالوهية وفي المختصر وهو يفتح  
الحا بالجره المضمومة في النسخ وهو الوار يتخذ من اصل الخلاء المنقوع  
من امانى عند لان هذه النظرة يشتمل فيها البندى لا يشعر به كسبها  
قال مالك واحمد واسحق ان النبي عن الاختباء في هذه الالوهية باق وكره  
ذلك عن عمر بن عباس وذهب اكثر اهل العلم منهم الى حنيفة والشافعية  
الى ان الخطر كان في الابتداء ثم صار مفسوخا وسكوت في ذلك باحاديث  
صريحة كما بسط الحارثي في كتاب المناسخ والمنسوخ ومن تلك المصاديق  
حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة  
في النظرة فاشربوا في كل دعا ربحان لا تظنوا بالسكر وفي الباب  
عن ابن جهم وسودا برو عبد الله بن عمرو الى سعيد الخدري وغيره  
التفصيل في شروع البداية قال الامام محمد في كتاب الآثار عن  
ابي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي عن رسول الله قال  
كنت نهيتكم عن زياره القبور الخ وعن النبي في الدباء والخمر والتمر

ثم قال اخبر قومك ان كل مسكر حرام حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن الوليد بن عتبة عن عبد الله بن عمرو ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام حل ثنا سعيد بن منصور قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن الحسن بن عمرو الفقيسي عن الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر حل ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل قال نا مهدي يعني ابن ميمون قال نا ابو عثمان قال موسى وهو عمرو بن سالم الانصاري عن القاسم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملى الكف منه حرام باب في الذي حل ثنا احمد بن حنبل قال نا زيد بن الحباب قال نا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن ابى مريم قال دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذ اكرنا الطلاء فقال حدثني ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بين ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها باب في الاوعية حل ثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا منصور بن حبان عن سعيد بن جبير عن ابن عمرو بن عباس قال نا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنثى والمزفت والنقير حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا جابر عن يعلى يعني ابن حكيم عن سعيد بن جبير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة فرعا من قوله حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة قلت علي بن عباس فقلت اما تسمع ما يقول بن عمر قال وما ذاك قلت قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة قال صدق حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجرجة قلت ما الجرجة قال كل شئ يصنع من مدار حل ثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد قال نا حماد وحده ثنا مسدد قال نا عباد بن عباد عن حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قال مسدد عن ابن عباس وهذا حديث سليمان قال قد م وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الخمر من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضرّ ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشئ ناخذ به ونند عواليه من وراءنا قال امركم باربع وانها كم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد

مساجد ابن عبد الوهاب وغيره احد من اهل داره و هو الصواب و وقع في رواية المولى عن عبد القدر بن عمرو و هو اسم انتهى كذا في بعض النسخ ١٢

فاشربوا في كل ظرف فان النظر لا يحل شيئا ولا يحرم ولا تشربوا المسكر  
منه ولا تبوك فمربعون فقال اهلؤلا فقال اصابوا من شرابهم  
والمسكر ثم قال وبنواخذوه وقل الى حنيفه وقلنا من استطيع المسجد  
ورده المهري بسند عبدالرشيد بن محبوب العاص ثم قال كذا رواه الحسن

له قوله وانها لم عن الدبار قال في مجمع البحار فيهم دال ومشددة بارود وكل القصور من فقال او قلنا والقرع اليابس وهو البقطين يهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة ما يترشش منها الماء والقلب ما هو أشد حرارة  
 الى الاسكان وسرع فيسكر ولا يشعروا قوله اغتمت بي جزاره مدعونه خضر  
 تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل الخمر كذا واحدتها خمرته  
 من الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دقها وقيل لانها  
 كانت تعمل من طين يحمى بالدم والشعر فنبى عنها سميت من عجلها والاول  
 اوجه وقوله المزفت انما على بالزفت وهو نوع من القار في عند لان  
 هذه الادي تسرع الاسكار فيربما يشرب فيها من لا يشعرب وقوله النقيير  
 هو اصل النقيير وهو سوط ثم ينفذ فيه التمر مع الماي يصير نقييرا مسكرا  
 واشترى اعم هذا كذا من مجمع البحار ١٢ قوله والمزادة الجبورية  
 قال السبيعي ضبط في النباية بالجميم والوحدة المكررة وقال في التي  
 يجامط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى خرجت اي تخرجت  
 الانتباذ فيها واستندت عليه وقال الخلفاء في التي ليست لها  
 عز لا من اسفلها تنفخ منها في شرب قد يضر فيها ولا يشعرب  
 صاجها وقال في فتح لودود بخلاف لسقار المتدق فانه يظهر  
 فيه ما يشتمل من غيره لا يها تشق بالاشتداد والقوى والسر تعالى  
 اعم ١٢ فتح لودود ١٢ قوله في اشتد فاكسروه اي ان اشتد  
 لينبذ في الجدار ايضا فاصحوا بتخليط الماء به وان غلب اشتد  
 فانزكه والسر تعالى اعلم ان قوله في اشتد فاكسروه انما هو  
 يحكي عن تقرير شيخه في هذا القول جمة لا اعم ١٢ حيث فرق بين  
 الخمر وغيره من المسكرات فلو كانت سائر المسكرات مشتملة كما في  
 الحكم لما جاز الكسر بالماء فان نجس لا يطهر يصيب الماء فلعلم انما  
 ليست نجسة وان حرمتها بعارض السكر بعينها بخلاف الخمر التي  
 ١٢ قوله في الجدة قال في مرقاة العصور هو بغير الجمع فتح العين  
 المعجمة الخفة قد ابو عبيد بن النبذ المتخذ من الشحم كذا  
 قال سبيعي في مرقاة العصور ١٢ قوله ويهيئكم عن الاشربة  
 الخمر قال سنودي ومحق القول فيه انه كان الانتباذ في هذه  
 الادي وبسبب منها علم في اول الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا  
 فيها ولا يعلم بغيرها فاشتمت البتة وربما شربها الانسان ظانا  
 انهم يصير مسكرا فيصير شاربها بالسكر وكان العبد قريبا يا حنة  
 السكر فيما حال الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتفسر  
 ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وانج لهم الانتباذ في كل وعاء بشرط  
 ان لا تشرب المسكر او يدا صرع في هذا الحديث انتهى والسر تعالى  
 اعلم ١٢ قوله يهيئكم عن زياره القصور فزوروا آه قال سنودي  
 بن من الاحاديث التي في مجمع النسخ والمنسوخ وهو صريح في نسخ  
 شيء الرجل عن زيارتها واجمعوا على ان زيارتها سنة لهم و  
 النساء فليمن خلافا لاصحابنا ومن يفتن قال النساء  
 لا يخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح من مذاهب الصوليين  
 ١٢ قوله بعد ثلاث آه اختلف في اول الثلاثة التي  
 كان الادخار فيها جازا فليل او ليل يوم النحر فمن ضمن فيسه  
 جاز ان يسكب يومين بعده ومن يضي بوجه اسك ما بقي له من  
 الثلاثة وقيل او ليل يوم يضي فيمن ضمن من اخرايام النحر جاز له  
 ان يسكب ثلاثا بعد ذلك ويضي البيوع من الشامي قال كان النبي عن  
 كل محرم الاضاحي بعد ثلاث للشرية وهو لا لا من قوله تعالى فكلوا  
 منها واطعموا القانع والمعتر قال السلب هو الصحيح لما اخبره البخاري  
 عن عنته من قال كذا في الصحيح فقدم به على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيرة ولكن اراد  
 ان يطعم من كذا في مخرج المسند لاهام اعظم رحمة الله عليه وقد سبق  
 بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله اذا اعتذروا ولا بابهم ليشق عليهم للانتباذ في الاسقية ولا يلزم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاهام لاهام لاهام فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +

كتاب

الاشربة

بيده واحدة وقال مسدد الايمان بالله ثم فسر هالهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم  
 عن الدباء والخنتم والمزفت والمقير وقال ابن عبيد النقيير مكان المقير قال مسدد والنقيير  
 والمقير ولم يذكر المزفت قال بوداود وابو جهمرة نصر بن عمران الضبي حل ثنا وهب بن بريقه  
 عن فوح بن قيس قال قال عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه قال لو فد عبد القيس انهاكم عن النقيير والمقير والخنتم والدباء والمزادة  
 الجبورية ولكن اشرب في سقائك واوكة حل ثنا مسلم بن ابي ااهيم قال ثنا ايان قال نا  
 قتلوه عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما اشرب  
 يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه عليكم باسقية الادم التي يلات على فواها حل ثنا وهب  
 ابن بريقه عن خالد عن عوف عن ابي لقبيص زيد بن علي قال حل ثنا رجل كان من الوفود  
 الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه  
 قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزفت ولا دباء ولا خنتم واشربوا في الجدار لو كان  
 عليه فان اشتد فاكسروه بلقاء فان اعياكم فاهريقوه حل ثنا محمد بن بشار قال نا ابو حم  
 قال نا سفيان قال حل ثنا علي بن بديعة قال حل ثنا قيس بن حبره التمشلي عن ابن عباس  
 قال ن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما اشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت  
 ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان اشيت في الاسقية قال فصبوا  
 عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال له في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم  
 على او حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسألت علي بن زيد  
 عن الكوبة قال الطبل حل ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا اسمعيل بن سميع  
 قال نا فله بن عمير عن علي قال نا رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والخنتم والنقيير  
 والجبوة حل ثنا احمد بن يونس ثنا معمر بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة  
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه يهيئكم عن ثلاث وانا امركم بهن يهيئكم عن زيارة القبور  
 فزوروها فان في زيارتها ذكره وتهيئكم عن الاشربة ان لا تشربوا الا في ظروف الادم  
 فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وتهيئكم عن كحوم الاضاحي ان تأكلوها بعلى  
 ثلاث فكلوا واستمتعوا بها في اسفاركم حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حل ثنا  
 منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال لما نى رسول الله صلى الله عليه عن  
 الاوعية قال قالت الانصار انه لا يد لنا قال فلا اذ حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد

في الانتباذ في الاسقية ولا يلزم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاهام لاهام لاهام فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +



الاشربة

في احد قوله الى تحريم النبيذ الذي يجمع فيه من الخيليين وان لم يكن المتزود  
منها مسكرا وقال ابو حنيفة والشافعي في قوله الاخر لا يحرم الممسك كذا  
ذكره القاري وفي النهاية وغيره ان هذا النبيذ يشد في مكان في راس الخيل  
والخط فاما في زمان السنة فلما يأس منها اخرجه ابن عدى في الكلام  
عن ام سليم وابي طحمة انها كانا يشربان عبيد البسر والزبيب فخطا به  
فقبل لابي طحمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمني ذلك فقال منا  
يوفي ذلك الزمان كما ينبغي من الاقران بين المقربين واخرج ابو داود عن  
ابن شبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في هذا عيبا ويطبق فيه قمر  
ويطبق فيه زبيب وفي الباب آثاره اخبار اخرها احمد ١٢ قوله  
النبيذ واكمل واحد الخ قال في الانحاج ذكر الشيخ عبد الحفيظ الدودي قال ينبغي  
عن الخطيئة وجوازها ذكرا واحدا مفردا لان الخطيئة وما اسرع الصغير الى  
احدا الخمسين فيفسد الاخر وهو يتلزم الاسكار وروى ما يذهب  
فيمنناول محرما وحرم الخطيئة احمد والاك وان لم يسكر خطا بظاهر الحديث و  
عنده الجمهور ان اسكار ١٢ الجملح الحجة حاشية ابن ماجه قوله  
حدة قال الخطيئة وذهب الى تحريم الخطيئين وان لم يكن الشرب منها  
مسكرا جمة خطا بالظاهر وهو قول مالك واحمد والشافعي وقا هرذ يذهب  
الشافعي وقالوا من شرب خطيئين اثم من جهة واحدة فان كان بعد  
الشدة اثم من جنتين وحصل اليه شاة انتهى اذا التذات معا اجمع من  
البعض على قول من قال له بأس به اذ كل واحد منهما يحل منفردا فلا يكره  
مجتمعا فقالوا به اذ قياس في مقدرة النفس به وجود الفرق فهو فاسد  
لكن خاس على تجزئته من الاثنين منفردة تجزئتهما مجتمعتين انتهى  
ان ذكر على على الغفلة من الشفقة بين المسائل القياسية وبين الرجوع  
في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها ان مقصود من قال انه لا  
يجز كل واحد مفردا فذا يحرم مجتمعا ان الاجتماع بين المحلين ليس من  
اسباب الحكم بالكرهية اذ لم ينعين به حكم آخر فلا بد من ملاحظة ذلك الامر  
كما يدحفي جميع الاثنين انه سبب بخصيصة الرحم وبذا طريقة سلوكه بين  
الفقهاء الذين وقفهم لشدته في بفضله فلم يحكموا بالحل للاحكام فلا بد من  
ان يشرى غيرهم عليهم كذا في الخبر الجارى قاله في بعض الاشياء ١٢  
قوله من السخ هو اول ما يترتب من البسر واحدة ١٢ نها به جزر به  
قوله ان العجم النوى طينها هو ان يبايع في نفعه حتى يفتت و  
تفسد قوته التي تصلح منه للفم والعجم بالتحريك النوى وقيل معناه  
ان المقر اذا طين لم يؤخذ حلاوة عجم عجمه فاجتبت لا يبلغ لعجم النوى  
فيفسد طعم الكودة والانه قوة اللواجن فلا يفسد لشكايه سب طعم كذا  
في النهاية ١٢ قوله فيليق في زبيب فيفيد ان النبيذ عن الجمع  
انما هو بسبب الخوف من الوقوع في الاسكار فعلا الامن منه لانه  
لا فتح الودود قوله المراء بعجم الميم وتشديد الزار والاسد  
قال في النهاية هي الخمر التي فيها خموضة وقيل هي من خلط البسر  
والتمر ١٢ فتح الودود ومرة فاة المصعود قوله باب فنة النبيذ  
النبيذ هو ما يعمل من الاشرية من التمر والزبيب والعسل والخطيئة  
والشعر نذبت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء البصر فيذ او انقصة  
اذا اخذت ذواتا كان مسكرا ولا يقال للتمر العصير من العنب فبذلك

[illegible]

له قوله في الشئان من الاسقية من الادم وغيره واحد باش واكثر يقال ذلك في الجبل الرقيق ابوالباي من الجبل وكذا في مرقاة العصور ١٢ قوله امر اسبها خيرة وهي صلاة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ١٢ قوله  
 من لا يفتح مملكة وسكن محبة محمد وقد ذكره الذي يفرغ منه المار والمراو في الاسفل ١٢ فتح الودود ١٢ قوله يحدث عن مقاتل قال المزي في ان طراف كذا ١٢ ابو بكر بن داسمة وابو عمرو احمد بن علي البصري وغير واحد من الى  
 داود وفي رواية الى الحسن بن العبد عن ابى داود عن سعد بن عمار قال سمعت  
 فيه انتهى ١٢ قوله فيشر به اليوم والغد وبعد الغد الخ الحسن بن زاذني  
 الايام للباردة وما جاء في حديث عائشة السابق فعلى الايام للحارة  
 والله تعالى اعلم ١٢ قوله لم يامر به فيسقي الخدم او يهرق قال النودى  
 فيسقى لانه على جوار الاقباض وجواز شرب النبيذ ما دام حلوا لم يتغير ولم  
 يفل و هذا اجازة جملح الامامة وما سقيه الخادم بعد اذ شئت ونسب فلانه  
 لا يؤمن بعد اذ شئت غيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتره عنه بعد  
 الثلث وقوله فيسقي الخدم او يهرق (ولي مسلم يهرق سقاء الخادم اياه)  
 ومعناه تارة يسقيه الخادم وتارة يصيبه وذلك باختلاف الاحكام  
 حال النبيذ فان كان لم يظهر فيه تغير فخير من مبادى الاسكار سقاء  
 الخادم ولا يهرق لانه ان يجرم اصاحته ويترك شربه تنزها  
 ان كان في ظهر فيه شيء من مبادى الاسكار اذ لانه اذا سقى  
 صار حراما ونجسا فيريق ولا يسقيه الخادم لان المسكر لا يجوز  
 الخادم كما لا يجوز شربه واما شربه صلى الله عليه وسلم قبل  
 الثلث فكان حيث لا يتغير ولا مبادى فيه وانما سقى اصلا  
 والله تعالى اعلم واما قوله في حديث عائشة رضي الله عنها فنبذ  
 غداة فيشر به عتيبة بن ابي نفيل في الشرب في يوم لم ينع الزيادة وقت  
 في الشرب الى ثلث لان الشرب في يوم لم ينع الزيادة وقت  
 بعضهم فعل حديث عائشة رضي الله عنها كان زمن اهر حيث سقته  
 نساوة الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يوم  
 فيه التغير قبل الثلث وقيل حديث عائشة محمول على  
 نبذ قليل يفرغ في يوم وحديث ابن عباس في كثير  
 لا يفرغ فيه انتهى كلام الامام النودى في شرحه لمسلم ١٢  
 كقوله في مفاخر نفع اليم والجمعة ولعب الالف فاجتمع  
 سغفور لضم الميم وهو صمغ يتجلب عن بعض الشجر يكل بالمار  
 ويشرب ولما ذكره كرهية وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يجر  
 من اهر وانه كان حرم العسل على نفسه كذا في الفكراني  
 واخبرني رى ١٢ قوله لم يهرق اهل التدلك من شرب العسل  
 او مارية القطبية قال ابن كثير والراجح ان كان في تحريم العسل وقال  
 الخطابي اكثر على ان الآية نزلت في تريم مارية حين حرمها  
 على نفسه ورجحه في فتح اسرارى باحد حديث عن سعيد بن منصور  
 وايضا في المختارة والطبراني في عشرة النساء وابن مردويه  
 النسائي عن ثابت عن انس عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم كانت  
 امه يهاها الى قوله حتى حرمها فانزل الله تعالى في لم تحرم الآية كذا  
 في القسطلاني قال في بعض النواحي ١٢ قوله ان اتوا الى  
 الله خطا بحفصة وعائشة رضي الله عنهما في المصاحفة في المصاحفة  
 وجوب الشرط فقد عفت قلوبهما اى فقد وجدتهما ما يوجب  
 التوبة وهو ميل قلوبهما عن الواجب من مخالفة الرسول صلى  
 الله عليه وسلم يجب ويجوز كراهية ما يكره كذا في القسطلاني ١٢  
 قوله قلت سورة هذا سمع من الراوى والصحيح انها عائشة  
 ابو حفصة فاحفظ ١٢ قوله سقته حفصة هذا ايضا سمع من  
 الراوى والصحيح انها زين بنت جحش ١٢ قوله فترت  
 باجم والراء والسين الملهة اى اكلت الحلة العظيمة لعين الملهة و  
 القار بينهما راسا كذا واخره طار ملة شجرة شوك قال السيوطى رحمه  
 الله ١٢ قوله فان اذنا في كذا مولا نا واستاذنا محمد بنى محمد  
 الله عليهم من تفرق شجره رضي الله عنه قوله فانه اذا اخرجنا ملة لاهر بالنبيذ في الشئان دون اقلاد وسمون منبذ في الاسقية اذا اخرج من العصر والوقت العلوم صار خلا ولا ضير فيه واما النبيذ في القلاد فيصير  
 يتاخره عن الوقت خمر او يكره ان يكون اصاحته ويمكن ان يكون  
 عن مقاتل بن حيان وغيره وعنه عن محمد بن سليمان قال ابو حاتم راجع البصري في كذا الى خراسان ومع النسيير من قائل وليس به باس على الحديث لا العلم احدثت عن غير عمر وقال ابو زرعة صدوق وذكره ابن حبان في كتاب ١٢

كتاب

الاشربة

الشيباني عن عبد الله بن ابي يلى عن ابيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا  
 يا رسول الله قد علمت من نحن ومن ابن نحن والى من نحن قال لى الله والى رسوله  
 فقلنا يا رسول الله ان لنا اعداء ما نضع بها قال زبوها قلنا ما نضع بها الزبيب قال انبذوه  
 على غدا نكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدا نكم وانبذوه  
 في الشئان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا اخرج من عصره صار خلا حل ثنا محمد بن الثنى  
 قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابيه  
 عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عز لا  
 ينبذ غدا و فيشر به عشاء وينبذ عشاء فيشر به غدا و حل ثنا مسدد قال المعمر  
 قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمى عمرة  
 عن عائشة انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدا و فاذ كان من العشى  
 فتعشى شرب على عشائهم فان فضل شيء صبيته او فرغته ثم تنبذ بالليل فاذ اصبح  
 تغدى فشر على غدا و قالت نغسل لسقاء غدا و عشية فقال لها ابى مرتين في يوم  
 قالت نعم حل ثنا محمد بن خالد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى عمر يحيى الهيراني  
 عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشر به اليوم والغدا وبعد  
 الغدا الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقي الخدم او يهرق قال ابو داود ومعنى يسقى  
 الخدم مبادى به الفساد باب في شراب العسل حل ثنا احمد بن محمد بن حنبل  
 قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك  
 عند زبيب بنت جحش فيشر به عندا عسلا فتواصيت انا وحفصة اننا ما دخل  
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم فنتقل انا احد منكم ريح مغافير فدخل على حل ثمن  
 فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زبيب بنت جحش ولكن اعود له فنزلت لما  
 تحرم ما احل الله لك لتبغى الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا اسر النسي  
 الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حل ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة  
 عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والعسل  
 فذكر بعض هذا الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان توجع من الريح  
 وفي الحديث قالت سودة بل كنت مغافير قال بل شربت عسلا سقته حفصة فقلت  
 جوسيت محله العرفط ثبت من ثبت الكل باب في النبيذ اذا على حل ثنا هشام

م الثقات قلت قال ابو داود في كذا مولا نا واستاذنا محمد بنى محمد

الله عليهم من تفرق شجره رضي الله عنه قوله فانه اذا اخرجنا ملة لاهر بالنبيذ في الشئان دون اقلاد وسمون منبذ في الاسقية اذا اخرج من العصر والوقت العلوم صار خلا ولا ضير فيه واما النبيذ في القلاد فيصير  
 يتاخره عن الوقت خمر او يكره ان يكون اصاحته ويمكن ان يكون  
 عن مقاتل بن حيان وغيره وعنه عن محمد بن سليمان قال ابو حاتم راجع البصري في كذا الى خراسان ومع النسيير من قائل وليس به باس على الحديث لا العلم احدثت عن غير عمر وقال ابو زرعة صدوق وذكره ابن حبان في كتاب ١٢

۵۲۳

کتاب

الأشربة

(وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ لَعَنَ اللَّهُ مُرْزُقًا إِشْرَكَ بِإِلَهِهِ ابْنُ أَخِي حَارِثٌ لَا تُحِطُ بِهِ إِلَّا هُوَ يُرْسِدُ سَائِرَهُ لِلْجُنَّةِ إِنَّهُ أَنْكَرُ الْفِتْرِ) وَقَدْ ذَكَرَ عُلَمَاءُنَا أَنَّ شَرْبَ بَار مُرْزُمٍ وَهَلْ

ابن عمار قال ناصد قة بن خالد قال نازيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين  
عن ابي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيث فطره  
بنيد صنعته في دباء ثم اتيت به فاذا هو ينشئ فقال ضرب بهذا الحائط فان هذا  
شراب من لايؤمن بالله واليوم الآخر ياب في الشراب قائما حل ثنا مسلم بن ابراهيم  
قال ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يشرب الرجل  
قائما حل ثنا مسدد قال نايحي عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن  
الزلال بن سبرة ان عليا عاباء فشربه وهو قائم ثم قال ان رجلا يكره احد هم ان  
يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتموني فعلت  
باب الشراب من في السقاء حل ثنا موسى بن اسمعيل قال ناهشام قال انا  
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الشراب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجتمعة قال ابو داود الجلالة التتاكل  
العدرة باب في اختناث الاسقية حل ثنا موسى بن اسمعيل قال الزهري  
انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم نهي عن اختناث الاسقية حل ثنا نصر بن علي قال خبرنا عبد الاعلى  
قال ناهشام عن ابن عمر عن عيسى بن عبد الله بن رجل من الانصار عن ابيه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم عابا داوة يوما حل فقال خنث فما الاداة ثم شرب من فيها  
باب في الشرب من ثلثة القديح حل ثنا احمد بن صالح قال ناهشام عن ابن  
وهب قال اخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
بن عتيبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الشرب من ثلثة القديح وان ينفع في الشراب باب في الشرب في أنية الذهب و  
لفضة حل ثنا حفص بن عمر قال ناهشام عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال  
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بآناء من فضة فرأه به فقال لي لم  
رسمه به الا اني قد نهيت فلم يمتنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الخمر و  
الديباة وعن الشرب في أنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة  
باب في الكرم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ان يونس بن محمد قال حدثني فليح عن  
سعيد بن جابر عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على  
رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان

ان هذا الموضع كان سكن الملوك من الاسرة الساسانية وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه يدينة الى جنب التي قبلها ويسمى بالاسم فانه اذا





الاطعمة

525

## کتاب

## اول كتاب الطعمة

نقله والرد عليه من كتابه في رواية اذا دعي احدكم الى رمية عن سليمان قال الحاقط ابن حجر في فتح الباري ان شرطه وجوبها ان يكون الداعي ملكا مدرا شيعة او ان لا يحصى الاغنياء وكون الفقر او غفلة  
 سئل عن الكسوة **ج** قوله عن طاري فيهم عن بعض النحواشي ان زيادة هذا اللفظ اے عن طارق وفيهم والصحيح عدم ذكره كما يفهم من الخلاصة وغيره من النسخ الصحيحة في باب داود **ج**

له قوله كبري واكل قال في التقريب كبري واكل ابن داود التيمي الكوفي صدق من الثامنة مات قدما فروى عنه ابو كندة في الخلاصة ١٢ هـ قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال الله تعالى ان الله يحب المتقين

عقب من الترمذي شرح الاشباح لمرام صنفه وجارده وبرها وقد اودع في الترمذي بالاحسان الى الجار والضيافة من حاسن الشريعة ومكارم الاخلاق وقد اوجبه الله تعالى واحدة واجج بحديث تحفته

ان نزلتم بغيره وعامة الفقهاء على انها من مكارم الاخلاق و

لا يكون الا بالاختيار وقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بديل

بمع ذلك ايضا وليس يستعمل مقلد في الواجب وتادوا الامانة

يا بني كانت في اول الاسلام اذا كانت المواصلة واجبة انتهى

كذا في الطبي نقلت من بعض النسخ ١٢ هـ قوله من كان

يؤمن بالله قال مولانا علي القاري رحمه الله تعالى ليس المراد توقف

ان كان على هذه الافعال بل هو ما يقع في الاتيان بها كما يقول

الفاصل بولده ان كنت اني فاطمة فخر يصح على الطاعة او المراد

من كان كل الالمان فنيات بها وانما ذكر طرفة المؤمن من شدة

بجسمه قالوا اكرام الضيف بطلاقة الوجه وطيب الكلام الطاهر

خلقة ايام والتكليف في الاول بمقتضى سورة ويسوره والباقي

لا يحضر من غير تكليف سلا شغل على وعلى نفسه بعد انقضاء

بعد من الصدقة ان شاء نفس وان شاء ترك كذا في بعض النسخ

سواء بالمال والوقت شرح المشكوة ١٢ هـ قوله فلا يحسن ان

يشوي طيفه بريد ان لا يحسن للضيف ان يقم عنده بعد انقضاء

من غير استئذان من منتهى لطيفي صدقه ولو قدم في الخروج و

اذا فرغ ١٢ هـ قوله معروف قال في فتح الودود انظر الى رفع له

يقول له في ذلك ما معروف ١٢ هـ قوله قال الولية اولي

اى في نفس حق اى ثابت ولازم فصل واجبة او واجب

وبذا اعلم من ذهب الى ان الولية واجبة او مستحبة مؤكدة فانها

في معنى الواجب على يمين بركها ويترتب حجاب وان لم يرب

عقاب قال في المرات ١٢ هـ قوله بسبب الضيف حتى ان

قال السيوطي امثال هذا الحديث كانت في اول الاسلام حين

كانت الضيافة واجبة وقد نسخ وجوبها واثره ابو داود وبنو

الذي عقده بعد بلاء رقت الصدوق ١٢ هـ قوله فاصبح الضيف

محر واما الضيف فمظهر اقيم مقام الضيف اشعارا بان المسلم الذي ضان

توابعه يستحق لئلا ان يفرق من منع حقه فقد ظهر في غيره من المسلمين

لنفسه كذا في المرات سئل القاري عليه رحمة الله تعالى ١٢ هـ

قوله حتى ياخذ بقرصة ليلة من زهره ما قال القاري قال عليه

هذا في اهل الامة من سكان البوادي اذا نزل بهم مسلم فيجوز

ان المأوى المضطر وهو محمول على حالة العجز والاضطرار كذا في المرات

شرح المشكوة نقلا من بعض النسخ ١٢ هـ قوله ايضا فتر

بكره اذ قال في القاموس ضففت اضففت ضيفا وضيفا بالسكر

نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف المثل يفرق ضفت

اى كذا واضففت كذا الى كذا والضيف من مال اليك نازلا

بك وباصارت الضيف متعارفة في القرى دس الضيف مصدق

ولذلك استوى فيه الواحدة والجمع في عامة كلامهم ١٢ هـ قوله

١٢ هـ قوله ما اسما وهذا كلام حسن اى الذي اخفقت في اسمه بولها

وان كان في معنى خطأ فلا ادري ما اسما واما تفسير قوله كان يقال

لرعد وفاى فني عليه خير لتعمل هذا التفسير من الى داود قال في

تهذيب التهذيب زهير بن عثمان الاحول عواد في الصحابة الذين

نزلوا بالبصرة قال البخاري طبع اسما ولا تعرف له صيغة وفي

الجملة صيغة ابن ابي شيمة والوجه المرام الرازي والترمذي والادوية

وقال تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الشافعي ١٢ هـ

قوله سمعته ورياء وبذلك العادة كانت فيهم كذا فان كانت

القرية كبيرة واجب ان يطعم كل حلة عسقة كل يوم محلة لا بأس به ولو اطعم شهر الملم كمن سمعته ورياء انتهى ١٢ هـ

الكاكسين والاسواق حتى غفلت الى المذمة تفصل ذلك عن داود معنى قوله فندوا منهم حق الضيف اى بالقيمة واما ما قيل ان الضيف كان في حق في العهد فالمراد به

الاخذ من غير حجة فغير انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما ظهر في غلاته في هذا الزمان في داود اى داود هذه كذا نقل عن مولانا داود زنا محمد بن الكاكي الهروي ١٢ هـ

كتاب

٥٢٦

الاطعمة

ابن يحيى قال ناسفان قال ناوائل بن داود عن ابنه بكر بن وايل عن الزهري عن انس

ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتربا باب الاطعم

عند القدر ومن السفر حل ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ناوكيع عن شعبة عن محارب

ابن دثار عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخر جزورا ابو برة باب في

الضيافة حدثنا القعب عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائز

يومه وليلة الضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يجزى له ان يتولى عند

حتى يخرج به حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب قالنا لحما عن غاصم عن

ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما سوى

ذلك فهو صدقة قال ابو داود قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد هذا خبركم شهاب

قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثلثة يوم وليلة قال يكبر في يتخفه

ويحفضه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة باب في كم تستيب الولية حدثنا محمد

ابن الشثري قال نافع بن مسلم قال حدثنا همام قال ناقتادة عن الحسن عن

عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل عور من ثقيف كان يقال له معرف فاني يثني عليه خيرا

ان لو يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولية اول يوم

حتى والثاني معروف واليوم الثالث سمعة ورياء قال قتادة وحدثني رجل زعجيه بن

المسيب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة

اهل سمعة ورياء حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن سعيد بن

المسيب هذه القصة قال فدعى ليوم الثالث فلم يحجب وحضرت الرسول باب من

الضيافة ايضا حدثنا مسلم بن خلف بن هشام قال ابو عوانة عن منصور عن

عامر عن ابي كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصاب

بفناء فهو عليه دين ان شاء اقتض وان شاء ترك حدثنا مسلم بن ابي يحيى عن شعبة عن ابي

ابو جرير عن سعيد بن ابي لهج عن ابي لهج عن ابي لهج عن ابي لهج عن ابي لهج عن ابي لهج

صلى الله عليه وسلم انما رجل ضافي هو ما فاضكم الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى

ياخذ بقري ليلة من ليله واما ما قيل ان الضيف كان في حق في العهد فالمراد به

حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر ان قال قتنا يا رسول الله انك تبغتنا فنزل بقوم فلا

يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلتم بقوم فامرواكم باينبغي لاضيف

قوله فلا يفرقونا اراد بذلك انهم لا يضيفوننا ولا يبيعون من بل يخلقون

الكاكسين والاسواق حتى غفلت الى المذمة تفصل ذلك عن داود معنى قوله فندوا منهم حق الضيف اى بالقيمة واما ما قيل ان الضيف كان في حق في العهد فالمراد به

الاخذ من غير حجة فغير انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما ظهر في غلاته في هذا الزمان في داود اى داود هذه كذا نقل عن مولانا داود زنا محمد بن الكاكي الهروي ١٢ هـ

فأقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم باب في نسخ الضيق في  
 الاكل من مال غيره حدثنا احمد بن محمد المروزي قال حدثني علي بن حسين بن واقد عن  
 ابيه عن زيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون  
 تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يخرج ان يأكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه  
 الآية ففسخ ذلك الآية التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا مما ذكر الله عليه و يقول  
 الغني يدعو الرجل من اهله الى انطعام قال اني لا اجزم ان اكل منه والتجنيح الحرج ويقول  
 المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر الله عليه و احل طعام اهل  
 الكتب باب في طعام المتأينين حدثنا هرون بن زيد بن زكريا الشراقي قال نا ابي قال  
 نا جريد بن حازم عن الزبير بن خريت قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس يقول ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نهي عن طعام المتأينين ان يوكل قال ابوداود اكثر من رواه عن جريد  
 لا يذكر فيه ابن عباس وهرون النخعي ذكر فيه ابن عباس ايضا وحماد بن زيد لم يذكر  
 ابن عباس باب الرجل يدعي قيرى تكروها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد  
 عن سعيد بن جهمان عن سفيانة بن عبد الرحمن بن رجاء اضاف على بن ابي طالب فصنع  
 له طعاما فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه و فاكل معنا فدعوه فخبأ  
 فوضع يدك على عضادتي الباب فرائى لقمار قد ضرب به في ناحية البيت فرجعه فقالت  
 فاطمة لعل الحقه فانظروا ارجعه فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي  
 اولني ان يدخل بيتا ثم يقرأ باب اذا اجتمع داعيان ايها الحق حدثنا هناد بن  
 السمر عن عبد السلام بن حرب عن ابو خالد الدلافي عن ابو العلاء الاودي عن حميد بن  
 عبد الرحمن الحصري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و ان النبي صلى الله عليه و  
 قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقرهما بايا فان اقرهما بايا فاقراهما جوارا و ان سبق  
 احد هما فاجب الذي سبق باب اذا حضرت الصلوة والعشاء حدثنا احمد  
 ابن حنبل ومسد المعنى قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلوة  
 فلا يقوم حتى يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاءه او حضر عشاءه  
 لم يقوم حتى يفرغ وان سمع الاقامتين سمع قراءة الامام حدثنا محمد بن  
 حاتم بن بزيع قال نا معلى يعني ابن منصور عن محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عن  
 ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلوة

٥٢٤ قوله لا يؤخر الصلوة عن الطعام المتأينين ان يوكل قال السيوطي في مرقاة المفاتيح قال المتأينون هم الذين  
 فعل مما حبه يري ايها الضيف صاحبها وانما ذكر ذلك لما فيه من التواضع والادب والاحسان قال الخطابي  
 في السير وفي رواية انه كان موثقا وقال في الزبارة القوام المستر القيق وقيل  
 الضيف قيل قوام ستر وقيل ضرب من مثل حملة العروس وقيل  
 كان مريضا مستغشا كذا في مرقات الصعود ٥٢٤ قوله فرجع  
 فيهم من الحديث ان وجود المسكين في البيت مالم ينزل عن الدخول  
 فيه قال ابن بطال في ان اللجوء والدخول في الدعوة يكون ليس  
 منكر ما نهى الله تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم لما في ذلك  
 من الظاهر الرضي به ونقل ما ذهب اليه من ان ذلك مما  
 ان كان هناك محرم وقصد على ازالة فالدخول باس ان  
 لم يقدر فرجع وقال صاحب الهداية من التحفة لا باس  
 ان يقعد ويأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان من يقتدى  
 به ولم يقدر على منعه فخرج لا يفي من ضمن الدين فتح باب  
 المسحبة قال وهاكما بعد الحضور وان لم يقدر لم يضره الاجابة  
 كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال في بعض المواضع الهداية  
 لان اجابة الدعوة انما تلزم اذا كانت الدعوة من وجه السنة  
 وهاكما كذا لا يكره ان يكون محضه وان كانوا يتكلمون احتشاما له  
 احتشاما له يحضرون محضه يكون من باب النهي عن المنكر  
 ثم قال في الهداية دولت المستدعي ان الملاهي كلها  
 حرام حتى النقي بنسب القضيض اهو من وجهه في الحاجة  
 فقال لان محرابه اطلق اسم اللعب والغش فاللعب وهو  
 اللهو حرام بالنص قال عليه السلام هو المومن باطل الا ان غلبت  
 تاد به فرس ورمي من قوسه ولا محبة مع اهل و هذا الذي  
 ذكره ليس من هذه الشك فكان باطلا ثم انكلم في الغنا وقال  
 بعضهم دولت المستدعي على ان مجرد الغنا والاستماع اليه محصية  
 لقوله عليه السلام استمع الملاهي محصية والجلوس عليها فسق  
 والتلذذ بها من الكفر واما قال ذلك على سبيل التشديد وان  
 سمع بفتنة فلا يلزم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل ما يجتهد حتى لا يسمع  
 ٥٢٥ قوله مرقا قال في النهاية اسة مريتايل اصل من  
 الرادوق وهو الرقيق الذي يلقى به مع الذهب ثم يدل النار  
 فيذهب الزئبق ويذهب الذهب كذا في مجمع البحار والاوراق  
 ٥٢٥ قوله عشر احدكم روى بطح العين وكسر با وهو كسر  
 من صلوة المغرب الى العشاء و بالفتح الطعام وهو خلاف  
 العشاء كذا في التيسير والكراماتي ٥٢٥ قوله فلا يقوم  
 حتى يفرغ فهذا الحديث يدل على ان ترك الجماعة  
 لمن احتلج الى الطعام والحديث الذي يحول على ما خسر  
 الصلوة عن وقتها والعراق الى العلم و علم اتم و احكم كذا في  
 بعض المواضع ناقد عن الشرح ٥٢٥ قوله لا تؤخر الصلوة  
 انما قال السيوطي في مرقا عن الخطابي ووجه الجمع بين الحديث  
 قبله فلا يقوم حتى يفرغ ان ذاك من كان خدعه يتوقان اليه  
 فذهب خشوعه و هذا الحديث الثاني في غيره ثم قال قلت  
 اخرج البيهقي في سننه بلفظ كان لا تؤخر الصلوة للطعام ولا غيره واخرجه  
 الطبراني في الاوسط بلفظ لم يكن يؤخر المغرب لعشاءه ولا غيره  
 ٥٢٥ قوله قال ابوداود استسما اختلعت اصحاب جبر  
 فاكثروا لم يذكروا فيهم ابن عباس بل يحيلونه مرسلين ولكن  
 ذكر ابن عباس من اصحاب جبر بن زيد بن ابي الرقاد  
 ٥٢٥ قوله والعشاء هو بالنسبة للصلوة والوقت الموقوف  
 للمعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال

ويجب الطعام الذي يوكل في ذلك الوقت اى اذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جازله ترك الجماعة ومن نظر الى المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فقال  
 متى اشتبهى كره الصلوة ٥٢٥

الطعام ولا الخيرة حل ثنا علي بن مسلم الطوسي قال نا أبو بكر الخنفي قال نا الضحاك بن  
 عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع أبي في زيارته ابن الزبير إلى جنب عبد الله  
 ابن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير ان سمعنا انه يبدأ بالعشاء قبل الصلوة فقال عبد الله  
 بن عمرو يحك ما كان عشاء وهم اترأه كان مثل عشاء ابيك يا ب غسل اليدين عند  
 الطعام حل ثنا مسدنا اسمعيل قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن  
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الان انا نيك  
 بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة يا ب غسل اليد قبل الطعام  
 حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا قيس عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في  
 التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام  
 الوضوء قبله والوضوء بعده وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال ابو داود وليس  
 هذا بالقوي يا ب في طعام الفجاءة حل ثنا احمد بن ابي مريم قال حل ثنا علي بن  
 سعيد بن الحكم قال اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرني خالد بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر  
 بن عبد الله انه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعب من اجل وقد قضى حاجته بين  
 ايدينا ثم علم ترس او حقة قد عونا فاكل معنا وما مس ماء يا ب في كراهية ذم الطعام  
 حل ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال  
 لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كره تركه يا ب في الاجتهاد  
 على الطعام حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا  
 وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول  
 الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم نفرتون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم و  
 اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه قال ابو داود اذ اذ كنت في وليمة فوضع العشاء فلا اكل  
 حتى ياذن لك صاحب الدار يا ب التسمية على الطعام حل ثنا يحيى بن خلف قال نا  
 ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت  
 لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر  
 الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية  
 عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبارك الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا مع

ابن ماجه حديثا واحدا عن ابي عبد الله عليه السلام على طاعة لم قلت  
 وذكره ابن حبان الثقات فقال البراءة مجهول في الرداء المعروف في النسب عن جده وحشي بن حرب صحابي نزل جنس ابو سمته ويقال ابو حرب قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم قبل  
 الاسلام وشارك في قتل مسيلة بن كذاب بعد الاسلام اسلم في زمان فتح مكة وقدم مع وفد الطائف على النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصف عن كيفية قتل حمزة فذكره له فقال  
 له غيب وجهك عني ١٢ :



## کتاب

والادب المطلوب حال الاكل بعض حمل المتكبرين وبعض حمل المتكبرين  
الطعام انتهى قال السيوطي قال الخطابي يحسب ان العامة ان المتكبرين  
اللائل العتيق على احد فقير وليس من احد يفت ذكرك وانا  
المتكبرين ههنا هو السمح على الوطار الذي تتره وكل من استوى قاعدا على  
وطار فهو متكبر وقال سواد جند النخعي والمراد باللائل الاحتماء على  
الطراز وهو من عاده العجربون وقيل المراد التزج والشرعائي العلم كذا في  
الفتح الحادي عشر **قوله** ولا يلائق عقبه رجلان اي لا يلائق الا رجل خلع  
اي لا يلائق خلع رجلان فخلع من الزيادة يعني ان غايه التواضع وتجنب  
اصحابه في الشيء بل ان يائس خلعهم كما جاز ان يعضي فيهم وحاصل ما حديث  
انك لم يكن على طريق السوك والجا برة في الاكل والشيء على الطرح  
والكوكم وما يدرك وكرم والرجلان بفتح الراء ضم بكسر هو الشهوة ومثل  
كسر الراء وسكون اليهم اے القدمان والشيء لا يلائق على احد ولا يلائق  
والشرعائي العلم وقال سواد لانا على العاري اے لا يمشي قد نام  
النوم بل يمشي في وسط جمع ادعى آخرهم تواضعاً قال الطبيب  
الشنشبية في رجاء لا يسانع في التذلل ولعله كناية عن تواضعه  
وان لم يكن يمشي مشي انجارية مع الاتباع والخدم واليه يخفى ان ما ذكره في رواية  
قول غيره وفائدة الشنشبية ان قد يكون واحد من الخدم وادركه كانس ربح  
وغيره مكان الحجابة وهو لا يلائق في التواضع كذا في المراتق للعلل  
القائمة بـ ۱۲ **قوله** فان البركة تنزل من الله هاتل الطبيب  
شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الله على من السانع  
وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم ينبت منه اے الاطراف  
مثل اخذ من الطرف ينجي من الاعلى بدل فاذا اخذ من الاسفل  
وانقطع كذا قال الطبيب وفي بعض رواه ان البركة تنزل في وطء  
كما في ابن ماجه حيث ذكره سواد في اصل ما رواه ابن ماجه است پس احت دادے  
بود به نزول خیر و برکت و چون طعامی که در میان کاسه است  
مثل برکت است بقائے دے تا آخر طعام مناسب است برکت  
بقا و استمرار برکت در طعام حاضراً واذباب دے خوب نبود  
قاله الشيخ الدهلوي رحمه تربة المشكوة وفيه مشروعية الاكل من  
جواب الطعام قبل وسط قال الرازي وغيره بركة ان ياكل من  
اعلى الزبد ووسط القصعة وان ياكل مما يلي ايسره ولا ياكل بندق  
في الفواكه وتعليق الاسنوي بان الشافعي نهى عن التزج فان  
لفظه في الام فان اكل مما يليه من راس الطعام اثم بالفضل الذي  
فصله اذا كان عالماً واستدل بالنهى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسموا خذوا اے هذا حديث قال الغزالي وكذا لا ياكل من وسط  
المرغيف بل من استدارة الا اذا قتل الخبز والعلة في ذلك ما سفي  
الحديث من كون البركة تنزل في وسط الطعام انتهى والله  
تعالى اعلم **قوله** ام كلثوم دے بعض الروايات  
عند الترمذي ام كلثوم اللبية وهو اشبه لان عبيد بن رافع  
ومثل بنت ابى بركا بنى غنم بامرة وقد سقط هذا من بعض نسخ  
الترمذي وسقوط الصواب دے فذكرنا حفاظ ابو العباس الدمشقي  
في اخر قوله ام كلثوم بنت ابى بركم عن عائشة ام المؤمنين وذكره في  
ام كلثوم اللبية ونية المكيسة وذكرها في الحديث وقد اخرج

[illegible]



الاطعمة

من شعير ومرفقيه دباء وقد يد قال انس فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع  
الدباء من حوالى الصخرة فله أزل احب الدباء بعد يومئذ باب في اكل الثريد  
حدثنا محمد بن حسان السيمتى قال نا المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن رجل  
من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الخثيس قال ابو داود وهو ضعيف  
باب كراهية التقذ للطعام حدثنا عبد الله بن محمد النخعي قال نا زهير قال  
نا سالم بن حرب قال نا قبيصة بن هلب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأله رجل فقال ان من اطعم طعما أخرج منه فقال لا تخرج نفسك  
شي صبارعت فيه النصراية باب النهى عن اكل الجلالة والبانها حدثنا عثمان بن  
ابى شيبة قال نا عبدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابى نعيم عن مجاهد عن ابن عمر قال  
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها حدثنا ابن المثنى قال  
حدثني ابو عامر قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن لبن الجلالة حدثنا احمد بن ابى سريجة قال اخبرني عبد الله بن جهم قال  
حدثنا عمرو بن ابى قيس عن ابيوب السخيتي عن ابي نعيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها باب في اكل  
حوم الخيل حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمر بن دينار عن محمد بن  
علي عن جابر بن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن  
حوم الحمر واذن لنا في حوم الخيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد  
عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل حدثنا اسعدي بن  
شبيب وجيو بن شريح الحمصي قال حيوة نا بقرية عن ثور بن يزيد عن صالح بن  
يحيى نا المقدم نا معدي كرب عن ابيه عن جعدة عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نهى عن اكل حوم الخيل والبغال والحمير ما حيوة وكل ذى ناب من السباع  
باب في اكل الارنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن هشام بن زيد  
عن انس بن مالك قال كنت غلاما حروثا فاصدت ارنبا فشويتهما فبعث معي  
ابوطيحة يعجزها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بها فقبلها حدثنا يحيى بن خلف قال نا  
روح بن عداة قال نا محمد بن خالد قال سمعت ابى خالد بن الحويرث يقول زعم

مرقات الصحو وقتلنا من بعض الكواشي **ع** قوله حوالى بفتح اللام وسكون اليا ، وانما كسر هبنا لانتقاء الساكنين يقال رايست الناس حوله وحوليه وحواليه واللام مفتوحة فى الجمع ولا يجوز كسرها على ما فى الصحاح فى السنة فیرى على ان الطعام اذا كان مختلفا يجوز ان يمد به لى ما لا يلى اذ الممدوح من صاحبه كراهية وفى الحديث جواز اكل اشرف طعام من دونه من محترق او غيره ما جاء به  
وعده ومواكدة الخادم وان لم يكن محبة الدابة وكذلك شئ كان طيبا وان كسب الحنطا ليس بدنى **ع** مرقات غصصا :









الاطعمة

Figure 1 consists of two horizontal bar charts. The top chart is labeled 'No' and the bottom chart is labeled 'Yes'. Both charts share the same x-axis, which represents the percentage of respondents, ranging from 0 to 100. The y-axis represents age groups: 18-24, 25-34, 35-44, 45-54, 55-64, and 65+. The 'No' chart shows percentages of approximately 10% for 18-24, 20% for 25-34, 30% for 35-44, 40% for 45-54, 30% for 55-64, and 10% for 65+. The 'Yes' chart shows percentages of approximately 10% for 18-24, 20% for 25-34, 30% for 35-44, 40% for 45-54, 30% for 55-64, and 10% for 65+.

---

لمن الوجود، السجد وحضو وضع في غير السجدة وانما طلبة الجبارة تخطى بالشوكل بالاراحة كريمة من البصل والكرات ونحوها واختلص في علم النجوم قوله صلى الله عليه وسلم لا لي جواب قول ابي اليوب احرام هو من قلل بالاول يقول من الحديث ليس بحرام في حكمه وانما قلنا في العلم اتيه كلامه ١٣ وبقى انقل ولعل في ذلك الاستدانة السجد وقال النووي اني لقد راي القاف هكذا هو في نسخ صحيح مسلم وتصدرج بعض الشراح روا











له قوله في الايمان قول في الايمان بما عوقان في جاني العنق والكاظم ما بين الكتفين ١٢ قوله من اجتمع سبع عشرة قالوا الحكمة في ذلك ان لدم يغلب في اوائل الشهر ويقل في آخره فلا وسط يكون اول اوفى  
والله تعالى ان لم يكن في فح الورد ١٣ قوله كيسة بنت ابى بكره دلى بعض المنع كيشة بالمودة والاشين المجرة وهو غلط والصواب كيسة بمشناه مخزئة مشددة وسين بهلة وفي التقريب كيسة بالكاف والتمتاضية  
المنقلة بنف ابى بكره انتهى ولم يذكر كيشة بالمودة والاشين المعجمة بنت  
اولا يسكن وفي الحديث اورد ابن الجوزى في الموضوعات وبكار  
بعض صحاح وقان بن عذراجه لاس به وهو من كتب حديثه قال  
السيوطى في مرقات الصعود ثم هذا الحديث في الجاهل حديث نافع  
عن ابن عمر رواه ابن ماجه وفيه داخول يوم الاثنين والثلاثا فانه  
اليوم الذي حافى الشرفا يوب من البلاء الحديث والجمع بينهما انه  
مخصوص باسبوع عشر من الشهر ليلته واه النهار في واليسبق  
عن معقل بن يسار فروى عن ابي جهم يوم لثت اسبوع عشرة من  
استهركان دوا دار سنة كذا قال الغضائى في المرقاة ١٤  
قوله من وثى كان يقال وثمت على اي اصاها وبى دون قطع  
والسكر قال في مرقات الصعود قس في القاموس الوثى الوثيرة  
وعنه يصيب اللحم لا يبلغ العظم او يجمع في العظم طاكس وهو القاسى  
١٥ قوله بنى النبي صلى الله عليه وسلم من الكى قال في الزبانية الكى  
بالن رصاع معروفة تهوى وقد جازى عن الكى في كثير من النسخ  
كقوله يخطون امره ويردون ان يحكم الدار وان ترك لطل العضة اياه  
لمن جعله سببا لظلمه فان الله تعالى به شفيق الحكيم والدوار فانه لا  
يتحرك ذرة منها ذرة تعالى وبها ام يكره فيه شكوك الناس يقولون  
نوشرب الله والهم يستدوا قدام سينه ولم يقبل ادله بنى من يتعلمه  
على سبيل الملاحرة او من حدود الموضع قيل المجرى وهو مكره  
واما ايج التداوى عند الحاجة والى عن كلى التوكل كقوله هم  
الذين لا يرفقون الله وهو رحيم اخرى غير الجواز انتهى ما في الاصحاح  
وقس النوى واهى عن الكى اشارة الى تأثير العلاج بالكى حتى يسيطر  
ما فيه من استجبال الامم الشريفة في دفع المم قد يكون اضعف من  
الم الكى انتهى والله تعالى اعلم قلت وفي الحديث اخاره الى  
دن الدوار والى والرقية وان كانت جائزة في المشرق لكنها ممتدة  
التوكل ١٦ قوله فلا تخمن ولا تخمن وهو باسقاط الف التكم  
في الموضوعين كذا اضبط بها ولا اجازة للتخفيف كذا في الاصحاح ١٧  
قوله كوى سحر بن حاز وقد تقدم في حديث عمران بن حصين المتقدم  
النبى عنه قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام في الجمع بينهما ان  
الكى تارة يكون عند قيام اسبابه والداوى اليه فذا يترجى لعله على  
تركه فيمن لى الضرر من الكوى وتارة يكون مع عدم تحقق اسبابها  
يكنى عن الترك انهم يقولون ذلك ليس بمجموع الطبيعة فلا يصل لدار  
الى الجسد فذا يترجى تركه على فعله لما فيه من الضرر العظيم العاجل  
مع امكان ذلك كقوله بنحو هذا هو النبى عنه انتهى لعله ان يكون  
في مرقات الصعود ١٨ قوله النشرة قال السجى في فتح الورد  
ببعض النون وسكون الشين المعجمة نوع من الرقة لعلاج بها وطل  
كان ممتد على اسرار الشياطين او كان ببعان غير معلوم فذلك جهل  
سحرى نشرة لانت زلزال واكتشاف البلاء وقال في المرقاة والطبي  
قوله من النشرة هو طرب من الرقية والعلاج يعالج بها من كان يظن  
بس الجس دسيت لعله لاجم كذا يمدون انه يشر بها من السوس ١٩  
قوله قران اما شربت تريا قال في الزبانية اما كرم من اجل  
ما فيه من كرم الاقاصى واخرى عوام فاذا لم يكن فيه شى من ذلك فلا  
باس به دليل الحديث مطلق والا لى اجتنابا بل قال في مرقات  
الصعود ٢٠ قوله ولما تعلققت تيسر ليل لمراد ما يابى ليل  
الخرزات واظهار السبع وعظا ههنا لما يكون بالقران والاسمار  
الاجرة فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم بالاسمار  
من لا يبالى بعلل الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة بين الشرع وغيره والله تعالى اعلم وكل اكل واتموا حكم كذا في اللغات وقال السيد في شرح المشكوة والتمية اذا كانت باسما الله تعالى فلا بأس  
بها بل تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل يمتنع اذا كان هناك نوع قدس في التوكل ٢١ سيد

١٢ قوله من اجتمع سبع عشرة قالوا الحكمة في ذلك ان لدم يغلب في اوائل الشهر ويقل في آخره فلا وسط يكون اول اوفى  
والله تعالى ان لم يكن في فح الورد ١٣ قوله كيسة بنت ابى بكره دلى بعض المنع كيشة بالمودة والاشين المجرة وهو غلط والصواب كيسة بمشناه مخزئة مشددة وسين بهلة وفي التقريب كيسة بالكاف والتمتاضية  
المنقلة بنف ابى بكره انتهى ولم يذكر كيشة بالمودة والاشين المعجمة بنت  
اولا يسكن وفي الحديث اورد ابن الجوزى في الموضوعات وبكار  
بعض صحاح وقان بن عذراجه لاس به وهو من كتب حديثه قال  
السيوطى في مرقات الصعود ثم هذا الحديث في الجاهل حديث نافع  
عن ابن عمر رواه ابن ماجه وفيه داخول يوم الاثنين والثلاثا فانه  
اليوم الذي حافى الشرفا يوب من البلاء الحديث والجمع بينهما انه  
مخصوص باسبوع عشر من الشهر ليلته واه النهار في واليسبق  
عن معقل بن يسار فروى عن ابي جهم يوم لثت اسبوع عشرة من  
استهركان دوا دار سنة كذا قال الغضائى في المرقاة ١٤  
قوله من وثى كان يقال وثمت على اي اصاها وبى دون قطع  
والسكر قال في مرقات الصعود قس في القاموس الوثى الوثيرة  
وعنه يصيب اللحم لا يبلغ العظم او يجمع في العظم طاكس وهو القاسى  
١٥ قوله بنى النبي صلى الله عليه وسلم من الكى قال في الزبانية الكى  
بالن رصاع معروفة تهوى وقد جازى عن الكى في كثير من النسخ  
كقوله يخطون امره ويردون ان يحكم الدار وان ترك لطل العضة اياه  
لمن جعله سببا لظلمه فان الله تعالى به شفيق الحكيم والدوار فانه لا  
يتحرك ذرة منها ذرة تعالى وبها ام يكره فيه شكوك الناس يقولون  
نوشرب الله والهم يستدوا قدام سينه ولم يقبل ادله بنى من يتعلمه  
على سبيل الملاحرة او من حدود الموضع قيل المجرى وهو مكره  
واما ايج التداوى عند الحاجة والى عن كلى التوكل كقوله هم  
الذين لا يرفقون الله وهو رحيم اخرى غير الجواز انتهى ما في الاصحاح  
وقس النوى واهى عن الكى اشارة الى تأثير العلاج بالكى حتى يسيطر  
ما فيه من استجبال الامم الشريفة في دفع المم قد يكون اضعف من  
الم الكى انتهى والله تعالى اعلم قلت وفي الحديث اخاره الى  
دن الدوار والى والرقية وان كانت جائزة في المشرق لكنها ممتدة  
التوكل ١٦ قوله فلا تخمن ولا تخمن وهو باسقاط الف التكم  
في الموضوعين كذا اضبط بها ولا اجازة للتخفيف كذا في الاصحاح ١٧  
قوله كوى سحر بن حاز وقد تقدم في حديث عمران بن حصين المتقدم  
النبى عنه قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام في الجمع بينهما ان  
الكى تارة يكون عند قيام اسبابه والداوى اليه فذا يترجى لعله على  
تركه فيمن لى الضرر من الكوى وتارة يكون مع عدم تحقق اسبابها  
يكنى عن الترك انهم يقولون ذلك ليس بمجموع الطبيعة فلا يصل لدار  
الى الجسد فذا يترجى تركه على فعله لما فيه من الضرر العظيم العاجل  
مع امكان ذلك كقوله بنحو هذا هو النبى عنه انتهى لعله ان يكون  
في مرقات الصعود ١٨ قوله النشرة قال السجى في فتح الورد  
ببعض النون وسكون الشين المعجمة نوع من الرقة لعلاج بها وطل  
كان ممتد على اسرار الشياطين او كان ببعان غير معلوم فذلك جهل  
سحرى نشرة لانت زلزال واكتشاف البلاء وقال في المرقاة والطبي  
قوله من النشرة هو طرب من الرقية والعلاج يعالج بها من كان يظن  
بس الجس دسيت لعله لاجم كذا يمدون انه يشر بها من السوس ١٩  
قوله قران اما شربت تريا قال في الزبانية اما كرم من اجل  
ما فيه من كرم الاقاصى واخرى عوام فاذا لم يكن فيه شى من ذلك فلا  
باس به دليل الحديث مطلق والا لى اجتنابا بل قال في مرقات  
الصعود ٢٠ قوله ولما تعلققت تيسر ليل لمراد ما يابى ليل  
الخرزات واظهار السبع وعظا ههنا لما يكون بالقران والاسمار  
الاجرة فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم بالاسمار  
من لا يبالى بعلل الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة بين الشرع وغيره والله تعالى اعلم وكل اكل واتموا حكم كذا في اللغات وقال السيد في شرح المشكوة والتمية اذا كانت باسما الله تعالى فلا بأس  
بها بل تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل يمتنع اذا كان هناك نوع قدس في التوكل ٢١ سيد

قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في راسه الا قال احتجموا وحافى  
رجليه الا قال خضهما ياب في موضع الحجامة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى في كثير  
من عبيد قالنا الوليد عن ابن جوبان عن ابي عن ابى كيشة الانصارى قال كثير ان حدثه ان النبى  
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهرق من هذه الدماء  
فلا يضرك ان لا يدوى بشى لثى حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناجى بن قتادة عن انس ان  
النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في اخذ عين والكاظم قال في احتجمت فذهب عقلى  
حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتى وكان احتجم على هامته ياب متى تستحب الحجامة  
حل ثنا ابو توبة الزبير بن نافع ناسع بن عبد الرحمن الجعفى عن سهل عن ابيه عن ابى  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم بسبع عشرة وتسعة عشرة واحدا وعشرين  
كان شفاء من كل اء حل ثنا موسى بن اسمعيل اخبرني ابو بكر بن بكير بن عبد العزيز بن خبزي عن حمى  
كيسة بنت ابى بكر ان اباها كان يهرق من الحجامة يوم الثلاثاء ويرفع عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه سكتة لا يرقا ياب في قطع العرق وموضع الحجم حل ثنا  
محمد بن سليمان الانبارى نا ابو معاوية عن الاغوش عن ابى سفيان عن جابر قال بعث النبى  
صلى الله عليه وسلم الى ابى طيبا فقطع منه عرقا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابى  
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وى كان به ياب في  
الكى حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال  
نبى النبى صلى الله عليه وسلم عن الكى فاكتبونا فيما افلحنا ولا تخجن حل ثنا موسى بن  
اسمعيل نا حماد عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ  
من رمية ياب في السبع حل ثنا عثمان بن ابى شيبه نا احمد بن اسحق نا وهيب  
عن عبيد الله بن طائس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استعط ياب في الشفة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المزيق نا عقيل بن معقل قال  
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ياب في الترياق حل ثنا عبيد الله بن عمر بن  
ميسرة نا عبد الله بن زياد نا سعيد بن ابى يوب نا شرحبيل بن يزيد المعافى عن عبد الرحمن بن  
رافع التميمى قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى  
ما اتيت ان انا شربت تريا او تعلققت تيسرة او قلت الشعر من قبل نفسي قال بودا وهذا  
كان للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة وقد خص فيه قوم من الكرياق ياب في الادوية المذكورة

ناله في ذلك ردون في فتح الورد وقال في اللغات وسخى الحديث الى ان فعلت هذه الاشياء كنت  
من لا يبالى بعلل الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة بين الشرع وغيره والله تعالى اعلم وكل اكل واتموا حكم كذا في اللغات وقال السيد في شرح المشكوة والتمية اذا كانت باسما الله تعالى فلا بأس  
بها بل تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل يمتنع اذا كان هناك نوع قدس في التوكل ٢١ سيد







الطب

شبهه بانسخه و هو اقل من النسخ لان مع النسخ شيئا من الرن ١٢ مجمع البحار ١٢

المب

۱۰۰

ان يكون بلسان عربي او غيره ويعرف معناه وكذا يجوز ان يكتب شي  
بلسان حروب ولا يجوز ان يكتب شي من القرآن بالدم او غيره من الجمادات  
يتضمنه ركني الكثر اسباب الرقي الا ان يكون عرض على النبي صلى الله عليه وسلم  
النسبة لشيئ الكثرة في لغة العرب يقع على كل جزء من الكلام اسم كان او فاع













باب في العتق على شرط حل ثلثا مسد بن مسعود قال ناعبد الوارث عن سعيد بن جهول  
 عن سفينة قال كنت مملوكا لامسلة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 ابو الوليد الطيالسي قال ناهم حماد بن محمد بن كثير المعنى قال انهما من قتادة عن ابى  
 المليح قال ابو داود قال ابو الوليد عن ابيه ان رجلا اعتق شقيقا له من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ليس لك شيء زاد ابن كثير في حديثه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم  
 عتقه باب من اعتق نصيبا من مملوك بيته وبين اخر حل ثلثا محمد بن كثير قال  
 اخبرناهم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن ميمك عن ابى هريرة ان رجلا اعتق  
 شقيقا له من غلام فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه ببيعة ثلثا  
 محمد بن المثنى قال ناهم حماد بن جعفر وناهم حماد بن علي بن سويد قال ناهم حماد بن  
 شعبة عن قتادة باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق مملوكا بينه وبين  
 اخر فعليه خلاصه وهذا اللفظ ابن سويد حل ثلثا ابن المثنى قال ناهم حماد بن هشام قال  
 خدثني ابى حماد ثنا احمد بن علي بن سويد قال ناهم حماد بن علي بن عبد الله  
 عن قتادة باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له من مملوك عتق من  
 ماله ان كان له مال وكثيرا من ابن المثنى النضر بن انس وهذا اللفظ ابن سويد باب  
 من ذكر السعاية في هذا الحديث حل ثلثا مسلم بن ابراهيم قال ناهم حماد بن علي بن عبد الله  
 عن النضر بن انس عن بشير بن ميمك عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اعتق شقيقا في مملوكه فعليه ان يعتقه كله ان كان له مال والا استسعى العبد غير  
 مشقوق عليه حل ثلثا نضر بن علي قال خدثنا يزيد بن يحيى بن زريع عن وا علي بن عبد الله  
 قال خدثنا محمد بن بشر وهذا اللفظ عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن النضر بن  
 انس عن بشير بن ميمك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيقا له  
 او شقيقا له في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال  
 قوم العبد قيمة عدل ثم استسعى لصاحبه في قيمته غير مشقوق عليه قل ابو داود  
 في حديثه ما جئنا فاستسعى غير مشقوق عليه حل ثلثا محمد بن بشر قال ناهم حماد بن  
 ابى عدى عن سعيد باسناد ومعناه قال ابو داود رواه روح بن عباد عن سعيد بن  
 ابى عروبة لم يذكر السعاية ورواه جزي بن حازم وموسى بن خلف جميعا عن قتادة

العتاق  
 عليه فظهر من ما بين الروايتين انه لا يعتق جميعا الا اذا كان له مال  
 وان لم يكن له مال فليس له ان يعتق من ماله ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 عتقه اسلم عتقه وبعده عن من يقول لا يعتق الا ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 ان يعتق من ماله ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 في الساعات ٥٣٩ قوله من اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 قد تكرر الاختلاف بين ابى حنيفة وصاحبه في تجزئة الاعتاق وقد  
 فها يقولان انه لا يعتق الا ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 فكذا الاعتاق والوجه فيقول الاعتاق ازالة الملك اذ ليس  
 للمالك الا ازالة حقه وهو الملك الذي تجزى واما ايات العتق  
 او ازالة الرق فها مكان شرعيان لا يملكها العبد ويخضع على هذا  
 الاختلاف احكامهم في ذكر ما في احدث ٥٣٩ قوله من يعتق  
 نصيبا له من مملوك حل ثلثا على ان نصيب العتق يعتق بنفس الاعتاق  
 واختلاف في حكمه اذا كان يعتق مورا فحال الشفعة والا وانه لا يعتق  
 ابو يوسف ومحمد واما سحاق ان يعتق بنفس الاعتاق ويقوم عليه  
 نصيبه شرعية بغير يوم الاعتاق ويكون الولا جميعا ليعتق وقال  
 اهل الظاهر وهو المشهور من ذهب مالك انه لا يعتق الا ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 وقال ابو حنيفة للشرية ان شاء استسعى العبد في نصف  
 قيمته وان شاء اعتق نصيبه والولا يهبها وان شاء قوم نصيبه على  
 شرية يعتق ثم يرجع ليعتق ما دفع الى شرية على العبد يستعين  
 ذلك والولا لا يعتق وان كان يعتق مورا فحال الشفعة والا وانه لا يعتق  
 مالك والشافعية ولا يعتق يعتق في نصيبه يعتق فقط ولا يعتق العتق  
 بشي ولا يستسعى العبد بل يعتق نصيبه الشرية رقيقا كما كان حديث  
 ابن عمر ولا يعتق يعتق من ماله وان كان يعتق مورا فحال الشفعة والا وانه لا يعتق  
 وابن ابى ليلى وسائر الكوفيين واما قتادة يستسعى العبد في نصف  
 ثم قال ابن ابى ليلى يرجع العبد مادي في سعيته على مقتضى وقال  
 جزي ولا يرجع واشار الطحاوي وقوله هو العمان مع اليسار وساعة  
 مع الاعسار وما يرجع ليعتق على العبد والولا يعتق بقوله عليه السلام  
 في الرجل يعتق نصيبه ان كان غنيا ضمن وان كان فقيرا سعى في حصة  
 الاخر ٥٣٩ قوله عتق من ماله اي عتق العبد كله بغير الاعتاق او بغير  
 باسراية ابن عبد البر فافان ان العتق قيم لا يكون الا على مؤسرا  
 اعتقوا في وقت اعتق فقال الجمهور والشافعية في الاسح وبعثوا  
 انه يعتق في اكل والجمهور رواية ابى جابر حيث لم يوافق وردي على اكل  
 من طرف ابن ابى ذئب عن نافع فكان الذي يعتق ما يبلغ ثمنه فهو  
 يعتق كله والمشهور عند المالكية انه لا يعتق الا ما يشاء فاعشيت فاعتقتني واشترطت على باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك حل ثلثا  
 الشرية كمل اكل بغيره فاعتقه وهو احد احوال الشافعية فخص  
 من العتق شرية مع البخاري ٥٣٩ قوله والا استسعى العبد  
 الاستسعاء ان يكلف العبد الاكساب حتى يحصل قيمة نصيبه الشرية  
 وقيل هو ان يخدم العبد الشرية بغير ماله فيمن الملك قال العتق  
 وعاصله يكلف العبد بالاستسعاء قدر نصيبه الشرية الا ان لم يملك  
 تشد يد فادفع اليه عتق واجتبه بهذا الوجه في رد وقال ابن شرية  
 غير ما ان يعتق نصيبه او يستسعى العبد والولا في الوجهين لهما  
 او ضمن ليعتق قيمة نصيبه لو كان مؤسرا ويرجع بالذي ضمن على  
 العبد ويكون الولا ليعتق ويخدمه صاحبه ليس له الا العمان في اليسار

او السعاية مع الاعسار ولا يرجع ليعتق على العبد في الوجهين قال مالك والشافعية واذا كان عتق احد من اثنين فاعتق احد من العتق من ماله وان  
 لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسعى العبد على حزم على ثبوت الاستسعاء فلا يكون صاحبها قوله عتق منه ما عتق لم ينع بزيادة عن كذا من  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥٣٩ قوله في حديثه اي حديث لعن بن علي بن عبد الله ٥٣٩ قوله جميعا اه معناه ان ذكر القيمة لم ينع بزيادة عن كذا من  
 في حديثه جميعا اه القدر فالستسعى غير مشقوق عليه من غير ذكر القيمة وقد اوجب بترجيح حديث ابن عمر كذا في كذا في ابن سلمان ١٢

**قوله** شركا كسر الشين وفي رواية للبغاري شقصا على وزنه وفي اخرى عنه وعنده غيره نصيبا والكل بمعنى واحد **قوله** اقيم عليه قيمة العدل بالفتح اي الوسط من غير زيادة ونقصان ويوضحه  
 رواية رواها المصنف وغيره والخطيب ايقوم عليه قيمة لا كسر ولا شطط **قوله** فاعلى بصيغة المجهول او المعلوم فاعده مرفوع او منصوب **قوله** واعق عليه العبد اي بعد دفع القيمة وبها خالف  
 ان لا يعق الاب فاعلى القيمة وهو القول القديم للشافعي وقال في المحدثين يعق عليه كل نفس الاعتاق ويقوم عليه نصيب **قوله** شركا بغيره يوم الاعتاق ويكون ولاؤه كله **قوله** وبه قال  
 احمد وسحق والاوزاعي والليث والبولسقي ومحمد بن وهبان لم يعق بما عار ان شاء اعققت نصيبه وان شاء استعس العبد  
 وان شاء ضمن الحق قيمة نصيبه ثم يرجع يعق بما دفع الى شركا  
 على العبد يستعس في ذلك الولاة كل الحق كذا في المحلى شرح  
 الوطائ **قوله** والا فقد عتق منه ما عتق اي ان كان مسرا  
 عتق من جهة من عتقه وبه اخذ مالك والشافعي واحمد  
 ان اذا كان الحق مسرا عتق نصيبه فقط ونصيب الشريك  
 رقيق فلا يكف الحق اعتاقه ولا يستعس العبد قال ابو حنيفة  
 الاوزاعي والليث وسحق وابن ابي ليلى ان يستعس العبد في  
 مسرا الشريك وهو في مدة السعاية كالكتاب عند ابي حنيفة  
 مطلقا وقال صاحبنا لا يجوز مطلقا وحكم عند سائر المحدثين  
 منع من لا غير عند ابي حنيفة ما لا يملك ولا يملك الشافعي  
 فاما اذا عتق عبد اشتراكا فهو مسرا على شرطا وقال محمد بن  
 الحسن الشيباني في موطاه من عتق شقصا في ملك فهو حر كله فان  
 كان الذي عتق موصرا ضمن جهة شريكه من العبد وان كان  
 مسرا ضمن العبد لشركائه في حصصهم وكذلك بلغنا عن ابي  
 علي الله عليه السلام وقال ابو حنيفة رقيق عتق رما عتق وهو  
 به بخلاف ان شاء واعققتا عتق وان شاء واعققتا ان كان  
 مسرا وان شاء واعققتا العبد في حصصهم فان شقصا او  
 اعققتا كان الولاة بينهم على قدر حصصهم وان عتقوا العبد  
 الولاة كل واحد ربح على العبد ما ضمن واستعس به انتهى ثم علم  
 ان الطحاوي استدلل لذهبها وقال انه مع القولين بما عارض  
 مرفوعة دالة على انه مذهبنا استدلل له بما أخرجه عن عبد الرحمن  
 ابن بريدة قال كان لنا غلام بيني وبين اي وامي الاسود فادرك  
 بعتقه وكنت يومئذ صغيرا فذكر الاسود ذلك لعمر فقال عتقوا  
 فتم فاذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فماره بعتقه والاشتمل  
 انتهى من التعليق للمصنف **قوله** وكان شعبة اشغ بومن  
 بقدر على اداء بعض اخرون كالراء واسين والفين ونحوها  
**قوله** من ملك ذارحم محرم فهو حر وبه اخذ ابو حنيفة في جميع  
 الحق لا في الارحام المحرمين لهم وقوله فهو حر في رواية عتق عليه  
 دا الجوزي ان يعق عليه بعد التملك وقيل عليه الاجماع هكذا قال  
 الشيخ الدبوي رحمه الله تعالى في النعمات **قوله** باب  
 في عتق امهات الولاة وقال مالك في الموطا من فاضل  
 ابن عمر بن الخطاب قال ايا ولادة ولدت من سيد فانه  
 لا يبيها ولا يبيها ولا يورثها ولا يستعس منها فاذا ماتت فهي حرة  
 انتهى وبه قال الجمهور والامة الاربعه وغيرهم وروى عن ابن عمر  
 مرفوعا امهات الولاة لا يورثون ولا يورثون يستعس بها  
 سيد ما دام حيا فاذا ماتت فهي حرة رداه الدار فلفه والبيه  
 صحا وقدر على ابن عمر والفا بن القطان فصحه وسند ورفعه قال  
 رواه فيهم فانه محله شرح موطا لخال محمد رحمه الله تعالى في موطاه  
 وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والامة من فقهاءنا انتهى قال  
 في النهاية وبه قال الامة الغلبة خلافا لشيخنا حياث وداود  
 الظاهري ومن تبعه وذكر ابن حزم ان جواز البيع مروي عن ابي  
 بكر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وزيد بن ثابت

باسناد يزيد بن زريع ومعه ذكر فيه السعاية باب فيمن روى ان لم يكن له مال لا  
 يستعس حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله  
 عليه قال من اعتق شركا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركا له حصصهم و  
 اعتق عليه العبد والافقدا عتق منه ما عتق حل ثنا مؤمل قال نا سنعيل عن ايوب  
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال وكان نافع ربا قال فقد عتق منه ما  
 عتق وربما لم يقبله حل ثنا سليمان بن داود نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم او شئ قاله نافع والاعتق منه ما عتق حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا عيسى  
 قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا من مملوك  
 له فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه وان لم يكن له مال عتق نصيبه حل ثنا محله  
 ابن خالد قال نا يزيد بن هرون قال نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بمعنى ابراهيم بن موسى حل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى مالك ولم يذكر والافقدا عتق منه ما عتق انتهى حله  
 الى واعتق عليه العبد على معناه حل ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر  
 عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد عتق منه ما  
 بقي في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد حل ثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو عن  
 سالم عن ابيه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان  
 كان مؤسرا يقوم عليه قيمة لاوكس والخطاط يعق حل ثنا احمد بن حنبل قال نا محمد  
 ابن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الخزاز عن ابن ابي الثلج عن ابيه ان رجلا عتق  
 نصيبا له من مملوك فلم يرض منه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد انما هو بالتايعي الثلج و  
 كان شعبة الثلج لم يبين التاء من التاء باب فيمن ملك ذارحم محرم حل ثنا مسلم بن  
 ابراهيم وموسى بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وسلم من ملك ذارحم محرم فهو حر حل ثنا محمد بن سليمان  
 الانباري قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 من ملك ذارحم محرم فهو حر حل ثنا محمد بن سليمان نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة  
 عن الحسن قال من ملك ذارحم محرم فهو حر نا ابو بكر بن ابي شيبه قال نا ابو اسامة عن  
 سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله باب في عتق امهات الولاة

كتاب  
 ٥٥٠  
 العتاق

وبه قال احمد وسحق والاوزاعي والليث والبولسقي ومحمد بن وهبان لم يعق بما عار ان شاء اعققت نصيبه وان شاء استعس العبد  
 وان شاء ضمن الحق قيمة نصيبه ثم يرجع يعق بما دفع الى شركا  
 على العبد يستعس في ذلك الولاة كل الحق كذا في المحلى شرح  
 الوطائ **قوله** والا فقد عتق منه ما عتق اي ان كان مسرا  
 عتق من جهة من عتقه وبه اخذ مالك والشافعي واحمد  
 ان اذا كان الحق مسرا عتق نصيبه فقط ونصيب الشريك  
 رقيق فلا يكف الحق اعتاقه ولا يستعس العبد قال ابو حنيفة  
 الاوزاعي والليث وسحق وابن ابي ليلى ان يستعس العبد في  
 مسرا الشريك وهو في مدة السعاية كالكتاب عند ابي حنيفة  
 مطلقا وقال صاحبنا لا يجوز مطلقا وحكم عند سائر المحدثين  
 منع من لا غير عند ابي حنيفة ما لا يملك ولا يملك الشافعي  
 فاما اذا عتق عبد اشتراكا فهو مسرا على شرطا وقال محمد بن  
 الحسن الشيباني في موطاه من عتق شقصا في ملك فهو حر كله فان  
 كان الذي عتق موصرا ضمن جهة شريكه من العبد وان كان  
 مسرا ضمن العبد لشركائه في حصصهم وكذلك بلغنا عن ابي  
 علي الله عليه السلام وقال ابو حنيفة رقيق عتق رما عتق وهو  
 به بخلاف ان شاء واعققتا عتق وان شاء واعققتا ان كان  
 مسرا وان شاء واعققتا العبد في حصصهم فان شقصا او  
 اعققتا كان الولاة بينهم على قدر حصصهم وان عتقوا العبد  
 الولاة كل واحد ربح على العبد ما ضمن واستعس به انتهى ثم علم  
 ان الطحاوي استدلل لذهبها وقال انه مع القولين بما عارض  
 مرفوعة دالة على انه مذهبنا استدلل له بما أخرجه عن عبد الرحمن  
 ابن بريدة قال كان لنا غلام بيني وبين اي وامي الاسود فادرك  
 بعتقه وكنت يومئذ صغيرا فذكر الاسود ذلك لعمر فقال عتقوا  
 فتم فاذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فماره بعتقه والاشتمل  
 انتهى من التعليق للمصنف **قوله** وكان شعبة اشغ بومن  
 بقدر على اداء بعض اخرون كالراء واسين والفين ونحوها  
**قوله** من ملك ذارحم محرم فهو حر وبه اخذ ابو حنيفة في جميع  
 الحق لا في الارحام المحرمين لهم وقوله فهو حر في رواية عتق عليه  
 دا الجوزي ان يعق عليه بعد التملك وقيل عليه الاجماع هكذا قال  
 الشيخ الدبوي رحمه الله تعالى في النعمات **قوله** باب  
 في عتق امهات الولاة وقال مالك في الموطا من فاضل  
 ابن عمر بن الخطاب قال ايا ولادة ولدت من سيد فانه  
 لا يبيها ولا يبيها ولا يورثها ولا يستعس منها فاذا ماتت فهي حرة  
 انتهى وبه قال الجمهور والامة الاربعه وغيرهم وروى عن ابن عمر  
 مرفوعا امهات الولاة لا يورثون ولا يورثون يستعس بها  
 سيد ما دام حيا فاذا ماتت فهي حرة رداه الدار فلفه والبيه  
 صحا وقدر على ابن عمر والفا بن القطان فصحه وسند ورفعه قال  
 رواه فيهم فانه محله شرح موطا لخال محمد رحمه الله تعالى في موطاه  
 وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والامة من فقهاءنا انتهى قال  
 في النهاية وبه قال الامة الغلبة خلافا لشيخنا حياث وداود  
 الظاهري ومن تبعه وذكر ابن حزم ان جواز البيع مروي عن ابي  
 بكر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وزيد بن ثابت







والقراءات

سألت

۱۰۰ **قوله** كنت قد سمعت قال الشيخ السند بن زيد جازان يسي  
 الله ثم يسي الله عليه وسلم بعد بلوغ من غير شرح لقراءته  
 ۱۰۱ **قوله** نزلت بذه لآية الخ بكذا روى عكرمة ومسلم بن  
 عباس وقال يفي ومقاتل نزلت في غنائم احد حين نزل لولة  
 المزمع للحزيمة وقوا يخشون ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اخذ شيئا فهو له وان ياقسم اغنائكم كما لم يقسم يوم بدر فتركوا  
 المزمع ووقوا في الغنائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم اعلم بكم  
 ان لا تتركوا المزمع ياتيك امرى قالوا تركنا بقتة اخواننا وقوف  
 فقال صلى الله عليه وسلم بل نلتهم انما صل ولا تقسم فازول الله بذه  
 لآية فراء بن كيث وال مصرة وحاصم يغفل بفتح الحاء بضم الخين  
 سحانه ان يخون والمراد منه الامنة وقرأ الاخرين بضم الباء وفتح  
 الخين وروى جهمان احمد بن ايون من الخولون ايضا ان غسان  
 يبعثون ان يخون منه وانشأ ان يكون من الاغلال اي من شبيب  
 لي انما ية لكاني معالم استر بل ۱۰۲ **قوله** وما كان اي شيبني  
 ان يغفل اي يخون في الغنيمة فلا يطلبوا به ذلك وتامم الآية ومن يغفل  
 يترك ما حصل يوم بقتة ثم تولى كل نفس ما كسبت وحملها يعلمون ۱۰۳  
**قوله** لا تحسبن بحسر السنين على لغتة مضروم يقل بفتح السين  
 هو بولند اهل الجاز ۱۰۴ **قوله** وليل لاسين بضم السين المحذوف كما مر  
 في المطهرة لا تحسبن اناسن اجمك ذبحناها اي الشاة ۱۰۵  
**قوله** فقلوه المشهور ان قاتله اسامة بن زيد بن حارثة بنينة الله  
 صلى الله عليه وسلم وذكره في التفسير الاحمدي يا قاتل عاين الواهية  
 ان قاتله غير اسامة بن زيد هذا ان اسامة القاتل مات في حجة  
 صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد بن الحنيفة كان حيا عند فاته  
 صلى الله عليه وسلم حيث بعث صلى الله عليه وسلم عند فاته قبل شاة  
 ۱۰۶ **قوله** ايكم اسلام اي التحيية والاقتداء بقول  
 الله الشهادة التي هي اماردة على اسلامه ليست مؤمنا واما قلت  
 بان بقتة نفسك ما لك فقلوه اء وقال البخاري في تفسيره السلم وسلم و  
 اسلام واحد فسلم بحسر السنين وسكون اللام وهي قرعة اديس  
 من عاصم بن الجعد و سلم بفتحهم من غير وهي قرعة اناصع وابن  
 عمرو حمزة والسلام بفتحها ثم سفت وهي قرعة الباقيين بالسطني  
 خرج بن رى ۱۰۷ **قوله** كان يقر غير اولى الضرر بالرفع صفة

[illegible]

ابن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأها على رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> كما قرأتها على فلان علي كما اخذت <sup>في حديث</sup> عليك حل ثنا محمد بن يحيى القطعي نا عبد يعقوب ابن عقيل عن هرون عن عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من ضعف حل ثنا محمد بن كثير اناسفين عن اسلم المنقري عن عبد الله عن ابيه عبد الرحمن ابن ابري قال قال ابي بن كعب بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا حل ثنا محمد بن عبد الله نا المغيرة بن سلمة نا ابن المبارك عن الاجلم حل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي ان النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اقر بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون حل ثنا موسى بن اسنعليل نا حماد عن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد نا سمعت النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يقول انه عجل غير صالح حل ثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعقوب ابن المختار نا ثابت عن شهر بن حوشب قال سألت ام سلمة كيف كان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يقرأ هذه الآية انه عجل غير صالح فقالت قرأها انه عجل غير صالح قال لا يود اود رواه هرون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز حل ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال كان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اذا عابد ا بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لوصاير اى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني طولها حمزة حل ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الغباري حل ثنا امية بن خالد نا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جابر عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه قرأها قد بلغت من لدني وثقلها حل ثنا محمد بن مسعود نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد بن دينار نا سعيد بن اوس عن مصدع ابي يحيى قال سمعت ابن عباس يقول قرأني ابي بن كعب كما قرأه رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في عين حمزة تخففة حل ثنا يحيى بن الفضل نا وهيب نا هرون الغباري نا بن تغلب عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ان النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال لن الرجل من اهل عليين ليشرف على اهل الجنة فتضى الجنة بوجهه كما انها كوكب دري قال وهكذا جاء الحديث دري مرفوعة الدال لا يمزوان ابا بكر وعمر لمنهم وانما حل ثنا عثمان بن ابي شيبه وهرون بن عبد الله نا ابواسامة حد ثنا الحسن بن الحكم النخعي نا ابوسبرة النخعي عن فروة بن مسيك القطيفي قال اتيت النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فذكر الحديث فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سباقها وارض وامرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد

[illegible]

کتاب الحروف

ADA

والقراءات

عشرة من العرب قتيما من ستة وثلاثين ربيعة قال عثمان الغطفاني مكان العطيقي وقال ثنا الحسن  
ابن الحكم النخعي حل ثنا احمد بن عبد الله واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر عن سفين عن عمر عن عكرمة  
قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت عن ابى هريرة رواية فذكر حديث الوحي قال فذلك  
قوله تعالى حق اذا فرغ عن قلوبهم حل ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا اسحاق بن سليمان الرازي  
قال سمعت ابا جعفرين كرم عن الربيع بن انس عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت قراءة النبي صلى الله  
عليه وآله قد جاءتني كياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين قال بوداود هذا مرسل الربيع  
حيدر ركا ام سلمة حل ثنا احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله قالان لسفين عن عمرو عن عطاء قال  
ابن حنبل يعق عن عطاء قال ابن حنبل لمرافم جيل عن صفوان قال ابن عبد الله ابن يعق عن ابيه قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر يقرأونك وايا مالك حل ثنا نصير بن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابى  
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وآله في نا الرزاق ذو القوة  
المتين حل ثنا حفص بن عمر ناشبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى  
الله عليه وآله كان يقرأها قبل من مذكور قال بوداود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف  
حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هرون بن موسى النخعي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن  
شقيق عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها فرفع ورثان حل ثنا احمد  
ابن صالح نا عبد الله بن عبد الرحمن نا ماري نا سفيان حل ثنا محمد بن المنكدر  
عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وآله يقرأها بحسب ان ماله اخذه حل ثنا حفص بن  
عمر ناشبة عن خالد عن ابى قلابه عن من اقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله في يومئذ لا يعذب  
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد حل ثنا محمد بن عبيد نا حماد عن خالد الحذاء عن ابى  
قلاية قال انباني من اقرأه النبي صلى الله عليه وآله او من اقرأه من اقرأه النبي صلى الله عليه وآله في يومئذ  
لا يعذب حل ثنا عثمان بن ابى شيبة ومحمد بن العلاء نا محمد بن ابى عبيدة حدثم قال  
نا ابى عن الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن ابى سعيد الخدري قال حدث  
رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل فقال جبرائيل وميكائيل  
حل ثنا زيد بن اخزم حدثنا بشر يعق بن عمر نا محمد بن خازم قال ذكر كيف قراءة  
جبرائيل وميكائيل عند الاعمش فحدثنا الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي  
عن ابى سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل و  
عن يساره ميكائيل حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معاوية عن الزهري قال معاوية  
ارماذكر بن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر وعثمان يقرأون مالكا

صدقہ قل بحسن الروح نہ مرتے کا دنیا کا تحفہ ہے رقم ۲۰

التأنيث له وجس من ذكر النفس لحياتها قال ميرزا كثره في القرآن من ذكر النفس على التأنيث كقوله سولت لي نفسي وإن النفس للأماره بالسوء قال ابو عبيدة لو صحح هذا الحديث عن النبي صلعم كان حجة راجحة لانه تركه ولكن ليس بمسند ١٢٠ قوله فروح بضم الراء قال ابن الحسن بن علي بن قراة بن علي بن عبد الله بن عتيق عن عائشة فروح بضم الراء وهي خارجة عن القرآن والتواتر قال ابو جعفر في قراءة ابن عباس عن الحسن وقتادة في بعض الكناشع وسليمان التيمي والربيع بن النخعي وابن علقم وابن عمران بن جوني والكعبه ومهاجر وعبيد وعبد الوارث عن أبي عمرو ويعقوب بن حسان وأبي رهم









فقد سرع موسى الى ربّه اذ كان يؤذي بني الكثر من بقية آل فرعون  
فبدا الباطل حصل له نجاته صورته كما ادت الى النجاة الصورية  
تشبه بالمعارف في ترجمة معارف المعارف والمعارف العظمى  
كان عليه السلام الزيادة في الدين والاعراض عن متاعها

صدا و دما نیجیب علی الامامہ ان یقتدوا و ان یقتفوا علیہ اثرہ فی الجمع سیرہ ۲۰ مع قولہ بین اخرجہ اے عین بخت فی الخیر و ہذا  
ذخون و نہ لم یفرق سخرہ مذی کان یحاک سید ناموسی علیہ السلام فی لبسہ و کمرہ و مقالہ فیضیک فرعون و قومہ من حرکاتہ و مسک  
الحقال لرب لعمہ اعز قنہ فی نہ کان لابسا مثل لباسک و الحبيب باعذب من کان علی صورۃ الحبيب فی نظر من کان تشبہا بابل السحق علی  
ملکین یمن یشبہ بانبیاء و اولیاء علی قصد التشرف و التعظیم و عرض المشابہہ بصوریۃ علی وجہ التبرک و الفکر کم و قد بسط النوا  
مع قور فی بنین الثوبین کانہ اجابۃ لدعائہ صلی اللہ علیہ وسلم اللهم حیسی مسکینا و اتنی مسکینا قال النووی فی امثال ہذا الحدیث ہیا





اللباس

سیراء بالتسویں و فی روایۃ البخاری برود علیہ سیراء کما لا ضابطۃ و الحدیث  
فی اسرہ فقیل شمعون با تسین البجریہ و قیل ما لم یحلہ کذا ذکرہ بعضہم و  
الزہاہدین فی الدیلم نزل الشہم روى عنه جماعة کذا فی المرتات ۲۷ غلط  
ان یكون السہی مقیدہا ازا لم یکن سائرۃ العورة و کذا قولہ کما ستہم

قصہ ازدواجی، مرقات علی قاری

سیوطی مرقات الصعود ۱۲۰ قولہ ام کلثوم بیہشت خدیجہ بنت خویلد مزدجما عثمان بعد رقیۃ رضی اللہ عنہم ۱۲۱ قولہ ہر اس  
 ابن ابی حاتم و ابن ابی شیبہ و ابی طالع المجہ سلم علی ذلک و تقریرہ و اللہ اعلم و علیہ السلام و انتم ۱۲۲ قولہ ابوہریرۃ ای سریتہ الخبئہ صلعم و اختلاف  
 قس السلف جو ابوہریرۃ بن شمعون ابن یزید القرطی الانصاری صیفیہم و یقول کہ موسیٰ رسول اللہ صلعم و کانت ابنتہ ریکانہ و کان من الفضلاء  
 و سرکامعۃ الرجل الرجل قال فی النبیۃ ای مصباحۃ الرجل الرجل نے ثوب و اعدا لا حاجر بینہما یعنی بان کیونکہ عاریہین دالظاہر ابی طالع و یقول

۱۸۰۰ هـ. ق. مکتبہ شریعہ، دارالحدیث، کراچی، پاکستان

[illegible]











## کتاب

صاحبه كل واحد له مال وسهمه ان لم نكنش كان فيه خلق وطبقه - ولم يكن يعرف منه الا ذلك ولهذا كان اليهود من غير اولى الارب لم قال رسول الله

عَلَّمَ أَنْ لَا تَكُنْ مِثْلَ مَنْ كَانَ يَحْتَسِبُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ وَأَنْ يَحْتَسِبَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ

و اسفہا کشید و دین رچلیہا کا لقب الکفر فقال رسول اللہ صلی علیہ وسلم سمع کلامہ لہ غفل النظر ما کنت احسبک الا من اولى الاربہ و قال لیساک لای دخل بیت علیک کذا قال السیوطی فی مرقۃ السعود ۲۰۷ قولا  
ابو کاس ہو شیخ المصنف نے غفر جوار و جوار قولا متفقین اسی شفق الحاجز الی بحرین بہن فی اوسا لمہن فشدن و سلمہن ما حدہن و الاخرے بر خید علی رؤسہن ۱۲ قولا فاحمرن بہا ای با شفق و  
کن نے اکامیہ یسد لی خمرہن من غلظن نکشف غورہن و قلنا لہن من حیو بہن فامر ان یضرب علیہن ۱۳ قولا باربع ای باربع کلن من قدامہا قولا  
انہا یبغی اطرافہا ہذا لکن الاربع و اکلہ الطی فی البطن من السم و اجمع علی مش غرہ و غرن ۱۴ قولا لعلہ قولا لعلہ ما بہنا قال القرطبی بناید علی الہم کاوا لظنون انہا کان لایعرف شیدائہن احوال النساء و لا ص





## کتاب

مسکو کا شمار

قال كان احمد بن حنبل يقول يكرم تركه لما نظر لوانى سنده وروى ان هذا قبل موته بشهرين وروى ياربعين ليلة وقال السبيعي وآخرون هو مرسى ولا سمجة لاني علمت هذه السيرة في التخرج من لقط من الحرقاة وقلت  
**س**م قوله وكان الزهري يوزج الخنزير بقوله صلعم الا انقطعتم بالابها ولم يذكر باجها على ان له باع غير واجب وجيب عنه باء مطبق وجاءت الروايات الباقية ببيان الدباغ واختلف اهل اللغة  
في الباب فليس هو الجلد مطلقا وليس الدباغ فلا يفسد **س** قوله يجلود الميتة الخ سوارى كعبا ولا يخرجه من الدابة وادى وزاد الشافعي الكلب قوله زاد دلت جع بعموم الجلود يوليوسف وادى  
ن الدباغ يوزج في جميعها حتى الخنزير وذهب الشافعي مالك وابي حنيفة كذلك الا ان مالكا وابا حنيفة استثنيا الخنزير وزاد الشافعي الكلب فاستثناه ايضاً واستثنى الاذنان والوثور وحملد بالكل هم





٥٤ قوله والرقم قال في التباينة يريد انقش والوشى والاصل فيه الكتابة وقال في فتح ابودودا رقم بفتح فسكون انقش والوشى واسم مكان انقش ٥٥ قوله لا يترك في بيته شيئا من تصليب يسهل تصوير صورة  
تصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمسية الصور والتصوير والتصليب بفتح. تصادق والدم هو الذي للتصاري ومورته ان توضع خشبية على اخرى على صورة انقش يحدث منه اثنتان على صورة المصلوب والاصل  
ان تصاري يرخون ان اليهود صلوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل  
التصليب جمع تصليب بولصير مصليب وهو خشب كالتصليب  
٥٦ قوله الاقضية بالقاف والمضاد للمجته والمضادة  
ان تعبر ورايه ٥٧ قوله لا تدخل الملائكة في البيوت الا بالبر والصلوة  
بالكعب كعب محرم اقتناه بخلاف كعب الصيد والحرسة ومجاذم  
الزريع والماشية وبالصورة صورة لا تتغير بخلاف البساط والوسادة  
واش بها فان وجد بها لا يدخل الملائكة وقيل الاطهر ان عام في كل  
كعب وصورة يسبح فحس الملائكة وان لم يعلم بجرم لعل لا يختار لواردة  
في الباب والمرايا الملائكة من عدا كعبته والحفظة فانهم لا يقدرون  
ان يمشوا في تلك من الاجال كذا قال الشيخ في المعاني قال السيد  
جمال الدين لا بأس بتصوير ما لا روح فيه كالشجر والاصول كصور  
نبت كان على امرئ من بهتان كاهن ساء والوسادة ونحوها مباح  
عليه ليس محرم ٥٨ قوله لا تدخل الملائكة في البيوت الا بالبر والصلوة  
استثنى الحفظة لانهم لا يقدرون ان يدخلوا في كل حال وبذلك جزم المعاني  
وانه دوى وابن وشرع وآخرون وقاوا لمراد الملائكة في هذا الحديث  
سلكه نوح مثل جبريل واسرافيل والحفظة فانهم يدخلون كل بيت  
لا يدخلون الا بالنسب اصلا الا عند الحاجة والبر كبري في حديثه فيه  
منعته وقيل المراد الملائكة يهتدون بالبر والصلوة والبر في البيت  
٥٩ قوله لا تدخل الملائكة في البيوت الا بالبر والصلوة  
لا تقتل في وقت الصلوة ٦٠ قوله لا تدخل الملائكة في البيوت الا بالبر والصلوة  
في صورة اوم ٦١ قوله لا تدخل الملائكة في البيوت الا بالبر والصلوة  
كذلك عليه وآله وسلم من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٢ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٣ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٤ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٥ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٦ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٧ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٨ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٦٩ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٠ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧١ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٢ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٣ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٤ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٥ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٦ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٧ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٨ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٧٩ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٠ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨١ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٢ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٣ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٤ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٥ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٦ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٧ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٨ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٨٩ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٠ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩١ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٢ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٣ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٤ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٥ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٦ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٧ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٨ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ٩٩ قوله  
لما اخرجت من بين يديك من عروته ذلك كذا في بعض نحو شئ ١٠٠ قوله

كتاب

اللباس

في اتخاذ الستور حثنا عثمان بن المشيخة نا ابن مغيرنا فضيل بن غزوان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله اتي فاطمة فوجد على بابها سترا فلم يدخل قال قل ما كان يدخل لا بد ابرها لاجاء على  
فراها مهمة فقال مالك قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله الى قلبه يدخل فانا به على فقال يا رسول الله  
ان فاطمة اشتد عليها انك جئتها فلم تدخل عليها قال وما أنا والدنيا وما أنا والرقم فذهب المفاطمة  
واخبرها يقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت قل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما أنا مري بقول قل لها فلما ترسل  
به الى بني فلان حثنا واصل بن عبد الله بن الاسدي نا ابن فضيل عن ابيه بهذا الحديث قال و  
كان سترا وشيا باب في الصليب في الثوب حثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا يحيى نا عمران  
ابن حطان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يترك في بيته هيا فيه تصليب  
قصة باب في الصور حثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو  
ابن جبر عن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي بن النعمان قال لا تدخل الملائكة بيوتا في صور  
ولا كلب ولا جنب حثنا وهب بن بقية نا خالد عن سهيل نا ابن ابي صالح عن سعيد بن يسار  
الانصاري عن زيد بن خالد الجهمي عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تدخل  
الملائكة بيوتا في كلب ولا تمثال وقال نطليق بنا. "ومن من عائشة نسائها عن ذلك فانطلقنا فلما  
يام المؤمنين ان ابا طلحة حثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله بكنا وكذا فعل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يذكر  
ذلك قالت ولكن ساعدكم بما رأيت فعل خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه وكنت  
اتحين فقول فاحذت فطما كان لنا فاستترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك  
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته احمد الله الذي اعزك واكرمك فنظر الى البيت فرأى المظلم يرد  
على شيئا ورأيت الكراهية في وجهه فقلت لعل حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا بفارزنا ان نكسو  
الحجارة واللبن قالت فقطعت جعلته وسادتين وحشوتهما ليعفاهم ينكر ذلك على حل ثنا  
عثمان بن المشيخة نا جبر عن سهيل فذكر كونه قال فقلت يا أمه ان هذا حديثي ان النبي صلى الله عليه وآله  
عليه السلام قال قال فيه سعيد بن يسار مولى بفلح نا حننا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير بن  
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الملائكة  
لا تدخل بيوتا في صور حثنا بسير ثم اشتهك زيد ففعلنا فاذا على باب ستري صورة فقلت لعبيد  
الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله لم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال  
عبيد الله الم تسمع حين قال لا رقما في ثوب حثنا الحسن بن الصياح نا اسمعيل بن عبد  
الكريم حدثهم قال حدثنا ابراهيم نا ابن عقيل نا ابيه نا وهب نا منبة نا جابر نا النبي صلى الله عليه وآله  
عليه السلام امرهم من الخطاب زمن الفقه وهو بالبطيخ نا ابي الكعبة فيمنع كل صورة فيها

على ريب لا واداد زوجات والاداء بالاعراض منهم والاشغال عن. لدنحس عليهم حثنا جوا ٥٤ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٥٥ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٥٦ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٥٧ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٥٨ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٥٩ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٠ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦١ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٢ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٣ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٤ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٥ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٦ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٧ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٨ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٦٩ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٠ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧١ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٢ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٣ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٤ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٥ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٦ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٧ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٨ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٧٩ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٠ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨١ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٢ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٣ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٤ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٥ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٦ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٧ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٨ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٨٩ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٠ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩١ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٢ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٣ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٤ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٥ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٦ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٧ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٨ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ٩٩ قوله قال اطلق بنا نا قال هذا القول زيد بن خالد نا خطب في علق سعيد بن يسار نا أحمد نا الطاهر نا بن عبد  
منه نا سعيد بن يسار نا جوا ١٠٠ قوله





كتاب ( ٥٤٢ ) الترجل

547

الترجل

ببرسم نعل بها امرأة شعرها والقرن بالفتح ثياب طويل الفروع عين ۱۱ مجمع بحار الانوار ۱۲ قوله فقبض الخ اي كف كد عن كفهوا وظاهره ان كان  
انه صلب الله عليه وسلم كان يد يده في الجملة اي اواله السباية الفطرية ثم يقتضي بالسباية السباية في النساء من غير ان نصل يده الى يالمررة  
في حق الحبر الاسود وان يميل الشعر في الارض بصلح يبعثه على ما ذكره الخطيب وابن عساكر عن جابر ورواه الديلمي في مسند لقردوس عن انس مرفوعا  
ع في همرقات القاري ۱۳ قوله حرسى الحرسى بلغ الحاء والراء والسين بالمهاج نسبة الى الحرس دمهم دم الامير اللين بحرسونه يقال الواحد

والله اعلم بالصواب

له قوله وندبها اعصار الخ قال الخطابي الاعصار طهر ترعه الرزح وقال في النهاية هو الغبار الصاعد الى السماء مستطيل لا يذوق ولا يذوق ولا يكون الحصرة من فحم طيب  
 قوله في الخلق بفتح الخاء الموحدة في آخره قات طيب مشهور  
 والصفحة وردا بفتح تارة والنهي عن اخرى لانه من طيب  
 النساء والظن ان احاديث النهي ناسخة ١٢ لمعات ١٢ قوله  
 وقد تشققت يد اي من اصاية الرياح واستعمال المسار  
 كما يكون في الشتر في الصراح شق بالفتح كفتل شقوس  
 جماعة يعال بيد فلان وبرجله شقوق قوله فخلقوني  
 من عفران على صيغة الماضي من التفصيل اي خلقوا يدي  
 وخلقوا بخلقوني بفتح الخاء الموحدة في آخره قات وجعلوا  
 في شق يدي المداواة والخلق يتركب من العفران غيره  
 وتخصيص العفران بالذكر لاشارة الى ارتكاب النهي عنه  
 ثم الظاهر ان التشديد المذكور لا امر بالغسل لعدم العلم بان  
 ذلك كان من بعد المداواة اولان ذلك لا يصلح علام  
 له كذا قال الشيخ عبد الحق قدس سره في الملمات ١٢  
 قوله ان يترعرع الرجل اى يصعب به انوب ويغلب بالهدن  
 وقد جاز ابا حنيفة بفتح وج وداود بن بعض الصحابة ومن يستعمل  
 الخرق وهو الطيب الكشور المشتمل على العفران لمحمول على  
 ان كان قبل ورود النهي وهاهنا حديث آخر ان صلى الله  
 عليه وسلم قال لك امرأة خيل ان المراد ان كان له امرأة  
 اصابت بالخلق من بدنها او ثوبها ببدن  
 و ثوبه كان معه ورواى النهي عنه هو  
 قصده وتعمده لئلا ليس المراد ان  
 كانت له امرأة جاز يستعمل الخلق  
 لا جاز راحة لجانها كما قد يوهى  
 ظاهر الحديث بل المراد ما ذكرنا لانه  
 قد صح عن النبي عليه الصلوة والسلام  
 ان قال لا يقبل الله صلوة رجل في  
 جسده شئ من خرق وعن الشرح  
 عليه السلام انه نهى عن التزعرع للرجال  
 قال ابن بطال اجاز ما لك وجامعته  
 لباس الثوب المزعفر وقالوا انما وقع  
 النهي للمحرم خاضع وحله الشافعي وانك فيكون على المحرم وغير  
 المحرم والشافعي علمه علم اعم والشافعي علمه علم اعم والشافعي علمه علم اعم  
 نقلت من التعليق المحموده قال البيهقي قال الشافعي  
 نهى للرجل المحلل بل حال ان يترعرع عفران قال و امره اذا  
 ترعرع عفران يغسل طقت وحق العيصي في شرح البخاري نقلنا  
 عن شيخنا ابن العراقي انه ان بس العفران لغير المحرم جائز  
 والمراد بالنهي الوارد عن ترعرع الرجل فيما اخرجه الشيخان  
 وغيرهما ترعرع عفرانه من التخليق المحمود ١٢  
 قوله فلم يرد على وبها من ابلغ رسله من جواز الخلق في عفرانه  
 لم يشبه له غيره اذ ما عجب خروج به اذ ابقاره عليه من غير  
 غسل ١٢ مرقات ١٢ قوله بخبر لا يترعرعها بل يورد  
 بالانذار الشديدا والمحوان وتكمل ان يكون البار في النظر  
 بمعنى في اى لا تحضر الملائكة جنازة الكافر الا في حصول شره  
 بوس وقوله ولا تنصع بالزعفران ولا الجنب لما بهلن موطان  
 في جنازة الكافر لا يترعرع بالزعفران ولا الجنب لما بهلن موطان  
 حال

على وهرون بن عبد الله المعنى ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعيد بن ابى يوب عن  
 عبيد الله بن ابى جعفر عن الامام ع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه  
 طيب فلا يردده فان طيب الریح تنصف المحمل ياب في طيب المرأة المخرج حثنا مسد  
 نا يحيى انا ثابت بن عمار قال حدثني غنيم بن قيس عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليحمدن اريحها فمى كذا وكذا قال قولنا شديد حثنا  
 محمد بن كثير انا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة قال  
 لقينته امرأة وجدت من اريح الطيب ولذيها اعصار فقال يا امته ايجار حث من المسجد قالت نعم  
 قال وله تطيبت قالت نعم قال انى سمعت حثي بالقاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل  
 صلوة امرأة تطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغسل غسلها من ابجناية حل ثنا النضيل  
 وسعيد بن منصور قال نا عبد الله بن محمد ابو علقمة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن يسر  
 ابن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرأة اصابت بخور فلا تشمهن  
 معنا العشاء قال ابن نفيل الاخرة ياب في الخلق للرجال حثنا موسى بن اسمعيل  
 نا حماد نا عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلى ليلا وقد  
 تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على  
 ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي على منه  
 رد فسلمت فلم يرد على ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته  
 ثم جئت فسلمت عليه فرد على فرحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخروكا  
 المتضرع بالزعفران ولا الجنب وخص الجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضأ حثنا نصر  
 ابن على نا محمد بن بكر نا ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء بن ابى الخوارنه سمع يحيى بن يعمر يخبر  
 عن رجل اخبره عن عمار بن ياسر عن عمر بن يحيى سى ذلك الرجل فنبه عمر اسمع ان عمارا  
 قال تخلقت بهذه القصص الاول اتم بكثير في ذكر الغسل قال قلت لعمر وهما حرم قال لا القوم  
 مقهون حل ثنا زهير بن حرب الاسدي نا محمد بن عبد الله بن حرب الاسدي نا ابو  
 جعفر الرازي عن الربيع بن الس عن جدي قال سمعنا ابو موسى يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شئ من خاوق قال ابوداود جده زيد زياد  
 حل ثنا مسد ان حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم حدثاه عن عبد العزيز بن صهيب  
 عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعرع للرجال قال عن اسمعيل ان  
 يترعرع الرجل حل ثنا هرون بن عبد الله حثنا عبد العزيز بن عبد الله لا ويسى حثنا سليمان

من صلب ولا جنازة التضرع بالزعفران ولا جنازة حثنا قال وتكمل ان يردا بالضرع بالزعفران والمراد بالمرء اذا تضرع بالزعفران والمراد بالمرء اذا تضرع بالزعفران والمراد بالمرء اذا تضرع بالزعفران  
 وفي الحديث الا في بعد ذلك ويسل على تعين الا احتمال الثاني فاهم ١٢ قوله لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شئ من خاوق قال ابن بطال اجاز ما لك وجامعته  
 تهديده في جرح استعمال الخلق ١٢ مرقات ١٢







لو لم يسمعوه بسبب الطيب قال وحين ان تلك الشجرات تغيرت بعده لكثرة طيب ام سلمة لها كراما هذا آخر كلام القاضي واختار انه صلى الله عليه وسلم صنع في وقت وحركة في معظم الاوقات فاجزى ما راي به صادق وهذا الاول كما ينبغي فحديث ابن عمر رضي الله عنهما لا يمكن تركه ولا تاويل له والشرع اعم من هذا قال السنوي **٥٤** قوله ما يرجون راكاة الجنة مما كف عنه في الجزر والتهدية على الاحتساب بالسما وفي بعض النسخ يعني يدخلون الجنة ولا ينزلون من جهنم قيل يا بني من الجنة روح طيبة في الممرات قبله دون بها وبهيون عليهم تعبد الوقوف بالعرضا ويكرمون هؤلاء ومنها والله اعلم كذا في اللغات وفي الموت مرسها وقد مر من مسير خمسمائة عام كما في حديث فالمراد بالتهديد ومحمول على المستعمل **٥٥** قوله يخضب الخ لائسا فيه ما مراد بلح الحينة بالحذر وذلك لان من لم يغني خضابه فقد غنى ما كان له دياكل الحينة وان لم ي

## کتاب

لما أتت الروح من الروح

**جاء** تورغداي راجعاً قد اتخذه دهاكى - قاس الخطا في لم يكن لبس الخكم لباس العرب وانا هو من زنى الخكم خازدان كينتب الى ملوكهم يدعونهما  
 رأى الناس اجتماعه فيه ربه به وحرّم على الكورل فيه من الفتنة ونبذوا له المؤنة واصنع خاتمان الفتنة وكان يجعل قصصه على كفة لانه العبد من  
 الذي حربه البنى على السلام بسبب الخاذا الناس مثلها هو خاقان الذهب ولذلك اتفق لعلها على ان هذا الحديث ودهم من الزمري ١٣ **ع** قوله  
 به زوسيقى لي بعد سبب الخاذاه صبه الشر عليه سلم لامرقات **ع** قوله فمضى يختم به اى على الكتاب معنى يختم به اى يبسرى صبه وفى رواية

عن الامام رضا عليه السلام في خروج الائمة الى طيب اعمان يستقروا في ارض فارس في سنة ١٢٠ هـ









١٥ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا  
 ١٦ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا  
 ١٧ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا  
 ١٨ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا  
 ١٩ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا  
 ٢٠ قوله عليه السلام في هذا الحديث قال يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا فقلت يا رسول الله اني قد اصاب من هذا ما اصاب من هذا

فاطمة والافيهت وانت عاض بجذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال معه نهرونا فمن  
 وقع في ناره وجب اجرة وخط وزره ومن وقع في نهرة وجب وزره وخط اجرة قال قلت ثم ماذا قال  
 ثم هي قيام الساعة حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال نا عبد الرزاق عن محمد بن قتادة عن  
 نصر بن عاصم عن خالد بن خالد اليشكري بهذا الحديث قال قلت بعد السيف قال بقيت على اقداء و  
 هدنة على دخن ثم ساق الحديث قال وكان قتادة يضع على الردة التي في زمن ابى بكر على اقداء يقول  
 على قذى وهذا يقول صلح على دخن على ضغائن حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن سليمان بن  
 المغيرة عن حميد بن نصر بن عاصم الليثي قال اتينا اليشكري في رهط من بني ليث فقال من القوم فقلنا  
 بنو الليث اتينا ابنه عن حديث حذيفة قد ذكر الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا  
 الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله  
 اتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال هدنة على دخن وجماعة  
 على اقداء فيها اوفهم قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوبا قوام على الذي  
 كانت عليه قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على اواب  
 النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم حدثنا مسدد  
 نا عبد الوارث نا ابو النضر عن صفير بن زيد نا الحسن بن سعيد نا خالد بن جهم نا حذيفة عن النبي صل  
 الله عليه وسلم قال فان لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان قتيت وانت عاض وقال  
 في اخيه قال قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا نجا فرساله تنجيه حتى تقوم الساعة حدثنا  
 مسدد نا عيسى بن يونس نا الا عمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة  
 عن عبد الله بن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه صفقة بدين  
 وثمة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخيرا زع فاضربوا رقبة الاخر فقلت انت سمعت  
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ ناي ووعاى قلبي قلت هذا ابن عمك  
 معاوية يا ابن عمك ان تفعل وتفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله حدثنا محمد  
 بن يحيى بن زكريا نا عبيد الله بن موسى نا عمش عن ابو صالح عن ابو هريرة نا النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده قال ابوداود وحديث عن ابن  
 وهب قال نا جابر نا حماد نا عبيد الله بن عمر نا افع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون اجد مياحهم سلا ححدثنا  
 احمد بن صالح نا عن عيسى بن يونس نا الزهري نا سلا ح فريب من خبار حدثنا سليمان بن  
 حرب نا محمد بن عيسى نا انا نا حماد بن زيد نا ابو عزي نا قلاب نا عن اسماء نا عزي نا قال قال رسول

كتاب ٥٨٣ المسج اذا قامت السور الفتن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما كان وما يكون الى ان يقوم الساعة وابوه صحاى ايضا استشهد باعد عات حذيفة في اول خلافة على سنة ست وخمسين رضى الله تعالى عنه كذا في التاريخ وغيره ١٥  
 قور من شر قد اقرب قال الطيبي اشارة الى قتل عثمان وما جرى بعده من على معاوية اذ اصابه برفقة ربيعة بن الحارث بن ابي ربيعة وهو في المعنى اقرب لان شره ظاهر عن كل احد من العرب والاعمم وقال ابن الحارث قوله من شر  
 اى من خروج جيش يقاتل العرب ويذل اربوبه الفتن الواقعة في العرب اذ ابا قتل عثمان واستمرت الى الآن ولم يعرف ما يقع في مستقبل الزمان ١٦ مرقات وغيره

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوى لي الارض او قال ان ربي زوى لي الارض فارت مشارقها و  
مغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها واعطيت الكثرين الا بصير الابيض والى سالت ربي  
تعالى لا مقنن لاهلكها بسنة بعامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم  
وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يدور ولا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم  
عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال باقطارها حتى  
يكون بعضهم هناك بعضا ويكون بعضهم يسبي بعضا وانما اخاف على امتي لائمة المصلين واذا  
وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين  
وحته تصد قبائل من امتي الاوثان وان سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعمونه بنى وانا  
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال ابن عسبة ظاهرين ثم اتفقا  
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى حل ثلثا لعبد بن عوف الطائي نا محمد بن  
اسماعيل حدثني ابي قال بن عوف وقرأت في صل سمعيل قال حدثني ضمضم عن شريح بن  
ابي مالك يعني الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاث خلال  
ان لا يدعو عليكم نبياكم فتلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجمعوا  
على ضلالة حل ثلثا محمد بن سليمان الانباري قال نا عبد الرحمن بن عسفيان عن منصور عن  
ربيع بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نور  
رجل الاسلام خمس وثلاثين اوسيت وثلثين اوسيع وثلثين فان يهلكوا افسيل من هلك فان  
يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت امثاليق او مما مضى قال مما مضى حل ثلثا احمد بن  
صالح نا عنبسة حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن وتليق الشتم و  
يكثر الهرج قيل يا رسول الله اية هو قال القتل القتل باب النبي عن السعي في لفنة حدثنا  
عثمان بن زاذي شعبة نا وكيع عن عثمان بن شيبة نا قال حدثني مسلم بن ابي بكر عن ابي عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما استكون فتنة يكون المصطفى فيها خيرا من الجالس خيرا من القائم والقائم  
خيرا من الماشي ولما شئ خيرا من الساعي قال يا رسول الله ما تاهمني قال من كانت له اهل فليلق  
بابله ومن كانت له غنم فليخف بغنمه ومن كانت له ارض فليخف بارضه قال فمن لم يكن له شيء من  
ذلك قال فليعد الى سيفه فليضرب بحدته على حرة ثم لينزع ما استطاع النجاء حل ثلثا يزيد بن  
خالد الرمي نا المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي  
ان سمع سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فقلت يا  
ابو عبد الله ما هذا الحديث في قوله لا يجمعوا على ضلالة



رسول الله اذ ليت ان دخل على بيتي وبسط يده ليفتاني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن  
كخبر ابني آدم وثلاثين ذنبا بسطت الي يدك لتقتلني الآية ثنا عمر بن عثمان نا ابي ناسه  
ابن خراش عن القاسم بن غزوان عن اسحق بن زيشد الجزي عن سالم قال حدثني عمر بن وابصة الاسدي  
عن ابيه وابصة عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حدث  
الي بكثرة قال قتلها كلهم في النار قال فيه قلت متى ذاك يا ابن مسعود قال تلك ايام المهج حيث  
يا من الرجل جليسه قلت فيما تروى ان اذكرني للزوان قال تكف لسانك ويدك وتكون حليسا  
من احلاس بيتك فلما قتل عثمان طار قلبي مطاردة فلهيت حتى اتيت دمشق فلقيت خريجون  
فأتوا محمد بن جعفر بالذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني ابن  
مسعود حدثنا مسدنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن حماد عن عبد الرحمن بن زهران عن  
هريل عن علي بن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدي الساعة قدنا قطع الليل  
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ومسيقا فراومسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيما اخبر من القائم في مكة  
فيها اخبر من الساعى فكم قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالسحابة فان دخل على احدكم  
فليكن كخبر ابني آدم حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو حنيفة عن قبة بن مصقلة عن عون بن ابي جعفر  
عن عبد الرحمن بن خالد عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
هذا فلما مضى قال وما اري هذا الا قد شق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مضى الى رجل  
من امتي ليقطعه فليقل هكذا قال القائل في النار والمقتول في الجنة قال ابو داود ورواه الثوري عن عون  
عن عبد الرحمن بن سمرقانة ورواه ابي عبد الله بن ابي سليم عن عون عن عبد الرحمن بن سمرقانة قال ابو داود  
قال في الحسن بن علي حدثنا ابو الوليد يعني بهذا الحديث عن ابي عوانة وقال هو في كتابي ابن  
سمرقانة وقالوا سمرقانة وقالوا سمرقانة هذا كلامي لوليد حدثنا مسدنا حماد بن زيد عن ابي  
عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي در قال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر الحديث قال فيه كيف انت اخلا  
اصاب الناس موت يكون المبيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم او قال يا خا  
الله لي ورسوله قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال  
كيف انت اذ اريت اجمارا زيت قد غرقت بالدم قلت يا خا الله لي رسول الله صلى الله عليه وآله من انت منه  
قال قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفه فضعه على عنقه قال شارك القوم اذ قال قلت فاما هرق  
قال تلزم بيتك قال قلت فان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يهرق او شجاع السيف فاق  
ثوبك على وجهك بهوء بائك اتم قال ابو داود لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد

له قوله كخبر ابني آدم اي فليست سلم حتى تكون قتيلا كما قيل ولا يمكن قاتلا كما قيل وفي الروايات اطلق بصرف لى الكمال وفي اشارة لطيفة تحت حجارة طرفة وجوان بايل المقتول المظلوم هو ابن آدم لا قابيل  
القاتل الظالم كما قال تعالى في حق ولد نوح عليا سلام اذ ليس من الهك انه عمل غير صالح مرقات ٥٨٥ قوله يكون جاس من احلاس بيك الحلس ما يسط تحت حر الشهاب فخر ال ملقة حيا وقل ملقس هو ملك  
على ظهر البعير تحت القتب والبرذعة تليق بها به لروها ودواها والبعير الزموا به لروها ودواها والبعير الزموا به لروها ودواها والبعير الزموا به لروها ودواها  
عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون سبب الانجاء  
فتنة القاعد فيها غير من القائم ومعاقم فيها غير من الماشي والى  
فيها غير من الماشي من كسرت لها تستعذر من وجهها او معاقم  
طوبى له وعلى ابي النبتين من الدودي وان الظاهر ان المراد من  
ان يكون مباحرا لها في الاحوال كباي لحي ان بعضهم في ذلك اش  
من بعض قاعا لم يمت في ذلك الساعى فيها بحيث يكون سبب الانجاء  
ثم من يكون قائما باسبابها وهو الماشي ثم من يكون مباحرا لها  
وهو القائم ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو القاعد ثم من  
يكون تحتها ولا يباشر ولا ينظر وهو المصلي المظلم ان لم  
من لا يقع موعظ من ذلك وكذا ما مضى وهو قائم والمراوى لا يمت  
في هذه الحجة من يكون مباحرا لها ثم من فقه على تفصيل المذكور انجي  
واحد علم وعلمهم واتم وقال الشيخ انه يولى ان المقصود من  
الحديث ان القاعد عنها خير من الساعى من الساعى مرقات ٥٨٥  
ثم الوافق في مكانه ثم الماشي من الساعى مرقات ٥٨٥  
٥٨٥ قوله كيف اصاب الناس موت الخ قال القائل  
البيت بيتا لله والوصيف الخادم اي يشغل الناس عن دفن  
موتاهم حتى لا يوجد لهم من يحفر قبرهم لدفنهم الا ان يشع  
لا قيمة او تحقيق القادر فيمتار موتاهم قور كل قبر بوصيف قيل  
في معناه وجهه ان المراد بالبيت بيتا القبر يعني متابع متبع  
قبر بعد تحقيق مواضع القبر لثمة الموت فليكن ثمة وقاها ان البيت  
هو القبر للموتى اذ حفر القبر في ثمة الموتى وذا القائل انما  
ان البيت غير حقيقة فلو كانت ثمة وثمة من كسرت بيتا بعد  
مع ان قيمة البيت على القاب المتعارف تكون اكثر من قيمة  
العمد فبراد القبر البيت وراجمه انه لا يجي في البيت الا من  
يقوم بمصالح اهل ذلك البيت كذا قال الشيخ الديلمي في المعاني  
٥٨٥ قوله اذا مايت اجمار الزيت الخ وهو اسم موضع بالمدنية  
فيه اجمار سودا لها طيبات بالزيت روى عمرون خيرة في اخبار  
المدنية عن ابن ابي فديك قال ادرت اجمار الزيت فخر اجمار  
مواجة بيت كلاب فخر الكلب اجمار وقال زين العرب في  
شرح المصانح اجمار الزيت موضع بالمدنية من الحرة في بها اسود  
اجماره كانها طيبات بزيت قيل الشيخ الديلمي في هذا الخبر في حقه  
الحرة دى من الموضع الواقع واقربها وقعت في زمن يزيد بن  
زاد رسل حيث اني اذيت الرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث  
وبين بعدة فخر قبل الامام الشهيد الحسين بن علي وفاي حرم ربي  
وهناك حرم محمد على الله عليه وسلم ويطرفه الدواب وقيل من المعاني  
والا بعين من جملع الوفا وغير ذلك من الشرائع وقد ذكرنا هاهنا  
تاريخ المدنية في طلب ثم وذلك في ذي الحجة سنة ثمان و  
ستين ومات فيها ثلاثة ايام قبل غسسته فخرم انه اندلج كما اندلج  
المخ في السا ولم يلبث ان اصابه الموت وهو بين الحرمين وكسر  
هناك السبطون مرقات ٥٨٥ قوله قد غرقت بالدم  
قال الخطابي بالذكرة اي بزمه والغرقى المزوم ودوى غرقت  
٥٨٥ قوله عليك من انت من قبل اسه ارجح الى من خرجت من  
عنده يعني ملك وعشيرتك وقيل ارجح الى امامك ومن بايز  
٥٨٥ قوله ان يهرق البهر الاشارة والغلبة وممكنه عن  
استعمال السيف فيه وانما ان يخبر ان هذا الخبر اني ان عليا سلام لم يكشف له عن تعيين اوقات هذه الوقائع فاخبر باور باله فيها باحتمال انه لم يجد من يقاتلها قال فخر بن كين باي الى وقته الحرة لانه  
سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان الذي مضى في المعاص ٥٨٥ قوله قطع الليل المظلم حيث انما اشارت ولا يعرف سببها ولا طريق لقطع الليل مؤمنا ومسيقا كما فرج جردان يكون مؤمنا  
مسيقا ومسيقا ومسيقا والشرع على علم مرقات ٥٨٥ قوله قال ابو داود الخ حاصدان الحسن بن علي بن جعفر المصنف يقول حدثنا ابو الوليد بن عبد الله عن ابي عوانة وقال الذي في كتابي الذي  
كتبته عن ابي عوانة فخر في اسم والد عبد الرحمن بن سمرقانة وقال ابو عوانة عن ابي عوانة في سيرة والد عبد الرحمن بن سمرقانة ٥٨٥

في النار فهو من علي لا تادى له ويكون قدامها عصبية ونحوها ثم كونا

في النار سنا مستحق لها وقد يجازى به اليك وقد يعفو الله تعالى عنه هذا مذنب اهل الحق ١٢ **ع** اللسان فيها اخدين وقورع السيف قيل كان هذا هو الذي وقعت بين علي بن ابي طالب ومعوية بن قيس كلف اللسان

عن الحسين قال لمرن عبد العزيز بن جندب قال لثوبتها استفتا وقال لثوبتها في التذكرة قولها اللسان فيها اخدين وقورع السيف اى بالكلاب عند ائمة الجور لثوبتها لا لثوبتها لثوبتها من ذلك

والفساد العظيمة اكثر مما يشاء من وقورع الغنمة نفسها وقال السيد قول اللسان الخواي المظن في احدى المطالعين ودمع الاخرى مؤثر الغنمة فالكلف واجب ولذلك اعترض البعض الصواب عن قنعة على ومساوية

له قال من قتل مؤمنا فاعتبط يقتله بعين ماله في الدنيا... قال في الحديث قال خالد بن وهبان وهو راوي الحديث... قال في الحديث قال خالد بن وهبان وهو راوي الحديث... قال في الحديث قال خالد بن وهبان وهو راوي الحديث...

عن الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا فقال هاني بن كيث سمعت  
عبد بن الربيع يحدث عن عباد بن الصامت انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه  
انه قال من قتل مؤمنا فاعتبط يقتله لم يقبل الله منه صر فاولا عد لا قال لنا خالد بن حنبل  
ابن ابي زكريا عن ابي لهب عن ابي لهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال  
المؤمن معتقا صابحا ماله يصيب وما حراما فاذا اصاب دما حراما لم يصب دما حراما ثم عن  
عبد بن الربيع عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال  
الرجل من قتل مؤمنا فاعتبط يقتله قال خالد بن وهبان قال خالد بن وهبان قال خالد بن وهبان  
يحيى بن يحيى عن العسائي عن قوله اعتبط يقتله قال الذين يقتلون في الفتنة فيقتل حدهم فيرى  
الله على هدى فلا يستغفر الله تعالى يعز من ذلك حل ثنا مسلم بن ابي ابيهم نا حادنا عبد  
الرحمن بن اسحق عن ابي نؤاد عن عمار بن عبد بن عوف ان خبيزة بن زيد قال سمعت زيدا بن ثابت في هذا  
المكان يقول انزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد افيها بعد التي في  
الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها ائروا يقتلون النفس التي حرم الله الا باحق بسنة اشهر  
حل ثنا يوسف بن موسى نا جابر عن منصور بن سعيد بن جابر او حدثنا عن الحكم عن سعيد بن جابر  
سألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها ائروا  
يقتلون النفس التي حرم الله الا باحق قل مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله و  
دعونا مع الله الها ائروا تينا القوا حش فانزل الله تعالى في من تاب من اهل مكة  
فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فهذه الآية قال فاما التي في النساء ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا فجزاؤه جهنم الآية قال الرجل اذا عرف شريكه في الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم  
فلا توبة له فذكرت هذا المجاهد فقال الامم ندم حنبلنا احمد بن ابي ابيهم نا حادنا عبد  
قال حدثني عن سعيد بن جابر عن ابن عباس في هذه القصة والذين لا يدعون مع الله الها ائروا  
قال هل لشرك قال فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فهذه الآية قال فاما التي في النساء ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا فجزاؤه جهنم الآية قال الرجل اذا عرف شريكه في الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم  
فلا توبة له فذكرت هذا المجاهد فقال الامم ندم حنبلنا احمد بن ابي ابيهم نا حادنا عبد  
قال حدثني عن سعيد بن جابر عن ابن عباس في هذه القصة والذين لا يدعون مع الله الها ائروا  
قال هل لشرك قال فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فهذه الآية قال فاما التي في النساء ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا فجزاؤه جهنم الآية قال الرجل اذا عرف شريكه في الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم  
فلا توبة له فذكرت هذا المجاهد فقال الامم ندم حنبلنا احمد بن ابي ابيهم نا حادنا عبد

ابن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فغظم امرها فقلنا او قالوا يا رسول الله لا بد لك من هذا  
هذا لم يهلكنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محسبكم القتل قال سعيد فوايت  
في قتل اولادهم من الامم وذلك لما يصيبهم من الظلم من الاحزان والكارية والرواية المذكورة في الباب مركبة في باب المعنى ويمكن ان يراى ما يرمى  
بمولاة بل هو على رتبة وقال صاحب القاموس قول النبي لا تقبل العاقلة عبد ولا عملا ليس يدينك كما توهم الجوهري ومعناه انك تدينه على ما هو عليه لا تدينه على ما توهمه الناس  
لا تقبل العاقلة من عبد ولم يكن ولا تقبل عبد انتهى ورواه القاموس بان عقلت عقلت يعني عقلت عقلت وساق الحديث وهو قوله لا تقبل العاقلة عبد ولا عملا ليس يدينك كما توهم الجوهري ومعناه انك تدينه على ما هو عليه لا تدينه على ما توهمه الناس  
الملك فان معناه من عبد ولم يكن ولا تقبل عبد انتهى ورواه القاموس بان عقلت عقلت يعني عقلت عقلت وساق الحديث وهو قوله لا تقبل العاقلة عبد ولا عملا ليس يدينك كما توهم الجوهري ومعناه انك تدينه على ما هو عليه لا تدينه على ما توهمه الناس  
من انما الحديث وهو موقوف على قوله لا تقبل العاقلة عبد ولا عملا ليس يدينك كما توهم الجوهري ومعناه انك تدينه على ما هو عليه لا تدينه على ما توهمه الناس





حدثنا عبد بن المشي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابو عزة عن صالح بن الخليل عن صالح بن  
عن ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة يخرج رجل من  
اهل المدينة هاريا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيأبى عنه  
بين الركن والمقام فيبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فتأذي  
راي الناس ذلك انما ابدال لشاة عصرا اهل العراق فيأبى عنه ثم يشاور رجل من قريش احوال  
كل فيبعث اليهم بعثا فيظفرون عليهم وذلك بعث كلب والحبيبة لمن لم يشهد غنيمته كلف قسم  
المال ويعمل في الناس بسنة بينهم صلى الله عليه وسلم وتلك الاسلام بجزء الى الارض فيلبث تسعة  
سنين ثم يتوفى ويصل على المسلمين قال بود اودوقال بعضهم عن هشام تسع سنين قال بعضهم  
سنتين حدثنا اخرون بن عبد الله لنا عبد الصمد عن حماد عن قتادة هذا الحديث قال تسع سنين قال  
ابود اودوقال غلام معاذ عن هشام تسع سنين حدثنا ابن المشي قال ناعم بن عامر قال نا ابو العوام قال نا  
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحديث  
معاذ اتم حديثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جريح عن عبد العزيز بن ربيع عن عبد الله بن القطيب عن  
ابو سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة جيش خسف قلت يا رسول الله كيف من كان كارهيا قال خسف  
بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نبينا قال ابو اودوقال حدثت عن هارون بن المغيرة قال نا عمر بن ابي قيس  
عن شعيب بن خالد عن ابي اسحق قال قال علي بن وائل بن ابي الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي  
صلى الله عليه وسلم ويتخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم فياخذ في الخلق والخلق  
ذكر قصة ملازمه عدلا وقال هرون بن ابي اسحق عن ابي قيس عن مطرف بن طريف عن الحسن بن هلال  
ابن عمر قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من زرع النهر يقال له  
الحارث حارث عليه مقهته رجل يقال له منصور يوطي ويكنى لال عبيد كما مكنيت قريش لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحب على كل مؤمن فضله او قال حابية اخركت اب المهدى  
بالله الرحمن

اول كتاب الملاحم

باب ما ذكر في قرن المائة حدثنا اسلم بن بزاد المهرى نا ابو وهب اخبرني سعيد بن ابي  
ايوب عن شراحيل بن زيد المعافري عن ابي علقمة عن ابي هريرة فيما اعلن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجي لها دينها قال بود اودوقال عبد الرحمن بن  
ابن شريح الاسكندراني له يخرجه شراحيل باب ما يذكر من ملاحم الروم حدثنا النفي ناس  
ابن زونن اوزاعي عن حسان بن عطية قال قال مكحول ابن ابي ربيعة الى خالد بن معدان وصليت معهم

٥٨٩ قوله ابدال الشام قال في النهاية هم الاولاد والسادس جمعوا ذرا سموا بذلك لانهم كما ماتتهم واعد ابدال آخر قلت ولم يرد في الكتب الستة ذكر ابدال الا في هذا الحديث عند ابي داود وخبر  
الحاكم في المستدرک ومحمد بن ابي حنيفة في مؤلف كذا في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من عشرة  
الى الاثنين ولا واحد لها من لفظها انا وان  
الجميع المحب يكون بالعراق وقيل انا واما  
بجيم فراء فون ككتاب قال  
الملاحم  
في النهاية البحران مقدم اليمن واصل في البحر اذا مضى على  
وجه الارض فيقال اطلق البحر جرائه وانما يفيض ذلك اذا طال  
سقامه في ساعه فطرب البحران مغفلا لاسلام اذا استقر قرار فلم  
يكن فتنة ولا حرج وجرى احكام على العدل والاستقامة كذا  
في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله فيلبث سبع سنين وعملين  
ما جة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون  
في امي المهدى ان تقصر فحسب والا فتسبح فتسبح في امي كبر لم  
ينعموا امثلا قط لوني اكلم ولا تدخرهم شيئا والال يومئذ كذا  
فيقوم الرطل فيقول يا مهدى اني فيقول هذا المهدى ١٣٥  
ما جة ٥٥ قوله ان النبي يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة  
من يجد ولها دينها قد افرقت في شرح هذا الحديث تايفاسق  
سمية التنبية بين بيعة الله على راس كل مائة فانا انما انحصر فائدة  
بهنا قول هذا الحديث التقى الحفا على التنبية منهم الحاكم في  
المستدرک والبيضة في المدخل ومن نصرة صوم من التنبية  
الحافظ ابن حجر وقد تخرج المتقدمون بذكر هذا الحديث فافصح الحاكم  
في المستدرک عقب رواية هذا الحديث عن ابن وهب عن  
ابن اسحق عن الزهري قال لما كان في راس المائة من الشر على غزو  
الامة بمصر من عهد عمر بن الخطاب قال لما فظان عمر هذا يطلع بان  
كان مشهورا في ذلك العصر فبقية تقوية سنة مع اذ قوى لشقة جاره  
انتهى وقال ابو جعفر النحاس كتاب التاريخ والنسوخ قل عينا  
ابن عيينة بلغني انه خرج رجل من العلماء يقول في الشره الدين فان  
يحيى بن آدم حدثني بهم وقال ابو بكر البراء سمعت عبد الملك بن  
عبد الحميد الميموني يقول كنت عند ابي جعفر بن محمد فخرج في  
فرايت في راس كل مائة سنة من يقر لها دينها وكان عمر بن عبد العزيز  
الامة على راس كل مائة سنة الاولى فارحان يكون الشافعي على راس المائة  
الاخرى واقترح البيهقي من طريق ابي سعيد الغرابي قال قال  
احمد بن حنبل ان الشر يقبض للناس على راس كل مائة سنة من يقر لها  
الخير ويضع عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب فظفرنا براس الملاحم  
عمر بن عبد العزيز براس الثانية الشافعي واخرج الحاكم في  
من طريق احمد بن زهير قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروي في  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشر ينزل على اهل دين في  
راس كل مائة سنة من يقر لها دينها فخرج في راس كل مائة سنة  
عبد العزيز براس الاولى وانشاف براس الثانية فانهم حافظ  
اعلم كذا في مرقاة الصفوة ١٣٥ قوله الملاحم جمع الملاحم  
المحرب وموضع القتال وقد تقدم بيان ما فقهه وافضل في السابق  
والشر تسمية اعلم ١٣٥ قوله يخرج رجل الخاى كراهية لاله  
منصب الامارة او خاف من الفتنة الخاى فيها هم من الملاحمة  
السطوة والمدينة التي فيها الخليفة قال الطبري هو المهدى بابل  
ايروا هذا الحديث ابو داود في باب المهدى وقيل عن القرظي انه  
ذكر ان المهدى يخرج من المغرب الى القصى وقال الميموني لا يصل  
له وانشاء عمر مرقاة الصفوة قوله يخرج من صلبه الخ هذا الحديث  
دليل مزيج على ان المهدى من اولاد ادمس وكذا راجع  
جنت الة السنين جحا بين الادلة وبطل قول الطبري ان الملاحم

هو محمد بن الحسن العسكري فاذ حسني بالاتفاق كذا قال القاري وقال الطبري عن ابي اسحق عن ابي هريرة في ثابته ارج ١٣٥ قوله من يجد ولها دينها الخ  
اي بين السنة من لبيدة وكثير العلم ويعزاه ويقرع البهجة وكثير العلم ويعزاه ويقرع البهجة وكثير العلم ويعزاه ويقرع البهجة وكثير العلم ويعزاه ويقرع البهجة  
عليه والاه الى المحل على عموم فان لفظا من تقع على احوالها وجميع ذلك في ابي الفتح فان انتفاع الامم بهم وان كان كثيرا فانتفاعهم باول الامم وصحب المهدى والقراء والفقهاء والارباب واليه كثير والاعظم عندى والشر  
اعلم ان الملاحم كيد وليس شخصا واحدا بل لمراد بها جماعة كيد وكل واحد في بلد في فن افنون من العلوم الشرعية ما تيسر لاس الامور التقريرة او الخيرية ويكون سببا لبقاء وعدم اندراسه وانقضاء الى ان في امرنا تعالى ١٣٥

الملاحم

استعملت قدس سبب خراب يثرب لان علمانه باستيلاء الكفار  
ان وقع هناك مبلية فلهذا قد سبق اذ صلح فيهم شيعة طعان  
ان السرح قد غلظتم فيهم فليكن ذلك باطل اي هذه الاخبار والهي  
كتب فعلم انه لا يكون فتح قسطنطينية امانة خروج الدجال كذا  
قال الشيخ في المعاني وفي الازهار وقل بعض الشراح المراد  
بعمران بيت المقدس علمانه بعد خرابه فان يجرب في آخر الزمان ثم  
يعمره الكفار والاصح ان المراد بالعمران الكمال في العمارة اي علمانه  
بيت المقدس كالمجاورين احد وقت خراب يثرب فان بيت  
القدس لا يجرب وقال في فتح الورد وعمرانه اي باستيلاء الكفار  
عليه وكذا عمارتهم فيها علامته خراب يثرب لا يمكن ان يتصل بها  
منه اذ يقع بعده ولو لم يزل وكذا الكلام بعده والله تعالى اعلم  
سك ١٢ قوله قسطنطينية هي في بعض النسخ والقاف واسكان السين في بعض النسخ  
الاولى وكسر الشين في بعض النسخ ثم يكون كذا ضبطه وهو  
المشهور ونقل القاضي في الشارح عن القسطنطينيين واللاتين ومن في بعض النسخ  
نباذوا ياد مشقة بعد انقضاء مائة مائة مشهورة من علم ما كان يوم  
قال صاحب القاموس قسطنطينية مشقة ومن بعدد افرنجية  
والملك الروم وفهمها من اشراط الساعة ونسبها بالرومية لغيره  
انقضاء سورة احدى عشر من فاعا وكنتها مستطيلة وبهاها  
عمود جعل في دوائر اربعة ابراج تقريبا فلهذا راس فرس من نحاس  
وعليه فارس وفي حد يدي كوكبة من ذهب وقد فتح اصابع يديه  
الاخرى صغيرا بها هو صورة قسطنطين اجمي كلام الشيخ الطوسي  
في المعاني ١٣ سك ١٤ قوله ست سنين لا يخفى ما في هذا الحديث و  
الذي قبله من الاختلاف الفاضل ومن هذا الحديث صحيح والذي  
قبله في اسناده كلام لا يلائم ويصح فلا يثبت والله اعلم من النسخ  
سك ١٥ قوله قال ابو داود هذا الصبح اشارة الى جواب ما يقال بين  
الحديثين تناقض فاذا بالمعنى ان ابن الشاذلي ارجع اسناده فلا  
يعارض الاول وقبل يمكن ان يكون بين الاول والجميع وآخرها ست  
سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة وسقوط قسطنطينية مدة  
قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر وعظم  
اعلم ١٦ فتح الحدود سك ١٧ قوله ان تامل في علمك الخ قال الخطابي في  
الغزوة تامل في الامم اجتماعها واعداد بعضها بعضا حتى يصير الحرب  
بين الامم تقتصر بين الاكلة محالها من كل جانب ١٨ مرقات البصير  
سك ١٩ قوله خفا كشفا بلسان الخ انتشار البصير والمديني في فقه  
ما يحل من الوجه والوسخ وغيره والانتشار ما احتل ايسل من الهندستان  
والانتشار اراذل الناس وقطعهم كذا في مختصر النهاية البحر في السيوطي  
٢٠ قوله فسطاط السليين بقا فليس فظا ين كتمان قال ابو حنيفة  
غريب من البنية دون سرادق في بيت مدينة لانه تجمع ناسا ٢١  
سك ٢٢ اي الصلح واسودته بين المسلمين والكفار بين كل فتنة  
هذه الربل اذا سكت فللادب صلح بين الروم ٢٣ سك ٢٤ قوله وخرب  
يثرب الخ المراد بخروج محمد بن عبد الله بن الحبيب العظيم خالي بن الملك قبل  
من اهل الشام فالروم والله ان يكون من تاتار الشام قلت ظاهر  
هو الاول بديل الاحاديث اخر ٢٥ مرقات سك ٢٦ معاذ بن جبل بن  
عمرو بن اوس الانصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن بن اعيان الصحابة  
شهد بدما بعد ما بها وكان امير النخبة في العلم بالاحكام والقرآن  
بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي معاذ يوم القيمة امام اهل  
قتال المسلمين ولا يصيبها لهم واجتماع الفرق المختلفة من الكفار على غلب  
السحاب مدينة يقال لها دمشق النوبة اسم بسانين ومياه حارة

١٥ قوله في جمع الشراعي لا يسلّم العبد من لعنة جهمي العبد  
 وهم الكفرة لكن هم الذين يهلك بعضهم بعضا ١٦ قوله لسيباني  
 بالسيبانية الهلّة وبها بوزن عجمي من إلى عمرو وكذا الضميمة لأطراف ١٧  
 قوله وادركوا الترك ما تركوكم علم ان الجمع بين الكهيف ودين قوله لخال  
 فاقنوا الشرابين كافة فباخصيص اما عند من يجوز تخصيصه بالكتاب  
 غير الاصل وادخل ما ما عند غيره فظان الكتاب كخروج الذي وقيل  
 ان يكون الآية للكهيف لضعف الاسلام قوله عليه السّلم والله  
 تعالى اعلم ١٨ قوله وجوبهم كالحاجن المظرة كمداب جمع محج  
 سائرهم وفتح الجيم وهو الترس والمظرة من المراق أو المظنن  
 المخذة طبقا فوق طبق وقيل هي لئلا البست طرقاته  
 جلد ايضا بالاولاد تشبيه وجوبهم بالترس لتبسطها وتندومها  
 وبالمظرة لظلمها وكثرة كسها كذا قال ابي القار في المراق  
 قال النووي في شرح مسلم اما الحان ففتح الحاء وتشديد اللام  
 جمع محج كسائرهم وهو الترس واما المظرة فها مكان الطاء وتخفيف  
 الزاير هذا الضميمة المشهور في الرواية وفي كتب اللغة الغريب على  
 فتح الطاء وتشديد اللام والسعوف الاول فلان لعمارة هي التي  
 السقف وطرقه بطاقة فوق طاعة قالوا دسنا وتشبه وجوبه  
 الترك في بعضها وتعود وجبا بها بالترسة المظرة قوله لمسيون  
 وعند سلم عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم ساعة  
 حتى يقتل المسلمون الترك قولا وجوبهم كالحاجن المظرة يسبون شعر  
 ويمشون في الشعر معناه يتبعون الشعر كما صرح به في الرواية  
 فالحاء الشعر وقد وجدوا في زبانا كذا وفي الرواية الاخرى حملا الوجه  
 اي يمس الوجه شربة بجمرة وفي هذه الرواية صفارا لامين وهذه كلها  
 من مخرجات لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفارا لامين حملا الوجه  
 الانوف عراض الوجه وكان وجوبهم كالحاجن المظرة يتعلون الشعر فها  
 بيده العضاة كلها في زبانا وقائلهم المسلمون مرات وفيهم لان  
 وسأل الله لكرم احسان العاقبة للمسلمين في امومهم وامرهم بهم  
 وسائر احابهم وادامة اللطف بهم واما في علي الله عليه وسلم الله  
 لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى انتهى ١٩ النووي في قوله  
 فالحاء الشعر الظاهر ان المراد ان فالحاء من شعور مضغف وقيل المراد  
 بيان طول شعورهم حتى يصير طرافها في اذانهم جمع الخصال ٢٠  
 ٢١ قوله ولعل الانوف هو بالكمال المجرة والجملة فتان المشهور  
 المجرة ومن على الوجهين في صاحب المشرق والمطالع قاله لعمري  
 بمجرور المجرة وبعضهم بالجملة والاصحاب المجرة وبمعنى لئلا  
 واسكان اللام جمع اذ لعل كاحمر وحمرة متناه نفس الانوف تصان  
 مع ابتطاح فكيف يدخل على اربعة الانوف وكله متقارب والشعر  
 علم ٢٢ قوله لسوقهم اي اجمع يقومون لئلا قائلهم صفانكم  
 لسوقهم قوله حتى تمقوهم من الاحاق اي حتى يذلوهم بلاد العرب  
 كذلك او السع تسوقهم بالهرمية حتى تمقوهم الى بلاد العرب  
 قال المراد بجزيرة العرب آخرها ٢٣ قوله لخال هذا المكان  
 من الارض والبصرة بفتح وكسر ويحرك وكسر لخال قبل المراد به قبل  
 فالحاء باب سي باب البصرة فها باسم البصرة وبؤدية ان جعله بفتح  
 لئلا وكسر جازيا في بعد اذ زمان المستقيم بالشهصا في الظاهر  
 الاسلام ولدت له اولاد من تسلمهم الترك وروى ان الترك من  
 برة فان سياق احمد يدل على ان الترك هم الذين يسوقون المسلمين لئلا  
 لئلا فالحاء ان وقع الهم فليس بعض الروايات ثم ايندوا به احمد بوجه  
 قوله موسى الحناط محمد موسى بن ابي عيسى الحناط الغفاري وهو روى

## کتاب

والله في ذلك إلى صبي مسرة قال له دى سألته ابن حنين عن فقال هو ما في قلت هو اخبرني الحنا قال كذا اظن وقال لي لسان في نفعه وذكره ابن حنين  
ابن الحديث اشارة الى ذلك ما قبله قوله بنو قنطورا هم الزرك وقنطور الفتح العفاف وهم الظاهر مقصودا هم الى الزرك قيل هو اسم جارية لا يراى بها  
اولا ويا فت بن نوح م والشرع علم ما قبله قوله او كما قال قال صاحب عون الجود ابن حديث ابو داود وهذا حديث احمد في مسند صالحا فان بها  
سرا حتى ليحتملهم بجزيرة العرب وقال القرطبي بعد لعل حيث احمد اسناده وضح ثم قال صاحب العيون وعندي ابن الهيثم بن راجع احمد والارلية ابن  
توقع قصه فمرة التنا على حسب ما وقع في حديث احمد مفصلا فخره الشراخير الجراء وهذا عندي كما قال في التفسير في عون بن شار فليطالع ثرا  
عصر





کتاب

والاير من ان ثبت فثبت دفع  
ميسى عليه السلام ويثبت

595

اللہ الذی آمنوا بہذا عندہ سب

الملاحم

۳۔ یقینہ الہ و اما فی البسداد استی تکرر ایوم الطویل فالصوة فی مقدس قدره لانہ علی حقیقۃ ۱۲

جدي واربعين وسبعاً من حجارة بيض وكان بناءها من اموال النصارى الذين حرقوا المشركه التي كانوا مكانها وصل بنا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بنا هذه المنارة البيضاء من اموال النصارى  
 قدس سره عليه السلام عليها قائم ١٣ مرقات الصعود **مس** قوله عن النواصير بن سحان قال ابن حجة هو سعد بن ابي سحان وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه وزوجه اخته الكل برة وبني التي تسمى  
 في سمارا المتفقون من اخوة من قبيلة جاعة من شيوخنا بالفتح ١٤ مرقات الصعود **مس** قوله ان يخرج قبل قاله قبل ان يوحى اليه بوقت ثم علم بوقته فان عيسى يقتله ويكفل له اموال الناس بقرب خروجه وانما  
 بالبصرة ١٥ فاجاب ان لا اقصده ان يقدّر انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبعد بربان بعد الصلوة قدر اليوم والليلة وهو اربعة وعشرون ساعة لان طول يوم الدجال كان خبيثة من لا حقيقة فيها لان

له قول من حفظه عشر آيات أو في رواية مسلم من آخر سورة الكهف قال السوي قبل سبب ذلك ما في أوها من العجايب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال وكذا في آخرها فغلب الذين كفروا إن يتخذوا عبادي من دونه أولياء وقال الفرغى اختلف المتأولون في سبب ذلك فليس للمسلمة لغة أصحاب الكهف من العجايب والآيات فمن واقف عليها لم يتغرب مراد الجبال ولم يترك ذلك فلم يفتتن به وقيل بقوله تعالى لينذر بأسا خفي ما من لدهر تمسكاً بخصص الباس بالشفاعة والله نسيته وهو عليه وسلم علم امره وحذره وتوهم من فتنه فيكون من أحد صفات من حفظ سورة الكهف ثم ادركه الدجال لم يسلم عليه وعلى هاتين من روى من أول سورة الكهف مع من روى من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها فليتلها ١٢ سورة وليس بين وبينه مني أول الكهف عند أحمد الأبيار أخوة علات أمها ثم في ورويه واحد في أول الناس بمسبي بن مريم لم يكن بيني وبينه مني فانه نازل قال القرطبي في التذكرة لم يصب قوم إلى أن نزول عيسى عليه السلام به ففتح التكليف للكون رسولا إلى أهل ذلك الزمان يا مريم من الله وبرهاهم وهداهم ودفعهم إلى الله وخاتم النبيين ولقد علم الله عليه وسلم ما في بي وعدي وغير ذلك من الأخبار ما إذا كان كذلك فلا يجوز أن يتوهم أن عيسى نزل بشر بعجزة غير شريفة بنينا صلى الله عليه وسلم إذا نزل فإنه يكون يومئذ من أنباء محمد عليه السلام كما أخبر عليه السلام حيث قال لعمره كون موسى حيا ما دسم الله تعالى في عيسى عليه السلام أنما ينزل مقرر لهذه الشريعة الفرار منه ومحمد والها الذي آخر الشرائع ومحمد صلى الله عليه وسلم آخر رسول فيزل كل مقسط إذا صار ملكا فادع لا سلطان يومئذ للنبيين ولا أم ولا قاض ولا مفتي غيره وفي بعض النسخ العلم من هذا الناس من فيزل كل مقسط هذه الشريعة من علم ومحمد بن الناس والعمل به في نفسه ففتح أسكن عند ذلك إليه وكلهم على أنفسهم إذا لا يصلح لتلك غير والله أعلم ١٢ سورة قوله فقتل الخنزير فقال الخنزير في وصفاه تحريم قتلنا وداكر وغيره أي يطلون النصرانية بكسر الصليب حقيقة وبيدل ما به نصرانية من تظلمه وتنت في الأوساط للظلماني و يقتل الخنزير والقرو فقلت وظلمه في مناسبات ذلك أجهل من نسخ في إسرائيل ١٣ مرقات الصعود ١٤ سورة ويقع الجوزة قال الخنزير في مناهة ويضربها من إلى الكتاب ويحرم على الإسلام ولا يقبل شتم غيره وقال في النهاية السبيل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذي يكره عليا بحرية فالتاظم ١٥ مرقات الصعود قيل إرداءه لا يبقى في غير الاستعداد أناس بكثرة الأموال فوضع الجوزة وتسقط لأنها انما شرفت لتزوي مصالح المسلمين وتقوية لهم فلما لم يبق متوجه لم تؤخذ ١٦ مرقات الصعود ١٧ سورة قوله فادعانا فامرأه قيل في التوفيق بينه وبين رواية السابعة أن يكون له جاسوس ما به وأمره إذا كان مع الإطلاق الدابة على الإنسان لغة فانه كل ما يذهب على الأرض يخلل الجاسوس شيطان تفتش باقي صورة خاضعة بآلة صورة امرأة وتمام بصورة دابة والله أعلم كذا في فتح المودود ١٨ سورة واذا الجلباس كفرة السلب والفسخ قال في النهاية ذكر بعضه المقتع دابة على ذكره فاشي ١٩ سورة قوله من زعم ينادي فقط عيده فزاد كرهه ومن بالشام مرض البلقا ٢٠ سورة قوله وبما ليس بنا حكك اذن من على السلام وقصلا الهام على السامح ثم نفى ذلك واضرب عنه فقال لا بل من قبل المشرق ثم انكر ذلك بقوله ما هو دانا فانه لا نافية وانما اذ كانت في جهة المشرق قبل مجوزان يكون موصولا إلى الذي يؤمنه المشرق قلته ويمثل انما نافية أي ما هو الا في والله سبحانه وتعالى أعلم بفتح المودود ٢١ سورة قوله آمين

كتاب من قرأ هذه الآيات وتدبرها ٥٩٢ وقف على معناها هذه وقفا الملاحم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال قال أبو داود وكذا قال هشام الدستوائي عزقادة الإله قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف وقال شعبه من آخر الكهف حل ثنا هبة بن خالد ناقلهم بن يحيى عزقادة عز عبد الرحمن بن آدم عزاني هبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبوءة انه نزل فاذا رأيت في فاعرفه رجل فربوع إلى البحر والبياض بين مصرتين كان رأسا بقطر و ان لم يصب بل فيقتل الناس على الإسلام فيدقوا الصليب فيقتل الخنزير ويضع الخنزيرة ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام فملك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون باب في خبر الجساسة حل ثنا النقيب ناقلهم بن عبد الرحمن ناقلهم بن أبي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حسبني حديث كان يحدثني بهم الدار عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا أنبا امرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت انا الجساسة اذهب لي ذلك القصر فانتبته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال يذوق ما يبيل السماء والأرض فقلت من أنت فقال نا الدجال اخبرني لأميين بعد قلت نعم قال طاعة لم عصوة قلت بل طاعة قال ذلك خير لهم حل ثنا حجاج بن يعقوب نا عبد الصمد نا أبي قال سمعت حسينا المعلم نا عبد الله بن يزيد نا عامر بن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي ان الصلاة جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جلس على المنبر وهو يصيح في كل ناس ان يصلي ثم قال هل تدرون لم جمعكم قالوا لله ورسوله اعلم قال لي ما جمعكم لربية ولا غنية ولكن جمعكم انيما الدار كان رجلا نصرانيا فاجاء فبايع واسلم وحديثنا واخي الذي حدثكم عن الدجال حدثني انه دكب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من حمير ورجل من قلعهم هم الموحشون في البحر وارفقوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقية ثم ثبته اهلب كثرة الشجر والواويل ما أنت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدار فاني انا خبركم بالاشواق قال لها سمعت لنا رجلا فرقا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سرا عا حننا فخلنا الدار فادافيه اعظم انسان رأينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعا عديدا الى عنقه فذكرا الحديث وسالهم عن نخل بيسان وعن عيين زعرو عن النبي الاخي قال انا المسمى انه يوشا عاز يؤذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وان في البحر شاملا وجرح من اربع من قبل المشرك وهو مريض واو بابيد حزين قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق الحديث حل ثنا محمد بن

سنة هذا ما صح في مدة ليرة وما قبل على خلاف ذلك فهو ما قبل وقوله ثم يتوفى ويكون وفاته بالمدينة ويدفن بالحجرة النبوية كذا في مرقات الصعود من حديث آخر الزيد ٢٢ سورة قوله العشاء الآخرة ذات ليلة في الرواية الثانية ان اسمهم الفتنة بعد صلوة الظهر وذلك لان جيلنا اسمها المغرب قبل العشاء في بيت حتى تاخرت العشاء وحتمها المعاد فلما خرجت انة من حضرتك للصلاة اسمهم ثم بعد الظهر من اليوم الثاني اسمهم من حضر من المسلمين واستمع الفتنة ٢٣ سورة قوله اقرب المسفينة بفتح الهمزة وهم الراد جمع قارب كسر الراء فالفتح المشرق وهي سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن الكبيرة البحرية فتحميها بنجم ٢٤ سورة قوله نخل بيسان قال في سحر البلاء بيسان بالفتح ثم السكون وبين ههنا ثم نون مدنية بالاداء بالفتح الشامي ويقال في سنان الارض وهي من حومان وفلسطين جارة كذا في حديث



کتاب

७१५

الملاحم

---

---

[illegible]



ابن داود العتكي نايب المباركة عن عقبة بن الحكيمة قال حدثني عمرو بن جارية النخعي قال حدثني  
 جوامية الشنعية اني قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذا الآية عليكم  
 انفسكم قال ما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل استمروا  
 بالعرف ودينها هو اعن منكر حتى اذا ريت شيئا مطاعا وهوي متبع او دنيا مؤثرة وعباب كل ذي رأي  
 برأيه فعليك بعن نفسك وعناء العوام فان موارثكم اياما الصابرين مثل قبض على البحر للعامل  
 فيهم مثل اجز خمسين رجلا يعلمون مثل عمل قال زادني غيره قال يا رسول الله اجز خمسين منهم قال  
 اجز خمسين منهم حل ثنا القعنيان عبد العزيز بن حازم حدثهم عن ابيه عن عمارة بن عمرو عن عبد  
 الله بن عمرو بن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنان او يوشك ان ياتي زمان  
 يغرب الناس فيه غربة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا  
 فكانوا هذنا وشبك بين اصابعه فقالوا كيف بنا يا رسول الله فقال تاخذون ما تعرفون و  
 تذكرون ما تنكرون وتقبلون على مر خاستكم وتذكرون امر عاتكم حل ثنا هارون بن  
 عبد الله الفضل بن دكين نايس بن ابي اسحق عن هلال بن خباب الى العلاء قال  
 حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة قال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا  
 هكذا وشبك بين اصابعه قال ففهمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال  
 الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودم ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك و  
 دع عنك امر العامة حل ثنا محمد بن عباد الواسطي نايزيد بن يعقوب عن ابن هارون انا اسرائيل  
 نا محمد بن يحيى نا عطاء بن عوف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر حل ثنا محمد بن العلاء  
 نا ابو بكر نا مغيرة بن زياد نا الموصلي عن عدي بن عدي عن العزمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 عملت الخطية في الارض كان من شهدها فكريها وقال مرة انكرها كان ممن غاب عنها و  
 من غاب عنها فريضها كان ممن شهدها حل ثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن  
 مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدها فكريها كان  
 ممن غاب عنها حل ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظ عمر بن  
 ابن مرة عن ابي البخاري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال  
 حدثني رجل من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا او  
 يعذروا امن انفسهم باب قيام الساعة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المارق نا

له قوله فقال بل استمروا بالعرف ودينها هو اعن منكر حتى اذا ريت شيئا مطاعا وهوي متبع او دنيا مؤثرة وعباب كل ذي رأي  
 برأيه فعليك بعن نفسك وعناء العوام فان موارثكم اياما الصابرين مثل قبض على البحر للعامل  
 فيهم مثل اجز خمسين رجلا يعلمون مثل عمل قال زادني غيره قال يا رسول الله اجز خمسين منهم قال  
 اجز خمسين منهم حل ثنا القعنيان عبد العزيز بن حازم حدثهم عن ابيه عن عمارة بن عمرو عن عبد  
 الله بن عمرو بن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنان او يوشك ان ياتي زمان  
 يغرب الناس فيه غربة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا  
 فكانوا هذنا وشبك بين اصابعه فقالوا كيف بنا يا رسول الله فقال تاخذون ما تعرفون و  
 تذكرون ما تنكرون وتقبلون على مر خاستكم وتذكرون امر عاتكم حل ثنا هارون بن  
 عبد الله الفضل بن دكين نايس بن ابي اسحق عن هلال بن خباب الى العلاء قال  
 حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة قال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا  
 هكذا وشبك بين اصابعه قال ففهمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال  
 الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودم ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك و  
 دع عنك امر العامة حل ثنا محمد بن عباد الواسطي نايزيد بن يعقوب عن ابن هارون انا اسرائيل  
 نا محمد بن يحيى نا عطاء بن عوف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر حل ثنا محمد بن العلاء  
 نا ابو بكر نا مغيرة بن زياد نا الموصلي عن عدي بن عدي عن العزمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 عملت الخطية في الارض كان من شهدها فكريها وقال مرة انكرها كان ممن غاب عنها و  
 من غاب عنها فريضها كان ممن شهدها حل ثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن  
 مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدها فكريها كان  
 ممن غاب عنها حل ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظ عمر بن  
 ابن مرة عن ابي البخاري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال  
 حدثني رجل من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا او  
 يعذروا امن انفسهم باب قيام الساعة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المارق نا

نا قال معنى يعذروا اي كثر عيوبهم وذنوبهم قول وفيه لغتان يقال اعذر الرجل اعذارا اذا صار ذا عيب ونسب او كان يعضم يقول عذري عذرا او لم يعرفه الا سمى قال ابو عبيد وقد يكون يعذروا بفتح الهمزة يعني يكون لمن  
 بعد هم اعذر عن ذلك ١٢ عذرا بفتح الهمزة يعني يكون يعذروا بفتح الهمزة يعني يكون لمن  
 المشقة روي كل شيء وما لا خير فيه ١٣ قوله امره متمثل في الاموال اصل ان في هذا الزمان غلبت الفساد وشاع الجهل فلا ينج منها الفسح ولا يعجز قول السامع فحين اذ ذاك يسقط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٤



















له توا زاد فيه واخرت كلف واراد به الشيخ الكبير الذي زال عقله من كبر لان الشيخ الكبير قد يعرض له اختلاط عقل لينع من التميز ويخرج من اهلية التكليف ولا يسمى جنونا فان المجنون يعرض  
 من امراض سوداوية ويقبل علاجا واخرت بخلافه ولهذا لم يقل في الحديث حتى يعقل لان الغالب انه لا يبرأ منه الى الموت فلو برأ بعض اوقاته برجع عقله لعلق به التكليف فسكونه  
 عن الفاية فيه لا يضر كما سكت عنها في بعض طرقه في المجنون وهذا الحديث وان كان منقطعاً لكنه في معنى المجنون كما ان المعنى عليه في معنى

ان لم ولا يفوت الحصر بذلك اذ نظرنا الى المعنى في الصورة خمسة الصبي والنائم والمغشي عليه والمجنون واخرت وفي  
 المعنى ثلاثة ولما لم يكن الثامن في معنى المجنون لان المجنون  
 يفسد عقله بالكلية والنائم شاغل فقط فبينما تباه كبر لم يجعل  
 في معناه واحكامها مختلفة بخلاف الاخرت والمجنون فان احكامها  
 واحدة وبينها القارب ويظهر ان الاخرت رتبة متوسطة بين الاغار  
 والمجنون وهي الى الاعناء اقرب انتهى كلامه ١٣

حتى يبرأ وان هذه معنوية بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلادها قال فقال عمر لا ادري  
 فقال علي كرم الله وجهه انا لا ادري حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يجتلم  
 عن المجنون حتى يعقل قال ابو داود رواه ابن جرير عن القسم بن زيد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 زاد فيه واخرت باب في الغار يصيب الحد حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 الملك بن عمير حدثني عطية القرظي قال كنت من سبي بني قريظة فكانوا ينظرون فمن ابنت  
 الشعر قتل ومن لم يثبت لم يقتل فكنيت فيمن لم يثبت حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 الملك بن عمير هذا الحديث قال فكشفوا عاتق فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبع حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 احمد بن حنبل ناهيب عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض ل  
 احدا بن اربعة عشر سنة فلم يجز وعرض يوم الخندق وهو ابن خمس عشر سنة فلجا نوح  
 عثمان ابن ابي شيبة ناهيب عن عبيد الله بن عمر قال قال نافع حدثنا هذا الحديث عن ابن عمر بن  
 فقال ان هذا الحد بين الصغار والكبار باب السارق يسرق في الغار ويقطع حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 احمد بن صالح بن ابي زهير اخبرني حيوة بن شريح عن عياش بن عباس ان لقتبا في عن شبيب  
 ابن بيتان بن زيد بن صبيح الاصمعي عن جنادة بن ابي امية قال كنا مع بستر بن اوطاة في البحر فلق  
 سارق يقال له مصد قد شرب بخنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع  
 الايدي في السفور لولا ذلك لقطعته باب في قطع النباش حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 عن ابي عمران عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصابك الناس موت  
 يكون البيت فيه باوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلموا وما خارا لله لي ورسوله قال  
 عليك بالصبر او قال تصبر قال ابو داود قال حماد بن ابي سليمان يقطع النباش لانه دخل على  
 الميت بئيه باب السارق يسرق مرارا حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن  
 جابر عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جئني بسارق  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتله فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال قطعوه قل فقطع ثم جئني به  
 الثانية فقال قتله فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال قطعوه قل فقطع ثم جئني به الثالثة فقال  
 قتله فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال قطعوه قل فقطع ثم جئني به الرابعة فقال قتله فقالوا يا رسول الله  
 انما سرق قال قطعوه فاتي به الخامسة فقال قتله قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترنا  
 فالتقينا في بئر ورمينا عليه بالحجارة باب في السارق تعلق يده في عنقه حل ثمانون سمعيل ناهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن

الشيخ وتدرى ذلك ان علي بن ابي طالب اخبرني قلت واذا به صاحبنا الحنفية فاصل عمل اقامته انما الحكم فان قطعوا يداي يدي والرجل  
 الذي اذن فيه للنبي صلى الله عليه وسلم مع الحكم بالشرع ولم يوف في غير من الانبياء بل امر وان يحكموا بالظاهر فقط والشرع تعالى في قوله ان يحكموا بالظاهر فقط والشرع  
 الناس في السارق لا سرق مرة فقط يده اليمنى ثم سرق اخرى قطعت يده اليسرى فقال الملك والاشعري والشيخ بن راهويه ان سرق الثالثة قطعت يده اليسرى وكذا في الرابعة رجل اليمنى فان سرق بعد  
 ذلك حرة وحس وقد على مثل ذلك من متادة وقال الشعبي والنخعي ومحمد بن ابي سليمان ولا وزاعي واحمد بن حنبل يقطع يده اليمنى وان سرق الثانية قطعت يده اليسرى فان سرق الثالثة لم يقطع يده

الحدود



ابن عمر بن مسعود حدثنا زيد بن ربيع عن محمد بن اسحق قال ذكر لي عن ابن عمر بن قيس قصة ما عثر بن مالك فقال لي حدثني  
حسن بن محمد بن عيسى بن ابي طلحة قال حدثنا ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركوه وكنتم من رجال اسلم من  
الاسلام قال له اعرف هذا الحديث قال فحدثني جابر بن عبد الله قال قلت لابي اسلم بن ابي نجيح ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكر واله جزع ما عثر من الحجارة حين اصابته الا تركوه وكنتم من رجال اسلم من  
الحجرات قال ابن عمر انما علم ان اسلم بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انما خرجنا به فرجناه فوجدنا  
الحجارة صخر بنينا قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي قتلوني وغروني من نفسي واخبروني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم نزرع عن حجة قتلنا فلما وجدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخبارنا قال فملا تركتموه وكنتم من رجال اسلم من الحجرات قال له ليس بتركتموه وكنتم من رجال اسلم من الحجرات  
وجه الحديث حدثنا ابو كامل نا يزيد بن ربيع نا خالد بن عوف نا عيسى بن عمار نا  
ما عثر بن مالك نا ابي عبد الله عليه السلام قال نهني فاعرض عني فاعاد علي ما اعرض عنه فسأل  
قومه ان يجنحوا هو قالوا ليس به بأس فقال فعلت بها قال نعم فامر به ان يرحم فاطلق به فرج  
ولم يصل عليه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت ما عثر بن مالك حين  
جئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير اعرج ليس عليه داء فشهد عن نفسه ليرج مرات انه قد نذني فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنك قبلتها قال لا والله انه قد نذني الاخر قال فرجهم خطب فقال لا كلما  
نفرنا في سبيل الله خلفا احدهم له نبي كنيته التيس ثم احدهم الكنية اما ان الله ان مكنتي من  
احد منهم الا مكنته عنهم حدثنا محمد بن المنذر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن  
سمرة بهذا الحديث والاول ثم قال فردد مررتين قال سماك فحدثت به سعيد بن جبير فقال نه رده الهم  
مرات حدثنا عبد الغني بن ابي عقيل المصري نا خالد بن عيسى نا عبد الرحمن نا قال شعبة فسمع  
سماكا عن الكشي فقال للابن القليل حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عثر بن مالك احق ما بلغته عنك قال ما بلغه عنك قال بلغني  
عنك انك وقعت على جارية بني فلان قال نعم فشهد اربع شهادات قال فامر به فرجهم حدثنا  
ابن عمار نا ابو احمد نا اسرائيل بن حريز نا سعيد بن جبير نا ابن عباس قال جاء ما عثر بن مالك  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على  
نفسك اربع مرات اذ هو ابوابه فارجموه حدثنا موسى بن اسحق نا جابر بن جهم نا يعلى عن عكرمة  
ابن ابي نجيح نا ابن حكيم نا محمد نا ابن عباس نا ابي عبد الله عليه السلام قال لما عثر بن  
مالك لعنك قبلت او غمزت او نظرت قال لا قال افنكها قال نعم قال فعند ذلك امر رجلا ولم

له قوله فملا تركتموه الخ اختلفوا في ان المحسن اذا هرب في اثناء اقامته احد بل يترك ام يتبع ليقام عليه الى فقال الشافعي واخذوا خروبا يستقال فان رجح عن الاقرار ترك وان ادعاه رجم وقال ابو حنيفة و  
مالك بن نافع ورجل من بني مدينة مع انهم قتلوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يصرح بالرجوع والسلام فيه فتدبروا قال الشيخ رحمه الله في المعات ١٢٣ قوله انما قاله لي تحقيق حاله فان الغالب  
في الرواية الاخرى انما سأل قومهم عن فقا لوالا تعلم به باسما وبذا اسما لفته في  
تحقيق حاله وفي صياغة اسم السلم وقية اشاراة الى ان الاقرار انما يكون  
بإطلاع وان المحرم ولا يجب عليه من ذلك جمع عليه قال النووي في  
شرح صحيح مسلم وقال العيني قال القاضي عياض فائدة سؤال  
صلى الله عليه وسلم استقر حاله واستبعا وانما عاقل بالاعتذار  
بما يقتضي بالملك لولاه يرجع عن قوله ١٢٣ عني قوله قال  
نعم فان قيل فما بال ما عثر والفاضية لم يقبها بالتوبة وهي محصلة  
لنقضها وهي سقوط الاثم بل امر على الاقرار واختار الرجم والجماع  
تخصيل البراءة بالحدود وسقوط الاثم متيقن على كل حال لا سيما  
واقامة الحد بالامر النبي صلى الله عليه وسلم واما التوبة فيخاف ان  
لا تكون لصحة وان يخل شي من شرطها فبقي المصحة والتوبة  
واما عليه فارد حصول البراءة بطريق متيقن دون ما يتطرق  
الى الاحتمال والله تعالى اعلم ١٢٣ قوله اعرض عني فاعاد علي  
الجملة والاضا والمجزة اي ضمن لعضلة المساق ١٢٣ قوله تشبه  
على نفسه اربع مرات اختلفوا في كثره او تكرار الاقرار اربع مرات فقال  
ابو حنيفة واصحابه لا يثبت الا بقرينة اربع مرات في اربع محاسن  
وهو يوجب عن القاضي بحيث لا يرد ثم يعود اليه فيقر كما في حديث  
ما عثر فان اعترفت في مجلس واحد الف مرة فهو اعتراف واحد  
وقال ابن ابي شيلى واحمد واسحق والثوري يثبت باعتراف اربع  
مرات في مجلس واحد وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة  
وحدثنا السابج نا علي نا ١٢٣ عني قوله يرخ لفتح اليد واليد  
اي يطيء والكشي بضم الكاف واسكان الشدة القليل من القليل في  
كذا في فتح الودود ١٢٣ قوله احق ما بلغني عنك ظاهره بغير  
انه صلى الله عليه وسلم سئل على الاقرار وهو مخالف للروايات المشهورة  
الدالة على انه اعرض عنه ولقد رجوع وقال ابو حنيفة فلعنك  
من تفسير بعض الرواة لكن رأيت الطبري اجاب في شرح  
المشكوة فقال لا يجد بلغة حديث ما عثر فاحضره بين يديه  
فاستغفقه ليكرما نسب لدر المحظوظ افرع عن الة  
آخر ما رواه الرواة فيكون في هذه الرواية اختصاص بالزنا  
اعلم ١٢٣ فتح الودود ١٢٣ قوله لعنك قبلت في هذا الحديث  
استجابا لتلقين المقر بعد الزنا والسرقة هما من حدود  
الله تعالى وانه يقبل رجوعه عن ذلك لان الحد وسببته على  
المساواة والدرج بمخالفات حقوق الاوسيين وحقوق الله تعالى  
المالية كالزكاة والكفارة وغيره بما لا يجوز التلقين فيها  
ولورج لم يقبل رجوعه وقت جوار تلقين الرجوع عن الاقرار  
بالحدود وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين  
ومن بعدهم من التابعين وافق العلماء عليه فانهم  
قوله او غمزت الخ في القاموس غمزه بیده مسدود  
خمس وبالعين والجنس والحاجب اشار ويجزى بمعنى العصر  
والكسب باليد ويكمل الحديث هذه المعاني كلها والله اعلم قوله  
انكبتها بالاستغفام على وزن بعث بلغظ الخطاب اي جالسها  
كذا في بعض النسخ اعز الى المعاني والله تعالى اعلم ١٢٣  
قوله الاخر بوجهة مقصورة وخارجة سورة ومعناه الارزاق لا يبعد  
والادنى وقيل التكمير وقيل الشقي وكله متقارب ومراده نفسه  
مخفرا وعابها لاسيا قد فعل هذه الفاحشة وقيل انها كانت في  
بها عن نفسه وعن غيره اذ لا خبر عنه بما يستقيم كذا قال النووي رحمه الله عليه ١٢٣ قوله احق ما بلغني الخ وفي بعض ما يروى تصرح بان ما عثر هو الذي بادرا لى بيان ما وقع له قبل ان يسأل ولا  
مشافاة فقد امكن ان يكون ما عثر الى الراجح ذلك وقد كان الشيخ صلى الله عليه وسلم قد وصله الخبر فلما سأل ما بلغني الخ قال له ما عثر ان هذا هو الذي ائتمت لاجله اليك ١٢٣



له قد يقول جاء الأسلي المزدواه المؤلف والدار قطني واليهما هذا الحديث أخرجه النسائي وفي مسنده ابن الهيثم باه ذكره البخاري في تاريخه وعلى الخلاف فيه وذكر له هذا الحديث وقال حدثني عن ابن عباس  
ليس يعرف هذا الحديث الواحد وقد استدلل بهذا الحديث على مشروعية الاستفصال للقرآن وتأخير ذلك عدم الفرق بين من جهل الحكم ومن يعلمه ومن كان منتهيا للحرم ومن لم يكن كذلك لان ترك الاستفصال  
ينزل منزلة المعصية في المقال وهذا هو المالكية التي انزلها بطريق من كتبهم  
تور والرشا بحسب الروايات قال في القاموس والرشا كلسا  
بجمل وفي هذا من المبالغة في الاستنبات والاستفصال ليس  
بجمل في الطلب بيان حقيقة الحال فلم يكتف باقرار المقر انما بل  
يستغفر لفظ لا اصرح منه في المطلوب وهو لفظ النيك الذي كان  
صلى الله عليه وسلم يتجاسر على الحكم بيني جميع حالاته ولم يسمع منه  
الا في هذا المعنى لم يكتف بذلك بل صورته تصويرا حسيا ولا  
شك ان تصوير الشئ باسم محسوس ابلغ في الاستفصال من تسمية  
باصرح اسماءه وادبها عليه فانهم كذا في العيني ١٢ قوله نفيس  
فيها قال الخطابي اي نفيس ويوصف فيها القاموس منظم الماء  
قال في النهاية قسم في الماء فانقسم غطه ويرى بالاصد  
وهو بمنه ١٣ قوله فرحم في المصلي اي يصلي الجنائز ليعيد  
يوضحه في رواية اخرى بفتح الغرق وقيل معناه عند المصلي  
لان المراد المكان الذي يصلي عنده والصيد والجنائز وهو من ناحية  
بفتح الغرق وقد وقع في حديث سعيد بن مسروق عن ابي هريرة  
فانطلقنا به الى بفتح الغرق وهو غير ما مر من قوله بالمصلي كما جاء  
في رواية اخرى اي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي هريرة  
من بار النظر فيه فلهذا ليس بالمصلي الا عباد الجنائز حكم المسود  
قال اخرون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الباء فيه بمعنى عنده كما ذكرناه  
فيه نظر كذا في العيني شرح البخاري ١٤ قوله فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم خير اي ذكره بجله خير ووقع في حديث سليمان  
عن ابيه عند مسلم فكان الناس في فريقيين قائل يقول لقد كلفنا  
بخطبة وقال في قولنا يا ابا هريرة ما هو الذي روى في  
قال لقد تاب وتوبت من امره واستغفر كذا في الحديث ١٥  
قوله ولم يصلي عليه وفي بعض الروايات وصلى عليه كما في رواية  
البخاري عن حماد بن عمار عن عبد الرزاق وقال المنذري روى  
ثمانية اضعاف من عبد الرزاق فلم يذكره في فصوله عليه ورواه محمد بن  
يحيى الذهلي وجماعة عن عبد الرزاق فقالوا في آخره ولم يصلي عليه  
الجميع من الروايات بان رواية المثبت مقدمة على رواية الثاني او  
يحل رواية من قال لم يصلي عليه يعني حين روى لم يصلي عليه فمضى  
عليه بعد ذلك ويؤيده ما رواه عبد الرزاق من حديث ابي امامة بن  
سهيل بن حنيف في قصة باعور من قال فقبل يا رسول الله صلى  
عليه وآله فقال كان القدر قال صاعا على صاحبكم فمضى عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والناس بهذا الحديث يجمع الخلافات كذا قال العيني  
في شرح البخاري وقال الشيخ عبد الحق المحدث لله المحدث اختلفت  
الائمة رحمهم الله تعالى في الصلوة على المموت وذكره في ذلك قال الامام  
احمد لا يصلي الا على من افاض فاضل وقال ابو حنيفة ولا يصلي على من  
يصل عليه وعلى كل من هو من اهل لاله الا الله من اهل القبلة وان  
كان فاسقا محدود او مجرما او عن احمد اثنى من اللغات شرح  
المشكوة ١٦ قوله ولا حفرنا قال النووي قال مالك وابو حنيفة  
واحمد رضي الله عنهم في المشهور عنهم لا يحفر لواء منها وقال قتادة وابو  
ثور وابو يوسف وابو حنيفة في رواية يحفر لها واما اصحابنا فقالوا  
لا يحفر لرجل واما المرأة فغيرها كقصة ابي حنيفة لا يصلي على من  
الي صدها يكون استروا الشاني لا يصلي ولا يحفر بل هو في حيزه الامام  
واشاهد وهو الامام ابن حنبل زنا بالبيضة استحب وان ثبت  
بالاقرار فلا يكتفى بالهرب ان رجعت فمن قال بالحفر لها اجمع ما حفر لها  
يوه النقية من غير المسلمين الذي مات فلا يرجع عنه ١٧ قوله استكروا اي اقموا  
انما في ابي حنيفة وغيره لا يكذبون ولا يجهلون لا بد من بيضة على شربة او اقراره وليس في هذا الحديث دلالة لاصحاب مالك ١٨ قوله عبد الله بن عباس  
كان باهلا الحكم والله اعلم كذا في العيني ١٩

كتاب

٦٨

الحمدود

جسما متروكا وقال ابن حبان كان يردى الرضعات من الثقات لا يحل ذكره الا على جهة القدر فيه ٢٠

يذكر موسى عن ابن عباس وهذا الفظ وهب **حدثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابن جريح عن**  
**ابو الزبير عن عبد الرحمن بن الصامت بن عبد الله بن جريح عن ابي هريرة** اخبره انه سمع ابا هريرة يقول لعلي بن ابي طالب  
صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك بعرض عنه النبي صلى  
الله عليه وآله فاقبل في الخامسة فقال لكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال  
كما يغيب المرور في المكحلة والريشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما  
ياي الرجل من امراته حلالا قال وما تريد بهذا القول قال ريد ان تطهر في فامريه فوجم فسمع نبي الله صلى الله  
عليه وآله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليك ثم تدع نفسك حتى يجم  
رجم الكلب فسكت عنهما ثم ساء ساعة حتى مزجيفة حمار مثل رجله فقال انزلان وفلان ففكلا  
نحن اني رسول الله فقال انزل ففكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما  
لنا من عمن اخيكما انفا لشد من كل منه والذي نفسي بيده انه ان لفيها راحة ينغمس فيها  
**حدثنا محمد بن المنوكل** لعسقلان في الحسن بن علي قال انا عبد الله بن جريح عن ابي  
سليمة عن جابر بن عبد الله ان رجلا من اسلم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا  
فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم قال فامريه النبي صلى الله عليه وسلم فوجم في المصلي فلما اذ لقت  
الحجارة فوادى فوجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وله يصلي عليه **حدثنا ابو**  
**كامل** يابن زيد بن زرع عن محمد بن اسحق بن عمار عن محمد بن زكريا وهذا الفظ عن داود عن ابي نصر عن ابي  
سعيد قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بجم ما عشرين ملكا خرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا  
حفرنا له ولكنه قام لنا قال بوكمال فرمينا به بالعظام والمدروا الخذف فاشتد واشتد بنا خلفه  
حتى اني عرض بالحجارة فانتصبت لنا فرمينا به بالعظام والمدروا الخذف فاشتد واشتد بنا خلفه  
**حدثنا مؤمل بن هشام** عن اسمعيل بن جويري عن ابي نصر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فخوه وليس يتما قال ذهبوا السبون ففهاهم قال ذهبوا يستغفرون ففهاهم قال هو رجل  
اصاب ذنبا حسيبه الله **حدثنا محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة** نايجي بن يعلى بن الحارث ابي  
عن غيلان عن علقمة بن مرثد عن ابن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
احمد بن اسحق الهمداني ابو احمد نايشير بن محمد بن عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن الغامدية وما عن ابن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
بعدا عتراه لم يطلبها وانما اجمعها عند الرابعة **حدثنا عبد الله بن عبد الله** و**محمد بن داود بن صبيح**  
قال عبد الله بن حرمي بن حفص نايجي بن عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
احمد بن اسحق الهمداني ابو احمد نايشير بن محمد بن عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن الغامدية وما عن ابن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة  
بعدا عتراه لم يطلبها وانما اجمعها عند الرابعة **حدثنا عبد الله بن عبد الله** و**محمد بن داود بن صبيح**  
قال عبد الله بن حرمي بن حفص نايجي بن عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة عن ابي عبد الله بن زبيدة



بلا ح حدثنا الجراح اباه اخبره انه كان قاعدا يعقل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا  
فتبار الناس معها وثر فيمن تاروا تهيت اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معاك فسكت  
فقال شاب حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابو هذا معاك فقال الفتى انا ابوه يا  
رسول الله فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عن فقائهم اياها فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فوجم قال فخرجنا به فخرجنا به فخرجنا به فخرجنا به  
حتى هلك فجاء رجل يسأل عن المرحوم فانطلق اباه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل عن  
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابي عبد الله عز وجل من ربح المسك فلا هو ابوه فاعناه على  
غسله تكفينة فدفنه وما ادرى قال والصلوة عليه ام لا وهذا حديث عبد الله وهو اثم حله انا هشام  
ابن عمار انا صدق بن خالد حرونا نصر بن عاصم الانطاكي نا الوليد جميعا قالانا محمد قال هشام محمد بن عبد الله  
الشعبي عن مسلم بن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجراح عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث  
حدثنا ائمة بن سعيد قال حدثنا حرونا وابي السرح المعنى انا عبد الله بن وهب عن ابن جبير عن ابي  
الزبير عن جابر بن جلال في امرأة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلدوا بحد ثم اخبرنا محصن فامر  
به فوجم حدثنا احمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزقي قال نا ابو عاصم عن ابن جبير عن ابن جبير عن جابر بن جابر  
في امرأة فلم يعلم باحصان فجلدوا علم باحصان فوجم باب في امرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بوجمها من جريرة حدثنا مسلم بن ابراهيم انه سئل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم في رجل سئل  
عن ابى قلابه عن ابي لهب عن عثمان بن حصين ان امرأة قال في حديث ايان من جريرة انت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت انها انت وهي تجلده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال له سئل  
الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فجيء بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله  
عليه وسلم فشكت عليها ثانيا ثم امر بها فوجم ثم امرهم ففصلوا عليها فقال عمر يا رسول الله نصي عليها  
وقد زنت فقال والدي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة  
لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لم يقل عن ايان فشكت عليها ثانيا بها  
حدثنا احمد بن الزبير بن الدمشقي نا الوليد عن اوزاعي قال فشكت عليها ثانيا يعني فشدت  
حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال نا عبد الله بن زبيرة عن ابي  
ان امرأة يعني من غامد انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد فحرت فقال رجمي فوجم فلما ان  
كان الغد انت فقالت لعلك ان تردني كما جردت ما عزبن مالك فوالله اني حيلة فقال لها  
ارجمي فوجم فلما كان الغد انت فقالت لها ارجي حق قلدي فوجم فلما ولدت انت بالصبي  
فقالته هذا قد ولدته فقال ارجي فارضعيه حتى تقطعيه فجاءت به وقد قطعت وفي

له قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث خالد الجراح في اساده محمد بن علقمة وهو مختلف فيه وقد اخرج في النسخ في ولايه صحبة وهو مرفوع الام وسكون الجهم واخره جهم ايضا وهو عاصري كنية ابو العلاء عاش مائة و  
عشرين سنة قوله فامر به فوجم في رواية على ان احد الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشي من الحدود لم يان له ان الواجب عليه العيص الى الواجب ذكره الا شئت وتبعه ابن الملك لكن قوله لا يان له  
لا يقوم مقام الآخر لا يصح على الاطلاق اذا رجم يقوم  
عليه مذهب الجمهور وتقريره ان الحديث بظاهره يدل على ان رسول  
صلى الله عليه وسلم جلد ولا في امرأة ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان محصن ثم اخبر وعلم ان محصن فوجم وهذا يقتضي على  
مذهب الجمهور ان الحدود تقع خطأ وقد اتفق العلماء على ان الامام على  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد ولا في امرأة ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلا يجوز ما على مذهب من يجوز الجمع بين الحدود وارجح فلا شك  
قوله وبى جليل قال ابن بطال قد استقر الاجماع على ان يجلد  
لا ترجم حتى تصنع وقال النووي وكذا لو كان هذا الحد لا يجلد حتى تصنع  
واختلف بعد الوضع فقال مالك اذا وضعت رجعت ولا يظن ان  
يكلل ولدا وقال الكوفيون ترجم حتى تصنع حتى يكلل من يكلل له  
وهو قول الشافعي وهو رواية عن مالك كذا في الشافعي حتى ترصع لبيها  
كذا في فتح الباري شرح صحيح البخاري في قوله حسن اليها  
قال النووي في الاحسان له سبعان اعمها اخوت عليها من قابله  
ان يعلم الغيرة ولحق العار بهم ان يوذوا فاوصى بالاحسان اليها  
تخير الهم من ذلك والشافعي امر به رجعة لها اذا تابت وجرى  
على الاحسان اليها لما في نفوس الناس من انقرة من سلبها واما  
الكلام المؤدى ونحو ذلك فبني عن هذا كلامهم في قوله لا تشك  
عليها ثانيا في رواية فشدت ومقتضاها انه لا يضر من ذلك  
ان لا تشكف عنه وتوقع الرجوع عليها لما جرى به العادة من لا يضر  
عنه نزول الموت وعدم المبالاة بما يبذل من الانسان ولهذا ذهب  
الجمهور الى ان المرأة تترجم قادمة والرجل قائما لما في هذه صورة المرأة  
من الشناعة وقد علم النووي انه اتفق العلماء على ان المرأة تترجم  
قادمة وليس في الاحاديث ما يدل على ذلك ولا شك انه اقرب الى  
الستر ولم يك ذلك في البحر الا من الى حليقة والهادية وعلى من بن  
الى ابي ابي يوسف انها تحرق قامة ذهب اليك الى ان الرجل يك  
قاعدة كذا في العيني وقال النووي في هذا الكتاب جميع اقوالها عليها  
وشد بها بحيث لا تشكف عورتها في ثيابها وتكره واضطر بها  
قوله ثم امرهم فصلوا عليها قال النووي وقد اختلف العلماء  
في الصلوة على المرحوم فكر بها مالك واحمد لا يأمرون بالفضل يعني  
باقى الناس ويصل عليه غير الامام وابل الفضل وقال الشافعي والجمهور  
يصل على الامام وابل الفضل وغيرهم والحدود بين الشافعي ومالك  
انما هو في الامام وابل الفضل واما غيرهم فاتفقوا على انه يعمل به وقال  
جمهور العلماء قالوا لا يصل على النفاق والمتولين في الحدود والمخارطة  
وغيرهم وقال الزهري لا يصل على المرحوم وقال قتادة لا يصل على ولده  
الزنا والجمهور بهذا الحديث وفيه دلالة على ان الامام وابل الفضل  
يصلون على المرحوم كما يصل عليه غيره واما جواب اصحاب مالك فحشر  
بجوابهم احد ما هم ضعفاء ورواية الصلوة ككون اكثر من واحد لم يذكرها  
والشافعي ما دلوا على ان صلى الله عليه وسلم من الصلوة او دعا فبطلت صلوة على  
مقتضاها في الحديث وهذا الجوابان فاصحان اما الاول فان هذه  
الزيادة ثالثة في الصحيح وزيادة الثنية مقبولة واما الثاني فانه استدلال  
مردود لان التاويل انما يصار اليه اذا اضطررت للاول والشرعية الى  
الركعة وليس هنا شئ من ذلك فوجب حمله على ظاهره والشرع تعالى  
اعلم قوله لم يسمعت من سبعين الخ فيه ليس على ان الحدود لا تشك  
بالتوبة واليه ذهب جماعة من العلماء منهم كنفية والمالكي وذهب  
اجماعهم الى استصحابها وهو قول الشافعي قوله وقد قطعت في الرواية الأخيرة مخالفة للرواية في ان جهم كان بعد الفطام واكل الخبز ولا في ان جهم عقيب الولادة فوجب على كل الرواية  
نصرة الشافعية لانهما في رواية صحيحان ويكون قوله في الرواية الاولى قام رجل من الانصار فقال الى رضا ام قد جلد الفطام واراد بالرضا كفارة وتربته سما ارضا عما اذا قل ابن ابي امام من اصحابنا  
والطريقين في سلم وهذا يقتضي انه رجها حين فعلت بحد الاول فانه يوجب ان رجها حين وضعت وبذلك لا يصح طريقا لان في الاول بشير بن المهاجر وفيه مقال فتأمل كذا في الفقه مولانا على النقاد في الفقه والسنن اعم ١٣



کتاب

511

الحدود

۱۳۰۸

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اذ اياك اوتوه فامريه فوجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يمتنعك الذين يسارعون في الكفر اقول ان اوتيتهم هذا فخذوا وارلتم توتوه فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآية **حدثنا احمد بن سعيد** الهذلي نا ابراهيم بن حذافى هشام بن سعد بن زيد بن اسلم حدثنا عن ابن عمر قال اتى نفر من يهود فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقيف فاتاهاهم في بيت الملك اس فقا لوا يا ابا القاسم ان رجلا منا زنى بامرأة فاحكم بينهم فوضعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس عليها ثم قال ثنوى بالتوراة فاتي بها فترى الوسادة من تحت ووضعت التوراة عليها وقال امنت بك وسمي انزلك ثم قال ثنوى با علمكم فاتي بفقي شاب ثم ذكر قصته الرجم نحو حديث مالك عن نافع **حدثنا محمد بن يحيى** نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري قال نا رجل من مزينة حمونا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس قال قال محمد بن مسلم سمعت رجلا من مزينة ممن يدعى العلم وبعيه ثم اتفقا ونحن عند سعيد بن المسيب فحدثنا عن ابي هريرة وهذا حديث معمر وهو انه قال زنى رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذ هو ابنا الى هذا النبي فانه يبعث بالتخفيف فان افاننا بفتيا دون الرجم قبلنا ها وا حجتنا بها عند الله قلنا فتى نبي من انبيائك قال فانوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد واصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل امرأة زنيا فلم يكلمهم بكلمة حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي نزل لتوراة على موسى فأتجد من في التوراة على من زنا اذا احصى قالوا نعم ويحيى يجلد التجبة ان يحمل الزانيان على حمار ويقابل قضيتهم او يطاف بها قال سكت شباب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت الظبية النشيرة فقال لئلا اذنشدنا فانجد في التوراة الرجم فقال لينة صلى الله عليه وسلم فيما اول ما رخصتم امر الله قال زنى دو قرابة من ملك من ملوكنا فاخرونا لهم ثم زنى رجل في سيرة من الناس فالادرجمة فقال قوم بدونه وقالوا لا رجم صاحبنا حتى يجيى بصاحبك فترجمة فاصطخوا على هذه العقوبة بهم فقال لينة صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامرهما فوجا قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم لما انزلنا التوراة فيها هكذا ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم **حدثنا عبد العزيز بن محمد** ابو الراسم بن الحراني قال حدثني محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري قال سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زنى رجل وامراة من اليهود وقد احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة فتركوه واخذوا بالتجبية

من فعله الله وسألوهم بالرحم لله عز وجل حيث علم بشيوع الفاحشة فيهم فذهبوا ولما لم يروا فيه حقيقا فعلوا ما كانوا يفعلون فانقلب الله على  
الكران النبي صلى الله عليه وسلم منهم لجز الروايات في هذا الواقعة فتمت دافعتي بعضها تصریح بان اليهود دعاوا انفسهم قبل ان يفعلوا ما كانوا  
دعاهم فسا لهم ويزد باسئلة حين دعاهم فلعنوا ما فعلوا وفي بعضها تصریح بانهم دعوا النبي صلى الله عليه وسلم في القف وفي بعضها انهم اتوه وهو في  
انهم كانوا شاذوا ولما فيها بينهم ان اتوه وليست فتوا منه صلى الله عليه وسلم فلعن ان يامرهم بالبر هو اهل حاله واجب عليهم حكم التوراة وذلك لما ر

**الح** قوله في امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها حتى يشهدوا بالاسلام ليس بشرط في الاحصان وقال المالكية واكثر اخففة انه شرط واجابوا عن حديث الباب بان صلى الله عليه وسلم انما رجمها بحكم التوراة وليس  
 هو من حكم الاسلام في شيء وانما هو من باب تخفيف الحكم عليهم بما في كتابهم كذا في العيني والقسطلاني وداشغني في القنا في اشتراط الاسلام في الاحصان وكذا ابو يوسف في رواية وبن قال احمد وقول مالك كقولنا  
 قلون في الذي الشيب يحل عندنا من رجم عندنا منهم ما في القصصين من  
 عن ذلك اوله وان ذلك انما كان عندنا من رجم عندنا منهم ما في القصصين من  
 المدينية ثم نزلت آية حد الزنا وليس فيها اشتراط الاسلام في الرجم  
 ثم نزل حكم اشتراط الاسلام في الرجم باشتراط الاحصان وان كان  
 غير مستلزم ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس  
 يحصن رواه اسحاق بن راجويه في مسنده مرفوعا وموقوفا اخرى  
 فوطئك ان تشك بعد صوته الطريق ليه حكم برفعه على ابو المختار  
 في علم الحديث من انه انما رضى الرجم والرفع والوقف حكم بالرفع بعد  
 ذلك اذا خرج من طريق فيها ضعف لا يضره انه ابن الهمام  
 في حاشية البداية وقال شيخ الاسلام بدر الدين في شرحه بخاري  
 اختلف العلماء في حكمها اذا اترافوا البينا واجب ذلك علينا  
 ام لا نحن فيه مخرون فقال جماعة من فقهاء الحجاز واهل العراق  
 ان الامام والحاكم عليه ان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وقالوا  
 ان قوله تعالى فان جاؤكم فاحكموا بينهم انما هو في شياخنا من قال  
 بذلك مالك والشافعي في احد قوليه قال ابن القاسم اذا حكم اهل  
 الزمة الى حاكم المسلمين ورضى الخصمان به جميعا فلا يحكم بينهما  
 الا برضا من اسأفتها فان كره ذلك اسأفتهم فلا يحكم  
 بينهم وكذلك ان رضى بالاساقفة ولم يرض الخصمان او احدهما  
 لم يحكم بينهم وقال آخرون واجب على الحاكم ان يحكم بينهم اذا حكموا  
 اليه حكم الله تعالى وزعموا ان قوله تعالى وان الحكم بينهم بما اتفقوا  
 تعالى ناسخ للتبعية واليه ذهب ابو حنيفة ومالك والشافعي  
 والشافعي رجمهم الله تعالى في غيبته فكلها من بعض الحواشي  
 قوله فامر ان اضرب عنه يستنطق من ان يحاكم الحوامم بوجوب  
 الكفر والارتداد ولما حكم عليه السلام بقتله كذا قال مولانا شيخ النجاشي  
 الديلمي ١٢ **ع** قوله ان كانت احلها لك فذهب الفقهاء  
 ان الرجل اذا وقع على جارية امراته فان احلها للبشاش  
 الا طاك اندفع عنه الحد مطلقا والا بعد احصان ان كان محصنا  
 فتقوله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك فذهب الفقهاء  
 ليجالته من تصويره فانها اذا احلها له اعتقه عليها فيدفع عنه الرجم  
 لكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلده مائة على من طعن في سياسته  
 دون الحكم الشرعي لئلا يحترق الناس على مثل هذا العمل وانما قدره  
 بالمانع لان ذلك الزناني غير المحصن في قوله وان لم تكن احلها  
 له اي لم ينفذ عليها لان سبب اعتقاد اهل غالبية التحليل للمرة فلما  
 لم يقع التحليل من جانبها بقي اعتقاد اصل الحرة لتغيير الادلح  
 حقيقة فوجب الحد كذا قال مولانا المعظم عبد العزيز الديلمي  
**ع** قوله فجلد مائة قال الخطابي في الحديث غير متصل  
 وليس العمل عليه قلنت قال الترمذي في استناده اضطراب  
 ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فمن يفتي على جارية امرته من  
 غير واحد من الصحابة الرجم وعن ابن اسود ومن انتفخ به ذهب  
 احمد وصحت الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم كذا في  
 فتح الودود ١٣ **ع** قوله عن سلمة بن اعين قال البيهقي قبيصة  
 بن حريث غير معروف وروى عن ابن داود قال سمعت احمد  
 بن حنبل يقول رواه عن سلمة بن اعين شيخنا لا يعرف لا حديث  
 عنه غير الحسن يعني قبيصة بن حريث وقال البخاري في التاريخ  
 قبيصة بن حريث مع سلمة بن حريث في حديثه نظر وقال ابن المنذر  
 لا يثبت خبر سلمة بن الحبحر قال الخطابي في حديثه نظر وقال ابن المنذر  
 النسخة من كسر واو الحبحر لقب واسمه صخر بن جليله سلمة ابنه سلمة

**كتاب**

**الحدود**

يضرب مائة بحبل مطبق بقاء يحبل على حمار وجهه مما يس دبر الحمار فاجتمع احبارهم  
 فبعثوا قوما آخرين الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسألو عن حد الزنى سابق الحديث قال فيه لم يكونوا  
 من اهل حينة فيحكم بينهم فيرى في ذلك قال فان جاء ولو فاحكم بينهم او اعرض عنهم **حدثنا** يحيى بن  
 الباقى نا ابو اسحاق قال عمار الدانا عن عمار بن جابر بن عبد الله قال جاءت اليه رجل وامرأة منهم زنيا  
 فقال يتوفى با علم حبلين منك فأتوه بابني صوريا فشداهما كيف تجدان امرهذين في التوبة قالوا نجد  
 في التوبة اذا شهدناهم انهم راؤا ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة رجما قال فامنعكم ان رجموها قالوا  
 ذهب سلطاننا فكم هذا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاؤا باربعة فشهدوا انهم راوا  
 ذكره في فرجها مثل المليل في المكحلة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوجمها **حدثنا** وهب بن زريق عن هشيم بن  
 المغيرة عن ابراهيم بن الشعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكروا عا بالشفوة فشهدوا **حدثنا**  
 وهب بن زريق عن هشيم بن ابراهيم عن الشعبي بنحو من **باب** في الرجل يزني بحريمه  
**حدثنا** مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب قال قال نبيانا انا طوف  
 على اهل بي ضلت اذا قبل ركب او فراس محمد لواء فجعل الاعراب يطيفون بي لما نزلت من النبي صلى الله  
 عليه وآله اذا تواقية فاستخرجوا منها رجلا فضر بوا عنقه فسالته عنه فذكروا انه اعرض بامرأة ابية  
**حدثنا** عمر بن قيس الرقي نا عبيد الله بن عمرو بن زيد نا ابي نبيسة عن عدى بن ثابت عن زيد  
 ابراهيم عن ابيه قال لقيت عصى ومعه راية فقلت له اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى رجل نكح امرأة ابية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله **باب** في الرجل يزني بجارية امرته  
**حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابا نا قنادة عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا رجلا  
 يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير  
 على الكوفة فقال لا تخشين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلد  
 مائة وان لم تكن احلها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه قد احلها له فجلدوا مائة قل قتلا كتبت  
 الى حبيب بن سالم فكتب الى بهذا **حدثنا** محمد بن بشير نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي  
 بشر عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل  
 ياتي جارية امراته قال ان كانت احلها له جلد مائة وان لم تكن احلها له رجسته **حدثنا**  
 احمد بن زبنا نا عبد الرحمن نا معمر بن قنادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن الحبحر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهما في حره وعليه  
 لسيدتهما مثلها وان كانت طاعة في له وعليه لسيدتهما مثلها قال ابو داود رواه يونس بن عيسى  
 وعمر بن دينار ومنصور بن اذان وسالم بن الحسن هذا الحديث بمصناه لم يذكروا يونس ومنصور

في حديثه نظر وقال ابن المنذر لا يثبت خبر سلمة بن الحبحر قال الخطابي في حديثه نظر وقال ابن المنذر النسخة من كسر واو الحبحر لقب واسمه صخر بن جليله سلمة ابنه سلمة





له قوله وزلف من اسبل بالنصب عطف على طرف في اذ المراد به ساعات الليلة القرية او على المقولة عطف على الصلوة واختلف في طرف النهار وزلف الليل فقبل الطول الاول الصبح والثاني الظهر والعصر والزلف المغرب والعشاء وقيل الطول الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول من اصطلاح النحاة قوله ولم يخص من الاصل ان الذي سمي احفظ من الزنا قال في الصلوة اختلفت اسما في احصان الامار غير ذوات الارواح ما هو فقلت طائفة احصان الامار تزوجها

زنت ولا زوج لها فليها الادب ولا عليها هذا قول ابن عباس وطوس وقتادة وقال ابو عبيد فقلت طائفة احصان الامار اسما فاذا كانت الامية مسلمة وزنت وجب عليها خمسون جلدة كانت ذات زوج ولم تكن روى في ابن عمر عن الخطاب في رواية ابو قول على والى مسعود بن عمرو بن نسي بن عبد الله بن مسعود بن مالك والبيت والاوز سمي والوفيون والشافعي رحمه الله تعالى كذا في معنى قوله فليجوز بالامر بما للندب عنه الشافعية والجمهور ولا يضر عطفه على الامر بما للندب لان اذ كانت الامية مسلمة لم يضر غير الحرفي والى يوسف وزعم ابن ارمي ابو الجواب ولكن نسخ اقل وداعف له ما في ان كان هو انتهى من اذاعة ما لم يكن مع بعضهم فيجب عنه بان الاذاعة انما تكون اذ لم يكن شيء في مقابل المبيع ولما سوره بهنا هو المبيع رخصته وكذا ليس من البشر مما لا يفسد ويوسم عدم اذاعة المبالغة لما كان في المبيع جعل من شرع الله والامر ان يكون مع النكاح الكثير ما يحق اذاعة وهو ممنوع فالصحح الجهور انه امر للندب كذا في لفظ طائفة قوله فليجوز بالامر بما للندب السيد على عبده وامته الذي به قول مالك والشافعي واحمد والجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم خلافا للحنفية واكتفى مالك بالقطع في السرقة كذا في اشد السامعي وما يوافق الجمهور ما احسبه الترمذي مرفوعا يا ايها الناس اقيموا الحدود على اركانكم من احسن منهم ومن لم يحسن واخرج ايضا مرفوعا اذ اذنت امه احدكم فليجلد بالكتاب اشد وفي رواية لابي داود اقيموا الحد على ما ملكتم ايما نكح واجاب اصحابنا عن هذه الاحاديث على ما في غاية البيان وغيره بانها محمولة على المنسب بان يكون المولى سببا في جرمه بالرافعة المارام واستدوا على اذاجوا اليه بما اخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قاس ابن ابي سفيان الصلوة والزكوة والحدود والقصاص واخرج عن عبد الله بن جرير قال الجمعة والحدود والزكوة والنفق اربعة السلطان وكذا عن عطاء الخراساني وادعى بعضهم في هذه الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بصحيح كما بسطه العيني في النهاية ١٢ قوله كتاب الله منصوب بنزع الخافض اي بكتب الله ويؤيد تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب ١٢ قوله ولا يثرب عليها من تزويج بمعنى التزويج والتغيير والمراد النبي عن التزويج وحده وترك الجدل فانه كان تاديب الزنا قبل شرع الحد هو التزويج وحده وفيه المراد النبي عن التزويج بعد الجدل فان الجدل صارت كفارة وحده فاحسنون قال في الهداية وان كان يجب اجدده الخمسين لقوله تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب نزلت في الامام كذا في التحرير في شرح الصحيح للامام البخاري ٢ قوله حتى اضني قال الخطابي اي اصابه الضنا وبشارة المرض وسواء الى الحق حتى يغفل بده وبهزل ويقال ان الضنا اشكاس العلة قوله فليس بها اي اترك دفع وقال في النهاية ان هذا الامر يمشي بهناشة فرج به وارتج له دفع كذا في النهاية وفي انقاس بهناشة لبشاش الارتجاف والخفة والنشاز والفعل كذب ومن اذناه بهش والبشيش من يفرح اذا اسبل ١٢

كتاب

٦١٣

الحدود

والا فترار يقال هذا حرية بل امرية والمراد به القذف ١٢

فدعاه فقتل عليها قم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى خالوية فقال رجل من القوم يا رسول الله المخاصمة للناس عامة فقال بل للناس كافة باب في امه تزني ولم تخصن حدثنا عبد الله بن مسعود عن ابي بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامه اذا زنت ولم تخص قال زنت فاجلدوها ثم اذنت وزنت فاجلدوها ثم اذنت فاجلدوها ولو بصغير قال بن شهاب ادرى في الثالثة او الرابعة والصغير الجبل حدثنا مسددنا يحيى عن عبد الله بن مسعود بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امه احكم فليجوزها ولا يعبرها ثلث مرارا في الرابعة فليجلدوها وليبعها بصغير او بجبل من شعر حدثنا ابن نفيل نا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال في كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبعها ولو بجبل من شعر باب في اقامة الحد على المريض حدثنا احمد بن سعيد الحمدا في نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن جعفر انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصاف انه اشكرك رجل منهم حتى اضني فجاد جلدة على عظمه فدخلت عليه جارية لبعضهم فبهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه حال قومه يعوزونه اخبرهم بذلك فقال استفتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت على فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما رأينا باحد من الناس من الضمير الذي هو به لرحمنا اليك لتقصت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ داله مائة ثم يفرق فيضربوه بها ضربة واحدة حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عبد الله بن ابي حمزة عن ابي جهميلة عن علي قال فجرت جارية لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا انها لا يسيل لم ينقطع فالتيت فقال يا علي فرغت فقلت انتهت وادعها ليسيل فقال دعها حتى ينقطع دعها ثم اقم عليها الحد اقيموا الحد على ما ملكتم ايما نكح واجاب اصحابنا عن هذه الاحاديث على ما في غاية البيان وغيره بانها محمولة على المنسب بان يكون المولى سببا في جرمه بالرافعة المارام واستدوا على اذاجوا اليه بما اخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قاس ابن ابي سفيان الصلوة والزكوة والحدود والقصاص واخرج عن عبد الله بن جرير قال الجمعة والحدود والزكوة والنفق اربعة السلطان وكذا عن عطاء الخراساني وادعى بعضهم في هذه الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بصحيح كما بسطه العيني في النهاية ١٢ قوله كتاب الله منصوب بنزع الخافض اي بكتب الله ويؤيد تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب ١٢ قوله ولا يثرب عليها من تزويج بمعنى التزويج والتغيير والمراد النبي عن التزويج وحده وترك الجدل فانه كان تاديب الزنا قبل شرع الحد هو التزويج وحده وفيه المراد النبي عن التزويج بعد الجدل فان الجدل صارت كفارة وحده فاحسنون قال في الهداية وان كان يجب اجدده الخمسين لقوله تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب نزلت في الامام كذا في التحرير في شرح الصحيح للامام البخاري ٢ قوله حتى اضني قال الخطابي اي اصابه الضنا وبشارة المرض وسواء الى الحق حتى يغفل بده وبهزل ويقال ان الضنا اشكاس العلة قوله فليس بها اي اترك دفع وقال في النهاية ان هذا الامر يمشي بهناشة فرج به وارتج له دفع كذا في النهاية وفي انقاس بهناشة لبشاش الارتجاف والخفة والنشاز والفعل كذب ومن اذناه بهش والبشيش من يفرح اذا اسبل ١٢

قوله فيضربوه به ضربة واحدة ظاهره ان ايد لا يؤخر بل يرضي فيه حال الحدود وطائفة وسبكي ما يفيد تاخير فالحق ان من يرضي برؤه يؤخر ومن لا يرضي برؤه فلا يؤخر والله تعالى اعلم ١٢ قوله باب في الحد القاذف عن عمر بن عبد العزيز نا جلد عبد الله بن ابي نعيم قال ابوالواظ نا دحسان نا عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال ادركت عثمان بن عفان واخلفه بالمرح فماريت احدا ضرب عبد الله بن ابي نعيم في الغرة الا اربعين جلدة نصف حد الحد وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهاءنا ١٢ قوله ولم تخص اي الامه جري في ذكره



له قوله ولما من قولي قاربا انما ارشد يد المكره وبقا البار والحق الطيب وهذا مثل من امثال العرب قال لا يصح وغيره معناه ولما شدتها وواسا جها من قولي فيها ولذا اتبادا الفصحى ما تدل الخلفاء والولاية اي كما  
ان عثمان وقارب يتولون بني الخلفاء ويختصمون به يتولون كذا فاقوا قاربها ومعناه ليتول هذا الجدل عثمان بنفسه او بعض خاص اقا ربه اما ذوقين والتبرع علم كذا قال النووي ر ١٢ قوله فاشكوه هذا روى على بسيل التبرع مدون  
الامر بالقتل وادرا بالقتل الضرب الشدة يرفقون كان ذلك في ابست  
في ابتداء الاسلام حرمين بالحد فليقتل وقوله ولم يقتل فعل  
من هذا ان قوله فاشكوه كان على بسيل التبرع وثبت بهذا ان ذلك  
كان مشروعا واشتات المنع هذه الحسن من اشتات الحديث المذكور  
فانه سقوت على العلم بالاشايخ وذلك غير معلوم نقل سنوي عن  
استرذلي انه قال ليس في كتابي حديث التبرع الامتعت الامت على تركه و  
سم العمل به الاحديث الجمع بين الصلوات من غير خوف ولا مطرد  
والاصح حديث قبل شارب الخمر في المرة الرابعة قال النووي قوله  
هذا في حديث القتل مسلم لا يفسر بالاجماع (لغات) قال الترمذي  
في كتاب العدل اجمع الناس على تركه اي على انه منسوخ وقيل يجوز  
بالضرب الشدة بسط السوطي الكلام في حاشية الترمذي وقسده به  
اشتات انه ينبغي العمل به والشرع في العلم ١٢ فتح الاودود قوله  
قال ابو داود والتم قلت قال اياظ في تبرع التبرع بقتل الترمذي  
ضعيف وقال في التبرع بمجرول وهو يروي عن ابن عمر والحاصل  
ان رواية نافع عن ابن عمر فيه على بسيل النظم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في الخامسة ان شربها فاشكوه وكذا في  
حديث ابن عوف في الخامسة امر بالقتل ١٢ قوله عن بصيرة  
ابن ذبيب يروى عن اهل الصحابة ولد عام الفتح وقيل انه ولد اول سنة  
من الهجرة ولم يذكر له سماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة  
الاية من الشاهدين وذكره الشيخ الصحابة قال الترمذي واذا ثبت ان  
مولده اول سنة من الهجرة امكن ان يكون سمع من رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وقد قيل انه اتي به انبيى عليه السلام وهو غلام يدعوه  
ذكر عن الزهري ان كان اذ ذكر قبضته بين ذويب قال كان من  
علماء هذه الامم واما ابو ذبيب بن حنبل فله صفة انتهي ورجال  
الحديث مع ارساله ثقاة والله اعلم من التبرع وغيره ١٢  
قوله في جلدوه قال النووي اجمعت الامم على ان الشارب بجدر سوار  
سكرام لا تختلف العمار في من شرب البند و هو ما سوى عصير  
العنب من الانبذة السكرية فقال الشافعي ذلك و احمد و جابر  
العلاء من السلف والتلف مجرم بجلده كجدر شارب الخمر الذي هو عصير  
العنب سوار كان ليقدر اجتهاد او غيره قال ابو حنيفة روى كوفون  
الاكرم ولا يجدر شارب ما لم يسكره الله اعلم انتهى من شرح مسلم ١٢  
قوله الاشارب الخمر في ذوات وديرت فلو اتمته ثمانين فعليه و  
زيادة على من جلدوه لشدته و لشدته وقدره نحو على ان من وجب عليه  
الحد فجدد شرعيا فمات فلا دية فيه وهذا احتياط من رضي الشر  
عنه وان قال منه مشاورة على اذان الثمانين احب الي وقد  
ثبت ان قتال حسين جلد جعفر بن الزبير حسمك فافهم كذا امتان  
الشيخ احمد بن محمد بن قيس سره في اللغات ١٢  
قوله بالمتعة الشارب في نسخ المشكوة بكسر الميم وسكون الهمزة  
المتعانية بعد ما فو قانية مفتوحة والهمزة المفتوحة في ضبطها  
فقبل بكسر الميم وفتحها وتشديد التاء الفوقانية قبل التفتيح وبكسر الميم  
وكسر الفوقانية قبل التفتيح وبكسر الميم وتقدم التفتيح الساكنة  
على الفوقانية وقال الزهري و هذا كذا اسرار الجرايد نقل و حمل  
المرحون وقيل في اسم للعصاة وقيل للفضيب الدقيق العين و  
قيل كضرب بمن جسر يد او عصا لودرة او غيره ذلك من نسخ  
الشرع بغيره كما اضربه في ذلك كله في النهاية و قال  
الخطابي باليا للتحذية قبل التار وبي ستم للعصاة الخفيفة وبي ايضا بالتار الفوقية قبل اليا سميت تحذية لا كتحذية اي بالتحذية في الضرب امرقاة المصنوعة قوله فكانت رخصة او انما اوروا لوفق بها اسانيد  
متعددة يجعل بها ان اختلاف الروايات في امر القتل الرابعة او الخامسة لعلنا ان لا ليس باضطراب لما روى كل منها باسانيد متعددة ثم بعد ذلك روى على ما تقدم ولا ينافيه وذكر من حمل على التبرع فان النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يقتله وان كر للشراب اربع الا انه لم يرد الى ذلك ولعله لم يخرج من الكتاب ١٢ قوله في حصين اسم عثمان بن عاصم كوفي ثقة ثبت و مراد من الرابعة ١٢ قوله نحن الخ قال ٢

كتاب

الحدود

عليه وسلم في الخمر ابو بكر رابعين وكما لها عمر ثمانين وكل سنة قال ابو داود وقال لا يصح ول  
تأرها من قولي قارها ول شديد ها من قولي حيتها باب اذا ابتاع في شرب الخمر حاشا موسى  
ابن اسمعيل نا ابا ن عن عاصم عن ابي صالح ذكون عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا شربوا الخمر فجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم  
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ساجد عن حميد بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
احسبه قال في الخامسة ان شربها فاشكوه قال ابو داود وكذا في حديث البغيف في الخامسة حدثنا  
نصر بن عاصم الانطاكي نا يزيد بن هارون نا الواسط نا ابن ابي قتب عن الحارث بن عبد الرحمن عن  
ابن مسعود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوا ثم ان سكر فاجلدوا  
ثم ان سكر فاجلدوا فان عاد الرابعة فاشكوه قال ابو داود وكذا حديث عمر بن ابي سلمة عن ابي عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاشكوه وكذا حديث  
سميع بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شربوا الرابعة فاشكوه وكذا حديث  
ابن ابي نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم والشراب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث احمد بن محمد بن عيسى عن معاوية عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال فان عاد في الثالثة او الرابعة فاشكوه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى نا سفيان قال  
الزهري اخبرنا عن قبضة بن ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان  
عاد فاجلدوه فان عاد في الثالثة او الرابعة فاشكوه فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي برجل  
ثاني به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل فكانت رخصة قال سفيان حدث الزهري بهذا  
الحديث وعند منصور بن المعتمر فحول بن راشد فقال لما كونا وافدي هل لعمرك بهذا الحديث  
حدثنا اسمعيل بن موسى الفراء نا شريك عن ابي حصين عن عبد بن سعيد عن علي قال  
لا ادى او ما كنت ادى من اقيمت عليه جلا الا شارب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم ليس فيه شيئا انما هو شئ قلنا نعم حدثنا سليمان بن داود المهدي نا ابن وهب نا اخبرني  
اسامة بن زيد نا ابن شهاب نا حذ عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال كانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه  
الآن هو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك اذا اتي برجل قد شرب  
الخمر فقال للناس اضربوه فانه من مضرب بالنعال ومنهم من مضرب بالعصا ومنهم من مضربه  
بالموتة قال ابن وهب نا جريد الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض فرمى به  
في وجهه حدثنا ابن السرح قال وجدت في كتاب خالى عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل  
ان ابن شهاب نا اخبرنا ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا شربوا الخمر فجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم



بينا ساقطه في آخر الباب وفي بعضه بالعكس لكن بدون ترجمه وفي بعضه ثابته  
 قوله فليكن الوجه لانه لطيف يجمع معاني الانسانيه فخراف منه تعطيل الموضوع  
 والاصلي من جهة الاختلاف فيه قال البيهقي  
 قد اقام

الدييات

416

کتاب

حاجب المقرّب ولكن الحديث الظاهر من ان تصاف محبة الى  
من الامّة فقد صحّ البخاري وسلم والله اعلم كذا في فتح الباري ١٠  
قوله لا يكمل فرق عشرة حداث الخ قال النووي ضبطوا المجد بوجهين احدهما  
بفتح اليا وكسر اللام والثاني بضم اليا وفتح اللام وكلها مما صحّج واختلف  
العلماء في التعزير بل يقتصر فيه على عشرة اسواط ومما دونهما ولا يجوز  
الزيادة ام يجوز الزيادة فقال احمد بن حنبل واشتب المالك و  
بعض اصحابنا لا يجوز الزيادة على عشرة اسواط وذهب الجمهور  
للصحة والتسعين ومن بعدهم الى جواز الزيادة ثم اختلف في قوله  
فقال مالك واصحابه وابو يوسف ومحمد وابو داود والشافعي لا يضبط العدد  
انضربا بل ذلك الى رى الامام وله ان يزيد على قدر الحد وقالوا  
لان عمر بن الخطاب ضرب من نقش على خاتمه مائة وضرب اكثر من الحد  
وقال ابو حنيفة والشافعي وزيد بن علي والحويدي بالله والام بجى الى  
جواز الزيادة على عشرة اسواط ولكن لا يبلغ الى ادنى الحد وقال ابن ابي  
ليلى خمسة وسبعون روى رواية عن مالك وابو يوسف وعمن غيرهم لا يجاوز  
ثمانين وعن ابن ابي ليلى رواية اخرى يهودون المائة وهو قول ابن سيرين  
وقال ابن ابي ذؤيب ابن ابي يحيى لا ينسب اكثر من ثلثة في الادب قال  
الشافعي جمهور اصحابنا يبلغ تعزير كل انسان ادنى حده فلا يبلغ  
تعزير العبد عشرتين ولا تعزير الحر اربعين وقال بعض اصحابنا لا يبلغ  
لواحد منها اربعين وقان بعضهم لا يبلغ لواحد منها عشرتين واجاب  
اصحابنا عن الحديث بانه فسوخ واستدلوا بان الصحابة رضي الله  
عنهم ما زواوا عشرة اسواط واول اصحاب مالك على ان كان ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اول كتاب الديات

الذي يشبه ان يكون فيه حدة ان لم يشرع وانه تاذيل لغيره ولا يساعده  
قوله عليه السلام من حدد الله وعلى الاول وهو لا واحد فيه لا يزلونه  
على العشرة وبه قال احمد في رواية الجمهور على انه منسوخ لعل الصحابة بخلافه  
وخصوص بوقت عليه السلام وكلاهما دعوى بلا برهان وعلل من يعمل من  
اصحابه بخلافه كان عليه له عدم بلوغ الحديث الغير على الثاني في صفاء  
الذوق لا يرايد فيها على العشرة ولا محض من ذنبه وفتح عالم بر وفيه حدة  
فلا يراه فيه الزيادة على العشرة على حسب ما يراه بالاضهاد والله تعالى  
اعلم والحديث صحيح ففتح **لو** ود **ح** قوله تعالى بيننا وبينكم الحرام  
قالت قرينة ذلك حين اني انصرفت فبع اعطاني الله مني حراما على العادة  
السابقة **اف** فتح **لو** ود **ح** قوله من ثبت شبهي الحرام من اجل ثبوت  
مشابهتي في ابي محمد يعني ذلك من الحلف ومع ذلك حلف ابي كذا في  
فتح **لو** ود **ح** **ط** قوله منه اى مني الحديث المتقدم قال الخطابي حلف  
ويؤمل العباد في مقداره التصوير ويشبه ان يكون السبب اختلف في مقداره  
عندهم اختلفوا في مقداره بالجنائيات والاحرام فزاروا في الادب تصورا  
على حسب ذلك وكان محمد بن حنبل يقول للرجل ان يضرب عبدك على  
ترك الصلوة وعلى العصية ولا يضرب فوق عشرين جلدة ولكن كذا قال  
احمد بن ابي حنيفة فقال الشعبي يقول التعزير ما بين سوطي اثنين قال  
ابن ابي شيبة يعقوب بن ابراهيم وكذا قال ابو حنيفة ومحمد بن الحسن قال

[illegible]









السيد جارية له فخارجي مذاكيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب انت حرف فقال يا رسول الله على من نصرتي قال على كل مسلم او قال على كل مؤمن بآب القسامة حلثا عبيدا لله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبيد اليعني قالوا انا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة ورافع بن خديج عن حيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في الخيل فقتل عبد الله بن سهل وقاتلوا اليهود فجاؤا اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة وحبيصة وقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فقتلهم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليلى الكبر فقتلها في اصحابها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف خلف قال فبئركم يهوديايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل دخلت مريثا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا او نحوه قال ابو داود وله بشر ابن المفضل ومالك عن يحيى بن سعيد قال فيه اتخلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم ولم يذكروا غيره وقال غيره عن يحيى كما قال حماد ورواه ابن عيينة عن يحيى فبدا بقوله تبرئكم يميناً يتخلفون ولم يذكر الا استحقاق قال ابو داود هذا وهم من ابن عيينة حلثا ثلثا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب اخبرني قال عن ابى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابى حنيفة انه اخيه هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل وحبيصة خرجا الى خيبر من جهب اصحابهم فأتى حبيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فأتى يهود فقال لهم ولله قتلكم قالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبرهم وعبد الرحمن ابن سهل فذهب حبيصة ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريدين فتكلم حويصة ثم تكلم حبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان يد صاحبكم واما ان تودوا تجرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة وحبيصة وعبد الرحمن اتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتخلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء حلثا ثلثا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالنا سمعنا



الديانت

عند القول من غاية غيرة حسنة وأكده بقوله وأنا أغير من الشاغبير من الغيرة لغتري اللسان عند روية ما يحركه على الأبي ولا يتعلق به  
 الفنا في اللغات شرح المشكوة ١٥٦

الغريق من النذر جبر به عباده عن العاصي والله تعالى اعلم









ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب باسناد اسمعيل حل ثلثا مسددا نحوي حرونا  
 ابن معاذ نايلي وناصريين علي بن زيد بن زريع كهم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سواء قال يعقوب الاربعة والاربعة والاربعة والاربعة  
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية والضمير سواء وهذه سواء قال ابو داود  
 رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد قال ابو داود وحديثه الدارمي عن النضر  
 حل ثلثا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن ان ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء حل ثلثا عبد الله  
 ابن عمر بن محمد بن ابيان نا ابو نعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليمين والاربعين سواء حل ثلثا هدية بن  
 خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشرة عشر حل ثلثا زهير بن حرب ابو خيثمة  
 نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في الاسنان خمس خمس قال ابو داود وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمع منه في نسخة  
 ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعقوب نا راشد عن سليمان يعقوب نا موسى عن عمرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جداه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى  
 اربعة دنانير او عدلها من الورق ويقومها على اثني الابل فاذا غلبت زرع في قيمتها واذا  
 هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع  
 مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على اهل البقر ما تاتي بقرة ومن كان دية عقله في الشاة الف شاة قال وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القاتل على قرابتهما فافضل فلانصية قال وقضى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح ثلثي نصف العقل خمسون من الابل  
 او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة وفي اليد اذا قطعت نصف العقل وفي  
 الرجل نصف العقل وفي الما مائة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من  
 الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل  
 وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل السراة  
 بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت عقلها بين

الابهام سواء وان كان انقص اضعف واحقر من الاربعة وان كان ذو مصفين ولنا خصم بالذكرا لان كل منهما سواء اصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة ونقصان كايمن والشمال ولما كان في كل اصبع عشرة دية وكل  
 كان في كل مصف على حساباته كل مصف كل مصف  
 الدية  
 على الكفاية يجب كل الدية لا تملك في النفس من وجه ويؤمن بالاطلاق  
 من كل وجه تعظيما للآدمي واصلة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الدية كلها في العسلان والالف وعلى هذا يسحب فروع كثيرة وقد  
 تضمن عمر بن الخطاب باربع ديات في صفة واحدة فربها  
 العقل والسمع والكلاب والبصر وكذلك في الكمية اذا حلفت ثم ثبتت  
 الدية لا ينفوت منه منفعة الجمال وكذلك في شعر الراس الدية كذا  
 في الهدي والاشراط ما يؤخذ من المكات ١٢ قوله الاصابع  
 سواء قال الخطابي سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من الاصابع  
 يعمل في كل واحدة عشر من الابل دوسر من الاسنان وحل في كل  
 سن خمس من الابل دية متخافة الجمال والمنفعة ولو لوان السنة  
 جارت بالنسوة فكان القياس ان تفاوت بين وجهها فعمل مؤثر  
 الخطاب قيل ان بلغ الحديث فان سعيد بن المسيب روى انه  
 كان يعمل في الاربعة خمس عشرة دية في السباة عشرة دية في الوصلة  
 عشرة دية في البصر تسعة دية في الشعر تسعة دية في اليد  
 حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاصابع كلها سواء  
 فافهم وكذا لك الامر في الاسنان كان يعمل فيما قبل من الاسنان  
 خمسة ابعرة وفي الاضراس بعرة ابعرة قال ابن المسيب فلما كان  
 معاوية وقعت اضراسه فقال انا اعلم بالا ضراس من عمر بن الخطاب  
 عن قال الخطابي رحمه الله وألفق عامر بن ابي العزم عن ترك التفسير  
 وان في كل سن خمسة ابعرة وفي كل اصبع عشرة عشر من الابل غرامة  
 نا باسما سواء واصابع اليد والرجل في ذلك سواء كما جعل في  
 الحردية كاطلة الصغير والفضل والكبير السن والقوى والضعيف  
 في ذلك سواء ولو غلب على الناس ان يجرؤوا الجمال وانقصت  
 ان خلت الامر في ذلك اختلا فلا يضبط ولا يحكم كل على ما ساء  
 وترك ما رواه ذلك من الزيادة والنقصان في المعالي ولا اعلم  
 هذا فابن الفقهاء ان كل من قطع يد حرس الكوفة فان عليه نصف  
 العسة المان ابا سعيد بن عريب زعم ان لطف الله عليه وسلم في قطعها  
 من المكاب فان اسم الله على المسمول والاستيلاء والتابع على ما بين  
 المكاب الى اطراف الان كل اطراف ١٢ قوله والاسنان سواء ابعرة حل  
 مستقلة لفظا لاسنان فيها مبتدأ ولفظ سواء نحو قوله اثني عشر دية  
 الضرس مبتدأ آخر الخبر عنها قوله سواء قال محمد بن عمار وبقولنا بحسب  
 فافهم عقل ما سنان سواء وعقل الاصابع سواء في كل اصبع عشرة من الدية  
 وفي كل سن نصف عشر الدية وهو قول الحنفية والامة من نقبها اثني  
 عشرة دية ذلك انهم مروا عن حديث بن عباس في سبيل البزاة حفظ  
 الضرس والضرر سواء والاضراس كلها سواء وروى عن عاصم بن الربيع  
 وليد والاسنان سواء والثنية والضرر سواء وهذه بعرة ابعرة  
 البصر خرب البوا وادى ما حقه والشرطي وادى حبلان ولما دأب  
 وابن ماجه عن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه الاصابع والاسنان  
 سواء في كل اصبع عشرة من الابل دية في كل سن خمس من الابل كل  
 فكيف وغيره ولويده اطلاق حديث في السن خمس من الابل وحل  
 هذه الا حاديت لم ينع عنهم حيث كتبه الاضراس خمسة ابعرة وحل  
 في ما ضرس خمسة ابعرة قال سعيد بن المسيب فالدية تقتضي  
 في قنار سبعة دية فانهم وادى علم بن يعقوب المجد على موطا محمد ١٢

قوله وان جرحت شدة بغير شدة فهو زوا فحما بالاهمز بعد ثلثة لون والمراد بها بهائية الالف اي طرفه ومقدسه فنع الودود  
 بكلفة المقيقة التي عليه كما كاد صاحب القاموس والى ما به ثلثة الدية نقط في الما مائة ذهب عمر وفي العشرة والنفقة وكل ان السند الاجل على ان يجرى الما مائة مشا الدية الا ان يقول فاذ قال كحل ثلث مع الجاهل والثلثان مع  
 سدر واشترط كذا في النسخ ١٢ قوله فافهم شاة قلت عندنا حنيفة زنا لا تثبت الدية الا من الاوانع الفسدة اي الاس والعين والورق وكذا لا تثبت منها ومن البقر ما بقرة ومن النظم الف شاة ومن الكحل ما كحلة لو بن ودلائل الطرفين  
 بسوطة في بغيره واشترطه ١٢ قوله وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وان قلنا لما كان في مجموع الاسنان الدية الا طلة فكيف يكون في السن الواحد خمس من الابل والاسنان ما اشان وثلثون او ثمان وخمسون





له قوله جنيهاً بجنين بفتح الجيم بعده نونان بينهما ياء تحتيه ساكنة بوزن عظيم وهو حمل المرأة مادام في بطنها سمي بذلك لاستناره فان خرج حياً فهو ولد او ميتاً فهو سقط وقد يطلق عليه جنين قال الجاهلي في شرح رجال المؤمنين الجنين ما لقته المرأة ما يعرف انه ولد سواه كان ذكر ام انثى ما لم يستهل صار غافلاً بغيره بعض الجنين المجرى وتشديد الرأوا وصلها اليها في وجه العرس قال ابو بري كانه غير بالغ في عنان الجسم كله كما قالوا اعني رقبته **ح** قوله بغيره عدا او امه بالتقوين وعبد عطف بيان وهذا **ع** عشر الدية قال في الهداية سخطا **الديات**

وجنيهاً فقط رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيهاً بغيره وان تقتل قال ابو داود قل النضر بن شميل مسطر هو الصوبج قال ابو عبد الله المسطر عود من اعواد الخشب **ح** حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ناسفيا بن عمر وعطاء بن قاسم عن علي المنبر فذكر معناه ولم يذكر وان تقتل نراد بغيره عبداً وامه قال فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع بهذا لقضينا بغير هذا **ح** حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التماران عمرو بن طلحة حدثنا قال ناسبا عن عيسى بن عمر عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاماً قد نبت شعره ميتاً وماتت المرأة فقطر على العاقلة الدية فقال عمرها انها قد اسقطت يا بني الله غلاماً قد نبت شعره فقال ابو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا اشرب ولا اكل فمقله يطل فقال ابنه صلى الله عليه وسلم اجمع الجاهلية وكهانتها في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احداهما مليكة والاخرى ام عتيق **ح** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا عبالد حدثني الشعبي عن عجاير بن عبد الله ان امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوج فولد قال فجعل ابنه صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبزوجهما وولها قال فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها **ح** حدثنا وهب بن بيان وابو السرح قالان ابو وهب اخبرني يونس بن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة قال قتلت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى ففقتلتهما فاختصهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيهاً غرة عبداً وولده وقضى بدية المرأة على عاقلة ما وورثها وولدها ومنعهم فقال حمل بن مالك ابو النابغة النهدي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا يشرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سبحة الذي سمع حالها فتبته بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة في هذه القصة قال ثم ان المرأة التي قصص عليها بالغيرة توفيت فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيهاً وان العقل على عصبتها **ح** حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن زهير نا عبد الله بن يزيد نا عرابي نا امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابو داود كذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة **ح** حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن محمد نا عيسى بن عمر نا ابو سلمة نا ابي هريرة قال فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيهاً بغيره عبداً وامه او فرس او بغل قال ابو داود وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ومحمد بن سلمة وخالد بن عبد الله

والعقل ان كان حياً مات بغيره يبيضة ان يجب كمال الدية وان لم يبيض فلا شيء فيه ولين تركنا القياس بالانثى وقد رنا خمس مائة لانه يروى عبداً وامه قيمته خمس مائة ويروى او خمس مائة دي حجة على من قد رويست مائة كما لك دانت في نفسه وتوخذ هذه الغرة في سنة ويكون لورثتها جنيهاً سوى من كان ضارباً حتى لو ضرب رجل امرأة فالتقت ابنتها ميتة فماتت على الاب غرة ولورثتها مائة لانه لا ميراث للقاتل كذا قال الشيخ العظمي المحدث الدمشقي في المعاني ١٢ **ع** قوله ميتاً وان سقط حياً ثم مات فوجب فيه كمال دية الكيفان كان ذكر وجبت مائة من البعير وان كان انثى فنصف دية الذكر والشاة علم المعاني ١٢ **ع** قوله فقطر على العاقلة الدية كما في رواية ابن عباس وغيره وظاهر هذه الرواية مخالفة ما في رواية البخاري وسهم من حديث ابي هريرة حيث قال ثم ان المرأة التي قصص عليها بالغيرة ولكن اجمع بان نسبة القصاص كونه على المرأة باعتبارها نساء هي المحكوم عليها بالجناية فليست في ذلك الحكم على عصبتها بالدية فان لم يبعها قول الزرقاني في دلالته قوله يقول مالك واصحابه ومن وافقهم ان الغرة على الجاني في حاله على العاقلة كما يقول ابو حنيفة والشافعي ومالك لان المفهوم من النطق ان يقتضيه عليه وهو الجاني استنبه يقول يعارض هذه الدلالة بروايات اخرها الصريحة في رواية ابي داود والندى والطحاوي من حديث المغيرة بن سعيد ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل ففترت احدهما الاخرى الحديث وفيه في غرة وجعل على عاقلة المرأة كما بينا عن قريب وزيادة لتفطيس في تخرج احاديث الهداية للزبيدي **ع** قوله نفسه يطل تحتية يعضه وتشديد اللام ابي بدر ومجمل وسنة رواية يطل بالموحدة وطاهر اهبط مفتوحين وعلة اللام من البطان ١٢ **ع** قوله لا ميراثها لهما ليس ميراثها لمرءى ميراثها زوجاً وولدها وكان تفسيره المتورث بين ولدها وزوجها لامل انهم كانوا من الورثة في الواقع والظاهر ان ميراثها لورثتها اياها كان كما جاز في حديث آخر ورثها ولدها ومن معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدبوي ١٢ **ع** قوله كيف اعظم اى ضمن ولبزاز من حديث جابر فقلت العاقلة ندى لا تشرب ولا اكل كذا وهذا ايضا من مؤيدات من ادب الدية على عاقلة وهذا الصريح في ان الغرة بغيره جنيهاً لاداة المرأة كما في قوم لقد بسط الكلام على هذه المسألة في شرح معاني الآثار ١٢ **ع** قوله انما هذا اي حنا اسما يجمع لنا قص الحكم امهان من اخوان الكهان بعضهم كان وتشديد الهاء جمع كاسين زاد مسلم من اجل سبحة الذي سمع وجهه ذمها وادار سبحة ونع الحكم المشرك كما في تحقيق الحمد ١٢ **ع** قوله ثم ان المرأة التي قصص عليها بالغيرة توفيت فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيهاً وان العقل على عصبتها

المقام من مراد موت الجنين مع امها كما في حديث آخر داني لم يبق فقال النبي في توجيهاً على ان قوله قصص عليها وضع موضع اللام كما في قوله وتكون الرسول عليكم شهيداً تعنيها ليعتد بالوقاية فيكون المراد بالمرأة التي قصص عليها بالغيرة انما هي التي قصص عليها بالغيرة في بيتها وميراثها به وكذا في قوله وان يقتل ابو والمراد بالعصبة العدا في جامة بغيره لدية بمن يقع بينهم القتال كذا في تفسيره في التورث ليعنيها وزوجها لامل انهم كانوا من الورثة في الواقع والظاهر ان ميراثها لورثتها اياها كان كما قال في حديث آخر ورثها ولدها ومن معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدبوي ١٢ **ع** قوله انما هذا اي حنا اسما يجمع لنا قص الحكم امهان من اخوان الكهان بعضهم كان وتشديد الهاء جمع كاسين زاد مسلم من اجل سبحة الذي سمع وجهه ذمها وادار سبحة ونع الحكم المشرك كما في تحقيق الحمد ١٢ **ع** قوله ثم ان المرأة التي قصص عليها بالغيرة توفيت فقطر رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيهاً وان العقل على عصبتها

اللفظان بالرفع على التثنية والجر وتعب الاول على الاغراء واشتد على البدل كذا في مرقاة الصعود مسبوطة ر ١٥ قوله ليس بالنعث اى حكمه انما ان ليس بالوصف باللسان وكذا حكمه لكتابه فانه اذا وصف له ذوا  
الانسان فعل به المريض فملك ما يزم الطبيب الدية قوله اغا هو اى حكمه انما ان ليس بالوصف باللسان وكذا حكمه لكتابه فانه اذا وصف له ذوا  
الانسان فعل به المريض فملك ما يزم الطبيب الدية قوله اغا هو اى حكمه انما ان ليس بالوصف باللسان وكذا حكمه لكتابه فانه اذا وصف له ذوا

کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
اول كتاب السنة

تور ان رجبار قیل حلقہ فی الرادی و ابو عبد الرزق (۱) انا ابو البیر دیار و بن مع الحدیث فانه سائل علی اسان یوقدہا الریح فی مکر لارب رقیما فت  
 مسنون علیہ ۵۵ قولہ ان علماء الحو قال الخطایہ سے یہاں ان القدم البانی کان حراکات جنایہ خطاؤ کا ت سا لکھ حرا و انا تو سے ، انا کا  
 ۵۶ تور و تفرق استے ، التوحیس ، مراد بالفرق یختلفون نے فروع النقد من ابواب ، کمالی و الحوام و انا المقصود بالذم من ذ  
 ۵۷ نبوة و فی مولدہ الصواب و ما برے برے یہہ الا ابواب لان المتبحرین میا فکد کفر بعضهم بعضا . خلافت نوع الاول فاجمأ فحصلوا بالکفر ولا لتخصیص

له قوله فاعذر وبعده لا تجسوسم ولا تفتاحكم بالكلام قال ابن جرير في تفسيره ففعل الكلام اذا فاعل الذين في قوله هم من عس حن وحيف عنه فيقبحون من آي الكتاب ما تشابهت الفاظ داخل صرفه في وجود  
 المتلاذبات باحتمار معاني الاختلاف ارادة اللبس على نفسه وعلى غيره واحتجاج به على باطل الذي مال اليه قوله دون الحق الله آياته المتدعفا وضوء بالجملة من آيات كتابه وبه الآية والكمالات نزلت فمن ذكرنا اناس  
 نزلت فيهم من بل الشرك فانه يفتن به كل مبتدع في دين شديده قال كلبه اليها تاد بلا منة لبعض متشابه آي القرآن ثم حاج به جادل به اهل الحق وعدل عن الواضح  
 من ادلة آي الحكما اعادة منه بك اللبس على اهل الحق من

كان ودي اصنافا البديعة كان من اهل اصنافه كان ادا اليهودية  
 او اجمسية او كان ساهيا او حرويا او قدويا او جيسيا كالذي قال  
 صلح فاذا ابراهم الذين في دون لهم الذين عن الله فاصدوم ١٢  
 له قوله في رسول الله من الله عليه وسلم مسبين عن كل انكسار  
 انما يكون فيه ان تحريم الجورة بين المسلمين اكثر من ثلاث انما يكون في ما يكون  
 بينها من ليس ملتب وموجدة او تقصير يقع في حق العشرة وعوا  
 دون ما كان من ذلك من حق الدين فابن جرير اهل الاجواء والبدعة  
 وائمة على ممر الاوقات والازمان فلم تظهر منهم قوبة ورجوع الى  
 الحق ١٢ له قوله ايما الشدة هو من باب الاختصاص المشابه  
 لفتنة الغفلة في ١٢ له قوله الماني القرآن كقرآن انما  
 اخلفت في تأويله فقبل من غير اخره لشك فيه وقيل من جمل الجاهل  
 فيه وتناول بعضهم على المراد في قرارة دون تأويله وصحيفة مثل  
 يعقوب تانس جالقرآن قد انزل الله ويقول الا قرآن منزلا مقدس لا  
 يكذب فيكفر به من انكره وقد نزل الله تعالى انما انزلنا القرآن  
 لعلنا نقرآنه في يوم القيمة من انكار القرآن في يوم القيمة  
 بعضا يقرآن وتوهم به كفر فيها سينتهوا عن امره فيه والكذب به  
 اذ كان القرآن منزلا على سبعة اجزاء وكما قرآن منزلا في  
 قرآنه وحسب له ما كان به وقيل بعضهم انه جاء بنادي الجبال بالقرآن  
 وقرآن من الآي التي فيها ذكر الله وقوله على من سب اهل الكلام  
 الجدل وعلى من سب ما جرح من انهم فيهم فيها دون ما منها في  
 الاحكام والابواب التمهيد والجرم فان الصواب قد تنازعوا فيما بينهم  
 وحي جوا بها عند اختلافهم في الاحكام ولم يتجربوا من التناظر بها  
 فيها وقد قال نعم فان تنازعتم في شئ فمنذ الى الله والرسول نعم  
 ان انهي منصرف الى غير هذا وهو انتهى ١٢ مرقاة الصعود  
 له قوله الا في اوقيت الكتاب ومعه قال البيهقي في جمل وجب  
 انه اوتي من الوحي اليه من غير المتوكل ما اوتي من الظاهر المتكلم  
 اشالي ان معناه انه اوتى الكتاب وحيدته واوتي من البين  
 اسه اذن له ان يبين ما في الكتاب في غير ذلك وان يري في شريع  
 ما ليس في الكتاب به ذكر فيكون في جواب الحكم ومنزوم اصل به  
 كظم المتكلم من القرآن ١٢ له قوله يوشك جو مضارع او شك  
 وجبره لا يكون لانها مضارع مذكوران ولا علم بجبره من ان الا  
 في هذا الحديث ١٢ له قوله الا يوشك الجاهل انما كان انما يوشك  
 في هذه السنن اي سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن ذكره ما  
 في الجمل في ارجاء الروافض فاتهم بخلقوا بطل القرآن وتركوا السنن التي  
 صنعت بمران الكتب في فهمها وضلوا في الحديث دليل على ان الاجابة  
 بالحديث لانه ان بعض من الكتب فان ثبت عن رسول الله كان  
 حجة بنفسه فاما رواه بعضهم انما قال اذا جاءكم الحديث مني فاعضوه  
 على كتاب الله فان الله قد اخرج فاد حديثه بطل لا صل له وقد  
 عمل ذكر السابعة عن عيسى بن معين ان قال به حديثه باطل وضعت لزمنا  
 وقد انتهى كذا في مرقاة الصعود ١٢ له قوله انه ان يعقبهم اسه ان  
 ياخذ منهم عوضا حرموه من القرى وهذا في المضطرب وسننهم قالوا انما  
 وقال السبيعي في مرقاة الصعود معناه لسان الله من ما لم يقدروا حوا  
 وحجته ما حرم من القرى وهذا في المضطرب الذي لا يحد بها ما وحكات على

كتاب ١٣٢

السنة

الاميق منه عرق ولا مفصل لادخله باب النبي عن ابي جابر في التشابه من القلن حدثنا  
 القعب بن يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه هذه الآية هو الذي نزل عليك الكتب منه آيات محكمات الا في الباب فالت وقال رسول الله  
 صلى الله عليه فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذر روههم باب  
 حجابية اهل الاهواء وبغضهم حالنا مسدنا خالد بن عبد الله بن يزيد بن ابي نزياد عن عمار بن ابي  
 عن ابن زوق قال قال رسول الله صلى الله عليه افضل الاعمال المحبة لله والبغض في الله حدثنا ابن  
 السرح ان ابن زوق اخبرني يونس بن عيسى قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان  
 عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن نبيذ حين عصى قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح  
 قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين  
 عن كلامنا في الثلاثة حتى اذا طال على شجيرة جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عيسى فسلمت عليه  
 فوالله فارجع على السلام ثم ساق خيرة تنزيل توبة باب توبوا السادة على اهل الاهواء حدثنا  
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء نا ابي اسحاق عن عمار بن ابي نعيم عن عمار بن ابي نعيم قال قدمت على اهل  
 قد تشقت بديا فخلقوني بن عمار فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم  
 يرد علي وقال ذهب فاعسل هذا عنك حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن  
 سمية عن عائشة انه احتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لزيد اعطها بعيرا فقالت انا اعطت تلك اليهودية فعضب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرجها ذاك الحمار والحمار وبعض صفير باب التوب عن ابي جابر في القرآن  
 حدثنا احمد بن حنبل نا يزيد قال انا محمد بن عمار عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه قال المراء في القرآن كفر باب في لزوم السنة حدثنا عبد الوهاب بن جندب  
 نا ابو عمرو بن كثر نا يزيد نا عمار بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدام بن معدى كرم عن  
 رسول الله صلى الله عليه انه قال لا اتي وتيت لكتب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان  
 على ريكته يقول عليكم هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام  
 فحرموه الا ما جعل لكم الا له ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطعة معا هذا الا يستغنى  
 عنها صاحبها ومن نزل يقوم فعليه ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقلم مثل قراه حدثنا  
 يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب نا ابي ادريس  
 الخولاني نا عائشة نا الله اخبرنا يزيد بن عمر بن قيس نا ابي اسحاق نا معاذ بن جبل نا اخبره قال  
 كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط هلك المراءيون قال معاذ

نفسه القلت ١٢ كناية عن انما سبب بالاكل واللبث والاسرار ١٢ له قوله على اركيته اي سريره المزين بالكل والاثواب في بقة اديت كما للعروس وقال في روية متكنا على اركيته قيل المراد به هذه الصيغة ليعرف الله  
 فكما هو عادة المتكبر والتميز القليل بالجهنم بادرين في هذا الذي لزم بدية وقد علمت لعمري وقال في المرقاة السنية لا يجوز ان اعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معرض عن القرآن وقوله في هذا الحديث ولا تقبلوا معا به  
 بعض الامم ونحو افعال ولا تقبلوا معا به من بعض سقوط الاعمال والاعباد كافر بينه وبين المسلمين عهد بايان وبها تقيص بالاضاعة وثبت الحكم في تقبله سلم بالقرآن لا في ١٢ مرقاة مختصرة له قوله ان يقروه ليعرف الياء ونعم الراو اسه  
 فيمنعوه من فريضة الضيف قري بالسحر والقصر وقراءة بالفتح والمدا ١٢ احسنت اليه ١٢













من معناه أنك إذا تفكرت فيما أخطأت به علمت أن قلت قد امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهدى فلما برأه من سبب انقطاع السبب لعثمان و  
 بين الناس بمبادرتهم في فعله ان يكون خلوا  
 وقد سبقتم مشيئة الله لهم

السنة ١٣٤

ثم لما بارأ القسم قلت قال النورى انما يريد النبي صلى الله عليه وسلم قسم الى كذا  
بوتة فلهذا ملك الحروب والغنائم المرتب عليه فذكرها خونا شيوعها و  
ترك تعيين الرجال المذكورين فلما ابر قسمه لزم ان يعيدهم ولم يؤمر  
ان يختلفا يكون على هذا الوجه فترك تعيينه خشية ان يقع فساد

**۱۱۰** قوله ثم رفع الميزان وفيه آية الله وجرما اختلفت  
 تفصيل عثمان وعلي كذا في مر **۱۱۱** قوله فاستأجر لبايع بقية القتل  
 بوجوه اعدى ان استأجر على وزن اقتل من السور سطاوع  
 ساءة ساءة فاستأجر ولها جوار وجرد والخصم المروية اي الغلبة  
 الروية وثانيها على وزن استغفل من الاول اي من طلب تاويلها  
 بالتأمل وانظر فقال خلافة نبوة القضاة بل في بحر وعمر بحيث تكون  
 سالما عن شوب ملك كما يكون بعد بها واما بعد فله المزاينة يكون  
 ملكا مخصوصا فانها في الموازنات انما ترسل في الاشياء بمقاربة  
 فاذا باعدت لم يوجد موازنة من فلهذا رفع الميزان قد علمت هذه  
 الرواية على ان خلافة الحق بحيث لم يشب فيها من طلب الملك  
 يعني بالقضاة خلافة عمر يكون المرجعية انتهت بثمان دل على  
 حصول المنازعة فيها وانه في زمن علي مشوية بالملك لكنها ليس  
 بعضو من بعده يكون ملكا عضوا هكذا فسروا الحديث والقدر  
 كذا قال الشيخ قدس سره في المحلات **۱۱۲** قوله لم يذكر عمالي  
 لم يذكر عمر بن امان بن عثمان بن ابن شهاب وجابر بن عبد الله  
 ابن شهاب عن جابر **۱۱۳** مر **۱۱۴** قوله فاخذ بعمر فيها قال الخليل في  
 احوال الخلفاء فيها فتشبهت في الدوايع على بها الخليل جميع عروق  
 مر **۱۱۵** قوله فتشبع قال الخليل في ريد الاستيقار من الشرب حتى  
 يروي فيقده وجهه وشلوعه قوله فتشبع اي اضمرت حتى  
 يتشبع ما به كذا في مر **۱۱۶** قوله قال  
 الترخن الروم الشام هو بانون المتخذ من تحت السفينة ونحو  
 كيمع ونحو اذا جرت لشق الماء مع صوت وكان مراده بهند  
 الاشارة في الباب القضاة الخليل في ظهور الفتن بعد زمان خلافة الراشدين  
 المهديين كما اخبره النبي صلى الله عليه وآله في نهج الدود وقال في النهاية  
 الروم الشام اي مدخله ونحوه ونحو خلافة شهاب بن السفينة و  
 الشاغل كذا في النهاية **۱۱۷** قوله النوطه بعلم الغنم الجوزة دي  
 اسم البساتين والمياه التي حول دمشق كذا في النهاية **۱۱۸**  
 قوله روي قال الكشاف الرواية يعني الرواية الا انها مختصة بما كان  
 في الامام دون المقتضى فلا جرم فرق بينها بحون الثاثير فيها  
 ما زالت ثبت للفرق كما قيل في المعري والقرية وفي القاموس الروية  
 النظر بالعين والقلب والرواية ما رأت في منامك كذا في القاري  
 والرواية مصدر كالعشرى مختصة بما يرى منام وما يرى بالعين  
 يقتضيه يقال روية وقيل الرواية عام يقال لراي العين ايضا  
 في المقتضى الا ان الغلب يستعمل في المنام وقد بسط الكلام في  
 القسطاني في امواهب اللدنية والزرقات في شرحه في بحث  
 السحارج ومعنى قوله عليه الصلوة والسلام الرؤيا من التداي  
 من فضله ورحمة ادم انذاره وبشيرة ادم تنبيهه وارشاده  
 وقوله الحكم بعمر اي موله عام للرؤية الكسنة والشيعة غير ان  
 الشرع خص الحكم باسم الرؤيا والشرع باسم الحكم من الشيطان  
 من القائه وتحويله لعلمه بالناكم **۱۱۹** قوله لو ان الله الملك  
 من يشاء الخ كذا اشارة الى القطار ما كان متصلا من امر الملك

[illegible]



قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا  
فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الاتري الى هذا الرجل فاشهد على التسعة انهم في الجنة  
ولو شهدنا على هذا الرجل انهم قال ابن ادريس والعرب تقول اتهمك ومن التسعة قال رسول  
الله صلى الله عليه وهو على خراة ابنت خراة انه ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد قلت ومن  
التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطهجة والزبير وسعد بن  
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر قتلنا كاهنية ثم قال انا قال ابوداود  
الا شجع عن سيفين عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بن اسلم  
حل اثنا عشر عن عمر الفري ناشبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخضر بن  
كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه  
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في  
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطهجة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن  
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر قال قالوا من هو فسكت  
قال فقالوا من هو قال سعيد بن زيد حل اثنا عشر ابا بكر واحد بن زياتا صداقة بن المشي  
النجع حدثني جدي ثابح بن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعند اهل  
الكوفة فجاؤ سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل فحجب به وحياء واقبله عند جده على السرير فجاء  
رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب فسب فقال سعيد من سب  
هذا الرجل قال يسب عليا قال لا اري اصحاب رسول الله صلى الله عليه يسبون عندك ثم لا تنكر  
ولا تخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فبسا لى عنه  
غلاذ القيتة ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع  
رسول الله صلى الله عليه يغفريه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر فاحل اثنا عشر  
نا يزيد بن زريع ونا مسدد ونا يحيى المعنى قالنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك  
حدثنا ان النبي صلى الله عليه صعدا فاقبله ابوبكر وعمر وعثمان فحجب بهم فضربه بنى الله صلى الله  
عليه بجله قال ثبت احد بنى وصديق وشهيدان حل اثنا عشر بن سعيد ويزيد بن خالد  
الرملي الليث حدثنا عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة حل اثنا عشر بن اسحق بن اسحاق بن سلمة  
وحدثنا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا احمد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه قال موسى فلعن الله وقال ابن سنان اطاع الله على اهل بدر

له قوله قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا وقد حسن ابوداود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بفلان ستر عليها في مثل هذا المحل كونها صحابين كذا في فتح الودود ورايت في بعض الاسول في الهاشمي فلان  
معاوية بن ابي سفيان اقام فلان الخطبة تعريضا لسب علي رضي الله عنه وتفضيل معاوية رضي الله عنه ولذلك قال سعيد ما قال حافظا نقلا من بعض الجواسيس ١٢ قوله لم اتم قال الخطابي  
بروزة بن جهم السري يقولون انهم مكان آخر ١٣ قوله حرار قال الخطابي هو جمل بكسر واو واصل كحيث  
المراد بهي مشقوقة ويقصرون الالحن وهي ممدودة وانشدته وذات  
امر في حرار ومازل كذا في مرقاة العصور ١٤ قوله ثبت حرار فانه  
ليس عليك الاخي اوصديق او شهيد وفي الحديث الاتي قريباخي  
وصديق وشهيدان قال علي القاري في اي صحبة اي يكتفي واوقار  
لا يد لها من تأثير حال عن الالتمار وفي رواية عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه كان على جبل حرار والوكبر عثمان وعلي وطهجة والزبير  
فتحركت العفوة فقال عليه السلام اسكن حرار فاعليك الاخي اوصديق  
او شهيد وفي رواية انه كان عليه العفوة الالام عبيدة فاختلف الروايات  
محمول على تعدد القضية في الاوقات والامثالات الشهادة لبعضهم  
وللبعضين حكاه من مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وقال فيكون  
في هذا الحديث سموات رسول الله صلى الله عليه منها اخباره ان هو لا شهيد  
وما توالى لهم غير النبي صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطهجة  
والزبير فتوالى لهم شهداء فقتلوا في الشهادة مشهور وقتل الزبير لواء في سبيل  
بقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذلك علمه اعتراف الناس انما  
للقتل فاصابهم سهم فقتلته وقد ثبت ان من قتل علما فهو شهيد فالمراد  
شهادته في احكام الآخرة وعظم ثواب الشهادة واما في الدنيا فيقتلون  
ويقتل عليهم وفيه بيان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات التسمية في التجارة ووجوب  
التسمية والتفاني على الانسان في وجهه اذ لم يكن عليه فتنة في محاسن  
نحوه فانه لو شهد بن ابي وقاص في الشهادة في الرواية الثانية فقال  
انما هي شهيد لانه مشهور بالجنة انما هي من شرح مسلم ١٥ قوله  
قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في بعض بني  
داود وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان  
علي وطهجة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف و  
ابو عبيدة بن الجراح ١٦ قوله عشرة في الجنة وفي رواية  
عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام قال ابوبكر في الجنة والحديث  
قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العفوة وبشارتهم وتعل غياهم السبابة  
شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء اقامته  
ذكرهم في الاحاديث جمعا بهذا الترتيب ما يستلزم به في مذاهب اهل  
السنة والجماعة واما عن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره  
الاحاديث فما شايهم وكذا انتهى كلام الشيخ في البهات ١٧ قوله  
برياح بحسب الاول ثم التثنية ابن الحارث كوني نفا من الفاشل كذا  
في التقريب ١٨ قوله لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة اي  
بيعة الرضوان وفي حديث حفصة ابى لار جوان لا يدخل النار الشارب  
احد شهيد راوا الحديث فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى  
وانكم الا واد با قال نعم تسمية يقول ثم نفي الذين اتوا الا نفي  
من الدخول وقال ابن المكلب نفي الله المؤمنين بفضلهم فكون عليهم  
يرد وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام ويترك الكافرين فيها  
بعدد ووافقه قول الطيبي يعني اردت ان لا يدخل دخولا يجذب فيها ولا يجا  
لشهادته يؤيده ما قال النووي في صحيح ان المراد بالورود المراد على الصراط  
وهو منصوص عليه فيهم فيقع فيها ايها ويخون الاخرين كذا قال مولانا  
القاري في المرقاة شرح مشكاة ١٩ قوله لا يدخل النار قال العلماء  
معناه لا يدخلها احد منهم قطعا كما صرح به في حديث آخر واما قال ان  
شاء الله ليعبر للعنك وانا قول حفصة على دنتها اليه صلعم بها  
فقاتل وان سلم الاداد بان قال النبي صلعم وقد قال ثم نفي الذين  
اتوا فيه ليس للمناظرة والاعراض والحوادث وهذا الاسرشارد ومقصود حفصة لانه اراوت رد مقالة عليه السلام وايصح ان المراد بالورود المراد على الصراط  
قال ابنه في شرح صحيح مسلم ٢٠ قوله فلعن الله وقال ابن سنان اطاع الله على اهل بدر  
عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عشرة في الجنة وعنه هلال بن يساف واختلف عليه فيد ويقال له حيان بن غالب عن عبد الله بن ظالم ما سنده فخراد والاسم بين هلال وعبد الله بن ظالم بن حيان وهو الذي  
شار اليه ابن ادريس ٢١

[illegible]





[illegible]

له قوله الايمان بضع وسبعون اى شعبة كما وقعت في رواية غير مرة قال القاضي البضع والبضع بكسر الباء فيها ونحوها هذا في العدد فاما البضعة البضع فبالفتح لا بغيره البضع في الحد ما بين الثلث والعشر وقيل من ثلث الى تسع وقال خليل البضع سبع وتيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنين عشر في اثني عشر قلت وهذا القول هو الاثر الاظهر واما البضعة فهي المقطعة من الشيء فبعض الحديث بضع وسبعون فبعضه قال القاضي وقد تقدم ان اصل كتاب لاله الاشر وأخرها مادة الاثر

٢٣٣

عن الطريق وقد قدمنا ان السنة

فيست بخارجة عن ائم الايمان الشرعي ولا للنووي وقد رتب عليه السلام على ان فضلها التوحيد المتعين على كل احد والذي لا يبعث في من الشعب الا بعد صوته وادنا ما يتوقع ضرره بالسلبين من مادة الاذى عن طريقه وبقية بين هذين الطريقين اعدادا ولو تكلف المجتهد تحصيلها بطلت ولكن وشدة اقتتبع لا يمكن وقد فعل ذلك بعض من تقدم ومنه الحكم بان ذلك مراد النبي عليه السلام صوبه ثم لا يفرق معرفة علمانيا ولا يتجرب جهل ذلك في الايمان اذا صوب الايمان وفروجه معلومة محقة والايمان بانها هذا العدد واجب في الجملة هذا كلام القاضي نقلناه من النووي وقال القرطبي في شرح مسلم الشبهة في اصلها او الشبهة في نقصان الشبهة في ادبها في الحديث الصلوة يعني ان الايمان ذو فصول متعددة وقد ذكرنا سترى في الحديث وسمى الشبهة بانها افعال الايمان بضع وسبعون بابا الحديث وقد وقع بعض الرواة شك في هذا الحديث فقال بضع وستون او بضع وسبعون فلا يلتفت الى هذا الشك فان غير من الثقات قد جزم بان بضع وسبعون ورواية من جزم اولى ومقصود هذا الحديث ان الاعمال الشرعية تسمى ايمانا وانها مضمرة في ذلك العدد غير ان الشرع لم يعبر في ذلك العدد بنا ولا فضلا وقد تكلف بعض المتأخرين تعدد ذلك ففقر خصال الشريعة وعندها انتهى بها في زعمه الى ذلك العدد ولا يصح ذلك لان اثنين الزيادة على ذلك والنقصان منه بيان ان الشريعة لا يصح ما صار اليه الاسلام الخطا في غيره وانها مضمرة في علم الله وعلم رسوله وموجودة في الشريعة مفصلة غير ان الشرع لم يفتنا على شئ من تلك الابواب ولا على ما نأخذها ولا كيفية انضمامها وذلك لما يضر في علمنا بتفاصيل ما كنا نأخذها من شريعتنا ولا في علمنا ان كل مفصل من مفصل في جملة الشريعة فامرنا بالعمل بعلمنا به وما انتهينا وان محرم ما بعد ذلك انتهى كلامنا قلنا من مرقة الصلوة قوله وادنا ما نأخذها من العلم عن الطريق وفي بعض نسخ نفاظ الاذي مكان العلم اى الاجادة والمراد بلاذى كس ما يؤذى من جرم ودار او شوك او غيره كذا في النووي قال الشيخ قوله وادنا ما نأخذها اقربها منزلة وادنا ما مقدس من النواهي قوله والحياء والحياء الخلق حسنة ان الحياء يقطع صاحبها المعاصي ويحجز عنها نصارى بذلك من الايمان ان الايمان محمودة قسم الى اثنى عشر امر الله وانتهى ما بين هذه مرقات الصدوق قوله قد علم القيس قال صاحب القمى رحمه الله بالجملة المتارة من قوله يستدرك في بعض النسخ والمصنف في المهمات واحدهم واقد قل ودون القيس بولاه قد روى قبايل عبد القيس لها جرة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا اربعة عشر اكلها الشيخ العصري ومسلم ومزودة بن مالك الجاهلي وروى ابن عباس المري ومروان بن محمد العصري والحارث بن شبيب العصري والحارث بن حبيب بن عائش ولم يشرع بطول احتج على اكثر من اسماء بولاه وقصة قد روى في سنن ابى داود وغيره عن تركته خاتمة الايمان ومن الشرائع واليه الكتاب محمد جيات عن قوله وان تطوا الخمس من الختم وفي رواية مسلم وان تؤدوا خمس ما غنم من الغنم وان لم يكن الايمان في اسيرة الخاتمة وفيه تفصيل وفروع متنبه عليها في بابها وان وصلناه ان شاء الله تعالى وقال خمس بغنم ايمى و

الى صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الايمان بضع وسبعون افضنها قول لا اله الا الله وادناها اماطة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حل ثلثا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو حنيفة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عهد القيس لما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغم حل ثلثا احمد بن حنبل ناوكيع ناسفيا عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بين الكفر ترك الصلوة حل ثلثا محمد بن سليمان الزهري وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال ناوكيع عن سفيان عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وآله الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ما تواوهم يصون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثلثا مومل بن الفضل نا محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من احب الله ابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان حل ثلثا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما رأيت من ناقصات عقل وادن امر اثنين يشهدان رجل واما نقصان الدين قال اما نقصان العقل فتشهادة امر اثنين يشهدان رجل واما نقصان الدين فان احد لکن تفطر رمضان ويقيم ايمانا لا تنصلي باب الدليل على الزيادة والنقصان حل ثلثا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا حل ثلثا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق حرونا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قسم بين الناس قسما فقلت اعطى فلانا فانه مؤمن قال او مسلم الى اعطى لرجل ليعطاه وغيره لرجل الى مكته فحاقة ان يكسب على وجهه حل ثلثا احمد بن عبد بن محمد بن ثور عن معمر قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وآله او مسلم حتى اعادها سعد فلانا والنبي صلى الله عليه وآله يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله اني اعطى رجلا واودع من هو احب الى منهم لا اعطيه شيئا فحافة ان يكبو في النار على وجوههم حل ثلثا

عن قال الطبري اى اكثر وقال الطبري هذا بحسب اللغة واما عند علماء البيان فغيرها لانه الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى كما جزم من قوله

باسكتها وكذلك الثلث والربع والسدس والسبع والثمان والتسع والعشر والنووي

قوله بين ابي سعيد وبين اكثر قال الشيخ عوالدين كيف يصير العدد مثل هذا كما فرأى جاب بان يجرى بالكسر من آثاره في المعاصي كما جبر بالايان عن آثاره في الطاعات كقولهم ولا كان لا يبعث يا كرم اى صلواتكم وقال الخطابي اعز لنا مرديث ابراهيم بن الحسن وابن المبارك واحمد بن حنبل ومحمد بن داود وقال احمد لا يفر احد بذهب الا باليك الصلوة وما وغيرهم في الاطلاق لا مر التورع عليه والله ثم اعلم وقال بعض من ارجح للمادة الاولى ان الصلوة لا تشبه شيئا من العبادات ولا يقاس اليها وذلك انها لا تنزل مفتاح شرائع الاسلام وهي دين الحلال والحق لجميعين ولم يكن الله ثم دين قط غير صلوة وليس كذلك الزكوة والصيام والجمع فليس على الملائكة منها شئ والصلوة تتركهم كما تركهم التوحيد وهي علم الاسلام الفاضل بين المؤمنين والكافرين مرقة الصدوق قوله قد اشكل للايمان صر

له قوله لا ترجعوا بعدي كفارا... كتاب... سنة

محمد بن عبيدنا بن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى ان الاسلام الكلمة والايان العسل... محمد بن عبيدنا بن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى ان الاسلام الكلمة والايان العسل... محمد بن عبيدنا بن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى ان الاسلام الكلمة والايان العسل...

المرءة قتلها أبو بكر الصديق... محمد بن عبيدنا بن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى ان الاسلام الكلمة والايان العسل... محمد بن عبيدنا بن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لمؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى ان الاسلام الكلمة والايان العسل...



السنة

الاسماء والصفات شبيهة بهم ان بدأ خلاف عادة السائل الجاهل  
على الام من كثر العقوق علم السيدة على استنهاذ ما كان العقوق  
وله اجماع الاولاد فتكون بنة الرجل من امته في معنى السيد لان  
ولون مواقع الغيث ولا يستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها

۱۰ ہذا حکم تجسیر بالسنوں عند ذلک لیکن نے ذلک الوقت من یعلم ہذا غیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۱ **صلی اللہ** قولہ ان تلذذ لامة ربہا ای ان حکم البنت نے المساء اکثر حص البنت د لامة بالذکر وقہار وجرہ آخرے محتاہ کڈنے بیخ الودود وقال الخطباء معناه ان تقسح الاسلام ویکثر اسبی ویکثر اسبی از کانت مملوۃ لایہا کڈنے مرقات المصود ۲ **صلی اللہ** قولہ رعات الشرا الخ قال الخطباء المراد ان الاعراب واصحاب البوادی الذین یشترکون فیہا ولون فی البستان من طرف السطاط قال فی النہایۃ المراد الخماۃ اللذین کانوا یجوسا عن جانبہ ۱۲ مرقات المصود



## کتاب

محتاج الى الزجر ما لم يثبت قاطعاً آدم كسيت فارح عن داره  
وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في القول المذكور له قاطعة بل  
ايضا وتبين والله اعلم قال النووي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام  
في هذا الحديث اشكال لان القدر لا يثبت للوهم عن الحكمين قال و  
واجوب ان لنا قاطعة وهي ان المذهب المركب العلم بنحو  
حال تطبيقه بالمحموم وفيه الفسدة وكذلك بعد انقضاء الحد وتعلق به  
وفي الغاصد وما يتوخ من المحرمات لا لاجل ما مضى لانه لا يمكن  
بعد رقه فلا يمتنع لشدة وعية الزجر من حقه وما بعد فعله ولو لم يمتنع  
للتوخي لاجل المانع من القهر ولا لاجل المستقبل لان التائب يترك  
على الظن انه لا يترك المحرم لان الانابة والتوخي من التذرع ومن  
ما نحن منه فلما حجة الى التوخي وآدم على فينبط عليه الصلوة وسلام  
كان بهذه المشاة فلما لم يمتنع لومره وقد اخبر الله ثم بادى عليه واما  
عقب آدم على موسى لما فعلت هذه القاطعة فكان قال لكان انما  
ان لا يلزم على مقدمك ان العهد مقهور فيه لا سيما اذا تصفنا لعبادته  
ولهذا اشار آدم عليه السلام بقوله قدر على انتهى ١٢ صلوة قوله من سخط  
الحديث قال البيضاوي يحتمل ان يكون الماسح هو الملك المتوكل على  
تصوير الاجرة وتقليدها وحسب ما رواه داود بن داود فاسند له قوله ان  
استدليله التوخي في قوله ثم انبى في النفس عين سوتها واستوى لها  
والمملكة لقوله ثم ان الذين توهم الملكة ويحتمل ان الماسح المبارى ثم  
والسح من باب التمثيل وقيل بكون باب السحاحة بمعنى التقدير كان  
قال قدر ما في ظهوره من الذرية وقال الامام في الدين المرادى القصة  
المعينة على انه لا يجوز تفسير الآية بما يحدث لان قوله ثم من ظهورهم يدل  
من قوله بنى آدم فانه اذا اخذ ربك من ظهور بنى آدم فلم يذكر ان  
افد من ظهر آدم ولو كان لما قال من ظهورهم بل من ظهوره ذرية و  
اجاب الامام ان ظاهر الآية يدل على انه ثم اخبر الذرية من ظهور بنى  
آدم واما ان اخبر تلك الذرية من ظهور آدم فليس في نفي الآية  
على ثبوتها ولا على نفيها الا ان اخبر قد دل عليه ثبت اخبر الذرية من  
ظهور بنى آدم بما قرأه من اخبر الذرية من ظهور آدم بما يخبرنا ما قلنا  
لوجب اصير اليها صانها لآية والنحو من الاختلاف قال البيضاوي  
التولين فيها ان لغة المراد من بنى آدم في الآية آدم واولاده فكانه صار  
اسما للذرية كالاسنان والمراد من الاخبر ان يخصصهم من بعض على ان  
واقصر في الحديث على ذكر آدم استثناء هذا الاصل عن ذكر الفرع فقال  
الطبيعي ونظيره في الآية على بنا قوله ثم ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا لعلكم  
تسجدوا آدم فان قوله خلقناكم ثم صورناكم شامل لآدم والذرية لقوله ثم  
قلنا لعلكم تسجدوا والآية بنان بنا هو المراد لان السائل كان اشكل  
عليه من الآية فطلب منه عليه السلام حل اشكائه فلما لم يوفق عليه  
فسره وكشف له ما به عليه سكت لانه كان خليفا عارفا بصيانة كلام  
والا لما سكت وقال الاكره قال عليه السلام في حق اهل الجنة ثم  
سبح ظهروهم بنان الخبر يذهب الى انهم في حق اهل النار يبدوا ليعرف  
بين التبيين من اهل الجنة واهل النار فاحس ذكرنا اشكال تاديه على  
ما ورد كالتايدى الرحمن بيننا فاجم كذا في مرقاة المصدرة ١٢ صلوة  
الغلام انما خلق على ما عاين يصير كافر او طبع كافر او كان كافر  
مقارنى في جوابه ثم طبع كافر اى خلق الغلام على ان يثبت راكف فلا يثبت في  
الكبير عن ابن مسعود ثم فاعلق الله يحيى بن زكريا بن لعن امه مؤننا  
انا اسند الظن من ظهور آدم حيث سنده الكون ثم راجع ابنه بواسطة ابائهم ١٣











**قوله** اعيد كما قال في النهاية انما ومعها بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من نقص او عيب يكون في كلام الناس قيل معنى التام بينا انها تنفع التعوذ بها ونحفظ من الآفات وتكفي ١٢ مرة الصود **قوله** دابة  
 بقشيد اليهم احدى الهوام وذات السموم كالحية والعقرب ونحوها وقوله عين لامة اي ذات لم ولم يخل منه ولا يلبس سمها الشئ ليزاوج ما قبله كذا في مرقة الصود ١٢ **قوله** صلصلة لصادين ولاين بي صوت  
 وقع الخدين بعضه على بعض ١٢ مرقات السيوط **قوله** الصفر جمع صفاة كسلاة وفي الصخرة والجرالاس ١٢ مرقة المير **قوله** فزع عن ظهرهم اي كلفا فزعوا  
 عن قلوبهم ما فزعوا من الارادة فزع كالمزج من ازالة المرض والتفكير في ذلك اسبب فقال بعضهم انما يزع عن قلوبهم من غشية يصبون  
 من سحر سحر كلام الله تعالى كما روينا عن ابي هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا قلعت الله الاسرة في الساعات المملكة باجتها  
 خشعا لقول كاذب سلسله على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا  
 قال ركب قلوبا واكن وهو الخطي الكبير وعن النور بن سحان قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوحى بالامر تكلم باوحي اخذت  
 اسموات مسددة وقال رعدة شديدة فوفاه من الله تعالى فاذا  
 بذلك اهل السموات صغروا وخروا والشمس اذا فيكون اذن من ربح  
 راسه جبرائيل منكم الله من وجهه ما اودع جبرائيل على الملكة كما  
 مر به سائر ما كتبه ما ذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول قال كن وهو  
 الخطي الكبير فيقولون لهم مثل ما قال جبرائيل فينبئ جبرائيل بالحيث  
 حيث امر الله وقل انما يزع عن قلوبهم من قيام الساعة وقيل  
 المصروفون بذلك المشركون عند الموت اذا قالوا قال لهم الملكة ما ذا  
 قل ركب في الدنيا قالوا الحق فاذا ربح من لا ينفعهم الاقرار كذا في  
 عالم التنزيل ١٢ **قوله** لا اعجب الذنب الا بفتح العين وسكون  
 الهمزة الذي في سفل اصبع عند العرج قال الخطيب المراد طول بقائه  
 تحت التراب لانه لا ينفى اصلا فانه خلات الحسوس وجاء في حديث  
 آخر ان من مات على ما عليه ومنه الحديثين واحد قال  
 بعضهم الملكة في ان قاعده بدن الانسان واسم الذي بين علبه  
 لما جرى ان يكون اصلب من جميع كقاعده الجدار واسم واذا  
 كان اصلب كان طول بقائه اقول في تحقيقه والشدة في التوفيق ان  
 عجب الذنب على آخرها شديدة حديث لكن لا ياكله كما يدل عليه ما  
 الحديث ولا عجرة بالحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر في ان  
 الجوارح خفيف منه الخاطو بالتراب غير قابل لان تميزه بالحسوس كما لا يخفى  
 على ارباب كذا في المرقاة والنعات والتدريج **قوله** ولها  
 شفاعته لاهل الكبار من استى اي شفاعتي لوضع السمات ما الشفا  
 رفع الدرجات فنك من الرقي والاولياء وذلك متفق عليه بين  
 اهل الملة فقيه ولالة ظاهرة على الشفاعته في الكبار فهو رطل من  
 يتصرف لك ويرى ان الشفاعته برفع الدرجات وغيرها ولا شفاعته  
 لاهل الكبار بل هم يخلدون في النار كذا في فتح الودود قال السبكي  
 في شفاء الاسقام في زيادة خير الانام وبسط فيها الكلام الشافعية  
 انما منها الشفاعته العامة التي يجمع عنها النبيون ويحتاج فيها  
 اليه الاولون والآخرين وهي مقام المحمود الذي يحكمه في الساعات  
 والآخرين وهي لامة من طول الوقت ومنها الشفاعته لادفال  
 يوم في الجنة بغير حساب وهم سبعون الفا مع كل سبعون الفا منها  
 الشفاعته عند الحساب والميزان ومنها الشفاعته لاجرا الموحدين  
 من النار ومنها الشفاعته لاهل الجنة في رفع درجاتهم وذكر بعضهم  
 لها نوعا آخر وهو شفاعته لبعض الكفار كابي طالب في تخليص العذاب  
 وانه اعلم ما عوالب قلنا من تعليق المحمدي لانا في احسنات الكثرة  
**قوله** ولهم سبعون اربعين ليس انفسية بها تنقصا لهم بل  
 سكر اليزدادوا افرح من فرح الكون عفا الله عنهم ودي الجنين  
 بالاولاد اعلمهم كذا في مجمع البحار **قوله** من جربا وادرج جرب  
 بفتح جيم وسكون را وبه تم مودة مقصورة واخرج بفتح جيم و  
 سكون ذال جيم ومما رواه مهمل جافق ان بالشم بينا مسيرة ثلاث ليال  
 وقد جاري في تحديق الكوض حدود مختلفة ووجه التوقيع ان كل على بيان تعويض  
 الشفا لا تحديق ما الله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **قوله** ولها  
 وهذا الحديث لا سانية له بابا شفاعته فلو دخل في الباب لكان اولي وحاصل الحديث ان ما كان لهم في الدنيا من الاعمال والمشارب يكون في الجنة ولكن الفرق بينها بعد ما بين شفا سائر الارواح بل هو توافق  
 وفي الحقيقة لانا سانية فيها **قوله** لادخلها لانا محفوفة بالسموات فثبت بهذا الحديث ان الجنة والارض مخلوقتان لا كما زعمت المعتزلة انها مستحقان يوم القيمة **قوله** عبد الله بن عمر وبن مرق عن ابي حمزة عن  
 عندي من الشفا المكتوبة والمطبوقة المجتوبة وغيرهما لم ار في شيء من نسخ عبد الله تعالى وكذا صرح الخطيب في تهذيب التهذيب فقال يروى عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام **قوله** لادخلها لانا محفوفة بالسموات فثبت بهذا الحديث ان الجنة والارض مخلوقتان لا كما زعمت المعتزلة انها مستحقان يوم القيمة **قوله** عبد الله بن عمر وبن مرق عن ابي حمزة عن

الحسن والحسين اعيد كما بكمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل لامة ثم يقول  
 كان ابوكم يعوذ بها اسمعيل واسحق حل ثنا احمد بن ابى سريح الرازي وعلي بن الحسين بن  
 ابراهيم وعمر بن مسلم قالون ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجمر السلسلة على الصفا  
 فيصعدون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل حتى اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون  
 يا جبريل ما ذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق يا اباي ذكر البعث والصورة حل ثنا مسدد  
 نا معمر قال سمعت ابي قال نا اسلم عن عيسى بن شهاب عن عبد الله بن عمر وعمر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الصور قرن ينفخ فيه حل ثنا القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكل الارض الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب باب  
 في الشفاعته حل ثنا سليمان بن حرب نا بسطام بن حريث عن الاشعث الحدادي عن انس بن  
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبار من امتي حل ثنا مسدد نا يحيى عن الحسن  
 ابن ذكوان قال نا اورجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم  
 من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنمين حل ثنا عثمان بن  
 ابي شيبة نا جريز عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان اهل الجنة ياكون فيها ويشترطون باب في خلق الجنة والنار حل ثنا موسى بن  
 اسمعيل نا حاد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق  
 الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا اسمع بها  
 احد الا دخلها ثم حفاها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال  
 اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله تعالى النار قال يا جبريل اذهب  
 فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا اسمع بها احد فيدخلها فحفاها بالشهوات  
 ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك وجلالك لقد خشيت ان لا يبقى  
 احد الا دخلها باب في الحوض حل ثنا سليمان بن حرب ومسدد قال نا حاد بن زيد عن  
 اوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انماكم حوضا ما بين ناحيته كما  
 بين جريا واذا رخص حل ثنا حفص بن عمر النمرنا شعبة عن عمرو بن مرق عن ابي حمزة عن  
 زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال قال فانتهم جزء من مائة الف جزء من  
 يرد على الحوض قال قلت كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة حل ثنا هناد بن  
 السري نا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك

كتاب  
 ٦٥٢  
 السنة

في ذلك اسبب فقال بعضهم انما يزع عن قلوبهم من غشية يصبون من سحر سحر كلام الله تعالى كما روينا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلعت الله الاسرة في الساعات المملكة باجتها خشعا لقول كاذب سلسله على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ركب قلوبا واكن وهو الخطي الكبير وعن النور بن سحان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوحى بالامر تكلم باوحي اخذت اسموات مسددة وقال رعدة شديدة فوفاه من الله تعالى فاذا بذلك اهل السموات صغروا وخروا والشمس اذا فيكون اذن من ربح راسه جبرائيل منكم الله من وجهه ما اودع جبرائيل على الملكة كما مر به سائر ما كتبه ما ذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول قال كن وهو الخطي الكبير فيقولون لهم مثل ما قال جبرائيل فينبئ جبرائيل بالحيث حيث امر الله وقل انما يزع عن قلوبهم من قيام الساعة وقيل المصروفون بذلك المشركون عند الموت اذا قالوا قال لهم الملكة ما ذا قل ركب في الدنيا قالوا الحق فاذا ربح من لا ينفعهم الاقرار كذا في عالم التنزيل ١٢ قوله لا اعجب الذنب الا بفتح العين وسكون الهمزة الذي في سفل اصبع عند العرج قال الخطيب المراد طول بقائه تحت التراب لانه لا ينفى اصلا فانه خلات الحسوس وجاء في حديث آخر ان من مات على ما عليه ومنه الحديثين واحد قال بعضهم الملكة في ان قاعده بدن الانسان واسم الذي بين علبه لما جرى ان يكون اصلب من جميع كقاعده الجدار واسم واذا كان اصلب كان طول بقائه اقول في تحقيقه والشدة في التوفيق ان عجب الذنب على آخرها شديدة حديث لكن لا ياكله كما يدل عليه ما الحديث ولا عجرة بالحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر في ان الجوارح خفيف منه الخاطو بالتراب غير قابل لان تميزه بالحسوس كما لا يخفى على ارباب كذا في المرقاة والنعات والتدريج قوله ولها شفاعته لاهل الكبار من استى اي شفاعتي لوضع السمات ما الشفا رفع الدرجات فنك من الرقي والاولياء وذلك متفق عليه بين اهل الملة فقيه ولالة ظاهرة على الشفاعته في الكبار فهو رطل من يتصرف لك ويرى ان الشفاعته برفع الدرجات وغيرها ولا شفاعته لاهل الكبار بل هم يخلدون في النار كذا في فتح الودود قال السبكي في شفاء الاسقام في زيادة خير الانام وبسط فيها الكلام الشافعية انما منها الشفاعته العامة التي يجمع عنها النبيون ويحتاج فيها اليه الاولون والآخرين وهي مقام المحمود الذي يحكمه في الساعات والآخرين وهي لامة من طول الوقت ومنها الشفاعته لادفال يوم في الجنة بغير حساب وهم سبعون الفا مع كل سبعون الفا منها الشفاعته عند الحساب والميزان ومنها الشفاعته لاجرا الموحدين من النار ومنها الشفاعته لاهل الجنة في رفع درجاتهم وذكر بعضهم لها نوعا آخر وهو شفاعته لبعض الكفار كابي طالب في تخليص العذاب وانه اعلم ما عوالب قلنا من تعليق المحمدي لانا في احسنات الكثرة قوله ولهم سبعون اربعين ليس انفسية بها تنقصا لهم بل سكر اليزدادوا افرح من فرح الكون عفا الله عنهم ودي الجنين بالاولاد اعلمهم كذا في مجمع البحار قوله من جربا وادرج جرب بفتح جيم وسكون را وبه تم مودة مقصورة واخرج بفتح جيم وسكون ذال جيم ومما رواه مهمل جافق ان بالشم بينا مسيرة ثلاث ليال وقد جاري في تحديق الكوض حدود مختلفة ووجه التوقيع ان كل على بيان تعويض الشفا لا تحديق ما الله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قوله ولها وهذا الحديث لا سانية له بابا شفاعته فلو دخل في الباب لكان اولي وحاصل الحديث ان ما كان لهم في الدنيا من الاعمال والمشارب يكون في الجنة ولكن الفرق بينها بعد ما بين شفا سائر الارواح بل هو توافق وفي الحقيقة لانا سانية فيها قوله لادخلها لانا محفوفة بالسموات فثبت بهذا الحديث ان الجنة والارض مخلوقتان لا كما زعمت المعتزلة انها مستحقان يوم القيمة قوله عبد الله بن عمر وبن مرق عن ابي حمزة عن عندي من الشفا المكتوبة والمطبوقة المجتوبة وغيرهما لم ار في شيء من نسخ عبد الله تعالى وكذا صرح الخطيب في تهذيب التهذيب فقال يروى عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام قوله لادخلها لانا محفوفة بالسموات فثبت بهذا الحديث ان الجنة والارض مخلوقتان لا كما زعمت المعتزلة انها مستحقان يوم القيمة قوله عبد الله بن عمر وبن مرق عن ابي حمزة عن



السنة

يقول اغثي رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاعة فرفع راسه متبسما فاما قال لهم  
واما قالوا له يا رسول الله لم ضعكت فقال ان انزلت على انفا سورة فقام اسم الله الرحمن الرحيم  
انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال ان نهر  
ومدنيه ربي في الجنة وعليه خير كثير علي حوض ترد عليه متى يوم القيمة ثمنه عند الكواكب حل ثنا  
عليهم بن النضر الميموني قال سمعت ابي قال ناقدة عن انس بن مالك قال لما عرج نبينا صلى  
الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافاه الياقوت المجيب قال المجوف فضر بالملك لئلا  
يدفأستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال هذا الكوثر الذي  
اعطاك الله حل ثنا مسلم بن ابراهيم بن عبد السلام بن ابي ارم ابو طلحة قال شهدت ابا برة دخل  
على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سمع مسلم وكان في السباط قال فلما رآه عبيد الله قال ان محمد  
هذا الذي اخرج فقهها الشيخ فقال ما كنت احسبها في ابي في قوم يعيرون بصحة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له  
عبيد الله ان صحة محمد صلى الله عليه وسلم كذبت به فلا يسقاه الله منه ثم خرج مغضبا باب في المسألة في  
القبور وعذاب القبر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد  
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل  
في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله تعالى يشهد الله الذين  
امنوا بالقول الثابت حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب الخفاف ابو نضر  
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل غلابة بني  
النهار فسمع صوتا فظفر فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الحيا هلية  
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنه الدجال قالوا ومع ذلك يا رسول الله قال ان  
السؤ من اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله تعالى هذا قال كنت اعبد  
الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل من شيء غيبي  
حين يخلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عظمك  
ورحمك فابذل بك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشراهي فيقال له اسكن ان  
الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له  
لا دريت ولا تلييت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول  
ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنيه فيصير صيحة يسمعها الخلق غير

[illegible]



له قوله لم يكن في بعد نوح الا انه لما دعا لجال قوله هل انتم من بعد نوح اشدوا كشره المعنى بعد نوح عليه الصلوة والسلام بعض الكواشي من نوح عليه السلام قد وجد من قد أنى الكون ولكن ان كل على سماع اعم من ان يكون بلا واسطة او بواسطه فيكون المراد بقا كلامه صلى الله عليه وسلم الى حين ظهور الدجال وحمله عن ظهر عليه السلام من فتح الودود ١٢٠٠٠ قوله اذ قال ابن العربي في شرح الترمذي ما يشهد به من الروايات وان رواه استورون فان الغريب لم يكن عند مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم الى المنزلة كمن حضره ولا بعد موتة بل كان في عند ظهور العين وقد قال ابن النضر انما يتبين على الخبر من وجه فان الثابت على الايمان مع وجود تلك الغشية لا يساوي الثابت عند ظهور الجوارات والخبر من وجه لا يتاها بالخبر في وقت عليه السلام من وجه كثيرة والتناظر في الاحاديث يعرف ان بقاء ما بعد من اعتباره في كثير من الاحاديث انتهى والله اعلم

كذلك بعض الكواشي مع ما الى فتح الودود ١٢٠٠٠ قوله تعلمون انما وفي رواية سلم تعلمون انما اعور قال النووي انفق الرواية على منبسط تعلموا بطبع العين واللام المشددة وكذا نقض القاضي وغيره من كواشي وسنناه اعلوا وتحققوا انما تعلم بالفتح مشددا بينه اعلم انتهى تامل القاضي هذه الاحاديث التي ذكر مسلم وغيره في قصة الدجال فمقتضى المذهب اهل الحق في صحته وجوده وانما نقض بعينه اهل المذهب اهل الوجود واقداره على من مقدورات الله ثم من احياء الموتى الذي لا يتبدل من ظهوره مرة الدنيا وانما نقض من وجهه دناؤه ونهيه واتباعه كنز الامار من له وامره السائر ان لم ينقطع والارض ان تحببت فثبت فيقع كل ذلك بقدر ما الله يشاء ومشيئة ثم بحججه الله ثم بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا يجره ويصل امره وينقض صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين آمنوا به اذ يذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء واستطاعوا فاقوا من انكره واطل امره من الخوارج والجمية وبعض المعتزلة وخلافه البخاري البصري وبو القاسم البجلي وغيرهم في ادعاءهم الوجود ولكن الذي يدعي مخالفة وفي حالات لا تخفى بها ذموا من كان حقا لم يكن له من الامور صلوات الله وسلامه وبره على من اهله من المؤمنين الذين يكون ما امره كالقصد في له واما يدعي الابهية وهو نفس دعواه كذب لها بصورة حاله وجوده والامور في نقص صورته وجمعه عن ازاله امور الذي من عبيته من ازاله الشاهد بغيره المكتوب بن عبيته فيصير من يصدقه في هذا الامر واما اهل التوفيق فلا يفترون به ولا يفترون باحسانا وكناهه وانما علم حتى ١٢٠٠٠ قوله من فارق الجماعة فيه شرا لم قال الخطابي الربية ما جعل في عن الداية كالطوق يسكبها به لئلا يشرد ويقول من خرج من طاعة امام الجماعة او فارقهم في الامور خارج عليه فقد ضل وبذلك كان كالمذلة اذا ضلحت الربية التي هي محفوظة بها فانها لا يلزم عليها عند ذلك الامانة والاعتبار كذا في مرآة السعوى ١٢٠٠٠ قوله ام سلمة رضي الله عنها في حديث بنت ابي اسية وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة فلما مات ابو سلمة ارسله و قيل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل يقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وماتت سنة ثلث من سنة ثلث ودفنت بالقيح وكان عمرها اربعين سنة ودفن عنها ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمرانها وابن المسيب فخلق كثير من الصحابة والتابعين قال الخطيب وقال في الخلاصة كان وجهه نحو سبعة آلاف وقال الخطيب هو اعمى في الزهري ١٢٠٠٠ قوله رايوا ابن علقمة بكسر الهمزة وبالفتح الشيبلي بالمشقة والهمزة ابو مالك الكوفي نقتد راي بالنصب من المشاة مات سنة خمس وثلثين وقد جاوز المائة كذا في التقريب ١٢٠٠٠ قوله سكنون في امي هنات وهنات الخ قال في الزهري

المر في شماله ام من وراء ظهيرة وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم قال يعقوب عن يونس وهذا لفظ حديثه باب في الدجال حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن عمار الدجاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن عبيد الله بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيد ركب من قد راني وسمعه كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ امثها اليوم قال وخير حدثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشي على الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال راني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب في قتل الخوارج حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو بكر بن عياش ومندل عن مطرف عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير نا مطرف نا ابن طريف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم واثمة من بعدى يستأثرون بهذا النقي قلت اما والدي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القال او الحق قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني حدثنا مسدد بن سليمان بن داود المعنى قال نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم ولكن من رضى وتابع فقيلا يا رسول الله افلا تقتلهم قال ابن داود افلا تقتلهم قال لا ما صلوا حدثنا ابن بشار نا معاذ بن هشام نا محمد نا شفي ابي عن قتادة نا الحسن بن ضبة بن محصن العنزي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناها قال فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم قال قتادة يعني من انكر بقلبه فمن كره بقلبه حدثنا ابن عسيرة عن زبيد بن علقمة عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون في امي هنات وهنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين

اي غيرة ومفاسد يقال في فلان بنات اية خصال شر لا يقال في اخروا واحدة بنات وقت يجمع على هنات وقيل واحدة واحدة تاتي من وجه كناية عن كمن جفس كذا في مرفعات الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى





کتاب

سنة اثنتين وسبعين اوبعد باو العجم ايامات قبل سنة سبعين كذا في سنة ١٢٠٥ قوله قل في قل تصغير وقل وهو معرب كذا في  
في القاموس بشرح وقل لغو انتشار دائم قل بالرفع طعن ثم واذا الشوا من الخلف انتهى في ابرام الشواجر مختلف بعضها في بعض والمراهق  
لدا في اغر عبد الملك من بين مئة وكذا قال الجبل وقال ابن خراش صدق لباس به وقال انس في ليس بالقوى وقال ابن س

**سبالة** السور بكرة السنين قبل السبلة بمقتضى الشارح جواسال فيجود **س** قوله عن عبد الله بن عمر المراد به حيث اطلق عبد الله بن عمر الخطاب في الاسفاف عهد الشين عمر الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن اليه سلم قد يامع ابيه وهو صغير بل روى انه مولود ولد في الاسلام واستمر يوم احد شهيد اخذق وما بعدا وقال فيه ابنه مسلم انه رجل صالح توفي سنة وقيل سنة اتيت من الاسافات **س** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله وعند حفظه وعند الدخ عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته محاربه اعداء دينه **س** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله وعند حفظه وعند الدخ عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته محاربه اعداء دينه **س** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله وعند حفظه وعند الدخ عن ماله وقوله دون ماله اي عند محافظته محاربه اعداء دينه

## كتاب

٤٥٨

الادب

طعام على مع الناس وقد كسوته بئرسا لي قال ابو هريرة وكان الخديج يسمي نافعاً ذا الشدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على راسه حلقة مثل حلقة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السور باب في قتال اللصوص **س** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد **س** ثنا هرون بن عبد الله نا ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد اخرنا بالسنة

## اول كتاب الادب

**باب في الحلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم** **س** ثنا مغلد بن خالد حدثنا عمرو بن يونس نا عكرمة يعني ابن عمار حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقاً فارسلني يوماً لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بض بقفأى من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهب حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خد متة سبع سنين او تسع سنين متاعلت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا شيء تركت هلا فعلت كذا او كذا **س** ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما يشتهي صاحبه ان يكون عليه ما قال في فيما ايقظت وما قال لي لم فعلت هذا او لا فعلت هذا **س** ثنا هرون بن عبد الله نا ابو عامر نا محمد بن هلال انه سمع اباة يحدث قال قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد فيحدثنا فاذ اقام قمنا قياماً حتى تراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوماً فقمنا حتى قام فنظرنه الى اعراسي قد ادركه فحيده بردائه فحسرت منه قال ابو هريرة وكان رداء خشناً فالتفت فقال له الاعرابي احمل لي على بعيرتي هذين فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فقال

صحبها سنة كاملة وكل ما يجمع وفي هذا الحديث بيان كمال خلقه صلى الله عليه وسلم وعشره وخدمته في النوى ١٢

**س** قوله ما قال لي ان قط لعنهم البهرة وكسر الطاء المشددة و في نسخة بفتحها وبالفتون وفي ثلث لغات متواترات هو صوت يدل على التضرع ما يكره ويستغفر وقيل هم الغلس الذي هو البعير قال البزدي اسكن الالف والهمزة وسخ الالف وتسكن هذه الكلمة في كل ما يتقرون وي اسم فعل شغل في الواحد والآخرين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد قال الله تعالى ولا تقبل لهما ان قال الهروي ويقال لكل ما ينجي منه ويستعمل ان له وفي معناه الاعتقاد ما هو من الالف وهو قليل واما قط فيجيبها لغات قط ولفظ لغات وضمها مع تشديد الطاء المعنوية وقط بفتح الطاء وكسر الطاء المشددة وقط بفتح الطاء واسكان الطاء وقط بفتح الطاء وكسر الطاء المشددة وفي نسخة في المائتين انتهى كلام النود في رحمه الله تعالى وقوله الالف فقلت تشبه به اللام اي لم اعملت هذا الامر فليكن لم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا تشبه لم افعله وكنت ما مورا به لم لا فعلته واعلم ان ترك اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما امره انما يفرط فيخلق بالفتنة والاداب لا بما يخلق بالفتنة الشريفة فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه اعراض عن الشريعة لم يجب امره ابو سعيد من النبي صلى الله عليه وسلم اعراض كذا في قراءة القاري عليه رحمة الله الباري **س** قوله فيجبه بردائه فحيده

وهذا من عادة جهالة العرب ومشورتهم وعدم تهذيب اخلاقهم وقيل لعنه كان من المؤلفة ولهذا ناهاه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من دلي على قوم لزمه الاحمال من اذا هم كذا قال الشيخ في اللغات **س** قوله عبد الله بن عوف اي الزهري الذي القاضى ابن ابي عبد الرحمن ابن حوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طهر الندي ولي قضاء المدينة قال ابن معين وابوزرعة واللساني لغة وقال ... كان ثقة كثير الحديث

له قوله واستغفر الله اي لا احمي من مالي واستغفر الله ان كان المراد على خلاف ذلك كذا في فتح الورد ١٢٠٠ قوله لا واستغفر الله هذا من حسن العبارة لان هذا الواو يوم نفى الاستغفار قال الامام  
 محمد بن الرزي في كتابه المحرر في النوردي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في السوق فقال ليبارك الله في هذا الثوب فقال لا عافاك الله فقال له ابو بكر بنو طه لم يقل لا عافاك الله بهذا  
 المعنى الخ لانه عند هذا الواو يوم كونه دعا عليه وعند ذكره لا يبيح ذلك لاحتمال تبيينه وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ان الاستغفار اقل من ان يكون على خلاف ذلك كذا في مرقات  
 المراد الاخبار ان الاستغفار ان كل بلاهة القوم منه الا فقد حمله بلا قوله وفيه دلالة على شرع القوم للجنة كذا في فتح الورد ١٢٠٠ قوله وفيه دلالة على شرع القوم للجنة كذا في فتح الورد ١٢٠٠ قوله وفيه دلالة على شرع القوم للجنة كذا في فتح الورد ١٢٠٠

النبى صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احمل حتى تقيدني  
 من جددتك التي جددتني فكل ذلك يقول له الاخر الى والله لا اريد كما فذكر الحديث ثم دعا  
 رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين على بعير شعير او على الاخر ثم التفت اليه فقال  
 انصرفوا على بركة الله باب في لوقا رجل ثنا النفي نازهير نافيوس ابن ابى ظبيان ان اياه  
 حدثه قال حدثنا عبد الله بن عباس ان نبى الله صلى الله عليه قال ان الهدى الصالح والشمس  
 الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة باب من كظم غيظا حل ثنا  
 ابن اسحق نا ابن وهب عن سعيد بن عيسى عن ابن ابي ابي عن ابي مروم عن سهل بن معاذ عن  
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفضه دعاه الله يوم القيمة  
 على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي الجحيم شاء قال ابو داود اسم الى مروم عبد الرحمن  
 ابن ميمون حل ثنا عقبه ابن مكرم نا عبد الرحمن يعني ابن ميمون عن بشر بن عيسى ابن  
 منصور عن محمد بن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبى صلى الله عليه  
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال ملأه الله ايمانا وايمانا لم يذ كر قصة دعاه الله  
 زاد ومن تراه ليس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعوا كساه الله حلة  
 الكرامة ومن زوج الله توجاه الله تاجر الملك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معاوية  
 عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي اريث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصير عه الرجال قال لا ولكنه الذي يملك  
 نفسه عند الغضب باب ما يقال عند الغضب حل ثنا يوسف بن موسى نا جرير بن  
 عبد الحميد عن عبد الملك بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب  
 رجلا عن النبى صلى الله عليه وسلم فغضب احداهما غضبا شديدا حتى خيل الى ان انفجرت  
 من شدة غضبه فقال لنبى صلى الله عليه وسلم الى لا علم كلمة لوقا لها لذهب عنه ما يجد من  
 الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ  
 ياحمه فابى ومحا وجعل يزداد غضبا حل ثنا ابو بكر بن شيبه نا ابو معاوية عن الاعمش عن عدى  
 بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلا عن النبى صلى الله عليه فجعل احداهما تجرع عينا وتنفخ  
 اوله فقال رسول الله صلى الله عليه الى لا عرف كلمة لوقا لها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بي من جنون حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو معاوية نا  
 داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لنا اذا غضب  
 احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فيضطجع حل ثنا وهب بن بقية عن

فيضطجع مائة في العاخرة المذكورة مع ما في من الاشارة الى رجوع الانسان الى الله من التوبة المناسبة للتواضع في المقابلة على الشيطان فيضطجع جلسته من الشدة النارية المتفتحة للسكر كذا في مرقات المطالع  
 القارى محمد بن البارى والشرع علم بالصواب الى الرجوع والباب ١١٠ قوله بل ترى بي من جنون الخ قال النوردي بولام من لم يفت في دين الله ولم يفت بالوعد الشريرة المكرسة لولم ان الاستعاذة فمضت بالجنون ولم  
 يعلم ان الغضب من زخات الشياطين كذا في مرقات المطالع





کتاب

قوله القول تأخيره لكثرة ما على الإسلام ولي في الحديث ما رآه من على قعوده وخلاصه في غير الغاشق العطن البهيمه ومن يحتاج القاس الى التوجه من ١٢ هـ

وكتبني في المحل في جردى ولا يصرح وقل في النبوة الخاضع للشيخ في كتابه العبد المذنب  
 كان قد انظر الى اسلام قائدا النبي صلى الله عليه وسلم ابن سينا حاله ليعرف اناس قد  
 لم يسموا باسمه في نفس احوال البشرية من اعلام النبوة لانه لم يكن كما وصفه في القرآن









الادب

۴ قالوا فاستأجرنا ان توفف كلفنا في بعض الحوائس ۱۳۰

عاشته استفهام غابی داؤد و مجرم بعدم ادراکه و جہات فلک انتہی و  
 ان حانہ وائل عافیہ و قمر القلو المبالغۃ فی التمجید اداء سرائع فی التقرۃ بحیث  
 عرف ذلک قطعاً کہہ التفریق وان لم یعرف ذلک جزئاً کہہ وان اجم م

له قول احتج بيدي يعني انه كان يحكي في بعض اوقات جلوسه في المجلس كانه يريد دفع نومهم استبعادا لاعتبار في المسجد لئلا يسهل في الظاهر في صورة خلاف الادب فانهم كذا قاله الشيخ المحدث الدهلوي في الساعات قلت  
والاعتبار وان تصعب الركبتين وتقع الرجلين على الارض وتحقق باليد على الساقين ١٢٥ قوله صفيية ووجيبة قال ابن خيثمة كانت صفيية ام ابي دوصيبة ام امرء ١٢٦ قوله وهو قاعد القفا وهو بضم القاف وسكون  
الراء ونون القاف ونون القاف والهاء الهلالية ممدودة مقصودا وقيل على تقدير المقصود  
ويصق الغدزين بالطين ويحكي بيدي اوتجى على الركبتين ويصق الغدزين  
في اليدين وهذه جلسة الاعراب وقد جلس الغراب المستقلون بالمثل للجلوس  
في الاكلان والذين في قلوبهم غيرة ولا يدري الله عليه وآله  
سلم في اي حال كان في ذلك الوقت حتى ان تلك المرأة اتت راوتها  
ارعدت من الخوف والهيبه وقوله التمتع صفة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولا يجوز ان يكون مغفولا ثانيا لان رايت بمعنى البصرت كذا نقل  
الطبري عن البيضاوي ويجوز ان يكون رايت بمعنى نعمت ولا بعد في  
ذلك كل البعد والله اعلم كذا قال الشيخ العلامة الدهلوي في اللغات  
١٢٧ قوله والكلاب هي التي يدي بفتح الهمزة وسكون اللام المعجمة والهمزة  
لها اصل الابهام والمراد منها المعنى الثاني قوله القعدة القعدة المفضوب  
عليهم اي اليهود بقوله تعالى فيهم غضب الشريعة عليهم وهم المرادون بقوله  
تعالى في القعدة بهذا اللفظ وهو فيهم من لسان العرب وقضب عليه وكالوا  
يقعدون بهذه الهمزة ١٢٨ لغات ٢ قوله نبي من النوم قبلها لما فيه  
من خوف فوت الجماعة في العشاء والمحدث بعد بالادوية الى العشاء  
فيؤتى الى التوبة قيام الليل بل صلوة الصبح ايضا قال الترمذي في  
ما ذكره اكثر اهل العلم انهم ليس صلوة العشاء وبعضهم في في وضوء  
خاصة انتهى ومن نقلت هذه الرواية كان من غير قديت عن في اكثر الروايات  
بما اذا كان من عظماء من عادة ان لا يستغرق بالنوم قاله الحافظ  
ابن حجر ان هذه الرواية مخصوصة بما اذا لم يكن في امره مطلب فليس عليه في  
الند يكون سببا في ترك قيام الليل ولا استغراق في الحديث لم يستغرق  
في النوم يخرج وقت الصبح ومثل كان في الاخير هو الاثر في الصبح  
اعلم نقلت من التعليق المحمود ١٢٩ قوله تربع في مجلس اي جلس  
مرجعا وصورة ان يقعد ويكبر ويذكر كبره يعني الى جانب يمينه واليسار  
له جانب يساره ويجعل قدمه اليمنى الى جانب يساره واليسرى يمينه  
ويقول الترمذي في الغاربية جازا لولم يستغن والاعتناء يكون بالجنب  
كالمراد بالمثل وقد يكون باليد كما مرنا في على السلام بحجة  
بيدي وقد يروى اعتبارا به بالجنب ايضا كذا قال الشيخ قدس سره  
في اللغات ١٣٠ قوله تربعي اثنان دون صاحبها فان ذلك يكون  
قال الخطابي لا يراى نوم ان يجوز انما بسبب راي فيا ويؤسس غائلة  
لو قد يكون ذلك من اصل الاختصاص بالمرأة وبسعت ابن ابي هريرة  
يكل من ابي عبيد بن حرب اذ قال في السفر وفي الموضع الذي  
لا يامن الرجل فيه على نفسه واما في المحضر بين ظهراني العامة فلا بأس  
به انتهى اقول يعلم من الحديث التفسير وهو الاشارة والاعلام كذا في  
مرقاة المصنف ١٣١ قوله فهو الحق قال الترمذي في شرح مسلم قال  
اصحابنا هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المجلس او غيره للصلوة مثلا  
ثم فارقه ليعود بان فارة ليعودنا ليعودنا ليعودنا ليعودنا ليعودنا ليعودنا  
اختصاصه بل زاد من غير الحق بل تلك الصلوة فان كان قد قصد فيه  
غيره فلا يفي بغيره على ما عاهد بغيره ليعودنا ليعودنا ليعودنا ليعودنا ليعودنا  
والشأن العلم ١٣٢ قوله جلس جبهة حماري امر كرهه لان المجلس لا يخلو  
من كلام رائد وانما في او ذكر الله تعالى بمنزلة الكفاية في واهرا علم  
وعلمه اذ كرهه كذا في بعض اعوانه نقلت عن الشيخ وغيره وقال مولانا محمد  
يحيى المرحوم ولم يكن بذلك قيامه من الجبهة وهم بالكونها حتى ييسم  
بذلك جبهة ما يسمى من تركه وكذا نقلت عن كذا منهم قاموا على ما  
ونفس لا تقرب بالهيئة كرهه ١٣٣ قوله تربع في فارة كرهه

ابن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم حدثنا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن  
ابيه عن جده ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس حتى يديه قال بوداود  
عبد الله بن ابراهيم شيخ منكر الحديث حل ثنا حفص بن عمر موسى بن اسمعيل قالنا  
عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جد تاي صفيية ووجيبة ابنتا عليية قال موسى بن  
حرملة وكانت ابنتي قبيلة بنت خزيمة وكانت جدتها ابوها اخبرتهما انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم  
هو قاعد القفا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المختشع في مجلسه ارجع  
من الفرق باب في الجلسة المروية حل ثنا علي بن بحر نا عيسى بن يونس نا ابن جريح  
عن ابراهيم بن مسوية عن عمر بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اجالس  
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وانكأت على لية يدي فقال تقعد قعدة المخطوب  
عليهم باب في السمر بعد العشاء حل ثنا مسدد نا يحيى عن عوف قال حدثني ابو المنهال  
عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهى عن النوم قبها والحديث بعد ها باب في الرجل  
يجلس مترعا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا بوداود الحفري نا سفيان الثوري عن سماعة  
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع  
الشمس حسناء باب في التناجي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش  
عن وحيد نا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه حل ثنا مسدد نا عيسى بن  
يونس نا الاعمش عن ابو صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال بوداود  
عمر فارعة قال يضره باب اذا قام من مجلسه ثم رجع حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد  
عن سهيل بن ابي صالح قال كنت عند ابي جالس وعند غلام فقام ثم رجع فحشا ابي عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلس ثم رجع اليه فهو احب اليه حل ثنا ابراهيم بن  
موسى الرازي نا مبشر الكلبى عن تمام بن شريح عن كعب الايادي قال كنت اختلف الى بالداراء فقال بوداود  
الداراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فالد الرجوع نزع نعليه وبعض ما يكون  
عليه في ذلك اصحابه فيبتدون باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه ولا يزل كر الله تعالى حل ثنا  
محمد بن الصباح نا ابراهيم نا اسمعيل نا عيسى نا سهيل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم انما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسيرة  
حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن القبر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال  
من قعد لم يقعد الا يذكرك الله في كانت عليه من الله توبة من اضطر مضطرا لا يذكرك الله في كانت عليه من الله توبة باب في

اي جبهة وعامة وصرة ١٣٤ قوله ارعدت من غرق اي الخوف وبهذا الحديث ساق الطبراني وابن ماجة بطوله وهو حديث طويل وكذا في الاحتفاظ في الاصابة في ترجمته قبله ونقط بعد قوله ارعدت من غرق فقال في مجلسه يارسل  
ارعدت المسكية فقال بيده ولم ينظر الى وانا عند ظهري يا مسكية عليك المسكية فلما قالها اذهب السر كان في قلب من العرب الحديث ١٣٥ حسنا على ذلك فعاد حال من انفس ما ييضو ليعيه من الغبار و  
مداحة حسنا الى طوعا حسنا فانهم والله اعلم من الفصح ١٣٦













على ما فى يدي قاروا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي قال لا اخراذ هو ابوه الى النار قال  
 ابو هريرة والذى نفسى بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن  
 عليه عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابي عن ابى بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب  
 اجدر ان يجعل الله تعالى لصاحب العقوبة فى الدنيا مع ما يدخل فى الاخرة مثل لبغ وقطيعت الرحم  
 باب فى الحسن حدثنا عثمان بن صالح البغدادي نا ابو عامر يعنى عبد الملك بن عمرو نا  
 سليمان بن بلال عن ابراهيم بن ابي سعيد عن ابي عن جد عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ياكم  
 والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب حدثنا احمد بن  
 صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنى سعيد بن عبد الرحمن بن ابى لعياء نا سهل بن ابى عامر نا  
 حدثنا دخل هو وابوه على نس بن مالك بالمدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قومنا تشددوا على انفسهم فشدد الله عليهم  
 فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهانية ابتدعوها ما كتبنا بها عليهم باب فى لعن حدثنا  
 احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رباح قال سمعت مران بن كز عن املدرد اء قالت سمعت  
 ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعنة على من شئت صعدت اللعنة الى السماء فتعلق  
 ابواب السماء ونهائم تهبط الى الارض فتعلق ابوابها ونهائم تاخذ منىنا وشمالا فاذا لم تجد  
 امسا غار رجعت الى الذى لعن فان كان لك اهل والى رجعت الى قائمها قال ابو داود قال مران  
 ابن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر ان يحيى بن حسان وهو فيه حل ثنا مسلم بن  
 ابراهيم نا هشام نا قتادة عن الحسن بن سمرة نا بن جند عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تراعوا  
 بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار حدثنا هرون بن زيد بن ابى الزرقاء نا ابى نا هشام  
 ابن سعد عن ابى حازم وزيد بن اسلم نا ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعا حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 نا ابان نا زيد بن اخزم الطائى نا بشر بن عمر نا ابان بن يزيد نا قتادة عن ابى العالىة قال زيد  
 عن ابن عباس ان رجلا لعن الرجوع وقال مسلم ان رجلا نازعته الرجوع ردها على عهد النبى  
 صلى الله عليه وسلم فلعنهما فقال لنبى صلى الله عليه وسلم لا تجعلهما فامهما مورة وانه من لعن شيئا ليس له  
 اهل رجعت اللعنة عليه باب فى من دعى من ظلمه حدثنا ابن معا بن نا ابى ناسفين  
 عن حبيب عن عطاء عن عائشة قالت سرق لها شئ فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تستنح عنه باب فى هجرة الرجل اخاه حدثنا عبد الله بن مسلمة  
 عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ما فى يدي قاروا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي قال لا اخراذ هو ابوه الى النار قال  
 ابو هريرة والذى نفسى بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن  
 عليه عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابي عن ابى بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب  
 اجدر ان يجعل الله تعالى لصاحب العقوبة فى الدنيا مع ما يدخل فى الاخرة مثل لبغ وقطيعت الرحم  
 باب فى الحسن حدثنا عثمان بن صالح البغدادي نا ابو عامر يعنى عبد الملك بن عمرو نا  
 سليمان بن بلال عن ابراهيم بن ابي سعيد عن ابي عن جد عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ياكم  
 والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب حدثنا احمد بن  
 صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنى سعيد بن عبد الرحمن بن ابى لعياء نا سهل بن ابى عامر نا  
 حدثنا دخل هو وابوه على نس بن مالك بالمدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قومنا تشددوا على انفسهم فشدد الله عليهم  
 فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهانية ابتدعوها ما كتبنا بها عليهم باب فى لعن حدثنا  
 احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رباح قال سمعت مران بن كز عن املدرد اء قالت سمعت  
 ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعنة على من شئت صعدت اللعنة الى السماء فتعلق  
 ابواب السماء ونهائم تهبط الى الارض فتعلق ابوابها ونهائم تاخذ منىنا وشمالا فاذا لم تجد  
 امسا غار رجعت الى الذى لعن فان كان لك اهل والى رجعت الى قائمها قال ابو داود قال مران  
 ابن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر ان يحيى بن حسان وهو فيه حل ثنا مسلم بن  
 ابراهيم نا هشام نا قتادة عن الحسن بن سمرة نا بن جند عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تراعوا  
 بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار حدثنا هرون بن زيد بن ابى الزرقاء نا ابى نا هشام  
 ابن سعد عن ابى حازم وزيد بن اسلم نا ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعا حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 نا ابان نا زيد بن اخزم الطائى نا بشر بن عمر نا ابان بن يزيد نا قتادة عن ابى العالىة قال زيد  
 عن ابن عباس ان رجلا لعن الرجوع وقال مسلم ان رجلا نازعته الرجوع ردها على عهد النبى  
 صلى الله عليه وسلم فلعنهما فقال لنبى صلى الله عليه وسلم لا تجعلهما فامهما مورة وانه من لعن شيئا ليس له  
 اهل رجعت اللعنة عليه باب فى من دعى من ظلمه حدثنا ابن معا بن نا ابى ناسفين  
 عن حبيب عن عطاء عن عائشة قالت سرق لها شئ فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تستنح عنه باب فى هجرة الرجل اخاه حدثنا عبد الله بن مسلمة  
 عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم







[illegible]

الادب

کتاب

464

الاعتقاد بالحدائث واصل من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب القرآن  
 الايمان به واصل بما فيه النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم القدوس  
 منزه واصل بطاعة فيما امر به ونهى عنه والنصيحة لربه المسلمين ان يطيعوه  
 الحق وان لا يطيعوا الخروج عليهم بالسيف الخا جادوا النصيحة  
 لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم انتهى كذا في مرقاة المصوفين  
 السيوطي رحمه الله تعالى قال ابن بطال روي في هذا الحديث ان النصيحة  
 قسمين ديناد اسلاما والدين يقع على العمل كما يقع على القول قل  
 النصيحة فرض على كل مسلم فيمن قام به وسقط عن الباقيين قال القاضي  
 لا يرضى على قسدا طاعة او اقل لم يتابع انه يقبل نصره ويطاع امره وامر  
 على نفسه الكرهه فاذا خشي اذى فهو غنى عنه والله اعلم واما حديث  
 جبرير بن عبيد الله قال يا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 اقام الصلوة وايتا الزكوة والصدق على سلم وفي رواية الاخرى  
 على السمع والطاعة وكما وله اليريف فلفظي في استطاعت فانما انصرف  
 على الزكوة والصلوة كل منهما فثبتين واما اهم اركان الاسلام بعد  
 الشهادتين واظهرها ولم يذكر الصوم وغيره كذا في السمع و  
 الطاعة كذا قال النووي رحمه الله والكلام المتعلق بهذا الحديث مبسوط  
 فيمن شاء فليطالع ثم ١٥ قوله من نفس بقوله يا لثا اے  
 فرج قوله كذا اي من جرحه او عا لا ادره ولو حقة قوله من شر على كل  
 اي في ليج يفسد في نفسوا كذا في شرحه وادعوا كذا قال انا  
 على الشا في المرقاة قال النووي في شرح سلم في هذا الحديث فليطالع  
 السلم وتفرج الكرب عنه وستر الله ودي قل في كشف الكربة وتفرج  
 من ازالها بالواجب اوساعته وانظاره ان يدلل فيمن ازالها  
 بشارته افسد وادالة واما ستر الله ودي اليه بنا فالمراد به ستر  
 على ذوي الهيئات والحجج ممن ليس هو معروف بالاذني والفساد فاما  
 المعروف فذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل يرفع فضيلة له ولي الامر  
 لم يخف من ذلك مفسدة لان الستر على بذل طبعه في الايداء والفساد  
 وانتبهت المحرمات وجساره غيره على مثل مملكه بالكنى ستر معصية  
 وانقضت محصية ما طهره وهو بعد تلبس بها فنجب العباد بالكلية  
 عليه ومنع منها على من قد فعل ذلك ولا يكل تاخير با فان عمر لم يرفعها  
 الى ولي الامر اذ لم تر تب على ذلك مفسدة ١٥ نووي فخصر كذا قوله  
 ما في تغييره اسما اي في وضع الاسماء اسما كان الوضع اولاد واثابا  
 على طريق التبديل ١٢ كذا قوله انكم تدعون يوم القيمة الى جدجاني  
 بعض الروايات انه يدعى الناس يوم القيمة باسماء امهاتهم فليقل  
 انك في ستر اولاد الوثا لئلا يفتخرون لعدم آدابهم قبل ذلك  
 لمعاية عيسى عليه السلام لادلاب لئلا يفتخروا بذلك فان ثبت هذه الرواية  
 عمل آباء على التخليص كما في الرواين او يكل التبعي بدعوى تارة  
 بالآباء واخرى بالاهبات اذ بعض الامميات او في بعض المومنين  
 يتم ومن بعضهما بين والاسما علم كذا قال الشيخ الذهبي في المعاني  
 ١٥ قوله احب الاسماء الى الله عز وجل عبدالله وخدا الرحمن لما فيها  
 من الاعتراف بعبودية قال القرطبي في شرح سلم في هذا الحديث  
 ما كان مخلصا لعمد الرحيم وعبد الصمد وعبد الملك والامكانات احب الى  
 الله تعالى لانها تضمنت ما هو وصف واجب لله تعالى وهو وصف

[illegible]



الأدب

کتاب

466

ويعرف لذلك السبب لقيامه في اعظم مما طاعة بغير اللام سبحانه قوله

غير اسم عاصية كانت العرب يسمون بالاسمي والعاصية ذهابا الى  
معنى التكبر والتعظم عن الذل والافتقار والعجز. والفتنة عن الغيب  
والافتقار فلما راجع الاسلام فهو اعند قوله فيها باجملة قريب من الافتقار  
من معنى العاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير في القصد بل هو خروج  
الى الحسن كذا قال الشيخ الهادي في المعاني ١٢ **ك** قوله وقد تركوا  
العسكر وفي رواية عند البخاري عن ابني هبيرة ان وزئب كان  
اسمها بيرة فقبض تركي فغلبها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وزئب قوله بيرة لغة واحدة ومشدة الهاء وزئب بنت حمش بن  
الحكيم واسكان الحطة والعجم - الاسدية ام المؤمنين اربعة سنت  
الى سلة لانه صلى الله عليه وسلم لم يتركها لانه زئب وقد روى سلة  
عن زئب بنت ام سلمة قالت سميت بيرة فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تتركوا الفسك والشر اعلم باهل الجبرم فكم قالوا يا سبيها قال  
سواها زئب وفي القاموس زئب كجرح سمك والازرب السمين  
وبه سميت المرأة زئب كذا في الكرماني والعين وادخل البخاري **هـ**  
قوله فقال في رواية ١٢ **هـ** قوله بشير بن جهم بن لطف  
محمدة وكثيرين معجبة تابعي ثقة صدوق كذا في التقریب والفتح ١٣  
**ل** قوله اخذني شجرة بهمة وسكون فاه معجوبة وفتح ذال بهمة و  
كسر واو او مشددة كذا في المرأة ١٤ **ل** قوله بل انت زرعت  
لما كان مصرم حتى تقطع منها بالفتق الخيرة والبركة غير والى زرعة  
المشتق من لزرج المشتعر بها وفيها معنى التضاد وهو من باب  
الزراعة كذا في المعاني ١٥ **ل** قوله فيمنه بابي الحكم فيفتحين  
هو عالم وقد يفتنون الناس في الكنى والمشتق الى ال على الذات  
مع صفة مشتق في القاموس والمقصود هو الصفة **ل** قوله ما من  
الظاهر انه صيغة تعجب رد صلى الله عليه وسلم عليه فذر هو دال فانه لما  
كان الحكم هو الله تعالى وانحصرت هذه الصفة في الله تعالى لم تكن  
القوم بهاء الحكم عذر اني ذاك ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم منع على  
وجه لطيف وحسن امره بان ذلك حسن ولكن انكسبته لا يحسن  
كذا قال الشيخ عبد الحق المحدث الهادي في المعاني ١٦ **ل** قوله  
عن برة سمع جزيون وكان من المهاجرين من اشراف قریش في الجاهلية  
**ل** قوله وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص مخفي على اصحابي  
ومعبد علي لعصبية وعدم الموافقة والافتقار وشعار المؤمنين طاعة  
والاستسلام وعز بزر دال على الغيرة والفتنة ودب العبد للذل والافتقار  
والعز ذوق كانت ثابتة لمؤمنين ولكنه اعراضا عن الذي يعسر  
من يشاء او يذر من يشاء بما لفظ به القرآن المحمد قل اللهم مالك  
الملك تولى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من  
تشاء وتقل من تشاء لا اله الا الله لا يعصم اعداءه نفسه والسمية بيني وبين  
اللعن ١٧ **ل** قوله وعلمته بفتحات المدرة الكبيرة تقطع  
من لارض وعديدة كانه زراس فاس وبني تشعب بالخلط والشدقة و  
المحسنة وصفات المؤمنين خلاف ذلك والعزب ان اعتبر اصل  
معناه فقيه معنى بعد مذاب والتحق واحدة والنشاط والتمادي و  
الغربة والاعتبار سالها عن المعروف فهو اختم الطيور كذا قال الشيخ  
الهادي في المعاني ١٨ **ل** قوله ودار الجاهل وهو سمي بشطارا جابا

١٢٠ قوله عفره بفتح العين كسر الفاء وهي من الارض الملقبت تيسر على  
 اوليها ولم يدرك الصدوق لاول من الصحابة وذكر ابو عبيد البكري الاجل صاحب  
 السنن ده مجاهد بن سعد وفي مقال سنن ١٢٠ قوله الاجدر  
 الخ قوله النبي المارشاد واعلموه شاذيب الاحمره ولقد اعلم لنا في الفقه ١٢



عبد الرحمن بن ابي عسرة عن ابي هريرة اخلف فيه رواه الثوري وابن جريح على ما قال ابو الزبير رواه  
 معقل بن عبيد الله عن ابي بن سيرين واختلف فيه على موسى بن يسار عن ابي هريرة ايضا على  
 القولين اختلف فيه حماد بن خالد وابن ابي قديك باب في الرخصة في الجمعة بينهما حل ثلثا  
 عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قالان ابو اسامة عن قطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال  
 قال علي قلت يا رسول الله ان ولدا لي من بعدي ولد اسميه باسمك واكنيه بكنتيتك قال  
 نعم ولم يقل ابوبكر قلت قال قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا النفلين نا محمد بن عبد الله بن جريح  
 عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
 الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنتيه ابالقاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال يا الذي  
 احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي باب في الرجل يتكنى وليس  
 له ولد حل ثلثا موسى بن اسحق بن عمار ان ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يرد خلع علينا ولى اخ صغير يتكلم باعديرو كان له نكح يبعث به فهايت قد حل  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم فراه حزينا فقال ما شأنه فقالوا مات نكح فقال يا عديرو ما فعل  
 النكح باب في المرأة تكفي حل ثلثا مسدد وسليمان بن حرب المعنى قالان احما عن  
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت يا رسول الله كل صواحي ليهن كني قال فاكتفى بكنية  
 عبد الله قال مسدد عبد الله بن الزبير قالت فكانت تكفي بام عبد الله قال ابو داود وهكذا رواه قران  
 ابن تمام ومعه جميعا عن هشام بن عروة ورواه ابو اسامة عن هشام بن عباد بن حمزة و  
 كذلك حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب عن هشام كما قال ابو اسامة باب في العايش  
 حل ثلثا جوية بن شريح الحضرمي نابقية بن الوليد عن ضبارة بن مالك الحظري عن ابيه  
 عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن سفيان بن اسيد الحظري قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانتان تحدث احاك حديثا هو لك به مصداق وانت له به كاذب  
 باب في الرجل يقول زعموا حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة نا وكيع عن الازاعي عن يحيى  
 عن ابي قلابة قال قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بش مطبة الرجل  
 زعموا قال ابو داود ابو عبد الله هو حديثه باب في الرجل يقول في خطبته اما بعد  
 حل ثلثا ابوبكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن ابي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن  
 ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد باب في الكرم وحفظ للنطق حل ثلثا  
 سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة

له قوله قال نعم في هذا الحديث دليل لمن قال ان النبي يخص بزم النبي صلى الله عليه وسلم لان عليا رضي الله عنه استجازه صلى الله عليه وسلم فاجازه فسمى ابنه محمدا وكناه ابا قاسم كما رواه ابو داود وهو مذهب من قال ان هذا النبي  
 منسوخ فان هذا الحكم كان في قول الامر لهذا المعنى المذكور في الحديث ثم نسخ قالوا فبما كان في القام بكل احد سوار من اسمه محمدا واحدا غيره وبه قال مالك القاضي وبه قال جمهور السلف وفقها الامصار وجمهور  
 العداء قالوا وقد اشبهوا جماعة تكلموا في مقامه في العصر الاول وثم بعد ذلك الى اليوم منسوخه  
 او ما الذي حرم شك من الزموي بتقديم احد الجملتين على الاخرى وبه  
 الحديث يدل على ان النبي من ذلك للتميز لا للتحريم لكن الحديث  
 ضعيف واذا عرفت هذا فاعلم ان الصواب من هذه الاقوال ان النبي  
 باسمه صلى الله عليه وسلم جائز في التكني بكنيته ممنوع ومنعه في زمة صلى  
 الله عليه وسلم كان في قوس واشد واجمع بين الامم والمكنية ممنوع على  
 الاولى والنجاب عن حديث عائشة جارت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخازن غريب لا يارض الحديث الصحيح والله اعلم قال الشيخ ابو الولي في  
 اللغات ١٣ قوله ولى ابن صغير يعني اباعه في رواية مسلم وكذا في  
 الى داود اباعه فاعل النفل النفل ففهم المعنى الصغير النفل فخرج  
 النكح وهو طائر صغير جمعه فخران قال النووي وفي هذا الحديث فوائد  
 كثيرة جدا منها جواز تكتيته من لم يولد له وتكتيته الطفل وان لم يكن كذا  
 وجواز الخراج فيما ليس اثمه جواز تصغير بعض السميات وجواز لعب  
 الصبي بالصغير ومكين الولي اياه من ذلك وجواز استيعاب الامم من  
 بلاطفه وطلاقة الصبيان وتأسيسه وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 من حسن الخلق وكرم الشامل والتواضع وزينة الابل لان مسلم لم يذكر  
 في غير ما في محامير صلى الله عليه وسلم انتهى ١٣ قوله فاكتفى بابك  
 عبد الله فكانت الى قوله كني بام عبد الله وفي رواية ابن ماجه قال فاستام  
 عبد الله كناه باسم ابن اخته عبد الله بن الزبير وانه اسم رست في كبر  
 رضي الله عنه من النكح وغيره ١٣ قوله باب في الرجل يقول زعموا  
 في شأن هذه المظنة ومعناه وزعم بعضهم الزاود فتحا قريش من معنى الظن  
 كذا في النهاية وفي النضر زعم ففهم ان باب النكح منسوخ وقال في الجمل  
 او زعم قول بلاطعة واعتاد ذلك القاموس الزعم شك النكح في باب النكح  
 والصدق والكذب عند اكثر ائمة قال فيما يشك فيه انتهى كذا في اللغات  
 شرح المشكوك ١٣ قوله بش مطبة الرجل زعموا او مخصوص بخدون  
 وفيه وجهان احدهما ان شبه المقدم المشكوك بام كلامه متصل به الى قوله  
 ومقصود منه بالظنة اي المركب الذي يتوصل به الى حاجته يعني ان يكون  
 بش مطبة يجعل المشكوك كلامه والمقصود ان الاخبار بخبر ضا  
 وانهم يرون دون الجرم واليقين فيجوز بش في ان يكون خبره مستدعوت و  
 يكون على فقه من ذلك لا مجرد حكاية على ظن وحسان كما جاء في الحديث  
 كفي بالمرء انما يشك بكلامه وفي المش زعموا مطبة للكذب وثانها ان  
 لا يشك للرجل ان يزعم ان يسب الزم والكذب الى هذا من يقبل زعم  
 فكان الا ان يكون على يقين من كذبه ويريد ان يحجب عن كذبه الناس و  
 يحذرهم من ذلك فيجوز للشك هذه المصلحة نسبة الزعم والكذب الى احد  
 كما يفعل المحذون واما انهم في الجرح والتعديل ومناسبة هذا الحديث  
 للساب لا يخلو عن تخالف كان زعموا اصلا سما لهذا الجرح من الجرح كذا  
 قال الشيخ المحقق والمحقق عبد الرحمن الحديث في اللغات ١٣  
 قوله عن زيد بن وهب عن ابي زيد بن قيس الانصاري الخ زعموا  
 اول مشا به الخ الحديث فانزل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة  
 ست او ثمان وستين كذا قال الخافظ في التقريب ١٣ قوله في  
 الكرم المقصود هو النبي من تسمية العنب كراما فان العرب كانوا يسمون كراما  
 بسكون الزاير لما ان شرب الخمر التي تحصل منه يورث الكرم والسجاء  
 فبني لان وصف ما هو من الخمر يشبه ذلك الا انهم درجوا من غير شيطان  
 ذليلة الى مدح الخمرات وتبجح للنفس بها كذا قال الشيخ قدس سره  
 في اللغات والله اعلم وعلم اعلم واختم ١٣ قوله الليث بن سعد

عبد الرحمن بن العفي ابو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعة في شعبان سنة خمس وسبعين كذا قال الخافظ في التقريب ١٣ قوله في رواية محمد بن  
 سيرين عن ابي هريرة في رواية في غير ما رواه عن ابي سيرين عن ابي هريرة يدل على ان التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم جائز واما التكني فبكنيته فلا يجوز واما رواية ابي الزبير فتعني جولا احد باسم  
 بنفس الامم والتكني بكنيته ولا يجوز لمع بينهما والله من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة هو القياس لانه من الناس من ان يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلا يشبهه في التسمية واما التكني فبكنيته فلا يجوز ١٣









له تور فقلت اكل يا رسول الله تقدره اذ دخل كل من فروع دعي بذا قوله كلك وقد ربه لا دخل من لا فعل فيه منصوب وقوله كلك ايضا منصوب اي ادخل كلك قال بعض اشرار من وغيره انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح الصباية كذا كانوا يمازجون كذا قال الشيخ قدس سره في المعاني ١٢٠ قوله يا ذا الذين كل من فروع دعي بذا قوله كلك وقد ربه لا دخل من لا فعل فيه منصوب وقوله كلك ايضا منصوب اي ادخل كلك قال بعض اشرار من وغيره انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح الصباية كذا كانوا يمازجون كذا قال الشيخ قدس سره في المعاني ١٢٠

الشيخ قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال دخل فقلت اكل يا رسول الله قال كلك قد خلت كل من اصفوان بن صالح والوليد بن عثمان بن ابي العاتكة قال انما قال دخل كل من من غزوة القبة حل ثنا ابراهيم بن همدان ناشر عن عاصم عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الذين باب من ياخذ الشئ من مزاح حل ثنا محمد بن بشار نايجي حم ونا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا شعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لياخذن احدكم متاعا خيرا ارجا جادا وقال سليمان بن ابي ابي لهب من اخذ عصى خيه فليردها لم يقل بن بشار بن يزيد و قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن سليمان التباري نا ابن غدير عن الاحمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يسرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معهم فاخذوه ففرغ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمل لمسلم ان يروى مسلما باب في التشديد في الكلام حل ثنا محمد بن سنان نا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض المبغض من الرجل الذي يتكلم بلسانه فخلل البقرة بلسانها حل ثنا ابن السرح نا ابن وهيب عن عبد الله بن المسيب عن الضياء بن شرحبيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم حرف الكرام ليس به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرنا واذا احدنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرك فخطبا فحجب الناس يعني لبيبا انما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان بعض البيان لسحر حل ثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا في اصل اسمعيل بن عياش وحديث محمد بن اسمعيل بنه قال حدثني ابي قال حدثني ضمضم عن شريح بن عبيد قال ثنا ابو ظبية ان عمرو بن العاص قال يوما قال رجل فاكتر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد ايتت او امرت ان اتجوز في القول فان اجوز هو خير باب ما جاء في الشعر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن الاحمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتنع جوف احدكم قوما خيرا له من ان يمتنع شعرا اقال ابو علي بلغني عن ابي عبد الله قال وجهه ان يمتنع قلبه حتى يشغله عن القرآن وذكر الله فاذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا ممتليا من الشعر وان من البيان لسحرا قال كان المعنى ان يبلغ من بيان ان يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يعرف

هو ليس مستلما وقوله اعدا فانه ان الشعر صريح ما لم يكن فيه غش ونحوه قالوا هو كلام حسن وقويته في هذا هو الصواب فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر واقره حسان رضي الله عنه في ابي جابر اشركين واشدوا صحابه كحضرته في الاسفار وغيره واشدوا الحذف والامثلة الصوابية وفضلوا السلف ولم يكره احد منهم على الطاعة وانما انكره واندوم منه وهو الغش ونحوه كذا قال النووي رحمه الله تعالى ١٢٠ قوله محمد بن سمعان اية الخ عاصلة ان سليمان بن عبد الحميد وصل اليه هذا الحديث بطريقين احدهما انه قرأ في اصل سمعان بن عبيد ش فنه احد بطريقين وفيه الصعود بدرجة واحدة والطريق الثاني انه حدث محمد بن اسمعيل بن عياش بطريق التمدد وفيه النزول ١٢٠







له قوله ان الله يحب العطاس ويكره التشاؤب ويكره التثاؤب ثم مثله قال الخطابي معنى المحبة والكرهية فيها منصرف الى سببها وذلك لان العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاؤب فان يكون من خفاية امتلاء البدن وثقله ما يكون ناشيا عن كثرة الاكل والتخلف فيه والاول يستدعي التشاؤب للعبادة والثاني على نفسه كذا قال السيوطي ١٢ **ع** قوله فانما ذكرتم من الشيطان قال بن بطال اضاف التشاؤب الى الشيطان بمعنى مضافه الرضا والارادة الى ان الشيطان يحب ان يرى الانسان تشاؤبا لا ينافي ما قاله ابن العربي قد بينا ان كل فعل كرهه نسبة الشيطان الى الشيطان لانه واسطة وان كل فعل حسن نسبة الى الملك لانه واسطة قال التشاؤب من امتلاء ريشة عنده التكاثر وفك الجواسطة الشيطان والعطاس من تقصير الغذاء ريشة عنده التشاؤب وفك الجواسطة الملك كذا في مرآة المعصومين وخصائص النبوة ما اخرجه ابن ابي شيبة في تاريخه من مرسل يزيد بن الاصم قال استأجب النبي صلى الله عليه وسلم قطعوا الخطابي بطريق مسلم بن عبد الملك بن مروان قال ما تشاؤب قضا وسلمه اذكر بعض الصحابة وهو صدوق والله اعلم ١٣ **ع** قوله اذا عطس ارح قال ابن العربي الحكمة في خفض الصوت بالعطاس ان في رفعه ازعاجا لعضو وفي تغطية الوجه انه لو نذر منه شيء في جليسة ولو لم يكن حياء لم يامن من الناس من الانوار وقد شاذنا من وقع له ذلك كذا في المرقاة للسيوطي ١٤ **ع** قوله وتسميت العطاس يقال يا معزة الجاهل والمجهول وفي رواية قال ابن النباري قال لا يحسن تسميته بالمعزة والمهمل والعرب يحمل السمين والشمين في اللغة الواحد بمعنى وقال الفراء التسميت بالمعزة المبرك يقال سمته اذا عدله بالبركة والمعزة من الدابة في امرئ اذا جمعت لغتي شمته وعادته ان يحج شمته وقيل هو من الشامة وهو مزح الشخص بما يسوءه وعادة ان لا يكون في حال من يشمت به وقيل اذا احدهم الشد دخل على الشيطان ما يسوءه فسمته هو بشيطان اذا شتمت جميع شامته وهي القائمة من لا تترك الشتم شامته اي قائمه فانه كذا قال السيوطي في مرآة المعصومين ١٥ **ع** قوله وجدت من وجد مجردة اذا غضب او وجد وجدا اذا حزن كذا في بعض النسخ ١٦ **ع** قوله اذا عطس احدكم فليجده الله قال الجليسي الحكمة في مشروعية الحمد للعطاس بدفعه لاني من ادراك الذي فيه قوة فكره ومنه تشاؤب لا عصب التي هي معدن الحسد بسلامة تسليم اعضا فليعلم بهذا انها امر حميدة تناسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار لله تعالى بخلق والقدرة والفضيلة الخلق اليه لا الى المخلوق ولا الحمد وانساني حديث سالم بن عبيد رفاة عطس جده فليقل الحمد على كل حال الحمد لله رب العالمين قال الحافظ لا يصل لما اعتاده من الناس ان يسمي الله تعالى بعد الحمد لله رب العالمين كذا العدول الى الشهادتين لا الله الله او قد يقول الحمد لله فقلت رأيت في بعض الكتب انه رأى مكتوبا على جدار من كل الفاخرة في عطاسه امن من وجع الاطراس ففعل هذا مستند من يفضل فقد سمعت ان الامام ابي بكر في دجيات مرآة المعصومين وفي بعض قوله وليقل لمن عنده برحمك الله قال الجليسي قوله البلاء والافات كلها مواخاة وان المواخاة عن ذنب فاذا حصل الذنب فغفر وادركت العبد امره لم تقع المواخاة فاذا قيل للعطاس برحمك الله فضا جمل الله لك ذلك الله وكم تلك السلامة وفيه اشارة الى تنبيه العطاس بطلب الرحمة والتوبة من الذنب ومن ذلك شرع له الجواب بقوله ليغفر الله لنا ولكم مرآة المعصومين ١٧ **ع** قوله في الشكر وقارن عمر الشكر بالوالبشر الكرمي صدوق في حديثه من منصور كذا في مقرب ١٨ **ع** قوله ليغفر الله لنا ولكم قال ابن دقيق العيد قال هذا حديث ان السنة لا تتأكل في الخطيئة واما اعتاده كثير من الناس من قولهم اللهم برحمك الله سيدنا فافعلنا في سنة ١٩ **ع** قوله شمت اخاك تشاؤبا لا يوافق ابن السني ولا شمت بوقط قال ابن دقيق عبيد ظاهرا من الجواب بغيره في قوله عذرا لسلامة في حديثه الى بهريرة خمس جيب مسلم فذكر فيها التسميت وقال بعض العلماء ان من غفر له في

كتاب

الادب

عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا امتأب احدكم فليبرد ما استطاع ولا يقل هاهاه هاهاه فانما ذلكم من الشيطان يضيق منه باب في العطاس حل ثنا مسددنا يحيى عن ابن عجلان عن سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده وتوبه عليه وخفض وعش بها صوته شيك يحيى حل ثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن احمد قالنا عبيد الرزاق اننا سمعنا عن الزهري عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتسميت العطاس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز باب كيف تسميت العطاس حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جريح عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال لسلام عليكم فقال ساهو عليكم وعلى امك ثم قال بعد احلك وجذبت مما قلت لك قال لو ددت انك لم تذكري ما في خبر ولا بشر قال واذا قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا لنبينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليحمد الله قال فذكر بعض الحامد وليقل له من عنده برحمك الله وليذكر يعنى عليهم يغفر الله لنا ولكم حل ثنا اتيقن بن المنتصر نا اسحاق يعنى ابن يوسف عن ابى بشر وزقاعة عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفة عن سالم بن عبيد لا شجتي بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوة او صاحبه برحمك الله ويقول هو يهديكم الله ويصلم بالكم باب كيف تسميت العطاس حل ثنا مسددنا يحيى عن ابن عجلان حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال شمت اخاك ثلاثا فمأزاد فهو زكاهم حل ثنا عيسى بن حماد البصري نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال لا علمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال بود او رواه ابو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا اهر بن عبد الله نا مالك بن اسمعيل نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن امه حميدة او عبيدة بنت جبيد بن فاعة الزرقى عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسميت العطاس ثلاثا فان شئت ان تشتمته

قال في التقرير مقبولة من الخامسة وقد تقدم بيانها في الجزء الاول من هذا الشرح واما عبيدة بنت جبيد بن فاعة لانه انما قال في التقرير لايرون حالها من اساءة فالحاصل ان ما يظهر من كلام الحافظ انها ابنتان لوليد











كيف هبأ يسير ومن يعمل بها قليل قال ياتي احدكم في منامه يعنى الشيطان فينومه قبل  
ان يقول وياتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل ان يقول لها حل انتا احمد بن صالحنا عبد الله بن  
وهب حدثني عياش بن عقيقة الحضرمي عن الفضل بن حسن الزمري عن ابن ابي عمير عن ابي  
ابن نقي الزبير حدثني عن احمد بنهما قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيبا فذهب انا واخوتي فاطم  
بنات النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه واخبرنا فيه وسألناه ان يامر لنا بشئ من السبي  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقكم يتاغي بدر ثم ذكر قصة التسبيح قال على ترك صلوة لم يذكر النعم باب  
ما يقول ذا الصبح حل انتا مسدونا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة عن  
ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا أصبحت واذا أمسيت قال قل اللهم فاطر  
السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من  
شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعا  
حل انتا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
يقول اللهم امين اصبحت وابوك امسينا وبوك نحى وبك نموت واليك النشور واذا أمسى قال اللهم بك  
امسينا وبك نحى وبك نموت واليك النشور حل انتا احمد بن صالحنا احمد بن ابي فديك قال  
اخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الخازن ربيعة عن مكحول لد مشقي عن انس بن  
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح او يمسي اللهم اني صبحت اشهدك واشهدك حلة عرشك  
وملئتلك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك اعتق الله ربه من  
النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه فان قالها اربعا  
اعتقه الله من النار حل انتا احمد بن يونس نا زهير نا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن  
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني و  
نامعبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ائوؤ بنجتي واؤو  
بهذا نبى فاغفر لى نه لا يحقر لى نوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة حل انتا وهيب  
ابن بقية عن خالد بن محمد بن قدامة بن اعيان نا جريح عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن  
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ذا الصبح امسينا وامسوا الملك لله و  
الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له زاد في حديثه جريد له الملك وله الحمد وهو على كل شئ  
قدير رب اسألك خيرا وفى هذه الليلة وخير ما بعد ها واعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما  
بعد ها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى  
القبر واذا أصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله قال ابوداود رواه شعبة

**قوله** فقال لا بد لي من سورة الكافر فلو كان هذا اللفظ محفوظا لغيره من سائر الكافر **فقال**

١٢٠٠  
 ١٢٠١  
 ١٢٠٢  
 ١٢٠٣  
 ١٢٠٤  
 ١٢٠٥  
 ١٢٠٦  
 ١٢٠٧  
 ١٢٠٨  
 ١٢٠٩  
 ١٢١٠  
 ١٢١١  
 ١٢١٢  
 ١٢١٣  
 ١٢١٤  
 ١٢١٥  
 ١٢١٦  
 ١٢١٧  
 ١٢١٨  
 ١٢١٩  
 ١٢٢٠  
 ١٢٢١  
 ١٢٢٢  
 ١٢٢٣  
 ١٢٢٤  
 ١٢٢٥  
 ١٢٢٦  
 ١٢٢٧  
 ١٢٢٨  
 ١٢٢٩  
 ١٢٣٠  
 ١٢٣١  
 ١٢٣٢  
 ١٢٣٣  
 ١٢٣٤  
 ١٢٣٥  
 ١٢٣٦  
 ١٢٣٧  
 ١٢٣٨  
 ١٢٣٩  
 ١٢٤٠  
 ١٢٤١  
 ١٢٤٢  
 ١٢٤٣  
 ١٢٤٤  
 ١٢٤٥  
 ١٢٤٦  
 ١٢٤٧  
 ١٢٤٨  
 ١٢٤٩  
 ١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤

المشكوة ١٢ قوله واو يذنبى معناه الاقرار بها ايضا كالاول  
شرا فية الكفر والكفران كذا فى المعجمات وفى رواية عند مسلم من سواد الكبر  
ى ما ياوره الكبر من ذاب تحلل اختلاف الراى وغير ذلك مما يورده

له تور من سور الكفر قال لقاضي رويناه الكبريا سكان البار وفتحها  
 اهردي بالوجين ذكر الخطابي وصوب الفتح وتفسده رواية النشائي وسور العراشي كذا قال النوردي **١٢** تور لا كان الخ والاستثنا على توهم النفي اي ما من احد يقول كذا قوله ان ير ضيه اي يعطيه لها جبري حتى  
 يرضى كذا في الفتح **١٣** تور اللهم يا صبي من نعمة منك وحسبك قد وردنا  
 ان ما بك من نعمة فني فقد شكرتني كذا قال الشيخ **١٤** تور ان يرضى في المصالح  
**١٥** تور اللهم اني اسالك العفو الخ العفو استاذ عن الذنب و  
 العافية السلامة من المافات تور عور في يسكون الواو جمع عورة وهي  
 سورة الانسان وكل ما يتقي من كذا في المصالح **١٦** تور ان افعال  
 بلفظ مجهول اي اذهب من حيث لا اشرف في القاموس غادر اليك كذا غادر  
 واخذه من حيث لم يدركه قال الشيخ في المصالح قال السيد علم الحيات  
 ان المافات منها ما بلغ من جهة السفل برودا لا فته **١٧** تور  
 ان احد شدة الخ قال في المصالح في التفسير ام عبد الحميد عن بعض بنات النبي  
 صلى الله عليه وسلم اتفت على اسمها النبي **١٨** تور ان التبر على كل شئ  
 قد روي ان النبي قد احاط بكل شئ علما قال السيد علم الدين هذا في اوصاف  
 اعني العلم الشامل والقدرة الكاملة على العدة في اشياء مجازات الدين  
 والرد على من انكر محشر الاجساد وانتفى والتدعيم **١٩** تور سبحان الله  
 اي سبحان الله ومعناه صلوات الله عليه تسون تظنون في المساء وهو صلوة  
 المغرب عشاء وعين تسبحون اي تدخلون في الصباح وهو صلوة الصبح وله  
 الحمد في السموات الارض وعشيا قال ابن عباس يحمد الله اهل السموات و  
 الارض وعشيا اي صلوات الله عليه يعني صلوة العصر ومن ظهر من تظنون  
 في المظهر وهو انهم قالوا في من الارزاق بن عباس رضي الله عنه  
 بل تجد صلوات الخس في العقرت قال عمر وقرأتين الايتين قال  
 جمعت الايتين الصلوات الخمس وما اقبلت كذا في معالم التنزيل **٢٠**  
 تور عن ابي عياش بن ابي بصير قال قال ابن جبري عياش بن ابي بصير  
 روي حديثا في صلوة الخوف شهيد احدا ما بعد ما قيل سمعنا من عبد  
 روي عن روي عن جماعة مات بعد اربعين من الهجرة كذا في التفسير  
 وغيره **٢١** تور كان له عدل رقية قطع لعين وكسر اربابان يعني  
 الشكر وانه مقتدى في نعمه والسكون قوله في هذا قوله روي عن ابي عياش  
 كذا في المصالح وفي رواية عنه سلم وابن ماجه من قال لا اله الا الله في  
 يوم ما مرة كانت له عدل عشر رقاب كتبت له مائة حسنة ومحت عنه  
 مائة سيئة وكانت حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي لم يات احد  
 به فضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومجده  
 في يوم ما مرة حطت خطايا له وكونت مثل زبد البحر الحديث قال النوردي  
 قوله صلى الله عليه وسلم في حديث التبتسليم ومحت عنه مائة سيئة وفي  
 حديث التبتسليم حطت خطايا له وكونت مثل زبد البحر الحديث قال النوردي  
 افضل وقد قال في حديث التبتسليم لم يات احد بافضل مما جاء به الا  
 القاضي في الجواب عن هذا ان التبتسليم المذكور افضل مما جاء به من  
 زيادة الحسنات ومحو السيئات وما فيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرزا  
 من الشيطان زاد ما في فضل التبتسليم وتكفير الخطايا لا انه قد ثبت ان  
 من احسن رتبة اتحققت الشر بكل عضو منها فعضو منه من النار فحصل  
 بعقوبة رتبة واحدة تكفير جميع الخطايا ما يتقي لمن زيدا وعقوبة الرقاب  
 الزائدة على الواحدة مع ما فيه من زيادة مائة مرة وكونه حرزا من الشيطان  
 وكونه جارا في الحديث بعد هذا ان افضل ان يذكر التبتسليم مع الحديث  
 الاخر افضل ما قلناه انما النبيون قبي لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له الحديث انتهى كلامه وادشر علم **٢٢** تور وبينه الرجل الى لم يكن  
 منك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث واسطه وانما انكر  
 له اسطه لان باوسا كذا في المصالح في اللفظ والمعنى لان الصبي اعني  
 لم يولد انما قال **٢٣** تور مغزى ابو يحيى بصري ويقال الكوفي  
 في بن معين والنسائي في الثقات وذكره ابن حبان في صحيحه وذكره  
 وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن معين هو ثقة ثقة **٢٤** تور ابن بشير البخاري قال بائنا ذكره البخاري في الضعفاء ورواه عماد وقال لا يصح حديثه وسعيد بن الجهم قال بن حبان روي عن ابن ابي شيبة في  
 ليس بشئ **٢٥** تور قال الربيع بن ابي ليلى اي بزيادة غطاء بن عبد الرحمن بن ابي ليلى في الكوفي الخوى مولى آل عمر قال عثمان الطائي عن ابن ميمون بن بشير **٢٦**

كتاب

الادب

عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم بن سويد قال من شؤء الكبر ولم يذ كر سوء الكفر حل ثنا حفص بن غبرنا  
 شعبة عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد جنص فمر رجل فقالوا له هذا خادم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فقل حيا ثم جديت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا له بينك وبينه الرجل  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال ذا صبر واذا مسى رضينا لله ربنا وبالا سلام ديننا محمد  
 رسول الا ان حقا لله ان يرضيه حل ثنا احمد بن صالح بن يحيى بن حسان واسمعيلى قال لا اسمعيل  
 ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن غنيم البياضي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصوم اللهم ما اصبرني من نعمة فسيك وحديك لا شريك لك فلك الحمد  
 ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته حل ثنا يحيى  
 ابن موسى لبلخي ناوكيع وزايعقان بن ابى شيبة المعنى ناين غرقان لعبادة بن مسيل الغزاري عن  
 جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذا  
 الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو  
 والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي وقال عثمان غوري وا من روعاتي اللهم  
 احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال  
 من تحتي قال وكيع بعن ابي حنيفة حل ثنا احمد بن صالح بن يحيى بن حسان واسمعيلى قال لا اسمعيل  
 حدثنا عبد الله بن موسى بن هاشم حدثنا امه حدثته وكنت تخدم بعض بني النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم اشتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلسها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله  
 ومجده لا قوة الا بالله والله شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد  
 احاط بكل شئ علما فان من قاله من حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قاله من حين يمسي حفظ حتى  
 يصبر حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني قال نا سم وزايعقان بن ابى شيبة المعنى ناين غرقان لعبادة بن مسيل الغزاري عن  
 سعيد بن بشير الغزاري عن محمد بن عبد الرحمن البجلي قال قال الربيع بن ابي ليلى عن ابيه عن ابن عباس  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسيح ان الله حين تمسون وحين تصبحون  
 وله الحمد في السموات والارض ومشيئا وحين تظهرون الى وكذا في اخره ادرك ما فاته في يومه  
 ذلك ومن قاله من حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته قال الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا موسى بن  
 اسمعيل نا احمد ووهيب نحوه عن سهيل بن ابيد عن ابن ابي عاصم وقال حماد عن ابي عياش ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال ذا صبر ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
 على كل شئ قدير كان له عدل رقية من ولدا اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر  
 سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان

ص قال ابو حاتم والبخاري والنسائي في منكر الحديث **٢٧** بذل تخفرا  
 في بن معين والنسائي في الثقات وذكره ابن حبان في صحيحه وذكره ابن شاهين في الثقات قال ابن معين هو ثقة ثقة **٢٨** تور ابن بشير البخاري قال بائنا ذكره البخاري في الضعفاء ورواه عماد وقال لا يصح حديثه وسعيد بن الجهم قال بن حبان روي عن ابن ابي شيبة في  
 ليس بشئ **٢٩** تور قال الربيع بن ابي ليلى اي بزيادة غطاء بن عبد الرحمن بن ابي ليلى في الكوفي الخوى مولى آل عمر قال عثمان الطائي عن ابن ميمون بن بشير **٣٠**



کتاب

492

الأدب

فكبر وتوعى في الاسرار والتخصيص **الحق** قوله امرتنا الغنية لانهم لما صاروا قبل الغلبة عليهم مسلمين فلم يحجز اسرهم ولا اخذوا منهم احد وقال مولانا محمد كبري  
اوصيهم وداينهم مع حصول الاسلام لهم ويؤمل ان يكون استرقاقهم وغارتهم عاذا على المسلمين بغير غنيمة مع حصول المنفعة ووجه اسلامهم فان

قول محمد بن شبيب فاحفظ هذا ۱۲۷۹ قوله سرية في الصراح الفتح و  
خفة داء باره از لشکر سرای جمع قوله المغار بار الضم الفارقة و موضعها  
كذا في النهاية ۱۲۸۰ قوله بالرئين هو الصوت وفي القاموس الرئ  
الصوت رن رينا صاح كذا في القاموس ۱۲۸۱ قوله بالوصاة  
أهم التوصية كصلة و سلام أهم التصلة والعلم كذا في فتح البودود ۱۲۸۲  
قوله عن أبي اسيد البراء قال الحافظ في التقریب ابو اسيد البراء  
صوابه ابو اسيد اسيد بن ابي اسيد انتهى ۱۲۸۳ قوله قل هو الله احد  
وفي رواية بلغاوى انما تعدل ثلث القرآن اي في الثواب والفضل  
الحقا قلنا نقص بالكل كذا في امثال ذلك كذا قال الشيخ الدبوسي في  
المعاني قال الطيبي نقلنا عن النووي رحمه الله قال انما هي المازري  
اقبل معنا وعلى ان القرآن على ثلثة اخبار قصص احكام وصفات  
الشرعاني وقل هو الله احد مستحضة للصفات فهي ثلثة وقيل ان ثواب  
قرآنها الصالح بعد ثواب قراءة ثلث القرآن بغير تضييف قلت  
فعلى هذا لا يلزم من تكرير ما على الدليل استيعاب القرآن وختمه يلزم  
على الثاني انتهى وقال ابن عبد البر لم يتناول هذا الحديث المخلص  
من اختيار الراي واليه ذهب احمد واسمى فانهما اجمل الحديث على ان  
معناه ان لها فضلا في الثواب تحريضا على فعلها وان قرأها ثلاثا مرة  
كقراءة القرآن قال وهذا لا يستقيم ولو قرأها ثمان مائة مرة لم ينفع من قراءة  
المفاتيح شرح مشكوة المصابيح والله اعلم ۱۲۸۴ قوله تكفيك  
من كل شيء في رواية البخاري عن عائشة لا رضى الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة  
جمع كف يده ثم نفث فيها فقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا عوذ  
برب الفلق وقل يا عوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع  
من جسده يسدا بهما على راسه وجهه وما اقبل من جسده  
يفعل ذلك ثلث مرات الحديث وقوله تكفيك من كل شيء  
معناه من شر كل عوفه والله اعلم ۱۲۸۵ قوله وشرك بكسر الشين  
المعجزة اسم ما يدعو اليه من الاشراك بالله تعالى او بعقبتين الى  
مكية كذا في الفتح والله اعلم نقلناه من بعض المحواشي ۱۲۸۶  
قوله سلم بن امارث التميمي وقال امارث بن سلم التميمي صحابي  
قليل الحديث كذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في  
التقریب وقال الدارقطني سلم بن امارث بن سلم عن ابيه  
بجمل لا يروى عن ابيه غيره وروى البخاري وابو حاتم وابو زرعة  
الرازيان والترمذي وابن قانع وغيرهم فاحمدان مسلم بن امارث  
هو صحابي روى هذا الحديث وباجملة فيه اختلاف كثير في انظر روح  
۱۲۸۷ قوله ابن عباس اي بعد ان لعقا لي قال المثندي وقال  
ابو بكر الخفيف عند القاضي بنى ابا عمرو الهامشي شيخه عن ابني عباس  
وكذا عنه غيره فاخرجه النسائي وابن ماجه وفي حديثهما عن ابني عباس  
الزبني وابو عباس الانصاري الزبني في مسند زيد بن العاصم وقيل غير  
ذلك وهو يفتح العين لجملة وقشد الياء آخرها حرف وفتحها وبعد الف  
شين مجمة وذكره ابو احمد الكلاسي في كتاب الكنى وقال له مجمة من النبي  
صلى الله عليه وسلم وليس حديثه من وجه صحيح وذكره في الحديث انتهى ۱۲۸۸  
قوله عن شخص اخر انما يصحى للنازب من منزله على القلوب واللك لسو ابنى  
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حديثه فخره بن خنود ابو عمر زائد في





باب في الديك واليهائم حل ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان  
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فإن  
يوقظ للصلاة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألو الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم  
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا حل ثنا هناد بن السري عن  
عبد الله بن محمد بن أسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار الليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون ملائكة  
حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن زياد  
عن جابر بن عبد الله نا إبراهيم بن مروان نا الليث بن سعد نا يزيد بن  
عبد الله بن الهادي نا علي بن عمر نا حسين بن علي نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفوا الخروج بعد صلاة  
الرجل فإن الله تعلق دوابه في الأرض قال ابن مروان في تلك الساعة وقال فإن الله خلقها ثم ذكرها  
بناح الكلب والحمير نحوه وزاد في حديثه قال ابن الهادي نا شريح نا حبيب نا جابر بن عبد الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا يحيى عن سفيان نا  
عاصم نا عبد الله نا عبد الله نا ابن أبي رافع نا أبيه نا قال رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نا في أذن  
الحسن بن علي نا حين ولدته فاطمة بالصلاة حل ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل نا  
يوسف نا موسى نا أبو أسامة نا هشام نا عروة نا عروة نا عائشة نا قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نا بالصبيان فيدعولهم بالبركة زاد يوسف نا محمد نا ولهم نا كبريا بالبركة حل ثنا محمد بن  
المنذر نا إبراهيم نا الوزير نا داود نا عبد الرحمن نا الطاهر نا ابن جريج نا أبيه نا حماد نا عبد الله نا  
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي وكلمة غيرهما فيكم المغفون قلت وما المغفون قال  
الذين يشرك فيهم الجن باب في الرجل يستعيد من الرجل حل ثنا أنس نا علي نا عبد الله نا عمر  
قال نا خالد نا الحارث نا قال نا سعيد نا نصر نا ابن عروة نا قتادة نا عتبة نا أبي نعيم نا ابن عباس  
نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أن الله نا من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم وجه الله فاعطوه قال عبد  
الله نا سألكم بالله حل ثنا مسدد نا سهل نا بكر نا الأوزاعي نا عثمان نا ابن أبي شيبة نا  
جوير نا المعنى نا الأعمش نا محمد نا ابن عمر نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نا من استعاذكم بالله  
فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه وقال سهل نا عثمان نا ومن دعاكم فاجيبوه ثم انفقوا ومن لقي  
اليكم معروفا فاقبوه قال مسدد نا عثمان نا قال نا جابر نا قال نا جابر نا قال نا جابر نا  
نا الواسعة حل ثنا عباس نا عبد العظيم نا النضر نا محمد نا عكرمة نا يحيى نا عباس نا نا

قوله ما ترون أي من الآفات والنوازل انذار من السار  
كذا في الفتح ١٢٣٦ قوله قال أي جابر وعلي بن عمر كان حديث جابر  
موصولا وحديث علي مقطوعا عنه تامل جابر رضي الله عنه صحابي  
فاحفظ ١٢٣٦ قوله بعد بدء الرجل أي بعد ما يسكن عن المشي لا يمشي  
في الطريق وبعد دى من الليل أي بعد طاعة ذهبت منه وأما  
كان أي أسكن والهدوء السكون عن الحركات كذا في النهاية ١٢٣٦  
قوله بدء الرجل بفتح الباء ووال بعد ما يهتد ثم يمشي التام  
بعد انقطاع الأرجل عن المشي في الطريق بفتح الهمزة قوله ويحكمهم  
قال العيني رحمه الله في معنى المشي وهو وضع في موضع فحكمه  
ويقال حكمت العبيد إذا مضت قرا أو غيره ثم حكمه الأول  
فيرا التمر فإن لم يتيسر فترطب والأفشي وهو غسل النخل أو  
من غيره ثم بالماء يسهل نار النبي كلام العيني رحمه الله تعالى ١٢٣٦  
قوله المغربون بحسب إيراد المشقة قبل أي المسجدون عن ذكر الله  
تعالى عند الوقوف حتى يشارك فيهم الشيطان وقيل أرادوا الشيطان  
بأنه ناجي أو لا وهم غير الشدة ويحتمل أن يراد من كان له قربة  
يلقى إليه الأخبار وأصناف الكهانة وتلك المغرب من الإنسان من  
خلق من ما رآه من الإنسان وهذا معنى المشارة لأنه دخل فيه  
عرق غريب أو جاز من نسب بعيد وقد انقطعوا عن صلواتهم وبعد  
النساء بهم بعد صلاة من ليس من جنسهم وقال صلى الله عليه وسلم لم ينس  
ممكن امرأة أن تكون نجسها وأصله أراد ما هو معروف أن بعض  
النساء لم يمشن لبعض الأجن وبما معها قال الشيخ أبو الحسن المحمدي  
السند في فتح الوود وقال الخطابي سوا ذلك لا نعلقهم عن  
أصولهم وبعد النساء بهم وأصل الغريب البعد وقال في القاموس المغربي  
كسر الراء المشقة في الحديث الذين يشرك فيهم أجن سوا به لا يشرك  
فيهم عرق غريب أو مجيبهم من نسب بعيد انتهى ١٢٣٦ مرقاة الصور  
قوله من ابن عمر وعبد الله بن عمر عن الخطاب القرشي العدي  
أهل مع أبيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بطلوا فختلفوا في شهوده أحوالهم  
أن أول مشهده في قيل فما استعصم يوم بدر وأجازوا النسبي  
صلى الله عليه وسلم يوم أحد وروى أنه رده يوم أحد لأنه كان له أربع عشرة  
سنة وشهده بعد الخندق من المشاهيد كان من أهل الوحي فالعلم و  
الزهد شديد التحري والاحتياط وقال جابر بن عبد الله لما ماتت  
أبوه الدنيا مال بها ما خلا عمره وأبوه عبد الله وقال ميمون بن جبر أن رآيت  
أبوع من ابن عمر ولا علم من عباس فقال نافع أمانت ابن عمر  
حتى اعتق الله الإنسان أذا ولد قبل لحي بسنة ومات سنة ثلث  
وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر وقيل بسنة أشهر وكان قد  
وحي أن يدفن في الحقل فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج ودفن بيدي  
طوي في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد أمر رجلا فحرق رجلا وجره في  
الطريق ووضع الميت في ظهره وقدمه وذلك أن الحجاج خطب يوم ما  
آخر الصلوة فقال ابن عمر أن الشمس لا تشرق في الحجاز فقال له الحجاج  
لقد سمعت أن أضررك الذي في عينيك قال إن فعلت فأنك تفسد  
مسقط وقيل أنه أخطى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمع ذلك بتقديم  
المواضع بعزوه وغيره إلى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها  
وكان ما أمينا وأصح العلم كثير الاتباع كبير القدر عظيم الحرمة ١٢٣٦  
بل المعنى أن صوتها قد يكون لذلك لغيره فلا يتعين أي الأصوات لذلك أيها الغيرة فليست له الدعوة واستوزع عندك تصويت منها تتبع البعض منها موقعا ١٢٣٦ قوله مولانا محمد يحيى رحمه الله

المواضع بعزوه وغيره إلى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها  
وكان ما أمينا وأصح العلم كثير الاتباع كبير القدر عظيم الحرمة ١٢٣٦  
بل المعنى أن صوتها قد يكون لذلك لغيره فلا يتعين أي الأصوات لذلك أيها الغيرة فليست له الدعوة واستوزع عندك تصويت منها تتبع البعض منها موقعا ١٢٣٦ قوله مولانا محمد يحيى رحمه الله





بنو آدم وادم من تراب ليد عن رجال فخرهم باقوام اثم هم فخم من فخم جهنم اوليكون اهون على الله  
 من الجحش القنن فاعانفها النتن باب في العصبية حل ثلثا انقلبه نازهد حذ ثلثا سماك  
 ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير  
 الذي روي فهو يزد عنده حل ثلثا ابن بشارنا ابو عامرنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله عن ابيه قال تعبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه حل ثلثا محمود بن  
 خالد بن مشقي قال نا الفريابي قال ناسلمة بن بشرا لدا مشقي عن بنت واثلة بن الاسقع انها سمعت اباها  
 يقول قلت يا رسول الله والعصبية قال ان تعين قومك على الظلم حل ثلثا احمد بن محمد بن عيسى عن السرح  
 نا ايوب بن سويد عن اسامة بن زيد انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سراقه بن مالك بن جهم  
 المدحجي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدا فخر عن عشرينه والحق اثم حل ثلثا ابن  
 السرح نا ابن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن محمد بن عبد الرحمن المكي عن عبد الله بن ابى سليمان  
 عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من  
 قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية حل ثلثا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو اسلمة عن عوف  
 عن زياد بن خرق عن ابى كنانة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ القوم  
 منهم حل ثلثا محمد بن عبد الرحيم نا الحسين بن محمد نا جريد عن محمد بن اسحاق عن  
 داود بن حصين عن عبد الرحمن بن ابى عتبة عن ابى عتبة وكان مولى من اهل فارس  
 قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها  
 مني وان الغلام الفارسى فانتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فهاقلت خذها مني  
 وان الغلام الانصاري باب اخبار الرجل لرجل بحبته اياه حل ثلثا مسدد نا يحيى عن ثور  
 قال حدثني حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدي كرب وقد كان ادركه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا حب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه حل ثلثا مسدد نا ابراهيم نا المبارك بن فضالة  
 نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر به رجل فقال  
 يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال اعلمته قال  
 فليخبره فقال اني احبك في الله فقال احبك الذي احببتني له باب الرجل يحب الرجل على خير  
 يراه حل ثلثا موسى بن اسميل نا سليمان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى  
 ذر انه قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل كعملهم قال انت يا ابا ذر مع من  
 احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ايو ذر فاعادها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا اوهب بن بقة نا خالد عن يونس بن عبيد عن ثابت عن

وان كان ظلاما من غير حق فهو مذموم كما سيجي ايضا كذا في العمات ١٢  
 قوله سبيلا الذي روي الخليل روي في المير وتردي اذا سقط  
 فيها والمعنى ان من اذوان يرفع نفسه مضرة قومه على الباطل فهو  
 كسبي سقط في بئر فاراد عليه السلام ان يرفع نفسه منها بالذنب فماذا  
 يجدي عن ان يرفع يديه ويرفع نفسه به فانه وان اجهد كل جهد  
 لم يتجمل ان يخلص من ترك البهكة يرفع يديه بالذنب كذا قال  
 هو الحسن بن الحسن في فتح الودود والتمه ١٢ قوله مالك بن  
 خنيس بن حبيب عن الشين المجرة بينها بين مهلة كذا في العمات ١٢  
 قوله خيركم المدا فخر عن عشرينه اي يدع الظلم وقوله مالم يأم  
 اي مالم يظلم ويقع بالمدافعة في الاثم والظلم وبذلك الحديث جاح نفسي  
 العصبية المذموم والمحمود ١٢ لمعات شرح مشكوة ١٢ قوله ليس  
 منا من دعا الى عصبية مذمومة باهله سواد دعا الناس و  
 جهم اليه وبالقنن فيها بالوت عليها بان يكون مضرة في قلبه ان  
 لم يدع ولم يقا كذا في العمات ١٢ قوله فخذ ما في يدي  
 البهكة جرت عادة الحارث بن عبد الظهار الشامي اذا اصاب الى خضيم  
 او طعن بها يقولوا بها على سبيل التكميل في اخذ هذه البهكة كذا قال الطبري  
 اقوال يمكن ان يكون استغفر فخذ هذه البهكة او هذه البهكة او هذه البهكة  
 ذلك فلا يكون تبكوا وقوله فهاقلت الى قوله وانا الغلام الانصاري  
 لان يولى القوم منهم كره رسول الله صلى الله عليه وسلم الافتقار  
 بنة في المقام بالنسبة الى ذنوبهم والجموس وحضنة ان  
 يفتخر بالانصار الذين بهم الشجعان الذين انصار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فذا يحتمل ان الغلام حق نفسه  
 وقواضع با في انما الغلام الفارسى لا تعاون بهم افقك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفق قدره وقال بل انت انصار  
 فانسب نفسك اليهم والله اعلم كذا قال الشيخ العبدوي قدس  
 سره في العمات ١٢ قوله عن المقدام بن معدن كرب بن  
 مسروق الكندي صحابي شهيد رزل الشام ومات سنة سبع وثلاثين  
 على الصحيح ورواه في سنون سنة كذا في التقریب والشرع ١٢  
 قوله فليخبره انه يحبه في الاخبار بذلك استماله قلبه واستحلاب  
 زيادة المحبة كذا قال السيد في عاشية على المشكوة ١٢ قوله  
 قال فانك مع من احببت يعني ان حبك في الله بلك الى مراقة  
 تهبه وان كنت قليل العمل وفي معناه ورواه المزمع من احب خرم  
 احمد وابو الوود (الولف) والترندي والنسائي وغيرهم وبعضه  
 قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
 رفيقا كذا في التعليل المجد على هو طام ١٢ قوله مالم يظلم قال  
 المنذر روي وخرجه ابن ماجه وقال فيمن عباد بن كثير اشيا على امرأة  
 منهم يقال لها فليسة قال سمعت ابى فذكر معناه وفضيلة نعم فخر  
 السنين المهلة وبعد الام المفتوحة تارتانث هي بنت واثلة بن اسقع  
 فذكر ذلك غير واحد ويقال فيها بعض فضيلة نعم الى رالمجبة وفتح  
 العباد المهلة وبعد ايار اخر فخرت ساكنة وبعد الام المفتوحة  
 تارتانث وعجا بن كثير اشيا وثقة يحيى بن معين وتكلم فيه غير

واحد وارسنا حديث ابى داود مثل من هذا النبي ١٢ قوله على عصبية والمراد بالوت عليها بان يكون مضرة في قلبه مرغوبة عنده وان لم يدع اعداءه ولم يقا فليخبره ١٢ قوله ان الغلام الانصاري يعني اذا اخذ  
 فانسب لنفسه الانصار وبذلك الحديث يدل على ان الافتقار في قتال اعداء الله تعالى مندوب لا لقرار الرعي قلوبهم وقال مولانا محمد يحيى رحمه الله لا بذلك التنبية على ان اللولامة كونه النسب ان مولى يقوم منهم كما ان ابن  
 امنت القوم منهم ينبغي فخره كقصر الاقارب والعشائر مثل نصر بني الاغوات كما تقدم فلا يفتقر النفر ولا عانة بذوى مفروض والعصبات ١٢ +







الأدب

اليمن فله الجنة حل ثنا يوسف بن موسى نا جابر عن سميل بهذا الاسناد بمعناه قال ثلث اخوات او ثلث بنات او بنتان او اختان حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التماس بن قهم حدثني شاذان ابو عمار عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وامرأة سيفجاء اخذين كهيئت يوم القيامة واو ابا يزيد بالوسطى والسبابة امرأة امت من زوجات منسوبة وجمال حبست نفسها على يتاوها حتى بانوا او ما ثوبان في من ضم يليا حل ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز يعني ابن حازم حدثني ابي عن سميل نا النبي صلى الله عليه وآله قال انا وكافل ليقيم كهيئت في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى والتي تلى الابهام باب في حق الجوار حل ثنا مسدد نا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عسرة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت كيورثه حل ثنا محمد بن عيسى نا محمد نا سفيان عن بشير نا ابي اسمعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو نا ذبح شاة فقال اهديتكم بحلالي يهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حل ثنا الربيع بن نافع نا ابو توبة نا سليمان بن حبان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يشكو جارة قال ذهب فاصبر فاناه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسئلون فافترسهم خبره فجعل الناس يلعنونه ففعل الله به وفعل فجاء اليه جارة فقال له ارجع لا ادرى مني شيئا انكره حل ثنا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا انا نا معمر نا الزهري نا ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت حل ثنا مسدد نا مسهر نا سعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد حل ثنا محمد بن ابي عمران نا الجوني نا طلحة عن عائشة نا قالت فقلت يا رسول الله ان لي جارين بايما ابلا قال باذيها بابا قال بوداود قال شعبة في هذا الحديث طلحة راجع من قرش باب في حق الملوك حل ثنا زهير بن حرب نا عثمان بن ابي شيبة نا انا نا محمد بن الفضيل نا مغيرة نا موسى نا علي نا قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الصلاة والسلام والتقوا انه في ملكك اياكم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر نا العشر نا المعمر نا سويد نا قال رايت لباد ربا ربيد وعليه برد غليظ وعل غلامه مثله قال فقال القوم يا لباد كنيت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة فكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال بودر كنيت سابيت رجلا وكانت له الحمية فجاءت به فمشكتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا لباد انك امرؤ فبك لاهلية قال نعم اخولكم ففضلكم الله عليهم فمن لم يلاكم فليجوع ولا تغذوا خلق الله حل ثنا

92

له قولوا انكم جليلهم انما نحن اهل ما بين يديكم انما با اعتبار الخلق اذ من جهة الدين وقوله سليطه ما ياكل وليكسه ما ليس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقيقه خيرا واداما  
قد رما يكفيه من غالب قوت ماليك البلد ويختلف ذلك باختلاف الافخاص ايضا سواء كان من مدح من نفقة السيد او دونه او فوق حتى لو ضيق السيد على نفسه رما لا يجوز الضيق على السيد وقال مجي استنه  
وبما انطاب مع العرب الذين لباس عاتهم وطعامهم متقارب يا مكرن  
قوله ما ليس وهذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد  
نفقة رقيقه خيرا واداما قد رما يكفيه من غالب قوت ماليك البلد  
قال في الحاشية والسيد ان يستأثر بالنفس من ذلك وان كان  
الا فضل الشاركة والله تعالى اعلم محمد حيات خضر السبيل  
له قول ولا يكلف ما يغلب الخ قال النودي راجع الطار على انه لا يجوز  
ان يكلف من العمل الا ما يطيقه فان كلف ذلك لم يراع اعانة نفسه ويغير  
استي له لم تعمل لنفسك النار اى اجرتك قال النودي  
فيه اخذ على الرق بالماليك وحسن صيغتهم ولا يحل المسلمون على  
ان يعتقه هذا ليس واجبا وانما هو مندوب رجاء كفاية ذنبه فيه  
وازالة اثم الظلم عنه ونقل ايضا عن بعضه عن ابي ابي قال راجع الطار  
على انه لا يجب اعتاقه بشئ ما يفيطه الرولى من مثل هذا الامر الخفيف لئلا  
يظلم النكوي في حديث سويد بن مقرن قال واخففوا في امركم منكم  
وشرح من ضرب بربيع بن مزيه بن ابي ذر بن ابي ذر قطع عضوا او  
او نحو ذلك فذهب مالكا والاذن والى وليت الى عرق السيد  
وكيف ولد له ولدا فله ريعا فله سلطان على غله وقال سائر العلماء لا يفتق  
على انتهى وبهذا يتبين ان الاجماع الذي اطلق النوى مقتضىه  
ما ذكره القاضي والله اعلم كذا قال مولانا على القارى الى لقا  
له قول عن رافع بن مكيت بنح اليم وكسر الكاف بعد ا حتماية ثم  
مخلة صحابي شهد الجديبة والفتح كذا في التفسير له قول  
حسن الملكة بين الخ اى حسن الصنيع لهم من بين اذا حسن الصنيع  
بما ليك بحسن خدمته وذلك يؤدى الى اليمن والبر كما بين سواه  
يؤدى الى الشوم والهلكة كذا في المعاني والملكة ضبطت المعاني  
فكذلك والمراد حسن المعاملة والصبر مع العبيد والماليك وكذا ينشأ  
سبب له دخول الجنة والخير بخلاف قول العلامة السني في فتح القود  
له قول ففهمت الخ اى ففهمت كان كراهية السؤال وما كرهه فان  
العفو فسد وبه اليسر طلقا وانما ولا حاجة الى تعيين عدد مخصوص  
اولا يتطهر النوى والله تعالى اعلم والمراد بسبعين الكثير دون تحديد  
كما هو المشهور المتعارف فيه قال الامري رعاية العفو وانما فافهم  
كذا قال الشيخ جلاله له قول في النوبة اى قوابل النوبة  
كان يستغفر كل يوم سبعين مرة او اذ اذاب الناس الكثير على يد قلت  
وكيف ان يكون تسمية على الله عليه وسلم بنى النوبة ان الامم السابعة  
لم يكن لهم نوبة الا بالقتل ولا تهنينا على الله عليه وسلم بحسبى الملك  
النوبة اللسانى اذا قد ملوك له قول معاوية ابن سويد بن  
مقرن المراد ابو سويد الكوفي ثقة من الشائفة لم يصيب من زعم ان  
له صفة قاله ابن جرير في التفسير له قول اولئك النار ولعل  
بلغ ابو مسعود من الضرب قد اخرج من هذا الجواز الشرعى فاحكم  
له الكفارة فاذا قى صار له نوبة بحريته وكتب مولانا محمد  
رحم الله من تقر بغيره قوله لنفسك النار اى لو زادت جريرتك  
وضربك على قدر عصيانك الا ان ابره في صورة المطلق لغيره  
تشهد به بديل عنه قوله من مودق بتشديد الراء ابن شريح  
بضم اوله وفتح المعجمة وسكون اليم وكسر الراء بعد جيم ابن عبد الله  
ابن المعتمر البصري ثقة عايد من كبار الشائفة مات بعد المائة  
من التقريب والطار اعلم وطه اتم واكرم له قول ابن جرير  
غرضه بيان الفرق بين لفظ مؤمل وابراكم ان لفظا ابراهيم  
يعني نا فضيل واما مؤمل فقال تاجي عن الفضيل وزاد لفظا  
يعني ابن غروان اى يريد عيسى عن الفضيل ابن غروان له  
محمد ان تضرب الاحر وجهها والاردن الحر العاصم من الضرب لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عن الضرب على الوجه قال النودي معناه عجزت ولم

كتاب

الادب

مسدونا عيسى بن يونس نا الا عيش عن المعروف قال دخلنا على ابي ذر بن الرينة فاذا عليه ردو على غلامه  
مثله فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردن فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول انكم جليلهم الله تحت ايدكم فمن كان اخوة تحت يده فليطعمه ما ياكل وليكسه مما يلبس  
ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليمنه قال ابو داود رواه ابن نمير عن الاعمش نحوه حل ثنا  
محمد بن العلاء نا حم ونا ابن المنذر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود  
الانصاري قال كنت اضرب غلاما الى فتمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود قال بن المنذر مرتين كذا  
اقد ر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حرو لوجه الله  
قال ما انا في لم تفعل للفتنة انما هو لست له انما هو لست له انما هو لست له انما هو لست له  
باسناده ومعناه نحوه قال كنت اضرب غلاما الى بالسوط ولم يذكر امر العتيق حل ثنا محمد بن عمرو  
الرازي نا جوير عن منصور عن جاهد عن مؤرق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشكروني  
مما وليكم فاطصوه مما تاكلون واكسوه مما تكتسون ومن لم يلدنكم منهم فببوعه ولا تغدوا خلق الله  
حل ثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت  
عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت وكان من شهدا لحد بيبة مع الباقى  
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن المدكة ممن وسوء الخلق شوم حل ثنا ابن المصنف نا بقيقة نا عثمان  
ابن زفر حل ثنا محمد بن خالد بن رافع بن مكيت عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت وكان رافع بن  
جهينة قد شهدا لحد بيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن المدكة ممن وسوء  
سوء الخلق شوم حل ثنا احمد بن سعيد الهملاني نا احمد بن عمرو بن السرح وهذا حديث الهملاني  
وهو اتم قال ثنا وهب قال اخبرني ابو هاني نا الخولاني نا العباس بن جليل نا جري قال سمعت عبد الله بن  
عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انكم تعفون الخادم فصمت ثم اعاد اليه الخادم فصمت  
فلما كان في الثالثة قال تعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة حل ثنا ابراهيم بن موسى نا الرازي نا اسمعيل نا مولى بن  
الفضل نا حوا نا قال نا عيسى نا فضيل نا ابن ابي نعيم نا ابي هريرة قال حدثني ابو القاسم ثقي التوبة صلى الله  
عليه وسلم قال من فدى مملوكه وهو برى مما قال جلد له يوم القيمة حل قال مولى نا عيسى عن الفضيل نا عثمان  
نا غزوان حل ثنا مسدونا فضيل بن عياض نا حصين نا هلال بن ساف قال كنا نروى في دار سويد  
ابن مقرن وفيها شيخ فيه حدة ومعه جارية فلطم وجهها فارت سويدا اشد غضبا لم يبق في ذلك اليوم قال  
عمر بن عبد الله نا جهم نا القدر نا ابينا نا سابع سبعة من ولد مقرن وقالنا الا خادم فلطم اخرا لوجهها فارت النبي  
صلى الله عليه وسلم نا مسدونا نا يحيى نا سفيان نا حذاف نا سفيان نا كميل نا معاوية نا سويد نا مقرن نا  
لطبت مولى لنا فادعاه الى ودعاني فقال اقتص منه فانا امشرب بن مقرن كذا سبعة على عهد النبي صلى

له قولوا انكم جليلهم انما نحن اهل ما بين يديكم انما با اعتبار الخلق اذ من جهة الدين وقوله سليطه ما ياكل وليكسه ما ليس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقيقه خيرا واداما  
قد رما يكفيه من غالب قوت ماليك البلد ويختلف ذلك باختلاف الافخاص ايضا سواء كان من مدح من نفقة السيد او دونه او فوق حتى لو ضيق السيد على نفسه رما لا يجوز الضيق على السيد وقال مجي استنه  
وبما انطاب مع العرب الذين لباس عاتهم وطعامهم متقارب يا مكرن  
قوله ما ليس وهذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد  
نفقة رقيقه خيرا واداما قد رما يكفيه من غالب قوت ماليك البلد  
قال في الحاشية والسيد ان يستأثر بالنفس من ذلك وان كان  
الا فضل الشاركة والله تعالى اعلم محمد حيات خضر السبيل  
له قول ولا يكلف ما يغلب الخ قال النودي راجع الطار على انه لا يجوز  
ان يكلف من العمل الا ما يطيقه فان كلف ذلك لم يراع اعانة نفسه ويغير  
استي له لم تعمل لنفسك النار اى اجرتك قال النودي  
فيه اخذ على الرق بالماليك وحسن صيغتهم ولا يحل المسلمون على  
ان يعتقه هذا ليس واجبا وانما هو مندوب رجاء كفاية ذنبه فيه  
وازالة اثم الظلم عنه ونقل ايضا عن بعضه عن ابي ابي قال راجع الطار  
على انه لا يجب اعتاقه بشئ ما يفيطه الرولى من مثل هذا الامر الخفيف لئلا  
يظلم النكوي في حديث سويد بن مقرن قال واخففوا في امركم منكم  
وشرح من ضرب بربيع بن مزيه بن ابي ذر بن ابي ذر قطع عضوا او  
او نحو ذلك فذهب مالكا والاذن والى وليت الى عرق السيد  
وكيف ولد له ولدا فله ريعا فله سلطان على غله وقال سائر العلماء لا يفتق  
على انتهى وبهذا يتبين ان الاجماع الذي اطلق النوى مقتضىه  
ما ذكره القاضي والله اعلم كذا قال مولانا على القارى الى لقا  
له قول عن رافع بن مكيت بنح اليم وكسر الكاف بعد ا حتماية ثم  
مخلة صحابي شهد الجديبة والفتح كذا في التفسير له قول  
حسن الملكة بين الخ اى حسن الصنيع لهم من بين اذا حسن الصنيع  
بما ليك بحسن خدمته وذلك يؤدى الى اليمن والبر كما بين سواه  
يؤدى الى الشوم والهلكة كذا في المعاني والملكة ضبطت المعاني  
فكذلك والمراد حسن المعاملة والصبر مع العبيد والماليك وكذا ينشأ  
سبب له دخول الجنة والخير بخلاف قول العلامة السني في فتح القود  
له قول ففهمت الخ اى ففهمت كان كراهية السؤال وما كرهه فان  
العفو فسد وبه اليسر طلقا وانما ولا حاجة الى تعيين عدد مخصوص  
اولا يتطهر النوى والله تعالى اعلم والمراد بسبعين الكثير دون تحديد  
كما هو المشهور المتعارف فيه قال الامري رعاية العفو وانما فافهم  
كذا قال الشيخ جلاله له قول في النوبة اى قوابل النوبة  
كان يستغفر كل يوم سبعين مرة او اذ اذاب الناس الكثير على يد قلت  
وكيف ان يكون تسمية على الله عليه وسلم بنى النوبة ان الامم السابعة  
لم يكن لهم نوبة الا بالقتل ولا تهنينا على الله عليه وسلم بحسبى الملك  
النوبة اللسانى اذا قد ملوك له قول معاوية ابن سويد بن  
مقرن المراد ابو سويد الكوفي ثقة من الشائفة لم يصيب من زعم ان  
له صفة قاله ابن جرير في التفسير له قول اولئك النار ولعل  
بلغ ابو مسعود من الضرب قد اخرج من هذا الجواز الشرعى فاحكم  
له الكفارة فاذا قى صار له نوبة بحريته وكتب مولانا محمد  
رحم الله من تقر بغيره قوله لنفسك النار اى لو زادت جريرتك  
وضربك على قدر عصيانك الا ان ابره في صورة المطلق لغيره  
تشهد به بديل عنه قوله من مودق بتشديد الراء ابن شريح  
بضم اوله وفتح المعجمة وسكون اليم وكسر الراء بعد جيم ابن عبد الله  
ابن المعتمر البصري ثقة عايد من كبار الشائفة مات بعد المائة  
من التقريب والطار اعلم وطه اتم واكرم له قول ابن جرير  
غرضه بيان الفرق بين لفظ مؤمل وابراكم ان لفظا ابراهيم  
يعني نا فضيل واما مؤمل فقال تاجي عن الفضيل وزاد لفظا  
يعني ابن غروان اى يريد عيسى عن الفضيل ابن غروان له  
محمد ان تضرب الاحر وجهها والاردن الحر العاصم من الضرب لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عن الضرب على الوجه قال النودي معناه عجزت ولم







الادب

ابن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد  
سعد ردا خفيا فقال قيس فقلت الا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكركم بكثر عليهما من السلام  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله صلى الله  
السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله  
اني كنت اسمع تسليما واراد علي ردا خفيا لتكثر عليتنا من السلام قال فانصرف معه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسيل فاغتسل ثم ناوله ملحفة معبوضة بن عطران او ورس فاشغل  
يها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد  
ابن عباد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قُرب له سعد  
احمرا قد وكل عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فايئت ثم قال لما ان تركب واما ان  
تنصرف قال فانصرف قال هشام ابو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرار قال بود اود  
رواه عمر بن عبد الواحد وابن ساعدة عن الوزاعي مرسلا لم يذكروا قيس بن مسعود في الخبرين  
في الخبرين قالوا ان بقية نا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي باب قوم  
لم يستقبل لباب من تلقاء وجهه ولكن من ركبته اليسرى ويقول سلام عليكم السلام عليكم وذلك ان  
الدور لم تكن عليها كومتان ستور باب ذي الباب عند الاستيذان حل ثوبا مسدودا بشر عن شعبة عن محمد  
بن المنكدر عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابية فدققت الباب فقال من هذا فقلت انا قال  
انا انا كانه كرهه حل ثوبا يحيى بن ايوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن نافع  
بن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت حائطا فقال لي مسك الباب فصرخ  
الباب فقلت من هذا وساق الحديث قال بود اود يعني حديث ابي موسى الاشعري فذاق الباب باب  
في الرجل يدعى يكون ذلك اذنه حل ثوبا موسى بن اسمعيل نا صا د عن حبيب وهشام عن محمد عن ابي  
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل اذنه حل ثوبا احسن من معاذ نا عبد الاعلى نا  
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى  
طعام فجا معه الرسول فان ذلك له اذن قال بود اود يقال قتادة لم يسمع من ابي رافع باب في  
الاستيذان في العوات الثلث حل ثوبا ابن السرح قال نا ح و نا ابن الصباح بن سفيان وابن  
عبادة وهذا حديثه قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول لم يؤمن بها  
اكثر الناس اية الاذن واني لا امر جاد في هذه تستاذن علي قال بود اود كذلك رواه عطاء عن  
ابن عباس يا مربي حل ثوبا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن

قال ابو بكر قلت يا رسول الله اني اكره ان اكون من المشركين قال اذن له وبشره بالجنة قال فدخل مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر فقلت يا رسول الله اني اكره ان اكون من المشركين قال فاذن له وبشره بالجنة قال فدخل مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان فقلت يا رسول الله اني اكره ان اكون من المشركين قال فاذن له وبشره بالجنة قال فدخل مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال



الأدب

عن ابى مريم عن ابى هريرة قال ذاك القى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او حبل او حجر  
فليسلم عليه قال معاوية وحدثني عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه ساء حل ثنا عباس العنبري نا اسود بن عامر نا الحسن بن صالح عن اييه عن  
سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال  
السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايد خل عمر باب في السلام على الصبيان حل ثنا عبد  
الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على غلمان يلعبون فسلم عليهم حل ثنا ابن المنذر نا خالد يعني بن الحارث نا حميد قل قال انس انتهى  
الى النار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم اخذ بيدى فارسلنى  
برسالتة وقد فى ظل جد ارادوا قال الى جد ارتحق رجعت اليه باب في السلام على النساء  
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابن ابى حسين سمعه من شهرين حوشب يقول  
اخبرتہ اسماء بنت زيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا باب في السلام على  
اهل الدمة حل ثنا حفص بن عمر نا اشعبة عن سهيل بن ابى صالح قال خرجت مع ابى الى الشام  
فجعلوا يمشون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم فقال لى لا تبذلهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبذلهم بالسلام فاذا بقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق  
الطريق حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله  
بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فاغابوا يقول لسام عليكم فقولوا  
وعليك قال ابوداؤد وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار  
قال فيه وعليكم حل ثنا اسرو بن مزوق نا اشعبة عن قتادة عن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم قال ابوداؤد و  
كذلك رواية عائشة وابى عبد الرحمن الجهنى وابى بصرة يعني الغفاري باب في السلام اذا  
اتم من المجلس حل ثنا احمد بن حنبل ومسدد وقالنا بشر بن المفضل عن ابن عجلان عن  
المقبري قال مسدد سعيد بن ابى سعيد المقبرى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
نتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة باب  
ناهية ان يقول عليك السلام حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو خالد الاصمعي نا غفار  
بن ابى تيمة الجهيمي عن ابى جرير النخعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك  
السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلا فان عليك السلام تحية الموتى باب  
ما جاء في رد الواحد عن الجماعة حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الملك بن

[illegible]

[illegible]

فيها في الشير من الاحوال لا يخرج ذلك من كونه سنة وحي من البعثة  
 المباحة انتهى وليكن في كلام الامام نوع ستا فليس لان اتمان استند  
 في بعض الاوقات لا يسي بهد مع ان كل الناس في الوقتين المذكورين  
 ليس على وجه الاستحباب المشروع فاقول المصنف المشروعة اولها  
 وقد يكون جماعة يتكاثرون من غير صالحة وتصابون بالكلام وذاكرة  
 العلم وخبره قد يده قلم اذ صلاصلة تخون فحين ذاك من السنة المشروعة  
 لهذا صرح بعض علما بنا بانها كروجه من البعد المذمومة قالوا لا على ذلك  
 من الشر ٥٥ قوله اما انتهى المسلمان فتصا فاما داين انتهى وتكافؤ  
 في غير نفية فليست حيلة لمن يتصلح من اخيه المسلم ٥٥ قوله في المعاني  
 قال العدوي للمعاني وتقبل اليوم كره ٥٥ صرح به البغوي الحديث  
 الصحيح في النهي عنها كرامة تنزيه انتهى قال الشيخ في المعاني المعاني  
 فاصحح انها جائزة ان لم يكن هناك خوف فتنه لما روي في حديث قهر  
 زيد بن عريشة وجعفر بن ابى طالب وعند ابى حنيفة ومحمد بن كره ان  
 يقبل الرجل ثم الرجل اديه او شيئا منه او يعانقه لورود النهي عنه في  
 حديث انس ٥ ونقل عن الشيخ ابى منصور الماتريدي في التوفيق بين  
 الاماميين ان الكراهة من المعاني ما كان على وجه الشهوة واما على وجه  
 البراءة كرامة فجازة وكثير الخلاف فيما اذا لم يكن على وجه الازالة اما اذا  
 كان على وجه ما وجبه فلا بأس بالاجتماع وهو الصحيح وكل من حرم الشام  
 لم يحرّم مبل اس استند انتهى والشرع ٥٥ قوله من الشام  
 الى بلدته وذلك لما كان ينزى بين المسلمين من منازعات ومثجرح  
 وفلك لذلك قوله تعالى والذين يكرهون الذهب والفضة على العوم  
 فلم يجوز اجتنابهم ولا دينار ولا اسكاف مال اوى زكوة فكان  
 يرد عليهم ويخففهم على اسكاف حتى منها ولو ادى زكوة فلنكف عا لاشام  
 الى عثمان وكتبته لثمان بارسا لاني في المدينة فهذا قوله حديث يرسن  
 الشام ثم انه لم يوافق اهل المدينة لما اعتقد عليه قلبه في مراد الآية وما  
 مث ما لم ياتهم ليقذف بالابصار من عالمهم وجا لهم خاف عثمان ان  
 يكون فتنه فامرهم ان يقيم بالبركة كذا كتب مولانا الحكيم رحمه الله  
 من تعريضه ٥٥ قوله قوموا الى سيدكم الخ ارجع الى المؤلف و  
 البخاري وسلم على مشروعية القيام قال سلم لا العلم في قيام الرجل للرجل  
 حد جوامع من هذا وانه في طاعة منهم ابن الحجاج بان على الصلوة و  
 السلام امامهم بان القيام لسعد بن زيد عن ابي الحارث كره مرضا كما في بعض  
 طريقا بان فتنه من اعمدة ردة قوموا الى سيدكم فانه روى قال ولو كان القيام  
 لا موبسعد هو القيام المتنازع فيه لا يخص بالانصار فان اصله في  
 افعال القرب التعميم وقال التوريشي يسنه قوموا الى سيدكم اي الى  
 عاتية وازال الزكوة واما لو كان المراد انتظيم فقال قوموا الى سيدكم وقيل بل  
 معنى قوموا الى اي قوموا واشوا ابره فليخدا وكراما لما يدل عليه لفظ سيدكم  
 من ذكره السيوطي وفسا كلام كثير في هذه المسئلة وعلى هذا الحديث ولاق  
 بن ترك اولي وماري بن تميم فلا فضا على ايداء وخصوصا والشرع لم يقل  
 الشيخ السبكي قد ادى بعضهم ان القيام للعلل سنة واجتواها الحديث  
 وذهب بعضهم الى انه كرهه مني عز لما ثبت من حديث انس رضي الله  
 عنه من كراهية صلى الله عليه وآله وسلم قيام اصحابه له وقد كرهوا قيامهم  
 ما روى من قيامه على السلام لعكر بن ابي تميم من قدم وروى عن عدي  
 بن حاتم ما نصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام او تحرك لير  
 كلام كثير والصحيح ان احترام اهل الفضل من اهل العلم والصلاح واشرف بالقيام جا  
 قيام الصواب له من جهة الاتحاد والوجوب لرفع التكليف لا النهي ٥٥ قوله من  
 جعلت شرطاً حرمها جازها وقال اسلم على علي بن ابي طالب ليدان الكلام له مدخل في  
 مرقات الصعود ٥٥ سلم عليه السلام ابو عبد الله القرشي المجازي ابي موسى بن



کتاب

عن شمس من الروايات ان اسيد بن حضير كان فيه المزاج والدعاية ولم يترك له القصة لاسيد بن ارماسية في ترجمته ثم رأت ما كتب مولانا  
اجل انتم سدا الحكاية زكمان بنار انبي على بهام لغفد العين المومضاتها السبع تعالى علوا كبيرا ففرق بينه وبين ما مضيت العين الى الخاطب وال  
من كان استهزؤ منه اهل الجالية انهم اشد بك عين فاذا اغتبروك لم يبق لكم حجة الجالية والله تعالى اعلم كذا قال شيخ الواسع الحنفى في غفر  
بن ربي يحسب الراى دسكون الموحدة بعد ما بهلة بن عديمة بنهم الموحدة والبهلة بينهما لام ساكنة السكتى مفتحين امدنى شهيد اعدا وما بعد ولم  
قال مولانا رضى الفذل نسبة بنده الواقعة الى اسيد بن حضير فيها كلام ولم توجد في طيراني واؤدبل هو قصة اسيد بن حضير او غيره من الصحابة وعند

[illegible]



في فتح الباري بين الاملا بدنة كذا في مرقاة السعود ١٢ **س** قوله في  
 بها الى عليه بفتح العين وكسرها وكسر اللام وبفتحها لمشدة اے  
 الغزوة والجمع العطائي بيا مشدة كذا في فتح الباري ١٢ **س** قوله  
 من قطع سدره صوب الشدة اسم في النار زاد الطبراني في الاوسط  
 يعني من سدره الحرم قال في النهاية سئل ابو داود البستي عن هذا  
 الحديث فقال يوحديث وسنعه من قطع سدره في ظلة يستظل بها  
 ابن اسيل عينا وظلما غير حرج يكون له فيها صوب الشدة اسم في النار  
 اي كسده وقيل اراد به سدره مكة لانها حرم وقيل سدره المدينة  
 عن قطعها شيكون اسدا وظلما لمن بها جريما وقال البيهقي في سنة  
 قال ابو ثور سألت ابا عبد الله الشافعي عن قطع اسد فقال لا  
 باس به فحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اغسلوه بما  
 وسدره قال البيهقي فيكون محمولا على ما حمله عليه ابو داود وقار وقد وثا  
 عن عروة انه كان يقطع من ارضه وهو حذر دابة النبي يشبه ان يكون  
 النبي فاعدا كما قال ابو داود في روايت في كتاب ابى سليمان  
 الخليل في ان المرتبة شئ من هذا فقال وجهه ان يكون مع الله عليه  
 وسلم سئل عن يحمي قطع سدره لقوم او بيتهم او لمن حرم الله قطع  
 عليه فقال عليه لعله سئل ما قاله فيكون المسألة سبقت السامع وضع  
 الخواب ولم يسمع السؤال وجعل نظيره حديث اسامة بن زيد ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا الرلوني النسبة وقد قال لا تبيعوا الذميب بالنسب  
 الا مثلا بمثل وادع المرفي كما ارجع به الشافعي من اجازة مسلم ان يغسل  
 الميت بالسدر ولو كان حراما لم يجز الاتفا عا به قال والورث من  
 السدر كالتعفن وقد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما حرم قطع  
 من شجر الحرم بين ورثه وغيره فالحال يمنع عن ورق السدر دل ذلك  
 على جواز قطع السدر انتهى من مرقاة السعود كذا في بعض النواش ١٢  
**س** قوله عن رجل قال البيهقي يشبه ان يكون هذا الرجل عمرو بن ادس  
 ثم اخرج من طريق عمرو بن دينار عن محمد بن واثق عن عروة عن عائشة  
 مرسلولا وقال المرسل هو المحفوظ كذا قال السيوطي في مرقاة السعود  
**س** قوله جوزك قال النووي ضبطناه بفتح اوله وضعه فالعزم من  
 الاجازة بفتح جيم جري مجزى اي كلف ومنه قوله لم لا تجزى نفس عن نفس  
 وفي الحديث لا تجزى عن احد بدك والتماعلم كذا في بعض النواش  
 من مع ١٢ **س** قوله تسليم على من يلقى صدقة الخ قال القاضي يحتمل  
 تسمية هذه الاشياء صدقة ان لها اجرا كما ان للصدقة اجرا وان هذا  
 الطاعات تامل الصدقات في الجور وما باصدته على طريق المقابلة  
 والخمس الكلام وقيل معناه انه صدقة على نفسه كذا في مرقاة السعود  
**س** قوله اكان يا ثم زاد مسلم كذلك اذا وضعها في الحلال كان لها اجر  
 قال النووي فيه جواز القياس وهو مذموب العلماء كانه ولو لم يخالف  
 فيه الا اهل الظاهر ولا يلتزم به واما المنقول عن التابعين ونحوهم من  
 ذم القياس فليس المراد به القياس الذي يعتد به مجتهدون دينا  
 القياس المذكور في الحديث وهو من قياس العكس واختلف  
 الاصحابيون في العمل به وهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو المصح  
 انتهى والله اعلم كذا قال السيوطي في مرقاة ١٢ **س** قوله ومن  
 بالتصنيف وليكن ابن سعد المرفي وبقية المختار رصحة عداده في ليل التوبة  
 ابو داود والنسائي حديثا واحدا في قطع السدر عن عبد الله بن يحيى  
 م احمد في مسنده فقال بسنده قال ابن ابي راسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شبه قال ثم فاعلمه قال عمر بن ابي راسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ل شاتم قال فافذر رجل متاعا بة ماشاء قال ثم انفتت واني من ٢

ع. فخرهم وكان لهم من مائة مائة الف درهم. قوله قال اي انا اي الميراث بحسب العادة وفتح الهاء التثنية للشان و. بقية او لفظ اي احتمل امر باسناد  
روى له ابو داود واهما في نسخة كثيرة التبر لم يرو عنه غير قيس ١٢ قوله بن عليم اي ابو علي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وروى  
بعض الموهبة وسكون التوحدة بعد باسبعة ميم. بقية او بقية معاني نزل معه ١٢ قوله ففتح وقد اخرج هذا الحديث مفصلا ومحوالا  
وايسا تسالنه طعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال لا رسول الله ما عندي انا يا يحيى. والصبي قال وكيع القتيبي كلام العرب. روى  
فقام ثم وقفا معه فعدبنا الى غفره ثم اخرج المفتاح من حجرته ففتح الباب قال وكيع قال في الغزوة من التمر خبيبة بالفصل الرابع









له قوله اني صلح الخبيث المنيح في روى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي بالمشي المشي بين المررتين قل البخاري لا يشايح عليه ولا يعرف الاله وقلل البوزرعة لا يعرف الاله في حديث واحد و  
قال ابن جبان يروي الموضوعات عن الثقات كانه يثبت ١٢٠٠ قوله ليسيب الدهر الجبال الخطا في تأويله ان العرب كانوا يسمون الدهر على انه هو الفاعل بهم المعصائب والمكاره ليكون مرجع السبب الى الله تعالى  
بر الفاعل لما قيل على ذلك لا سيما الدهر فان الله تعالى هو الذي يمشي بالمشي المشي بين المررتين قل البخاري لا يشايح عليه ولا يعرف الاله وقلل البوزرعة لا يعرف الاله في حديث واحد و  
خاتمة مضموم الراوي يقول لو كان (٤١٥) كذلك لكان الدهر اسما مفعلا الكتاب

الطريق عليكن بما فات الطريق فكنت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار من  
لصوقها به حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي بين المررتين قل البخاري لا يشايح عليه ولا يعرف الاله وقلل البوزرعة لا يعرف الاله في حديث واحد و  
باب في الرجل يسب الدهر حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى  
عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمشي بين المررتين قل البخاري لا يشايح عليه ولا يعرف الاله وقلل البوزرعة لا يعرف الاله في حديث واحد و  
الدهر يبيد الدهر اقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد  
تروكيل والحمد لله عجز وجل

## خاتمة الطبع

حمد لله وكفى وصلا على عباده الذين اصحف وبعد فيقول الصديق المفضل الى ربه الاحمد المذموم مير محمد  
في بلدة كركم لم يكن لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من اعظم القربات وكفى له وهو نفسير كتاب الله وتفصيل  
لجمله وبيان لمشكله كما قال الامام الهيثمي ما مننا اوجه حقيقة نعان بن ثابت الكوفي رحمه الله لولا السنة ما فهم احد منا القرآن  
و كانت الكتب المشهورة بالصحة المشهورة كتب الحديث واشهرها وكان السان لابي داود وشد اعتناء الحديث عند العمل  
لا قال الامام النووي يمتنع المشتغل بالفتنة وغيرها الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم الاحكام التي يحتج بها فيه اهر  
وكان ابي الشهاب بولانا نور محمد رحمه الله مشغولا بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فافراد طباعة بحسن الطباعة و  
تصد الى تحليها خوashi جديدة نافعة لكن عوائق الزمن لتعوق الى ان راى توفير رغبات الفضلاء على تعلم هذا الكتاب فحسب له  
وامتداد اعتناهم فخر الحاشية لجملة وتفصيله فشر لذل متوكل على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لذل بعض  
فضلاء العصر المشتغل بمحنة التدريس والتأليف المدعو بولانا محمد حيات السبيل فليق على دعوته وانصب جميعا  
المستوله وما موله فاعلق عليه تعليقاً اذ كان معزياً كله الى كتب تلتها العلماء بالقبول وشروحهم اليها العلماء  
الفحون من شروح الصحاحين وشروح الى داود كمرقاة الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوكات والمركبات وغيرها  
ظلموا الحاشية العلم وختم بحسن اختتامه وتوفيق للملك العالم تلاعبت مواج الفتن في الديار وتفاقت المصائب في البلاد حتى  
اشتاق ابي الى لقاء ربه واجاب لداعيه فمات حنفاً فانه وانتقل من دار الفناء الى دار النعيم بقضاء الله ذي المنن  
افصلت اوراق الحاشية في ذوايا الهجران وشيبت عليها عتاكب النسيان ثم صلت اوراقها بالية برور الايام حتى كانت كان  
الممكن شيئاً من كوز ولا يقرب ما كان فيه مزبور اثره في الله سبحانه بتوفيقه وايدى في الى اقربنا على فتوكلت على الله و  
شئت ساقى الجدل لتكبل ما نجا فخرمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كل تصحيحه وتوشيحاً علمياً  
يتمناه ويرضاه فاستل عيت لتبيض تلك الاوراق البالية وتهذيبه وترتيبه اخبار العلماء واستاذ التفسير الحديث  
بدار العلوم دويند في تلك الايام وهو العالم الفاضل الشهير بمولا نا ظهور احمد غفر الله له الصلوات والبركات  
ومشربها والتسميت منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اولى على اخره بنظر الصلاح والتهذيب فاجاب على دعائي مولانا  
العلم وجعلني فليز المرام فبذل جهده في تسهيل مخطاياته ونشر مخطاياته واظهر  
مكتوباته من الكونز الخفية وسهل الطريق للوصول الى خبايا الحواشي والشروح ولذل لك رجا احتاج الى اطباء الكلام  
لايضاح المرام حيث كان الاجازة خلا للامام عند ذوى الافهام والى الاجازة فيما كان اطباء الكلام علماً لذوى  
الاحلام و اضاف اليه ما سخر له بعون الله وتوفيقه من فواحد نافعة وزيادات كانت الحواشي القديسة  
والجديدة عنها خالية  
فجاء بحمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر ما لذل لا يتوفيق العزيز العالم فاحمد الله على ذلك والصلوة على  
سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة

القول من شروح الصالحين وشروح ابي داود وكرات الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوكات والمركبات واللمحات فيما يحمد الله تعالى كما يروق النواظر ويخط به الخواطر كما لذل  
على نسخ ذلك وما ذلک الا بتوفيق العزيز العالم لا اختتامه باحسن اختتامه

من اساء الله عز وجل وكان يرويه وانا الدهر اقلب الليل والنهار  
مفتوح الراوي على الفرق يقول انا اطول الدهر والزمان اقلب الليل  
وانهار والصح الاول هو وجه الحديث ومعناه وقال الشيخ عز الدين  
ابن عبد السلام يروي الدهر بالنصب اي انا المدي طول الدهر  
ثم حذت الخبر والمصدر واقيم المضاعف اليه مقامه انتهى والظاهر  
ان في مرقة الصعود ١٢٠٠ قوله وانا الدهر في تفسير الرسول  
من عادة العرب ذم الدهر عند حصول النوازل اعتقاداً منهم ان  
الدهر الذي هو الزمان فاعل ذلك فقال الله تعالى وانا الدهر انا  
الذي اصل لم ذلك الدهر الذي يزعمون والله اعلم وقال الشيخ  
ابو الحسن في فتح البودودي انا الفاعل لما يسب الدهر لاجله ليس  
لاجل ذلك الفعل بل هو الذي سب فاعله وكانوا يسمون الافعال الى  
الدهر ويوسون لاجلها وليس المراد ان الدهر اسما للشعر  
والفقر سبحانه وتعالى اعظم بالعصاوب والحوادث الذي تم بحسنة الصالحين  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد صاحب السعادات وعلى آله وصحبه  
ذوي الكرامات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين كذا في مرقة  
الصعود ١٢٠٠ قوله يسب الدهر ويمنع النبي عن سب الدهر ان من  
اعتقد انه الفاعل للمكره نسب الخطا فان الدهر هو الفاعل فذا سبهم  
من انزل ذلك رجع السب الى الله تعالى واحاصل ان في  
تأويله ثلث اوجه اما ان المراد بقوله ان الدهر هو الدهر اي المدي  
للازمنة ثانياً انه على حذت مضاعف اي صاحب الدهر ثانياً الثابتة  
مقلب الدهر وذل ذلك مقول يروي الامر قلب الليل والنهار فاعل  
المحققون من نسب شيئاً من الافعال الى الدهر حقيقة كفر ومن جمل  
هذا اللفظ على سانه غير متفق ذلك فليس بكافكره ذلك شبهه بال  
الكفر في الاطلاق وقال عياض من زعم ان الدهر من اساء الله  
فقد غلط من فتح الباري جيفيوسه وانا اخر ما لذل بعضه تعالى ومنه  
من تعليق السنن لابي داود كل مخطاياته وشرح لمخاياته وذل  
التوفيق ومنه بداية التحقيق وانا العبد المذموم محمد حيات غفر الله عنه  
السلامات سنبهه سر لنا والخط مشرباً

## خاتمة الطبع الحاشي

الحمد لله وكفى واصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد  
فيقول العبد المستعبد محمد حيات محي الله عنه السيئات ان الفضل  
العلوم خدرة علم التفسير الذي يكشف الغنار عن غبايا كلام الله  
العليم الخبير ثم الحديث الذي يبين اقوال رسول الكريم وافعاله و  
كان السنن لابي داود من كتب الحديث اخرى للخدمة واليق بها  
كما وصي بها العلماء الفحول فقال الامام النووي رحمه الله تعالى ينبغي  
للمشتغل بعلم الحديث الاعتناء بسنن ابي داود فحان معظم الاحكام  
التي يحتج بها فيه فهاضمة لذل من كان مشغولاً به فاحمد الله  
الحديث اعني مولانا نور محمد رحمه الله تعالى ما لك كرامة خيرات  
كتب دلي وكرم طبع امرني ان اكتب عليه تعليقاتي لاني  
ومن كل جهة يعون الحواشي فاستصعبت مجيهاً لما مولد وسرور  
مقوكا على الله تعالى وعلقت عليه تعليقاتي اشرار متجافيه  
عن الاطباء السمل ومجتنباً عن الاجازة لخل معزياكل ما  
كتبت الى كتب تتبها اعلاما را بالقبول وعليه لادارة الفقهاء

القول من شروح الصالحين وشروح ابي داود وكرات الصعود وبذل الجهود وشروح المشكوكات والمركبات واللمحات فيما يحمد الله تعالى كما يروق النواظر ويخط به الخواطر كما لذل  
على نسخ ذلك وما ذلک الا بتوفيق العزيز العالم لا اختتامه باحسن اختتامه

[illegible]











